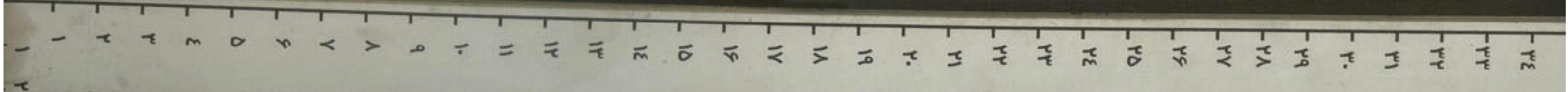
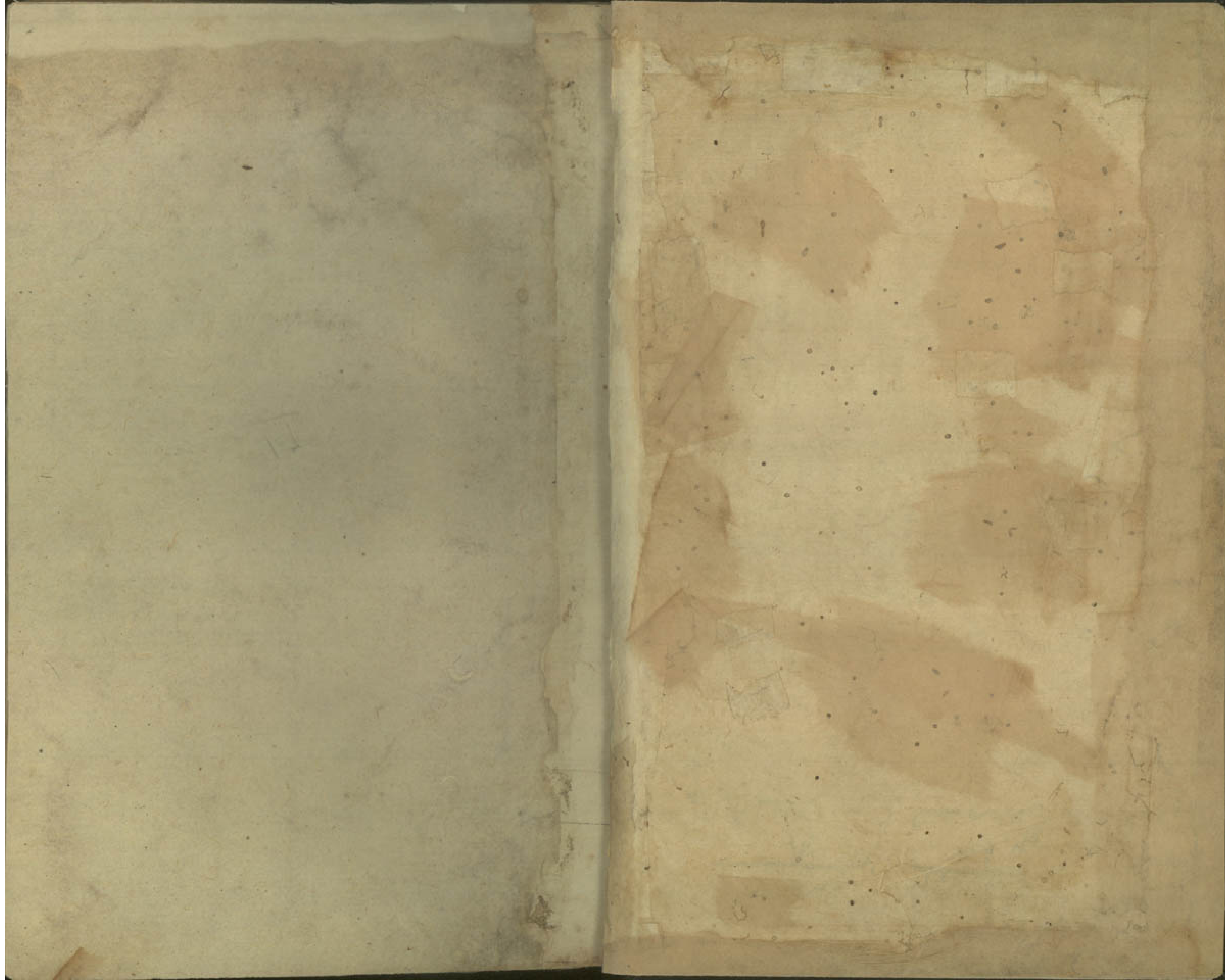
[illegible]
[illegible] دار السلطنة اصفهان [illegible]
[illegible] شاه عباس [illegible]
فی شهر [illegible]

نسخه جید





فهرس كتاب النشر





كتاب النشر
في القراءات العشر



قال الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن محمد بن محمد بن الجزري كان الله له في غربته
الحمد لله الذي أنزل القرآن كلامه ويسّره وسهّل نشره لمن رامه وقدّره ووفّق للقيام به من اختاره
وبصّره وأقام لحفظه خيرته من بريّته الخيرة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
مقرٍّ بأنها للنجاة مقرّبة وأشهد أن محمدا عبده ورسوله القائل الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام
البررة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين جمعوا القرآن في صدورهم الشريفة وصحفه المطهرة
وسلم وشرّف وكرّم ورضي الله عن أئمة القراءة المهرة خصوصا القراء العشرة الذين كلٌّ منهم جرّد
لكتاب الله تجويده وحرّر وصحّح تلاوته كما أنزل وحمله وتدبّره وزيّنه بصوته وتغنّى به وحبّره ورحم الله السادة
المشايخ الذين جمعوا في اختلاف حروفه ورواياته الكتب المبسوطة والمختصرة فمنهم من جعل
تيسيره فيها عنوانا وتذكرة ومنهم من أوضح مصباحه إرشادا وتبصرة ومنهم من أبرز المعاني
في حرز الأماني منقّحة ومحرّرة أثابهم الله تعالى أجمعين وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته في عليين
بمنّه وكرمه وبعد فإن الإنسان لا يشرف إلا بما يعرف ولا يفضل إلا بما يعقل ولا ينجب إلا بمن
يصحب ولما كان القرآن العظيم أعظم كتاب أنزل كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم أفضل نبي أرسل
وكانت أمته من العرب والعجم أفضل أمة أخرجت للناس من خير الأمم وكانت حملته أشرف هذه الأمة
وقرّاؤه ومقرئوه أفضل هذه الملة كما أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن
الحنفي رحمه الله بقراءتي عليه بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة في أوائل سنة إحدى وسبعين وسبعمائة
قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي سماعا عليه سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
قال أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي في آخرين إذنا قالوا أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرّب
الكرخي أخبرنا الإمام أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله البغدادي أخبرنا شيخنا أبو علي المقرئ [illegible]
الحسن بن علي بن عبد الله العطار أنا إبراهيم بن أحمد الطبري حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن
الفضل العجلي قال حدثني عمر بن أيوب السقطي حدثنا أبو إبراهيم الترجماني يعني إسماعيل بن إبراهيم [illegible]
[illegible] سعد بن سعيد وهو الصواب وسعد هذا هو الجرجاني قال
ابن عدي [illegible] سعد بن سعيد الجرجاني وكان ثقة من الأبدال عن نهشل

أبي عبد الرحمن القرشي عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشراف أمتي حملة
القرآن ونهشل هذا ضعيف وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث الجرجاني هذا عن كامل
أبي عبد الله الراسبي عن الضحاك مثله إلا أنه قال أشراف أمتي حملة القرآن ولم يذكر نهشلا في إسناده وهو
الصواب ذكره كما أخبرتنا ست العرب بنت محمد بن علي مشافهة في دارها بسفح قاسيون سنة
ست وستين وسبعمائة أنا جدي علي بن أحمد بن عبد الواحد أنا أبو سعد الصفار في كتابه أنا
زاهر بن طاهر سماعا أنا أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو الحسين محمد بن
الفضل القطان إملاء قالا أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش حدثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو
إبراهيم الترجماني حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني أنا نهشل بن عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل كذا رواه البيهقي
في شعب الإيمان وهو الصحيح ورويناه فيه عن ابن عباس أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكترثون للحساب ولا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الأكبر حامل القرآن يؤدّيه
إلى الله يقدم على ربه سيدا شريفا حتى يرافق المرسلين ومن أذّن سبع سنين لا يأخذ على أذانه
طمعا وعبد مملوك أدّى حق الله من نفسه وحق مواليه ورويناه أيضا في الطبراني بإسناد جيد
من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
من قرأ القرآن وأقرأه ورواه البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولفظه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه وكان الإمام أبو عبد الرحمن
السلمي التابعي الجليل يقول لما يروي هذا الحديث عن عثمان هذا الذي أقعدني مقعدي هذا
يشير إلى كونه جالسا في المسجد الجامع بالكوفة يعلّم القرآن ويقرئه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة
الناس إلى علمه وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين
رضي الله عنهما ولذلك كان السلف رحمهم الله تعالى لا يعدلون بإقراء القرآن شيئا فقد روينا
عن شقيق بن سلمة قال قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه إنك لتقلّ الصوم قال إني إذا صمت ضعفت
عن القرآن وتلاوة القرآن أحب إلي وفي جامع الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي
أعطيته أفضل ما أعطي السائلين قال الترمذي حديث حسن غريب وقد جمع الحافظ أبو العلاء
الهمذاني في طرق هذا الحديث وفي بعضها من شغله قراءة القرآن عن أن يتعلمه أو يعلمه عن دعائي
ومسألتي وأسند الحافظ أبو العلاء أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أفضل العبادة قراءة القرآن وروينا عن النعمان بن بشير [illegible] صلى الله

عليه وسلم افضل عبادة امتي قراة القران اخرجه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الحميد بن
عبد الرحمن الحماني سالت سفيان الثوري عن الرجل يغزو احب اليك او يقرئ القران فقال يقرئ
القران لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه ورويناه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال من قرا القران لم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وذلك قوله تعالى ثم رددناه
اسفل سافلين الا الذين امنوا قال الا الذين قرءوا القران وعن عبد الملك بن عمير انقى الناس
عقولا قراء القران وانا انا احمد بن محمد بن الحسين البناء عن علي بن احمد ان ابا محمد عبد الغني بن
عبد الواحد علي بن سرور المقدسي الحافظ اخبره قال انا عبد الرزاق بن اسمعيل القومساني
سماعا انا ابو شجاع الديلمي الحافظ انا ابو بكر احمد بن عمر الاسفرائيني انا ابو الحسن طاهر بن
محمد بن سعدويه الدهقان بهمذان حدثنا محمد بن الحسين النيسابوري بها انا ابو بكر الرازي
سمعت عبد العزيز بن محمد النهاوندي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي
رحمة الله عليه يقول رايت رب العزة في النوم فقلت يا رب ما افضل ما تقرب المتقربون به اليك
فقال بكلامي يا احمد فقلت بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم وقد خص الله تعالى هذه الامة
في كتابها هذا المنزل على نبيها صلى الله عليه وسلم بما لم يكن لامة من الامم في كتبها المنزلة فانه تعالى
تكفل بحفظه دون سائر الكتب ولم يكل حفظه الينا قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون وذلك اعظام لاعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى تحدى بسورة
منه افصح العرب لسانا واعظمهم عنادا وعتوا وانكارا فلم يقدروا على ان ياتوا باية مثله ثم لم يزل
يتلى اناء الليل والنهار من نيف وثمانماية سنة مع كثرة الملحدين واعداء الدين ولم يستطع احد منهم
معارضة شيء منه واي دلالة اعظم على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم من هذا وايضا فان علما
هذه الامة لم تزل من الصدر الاول الى اخر وقت يستنبطون منه من الادلة والحجج والبراهين والحكم
وغيرها ما لم يطلع عليه متقدم ولا ينحصر لمتاخر بل هو البحر العظيم الذي لا قرار له ينتهى اليه ولا غاية لاخره
يوقف عليه ومن ثم لم تحتج هذه الامة الى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم كما كانت الامم قبل ذلك
لم يخل زمان من ازمنتهم عن انبياء يحكمون احكام كتبهم ويهدونهم الى ما ينفعهم في عاجلهم
ومالهم قال تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله فوكل حفظ التورية اليهم فلهذا دخلها
بعد انبيائهم التحريف والتبديل ولهذا تكفل تعالى بحفظه خص به من شاء من بريته واورثه من
اصطفاه من خليقته قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقال صلى الله
عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال اهل القران هم اهل الله وخاصته رواه

ابن ماجة واحمد والدارمي وغيرهم من حديث انس باسناد رجاله ثقات وقد اخبرنا به عاليا ام
محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد الصالحية مشافهة اخبرنا جدي قراءة عليه
وانا حاضرة اخبرنا ابو المكارم احمد بن محمد اللبان في كتابه من اصبهان اخبرنا الحسن بن احمد
الحداد سماعا اخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا عبد الله بن جعفر انا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي
حدثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله اهلين من الناس قيل يا رسول الله ومن هم قال اهل القران هم اهل الله وخاصته وكذلك
رواه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل ثم ان الاعتماد في نقل القران على حفظ القلوب
والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب وهذه اشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الامة ففي
الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي قال لي قم في قريش فانذرهم
فقلت له رب اذا يثلغوا راسي حتى يدعوه خبزة فقال اني مبتليك ومبتل بك ومنزل عليك كتابا
لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان فابعث جندا ابعث مثلهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك وانفق
ينفق عليك فاخبر تعالى ان القران لا يحتاج في حفظه الى صحيفة تغسل بالماء بل يقرؤه في كل حال
كما جاء في صفة امته اناجيلهم في صدورهم وذلك بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في
الكتب ولا يقرءونه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب ولما خص الله تعالى بحفظه من شاء من اهله اقام له ائمة
ثقات تجردوا لتصحيحه وبذلوا انفسهم في اتقانه وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا لم يهملوا
منه حركة ولا سكونا ولا اثباتا ولا حذفا ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم وكان منهم من حفظه
كله ومنهم من حفظ اكثره ومنهم من حفظ بعضه كل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر
الامام ابو عبيد القسم بن سلام في اول كتابه في القراات من نقل عنهم شيء من وجوه القراءة من الصحابة
وغيرهم فذكر من الصحابة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما
وابا هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله ومعوية وابن الزبير وعبد الله بن
السائب وعائشة وحفصة وام سلمة وهولاء كلهم من المهاجرين وذكر من الانصار ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وابا الدرداء وزيد بن ثابت وابا زيد ومجمع بن جارية وانس بن مالك رضي الله عنهم
اجمعين ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقام بالامر بعده احق الناس به ابو بكر الصديق رضي
الله عنه وقاتل الصحابة رضوان الله عليهم اهل الردة واصحاب مسيلمة وقتل من الصحابة نحو الخمسماية
اشير الى ابي بكر بجمع القران في مصحف واحد خشية ان يذهب بذهاب الصحابة فتوقف في ذلك
من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يامر في ذلك بشيء ثم اجتمع رايه وراي الصحابة على ذلك فامر
زيد بن ثابت بتتبع القران وجمعه فجمعه في صحف كانت عند ابي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي

ثم عند حفصة رضي الله عنها ولما كان في نحو سنة ثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله
عنه حضر حذيفة بن اليمان فتح ارمينية واذربيجان فراى الناس يختلفون في القرآن ويقول احدهم
للآخر قراءتي اصح من قراءتك فافزعه ذلك وقدم على عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها ثم نردها
اليك فارسلتها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن
الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم فكتب منها عدة مصاحف فوجه بمصحف الى البصرة ومصحف الى الكوفة ومصحف
الى الشام وترك مصحفا بالمدينة وامسك لنفسه مصحفا الذي يقال له الامام ووجه بمصحف الى مكة
وبمصحف الى اليمن ومصحف الى البحرين واجمعت الامة المعصومة من الخطاء على ما تضمنته هذه المصاحف
وترك ما خالفها من زيادة ونقص وابدال كلمة باخرى مما كان ماذونا فيه توسعة عليهم ولم يثبت
عندهم ثبوتا مستفيضا انه من القرآن وجردت هذه المصاحف جميعا من النقط والشكل ليحتملها ما صح
نقله وثبت تلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط وكان من
جملة الاحرف السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انزل القرآن على سبعة احرف
فكتبت المصاحف على اللفظ الذي استقر عليه في العرضة الاخيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما صرح به غير واحد من ائمة السلف كمحمد بن سيرين وعبيدة السلماني وعامر الشعبي قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه لو وليت في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل وقرا اهل كل مصر بما في مصحفهم وتلقوا
ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين
تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فممن كان بالمدينة ابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز
وسليمان وعطاء ابنا يسار ومعاذ بن الحارث المعروف بمعاذ القارئ وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج
وابن شهاب الزهري ومسلم بن جندب وزيد بن اسلم وبمكة عبيد بن عمير وعطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة
وابن ابي مليكة وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس
والربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعبيد بن نضيلة وابو زرعة بن
عمرو بن جرير وسعيد بن جبير وابراهيم النخعي والشعبي وبالبصرة عامر بن عبد قيس وابو العالية وابو رجاء
ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة وبالشام المغيرة بن ابي شهاب
المخزومي صاحب عثمان بن عفان في القراءة وخليد بن سعد صاحب ابي الدرداء ثم تجرد قوم للقراءة والاخذ وخويلد
واعتنوا بضبط القراءة اتم عناية حتى صاروا في ذلك ائمة يقتدى بهم ويرحل اليهم ويؤخذ عنهم اجمع اهل
بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول ولم يختلف عليهم فيها اثنان ولتصديهم للقراءة نسبت اليهم فكان بالمدينة

ابو جعفر يزيد بن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن ابي نعيم وكان بمكة عبد الله بن كثير وحميد بن
قيس الاعرج ومحمد بن محيصن وكان بالكوفة يحيى بن وثاب وعاصم بن ابي النجود وسليمان الاعمش
ثم حمزة ثم الكسائي وكان بالبصرة عبد الله بن ابي اسحاق وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء ثم عاصم
الجحدري ثم يعقوب الحضرمي وكان بالشام عبد الله بن عامر وعطية بن قيس الكلابي واسمعيل بن
عبد الله بن المهاجر ثم يحيى بن الحارث الذماري ثم شريح بن يزيد الحضرمي ثم ان القراء بعد هولاء
المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا وخلفهم امم بعد امم عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم
فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية ومنهم المقتصر على وصف من هذه الاوصاف وكثر
بينهم لذلك الاختلاف وقل الضبط واتسع الخرق وكاد الباطل يلتبس بالحق فقام جهابذة علماء هذه
الامة وصناديد الائمة فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الحق المراد وجمعوا الحروف والقراءات وعزوا الوجوه
والروايات وميزوا بين المشهور والشاذ والصحيح والشاذ باصول اصلوها واركان فصلوها وها
نحن نشير اليها ونعول كما عولوا عليها فنقول كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت احد
المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها
بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الائمة
السبعة ام عن العشرة ام عن غيرهم من الائمة المقبولين ومتى اختل ركن من هذه الاركان الثلاثة
اطلق عليها ضعيفة او شاذة او باطلة سواء كانت عن السبعة ام عن من هو اكبر منهم هذا هو الصحيح
عند ائمة التحقيق من السلف والخلف صرح بذلك الامام الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني
ونص عليه في غير موضع الامام ابو محمد مكي بن ابي طالب وكذلك الامام ابو العباس احمد بن
عمار المهدوي وحققه الامام الحافظ ابو القسم عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف بابي شامة وهو مذهب
السلف الذي لا يعرف عن احد منهم خلافه قال ابو شامة رحمه الله تعالى في كتابه المرشد الوجيز
فلا ينبغي ان يغتر بكل قراءة تعزى الى واحد من هولاء الائمة السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة وان
هكذا انزلت الا اذا دخلت في ذلك الضابط وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره ولا يختص ذلك
بنقلها عنهم بل ان نقلت عن غيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة فان الاعتماد على استجماع تلك
الاوصاف لا عمن ينسب اليه فان القراءات المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة عليهم
الى المجمع عليه والشاذ غير ان هولاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجتمع في قراءتهم تركن النفس الى
ما نقل عنهم فوق ما ينقل عن غيرهم قلت وقولنا في الضابط ولو بوجه نريد به وجها من وجوه النحو
سواء كان افصح او فصيحا مجمعا عليه ام مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله اذا كانت القراءة مما شاع وذاع
وتلقاه الامة بالاسناد الصحيح اذ هو الاصل الاعظم والركن الاقوم وهذا هو المختار عند المحققين في ركن

موافقة العربية فكم من قراءة أنكرها بعض أهل النحو أو كثير منهم ولم يعتبر إنكارهم بل أجمع الأئمة المقتدى
بهم من السلف على قبولها كإسكان بارئكم ويأمركم ونحوه وسبأ ويا بني ومكر السيئ وننجي المؤمنين
في الأنبياء والجمع بين الساكنين في تاءات البزي وإدغام أبي عمرو واسطاعوا لحمزة وإسكان نعما
ويهدي وإشباع الياء في نرتعي ويتقي ويصبر وأفئدة من الناس وضم الملائكة اسجدوا ونصب كن فيكون
وخفض والأرحام ونصب ليجزي قوما والفصل بين المضافين في الأنعام وهمز سأقيها ووصل وإن
الياس وألف إن هذان وتخفيف ولا تتبعان وقراءة ليكة في الشعراء وص وغير ذلك قال
الحافظ أبو عمرو الداني في كتابه جامع البيان بعد ذكره إسكان بارئكم ويأمركم لأبي عمرو وحكاية إنكار
سيبويه له فقال أعني الداني والإسكان أصح في النقل وأكثر في الأداء وهو الذي أختاره وآخذ به
ثم لما ذكر نصوص رواته قال وأئمة القراء لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الأفشى في اللغة والأقيس
في العربية بل على الأثبت في الأثر والأصح في النقل والرواية إذا ثبت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو
لغة لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير إليها قلت ونعني بموافقة أحد المصاحف ما كان
ثابتا في بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر قالوا اتخذ الله ولدا في البقرة بغير واو وبالزبر وبالكتاب المنير
بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك فإن ذلك ثابت في المصحف الشامي وكقراءة ابن كثير جنات تجري
من تحتها الأنهار في الموضع الأخير من سورة براءة بزيادة من فإن ذلك ثابت في المصحف المكي وكذلك
إن الله هو الغني في سورة الحديد بحذف هو وكذا وسارعوا بحذف الواو وكذا منهما منقلبا في الكهف
بالتثنية إلى غير ذلك في مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها فوردت القراءة عن أئمة
تلك الأمصار على موافقة مصحفهم فلو لم يكن ذلك كذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة
بذلك شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه وقولنا بعد ذلك ولو احتمالا نعني به ما يوافق الرسم ولو
تقديرا إذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقا وهي الموافقة الصريحة وقد تكون تقديرا وهي الموافقة احتمالا
فإنه قد خولف صريح الرسم في مواضع إجماعا نحو السموات والصلحت والليل والصلوة والزكوة والربوا
ونحو لننظر كيف تعملون وننجي في الموضعين حيث كتب بنون واحدة وبألف بعد الجيم في بعض المصاحف
وقد يوافق بعض القراءات الرسم تحقيقا ويوافقه بعضها تقديرا نحو ملك يوم الدين فإنه كتب بغير ألف
في جميع المصاحف فقراءة الحذف تحتمله تحقيقا كما كتب ملك الناس وقراءة الألف محتملة تقديرا كما
كتب مالك الملك فيكون الألف حذفت اختصارا وكذلك النشأة حيث كتب بالألف وافقت قراءة المد
تحقيقا ووافقت قراءة القصر تقديرا إذ يحتمل أن يكون الألف صورة الهمزة على غير قياس كما كتب موئلا
وقد يوافق اختلاف القراءات الرسم تحقيقا نحو أنصار الله وفناداه الملائكة ويغفر لكم ويعملون وهيت لك
ونحو ذلك مما يدل تجرده عن النقط والشكل وحذفه وإثباته على فضل عظيم للصحابة رضي الله تعالى

عنهم في علم الهجاء خاصة وفهم ثاقب في تحقيق كل علم فسبحان من أعطاهم وفضلهم على سائر هذه الأمة
ولله در الإمام الشافعي رحمه الله تعالى حيث يقول في وصفهم في رسالته التي رواها عنه الزعفراني
ما هذا نصه وقد أثنى الله تبارك وتعالى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن والتوراة
والإنجيل وسبق لهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل ما ليس لأحد بعدهم فرحمهم
الله تعالى وهنأهم بما آتاهم من ذلك ببلوغ أعلى منازل الصديقين والشهداء والصالحين أدوا إلينا
سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاهدوه والوحي ينزل عليه فعلموا ما أراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم عاما وخاصا وعزما وإرشادا وعرفوا من سنته ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا في كل علم
واجتهاد وورع وعقل وأمر استدرك به علم أو استنبط به وآراؤهم لنا أحمد وأولى بنا من رأينا عند
أنفسنا قلت فانظر كيف كتبوا الصراط والمصيطرون بالصاد المبدلة من السين وعدلوا عن
السين التي هي الأصل لتكون قراءة السين وإن خالفت الرسم من وجه قد أتت على الأصل فيعتدلان
وتكون قراءة الإشمام محتملة ولو كتب ذلك بالسين على الأصل لفات ذلك وعدت قراءة غير السين
مخالفة للرسم والأصل ولذلك كان الخلاف في المشهور في بسطة الأعراف دون بسطة البقرة لكون
حرف البقرة كتب بالسين وحرف الأعراف بالصاد على أن مخالف صريح الرسم في حرف مدغم أو مبدل
أو ثابت أو محذوف أو نحو ذلك لا يعد مخالفا إذا ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفاضة ألا ترى
أنهم لم يعدوا إثبات ياءات الزوائد وحذف ياء تسألني في الكهف وقراءة وأكون من الصالحين والظاء
من بظنين ونحو ذلك من مخالفة الرسم المردود فإن الخلاف في ذلك مغتفر إذ هو قريب يرجع إلى
معنى واحد وتمشيه صحة القراءة وشهرتها وتلقيها بالقبول وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها
وتقديمها وتأخيرها حتى ولو كانت حرفا واحدا من حروف المعاني فإن حكمه في حكم الكلمة لا يسوغ
مخالفة الرسم فيه وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته وقولنا وصح سندها
فإنا نعني به أن يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى تنتهي فتكون مع ذلك مشهورة
عند أئمة هذا الشأن الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط أو مما شذ بها بعضهم وقد شرط
بعض المتأخرين التواتر في هذا الركن ولم يكتف فيه بصحة السند وزعم أن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر
وأن ما جاء مجيء الآحاد لا يثبت به قرآن وهذا مما لا يخفى ما فيه فإن التواتر إذا ثبت لا يحتاج فيه إلى
الركنين الأخيرين من الرسم وغيره إذ ما ثبت من أحرف الخلاف متواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم
وجب قبوله وقطع بكونه قرآنا سواء وافق الرسم أم خالفه وإذا اشترطنا التواتر في كل حرف
من حروف الخلاف انتفى كثير من أحرف الخلاف الثابت عن هؤلاء الأئمة السبعة وغيرهم ولقد
كنت قبل أجنح إلى هذا القول ثم ظهر فساده وموافقة أئمة السلف والخلف قال الإمام الكبير أبو شامة

رحمه الله تعالى في مرشده وقد شاع على السنة جماعة من المقرئين المتاخرين وغيرهم من المقلدين
ان القراآت السبع كلها متواترة اي كل فرد فرد مما روي عن هولاء الائمة السبعة قالوا والقطع بانها
منزلة من عند الله واجب ونحن بهذا نقول ولكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق واتفقت عليه الفرق
من غير نكير له مع انه شاع واشتهر واستفاض فلا اقل من اشتراط ذلك اذا لم يتفق التواتر في بعضها
وقال الشيخ ابو محمد ابرهيم بن عمر الجعبري اقول الشرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الآخران فهذا
ضابط يعرف ما هو من الاحرف السبعة وغيرها فمن احكم معرفة حال النقلة وامعن في العربية واتقن
الرسم انجلت له هذه الشبهة وقال الامام ابو محمد مكي في مصنفه الذي الحقه بكتاب الكشف له فان
سال سائل فقال فما الذي يقبل من القرآن الآن فيقرأ به وما الذي لا يقبل ولا يقرأ به وما الذي يقبل
ولا يقرأ به فالجواب ان جميع ما روي في القرآن على ثلاثة اقسام قسم يقرأ به اليوم وذلك ما اجتمع
فيه ثلاث خلال وهن ان ينقل عن الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون وجهه في العربية
التي نزل بها القرآن شائعا ويكون موافقا لخط المصحف فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال الثلاث قرئ به وقطع
على مغيبه وصحته وصدقه لانه اخذ عن اجماع من جهة موافقة خط المصحف وكفر من جحده قال
والقسم الثاني ما صح نقله عن الآحاد وصح وجهه في العربية وخالف لفظه خط المصحف فهذا يقبل
ولا يقرأ به لعلتين احدهما انه لم يوخذ باجماع انما اخذ باخبار الآحاد ولا يثبت قرآن يقرأ به بخبر
الواحد والعلة الثانية انه مخالف لما قد اجمع عليه فلا يقطع على مغيبه وصحته وما لم يقطع على
صحته لا يجوز القراءة به ولا يكفر من جحده ولبئس ما صنع اذ جحده قال والقسم الثالث هو ما نقله
غير ثقة او نقله ثقة ولا وجه له في العربية فهذا لا يقبل وان وافق خط المصحف قال ولكل صنف
من هذه الاقسام تمثيل تركنا ذكره اختصارا قلت ومثال القسم الاول مالك وملك ويخادعون
ويخدعون واوصى ووصى وتطوع ويطوع ونحو ذلك من القراآت المشهورة ومثال القسم الثاني
قراءة عبد الله بن مسعود وابي الدرداء والذكر والانثى في وما خلق الذكر والانثى وقراءة ابن عباس وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة واما الغلام فكان كافرا ونحو ذلك مما ثبت برواية الثقات
واختلف العلماء في جواز القراءة بذلك في الصلوة فاجازها بعضهم لان الصحابة والتابعين كانوا
يقرؤون بهذه الحروف في الصلوة وهذا احد القولين لاصحاب الشافعي وابي حنيفة واحدى الروايتين
عن مالك واحمد واكثر العلماء على عدم الجواز لان هذه القراآت لم تثبت متواترة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وان ثبتت بالنقل فانها منسوخة بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني
او انها لم تنقل الينا نقلا يثبت بمثله القرآن او انها لم تكن من الاحرف السبعة كل هذه مآخذ للمانعين
وتوسط بعضهم فقال ان قرأ بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة على غيرها لم تصح صلوته لانه

لم يتيقن انه ادى الواجب من القراءة لعدم ثبوت القرآن بذلك وان قرأ بها فيما لا يجب لم تبطل لانه
لم يتيقن انه اتى في الصلوة بمبطل لجواز ان يكون ذلك من الحروف التي انزل عليها القرآن وهذا
يبنى على اصل وهو ان ما لم يثبت كونه من الحروف السبعة فهل يجب القطع بكونه ليس منها فالذي
عليه الجمهور انه لا يجب القطع بذلك اذ ليس ذلك مما وجب علينا ان يكون العلم به في النفي والاثبات
قطعيا وهذا هو الصحيح عندنا واليه اشار مكي بقوله ولبئس ما صنع اذ جحده وذهب بعض اهل
الكلام الى وجوب القطع بنفيه حتى قطع بعضهم بخطا من لم يثبت البسملة من القرآن في غير سورة
النمل وعكس بعضهم فقطع بخطا من اثبتها لزعمهم ان ما كان من موارد الاجتهاد في القرآن فانه
يجب القطع بنفيه والصواب ان كلا من القولين حق وانها آية من القرآن في بعض القراآت وهي
قراءة الذين يفصلون بها بين السورتين وليست آية في قراءة من لم يفصل بها والله تعالى اعلم وكان
بعض ائمتنا يقول وعلى قول من حرم القراءة بالشاذ يكون عالم من الصحابة واتباعهم قد ارتكبوا محرما
بقراءتهم بالشاذ يكون عالم من الصحابة فيسقط الاحتجاج بخبر من يرتكب المحرم دائما وهم نقلة الشريعة
الاسلامية فيسقط ما نقلوه فيفسد على قول هولاء نظام الاسلام والعياذ بالله قال ويلزم ايضا ان
الذين قرؤوا بالشواذ لم يصلوا قط لان تلك القراءة محرمة والواجب لا يتادى بفعل المحرم وكان مجتهد العصر
ابو الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد يستشكل الكلام في هذه المسئلة ويقول الشواذ نقلت نقل آحاد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم قرأ بشاذ منها وان لم يعين قال فتلك
القراءة تواترت وان لم تتعين بالشخص فكيف يسمى شاذا والشاذ لا يكون متواترا قلت وقد تقدم
آنفا ما يوضح هذه الاشكالات من ماخذ من منع القراءة بالشاذ وقضية ابن شنبوذ في منعه من القراءة
به معروفة وقصته في ذلك مشهورة ذكرناها في كتاب الطبقات واما اطلاق من لا يعلم على ما لم يكن
عن السبعة القراء او ما لم يكن في هذه الكتب المشهورة كالشاطبية والتيسير انه شاذ فانه اصطلاح
ممن لا يعرف حقيقة ما يقول كما سنبينه فيما بعد ان شاء الله تعالى ومثال القسم الثالث مما نقله
غير ثقة كثير مما في الكتب الشواذ مما غالب اسناده ضعيف كقراءة ابن السميفع وابي السمال وغيرهما
في ننجيك ببدنك ننحيك بالحاء المهملة ويكون لمن خلفك آية بفتح سكون اللام وكالقراءة المنسوبة الى الامام
ابي حنيفة رحمه الله التي جمعها ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه ابو القاسم الهذلي وغيره
فانها لا اصل لها قال ابو العلاء الواسطي ان الخزاعي وضع كتابا في الحروف نسبه الى ابي حنيفة
فاخذت خط الدارقطني وجماعة ان الكتاب موضوع لا اصل له قلت وقد رويت الكتاب المذكور
ومنه انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على اكثر المفسرين ونسبها
اليه وتكلف توجيهها وان ابا حنيفة لبريء منها ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية ولا

يعد مثل هذا الا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ويعرفه الائمة المحققون والحفاظ الضابطون
وهو قليل جدا بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع معائش بالهمز وما
رواه ابن بكار عن ايوب عن يحيى عن ابن عامر من فتح يا ادري اقريب مع اثبات الهمزة وهي رواية
زيد وابي حاتم عن يعقوب وما رواه ابو علي العطار عن العباس عن ابي عمرو ساحران تظاهرا بتشديد
الظاء والنظر في ذلك لا يخفى ويدخل في هذين القسمين ما يذكره بعض المتاخرين من شراح الشاطبية
في وقف حمزة على نحو اسمائهم واوليك بيا خالصة ونحو شركاوا وجزاوا واحباوه بواو خالصة ونحو بداكم
واخاه بالف خالصة ونحو راى وترآءا واشمازت وفادارءتم بالحذف في ذلك
كله مما يسمونه التخفيف الرسمي ولا يجوز في وجه من وجوه العربية فانه اما ان يكون منقولا عن ثقة ولا
سبيل الى ذلك فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له واما ان يكون منقولا عن غير ثقة فمنعه احرى ورده اولى
مع اني تتبعت ذلك فلم اجده منصوصا لحمزة لا بطريق صحيحة ولا ضعيفة وسياتي بيان ذلك في بابه
ان شاء الله تعالى وبقي قسم مردود ايضا وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة فهذا رده احق ومنعه
اشد ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكباير وقد ذكر جواز ذلك عن ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي
المقري النحوي وكان بعد الثلثماية قال الامام ابو طاهر بن ابي هاشم في كتابه البيان وقد نبغ نابغ في
عصرنا فزعم ان كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من القران يوافق المصحف فقراءته جايزة في الصلوة وغيرها
فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل قلت وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره الفقها
والقرا واجمعوا على منعه واوقف للضرب فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ ابو بكر
الخطيب في تاريخ بغداد واشرنا اليه في الطبقات ومن ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق وهو الذي
ليس له اصل في القراءة يرجع اليه ولا ركن وثيق في الاداء يعتمد عليه كما روينا عن عمر بن الخطاب
وزيد بن ثابت رضي الله عنهما من الصحابة وعن ابن المنكدر وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعامر
الشعبي من التابعين انهم قالوا القراءة سنة ياخذها الاخر عن الاول فاقروا كما علمتموه ولذلك كان
كثير من ائمة القراءة كنافع وابي عمرو يقول لولا انه ليس لي ان اقرا الا بما قرات لقرات حرف كذا كذا وحرف كذا كذا واما
اذا كان القياس على اجماع انعقد او عن اصل يعتمد فيصير اليه عند عدم النص وغموض وجه الاداء
فانه مما يسوغ قبوله ولا ينبغي رده لا سيما فيما تدعو اليه الضرورة وتمس الحاجة مما يقوي وجه الترجيح
ويعين على قوة التصحيح بل قد لا يسمى ما كان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحي اذ هو في الحقيقة
نسبة جزئي الى كلي كمثل ما اختير في تخفيف بعض الهمزات لاهل الاداء وفي اثبات البسملة وعدمها
لبعض القراء ونقل كتابيه اني وادغام ماليه هلك قياسا عليه وكذلك قياس قال رجلان وقال
رجل على قال رب في الادغام كما ذكره الداني وغيره ونحو ذلك مما لا يخالف نصا ولا يرد اجماعا ولا اصلا

مع

مع انه قليل جدا كما ستراه مبينا بعد ان شاء الله تعالى والى ذلك اشار مكي بن ابي طالب رحمه
الله تعالى في آخر كتابه التبصرة حيث قال فجميع ما ذكرنا في هذا الكتاب ينقسم ثلاثة اقسام قسم قرات
به ونقلته وهو منصوص في الكتب موجود وقسم قرات به واخذته لفظا او سماعا وهو غير موجود
في الكتب وقسم لم اقرا به ولا وجدته في الكتب ولكن قسته على ما قرات به اذ لا يمكن فيه الا ذلك
عند عدم الرواية في النقل والنص وهو الاقل قلت وقد زل بسبب ذلك قوم واطلقوا قياس
ما لا يروى على ما روي وما له وجه ضعيف على الوجه القوي كاخذ بعض الاغبيا باظهار الميم
المقلوبة من النون والتنوين وقطع بعض القرا بترقيق الرا الساكنة قبل الكسرة والياء واجازة بعض
من بلغنا عنه ترقيق لام الجلالة تبعا لترقيق الراء من ذكر الله الى غير ذلك مما تجده في موضعه ظاهرا
في التوضيح مبينا بالتصحيح مما سلكنا فيه طريق السلف ولم نعدل فيه الى تمويه الخلف ولذلك منع
بعض الائمة تركيب القراءات بعضها ببعض وخطا القاري بها في السنة والفرض قال الامام
ابو الحسن علي بن محمد السخاوي في كتابه جمال القرا وخلط هذه القراءات بعضها ببعض خطا
وقال الحبر العلامة ابو زكريا النووي في كتابه التبيان واذا ابتدا القاري بقراءة شخص من السبعة
فينبغي ان لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام ارتباط فاذا انقضى ارتباطه فله ان يقرا بقراءة آخر من السبعة
والاولى دوامه على تلك القراءة في ذلك المجلس قلت وهذا معنى ما ذكره ابن الصلاح في فتاويه
وقال الاستاذ ابو اسحق الجعبري والتركيب ممتنع في كلمة وفي كلمتين ان تعلق احدهما بالاخرى والا
كره قلت واجازها اكثر الائمة مطلقا وجعل خطا مانعي ذلك محققا والصواب عندنا في
ذلك التفصيل والعدول بالتوسط الى سوا السبيل فنقول ان كانت احدى القراءتين مترتبة على
الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقرا فتلقى آدم من ربه كلمات بالرفع فيهما او بالنصب آخذا
رفع آدم من قراءة غير ابن كثير ورفع كلمات من قراءة ابن كثير ونحو وكفلها زكريا بالتشديد مع الرفع
او عكس ذلك ونحو اخذ ميثاقكم وشبهه مما تركب بما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة واما ما لم يكن
كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فان قرا بذلك على سبيل الرواية فانه لا يجوز ايضا
من حيث انه كذب في الرواية وتخليط على اهل الدراية وان لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على
سبيل القراءة والتلاوة فانه جايز صحيح مقبول لا منع منه ولا حظر وان كنا نعيبه على ائمة القراءات
العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء بالعوام لا من وجه ان ذلك مكروه او حرام
اذ كل من عند الله نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين تخفيفا عن الامة وتهوينا على اهل
هذه الملة فلو اوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم تمييز القراءة الواحدة وانعكس المقصود
من التخفيف وعاد الامر بالسهولة الى التكليف وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني باسناد صحيح عن ابراهيم

النخعي ثم ابي قال عبد الله بن مسعود ليس الخطأ ان يقرأ بعضه في بعض ولكن الخطأ ان يلحقوا
به ما ليس منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه متفق عليه وهذا لفظ البخاري عن عمر وفي لفظ البخاري عن عمر سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفي
لفظ مسلم عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبريل فقال ان الله
يامرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم
اتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثة بثلاثة فقال له مثل ذلك ثم اتاه الرابعة
فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤا عليه فقد اصابوا ورواه
ابو داود والترمذي واحمد وهذا لفظه مختصرا وفي لفظ للترمذي ايضا عن ابي قال لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام عند احجار المرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل اني بعثت الى امة اميين فيهم الشيخ العاسي والعجوز الكبيرة والغلام قال فمرهم
فليقرؤا القرآن على سبعة احرف قال الترمذي حسن صحيح وفي لفظ فمن قرأ بحرف منها فهو كما
قرأ وفي لفظ حذيفة فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امة امية الرجل والمرأة والغلام والجارية
والشيخ الفاني الذي لم يقرأ كتابا قط فقال ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي لفظ لابي [illegible]
انزل القرآن على سبعة احرف عليما حكيما غفورا رحيما وفي رواية لابي دخلت المسجد اصلي فدخل رجل
فافتتح النحل فقرأ فخالفني في القراءة فلما انفتل قلت من اقرأك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
جاء رجل فقام يصلي فقرأ وافتتح النحل فخالفني وخالف صاحبي فلما انفتل قلت من اقرأك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخل في قلبي من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية فاخذت
بايديهما فانطلقت بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت استقرئ هذين فاستقرأ احدهما فقال
احسنت فدخل قلبي من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية ثم استقرأ الاخر فقال احسنت فدخل
صدري من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدري بيده فقال اعيذك بالله يا ابي من الشك ثم قال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال ان ربك
عز وجل يامرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت اللهم خفف عن امتي ثم عاد فقال ان ربك عز وجل
يامرك ان تقرأ القرآن على حرفين فقلت اللهم خفف عن امتي ثم عاد فقال ان ربك عز وجل يامرك
ان تقرأ القرآن على سبعة احرف واعطاك بكل ردة مسألة الحديث رواه الحارث بن ابي
اسامة في مسنده بهذا اللفظ وفي لفظ لابن مسعود فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة
عنه وفي لفظ لابي بكرة كل شاف كاف ما لم تختم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب وهو كقولك

هلم وتعال واقبل واسرع واذهب واعجل وفي لفظ لعمرو بن العاص فاي ذلك قرأتم فقد اصبتم ولا
تماروا فيه فان المراء فيه كفر وقد نص الامام الكبير ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله على ان هذا
الحديث تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت وقد تتبعت طرق هذا الحديث في جزء
جمعته في ذلك فرويناه من حديث عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم بن حزام وعبد الرحمن بن
عوف وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي هريرة وعبد الله بن عباس وابي
سعيد الخدري وحذيفة بن اليمان وابي بكرة وعمرو بن العاص وزيد بن ارقم وانس بن مالك
وسمرة بن جندب وعمرو بن ابي سلمة وابي جهيم وابي طلحة الانصاري وام ايوب الانصارية رضي الله
عنهم وروى الحافظ ابو يعلى الموصلي في مسنده الكبير ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
يوما وهو على المنبر اذكر الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن انزل على سبعة
احرف كلها شاف كاف لما قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف فقال عثمان رضي الله عنه وانا اشهد معهم وقد
تكلم الناس في هذا الحديث بانواع الكلام وصنف الامام الحافظ ابو شامة رحمه الله فيه كتابا
حافلا وتكلم بعده قوم وجنح آخرون الى شيء آخر والذي ظهر لي ان الكلام عليه ينحصر في عشرة اوجه
الاول في سبب وروده الثاني في معنى الاحرف الثالث في المقصود بها هنا الرابع ما وجه
كونها سبعة الخامس على اي شيء توجه اختلاف هذه السبعة السادس على كم معنى تشتمل هذه
السبعة السابع هل هذه السبعة متفرقة في القرآن الثامن هل المصاحف العثمانية مشتملة عليها
التاسع هل القراءات التي بين ايدي الناس اليوم هي السبعة ام بعضها العاشر ما حقيقة هذا الاختلاف
وما فائدته فاما سبب وروده على سبعة احرف فللتخفيف على هذه الامة وارادة اليسر بها والتهوين
عليها شرفا لها وتوسعة ورحمة وخصوصية لفضلها واجابة لقصد نبيها افضل الخلق وحبيب الحق
حيث اتاه جبريل فقال له ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال صلى الله عليه وسلم اسأل
الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ولم يزل يردد المسألة حتى بلغ سبعة احرف وفي الصحيح
ايضا ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي ولم يزل يردد حتى
بلغ سبعة احرف وكذا ثبت صحيحا ان القرآن نزل من سبعة ابواب على سبعة احرف وان الكتاب
قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد وذلك ان الانبياء عليهم السلام كانوا يبعثون الى
قومهم الخاصين بهم والنبي صلى الله عليه وسلم بعث الى جميع الخلق احمرها واسودها عربيها وعجميها
وكانت العرب الذين نزل القرآن بلغتهم لغاتهم مختلفة والسنتهم شتى ويعسر على احدهم الانتقال
من لغته الى غيرها او من حرف الى آخر بل قد يكون بعضهم لا يقدر على ذلك ولا بالتعليم والعلاج

لا سيما الشيخ والمراة ومن لم يقرا كتابا كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم فلو كلفوا العدول عن لغتهم
والانتقال عن السنتهم لكان من التكلف بما لا يستطاع وما عسى ان يتكلف المتكلف وتابى الطباع
ولذلك اختلف العلماء في جواز القراءة بلغة اخرى غير العربي على اقوال ثالثها ان عجز عن العربية
جاز والا فلا وليس هذا موضع الترجيح فقد ذكر في موضعه قال الامام ابو محمد عبد الله بن
قتيبة في كتاب المشكل فكان من تيسير الله ان امر نبيه صلى الله عليه وسلم بان يقرئ كل امة بلغتهم
وما جرت عليه عادتهم فالهذلي يقرا عتى حين يريد حتى هكذا يلفظ بها ويستعملها والاسدي يقرا
تعلمون وتعلم وتسود وجوه والم اعهد اليكم والتميمي يهمز والقرشي لا يهمز والاخر يقرا قيل لهم وغيض
الماء باشمام الضم مع الكسر وبضاعتنا ردت باشمام الكسر مع الضم وما لك لا تامنا باشمام الضم مع
الادغام قلت وهذا يقرا عليهم وفيهم بالضم والاخر يقرا عليهمو ومنهمو بالصلة وهذا يقرا
قد افلح وقل اوحي وخلوا الى بالنقل والاخر يقرا موسى وعيسى ودنيا بالامالة وغيره يلطف وهذا يقرا
خبيرا وبصيرا بالترقيق والاخر يقرا الصلوة والطلاق بالتفخيم الى غير ذلك قال ابن قتيبة ولو اراد
كل فريق من هؤلاء ان يزول عن لغته وما جرى عليه اعتياده طفلا وناشئا وكهلا لاشتد ذلك
عليه وعظمت المحنة فيه ولم يمكنه الا بعد رياضة للنفس طويلة وتذليل للسان وقطع للعادة فاراد
الله برحمته ولطفه ان يجعل لهم متسعا في اللغات ومتصرفا في الحركات كتيسيره عليهم في الدين
واما معنى الاحرف فقال اهل اللغة حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحده وناحيته والقطعة
منه والحرف ايضا واحد حروف التهجي كانه قطعة من الكلمة قال الحافظ ابو عمرو الداني معنى
الاحرف التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم ههنا يتوجه الى وجهين احدهما ان يعني ان
القران انزل على سبعة اوجه من اللغات لان الاحرف جمع حرف في القليل كفلس وافلس والحرف
قد يراد به الوجه بدليل قوله تعالى يعبد الله على حرف الاية فالمراد بالحرف هنا الوجه اي على النعمة
والخير واجابة السؤال والعافية فاذا استقامت له هذه الاحوال اطمان وعبد الله واذا تغيرت
عليه وامتحنه الله بالشدة والضر ترك العبادة وكفر فهذا عبد الله على وجه واحد فلهذا سمى النبي صلى
الله عليه وسلم هذه الاوجه المختلفة من القراءات والمتغايرة من اللغات احرفا على معنى ان كل
شيء منها وجه قال والوجه الثاني من معناها ان يكون سمى القراءات احرفا على طريق السعة
كعادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه وما قاربه وجاوره وكان كسبب منه وتعلق
به ضربا من التعلق كتسميتهم الجملة باسم البعض منها فلذلك سمى صلى الله عليه وسلم القراءة حرفا
وان كان كلاما كثيرا من اجل ان منها حرفا قد غير نظمه او كسر او قلب الى غيره او اميل او زيد او نقص
منه على ما جاء في المختلف فيه من القراءة فسمى القراءة اذ كان ذلك فيها حرفا على عادة العرب

في ذلك واعتمادا على استعمالها قلت وكلا الوجهين محتمل الا ان الاول محتمل احتمالا قويا في
قوله صلى الله عليه وسلم سبعة احرف اي سبعة اوجه وانحاء والثاني محتمل قويا في قول عمر رضي الله
عنه في الحديث سمعت هشاما يقرا سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي على قراءات كثيرة وكذا قوله في الرواية الاخرى سمعته يقرا فيها احرفا لم يكن نبي الله صلى
الله عليه وسلم اقرانيها فالاول غير الثاني كما سياتي بيانه واما المقصود بهذه السبعة فقد
اختلف العلماء في ذلك مع اجماعهم على انه ليس المقصود ان يكون الحرف الواحد يقرا على سبعة
اوجه اذ لا يوجد ذلك الا في كلمات يسيرة نحو اف وجبريل وارجه وهيهات وهيت وعلى انه
لا يجوز ان يكون المراد هؤلاء السبعة لم يكونوا خلقوا ولا وجدوا واول من جمع قراءتهم ابو بكر بن
القرا المشهورين وان كان يظنه بعض العوام لا جهلهم [illegible]
مجاهد في اثناء المائة الرابعة كما سياتي واكثر العلماء على انها لغات ثم اختلفوا في تعيينها فقال
ابو عبيد قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن وقال غيره خمس لغات في اكناف
هوازن سعد وثقيف وكنانة وهذيل وقريش ولغتان على جميع السنة العرب وقال ابو عبيد
احمد بن محمد الهروي يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القران فبعضه بلغة
قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن قلت وهذه الاقوال مدخولة
فان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان كما ثبت في الصحيح وكلاهما قرشيان
من لغة واحدة وقبيلة واحدة وقال بعضهم المراد بها معاني الاحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه
والامثال والانشاء والاخبار وقيل الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمجمل والمبين والمفسر
وقيل الامر والنهي والطلب والدعاء والخبر والاستخبار والزجر وقيل الوعد والوعيد والمطلق
والمقيد والتفسير والاعراب والتاويل قلت وهذه الاقوال غير صحيحة فان الصحابة الذين
اختلفوا وترافعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث عمر وهشام وابي وابن مسعود
وعمرو بن العاص وغيرهم لم يختلفوا في تفسيره ولا احكامه وانما اختلفوا في قراءة حروفه فان
قيل فما تقول في الحديث الذي رواه الطبراني من حديث عمر بن ابي سلمة المخزومي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ان الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وان القران
انزل من سبعة ابواب على سبعة احرف حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب امثال وامر وزاجر
فاحل حلاله وحرم حرامه واعمل بمحكمه وقف عند متشابهه واعتبر امثاله فان كلا من عند الله
وما يذكر الا اولوا الالباب فالجواب عنه من ثلاثة اوجه احدها ان هذه السبعة غير
السبعة الاحرف التي ذكرها صلى الله عليه وسلم في تلك الاحاديث وذلك من حيث فسرها
في هذا الحديث فقال حلال وحرام الى اخره وامر باحلال حلاله وتحريم حرامه الى اخره ثم اكد

بقل

ذلك بالامر بقول آمنا به كل من عند ربنا فدل على ان هذه غير تلك القراآت **الثاني** ان
السبعة الاحرف في هذا الحديث هذه المذكورة في الاحاديث الاخرى التي هي الاوجه والقراآت
ويكون قوله حلال وحرام الى آخره تفسيرا للسبعة الابواب والله اعلم **الثالث** ان يكون قوله
حلال وحرام الى آخره لا تعلق له بالسبعة الاحرف ولا بالسبعة الابواب بل اخبار عن القرآن
اي هو كذا وكذا واتفق كونه بصفات سبع كذلك **واما** وجه كونها سبعة احرف دون ان لا
كانت اقل او اكثر فقال الاكثرون ان اصول قبائل العرب تنتهي الى سبعة وان اللغات الفصحى
سبعة وكلاهما دعوى وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص بل
المراد السعة والتيسير وانه لا حرج عليهم في قرائته بما هو من لغات العرب من حيث ان الله تعالى
اذن لهم في ذلك والعرب يطلقون لفظ السبعين والسبعمائة ولا يريدون حقيقة العدد بحيث
لا يزيد ولا ينقص بل يريدون الكثرة والمبالغة من غير حصر قال الله تعالى كمثل حبة انبتت سبع
سنابل وان تستغفر لهم سبعين مرة وقال صلى الله عليه وسلم في الحسنة الى سبعمائة ضعف الى
اضعاف كثيرة وكذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وهذا جيد
لولا ان الحديث يأباه فانه ثبت في الحديث من غير وجه انه لما اتاه جبريل بحرف واحد قال له
ميكائيل استزده وانه سال الله تعالى التهوين على امته فاتاه على حرفين فامره ميكائيل بالاستزادة
وسال الله التخفيف فاتاه بثلاثة ولم يزل كذلك حتى بلغ سبعة احرف وفي حديث ابي بكرة فنظرت
الى ميكائيل فسكت فعلمت انه قد انتهت العدة فدل على ارادة حقيقة العدد وانحصاره ولا
زلت استشكل هذا الحديث وافكر فيه وامعن النظر من نيف وثلثين سنة حتى فتح الله علي بما يمكن
ان يكون صوابا ان شاء الله وذلك اني تتبعت القراآت صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها
فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة اوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك اما في الحركات بلا
تغير في المعنى والصورة نحو البخل باربعة ويحسب بوجهين او بتغير في المعنى فقط نحو فتلقى آدم من
ربه كلمات وادكر بعد امة وامة واما في الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو تبلوا وتتلوا وننجيك
ببدنك لتكون لمن خلفك وننحيك ببدنك او عكس ذلك نحو بصطة وبسطة والصراط والسراط
او بتغيرهما نحو اشد منكم ومنهم ويأتل ويتال وفامضوا الى ذكر الله واما في التقديم والتاخير
نحو فيقتلون ويقتلون وجاءت سكرة الحق بالموت او في الزيادة والنقصان نحو واوصى ووصى
والذكر والانثى فهذه سبعة اوجه لا يخرج الاختلاف عنها واما نحو اختلاف الاظهار والادغام
والروم والاشمام والتفخيم والترقيق والمد والقصر والامالة والفتح والتحقيق والتسهيل والابدال والنقل
مما يعبر عنه بالاصول فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات

السبع

المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا ولئن فرض فيكون من الاول **ثم** رايت
الامام الكبير ابا الفضل الرازي حاول ما ذكرته فقال ان الكلام لا يخرج اختلافه عن سبعة اوجه
الاول اختلاف الاسماء من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والمبالغة وغيرها الثاني
اختلاف تصريف الافعال وما يسند اليه من نحو الماضي والمضارع والامر والاسناد الى المذكر
والمونث والمتكلم والمخاطب والفاعل والمفعول به الثالث وجوه الاعراب الرابع الزيادة و
النقص الخامس التقديم والتاخير السادس القلب والابدال في كلمة بكلمة وفي حرف باخر
السابع اختلاف اللغات من فتح وامالة وترقيق وتفخيم وتحقيق وتسهيل وادغام واظهار ونحو ذلك **ثم**
وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما حاولنا نحو آخر فقال وقد تدبرت وجوه الاختلاف في
القراآت فوجدتها سبعة الاول في الاعراب بما لا يزيل صورتها في الخط ولا يغير معناها نحو
هؤلاء بناتي هن اطهر لكم واطهر وهل يجازي الا الكفور ونجازي الا الكفور والبخل والبخل وميسرة وميسرة
والثاني الاختلاف في اعراب الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها
نحو ربنا باعد وربنا باعد واذ تلقونه وتلقونه وبعد امة وبعد امه والثالث الاختلاف في
حروف الكلمة دون اعرابها بما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو وانظر الى العظام كيف ننشزها
وننشرها واذا فزع عن قلوبهم وفرغ والرابع ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها ومعناها
نحو وطلح منضود في موضع وطلع منضود في آخر والخامس ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير
صورتها في الكتاب ولا يغير معناها نحو الا زقية واحدة وصيحة واحدة وكالعهن المنفوش وكالصوف
والسادس ان يكون الاختلاف بالتقديم والتاخير نحو وجاءت سكرة الحق بالموت في سكرة الموت
بالحق والسابع ان يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو وما عملت ايديهم وعملته وان الله
هو الغني الحميد ومن هذا الحديث تسع وتسعون نعجة انثى ثم قال ابن قتيبة وكل هذه الحروف كلام الله
تعالى نزل به الروح الامين على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى **قلت** وهو حسن
كما قلنا الا ان تمثيله بطلع نضيد وطلح منضود لا تعلق له باختلاف القراآت ولو مثل عوض ذلك
بقوله بضنين وبظنين بالضاد وبظنين بالظاء واشد منكم واشد منهم لاستقام وطلع بدر حسنه في تمام
على انه قد فاته كما فات غيره اكثر اصول القراآت كالادغام والاظهار والاخفاء والامالة والتفخيم
وبين بين والمد والقصر وبعض احكام الهمز وكذلك الروم والاشمام على اختلاف انواعه وكل ذلك من
اختلاف القراآت وتغاير الالفاظ مما اختلف فيه ائمة القراء وقد كانوا يترافعون بذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم ويرد بعضهم على بعض كما سياتي تحقيقه وبيانه في باب الهمز والنقل
والفتح والامالة ولكن يمكن ان يكون هذا من القسم الاول فيشمل الاوجه السبعة على ما قررناه **واما**

علي اي شي تتوجه اختلاف هذه السبعة فانه يتوجه على انحاء ووجوه مع السلامة من التضاد و
التناقض كما سياتي ايضاحه في حقيقة اختلاف هذه السبعة فمنها ما يكون لبيان حكم مجمع عليه
كقراءة سعد بن ابي وقاص وغيره وله اخ او اخت من ام فان هذه القراءة تبين ان المراد بالاخوة هنا
هو الاخوة للام وهذا امر مجمع عليه ولذلك اختلف العلماء في مسئلة المشركة وهي زوج وام او جدة
واثنان من اخوة الام وواحد او اكثر من اخوة الاب والام فقال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشريك
بين الاخوة لانهم من ام واحدة وهو مذهب الشافعي ومالك واسحق وغيرهم وقال جماعة من الصحابة
وغيرهم يجعل الثلث لاخوة الام ولا شي لاخوة الابوين لظاهر القراءة الصحيحة وهو مذهب ابي
حنيفة واصحابه الثلاثة واحمد بن حنبل وداود الظاهري وغيرهم ومنها ما يكون مرجحا لحكم
اختلف فيه كقراءة او تحرير رقبة مؤمنة في كفارة اليمين فكان فيها ترجيح لاشتراط الايمان فيها
كما ذهب اليه الشافعي وغيره ولم يشترطه ابو حنيفة رحمه الله ومنها ما يكون للجمع بين حكمين
مختلفين كقراءة يطهرن ويطّهّرن بالتخفيف والتشديد ينبغي الجمع بينهما وهو ان الحائض لا يقربها
زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالاغتسال ومنها ما يكون لاجل اختلاف حكمين شرعيين
كقراءة وارجلكم بالخفض والنصب فان الخفض يقتضي فرض المسح والنصب يقتضي فرض الغسل
فبينهما النبي صلى الله عليه وسلم فجعل المسح للابس الخف والغسل لغيره ومن ثم وهم الزمخشري على
اختلاف قولي المفسرين ومنها ما يكون لايضاح حكم يقتضي الظاهر خلافه كقراءة فامضوا الى ذكر الله
فان قراءة فاسعوا يقتضي ظاهرها المشي السريع وليس كذلك فكانت القراءة الاخرى موضحة لذلك
ورافعة لما يتوهم منه ومنها ما يكون مفسرا لما لعله لا يعرف مثل قراءة كالصوف المنفوش ومنها
ما يكون حجة لاهل الحق ودفعا لاهل الزيغ كقراءة وملكا كبيرا بكسر اللام وردت عن ابن كثير
وغيره وهي من اعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الاخرة ومنها ما يكون حجة بترجيح لقول
بعض العلماء كقراءة او لمستم النساء اذ اللمس يطلق على الجس والمس كقوله تعالى فلمسوه بايديهم
اي مسوه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعلك قبلت او لمست ومنه قول الشاعر ولمست كفي
كفه اطلب الغنى ومنها ما يكون حجة لقول بعض اهل العربية كقراءة والارحام بالخفض ويجزي
قوما على ما لم يسم فاعله مع النصب واما على كم معنى تشتمل هذه الاحرف السبعة فان معانيها
من حيث وقوعها وتكرارها شاذا وصحيحا لا يكاد ينضبط من حيث التعداد بل يرجع ذلك كله
الى معنيين احدهما ما اختلف لفظه واتفق معناه سواء كان الاختلاف اختلاف كل او جزء
نحو ارشدنا واهدنا والعهن والصوف وزقية وصيحة وخطوات وخطوات وهزؤا وهزءا
وهزوا وما كان سبيله الحدث هلم وتعال واقبل والثاني ما اختلف لفظه ومعناه نحو قال

ريب وبل رينة ولنبوئنهم ولنثوينهم ويخدعون ويخادعون ويكذبون ويكذّبون واتخذوا واتخذوا
وكذبوا وكذّبوا ولنزيله ولنزلنه ونحو ذلك مما اتحد لفظه ومعناه مما يتنوع صفة النطق به
كالمدات وتخفيف الهمزات والاظهار والادغام والروم والاشمام وترقيق الراءات وتفخيم اللامات
ونحو ذلك مما يعبر القراء عنه بالاصول فهذا عندنا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ
او المعنى لان هذه الصفات المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا وهذا الذي اشار
اليه ابو عمرو بن الحاجب بقوله والسبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف
الهمز ونحوه وهو وان اصاب في تفرقته بين الحالتين في ذلك كما ذكرناه فهو واهم في تفرقته
بين حالتي نقله وقطعه بتواتر الاختلاف اللفظي دون الادائي بل هما في نقلهما واحد واذا ثبت
تواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى اذ اللفظ لا يقوم الا به او لا يصح الا بوجوده وقد نص على تواتر
ذلك كله ائمة الاصول كالقاضي ابي بكر بن الطيب الباقلاني في كتابه الانتصار وغيره ولا نعلم احدا
تقدم ابن الحاجب الى ذلك والله اعلم نعم هذا النوع من الاختلاف هو داخل في الاحرف
السبعة لا انه واحد منها واما هل هذه السبعة الاحرف متفرقة في القرآن فلا شك عندنا
في انها متفرقة فيه بل وفي كل رواية وقراءة باعتبار ما قررناه في وجه كونها سبعة احرف لا انها
منحصرة في قراءة ختمة وتلاوته رواية فمن قرا ولو بعض القرآن بقراءة معينة اشتملت على الاوجه المذكورة
فانه يكون قد قرا بالاوجه السبعة التي ذكرناها دون ان يكون قرا بكل الاحرف السبعة واما
قول ابي عمرو الداني ان الاحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كلها ولا موجودة فيه في ختمة
واحدة بل بعضها فاذا قرا القارئ بقراءة من القراءات او رواية من الروايات فانما قرا ببعضها لا بكلها
فانه صحيح على ما اصلناه من ان الاحرف هي اللغات المختلفات ولا شك انه من قرا برواية من الروايات
لا يمكنه ان يحرك الحرف ويسكنه في حالة واحدة او يرفعه وينصبه او يقدمه ويؤخره فدل على صحة
ما قاله واما كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فان هذه مسئلة كبيرة
اختلف العلماء فيها فذهب جماعات من الفقهاء والقراء والمتكلمين الى ان المصاحف العثمانية مشتملة
على جميع الاحرف السبعة وبنوا ذلك على انه لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شي من الحروف السبعة
التي نزل بها القرآن وقد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها ابو بكر وعمر وارسال
كل مصحف منها الى كل مصر من امصار المسلمين واجمعوا على ترك ما سوى ذلك قال هؤلاء ولا يجوز
ان ينهى عن القراءة ببعض الاحرف السبعة ولا ان يجمعوا على ترك شي من القرآن وذهب جماهير العلماء
من السلف والخلف وائمة المسلمين الى ان هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها
من الاحرف السبعة فقط جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل

عليه السلام منحصرة فيها لم يترك حرفا منها قلت وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لان الاحاديث
الصحيحة والاثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له الا ان له تتمة لا بد من ذكرها نذكرها
آخر هذا الفصل وقد اجيب عما استشكله اصحاب القول الاول باجوبة منها ما قاله الامام المجتهد محمد بن
جرير الطبري وغيره وهو ان القراءة على الاحرف السبعة لم يكن واجبة على الامة وانما كان ذلك
جائزا لهم ومرخصا فيه وقد جعل لهم الاختيار في اي حرف قراوا به كما في الاحاديث الصحيحة
قالوا فلما راى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف وتتقاتل اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا على
ذلك اجتماعا سائغا وهم معصومون ان يجتمعوا على ضلالة ولم يكن في ذلك ترك لواجب ولا
فعل لمحظور وقال بعضهم ان الترخيص في الاحرف السبعة كان في اول الاسلام لما في المحافظة
على حرف واحد من المشقة عليهم اولا فلما تذللت السنتهم بالقراءة وكان اتفاقهم على حرف
واحد يسيرا عليهم وهو اوفق لهم اجمعوا على الحرف الذي كان في العرضة الاخيرة وبعضهم يقول
انه نسخ ما سوى ذلك ولذلك نص كثير من العلماء على ان الحروف التي وردت عن ابي وابن مسعود
وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف منسوخة واما من يقول ان بعض الصحابة كابن مسعود كان
يجيز القراءة بالمعنى فقد كذب عليه انما قال نظرت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرءوا كما علمتم نعم
كانوا ربما يدخلون التفسير في القراءة ايضاحا وبيانا لانهم محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قرانا فهم آمنون من الالتباس وربما كان بعضهم يكتبه معه لكن ابن مسعود رضي الله عنه
كان يكره ذلك ويمنع منه فروى مسروق عنه انه كان يكره التفسير في القرآن وروى غيره عنه
جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه قلت ولا شك ان القرآن نسخ منه وغير فيه في العرضة
الاخيرة فقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة وروينا باسناد صحيح عن زر بن حبيش
قال قال لي ابن عباس اي القراءتين تقرأ قلت الاخرة قال فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض
القرآن على جبريل عليه السلام في كل عام مرة قال فعرض عليه القرآن في العام الذي قبض
فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين فشهد عبد الله يعني ابن مسعود ما نسخ منه وما بدل فقراءة عبد
الله الاخرة واذ قد ثبت ذلك فلا اشكال ان الصحابة كتبوا في هذه المصاحف ما تحققوا انه قرآن
وما علموه استقر في العرضة الاخيرة وما تحققوا صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ ولذلك
اختلفت المصاحف بعض اختلاف اذ لو كانت العرضة الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة
ونقص وغير ذلك وتركوا ما سوى ذلك ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
لما ولي الخلافة بعد ذلك لم ينكر حرفا ولا غيره مع انه هو الراوي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامركم ان تقرءوا القرآن كما علمتم وهو القائل لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما

فعل والقراءات التي تواترت عندنا عن عثمان وعنه وعن ابن مسعود وابي وغيرهم من الصحابة رضي
الله عنهم لم يكن بينهم فيها الا الخلاف اليسير المحفوظ بين القراء ثم ان الصحابة رضي الله عنهم
لما كتبوا تلك المصاحف جردوها من النقط والشكل ليحتمله ما لم يكن في العرضة الاخيرة مما صح عن
النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخلوا المصاحف من النقط والشكل ليكون دلالة الخط الواحد على
كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوين شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على كلا المعنيين المعقولين
المفهومين فان الصحابة رضوان الله عليهم تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امره الله تعالى
بتبليغه اليهم من القرآن لفظه ومعناه جميعا ولم يكونوا ليسقطوا شيئا من القرآن الثابت عنه صلى الله
عليه وسلم ولا يمنعوا من القراءة به واما هل القراءات التي يقرأ بها اليوم في الامصار جميع الاحرف
السبعة ام بعضها فان هذه المسألة تبنى على الفصل المتقدم فان من عنده انه لا يجوز للامة ترك
شيء من الاحرف السبعة يدعي انها مستمرة النقل بالتواتر الى اليوم والا تكون الامة جميعها
مخطئين في ترك ما تركوا منه كيف وهم معصومون من ذلك وانت ترى ما في هذا القول فان
القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشر بالنسبة الى ما كان مشهورا في
الاعصار الاول قل من كثر ونزر من بحر فان من له اطلاع على ذلك يعرف علمه العلم اليقين وذلك
ان القراء الذين اخذوا عن اولئك الائمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا امما لا تحصى
وطوائف لا تستقصى والذين اخذوا عنهم ايضا اكثر وهلم جرا فلما كانت المائة الثالثة واتسع
الخرق وقل الضبط وكان علم الكتاب والسنة اوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الائمة لضبط
ما رواه من القراءات فكان اول امام معتبر جمع القراءات في كتاب ابو عبيد القاسم بن سلام وجعلهم
فيما احسب خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين وكان
بعده احمد بن جبير بن محمد الكوفي نزيل انطاكية جمع كتابا في قراءات الخمسة من كل مصر واحد وتوفي
سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان بعده القاضي اسماعيل بن اسحاق المالكي صاحب قالون
الف كتابا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين اماما منهم هؤلاء السبعة وتوفي سنة اثنتين وثمانين
ومائتين وكان بعده الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتابا حافلا سماه الجامع فيه نيف
وعشرون قراءة وتوفي سنة عشر وثلثمائة وكان بعيده ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني جمع
كتابا في القراءات وادخل معهم ابا جعفر احد العشرة وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة وكان
في اثره ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد اول من اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط
وروى فيه عن هذا الداجوني وعن ابن جرير ايضا وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة
وقام الناس في زمانه وبعده فالفوا في القراءات انواع التواليف كابي بكر احمد بن نصر الشذائي

توفي سنة سبعين وثلثمائة وابي بكر احمد بن الحسين بن مهران مؤلف كتاب الشامل والغاية
وغير ذلك في قراآت العشرة وتوفي سنة احدي وثمانين وثلثمائة والامام الاستاذ ابي الفضل
محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهي جمع فيه ما لم يجمعه من قبله وتوفي سنة ثمان واربعمائة وانتدب
الناس لتاليف الكتب في القراآت بحسب ما وصل اليهم وصح لديهم كل ذلك ولم يكن بالاندلس
ولا ببلاد الغرب شي من هذه القراآت الي اواخر المائة الرابعة فرحل منهم من روي القراآت بمصر
ودخل بها وكان ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي مؤلف الروضة اول من ادخل القراآت
الي الاندلس وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة ثم تبعه ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي مؤلف
التبصرة والكشف وغير ذلك وتوفي سنة سبع وثلثين واربعمائة ثم الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد
الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وغير ذلك وتوفي سنة اربع واربعين واربعمائة وهذا كتاب
جامع البيان له في قراآت السبعة فيه عنهم اكثر من خمسمائة رواية وطريق وكان بدمشق
الاستاذ ابو علي الحسن بن علي بن ابرهيم الاهوازي مؤلف الوجيز والايجاز والايضاح والاتضاح
وجامع المشهور والشاذ وهو لم يلحقه احد في هذا الشان وتوفي سنة ست واربعين واربعمائة
وفي هذه الحدود رحل من المغرب ابو القسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي الي المشرق وطاف
البلاد وروي عن ايمة القراءة حتي انتهي الي ما وراء النهر وقرا بغزنة وغيرها والف كتابه الكامل
جمع فيه خمسين قراءة عن الايمة والفا واربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقا قال فيه فجملة
من لقيت في هذا العلم ثلثمائة وخمسة وستون شيخا من آخر المغرب الي باب فرغانة يمينا وشمالا
وجبلا وبحرا وتوفي سنة خمس وستين واربعمائة وفي هذا العصر كان ابو معشر عبد الكريم بن عبد
الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب التلخيص في القراآت الثمان وسوق العروس فيه الف وخمسماية
وخمسون رواية وطريقا وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة وهذان الرجلان اكثر من علمنا
جمعا في القراآت لا نعلم احدا بعدهما جمع اكثر منهما الا ابا القسم عيسي بن عبد العزيز الاسكندري
فانه الف كتابا سماه الجامع الاكبر والبحر الازخر يحتوي علي سبعة آلاف رواية وطريق وتوفي
سنة تسع وعشرين وستمائة ولا زال الناس يؤلفون في كثير القراآت وقليلها ويروون شاذها
وصحيحها بحسب ما وصل اليهم او صح لديهم ولا ينكر احد عليهم بل هم في ذلك متبعون سبيل السلف
حيث قالوا القراءة سنة متبعة ياخذها الآخر عن الاول وما علمنا احدا انكر شيئا قرا به الآخر الا
ما قدمنا عن ابن شنبوذ لكونه خرج عن المصحف العثماني وللناس في ذلك خلاف كما قدمناه
وكذا ما انكر علي ابن مقسم من كونه اجاز القراءة بما يوافق المصحف من غير اثر كما قدمنا اما من قرا بالكامل
للهذلي او سوق العروس للطبري او اقناع الاهوازي او كفاية ابي العز او مبهج سبط الخياط

او روضة المالكي ونحو ذلك علي ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم
احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشي من الاحرف السبعة بل ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين
يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في اجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراآت الصحيحة وانما اطلنا
هذا الفصل لما بلغنا عن بعض من لا علم له ان القراآت الصحيحة هي التي عن هولاء السبعة او ان
الاحرف السبعة التي اشار اليها النبي صلي الله عليه وسلم هي قراءة هولاء السبعة بل غلب علي كثير
من الجهال ان القراآت الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير وانها هي المشار اليها بقوله صلي
الله عليه وسلم انزل القرآن علي سبعة احرف حتي ان بعضهم يطلق علي ما لم يكن في هذين الكتابين
انه شاذ وكثير منهم يطلق علي ما لم يكن عن هولاء السبعة شاذا وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية
والتيسير وعن غير هولاء السبعة اصح من كثير مما فيهما وانما اوقع هولاء في الشبهة كونهم
سمعوا انزل القرآن علي سبعة احرف وسمعوا قراآت السبعة فظنوا ان هذه السبعة هي تلك
المشار اليها ولذلك كره كثير من الايمة المتقدمين اقتصار ابن مجاهد علي سبعة من القراء
وخطاوه في ذلك وقالوا الا اقتصر علي دون هذا العدد او زاده او بين مراده ليخلص من لا
يعلم من هذه الشبهة قال الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي فاما اقتصار اهل الامصار
في الاغلب علي نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي فذهب اليه بعض
المتاخرين اختصارا واختيارا فجعله عامة الناس كالفرض المحتوم حتي اذا سمع ما يخالفها
خطا او كفر وربما كانت اظهر واشهر ثم اقتصر من قلت عنايته علي راويين لكل امام منهم فصار
اذا سمع قراءة راو عنه غيرهما ابطلها وربما كانت اشهر ولقد فعل مسبع هولاء السبعة ما لا
ينبغي له ان يفعله واشكل علي العامة حتي جهلوا ما لم يسعهم جهله واوهم كل من قل نظره ان هذه
هي المذكورة في الخبر النبوي لا غير واكد وهم اللاحق السابق وليته اذ اقتصر نقص عن السبعة او زاد
ليزيل هذه الشبهة وقال ايضا القراءة المستعملة التي لا يجوز ردها ما اجتمع فيها الثلثة الشروط
فما جمع ذلك وجب قبوله ولم يسع احدا من المسلمين رده سواء كانت عن احد من الايمة السبعة
المقتصر عليهم في الاغلب او غيرهم وقال الامام ابو محمد مكي وقد ذكر الناس من الايمة في كتبهم
اكثر من سبعين ممن هو اعلي رتبة واجل قدرا من هولاء السبعة علي انه قد ترك جماعة من العلماء
في كتبهم في القراآت ذكر بعض هولاء السبعة واطرحهم قد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي
وابن عامر وزاد نحو عشرين رجلا من الايمة ممن هو فوق هولاء السبعة وكذلك زاد الطبري في كتاب
القراآت له علي هولاء السبعة نحو خمسة عشر رجلا وكذلك فعل ابو عبيد واسمعيل القاضي فكيف يجوز
ان يظن ظان ان هولاء السبعة المتاخرين قراءة كل واحد منهم احد الحروف السبعة المنصوص عليها

هذا تخلف عظيم اكان ذلك بنص من النبي صلى الله عليه وسلم ام كيف ذلك وكيف يكون ذلك
والكسائي انما الحق بالسبعة بالامس في ايام المامون وغيره وكان السابع يعقوب الحضرمي
فاثبت ابن مجاهد في سنة ثلثمائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب ثم اطال الكلام في تقرير
ذلك وقال الامام الحافظ ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتقاده في الاحرف السبعة ووجوه
اختلافها وان القراء السبعة ونظائرهم من الائمة متبعون في جميع قراءاتهم الثابتة عنهم التي
لا شذوذ فيها وقال ابو القسم الهذلي في كامله وليس لاحد ان يقول لا تكثروا من الروايات ويسمي
ما لم يصل اليه من القراءات شاذا لان ما من قراءة قرئت ولا رواية رويت الا وهي صحيحة اذا وافقت
رسم الامام ولم تخالف الاجماع قلت وقد وقفت على نص الامام ابي بكر بن العربي في كتابه
القبس على جواز القراءة والاقراء بقراءة ابي جعفر وشيبة والاعمش وغيرهم وانها ليست من الشاذ
ولفظه وليست هذه الروايات باصل للتعيين بل ربما خرج عنها ما هو مثلها او فوقها كحروف
ابي جعفر المدني وغيره وكذلك رايت نص الامام ابي محمد بن حزم في آخر كتاب السيرة وقال الامام
محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي في اول تفسيره ثم ان الناس كما انهم متعبدون
باتباع احكام القرآن وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه على سنن خط المصحف
الامام الذي اتفقت الصحابة والتابعين واتفقت الامة على اختيارهم قال وقد ذكرت في
هذا الكتاب قراءات من اشتهر منهم بالقراءة واختياراتهم في ما قراه وذكر اسناده الى ان قال
ثم منهم فقال وهم ابو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير المكي وابن عامر الشامي وابو عمرو بن العلاء
ويعقوب الحضرمي البصريان وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون ثم قال فذكرت قراءة هؤلاء للاتفاق
على جواز القراءة بها وقال الامام الكبير الحافظ المجمع على قوله في الكتاب والسنة ابو العلاء الحسن
بن احمد بن الحسن الهمذاني في اول غايته اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة
الذين اقتدى الناس بقراءتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر القراء
العشرة المعروفين وقال شيخ الاسلام ومفتي الانام العلامة ابو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله من
جملة جواب فتوى وردت عليه من بلاد العجم ذكرها العلامة ابو شامة في كتابه المرشد الوجيز
اشترط [illegible] في كتابنا المجيد بشرط ان يكون المقروء قد تواتر نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرآنا واستفاض نقله كذلك وتلقته الامة بالقبول كهذه القراءات السبع لان المعتبر في ذلك
اليقين والقطع على ما تقرر وتمهد في الاصول فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر
فممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع كراهة انتهى ولما قدم الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن
الواسطي دمشق في حدود سنة اربعين وسبعمائة واقرا بها للعشرة بمضمن كتابه الكنز والكفاية

علم ان الاجماع زمانها يوافق خط ... القرا المعروفين الذي خلفوا الصحابة

وغير ذلك بلغنا ان بعض مقرئي دمشق ممن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير حسده
وقصد منعه من بعض القضاة فكتب علماء ذلك العصر في ذلك وائمته ولم يختلفوا في جواز ذلك
واتفقوا على ان قراءات هؤلاء العشرة واحدة وانما اختلفوا في اطلاق الشاذ على ما عدا هؤلاء العشر
وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان الثلاثة فهو صحيح وما لا فعلى ما تقدم
وكان من جواب الشيخ الامام مجتهد ذلك العصر ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
بن تيمية رحمه الله لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ان القرآن انزل عليها ليست قراءات القراء السبعة المشهورة بل اول من جمع ذلك ابن
مجاهد ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي انزل عليها القرآن لا لاعتقاده واعتقاد
غيره من العلماء ان القراءات السبع هي الحروف السبعة او ان هؤلاء السبعة المعينين هم الذين
لا يجوز ان يقرا بغير قراءتهم ولهذا قال بعض من قال من ائمة القراء لولا ان ابن مجاهد سبقني
الى حمزة لجعلت مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة في زمانه في راس
المائتين ثم قال اعني ابن تيمية ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتبوعون من السلف والائمة
في انه لا يتعين ان يقرا بهذه القراءات المعينة في جميع امصار المسلمين بل من ثبت عنده قراءة
الاعمش شيخ حمزة او قراءة يعقوب الحضرمي ونحوهما كما ثبت عنده قراءة حمزة والكسائي فله ان يقرا
بها بلا نزاع بين العلماء المعتبرين المعدودين من اهل الاجماع والخلاف بل اكثر العلماء الائمة
الذين ادركوا قراءة حمزة كسفيان بن عيينة واحمد بن حنبل وبشر بن الحارث وغيرهم يختارون
قراءة ابي جعفر بن القعقاع وشيبة بن نصاح المدنيين وقراءة البصريين كشيوخ يعقوب وغيرهم
على قراءة حمزة والكسائي وللعلماء الائمة في ذلك من الكلام ما هو معروف عند العلماء ولهذا
كان ائمة اهل العراق الذين ثبتت عندهم قراءات العشرة او الاحد عشر كثبوت هذه السبعة
يجمعون ذلك في الكتب ويقرؤونه في الصلوة وخارج الصلوة وذلك متفق عليه بين العلماء
لم ينكره احد منهم واما الذي ذكره القاضي عياض ومن نقل كلامه من الانكار على ابن شنبوذ
الذي كان يقرا بالشواذ في الصلوة في اثناء المائة الرابعة وجرت له قصة مشهورة فانما كان
ذلك في القراءات الشاذة الخارجة عن المصحف ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة ولكن من لم
يكن عالما بها او لم تثبت عنده كمن يكون في بلد من بلاد الاسلام بالمغرب او غيره لم يتصل به بعض
هذه القراءات فليس له ان يقرا بما لا يعلمه فان القراءة كما قال زيد بن ثابت سنة ياخذها الآخر
عن الاول كما ان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من انواع الاستفتاحات في الصلوة ومن
انواع صفة الاذان والاقامة وصفة صلوات الخوف وغير ذلك كله حسن يشرع العمل به

قصة

عليه واما من علم نوعا ولم يعلم بغيره فليس له ان يعدل عما علمه الى ما لم يعلمه وليس له ان ينكر
على من علم ما لم يعلمه من ذلك ولا ان يخالفه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فان من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم بسط القول في ذلك ثم قال فتبين بما ذكرناه ان القراءات المنسوبة الى
نافع وعاصم ليست هي الاحرف السبعة التي انزل عليها القرآن وذلك باتفاق علماء السلف والخلف
وكذلك ليست هذه القراءات السبع هي مجموع حرف واحد من الاحرف السبعة التي انزل القرآن
عليها باتفاق العلماء المعتبرين بل القراءات الثابتة عن ائمة القراء كالاعمش ويعقوب وخلف
وابي جعفر وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القراءات الثابتة عن هولاء السبعة عند من ثبت ذلك عنده
وهذا ايضا مما لم يتنازع فيه الائمة المتبوعون من ائمة الفقهاء والقراء وغيرهم وانما تنازع الناس
من الخلف في المصحف العثماني الامام الذي اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون
لهم باحسان والامة بعدهم هل هو بما فيه من قراءة السبعة وتمام العشرة وغير ذلك حرف من الاحرف
السبعة التي انزل القرآن عليها او هو مجموع الاحرف السبعة على قولين مشهورين والاول قول
ائمة السلف والعلماء والثاني قول طوائف من اهل الكلام والقراء وغيرهم ثم قال في اخر جوابه
ويجوز القراءة في الصلوة وخارجها بالقراءات الثابتة الموافقة لرسم المصحف كما ثبتت هذه القراءات
وليست شاذة حينئذ والله اعلم وكان من جواب الامام الحافظ استاذ المفسرين ابي حيان محمد بن
يوسف بن حيان الجياني الاندلسي رحمه الله ومن خطه نقلت قد ثبت لنا بالنقل الصحيح ان ابا جعفر
شيخ نافع وان نافعا قرأ عليه وكان ابو جعفر من سادات التابعين وهما بمدينة الرسول عليه
السلام حيث كان العلماء متوافرون واخذ قراءته عن الصحابة عبد الله بن عباس ترجمان القرآن
وغيره ولم يكن من هو بهذه المثابة ليقرأ كتاب الله بشيء يحرم عليه وكيف وقد تلقف ذلك من
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صحابته غضا رطبا قبل ان تطول الاسانيد وتدخل
فيها النقلة غير الضابطين هذا وهم عرب آمنون من اللحن وان يعقوب كان امام الجامع بالبصرة
يؤم بالناس والبصرة اذ ذاك ملآى من اهل العلم ولم ينكر احد عليه شيئا من قراءته ويعقوب
تلميذ سلام الطويل وسلام تلميذ ابي عمرو وعاصم فهو من جهة ابي عمرو كانه مثل الدوري الذي
روى عن اليزيدي عن ابي عمرو ومن جهة عاصم كانه مثل العليمي او يحيى اللذين رويا عن
ابي بكر عن عاصم وقرأ يعقوب ايضا على غير سلام ثم قال وهل هذه المختصرات التي بايدي الناس اليوم
كالتيسير والتبصرة والعنوان والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من قراءات الائمة السبعة الا نزر
من كثر وقطرة من قطر وينشأ الفقيه الفروعي فلا يرى الا مثل الشاطبية والعنوان فيعتقد
ان السبعة محصورة في هذا فقط ومن كان له اطلاع على هذا الفن رأى ان هذين الكتابين

النُّغبة بالضم الجرعة

ونحوهما من السبعة كنغبة من دأماء وتربة في بهماء هذا ابو عمرو بن العلاء الامام الذي
يقرأ اهل الشام ومصر بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة اليزيدي وعنه رجلان الدوري
والسوسي وعند اهل النقل اشتهر عنه سبعة عشر راويا اليزيدي وشجاع وعبد الوارث والعباس
بن الفضل وسعيد بن اوس وهارون الاعور والخفاف وعبيد بن عقيل وحسين الجعفي
ويونس بن حبيب واللؤلؤي ومحبوب وخارجة والجهضمي وعصمة والاصمعي وابو جعفر الرؤاسي
فكيف يقتصر قراءة ابي عمرو على اليزيدي ويلغى من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم ودرايتهم
وثقتهم وربما يكون فيهم من هو اوثق واعلم من اليزيدي وننتقل الى اليزيدي فنقول اشتهر
ممن روى عن اليزيدي الدوري والسوسي وابو حمدون ومحمد بن احمد بن جبير واوقية ابو
الفتح وابو خلاد وجعفر بن حمدان سجادة وابن سعدان واحمد بن محمد بن اليزيدي وابو الحارث
الليث بن خالد فهؤلاء عشرة فكيف يقتصر على ابي شعيب والدوري ويلغى بقية هؤلاء الرواة
الذين شاركوهما في اليزيدي وربما فيهم من هو اضبط منهما واوثق وننتقل الى الدوري
فنقول اشتهر ممن روى عنه ابن فرح وابن بشار وابو الزعراء وابن مسعود السراج والكاغدي
وابن برزة واحمد بن حرب المعدل وننتقل الى ابن فرح فنقول روى عنه ممن اشتهر زيد بن
ابي بلال وعمر بن عبد الصمد وابو العباس بن محيريز وابو محمد القطان والمطوعي وهكذا تنزل
هؤلاء القراء طبقة طبقة الى زماننا هذا فكيف وهذا نافع الامام الذي يقرأ اهل المغرب
بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة ورش وقالون واسمعيل بن جعفر وابو خليد وابن
جماز وخارجة والاصمعي وكردم والمسيبي وهكذا كل امام من باقي السبعة قد اشتهر عنه
رواة غير ما في هذه المختصرات فكيف يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين واي مزية وشفوف
لذينك الاثنين على رفقائهما وكلهم اخذوا عن شيخ واحد وكلهم ضابطون ثقات وايضا
فقد كان في زمان هؤلاء السبعة من ائمة الاسلام الناقلين القراءات عالم لا يحصون وانما
جاء مقرئ اختار هؤلاء وسماهم ولكسل بعض الناس وقصر الهمم وارادة الله ان ينقص العلم اقتصروا
على السبعة ثم اقتصروا من السبعة على نزر يسير منها انتهى وقال الامام مؤرخ الاسلام
وحافظ الشام وشيخ المحدثين والقراء ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي في ترجمة ابن شنبوذ
من طبقات القراء له انه كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف الامام
مع ان الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا وما رأينا احدا انكر الاقراء
بمثل قراءة يعقوب وابي جعفر وانما انكر من انكر القراءة بما ليس بين الدفتين وقال الحافظ ابو عمرو
الداني صاحب التيسير في طبقاته وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم

تسعة رجال ع

او اكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرأ
الا بقراءة يعقوب وقال الامام ابو بكر بن اشتة الاصبهاني وعلى قراءة يعقوب الى هذا
الوقت ائمة المسجد الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم وقال الامام شيخ الاسلام ابو الفضل
عبد الرحمن بن احمد الرازي بعد ان ذكر الشبهة التي من اجلها وقع بعض العوام الاغبياء
في ان احرف هولاء الائمة السبعة هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على
سبعة احرف وان الناس انما ثمنوا القراآت وعشروها وزادوا على عدد السبعة الذين
اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه الشبهة ثم قال واني لم اقتف اثرهم تثمينا في التصنيف او تعشيرا
او تفريدا الا لازالة ما ذكرته من الشبهة وليعلم ان ليس المراعى في الاحرف السبعة المنزلة
عددا من الرجال دون آخرين ولا الازمنة ولا الامكنة وانه لو اجتمع عدد لا يحصى من
الامة فاختار كل واحد منهم حروفا بخلاف صاحبه وجرد طريقا في القراءة على حدة في اي مكان
كان وفي اي اوان اراد بعد الائمة الماضين في ذلك بعد ان كان ذلك المختار بما اختاره
من الحروف بشرط الاختيار لما كان بذلك خارجا عن الاحرف السبعة المنزلة بل فيها متسع الى
يوم القيمة وقال الشيخ الامام العالم الولي موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف
الكواشي الموصلي في اول تفسيره التبصرة وكل ما صح سنده واستقام وجهه في العربية ووافق
لفظه خط المصحف الامام فهو من السبعة المنصوص عليها ولو رواه سبعون الفا مجتمعين
او متفرقين فعلى هذا الاصل بني قبول القراآت عن سبعة كانوا او عن سبعة آلاف ومتى
فقد واحد من هذه الثلاثة المذكورة في القراءة فاحكم بانها شاذة انتهى وقال الامام
العلامة شيخ الشافعية والمحقق للعلوم الشرعية ابو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي
في شرح المنهاج في صفة الصلوة فرع قالوا يعني اصحابنا الفقهاء تجوز القراءة في الصلوة وغيرها
بالقراآت السبع ولا تجوز بالشاذة وظاهر هذا الكلام يوهم ان غير السبع المشهورة من الشواذ
وقد نقل البغوي في اول تفسيره الاتفاق على القراءة بقراءة يعقوب وابي جعفر مع السبع
المشهورة قال وهذا القول هو الصواب واعلم ان الخارج عن السبع المشهورة على قسمين منه
ما يخالف رسم المصحف فهذا لا شك في انه لا تجوز قراءته لا في الصلوة ولا في غيرها ومنه ما لا يخالف
رسم المصحف ولم تشتهر القراءة به وانما ورد من طريق غريبة لا يعول عليها وهذا يظهر المنع
من القراءة به ايضا ومنه ما اشتهر عند ائمة هذا الشان القراءة به قديما وحديثا فهذا لا وجه
للمنع منه ومن ذلك قراءة يعقوب وغيره قال والبغوي اولى من يعتمد عليه في ذلك فانه مقرئ
فقيه جامع للعلوم قال وهكذا التفصيل في شواذ السبعة فان عندهم شيئا كثيرا شاذا انتهى

وسـ

وسئل ولده العلامة قاضي القضاة ابو نصر عبد الوهاب رحمه الله عن قوله في كتاب جمع الجوامع
في الاصول والسبع متواترة مع قوله والصحيح ان ما وراء العشرة فهو شاذ اذا كانت العشرة متواترة
فلم لا قلتم والعشر متواترة بدل قولكم والسبع فاجاب اما كوننا لم نذكر العشر بدل السبع مع
ادعائنا تواترها فلان السبع لم يختلف في تواترها وقد ذكرنا اولا موضع الاجماع ثم عطفنا
عليه موضع الخلاف على ان القول بان القراآت الثلاث غير متواترة في غاية السقوط ولا
يصح القول به عمن يعتبر قوله في الدين وهي اعني القراآت الثلاث قراءة يعقوب وخلف وابي
جعفر بن القعقاع لا تخالف رسم المصحف ثم قال سمعت الشيخ الامام يعني والده المذكور يشدد
النكير على بعض القضاة وقد بلغه عنه انه منع من القراءة بها واستأذنه بعض اصحابنا مرة
في اقراء السبع فقال اذنت لك ان تقرئ العشر انتهى نقلته من كتابه منع الموانع على سؤا
لات جمع الجوامع وقد جرى بيني وبينه في ذلك كلام كثير وقلت له كان ينبغي ان تقول والعشر
متواترة ولا بد فقال اردنا التنبيه على الخلاف فقلت واين الخلاف واين القائل به ومن قال
ان قراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف غير متواترة فقال يفهم من قول ابن الحاجب والسبع
متواترة فقلت اي سبع وعلى تقدير ان يكون هولاء السبعة مع ان كلام ابن الحاجب لا يدل
عليه فقراءة خلف لا تخرج عن قراءة احد منهم بل ولا عن قراءة الكوفيين في حرف فكيف يقول احد بعدم
تواترها مع ادعائه تواتر السبع وايضا فلو قلنا انه يعني هولاء السبعة فمن اي رواية ومن اي
طريق ومن اي كتاب اذ التخصيص لم يدعه ابن الحاجب ولو ادعاه لما سلم له بقي الاطلاق فيكون
كلما جاء عن السبعة فقراءة يعقوب جاءت عن عاصم وابي عمرو وابو جعفر هو شيخ نافع ولا يخرج عن
السبعة من طرق اخرى فقال فمن اجل هذا قلت والصحيح ان ما وراء العشرة فهو شاذ وما يقابل الصحيح
الا فاسد ثم كتبت له استفتاء في ذلك وصورته ما يقول السادة العلماء ائمة الدين في القراآت
العشر التي يقرأ بها اليوم هل هي متواترة او غير متواترة وهل كل ما انفرد به واحد من العشرة بحرف من
الحروف متواتر ام لا واذا كانت متواترة فما يجب على من جحدها او حرفا منها فاجابني ومن خطه
نقلت الحمد لله القراآت السبع التي اقتصر عليها الشاطبي والثلاث التي هي قراءة ابي جعفر وقراءة
يعقوب وقراءة خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة وكل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم
من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل
وليس تواتر شيء منها مقصورا على من قرأ بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا ولهذا
تقرير طويل وبرهان عريض لا يسع هذه الورقة شرحه وحق على كل مسلم وحقه ان يدين الله تعالى

ويجزم نفسه بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا الارتياب اليه شيء منه
والله اعلم كتبه عبد الوهاب بن السبكي الشافعي وقال الامام الاستاذ اسمعيل بن ابرهيم بن
محمد القراب في اول كتابه الشافي ثم التمسك بقراة سبعة من القراء دون غيرهم ليس فيه اثر
ولا سنة وانما هو من جمع بعض المتاخرين لم يكن قرا باكثر من السبع فصنف كتابا وسماه السبع
فانتشر ذلك في العامة وتوهموا انه لا يجوز الزيادة على ما ذكر في ذلك الكتاب لاشتهار ذكر
مصنفه وقد صنف غيره كتبا في القراات وبعده وذكر لكل امام من هولاء الايمة روايات كثيرة
وانواعا من الاختلاف ولم يقل احد انه لا يجوز القراءة بتلك الروايات من اجل انها غير مذكورة في
كتاب ذلك المصنف ولو كانت القراة محصورة بسبع روايات بسبعة من القراء لوجب ان لا يوخذ
عن كل واحد منهم الا رواية واحدة وهذا لا قائل به وينبغي ان لا يتوهم متوهم في قوله صلى الله
عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف انه منصرف الى قراة سبعة من القراء الذين ولدوا بعد
التابعين لانه يودي الى ان يكون الخبر متعريا عن الفايدة الى ان يولد هولاء الايمة السبعة فيوخذ
عنهم القراءة ويودي ايضا الى ان لا يجوز لاحد من الصحابة ان يقرا الا بما يعلم ان هولاء السبعة
من القراء اذا ولدوا وتعلموا اختاروا القراءة به وهذا تجاهل من قايله قال وانما ذكرت ذلك
لان قوما من العامة تقولوه جهلا ويتعلقون بالخبر ويتوهمون ان معنى السبعة الاحرف
المذكورة في الخبر اتباع هولاء الايمة السبعة وليس ذلك على ما توهموا بل طريق اخذ القراءات
ان يوخذ عن امام ثقة لفظا عن لفظ اماما عن امام الى ان يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
بجميع ذلك وقال الامام ابو محمد مكي في ابانته ذكر اختلاف الايمة المشهورين غير السبعة إبانة
في سورة الحمد مما يوافق خط المصحف ويقرا به قرا ابرهيم بن ابي عبلة الحمد لله بضم اللام الاولى
وقرا الحسن البصري بكسر الدال وفيهما بعد في العربية ومجازهما الاتباع قرا ابو صالح مالك
يوم الدين بالف والنصب على النداء وكذلك محمد بن السميفع اليماني وهي قراءة حسنة وقرا
ابو حيوة ملك بالنصب على النداء من غير الف وقرا علي بن ابي طالب ملك يوم فنصب اللام والكاف
ونصب يوم جعله فعلا ماضيا وروى عبد الوارث عن ابي عمرو ملك يوم الدين باسكان اللام
والخفض وهي منسوبة لعمر بن عبد العزيز قرا عمرو بن فايد الاسواري اياك نعبد واياك بتخفيف
اليا فيهما وقد كره ذلك بعض المتاخرين لموافقة لفظه لفظ ايا الشمس وهو ضياوها وقرا
يحيى بن وثاب نستعين بكسر النون الاولى وهي لغة مشهورة حسنة وروى الخليل بن احمد
عن ابن كثير غير المغضوب بالنصب ونصبه حسن على الحال او على الصفة وقرا ايوب السختياني
ولا الضالين بهمزة مفتوحة في موضع الالف وهو قليل في كلام العرب قال فهذا كله موافق

لخط

لخط المصحف القراءة به لمن رواه عن الثقات جايزة لصحة وجهه في العربية وموافقته الخط اذا صح
نقله قلت كذا اقتصر على نسبة هذه القراات لمن نسبها اليه وقد وافقهم عليها غيرهم وبقيت
قراات اخرى عن الايمة المشهورين في الفاتحة توافق خط المصحف وحكمها حكم ما ذكره ذكرها الامام
الصالح الولي ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح له وهي الحمد لله بنصب الدال عن زيد بن علي بن
الحسين بن علي رضي الله عنهم وعن روبة بن العجاج وعن هرون بن موسى العتكي ووجهها
النصب على المصدر وترك فعله للشهرة وعن الحسن ايضا الحمد لله بفتح اللام اتباعا لنصب الدال
وهي لغة بعض قيس واما لة الالف من لله لقتيبة عن الكسائي ووجهها الكسرة بعد وعن
ابي زيد سعيد بن اوس الانصاري رب العالمين بالرفع والنصب وحكاه عن العرب ووجه ان النعوت
اذا تتابعت وكثرت جازت المخالفة بينها فينصب بعضها باضمار فعل ويرفع بعضها باضمار المبتدا
ولا يجوز ان ترجع الى الجر بعد ما انصرفت عنه الى الرفع والنصب وعن الكسائي في رواية سورة
ابن المبارك وقتيبة مالك يوم الدين بالامالة وعن عاصم الجحدري مالك بالرفع والالف
منونا ونصب يوم الدين باضمار المبتدا واعمال مالك في يوم وعن عون بن ابي شداد العقيلي
مالك بالالف والرفع مع الاضافة ورفعه باضمار المبتدا وهي ايضا عن ابي هريرة وابي حيوة
وعمر بن عبد العزيز وعن علي بن ابي طالب ملاك يوم الدين بتشديد اللام مع الخفض وليس
ذلك بمخالف للرسم بل يحتمل تقديرا كما احتمل قراة مالك وعلى ذلك قرا حمزة والكسائي علام الغيب
وعن اليماني ايضا مليك يوم بالياء وهي موافقة الرسم ايضا كتقدير الموافقة في جبريل
وميكاييل بالياء والهمز كقراة ابي عمرو واكون من الصالحين بالواو وعن الفضل بن
محمد الرقاشي اياك نعبد واياك بفتح الهمز فيهما وهي لغة ورواها سفين الثوري عن علي ايضا
وعن ابي عمرو في رواية عبد الله بن داود الخريبي امالة الالف منهما ووجه ذلك الكسرة
من قبل وعن بعض اهل مكة نعبد باسكان الدال ووجهها التخفيف كقراة ابي عمرو بارئكم
بالاسكان وقيل انها عندهم راس اية فنوى الوقف للسنة وحمل الوصل على الوقف وروى الاصمعي
عن ابي عمرو الزراط بالزاي الخالصة وجاء ايضا عن حمزة ووجه ذلك ان حروف الصفير
يبدل بعضها من بعض وهي موافقة للرسم كموافقة قراءة السين وعن عمر رضي الله عنه غير
المغضوب بالرفع اي هم غير المغضوب او اولئك وعن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن
جندب وعيسى بن عمر الثقفي البصري وعبد الله بن يزيد القصير عليهم بضم الهاء ووصل الميم بالواو
وعن الحسن وعمرو بن فايد عليهم بكسر الهاء ووصل الميم بالياء وعن ابن هرمز ايضا بضم الهاء والميم
من غير صلة وعنه ايضا بكسر الهاء وضم الميم من غير صلة فهذه اربعة اوجه وفي المشهور

ثلاثة فصير سبعة وكلها لغات وذكر ابو الحسن الاخفش فيها ثلاث لغات اخرى لوقي
بها الجاز وهي ضم الهاء وكسر الميم مع الصلة والثانية كذلك الا انه بغير صلة والثالث بالكسر
فيهما من غير صلة ولم يختلف عن احد منهم في الاسكان وقفا قلت وبقي منها روايات
اخرى رويناها منها اما لله العالمين والرحمن بخلاف لقتيبة عن الكسائي ومنها
اشباع الكسرة من ملك يوم قبل الياء حتى تصير ياء واشباع الضمة من نعبد قبل الواو واياك حتى تصير
واوا رواية كردم عن نافع ورواها ايضا الاهوازي عن ورش ولها وجه ومنها يعبد بالياء
وضمها وفتح الباء على البناء للمفعول قراءة الحسن وهي مشكلة وتوجه على الاستعارة والالتفات
واما حقيقة اختلاف هذه السبعة الاحرف المنصوص عليها من النبي صلى الله عليه وسلم
وفائدته فان الاختلاف المشار اليه في ذلك اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض
فان هذا محال ان يكون في كلام الله تعالى قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من
عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقد تدبرنا اختلاف القراءات كلها فوجدناه لا يخلو من
ثلاثة احوال احدها اختلاف اللفظ والمعنى واحد والثاني اختلافهما جميعا مع جواز اجتماعهما
في شيء واحد والثالث اختلافهما جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان
من وجه آخر لا يقتضي التضاد فاما الاول فكالاختلاف في الصراط وعليهم ويؤده والقدس
ويحسب ونحو ذلك مما يطلق عليه انه لغات فقط واما الثاني فنحو مالك وملك في
الفاتحة لان المراد في القراءتين هو الله تعالى لانه مالك يوم الدين وملكه وكذا يكذبون
ويكذبون لان المراد بهما هم المنافقون لانهم يكذبون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويكذبون في
اخبارهم وكذا كيف ننشرها بالراء والزاي لان المراد بهما هي العظام وذلك ان الله انشرها
اي احياها وانشزها اي رفع بعضها الى بعض حتى التامت فضمن الله تعالى المعنيين في القراءتين
واما الثالث فنحو وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد والتخفيف وكذا وان كان مكرهم لتزول
منه الجبال بفتح اللام الاولى ورفع الاخرى وبكسر الاولى وفتح الثانية وكذا للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا وفتنوا بالتسمية والتجهيل وكذا قال لقد علمت بضم التاء وفتحها وكذلك ما قرئ
شاذا وهو يطعم ولا يطعم عكس القراءة المشهورة وكذلك يطعم ولا يطعم على التسمية فيهما فان ذلك
كله وان اختلف لفظا ومعنى وامتنع اجتماعه في شيء واحد فانه يجتمع من وجه آخر يمتنع فيه
التضاد والتناقض فاما وجه تشديد كذبوا فالمعنى وتيقن الرسل ان قومهم قد كذبوهم ووجه
التخفيف اي وتوهم المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن في الاولى يقين
والضمائر الثلاثة للرسل والظن في القراءة الثانية شك والضمائر الثلاثة للمرسل اليهم واما وجه

فتح اللام الاولى ورفع الثانية من لتزول فهو ان يكون ان مخففة من الثقيلة اي وان مكرهم
كان من الشدة بحيث تقتلع منه الجبال الراسيات من مواضعها وفي القراءة الثانية ان نافية
اي ما كان مكرهم وان تعاظم وتفاقم ليزول منه امر محمد صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام
ففي الاولى يكون الجبال حقيقة وفي الثانية مجازا واما وجه من بعد ما فتنوا على التجهيل
فهو ان الضمير يعود للذين هاجروا وفي التسمية يعود الى الخاسرون واما وجه ضم تاء علمت
فانه اسند العلم الى موسى حديثا منه لفرعون حيث قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون
فقال موسى عن نفسه لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر فاخبر موسى
عليه السلام عن نفسه بالعلم بذلك اي ان العالم بذلك ليس بمجنون وقراءة فتح التاء انه اسند
هذا العلم لفرعون مخاطبة من موسى له بذلك على وجه التقريع لشدة معاندته للحق بعد علمه
وكذلك وجه قراءة الجماعة يطعم بالتسمية ولا يطعم على التجهيل ان الضمير في وهو يعود الى الله
تعالى اي والله تعالى يرزق الخلق ولا يرزقه احد والضمير في عكس هذه القراءة يعود الى الولي
اي والولي المتخذ يرزق ولا يرزق احدا والضمير في القراءة الثالثة الى الله تعالى اي والله
يطعم من يشاء ولا يطعم من يشاء فليس في شيء من القراءات تناف ولا تضاد ولا تناقض وكل
ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فقد وجب قبوله ولم يسع احدا من الامة رده
ولزم الايمان به وان كله منزل من عند الله اذ كل قراءة منها مع الاخرى بمنزلة الاية مع الاية
يجب الايمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علما وعملا لا يجوز ترك موجب احديهما لاجل
الاخرى ظنا ان ذلك تعارض والى ذلك اشار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بقوله لا تختلفوا
في القرآن ولا تنازعوا فيه فانه لا يختلف ولا يتساقط الا ترون ان شريعة الاسلام فيه
واحدة حدودها وقراءتها وامر الله فيها واحد ولو كان من الحرفين حرف يامر بشيء ينهى عنه الآخر
كان ذلك الاختلاف ولكنه جامع ذلك كله ومن قرأ على قراءة فلا يدعها رغبة عنها فانه من كفر
بحرف منه كفر به كله قلت والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لاحد المختلفين
احسنت وفي الحديث الآخر اصبت وفي الآخر هكذا انزلت فصوب النبي صلى الله عليه وسلم
قراءة كل من المختلفين وقطع بانها كذلك انزلت من عند الله وبهذا افترق اختلاف القراء من
اختلاف الفقهاء فان اختلاف القراء كل حق وصواب نزل من عند الله وهو كلامه لا شك
فيه واختلاف الفقهاء اختلاف اجتهادي والحق في نفس الامر فيه واحد فكل مذهب بالنسبة
الى الآخر صواب يحتمل الخطأ وكل قراءة بالنسبة الى الاخرى حق وصواب في نفس الامر نقطع بذلك
ونؤمن به ونعتقد ان معنى اضافة كل حرف من حروف الاختلاف الى من اضيف اليه من

فيكون الجبال في الاولى حقيقة

ولا تعارض

الصحابة وغيرهم انما هو من حيث انه كان اضبط له واكثر قراءة واقراء به وملازمة له وميلا
اليه لا غير ذلك وكذلك اضافة الحروف والقراآت الى ايمة القراءة ورواتهم المراد بها ان ذلك
القارئ وذلك الامام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة حسبما قرأ به فاثره على غيره وداوم عليه
ولزمه حتى اشتهر وعرف به وقصد فيه واخذ عنه فلذلك اضيف اليه دون غيره من القراء
وهذه الاضافة اضافة اختيار ودوام ولزوم لا اضافة اختراع وراي واجتهاد واما فايدة
اختلاف القراآت وتنوعها فان في ذلك فوايد غير ما قدمنا من سبب التهوين والتسهيل و
التخفيف على الامة منها ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الاعجاز وغاية الاختصار و
جمال الايجاز اذ كل قراءة بمنزلة الاية اذ كان تنوع اللفظ بكلمة يقوم مقام ايات ولو جعلت
دلالة كل لفظ اية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل ومنها ما في ذلك من عظيم
البرهان وواضح الدلالة اذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق اليه تضاد ولا تناقض
ولا تخالف بل كله يصدق بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا ويشهد بعضه لبعض على نمط
واحد واسلوب واحد وما ذاك الا اية بالغة وبرهان قاطع على صدق ما جاء به صلى الله
عليه وسلم ومنها سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الامة اذ هو على هذه الصفة من
البلاغة والوجازة فانه من يحفظ كلمة ذات اوجه اسهل عليه واقرب الى فهمه وادعى لقبوله
من حفظه جملا من الكلام تؤدي معاني تلك القراآت المختلفات لا سيما فيما كان خطه
واحدا فان ذلك اسهل حفظا وايسر لفظا ومنها اعظام اجور هذه الامة من حيث انهم
يفرغون جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام من دلالة كل
لفظ واستخراج كمين اسراره وخفي اشاراته وانعامهم النظر وامعانهم الكشف عن التوجيه
والتعليل والترجيح والتفصيل بقدر ما يبلغ غاية علمهم ويصل اليه نهاية فهمهم فاستجاب لهم
ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى والاجر على قدر المشقة ومنها بيان فضل هذه
الامة وشرفها على ساير الامم من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي واقبالهم عليه هذا الاقبال
والبحث عن لفظة لفظة والكشف عن صيغة صيغة وبيان صوابه وتحرير تصحيحه واتقان لفظة
تجويده حتى حموه من خلل التحريف وحفظوه من الطغيان والتطفيف فلم يهملوا تحريكا ولا تسكينا
ولا تفخيما ولا ترقيقا حتى ضبطوا مقادير المدات وتفاوت الامالات وميزوا بين الحروف
بالصفات مما لم يهتد اليه فكر امة من الامم ولا يوصل اليه الا بالهام بارئ النسم ومنها
ما ذخره الله تعالى من المنقبة العظيمة والنعمة الجليلة الجسيمة لهذه الامة الشريفة من
اسنادها كتاب ربها واتصال هذا السبب الالهي بسببها خصيصة الله تعالى لهذه الامة

المجيدة واعظاما لقدر اهل هذه الملة الحنيفية فكل قارئ يوصل حروفه بالنقل الى اصله ويرفع
ارتياب الملحد قطعا بوصله فلو لم يكن من الفوايد الا هذه الفايدة الجليلة لكفت ولو لم يكن
من الخصايص الا هذه الخصيصة النبيلة لوفت ومنها ظهور سر الله تعالى في توليه حفظ كتابه
العزيز وصيانة كلامه المنزل باوفى البيان والتمييز فان الله تعالى لم يخل عصرا من الاعصار و
لو في قطر من الاقطار من امام حجة قايم بنقل كتاب الله تعالى واتقان حروفه ورواياته
وتصحيح وجوهه وقراآته يكون وجوده سببا لوجود هذا السبب القويم على ممر الدهور وبقاؤه
دليلا على بقاء القرآن العظيم في المصاحف والصدور فصل واني لما رايت الهمم
قد قصرت ومعالم هذا العلم الشريف قد دثرت وخلت من ايمته الافاق واقوت من موفق
يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق وترك لذلك اكثر القراآت المشهورة ونسي غالب الروا يات
الصحيحة المذكورة حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآنا الا ما في الشاطبية والتيسير ولم يعلموا
قراآت سوى ما فيهما من النزر اليسير وكان من الواجب علي التعريف بصحيح القراآت والتوقيف
على المقبول من منقول مشهور الروايات فعمدت الى اثبت ما وصل الي من قراآتهم واوثق
ما صح لدي من رواياتهم من الايمة العشرة قراء الامصار والمقتدى بهم في سالف الاعصار و
اقتصرت عن كل امام براويين وعن كل راو بطريقين وعن كل طريق بطريقين مغربية ومشرقية
مصرية وعراقية مع ما يتصل اليهم من الطرق ويتشعب عنهم من الفرق فنافع من روايتي قالون
وورش عنه وابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن اصحابهما عنه وابو عمرو من روايتي الدوري
والسوسي عن اليزيدي عنه وابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه
وعاصم من روايتي ابي بكر شعبة وحفص عنه وحمزة من روايتي خلف وخلاد عنه
سليم عنه والكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري عنه وابو جعفر من روايتي عيسى بن
وردان وسليمان بن جماز عنه ويعقوب من روايتي رويس وروح عنه وخلف من روايتي
اسحق الوراق وادريس الحداد عنه فاما قالون فمن طريقي ابي نشيط والحلواني عنه فابو
نشيط من طريقي ابن بويان والقزاز عن ابي بكر بن الاشعث عنه عنه والحلواني من طريقي ابن
ابي مهران وجعفر بن محمد عنه عنه واما ورش فمن طريقي الازرق والاصبهاني فالازرق
من طريقي اسمعيل النحاس وابن سيف عنه والاصبهاني من طريقي ابن جعفر والمطوعي عنه عن
اصحابه عنه واما البزي فمن طريقي ابي ربيعة وابن الحباب من طريقي ابن صالح عنه فابو
ربيعة من طريقي النقاش وابن بنان عنه عنه وابن الحباب من طريقي ابن صالح وعبد الواحد
بن عمر عنه عنه واما قنبل فمن طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريق

السامري وصالح عنه فعنه وابن شنبوذ من طريق القاضي ابي الفرج والشطوي عنه فعنه
وأما اللهبي فمن طريقي ابي الزعراء وابن فرح بالحاء عنه فابو الزعراء من طريقي ابن مجاهد
والمعدل عنه فعنه وابن فرح من طريقي ابن ابي بلال والمطوعي عنه فعنه **وأما** السوسي
فمن طريقي ابن جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريقي عبد الله بن الحسين وابن حبش
عنه فعنه وابن جمهور من طريقي الشذائي والشنبوذي عنه فعنه **وأما** هشام فمن طريقي
الحلواني عنه والداجوني عن اصحابه عنه فالحلواني من طريقي ابن عبدان والجمال عنه فعنه
والداجوني من طريقي زيد بن علي والشذائي عنه فعنه **وأما** ابن ذكوان فمن طريقي
الاخفش والصوري عنه فالاخفش من طريقي النقاش وابن الاخرم عنه فعنه والصوري
من طريقي الرملي والمطوعي عنه فعنه **وأما** ابو بكر فمن طريقي يحيى بن آدم والعليمي عنه
فابن آدم من طريقي شعيب وابي حمدون عنه والعليمي من طريقي ابن خليع والرزاز عن ابي
بكر الواسطي عنه فعنه **وأما** حفص فمن طريقي عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح عنه
فعبيد من طريقي ابي الحسن الهاشمي وابي طاهر عن الاشناني عنه فعنه وعمرو من طريق
الفيل وزرعان عنه فعنه **وأما** خلف فمن طرق ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح والمطوعي
اربعتهم عن ادريس عن خلف **وأما** خلاد فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان
والطلحي اربعتهم عن خلاد **وأما** ابو الحارث فمن طريقي محمد بن يحيى وسلمة بن عاصم عنه
فابن يحيى من طريقي البطي والقنطري عنه فعنه وسلمة من طريقي ثعلب وابن الفرج عنه
فعنه **وأما** الدوري فمن طريقي جعفر النصيبي وابي عثمان الضرير عنه فالنصيبي من طريقي
ابن الجلندا وابن ديزويه عنه فعنه وابو عثمان من طريقي ابن ابي هاشم والشذائي عنه فعنه
وأما عيسى بن وردان فمن طريقي الفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن اصحابهما عنه
فالفضل من طريقي ابن شبيب وابن هرون عنه عن اصحابه عنه وهبة الله من طريقي الحنبلي
والحمامي عنه **وأما** ابن جماز فمن طريقي ابي ايوب الهاشمي والدوري عن اسماعيل بن جعفر عن اصحابهما
عنه فالهاشمي من طريقي ابن رزين والازرق الجمال عنه فعنه والدوري من طريقي ابن
النفاح وابن نهشل عنه فعنه **وأما** رويس فمن طريقي النخاس بالمعجمة وابي الطيب وابن
مقسم والجوهري اربعتهم عن التمار عنه **وأما** روح فمن طريقي الشوسنجردي وبكر بن
ابن وهب والزبيري عنه فابن وهب من طريقي المعدل وحمزة بن علي عنه فعنه والزبيري
من طريقي غلام ابن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه **وأما** الوراق فمن طريقي الشوسنجردي
وبكر بن شاذان عن ابن ابي عمر عنه ومن طريقي محمد بن اسحق الوراق والبرصاطي عنه **وأما**

ادريس الحداد فمن طريق الشطي والمطوعي وابن بويان والقطيعي الاربعة عنه وجمعتها
في كتاب يرجع اليه وسفر يعتمد عليه لم ادع عن هؤلاء الثقات الاثبات حرفا الا ذكرته ولا خلفا
الا اثبته ولا اشكالا الا بينته واوضحته ولا بعيدا الا قربته ولا مفرقا الا ورتبته منبها على ما صح جمعته خ
عنهم وشذ وما انفرد به منفرد وفذ ملتزما للتحرير والتصحيح والتضعيف والترجيح معتبرا للمتابعات ت
والشواهد رافعا ابهام التركيب بالعزو المحقق الى كل واحد جمع بين طرق الشرق والغرب فروى
الوارد والصادر بالغرب وانفرد بالاتقان والتحرير واشتمل جزء منه على كل ما في الشاطبية بالغرب
والتيسير لان الذي فيهما عن السبعة اربعة عشر طريقا وانت ترى كتابنا هذا حوى ثمانين
طريقا تحقيقا غير ما فيه من فوائد لا تحصى ولا تحصر وفرائد دخرت له فلم تكن في غيره تذكر
فهو في الحقيقة نشر العشر ومن زعم ان هذا العلم قد مات قيل له قد حيي بالنشر واني لارجوا
عليه من الله تعالى عظيم الاجر وجزيل الثواب يوم الحشر وان يجعله لوجهه الكريم من
خالص الاعمال وان لا يجعل حظ تعبي ونصبي فيه ان يقال وان يعصمني في القول والعمل
من زيغ الزلل ويخطأ الخطل **باب ذكر اسناد هذه العشر القرات من هذه**
الطرق والروايات وها انا اقدم اولا كيف روايتي للكتب التي رويت منها هذه القرآت نصا ثم
اتبع ذلك بالاداء المتصل بشرطه **كتاب التيسير** للامام الحافظ الكبير ابي عمرو عثمان
بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني وتوفي منتصف شوال سنة اربع واربعين واربعمائة
بدانية من الاندلس رحمه الله حدثني به شيخنا الاستاذ شيخ مشايخ الاقراء ابو المعالي
محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن اللبان الدمشقي بها وقد قرأت عليه القرآن بمضمنه في شهور
سنة ثمان وستين وسبعمائة قال اخبرنا به ابو العباس احمد بن محمد بن ابرهيم المرادي
العشاب بقراءتي لجميعه عليه بثغر الاسكندرية سنة احدى وثلثين وسبعمائة بجوار الى خط
بذلك قال اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن يوسف بن ابي بكر الشارقي قرأت عليه قال اخبرنا به
ابو العباس احمد بن علي بن يحيى الحصار قراءة وتلاوة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ح وقرأته
اجمع على الشيخ الامام العالم ابي جعفر احمد بن يوسف بن مالك الاندلسي قدم علينا بدمشق
اوايل سنة احدى وسبعين وسبعمائة قال اخبرنا به الامام ابو الحسن علي بن عمر بن ابرهيم
القيجاطي الاندلسي قراءة وتلاوة قال اخبرنا به القاضي ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن
ابي الاحوص الفهري الاندلسي قراءة وتلاوة اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن وضاح اللخمي
الاندلسي قراءة عليه قالا اعني الحصار وابن وضاح اخبرنا به ابو الحسن علي بن محمد بن
هذيل الاندلسي قراءة وتلاوة للحصار وسماعا لابن وضاح سوى يسير منه فمناولة واجازة

أخبرنا أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسي سماعاً وقراءة وتلاوة قال أخبرنا مؤلفه أبو عمرو
الداني الأندلسي كذلك وهذا إسناد صحيح عالٍ تسلسل إلى الداني بالأندلسيين مني إلى
المؤلف وأعلى من هذا بدرجة قرأته أجمع على الشيخ المعمر الثقة أبي علي الحسن أحمد بن هلال
الصالحي الدقاق بالجامع الأموي من دمشق المحروسة قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن
علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي مشافهة قال أخبرنا العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن
بن زيد الكندي سماعاً لما فيه من القراءات من كتاب الإيجاز لسبط الخياط وإجازة شاملة
للكتاب المذكور وغيره قال أخبرنا به وبغيره من الكتب شيخي الأستاذ أبو محمد عبد الله بن علي
بن أحمد البغدادي سبط الخياط قراءة وتلاوة وسماعاً قال قرأته على الشيخ أبي محمد عبد الحق بن
أبي مروان الأندلسي المعروف بابن الثلجي بالمسجد الحرام سنة خمسمائة وأخبرني به عن مصنفه
وأخبرني به أيضاً الشيخ الأصيل أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد المصري بالقاهرة
المحروسة قراءة مني عليه قال أخبرني به الشيخ أبو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد
الواحد بن أبي زكنون التونسي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرني به أبو بكر محمد بن محمد بن
أحمد بن مشليون البلنسي سماعاً عن أبيه أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن أبي حمزة
المرسي قال أخبرني به والدي سماعاً قال أخبرني مؤلفه الإمام الحافظ أبو عمرو إجازة وقرأت
به القرآن كله من أوله إلى آخره على شيخي الإمام الصالح العالم قاضي المسلمين أبي العباس
أحمد بن الشيخ الإمام العالم أبي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة
رحمه الله وقال لي قرأته وقرأت به القرآن العظيم على والدي وأخبرني أنه قرأه وقرأ به القرآن
على الشيخ الإمام أبي محمد القاسم بن أحمد بن الموفق اللورقي قال قرأته وقرأت به على المشايخ
الأئمة المقرئين أبي العباس أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار وأبي عبد الله محمد بن
أيوب بن محمد بن نوح الغافقي الأندلسيين قال كل منهم قرأته وقرأت به على الشيخ الإمام أبي
الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي قال قرأته وتلوت به على أبي داود سليمان بن نجاح قال
قرأته وتلوت به على مؤلفه الإمام أبي عمرو الداني وهذا أعلى إسناد يوجد اليوم في الدنيا
متصلاً وأخص هذا الإسناد بتسلسل التلاوة والقراءة والسماع ومني إلى المؤلف كلهم علماء
أئمة ضابطون وقرأت عليه رواية قالون من طريق الحلواني بهذا الإسناد إلى أبي عمرو وأخبرني
بشرحه للأستاذ أبي محمد عبد الواحد بن محمد بن علي ابا حلي الأندلسي المالقي وتوفي سنة
وسبعمائة غير واحد من الثقات مشافهة عن القاضي أبي عبد الله محمد بن يحيى بن
بكر الأشعري عن المؤلف تلاوة وسماعاً **مفردة يعقوب** للإمام أبي عمرو الداني المذكور قرأتها

سعيد بن محمد المرادي
وأبي عبد الله محمد بن

هكذا
وقع وتركه المؤلف بياضاً لكنه
... في تاريخ
... سنة ...

بعد تلاوتي القرآن العظيم على الأستاذ أبي المعالي محمد بن أحمد بن علي الدمشقي وأخبرني
أنه قرأها وتلا بها على الشيخين الإمام الحافظ الأستاذ أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان
الأندلسي والإمام المقرئ المحدث أبي عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي الوادي آشي أما
أبو حيان فتلا بها على أبي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي قال تلوت بها على الإمام أبي
القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوي قال قرأت بها على أبي يحيى اليسع بن عيسى بن
حزم الغافقي وقرأ بها على أبيه وقرأ على أبي داود وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن
الدوش وأبي الحسن يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ابن البياز اللواتي وقرأ الثلاثة بها على الحافظ
أبي عمرو وأما الوادي آشي فقال لنا أبو المعالي إنه قرأها وتلا بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن
موسى بن عيسى الأنصاري البطرني وأنه قرأها وتلا بها على الشارقي المتقدم على الحصار وعلى ابن
هذيل على أبي داود على المؤلف **كتاب جامع البيان** في القراءات السبع يشتمل على نيف على خمسمائة
رواية وطريق عن الأئمة السبعة وهو كتاب جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله للإمام الحافظ
الكبير أبي عمرو الداني قيل إنه جمع فيه كل ما يعلمه في هذا العلم أخبرني به الشيخ أبو المعالي محمد بن
أحمد بن علي بن اللبان رحمه الله مناولة وإجازة وسماعاً لكثير منه وتلاوة لما دخل في تلاوتي
منه عليه بما دخل في تلاوته على الأستاذ أبي حيان بما دخل في تلاوته على عبد النصير المريوطي
بما دخل في تلاوته على الصفراوي وقرأت بما دخل في تلاوتي منه في كتاب الإعلان لأبي القاسم
الصفراوي على الشيخ عبد الوهاب بن محمد الإسكندري بقراءته بذلك على أحمد بن محمد القوصي
ومحمد بن عبد النصير بن الشواء وقرأ به القوصي على يحيى بن أحمد بن الصواف وقرأ ابن الشواء على
عبد الله بن منصور الأسمر وقرأ به على المؤلف أبي القاسم الصفراوي وقرأ الصفراوي بجامع البيان
على شيخه أبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي وقرأ به على أبيه وقرأه وقرأ به على أبي داود
سليمان بن نجاح قال أخبرنا به المؤلف تلاوة وقراءة عليه في داره بدانية سنة أربعين وأربعمائة
كتاب الشاطبية وهي القصيدة اللامية المسماة بحرز الأماني ووجه التهاني من نظم الإمام
العلامة ولي الله أبي القاسم القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي الضرير
وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة أخبرني
بها الشيخ الإمام العالم شيخ الإقراء أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي ابن البغدادي بقراءتي
عليه بعد تلاوتي القرآن العظيم بمضمنها في آخر سنة تسع وستين وسبعمائة بالديار المصرية
وقرأتها قبل ذلك على الشيخ الإمام الحافظ شيخ المحدثين أبي المعالي محمد بن رافع بن أبي محمد السلامي
بالكلاسة شمالي جامع دمشق المحروسة قالا أخبرنا بها الشيخ الأصيل المقرئ أبو علي الحسن بن

عبدالكريم بن عبدالسلام الغماري المصري قراة عليه ونحن نسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام
العالم الزاهد ابو عبدالله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي قراة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ناظمها
قراة وتلاوة ز د شيخنا ابن رافع فقال واخبرنا بها ايضا الشيخ الامام مفتي المسلمين ابو الفداء اسمعيل
بن عثمان بن المعلم الحنفي قراة عليه وانا اسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام العلامة ابو الحسن بن علي
بن محمد بن عبدالصمد السخاوي قراة وتلاوة قال اخبرنا ناظمها كذلك واخبرني بها الشيخ الامام ابو
العباس احمد بن الحسين بن سليمان الكفري بقراتي عليه وتلاوتي القرآن العظيم بمضمنها قال
قراتها علي الشيخ المقري ابي عبدالله محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدي قال اخبرنا الشيوخ الامام
الكمال ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم الضرير والسديد عيسى بن مكي بن حسين المصري
والجمال محمد بن ناظمها قراة وتلاوة علي الاول وسماعا علي الاخرين قالوا اخبرنا ناظمها سماعا
وقراة وتلاوة الا محمد بن ناظمها المذكور فسماعة من اولها الي سورة ص واجازته بجميع
باقيها وقرات بمضمنها القرآن كله علي جماعة من الشيوخ منهم الشيخ الامام العالم التقي ابو
محمد عبدالرحمن بن احمد بن علي ابن البغدادي المصري الشافعي شيخ الاقراء بالديار المصرية
وذلك بعد قراءتي لها عليه قال قراتها وقرات القرآن بمضمنها علي الشيخ الامام الاستاذ ابي عبد
الله محمد ابن احمد بن عبدالخالق المصري الشافعي المعروف بالصائغ شيخ الاقراء بالديار المصرية
قال قراتها وقرات القرآن العظيم بمضمنها علي الشيخ الامام العالم الحسيب النسيب ابي الحسن
علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى العباسي المصري الشافعي صهر الشاطبي شيخ الاقراء بالديار
المصرية قال قراتها وتلوت بها علي ناظمها الامام ابي القسم الشاطبي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء
بالديار المصرية وهذا اسناد لا يوجد اليوم اعلى منه تسلسل بشايخ الاقراء وبالشافعية
وبالديار المصرية وبالقراة والتلاوة الا ان صهر الشاطبي بقي عليه من رواية ابي الحارث عن
الكسائي من سورة الاحقاف مع انه كمل عليه تلاوة القرآن في تسع عشرة ختمة افرادا ثم
جمع عليه بالقرات فلما انتهي الي الاحقاف توفي وكان سمع عليه جميع القرآات من كتاب
التيسير واجازه غير مرة فشملت ذلك الاجازة علي ان اكثر ايمتنا بل كلهم لم يستثنوا من ذلك شيا
بل يطلقون قراته جميع القرآات علي الشاطبي وهو قريب واخبرني بشرحها للامام العلامة ابي
الحسن علي بن محمد السخاوي وتوفي بدمشق سنة ثلاث واربعين وستماية شيخنا الامام الحافظ
ابو المعالي محمد بن رافع بن ابي محمد السلامي قراة مني لها واجازة للشرح قال اخبرنا بها كذلك
الامام الرشيد اسمعيل بن عثمان بن المعلم الحنفي اخبرنا المؤلف سماعا وقراة وتلاوة واخبرني
بشرحها للامام الكبير الحافظ ابي القسم عبدالرحمن بن اسمعيل الدمشقي المعروف بابي شامة

قال اخبرني به ايضا ابن محمد الرزي الهدلي ح

وتوفي بها سنة خمس وستين وستماية شيخنا الامام القاضي ابو العباس احمد بن الحسين بن
سليمان بن يوسف الحنفي قراة وتلاوة لها واذنا للشرح قال اخبرني والدي قراة وتلاوة وسماعا
للشرح اخبرني المؤلف سماعا وقراة لها ولشرحها المذكور واخبرني بشرحها الشيخ المنتجب ابن ابي
العز بن رشيد الهمداني وتوفي سنة ثلاث واربعين وستماية بدمشق شيخنا الامام ابو محمد عبد
الوهاب بن يوسف بن السلار سماعا وقراة لها واجازة للشرح قال اخبرني به كذلك الشيخ
الوجيه يحيي بن احمد الخلاطي امام الكلاسة سماعا وقراة وتلاوة اخبرنا المؤلف كذلك واخبرني
بشرحها للامام العالم ابي عبدالله محمد بن الحسن الفاسي وتوفي سنة ست وخمسين وستماية بحلب
الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان قراة وتلاوة واجازة للشرح اخبرني به كذلك الاستاذ
ابو محمد عبدالله بن عبدالمومن الواسطي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن المحوق الواسطي اخبرنا
الشريف حسين بن قتادة اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة واخبرني بشرحها للامام العلامة ابي اسحق
ابرهيم بن عمر الجعبري وتوفي سنة اثنين وثلثين وسبعماية ببلد الخليل عليه السلام شيخنا الامام
الاستاذ ابو بكر عبدالله بن ايدغدي الشمسي المعروف بابن الجندي تلاوة ومناولة واجازة قال اخبرنا
المؤلف تلاوة وسماعا واما شرح شيخنا ابن الجندي المذكور لشرح الجعبري فشافهني به شيخنا المذكور
ورايته يكتب فيه وربما قرا علي منه واخبرني بشرحها للامام ابي العباس احمد بن محمد عبد
الولي بن جبارة المقدسي وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعماية بالقدس الشريف ابو اسحق ابرهيم
بن احمد بن عبدالواحد الشامي سماعا لها واجازة له قال اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة
لبعض القرآن ومناولة واجازة للشرح كتاب العنوان تاليف الامام ابي الطاهر اسمعيل
بن خلف ابن سعيد بن عمران الانصاري الاندلسي الاصل ثم المصري النحوي المقري وتوفي
سنة خمس وخمسين واربعماية بمصر وقد اخبرني به الشيخ الصالح المسند المقري ابو عبدالله
محمد بن محمد بن عمر الانصاري المصري بقراتي عليه غير مرة بالجامع العتيق من مصر المحروسة
قال اخبرني به القاضي ابو القسم عبدالغفار بن محمد بن محمد بن عبدالكافي السعدي المصري
سماعا عليه بمصر اخبرنا ابو الخطيب عبدالهادي بن عبدالكريم بن علي القيسي المصري سماعا
عليه بمصر قال اخبرنا به الشيوخ ابو الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي المصري سماعا
وتلاوة بمصر وابو الحسن علي بن فاضل بن صمدون ومحمد بن الحسن بن محمد العامري سماعا
عليهما بمصر قالوا اخبرنا الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن الحسيني بمصر اخبرنا الشيخ ابو
الحسين يحيي بن علي بن الفرج الخشاب بمصر اخبرنا المؤلف بمصر وهذا اسناد عال صحيح
تسلسل لنا بالمصريين وبمصر الي المؤلف واعلى من ذا بدرجة قال عبدالهادي ايضا فاخبرني

به ابو طاهر بركات بن ابرهيم بن طاهر الخشوعي سماعًا وابو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن
يعقوب البرني اجازة قالا اخبرنا جعفر ولد المؤلف اخبرنا المؤلف **قلت** واعلى من ذا
بدرجة اخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات مشافهة منهم الاصيل ابو عبد الله محمد بن
موسى بن سليمن الانصاري عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي انا
ابو طاهر الخشوعي بسنده وقرات بما تضمنه جميع القرآن العظيم على الشيوخ الائمة الاستاذ
ابي المعالي بن اللبان بدمشق والعلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن
الحنفي وشيخ الاقراء ابي محمد عبد الرحمن بن البغدادي وذلك بعد ان قراته عليه وعلى الشيخ
الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله ابن ايدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي المصريين وذلك
بالديار المصرية الا اني وصلت على الشيخ الرابع الى قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان
من سورة النحل وقرأ به الاول والرابع على الشيخ ابي حيان وقرأ به على ابي الطاهر اسمعيل بن
هبة الله ابن المليجي وقرأ به الآخران والرابع على الشيخ الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد الصايغ
المصري لا ان الثالث والرابع سمعاه عليه قال قراته وتلوت به على الكمال ابي الحسن علي بن
شجاع الضرير والتقي ابي القسم عبد الرحمن بن مرهف ابن ناشرة قالوا على المليجي والضرير وابن
ناشرة المصريين اخبرنا ابو الجود المصري المذكور سماعا وقراءة وتلاوة وقد تسلسل لي ايضا
من شيوخي الثلثة المصريين المذكورين بالقراءة والتلاوة والسماع من شيوخي الى المؤلف
كلهم مصريون بمصر ولا يوجد اليوم اعلى منه متصلا ولله الحمد **كتاب الهادي** تاليف
الامام الفقيه ابي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي توفي ليلة مستهل صفر سنة
خمس عشرة واربعماية بالمدينة ودفن بالبقيع بعد حجته ومجاورة بمكة سنة اخبرني به
الشيخ ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد المصري قراءة عليه بالجامع الازهر من القاهرة
المعزية قال اخبرنا به الامام ابو حيان الاندلسي قراءة عليه قال اخبرنا به ابو محمد عبد النصير بن
علي بن يحيى المريوطي قراءة وتلاوة اخبرنا الامام ابو القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل
الصفراوي كذلك اخبرنا به كذلك ابو الطيب عبد المنعم بن ابي بكر يحيى بن خلف بن النفيس
المعروف بابن الخلوف الغرناطي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري بالقراءة
اخبرنا ابو عمر احمد بن محمد بن الموز الحجاري بالقراءة اخبرنا المؤلف وقرات بمضمنه القرآن كله
على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن
الجندي وقرآ به على ابي حيان وقرأ به على عبد النصير بن علي المريوطي وقرأ به على ابي القسم
الصفراوي وابي الفضل جعفر بن علي الهمداني ح وقرات به على الشيخ الصالح الثقة المقري لسنه

ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي بثغر الاسكندرية وقرأ به على ابي العباس
احمد بن محمد بن احمد القرطبي وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي بن الشواء وقرأ به الاول
على يحيى بن الصواف والثاني على عبد الله بن منصور وقرآ به على الصفراوي وقرأ الصفراوي
والهمداني على ابي القسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المالكي وقرأ به على ابي علي الحسن
بن خلف بن عبد الله الهواري وقرأ على ابي عمرو عثمان بن بلال الزاهد وغيره وقرؤا على المؤلف
وقرأ به الصفراوي ايضا على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف الغرناطي وقرأ به
على ابي محمد عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري وقرأ به على ابي العباس احمد بن محمد بن الموز
الحجاري بالقراءة كلاهما وقرأ به على المؤلف وقرات بمضمن كتاب الهادي على المشايخ المصريين
عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وابن الجندي كما تقدم وقرؤا كل القرآن على الصايغ
وقرأ به على الكمال الضرير وقرأ به على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي وقرأ به على ابي
العباس احمد بن عبد الله بن الحطيئة وقرأ به على ابي القسم عبد الرحمن بن الفحام وقرأ به على ابي
الحسن علي بن البجي وقرأ به على المؤلف **كتاب الكافي** للامام الاستاذ ابي عبد الله محمد بن
شريح بن احمد بن محمد بن شريح الرعيني الاشبيلي وتوفي في شوال من سنة ست وسبعين
واربعماية باشبيلية من الاندلس حدثني به الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد الدمشقي سنة
تسع وستين وسبعماية بدمشق بعد ان تلوت عليه بمضمنه وقال لي قراته على ابي حيان
قال اخبرنا به ابو جعفر احمد بن علي بن محمد بن الطباع الغرناطي قراءة عليه اخبرنا به ابو
محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن مجاهد الكواب قراءة عليه اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن
حسنون الحميري اخبرنا ابو الحسن شريح كذا اخبرني به الاستاذ ابو المعالي عن ابي
حيان وكتبه لي بخطه والذي رايته في اسانيد ابي حيان وبخطه قال وقراته على ابي علي بن
ابي الاحوص بالقه اخبرنا به مناولة ابو القسم احمد بن يزيد بن بقي ح قال وقراته على ابي
الحسين بن ابي السر بغرناطة عن ابي عبد الله محمد عبو الغازانا في ابن المصالي ح قال ابن ابي الاحوص
واخبرنا ابو الحسن علي بن جابر الدباج قال اخبرنا ابو بكر محمد بن صاف ح قال ابن ابي الاحوص
واخبرنا ابو الربيع بن سالم الحافظ سماعا عليه بجميعه الا يسيرا فوات دخل في الاجازة انا ابو عبد
الله محمد بن جعفر بن حميد ح قال ابو حيان وقراته على ابي جعفر بن الزبير بغرناطة اخبرنا ابو بكر محمد بن
احمد بن الشاطبي اللخمي اخبرنا ابو الحكم عبد الرحمن بن حجاج وابو العباس احمد بن محمد بن مقدام
الرعيني قالوا اخبرنا ابن بقي وابن المصالي وابن صاف وابن حميد وابن حجاج وابن مقدام انا
ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح قال ابن بقي اجازة وهو آخر من حدث عنه في الدنيا

وقال ابن الصالح اخذت السبع عن شريح قال اخبرنا ابي ابو عبد الله محمد بن شريح وقال لي ابو
المعالي ايضا انه قرأه بثغر الاسكندرية على زين الدار ام محمد الوجيهية بنت علي بن يحيى الصعيدية
قالت اخبرنا به ابو القسم ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الاشبيلي اجازة ح واخبرني به
الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل القرشي المكي مشافهة قال اخبرنا
الامام المقرئ ابو عمرو عثمان بن محمد التوزري كذلك قال اخبرنا ابو القسم بن وثيق سماعا وتلاوة
قال اخبرنا به ابو الحسن حبيب بن محمد بن حبيب الحميري وابو الحكم عبد الرحمن بن محمد بن عمرو اللخمي
وابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن مقدام الرعيني الاشبيليون وغيرهم سماعا وتلاوة قالوا اخبرنا
به ابو الحسن شريح بن المؤلف قال اخبرنا به والدي سماعا وقراءة وتلاوة وقرات بمضمنه القرآن كله
بدمشق على ابي المعالي بن اللبان والى اثناء سورة النحل على ابن الجندي بمصر وقرا به على
ابي حيان وقرأ به فيما اخبرني شيخنا ابو المعالي على الاستاذين ابي علي الحسين بن عبد العزيز بن
ابي الاحوص وابي جعفر احمد بن علي بن الطباع وقرا به على ابي محمد بن الكواب بسنده المتقدم
وقرات بمضمنه ايضا جمعا الى قوله تعالى وهم فيها خالدون من البقرة على الشيخ الامام الخطيب
الصالح ابي عبد الله محمد بن صالح بن اسمعيل المدني الخطيب بها وذلك في شهر ذي القعدة
الحرام سنة ثمان وستين وسبعماية بالحرم الشريف النبوي بالروضة تجاه الحجرة الشريفة
وعلى الشيخ الامام ابي بكر بن ايدغدي الشمسي الى قوله تعالى وبشر المحسنين من سورة
الحج واخبرني كل منهما انه قرأ بمضمنه على الشيخ الامام الصالح ابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن يوسف
بن عصن القصري وقرا به على الاستاذ ابي الحسين عبيد الله بن احمد بن عبد الله عن ابي القسم بن
بقي عن الامام ابي الحسن شريح عن ابيه المؤلف كما تقدم **كتاب الهداية** للشيخ الامام
المقرئ المفسر الاستاذ ابي العباس احمد بن عمار بن ابي العباس المهدوي وتوفي فيما قاله الحافظ
الذهبي بعد الثلاثين واربعماية اخبرني به الشيخ الامام شيخ القراء ابو المعالي محمد بن احمد بن علي
الدمشقي بقراءتي عليه في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبعماية بدمشق المحروسة ثم قراته
بالديار المصرية على الشيخ ابي العباس احمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا القاهري قالا اخبرنا
بها الامام ابو حيان محمد بن يوسف قال الاول تلاوة وقراءة وقال الثاني قراءة عليه وانا اسمع
قال اخبرنا به القاضي العالم ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص القرشي قراءة مني عليه
بغرناطة في شوال سنة اربع وسبعين وستماية قال اخبرنا به الحافظ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن
بن يحيى بن العزفي الشهير بالنحاس قراءة مني عليه بغرناطة سنة اثنتين وعشرين وستماية قال
اخبرنا الامام ابو القسم عبد الرحمن ابن عبد الله بن احمد التجيبي سماعا بمالقة قال اخبرنا الاديب

ابو عبد الله محمد بن سليمن بن احمد النفزي سماعا قال اخبرني خالي غانم بن وليد بن عمر المخزومي
قال اخبرنا المؤلف قال القاضي ابو علي واخبرنا ابو القسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجي اجازة
عن ابي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي عن ابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن
الياس اللخمي المقرئ بجامع المرية عن المهدوي سماعا وتلاوة وقرات بمضمنه القرآن كله على
شيخ الاقراء ابن اللبان في ختمة كاملة وكان قد فاتني منه اختلاس الحركات المتواليات لابي
عمرو فاستدركتها عليه واخبرني انه قرأ به جميع القرآن على ابي حيان الاندلسي وان ابا
حيان قرأ به على ابي جعفر احمد بن علي بن احمد الغرناطي قال قرأت به على ابي محمد عبد الله بن
محمد العبدري قال قرأت به على ابي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي قال قرأت به على ابي
الحسن علي بن احمد بن خلف بن الباذش قال قرأت به على ابي الحسين يحيى بن ابرهيم بن ابي
زيد اللواتي قال قرأت به على المهدوي المؤلف **كتاب التبصرة** تأليف الامام الاستاذ العلامة
ابي محمد مكي بن ابي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الاندلسي وتوفي ثاني المحرم سنة
سبع وثلاثين واربعماية بقرطبة اخبرني بها الشيخ الثقة الاصيل ابو العباس احمد بن عبد العزيز بن
يوسف بن ابي العز الحراني في كتابه الي من حلب عن الامام المقرئ ابي الحسين يحيى بن احمد بن
عبد العزيز بن الصواف الاسكندري قال اخبرنا الامام ابو القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المقرئ
قراءة عليه اخبرنا ابو يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله الغافقي انا ابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن
احمد القصبي اخبرنا ابو عمران موسى بن سليمن اللخمي اخبرنا المؤلف وقرأت به القرآن كله
على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق وقرا به على ابي حيان بمصر وقرا به على ابي محمد عبد
النصير بن علي بن يحيى وقرا به على ابي القسم الصفراوي وقرأت به القرآن كله ايضا على الشيخين
العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي والامام ابي محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعي
بالديار المصرية وقرا به على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المصري وقرا به على الكمال بن شجاع
الضرير وقرا على ابي الجود وقرا ابو الجود والصفراوي على اليسع بن حزم وقرأ بها على ابي العباس
القصبي وقرأ بها على موسى بن سليمن وقرأ بها على المؤلف وقال ابو حيان ايضا اخبرنا به ابو جعفر
احمد بن علي بن محمد بن احمد بن الطباع انا ابو محمد عبد الله بن محمد الكواب انا ابو خالد يزيد بن
رفاعة انا ابو الحسن علي بن احمد الانصاري انا يحيى بن ابرهيم بن البناذ انا مكي المؤلف وبهذا
الاسناد **كتاب القاصد** لابي القسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي وتوفي
بها سنة ست واربعين واربعماية قرات به القرآن الى ابن البناذ وقرا ابن البناذ على المؤلف
كتاب الروضة للامام ابي عمر احمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي الاندلسي نزيل قرطبة وتوفي

بها في ذي الحجة سنة تسع وعشرين واربعمائة **كتاب المجتبى** للامام ابي القسم عبد الجبار بن
احمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر وتوفي بها سلخ ربيع الاول سنة عشرين واربعمائة قرأت بها
ضمنا كتاب التيسير والهادي والتبصرة وغيره ذلك على الشيخ الامام ابي العباس احمد بن الحسين
بن سليمن الدمشقي وقرأ بها كذلك على والده وقرأ على القسم بن الموفق الاندلسي وقرأ على احمد بن
عون الله الجنار البلنسي وقرأ على ابي الحسن علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة البلنسي وقرأ
على ابي محمد عبد الله بن سهل بن يوسف الانصاري المرسي وقرأ على ابي عمر الطلمنكي بقرطبة وعبد
الجبار الطرسوسي بمصر وعلى ابي عمرو الداني وعلى مكي ويحيى بن سفين وعلى غيرهم **كتاب تلخيص
العبارات** تاليف الامام المقرئ ابي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الهواري
القيرواني نزيل الاسكندرية وتوفي بها ثالث عشر رجب سنة اربع عشرة وخمسمائة حدثني
ابو المعالي محمد بن احمد بن علي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بدمشق وقال لي قرأته على ابي
حيان اخبرنا به ابو محمد المريوطي انا به الشغراوي انا به ابو القسم بن خلف الله اخبرنا المؤلف
وقرأت بمضمنه جميع القرآن علي الاستاذ ابن اللبان وقرأ به على محمد بن يوسف الاندلسي وقرأ
به على عبد النصير الاسكندري ح وقرأت به على ابي محمد عبد الوهاب بن محمد القروي بثغر
الاسكندرية وقرأ به على احمد بن محمد القوصي شيخ الاقراء بالاسكندرية وعلى محمد بن عبد النصير بن
الشواء المقرئ بالاسكندرية وقرأ به القوصي على ابي الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن
الصواف الاسكندري وقرأ به ابن الشواء علي الشيخ الامام المكين ابي محمد عبد الله بن منصور
الاسمر وقرأ به المكين الاسمر وابن الصواف على ابي القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المالكي شيخ
القراء بالاسكندرية وقرأ به على ابي القسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية المقرئ
بالاسكندرية وقرأ به علي مؤلفه بالاسكندرية وهذا اصح اسناد والطفه مسلسل بالتلاوة
بالاسكندرية الى المؤلف **كتاب التذكرة** في القراآت الثمان تاليف الامام الاستاذ ابي
الحسن طاهر بن الامام الاستاذ ابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل
مصر وتوفي بها العشر مضين من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلثمائة اخبرني به الامام العلامة
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن ابن الصايغ بقراءتي عليه بالديار المصرية
قال انا به الاستاذ ابو عبد الله محمد بن احمد المصري انا به الامام ابو الحسن بن شجاع العباسي
انا به الامام ابو الجود اللخمي انا به الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن انا به ابو الحسين يحيى
بن علي الخشاب انا به ابو الفتح احمد بن بابشاذ الجوهري انا المؤلف وقرأت بمضمنه القرآن كله
على ابي عبد الله محمد بن الصايغ المذكور وابي محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعي والى اثناء سورة

الحمد

الحمد علي الاستاذ ابي بكر بن ايدغدي بالديار المصرية ثم فرقته وقال لي قرأت به كل القرآن
افرادا وجمعا علي الامام ابي عبد الله الصايغ بمصر وقرأ هو القرآن بمضمنه على الشريف الكمال
علي بن شجاع الضرير بمصر المحروسة وقرأ به على الشيخين الامامين ابي الحسن شجاع بن محمد
بن سيدهم المدلجي وابي الجود غياث بن فارس بن مكي المنذري بمصر المحروسة اما
المدلجي فقال قرأت به على الامام ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي
بمصر اخبرنا به ابو جعفر احمد بن محمد بن حوشة القلعي بمصر انا ابو علي الحسن بن خلف بن
بليمة انا ابو عبد الله محمد بن احمد القزويني انا المؤلف واما المنذري فقرأ به القرآن كله علي
الشريف الخطيب ناصر بن الحسن الزيدي بمصر قال قرأت به علي ابي الحسين الخشاب بمصر
وقرأ به علي ابي الفتح بن بابشاذ بمصر وقرأ به على المؤلف طاهر بن غلبون بمصر سلسلة بجميع عالي
تسلسلنا الى المؤلف بالائمة المصريين الضابطين وبمصر ايضا **كتاب الروضة** في
القراآت الاحدى عشرة وهي قراآت العشرة المشهورة وقراءة الاعمش تاليف الامام الاستاذ
ابي علي الحسن بن محمد بن ابرهيم البغدادي المالكي نزيل مصر وتوفي بها في شهر رمضان سنة
ثمان وثلثين واربعمائة اخبرني به الشيخ الصالح الثقة ابو العباس احمد بن ابرهيم بن محمود
الدمشقي المعصراني بقراءتي عليه بمنزله بخطه الشبلية بسفح قاسيون قال اخبرنا الامام ابو العباس
احمد بن محمد بن اسمعيل الحراني قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا به ابو اسحق ابرهيم بن اسحق بن
المظفر الوزيري قراءة عليه اخبرنا الامام ابو الحسن بن شجاع العباسي سماعا وتلاوة اخبرنا به
ابو الجود غياث بن فارس اللخمي سماعا وتلاوة ح قال شيخنا ابو العباس المعصراني ايضا واخبرني
بكتاب الروضة ايضا شيخنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن نعمة الصالحي فيما شافهني
بذلك قال اخبرنا كذلك شيخنا الامام المسند المقرئ ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن
يحيى الهمداني قال انا ابو القسم عبد الرحمن بن خلف الله الاسكندري سماعا وتلاوة انا ابو القسم
عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام الصقلي قال اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن
غالب الخياط المصري المالكي ح وقرأت به القرآن العظيم من اوله الى آخره على الامام ابي محمد
عبد الرحمن بن احمد بن علي البغدادي بمصر واخبرني انه قرأ به جميع القرآن على شيخه الامام
ابي عبد الله محمد بن احمد العدل بمصر قال قرأت به على الامام ابي الحسن العباسي قال قرأت به
على ابي الجود قال قرأت القرآن بما تضمنه كتاب الروضة لابي علي المالكي على الامام الشريف
ابي الفتوح ناصر بن الحسن بن اسمعيل الحسيني الزيدي وسمعته عليه واخبرني انه قرأ كذلك
القرآن بمضمن كتاب الروضة على الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن سبع الغني وسماعا عليه

قال اخبرنا الشيخان ابو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ العدل المعروف بابن الصواف
وابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن غالب المالكي المعروف بالحافظ سماعا عليهما لكتاب الروضة
وتلاوة بمضمنه قالا سمعناه وتلونا على مصنفه قال ابن الفحام قال لنا شيخنا ابو الحسين
نصر بن عبد العزيز بن احمد الفارسي انه قرأ بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتاب
الروضة لابي علي المالكي البغدادي على شيوخ ابي علي المذكورين في الروضة كلهم القرآن
كله وان ابا علي المالكي كان كلما قرأ جزءا من القرآن قرأت مثله وكلما ختم ختمة ختمت مثلها حتى
انتهيت الى ما انتهى اليه من ذلك وان سند قراءته كسند الشيخ ابي علي سوا **قلت** وكذا
هو سنده في كتاب التجريد الآتي ذكره وبهذا يعلو اسانيدنا في التجريد على اسانيد الروضة
بواحد واثنين فليعلم ذلك ولهذا الفارسي **كتاب الجامع** في العشر نرويه بهذا الاسناد عاليا
باتصال التلاوة وتوفي بمصر سنة احدى وتسعين واربعماية **كتاب التجريد** تاليف الامام
الاستاذ ابي القسم عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ
الاسكندرية وتوفي بها في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسماية اخبرني به شيخنا الامام
الحافظ الكبير شيخ المحدثين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابرهيم المقدسي بسفح
قاسيون بقراءتي عليه قال انا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي القسم بن ابي العز بن
الوراق المعروف بابن الحروف الموصلي الحنبلي قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان عشرة
وسبعماية اخبرنا به الامام ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش البغدادي
سماعا وتلاوة اخبرنا به كذلك الامام ابو المعالي محمد بن ابي الفرج ابن معالي الموصلي اخبرنا
به الامام ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي القرطبي سماعا وتلاوة قال اخبرنا المؤلف
كذلك قال شيخنا ابو بكر واخبرنا به اجازة شفاها غير واحد من الثقات القاضي سليمن بن
حمزة ويحيى بن سعد وابو بكر بن احمد بن عبد الدايم قالوا اخبرنا جعفر بن علي الهمداني مشافهة
وعبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي مكاتبة ح ثم قرأته اجمع بالديار المصرية على الشيخ الصالح
ابي العباس احمد بن الحسن بن المزربة قال اخبرنا به الامام ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي
قراءة عليه وانا اسمع قال قرأته وتلوت بمضمنه على الشيخ ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى
الهمداني اخبرنا الشيخان ابو الفضل جعفر الهمداني وابو القسم الصفراوي قراءة وتلاوة قالا اخبرنا
الهمداني والصفراوي انا ابو القسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية القرشي قراءة وتلاوة
اخبرنا مؤلفه كذلك واخبرني به اعلى من ذلك الشيخ المعمر ابو العباس احمد بن محمد بن
الحسين الشهرزاباذي ثم الصالحي البناء قراءة مني عليه بسفح قاسيون عن الشيخ ابي الحسن

علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري وقال ابو حيان وانبانا ابن البخاري يعني المذكور في
كتابه الي من دمشق عن ابي طاهر بركات بن ابرهيم القرشي الخشوعي عن مؤلفه وقرأت به القرآن
كله على الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي بالقاهرة المحروسة
واخبرني انه قرأ به القرآن كله على ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق الصايغ وقرأ به على الكمال
ابي الحسن بن شجاع العباسي وقرأ به على ابي الجود وقرأ به على ابي الحسن شجاع بن محمد المدلجي
وقرأ به على ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي المعروف بابن الحطية وقرأ به
على مؤلفه وقرأت به بمدينة الاسكندرية على ابي محمد عبد الوهاب بن محمد الاسكندري وقرأ
به على ابي العباس احمد بن محمد الاسكندري بها وقرأ به على علي بن خلف الله الاسكندري بها وقرأ
به على مؤلفه بالاسكندرية **مفردة يعقوب** لابن الفحام المذكور قرأتها بسفح قاسيون على
الشيخ الاصيل النجم احمد بن النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي عن ابي الحسن
علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الخشوعي عن المؤلف وقرأت بها القرآن كله على
عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وقرآ بها على محمد بن احمد الصايغ بسنده المتقدم
كتاب التلخيص في القراآت الثمان للامام الاستاذ ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن
محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي شيخ اهل مكة وتوفي بها سنة ثمان وسبعين واربعماية
اخبرني به الشيخ العدل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد السويداوي قراءة مني عليه بمنزله
بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا الاستاذ ابو حيان محمد بن يوسف سماعا عليه قال اخبرني به
الاستاذ النحوي الحافظ ابو جعفر احمد بن ابرهيم بن الزبير الثقفي قراءة مني عليه بغرناطة انا
الشيخ الزاهد ابو عثمن سعد بن محمد بن سعد الانصاري عرف بالحفار انا ابو الحسن علي بن
احمد بن كوثر المحاربي انا ابو علي الحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني عن ابي معشر اجازة وعن
ابيه عبد الله بن عمر سماعا وتلاوة عن المؤلف سماعا وتلاوة قال ابو حيان ايضا وانبانا به
الشيخ المعمر ابو محمد عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات اللخمي بالاسكندرية عن ابي عبد الله محمد بن
احمد الارتاحي وهو آخر من حدث عنه عن ابي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي عن
ابي معشر قال ابو حيان ايضا واخبرنا به الرشيد عبد النصير المريوطي قراءة وتلاوة عن الصفراوي
كذلك ح وكتب الي الشيخ ابو العباس احمد بن عبد العزيز الحراني ان ابا الحسين يحيى بن احمد بن
عبد العزيز المقري اخبره مشافهة قال قرأته وتلوت به على الامام ابي القسم الصفراوي ح
وقرأت بمضمنه القرآن كله على ابي محمد عبد الرحمن بن احمد البغدادي وابي عبد الله محمد بن
عبد الرحمن بن الصايغ والى اثناء سورة النحل على ابي بكر بن ايدغدي قالوا قرأنا بمضمنه على

وقرأ به على يحيى بن الاسكندري بها
وقرأ به على الامام ابي القاسم الصفراوي
الاسكندري بها ع

الصايغ وقرأ به على الكمال الضرير وقرأ به على ابي الجود وقرأ به الشفراوي وابو الجود على ابي
يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله بن اليسع الاندلسي قال قرأته وتلوت به على ابي على منصور بن
الخير بن يعقوب بن يملى المغراوي عرف بالاحدب قال قرأته وتلوت به على مؤلفه ابي معشر الطبري
وبهذا الاسناد نروي كتاب الروضة للامام الشريف ابي اسمعيل بن موسى بن الحسين بن
اسمعيل بن موسى المعدل تلاوة وقرأ عليه بها ابو علي الاحدب المذكور كتاب الاعلان
للامام ابي القسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن عثمان بن يوسف الشفراوي الاسكندري وتوفي
بها في ربيع الاخر سنه ست وثلاثين وستمائة اخبرني به الشيخ الامام المسند ابو اسحاق ابرهيم
بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن الدمشقي بقراءتي عليه في سنة تسع وستين وسبعمائة
بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن نمير المجود المصري تلاوة انا
به ابو محمد عبد الله بن منصور بن علي بن منصور الاسكندري سماعا وتلاوة انا المؤلف كذلك
قال شيخنا واخبرنا به اجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ كالقاضي سليمن بن حمزة بن
ابي عمر ويحيى بن سعد وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم المقدسيين وقرأت بمضمنه على الشيخ
المقرئ ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي الاسكندري بثغر الاسكندرية
وقرأ بمضمنه على الشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن احمد النويري اربعين ختمة افرادا وجمعا بالاسكندرية
في مدة اخرها سنة ست عشرة وسبعمائة وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي عرف
بابن الشواء وذلك بثغر الاسكندرية قال النويري قرأت به على يحيى بن احمد بن الصواف وقال
ابن الشواء قرأت به على المكين الاسمر قال كل منهما قرأت به وقرأت بمضمنه على مؤلفه الشفراوي
بثغر الاسكندرية المحروسة كتاب الارشاد لابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون
الحلبي نزيل مصر وتوفي بها في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وثلثمائة قرأت به القرآن كله
بالسند المتقدم في كتاب الاعلان لابي القسم الشفراوي وقرأ به على ابي القسم عبد الرحمن
بن خلف الله بن محمد بن عطية الاسكندري وقرأ به على ابي علي الحسن بن خلف بن بليمة
وقرأ به على ابي حفص عمر بن ابي الخير الخزاز وقرأ به على ابي الحسن علي بن ابي غالب المهدوي
وقرأ به على مؤلفه كتاب الوجيز تأليف الاستاذ ابي علي الحسن بن علي بن ابرهيم بن
يزداذ بن هرمز الاهوازي نزيل دمشق وتوفي بها رابع الحجة سنه ست واربعين واربعمائة
اخبرني به الامام الصالح شيخ القراء ابو العباس احمد بن ابرهيم بن داود بن محمد المنبجي
الدمشقي بقراءتي عليه بدمشق المحروسة عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن
مميل بن الشيرازي بدمشق المحروسة اخبرنا ابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن

واربعمائة

اخبرنا جدي ابو نصر محمد
المذكور بدمشق المحروسة

عبد الواحد الحارثي المعروف بابن عبيد سماعا عليه بدمشق المحروسة قال اخبرنا ابو
الوحش سبيع بن المسلم ابن قيراط الضرير بدمشق المحروسة سماعا عليه قال اخبرنا المؤلف
سماعا وتلاوة بدمشق المحروسة وهذا سند صحيح في غاية العلو تسلسل لنا الى المؤلف
بالدمشقيين وبدمشق الى المؤلف وقرأت به القرآن كله على ابي عبد الله بن الصايغ وابي
محمد بن البغدادي وابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبروني في نصه وقرؤا به جميع القرآن على
الامام ابي عبد الله الصايغ وقرأ به على الكمال علي ابن شجاع الضرير قال قرأت به على ابي الجود قال
قرأت به على الشريف الخطيب قال قرأت به على ابي الحسن علي بن احمد بن علي الحسيني الابصري
قال قرأت به على مؤلفه وقال الكمال الضرير واخبرني به ايضا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن
عيسى اللارستاني سماعا عليه سنة خمس وستمائة انا ابو القسم علي بن الحسن بن الحسن بن
احمد عرف بابن الماسح وابو البركات الخضر بن شبل ابن الحسين الحارثي سماعا قالا اخبرنا ابو
ابو الوحش سبيع انا المؤلف كتاب السبعة للامام الحافظ الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى
بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي وتوفي بها في العشرين من شعبان سنة اربع وعشرين
وثلثمائة اخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي
بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعمائة بالمزة الفوقانية ظاهر دمشق عن شيخه ابي الحسن
علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الامام ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي
سماعا لبعض حروفه واجازة لباقيه ح وقرأت القرآن بمضمنه على الشيخ ابي محمد بن البغدادي
والى اثناء سورة النحل على ابي بكر بن الجندي واخبراني انهما قرآ به على شيخهما ابي عبد الله
محمد بن احمد الصايغ قال وقرأت به على الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسمعيل التميمي قال
قرأت به على ابي اليمن الكندي قال الكندي انا به ابو الحسن محمد بن احمد بن توبة الاسدي
المقرئ قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد الخطيب
الصريفيني قال انا ابو حفص عمر بن ابرهيم بن احمد بن كثير الكتاني انا المؤلف المذكور سماعا
عليه لجميعها وتلاوة لقراءة عاصم وهذا سند لا يوجد اليوم اعلى منه مع صحته واتصاله كتاب
المستنير في القراءات العشر تأليف الامام الاستاذ ابي طاهر احمد بن علي بن عبيد الله بن
عمر بن سوار البغدادي وتوفي بها سنة ست وتسعين واربعمائة اخبرني به الشيخ الامام العالم
ابو العباس احمد بن محمد بن الحضر بن مسلم الحنفي بقراءتي عليه في شهر ربيع الاول سنة احدى
وسبعين وسبعمائة بسفح قاسيون قال اخبرنا به الشيخ الرحلة المسند ابو العباس احمد بن ابي
طالب بن ابي النعم بن الحسن الصالحي قراءة عليه وانا اسمع في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين

وسبعماية بسفح قاسيون قال انا به ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي والانجب بن
ابي السعادات الحمامي اجازة قالا انا به ابو بكر احمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي
سماعا قال اخبرنا المؤلف كذلك وقرأت بمضمنه القرآن كله على الشيخ الامام العلامة مفتي
المسلمين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الحنفي وا الشيخ الامام العالم
ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي الشافعي والى اثناء سورة النحل على
الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي واخبرني انهم قرؤا بمضمنه على شيخهم الامام
الاستاذ مسند القراء ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم الشافعي المعروف
بالصايغ قال قرأت بمضمنه على الشيخ الامام مسند القراء ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسمعيل
بن ابرهيم بن فارس الاسكندري ثم الدمشقي قال قرأت بمضمنه على الامام العلامة ابي
اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي اللغوي المقرئ قال قرأت بمضمنه على شيخي
الامام الاستاذ الكبير ابي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط وقرأ به على مؤلفه قال الصايغ وقرأت
بمضمنه ايضا على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن شجاع الضرير عن الامام الحافظ ابي طاهر
احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني اجازة عامة قال اخبرنا المؤلف سماعا الا شيا
من آخره تشمله الاجازة كتاب المبهج في القراآت الثمان وقراءة الاعمش وابن محيصن واختيار
خلف واليزيدي تاليف الامام الكبير الثقة الاستاذ ابي محمد عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله
المعروف بسبط الخياط البغدادي وتوفي بها في ربيع الآخر سنة احدى واربعين وخمسماية
اخبرني به الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الشيرازي ثم الصالحي المسند
بقراتي عليه بمنزله بسفح قاسيون في سابع عشر الحجة سنة سبعين وسبعماية قال اخبرني به
الشيخ الكبير المسند ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي فيما شافهني به قال
اخبرني به الامام ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة
لباقيه ان لم يكن سماعا قال اخبرني به المؤلف قراءة وسماعا وتلاوة وقرأت بمضمنه القرآن
كله على الشيخ المقرئ عبد الرحمن بن احمد بن علي الواسطي والى قوله تعالى ان الله يامر بالعدل
والاحسان على الاستاذ ابي بكر عبد الله الحنفي واخبراني انهما قرأا بمضمنه جميع القرآن على ابي
عبد الله الصايغ وقرأ بمضمنه على ابرهيم بن فارس وقرأ به على الكندي وقرأ بمضمنه على مؤلفه
كتاب الايجاز لسبط الخياط المذكور اخبرني به الشيخ المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال
المعروف بابن هبل الصالحي بقراتي عليه بالجامع الاموي بدمشق قلت له اخبرك شيخك
الامام ابو الحسن علي بن احمد بن الحنبلي فيما شافهك به قال اخبرنا به الامام ابو اليمن الكندي

قراءة عليه وقرات به القرآن كله على الشيخين ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن
البغدادي وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ والى اثناء سورة النحل على
الاستاذ ابي بكر بن ايدغدي المصريين وقرأ كل منهم بمضمنه على شيخهم الامام الثقة ابي عبد الله
محمد الصايغ وقرأ به على الكمال ابرهيم بن احمد بن اسمعيل التيجي وقرأ به على ابي اليمن الكندي
قال الكندي انا به مؤلفه الامام ابو محمد سبط الخياط سماعا وتلاوة كتاب
ارادة الطالب في القراآت العشر وهو غير القصيدة المنجدة وكتاب تبصرة المبتدي وغير ذلك
من تاليف سبط الخياط المذكور وما فوق ذلك من كتاب المهذب في العشر تاليف جده
الامام الزاهد ابي منصور محمد بن احمد بن علي الخياط البغدادي وتوفي بها سادس
عشر المحرم سنة تسع وتسعين واربعماية كتاب الجامع في القراآت العشر تاليف
الامام الاستاذ وقراءة الاعمش للامام ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي
وتوفي بها في حدود سنة خمسين واربعماية كتاب التذكار في القراآت العشر
تاليف الامام الاستاذ ابي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن احمد بن عثمان بن شيطا البغدادي
وتوفي بها في صفر سنة خمس واربعين واربعماية كتاب المفيد في القراآت العشر للامام
ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي وتوفي بها في جمادى الاولى سنة
اثنتين واربعين واربعماية فان هذه الكتب نروبها تلاوة بهذا الاسناد الى الكندي
وتلا بها الكندي وسمعها على شيخه سبط الخياط المذكور اما كتاب المهذب فعن مؤلفه
جده ابي منصور الخياط سماعا وتلاوة اما كتاب الجامع فقراءة اعني سبط الخياط وتلا بما فيه
على ابي بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني وقرأ الحلواني وقرأ بما فيه على مؤلفه ابن فارس
اما كتاب التذكار فقرأ بما فيه على ابي الفضل محمد بن محمد بن الطيب البغدادي انا مؤلفه
سماعا وتلاوة وقرأت به على الشيوخ الثلثة المصريين كما تقدم وقرؤا على الصايغ وقرأ على الكمال
الضرير انا عبد العزيز بن باقا قراءة عليه اخبرنا علي بن ابي سعد الخباز انا الحسن بن محمد الباقرحي
انا المؤلف واما كتاب المفيد فقرأ به على جده ابي منصور المذكور وقرأ وقرأ بما فيه على مؤلفه
كتاب الكفاية تاليف الامام سبط الخياط المذكور في القراءات الست التي قرأها الشيخ الثقة ابو
القسم هبة الله بن احمد بن عمر بن الطبر الحريري البغدادي وتوفي بها سنة احدى وثلثين
وخمسماية اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين البنا بقراتي عليه في جمادى عشر
شعبان سنة سبعين وسبعماية بالزاوية السيوفية بسفح قاسيون عن شيخه ابي الحسن علي بن
احمد بن البخاري الحنبلي انا ابو اليمن الكندي سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة الايجاز

لباقيه ان لم يكن سماعا وقرات بضمنه القرآن كله على ابي محمد بن البغدادي وعلى ابي بكر بن
الجندي كما تقدم واخبراني انهما قرآ به على الصايغ وقرأ به على الكمال ابن فارس وقرأ به على
الكندي ثال قرأته وقرات بما فيه على مؤلفه ابي محمد وعلى الشيخ ابي القسم باسانيدهما فيه
كتاب الموضح والمفتاح في القراآت العشر كلاهما تاليف الامام ابي منصور محمد بن عبد
الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي وتوفي بها سادس عشري شهر رجب
سنة تسع وثلثين وخمسماية وقرات بهما القرآن كله على المشايخ المصريين كما تقدم وقرأوا
بهما على الصايغ وقرأ على ابن فارس على الكندي على مؤلفهما **كتاب الارشاد** في
العشر للامام الاستاذ ابي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي وتوفي بها في شوال
سنة احدى وعشرين وخمسماية اخبرني بها الشيخ المسند الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن
مزيد المراغي ثم المزي بقراتي عليه غير مرة اخبرنا به الشيخ الامام العلامة ابو العباس احمد بن
ابرهيم بن عمر بن الفرج الفاروثي الشافعي فيما شافهني به ان لم يكن سماعا قال اخبرنا به
والدي ابو اسحق ابرهيم قراءة وتلاوة اخبرنا ابو السعادات الاسعد بن سلطان الواسطي
سماعا وتلاوة اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخ شيخنا واخبرنا به ايضا ابو عبد الله الحسين بن
ابي الحسن بن ثابت الطيبي الواسطي سماعا وتلاوة اخبرنا ابو بكر عبد الله بن منصور بن
عمران بن الباقلاني الواسطي كذلك اخبرنا المؤلف كذلك وقراته اجمع على الشيخ الامام
العالم المسند ابي محمد عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله الواسطي الشافعي واخبرني انه
قرأه على الشيخ الامام ابي الفضل يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطي الشافعي
مدرس واسط قال انا به الامام الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القسم عرف بالداعي الرشيد
الواسطي قال انا ابن الباقلاني الواسطي سماعا وتلاوة عن المؤلف كذلك وهذا سند
عال متصلا الى المؤلف واسطيون وقرات به القرآن كله على المشايخ الثلثة المصريين
كما تقدم واخبروني انهم قرأوا به جميع القرآن على شيخهم ابي عبد الله المصري وقرأ به على ابرهيم
بن احمد بن فارس وقرأ به على زيد بن الحسن وقرأ به على عبد الله بن علي وقرأ به على المؤلف
كتاب الكفاية الكبرى لابي العز القلانسي المذكور اخبرني به شيخنا ابو حفص عمر بن
الحسن المذكور بقراتي عليه عن شيخه الامام ابي العباس احمد بن ابرهيم المذكور عن ابي
عبد الله الطيبي وغيره سماعا وتلاوة عن ابن الباقلاني كذلك عن المؤلف كذلك وقرات
به جميع القرآن على شيوخي المصريين عن تلاوتهم بذلك على الصايغ وقرأ به على ابن فارس
وقرأ به على الكندي وقرأ به على سبط الخياط وقرأ به على مؤلفه **كتاب غاية الاختصار**

للامام الحافظ الكبير ابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطار
الهمذاني وتوفي بها في سادس عشر جمادى الاولى سنة تسع وستين وخمسماية اخبرني تاسع
به الشيخ الرحلة المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بقراتي عليه بالجامع مع
الاموي في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وسبعماية قال اخبرنا الامام الزاهد
ابو الفضل ابرهيم بن علي بن فضل الواسطي مشافهة قال اخبرنا الامام شيخ الشيوخ ابو
محمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة البغدادي كذلك قال اخبرنا به مؤلفه سماعا
وقراءة وتلاوة وقرات بمضمنه من اول القرآن العظيم الى قوله تعالى ان الله يامر بالعدل
والاحسان في سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن ايدغدي بالقاهرة واخبرني انه قرأ بمضمنه
جميع القرآن على الشيخ الامام العلامة ابي اسحق ابرهيم بن عمر بن ابرهيم بن خليل الجعبري ببلد
الخليل عليه الصلوة والسلم قال اخبرني الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القسم الواسطي
شيخ العراق المعروف بالداعي اجازة ح وقرات باكثر ما تضمنه جميع القرآن على شيخنا الاستاذ
ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقرأ كذلك على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله بن عبد ١
المومن بن الوجيه الواسطي وقرأ به على شيخه ابي العباس احمد بن غزال بن مظفر الواسطي
وقرأ به على الشريف الداعي المذكور وقرأ به على ابي عبد الله محمد بن محمد بن هرون المعروف
بابن الكال الحلي وقرأ به على مؤلفه **كتاب الاقناع** في القراآت السبع تاليف الامام الحافظ فط
الخطيب ابي جعفر احمد بن علي بن احمد بن خلف بن الباذش الانصاري الغرناطي وتوفي
بها في جمادى الاخرة سنة اربعين وخمسماية قرات به القرآن كله على ابي المعالي بن اللبان
واخبرني انه قرأ بمضمنه على ابي حيان واخبرني به ابو المعالي المذكور والامام الاستاذ المقرئ
ابو العباس احمد بن محمد بن علي العنابي والاستاذ المقرئ ابو بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي
سماعا لبعضه الاول الاول حدثني به من لفظه قالوا انا وقرانا به على ابي حيان المذكور
قال قرأته على ابي جعفر احمد بن الزبير الثقفي بغرناطة الا الخطبة فسمعتها من لفظه انا ابو
الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي العطار ح وانباني به الثقات عن ابن الزبير المذكور
اجازة وقال ابو حيان ايضا وقرأ به على ابي علي بن الاحوص بمالقة اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن حسين الكواب قراءة عليه لكثير منه ومناولة لجميعه قالا اي العطار والكواب انا ابو
جعفر احمد بن علي بن حكم وابو خالد يزيد بن رفاعة قالا انا ابو جعفر بن الباذش قال ابو حيان
وانا القاضي ابو علي كما تقدم عن ابي القسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجي وهو آخر من روى عنه
عن ابي جعفر بن الباذش وهو آخر من روى عنه **كتاب الغاية** تاليف الامام الاستاذ

قال العطار سماعا واجازة
زاد الكواب في

ابی بکر احمد بن الحسین بن مهران الاصبهانی ثم النیسابوری وتوفی بها فی شوال سنة
احدی وثمانین وثلثمایة اخبرنی به الشیخ الصالح ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوی الشافعی
بقراتی علیه فی سنة سبعین وسبعمایة بمنزله بصنعاء دمشق عن الشیخ ابی الفضل احمد بن
هبة الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساکر الدمشقی ح وقرأ به ایضا علی الشیخ الرحله
المسند الثقة ابی حفص عمر بن الحسن بن مزید بن امیله الحلبی ثم الدمشقی بالمزة ظاهر
دمشق قال اخبرنا به الشیخان الامام ابو العباس احمد بن ابرهیم بن عمر الواسطی وابو الفضل
بن عساکر المذکور وغیره مشافهة قال الواسطی اخبرنا به الامام الحافظ ابو عبد الله
محمد بن محمود بن النجار البغدادی سماعا قالا اعنی ابن عساکر وابن النجار اخبرنا به الشیخ
ابو الحسن المؤید بن محمد بن علی الطوسی والشیخة ام المؤید زینب ابنة ابی القسم عبد الرحمن
بن الحسن الشعریة اجازة للاول وسماعا للثانی قالا اخبرنا به الشیخ ابو القسم زاهر بن طاهر
محمد الشحامی قراة علیه ونحن نسمع قال اخبرنا به الشیخ ابو سعد احمد بن ابرهیم بن موسی بن
احمد الاصبهانی سماعا قال انا به مؤلفه سماعا وتلاوة وقرأت به القرآن کله علی الشیخ
الاستاذ ابی محمد عبد الرحمن بن احمد بن علی المصری ضمنا واخبرنی انه قرأ به کذلک علی الامام
ابی عبد الله محمد بن احمد الصایغ وقرأ علی ابرهیم بن احمد بن فارس وقرأ علی ابی الیمن وقرأ علی
سبط الخیاط وقرأ علی ابی العز وقرأ علی ابی القسم یوسف بن علی بن جبارة الیشکری وقرأ
علی ابی الوفاء مهدی بن طرار القاینی وقرأ علی المؤلف وقرأت بما دخل فی تلاوتی من القرات
السبع من کتاب الغایة المذکور جمیع القرآن علی شیخی الامام ابی العباس احمد بن الحسین
بن سلیمن الدمشقی عن الشیخ ابی الفضل احمد بن هبة الله بن عساکر بسنده المتقدم کتاب
المصباح فی القراآت العشر تالیف الامام الاستاذ ابی الکرم المبارک بن الحسن بن احمد بن
علی بن فتحان الشهرزوری البغدادی وتوفی بها ثانی عشر ذی الحجة سنه خمسین وخمسمایة
اخبرنی به الشیخ المسند رحلة زمانه ابو حفص عمر بن الحسن بن مزید المراغی الحلبی ثم الدمشقی
المزی بقراتی علیه بالجامع المرجانی من المزة الفوقانیة عن شیخه العالم المسند الرحلة
ابی الحسن علی بن احمد بن عبد الواحد المقدسی قال اخبرنا به الشیوخ ابو البرکات داود بن
احمد بن محمد بن منصور بن ملاعب وابو حفص عمر بن بکرون وابو محمد عبد الوهاب بن
علی بن سکینه وابو محمد عبد الواحد بن سلطان وابو یعلی حمزة بن علی القبیطی وعبد العزیز بن
الناقد وزاهر بن رستم وابو الفتوح نصر بن محمد بن علی بن الحصری وابو شجاع محمد بن ابی
محمد بن ابی المعالی بن المقرون البغدادیون مشافهة من الاول ومکاتبه من الباقین

قالوا اخبرنا به المؤلف سماعا للاول وقراة وتلاوة للباقین واخبرنی به ایضا الشیخ الامام
المقری الفقیه ابو اسحق ابرهیم بن احمد بن عبد الواحد الضریر قراة علیه بالجامع الاقمر
من القاهرة قال اخبرنا به الاستاذ ابو حیان محمد بن یوسف بن علی بن حیان الاندلسی
قراة علیه وانا اسمع بالقاهرة قال قرأته علی الشیخ المقری ابی سهل البشر بن عبد الله بن
محمد بن خلف بن البسر الغرناطی وتلوت علیه بقراة نافع قال قرأت جمیع المصباح علی الشیخ
ابی الحسن علی بن محمد بن ابرهیم بن علی بن ابی العافیة التسبی وقرأت علیه بعض القرآن
بغرناطة سنة اثنتین وعشرین وستمایة واخبرنی به عن الشیخ المقری ابی بکر محمد بن ابرهیم
الزنجانی سماعا وتلاوة عن المؤلف کذلک هذا هو الصواب فی هذا الاسناد وان وقع فیه
ان ابن ابی العافیة رواه سماعا وقراة عن المصنف فانه وهم سقط منه ذکر الزنجانی فلیعلم
ذلک فقد نبه علیه الحافظ ابو حیان والحافظ ابو بکر بن مسدی وهو الصواب وقرأت
بما تضمنه من القراآت العشر حسبما اشتملت علیه تلاوتی علی الشیوخ الثلثة ابن الصایغ
وابن البغدادی وابن الجندی الا انی وصلت علی ابن الجندی الی اثناء سورة النحل
حسبما تقدم وقرأوا کذلک علی الاستاذ ابی عبد الله الصایغ وقرأ کذلک علی الشیخ الامام ابی
الحسن علی بن شجاع الضریر وقرأ هو به علی الامام ابی الفضل محمد بن یوسف بن علی الغزنوی
وقرأه وقرأ به علی المؤلف کذا نص الامام الثقة ابو عبد الله بن القصاع ان علی بن شجاع قرأ
بالمصباح علی الغزنوی وابن القصاع ثقة عارف ضابط وقد رحل الیه وقرأ علیه فلولا
انه اخبره بذلک لم یذکره ولا شک عندنا فی انه لقی الغزنوی وسمع فیه کتاب الکامل فی
القراآت العشر والاربعین الزایدة علیها تالیف الامام الاستاذ الکامل ابی القسم یوسف بن
علی بن جبارة بن محمد بن عقیل الهذلی المغربی نزیل نیسابور وتوفی بها سنة خمس وستین
واربعمایة اخبرنی به الشیخان العمر الاصیل المقری ابو اسحق ابرهیم بن احمد بن ابرهیم بن حاتم
الاسکندری والاصیل العدل ابو عبد الله محمد بن علی بن نصر الله بن الخاص الانصاری
قراة منی علیهما بالجامع الاموی قال الاول اخبرنا به الشیخ ابو حفص عمر بن عبد بن القواس
الدمشقی مشافهة عن الامام ابی الیمن الکندی قال اخبرنی به شیخی ابو محمد عبد الله بن علی
البغدادی تلاوة وسماعا قال اخبرنی به ابو العز محمد بن الحسین بن بندار الواسطی کذلک
عن المؤلف کذلک وقال الشیخ الثانی اخبرنی به الشیخ الاصیل ابو محمد القسم بن المظفر بن
محمود بن عساکر قراة علیه وانا اسمع من سورة سبا الی آخره واجازة لباقیه قال اخبرنی به
وقرأت جمیع القرآن بما دخل فی تلاوتی من مضمنه من القراآت العشر وغیرها علی الشیوخ

الاستاذ ابي المعالي محمد بن اللبان الدمشقي والعلامة ابي عبد الله بن الصائغ و
الامام ابي محمد الواسطي والى قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان من النحل
على الاستاذ ابي بكر الجندي وقرا ابن اللبان بما تضمنه من القراآت العشر فقط على شيخه
الاستاذ ابي محمد عبد الله بن عبد المومن بن الوجيه الواسطي وقرا هو بجميع ما تضمنه
من جميع القراآت على ابي العباس احمد بن غزال الواسطي وقرا به على الشريف ابي البدر محمد بن
عمر الداعي وقرا به على ابي عبد الله محمد بن محمد بن الكمال الحلبي وعلى ابي بكر عبد الله بن
منصور بن الباقلاني الواسطي وقرا ابن الكمال به على الامام الحافظ ابي العلاء الهمذاني
وقرا به ابو العلا وابن الباقلاني على الامام ابي العز القلانسي وقرات في شيوخي بما تضمنه
من القراآت الاثنتي عشرة وغيرها على شيخهم ابي عبد الله الصائغ وقرا كذلك على الكمال بن فارس
وقرا كذلك على الامام ابي اليمن الكندي وقرا بمضمنه على سبط الخياط وقرا بمضمنه على الامام
ابي العز القلانسي وقرا به ابو العز على مؤلفه الامام ابي القسم الهذلي رحل اليه لاجل ذلك
فيما اخبرني به بعض شيوخي ثم وقفت على كلام الحافظ الكبير ابي العلاء الهمذاني انه قرا عليه
ببغداد وهو الصحيح والله اعلم كتاب المنتهى في القراآت العشر تاليف الامام الاستاذ ابي
الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وتوفي في سنة ثمان واربعمائة قرات به ضمنا على شيوخي المذكورين
بما اتينا في كتاب الكامل للهذلي باسنادهم الى ابي القسم الهذلي وقرا به على شيخه ابي المظفر
عبد الله بن شبيب وقرا به على الخزاعي كتاب الاشارة في القراآت العشر تاليف الامام
الثقة ابي نصر منصور بن احمد العراقي وتوفي دخل في قراتي ضمنا على شيوخي باسنادهم
الى الهذلي وقرا به الهذلي على المؤلف كتاب المفيد في القراآت الثمان تاليف الامام
المقرئ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الحضرمي اليمني وتوفي في حدود سنة ستين وخمسمائة وهو
كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لابي معشر الطبري وزاده فوائد قرات به القرآن
ضمنا على الشيوخ المصريين وقراوا به كذلك على شيخهم ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ وقرا
على شيخه الكمال بن شجاع الضرير وقرا به على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي
المصري وقرا به على المؤلف ابي عبد الله الحضرمي وقرا به المؤلف على ابي الحسن علي بن عمر
الطبري صاحب ابي معشر وعلى سعيد بن اسعد اليمني وحيث اطلقنا المفيد في كتابنا فاياه
نريد لا مفيد الخياط كتاب الكنز في القراآت العشر تاليف الامام ابي محمد عبد الله بن عبد
المومن بن الوجيه الواسطي وتوفي في شوال سنة اربعين وسبعمائة وهو كتاب حسن في
بابه جمع فيه من الارشاد للقلانسي والتيسير للداني وزاده فوائد اخبرني به سماعا وتلاوة

الشيخ ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقراه وقرا به على مؤلفه المذكور واخبرني به
سماعا وتلاوة لبعضه الشيخ الامام الاوحد ابو العباس احمد بن رجب البغدادي وقراه على مؤلفه
واخبرني الشيخ المسند المقرئ صلاح الدين ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد الاعزازي بقراتي
عليه وقراه وقرا بمضمنه على مؤلفه كتاب الكفاية في القراآت العشر من نظم ابي محمد
عبد الله مؤلف الكنز المذكور اعلاه نظم فيها كتابه الكنز على وزن الشاطبية ورويها وانا بها على
الشيخ شهاب الدين احمد بن رجب المذكور واخبرني انه قراها على ناظمها المذكور واخبرني بها
سماعا وتلاوة ابو المعالي بن اللبان عن الناظم كذلك وقرات بمضمن الكتابين المذكورين
بعض القرآن على الشيخ المقرئ المجود ابي العباس احمد بن ابراهيم بن الطحان المنجي وقراها بجميع القراآت
على مؤلفها المذكور كتاب الشمعة في قراآت السبعة من نظم الامام العلامة ابي عبد
الله محمد بن احمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة وتوفي في صفر سنة ست وخمسين وستمائة
وهي قصيدة رائية قدر نصف الشاطبية مختصرة جدا احسن في نظمها واختصارها قراتها وغيرها
من نظم المذكور على شيخنا ابي العباس احمد بن رجب بن الحسن السلامي واخبرني بها عن بعد
لفظ عن ابيه اشياخه في الاصل عن المقرئ ابي الحسن علي بن عبد العزيز الاربلي عن الناظم المذكور
سماعا من لفظه عن الاربلي المذكور قراءة بمضمنها وهذا من اطراف ما وقع في اسانيد القراآت
ولا اعلم وقع مثله فيها كتاب جمع الاصول في مشهور المنقول نظم الامام المقرئ ابي الحسن
علي بن ابي محمد بن ابي سعد الديواني الواسطي وتوفي بواسط سنة ثلث واربعين وسبعمائة
كذا رايته بخط الحافظ الذهبي في طبقاته وهو قصيدة لامية في وزن الشاطبية ورويها
كتاب روضة التقرير في الخلف بين الارشاد والتيسير نظم المذكور قراتهما جميعا على
الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن محمود السبواسي الصوفي بدمشق واخبرني انه قراهما
على ناظمها المذكور بواسط كتاب عقد اللآلي في القراآت السبع العوالي من نظم
الامام الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي في وزن الشاطبية ورويها ايضا
لم يات فيها برمز وزاد فيها على التيسير كثيرا قراتها وقرات بمضمنها على ابن اللبان وقراها وقرا
بمضمنها على ناظمها المذكور وقراتها ايضا على جماعة عن الناظم المذكور وكذا قرات منظومة
غاية المطلوب في قراءة يعقوب وقرات بمضمن كتابه المطلوب ايضا الى اثناء سورة النحل
على ابن الجندي وسمعت منه بعضه وناولني باقيه واجازنيه كتاب الشرعة في قراآت
وهو كتاب حسن في بابه بديع الترتيب جعله ابوابا لم يذكر فيه فرشا بل ذكر الفرش
في ابواب اصوله وهو تاليف الشيخ الامام العلامة شرف الدين هبة الله بن عبد

الرحيم بن ابرهيم بن البارزي قاضي حماه وتوفي بها سنة ثمان وثلثين وسبعماية اخبرني بها عنه اذنا جماعة وسمعتها جمعا نقرا على الشيخ ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان وانا انه قراها على مولفها المذكور وشافهني به الشيخ ابرهيم بن احمد الدمشقي قال شافهني مولفه

القصيدة الحصرية في قراة نافع نظم الامام المقري الاديب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري انا بها شيخنا ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان سماعا لبعضها وتلاوة لجميع القرآن انا ابو حيان تلاوة انا ابو علي بن ابي الاحوص سماعا انا ابو جعفر احمد بن علي الفحام انا ابو علي بن زلال الغفري انا ابن هذيل انا ابو محمد السرقسطي ح قال ابو حيان وقرأتها علي ابي الحسين بن البيرانا ابي عبد الله بن محمد انا ابو جعفر بن حكم وابو خالد بن رفاعة قالا اخبرنا ابو جعفر احمد بن علي بن الباذش انا ابو القسم خلف بن صواب قالا اعني ابن صواب والسرقسطي انا الحصري قال ابن ابي الاحوص وانا بها مشافهة الحاكم ابو عبد الله محمد بن الزبير القضاعي انا ابو الحسن علي بن عبد الله بن النعمة انا ابن صواب انا الحصري قال ابو حيان وعرضتها حفظا عن ظهر قلب على معلمي عبد الحق بن علي الوادي اشي وكتب الي الشريف ابو جعفر احمد بن يوسف الشروطي ابن صاحب الاحكام عن ابي محمد بن بقي عن الحصري

كتاب التكملة المفيدة لحافظ القصيدة من نظم الامام الخطيب ابي الحسن علي بن عمر بن ابرهيم الكناني القيجاطي وتوفي سنة نيف وعشرين وسبعماية قصيدة محكمة النظم في وزن الشاطبية ورويها نظم فيها ما زاد على الشاطبية من التبصرة لمكي للاهوازي قرأتها على الشيخ الامام الاديب النحوي المقري ابي جعفر احمد بن يوسف بن مالك الرعيني في صفر سنة احدى وسبعين وسبعماية وحدثني ببعضها من لفظ القاضي الامام العلامة ابو محمد اسمعيل بن هاني المالكي الحكمي في سنة تسع وستين وسبعماية قالا قرأناها على ناظمها المذكور وسياتي الاشارة اليها في باب افراد القرآت وجمعها آخر الاصول من هذا الكتاب ان شا الله

كتاب البستان في القرات الثلث عشرة تاليف شيخنا الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي وتوفي بالقاهرة في آخر شوال سنة تسع وستين وسبعماية اخبرني به مولفه المذكور اجازة ومناولة وتلاوة بمضمنه خلا قراة الحسن من اول القرآن الى قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان من سورة النحل واجازني بما بقي وعاقني عن اكمال الختمة موته رحمه الله

كتاب جمال القرا وكمال الاقرا تاليف الامام العلامة علم الدين ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وتقدم انه توفي سنة ثلث واربعين وستماية بدمشق وهو غريب في بابه جمع انواعا من الكتب المشتملة على ما يتعلق بالقرآت والتجويد

والكافي لابن شريح والوجيز

والناسخ والمنسوخ والوقف والابتدا وغير ذلك ومن جملته النونية له في التجويد اخبرني به شيخنا الامام قاضي القضاة ابو العباس احمد بن الحسين ابن يوسف الكفري رحمه الله فيما قراته وقري عليه قال انا به الشيخ الامام شيخ القرآء ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي الرقي بقراتي عليه قال اخبرنا كذلك الامام شيخ القرآء شهاب الدين محمد بن مزهر الدمشقي قال قراته على مولفه واخبرني بالقصيدة النونية منه وهي التي قرتها باس ببعض تلاوة القرآن الشيخ الصالح المقري ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي رحمه الله بقراتي عليه قال اخبرني بها الشيخ الامام الامام المقري الاديب ابو العباس احمد بن سليمان بن مروان البعلبكي قراة عليه وانا اسمع عن الناظم المذكور رحمه الله

هذا وقع

مفردة يعقوب لابي محمد عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي وتوفي بالاسكندرية سنة خمسين وستماية اخبرني بها ابو المعالي محمد بن احمد الدمشقي بقراتي عليه عن ست الدار بنت علي بن يحيى الصعيدي عنه واخبرني انه قرا بها القرآن على شيخه ابي حيان عن المربوطي تلاوة عنه كذلك واخبرني بها شيخنا عبد الوهاب بن محمد القروي مشافهة عن اصحابه عنه تلاوة وقرا هو على الصفراوي وجعفر الهمداني وعيسى بن عبد العزيز باسانيدهم

فهذا ما حضرني من الكتب التي رويت منها هذه القرآت من الروايات والطرق بالنص والادآء وها انا اذكر الاسانيد التي ادت القرآة لاصحاب هذه الكتب من الطرق المذكورة واذكر ما وقع من الاسانيد بالطرق المذكورة بطريق الادا فقط حسبما صح عندي من اخبار الايمة قراة قراة ورواية رواية وطريقا طريقا مع الاشارة الى وفاتهم والايما الى تراجمهم وطبقاتهم ان شا الله

اما قراة نافع من روايتي قالون وورش عنه

رواية قالون من طريقي ابي نشيط والحلواني عنه من طريق ابن بويان من سبع طرق

الاولى ابرهيم بن عمر عنه من طريقي الشاطبية والتيسير

فمن التيسير قال الداني قرات بها القرآن كله على شيخي ابي الفتح فارس بن احمد بن موسى المقري الضرير وقال لي قرات بها على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقري وقال قرات على ابرهيم بن عمر المقري

ومن الشاطبية قرا بها الشاطبي على ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي العاص النفزي وقرا بها على ابي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن غلام الفرس وقرا بها على ابي داود سليمن بن نجاح وابي الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدوش وابي الحسين يحيى بن ابرهيم البياز وقروا بها على الداني وقرا بها الشاطبي ايضا على ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل وقرا بها على ابي داود على الداني بسنده

طريق الحسن بن محمد بن الحباب وهي الثانية عن ابن بويان من طريقي الهداية والكافي قال الكل من ابن شريح والمهدوي قرات بها على ابي الحسن احمد بن المقري القنطري بمكة في المسجد الحرام وقرا

على الشيخ على الحسن بن محمد بن الحباب البزار البغدادي المقرئ طريق الشيخ الحسن على بن
العلاف وهي الثالثة عن ابن بويان من المستنير قال ابن سوار قرأت بها جميع القرآن
على الشيخ على الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني انه قرأ بها جميع القرآن على ابي الحسن
بن العلاف يعني على بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي الاستاذ الثقة طريق
ابن بكر بن مهران وهي الرابعة عن ابن بويان من كتاب الغاية له ومن كتاب الكامل
قال الهذلي قرأت على الشيخ الوفاء وقرأ بها على احمد بن الحسين يعني الاستاذ ابا بكر بن مهران
طريق ابرهيم الطبري وهي الخامسة عن ابن بويان من المستنير من طريقين قال ابن سوار
قرأت بها جميع القرآن على الشيخ على الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني انه قرأ بها جميع القرآن
على الشيخ اسحق الطبري وقرأ بها ابن سوار ايضا على ابي على العطار وقرأ بها على الطبري يعني
ابرهيم احمد بن اسحق المالكي البغدادي الامام الثقة طريق الشيخ بكر الشذائي وهي السادسة
عن ابن بويان من طريقين طريق الخبازي من الكامل قرأ بها على منصور بن احمد الهندزي
وقرأ بها على الشيخ الحسين على بن محمد الخبازي وطريق الكارزيني من ثلاث طرق من التلخيص
قال ابو معشر قرأت على الشيخ عبد الله محمد بن الحسين الفارسي يعني الكارزيني ومن المبهج قال سبط
الخياط قرأت بها القرآن على الامام ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام وانبأني انه قرأ بها على الامام
ابي عبد الله الكارزيني ومن طريق ابي الكرم قرأ بها على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ
الكارزيني والخبازي على الامام ابي بكر احمد بن نصر بن منصور الشذائي فهذه الاربع طرق للشذائي
طريق ابي احمد الفرضي وهي السابعة عن ابن بويان من سبع طرق طريق الشيخ الحسين الفارسي
وهي الاولى عن الفرضي من التجريد قال ابن الفحام قرأت على الشيخ الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي
طريق المالكي وهي الثانية عنه عن الفرضي من طريقين من كتاب الروضة له ومن كتاب
الكافي قرأ بها ابن شريح على المالكي طريق الطرثيثي وهي الثالثة عن الفرضي من كتاب
التلخيص قال ابو معشر قرأت بها على الشيخ الحسن على بن الحسين بن زكريا الطرثيثي طريقا ابي على
العطار وابي الحسن الخياط وهما الرابعة والخامسة عن الفرضي من كتاب المستنير قال
ابن سوار قرأت بها على الشيخين ابي على العطار المودب وابي الحسن على بن محمد الخياط وهي ايضا
في الجامع له طريق غلام الهراس وهي السادسة عن الفرضي من كتاب الكفاية الكبرى
قال ابو العز قرأت بها على الشيخ على الحسن بن القاسم الواسطي يعني غلام الهراس طريق الشيخ
بكر الخياط وهي السابعة عن الفرضي من ثلاث طرق من المصباح قال ابو الكرم اخبرنا
بها ابو بكر الخياط ومن كتاب غاية الاختصار قال الهمذاني قرأت القرآن اجمع على الشيخ بكر

محمد بن الحسين الشيباني وابي منصور يحيى بن الخطاب ابن عبد الله البزاز النهري ببغداد
واخبراني انهما قرآ على الشيخ بكر محمد بن على بن محمد الخياط ومن كتاب الكفاية في القراآت الست
قرأ بها ابو القسم هبة الله بن احمد الحريري على الشيخ بكر الخياط المذكور في شعبان سنة احدى
وستين واربعماية قلت وهذا الاسناد لا مزيد على علوه مع الصحة والاستقامة يساوي
فيه ابو اليمن الكندي ابا عمرو الداني وابا الفتوح الخشاب وابن الحطيئة ونظراهم وتساوى نحن
فيه الشيخ الشاطبي من اسناده المتقدم ومن اسناده الآتي عن القزاز تساوى شيخه ابا عبد الله
النفزي حتى كاني اخذتها عن ابن غلام الفرس شيخ شيخ الشاطبي وتوفي ابن غلام الفرس في المحرم
سنة سبع واربعين وخمساية وقرأ ابو بكر الخياط وابو على غلام الهراس وابو الحسن الخياط وابو
على العطار والطرثيثي والمالكي والفارسي سبعتهم على الشيخ احمد عبد الله بن محمد بن احمد بن
محمد بن على بن مهران ابن ابي مسلم الفرضي وقرأ الفرضي والشذائي والطبري وابن مهران وابن
العلاف وابن الحباب وابرهيم بن عمر سبعتهم على الشيخ الحسين احمد بن عثمان ابن جعفر بن بويان
البغدادي القطان الحربي فهذه ثلث وعشرون طريقا عن ابن بويان ومن طريق القزاز
طريقان الاولى طريق صالح بن ادريس عنه من ثمان طرق الاولى طريق ابن غصن
قرأ بها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع
على عبد الله ابن سهل على ابي سعيد خلف بن غصن الطائي الثانية طريق طاهر بن
غلبون من كتاب التذكرة الثالثة طريق ابن سفين من ثلث طرق من كتاب الهادي
ومن كتاب الهداية قرأ بها المهدوي على ابن سفين ومن كتاب تلخيص العبارات قرأ بها
ابن بليمة على شيوخه عثمن بن بلال وغيره عنه الرابعة طريق مكي من كتاب التبصرة الخامسة
طريق ابن ابي الربيع من كتاب الاعلان قرأ بها الصفراوي على اليسع بن حزم على الغسيني على ابي
مروان اللخمي على الشيخ عمر احمد بن ابي الربيع الاندلسي السادسة طريق ابن نفيس من كتاب التجريد
قرأ بها ابن الفحام على ابي العباس احمد بن سعيد بن احمد بن نفيس المصري السابعة طريق
القلعلجي من كتاب الروضة الثامنة طريق ابن هاشم من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي
على الشيخ العباس احمد بن على بن هاشم المصري وقرأ بها ابن غصن وطاهر وابن سفين
ومكي وابن ابي الربيع وابن نفيس والقلعلجي وابن هاشم ثمانيتهم على الامام ابي الطيب عبد
المنعم بن عبد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي وقرأ على الشيخ سهل صالح بن ادريس بن شعيب
البغدادي الوراق نزيل دمشق طريق الدارقطني عن القزاز وهي
الثانية عنه قرأت بها على ابن اللبان وقرأ على ابن مومن وقرأ على احمد بن

غزال وقرأ على الشريف الداعي وقرأ على ابن الكال وقرأ على الحافظ ابي العلاء وقرأ على ابي علي
الحسن بن احمد بن الحسن الحداد وقرأ على ابي بكر احمد بن الفضل الباطرقاني انا محمد بن ابرهيم بن
احمد قرأة عليه انا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني وقرأ هو وصالح بن
ادريس على ابي الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذوابة البغدادي القزاز فهذه احدى عشرة
طريقا عن القزاز وقرأ القزاز وابن بويان على القاضي ابي بكر احمد بن محمد بن يزيد بن الاشعث بن
حسان العنزي البغدادي المعروف بابي حسان وقرأ على ابي جعفر محمد بن هرون الربعي البغدادي
المعروف بابي نشيط فهذه اربع وثلثون طريقا لابي نشيط طريق الحلواني عن قالون
من طريق ابن مهران عن الحلواني من خمس طرق فالاولى طريق ابن شنبوذ من طريقين
طريق السامري وهي الاولى عن ابن شنبوذ من اربع طرق اولاها فارس بن
احمد قرأ بها عليه ابو عمرو الداني ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسن عبد الباقي
بن فارس وقرأ على ابيه ثانيتها ابن نفيس من كتاب تلخيص العبارات قرأ بها ابن بليمة
عليه ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابن نفيس ايضا ثالثتها الطرسوسي من كتاب
المجتبى رابعتها الخزرجي من كتاب المقاصد وقرأ الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس
وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه ست طرق
للسامري طريق المطوعي وهي الثانية عن ابن شنبوذ من طريقين اولاها الشريف
من كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي
وثانيتها المالكي من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل المالكي
وقرأ بها المالكي والعباسي على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني وقرأ الكارزيني على ابي
العباس الحسن بن سعيد المطوعي وقرأ المطوعي والسامري على الامام ابي الحسن محمد بن احمد بن
ايوب بن شنبوذ فهذه ثمان طرق لابن شنبوذ وذكر ابن الفحام ان الكارزيني قرأ على ابن شنبوذ
وهو غلط وتبعه على ذلك الصفراوي والصواب انه قرأ على المطوعي عنه كما صرح به في المبهج
طريق ابن مجاهد وهي الثانية عن ابن ابي مهران من كتاب السبعة لابن مجاهد من الثلاث
الطرق المتقدمة في سانيد كتاب السبعة طريق النقاش وهي الثالثة عن ابن ابي مهران
من تسع طرق طريق الحمامي وهي الاولى عن النقاش من احدى عشرة طريقا اولاها
ابو علي المالكي من كتاب الروضة له ثانيتها طريق احمد بن علي بن هاشم ثالثتها طريق
الحسين بن احمد الصفار من كتاب الروضة للمعدل قرأ عليه بها رابعتها طريق ابي علي
الحسن العطار خامستها طريق ابي علي الحسن الشرمقاني سادستها طريق ابي الحسن

علي الخياط من الجامع له ومن كتاب المستنير قراءة عليهم بها ابن سوار سابعتها ابو علي غلام
الهراس من كتابي الارشاد والكفاية قرأ عليه بها ابو العز ثامنتها ابو بكر الخياط من كتاب
غاية الاختصار قرأ بها الهمذاني على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني ومن الكفاية في الست
قرأ بها الكندي على ابن الطبر وقرأ بها الشيباني وابن الطبر على ابي بكر الخياط تاسعتها
ابو الخطاب احمد بن علي الصوفي قرأت بها على ابن البغدادي على الصائغ على ابن فارس على
الكندي على ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله ومن غاية الاختصار قرأ بها الهمذاني على ابي غالب
عبد الله بن منصور البغدادي وقرأ بها هو وابن المهتدي بالله على ابي الخطاب عاشرتها
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قرأت بها على التقي المصري على التقي الصائغ على الكمال الاسكندري
على ابي اليمن علي بن محمد الخضر العلوي ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها هو والحلي على ابي محمد رزق
الله التميمي فهذه ست عشرة طريقا للحمامي الحادية عشر طريق ابي الحسن الفارسي
قرأت بها بضمن الابيات على شيوخي الثلثة المصريين على الصائغ على الكمال الضرير على ابي الجود على
الخطيب على الخشاب على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازي الفارسي وقرأ بها الفارسي
ورزق الله وابو الخطاب والخياطان وابو علي والصفار وغلام الهراس والمالكي وابن هاشم
الاحد عشر على الاستاذ ابي الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي فهذه ست عشرة طريقا للحمامي
طريق العلوي وهي الثانية عن النقاش من كتابي ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي
وقرأ بها على ابي محمد عبد الله بن الحسين العلوي طريق الشريف ابي القسم الزيدي وهي طريق
الثالثة عن النقاش من تلخيص ابي معشر الطبري وقرأ على ابي القسم الزيدي السعدي وهي
الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرأ بها على ابي
الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق ابرهيم الطبري وهي الخامسة عنه من كتاب المستنير
من طريقين ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني قرأ بها عليهما ابن سوار وقرأ كلاهما على ابي
اسحق ابرهيم بن احمد الطبري طريق ابن العلاف وهي السادسة عنه من المستنير ايضا قرأ
بها ابن سوار على الشرمقاني وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد العلاف طريق النهرواني
وهي السابعة عنه من طريقين ابي علي العطار والمستنير قرأ بها عليه ابن سوار وطريق
ابي علي الواسطي من الارشاد والكفاية الكبرى قرأ عليه بها ابو العز وقرأ العطار وابو علي
على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني طريق الشنبوذي وهي الثامنة عنه
من كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ على ابي الفرج
محمد بن احمد الشنبوذي طريق ابن الفحام البغدادي وهي التاسعة عنه من الارشاد

والكفاية الكبرى قرأ بها ابو العز على ابي علي ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام البغدادي ابي علي
وقرأ ابن الفحام والشنبوذي والنهرواني وابن العلاف والطبري والسعيدي والشريف
الزيدي والعلوي والحمامي تسعتهم على ابي بكر محمد بن الحسن بن زيادة النقاش فهذه
تسع وعشرون طريقا للنقاش طريق ابي بكر المُطَّوِّعي وهي الرابعة عن ابن ابي مهران
من اربع طرق الاولى ابو علي البغدادي عنه قرأ بها الداني على ابي الفتح وقرأ على عبد
الباقي بن الحسن وقرأ على ابي علي محمد بن عبد الرحمن البغدادي الثانية الشنبوذي عن
المطوعي من طريقين المبهج والكامل قرأ بها السبط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها الشريف والهذلي
عن الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج الشنبوذي الثالثة المطوعي عن المطوعي من كتاب
الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي وقرأ بها على ابي الحسن علي بن
محمد الخبازي وقرأ بها على ابي العباس المطوعي الرابعة الشذائي عن المطوعي من طريقي
المبهج الكامل وقرأ بها السبط الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها الهذلي على
ابي نصر احمد وقرأ بها على ابي الحسين الخبازي وقرأ بها الخبازي والكارزيني على ابي بكر الشذائي
وقرأ الشذائي والمطوعي والشنبوذي والبغدادي اربعتهم على ابي بكر احمد بن الحسن الثقفي المنقي محمد
المعروف بصاحب المشطاح فهذه ست طرق للثقفي طريق ابن مهران وهي الخامسة عن
ابن ابي مهران من كتاب الغاية له من الطرق الاربعة المذكورة في اسنادها وقرأ هو والثقفي
والنقاش وابن مجاهد وابن شنبوذ الخمسة على ابي علي الحسن بن العباس بن ابي مهران الجمال
بالجيم الا ان ابن مجاهد قرأ عليه الحروف فقط فهذه خمس واربعون طريقا لابي ابي مهران عن
الحلواني طريق جعفر بن محمد عن الحلواني وهي الثانية عن قالون من طريقين
طريق النهرواني وهي الاولى عن جعفر من ثلاث طرق الاولى طريق ابي علي من المستنير
قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار الثانية طريق ابي احمد من الكامل قرأ بها الهذلي
على ابي احمد عبد الملك بن عبدويه العطار الثالث طريق ابي الحسن الخياط من الجامع وقرأ
بها الخياط والعطاران على ابي الفرج النهرواني طريق الشامي وهي الثانية عن جعفر
من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي احمد العطار وقرأ بها على ابي بكر احمد بن محمد الشامي والنهرواني
على ابي القسم هبة الله بن جعفر بن الهيثم البغدادي وقرأ على ابيه جعفر بن محمد فهذه اربع طرق
لجعفر وقرأ جعفر وابن ابي مهران على ابي الحسن احمد بن يزيد الحلواني فهذه تسع واربعون طريقا
للحلواني عن قالون وقرأ الحلواني وابو نشيط على ابي موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن
عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله الزرقي المدني الملقب بقالون قارئ المدينة فهذه ثلاث وثمانون طريقا

لقالون من طريقيه رواية ورش طريق الازرق عنه من طريق النحاس من ثمان طرق
عنه طريق احمد بن اسامة وهي الاولى عنه من طريقي الشاطبية والتيسير قال الداني قرأت بها
القرآن كله على ابي القسم خلف بن ابرهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر وقرأ على ابي جعفر احمد بن اسامة بن احمد
التجيبي طريق الخياط وهي الثانية عن النحاس قرأ بها الشاطبي على المقرئ على ابن غلام الفرس
على ابي داود على الداني على خلف بن ابرهيم على ابي عبد الله محمد بن عبد الله الانماطي على ابي
جعفر احمد بن اسحق بن الخياط طريق ابن ابي الرجاء وهي الثالثة عن النحاس قرأ بها ابو ابرهيم
عمرو الداني على خلف بن ابرهيم وقرأ على ابي بكر احمد بن محمد بن ابي الرجاء المصري طريق ابن
هلال وهي الرابعة عن النحاس من ثلاث طرق الاولى ابو غانم من ثلاث طرق من كتاب
الهداية قرأ بها المهدوي على القنطري بمكة وقرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن الضرير ومن كتاب المجتبى
لعبد الجبار الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم
واسمعيل بن عمرو بن راشد وقرأ على ابي القسم احمد بن الامام ابي بكر الاذفوي وقرأ ابو بكر الضرير
والطرسوسي وابو القسم على ابي بكر محمد بن علي بن احمد الاذفوي وقرأ الاذفوي على ابي غانم
المظفر بن احمد بن حمدان الثانية ابن عراك عنه ايضا من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي
على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم وقرأ بها على ابي حفص عمر بن محمد بن عراك الثالثة
الشعراني عن ابن هلال ايضا من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر على الخبازي على زيد بن علي
ابي الحسن احمد بن محمد بن هيثم الشعراني وقرأ الشعراني وابن عراك وابو غانم الثلاثة على ابي جعفر
احمد بن عبد الله بن محمد بن هلال طريق الخولاني وهي الخامسة عن النحاس من اربع
طرق طريق الداني قرأ بها على ابي الفتح فارس بن احمد ومن كتاب التجريد وتلخيص العبارات قرأ بها
ابن الفحام وابن بليمة على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس ومن الكامل قرأ بها الهذلي على تاج
الائمة ابن هاشم وقرأ بها الهذلي ايضا على اسمعيل بن عمرو وقرأ بها فارس وعبد الباقي وابن
هاشم واسمعيل الاربعة عن ابن عراك وقرأ بها ابن عراك على ابي جعفر حمدان بن عون بن حكيم
الخولاني طريق ابي نصر الموصلي وهي السادسة عن النحاس من طريقي ابي معشر والكامل
قرأ بها ابو معشر الطبري وابو القسم الهذلي على الامام ابي الفضل عبد الرحمن بن الحسن الرازي
وقرأ بها على ابي محمد الحسن بن محمد بن الفحام وقرأ بها على ابي نصر سلامة بن الحسن الموصلي طريق
الاهناسي وهي السابعة عن النحاس من طريقين من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي الفضل وقرأ بها على
الخبازي وقرأ بها ايضا على ابي المظفر وقرأ بها الخزاعي وقرأ بها على ابي بكر الشذائي وقرأ بها
على ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الاهناسي طريق ابن شنبوذ وهي الثامنة عن النحاس من طريقين

بن القاسم المارلي
و قرا عزوان م

من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر العراقي وقرأ على ابي الحسين الخبازي وقرأ بها على ابي
بكر الشذاي وقرأ بها الهذلي ايضا على اسمعيل بن عمرو وقرأ على غزوان والشذاي على ابي الحسن بن
شنبوذ وقرأ هو وبه الاهناسي والموصلي والخولاني وابن هلال وابي الرجا والخياط وابن اسامة
ثمانيتهم على ابي الحسن اسمعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس المصري فهذه تسع عشرة طريقا الى النحاس
طريق ابن سيف عن الازرق من ثلاث طرق الاولى طريق ابي عدي من سبع
طرق الاولى طاهر من طريقي الداني والتذكرة قرأ بها الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد
المنعم بن غلبون الثانية طريق الطرسوسي من طريقي العنوان والمجتبى قرأ بها ابو الطاهر بن
خلف على ابي القسم عبد الجبار بن احمد الطرسوسي الثالثة طريق ابن نفيس من ثلاث
طرق الكافي لابن شريح والتلخيص لابن بليمة والتجريد لابن الفحام قرأ بها ثلاثتهم على ابي العباس
احمد بن سعيد بن نفيس الرابعة طريق مكي من التبصرة لمكي الخامسة طريق الحوفي
من تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة قرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابي القسم قسم بن
محمد بن مطير الطهراوي وقرأ بها على جده ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الطهراوي الحوفي السادسة
طريق ابي محمد اسمعيل بن عمرو بن راشد الحداد المصري من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي عليه
بالقيروان السابعة طريق تاج الايمة ابي العباس احمد بن علي بن هاشم المصري من الكامل
قرأ بها عليه ابو القسم الهذلي بمصر وقرأ تاج الايمة وابو محمد الحداد والحوفي ومكي وابن
نفيس والطرسوسي وطاهر سبعتهم على ابي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحق بن الفرج المصري
فهذه اثنا عشرة طريقا عن ابي عدي طريق ابن مروان وهي الثانية عن ابن
سيف من ثلاث طرق طريقي الارشاد لابي الطيب عبد المنعم بن غلبون والتذكرة لطاهر بن
عبد المنعم بن غلبون ومن الكامل قرأ بها الهذلي على ابن هاشم وقرأ بها على عبد المنعم بن غلبون
وقرأ على عبد المنعم وطاهر على ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن مروان الشامي الاصل ثم المصري
عبد المنعم جميع القران وطاهر الحروف طريق الاهناسي وهي الثالثة عن ابن سيف طريق
واحدة من الكامل قرأ بها الهذلي على منصور بن احمد وقرأ على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي
وقرأ بها على احمد بن نصر الشذاي وقرأ على ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الاهناسي وابن مروان
وابو عدي على ابي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي المصري فهذه
ست عشرة طريقا الى ابن سيف وقرأ ابن سيف والنحاس على ابي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار
المدني ثم المصري المعروف بالازرق وهذه خمس وثلاثون طريقا الى الازرق عن ورش
طريق الاصبهاني عن اصحابه عن ورش فمن طريق هبة الله من اربع طرق الحمامي

وهي الاولى عن هبة الله من اثني عشر طريقا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد بن نوح الفارسي
من كتاب التجريد قرأ بها عليه ابن الفحام ابو علي الحسن بن القسم الواسطي من طريقين كتاب
الكفاية الكبرى قرأ عليه بها ابو العز القلانسي ومن كتاب غاية الاختصار وقرأ بها ابو العز
القلانسي ابو علي الحسن بن علي العطار من كتاب المستنير قرأ عليه بها ابو طاهر بن سوار ابو
علي المالكي من كتاب الروضة له ابو نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز البغدادي
من كتاب الكامل قرأ عليه بها الهذلي ابو الفتح بن شيطا من كتابه التذكار ابو القسم عبد السيد بن
عتاب الضرير من كتاب المفتاح لابن خيرون قرأ عليه بها ابو منصور محمد بن عبد الملك بن
خيرون البيع وابن نجابور من روضة المعدل قرأ بها عليها اعني ابا عبد الله بن محمد بن ابرهيم
البيع وابا نصر عبد الملك بن علي بن سابور ومن الاعلان بسنده اليه ابو سعد احمد بن المبارك
الاكفاني وابو نصر احمد بن علي بن محمد الهاشمي من المصباح لابي الكرم قرأ بها على الاول جميع القرآن
وعلى الثاني الى آخر سورة الفتح رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي طريق الحنبلي وقرأت
بها على ابن الصايغ وقرأ بها على ابن الصايغ على ابن فارس الكندي على المتولي على رزق الله
وقرأ رزق والبيع وابن سابور وابو سعد الاكفاني وابو نصر الهاشمي وعبد السيد وابن شيطا
وابو نصر والمالكي وابو علي العطار وابو علي الواسطي والفارسي الاثنا عشر على ابي الحسن علي بن
احمد الحمامي الا ان الاكفاني قرأ عليه الى اخر الجزء من سا فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق
النهرواني عن هبة الله وهي الثانية عنه من ثلاث طرق عنه الاولى طريق ابي علي العطار
من كتاب المستنير قرأ عليه بها ابن سوار الثانية طريق ابي علي الواسطي من كفاية ابي العز
قرأ عليه بها ابو العز القلانسي ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز عن الواسطي الثالثة
طريق ابي الحسن الخياط من كتابه الجامع وقرأ بها هو وابو علي العطار والواسطي على ابي الفرج
عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه اربع طرق للنهرواني طريق الطبري عن هبة الله
وهي الثالثة عنه من تلخيص ابي معشر قرأ بها على ابي علي الحسين بن محمد الصيدلاني وقرأ على ابي
حفص عمر بن علي الطبري النحوي ومن كتاب الاعلان بسنده اليه فهذه طريقان للطبري
طريق ابن مهران عن هبة الله وهي الرابعة عنه من كتاب الغاية للامام ابي بكر بن مهران
وقرأ بها ابن مهران والطبري والنهرواني والحمامي الاربعة عن ابي القسم هبة بن جعفر بن محمد بن
الهيثم البغدادي فهذه احدى وعشرون طريقا الى هبة الله ومن طريق المطوعي عن
الاصبهاني من ثلث طرق طريق الشريف ابي الفضل وهي الاولى عنه من كتاب المبهج والمصباح
قرأ بها سبط الخياط المذكور على ابي الفضل العباسي طريق ابي القسم الهذلي وهي الثانية

المذكور
وابو الكرم

طريق ابى معشر الطبرى وهى الثالثة وقرأ الشريف ابو الفضل والهذلى والطبرى على
ابى عبد الله الكارزينى وقرأ بها على ابى العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعى العبادلى
فهذه ثلاث طرق للمطوعى وقرأ المطوعى وهبة الله على ابى بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن
يزيد بن خالد الاسدى الاصبهانى فهذه ست وعشرون طريقا الى الاصبهانى وقرأ الاصبهانى
على جماعة من اصحاب ورش واصحاب اصحابه فاصحاب ورش ابو الربيع سليمان بن داود بن حماد
بن سعد الرشدينى ويقال ابن اخى الرشدينى وهو ابن ابن اخى رشدين بن سعد وابو يحيى محمد بن
ابى عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكى وابو الاشعث عامر بن سعيد الحرشى بالمهملات وابو مسعود
الاسود اللون المدنى وسمعها من يونس بن عبد الاعلى المصرى واما اصحاب اصحاب ورش فابو القسم
مواس بن سهل المعافرى المصرى وابو العباس الفضل بن يعقوب بن زياد الحمراوى وابو على
الحسين بن الجنيد المكفوف وابو القسم عبد الرحمن ويقال سليمن بن داود بن ابى طيبة المصرى وقرأ
مواس على يونس بن عبد الاعلى وداود بن ابى طيبة المصرى وقرأ مواس على يونس الفضل بن
يعقوب على عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقى وقرأ المكفوف على اصحاب ورش الثقات وقرأ ابن
داود بن ابى طيبة على ابيه وقرأ ابو يعقوب الازرق وسليمن الرشدينى ومحمد بن عبد الله المكى
وعامر الحرشى والاسود اللون ويونس بن عبد الاعلى وداود بن ابى طيبة وعبد الصمد العتقى
على ابى سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابرهيم القرشى مولاهم القبطى
المصرى الملقب بورش فهذه احدى وستون طريقا لورش وقرأ قالون وورش على امام المدينة
ومقريها ابى رويم ويقال ابو الحسن نافع بن ابى نعيم مولاهم المدنى فذلك مائة واربع واربعون الليثى
طريقا عن نافع وقرأ نافع على سبعين من التابعين منهم ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج
ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وصالح بن خوات وشيبة بن نصاح و
يزيد بن رومان فاما ابو جعفر فسيأتى على من قرأ فى قراءته وقرأ الاعرج على عبد الله بن عباس وابى هريرة وعبد الله بن عياش
بن ابى ربيعة المخزومى وقرأ مسلم وشيبة وابن رومان على عبد الله بن عياش بن ابى ربيعة ايضا
وسمع شيبة القراءة من عمر بن الخطاب وقرأ صالح على ابى هريرة وقرأ الزهرى على سعيد بن
المسيب وقرأ سعيد على ابن عباس وابى هريرة وقرأ ابن عباس وابو هريرة وابن عباس على
ابى بن كعب وقرأ ابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقرأ ابى وزيد وعمر رضى الله عنهم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتوفى نافع سنة تسع وستين ومائة على الصحيح ومولده فى حدود
سنة سبعين واصله من اصبهان وكان اسود اللون حالكا وكان امام الناس فى القراءة بالمدينة
انتهت اليه رياسة الاقراء بها واجمع الناس عليه بعد التابعين اقرأ بها اكثر من سبعين سنة

قال سعيد بن منصور سمعت مالك بن انس يقول قراءة اهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع قال
نعم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابى اى القراءة احب اليك قال قراءة اهل المدينة
قلت فان لم يكن قال قراءة عاصم وكان نافع اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له اتطيب فقال
لا ولكن رايت فيما يرى النائم النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ فى فيّ فمن ذلك الوقت اشم
من فيّ هذه الرائحة وتوفى قالون سنة عشرين ومائتين على الصواب ومولده سنة عشرين
ومائة وقرأ على نافع سنة خمسين واختص به كثيرا فيقال انه كان ابن زوجته وهو الذى لقبه قالون
لجودة قراءته فان قالون بلغة الروم جيد قلت وكذا سمعتها من الروم غير انهم ينطقون
بالقاف كافا على عادتهم وكان قالون قارئ المدينة ونحويها وكان اصم لا يسمع البوق واذا قرئ
عليه القرآن يسمعه وقال قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه وقال قال نافع كم تقرأ على اجلس
الى اسطوانة حتى ارسل اليك من يقرأ عليك وتوفى ورش بمصر سنة سبع وتسعين
ومائة ومولده سنة عشر ومائة رحل الى المدينة ليقرأ على نافع فقرأ عليه ختمات فى سنة خمس
وخمسين ومائة ورجع الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينازعه فيها منازع مع براعته
فى العربية ومعرفته بالتجويد وكان حسن الصوت قال يونس بن عبد الاعلى كان ورش جيد
القراءة حسن الصوت اذا يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه وتوفى ابو
نشيط سنة ثمان وخمسين ومائتين ووهم من قال غير ذلك وكان ثقة ضابطا مقرئا جليلا
محققا مشهورا قال ابن ابى حاتم صدوق سمعت منه مع ابى ببغداد وتوفى الحلوانى سنة
خمسين ومائتين وكان استاذا كبيرا اماما فى القراءات عارفا بها ضابطا لها لا سيما فى روايتى
قالون وهشام رحل الى قالون الى المدينة مرتين وكان ثقة متقنا وتوفى ابن بويان
سنة اربع واربعين وثلثمائة ومولده سنة ستين ومائتين وكان ثقة كبيرا مشهورا ضابطا
وبويان بضم الباء الموحدة وواو ساكنة وياء آخر الحروف وكان ابن غلبون يقول فيه بوبان
بثلثة ثم موحدة وهو تصحيف وتوفى القزاز فيما احسب قبل الاربعين وثلثمائة وكان مقرئا
ثقة ضابطا ذا اتقان وتحقيق وحذق وتوفى ابن الاشعث قبيل الثلثمائة فيما قاله الذهبى
وكان اماما ثقة ضابطا محررا قالون انفرد باتقانه عن ابى نشيط وتوفى ابن ابى مهران
سنة تسع وثمانين ومائتين وكان مقرئا اماما ثقة جليلا وتوفى جعفر بن محمد فى حدود
التسعين ومائتين وكان قيما برواية قالون ضابطا لها وتوفى الازرق فى حدود سنة
اربعين ومائتين وكان محققا ثقة ذا ضبط واتقان وهو الذى خلف ورشا فى القراءة بمصر
وكان قد لازمه مدة طويلة وقال كنت نازلا مع ورش فى الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من

حدر وتحقيق فاما التحقيق فكنت اقرأ عليه في الدار التي يسكنها فاما الحدر فكنت اقرأ عليه
اذا رابطت معه بالاسكندرية وقال ابو الفضل الخزاعي ادركت اهل مصر والمغرب على رواية
ابي يعقوب يعني الازرق لا يعرفون غيرها **وتوفي** الاصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين
ومائتين وكان اماما في رواية ورش ضابطا لها مع الثقة والعدالة رحل فيها وقرأ على اصحاب
ورش واصحاب اصحابه كما قدمنا ثم نزل بغداد وكان اول من ادخلها العراق واخذها الناس
عنه حتى صار اهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه ولذلك نسبت اليه دون — لا يعرفون غ
ذكر احد من شيوخه قال الحافظ ابو عمرو الداني هو امام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم
ينازعه في ذلك احد من نظرائه وعلى ما رواه اهل العراق ومن اخذ عنهم الى وقتنا هذا
وتوفي النحاس فيما قاله الذهبي سنة بضع وثمانين ومائتين وكان شيخ مصر في رواية
ورش محققا جليلا امينا ضابطا نبيلا **وتوفي** ابن سيف يوم الجمعة سلخ جمادى الاخرة سنة سبع
وثلثمائة بمصر وكان اماما في القراءة متصدرا انتهت اليه مشيخة الاقراء بالديار المصرية بعد
الازرق وعمر زمانا وقد غلط فيه ابنا غلبون فسمياه محمدا وهو عبد الله كما قدمنا **وتوفي**
هبة الله قبيل الحسين وثلثمائة فيما احسب وكان مقريا متصدرا ضابطا مشهورا قال الحافظ
ابو عبد الله الذهبي فيه احد من عني بالقراءات وتبحر فيها وتصدر للاقراء دهرا وتوفي المطوعي
سنة احدى وسبعين وثلثمائة وقد جاوز المائة سنة وكان اماما في القراءات عارفا بها
ضابطا لها ثقة فيها رحل فيها الى الاقطار وسكن اصطخر وارتفق واثنى عليه الحافظ ابو العلا
الهمذاني وغيره **واما قراءة ابن كثير** من روايتي البزي وقنبل **فرواية** البزي عن اصحابه
عنه من طريق ابي ربيعة عن البزي **طريق** النقاش عن ابي ربيعة من عشر طرق **الاولى**
عنه طريق عبد العزيز الفارسي من طريقي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي القسم عبد
العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي **الثانية** طريق الحمامي عن النقاش من اثنتي عشرة طريقا
طريق نصر الشيرازي وهي الاولى عن الحمامي من كتاب التجريد قرأ عليه ابن الفحام طريق ابي علي
المالكي وهي الثانية عن الحمامي من كتاب الروضة له والتجريد لابن الفحام والتلخيص لابن بليمة
قرأ بها ابن الفحام على ابي اسحق المالكي وقرأ بها ابن بليمة على عبد المعطي السفاقسي ومن الكامل
قرأ بها الهذلي وابو اسحق وعبد المعطي على ابي علي المالكي طريقا ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني
من المستنير قرأ عليهما بها ابن سوار طريق ابي الحسن الخياط وهي الخامسة عن الحمامي من كتاب — اسقطه المصنف
الجامع له والمستنير لابن سوار قرأ عليه بها ابن سوار ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على
ابي القسم عبد السيد بن عتاب وقرأ على ابي الحسن الخياط طريق ابي علي الواسطي وهي السادسة

عن الحمامي من الارشاد والكفاية لابي العز قرأ بها عليه ابو العز القلانسي ومن غاية الحافظ
ابي العلاء قرأ بها على ابي العز القلانسي طريق الشيبي من الروضة للمعدل قرأ بها المعدل على
محمد بن ابرهيم الشيبي طريق ابن هاشم من كتابي الروضة للمعدل والكامل للهذلي قرأ بها
عليه طريقي احمد بن مسرور وعبد الملك بن سابور وهما التاسعة والعاشرة عن الحمامي من
كتاب الكامل قرأ بها عليهما الهذلي طريق ابي نصر احمد بن علي الهباري وهي الحادية عشر عن
الحمامي من المصباح قرأ بها ابو الكرم عليه الى اخر سورة الفتح طريق عبد السيد بن عتاب وهي
الثانية عشر عن الحمامي قرأ بها عليه ابو الكرم وقرأ كلا عبد السيد والهباري وابن سابور وابن
مسرور وابن هاشم والشيبي والواسطي والخياط والشرمقاني والعطار والمالكي والشيرازي
الاثنا عشر على ابي الحسن الحمامي فهذه تسع عشرة طريقا للحمامي **الثالثة** طريق النهرواني
عن النقاش من كتاب الروضة قرأ عليه بها ابو علي المالكي **الرابعة** طريق السعيدي عن
النقاش من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرأ على ابي الحسن علي بن جعفر
السعيدي **الخامسة** طريق الشريف الزيدي عنه من كتابي التلخيص لابي معشر والكامل قرأ بها
عليه كل من ابي معشر الطبري وابو القسم الهذلي ومن التلخيص لابن بليمة قرأ بها على ابي معشر
بسنده **السادسة** عن النقاش طريق ابن العلاف من كتاب الهداية قرأ بها المهدوي على
ابي الحسن القنطري وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف العلاف **السابعة** عنه
طريق ابي اسحق الطبري من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني وقرأ بها
على ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسحق الطبري **الثامنة** طريق الشنبوذي عن النقاش من كتاب
المبهج قرأ بها سبط الخياط على ابي الفضل العباسي وقرأ بها على محمد بن الحسين الكارزيني وقرأ بها
على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي **التاسعة** عن النقاش طريق ابي محمد الفحام من كتاب
ابي العز ومن غاية ابي العلاء قرأ بها ابو العز على ابي علي الواسطي وقرأ على ابي محمد الحسن بن محمد
الفحام السامري **العاشرة** عن النقاش طريق فرج القاضي من كتاب الروضة قرأ عليه ابو
علي المالكي وهو فرج بن محمد بن جعفر قاضي تكريت وقرأ فرج والفحام والشنبوذي والطبري
وابن العلاف والزيدي والسعيدي والنهرواني والحمامي والفارسي عشرتهم على ابي بكر
محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون النقاش الموصلي فهذه ثلاث وثلثون طريقا
عن النقاش **طريق** ابن بنان عن ابي ربيعة من طريقين من كتابي المصباح لابي الكرم و
المفتاح لابن خيرون قرأ بها كل من ابي الكرم الشهرزوري وابي منصور بن خيرون على عبد السيد بن
عتاب وقرأ بها عبد السيد على ابي عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله البغدادي وقرأ على ابي محمد

عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان البغدادي وقرأ النقاش وابن بنان على ابي ربيعة
محمد بن اسحق بن وهب بن ايمن بن سنان الربعي المكي فهذه خمس وثلثون طريقا عن ابي ربيعة
طريق ابن الحباب عن البزي من طريق احمد بن صالح من ثلاث طرق الاولى عنه
ابن بشر الانطاكي قرأ بها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الفتح محمد بن يوسف بن محمد النجاد وقرأ بها
على ابي الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن بشر الانطاكي الثانية عنه عبد الباقي بن الحسن
من طريقي الداني وابن الفحام قرأ بها الداني على فارس بن احمد وقرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن
الحسن الثالثة عنه عبد المنعم بن غلبون من كتابه الارشاد وقرأ ابن غلبون وعبد الباقي
وابن بشر على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحق البغدادي نزيل الرملة طريق عبد الواحد
من طريق الكامل الهذلي قرأ بها على ابي العلا محمد بن علي الواسطي ببغداد وقرأ على عقيل صالح على
ابي علي الحسن بن الحباب ابن مخلد الدقاق الا ان ابن عمر قرأ الحروف على ابي طاهر بن ابي هاشم عن
هاشم بن محمد البغدادي وابن صالح قرأ القرآن فهذه ست طرق عن ابن الحباب وقرأ ابن الحباب
وابو ربيعة على ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي بزة البزي المكي فهذه
احدى واربعون طريقا عن البزي رواية قنبل عن اصحابه عن ابن كثير طريق ابن مجاهد
من طريقين الاولى طريق ابي احمد السامري عنه من اربع طرق فارس بن احمد وهي الاولى عن
السامري من طريقي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني عليه ومن التلخيص لابن بليمة قرأ بها على ابي
بكر بن نفيس العوفي وقرأ بها على ابي العباس الصقلي وقرأ بها على فارس ومن الاعلان قرأ بها الصفراوي على
ابي القسم بن خلف الله وقرأ بها على ابي القسم بن الفحام وقرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ على
ابيه طريق ابي العباس ابن نفيس وهي الثانية عنه من سبع طرق من التجريد قرأ بها ابن الفحام
عليه ومن الكافية قرأ بها ابن شريح عليه من روضة المعدل قرأ بها الشريف موسى المعدل
عليه ومن الاعلان من ثلاث طرق قرأ بها الصفراوي على عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرأ
بها على ابيه وقرأ بها على ابي الحسين الخشاب وعبد القادر الصدفي وابي الحسن محمد بن ابي داود
الفارسي وقرأ الثلاثة على ابن نفيس ومن الكامل قرأ بها الهذلي عليه طريق الطرسوسي وهي
الثالثة عنه من كتابي المجتبى والعنوان قرأ بها ابو الطاهر بن خلف على ابي القسم عبد الجبار
الطرسوسي طريق ابي القسم الخزرجي وهي الرابعة عنه من كتابه القاصد وقرأ بها ابو القسم
الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون
السامري فهذه اربع عشرة طريقا للسامري الثانية طريق صالح بن محمد من ثلاث طرق ثابت بن
بندار من طريقي ابن القصير وسبط الخياط من كتاب الكفاية له قرأ بها ابو اليمن الكندي عليهما وقرأ

على عبد الباقي بن فارس وقرأ الفارسي على ابيه فارس وقرأ فارس

على ثابت بن بندار وابن سوار من كتاب المستنير له وابو بكر القطان قرأ بها الحافظ ابو العلاء
الهمداني على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد المقرئ
القطان وقرأ بها القطان وابن سوار وثابت ثلاثتهم على ابي الفتح فرج بن عمر بن الحسن الضرير
الواسطي وقرأ على ابي طاهر صالح بن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي فهذه اربع طرق
لصالح وقرأ صالح والسامري على الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي
فهذه ثمان عشرة طريقا لابن مجاهد واذا اسندت هذه الرواية من كتاب السبعة لابن
مجاهد فعلوا جدا كما قدمنا فيكون تسع عشرة طريقا طريق ابن شنبوذ عن قنبل من طريقه سبع طرق
طريق القاضي ابي الفرج من طريقين الاولى ابو بكر بن مقلب وهي الاولى عنه من كتابه سبط الخياط قرأ بها
ابو القسم الجوهري وسبط الخياط على ابي المعالي ثابت بن بندار ومن كتاب المستنير ايضا
لابن سوار ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار وقرأ بها ثابت
وعبد السيد وابن سوار على ابي ثعلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن اسحق بن
ابراهيم الملحمي فهذه خمس طرق لابي ثعلب ابو نصر الخباز وهي الثانية عن ابي الفرج من الكفاية قرأ
بها السبط على جده ابي منصور محمد بن احمد وعلى ابي الحسن علي بن الفرج الدينوري وعلى عبد
السيد بن عتاب ومن كتاب التلخيص لابي معشر وابو منصور وعبد السيد والحسن بن احمد على
ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز فهذه خمس طرق لابي نصر وقرأ ابو نصر وابو
ثعلب كلاهما على القاضي ابي الفرج المعافى بن زكريا بن طرارا النهرواني الجريري بالجيم
مفتوحة فهذه عشر طرق عن القاضي ابي الفرج طريق الشطوي عن ابن شنبوذ من
ثلاث طرق الاولى الكارزيني من كتاب المبهج وكتاب المصباح قرأ بها ابو محمد سبط الخياط و
ابو الكرم الشهرزوري على شيخهما الشريف ابي الفضل عن الشريف العباسي وقرأ على ابي عبد الله
محمد بن الحسين الكارزيني طريق السلمي وهي الثانية عن الشطوي من كتاب الكامل قرأ
بها على عبد الله بن محمد الزارع قرأ بها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السلمي طريق ابن
سيار وهي الثالثة عن الشطوي من الجامع لابن فارس قرأ بها على ابي طاهر احمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن سيار وقرأ بها ابن سيار والسلمي والكارزيني على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابرهيم
بن يوسف الشطوي وغيره فهذه اربع طرق للشطوي وقرأ القاضي ابو الفرج والشطوي على
الاستاذ الكبير ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت المعروف بابن شنبوذ البغدادي فهذه
اربع عشرة طريقا عن ابن شنبوذ وقرأ هو وابن مجاهد على ابي عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي المكي المعروف بقنبل فهذه اثنان وثلثون طريقا عن قنبل

طريق ... بن علي الخياط ومن المصباح ... طرق ... على ... الحسن ...

وقرأ البزي وقنبل على ابي الحسن احمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون المكي
زاد البزي فقرأ ايضا على ابي الاخريط المذكور وقرأ على ابي القسم عكرمة بن سليمن بن كثير بن
عامر المكي وعلى عبد الله بن زياد بن عبد الله بن يسار المكي وقرأ الثلاثة على ابي اسحق اسمعيل بن
عبد الله قسطنطين المكي المعروف بالقسط وقرأ القسط على ابي الوليد معروف بن مشكان وعلى
شبل بن عباد المكيين وقرأ القسط ايضا ومعروف وشبل على شيخ مكة وامامها في القراة ابي
معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز الداري المكي فذلك تمام ثلث
وسبعين طريقا عن ابن كثير وقرأ ابن كثير على ابي السائب عبد الله بن السائب بن ابي السائب
المخزومي وعلى ابي الحجاج مجاهد بن جبر المكي وعن درباس مولى ابن عباس وقرأ عبد الله بن السائب
على ابي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس وعبد الله بن
السائب وقرأ درباس على مولاه ابن عباس وقرأ ابن عباس على ابي بن كعب وزيد بن ثابت
وقرأ ابي وعمر وزيد رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابن كثير
سنة عشرين ومائة بغير شك ومولده سنة خمس واربعين وكان امام الناس في القراة بمكة
لم ينازعه فيها منازع قال ابن مجاهد لم يزل هو الامام المجتمع عليه في القراة بمكة حتى مات
وقال الاصمعي قلت لابي عمرو قرأت على ابن كثير قال نعم ختمت على ابن كثير بعد ما ختمت على
مجاهد وكان اعلم بالعربية من مجاهد وكان فصيحا بليغا مفوها ابيض اللحية طويلا اسمر
جسيما اشهل يخضب بالحناء عليه السكينة والوقار لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير وابا ايوب
الانصاري وانس بن مالك رضي الله عنهم وتوفي البزي سنة خمسين ومائتين
ومولده سنة سبعين ومائة وكان اماما في القراة متقنا ضابطا انتهت اليه مشيخة الاقراء
بالحجاز ورحل اليه الناس من الاقطار وتوفي ابو ربيعة في رمضان سنة اربع وتسعين
ومائتين وكان مقريا جليلا ضابطا وكان موذن المسجد الحرام بعد البزي قال الداني كان
من اهل الضبط والاتقان والثقة والعدالة وتوفي ابن الحباب سنة احدى وثلثماية
ببغداد وكان شيخا متصدرا في القراة ثقة ضابطا مشهورا من كبار الحذاق والمحققين وتوفي
النقاش ثالث شوال سنة احدى وخمسين وثلثماية ومولده سنة ست وستين ومائتين
وكان اماما كبيرا مقريا مفسرا محدثا اعتنى بالقراات من صغره وسافر فيها الشرق والغرب
والف التفسير المشهور الذي سماه شفاء الصدور واتى فيه بغرايب والف ايضا في القراات
قال الداني طالت ايامه فانفرد بالامامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه وصدق
لهجته وبراعة فهمه وحسن اطلاعه واتساع معرفته قلت من جملة ما روى عنه شيخه

بن زادان

ا ر

ابن مجاهد في كتابه السبعة وتوفي ابن بنان سنة اربع وسبعين وثلثماية وكان مقريا زاهدا
عابدا صالحا عالي الاسناد وبنان بفتح الباء الموحدة وبالنون وتوفي ابن صالح بعد الخمسين
وثلثماية بالرملة فيما قاله الحافظ الذهبي وكان مقريا ثقة ضابطا نزل بالرملة يقرئ بها حتى
مات وتوفي عبد الواحد بن عمر في شوال سنة تسع واربعين وثلثماية وقد جاوز التسعين
فيه وكان اماما جليلا ثقة نبيلا كبيرا مقريا نحويا حجة لم يكن بعد ابن مجاهد مثله قال
الخطيب البغدادي كان ثقة امينا وتوفي ابن مجاهد في شعبان سنة اربع وعشرين
وثلثماية ومولده سنة خمس واربعين ومائتين وكان اليه المنتهى في زمانه في الاقراء وبعد
صيته في الاقطار ورحل اليه الناس من البلدان وازدحم الناس عليه وتنافسوا في الاخذ
عنه حتى كان في حلقته ثلثماية مصدر وله اربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس قبل
ان يقرأ عليه وهو اول من سبع السبعة كما قدمنا وكان ثقة دينا خيرا ناسكا حافظا ورعا
وتوفي ابو احمد السامري في المحرم سنة ست وثمانين وثلثماية ومولده سنة خمس وست
وتسعين ومائتين وكان مقريا نحويا مسند القراء في زمانه قال الداني مشهور ضابط
ثقة مأمون غير ان ايامه طالت فاختل حفظه ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه ممن قرأ عليه
في اخر ايامه قلت وقد تكلم فيه وفي النقاش الا ان الداني عدلهما وقبلهما وجعلهما من
طرق التيسير وتلقى الناس روايتهما بالقبول ولذلك ادخلناهما كتابنا وتوفي صالح في
حدود الثلثين وثلثماية وكان مقريا متصدرا حاذقا عالي السند مشهورا وتوفي ابن شنبوذ
في صفر سنة ثمان وعشرين وثلثماية على الصواب وكان اماما شهيرا واستاذا كبيرا ثقة ضابطا
صالحا رحل الى البلاد في طلب القراات واجتمع عنده منها ما لم يجتمع عند غيره وكان يرى جواز
القراة بالشاذ وان خالف الرسم وعقد له في ذلك مجلس كما تقدم وهي مسئلة مختلف
فيها ولم يعد احد ذلك قادحا في روايته ولا وصمة في عدالته وتوفي القاضي ابو الفرج سنة
تسعين وثلثماية عن خمس وثمانين سنة وكان اماما علامة مقريا فقيها ثقة قال الخطيب
البغدادي سالت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وعن ابي محمد عبد الباقي اذا حضر القاضي
ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو اوصى احد بثلث ماله ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان
يدفع اليه وتوفي الشطوي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثماية ومولده سنة ثلثماية وكان
استاذا كبيرا من كبار ائمة القراة رحال البلاد ولقي الشيوخ واكثر عنهم ولكنه اختص بابن شنبوذ
وحمل عنه وضبط حتى نسب اليه وقد اشتهر اسمه وطال عمره فانفرد بالعلو مع علمه بالتفسير
وعلل القراات كان يحفظ خمسين الف بيت شاهدا للقران قال الداني مشهور نبيل حافظ ماهر

٧/١

حاذق قراة ابي عمرو رواية الدوري طريقا شيخ الزعراء عن الدوري فمن طريق ابن مجاهد
عنه من سبع وعشرين طريقا طريق ابي طاهر وهي الاولى عن ابن مجاهد من اربع
طرق من كتابي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي القسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي
ومن المستنير من طريقين قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن العطار وقرأ بها العطار على ابي
الحسن علي بن محمد الجوهري وابي الحسن الحمامي ومن كتاب التذكار والمستنير ايضا قرأ بها
ابن سوار على ابن شيطا على ابي الحسن بن العلاف ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي
القسم يحيى بن احمد السيبي وقرأ بها على الحمامي وقرأ عبد العزيز والحمامي وابن العلاف اربعتهم على ابي
طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه سبع طرق لطاهر طريق السامري وهي
الثانية عن ابن مجاهد من ثمان طرق من قراءة الداني على ابي الفتح ومن كتاب التجريد من طريقين
قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن ابي الفتح وقرأ بها على ابيه وقرأ بها ابن الفحام ايضا على ابن نفيس
ومن كتاب تلخيص العبارات من طريقين ايضا قرأ بها على عبد الباقي بن ابي الفتح وابن نفيس ومن
قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن شفيع على ابن سهل على الطرسوسي ومن
كتابي العنوان والمجتبى قرأ بها صاحب العنوان على صاحب المجتبى الطرسوسي ومن كتاب الكافي
قرأ بها ابن شريح على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابي معشر قرأ بها على ابي اسمعيل بن عمر الحداد
ومن كتاب الاعلان من ثلاث طرق قرأ بها الصفراوي على ابن الحلوف وقرأ على ابيه وقرأ على
ابي الحسين الحساب وعبد القادر الصدفي وابي الحسن بن ابي داود ومن كتاب القاصد للخزرجي
وقرأ بها الخزرجي وابن ابي داود والصدفي والحساب والحداد وابن نفيس والطرسوسي وابو
الفتح ثمانيتهم على ابي احمد السامري فهذه اربع عشرة طريقا عن السامري طريق ابي
القسم القصري وهي الثالثة عن ابن مجاهد من كتابي العنوان والمجتبى قرأ بها ابو القسم الطرسوسي
على ابي القسم عبد الله بن محمد القصري طريق ابن ابي عمر وهي الرابعة عن ابن مجاهد من كتاب
الجامع لابن فارس قرأ بها على عبد الملك النهرواني ومن كتاب الكفاية في القراات الست قرأ بها
ابن الطبر على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ بها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي ومن
غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز وقرأ بها على ابي علي وقرأ على عبد الملك بن بكران النهرواني
وقرأ بها هو والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عمر النقاش الصغير طريق
مقرئ ابي قرة وهي الخامسة عن ابن مجاهد من كتابي الارشاد والكفاية لابي العز ومن غاية ابي
العلاء قرأ بها على ابي العز وقرأ بها على ابي علي وقرأ بها على ابي القسم عبيد الله بن ابرهيم بن محمد المعروف
بمقرئ ابي قرة طريق طلحة وابن البواب وهما السادسة والسابعة عن ابن مجاهد من

وقرأ بها على ابي علي

كتابي ابن خيرون ومن كتاب المصباح لابي الكرم قرأ بهما على ابن عتاب وقرأ بهما على القاضي
ابي العلاء الواسطي وقرأ على ابي القسم طلحة بن محمد بن جعفر المعروف بغلام ابن مجاهد و
ابي الحسين عبد الله بن احمد بن يعقوب المعروف بابن البواب البغداديين فهذه ست طرق
لهما طريق القزاز وهي الثامنة عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من كتاب التجريد قرأ بها
ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي نصر احمد بن
مسرور وعلى ابي علي العطار وقرأ بها الفارسي وابن مسرور والعطار ثلاثتهم عليه طريق
ابن بدهن وهي التاسعة عن ابن مجاهد من طريقين من كتابي الروضة للمعدل والكامل
للهذلي قرأ بها الشريف موسى بن الحسين المعدل على الاستاذ ابي علي الحسن بن سليمن
الانطاكي المذكور وقرأ الانطاكي على ابي الفتح احمد بن عبد العزيز بن بدهن طريق ابي
الحسن الحلاء وهي العاشرة عن ابن مجاهد وقرأ بها الداني على ابي الفتح فارس وقرأ بها على ابي
الحسن علي بن عبد الله الحلا طريق الجاهدي وهي الحادية عشرة عن ابن مجاهد من خمس
طرق من قراءة الشاطبي النفزي على ابن غلام الفرس على ابن الدش وابي داود على الداني على
طاهر بن غلبون ومن كتاب التذكرة قرأ بها طاهر ومن كتاب الهادي قرأ بها ابن سفيان ومن
كتاب التبصرة قرأ بها مكي ومن كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابن هاشم وقرأ بها ابن هاشم
ومكي وابن سفين وطاهر على ابي الطيب بن غلبون وقرأ بها ابو الطيب على ابي القسم نصر بن
يوسف الجاهدي طريق الشنبوذي وهي الثانية عشرة عن ابن مجاهد من ثلاث طرق
من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي محمد عبد الله بن محمد مكي السواق ومن غاية ابي
العلاء قرأ بها على ابي غالب احمد بن عبد الله بن محمد النهري وقرأ بها على السواق المذكور ومن
كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني والسواق على ابي
الفرج محمد بن احمد بن ابرهيم الشنبوذي طريق الحسين الضرير وهي الثالثة عشرة عن
ابن مجاهد من غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج وقرأ بها على
ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرأ على ابي عبد الله الحسين بن عثمان بن علي
الضرير طريق ابن البيع وهي الرابعة عشرة عن ابن مجاهد من كتاب المستنير ومن
كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابن عتاب وقرأ بها ابن سوار وابن عتاب على ابي الحسن علي
ابن طلحة بن محمد البصري وقرأ بها على ابي القسم عبد الله بن البيع الانطاكي طريق بكار
وهي الخامسة عشرة عن ابن مجاهد عن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار
وقرأ بها على الحمامي وقرأ على ابي القسم بكار بن احمد بن بكار البغدادي طريق ابي بكر الجلاء

ومن كتاب المصباح لابي الكرم ٤

على ابي الحسن بن نصر ... العطار

بن علي وقرأها العدل على ابي احمد ابن هاشم وقرأها على الانطاكي

بن مجاهد البصري

وهي السادسة عشرة عنه من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار وقرأ بها
على أبي الحسن الحمامي وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الحلاء طريق الكاتب وهي الثانية
عشرة عن ابن مجاهد من طريقين قرأ بها الداني على أبي الفتح ومن كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط
على الشريف أبي الفضل وقرأ بها على أبي عبد الله الفارسي وقرأ الفارسي وأبو الفتح على أبي محمد
الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب طريق ابن بشران والشذائي وهما الثامنة عشرة
والتاسعة عشرة عن ابن مجاهد من كتابي المبهج والكامل قرأ بها سبط الخياط على عز الشرف
العباسي وقرأ على محمد بن الحسين بن آذربهرام وقرأ بها الهذلي على منصور بن أحمد وقرأ بها
على أبي الحسين الخبازي وقرأ الخبازي وابن آذربهرام على أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي وأبي
الحسن علي بن بشران طريق ابن الشارب وابن حبش وزيد بن علي وابن حشان
وعبد الملك البزاز وعبد العزيز العطار والمطوعي سبعتهم عن ابن مجاهد من كتاب الكامل
قرأ بها الهذلي على أبي نصر القهندزي وقرأ على يحيى بن محمد الكبازي وقرأ على أبي بكر أحمد
محمد بن نصر الشارب وأبو علي الحسن محمد بن حبش وأبي القسم زيد بن علي وأبي الحسن
علي بن عثمان بن حشان وأبي محمد عبد الملك بن الحسن البزاز وأبي القسم عبد العزيز بن
الحسن العطار ومن مصباح أبي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على أبي العلاء
الماشي وقرأ بها على ابن حبش ومنه أيضا قرأ بها على الشريف أبي الفضل وقرأ بها على الكارزيني
وقرأ بها على المطوعي وعلى أحمد بن نصر الشذائي وعلى أبي الحسن بن بشران وعلى أبي محمد
الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب وعلى أبي الفرج الشنبوذي وقرأ المطوعي والعطار
والبزاز وابن حشان وزيد وابن الشارب وابن بشران والشذائي والكاتب وأبو بكر الحلاء وابن حشان
وبكار وابن القيم والشريف والشنبوذي والمجاهدي وأبو الحسن الجلاء وابن يوحن والقزاز
وطلحة وابن البواب ومن تقدم ذكره قرأوا على أبي عمرو البصري والشارقي وأبو طاهر فتلك
والعشرون على الإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد فتلك إحدى وسبعون طريقا
عن ابن مجاهد السابعة والعشرون طريق الكافي عن ابن مجاهد من كتاب التبصرة له طريق وهي السابعة والعشرون
واحدة فتلك اثنان وسبعون طريقا إلى ابن مجاهد طريق العدل من طرق الزواد من
ثلاث طرق طريق السامري وهي الأولى عن العدل من أربع طرق قرأ بها الداني على
فارس بن أحمد ومن كتابي التجريد وتلخيص الإشارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي
بن فارس بن أحمد وقرأ بها على أبيه فارس وقرأ بها أيضا ابن الفحام وابن بليمة على أبي العباس
بن نفيس ومن كتاب الجامع لأبي القسم الدوسي ومن كتاب القاصد لأبي القسم الخزرجي وقرأها

الخزرجي

الخزرجي
والطرسوسي وفارس وابن نفيس أربعتهم على أبي أحمد السامري فتلك سبع طرق عن السامري
طريق العطار وهي الثانية عن العدل قرأ بها الداني على أبي القسم الفارسي وقرأ بها
بالبصرة على أبي بكر محمد بن الحسين بن شنبوذ العطار طريق ابن خشام وهي الثالثة عن
العدل من طريقين قرأ بها الطلبة على عبد العزيز بن جاسر وقرأ بها الهذلي على ابن شهر أحمد
سرور وقرأ بها على أبي الحسن علي بن إسماعيل الخاشع وابن خراش على أبي الحسن علي بن محمد بن وقرأ بها الخاشع
إبراهيم بن خشام المالكي وقرأ ابن خشام والعطار والسامري ثلاثتهم على أبي العباس محمد بن
يعقوب بن الحجاج بن معوية بن الزبرقان بن صخر البسري المعروف بالعدل فتلك عشر طرق عن العدل
وقرأ العدل وابن مجاهد على أبي الزبيعة عبد الرحمن بن عبدوس أنسهان الدقان فتلك ثمانون
وثمانون طريقا لأبي [illegible] طريق ابن فرح عن الدوري من طرق زيد [illegible] المائتان
طرق طريق الخراساني وهي الأولى عن زيد من ثلاث طرق قرأ بها الداني على فارس بن أحمد [illegible]
ومن كتابي التجريد وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها
فارس على عبد الباقي بن الحسن الخراساني طريق الحمامي وهي الثانية عن زيد [illegible] عشرة
طريقا عنه من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي ومن كتاب الروضة لأبي علي
المالكي ومن كتابي الكافي وتلخيص العبارة قرأ بها ابن شريح وابن بليمة على أبي علي المالكي المذكور ومن
كتاب الجامع لأبي الحسن الخياط ومن كتابي الكفاية الكبرى والإرشاد قرأ بها أبو العز على أبي علي أبي العز
ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز المذكور ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي
الشرمقاني وأبي الحسن الخياط المذكور وأبي علي العطار وأبي الفتح بن شيطا ومن كتاب التذكار
لابن شيطا المذكور ومن كفاية سبط الخياط قرأ بها على أبي القسم هبة الله بن أحمد بن
البسي وقرأ بها أبو القسم بن الطبري [illegible] أحمد بن عبد العزيز بن الأطروش ومن الكامل قرأ بها
الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها على جمال الإسلام أبي
محمد رزق الله [illegible] البغدادي جميع القرآن وعلى الشريف أبي نصر أحمد بن علي الهباري إلى
آخر سورة الفتح وقرأ بها الفارسي والمالكي والواسطي والشرمقاني والخياط والعطار وابن
شيطا وابن التميمي وابن الأطروش وابن هاشم ورزق الله والهباري اثنا عشر على أبي الحسن
علي بن أحمد بن عمر الحمامي فتلك ست عشرة طريقا إلى الحمامي طريق النهرواني وهي
الثالثة عن زيد من ست طرق من كتابي غاية [illegible] أبو العز قرأ بها على أبي علي الواسطي ومن غاية أبي
العلاء قرأ بها على أبي العز المذكور ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن الخياط وأبي علي
العطار ومن الكامل قرأ بها الهذلي على الإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي وقرأها

١٧

الخطاب

الواسطي والخياط والعطار والرازي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني طريق
ابن الصقر وهي الرابعة عن زيد من اربع طرق عنه من كفاية السبط قرأ بها على الخياط على
بن عبد الرحمن بن هرون بن الوزير وابي البركات محمد بن يحيى بن عبد الله بن الوكيل ومن كتاب المفتاح
لابن خيرون وعلى عبد السيد بن عتاب وابي البركات محمد بن عبد الله بن الوكيل وابي المعالي
ثابت بن بندار وابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هرون بن الوزير وقرأ بها ابن الوزير وابن
الوكيل وابن خيرون وابن عتاب وابن بندار خمستهم على ابي محمد الحسن بن علي بن الصقر الكاتب
فهذه ثمان طرق الى ابن الصقر طريق ابي محمد الفحام وهي الخامسة عن زيد من ثلاث
طرق من كتابي المستنير والكفاية قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار ح وقرأ بها ابو العز على
ابي علي الواسطي وقرأ بها العطار والواسطي على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام البغدادي
طريق المصاحفي وهي السادسة عن زيد من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي
علي العطار وقرأ بها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي طريق ابن
شاذان وهي السابعة عن زيد من اربع طرق من غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز ومن كفاية
ابي العز ومن المستنير قرأ بها ابو العز على ابي علي الحسن بن القسم وقرأ بها ابن سوار على ابي علي
الحسن بن علي العطار وقرأ بها الحسنان على ابي القسم بكر بن شاذان الواعظ طريق ابن
العريف وهي الثامنة عن زيد من غاية ابن مهران قرأ بها على ابي الصقر محمد بن جعفر بن محمد
المعروف بابن العريف وقرأ ابن العريف وابن شاذان والمصاحفي والفحام وابن الصقر والنهرواني
والحمامي والخراساني ثمانيتهم على ابي القسم زيد بن علي بن احمد بن محمد بن عمران ابن ابي بلال
العجلي الكوفي فهذه ثمان وثلثون طريقا عن زيد ومن طريق المطوعي عن ابن فرج من ثلاث
طرق طريق الكارزيني وهي الاولى عن المطوعي من ثلاث طرق من كتاب المبهج ومن
كتاب المصباح قرأ بها السبط وابو الكرم على الامام الشريف ابي الفضل العباسي ومن كتاب التلخيص
للامام ابي معشر الطبري ومن كتاب الكامل لابي القسم الهذلي وقرأ بها العباسي والطبري والهذلي
على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني فهذه اربع طرق الى الكارزيني طريق الشيرازي
وهي الثانية عن المطوعي من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابي زرعة الشيرازي طريق
الخزاعي وهي الثالثة عن المطوعي من الكامل قرأ بها ابو القسم يوسف بن جبارة على ابي المظفر
عبد الله بن شبيب وقرأ بها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والشيرازي
والكارزيني ثلاثتهم على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي فهذه ست طرق للمطوعي
وقرأ المطوعي وزيد على ابي جعفر بن جبريل البغدادي المقرئ الضرير فهذه اربع واربعون طريقا

ومن غاية ابي العلاء قرأ بها العز

احمد بن فرح

لابن فرح وقرأ ابن فرح وابو الزعراء على ابي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري
البغدادي الضرير فهذه تتمة مائة وست وعشرين طريقا عن الدوري رواية السوسي طريق
ابن جرير عنه فمن طريق عبد الله بن الحسين من اربع طرق من كتابي الشاطبية والتيسير
قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس ومن طريقي صاحب التجريد وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام
وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه فارس طريق ابن نفيس وهي الثانية
عن ابن الحسين من اربع طرق من كتاب التجريد لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن بليمة وكتاب
الكافي لابن شريح وكتاب الروضة لموسى المعدل وقرأ بها الاربعة على ابي العباس احمد بن نفيس
طريق الطرسوسي وهي الثالثة عن ابن الحسين من طريقين من كتاب العنوان قرأ بها ابو
الطاهر بن خلف على ابي القسم الطرسوسي ومن كتاب المجتبى للطرسوسي المذكور وقرأ الطرسوسي
وابن نفيس وابو الفتح ثلاثتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه عشر
طرق عن ابن الحسين ومن طريق ابن حبش عن ابن جرير من اربع طرق طريق ابن
المظفر وهي الاولى عن ابن حبش من ست طرق من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين
الفارسي ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط
ومن كتاب الجامع لابن الحسين بن فارس الخياط المذكور ومن كتاب غاية ابي العلاء قرأ بها
على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وباسناده الى
الكندي وقرأ بها على الخطيب ابي بكر محمد بن الخضر بن ابرهيم المحولي وقرأ بها على ابي القسم يحيى بن
احمد بن السبتي ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابن السبتي المذكور ومن كتاب الروضة
لابي علي المالكي ومن كفاية ابي العز قرأ بها على الحسن بن القاسم الواسطي وقرأ الواسطي والمالكي
وابن السبتي والخياطان والفارسي ستتهم على ابي بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري
فهذه ثمان طرق لابن المظفر طريق الخبازي وهي الثانية عن ابن حبش من الكامل قرأ بها
الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي وقرأ بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي
طريق
الخزاعي وهي الثالثة عن ابن حبش من كتاب الكامل ايضا قرأ بها الهذلي على ابي المظفر عبد الله بن
شبيب الاصبهاني وقرأ بها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي طريق القاضي ابي العلاء وهي
الرابعة عن ابن حبش من ثلاث طرق من المصباح لابي الكرم قرأ بها على ابي البركات محمد بن
عبد الله بن يحيى بن الوكيل وقرأ بها على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن يعقوب ومن غاية
الحافظ ابي العلاء قرأ بها على ابي العز ومن كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها على
ابي العلاء محمد بن يعقوب القاضي وقرأ القاضي والخزاعي والخبازي وابن المظفر الاربعة على ابي

من ثلاث طرق وطريقين ... فارس بن احمد وهي الاولى عن ابن الحسين

على الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان الدينوري فهذه ثلاث عشر طريقا لابن حبش وقرأ عبد
الله بن الحسين وابن حبش على ابي عمران موسى بن جرير الرقي الضرير فهذه ثلاث وعشرون
طريقا لابن جرير طريق ابن جمهور عن السوسي من طريق الشذائي من طريقين عنه من كتابي المبهج والكامل
قرأ بها السبط وابو الكرم على عز الشرف ابي الفضل وقرأ بها على الشيخ ابي عبد الله الكارزيني من
كتاب الكامل قال الهذلي قرأت بها القهندزي يعني ابا نصر منصور بن احمد قال اخبرنا ابو الحسين
علي بن محمد الخبازي وقرأ بها الخبازي والكارزيني على ابي بكر احمد بن نصر بن منصور بن
عبد المجيد الشذائي فهذه ثلاث طرق للشذائي ومن طريق الشنبوذي من المبهج قرأ بها سبط
الخياط وكذلك ابو الكرم على الامام محمد بن الحسين الفارسي وقرأ بها على ابي الفرج محمد بن احمد — على الشريف العباسي وقرأ بها ع
الشطوي الشنبوذي فهذه طريقان للشنبوذي وقرأ بها الشذائي والشنبوذي على ابي الحسن
محمد بن ايوب بن الصلت البغدادي وقرأ بها على ابي عيسى موسى بن جمهور بن زريق التنيسي
فهذه خمس طرق لابن جمهور وقرأ ابن جرير وابن جمهور على ابي شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن
اسمعيل بن ابراهيم بن الجارود السوسي الرقي فهذه ثمان وعشرين طريقا عن السوسي وقرأ
السوسي والدوري على ابي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي وقرأ اليزيدي على امام البصرة
ومقريها ابي عمرو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث المازني
البصري فذلك مائة واربع وخمسون طريقا على ابي عمرو وقرأ ابو عمرو على ابي جعفر يزيد بن القعقاع
ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح وعبد الله بن كثير ومجاهد بن جبر والحسن البصري وابي
العالية رفيع بن مهران الرياحي وحميد بن قيس الاعرج المكي وعبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وعطاء بن
ابي رباح وعكرمة بن خالد وعكرمة مولى ابن عباس ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن وعاصم بن
ابي النجود ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر و سياتي سند ابي جعفر و يتقدم سند يزيد بن رومان
وشيبة في قراءة نافع و يتقدم سند مجاهد في قراءة ابن كثير و قرأ الحسن على حطان بن عبد الله
الرقاشي وابي العالية الرياحي و قرأ حطان على ابي موسى الاشعري و قرأ ابو العالية على عمر بن
الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس و قرأ حميد على مجاهد ويتقدم سنده و
قرأ عبد الله بن ابي اسحق على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم و قرأ عطاء على ابي هريرة ويتقدم سنده و
قرأ عكرمة بن خالد على اصحاب ابن عباس ويتقدم سنده و قرأ عكرمة مولى ابن عباس على
ابن عباس و قرأ ابن محيصن على مجاهد ودرباس ويتقدم سندهما وسياتي سند عاصم و
قرأ نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر على ابي الاسود و قرأ ابو الاسود على عثمان رضي الله عنه وعلي
رضي الله عنه قرأ ابو موسى الاشعري وعمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان

وعلي رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابو عمرو في قول الاكثرين سنه
اربع وخمسين ومائة وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وابعد من قال سنة ثمان واربعين
ومولده سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين وكان اعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق
والثقة والامانة والدين واحسن به وحلقته متوافرة والناس عكوف عليه فقال لا اله
الا الله لقد كادت العلماء ان يكونوا اربابا كل عز لم يوطد بعلم فالى ذل يؤول وروينا عن سفيان
بن عيينة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلف علي
القراءات فبقراءة من تامرني ان اقرا فقال اقرا بقراءة ابي عمرو بن العلاء و توفي اليزيدي سنه
اثنين ومائتين عن اربع وسبعين سنه وقيل جاوز التسعين وكان ثقة علامة فصيحا مفوها اماما
في اللغات والاداب حتى قيل املا عشرة الاف ورقة من صدره عن ابي عمرو خاصة غير ما اخذه
عن الخليل وغيره و توفي الدوري في شوال سنة ست واربعين ومائتين على الصواب وكان
امام القراءة في عصره وشيخ الاقراء في وقته ثقة ثبتا ضابطا كبيرا وهو اول من جمع القراءات ولقد
روينا القراءات العشر من طريقه و توفي السوسي اول سنة احدى وستين ومائتين وقد
قارب التسعين وكان مقريا ضابطا محررا ثقة من اجل اصحاب اليزيدي واكبرهم و توفي ابو
الزعراء سنة بضع وثمانين ومائتين وكان ثقة ضابطا محققا قال الداني هو اكبر اصحاب الدوري
واحذقهم واوثقهم و توفي ابن فرح في الحجة سنة ثلاث وثلثمائة وقد قارب التسعين وكان
ثقة كبيرا جليلا ضابطا قرأ على الدوري بجميع ما قرأ به من القراءات وكان عالما بالتفسير فلذلك
عرف بالمفسر وابو فرح بالحاء المهملة و تقدمت وفاة ابن مجاهد في رواية قنبل و توفي
المعدل في حدود الثلثين وثلثمائة او بعدها وكان اماما متقنا ضابطا ثقة قال الداني تفرد بالامامة
في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك احد لقراءته مع ثقته وضبطه وحسن معرفته و توفي ابن ابي بلال
في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ببغداد وكان اماما بارعا انتهت اليه مشيخة العراق
في زمانه تقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش و توفي ابن حرب حول سنة ست عشرة وثلثمائة
فيما قاله الداني وابو حيان وهو الاقرب وقال الذهبي في حدود سنة عشرة وثلثمائة وكان بصيرا
بالادغام ماهرا في العربية واقل الحرمة كبير الاصحاب و توفي ابن جمهور في حدود سنة ثلثمائة
فيما احسب وكان مقريا ثقة متصدرا قال الداني هو كبير في اصحابه ثقة مشهور و تقدمت
وفاة عبد الله بن الحسين وهو السامري في رواية قنبل و توفي ابن حبش سنة ثلاث وسبعين
وثلثمائة وكان ثقة ضابطا قال الداني متقدم في علم القراءات مشهورا متقدما مع الاتقان والضبط
و تقدمت وفاة الشنبوذي في رواية قنبل مع وفاة شيخه ابن الصلت وهو ابن الشنبوذ قراءة

... فيما قاله الداني وقال الذهبي سنة ... وقيل سنة ست ... اماما في القراءات مشهورا

ابن عامر رواية هشام طريق الحلواني عن هشام فمن طريق الحلواني عن هشام
طريق ابن عبدان عن الحلواني من اربع طرق عن السامري عنه من طريق ابي الفتح من ثلاث طرق
من كتابي التيسير والشاطبية وقرأ بها الداني على ابي الفتح فارس و من كتاب تلخيص العبارات قرأ
بها ابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه و من طريق ابن نفيس من عشر طرق من
كتاب التلخيص لابن بليمة وطريق ابن شريح والروضة للمعدل والكامل للهذلي قرأوا بها
على ابن نفيس و من كتاب الكفاية لابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها على ابن نفيس
من الاعلان للصفراوي من ست طرق قرأ بها على ابي يحيى اليسع بن حزم وقرأ بها على ابيه وقرأ بها
على ابي الحسن علي بن خلف بن ذي النون العبسي ومنه ايضا قرأ بها على ابي الطيب عبد المنعم بن
خلف بن يحيى بن الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على ابي الحسن العبسي المذكور على ابي الحسين
يحيى بن الفرج الخشاب وابي الحسن محمد بن ابي داود الفارسي ومحمد بن المفرج وعبد القادر الصدفي
وقرأ هؤلاء الخمسة على ابن نفيس فهذه احدى عشرة طريقا عن ابن نفيس و من طريق الطرسوسي
من ثلاث طرق من كتاب المجتبى له و من كتاب العنوان لابي الطاهر قرأ بها على الطرسوسي
و من كتاب القاصد للخزرجي قرأ على الطرسوسي ايضا و من طريق ابي بكر الطحان من كتاب الكامل
قرأ بها الهذلي على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازي و قرأ بها على ابي بكر محمد بن
الحسن الطحان و قرأ فارس وابن نفيس والطرسوسي والطحان اربعتهم على ابي احمد عبد الله
بن الحسين السامري وقرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن الطحان محمد بن احمد بن عبدان الجزري
فهذه ثمان عشرة طريقا لابن عبدان وهو الصواب في هذا الاسناد وان كان بعضهم قد اسندها
عن السامري عن ابن مجاهد عن البكراوي عن هشام كصاحب الكافي وغيره فان ذلك من جهة
السماع وهذا اسنادها التلاوة وكانهم قصدوا الاختصار والله اعلم و طريق ابي عبد الله الجمال
من اربع طرق طريق النقاش وهي الاولى عن الجمال من خمس طرق عنه قرأ بها الداني على
ابي القاسم عبد العزيز بن خواستي الفارسي وقرأ بها على ابي طاهر عبد الواحد بن عمر و من كتاب
التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن المصباح قرأ بها على الشريف ابي نصر الهاشمي
و من كامل الهذلي وقرأ الثلاثة على الشريف ابي القاسم علي بن محمد الزيدي ومن كتاب المبهج و
قرأ بها السبط على ابي الفضل العباسي وقرأ بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج
الشنبوذي و من كتاب التلخيص لابي معشر وقرأ بها على ابي علي الحسين بن محمد الاصفهاني
وقرأ بها على ابي حفص عمر بن علي الطبري النحوي و قرأ الطبري والشنبوذي والزيدي وابو طاهر
اربعتهم على ابي بكر النقاش طريق احمد الرازي وهي الثانية عن الجمال من كتاب المبهج فهذه ست طرق للنقاش

وقرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وكذلك ابو الكرم وقرأ بها على محمد بن الحسين
وقرأ بها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن محمد الرازي ووقع
في المبهج احمد بن عبد الله كذا غير منسوب والصواب انه احمد بن محمد بن عثمان بن شبيب
كما بيناه في طبقاتنا طريق ابن شنبوذ وهي الثالثة عن الجمال من المبهج قرأ بها ابو محمد
سبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على الشنبوذي وقرأ بها
على ابي الحسن محمد بن احمد بن شنبوذ طريق ابن مجاهد وهي الرابعة عن الجمال
من كتاب السبعة لابن مجاهد قرأ ابن مجاهد وابن شنبوذ واحمد الرازي والنقاش اربعتهم
على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي المعروف بالازرق الجمال الا ان ابن
مجاهد قرأ الحروف دون القرآن فهذه عشر طرق للجمال و قرأ الجمال وابن عبدان على احمد بن
يزيد الحلواني فهذه ثمان وعشرون طريقا للحلواني ووقع في التجريد ان النقاش قرأ على الحلواني
نفسه فسقط ذكر الجمال بينهما ولعل ذلك من الناسخ والله اعلم طريق الداجوني عن
اصحابه عن هشام خمس طريق زيد بن علي من ست طرق طريق النهرواني وهي
الاولى عن زيد من كتاب الجامع لابي الحسن الخياط ومن كتاب المستنير من ثلاث طرق قرأ
بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي علي العطار وابي الحسن الخياط المذكور و من كتاب
الروضة لابي علي المالكي و من كتاب الكافي وقرأ بها على ابي علي المالكي المذكور و من
كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي اسحق المالكي وقرأ بها على ابي علي المالكي وقرأ بها ابن الفحام ايضا
على ابي الحسين الفارسي و من كتاب الكفاية لابي العز القلانسي و من كتاب الغاية لابي العلاء
الهمذاني وقرأ بها على ابي العز المذكور وقرأ بها ابو العز على ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي و من
روضة المعدل قرأ بها على ابي نصر عبد الملك بن شابور و قرأ بها ابن شابور والواسطي والفارسي
والمالكي والخياط والعطار والشرمقاني سبعتهم على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني
فهذه احدى عشرة طريقا للنهرواني طريق المفسر وهي الثانية عن زيد من المستنير قرأ بها
ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها على ابي القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي المفسر البغدادي
الضرير طريق ابن خشيش وابن الصقر وابن يعقوب الثلاثة من الكامل قرأ بها ابو القاسم الهذلي
على ابي علي الحسن بن خشيش الكوفي بالكوفة وابي الفتح احمد بن الصقر ومحمد بن يعقوب الاهوازي
البغدادي ببغداد طريق الحمامي من المصباح قرأ بها على الشريف ابي نصر الى آخر سورة الفتح
وقرأ بها على ابي الحسن الحمامي والثلاثة والمفسر والنهرواني ستتهم على ابي القاسم زيد بن علي بن
ابي بلال الكوفي فهذه ست عشرة طريقا لزيد و من طريق الشذائي عن الداجوني من

سوى الطرق

وقرأ الحمامي

ثلاث طرق طريق الكارزيني وهي الاولى من ثلاث طرق من المبهج قرأ بها سبط الخياط وكذا ابو
الكرم على الشريف ابي الفضل ومن الاعلان قرأ بها الصفراوي على عبد الرحمن بن خلف الله وقرأ على ابن
بليمة وقرأ بها الصفراوي ايضا على ابي يحيى اليسع وقرأ بها على ابي علي بن العرجا وقرأ بها ابي العريجا
وابن بليمة على ابي معشر وقرأ بها ايضا الصفراوي على عبد المنعم ابن الحلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ
على ابن المفرج وقرأ بها ابن المفرج وابو معشر والشريف ثلاثتهم على ابي عبد الله محمد بن الحسين بن
اذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق له طريق الحجازي وهي الثانية من الكامل قراها الهذلي
على ابي نصر منصور بن احمد وقرأها على ابي الحسين بن علي بن محمد الحجازي طريق الخزاعي
وهي الثالثة من كامل الهذلي ايضا قرأ بها على ابي المظفر عبد الله بن شبيب وقرأ بها على ابي
الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والحجازي والكارزيني على ابي بكر احمد بن [illegible]
الشذائي فهذه سبع طرق للشذائي وقرا الشذائي وزيد على ابي بكر محمد بن احمد بن عمر بن
احمد بن سليمن الداجوني الرملي الضرير فهذه ثلاث وعشرون طريقا للداجوني وقرا الداجوني
على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله العماني وابي الحسن احمد بن محمد بن ماموية
وابي علي اسمعيل بن الحويرس الدمشقيين وقرا هولاء الثلاثة والحلواني على ابي الوليد هشام
ابن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي ثم احدى وخمسين طريقا لهشام رواية ابن
ذكوان طريق الاخفش عنه من طريق النقاش من عشر طرق طريق عبد العزيز بن جعفر وهي
الاولى عنه من كتابي الشاطبية والتيسير قرأ بها ابو عمرو الداني على ابي القسم عبد العزيز بن جعفر
طريق الحمامي وهي الثانية عن النقاش من ثمان طرق من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على
ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب التجريد قرا
بها ابن الفحام على ابي اسحق الخياط وقرأ بها على المالكي المذكور وبه الى الكندي وقرأ بها على ابي الفضل
محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله ومن غاية الهمذاني قرأ بها على ابي غالب عبد الله بن منصور
البغدادي وقرأ بها على ابي الخطاب احمد بن علي الصوفي ومن الجامع لابي الحسن الخياط ومن
كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط المذكور وعلى ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني
ومن غاية لابي العلاء قرأ بها على ابي العز القلانسي ومن كتابي الارشاد والكفاية قرأ بها ابو
العز المذكور على ابي علي الواسطي ومن كامل الهذلي قرا على الامام ابي الفضل الرازي ومن
المصباح لابي الكرم قرأ بها على الشريف ابي نصر احمد الحلابي على الحباري اليه آخر الفتح وقرا بها
الحباري والرازي والواسطي والشرمقاني والعطار والخياط والصوفي والمالكي والفارسي
تسعتهم على ابي الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق

وله الى ابي الحسين الخشاب في سند المذكرة وقرا بها على الفارسي

النهروانية وهي الثالثة عن النقاش من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن غاية الهمذاني وقرأ بها على ابي العز ومن ارشادي ابي العز وقرأ بها على ابي علي الواسطي و
قرأ بها الواسطي والعطار على ابي الفرج النهرواني فهذه اربع طرق له طريق السعيدي وهي
الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي قرأ بها على ابي
الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق الواعظ وهي الخامسة عن النقاش من غاية ابي
العلاء قرأ بها على ابي العز ومن كتابي ابي العز وقرأ بها على الحسن بن القسم وقرأ بها على بكر بن شاذان
الواعظ فهذه ثلاث طرق له طريق ابن العلاف وهي السادسة عن النقاش من التذكار
لابن شيطا قرأ بها على ابي الحسن علي بن العلاف طريق الطبري وهي السابعة عن النقاش
من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني وقرأ بها على ابرهيم بن احمد الطبري
طريق الزيدي وهي الثامنة عن النقاش من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي معشر ومن
غاية ابي العلاء قرأ بها على محمد بن ابرهيم الارجاهي وقرأ بها على ابي معشر ومن تلخيص ابي معشر
المذكور ومن كامل الهذلي ومن مصباح ابي الكرم قرأ بها على الشريف العباري وقرأ بها
العباري والهذلي وابو معشر على الشريف ابي القسم علي بن محمد الزيدي فهذه خمس طرق له
طريق العلوي وهي التاسعة عن النقاش من غاية ابي العلاء الهمذاني قرأ بها على ابي العز
ومن ارشادي ابي العز وقرأ بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها على ابي محمد عبد الله بن الحسين
العلوي طريق الرقي وهي العاشرة عن النقاش من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي الفضل
عبد الرحمن بن احمد الرازي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن محمد الرقي وقرا الرقي والعلوي
والزيدي والطبري وابن العلاف والواعظ والسعيدي والنهرواني والحمامي وعبد العزيز
عشرتهم على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش فهذه سبع وثلثون طريقا للنقاش ومن
طريق ابن الاخرم من ست طرق طريق الداراني وهي الاولى عن ابن الاخرم من
خمس طرق من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن ربتا العروق الصقلي وقرأ بها
على ابي العباس احمد بن محمد الصقلي وبه الى ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي القزويني المتقدم في
سند التذكرة ومن هداية المهدوي قرأ بها على ابي الحسن القنطري ومن المبهج قرأ بها سبط الخياط
على ابي الفضل العباسي وقرأ بها على الكارزيني ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي الحسن بن احمد الحداد
ومن كامل الهذلي وقرأ بها هو والحداد على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي ومن الكامل ايضا
قرأ بها على احمد بن علي بن هشام وقرا بها ابن هشام والكارزيني والقنطري والقزويني والصقلي
الخمسة على الشيخ ابي الحسن علي بن داود بن عبد الله الداراني فهذه سبع طرق للداراني طريق

صالح وهي الثانية عن ابن الاخرم من خمس طرق من الهداية المهدوي قرأبها على ابن سفيان
و من تبصرة مكي وهادي ابن سفين وطاهر على أبيه ابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون
وقرأبها على صالح بن ادريس ولم يصرح في التبصرة والهداية والهادي بطريق صالح من اجل نزول
السند فذكروا عبد المنعم من قراءته على ابن حبيب عن الاخفش فقط وكلاهما صحيح تلاوة ورواية
طريق السلمي وهي الثالثة عن ابن الاخرم من طريقين من الوجيز لابي على الاهوازي
قرأبها على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلمي بدمشق و من المبهج للسبط
قرأبها على الشريف العباسي وقرأبها على الكارزيني و من الكامل قرأها ابو القسم الهذلي على منصور بن
احمد وقرأها على علي بن محمد الخبازي وقرأبها الخبازي والكارزيني على ابي بكر احمد بن نصر الشذائي
طريق الحمي وهي الخامسة عن ابن الاخرم من الكامل قرأبها الهذلي على محمد بن الحسن بن
موسى الشيرازي وقرأبها على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد الحمي طريق ابن مهران وهي
السادسة عن ابن الاخرم من الكامل قرأبها الهذلي على ابي الوفا بكرمات على ابن مهران ومن
كتاب الغاية له وقرأ ابن مهران والحمي والشذائي والسلمي وصالح والداراني ستتهم على ابي الحسن
محمد بن النضر بن مر بن الحر بن حسان بن محمد الربعي الدمشقي المعروف بابن الاخرم فهذه
عشرون طريقا لابن الاخرم وقرأ النقاش وابن الاخرم على ابي عبد الله هرون بن موسى بن شريك
التغلبي المعروف بالاخفش الدمشقي فهذه سبع وخمسون طريقا للاخفش طريق الصوري
عن ابن ذكوان فمن طريق الرملي من اربع طرق طريق زيد وهي الاولى عن الرملي من كتابي
ابي العز قرأبها على ابي على الواسطي و من الروضة لابي على المالكي من كتاب الجامع لابي الحسين نصر بن عبد
العزيز الفارسي وقرأبها المالكي والفارسي والواسطي على بكر بن شاذان وقرأبها بكر على زيد
فهذه اربع طرق لزيد و من ارشاد ابي العز وقرأبها على ابيه على الواسطي و من الكامل للهذلي
قرأها على منصور بن احمد وقرأبها على ابي الحسين الخبازي و من طريق الداني اخبرني محمد بن عبد
الواحد البغدادي طريق الشذائي وهي الثانية عن الرملي من طريق ابي معشر و من المبهج قرأ
بهما سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرأبها الواسطي والشريف وابو معشر على ابي عبد الله الكارزيني
وقرأبها هو والخبازي والبغدادي على ابي بكر الشذائي فهذه خمس طرق للشذائي طريق
القباب وهي الثالثة عن الرملي من غاية ابي العلاء قرأبها على ابي على الحسن بن احمد الحداد و
من كامل الهذلي قرأبها هو والحداد على ابي القسم عبد الله بن محمد بن احمد العطار و من المستنير
قرأبها ابن سوار على ابي الفتح منصور بن محمد بن عبد الله التميمي ولم يختم عليه وقرأبها هو والعطار
على ابي بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب فهذه ثلاث طرق للقباب طريق ابن

وقد ذكر طاهر بن غلبون والداني وقرا بها عليه وقرابها مكي وابن سفيان ع

ومن الكامل للهذلي قرابها على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي وقرابها الشيرازي بالكارزيني على ابي بكر السلمي فهذه ثلاث طرق للسلمي طريق الشذائي وهي الرابعة عن ابن الاخرم من المبهج قرابها السبط على ابي الفضل الشريف وقال وقرابها على الكارزيني ع

ابي العز قرابها على

وعند قوله ومن ارشاد ابي العز الى قوله البغدادي هذا على ... وترجمة طريق السند ابي الى قوله ابي الفضل بعد قوله اربع طرق لزيد صح

المومن

طريق ابن الموفق وهي الرابعة عن الرملي من الكامل قرأبها الهذلي على ابي القسم عبد الله بن محمد العطار
وقرأبها على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الاصبهاني الزاهد وقرأبها على ابي يعقوب يوسف
بن بشر بن ادم بن الموفق الضرير وقرأبها ابن الموفق والقباب والشذائي وزيد على ابي بكر محمد بن
احمد الرملي الداجوني فهذه ثلاث عشرة طريقا للرملي ومن طريق المطوعي عن الصوري
من سبع طرق عنه طريق الكارزيني وهي الاولى عن المطوعي من المبهج والمصباح وقرأبهما سبط
الخياط على الشريف ابي الفضل و من التلخيص لابي معشر وقرأبها كل من الشريف ابي الفضل وابي معشر
على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني طريق ابن زلال وهي الثانية عن المطوعي من المصباح
قرأبها على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن زلال النهاوندي طريق الخمسة عن المطوعي من
كتاب الكامل قرأبها ابو القسم الهذلي على ابي المظفر عبد الله بن شبيب الاصبهاني فيما قرأت بها
على ابي بكر محمد بن علي بن احمد وابي بكر محمد بن احمد العدل وابي بكر محمد بن الحسن الحارثي وابي
بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وابي اسحاق ابرهيم بن اسمعيل بن سعيد وقرأ هؤلاء الخمسة وابن
زلال والكارزيني سبعتهم على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه تسع طرق
للمطوعي وقرأ المطوعي والرملي على ابي العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن ابي عمار الصوري
الدمشقي فهذه اثنان وعشرون طريقا للصوري وقرأ الصوري والاخفش على ابي عمرو
عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي فهذه تسع وسبعين طريقا لابن
ذكوان وقرأ هشام وابن ذكوان على ابي سليمن ايوب بن تميم التميمي الدمشقي و قرأ هشام ايضا
على ابي الضحاك عراك بن خالد بن يزيد بن صالح المري الدمشقي و على ابي محمد سويد بن عبد
العزيز بن نمير الواسطي و على ابي العباس صدقة بن خالد الدمشقي و قرأ ايوب و عراك و سويد
و صدقة على ابي عمرو يحيى بن الحارث الذماري و قرأ الذماري على امام اهل الشام ابي عمران
عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي فذلك مائة وثلثون طريقا لابن عامر وقرأ
ابن عامر على ابي هاشم المغيرة بن ابي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي بلا خلاف عند
المحققين و على ابي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ ابو عمرو الداني وصح
عندنا عنه و قرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه وقرأ عثمان وابو الدرداء على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابن عامر بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة
ومولده سنة احدى وعشرين او سنة ثمان من الهجرة على اختلاف في ذلك وكان اماما كبيرا
وتابعيا جليلا وعالما شهيرا ام المسلمين بالجامع الاموي سنين كثيرة في ايام عمر بن عبد العزيز
وقبله وبعده فكان ياتم به وهو امير المؤمنين وناهيك بذلك منقبة وجمع له بين الامامة والقضاء

والشهرزوري

ومشيخة الإقراء بدمشق ودمشق إذ ذاك دار الخلافة ومحط رجال العلماء والتابعين
فأجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الأول الذين هم أفاضل المسلمين وتوفي
هشام سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل سنة أربع وأربعين ومولده سنة ثلاث وخمسين
ومائة وكان عالم أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة
قال الدارقطني صدوق كبير المحل وكان فصيحا علامة واسع الرواية وقال عبدان سمعته يقول ما
أعدت خطبة منذ عشرين سنة وتوفي ابن ذكوان في شوال سنة اثنتين ومائتين وأربعين
على الصواب ومولده يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة وكان شيخ الإقراء بالشام وإمام الجامع
الأموي انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم قال أبو زرعة الحافظ الدمشقي لم يكن بالعراق
ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه و تقدمت وفاة
الحلواني في رواية قالون وتوفي الداجوني في رجب سنة أربع وعشرين وثلثمائة بالرملة
عن إحدى وخمسين سنة وكان إماما جليلا كثير الضبط والإتقان والنقل ثقة رحل إلى
العراق وأخذ عن ابن مجاهد وأخذ عنه ابن مجاهد أيضا قال الداني إمام مشهور ثقة مأمون
حافظ ضابط وتوفي ابن عبدان بعد الثلثمائة فيما أظن وهو من رجال التيسير
ذكره الحافظ أبو عمرو في تاريخه وقال إنه من جيرة ابن عمر أخذ القراءة عرضا عن الحلواني عن
هشام وتوفي الجمال في حدود سنة ثلثمائة وكان ثبتا محققا أستاذا ضابطا قال
الذهبي الحافظ كان محققا لقراءة ابن عامر و تقدمت وفاة زيد في رواية الدوري و تقدمت
وفاة الشذائي في رواية السوسي وتوفي الأخفش سنة اثنتين وتسعين ومائتين
بدمشق عن اثنتين وتسعين سنة وكان شيخ القراء بدمشق ضابطا ثقة نحويا مقرئا قال أبو علي
الأصبهاني كان من أهل الفضل صنف كتبا كثيرة في القراءات والعربية وإليه رجعت الإمامة في قراءة
ابن ذكوان و تقدمت وفاة النقاش في رواية البزي وتوفي ابن الأخرم سنة إحدى وأربعين
وثلثمائة بدمشق وقيل سنة اثنتين وأربعين ومولده سنة ستين ومائتين بقبنية ظاهر
دمشق وكان إماما كاملا أستاذا رضيا ثقة أجل أصحاب الأخفش وأضبطهم قال ابن عساكر الحافظ
في تاريخه طال عمره وارتحل الناس إليه وكان عارفا بعلل القراءات بصيرا بالتفسير والعربية
متواضعا حسن الأخلاق كبير الشأن وتوفي الصوري سنة سبع وثلثمائة بدمشق
وكان شيخا مقرئا مشهورا بالضبط معروفا بالإتقان و تقدمت وفاة الرملي وهو أبو بكر الداجوني
المذكور في رواية هشام إلا أنه مشهور في رواية ابن ذكوان من طريق الصوري بالرملي وتقدمت
وفاة المطوعي في رواية ورش قراءة عاصم رواية أبي بكر طريق يحيى عنه فمن طريق

شعيب عن يحيى من خمس طرق طريق الأصم وهي الأولى عن شعيب من ست طرق فطريق
البغدادي من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على فارس بن أحمد و من تجريد ابن الفحام وتلخيص
ابن بليمة وقرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على أبيه فارس وقرأ بها فارس على عبد
الباقي بن الحسن وقرأ بها على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي فهذه أربع طرق له وطريق
المطوعي من المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وأبو الكرم على الشريف أبي الفضل وقرأ بها على
الكارزيني وقرأ بها على المطوعي فهذه طريقان للمطوعي وطريق ابن عصام من كتاب المستنير
قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها
على عبد السيد وقرأ بها على علي بن طلحة البصري المذكور وقرأ على أبي الفرج عبد العزيز بن عصام
فهذه طريقان له طريق ابن بابش من مصباح أبي الكرم قرأ بها على ابن عتاب وقرأ بها
على القاضي أبي العلاء و من كامل الهذلي قرأ على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب
وقرأ بها على أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن بابش فهذه طريقان له وطريق النقاش
من التلخيص لأبي معشر قرأ بها على أبي الزيدي وقرأ بها على النقاش وطريق ابن خليع من غاية ابن
مهران قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع ببغداد و قرأ بها ابن خليع و
النقاش وابن بابش وابن عصام والمطوعي والبغدادي ستتهم على أبي بكر يوسف بن يعقوب بن
الحسين الواسطي المعروف بالأصم فهذه اثنتا عشرة طريقا للأصم طريق القافلاني وهي الثانية
عن شعيب من التيسير والشاطبية قرأ بها الداني على فارس و من التجريد والتلخيص قرأ بها ابن الفحام
وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ على أبيه فارس و من كتاب العنوان قرأ بها أبو الطاهر على
عبد الجبار الطرسوسي و من المجتبى للطرسوسي المذكور و من كتاب الكافي قرأ بها ابن شريح و من
روضة المعدل قرأ بها على ابن نفيس و قرأ بها فارس والطرسوسي وابن نفيس على أبي أحمد السامري
وقرأ بها على أحمد بن يوسف القافلاني وهذه ثمان طرق للقافلاني طريق المثلي وهي
الثالثة عن شعيب من كتابي أبي منصور بن خيرون ومن مصباح أبي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن
عتاب وقرأ بها على القاضي أبي العلاء الواسطي وقرأ بها على أبي علي أحمد بن علي بن البصري الواسطي
و بالإسناد المتقدم إلى سبط الخياط وقرأ بها على أبي المعالي ثابت بن بندار ومن المصباح لأبي الكرم
قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار وقرأ بها على أبي الفتح فرج بن عمر بن الحسن البصري
المفسر وقرأ بها على القاضي أبي الحسن علي بن أحمد بن العريف الحامدي وقرأ بها ابن البصري والحامدي
على أبي العباس أحمد بن سعيد الضرير المعروف بالمثلي فهذه ست طرق للمثلي طريق ابن
عون وهي الرابعة عن شعيب من طريقين من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي الشرمقاني

والعطار وقرأ بها على عمر بن ابرهيم الكتاني وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر
البغدادي المعروف بالحربي ومن المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف
ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج الشنبوذي وقرأ بها على الحربي المذكور
وعلى ابي بكر احمد بن جامد المثلى المعدل المعروف بصاحب الشطاح ومن كتاب المصباح قال اخبرنا ابو
محمد الصريفيني قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم الكتاني وقرأ بها على الحربي قال ومنه تلقنت القرآن
وقرأ بها الحربي والمثلى على ابي جعفر محمد ابن احمد بن علي بن عبد الصمد البغدادي البزاز و
قرأ بها على ابي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي وهذه خمس طرق لابي عون طريق نفطويه
وهي الخامسة عن شعيب من المبهج قرأ بها السبط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرأها على الكارزيني والمصباح ٤
ومن كامل الهذلي قرأها على ابي نصر منصور بن احمد وقرأها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي
وقرأ الخبازي والكارزيني على ابي بكر الشذائي ومن المبهج ايضا ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها
هو وسبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها الكارزيني ايضا على ابي
الفرج الشنبوذي وقرأ بها الشذائي والشنبوذي على ابي عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفة المعروف
بنفطويه النحوي ومن كتاب المصباح لابي الكرم الشهرزوري قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد
الخطيب وباسنادي المتقدم في كتاب السبعة لابن مجاهد الى الخطيب المذكور قال اخبرنا بها
ابو حفص عمر بن ابرهيم الكتاني قال اخبرنا ابو بكر بن مجاهد قال اخبرنا ابو عبد الله ابرهيم بن محمد
نفطويه وهذه سبع طرق لنفطويه وقرأ نفطويه وابو عون والمثلى والقافلاني والادمي خمستهم
على ابي بكر شعيب بن ايوب بن رزيق بتقديم الراء الصريفيني الا ان نفطويه قرأ الحروف فهذه
ثمان وثلثون طريقا لشعيب ومن طريق ابي حمدون من طريقين طريق الصواف وهي
الاولى عن ابي حمدون من ثلاث طرق طريق الحمامي من ثمان طرق من كتاب التجريد قرأ بها
ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن كفاية ابي
العز قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومنه ايضا وقرأ بها على ابي اسحق المالكي وقرأ بها
على ابي علي الواسطي ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط و
من كتاب الجامع لابي الحسن الخياط المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على تاج الائمة ابن هاشم
ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي نصر احمد بن علي بن محمد بن الهاشمي الى آخر سورة الفتح
ومن التذكار لابن شيطا وقرأ بها ابن شيطا والهاشمي وابن هاشم والخياط والعطار والواسطي
والمالكي والفارسي بما بينهم على ابي الحسن الحمامي فهذه احدى عشرة طريقا للحمامي طريق
ابن شاذان وهي الثانية عن الصواف من كتاب الغاية لابي العلاء قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسين

ومنه ايضا وقرا بها على ابي اسحق المالكي وقرا بها على ابي علي المالكي ٤

المزرفي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ بها على ابي بكر بن شاذان طريق النهرواني
وهي الثالثة عن الصواف من كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي غلام الهراس ومن كتاب المستنير
قرأ بها ابن سوار على العطار وابي الحسن الخياط ومن كتاب الجامع للخياط المذكور وقرأ بها
الخياط والعطار وغلام الهراس على ابي الفرج النهرواني وهذه خمس طرق للنهرواني طريق
النخاس والحلال وهما الرابعة والخامسة عن الصواف من كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم
على ابي القسم عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على القاضي ابي العلاء الواسطي قال اخبرنا ابو القسم
عبد الله بن الحسن النخاس وابو الحسين احمد بن جعفر الحلال وقرأ النخاس والحلال والنهرواني وابن
شاذان والحاجي على ابي علي بكار بن احمد بن بكار بن بنان البغدادي وقرأ بها على ابي الحسن
الحسين الصواف البغدادي الا ان النخاس والحلال قرأ عليه الحروف فهذه تسع عشرة طريقا
للصواف طريق ابي عون وهي الثانية عن ابي حمدون من كتاب الكامل قرأها الهذلي على ابي
نصر القهندزي وقرأها على ابي الحسين الخبازي وقرأ بها على ابي بكر الشذائي وقرأ بها على ابي عبد الله
محمد بن عبد الله الحربي وقرأ بها على ابي جعفر محمد بن علي البزاز وقرأ بها على ابي عون محمد بن
عمرو الواسطي وقرأ بها ابو عون والصراف على ابي حمدون الطيب بن اسمعيل بن ابي تراب الذهلي
البغدادي فهذه عشرون طريقا لابي حمدون وقرأ ابو حمدون وشعيب على ابي زكريا يحيى
بن آدم بن سليمن بن خالد بن اسد الصلحي عرضا في قول كثير من اهل الاداء وقال بعضهم انما قرأ عليه
الحروف فقط والصحيح ان شعيبا سمع منه الحروف وان ابا حمدون عرض عليه القرآن والله اعلم
تتمة ثمان وخمسون طريقا ليحيى بن آدم عن ابي بكر طريق العليمي عن ابي بكر من طريق ابن خليع
من عشر طرق الحمامي وهي الاولى عن ابن خليع من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين
الفارسي ومنه ايضا وقرأ بها على ابي اسحق المالكي وقرأ بها على ابي علي المالكي ومن روضة ابي علي المالكي
المذكور ومن كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي ومن التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن
فارس وقرأ بها هو وابن شيطا والواسطي والمالكي والفارسي على ابي الحسن الحمامي فهذه ست
طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عن ابن خليع قرأ بها الداني على فارس بن احمد وقرأ على
عبد الباقي بن الحسن الخراساني طريق ابن شاذان وهي الثالثة عن ابن خليع من كفاية السبط
قرأ بها ابن الطبر على ابي بكر محمد بن علي الخياط الجبلي وقرأ بها على ابي القسم بكر بن شاذان القصار
طريق السوسنجردي وهي الرابعة عن ابن خليع من غاية ابي العلاء وقرأ بها على ابي بكر محمد بن
الحسين المزرفي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ بها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي
طريق البكري وهي الخامسة عن ابن خليع قرأ بها ابو اليمن الكندي على الخطيب الحموي وقرأ

بها على ابي العباس احمد بن الفتح الموصلي وقرأ بها على الشيخ الشامي ابي الحسين علي بن عبد الله البلدي
طريق القزويني وهي السادسة عن ابن خليع من كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي غلام الهراس
وقرأ بها على ابي الفرج القزويني وانتهى طريق الحمامي وهي السابعة عن ابن خليع من الكامل
قرأ بها على ابي نصر القهندزي وقرأ بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي طريق الفحوي
وهي الثامنة عن ابن خليع من كتاب التلخيص لابي معشر قرأ بها على ابي الحسين بن محمد السندانيي
وقرأ بها على ابي حفص عمر بن علي الفحوي طريق المصاحفي وهي التاسعة عن ابن خليع
من الجامع لابن فارس قرأ بها على عبد الله بن عمر المصاحفي طريق ابن مهران وهي العاشرة
عن ابن خليع وقرأ بها الفحوي والمصاحفي والخبازي والقهندزي والبلدي والسوسنجردي
وابن شاذان [illegible] والحمامي عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن خليع
الخياط البغدادي المعروف بالقلانسي وابن [illegible] القلانسي فهذه خمس عشرة طريقا لابن خليع
ومن طريق الرزاز عن العليمي من كتابي المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على
الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني ومن الكامل قرأ بها الهذلي على عبد الله بن شبيب وقرأ
بها على الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والكارزيني على ابي عمرو عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز
البغدادي على [illegible] فهذه ثلاث طرق للرزاز وقرأ ابن خليع والرزاز على ابي بكر يوسف بن
يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطي الاطروش وقرأ الواسطي على يحيى بن محمد
ابن قيس العليمي الانصاري الكوفي فهذه ثلاث عشرة طريقا للعليمي وقرأ العليمي على يحيى بن آدم وعرضنا
بها الطلبة كثير من اهل الاداء على ابي بكر شعبة بن عياش بن سالم الحناط بالنون الاسدي الكوفي
وقال بعضهم اسمه محمد وعرضنا عليه القرآن وانما سمعنا منه الحروف والصحيح ان يحيى بن آدم روى
عنه الحروف سماعا وان يحيى العليمي عرض عليه القرآن قال الحافظ ابو عمرو وقد زعم ابو بكر بن
مجاهد انه لم يقرأ القرآن على ابي بكر غير ابي يوسف الاعشى [illegible] وقد صح عندنا [illegible]
[illegible] عرض عليه القرآن واخذ عنه القراءة تلاوة خمسة سوى الاعشى وهم يحيى بن محمد العليمي
وعبد الرحمن بن ابي حماد وسهل بن شعيب النهمي وعروة بن محمد الاسدي وعبد الحميد بن
صالح البرجمي قال وهؤلاء من اعلام اهل الكوفة ومن المشهورين بالامانة والضبط فهذه
وسبعون طريقا لابي بكر رواية حفص طريق عبيد بن الصباح عنه فمن طريق الهاشمي عن
طريق طاهر وهي الاولى عن الهاشمي من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي
الحسن طاهر بن غلبون ومن المبهج قرأ بها على ابي عبد الله القزويني وقرأ بها على طاهر
ومن كتاب التذكرة لطاهر المذكور طريق عبد السلام وهي الثانية عن الهاشمي من المستنير

قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط وقرأ بها على ابي احمد عبد السلام بن الحسين
البصري طريق الملنجي وهي الثالثة عن الهاشمي من غاية الحافظ ابي العلاء قرأ بها على ابي علي الحداد
ومن كامل الهذلي وقرأ بها هو والحداد على ابي عبد الله احمد بن محمد بن الحسين بن يزداد الملنجي
طريق الخبازي وهي الرابعة عن الهاشمي من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر منصور بن
احمد العراقي وقرأ بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي طريق الكارزيني وهي الخامسة عنه
من المبهج قرأ بها الشريف على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرأ بها الكارزيني
والخبازي والملنجي وعبد السلام وطاهر بن غلبون الخمسة على ابي الحسن علي بن محمد بن صالح
بن داود الهاشمي البصري الضرير ويعرف بالجوخاني فهذه عشر طرق للهاشمي ومن طريق
ابي طاهر من اربع طرق طريق الحمامي وهي الاولى عنه من ثلاث طرق من التجريد
قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومنه ايضا وقرأ بها على ابي اسماعيل
المالكي وقرأ بها على ابي علي المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن الكامل قرأ بها الهذلي على
ابي الفضل الرازي ومن الجامع لابن فارس ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي محمد رزق الله
بن عبد الوهاب التميمي على الشريف ابي نصر الهباري ومن كفاية ابي العز قرأ بها على الحسين
الفحام ومن كتاب ابن شيطا وقرأ بها هو والحسن بن القاسم والرازي وابن فارس والفارسي
ورزق الله والمالكي والفارسي الثالث على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي فهذه عشر طرق له
طريق القزويني وهي الثانية عنه من كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها على ابي الفرج
القزويني طريق ابن العلاف وهي الثالثة عن ابي طاهر من التذكار لابن شيطا قرأ بها
على ابي الحسن بن العلاف طريق المصاحفي وهي الرابعة عنه من كفاية السبط قرأ بها على
ابي بكر محمد بن علي بن محمد البغدادي وقرأ بها على ابي الفرج النهرواني عبد الله بن عمر بن محمد بن
عيسى المصاحفي البغدادي وقرأ المصاحفي وابن العلاف والقزويني والحمامي على ابي طاهر
عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي وهذه اربع عشرة طريقا لابي طاهر وقرأ الهاشمي وابو
طاهر على ابي العباس احمد بن سهل الاشناني وقرأ الاشناني على ابي محمد عبيد
بن الصباح بن صبيح النهشلي الكوفي ثم البغدادي فهذه اربع وعشرون طريقا لعبيد طريق
عمرو بن الصباح عن حفص من طريق الفيل من طريق الولي وهي الاولى
عن الفيل طريق الحمامي عن الولي من سبع طرق من المستنير قرأ بها ابن سوار على الشريف
ابي الحسن الخياط وابي علي العطار ومن الكامل قرأ بها الهذلي على ابي الفضل الرازي ومن كفاية
ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز القلانسي وقرأ بها على

الواسطي المذكور ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي الحسين احمد بن عبد القادر بن محمد بن
يوسف ومن التذكار لابن شيطا وقرأ بها هو وابو الحسين والواسطي والرازي والعطار
والخياط والشرمقاني السبعة على ابي الحسن الحمامي فهذه ثمان طرق للحمامي الى ان با الحسين
قرأ بالحروف طريق الطبري عن الولي من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار
والشرمقاني ومن الكامل للهذلي قرأ بها على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على الخزاعي ومن الوجيز
للاهوازي وقرأ بها الاهوازي والخزاعي والعطار والشرمقاني على ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري
فهذه اربع طرق للطبري وقرأ الطبري والحمامي على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن
العنبري العجلي المعروف بالولي وهذه اثنا عشرة طريقا للولي طريق ابن الخليل وهي الثانية
عن الفيل من المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد القاهر وقرأ بها
على محمد بن الحسين وقرأ بها على ابي الطيب عبد الغفار بن عبيد الله بن السري الحسيني الكوفي
ثم الواسطي وقرأ بها على محمد بن احمد بن الخليل العطار وقرأ بها هو والولي على ابي جعفر
احمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب بالفيل فهذه اربع عشرة طريقا للفيل ومن طريق
زرعان طريق السوسنجردي وهي الاولى عنه من كتاب التجريد وقرأ بها ابن الفحام على ابي نصر
الفارسي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن غاية الهمذاني قرأ بها على ابي منصور محمد بن
علي بن منصور ابن الفراء وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط ومن المصباح قرأ بها على الخياط
المذكور وقرأ بها هو والمالكي والفارسي على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الحسين السوسنجردي
فهذه اربع طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عنه قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس
وقرأ بها على عبد الباقي بن الحسن الخراساني طريق النهرواني وهي الثالثة عنه من كفاية
ابي العز قرأ بها على الحسن بن القسم ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها
العطار وابن القسم على ابي الفرج النهرواني طريق الحمامي وهي الرابعة عنه من
التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس ومن المستنير قرأ بها ابن سوار ايضا على العطار
وقرأ بها هو وابن فارس وابن شيطا على ابي الحسن الحمامي طريق المصاحفي وهي الخامسة
عنه من الجامع لابن فارس ومن المستنير ايضا قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن
المصباح قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط وقرأ بها على العطار وقرأ بها العطار وابن فارس
على عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق ابن بكر وهي السادسة عنه من غاية ابي العلاء قرأ بها
على ابي منصور بن الفراء وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ بها على بكر بن شاذان الواعظ
وقرأ بها الواعظ والمصاحفي والحمامي والنهرواني والخراساني والسوسنجردي ستتهم على

ابي الحسن علي بن محمد بن احمد القلانسي وقرأ على ابي الحسن زرعان بن احمد بن عيسى الدقاق البغدادي
فهذه اربع عشرة طريقا لزرعان وقرأ زرعان والفيل على ابي حفص عمرو بن الصباح بن
صبيح البغدادي الضرير وهذه ثمان وعشرون طريقا لعمرو وقرأ عمرو وعبيد على ابي
عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي الكوفي الغاضري البزاز فتمت اثنين وخمسين
طريقا لحفص وقرأ حفص وابو بكر على امام الكوفة وقاريها ابي بكر عاصم بن ابي النجود بهدلة الاسدي
مولاهم الكوفي فذلك مائة وثمان وعشرون طريقا لعاصم وقرأ عاصم على ابي عبد الرحمن عبد
الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى ابي مريم زر بن حبيش بن حباشة الاسدي وعلى ابي
عمرو سعد بن الياس الشيباني وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود وقرأ السلمي وزر ايضا
على عثمان بن وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما وقرأ السلمي ايضا على ابي بن كعب وزيد بن ثابت رضي عثمان
الله عنهما وقرأ ابن مسعود وعثمان وعلي وابي وزيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي
عاصم اخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ولا اعتبار بقول من قال غير
ذلك وكان هو الامام الذي انتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي جلس موضعه
الفصاحة ورحل الناس اليه في القراءة وكان قد جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان احسن الناس صوتا
بالقرآن قال ابو بكر بن عياش لا احصي ما سمعت ابا اسحق السبيعي يقول ما رايت احدا اقرأ للقرآن
من عاصم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي عن عاصم فقال رجل صالح خير ثقة وقال ابن عياش
دخلت على عاصم وقد احتضر فجعل يردد هذه الاية يحققها حتى كانه في الصلوة ثم ردوا الى الله مولاهم
الحق وتوفي ابو بكر شعبة في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة ومولده سنة
خمس وتسعين وكان اماما علما كبيرا عالما حجة من كبار ائمة السنة ولما حضرته الوفاة بكت اخته
فقال لها ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمان عشرة الف ختمة وتوفي حفص
سنة ثمانين ومائة على الصحيح ومولده سنة تسعين وكان اعلم اصحاب عاصم بقراءة عاصم وكان ربيب
عاصم ابن زوجته قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت من قراءة عاصم رواية حفص
وقال ابن المنادي كان الاولون يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي
قرأ على عاصم واقرأ الناس دهرا وقال الحافظ الذهبي اما القراءة فثقة ثبت ضابط بخلاف حاله في
الحديث وتوفي يحيى بن ادم الصلحي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث ومائتين وكان
اماما كبيرا من الائمة الاعلام حفاظ السنة وتوفي العليمي سنة ثلاث واربعين ومائتين
ومولده سنة خمسين ومائة وكان شيخا جليلا ثقة ضابطا جميع القراءة وتوفي شعيب سنة احدى
وستين ومائتين وكان مقرئا ضابطا عالما حاذقا مأمونا وتوفي ابو حمدون في حدود

سنة اربعين ومائتين وكان مقريا ثقة ضابطا صالحا نافلا وتوفي ابو بكر الواسطي سنة
ثلاث وعشرين وثلثماية ومولده سنة ثمان عشرة ومائتين وكان اماما جليلا ثقة ضابطا
صالحا كبيرا القدر ذا كرامات واشارات حتى قالوا لولاه لما اشتهرت رواية العليمي وقال
النقاش ما رات عيناي مثله وكان امام الجامع بواسط ستين وكان اعلى الناس اسنادا في قراءة
عاصم وتوفي ابن خليع في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثماية وكان مقريا متصدرا
ثقة ضابطا متقنا وتوفي الرزاز في حدود سنة ستين وثلثماية وكان مقريا متصدرا
معروفا وتوفي عبيد بن الصباح سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان مقريا ضابطا صالحا
قال الذهبي هو من اجل اصحاب حفص واضبطهم وقال الاشناني قرأت عليه فكان ما علمته من
الورعين المتقين وتوفي عمرو بن الصباح سنة احدى وعشرين ومائتين وكان مقريا ضابطا
حاذقا من اعيان اصحاب حفص وقال غير واحد انه اخو عبيد وقال الاهوازي وغيره ليسا باخوين
بل حصل الاتفاق في اسم الاب والجد وذلك عجيب ولكن ابعد وتجاوز من قالهما واحد وتوفي الهاشمي
سنة ثمان وستين وثلثماية وكان شيخ البصرة في القراءة مع الثقة والمعرفة والشهرة والاتقان
رحل اليه ابو الحسن طاهر بن غلبون حتى قرأ عليه بالبصرة و تقدمت وفاة ابي طاهر في رواية
البزي وتوفي الاشناني سنة سبع وثلثماية على الصحيح وكان ثقة عدلا ضابطا خيرا اشتهر
بالاتقان وانفرد بالرواية قال ابن شنبوذ لم يقرأ على عبيد بن الصباح سواه ولما توفي عبيد قرأ على
جماعة من اصحاب حفص غير عبيد وتوفي الفيل سنة تسع وثمانين ومائتين وقيل سنة
سبع وقيل سنة ست وكان شيخا ضابطا ومقريا حاذقا مشهورا وانما لقب بالفيل لعظم خلقه
وتوفي زرعان في حدود تسعين ومائتين وكان من جلة اصحاب عمرو بن الصباح مشهورا
فيهم ضابطا محققا متصدرا قراءة حمزة رواية خلف طريق ادريس عن خلف فمن طريق
ابن عثمان من ثلاث طرق طريق الحرتكي وهي الاولى عنه من الشاطبية والتيسير
قرأ بها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي عبد الله القزويني
وقرأ بها على ابن غلبون المذكور ومن كتاب التذكرة لابن غلبون وقرأ بها ابن غلبون على ابي الحسن
محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي فهذه اربع طرق للحرتكي ثم طريق المصاحفي وهي الثانية عن ابن
عثمان من تجريد ابن الفحام قرأ بها على ابي الحسين الفارسي ومن روضة المالكي ومن المستنير
قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرأ بها
الخياط والعطار والمالكي والفارسي الاربعة على ابي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي فهذه خمس
طرق للمصاحفي طريق الادمي وهي الثالثة عن ابن عثمان من الكامل قرأ بها الهذلي على

ابي المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله الاصبهاني وقرأ بها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ
بها على محمد بن الحسن الادمي وقرأ الادمي والمصاحفي والحرتكي على ابي الحسين احمد بن عثمان بن
بويان فهذه عشر طرق لابن عثمان ومن طريق ابن مقسم من عشر طرق طريق السامري
وهي الاولى عنه قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس بن احمد ومن الكافي قرأ بها ابن شريح على ابن نفيس ومن الكامل قرأ بها الهذلي على ابن نفيس
ومنه ايضا قرأ بها على محمد بن الحسين الشيرازي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن الطحان ومن
العنوان قرأ بها ابو الطاهر على الطرسوسي ومن المجتبى لابي القسم الطرسوسي المذكور وقرأ بها الطرسوسي
والطحان وابن نفيس وفارس على ابي احمد السامري فهذه ست طرق للسامري طريق الحمامي
وهي الثانية عن ابن مقسم من التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الكافي والكامل قرأ
بها على تاج الائمة ابن هاشم ومن الكافي ايضا قرأ بها على ابي علي المالكي ومن التجريد ايضا قرأ بها
على ابن غالب وقرأ بها على المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن الكامل قرأ بها على ابي
الفضل الرازي ومن ارشادي ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي ومن التذكار لابن شيطا ومن
المستنير قرأ بها على ابن شيطا المذكور ومن الجامع لابن فارس الخياط ومن المستنير لابن سوار قرأ بها على
الخياط المذكور ومنه ايضا قرأ بها ايضا على ابي علي الشرمقاني والعطار ومن المصباح قرأ بها ابو
الكرم على الشريف ابي نصر احمد بن علي الهباري ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي بكر المزرفي و
قرأ بها على ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن احمد بن عريب الموصلي وقرأ الموصلي والهباري والعطار
والشرمقاني والخياط وابن شيطا والواسطي والرازي والمالكي وتاج الائمة والفارسي الاحد عشر
على ابي الحسن الحمامي فهذه سبع عشرة طريقا للحمامي طريق الطبري وهي الثالثة عن ابن
مقسم من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار والشرمقاني ومن الوجيز لابي علي الاهوازي
وقرأ بها هو والشرمقاني والعطار على ابي اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري فهذه ثلاث طرق للطبري
طريق الشنبوذي وهي الرابعة عنه من المبهج قرأ بها السبط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها الكارزيني
وقرأ بها على ابي الفرج الشنبوذي طريق النهرواني وهي الخامسة عن ابن مقسم من المستنير
قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن الكامل قرأ بها ابو القسم الهذلي على ابي الفضل الرازي
وقرأ بها الرازي والعطار على ابي الفرج النهرواني طريق الرزاز وهي السادسة عنه من
المصباح لابي الكرم ومن الموضح والمفتاح لابن خيرون وقرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ
بها على ابي الحسن علي بن احمد الرزاز وهذه ثلاث طرق للرزاز طريق ابن مهران وهي السابعة عن ابن مقسم
من الغاية له طريق الخوارزمي عن ابن مقسم وهي الثامنة عنه من الكامل قرأ بها الهذلي
على ابي نصر الهروي وقرأ بها على الخبازي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن ابراهيم الخوارزمي طريق ابن

ابن شاذان وهي التاسعة عن ابن مقسم من كتابي ابن خيرون قرأها على عمه ابي الفضل احمد بن
الحسن بن خيرون انبا ابو علي الحسن بن احمد بن شاذان طريق البزاز وهي العاشرة
عن ابن مقسم من كامل الهذلي قرأها على الشهرذوري وقرأها على ابي الحسين الخبازي وقرأ بها على ابي
نصر عبد الملك بن احمد البزاز وقرأ بها البزاز وابن شاذان والخوارزمي وابن مهران والرزاز والنهرواني
والشنبوذي والطبري والحمامي والسامري عشرتهم على ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن
بن مقسم العطار البغدادي فهذه سبع وثلاثون طريقا لابن مقسم ومن طريق ابن صالح
قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه
وقرأ بها فارس على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرأ بها على ابي علي احمد بن عبيد الله بن
حمدان بن صالح البغدادي فهذه طريقان لابن صالح ومن طريق المطوعي من المبهج ومن الصباح
قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد القاهر ومن تلخيص ابي معشر قرأ بها هو والشريف
على الكارزيني ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على نصر الفارسي وقرأ بها على ابي الحسن السعيدي وقرأ بها
الكارزيني والسعيدي على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه اربع طرق للمطوعي وقرأ
المطوعي وابن صالح وابن مقسم وابن عثمان الاربعة على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد وقرأ
ادريس على ابي محمد خلف بن هشام البزاز فتتمة ثلاث وخمسين طريقا عن خلف رواية خلاد طريق
ابن شاذان عنه طريق ابن شنبوذ عنه من ثلاث طرق طريق السامري وهي الاولى عنه من الشاطبية
والتيسير قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس ومن تجريد ابن الفحام ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على عبد
الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه ومن كفاية ابن شريح ومن روضة المعدل قرأ بها على ابن نفيس
ومن العنوان قرأ بها ابو الطاهر على ابي القسم الطرسوسي ومن المجتبى للطرسوسي المذكور ومن
الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن الحسين الشيرازي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن الطحان ومن
القاصد للخزرجي وقرأ بها الطحان والطرسوسي وابن نفيس وفارس خمستهم على ابي احمد السامري
فهذه عشر طرق للسامري طريق الشنبوذي وهي الثانية عن ابن شنبوذ من المبهج قرأ بها سبط
الخياط على عز الشرف العباسي وقرأ بها على محمد بن الحسين الفارسي ومن كتابي ابن خيرون ومن
مصباح ابي الكرم قرأ بها هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على محمد بن ياسين الحلبي
وقرأ الحلبي والفارسي بها على ابي الفرج الشنبوذي فهذه اربع طرق للشنبوذي طريق الشذائي
وهي الثالثة عنه من مبهج السبط قرأ بها على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرأ بها
على الشذائي وقرأ بها الشذائي والشنبوذي والسامري ثلاثتهم على ابي بكر بن شنبوذ فهذه
خمس عشرة طريقا لابن شنبوذ طريق النقاش عن ابن شاذان من التلخيص لابن بليمة قرأ بها

على ابي معشر ومن كتاب الاعلان قرأ بها الصفراوي على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرأ
بها على ابيه وقرأ بها على ابي معشر ومن التلخيص لابي معشر قرأ بها على الشريف ابي القسم الزيدي وقرأ بها على
ابي بكر النقاش فهذه ثلاث طرق للنقاش وقرأ النقاش وابن شنبوذ على ابي بكر محمد بن شاذان الجوهري
البغدادي وهذه ثمان عشر طريقا لابن شاذان طريق ابن الهيثم عن خلاد طريق ابي القسم بن نصر
بن عبد المنعم
عنه قرأ بها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن التلخيص لابن بليمة قرأ بها على القزويني وقرأ بها
على طاهر وقرأ بها طاهر على ابيه عبد المنعم ومن كتاب التبصرة لمكي ومن الهداية للمهدوي قرأ بها على
بن سفيان ومن الهادي لابن سفيان المذكور وقرأ بها ابن سفيان ومكي على عبد المنعم بن غلبون
وقرأ بها على ابي سهل صالح بن ادريس بن صالح البغدادي ومن المبهج قرأ بها السبط على الشريف
عبد القاهر وقرأ بها على ابي عبد الله الفارسي ومن الكامل قرأ بها الهذلي على عبد الله بن شبيب
وقرأ بها على الخزاعي ومنه ايضا قرأها على ابي نصر المهدوي وقرأ بها على الخبازي وقرأ بها الخبازي
عن
والخزاعي والفارسي على ابي بكر الشذائي وقرأ بها الشذائي وصالح ابي سلمة عبد الرحمن بن اسحق
الكوفي وقرأ بها على ابي القسم بن نصر المازني فهذه ثمان طرق لابي نصر طريق ابن ثابت عن ابن
الهيثم قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ
بها فارس على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني بدمشق وقرأ بها على ابي اسحق ابرهيم بن
عمر بن عبد الرحمن البغدادي وقرأ بها على محمد بن يوسف الناقد وقرأ بها على ابي محمد عبد الله بن ثابت
الثوري وقرأ ابن ثابت والقسم بن نصر على ابي عبد الله محمد بن الهيثم الكوفي فهذه عشر طرق لابن الهيثم
طريق الوزان عن خلاد من طريق الاولى طريق العراف عن الوزان من سبع طرق عنه طريق
البزوري وهي الاولى عن العراف قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على
ابيه بن ... قرأ بها على ابي العباس الصقلي وقرأ بها على فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن
الحسن ومن كتاب كامل الهذلي قرأ بها على احمد بن هاشم وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد بن
عبد الله الحذاء وقرأ بها الحذاء وعبد الباقي على ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الله البزوري البغدادي
فهذه ثلاث طرق للبزوري طريق بكار وهي الثانية عن العراف من التجريد قرأ بها ابن الفحام على
ابي الحسين الفارسي ومنه قرأ بها على ابن غالب وقرأ بها على ابي علي المالكي ومن الروضة للمالكي المذكور
ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز ومن كفاية ابي العز المذكور قرأ بها على الواسطي ومن
المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني والعطار ومنه قرأ بها ايضا على ابي الحسن الخياط ومن الجامع
للخياط المذكور ومن المستنير ايضا قرأ على ابي الفتح ابن شيطا ومن التذكار لابن شيطا المذكور وقرأ بها
ابن شيطا والخياط والعطار والشرمقاني والواسطي والمالكي والفارسي سبعتهم على ابي الحسن

ومن الروضة للمالكي ايضا ومن تلخيص لابي معشر قرأ بها على الشريف ابي القسم الزيدي ومن غاية الهمذاني
قرأ بها على القلانسي وقرأ بها على غلام الهراس ومن المستنير ايضا لابن سوار قرأ بها على ابي الحسن الخياط
ومن جامع الخياط المذكور وقرأ الخياط وغلام الهراس والزيدي والمالكي اربعتهم على ابي محمد الحسن
بن محمد بن داود النقار ومن مستنير ابن سوار ايضا قرأ بها على ابن شيطا ومن تذكار ابن شيطا
ايضا وقرأ بها ابن شيطا على ابي الحسن ابن العلاف ومن غاية لابي بكر بن مهران ومن المستنير ايضا
قرأ بها ابن سوار على العطار وقرأ بها على ابي الفرج النهرواني وقرأ النهرواني وابن مهران وابن
العلاف والنقار والحمامي الخمسة على ابي عيسى بكار بن احمد بن عيسى فهذه عشرون طريقا للبكار طريق
ابن عبيد وهي الثالثة عن الصراف قرأ بها الداني وقرأ بها ابن بليمة على محمد بن ابي الحسن العطار   على فارس
وقرأ بها على ابي العباس الصقلي وقرأ على فارس وقرأ بها فارس على ابي الحسن الخراساني بدمشق
وقرأ بها على ابي بكر محمد بن عبد البغدادي طريق ابي بكر النقاش وهي الرابعة عن الصراف من تلخيص   بن عبد الرحمن
ابي معشر قرأ بها على ابي القسم الشريف وقرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش طريق
ابن ابي عمر والنقاش وهي الخامسة عن الصواف من التجريد لابن الفحام قرأ بها على ابي نصر الفارسي
ومن روضة ابي على المالكي وقرأ بها الفارسي والمالكي على ابي الحسين السوسنجردي ومن كفاية
ابي العز قرأ على ابي على الواسطي ومن المستنير لابن سوار قرأ بها على الشرمقاني وقرأ بها الشرمقاني والواسطي
على بكر بن شاذان ومنه ايضا قرأ بها ابن سوار على ابي على العطار وقرأ بها على ابي اسحق الطبري ومن
غاية ابن مهران وقرأ بها هو والطبري والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف
بابن ابي عمر النقاش الطوسي فهذه ست طرق له طريق ابن حامد وهي السادسة عن الصراف
من غاية ابن مهران قرأ بها على ابي على محمد بن احمد بن حامد المقرى بسمرقند طريق الكتاني
وهي السابعة عن ابن الصراف من كتابي ابن خيرون والمصباح لابي الكرم وقرأ بها على عبد السيد بن
عتاب وقرأ بها على محمد بن ياسين وقرأ بها على ابي حفص عمر بن ابرهيم الكتاني وقرأ بها الكتاني وابن
حامد والنقاشان وابن عبيد وبكار وابن الزهري سبعتهم على ابي على الحسن بن حسين الصراف
فهذه ست وثلثون طريقا للصراف الثانية عن الوزان طريق ابن النحوي من كتاب المستنير
قرأ بها ابن سوار على ابوى على الحسين بن الفضل الشرمقاني وابن عبد الله العطار وقرأ بها على ابي
اسحق الطبري وقرأ بها على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن النحوي البغدادي المعروف
بالولي وقرأ بها على ابيه عبد الرحمن وقرأ بها ابوه والصراف على ابي محمد القسم بن زيد بن كليب الوزان
الاشجعي الكوفي وهذه ثمان وثلاثون طريقا للوزان طريق الطلحي عن خلاد قال الداني
انا بها ابو القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي قال حدثنا بها عبد الواحد بن عمر ومن كتاب الكامل قرأ

بها ابو القسم الهذلي على ابي العباس احمد بن هاشم بمصر وقرأ بها على ابي الحسن على بن احمد الحمامي
ببغداد وقرأ بها على عبد الواحد بن عمر وقرأ بها عبد الواحد على الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري
وقرأ بها مرارا على ابي داود سليمن بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله
الطلحي الكوفي التمار وقرأ الطلحي والوزان وابن الهيثم وابن شاذان على ابي عيسى خلاد بن خالد
الشيباني مولاهم الكوفي الصيرفي فتمت ثمان وستين طريقا لخلاد وقرأ خلاد وخلف على ابي عيسى سليم بن عيسى
سليم بن عامر ابن غالب الحنفي مولاهم الكوفي وقرأ سليم على امام الكوفة ابي عمارة حمزة ابن حبيب
بن عمارة بن اسمعيل الكوفي الزيات فذلك مائة واحدى وعشرون طريقا عن حمزة وقرأ حمزة
على ابي محمد سليمن بن مهران الاعمش عرضا وقيل الحروف فقط وقرأ حمزة ايضا على ابي حمران بن   عرضا
اعين وعلى ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي وعلى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعلى ابي محمد طلحة
بن مصرف اليامي وعلى ابي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن زين العابدين على بن الحسين
بن على بن ابي طالب الهاشمي وقرأ الاعمش وطلحة على ابي محمد يحيى بن ثابت الاسدي وقرأ يحيى
على ابي شبل علقمة بن قيس وعلى ابن اخيه الاسود بن يزيد بن قيس وعلى زر بن حبيش وعلى زيد بن
وهب وعلى عبيدة بن عمرو السلماني وعلى مسروق بن الاجدع وقرأ حمران على ابي الاسود الدؤلي
وتقدم سنده وعلى عبيد بن نضيلة وعلى علقمة وقرأ حمران ايضا على محمد الباقر وقرأ ابو اسحق على ابي   وقرأ عبيد
عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش وتقدم سندهما وعلى عاصم بن ضمرة وعلى الحارث بن عبد الله
الهمداني وقرأ عاصم والحرث على وقرأ ابن ابي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره وقرأ المنهال على سعيد بن
جبير وتقدم سنده وقرأ علقمة والاسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن ضمرة والحارث ايضا
على عبد الله بن مسعود وقرأ جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر وقرأ الباقر على ابيه زين العابدين على   وقرأ زين العابدين
ابيه سيد شباب اهل الجنة الحسين وقرأ الحسين على ابيه على بن ابي طالب وقرأ على وابن مسعود
رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي حمزة سنة ست وخمسين ومائة
على الصواب ومولده سنة ثمانين وكان امام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والاعمش وكان
ثقة كبيرا حجة رضا قيما بكتاب الله مجودا له عارفا بالفرايض والعربية حافظا للحديث ورعا عابدا
خاشعا ناسكا زاهدا قانتا لله لم يكن له نظير وكان يجلب الزيت من العراق الى حلوان ويجلب الجبن
والجوز منها الى الكوفة قال له الامام ابو حنيفة رحمة الله شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك عليهما
القرآن والفرايض وكان شيخه الاعمش اذا رآه يقول هذا حبر القرآن وقال حمزة ما قرأت حرفا
من كتاب الله الا باثر وتوفي خلف سنة تسع وعشرين ومائتين وسياتي ترجمته في سند قراءته
ان شاء الله وتوفي خلاد سنة عشرين ومائتين وكان اماما في القراءة ثقة عارفا محققا مجودا استاذا

ضابطاً متقناً قال الداني هو اضبط اصحاب سليم واجلهم وتوفي سليم سنة ثمان وثمانين وقيل
سنة سبع وثمانين ومائة وكان اماماً في القراءة ضابطاً لها محرراً حاذقاً وكان اخص اصحاب حمزة
واضبطهم واقومهم بحروف حمزة فاذا جاء سليم قال لنا حمزة تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سليم وتوفي
ادريس سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة وكان اماماً ضابطاً متقناً ثقة
روى عن خلف روايته واختياره وسئل عنه الدارقطني فقال ثقة وفوق الثقة بدرجة وتقدمت
وفاة ابن عثمان وهو ابن بويان في رواية قالون وتوفي ابن مقسم وهو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن
بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم ومقسم هذا هو صاحب ابن عباس في ربيع
الآخر سنة اربع وخمسين وثلثمائة ومولده سنة خمس وستين ومائتين وكان اماماً كبيراً في القراءات
والنحو جميعاً قال الداني مشهور بالضبط والاتقان عالم بالعربية حافظ للغة حسن التصنيف في
علوم القرآن وتوفي ابن صالح في حدود الاربعين وثلثمائة كما تقدم في رواية البزي وانه تلقن
القرآن كله من ادريس وكان من الضبط والاتقان بمكان وتقدمت وفاة المطوعي في رواية
الاصبهاني وتوفي ابن شاذان سنة ست وثمانين ومائتين وقد جاوز التسعين وكان مقرئاً
محدثاً راوياً ثقة مشهوراً فيهما جاداً متصدراً قال الدارقطني ثقة وتوفي ابن الهيثم سنة تسع
واربعين ومائتين وكان قيماً بقراءة حمزة ضابطاً لها مشهوراً فيها حاذقاً وقال الداني هو اجل
اصحاب خلاد وتوفي الوزان قريباً من سنة خمسين ومائتين كذا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي
وقال هو اجل اصحاب خلاد قلت هو مشهور بالضبط والاتقان والحذق وعلى طريقه العراقيون
قاطبة وتوفي الطلحي سنة ست وخمسين ومائتين وكان ثقة ضابطاً جليلاً متصدراً

قراءة الكسائي رواية ابي الحرث طريق محمد بن يحيى عنه ص طريقي البطي من طريقين الاولى
طريق زيد بن علي من التيسير والشاطبية قرأ بها الداني على فارس بن احمد من التجريد لابن الفحام
ومن التلخيص لابن بليمة وقرأ بها على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس بن احمد وقرأ بها على ابيه
وقرأ بها على عبد الباقي بن الحسن السقاء ومن كامل الهذلي قرأ بها على ابي نصر القهندزي وقرأ
بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأ بها الخبازي والسقاء على زيد بن ابي بلال فهذه خمس
طرق لزيد الثانية بكار من طريقين من الهداية للمهدوي قرأ بها على ابي الحسن احمد بن محمد
القنطري وقرأ بها على ابي الفرج محمد بن الحسن بن علان ومن الغاية لابن مهران وقرأ بها ابن
مهران وابن علان على ابي عيسى بكار بن احمد وقرأ بها بكار وزيد على ابي الحسن احمد بن الحسن البطي
البغدادي فهذه سبع طرق للبطي ومن طريق القنطري عن محمد بن يحيى من ثلاث طرق الاولى
طريق ابن ابي عمر من خمس طرق طريق السوسنجردي وهي الاولى عن ابن ابي عمر من التجريد وقرأ

وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة قال يحيى بن عبد الملك كنا نقرأ على حمزة

بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرأ ابن الفحام ايضاً على ابي اسحق المالكي وقرأ بها على ابي علي المالكي
ومن الكافي قرأ بها ابن شريح على ابي علي المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن كفاية
ابي العز وقرأ بها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي بكر المزرفي وقرأ بها على
محمد بن علي الخياط وقرأ بها الخياط وابو علي الواسطي والمالكي ثلاثتهم على ابي الحسين السوسنجردي
فهذه ست طرق له **طريق** الحمامي وهي الثانية عنه من المستنير وقرأ بها ابن سوار على الشرمقاني
والعطار ومنه ايضاً قرأ بها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي
على احمد بن هاشم ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها على ابي القاسم علي بن احمد البسري ومن كفاية ابي
العز قرأ بها على الحسن بن القاسم وقرأ بها هو وابن هاشم وابن البسري والخياط والعطار والشرمقاني
الستة على ابي الحسن الحمامي فهذه سبع طرق للحمامي **طريق** بكر وهي الثالثة عن ابن ابي عمر
من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرأ بها الخياط على
بكر بن شاذان **طريق** النهرواني وهي الرابعة عنه من كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي وقرأ بها
على ابي الفرج النهرواني **طريق** المصاحفي وهي الخامسة عنه من مستنير ابن سوار قرأ بها على
ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط ايضاً وقرأ على عبيد الله بن عمر المصاحفي وقرأ بها المصاحفي والنهرواني
وبكر والحمامي والسوسنجردي خمستهم على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن ابي عمر النقاش
فهذه ثمان عشرة طريقاً لابن ابي عمر الثانية عن القنطري طريق نصر بن علي من كتابي ابي منصور بن
خيرون ومصباح ابي الكرم وقرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي عبد الله الحسين بن احمد الحربي
وقرأ بها على ابي القاسم نصر بن علي بن نصر الثالثة عن القنطري طريق الضراب من المبهج والمصباح قرأ بها
الشيخ وابو الكرم على ابي الفضل العباسي وقرأ بها على محمد بن عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرأ بها
الهذلي على ابي نصر الهروي وقرأ بها على ابي الفضل الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والكارزيني على ابي شجاع فارس
بن موسى الضرابي على الضراب وقرأ الضراب ونصر وابن ابي عمر ثلاثتهم على ابي اسحق ابرهيم بن زياد القنطري
فهذه اربع وعشرون طريقاً للقنطري وقرأ القنطري والبطي على ابي عبد الله محمد بن يحيى البغدادي
المعروف بالكسائي الصغير فهذه احدى وثلثون طريقاً لابن يحيى **طريق** سلمة عن ابي الحارث
من طريق ثعلب من التبصرة لمكي ومن الهداية قرأ بها على ابي عبد الله بن سفين ومن الهادي لابن سفين
المذكور ومن التذكرة لابي الحسن بن غلبون وقرأ بها مكي وابن سفين وابو الحسن على ابيه ابي
الطيب عبد المنعم بن غلبون وقرأ بها على ابي الفرج احمد بن موسى البغدادي ومن الكامل للهذلي
قرأ بها على تاج الائمة ابن هاشم وقرأ بها على ابي الحسن الحمامي وقرأ بها على ابي طاهر بن ابي هاشم وقرأ بها
ابو طاهر وابو الفرج البغدادي على ابي بكر بن مجاهد ومن كتاب السبعة لابن مجاهد المذكور

قال حدثنى احمد بن يحيى ثعلب فهذه ست طرق الثعلب ورواها ابن مجاهد ايضا عن محمد بن
يحيى المتقدم عن الليث وهو الذى في اسنادى الهداية والتبصرة وغيرهما وقد اوردها الحافظ ابو عمرو في جامعه
عن ابن مجاهد عن احمد بن يحيى ثعلب ورواها ابو الحسن بن غلبون في التذكرة من الطريقين
جميعا سماعا على ابيه الحسن المعدل وتلاوة على والده عن ابى الفرج احمد بن موسى كلاهما عن ابن مجاهد
عنهما وكلاهما صحيح والله اعلم ومن طريق ابن الفرج قرأت بها على الشيخ الصالح ابى على الحسن بن
احمد بن هلال بجامع دمشق عن الامام ابى الحسن على بن احمد المقدسى اخبرنا الحافظ ابو الفرج عبد
الرحمن بن على البكرى كتابة وبالاسناد المتقدم الى الحافظ ابى العلاء الهمدانى وقرأ بها على ابى بكر
احمد بن الحسين بن احمد المروزى القطان وباسنادى المتقدم الى ابى طاهر بن سوار وقرأ بها هو
والمزرقى على ابى الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم الاندلسى وقرأ على ابى الحسن على بن محمد بن اسمعيل
بن محمد بن بشر الانطاكى وقرأ على ابى بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحاق البغدادى وقرأ على ابى الحسن
احمد بن جعفر بن محمد المنادى وقرأها على ابى جعفر محمد بن الفرج الغسانى فهذه ثلث طرق لابن الفرج
وقرأها ابن الفرج وثعلب على سلمة بن عاصم البغدادى النحوى وهذه تسع طرق لسلمة وقرأ محمد بن
يحيى وسلمة على ابى الحارث الليث بن خالد البغدادى فهذه اربعين طريقا لابى الحارث رواية
الدورى عن الكسائى طريقى جعفر بن محمد ومن طريق ابن الجلندا من التيسير والشاطبية قرأ
بها الدانى على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة وباسنادى الى ابى الحسين الخشاب وقرأ بها على
عبد الباقى بن الحسن الخراسانى وقرأ بها على ابى بكر محمد بن على بن الحسن بن الجلندا الموصلى فهذه اربع
طرق له ومن طريق ابن ديزويه قال الدانى انا بها ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس المذكور
وقرأها على ابى عمر عبد الله بن احمد بن ديزويه الدمشقى وقرأ ابن الجلندا وابن ديزويه على ابى الفضل
جعفر بن محمد بن اسد النصيبى الضرير فهذه ست طرق لجعفر بن محمد طريق ابى عثمان الضرير عن
الدورى طريق ابن ابى هاشم من ست طرق طريق الفارسى وهى الاولى عنه قرأها
الدانى على عبد العزيز بن جعفر الفارسى طريق السوسنجردى وهى الثانية عنه من التجريد
قرأ بها ابن الفحام على ابى الحسين نصر الشيرازى ومن روضة المالكى ومن غاية ابى العلاء قرأ بها
على ابى بكر محمد بن الحسين الشيبانى وقرأ بها على ابى بكر محمد بن على الخياط وقرأ الخياط والمالكى والشيرازى
على ابى الحسن السوسنجردى فهذه ثلاث طرق للسوسنجردى طريق الحمامى وهى الثالثة
عنه من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابى على الشرمقانى والعطار وابى الحسن الخياط ومن
الجامع للخياط المذكور ومن الكامل للهذلى قرأ بها على ابى الفضل الرازى ومن المصباح قرأ بها
ابو الكرم على ابى نصر الهاشمى الى آخر سورة الفتح وباسنادى الى الكندى وقرأ بها على الشريف ابى

بن فارس وقرأ بها على ابيه
فارس وقرأ ابو نصر على عبد الباقى

الفضل محمد بن المهتدى بالله وقرأ بها على ابى الخطاب احمد بن على الصوفى وقرأ الصوفى
والهاشمى والرازى والخياط والعطار والشرمقانى ستتهم على ابى الحسن على بن احمد الحمامى
وهذه سبع طرق للحمامى طريق الصالحى وهى الرابعة من المستنير قرأ بها ابن سوار على
ابى على العطار وقرأ بها على ابى الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفى طريق الصيدلانى وهى
الخامسة عن ابى طاهر من المستنير ابن سوار قرأ بها على الشرمقانى وابى الحسن الخياط ومن الجامع
للخياط المذكور وقرأ بها على ابى القسم عبيد الله بن احمد الصيدلانى فهذه ثلاث طرق له طريق
الجوهرى وهى السادسة عنه من المستنير ايضا قرأ بها ابن سوار على ابى على العطار وقرأ بها على
ابى الحسن على بن محمد الجوهرى والصيدلانى والمصاحفى والحمامى والسوسنجردى والفارسى
ستتهم على ابى طاهر عبد الواحد بن ابى هاشم البغدادى فهذه ست عشرة طريقا لابن ابى هاشم
ومن طريق الشذائى من كتاب المبهج وكتاب المصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف
ابى الفضل العباسى وقرأ بها على ابى عبد الله الكارزينى وقرأ بها على ابى بكر احمد بن نصر بن منصور
بن عبد المجيد بن عبد المنعم الشذائى وغيره فهذان طريقان للشذائى وغيره وقرأ الشذائى وابو طاهر
على ابى عثمان سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد الضرير البغدادى مؤدب الايتام وقرأ ابو طاهر على ابى
عثمان سعيد بن عبد الرحيم ولم يختم عليه وانتهى الى الغاشية فهذه ثمان عشرة طريقا لابى عثمان
وقرأ ابو عثمان وجعفر على ابى عمر حفص بن عبد العزيز الدورى فهذه اربع وعشرون طريقا للدورى
وقرأ ابو الحارث والدورى على ابى الحسن على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الكسائى الكوفى فذلك
اربع وستون طريقا للكسائى وقرأ الكسائى على حمزة وعليه اعتماده وتقدم سنده وقرأ ايضا على
محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى وتقدم سنده وقرأ ايضا على عيسى بن عمر الهمدانى وروى ايضا الحروف
عن ابى بكر بن عياش وعن اسمعيل بن جعفر وعن زائدة بن قدامة وقرأ عيسى بن عمر على عاصم وطلحة بن
مصرف والاعمش وتقدم سندهما وقرأ اسمعيل على سليمن بن محمد بن مسلم بن جماز وعيسى بن
وردان وسياق سندهما وقرأ اسمعيل على سليمن بن محمد بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان وشيبة
سندهما وقرأ زائدة بن قدامة على الاعمش وتقدم سنده وتوفى الكسائى سنة تسع وثمانين
ومائة على اشهر الاقوال عن سبعين سنة وكان امام الناس في القراءة في زمانه واعلمهم بالقرآن
قال ابو بكر بن الانبارى اجتمعت في الكسائى امور كان اعلم الناس بالنحو واوحدهم في الغريب وكان
اوحد الناس في القرآن وكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الاخذ عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس
على كرسى ويتلو القرآن من اوله الى آخره يسمعون وهم يضبطون عنه حتى المقاطع والمبادى
وقال ابن معين ما رايت بعينى هاتين اصدق لهجة من الكسائى وتوفى ابو الحارث سنة اربعين

وقرأ بها الجوهرى

وكذلك ابو بكر بن عياش

وما ثبت وكان ثقة فيها بالقراءة ضابطا لها محققا قال الحافظ ابو عمرو وكان من جلة اصحاب الكسائي
وتقدمت وفاة ابو عمرو الدوري و توفي وفاة ابو عمر الدوري و توفي محمد بن يحيى سنة ثمان
وثمانين ومائتين وكان شيخا كبيرا مقرئا متصدرا محققا جليلا ضابطا قال الداني هو اجل اصحاب
ابي الحارث و توفي البطي بعيد الثلثمائة وكان مقرئا صادقا متصدرا جليلا قال الداني هو اجل اصحاب
محمد بن يحيى و توفي القنطري في حدود سنة عشر وثلثمائة وكان مقرئا ضابطا معروفا متصدرا
مقبولا و توفي ثعلب في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين ومائتين وكان ثقة كبير المحل عالما
بالقرآت امام الكوفيين في النحو واللغة و توفي محمد بن الفرج قبل سنة ثلثمائة وكان مقرئا نحويا
عارفا ضابطا مشهورا و توفي جعفر بن محمد بعد سنة سبع وثلثمائة فيما قاله الذهبي وكان
شيخ نصيبين في القراءة مع الحذق والضبط وهو من جلة اصحاب الدوري و توفي ابن الجلندا سنة
بضع وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا متقنا ضابطا قال الداني مشهور بالضبط والاتقان و توفي
ابن ديزويه بعد الثلاثين وثلثمائة وكان ثقة معروفا راويا شهيرا ذا ضبط واتقان و توفي
ابو عثمان بعد سنة عشر وثلثمائة في قول الذهبي وكان مقرئا جليلا ضابطا قال الداني هو من كبار
اصحاب الدوري وتقدمت وفاة ابي طاهر بن ابي هاشم في رواية حفص وتقدمت وفاة الشذائي
في رواية السوسي **قراءة ابي جعفر** روايات عيسى بن وردان من طريق الفضل طريق ابن شبيب
من خمس طرق **طريق** ابي العز النهرواني وهي الاولى عنه من كتابي الشيخ ابي العز القلانسي ومن
غاية ابي العلاء وقرأ بها على المذكور وقرأ بها على الشيخ علي الواسطي وبالاسناد الى سبط الخياط على
ابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح وقرأ بها على الدينوري ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها على عبد
السيد بن عتاب وقرأ بها على الشيخ ابي الحسن احمد بن رضوان الصيدلاني وابي علي الشرمقاني وعلى ابي
علي الحسن بن علي العطار ومن روضة ابي علي المالكي ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابوي علي
الشرمقاني والعطار ومن الكامل قرأ بها على المالكي المذكور ومنه ايضا قرأ على الشيخ نصر عبد الملك بن
علي بن شابور ومن الجامع لابن فارس وقرأ بها ابن فارس والصيدلاني والشرمقاني وابن شابور
والمالكي والدينوري والواسطي الثمانية على الشيخ ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه ثلاث
عشرة طريقا للنهرواني **طريق** ابن العلاف وهي الثانية عنه من التذكار لابي الفتح عبد الواحد
بن شيطا وقرأ بها على الانماطي وقرأ بها سبط الخياط على جده ابي منصور محمد بن احمد الخياط وقرأ بها على الشيخ
نصر احمد بن مسرور الخباز وقرأ بها السبط ايضا على الشيخ الخطاب بن الجراح وقرأ بها على الشيخ عبد الله الحسين
بن الحسن الانماطي ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي القسم بن عتاب وقرأ بها على احمد بن رضوان
وعلى الشيخ علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني وعلى الحسن بن علي العطار ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على

ابي العز

من المصباح لابي الكرم الشهرزوري قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم

والعطار

الشرمقاني والعطار وقرأ بها العطار وابن رضوان والشرمقاني والخباز والانماطي الخمسة على
ابي الحسن بن العلاف فهذه ثمان طرق لابن العلاف **طريق** الحمامي وهي الثالثة عنه
من كامل الهذلي قرأ بها الهذلي على الشيخ نصر القهندزي وقرأ بها على الشيخ الحسين الخبازي **طريق**
الوراق وهي الرابعة عنه ومنه قرأ بها الهذلي ايضا على ابن شبيب وقرأ بها الخزاعي وقرأ بها على
منصور بن محمد الوراق **طريق** ابن مهران وهي الخامسة عنه من كتاب الغاية له وقرأ بها
ابن مهران والوراق والخبازي وابن العلاف والنهرواني على الشيخ القسم زيد بن علي بن احمد بن محمد بن
ابي بلال البزاز الكوفي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني وقرأ بها على الشيخ بكر احمد بن محمد بن
عثمان بن شبيب الرازي فهذه اربع وعشرون طريقا لابن شبيب طريق ابن هارون الرازي من
كتابي الارشاد والكفاية لابي العز القلانسي وقرأ بها على الشيخ ابي علي الحسن بن القسم الواسطي وقرأ بها
على القاضي الشيخ العلاء الواسطي وقال سبط الخياط اخبرنا بها ابو الفضل العباسي قال انا ابو عبد الله
محمد بن الحسين الكارزيني وقال ابو معشر الطبري اخبرنا الكارزيني المذكور وقرأ بها ابو منصور بن
خيرون وابو الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرأ على ابي طاهر محمد بن الحسن الجبلي
وقرأ الجبلي والكارزيني وابو العلاء الواسطي على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابرهيم الشنبوذي المعروف
بالشطوي وباسنادي الى ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسيح القصي وقرأ بها على ابي الحسن عبد الباقي
بن فارس وقرأ على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرأ بها هو والشطوي على ابي بكر محمد بن احمد بن
هارون وابن شبيب على الشيخ العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي وهذه سبع طرق لابن
هرون وقرأ بها ابن هرون وابن شبيب على الشيخ العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي فهذه
احدى وثلثون طريقا للفضل **طريق** هبة الله من طريق الجبلي من الارشاد والكفاية لابي العز
وقرأ بها على الشيخ علي الواسطي ومن كتابي الموضح والمفتاح لابن خيرون ومن المصباح لابي الكرم وقرأ بها
هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها ابن عتاب والواسطي على القاضي ابي العلاء محمد بن
علي بن احمد بن يعقوب الواسطي وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن احمد بن الفرج بن سيما ويقال احمد بن محمد بن
سيما بن الفتح الجبلي فهذه خمس طرق للجبلي **ومن** طريق الحمامي من كتاب الروضة لابي علي المالكي
ومن جامع ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وقرأ بها سبط الخياط على الشيخ القسم يحيى بن احمد بن
احمد القصري وقرأ بها ابو الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها ابن عتاب والقصري
والفارسي والمالكي على ابي الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص بن عبد الله الحمامي وهذه اربع طرق
عن الحمامي والجبلي على الشيخ القسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي وقرأ بها على ابيه جعفر
فهذه تسع طرق لهبة الله وقرأ بها جعفر والفضل على الشيخ الحسن احمد بن يزيد الحلواني وقرأ بها على

وقرابها الحمامي

قالون وقرأ بها على ابيه الحرث عيسى بن وردان المدني الحذاء تتمة اربعين طريقا لعيسى بن وردان
رواية ابن جماز طريق الهاشمي من طريق ابن رزين من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي
علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني وقرأ بها على ابي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الاصبهاني وقرأ بها
على ابي عمر محمد بن احمد بن عمر الخرقي الاصبهاني وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن جعفر بن محمود
الاشناني ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي بكر محمد بن
عبد الله بن المرزبان المذكور ومن الكامل للهذلي قرأ بها على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي وقرأ
بها على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري
وابي جعفر محمد بن جعفر المغازلي وقرأ بها المغازلي والجوهري والاشناني على ابي عبد الله محمد بن
احمد بن الحسين بن عمر الثقفي ويعرف بالكسائي ومن المصباح ايضا قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
الحداد انه قرأ على ابي القسم عبد الله بن محمد العطار الاصبهاني قال قرأت على ابي عبد الله الاشناني المذكور وقال
سبط الخياط اخبرني بها الشريف ابو الفضل العباسي شيخنا قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي
وقرأ بها على الحسن بن سعيد المطوعي وقرأ بها المطوعي والكسائي على ابي بكر وقيل ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن شاكر الصيرفي الرملي وقرأ بها على ابي العباس احمد بن سهل المعروف بالطيان وقرأ بها على ابي
عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين الاصبهاني
فهذه ست طرق لابن رزين **ومن** طريق الازرق الجمال وهي الثانية عن الهاشمي من المصباح
لابي الكرم ومن كتابي ابن خيرون قرأ بها على ابي القسم عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي بكر محمد بن عمر بن
موسى بن عثمان بن زلال النهاوندي سنة ٤٣٠ وقرأ بها على ابي الحسن علي بن اسمعيل بن الحسن
بن العباس الخاشع العطار وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الجعفي بن سعيد الرازي وقرأ
بها على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الازرق الجمال بقزوين وقرأ بها الجمال وابن رزين
على ابي ايوب سليمن بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي البغدادي فهذه
تسع طرق للهاشمي **طريق** الدوري من طريق ابن النفاح من طريقين الاولى طريق ابن بهرام
من كتاب الكامل قرأ بها ابو القسم الهذلي على ابي محمد عبد الله بن محمد الدارع الاصبهاني الخطيب بها وقرأ
بها على ابي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن عبد الوهاب بن داود بن
بهرام الاصبهاني القرشي الثانية طريق المطوعي قرأ بها سبط الخياط على الشريف عبد القاهر العباسي
وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على ابي العباس المطوعي وقرأ بها المطوعي وابن بهرام على ابي الحسن
محمد بن محمد بن عبد الله بن زيد بن بدر بن النفاح الباهلي البغدادي **ومن** طريق ابن
نهشل من الكامل قرأ بها الهذلي وقرأ بها على الاستاذ المغازلي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن احمد

على ابي محمد الدارع

الاصبهاني القرشي وقرأ بها على ابي عبد الله جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل الانصاري وقرأ ابن
نهشل وابن بهرام على ابي عمر حفص بن عمر الدوري الا ان الاكثر على ان ابن بهرام قرأ الحروف فقط
فهذه ثلاث طرق للدوري وقرأ الدوري والهاشمي على ابي اسحق اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني
وقرأ على ابن الربيع سليمن بن مسلم بن جماز الزهري مولاهم المدني تتمة اثنتي عشرة طريقا لابن جماز
وقرأ ابن جماز وابن وردان على امام قراء المدينة ابي جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني وقرأ ابن
اسمعيل بن جعفر قرأ على ابي جعفر نفسه انبت ذلك بعض حفاظنا فلذلك اثنان وخمسون طريقا
لابي جعفر وقرأ ابو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي وعلى الحبر البحر عبد الله بن
عباس الهاشمي وعلى ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وقرأ هؤلاء الثلثة على ابي المنذر ابي بن
كعب الخزرجي وقرأ ابو هريرة وابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقيل ان ابا جعفر قرأ على زيد نفسه
وذلك محتمل فانه صح انه اتي به الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فمسحت على
راسه ودعت له وانه صلى بابن عمر بن الخطاب وانه اقرأ الناس قبل الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث
وستين وقرأ زيد وابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم **و**توفي ابو جعفر سنة ثلثين ومائة
على الاصح وكان تابعيا كبير القدر انتهت اليه رياسة القراء بالمدينة قال يحيى بن معين كان
امام اهل المدينة في القراءة وكان ثقة وقال يعقوب بن ابي كثير كان امام الناس بالمدينة ابو جعفر
وروى ابن مجاهد عن ابي الزناد قال لم يكن بالمدينة احد اقرأ للسنة من ابي جعفر وقال الامام
مالك وكان ابو جعفر رجلا صالحا وحدثنا عن نافع قال لما غسل ابو جعفر بعد وفاته نظروا
ما بين نحره الى فؤاده مثل ورقة المصحف قال فما شك احد ممن حضره انه نور القرآن ورؤي
في المنام بعد وفاته على صورة حسنة فقال بشر اصحابي وكل من قرأ قراءتي ان الله قد غفر لهم
واجاب فيهم دعوتي ومرهم ان يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا **و**توفي ابن
وردان في حدود سنة ستين ومائة وكان رأسا في القراءة ضابطا لها محققا من قدماء اصحاب نافع
ومن اصحابه في القراءة على ابي جعفر **و**توفي ابن جماز بعد سنة سبعين ومائة وكان مقرئا جليلا
ضابطا تاما مقصودا في قراءة ابي جعفر ونافع وروى القراء عرضا عنهما وتوفي اسمعيل بن جعفر
ببغداد سنة ثمانين ومائة على الصواب وكان اماما كبيرا ثقة عالما مقرئا ضابطا **و**توفي ابن
شاذان في حدود سنة تسعين ومائتين وكان اماما كبيرا ثقة عالما قال الداني لم يكن في دهره مثله
في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه **و**توفي ابن شبيب سنة اثنتي عشرة وثلثمائة بمصر وكان
شيخا كبيرا مقرئا مشهورا مشارا اليه بالضبط والتحقيق والاتقان والحذق **و**توفي ابن
هرون سنة بضع وثلاثين وثلثمائة ببغداد وكان مقرئا ضابطا لها حاذقا مشهورا محققا **و**توفي

ابو جعفر

هبة الله في حدود سنة خمسين وثلثمائة وكان مقرئا حاذقا ضابطا مشهورا بالاتقان والعدالة
و توفي الخبلي بعيد سنة تسعين وثلثمائة فيما اظن وكان مقرئا متصدرا متقنا و توفي الحمامي
في شعبان سنة سبع عشرة واربعمائة عن تسعين سنة وكان شيخ العراق ومسند الآفاق مع
الثقة والبراعة وكثرة الروايات والدين قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان صدوقا دينا فاضلا تفرد
باسانيد القرآن وعلوها و توفي الهاشمي سنة تسع عشرة ومائتين ببغداد وكان مقرئا ضابطا
مشهورا ثقة كتب القراآة عن اسمعيل بن جعفر قال الخطيب البغدادي مات داود بن علي وابنه حمل
فلما ولد سمي باسمه داود وكان سليمن ثقة صدوقا وتقدمت وفاة الدوري في قراءة ابي عمرو و توفي
ابن رزين سنة ثلاث وخمسين ومائتين على الصحيح وكان اماما في القرآن كبيرا وثقة في النقل
مشهورا لديه في القراآت اخبارا رويناه عنه ومولفات مفيدة نقلت عنه وروى عنه الائمة والمقرئون
وتقدمت وفاة الجمال في رواية هشام و توفي ابن النفاخ سنة اربع عشرة وثلثمائة وكان ثقة
مشهورا صالحا قال ابن يونس كان ثقة ثبتا صاحب حديث متقللا من الدنيا و توفي ابن نهشل سنة
اربع وتسعين ومائتين وكان اماما في القراءة مجودا فاضلا ضابطا وكان امام جامع اصبهان **قراءة
يعقوب** رواية رويس **طريق** التمار عنه من طريق النخاس عن التمار من سبع طرق **طريق**
الحمامي وهي الاولى عن النخاس من تسع طرق من التذكار لابن شيطا ومن مفردة ابن الفحام قرأ بها
ابو القسم بن الفحام على ابي الحسين نصر الفارسي ومن كتاب الجامع لنصر المذكور وقرأ بها ابن الفحام على
ابن غالب وقرأ بها على ابي علي المالكي ومن الكامل للهذلي قرأ بها على ابيه على المالكي ايضا ومن كتاب
الروضة للمالكي المذكور ومن كتابي الارشاد والكفاية لابي العز قرأ بها على ابي العز المذكور ومن
المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي على الشرمقاني ومن المستنير ايضا قرأ بها على ابي علي العطار الى آخر
سورة ابرهيم ومنه قرأ ايضا بها على ابي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط ومن الجامع لابي الحسن الخياط
المذكور ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على الشريف ابي نصر احمد بن علي الهاشمي ومن الكامل للهذلي
وقرأ بها على عبد الملك بن علي بن شابور بن نصر وقرأ ابن شابور والخياط والعطار والهاشمي والشرمقاني
والواسطي والمالكي والفارسي وابن شيطا تسعتهم على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي فهذه خمس
عشرة طريقا للحمامي **طريق** القاضي ابي العلاء وهي الثانية عن النخاس من كتابي ابي العز القلانسي
قرأ بها على الحسن بن القسم ومن كتابي ابن خيرون قرأ بها على عبد السيد بن عتاب ومن المصباح قرأ بها
ابو الكرم على ابن عتاب القرآن كله وعلى ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون الى آخر الانعام وقرأ بها
الحسن وابن عتاب وابو الفضل على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي فهذه
ست طرق للقاضي ابي العلاء **طريق** السعيدي وهي الثالثة عن النخاس قرأ بها ابو القسم بن

الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الجامع للفارسي المذكور وقرأ بها على ابي الحسن علي بن
جعفر السعيدي **طريق** ابن العلاف وهي الرابعة عن النخاس من المستنير قرأ بها ابن سوار
على الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني ومن كتابي التذكار لابن شيطا وقرأ بها ابن شيطا والشرمقاني
على ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف **طريق** الكارزيني وهي الخامسة عن
النخاس من المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم عليه
ايضا ومن كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي ومن الكامل لابي القسم الهذلي ومن تلخيص
ابي معشر الطبري وقرأ بها هو والهذلي والواسطي والشريف ابو الفضل على ابي عبد الله محمد بن الحسين
بن آذر بهرام الكارزيني فهذه خمس طرق للكارزيني **طريق** الخبازي وهي السادسة
عن النخاس من الكامل قرأ بها الهذلي على منصور بن احمد القهندزي وقرأ بها على الاستاذ ابي
الحسن علي بن محمد بن الحسن الخبازي **طريق** الخزاعي وهي السابعة عن النخاس من كامل
الهذلي ايضا قرأ بها على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على ابي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن
بديل الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والخبازي والكارزيني وابن العلاف والسعيدي والقاضي ابو العلاء
والحمامي سبعتهم على ابي القسم عبد الله بن الحسن بن سليمن النخاس بالخاء المعجمة البغدادي فهذه
اثنتان وثلثون طريقا **ومن** طريق ابي الطيب عن التمار عنه من طريقين من غاية ابي العلاء الهمذاني
قرأ بها على ابيه علي الحسن بن احمد الحداد وقرأ بها على ابي القسم عبد الله بن محمد العطار وقرأ بها على ابي
جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي وابي الحسن علي بن عبد الله الزاهد المعروف بابن بولة قرآ بها
على ابي الطيب محمد بن احمد بن يوسف البغدادي فهذه طريقان له **ومن** طريق ابي الحسن بن مقسم
عن التمار من غاية ابي بكر بن مهران ومن الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن احمد النوجاباذي ومحمد بن
علي الزنجيلي وقرأ بها على ابي نصر منصور بن احمد بن ابرهيم العراقي وقرآ بها اعني العراقي وابن مهران
على ابي الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي وغيره فهذه ثلاث
طرق لابن مقسم ومن طريق الجوهري عن التمار قرأ بها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الحسن طاهر بن
عبد المنعم بن غلبون ومن التذكرة لابن غلبون المذكور وقرأ بها على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني
وقرأ على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر البغدادي ومن الكامل للهذلي قرأ بها على ابي نصر القهندزي وقرأ
بها على ابي الحسين الخبازي وقرأ بها الخبازي والبغدادي على ابي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري
فهذه اربع طرق للجوهري وقرأ بها الجوهري وابن مقسم وابو الطيب والنخاس الاربعة على ابي بكر محمد بن
هرون بن نافع بن قريش بن سلامة التمار البغدادي وقرأ التمار على ابي عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي
البصري المعروف برويس ثقة احدى وعشرين طريقا لرويس **رواية** روح طريق ابن وهب

عن ... بن ابرهيم البصري وقرأ بها القاضي ابو ... على ابيه ... القرآن على ابي الحسن

من طريق المعدل من ثلاث طرق **طريق** ابن حشنام وهي الاولى عن المعدل من عشر طرق من التذكار لابن شيطا ومن مفردة ابن الفحام وقرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الجامع للفارسي المذكورة ومن الجامع لابن فارس الخياط وقرأ بها ابن الفحام ايضا على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن غالب الخياط وقرأ بها على ابي علي الحسن بن ابرهيم المالكي المذكور ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على المالكي المذكور وقرأ بها المالكي والفارسي وابن فارس الخياط وابن شيطا على ابي احمد عبد السلام بن الحسين محمد بن عبد الله بن طيفور البصري وابي محمد الحسن بن يحيى الفحام ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز ومن الارشاد والكفاية لابي العز القلانسي المذكور قرأ بها على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي ومن الكامل الهذلي قرأ بها على ابي نصر عبد الملك بن شابور البغدادي وقرأ بها هو والواسطي على القاضي ابي الحسين احمد بن عبد الكريم بن عبد الله الشيرزي زاد ابن شابور فقرأ على عبد السلام بن الحسين المذكور ومن غاية ابي العلاء ايضا قرأ بها على العراقي ايضا وقرأ بها على ابي بكر محمد بن نزار بن القسم بن يحيى الكري الحادية ومن المستنير لابن سوار ومن تلخيص ابي معشر الطبري وقرأ بها على ابي القسم المسافر بن الطيب بن عباد البصري ومن كتابي ابي منصور بن خيرون قرأ بها على عمه ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون ومن المصباح وكتابي ابن خيرون قرأ بها ابو الكرم وابو منصور بن خيرون ايضا على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها ابن عتاب وابو الفضل بن خيرون ايضا على ابي القسم المسافر بن الطيب البصري المذكور ومن المبهج والمصباح قرأ بها السبط وابو الكرم على عز الشرف العباسي وقرأ بها على ابي عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرأ بها الهذلي ايضا على ابي الحسن على ابن احمد الجوردكي ايضا قرأ بها ايضا على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على ابي الفضل الخزاعي ومنه ايضا قرأ بها على ابي نصر الهروي وقرأ بها على ابي الحسين الخبازي وقرأ بها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن التذكرة لابن غلبون المذكور وقرأ بها ابن غلبون والخبازي والخزاعي والجوردكي والكارزيني والمسافر والكري والشيرزي والحسن الفحام وعبد السلام عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم بن خشنام المالكي البصري **فهذه** سبع وثلثون طريقا لابن خشنام **طريق ابن اشته** وهي الثانية عن المعدل من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وقرأ بها الشرمقاني على ابي الحسن بن العلاف وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله البروجردي المودب وقرأ بها على ابي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن اشته الاصبهاني **طريق هبة الله** وهي الثالثة عن المعدل من طريقين من الغاية لابن مهران قرأ بها على ابي القسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي ومن المصباح قرأ بها الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على القاضي ابي العلاء وقرأ بها على احمد بن محمد بن

[illegible]

سبا بن الفتح الحنبلي وقرأ بها على هبة الله بن جعفر **وقرأ** بها هبة الله وابن اشته وابن خشنام ثلاثتهم على ابي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معوية بن الزبرقان بن صخر التيمي المعدل **فهذه** اربعون طريقا للمعدل وقد وقع في اخبار ابن العلاف ان ابن اشته قرأ على احمد بن حرب المعدل والصواب محمد بن يعقوب المعدل كما ذكره ابن اشته في كتابه وايضا فان ابن حرب قديم الوفاة لم يدركه ابن اشته ولو ادركه لذكره في جملة شيوخه من كتابه وقرأ هبة الله ايضا على احمد بن يحيى الوكيل صاحب روح سنة ثلاث وثمانين ومائتين ومن هذه الطريق ساق الاسناد ابن مهران في الغاية وابو الكرم في المصباح وله عنهما انفرادات نذكرها ان شاء الله **ومن طريق حمزة ابن علي** عن ابن وهب من كتاب الكامل لابي القسم الهذلي قرأها على ابي نصر منصور بن احمد الهروي القهندزي وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد الخبازي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن ابرهيم المودب وقرأ بها على ابي بكر محمد بن العباس بن علي وقرأ بها على عمه حمزة بن علي البصري **وقرأ** حمزة والمعدل على ابي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلا بن عبد الحكم بن هلال بن تميم الثقفي البغدادي **فهذه** احدى واربعون طريقا لابن وهب **طريق الزبيري** عن روح **من طريق غلام ابن شنبوذ** من طريقين من غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد وقرأ بها على ابي القسم عبد الله بن محمد العطار وقرأ بها على ابي جعفر محمد بن جعفر الاصبهاني المغازلي وابي الحسن علي بن محمد الزاهد الفقيه **وقرأ** بها على ابي الطيب محمد بن احمد بن يوسف البغدادي المعروف بغلام ابن شنبوذ **ومن طريق ابن حبشان** من الكامل قرأها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد وقرأ بها على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد الاصبهاني وقرأ بها على ابي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري **وقرأ** ابن حبشان وغلام ابن شنبوذ على الفقيه ابي عبد الله الزبير بن احمد بن سليمن بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي الزبيري البصري الشافعي الضرير **فهذه** ثلاث طرق للزبيري **وقرأ** الزبيري وابن وهب على ابي الحسن روح بن عبد المومن بن عبدة بن مسلم الهذلي مولاهم البصري النحوي **فتمت** اربع واربعين طريقا لروح **وقرأ** روح ورويس على امام البصرة ابي محمد يعقوب بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي مولاهم البصري **فذلك** خمس وثمانون طريقا ليعقوب **وقرأ** يعقوب على ابي المنذر سلام بن ابي سليمان المزني مولاهم الطويل وعلى شهاب بن شرنفة وعلى ابي يحيى مهدي بن ميمون المعولي وعلى ابي الاشهب جعفر بن حيان العطاردي وقيل انه قرأ على ابي عمرو نفسه **و**قرأ سلام على عاصم الكوفي وعلى ابي عمرو وتقدم سندهما وقرأ سلام ايضا على ابي المحشر عاصم بن العجاج الجحدري البصري وعلى ابي عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبقسي مولاهم البصري وقرأ على الحسن بن ابي الحسن البصري وتقدم سنده وقرأ الجحدري

ايضا على سليمن بن قتة التيمي مولاهم البصري وقرا على ابن عباس و قرا شهاب على ابي عبد الله هرون
بن موسى العتكي الاعور النحوي وعلى المعلى بن عيسى وقرا هرون على عاصم الجحدري وابي عمرو بسندهما
و قرا هرون ايضا على عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وهو ابو جد يعقوب وقرا على يحيى بن يعمر ونصر بن
عاصم بسندهما المتقدم وقرا المعلى على عاصم الجحدري بسنده و قرا مهدي على شعيب بن الحجاب
وقرا على ابي العالية الرياحي وتقدم سنده وقرا ابو الاشهب على ابي رجاء عمران بن ملحان
العطاردي وقرا ابو رجاء على ابي موسى الاشعري وقرا ابو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا سند في غاية من الصحة والعلو وتوفي يعقوب سنة خمس ومائتين وله ثمان
وثمانون سنة وكان اماما كبيرا ثقة عالما صالحا دينا انتهت اليه رياسة القراة بعد ابي عمرو وكان
امام جامع البصرة سنين قال ابو حاتم السجستاني هو اعلم من رايت بالحروف والاختلاف في القرآن
وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو وروى الناس بحروف القرآن وحديث الفقهاء وقال الحافظ ابو
عمرو الداني وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه قال
وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرا الا بقراة يعقوب ثم روى الداني عن
شيخه الخاقاني عن محمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني انه قال وعلى قراة يعقوب الى هذا الوقت ائمة
المسجد الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم وتوفي رويس بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين
وكان اماما في القراة قيما بها ماهرا ضابطا مشهورا حاذقا قال الداني هو من احذق اصحاب يعقوب
وتوفي روح سنة اربع او خمس وثلاثين ومائتين وكان مقريا جليلا ثقة ضابطا
مشهورا من اجل اصحاب يعقوب واوثقهم روى عنه البخاري في صحيحه وتوفي التمار بعد
سنة ثلثمائة وقال الذهبي بعد سنة عشر وكان مقرئ البصرة في زمانه في القراة من اجل اصحاب
رويس واضبطهم قرا عليه سبعا واربعين ختمة وتوفي النخاس سنة ثمان وستين وقيل
سنة ست وستين وثلثمائة ومولده سنة تسعين ومائتين وكان ثقة مشهورا اماما في القراة
قيما بها متصدرا من اجل اصحاب التمار قال ابو الحسن بن الفرات ما رايت في الشيوخ مثله وتوفي
ابو الطيب وهو غلام ابن شنبوذ سنة بضع وخمسين وثلثمائة وكان مقريا مشهورا ضابطا
ناقلا رحالا حدث عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني وغيره توفي ابو الحسن احمد بن مقسم وهو
ولد ابي بكر بن مقسم الذي تقدم في رواية خلف عن حمزة في سنة ثمانين وثلثمائة وكان قيما بالقراة
ثقة فيها ذا صلاح ونسك روى عنه الحافظ ابو نعيم وغيره وتوفي الجوهري وهو ابن خشنام
ايضا في حدود الاربعين وثلثمائة او بعدها فيما اظن وكان مقريا معروفا بالاتقان عارفا بحرف
يعقوب وغيره وتوفي ابن وهب في حدود سنة سبعين ومائتين او بعدها وكان

اماما ثقة عارفا ضابطا سمع الحروف من يعقوب ثم قرا على روح ولازمه وصار اجل اصحابه واعرفهم
بروايته وتوفي المعدل بعيد العشرين وثلثمائة وكان ثقة ضابطا اماما مشهورا وهو
اكبر اصحاب ابن وهب واشهرهم قال الداني انفرد بالامامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك احد من اقرانه
مع ثقته وضبطه وحسن معرفته وتوفي حمزة بن علي قبيل العشرين وثلثمائة فيما احسب
والصواب انه قرا على ابن وهب نفسه كما قطع به الحافظ ابو العلاء الهمذاني ورد قول من قال انه روى
عنه بواسطة وتوفي الزبيري سنة بضع وثلثمائة قال الذهبي وقيل انه توفي سنة سبع
عشرة وقيل توفي في سنة عشرين وكان اماما فقيها مقريا ثقة كبيرا شهيرا وهو صاحب كتاب الكافي في
الفقه على مذهب الامام الشافعي و تقدمت وفاة غلام ابن شنبوذ وابن حبشان آنفا رحمهم الله
اجمعين قراة خلف رواية اسحق الوراق طريق ابن ابي عمر من طريق
السوسنجردي وهي الاولى عنه من ثمان طرق من روضة ابي علي المالكي و من جامع ابي الحسين الفارسي
و من كامل الهذلي وقرا بها على المذكور و منه ايضا قرا بها الهذلي على ابي نصر عبد الملك بن شابور
من كتابي ابي العز القلانسي وقرا بها على ابي علي الواسطي و من كفاية سبط الخياط قرا بها على هبة الله
الطبر و من غاية ابي العلاء الحافظ قرا بها على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وقرا بها هو وابن
الطبر على ابي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط ومن المصباح قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط المذكور
و من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار و منه ايضا قرا بها على ابي علي الحسن بن
ابي الفضل الشرمقاني و من كتاب التذكار لابي الفتح بن شيطا و من جامع ابن فارس وقرا ابن فارس
وابن شيطا والشرمقاني والعطار والخياط والواسطي وابن شابور والمالكي والفارسي فسبعتهم على ابي
الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السوسنجردي الا ان الشرمقاني لم يختم عليه وبلغ عليه الى
سورة التغابن فهذه ثلاث عشرة طريقا للسوسنجردي ومن طريق بكر وهي الثانية
عن ابن ابي عمر من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني و منه قرا بها ايضا على الاستاذ ابي
الحسن الخياط و من الجامع للخياط المذكور والشرمقاني وقرا بها الخياطان المذكوران على ابي القسم
بكر بن شاذان و هذه اربع طرق لبكر وقرا بكر والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن
مرة الطوسي المعروف بابن ابي عمر فهذه سبع عشرة طريقا لابن ابي عمر طريق محمد بن اسحق
عن ابيه اسحق الوراق من غاية ابن مهران قرا بها على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة
وقرا بها على محمد بن اسحق بن ابرهيم طريق البرصاطي من كتابي المفتاح والموضح لابي منصور بن
خيرون و من طريق ابي الكرم الشهرزوري قرا بها على عبد السيد بن عتاب و قرا بها الحافظ ابو العلاء
على الاستاذ ابي العز القلانسي وقرا بها على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي وقرا بها الواسطي وابن

عن اسحاق

غياث على ابى عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله الحرفى الزاهد وقرأ بها على ابى على الحسن بن عثمان
النجار المعروف بالبرصاطى وبها الى البرزاطى **فهذه** اربع طرق للبرزاطى وقرأ البرصاطى وابن ابى
عمر ومحمد على ابيهما ابى يعقوب اسحق بن ابرهيم بن عثمان بن عبد الله الوراق المروزى ثم البغدادى **فهذه**
اثنين وعشرين طريقا لاسحق وذكر ابن خيرون والشهرزورى فى المصباح ان البرصاطى قرأ على
ابى العباس احمد بن ابرهيم المروزى الوراق اخى اسحق المذكور وهو وهم والصواب ما اسنده الحافظ
ابو العلاء الهمذانى وقطع به لانه الحجة والعمدة ولان احمد بن ابرهيم الوراق قديم الوفاة لم يدركه البرزاطى
ولو صحت قراءته من طريق احمد المذكور لكان بينه وبينه رجل وقد اثبته ابو الفضل الخزاعى فى كتابه
المنتهى كما ذكره الحافظ ابو العلاء ايضا فصح ذلك والله تعالى اعلم **رواية ادريس طريق الشطى** من غاية
الحافظ ابى العلاء العطار قرأ بها على ابى بكر محمد بن الحسين بن على الشيبانى وقرأ بها على ابى بكر الخياط
ومن المصباح قال الشهرزورى اخبرنا ابو بكر الخياط **و**من كفاية سبط الخياط قرأ بها ابو القسم بن الطبر وابو على
الواسطى وابو بكر الشيبانى على ابى بكر محمد بن على بن محمد الخياط وقرأ بها الخياط على ابى الحسن على بن محمد بن عبد الله الحذاء وقرأ
بها على ابى اسحق ابرهيم بن الحسين بن عبد الله الشاج المعروف بالشطى **فهذه** ثلاث طرق
للشطى **طريق المطوعى** من كتاب المبهج لابى محمد سبط الخياط **و**من كتاب المصباح لابى الكرم
الشهرزورى قرأ بها على الشريف ابى الفضل العباسى وقرأ بها على ابى عبد الله الكارزينى ومن الكامل
لابى القسم الهذلى قرأ بها على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على ابى الفضل الخزاعى وقرأ بها الخزاعى
والكارزينى على ابى العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعى وهذه ثلاث طرق للمطوعى **طريق
ابن بويان** من الكامل قرأ بها الهذلى على محمد بن احمد النوجاباذى وقرأ بها على الاستاذ ابى نصر
منصور بن احمد العراقى وقرأ بها على ابى محمد الحسن بن عبد الله بن محمد البغدادى وقرأ بها
على ابى الحسن احمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادى فهذه طريق واحدة **طريق القطيعى**
من الكفاية فى القراآت الست والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على ابى المعالى ثابت بن
بندار بن ابرهيم البقال وقرأ بها على القاضى ابى العلاء محمد بن احمد بن على بن يعقوب الواسطى وسمعها
منه سنة احدى وثلثين واربعمائة وقرأها من الكتاب على ابى بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن
شبيب بن عبد الله القطيعى **وقرأ** القطيعى وابن بويان والمطوعى والشطى على ابى الحسن ادريس بن
عبد الكريم الحداد **فتمت** تسع طرق لادريس **وقرأ** الحداد والوراق على الامام ابى محمد خلف
بن هشام بن ثعلب البزاز بالراء صاحب الاختيار **فذلك** احدى وثلثون طريقا لخلف واستقرت
جملة الطرق عن الائمة العشرة على تسعمائة طريق وثمانين طريقا حسبما فصل فيما تقدم عن كل امام وراو
ومن رواياتهم وذلك بحسب تشعب الطرق من اصحاب الكتب مع انا لم نعد للشاطبى رحمه الله وامثاله

الى صاحب التيسير ونحوه سوى طريق واحدة والا فلو عددنا طرقنا وطرقهم لتجاوزت الالف وفائدة ما عيناه
وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب فانها اذا ميزت وبينت ارتفع ذلك والله
تعالى الموفق **وقرأ** خلف على سليم صاحب حمزة كما تقدم وعلى يعقوب بن خليفة الاعشى صاحب
ابى بكر وعلى ابى زيد سعيد بن اوس الانصارى صاحب المفضل الضبى وابان العطار وقرأ ابو بكر والمفضل
وابان على عاصم وتقدم سند عاصم وروى الحروف عن اسحق المسيبى صاحب نافع وعن يحيى بن آدم عن
ابى بكر ايضا وعن الكسائى ولم يقرأ عليه عرضا وتقدم اسانيدهم متصلة الى النبى صلى الله عليه وسلم
وتوفى خلف فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة
وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ فى طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان اماما كبيرا
عالما ثقة زاهدا عابدا روينا عنه انه قال اشكل على باب من النحو فانفقت ثمانين الفا حتى عرفته
قال ابو بكر بن اشتة انه خالف حمزة يعنى فى اختياره فى مائة وعشرين حرفا **قلت** تتبعت اختياره
فلم اره يخرج عن قراءة الكوفيين فى حرف واحد بل ولا عن حمزة والكسائى وابى بكر الا فى حرف واحد وهو
قوله تعالى فى الانبياء وحرام على قرية قرأها كحفص والجماعة بالالف وروى عنه ابو العز القلانسى فى
ارشاده السكت بين السورتين فخالف الكوفيين **وتوفى الوراق** سنة ست وثمانين و
مائتين وكان ثقة فيها بالقراءة ضابطا لها منفردا برواية اختيار خلف لا يعرف غيره وتقدمت وفاة
ادريس فى رواية خلف عن حمزة **وتوفى ابن عبير** سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وكان
مقرئا كبيرا متصدرا صالحا جليلا مشهورا نبيلا **وتوفى** محمد بن اسحق الوراق قديما احسبه بعد
التسعين ومائتين ووقع فى كتاب ابن مهران ما يقتضى انه توفى سنة ست وثمانين ومائتين فانه حكى
عن ابن ابى عمر انه قال قرأت على اسحق الوراق باختيار خلف وكان لا يحسن غيره ثم سألت ابنه
محمدا فقرأت عليه ايضا ثم توفى سنة ست وثمانين ومائتين **قلت** الذى توفى سنة ست
وثمانين هو اسحق نفسه والله اعلم **وتوفى السوسنجردى** فى رجب سنة اثنتين واربعمائة عن نيف
وثمانين وكان ثقة ضابطا متقنا مشهورا **وتوفى بكر** فى شوال سنة خمس واربعمائة
وكان ثقة واعظا مشهورا نبيلا **وتوفى البرصاطى** فى حدود الستين وثلثمائة وكان مقرئا
متصدرا حاذقا ضابطا معدلا **وتوفى الشطى** فى حدود التسعين وثلثمائة وكان مقرئا
متصدرا ضابطا متقنا مقصودا شهيرا **و**تقدمت وفاة المطوعى فى رواية ورش وتقدمت
وفاة ابن بويان فى رواية قالون **وتوفى القطيعى** سنة ثمان وستين وثلثمائة وكان ثقة
راويا مسندا اصيلا صالحا انفرد بالرواية وعلو الاسناد **فهذا** ما تيسر من اسانيدنا بالقراءات
العشر من الطرق المذكورة التى اشرنا اليها **وجملة** ما تحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو

الطريق وهي اصح ما يوجد اليوم في الدنيا واعلاه لم يذكر فيها الا من ثبت عندنا او عند من تقدمنا
من ائمتنا عدالته وتحقق لقيه لمن اخذ عنه وصحت معاصرته وهذا التزام لم يقع لغيرنا ممن الف
في هذا العلم ومن نظر اسانيد كتب القراآت واحاط بتراجم الرواة علما عرف قدر ما سبرنا ونقحنا
واعتبرنا وصححنا وهذا علم اهمل وباب اغلق وهو السبب الاعظم في ترك كثير من القراآت والله تعالى
يحفظ ما بقي واذا كان صحة السند من اركان القراءة كما تقدم تعين ان يعرف حال رجال القراآت
كما يعرف احوال رجال الحديث لا جرم اعتنى الناس بذلك قديما وحرص الائمة على ضبطه اعظم حرص وافضل
من علمناه تعاطى ذلك وحققه وقيد شوارده ومطلقه امام الغرب والشرق الحافظ الكبير الثقة ابو عمرو
عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وتاريخ القراء وغير ذلك ومن انتهى اليه تحقيق
هذا العلم وضبطه واتقانه ببلاد الاندلس والقطر الغربي والحافظ الكبير ابو العلاء الحسن بن احمد
العطار الهمداني مؤلف الغاية في القراآت العشر وطبقات القراء وغير ذلك ومن انتهى اليه معرفة
احوال النقلة وتراجمهم ببلاد العراق والقطر الشرقي ومن اراد الاحاطة بذلك فعليه بكتابنا غاية
النهاية في اسماء رجال القراآت اولي الرواية والدراية واعلى ما وقع لنا باتصال تلاوة
القرآن على شرط الصحيح عند ائمة هذا الشان ان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا
وذلك في قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس وقراءة ابن عامر من رواية
ابن ذكوان ووقع لنا من هذه الرواية بالاثني عشر رجلا لثبوت قراءة ابن عامر على ابي الدرداء رضي الله
عنه وكذلك يقع لنا في رواية حفص من طريق الهاشمي عن الاشناني ومن طريق هبيرة عن حفص
متصلا وهو من كفاية سبط الخياط وهذه اسانيد لا يوجد اليوم اعلى منها ولقد وقع لنا في بعضها
المساواة والمصافحة للامام ابي القسم الشاطبي ولبعض شيوخه كما بينت ذلك في غير هذا الموضع
ووقع لي بعض القرآن كذلك واعلى من ذلك فوقعت لي سورة الصف مسلسلة الى النبي صلى الله عليه
وسلم عشر رجالا ثقات وسورة الكوثر مسندة باحد عشر رجلا وهذا اعلى ما يكون من جهة القرآن
واما من جهة الحديث النبوي فوقع لي صحيحا في غير ما حديث عشرة رجال ثقات باتصال السماع
والمشافهة واللقي والاجتماع **واما سورة الصف** فاخبرني بها جماعة من الشيوخ الثقات
بمحروسة دمشق وبعلبك والحجاز منهم المسند الصالح ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن صديق بن ابرهيم الصوفي
المؤذن بقراءتي عليه في يوم الاحد الرابع من ذي الحجة الحرام سنة اثنين وتسعين وسبعمائة بالمسجد
الحرام تجاه الكعبة المعظمة قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحي قال اخبرنا ابو
العباس احمد بن المنجا عبد الله ابن عمر بن علي اللتي الحريمي اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
الصوفي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه

السرخسي اخبرنا ابو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل لعملناه
فانزل الله سبحانه سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ
تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ حتى ختمها قال عبد الله فقرأها علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال ابو سلمة فقرأها علينا ابن سلام قال يحيى فقرأها علينا
ابو سلمة قال الاوزاعي فقرأها علينا يحيى قال ابن كثير فقرأها علينا الاوزاعي قال الدارمي فقرأها علينا
ابن كثير قال السمرقندي فقرأها علينا الدارمي قال السرخسي فقرأها علينا السمرقندي قال الداودي
فقرأها علينا السرخسي قال عبد الاول فقرأها علينا الداودي قال ابن اللتي فقرأها علينا عبد الاول
قال ابن نعمة الصالحي فقرأها علينا ابن اللتي قال شيخنا ابن صديق فقرأها علينا ابن نعمة قلت
انا فقرأها علينا ابن صديق تجاه الكعبة المعظمة **هذا** حديث جليل كل رجال اسناده ثقات
ورويته ايضا باحسن من هذا الاسناد باعتبار تقدم سماع من حدثني به وجلالته وجلالة
شيوخهم وتقدمهم الا اني ذكرت هذه الطريق لعظم المكان الذي سمعتها به مع انه لم يكن من
اعالي رواياتي ولا ارفع سماعاتي **و**قد اخرج الترمذي هذا الحديث في جامعه عن الدارمي
كما اخرجناه فوافقناه بعلو ولله الحمد وقال قد خولف محمد بن كثير في اسناد هذا الحديث عن الاوزاعي فرواه ابن المبارك
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام او عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام
قلت كذا رواه الامام احمد عن معمر عن ابن المبارك به مسلسلا ورواه ايضا عن يحيى بن
ادم عن ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وعن عطاء بن يسار عن ابي سلمة
عن عبد الله بن سلام فتابع ابن المبارك محمد بن كثير من هذه الطريق وزاد برواية الاوزاعي
عن عطاء عن ابي سلمة عن ابن سلام فيكون الاوزاعي قد سمعه من يحيى ومن عطاء جميعا قال
الترمذي ايضا ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي نحوا من رواية محمد بن كثير **قلت**
وكذا رواه الوليد بن مزيد عن الاوزاعي كما رواه محمد بن كثير سواء وبهذه المتابعات حسن
الحديث وارتقى عن درجة الحسن **واما سورة الكوثر** فاخبرني بها الشيخ الرحلة ابو عمر
محمد بن احمد بن عبد الله ابن قدامة المقدسي الحنبلي بقراءتي عليه بسفح قاسيون من دير الحنابلة ظاهر
دمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي قراءة عليه بالسفح
ايضا ظاهر دمشق اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله الحنبلي قراءة عليه ظاهر دمشق من السفح اخبرنا هبة
الله بن الحصين الحنبلي قراءة عليه ببغداد مدينة السلام اخبرنا ابو علي الحسن بن المذهب الحنبلي قراءة

بغداد أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي الحنبلي ببغداد أخبرنا عبد الله بن الإمام أحمد بن
محمد بن حنبل ببغداد قال حدثني أبي ببغداد حدثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن أنس بن
مالك قال أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما إما قال لهم وإما قالوا له لم
ضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه أنزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله أعلم
قال هو نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة عليه خير كثير ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد
الكواكب يختلج العبد منهم فأقول يا رب إنه من أمتي فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك هذا حديث
صحيح أخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وأبو داود والنسائي من طريق محمد بن فضيل وعلي بن مسهر
كلاهما عن المختار بن فلفل عن أنس وهذا الحديث يدل على أن البسملة نزلت مع السورة وفي كونها
منها أو في أولها احتمال وقد يدل على أن هذه السورة مدنية وقد أجمع من نعرفه من علماء العدد
والنزول على أنها مكية والله تعالى أعلم وأما الحديث فمنه ما أخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات
المسندين منهم الرئيس الكبير الأصيل أبو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الأنصاري قراءة عليه
وأنا أسمع في يوم السبت ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وسبعمائة بدار الحديث
الأشرفية داخل دمشق قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليه وأنا
أسمع بسفح قاسيون قال أخبرنا الإمام أبو اليمن زيد بن الكندي وغيره أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن
عبد الباقي بن محمد الأنصاري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الفقيه أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن إبراهيم بن ماسي حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثنا حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قال قلت
يا رسول الله أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه هذا حديث
صحيح متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه عن مسدد عن معتمر بن سليمان عن حميد عن أنس به
فكان شيوخنا سمعوه من الكشميهني وأخرجه الترمذي عن محمد بن حاتم المؤدب عن محمد بن عبد
الله الأنصاري كما أخرجناه وقال حديث حسن صحيح فوقع لنا بدلا عاليا جدا حتى كأنا سمعناه من أصحاب
أبي الفتح الكروخي وتوفي الكروخي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة فبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم
فيه عشرة رجال ثقات عدول وهذا سند لا يوجد اليوم في الدنيا أعلى منه ولا أقرب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فعيناي عاشر عين رأت من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما ذكرت هذا الطرف
وإن كنت خرجت عن مقصود الكتاب ليعلم مقدار علو الإسناد وأنه كما قال يحيى بن معين رحمة الله
عليه الإسناد العالي قربة إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم وروينا عنه أنه قيل له في مرضه

موته ما تشتهي فقال بيت خالي وإسناد عالي وقال أحمد بن حنبل الإسناد العالي سنة عمن سلف
وقد رحل جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه من المدينة إلى مصر لحديث واحد بلغه عن مسلمة
بن مخلد ولا يقال إنه إنما رحل لشكه في رواية من رواه له عنه فأراد تحقيقه لأنه لو لم يصدق الراوي
لم يرحل من أجل حديثه ولهذا قال العلماء إن الإسناد خصيصة لهذه الأمة وسنة بالغة من السنن
المؤكدة وطلب العلو فيه سنة مرغوب فيها ولهذا لم يكن لأمة من الأمم أن تسند عن نبيها إسنادا
متصلا غير هذه الأمة والعلو ينقسم إلى خمسة أقسام أجلها القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن ثم تعلقت رغبات الأئمة والنقاد وجهابذة الحفاظ من مشايخ الإسلام إلى الرحلة إلى أقطار
الأمصار ولم يعد أحد منهم كاملا إلا بعد رحلته ولا وصل من وصل إلى مقصوده إلا بعد هجرته
فسأل الله تعالى أن يوفقنا لما يحب لأعمال البر ولأشرف العلوم لديه فإنه مالك ذلك والقادر
عليه ولا بأس بتقديم فوائد لا بد من معرفتها لمريد هذا العلم قبل الأخذ فيه كالكلام على مخارج الحروف
وصفاتها وكيف ينبغي أن يقرأ القرآن من التحقيق والحدر والترتيل والتصحيح والتجويد والوقف والابتداء
ملخصا مختصرا إذ بسط ذلك بحقه ذكرته في غير هذا الموضع فأقول أما مخارج الحروف فقد اختلفوا
في عددها فالصحيح المختار عندنا وعند من تقدمنا من المحققين كالخليل بن أحمد ومكي بن أبي طالب
وأبي القسم الهذلي وأبي الحسن شريح وغيرهم سبعة عشر مخرجا وهذا الذي يظهر من حيث الاختبار
وهو الذي أثبته أبو علي بن سينا في مؤلف أفرده في مخارج الحروف وصفاتها وقال كثير من
النحاة والقراء هي ستة عشر فأسقطوا مخرج الحروف الجوفية التي هي حروف المد واللين وجعلوا
مخرج الألف من أقصى الحلق والواو من مخرج المتحركة وكذلك الياء وذهب قطرب والجرمي والفراء
وابن دريد إلى أنها أربعة عشر فأسقطوا مخرج النون واللام والراء وجعلوها من مخرج واحد
والصحيح عندنا الأول لظهور ذلك في الاختبار واختبار مخرج الحرف محققا هو أن تلفظ بهمزة
الوصل وتأتي بالحرف بعدها ساكنا أو مشددا وهو أبين ملاحظا فيه صفات ذلك الحرف المخرج الأول
الجوف وهو للألف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وهذه الحروف
تسمى حروف المد واللين وتسمى الهوائية والجوفية قال الخليل وأضاف الهمزة لأن مخرجها من الصدر
وهو متصل بالجوف قلت اختصاص هذه الثلاثة بالجوف دون الهمزة لأنهن أصوات لا يعتمدن
على مكان حتى يتصلن بالهواء بخلاف الهمزة المخرج الثاني أقصى الحلق وهو للهمزة والهاء فقيل على
مرتبة واحدة وقيل الهمزة أول المخرج الثالث وسط الحلق وهو للعين والحاء المهملتين فنص
مكي على أن العين قبل الحاء وهو ظاهر كلام سيبويه وغيره ونص شريح على أن الحاء قبل وهو ظاهر
كلام المهدوي وغيره المخرج الرابع أدنى الحلق إلى الفم وهو للغين والخاء ونص شريح على

وإنما نسبن إلى الجوف لأنه آخر انقطاع مخرجهن قال [illegible] وزاد غير الخليل

ان الغين قبل وهو ظاهر كلام سيبويه ايضا ونص مكي على تقديم الخاء وقال الاستاذ ابو الحسن
علي بن محمد بن خروف النحوي ان سيبويه لم يقصد ترتيبا فيما هو من مخرج واحد **قلت** وهذه
الستة الاحرف المختص بعضها الثلاثة المخارج هي الحروف الحلقية **المخرج الخامس** اقصى اللسان مما
يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو القاف وقال شريح ان مخرجها من اللهاة مما يلي الحلق ومخرج
الخاء **المخرج السادس** اقصى اللسان من اسفل مخرج القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك
وهو للكاف وهذان الحرفان يقال لكل منهما لهوي نسبة الى اللهاة وهي بين الفم والحلق **المخرج السابع**
للجيم والشين المعجمة والياء غير المدية من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك ويقال ان الجيم
قبلها وقال المهدوي ان الشين تلي الكاف والجيم والياء تليان الشين وهذه هي الحروف الشجرية
المخرج الثامن للضاد المعجمة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر عند
الاكثر ومن الايمن عند الاقل وكلام سيبويه يدل على انها تكون من الجانبين وقال الخليل انها ايضا شجرية
يعني من مخرج الثلاثة قبلها والشجر عنده مفرج الفم اي مفتحه وقال غير الخليل هو مجمع اللحيين عند
العنفقة فلذلك لم تكن الضاد منه **المخرج التاسع** للام من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه
وما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية **المخرج العاشر**
للنون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا اسفل اللام قليلا **المخرج الحادي عشر** للراء وهو من
مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا العليا غير انها ادخل في ظهر اللسان
قليلا وهذه الثلاثة يقال لها الذلقية نسبة الى موضع مخرجها وهو طرف اللسان اذ طرف كل شي
ذلقه **المخرج الثاني عشر** للطاء والدال والتاء من طرف اللسان واصول الثنايا العليا مصعدا الى
جهة الحنك ويقال لهذه الثلاثة النطعية لانها تخرج من نطع الغار الاعلى وهو سقفه **المخرج الثالث عشر**
لحروف الصفير وهي الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى ويقال
في الزاي زاء بالمد وزي بالكسر والتشديد وهذه الثلاثة الاحرف هي الاسلية لانها تخرج من اسلة
اللسان وهو مستدقه **المخرج الرابع عشر** للظاء والذال والثاء من بين طرف اللسان واطراف
الثنايا العليا ويقال لها اللثوية نسبة الى اللثة وهو اللحم المركب فيه الاسنان **المخرج الخامس عشر** للفاء من باطن
الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا **المخرج السادس عشر** للواو غير المدية والباء والميم مما بين الشفتين فتنطبقان
في الباء والميم وهذه الاربعة الاحرف يقال لها الشفهية والشفوية نسبة الى الموضع الذي
تخرج منه وهو الشفتان **المخرج السابع عشر** الخيشوم وهو للغنة وهي تكون في النون
والميم الساكنين حالة الاخفاء او ما في حكمه من الادغام بالغنة فان مخرج هذين الحرفين يتحول
من مخرجه في هذه الحالة عن مخرجهما الاصلي على القول الصحيح كما يتحول مخرج حروف المد من مخرجها

الى الجوف على الصواب **و**قول سيبويه ان مخرج النون الساكنة من مخرج النون المتحركة انما يريد
به النون الساكنة المظهرة **و**لبعض هذه الحروف فروع صحت القراءة بها فمن ذلك الهمزة المسهلة بين
بين فهي فرع عن الهمزة المحققة ومذهب سيبويه انها حرف واحد نظرا الى مطلق التسهيل
وذهب غيره الا انها ثلاثة احرف نظرا الى التفسير بالالف والواو والياء **و**منها الف الامالة و
التفخيم فهما فرعان عن الالف المنتصبة **و**اما اللذين بين لم يعتدها سيبويه وانما اعتد الامالة المحضة
وقال التي تمال امالة شديدة كانها حرف آخر قرب من الياء **و**منه الصاد المشمة وهي التي بين
الصاد والزاي فرع عن الصاد الخالصة وعن الزاي **و**منه اللام المفخمة فرع عن المرققة وذلك
في اسم الله تعالى بعد فتحة وضمة وفيما صحت الرواية به عن ورش حسبما نقله اهل الاداء من شيخه
المصريين **وأما صفات الحروف** فمنها المجهورة وضدها المهموسة والهمس من صفات
الضعف كما ان الجهر من صفات القوة والمهموسة عشر يجمعها قولك سكت فحثه شخص والهمس
الصوت الخفي فاذا جرى مع الحرف النفس لضعف الاعتماد عليه كان مهموسا والصاد والطاء المهملة
اقوى مما عداهما واذا امتنع الحرف النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد كان مجهورا قال سيبويه
الا ان النون والميم قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فتصير فيهما غنة **ومنها** الحروف الرخوة وضدها
الشديدة والمتوسطة فالشديدة وهي ثمانية اجدقطبكت والشدة امتناع الصوت ان يجري في الحروف
وهو من صفات القوة **و**المتوسطة بين الشدة والرخاوة خمسة يجمعها قولك لن عمر واضاف
بعضهم اليها الياء والواو والمهموسة كلها غير التاء والكاف رخوة والمجهورة الرخوة خمسة الغين
والضاد والظاء والذال المعجمات والزاي والمجهورة الشديدة ستة يجمعها قولك طبق اجد **ومنها**
الحروف المستعلية وضدها المنخفضة والاستعلاء من صفات القوة وهي سبعة يجمعها قولك قظ خص
ضغط وهي حروف التفخيم على الصواب واعلاها الطاء كما ان اسفل المستفلة الياء وقيل حروف
التفخيم هي حروف الاطباق ولا شك انها اقواها تفخيما وزاد مكي عليها الالف وهو وهم فان الالف
تتبع ما قبلها فلا توصف بترقيق ولا تفخيم والله اعلم **ومنها** الحروف المنفتحة وضدها المنطبقة
والمطبقة والانطباق من صفات القوة وهي اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء **ومنها**
الحروف المصمتة وضدها المذلقة اي المتطرفة وهي ستة يجمعها قولك فر من لب ثلاثة من طرف
اللسان وثلاثة من طرف الشفتين ولا يوجد كلمة رباعية فما فوقها بناء وخلا من الحروف المصمتة لثقلها
الا ما ندر من ذلك عسجد وعسطوس وقيل انهما ليسا اصليين بل لحقان بيئة كلامهم وذلك لسهولة
هذه الحروف فلذلك ينطق بها سهلة **وحروف** الصفير ويقال لا الاسلية خمسة يجمعها قولك

ثلاثة الصاد والسين والزاي وهي الحروف الاسليه المتقلقله وحروف القلقله

قطب جد واضاف بعضهم اليها الهمزة لانها مجهورة شديدة وانما لم يذكرها الجمهور لما يدخلها
من التخفيف حالة السكون ففارقت اخواتها ولما يعتريها من الاعلال وذكر سيبويه معها التاء
انها من المهموسة وذكر لها نفخا وهو قوي في الاختبار وذكر المبرد منها الكاف الا انه جعلها دون
القاف قال وهذه القلقلة بعضها اشد من بعض وسميت هذه الحروف بذلك لانها اذا
سكنت ضعفت فاشتبهت بغيرها فيحتاج الى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونهن مع وفي
منه في حركتها وهو في الوقف امكن واصل هذه الحروف القاف لانه لا يقدر ان يؤتى به ساكنا
الا مع صوت زائد لشدة استعلائه وذهب متأخرو ائمتنا الى تخصيص القلقلة بالوقف فظنوا ان
المراد بالوقف ضد الوصل وليس المراد سوى السكون فان المتقدمين يطلقون الوقف على السكون
وقوى الشبهة في ذلك كون القلقلة في الوقف العرفي ابين وحسبانهم ان القلقلة حركة وليس
كذلك فقد قال الخليل القلقلة شدة الصياح والقلقلة شدة الصوت وقال استاذ التجويد ابو الحسن
شريح بن الامام ابي عبد الله محمد بن شريح رحمه الله في كتابه نهاية الاتقان في تجويد القرآن لما ذكر احرف
القلقلة الخمسة فقال وهي متوسطة كباء الابواب وجيم النجدين ودال مددنا وقاف خلقنا وطاء
اطوارا ومتطرفة كباء لم يتب وجيم لم يخرج ودال لقد وقاف من يشاقق وطاء لا تشطط فالقلقلة هنا
ابين في الوقف في المتطرفة من المتوسطة انتهى وهو عين ما قاله المبرد ونص فيما قلناه والله اعلم
وحروف المد هي الحروف الجوفية وهي الهوائية وتقدمت ولا وامكنهن عند الجمهور الالف وابعد
ابن الفحام فقال امكنهن في المد الواو ثم الياء ثم الالف والجمهور على ان الفتحة من الالف والضمة
من الواو والكسرة من الياء فالحروف على هذا عندهم قبل الحركات وقيل عكس ذلك وقيل ليست
الحركات ماخوذة من الحروف ولا الحروف ماخوذة من الحركات وصححه بعضهم والحروف الخفية
اربعة الهاء وحروف المد الخفية لانها تخفى في اللفظ اذا اندرجت بعد حرف قبلها ولخفاء الهاء قويت بالصلة
وقويت حروف المد بالمد عند الهمزة وحرفا الانحراف اللام والراء على الصحيح وقيل اللام فقط ونسب
الى البصريين وسميا بذلك لانهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما وحرفا الغنة هما
النون والميم ويقال لهما الاغنان لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم والحرف المكرر هو الراء
قال سيبويه وغيره هو حرف شديد جرى فيه الصوت لتكرره وانحرافه الى اللام فصار كالرخوة ولو لم
يكرر لم يجر فيه الصوت وقال المحققون هو بين الشدة والرخاوة وظاهر كلام سيبويه ان التكرير صفة
ذاتية في الراء والى ذلك ذهب المحققون فتكريرها ربوها في اللفظ لا اعادتها بعد قطعها ويتحفظون
من اظهاره وتكريرها خصوصا اذا شددت ويعدون ذلك عيبا في القراءة وبذلك قرأنا على جميع من قرأنا

عليه

في الوقف وغيره والى زيادة اخفاء النطق بعد ذلك الصوت في سكونهن

سميت

وحرف اللين الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلهما

عليه وبه نأخذ وحرف التفشي هو الشين اتفاقا لانه تفشى في مخرجه حتى اتصل بمخرج الظاء و
اضاف بعضهم اليها الفاء والضاد وبعض الراء والصاد والسين والياء والثاء والميم والحرف
المستطيل هو الضاد لانه استطال عن الفم عند النطق به حتى اتصل بمخرج اللام وذلك لما فيه من القوة
بالجهر والاطباق والاستعلاء واما كيف يقرأ القرآن فان كلام الله تعالى يقرأ بالتحقيق وبالحدر
وبالتدوير الذي هو التوسط بين الحالتين مرتلا مجودا بلحون العرب واصواتها وتحسين اللفظ والصوت
بحسب الاستطاعة اما التحقيق فهو مصدر من حققت الشيء تحقيقا اذا بلغت يقينه ومعناه
المبالغة في الاتيان بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان منه فهو بلوغ حقيقة الشيء والوقوف
على كنهه والوصول الى نهاية شأنه وهو عندهم عبارة عن اعطاء كل حرف حقه من اشباع المد
وتحقيق الهمز واتمام الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات وتوفية الغنات وتفكيك الحروف
وهو بيانها واخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل واليسر والتؤدة وملاحظة الجائز من الوقوف
ولا يكون غالبا معه قصر ولا اختلاس ولا اسكان محرك ولا ادغامه فالتحقيق يكون لرياضة الالسن
وتقويم الالفاظ واقامة القراءة بغاية الترتيل وهو الذي يستحسن ويستحب الاخذ به على المتعلمين من غير
ان يتجاوز فيه الى حد الافراط من تحريك السواكن وتوليد الحروف من الحركات وتكرير الراءات وتطنين
النونات بالمبالغة في الغنات كما روينا عن حمزة الذي هو امام المحققين انه قال لبعض من سمعه
يبالغ في ذلك اما علمت ان ما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق البياض فهو برص وما كان
فوق القراءة فليس بقراءة قلت وهذا النوع من القراءة وهو التحقيق فهو مذهب حمزة وورش
من غير طريق الاصبهاني عنه وقتيبة عن الكسائي والاعشى عن ابي بكر وبعض طرق الاشناني عن
حفص وبعض المصريين عن الحلواني عن هشام واكثر طرق العراقيين عن الاخفش عن ابن ذكوان كما هو
مقرر في كتب الخلاف مما سيأتي في بابه ان شاء الله قرأت القرآن كله على الامام ابي عبد الله محمد بن عبد
الرحمن المصري بالتحقيق وقرأ هو على محمد بن احمد الصائغ بالتحقيق وقرأ على علي بن شجاع بالتحقيق وقرأ على الشاطبي
بالتحقيق وقرأ على ابن هذيل بالتحقيق وقرأ على ابي داود بالتحقيق وقرأ على ابي عمرو الداني بالتحقيق وقرأ على
فارس بن احمد بالتحقيق وقرأ على عمر بن عراك بالتحقيق وقرأ على حمدان بن عون بالتحقيق وقرأ على اسماعيل
النحاس بالتحقيق وقرأ على الازرق بالتحقيق وقرأ على ورش بالتحقيق واخبره انه قرأ على نافع بالتحقيق قال واخبرني
نافع انه قرأ على الخمسة بالتحقيق واخبره الخمسة انهم قرأوا على عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة بالتحقيق
واخبرهم عبد الله انه قرأ على ابي بن كعب بالتحقيق قال ابي وقرأت على النبي صلى الله عليه وسلم بالتحقيق قال واقرأ النبي
ابو عمرو الداني هذا الحديث غريب لا اعلمه يحفظ الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد وقال في كتاب
التجديد بعد اسناده هذا الحديث هذا الخبر الوارد بتوقيف قراءة التحقيق من الاخبار الغريبة والسنن

وهو نوع من الترتيل

واخبرني ابي انه

صلى الله عليه وسلم على جبريل بالتحقيق قال الداني

العزيزة لا توجد روايته الا عند الكثير من الباحثين ولا يكتب الا عن الحفاظ الماهرين وهو اصل كبير
في وجوب استعمال قراءة التحقيق وتعلم الاتقان والتجويد لاتصال سنده وعدالة نقلته ولا اعلمه
يأتي متسلسلا الا من هذا الوجه **واما** الحدر فهو مصدر من حدر بالفتح يحدر بالضم اذا اسرع
فهو من الحدور الذي هو الهبوط لان الاسراع من لازمه بخلاف الصعود فهو عندهم عبارة عن
ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والبدل والادغام الكبير وتخفيف
الهمز ونحو ذلك مما صحت به الرواية ووردت به القراءة مع ايثار الوصل واقامة الاعراب ومراعاة تقويم
اللفظ وتمكن الحروف وهو عندهم ضد التحقيق فالحدر يكون لتكثير الحسنات في القراءة وحوز فضيلة
التلاوة وليحترز فيه عن بتر حروف المد وذهاب صوت الغنة واختلاس اكثر الحركات وعن التفريط
الى غاية لا تصح بها القراءة ولا يوصف بها التلاوة ولا يخرج من حد الترتيل ففي صحيح البخاري ان رجلا جاء الى
ابن مسعود رضي الله عنه فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر الحديث **قلت**
وهذا النوع وهو الحدر مذهب ابن كثير وابي جعفر وسائر من قصر المنفصل كابي عمرو ويعقوب وقالون
والاصبهاني عن ورش في الاشهر عنهم وكالولي عن حفص وكاكثر العراقيين عن الحلواني عن هشام
واما التدوير فهو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدر وهو الذي ورد عن اكثر الائمة
ممن روى مد المنفصل ولم يبلغ فيه الى الاشباع وهو مذهب سائر القراء وصح عن جميع الائمة وهو المختار
عند اكثر اهل الاداء قال ابن مسعود رضي الله عنه لا تنثروه نثر الدقل ولا تهذوه هذ
الشعر الحديث سيأتي بتمامه واما الترتيل فهو مصدر من رتل فلان كلامه اذا اتبع بعضه بعضا على
مكث وتفهم من غير عجلة وهو الذي نزل به القرآن قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا وروينا عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان يقرأ القرآن كما انزل اخرجه ابن
خزيمة في صحيحه وقد امر الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال
ابن عباس بينه وقال مجاهد تأن فيه وقال الضحاك انبذه حرفا حرفا يقول تعالى تلبث في قراءته
وتمهل فيها وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولم يقتصر سبحانه على الامر بالفعل حتى اكده بالمصدر
اهتماما به وتعظيما له ليكون ذلك عونا على تدبر القرآن وتفهمه وكذلك كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ ففي جامع الترمذي وغيره عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة حتى تكون اطول من اطول منها وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قام باية يرددها حتى اصبح ان تعذبهم فانهم عبادك رواه النسائي وابن ماجة
وفي صحيح البخاري عن انس انه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله

وان تغفر لهم
فانك انت العزيز
الحكيم ٥
صح

الرحمن

الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم وقد اختلف في الافضل هل الترتيل وقلة القراءة او السرعة
مع كثرة القراءة فذهب بعضهم الى ان كثرة القراءة افضل واحتجوا بحديث ابن مسعود قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها الحديث رواه الترمذي
وصححه ورواه غيره بكل حرف عشر حسنات ولان عثمان رضي الله عنه قرأ القرآن في ركعة وذكروا آثارا عن
كثير من السلف في كثرة القراءة والصحيح بل الصواب ما عليه معظم السلف والخلف وهو ان الترتيل
والتدبر مع قلة القراءة افضل من السرعة مع كثرتها لان المقصود من القرآن فهمه والتفقه فيه والعمل
به وتلاوته وحفظه وسيلة الى معانيه وقد جاء ذلك منصوصا عن ابن مسعود وابن عباس رضي
الله عنهم وسئل مجاهد عن رجلين قرأ احدهما البقرة والاخر البقرة وآل عمران في الصلوة وركوعهما
وسجودهما واحد فقال الذي قرأ البقرة وحدها افضل ولذلك كان كثير من السلف يردد الاية الواحدة
الى الصباح كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم نزل القرآن ليعمل به فاتخذوا تلاوته عملا
وروينا عن الامام محمد بن كعب القرظي رحمة الله عليه انه كان يقول لان اقرأ في ليلتي حتى اصبح اذا
زلزلت الارض والقارعة لا ازيد عليهما واتردد فيهما واتفكر احب الي من ان اهذ القرآن هذا
او قال انثره نثرا واحسن بعض ائمتنا رحمه الله تعالى فقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع
قدرا وان ثواب كثرة القراءة اكثر عددا فالاول كمن تصدق بجوهرة عظيمة او اعتق عبدا قيمته نفيسة
جدا والثاني كمن تصدق بعدد كثير من الدراهم او اعتق عددا من العبيد قيمتهم رخيصة وقال
الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله واعلم ان الترتيل والتؤدة لان ذلك اقرب الى التوقير والاحترام واشد
تأثيرا في القلب من الهذرمة والاستعجال وفرق بعضهم بين الترتيل والتحقيق بان التحقيق يكون للرياضة
والتعليم والتمرين والترتيل يكون للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا
وجاء عن علي رضي الله عنه انه سئل عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف
ومعرفة الوقوف وحيث انتهى بنا القول الى هنا فلنذكر فصلا للتجويد يكون جامعا للمقاصد حاويا للفوائد
وان كنا قد افردنا لذلك كتابنا التمهيد في التجويد وهو مما الفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ
اذ القصد ان يكون كتابنا هذا جامعا لما يحتاج اليه القارئ والمقرئ انا الشيخ الامام العالم المقرئ
المجود ابو اسحق ابرهيم بن احمد الشامي بقراءتي لما افتتح عليه انا الشيخ الامام العلامة المقرئ شيخ التجويد
ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي سماعا انا الشيخ المقرئ المجود ابو سهل اليسر بن عبدالله الغرناطي
قراءة مني عليه انا الشيخ المقرئ ابو الحسن علي بن محمد بن ابي العافية بقراءتي عليه انا الشيخ المقرئ ابو بكر
محمد بن ابرهيم الرياني ح واعلى من هذا قرأت على شيخنا المقرئ ابي حفص عمر بن الحسن الحلبي انا علي بن
احمد المقدسي عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي البغدادي انا احمد بن بندار بن ابرهيم انا ابو الحسين

فالتحقيق داخل
في الترتيل كما قدمنا
والله اعلم ٥
صح

مستحب لا لمجرد التدبر فان العجمي
الذي لا يفهم معاني القرآن يستحب له ايضا
في القراءة الترتيل ٤

وغيره قالوا اخبرنا الامام شيخ
القراء والتجويد ابو الكرم بن الحسن
البغدادي ٤

محمد بن عبد الواحد بن رزمة البزاز ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن المعلى الشونيزي ثنا محمد بن يحيى المروزي
ثنا محمد بن سعدان حدثنا ابو معوية الضرير عن جويبر عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود جودوا القرآن
وزينوه بأحسن الاصوات واعربوه فانه عربي والله يحب ان يعرب به قال والتجويد مصدر من جود تجويدا والاسم
منه الجودة ضد الرداءة يقال جود فلان في كذا اذا فعل ذلك جيدا فهو عندهم عبارة عن الاتيان بالقراءة
مجودة الالفاظ بريئة من الرداءة في النطق ومعناه انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين ولا
شك ان الامة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن واقامة حدوده هم متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة
حروفه على الصفة المتلقاة من ائمة القراء المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية العربية التي لا تجوز مخالفتها
ولا العدول عنها الى غيرها والناس في ذلك بين محسن مأجور ومسيء آثم او معذور فمن قدر على تصحيح
كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي الفصيح وعدل الى اللفظ الفاسد العجمي او النبطي القبيح استغناء بنفسه
واستبدادا برأيه وحدسه واتكالا على ما الف من حفظه واستكبارا عن الرجوع الى عالم يوقفه على صحيح
لفظه فانه مقصر بلا شك وآثم بلا ريب وغاش بلا مرية فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين
النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم اما من كان لا يطاوعه لسانه او لا يجد
من يهديه الى الصواب بيانه فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولهذا اجمع من نعلمه من العلماء على
انه لا تصح صلوة قارئ خلف امي وهو من لا يحسن القراءة واختلفوا في صلوة من يبدل حرفا بحرف
آخر سواء تجانسا ام تقاربا واصح القولين عدم الصحة كمن قرأ الحمد بالعين او الذين بالتاء او المغضوب
بالخاء او الظاء ولذلك عد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا وعدوا القارئ بها لحانا وقسموا اللحن الى
جلي وخفي واختلفوا في حده وتعريفه والصحيح ان اللحن فيهما خلل يطرأ على الالفاظ فيخل الا ان الجلي يخل اخلالا يخل
ظاهرا يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم وان الخفي يخل اخلالا يختص بمعرفته علماء القراءة وائمة
الاداء الذين تلقوه من افواه العلماء وضبطوه من الفاظ اهل الاداء الذين ترتضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم الفاظ
ولم يخرجوا عن القواعد الصحيحة والنصوص الصريحة فاعطوا كل حرف حقه ونزلوه منزلته
واوصلوه مستحقه من التجويد والاتقان والترتيل والاحسان قال الشيخ الامام ابو عبد الله نصر بن
علي بن محمد الشيرازي في كتابه الموضح في وجوه القراءات في فصل التجويد منه بعد ذكره الترتيل والحدر
ولزوم التجويد فيهما قال فان حسن الاداء فرض في القراءة ويجب على القارئ ان يتلو القرآن حق تلاوته
صيانة للقرآن من ان يجد اللحن والتغيير اليه سبيلا على ان العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن
الاداء في القرآن فبعضهم ذهب الى ان ذلك مقصور على ما يلزم المكلف قراءته في المفترضات
فان تجويد اللفظ وتقويم الحروف وحسن الاداء واجب فيه فقط وذهب الآخرون الى ان ذلك
واجب على كل من قرأ شيئا من القرآن كيف ما كان لانه لا رخصة في تغيير اللفظ بالقرآن وتعويجه

واتخاذا

واتخاذا اللحن سبيلا اليه الا عند الضرورة قال الله تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج انتهى وهذا الخلاف
على الوجه الذي ذكره غريب والمذهب الثاني هو الصحيح بل الصواب على ما قدمناه وكذا ذكر الامام المجد
ابو الفضل الرازي في تجويده وسوف نلخصه ان شاء الله اعلم ان التجويد هو حلية التلاوة وزينة القراءة وهو
اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحرف الى مخرجه واصله والحاقه بنظيره وتصحيح
لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته وكمال هيئته من اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف غير من
والى ذلك اشار صلى الله عليه وسلم بقوله من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ قراءة ابن
ام عبد يعني عبد الله بن مسعود وكان رضي الله عنه قد اعطي حظا عظيما في تجويد القرآن وتحقيقه
وترتيله كما انزله الله تعالى وناهيك برجل احب النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين وروينا ان يسمع القرآن منه ولما قرأ ابكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
بسند صحيح عن ابي عثمان النهدي قال صلى بنا ابن مسعود المغرب بقل هو الله احد ولوددت انه قرأ
بسورة البقرة من حسن صوته وترتيله قلت وهذه سنة الله تبارك وتعالى فيمن يقرأ
القرآن مجودا مصححا كما انزل تلتذ الاسماع بتلاوته وتخشع القلوب عند قراءته حتى يكاد ان يسلب
العقول ويأخذ الالباب سر من اسرار الله تعالى يودعه من يشاء من خلقه ولقد ادركنا من شيوخنا
من لم يكن له حسن صوت ولا معرفة بالالحان الا انه كان جيد الاداء قيما باللفظ فكان اذا قرأ اطرب
السامع واخذ من القلوب بالمجامع وكان الخلق يزدحمون عليه ويجتمعون على الاستماع اليه امم
من الخواص والعوام يشترك في ذلك من يعرف العربي ومن لا يعرفه من سائر الانام مع تركهم
جماعات من ذوي الاصوات الحسان عارفين بالمقامات والالحان لخروجهم عن التجويد والاتقان
اخبرني جماعة من شيوخي وغيرهم اخبارا بلغ التواتر عن شيخهم الامام تقي الدين محمد بن احمد الصائغ
المصري رحمه الله وكان استاذا في التجويد انه قرأ يوما في صلوة الصبح وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى
الهدهد وكرر هذه الآية فنزل طائر على رأس الشيخ يسمع قراءته حتى اكملها فنظروا اليه فاذا هو هدهد
وبلغنا عن الاستاذ الامام ابي محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف بسبط الخياط مؤلف المبهج وغيره
في القراءات رحمه الله انه كان قد اعطي من ذلك حظا عظيما وانه اسلم جماعة من اليهود والنصارى
من سماع قراءته وآخر من علمناه بلغ النهاية في ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن احمد بن بصخان شيخ الشام
والشيخ ابراهيم بن عبد الله الحكري شيخ الديار المصرية رحمهما الله تعالى واما اليوم فهذا باب اغلق وطريق
سد نسأل الله التوفيق ونعوذ به من قصور الهمم ونفاق سوق الجهل في العرب والعجم ولا اعلم شيئا لبلوغ ١٠
نهاية الاتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الالسن والتكرار على اللفظ
المتلقى من فم المحسن وانت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ بها الكاتب بالرياضة وتوقيف الاستاذ
ولله در الحافظ ابي عمرو الداني رحمه الله حيث يقول ليس بين التجويد وتركه الا رياضة لمن تدبره بفكه فلقد

ليس التجويد بتمضيغ اللسان ولا بتقعير الفم ولا بتعويج الفك ولا بترعيد الصوت

صدق وبصروا وحرية القبول وما قصروا لا بتمطيط الشد ولا بتقطيع المد ولا بتطنين الغنات ولا بحصرمة الراءات قراءة تنفر عنها الطباع وتمجها القلوب والاسماع بل القراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي لا مضغ فيها ولا لوك ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع لا تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء بوجه من وجوه القراآت والاداء وها نحن نشير الى جمل من ذلك بحسب التفصيل يقدم الاهم فالاهم **فنقول** اول ما يجب على مريد اتقان قراءة القرآن تصحيح اخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحا يمتاز به عن مقاربه وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك اعمالا يصير ذلك له طبعا وسليقة فكل حرف شارك غيره في صفاته فانه لا يمتاز عنه الا بالمخرج كالهمزة والهاء اشتركا مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفردت الهمزة بالجهر والشدة والعين والحاء اشتركا مخرجا واستفالا وانفتاحا وانفردت الحاء بالهمس والرخاوة والغين والخاء اشتركا مخرجا ورخاوة واستعلاء وانفتاحا وانفردت الغين بالجهر والجيم والشين والياء اشتركت وانفتاحا واستفالا وانفردت الجيم بالشدة واشتركت مع الياء في الرخاوة والضاد والظاء اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء واطباقا وافترقا مخرجا وانفردت الطاء بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع الدال في الجهر وانفردت التاء بالهمس واشتركت مع الدال في الانفتاح والاستفال والظاء والذال والثاء اشتركت مخرجا ورخاوة وانفردت الظاء بالاستعلاء والاطباق واشتركت مع الذال في الجهر وانفردت الثاء بالهمس واشتركت مع الذال استفالا وانفتاحا والصاد والزاي والسين اشتركت مخرجا ورخاوة وصفيرا وانفردت الصاد بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع السين في الهمس وانفردت الزاي بالجهر واشتركت مع السين في الانفتاح والاستفال وكل ذلك ظاهر مما تقدم فاذا احكم القاري النطق بكل حرف على حدته موفيه حقه فليعمل نفسه باحكامه حالة التركيب لانه ينشا عن التركيب ما لم يكن حالة الافراد وذلك ظاهر فكم ممن يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة بحسب ما يجاورها من مجانس ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق فيجذب القوي الضعيف ويغلب المفخم المرقق فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه الا بالرياضة الشديدة حالة التركيب فمن احكم صحة اللفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجويد بالاتقان والتدريب وسنورد لك من ذلك ما هو كاف ان شاء الله بعد ان نقدم ذكر ما هو اصل الخلل الوارد على السنة القراء في هذه البلاد وما التحق بها وهو اطلاق التفخيمات والتغليظات على طريقة الفتها الطباع تلقيت من العجم واعتادها النبط واكتسبها بعض العرب حيث لم يقفوا على الصواب ممن يرجع الى علمه ويوثق بفضله وفهمه واذا انتهى الحال الى هذا فلا بد من قانون صحيح يرجع اليه وميزان مستقيم يعول عليه نوضحه مستوفى ان شاء الله في ابواب الامالة

الا بالمخرج فانه لا يمتاز عن مشاركه الا بالصفات وكل حرف شارك غيره

الخالصة

مخرجا

وانفردت الضاد بالاستطالة والطاء والدال والتاء اشتركت مخرجا وشدة

والترقيق ونشير الى مهمه هنا **اعلم** ان الحروف المستفلة كلها مرققة لا يجوز تفخيم شي منها الا اللام من اسم الله تعالى بعد فتحة او ضمة اجماعا او بعد بعض حروف الاطباق في بعض الروايات والا الراء المضمومة او المفتوحة مطلقا في اكثر الروايات والساكنة في بعض الاحوال كما سياتي مفصلا ذلك في بابه ان شاء الله والحروف المستعلية كلها مفخمة لا يستثنى شي منها في حال من الاحوال واما الالف فالصحيح انها لا توصف بترقيق ولا تفخيم بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه ترقيقا وتفخيما وما وقع في كلام بعض ائمتنا من اطلاق ترقيقها فانما يريدون التحذير مما يفعله بعض العجم من المبالغة في لفظها الى ان يصيرها كالواو او يريدون التنبيه على ما هي مرققة فيه واما نص بعض المتاخرين على ترقيقها بعد الحروف المفخمة فهو شي وهم فيه ولم يسبقه اليه احد وقد رد عليه الائمة المحققون من معاصريه ورايت من ذلك تاليفا للامام ابي عبد الله محمد بن بصخان سماه التذكرة والتبصرة لمن نسي تفخيم الالف او انكره قال فيه اعلم ايها القارئ ان من انكر تفخيم الالف فانكاره صادر عن جهله او غلظ طباعه او عدم اطلاعه او تمسكه ببعض كتب التجويد التي اهمل مصنفوها التصريح بذكر تفخيم الالف ثم قال والدليل على جهله انه يدعي ان الالف في قراءة ورش طال ونحوها لا ربما اشبهها وقفه وترقيقها غير ممكن لوقوعها بين حرفين مغلظين والدليل على غلظ طبعه انه لا يفرق في لفظ بين الف قال والف حال حالة التجويد والدليل على عدم اطلاعه ان اكثر النحاة نصوا في كتبهم على تفخيم الالف ثم ساق نصوص ائمة اللسان في ذلك وقد رد عليه استاذ العربية والقراآت ابو حيان رحمه الله فكتب عليه طالعته ورايته قد حاز الى صحة النقل كمال الدراية وبلغ في حسنه الغاية فالهمزة اذا ابتدا بها القارئ من كلمة فليلفظ بها سلسة في النطق سهلة في الذوق وليتحفظ من تغليظ النطق بها نحو الحمد الذين اانذرتهم ولا سيما اذا اتى بعدها الف نحو اتى وايات وامين حرف مغلظ كان التحفظ اكد نحو الله اللهم او مفخم نحو الطلاق اصطفى واصلح فان كان حرفا مجانسها او مقاربها كان التحفظ بسهولتها اشد وبترقيقها اوكد نحو اهدنا اعوذ اعطى احطت احق فكثير من الناس ينطق بها في ذلك كالمتهوع وكذا الباء اذا اتى بعدها حرف مفخم نحو بطل بغى وبصلها فان حال بينهما الف كان التحفظ بترقيقها ابلغ نحو باطل وباغ والاسباط فكيف اذا وليها حرفان مفخمان نحو برق والبقر بل يطبع عنه من ادغم والحذر في ترقيقها من ذهاب شدتها كما يفعله كثير من المغاربة لا سيما ان كان حرفا خفيا نحو بهم وبه وبهادي وبالغ وباسط وبارئكم او ضعيفا نحو بثلاثة وبذي وبياتهم واذا سكنت كان التحفظ بما فيها من الشدة والجهر اشد نحو ربوة والخبء وقبل والصبر فانصب فارغب وكذلك الحكم في سائر الحروف القلقلة لاجتماع الشدة

علم

فان جاءها

والجهر فيهما نحو يحتطبون واحجر والفجر ووجهك والحديث ومن يخرج ونحو يدرؤن والعدل
والقدر وعدوا وقد نرى واقصد ونحو يطمعون والبطشة ومطلع الفجر والطعام وما لم تحط ونحو
يقطعون وقرأ ويقلها ان يسرق والتاء يحفظ بما فيها من الشدة لئلا تصير رخوة كما ينطق
بها بعض الناس ومن ثم جعلت سينا لا سيما اذا كانت ساكنة نحو فتنة وفترة ويتلون واتل عليهم
ولذا ادخلها سيبويه في جملة حروف القلقلة ولتكن التحفظ بها اذا تكررت آكد نحو تتوفاهم وتتنزلوا
كدت تركن الراجفة تتبعها وكذلك كلما تكرر من مثلين نحو ثالث ثلثة وحاججتم ولا ابرح
حتى ويرتدد واخي اشدد وصدد ناكم وعدده ومدده وذي الذكر ومحررا ونحو برقية
وبشرر وعززنا بثالث وشططا ونطبع على ويحقق والمستضعف وتعرفن في وحق قدره والحق
قالوا مناسككم وانك كنت ولنعلم بنا ووجاههم ووجوههم وفيه هدى واعبده هذا
ووري ويستحيي ويحكم والبغي يعظكم وان وليي الله وحييتم لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان
قالوا هو بمنزلة من يمشي في القيد يرفع رجله مرتين او ثلاثا ويردها في كل مرة الى الموضع الذي
رفعها منه ولذلك آثر ابو عمرو وغيره بشرطه تخفيفا ويعتني ببيانها وتخليصها مرققة اذا اتى بعدها — الادغام ح
حرف اطباق ولا سيما الطاء التي شاركتها في المخرج وذلك نحو افتطمعون وتطهيرا ولا تطغوا وتصدّ
وضعفت وتطلعون والثاء حرف ضعيف فاذا وقع ساكنا فليتحفظ في بيانه لا سيما اذا اتى بعده
حرف يقاربه وقرى بالاظهار نحو يلهث ذلك ولبثت ولبثتم وكذا ان اتى قبل حرف استعلاء وجب
التحرز في بيانه لضعفه وقوة الاستعلاء بعده نحو اثخنتموهم وان يثقفوكم وكثير من العجم لا يحفظون
من بيانها فيخرجونها سينا خالصة والجيم يجب ان يتحفظ باخراجها من مخرجها فربما خرجت من دون
مخرجها فينبو بها اللسان فاخرجها ممزوجة بالكاف كما يفعله بعض الناس وهو موجود كثيرا في — اللسان فتصير ممزوجة بالشين كما يفعله كثير من اهل الشام ومصر وربما نبا بها ح
بوادي اليمن واذا سكنت واتى بعدها بعض الحروف المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشدتها
ابلغ نحو اجتمعوا واجتنبوا وخرجت وتجزون ورجزا ورجسا لئلا تضعف فتمزج بالشين وكذلك — ونجري ح
اذا كانت مشددة نحو الحاج والحاجة وحاجه لا سيما نحو لجي ويوجهه لاجل مجانسة الياء وخفاء
الهاء والحاء يجب العناية باظهارها اذا وقع بعدها مجانسها او مقاربها لا سيما اذا سكنت
نحو فاصفح عنهم وسبحه فكثيرا ما يقلبونها في الاول عينا ويدغمونها وكذلك يقلبون الهاء في سبحه
حاء لضعف الهاء وقوة الحاء فيجذبها وينطقون بحاء مشددة وكل ذلك لا يجوز اجماعا وكذلك يجب
الاعتناء بترقيقها اذا جاورها حرف الاستعلاء نحو احطت والحق فان اكتنفها حرفان كان ذلك
اوجب نحو حصحص واذا يجب تفخيمها وسائر حروف الاستعلاء وتفخيمها اذا كانت مفتوحة ابلغ
واذا كان بعدها الف امكن نحو خلق وغلب وطغى وصعدا وضرب وخالق وصادق وضالين

وطائف وظالم قال ابن الطحان الاندلسي في تجويده المفخمات على ثلاثة اضرب ضرب يتمكن
التفخيم فيه وذلك اذا كان احد حروف الاستعلاء مفتوحا وضرب دون ذلك وهو ان يقع
مضموما وضرب دون ذلك وهو ان يكون مكسورا انتهى والدال فان كانت بدلا من تاء
وجب بيانها لئلا يميل اللسان بها الى اصلها نحو مزدجر وتزدري والذال يعتنى باظهارها اذا سكنت
واتى بعدها نون نحو فنبذناه واذ نتقنا وكذلك يعتنى بترقيقها وبيان انفتاحها واستفالها
اذا جاورها حرف مفخم والا ربما انقلبت ظاء نحو ذرهم وذرني وانذرتكم والاذقان ولا سيما
في نحو المنذرين ومحذورا وذللنا لئلا يشتبه بنحو المنتظرين ومحظورا وظللنا النطق بها دالا — وبعض
مهملة وبعض العجم يجعلها زايا فليتحفظ من ذلك والراء اعرف بكونه مكررا وصفة لازمة
له لغلظه قال سيبويه اذا تكلمت بها خرجت كانها مضاعفة وقد توهم بعض الناس ان
حقيقة التكرير ترعيد اللسان بها المرة بعد المرة فاظهر ذلك حال تشديدها كما ذهب اليه بعض
الاندلسيين والصواب التحفظ من ذلك باخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين وقد بالغ قوم
في اخفاء تكريرها مشددة فياتي بها محصرمة شبيهة بالطاء وذلك خطأ لا يجوز فيجب ان
يلفظ بها مشددة تشديدا ينبو به اللسان نبوة واحدة وارتفاعا واحدا من غير مبالغة
في الحصر والعسر نحو الرحمن الرحيم خر موسى والخيرات وحال ترقيقها من نحولها نحو لا يذهب
اثرها وينقل لفظها عن مخرجها كما يعانيه بعض الغافلين والزاي يتحفظ ببيان جهرها لا سيما
اذا سكنت نحو تزدري وازكى ورزقنا ومزجاة وليزلقونك ونزلت ولكن التحفظ بذلك اذا
كان مجاورها حرفا مهموسا آكد لئلا يضرب من السين نحو ما كنزتم والسين يعتنى ببيان انفتاحها
واستفالها اذا اتى بعدها حرف اطباق لئلا يجذبها قوته فيقلبها صادا نحو بسطة ومسطورا و
تستطيع واقسط وكذلك نحو مستقيم وسلطان وتساقط ويتحفظ ببيان همسها اذا اتى بعدها
غير ذلك نحو يستقيم ومسجد وغيرها مما شاركت فيه الزاي والجيم نحو اسروا ويسحبون وعسى وقسمنا
لئلا يشتبه بنحو اسروا ويحبون وعصى وقصمنا والشين انفردت بصفة التفشي فليعتن ببيانه لا سيما — في حال ح
تشديدها او سكونها نحو فبشرناه واشتراه ويشربون واشددوا الرشد ولا سيما في الوقف وفي نحو
شجر بينهم وشجرة تخرج فليكن البيان اوكد للتجانس والصاد لجهرها حال سكونها اذا اتى بعدها تاء
لئلا تقرب من السين نحو ولو حرصت وحرصتم او طاء ان يقرب من الزاي نحو اصطفى ويصطفون ودال
ان يدخلها التشريب عند من لا يجيزه نحو اصدق ويصدر وتصدية والضاد انفرد بالاستطالة
وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله فان السنة الناس فيه مختلفة وقل من يحسنه فمنهم
من يخرجه ظاء ومنهم من يمزجه بالذال ومنهم من يجعله لاما مفخمة ومنهم من يشمه الزاي

وكل ذلك لا يجوز والحديث المشهور على الألسنة أنا أفصح من نطق بالضاد لا أصل له ولا يصح
فليحذر من قلبه إلى الظاء لا سيما إذا تشبه نحو ضل من تدعون يشتبه بقوله ظل وجهه مسودا
وليعمل الرياضة في إحكام لفظه خصوصا إذا جاوره ظاء نحو أنقض ظهرك يعض الظالم أو حرف
مفخم نحو أرض الله أو حرف يجانس ما يشبهه نحو الأرض ذهبا وكذا إذا سكن وأتى بعده حرف إطباق
نحو فمن اضطر أو غيره نحو أفضتم وخضتم واخفض جناحك وفي تضليل والطاء أقوى الحروف
تفخيما فلتوف حقها ولا سيما إذا كانت مشددة نحو اطيرنا وأن يطوف وإذا سكنت وأتى بعدها تاء
وجب إدغامها إدغاما غير مستكمل بل تبقى معه صفة الإطباق والاستعلاء لقوة الطاء وضعف
التاء ولولا التجانس لم يسغ الإدغام لذلك نحو بسطت وأحطت وفرطت كما يحكم ذلك في المشافهة
والظاء يحفظ بيانها إذا سكنت وأتى بعدها تاء نحو أوعظت ولا ثاني لها وإظهاره مما لا خلاف عن
هؤلاء الأئمة فيه فمن قرأ بإدغامه عن ابن محيصن مع إبقاء صفة التفخيم والعين يحترز من تفخيمها
لا سيما إذا أتى بعدها ألف نحو العالمين وإذا سكنت وأتى بعدها حرف مهموس فليبين جهرها وما
فيها من الشدة نحو لا تعتدوا والمعتدين وإن وقع بعدها غين وجب إظهارها لئلا يبادر اللسان
للإدغام لقرب المخرج نحو واسمع غير والغين يجب إظهارها عند كل حرف لاقاها وذلك آكد في
حروف الحلق وحالة الإسكان أوجب وليحترز مع ذلك من تحريكها لا سيما إذا اجتمعا في كلمة واحدة
وأمثلة ذلك نحو يغشى وأفرغ علينا والمغضوب وضغثا ويغفر وفرغت وأغطش ولكن اعتناؤه بإظهار
لا تزغ قلوبنا أبلغ وحرصه على سكونه أشد لقرب ما بين الغين والقاف مخرجا وصفة والفاء
فيجب إظهارها عند الميم والواو نحو تلقف ما ولا تخف ولا فليحرص في ذلك وكذلك عند الباء عند
أكثر القراء نحو نخسف بهم ولا ثاني له كما سيأتي والقاف فليحترز على توفيتها حقها كاملا و
ليحفظ مما يأتي به بعض الأعراب وبعض المغاربة في ذهاب صفة الاستعلاء منها حتى تصير
كالكاف الصماء وإذا لقيها كاف لفظ المدغم نحو خلق كل شيء ونخلقكم فأما إذا كانت ساكنة قبل
الكاف كما هي في قوله تعالى ألم نخلقكم فلا خلاف في إدغامها وإنما الخلاف في إبقاء صفة الاستعلاء
مع ذلك فذهب مكي وغيره إلى أنها باقية مع الإدغام كهي في أحطت وبسطت وذهب الداني
وغيره إلى إدغامه إدغاما محضا والوجهان صحيحان إلا أن هذا الوجه أصح قياسا على ما أجمعوا
في باب المحرك المدغم من خلقكم ورزقكم وخلق كل شيء والفرق بينه وبين أحطت وبابه أن
الطاء زادت بالإطباق وسياق الكلام فيها أيضا آخر باب حروف قربت مخارجها والكاف
فليعتن بما فيها من الشدة والهمس لئلا يذهب بها إلى الكاف الصماء الثابتة في بعض لغات
العجم فإن ذلك الكاف غير جائزة في لغة العرب وليحترز من إجراء الصوت معها كما يفعله

يسبح

بعض النبط والأعاجم ولا سيما إذا كررت أو شددت وجاورها حرف مهموس نحو بشرككم ويدرككم الموت
ونكل وكشطت واللام يحسن ترقيقها لا سيما إذا جاورت حرف تفخيم نحو ولا الضالين وعلى الله
وجعل الله واللطيف واختلط وليتلطف وليسلطهم وإذا سكنت وأتى بعدها نون فليحرص على
إظهارها مع رعاية السكون وليحذر من الذي يفعله بعض العجم من تحريكها حرصا على الإظهار
فإن ذلك مما لا يجوز ولم يرد نص ولا أداء وذلك نحو جعلنا وأنزلنا وظللنا وفضلنا وقل نعم ومثل
ذلك قل تعالوا وأما قل رب فلا خلاف في إدغامه لشدة القرب وقوة الراء ولذلك تدغم لام التعريف
في أربعة عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد
واللام والنون ويقال لها الشمسية لإدغامها وتظهر عند باقي الحروف وهي أربعة عشر أيضا وتسمى
القمرية لإظهارها وأما لام هل وبل فسيأتي ذكرها في بابها والميم حرف أغن ويتحفظ عنه
من الخيشوم إذا كان مدغما أو مخفى فإن أتى محركا فليحذر من تفخيمه ولا سيما إذا أتى بعده حرف مفخم
نحو مخمصة ومرض ومريم وما الله بغافل فإن أتى بعده ألف كان التحرز من التفخيم آكد فكثيرا ما يجري ذلك
على الألسنة خصوصا الأعاجم نحو مالك بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وأما إذا كان ساكنا فله
أحكام ثلاثة الأول الإدغام بالغنة عند مثله كإدغام النون الساكنة عند الميم ويطلق ذلك في
كل ميم مشددة نحو دمر وعمر ورحمه الله وهم آلم وهم أم من أسس بنيانه الثاني الإخفاء عند الباء على
ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره من المحققين وذلك مذهب أبي بكر بن مجاهد وغيره
وهو الذي عليه أهل الأداء بمصر والشام والأندلس وسائر البلاد الغربية وذلك نحو يعتصم
بالله وربهم بهم يومئذ لهم بارزون فتظهر الغنة فيها إذ ذاك إظهارها بعد القلب في نحو من بعد
وأنبئهم وقد ذهب جماعة كأبي الحسن أحمد بن المنادي وغيره إلى إظهارها عندها إظهارا تاما
وهو اختيار مكي القيسي وغيره وهو الذي عليه أهل الأداء بالعراق وسائر البلاد الشرقية وحكى أحمد بن
يعقوب التائب إجماع القراء عليه **قلت** والوجهان صحيحان مأخوذ بهما إلا أن الإخفاء
أولى للإجماع على إخفائها عند القلب وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو رحمه الله الإدغام في نحو أعلم
بالشاكرين الحكم الثالث إظهارها عند باقي الأحرف نحو الحمد وأنعمت وهم يوقنون ولهم عذاب
أنعمت عليهم أأنذرتهم معكم أمنا ولا سيما إذا أتى بعدها فاء أو واو فليعتن بإظهارها لئلا
يسبق اللسان إلى الإخفاء لقرب المخرجين نحو هم فيها ويمدهم في عليهم ولا أنفسهم وما تفعل
اللسان عندهما ما لا يعمل في غيرهما وإذا أظهرت في ذلك فليتحفظ بإسكانها وليحترز من تحريكها
والنون حرف أغن أصل في الغنة من الميم لقربه من الخيشوم فليتحفظ من تفخيمه إذا كان متحركا لا سيما
إن جاء بعده ألف نحو إنا ومن الناس وأن الله ونحن وننكص ونزى وسنذكر أحكامها ساكنة

انا

في بابه ان شاء الله وليحترز من خفائها حالة الوقف على نحو العالمين يومنون الظالمون فليعتن
ببيانها فكثيرا ما يتركون ذلك فلا يسمعونها حالة الوقف والهاء يعتنى بها مخرجا وصفة لبعدها
وخفائها فكم من مقصر فيها يخرجها كالهمزة وحينا كالكاف ولا سيما اذا كانت مكسورة نحو عليهم كالهمزة وحده
وقلوبهم وسمعهم وابصارهم وكذلك اذا جاورها حرف قاربها صفة او مخرجا فليكن التحفظ
ببيانها اكد نحو وعد الله حق ومعهم الكتاب وسبحه ولا سيما اذا وقعت بين الفين نحو بناها وطحاها
وضحاها فقد اجتمع في ذلك ثلاثة احرف خفية وليكن التحفظ ببيانها ساكنة اوجب نحو اهدنا
عهدا ويستهزئ واهتدى والعهن وليخلص لفظها مشددة غير مشوبة بالجيم نحو ايها بوجهه
وليحترز من فك ادغامها عند نطقه بها كذلك وان كانت كتبت بهاءين فان اللفظ بها هاء
واحدة وكقوله تعالى فهل وقد اختلف في ادغام ماليه هلك واظهاره مع اجتماع المثلين
والجمهور على الاظهار من اجل ان الاولى منهما سكت وسياتي بيان ذلك والواو فاذا كانت ها
مضمومة او مكسورة تحفظ في بيانها من ان يخالطها لفظ غيرها او يقصر اللفظ عن حقها نحو
تفاوت ووجوه ولا تنسوا الفضل ولكل وجهة وليكن التحفظ بها حال تكريرها اشد نحو ووري
وليحترز من مضغها حال تشديدها نحو عدوا وحزنا وغدوا وافوض ولو وقاتلوا وآمنوا
لا كما يلفظ بها بعض الناس فان سكنت وانضم ما قبلها وجب تمكينها بحسب ما فيها من المد واعتنى
بضم الشفتين ليخرج الواو من مخرجها محكمة فان جاء بعدها واو اخرى وجب اظهارها
واللفظ بكل منهما نحو آمنوا وعملوا قالوا وهم والياء فليعتن باخراجها محركة بلطف ويسر
خفيفة نحو برئ ولا شية ومعايش وليحترز من قلبها همزا وليحسن في تمكينها اذا جاءت همزة
حرف مد ولا سيما اذا وقع بعدها ياء متحركة نحو في يوم الذي يوسوس واذا اتت مشددة فليتحفظ
من لوكها ومطها نحو اياك وعتيا وتحية ونحوها فكثيرا ما يتهاون في تشديدها وتشديد الواو
اخشى فيلفظ بهما لينتين ممضوغتين فيجب ان ينبو اللسان بهما نبوة واحدة وحركة واحدة
وبعض القراء يبالغ في تشديدها وتشديد الواو فيجحفها وليته لو يحصرها فهذا ما تيسر
من الكلام على تجويد الحروف مركبة والمشافهة تكشف حقيقة ذلك والرياضة توصل
اليه والعلم عند الله تبارك وتعالى **واما الوقف** والابتداء فلهما حالتان
الاولى معرفة ما يوقف عليه وما يبتدا به والثانية كيف يوقف وكيف يبتدا وهذه
تتعلق بالقراءات وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى في باب الوقف على اواخر الكلم ومرسوم
الخط والكلام هنا على معرفة ما يوقف عليه وما يبتدا به وقد الف الائمة فيه كتبا قديما وحديثا
ومختصرا ومطولا لم اتيت على ما وقفت عليه واستقصيته في كتاب الاهتداء الى معرفة الوقف

والابتدا

والابتداء وذكرت في اوله مقدمتين جمعت فيهما انواعا من الفوائد ثم استوعبت اوقاف القرآن
سورة سورة وهانا اشير الى زبدة ما في الكتاب المذكور **فاقول** لما لم يمكن القارئ ان يقرا السورة
او القصة في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس في اثناء الكلمة
وجب حينئذ اختيار وقت للتنفس والاستراحة وتعين ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة
وتحتم ان لا يكون ذلك مما يخل بالمعنى ولا يخل بالفهم اذ بذلك يظهر الاعجاز ويحصل القصد ولذلك
حض الائمة على تعلمه ومعرفته كما قدمنا عن علي رضي الله عنه قوله الترتيل معرفة الوقوف وتجويد
الحروف وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى لقد
الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها وامرها
وزاجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته عندنا
وفي كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه اجماع من الصحابة رضي الله عنهم وصح بل تواتر تعلمه والاعتناء
به من السلف الصالح كابي جعفر يزيد بن القعقاع امام اهل المدينة الذي هو من اعيان التابعين
وصاحبه الامام نافع بن ابي نعيم وابي عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم بن ابي النجود وغيرهم د
من الائمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة من الكتب ومن ثم اشترط كثير
من ائمة الخلف على المجيز ان لا يجيز احدا الا بعد معرفته الوقف والابتداء وكان ائمتنا يوقفوننا عند
كل حرف ويشيرون الينا فيه بالاصابع سنة اخذوها كذلك عن شيوخهم الاولين رحمة الله عليهم
اجمعين وصح عندنا عن الشعبي وهو من ائمة التابعين علما وفقها ومقتدى انه قال اذا قرات كل من عليها
فان فلا تسكت حتى تقرا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقد اصطلح الائمة لانواع اقسام الوقف الائمة
والابتداء اسماء واكثر في ذلك الشيخ ابو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي وخرج في مواضع عن حد ما
اصطلحه واختاره كما يظهر ذلك في كتاب الاهتداء واكثر ما ذكر الناس في اقسامه غير منضبط
ولا منحصر واقرب ما قلته في ضبطه ان الوقف ينقسم الى اختياري واضطراري لان الكلام اما
ان يتم او لا فان تم كان اختياريا وكونه تاما لا يخلو اما ان لا يكون له تعلق بما بعده البتة اي لا من
جهة اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف الذي اصطلح عليه الائمة بالتام لتمامه المطلق
يوقف عليه ويبتدا بما بعده وان كان له تعلق فلا يخلو هذا التعلق اما ان يكون من جهة المعنى
فقط وهو الوقف المصطلح عليه بالكافي للاكتفاء به واستغناء ما بعده عنه وهو كالتام في جواز الوقف واستغنائه عما بعده
عليه والابتداء بما بعده وان كان التعلق من جهة اللفظ فهو الوقف المصطلح عليه بالحسن لانه
في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون راس
اية فانه يجوز في اختيار اهل الاداء لمجيئه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمة رضي الله عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم
يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم مالك يوم الدين رواه ابو داود ساكتا
عليه والترمذي واحمد وابو عبيد وغيرهم وهو حديث حسن وسنده صحيح ولذلك عد بعضهم
الوقف على رؤس الاى سنة وقال ابو عمرو وهو احب الي واختاره ايضا البيهقي
في شعب الايمان وغيره من العلماء وقالوا الافضل الوقوف على رؤس الايات وان تعلقت بما
بعدها قالوا واتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته اولى وان لم يتم الكلام
كان الوقف عليه اضطرارا وهو المصطلح عليه بالقبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه الا لضرورة من
انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة او لفساد المعنى فالوقف التام اكثر ما يكون في
رؤس الاى وانقضاء القصص نحو الوقف على بسم الله الرحمن الرحيم والابتداء اياك نعبد واياك
نستعين ونحو واولئك هم المفلحون والابتداء ان الذين كفروا ونحو ان الله على كل شيء قدير
والابتداء يا ايها الناس اعبدوا ربكم ونحو وهو بكل شيء عليم والابتداء واذ قال ربك للملائكة ونحو
وانهم اليه راجعون والابتداء يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي وقد يكون قبل انقضاء الفاصلة نحو
وجعلوا اعزة اهلها اذلة هذا انقضاء حكاية كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون راس
الاية وقد يكون وسط الاية نحو لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني هو تمام حكاية قول الظالم وهو
ابي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد يكون بعد انقضاء الاية بكلمة
نحو لم نجعل لهم من دونها سترا آخر الاية وتمام الكلام كذلك اي امر ذي القرنين كذلك اي كما وصفه
تعظيما لامره او كذلك كان خبرهم على اختلاف بين المفسرين في تقديره مع اجماعهم على انه التام
ونحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين هو آخر الاية والتام وبالليل اي مصبحين وبالليل ونحو وسررا
عليها يتكئون آخر الاية والتام وزخرفا وقد يكون الوقف تاما على تفسير او اعراب ويكون غير تام
على آخر نحو وما يعلم تأويله الا الله وقف تام على ان ما بعده مستانف وهو قول ابن عباس وعائشة
وابن مسعود وغيرهم ومذهب ابي حنيفة واكثر اهل الحديث وبه قال نافع والكسائي ويعقوب
والفراء والاخفش وابو حاتم وسواهم من ائمة العربية قال عروة والراسخون في العلم لا يعلمون
التاويل ولكن يقولون آمنا به وهو غير تام عند آخرين والتام عندهم على والراسخون في العلم نص
عندهم معطوف عليه وهو اختيار ابن الحاجب وغيره ونحو الم ونحوه من حروف الهجاء فواتح السور
الوقف عليها تام على ان يكون المبتدأ والخبر محذوفا اي هذا الم او الم هذا او على اضمار فعل اي قل
الم على استئناف ما بعدها وغير تام على ان يكون ما بعدها هو الخبر وقد يكون الوقف تاما على قراءة
وغير تام على اخرى نحو مثابة للناس وامنا تام على قراءة من كسر خاء واتخذوا وكاف على قراءة من خفف

والابتدا الحمد لله رب العالمين
ونحو الوقف على ملك يوم الدين

... نحو الى صراط العزيز الحميد تام على
... الله ... حسن على

وقد يتفاضل التام في التمام نحو مالك يوم الدين واياك نعبد واياك نستعين كلاهما تام الا
ان الاول اتم من الثاني لاشتراك الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف الاول والوقف الكافي
يكثر في الفواصل وغيرها نحو ومما رزقناهم ينفقون وعلى من قبلك وعلى هدى من ربهم وكذلك
يخادعون الله والذين آمنوا وكذا الا انفسهم وكذا انما نحن مصلحون هذا كله كلام مفهوم والذي
بعده كلام مستغن عما قبله لفظا وان اتصل معنى وقد يتفاضل في الكفاية كتفاضل التام
نحو في قلوبهم مرض كاف فزادهم الله مرضا اكفى منه بما كانوا يكذبون اكفى منهما واكثر ما يكون
التفاضل في رؤس الاى نحو الا انهم هم السفهاء كاف ولكن لا يعلمون اكفى ونحو واشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم كاف وان كنتم مؤمنين اكفى ونحو ربنا تقبل منا كاف انك انت السميع
العليم اكفى وقد يكون الوقف كافيا على تفسير او اعراب ويكون غير كاف على آخر نحو يعلمون
الناس السحر كاف اذا جعلت ما بعده نافية فان جعلت موصولة كان حسنا فلا يبتدأ بها
ونحو وبالآخرة هم يوقنون كاف على ان يكون ما بعده مبتدأ وخبره على هدى من ربهم وحسن
على ان يكون ما بعده خبر الذين يؤمنون بالغيب او خبر والذين يؤمنون بما انزل اليك وقد يكون
كافيا على قراءة وغير كاف على اخرى نحو ونحن له مخلصون كاف على قراءة من قرأ ام تقولون بالخطاب
وتام على قراءة من قرأ بالغيب وهو نظير ما قدمنا في التام ونحو يحاسبكم به الله كاف على قراءة من
رفع فيغفر ويعذب وحسن على قراءة من جزم ونحو يستبشرون بنعمة من الله وفضل كاف
على قراءة من كسر وان وحسن على قراءة الفتح والوقف الحسن نحو الوقف على بسم الله وعلى
الحمد لله وعلى رب العالمين وعلى الرحمن الرحيم وعلى الصراط المستقيم وانعمت عليهم الوقف
على ذلك وما اشبهه حسن لان المراد من ذلك يفهم ولكن الابتداء بالرحمن الرحيم ورب
العالمين ومالك يوم الدين وصراط الذين وغير المغضوب عليهم لا يحسن لتعلقه لفظا
فانه تابع لما قبله الا ما كان من ذلك راس اية وتقدم الكلام فيه وانه سنة وقد يكون
الوقف حسنا على تقدير وكافيا على آخر وتاما على غيرهما نحو قوله تعالى هدى للمتقين يجوز ان يكون
حسنا اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب نعتا للمتقين وان يكون كافيا اذا جعل الذين يؤمنون
بالغيب رفعا بمعنى هم الذين يؤمنون او نصبا بتقدير اعني الذين وان يكون تاما اذا جعل
الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ وخبره اولئك على هدى من ربهم والوقف القبيح نحو الوقف
على بسم وعلى الحمد وعلى رب ومالك ويوم واياك وصراط الذين وغير المغضوب فكل هذا
لا يتم عليه كلام ولا يفهم منه معنى وقد يكون بعضه اقبح من بعض كالوقف على ما يحيل المعنى
نحو وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه فان المعنى يفسد بهذا الوقف لان المعنى يصير

كاف

ان البنت مشتركة في النصف مع ابويه وانما المعنى ان النصف للبنت دون الابوين ثم استانف
الابوين بما يجب لهما مع الولد وكذا الوقف على قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
اذ الوقف عليه يقتضي ان يكون الموتى يستجيبون مع الذين يسمعون وليس كذلك بل المعنى ان
الموتى لا يستجيبون وانما اخبر الله تعالى عنهم انهم يبعثون مستانف بهم واقبح من هذا ما يحيل
المعنى ويودي الى ما لا يليق والعياذ بالله تعالى نحو الوقف على ان الله لا يستحيي فبهت الذي كفروا
والله وان الله لا يهدي ولا يبعث الله والذين لا يومنون بالآخرة مثل السوء ولله فويل للمصلين فالوقف
على ذلك كله لا يجوز الا اضطرارا لانقطاع النفس ونحو ذلك من عارض لا يمكنه الوصل معه
فهذا حكم الوقف اختيارا واضطرارا **واما الابتداء** فلا يكون الا اختياريا لانه ليس
كالوقف تدعو اليه ضرورة فلا يجوز الا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود وهو في اقسامه كاقسام
الوقف الاربعة ويتفاوت تماما وكفاية وحسنا وقبحا بحسب التمام وعدمه وفساد المعنى
واحالته نحو الوقف على ومن الناس فان الابتداء بالناس قبيح وبومن تام فلو وقف على من
يقول كان الابتداء بيقول احسن من ابتدائه بمن وكذا الوقف على ختم الله قبيح والابتداء بالله اقبح
وبختم كاف والوقف على عزير ابن والمسيح ابن قبيح والابتداء بالابن اقبح والابتداء بعزير والمسيح اقبح
منهما ولو وقف على ما وعدنا الله ضرورة كان الابتداء بالجلالة قبيحا وبوعدنا اقبح منه وبما اقبح
منهما والوقف على بعد الذي جاءك من العلم لضرورة والابتداء بما بعده قبيح وكذا بما قبله بل
من اول الكلام وقد يكون الوقف حسنا والابتداء به قبيحا نحو يخرجون الرسول واياكم الوقف عليه
حسن لتمام الكلام والابتداء به قبيح لفساد المعنى اذ يصير تحذيرا من الايمان بالله وقد يكون الوقف
قبيحا والابتداء به جيدا نحو من بعثنا من مرقدنا هذا فان الوقف على هذا قبيح عندنا لفصله بين المبتدا
وخبره ولانه يوهم ان الاشارة الى مرقدنا وليس كذلك عند ائمة التفسير والابتداء بهذا كاف
او تام لانه وما بعده جملة مستانفة رد بها قولهم **تنبيهات** اولها قول الائمة لا يجوز الوقف
على المضاف دون المضاف اليه ولا على الفعل دون الفاعل ولا على الفاعل دون المفعول ولا على المبتدا
دون الخبر ولا على نحو كان وان واخواتها دون اسمها ولا على النعت دون المنعوت ولا على المعطوف
عليه دون المعطوف ولا على القسم دون جوابه ولا على حرف دون ما دخل عليه الى آخر ما ذكروه وبسطوه
من ذلك انما يريدون بذلك الجواز الادائي وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في التلاوة ولا يريدون
بذلك انه حرام ولا مكروه ولا ما يوثم بل ارادوا بذلك الوقف الاختياري الذي يبتدأ بما بعده وكذلك
لا يريدون بذلك انه لا يوقف عليه البتة فانه حيث اضطر القارئ الى الوقف على شيء من ذلك باعتبار
قطع نفس ونحوه من تعليم او اختبار جاز له الوقف بلا خلاف عند احد منهم ثم يعتمد في الابتداء

قبيحا ٤

ما تقدم من العود الى ما قبل فيبتدي به اللهم الا من يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه وخلاف
المعنى الذي اراد الله تعالى فانه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك ويجب ردعه بحسبه على ما تقتضيه
الشريعة المطهرة والله تعالى اعلم **ثانيها** ليس كل ما يتعسفه بعض المعربين او يتكلفه
بعض القراء او يتاوله بعض اهل الاهواء مما يقتضي وقفا او ابتداء ينبغي ان يتعمد الوقف عليه
بل ينبغي تحري المعنى الاتم والوقف الاوجه وذلك نحو الوقف على وارحمنا انت والابتداء مولانا
فانصرنا على معنى النداء ونحو ثم جاءوك يحلفون ثم الابتداء بالله ان اردنا ونحو واذ قال لقمن
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك ثم الابتداء بالله ان الشرك على معنى القسم ونحو فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح ونحو فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا ونعتدا عليه ان يطوف بهما وعلينا
نصر المومنين بمعنى واجب ولازم ونحو الوقف على وهو الله والابتداء في السموات وفي الارض يعلم
سركم ونحو الوقف على ما كان لهم الخيرة مع وصله بقوله ويختار على ان ما موصولة ومن ذلك قوله
عينا فيها تسمى سلسبيلا ان الوقف على تسمى اي عينا مسماة معروفة والابتداء سل سبيلا هذه
جملة امرية اي سل طريقا موصلة اليها هذا مع ما فيه من التحريف يبطله اجماع المصاحف على انه كلمة
واحدة ومن ذلك الوقف على لا ريب والابتداء فيه هدى للمتقين وهذا يرده قوله تعالى في سورة
السجدة لا ريب فيه من رب العالمين ومن ذلك تعسف بعضهم اذا وقف على وما تشاءون الا ان
يشاء الله والابتداء رب العالمين ويشاء بمعنى يشاء بغير فاعل فان ذلك وما اشبهه تمحل وتحريف للكلم
عن مواضعه يعرف اكثره بالسباق والسياق **ثالثها** من الاوقاف ما يتاكد استحبابه لبيان
المعنى المقصود وهو ما لو وصل طرفاه لاوهم معنى غير المراد وهذا هو الذي اصطلح عليه السجاوندي
لازم وعبر عنه بعضهم بالواجب وليس معناه الواجب عند الفقهاء يعاقب على تركه كما توهم بعض
الناس ويجيء هذا في قسمي التام والكافي وربما جاء في الحسن فمن التام الوقف على قوله ولا يحزنك
قولهم والابتداء ان العزة لله جميعا لئلا يوهم ان ذلك من قولهم وقوله وما يعلم تاويله الا الله عند
الجمهور وعلى الراسخين في العلم مع وصله بما قبله عند الآخرين للمتقدم وقوله اليس في جهنم مثوى
للكافرين والابتداء والذي جاء بالصدق لئلا يوهم العطف وقوله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن
والابتداء وما يخفى على الله من شيء لئلا يتوهم وصل ما وعطفها ومن الكافي الوقف على نحو وما هم
بمومنين والابتداء يخادعون الله لئلا يوهم الوصفية حالا ونحو زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون
من الذين آمنوا والابتداء والذين اتقوا لئلا يوهم الظرفية بيسخرون من الذين آمنوا والابتداء ونحو
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض والابتداء منهم من كلم الله لئلا يوهم التبعيض للمفضل عليهم
والصواب جعلها جملة مستانفة فلا موضع لها من الاعراب ونحو وما كان لهم من دون الله من اولياء

واشد قبحا من ذلك الوقف على السموات والابتداء وفي الارض ٤

سماه ٤

الحكمة ونحو قوله اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله [illegible] ٤

[illegible]

ونحو [illegible] لئلا [illegible]

١١/٢

اي ولا هم يستقدمون ع

لا تكون الشفاعة لئلا يوهم الحال ... لا تنوع مع اسم الا اله الا هو والابتدا ع

والابتداء يضاعف لهم العذاب لئلا يوهم الحالية او الوصفية ونحو فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة والابتداء ولا يستقدمون ط لئلا يوهم العطف على جواب الشرط ونحو ونسوق المجرمين الى
جهنم وردا والابتداء لا اله الا هو لئلا يوهم الوصفية ونحو خير من الف شهر والابتداء تنزل الملائكة
مستانفا لئلا يوهم النعت ونحو قالوا اتخذ الله ولدا والابتداء سبحانه لئلا يوهم انه من قولهم
وقد منع السجاوندي الوقف دونه وعلله بتعجيل التنزيه والزم بالوقف على ثالث ثلاثة لايهام كونه
من قولهم ولم يوصل لتعجيل التنزيه وقد كان ابو القسم الشاطبي رحمه الله مختارا الوقف على افمن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا والابتداء لا يستوون اي لا يستوي المؤمن والفاسق ومن الحسن
الوقف على نحو قوله من بني اسرائيل من بعد موسى والابتداء اذ قالوا لنبي لهم لئلا يوهم ان العامل
فيه الم تر ونحو واتل عليهم نبا نوح والابتداء اذ قال لقومه كل ذلك الزم السجاوندي بالوقف
عليه لئلا يوهم ان العامل فيه اذا الفعل المتقدم وكذا ذكروا الوقف على وتعزروه وتوقروه
ويبتدا وتسبحوه لئلا يوهم اشتراك عود الضمائر على شيء واحد فان الضمير في الاولين عائد
على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الآخر عائد على الله عز وجل وكذا ذكر بعضهم الوقف على فانزل
الله سكينته عليه والابتداء وايده بجنود قيل لان الضمير عليه لابي بكر الصديق وايده للنبي صلى
الله عليه وسلم ونقل عن سعيد بن المسيب ومن ذلك اختار بعضهم الوقف على وان
كان قميصه قد من دبر فكذبت والابتداء وهو من الصادقين اشعارا بان الوقف يوسف
عليه السلم من الصادقين في دعواه رابعها قول ائمة الوقف لا يوقف على كذا معناه ان
لا ابتدا بما بعده اذ كلما اجازوا الوقف عليه اجازوا الابتدا بما بعده وقد اكثر السجاوندي من
هذا القسم وبالغ في كتابه لا والمعنى عنده لا تقف وكثير منه يجوز الابتداء بما بعده واكثره
يجوز الوقف عليه وقد توهم من لا معرفة له من مقلدي السجاوندي ان منعه من الوقف
على ذلك يقتضي ان الوقف عليه قبيح اي لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده فصاروا
اذا اضطرهم النفس يتركون الوقف على الحسن الجائز ويتعمدون الوقف على القبيح
الممنوع فتراهم يقولون صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ويقولون هدى
للمتقين ثم يبتدئون الذين يؤمنون بالغيب فيتركون الوقف على عليهم وعلى المتقين
الجائزين قطعا ويقفون على غير والذين تعمدا الوقف عليهما قبيح بالاجماع لان الاول
مضاف والثاني موصول وكلاهما ممنوع من تعمد الوقف عليه وحجتهم في ذلك قول السجاوندي
لا فليت شعري اذ منع من الوقف عليه هل اجاز الوقف على غير او الذين فليعلم ان مراد السجاوندي
بقوله لا اي لا يوقف عليه على ان يبتدا بما بعده كغيره من الاوقاف ومن المواضع التي منع السجاوندي

هو واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق والابتدا اذ قربا قربانا ع

... لا يحسن الوقف ... ولا يحسن الابتدا بما بعده ع

ثم يقولون غير ع

الذين ع

الذين ع

الوقف عليها وهو من الكافي الذي يجوز الوقف عليه ويجوز الابتدا بما بعده قوله تعالى
هدى للمتقين منع الوقف عليه قال لان الذين صفتهم وقد تقدم جواز كونه تاما وكافيا
وحسنا واختار كثير من ائمتنا كونه كافيا على كل تقدير فيجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده فانه
وان كان صفة للمتقين فانه يكون من الحسن وسوغ ذلك كونه راس آية وكذلك منع الوقف
على ينفقون للعطف وجوازه كما تقدم ظاهر وقد ذكرنا في الاهتداء رواية ابي الفضل الخزاعي
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الغداة فقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وبالم ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبالذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ثم سلم واي مقتدى بعد عظم بن عباس ترجمان القرآن
من ذلك في قلوبهم مرض منع الوقف عليه قال لان الفاء للجزاء فكان تاكيدا لما في قلوبهم
ولو عكس فجعله من الوقف اللازم لكان ظاهرا وذلك على وجه ان يكون الجملة دعاء عليهم بزيادة
المرض وهو قول جماعة من المفسرين والمعربين والقول الآخر ان الجملة خبر ولا يمتنع ان يكون الوقف
على هذا كافيا للتعلق المعنوي فقط فعلى كل تقدير لا يمتنع الوقف عليه ولذلك قطع الحافظ ابو عمرو
الداني بكونه كافيا ولم يحك غيره من ذلك فهم لا يرجعون منع الوقف عليه للعطف باو وهي
للتخيير قال ومعنى التخيير لا يبقى مع الفصل وقد جعله الداني وغيره كافيا وربما تاما قلت وكونه
كافيا اظهر واو ليست هنا للتخيير كما قال السجاوندي لان او انما يكون للتخيير في الامر وما في معناه
لا في الخبر بل هي للتفصيل اي من الناظرين من يشبههم بحال المستوقد ومنهم من يشبههم بحال
ذوي صيب والكاف من كصيب في موضع رفع لانها خبر مبتدا محذوف اي ومثلهم كمثل الذي
وكذا قوله سريع الحساب والابتداء بقوله او كظلمات وقطع الداني بانه تام و من ذلك لعلكم تتقون
منع الوقف عليه لان الذي صفة الرب تعالى وليس متعينا ان يكون صفة للرب كما ذكر بل يجوز ان
يكون خبر مبتدا محذوف اي هو الذي ويحسن القطع فيه لانه صفة مدح ويجوز ان يكون في موضع نصب
باضمار اعني واجاز ابتنا نصبه مفعولا لتتقون وكلاهما بعيد و من ذلك الا الفاسقين منع الوقف
عليه لان الذين صفتهم وهو كالذين يؤمنون بالغيب سواء ومثل ذلك كثير في وقوف السجاوندي
فلا يغتر بكل ما فيه بل يتبع فيه الاصوب ويختار منه الاقرب خامسها يغتفر في طول الفواصل
والقصص والجمل المعترضة ونحو ذلك وفي حالة جمع القراءات وقراءة التحقيق والترتيل ما لا يغتفر
في غير ذلك فربما اجيز الوقف والابتدا لبعض ما ذكر ولو كان لغير ذلك لم يبح وهذا الذي يسميه السجاوندي
المرخص ضرورة ومثله بقوله تعالى والسماء بناء والاحسن تمثيله بنحو قبل المشرق والمغرب
ونحو والنبيين ونحو واقام الصلوة وآتى الزكوة ونحو عاهدوا ونحو كل من حرمت عليكم امهاتكم

صيب وفي الملاحظ اي ... ويجوز ان تكون معطوفة على ... رفع وهو كمثل الذي

وبنا لكم واخوانكم الى آخره وهو الى ما ملكت ايمانكم الآن الوقف على آخر الفاصلة قبله اكفى
ونحو كل من فواصل قد افلح المؤمنون الى آخر القصة وهو هم فيها خالدون ونحو فواصل ص والقرآن
ذي الذكر الى جواب القسم عند الاخفش والكوفيين والزجاج وهو ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب
وقيل الجواب كم اهلكنا اي لكم وحذفت اللام وقيل الجواب ص معناه صدق الله او محمد
وقيل الجواب محذوف تقديره لقد جاءكم او انه لمعجز او ما الامر كما تزعمون او انك لمن المرسلين
ونحو ذلك الوقف على لا اعبد ما تعبدون دون يا ايها الكافرون وعلى الله الصمد دون هو
الله احد وان كان كل ذلك معمول قل ثم كان المحققون يعدون اعادة العامل او عاملا آخر
او نحو ذلك فيما طال **سادسها** كما اغتفر الوقف لما ذكر قد لا يغتفر ولا يحسن فيما قصر من
الجملات لم يكن التعلق لفظيا نحو ولقد آتينا موسى الكتاب وآتينا عيسى ابن مريم البينات لقرب
الوقف على بالرسل وعلى القدس ونحو مالك الملك لم يغتفروا القطع عليه لقربه من تؤتي الملك من
تشاء لقربه من وتنزع الملك ممن تشاء وكذا لم يغتفر كثير منهم الوقف على وتعز من تشاء لقربه وتذل من
تشاء وبعضهم لم يرض الوقف على وتذل من تشاء لقربه من بيدك الخير وكذا لم يرضوا الوقف على يولج
الليل في النهار وعلى تخرج الحي من الميت لقربه من يولج النهار في الليل ومن يخرج الميت من الحي وقد
يغتفر ذلك في حالة الجمع وطول المد وزيادة التحقيق وقصد التعليم فيطوع على ما ذكرنا بل انه يحسن كما انه
اذا عرض ما يقتضي الوقف من بيان معنى او تنبيه على خفي وقف عليه وان قصر بل لو كان كلمة واحدة
ابتداءها كما نصوا على الوقف على بلى وكلا ونحوهما مع الابتداء بهما لقيام الكلمة الجملة كما سنبينه
سابعها قد يجيزون الوقف على حرف ويجيز آخرون الوقف على آخر ويكون بين
الوقفين مراقبة على التضاد فاذا وقف على احدهما امتنع الوقف على الآخر كمن اجاز الوقف على لا ريب
فانه لا يجيزه على فيه والذي يجيزه على فيه لا يجيزه على لا ريب وكالوقف على مثلا يراقب الوقف
على ما من قوله تعالى مثلا ما بعوضة وكالوقف على ماذا يراقب مثلا وكالوقف على ولا يأب كاتب
ان يكتب فانه يراقب كما علمه الله يراقبه وكالوقف على وقودها النار فانه بينه وبين كداب آل
فرعون مراقبة ولذلك الوقف على وما يعلم تأويله الا الله بينه وبين والراسخون في العلم مراقبة
وكالوقف على محرمة عليهم فانه يراقب اربعين سنة وكذا الوقف على من النادمين يراقب من
اجل ذلك واول من نبه على المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة
في العروض **ثامنها** ربما يراعى في الوقف الازدواج فيوصل ما يوقف على نظيره مما يوجد
التمام عليه وانقطع تعلقه مما بعده لفظا وذلك من اجل ازدواجه نحو لها ما كسبت مع ولكم
ما كسبتم ونحو فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه مع ومن تأخر فلا اثم عليه ونحو لها ما كسبت

علي والشمس وضحاها الى قد افلح من زكاها ولذلك لا يجيزون الوقف

تنزع وتم لم يذكر نؤتي الملك من تشاء

متلازم

وعليها ما اكتسبت ونحو يولج الليل في النهار مع ويولج النهار في الليل ونحو يخرج الحي من الميت
مع ويخرج الميت من الحي ونحو من عمل صالحا فلنفسه مع ومن اساء فعليها وهذا اختيار نصير بن
محمد ومن تبعه من ائمة الوقف **تاسعها** لا بد من معرفة اصول مذاهب الائمة القراء في
الوقف والابتداء ليعتمد في قراءة كل مذهبه فنافع كان يراعي محاسن الوقف والابتداء بحسب المعنى كما
ورد عنه النص بذلك **وابن كثير** روينا عنه نصا انه كان يقول اذا وقفت في القرآن
على قوله وما يعلم تأويله الا الله وعلى قوله وما يشعركم وعلى انما يعلمه بشر لم ابال بعدها وقفت ام لم
اقف وهذا يدل على انه يقف حيث ينقطع نفسه وروى عنه الامام الشيخ ابو الفضل الرازي انه كان
يراعي الوقف على رؤوس الآي مطلقا ولا يتعمد في اوساط الآي وقفا سوى هذه الثلاثة المتقدمة
وابو عمرو فروينا عنه انه كان يتعمد الوقف على رؤوس الآي ويقول هو احب الي وذكر عنه
الخزاعي انه كان يطلب حسن الابتداء وذكر عنه ابو الفضل الرازي انه كان يراعي حسن الابتداء وذكر
الخزاعي ان عاصما **والكسائي** كانا يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام **وحمزة** اتفقت
الرواة عنه انه كان يقف عند انقطاع النفس فقيل لان قراءته التحقيق والمد الطويل فلا يبلغ نفس
القارئ الى وقف التمام ولا الى الكافي وعندي ان ذلك من اجل كون القرآن عنده كالسورة الواحدة
فلم يكن يتعمد وقفا معينا ولذلك آثر وصل السورة بالسورة فلو كان من اجل التحقيق لآثر القطع على
آخر السورة **والباقون** من القراء كانوا يراعون حسن الحالتين وقفا وابتداء كذا حكى عنهم غير
واحد منهم الامامان ابو الفضل الخزاعي والرازي رحمهما الله تعالى **عاشرها** في الفرق
بين الوقف والقطع والسكت وهذه العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مرادا بها الوقف
غالبا ولا يريدون بها غير الوقف الا مقيدة واما عند المتأخرين وغيرهم من المحققين فان القطع
عندهم عبارة عن قطع القراءة رأسا فهو كالانتهاء فالقارئ به كالمعرض عن القراءة والمنتقل منها الى حالة
اخرى سوى القراءة وكالمنتقل منها الى حالة اخرى وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة
اذا ولا يكون الا على رأس آية لان رؤوس الآي في نفسها مقاطع انا ابو العباس احمد بن محمد بن
الحسين الفقيه اذنا بادي في آخرين مشافهة عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي انا محمد بن احمد
الصيدلاني في كتابه عن الحسن بن احمد الحداد انا ابو بكر احمد بن الفضل انا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي
انا ابو عمر بن حيويه ثنا ابو الحسن بن المنادي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل رحمه الله حدثنا الحسين بن محمد
المروزي ثنا خلف عن ابي سنان هو ضرار بن مرة عن عبد الله بن ابي الهذيل انه قال اذا افتتح احدكم آية
يقرؤها فلا يقطعها حتى يتمها واخبرنا به ام محمد بنت محمد السعدية اذنا انا علي بن احمد بن عبد الواحد عن ابي سعيد
الصفار انا ابو القسم بن طاهر انا ابو بكر الحافظ انا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن

الوقف بمعاني وذكر عنه ابو الفضل الرازي انه كان

الوقف ٤
يزاد ٤
كالانتهاء
والوقف على حرف او ... ثم يركع ... الى ما بعد
بانقطاع القراءة

تحدثنا سعد بن منصور ثنا خلف بن خليفة ثنا ابو سنان عن ابن ابي الهذيل قال اذا قرأ احدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها فيركع ح قال فاما جواز ذلك لغير المصلي فمجمع عليه **قلت** كلام ابن ابي الهذيل اعم من ذلك ودعوى الخزاعي الاجماع على الجواز لغير المصلي فيها نظر اذ لا فرق بين الحالتين والله تعالى اعلم **و** قد اخبرني به اسند من هذا الشيخة الصالحة ام محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد البخاري رحمها الله فيما شافهني به بمنزلها من الزاوية الارموية بسفح قاسيون في سنة ست وستين وسبعماية اخبرنا جدي ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة انا ابو سعد عبد الله بن عمر بن الصفار في كتابه اخبرنا ابو القسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعد بن منصور ثنا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل قال كانوا يكرهون ان يقرؤا بعض الآية ويدعوا بعضها وهذا اعم من ان يكون في الصلوة او خارجها وعبد الله بن ابي الهذيل هذا تابعي كبير وقوله كانوا يدل على ان الصحابة كانوا يكرهون ذلك **والوقف** عبارة عن قطع الصوت على كلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استيناف القراءة اما بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله كما تقدم جوازه في اقسامه الثلاثة لا بنية الاعراض وينبغي البسملة معه في فواتح السور كما سياتي ويأتي في رؤس الاي واوساطها ولا يأتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما كما سياتي من التنفس معه كما سنوضحه **والسكت** هو عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وقد اختلف الفاظ ائمتنا في التادية عنه بما يدل على طول السكت وقصره فقال اصحاب سليم عنه عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمزة سكتة يسيرة **وقال** جعفر الوزان عن علي بن سليم عن خلاد لم يكن يسكت على السواكن كثيرا وقال الاشناني سكتة قصيرة وقال قتيبة عن الكسائي سكت سكتة مختلسة من غير اشباع وقال النقار عن الخياط يعني عن الشموني عن الاعشى يسكت حتى يظن انك قد نسيت ما بعد الحرف وقال ابو طاهر بن غلبون وقفة يسيرة وقال مكي وقفة خفيفة فقال ابن شريح وقيفة وقال ابو العز يسكت يسيرة هي اكثر من سكت القاضي عن رويس **وقال** الحافظ ابو العلا يسكت حمزة والاعشى وقال ابو محمد سبط الخياط حمزة وقتيبة يقفان وقفة يسيرة من غير مهلة **وقال** ابو القسم الشاطبي سكتا مقللا وقال الداني سكتة لطيفة من غير قطع وهذه اللفظة ايضا في السكت بين السورتين من جامع البيان وقال فيه ابن شريح بسكتة خفيفة **وقال** ابو العز مع سكتة يسيرة وقال ابن مجهز في المبهج الفحام سكتة خفيفة وقال ابو محمد الشاطبي ويسكتهم المختار دون تنفس وقال ايضا وسكته حفص دون قطع لطيفة **وقال** الداني في ذلك بسكته لطيفة من غير قطع **وقال** ابن شريح

قال الفزاري وهذا دليل على انه لا يجوز قطع الآية في الصلاة حتى يتمها ع

والبدع

الاعشى وابن ذكوان من طريق العلوي والنهاوندي عن قتيبة من غير قطع نفس والمهم سكتة خفيفة ع

وقال ابن الفحام ع وقفة تؤذن باسرارها اي باسرار البسملة وهذا يدل على المهلة

وقيفة وقال ابو العلا يوقفة وقال ابن غلبون وقفة خفيفة وكذا قال المهدوي وقال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال القلانسي في سكت ابي جعفر على حروف الهجاء يفصل بين كل حرف منها بسكتة يسيرة وقال الحافظ ابو عمرو في الجامع واختياري فيمن ترك الفصل سوى حمزة ان يسكت القاري على اخر السورة سكتة خفيفة من غير قطع شديد فقد اجتمعت الفاظهم على ان السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط حسبما يحكم المشافهة واما تقييدهم بكونه دون تنفس فقد اختلف ايضا في المراد به اراد بعض المتاخرين فقال الحافظ ابو شامة الاشارة بقولهم دون تنفس الى عدم الاطالة المؤذنة بالاعراض عن القراءة وقال الجعبري قطع الصوت زمنا قليلا اقصر من زمن اخراج النفس لانه ان طال صار وقفا يوجب البسملة وقال الاستاذ ابن بصخان اي دون مهلة وليس المراد بالتنفس هنا اخراج النفس بدليل ان القاري اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فدل على ان التنفس هنا بمعنى المهلة وقال ابن جبارة دون تنفس يحتمل معنيين احدهما سكوت يقصد به الفصل بين السورتين لا السكوت الذي يقصد به القاري التنفس ويحتمل ان يراد سكوت دون السكوت لاجل التنفس اي اقصر منه اي دونه في المنزلة والقصر لكن يحتاج اذا حمل الكلام على هذا المعنى ان يعلم مقدار السكوت لاجل التنفس حتى يجعل هذا دونه في القصر قال ويعلم ذلك بالعادة وعرف القراء **قلت** الصواب حمل دون من قولهم دون تنفس ان يكون بمعنى غير كما دلت عليه نصوص المتقدمين وما اجمع عليه اهل الاداء من المحققين من ان السكت لا يكون الا مع عدم التنفس سواء قل زمنه او كثر وان حمله على معنى اقل خطا وانما كان خطا لوجوه **احدها** ما تقدم من النص عن الاعشى يسكت حتى يظن انك قد نسيت وهذا صريح في ان زمنه اكثر من زمن اخراج النفس وغيره **ثانيها** قول صاحب المبهج سكتة تؤذن باسرارها اي باسرار البسملة او الزمن الذي يؤذن باسرار البسملة اكثر من زمن اخراج النفس بلا نظر **ثالثها** اذا جعل بمعنى اقل فلا بد من تقدير كما قدروه بقولهم اقل من زمان اخراج النفس ونحو ذلك وعدم التقدير اولى **رابعها** ان تقدير ذلك على الوجه المذكور لا يصح لان زمن اخراج النفس وان قل لا يكون اقل من زمن من قليل السكت والاختيار بان ذلك **خامسها** ان التنفس على الساكن في نحو الارض والاخرة وقرآن ومسئولا ممنوع اتفاقا كما لا يجوز التنفس على الساكن في نحو الخالق والبارى وفرقان ومسحورا اذ التنفس في وسط الكلمة لا يجوز ولا فرق بين ان يكون بين سكون وحركة او بين حركتين واما الاستدلال لابن بصخان بان القاري اذا اخرج نفسه مع السكت بلا مهلة لم يمنع من ذلك فان ذلك ليس على اطلاقه فانه ان راد

من ح

مطلق السكت فانه يمنع من ذلك اجماعا اذ لا يجوز التنفس في اثناء الكلمة كما قدمنا وان اراد السكت
[illegible] بين السورتين من حيث ان كلامه فيه فان ذلك جايز باعتبار ان اواخر السورة
في نفسها تام يجوز القطع عليها والوقف فلا يحذور بين التنفس عليها ثم لا يخرج وجه
السكت مع التنفس فلو تنفس القارئ على اخر سورة لصاحب السكت او على عوجا ونحوه لحفص
من غير مهلة لم يكن ساكتا ولا واقفا اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت لا يكون
معه تنفس فاعلم ذلك ولا يفهم من كلام ابي شامة ومن تبعه **خاتمة** الصحيح ان السكت
مقيد بالسماع والنقل فلا يجوز الا فيما صح الرواية به لمعنى مقصود بذاته وذهب ابن سعدان فيما
حكاه عن ابي عمرو وابو بكر بن مجاهد فيما حكاه عنه ابو الفضل الخزاعي الى انه جائز في رؤس الآي مطلقا
حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك واذا صح حمل ذلك جاز والله اعلم

باب الخلاف في الاستعاذة والكلام عليها من وجوه **الاول** في صيغتها وفيه
مسائل **الاولى** ان المختار لجميع القراء من حيث الرواية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما قال
كما ورد في سورة النحل وقد حكى الاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما الاتفاق
على هذا اللفظ بعينه وقال الامام ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القرآن الذي عليه اجماع الامة
هو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الحافظ ابو عمرو الداني انه هو المستعمل عند الحذاق دون
غيره وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء كالشافعي وابي حنيفة واحمد وغيرهم وقد ورد النص بذلك عن
النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين من حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استبّ رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم الحديث لفظ البخاري في باب الحذر من الغضب في كتاب الادب ورواه ابو يعلى
الموصلي في مسنده عن ابي بن كعب رضي الله عنه وكذا رواه الامام احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة
وهذا لفظه وابو داود ورواه ايضا الترمذي من حديث معاذ بن جبل بمعناه وروى هذا اللفظ
من التعوذ ايضا من حديث جبير بن مطعم ومن حديث عطاء بن السائب عن السلمي عن ابن مسعود
وقد روى ابو الفضل الخزاعي عن المطوعي عن الفضل بن الحباب عن روح بن عبد المومن قال
قرأت على يعقوب الحضرمي فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاني قرأت على سلام ابي المنذر فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فاني قرأت على زر بن حبيش فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فاني قرأت على عبد الله بن مسعود فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالسميع العليم

اي قرأت على عاصم بن بهدلة فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

فقال لي يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اخذته عن جبريل عن ميكائيل
عن اللوح المحفوظ حديث غريب جيد الاسناد ومن هذا الوجه رويناه مسلسلا من طريق
روح ايضا قرأت على الشيخ الامام شيخ السنة العارف الزاهد جمال الدين ابي محمد بن محمد بن
محمد بن [illegible] محمد بن محمد الحالي النساني مشافهة فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي
قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على الشيخ الامام شيخ السنة سعيد الدين محمد بن
مسعود بن محمد الكازروني فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فاني قرأت على ابي الربيع علي بن عبد الصمد بن الحبش اعوذ بالله السميع العليم فقال
لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال
لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي الحسن علي بن يحيى البغدادي
اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي بكر محمد بن
عبد الباقي الانصاري اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاني قرأت على هناد بن ابراهيم النسفي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فاني قرأت على محمد بن المصطفى بن لعيبر اعوذ بالله السميع العليم فقال
لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي عصمة محمد بن احمد السجزي اعوذ
بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على محمد عبد الله بن
عجلان بن عبد الله الرحاني اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاني قرأت على ابي عثمان سعد بن عبد الرحمن الاهوازي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي
قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على روح بن عبد المومن اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على يعقوب بن اسحق الحضرمي اعوذ بالله السميع
العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على سلام ابي المنذر اعوذ بالله السميع
العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على عاصم بن ابي النجود اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فاني قرأت على زر بن حبيش اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فاني قرأت على عبد الله بن مسعود اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فاني قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فاني قرأت على جبريل اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فقال لي جبريل هكذا اخذت عن ميكائيل واخذها ميكائيل عن اللوح المحفوظ وقد
اتى بهذا الحديث على من هذا شيخاي الامامان الولي الصالح ابو العباس احمد بن رجب المقرئ

[illegible]

على محمد بن عبد الله بن [illegible] اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت

لا عوذ بالله السميع العليم فقال لي قل

وقرأت عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والمحدث الكبير يوسف بن محمد السرمري البغدادي فيما شافهني به وقرأ على الشيخ الربيع بن ابي الحبيش المذكور وانبأني به عاليا جدا جماعة من الثقات منهم
ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد جاميلا المراغي وقرأت عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
عن شيخه الامام ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري قال انا الامام ابو الفرج عبد
الرحمن بن علي بن محمد الجوزي في كتابه المنتهي باسناد غريب عن عبد الله بن مسلم بن يسار قال وذكره باسناده وروى الخزاعي ايضا في كتابه ع
قرأت على ابي بن كعب فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال يا بني عمن اخذت هذا قل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم كما امرك الله عز وجل **الثانية** دعوى الاجماع على هذا اللفظ بعينه مشكل و
الظاهر ان المراد انه المختار فقد ورد تغيير هذا اللفظ والزيادة عليه والنقص منه كما سنذكره وبين
صوابه اعوذ فقد نقل عن حمزة فيه استعيذ ونستعيذ واستعذت ولا يصح وقد اختاره بعضهم اماع
كصاحب الهداية من الحنفية قال المطابقة لفظ القرآن يعني قوله تعالى فاستعذ بالله وليس كذلك
وقول الجوهري عذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه مردود فمقتضاه اللسان بل يجوز ذلك
على الصحيح كما لا يجزئ اتعوذ ولا تعوذت وذلك لكنه ذكرها الامام الحافظ العلامة ابو امامة محمد بن
علي بن عبد الواحد بن النقاش رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام السابق والناطق الصادق في التفسير
فقال بان الحكمة التي لاجلها لم تدخل السين والتاء في فعل المستعيذ الماضي والمضارع وقد قيل
لما استعيذ بل لا يقال الا اعوذ دون استعيذ واتعوذ واستعذت وتعوذت وذلك ان السين
والتاء شأنهما الدلالة على الطلب فوردتا في الامر ايذانا بطلب التعوذ فمعنى استعذ بالله اطلب
منه ان يعيذك فامتثال الامر ان يقول اعوذ بالله لان قائله متعوذ ومستعيذ قد عاذ والتجأ والقائل
استعيذ بالله ليس بعائذ انما هو طالب العياذ به كما يقول استخير الله اي اطلب خيرته واستقيله اي اطلب
اقالته واستغفره اطلب مغفرته فدخلت في فعل الامر ايذانا بطلب هذا المعنى من المعاذ به فاذا قال الطلب
المأمور اعوذ بالله فقد امتثل ما طلب منه بنفس الاعتصام والالتجاء وفرق بين الاعتصام وبين طلب
ذلك فلما كان المستعيذ هاربا ملتجئا معتصما بالله اتى بالفعل الدال على طلب ذلك فتأمله فان بعد فانه طلب ع
والحكمة التي لاجلها امتثل المستغفر الامر بقوله استغفر الله انه طالب منه ان يطلب المغفرة التي لا تتأتى
الا منه بخلاف العياذ والالتجاء والاعتصام فامتثال الامر بقوله استغفر الله اي اطلب منه ان يغفر لي انتهى
ولله دره ما الطفه واحسنه **فان قيل** فما تقول في الحديث الذي رواه الامام ابو جعفر بن
جرير الطبري في تفسيره ثنا ابو كريب ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة ثنا ابو روق عن الضحاك
عن عبد الله بن عباس قال اول ما نزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعذ قال
استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك

قلت ما اعظمه مساعدا لمن قال به لو صح قال شيخنا الحافظ ابو الفداء اسمعيل بن
كثير رحمه الله عليه بعد ايراده وهذا الاسناد غريب قال وانما ذكرناه ليعرف فان في اسناده
ضعفا وانقطاعا **قلت** ومع ضعفه وانقطاعه وكونه لا يقوم به حجة فقد قال الحافظ ابو
عمرو الداني رحمه الله تعالى رواه على الصواب من حديث ابي روق ايضا عن الضحاك عن ابن
عباس انه قال اول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاستعاذة قال يا محمد قل اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم **و** المقصود ان الذي تواتر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في التعوذ للقراءة ولسائر تعوذاته من روايات لا تحصى كثرة ذكرناها
في غير هذا الموضع هو لفظ اعوذ الذي امره الله تعالى به وعلمه اياه فقال وقل رب اعوذ بك
من همزات الشياطين قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وقال عن موسى عليه السلام
اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اني عذت بربي وربكم وعن مريم عليها السلام اعوذ بالرحمن منك
وفي صحيح ابي عوانة عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا
بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قلنا نعوذ بالله من — قلنا نعوذ بالله من عذاب النار ع
الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال فلم يقولوا في شيء من جوابه — قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال ع
صلى الله عليه وسلم نتعوذ بالله ولا تعوذنا على طبق الذي امروا به كما انه صلى الله عليه وسلم — اللفظ ع
لم يقل استعيذ بالله ولا استعذت على طبق اللفظ الذي امره الله كما كان صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعدلون عن اللفظ المطابق الاولى المختار الى غيره بل كانوا هم اولى بالاتباع واقرب الى الصواب
واعرف بمراد الله تعالى **كيف** وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نستعيذ فقال
اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن
عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال رواه مسلم وغيره ولا اصرح من ذلك **فاما** بالله — المحيى والممات ومن شر فتنة ع
فقد جاء عن ابن سيرين اعوذ بالسميع العليم وفيه بعضهم عنه بصلوة التطوع ورواه ابو
علي الاهوازي عن ابن واصل وغيره عن حمزة وفي صحة ذلك عنهما نظر **واما** الرجيم فقد ذكر
الهذلي في كامله عن سلام عن حميد يعني ابن قيس اعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر وحكى
عن ابي زيد عن ابن السمال اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي **واما** تغييرها بتقديم — وكلاهما الرجيم ع
وتأخير ونحوها فقد روى ابن ماجه باسناد صحيح من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وكذا رواه ابو داود من
حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل وهذا لفظه والترمذي بمعناه وقال مرسل يعني
ان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يلق معاذا لانه مات قبل سنة عشرين ورواه ابن ماجه ايضا

بهذا اللفظ عن جبير بن مطعم واختاره بعض القراء وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خرج احدكم من المسجد فليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم وقد ورد ايضا

رواه ابن ماجه وهذا لفظه والسني من غير ذكر الرجيم وفي كتاب ابن السني اللهم اعذني من الشيطان الرجيم ع

عن ابي امامة رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده الحديث وروى الشافعي
في مسنده عن ابي هريرة انه تعوذ في المكتوبة رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم
واما الزيادة فقد وردت بالفاظ منها ما يتعلق بتنزيه الله تعالى الاول اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم نص عليها الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقال ان
على استعماله عامة اهل الاداء من اهل الحرمين والعراقين والشام ورواه ابو علي الاهوازي
الا ان الازرق عن ابن الصباح وعن الرفاعي عن سليم كلاهما عن حمزة ونصا عن ابي حاتم ورواه
الخزاعي عن ابي عدي عن ورش اداء قلت وقرات انا في اختيار ابي حاتم السجستاني
ورواية حفص من طريق هبيرة وقد رواه اصحاب السنن الاربعة واحمد عن ابي سعيد الخدري
باسناد جيد وقال الترمذي هو اشهر حديث في هذا الباب وفي مسند احمد باسناد صحيح عن
معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم

قال من ع

من الشيطان الرجيم ثم قرا ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله سبعين الف ملك يصلون
عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قال حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه
الترمذي وقال حسن غريب الثاني اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ذكره
الداني ايضا في جامعه عن اهل مصر وسائر بلاد المغرب وقال انه استعمله منهم اكثر اهل الاداء
وحكاه ابو معشر الطبري في سوق العروس عن اهل مصر ايضا وعن قنبل والزينبي ورواه الاهوازي
عن المصريين عن ورش وقال في ذلك وجدت اهل الشام في الاستعاذة الاولى اذا قرا بها
عليهم من طريق الاداء عن ابن عامر وانما هو شيء يختارونه ورواه اداء عن احمد بن جبير في
اختياره وعن الزهري وابي بحرية وابن مناذر وحكاه الخزاعي عن الزينبي عن قنبل ورواه ابو
العز اداء عن ابي عدي عن ورش ورواه الهذلي عن ابن كثير في غير رواية الزينبي الثالث
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الاهوازي عن ابي عمرو
وذكره ابو معشر عن اهل مصر والمغرب ورويناه من طريق الهذلي عن ابي جعفر وشيبة ونافع
في غير رواية ابي عدي عن ورش وحكاه الخزاعي وابو الكرم الشهرزوري عن رجالهما عن اهل
المدينة وابن عامر والكسائي وحمزة في احد وجوهه وروى عن عمر بن الخطاب ومسلم بن
يسار وابن سيرين والثوري وقرات انا به في قراءة الاعمش الا انه في رواية الشنبوذي
عنه ادغم الهاء في الهاء الرابع اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم رواه

الخزاعي عن هبيرة عن حفص قال وكذا في حفظي عن ابن الشارب عن الزينبي عن قنبل وذكره
الهذلي عن ابي عدي عن ورش الخامس اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ان الله هو
السميع العليم رواه الهذلي عن الزينبي عن ابن كثير السادس اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ذكره الاهوازي عن جماعة وقرات به في قراءة
الحسن البصري السابع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستفتح الله وهو خير الفاتحين
رواه ابو الحسين الخبازي عن شيخه ابي بكر الخوارزمي عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عن حمزة
الثامن اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم رواه
ابو داود في الدخول الى المسجد عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا قال ذلك
قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم اسناده جيد وهو حديث حسن و وردت بالفاظ تتعلق
بتشنيع الشيطان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الخبيث المخبث الرجس النجس كما رويناه في كتاب
الدعاء لابي القاسم الطبراني وعمل اليوم والليلة لابي بكر بن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس
الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واسناده ضعيف و وردت ايضا بالفاظ تتعلق بالاستعاذة
منه ففي حديث جبير بن مطعم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه رواه ابن ماجة
وهذا لفظه وابو داود والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وكذا في حديث ابي سعيد وفي حديث
ابن مسعود من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه وفسره فقال واما همزه الموتة ونفثه الشعر
ونفخه الكبر واما النقص فلم يتعرض للتنبيه عليه اكثر ائمتنا وكلام الشاطبي رحمه الله
يشعر بعدمه والصحيح جوازه لما ورد وقد نص الحلواني في جامعه على جواز ذلك فقال وليس للاستعاذة
حد ينتهى اليه من شاء زاد ومن شاء نقص اي بحسب الرواية كما سياتي وفي سنن ابي داود من حديث
جبير بن مطعم اعوذ بالله من الشيطان من غير ذكر الرجيم وكذا رواه غيره وللحاكم في حديث ابي هريرة
من رواية النسائي اللهم اعصمني من الشيطان من غير ذكر الرجيم فهذا الذي علمه ورد
في الاستعاذة من الشيطان في حالة القراءة وغيرها ولا شك ان يعدل عما صح منها حسبما ذكرناه مبينا
ولا يعدل عما ورد عن السلف الصالح فانما نحن متبعون لا مبتدعون قال الجعبري في شرح قول
الشاطبي وان تزد لربك تنزيها فلست مجهلا عني الزيادة وان اطلقها وخصصها فهي مقيدة
بالرواية وعامة في غير التنزيه الثانية في حكم الجهر بها والاخفاء وفيه مسائل الاولى
ان المختار عند ائمة القراء هو الجهر بها عن جميع القراء لا نعلم في ذلك خلافا عن احد منهم الا ما جاء
عن حمزة وغيره مما نذكره وفي كل حال من احوال القراءة كما نذكره قال الحافظ ابو عمرو في جامعه لا اعلم

خلافا في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بعرض او درس او تلقين في جميع
القرآن الا ما جاء عن نافع وحمزة ثم روى عن ابن المسيبي انه سئل عن استعاذة اهل المدينة أيجهرون
بها ام يخفونها قال ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة وروى عن ابيه عن نافع انه كان يخفي
الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور ورؤس الآيات في جميع القرآن وروى ايضا عن
الحلواني قال قال خلف كنا نقرأ على سليم فنخفي التعوذ ونجهر بالبسملة في الحمد خاصة ونخفي التعوذ
والبسملة في سائر القرآن نجهر برؤس آياتها وكانوا يشترطون على حمزة فيفعلون ذلك قال
الحلواني وقرأت على خلاد ففعل ذلك **قلت** صح اخفاء التعوذ من رواية المسيبي عن نافع و
انفرد به الولي عن اسمعيل عن نافع وكذلك الاهوازي عن يونس عن ورش وقد ورد من طرق
كثيرة عن حمزة على وجهين **احدهما** الاخفاء حيث قرأ القارئ مطلقا اي في اول الفاتحة
وغيرها وهو الذي لم يذكر ابو العباس المهدوي عن حمزة من روايتي خلف وخلاد سواه وكذا روى
الخزاعي عن الحلواني عن خلف وخلاد وكذا ذكر الهذلي في كامله وهي رواية ابرهيم بن زربي عن
سليم عن حمزة **الثاني** الجهر بالتعوذ في اول الفاتحة فقط واخفاؤه في سائر القرآن وهو
الذي نص عليه في المبهج عن خلف عن سليم وفي اختياره وهي رواية محمد بن لاحق التيمي عن
سليم عن حمزة ورواه الحافظ الكبير ابو الحسن الدارقطني في كتابه عن ابي الحسن بن المنادي عن الحسن
بن العباس عن الحلواني عن خلف عن سليم عن حمزة انه كان يجهر بالاستعاذة والتسمية في اول
سورة فاتحة الكتاب ثم يخفيهما بعد ذلك في جميع القرآن قال الحلواني وقرأت على خلاد فلم يغير
علي وقال لي كان سليم يجهر فيهما جميعا ولا ينكر على من جهر ولا على من اخفى **و** قال ابو القسم الصفراوي
في الاعلان واختلف عنه يعني عن حمزة انه كان يخفيها عند فاتحة الكتاب كسائر المواضع او يستثني
فاتحة الكتاب فيجهر بالتعوذ عندها فروى عنه الوجهان جميعا انتهى **و** قد انفرد ابو اسحق ابرهيم بن
احمد الطبري عن الحلواني عن قالون باخفائها في جميع القرآن **الثانية** اطلقوا اختيار الجهر
بالاستعاذة مطلقا ولا بد من تقييده وقد قيده الامام ابو شامة رحمه الله تعالى بحضرة من يسمع قراءته
ولا بد من ذلك قال لان الجهر بالتعوذ اظهار لشعائر القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد ومن
فوائده ان السامع ينصت للقراءة من اولها لا يفوته منها شيء واذا اخفى التعوذ لم يعلم السامع بالقراءة الا بعد
ان فاته من المقروء شيء وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة خارج الصلاة وفي الصلاة فان المختار في
الصلاة الاخفاء لان المأموم منصت من اول الاحرام بالصلاة **و** قال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله
اذا تعوذ في الصلاة التي يسر فيها بالقراءة اسر بالتعوذ فان تعوذ في التي يجهر فيها بالقراءة فهل يجهر فيه
خلاف من اصحابنا من قال يسر وقال الجمهور للشافعي في المسئلة قولان احدهما يستوي الجهر والاسرار

وهو نصه في الام والثاني يسن الجهر

وهو نصه في الاملاء ومنهم من قال قولان احدهما يجهر صححه الشيخ ابو حامد الاسفرايني امام اصحابنا
العراقيين وصاحبه المحاملي وغيره وهو الذي كان يفعله ابو هريرة رضي الله عنه وكان ابن عمر
رضي الله عنهما يسر وهو الاصح عند جمهور اصحابنا وهو المختار **قلت** حكى صاحب البيان
القولين على وجه آخر فقال الاحد القولين انه يخير بين الجهر والسر ولا ترجيح والثاني يستحب فيه الجهر
ثم نقل عن ابي علي الطبري انه يستحب فيه الاسرار وهذا مذهب ابي حنيفة واحمد ومذهب مالك
في قيام رمضان **و** من المواضع التي يستحب فيها الاخفاء اذا قرأ خاليا سواء قرأ جهرا او سرا **و** منها
اذا قرأ سرا فانه يسر ايضا **و** منها اذا قرأ في الدور ولم يكن في قراءته مبتدئا يسر بالتعوذ لتتصل القراءة
ولا يتخللها اجنبي فان المعنى الذي من اجله استحب الجهر وهو الانصات فقد من هذه المواضع
الثالثة اختلف المتأخرون في المراد بالاخفاء فقال الكثير منهم هو الكتمان وعليه حمل كلام
الشاطبي اكثر الشراح فعلى هذا يكفي فيه الذكر في النفس من غير تلفظ وقال الجمهور المراد به الاسرار
وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي فلا يكفي فيه الا التلفظ واسماع نفسه وهذا هو الصواب لان
نصوص المتقدمين كلها على جعله ضدا للجهر وكونه ضدا للجهر يقتضي الاسرار به والله اعلم فاما قول
ابن المسيبي ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة فمراده الترك راسا كما هو مذهب مالك رحمه
الله كما يأتي **الثالث** في محلها وهو قبل القراءة اجماعا ولا يصح قول بخلافه عن احد ممن يعتبر
قوله وانما آفة العلم التقليد فقد نسب الى حمزة وابي حاتم ونقل عن ابي هريرة رضي الله عنه وابن سيرين
وابرهيم النخعي وحكي عن مالك وذكر انه مذهب داود بن علي الظاهري وجاء عنه علاء الظاهر الآية
وهو فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فدل على ان الاستعاذة بعد القراءة وحكى قول آخر وهو الاستعاذة
قبل وبعد ذكره الامام فخر الدين الرازي في تفسيره ولا يصح شيء من هذا عمن نقل عنه ولا مما استدل
به لهم **اما** حمزة وابو حاتم فالذي ذكر ذلك عنهما هو ابو القسم الهذلي فقال في كامله قال حمزة
في رواية ابن قلوقا انما يتعوذ بعد الفراغ من القرآن قال وبه قال ابو حاتم **قلت** اما رواية
ابن قلوقا عن حمزة فهي منقطعة في الكامل لا يصح اسنادها وكل من ذكر هذه الرواية عن حمزة من
الائمة كالحافظين ابي عمرو الداني وابي العلاء الهمذاني وابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط
وغيرهم لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا عليه **و** اما ابو حاتم فان الذين ذكروا روايته واختياره
كابن سوار وابن مهران وابي معشر الطبري والامام ابي محمد البغوي وغيرهم لم يذكروا عنه شيئا
ولا حكوه **و** اما ابو هريرة فالذي نقل عنه رواه الشافعي في مسنده اخبرنا ابرهيم بن محمد عن
ربيعة بن عثمن عن صالح ابن ابي صالح انه سمع ابا هريرة وهو يؤم الناس رافعا صوته ربنا انا
نعوذ بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة اذا فرغ من ام القرآن وهذا اسناد لا يحتج به لان

ابرهيم بن محمد هو الاسلمي وقد اجمع اهل النقل والحديث على ضعفه ولم يوثقه سوى الشافعي
قال ابو داود كان قدريا رافضيا مابونا كل بلاء فيه وصالح بن ابي صالح الكوفي ضعيف واه وعلى
تقدير صحته لا يدل على ان الاستعاذة بعد القراءة بل يدل على انه كان يستعيذ اذا فرغ من ام القرآن
اي للسورة الاخرى وذلك واضح وابو هريرة فهو ممن عرف بالجهر بالاستعاذة و اما ابن
سيرين والنخعي فلا يصح عن واحد منهما عند اهل النقل و اما مالك فقد حكاه عنه القاضي
ابو بكر بن العربي في المجموعة وكفى في الرد شناعة على قائله و اما داود واصحابه فهذه كتبهم مو
جودة لا تعد كثرة لم يذكر فيها احد شيئا من ذلك ونقل ابن حزم امام اهل الظاهر في التعوذ قبل
القراءة ولم يذكر غير ذلك وأما الاستدلال بظاهر الاية فغير صحيح بل هي جارية على اصل
لسان العرب وعرفه وتقديرها عند الجمهور اذا اردت القراءة فاستعذ وهو كقوله تعالى اذا
قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وكقوله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل
وعندي ان الاحسن في تقديرها اذا ابتدأت وشرعت كما في حديث جبريل عليه السلام فصلى
الصبح حين طلع الفجر اي اخذ في الصلاة عند طلوعه ولا يمكن القول بغير ذلك وهذا بخلاف
قوله في الحديث ثم صلاها بالغد بعد ان اسفر فان الصحيح ان المراد بهذا الابتداء خلافا لمن قال
ان المراد الانتهاء ثم ان المعنى الذي شرعت الاستعاذة له يقتضي ان يكون قبل القراءة لانها طهارة
الفم مما كان يتعاطاه من اللغو والرفث وتطييب له وتهيؤ لتلاوة كلام الله تعالى فهي التجاء الى
الله تعالى واعتصام بجنابه من خلل يطرأ عليه او خطأ يحصل منه في القراءة وغيرها واقرار له
بالقدرة واعتراف للعبد بالضعف والعجز عن هذا العدو الباطن الذي لا يقدر على دفعه ومنعه
الا الله الذي خلقه فهو لا يقبل مصانعة ولا يدارى باحسان ولا يقبل رشوة ولا يؤثر فيه جميل
خلاف العدو الظاهر من جنس الانسان كما دلت عليه الآي الثلاث من القرآن التي ارشد فيها
الى رد العدو الانساني والشيطاني فقال تعالى في الاعراف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين فهذا ما يتعلق بالعدو الانساني ثم قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ الاية
وقال في المؤمنون ادفع بالتي هي احسن السيئة ثم قال وقل رب اعوذ بك الاية وقال في فصلت
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة الاية **وقلت** في ذلك وقد احسن
الاكتفاء والمح الاقتفاء شعر شيطاننا المغوي عدو فاعتصم بالله منه والتجئ وتعوذ وعدوك الانسي دار
وداده تملكه وادفع بالتي فاذا الذي **الرابع** في الوقف على الاستعاذة وقل من تعرض لذلك
من مؤلفي الكتب ويجوز الوقف على الاستعاذة والابتداء بما بعدها بسملة كان او غيرها ويجوز
وصله بما بعده والوجهان صحيحان وظاهر كلام الداني رحمه الله ان الاولى وصلها بالبسملة

لانه قال في كتاب الاكتفاء الوقف على اخر التعوذ تام وعلى اخر البسملة اتم وممن نص على هذين
الوجهين الامام ابو جعفر بن الباذش ورجح الوقف لمن مذهبه الترتيل فقال في كتابه
الاقناع ولك ان تصلها اي الاستعاذة بالتسمية في نفس واحد وهو اتم ولك ان تسكت عليها
ولا تصلها بالتسمية وذلك اشبه بمذهب اهل الترتيل فاما من لم يسم يعني مع الاستعاذة فالاحسن
عندي ان تسكت عليها ولا تصلها بشيء من القرآن ويجوز وصلها **قلت** وهذا احسن
ما قيل في هذه المسألة ومراده بالسكت الوقف لاطلاقه وقوله في نفس واحد كذلك وكلام
الاستاذ ابو حيان في قصيدته حيث قال وقف بعد او صلا وعلى الوصل ان التقى مع الميم صلهما
نحو الرجيم بسم الله ادغم لمن مذهبه الادغام كما يجب حذف همزة الوصل في نحو الرجيم اعلموا
انما الحيوة الدنيا ونحو الرجيم القارعة وقد ورد من طريق احمد بن ابرهيم القصباني عن محمد بن
غالب عن شجاع عن ابي عمرو انه كان يخفي الميم من الرجيم عند باء بسم الله ولم يذكر ابن شيطا
واكثر العراقيين سواه مع وصل الاستعاذة بالبسملة كما سبق في باب البسملة **الخامس** في حكم
الاستعاذة استحبابا او وجوبا وهي مسألة لا تعلق للقراءات بها ولكن لما ذكرها شراح الشاطبية
لم نخل كتابنا من ذكرها لما يترتب عليها من الفوائد وقد تكفل ائمة التفسير والفقهاء بالكلام فيها
ونشير الى ملخص ما ذكر فيها في مسائل **الاولى** ذهب الجمهور الى ان الاستعاذة مستحبة
في القراءة بكل حال في الصلاة وخارج الصلاة وحملوا الامر في ذلك على الندب وذهب داود بن
علي واصحابه الى وجوبها حملا للامر على الوجوب كما هو الاصل حتى ابطلوا صلاة من لم يستعذ وقد جنح
الامام فخر الدين الرازي رحمه الله الى القول بالوجوب وحكاه عن عطاء بن ابي رباح واحتج له
بظاهر الاية من حيث الامر وللامر ظاهره الوجوب وبمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها
ولانها تدرأ شر الشيطان وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ولان الاستعاذة احوط وهو احد
مسالك الوجوب وقال ابن سيرين اذا تعوذ مرة واحدة في عمره فقد كفى في اسقاط الوجوب وقال
بعضهم كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم دون امته حكى هذين القولين شيخنا الامام عماد
الدين بن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره **الثانية** الاستعاذة في الصلاة للقراءة لا للصلاة وهذا
مذهب الجمهور كالشافعي وابي حنيفة ومحمد بن الحسن واحمد بن حنبل وقال ابو يوسف هي للصلاة فعلى
هذا يتعوذ المأموم وان كان لا يقرأ ويتعوذ في العيدين بعد الاحرام وقبل تكبيرات العيد ثم اذا قلنا
ان الاستعاذة للقراءة فهل قراءة الصلاة قراءة واحدة فيكفي الاستعاذة في اول ركعة او قراءة كل ركعة
مستقلة بنفسها فلا يكفي قولان للشافعي وهما روايتان عن احمد والارجح الاول لحديث ابي هريرة
في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت وانه

لم يحل القراءة من احوال عللهما ذكر وهي كالقراءة الواحدة حمد الله او تسبيح او تهليل او نحو ذلك ورجح الامام النووي وغيره الثاني واما الامام مالك فانه قال لا يتعوذ الا في قيام رمضان فقط وهو قول لا نعرف لمن قبله وكانه اخذ بظاهر الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها كان يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ورأى ان هذا دليل على ترك التعوذ فاما قيام رمضان فكانه رأى ان الاغلب عليه جانب القراءة والله اعلم **الثالث** اذا قرأ جماعة جملة هل يلزم كل واحد الاستعاذة او يكفي استعاذة بعضهم لم اجد فيها نصا ويحتمل ان يكون كفاية وان يكون عينا على كل من القولين الوجوب والاستحباب والظاهر الاستعاذة لكل واحد لان المقصود اعتصام القارئ والتجاؤه بالله تعالى من شر الشيطان كما تقدم فلا يكون تعوذ واحد كافيا عن آخر كما اختير في التسمية على الاكل وذكرناه في غير هذا الموضع وانه ليس من سنن الكفايات والله اعلم **الرابعة** اذا قطع القارئ القراءة لعارض من سؤال او كلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة وذلك بخلاف ما اذا كان الكلام اجنبيا ولو رد السلام فانه يستأنف الاستعاذة وكذا لو كان القطع اعراضا عن القراءة كما تقدم والله اعلم وجمل بسعد واستدل له بما ذكره اصحابنا

باب اختلافهم في البسملة

والكلام على ذلك في فصول **الاول** بين السورتين وقد اختلفوا في الفصل بينهما بالبسملة وبغيرها وفي الوصل بينهما ففصل بالبسملة بين كل سورتين الا بين الانفال وبراءة ابن كثير وعاصم والكسائي وابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش ووصل بين كل سورتين حمزة واختلف عن خلف في اختياره بين الوصل والسكت فنص له التراجمة المتقدمين على الوصل كحمزة وهو الذي في المستنير والمبهج وكفاية سبط الخياط وغاية ابي العلاء ونص له صاحب الارشاد على السكت وهو الذي عليه اكثر المتأخرين الآخذين بعد القراءة كابن الكري وابن الكال وابن زريق الحداد وابي الحسن الديواني وابن مؤمن صاحب الكنز وغيرهم واختلف ايضا عن الباقين وهم ابو عمرو وابن عامر ويعقوب وورش من طريق الازرق عن الوصل والسكت والبسملة **فاما** ابو عمرو فقطع له بالوصل صاحب العنوان وصاحب الوجيز وهو احد الوجهين في جامع البيان للداني وبه قرأ على شيخه الفارسي عن ابي طاهر وهو طريق ابي اسحق الطبري في المستنير وغيره وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجهين في الشاطبية وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي وهو احد الوجوه الثلاثة في الهداية وبه قطع في غاية الاختصار لغير السوسي وبه قطع الحضرمي في المفيد للدوري عنه وقطع له بالسكت صاحب الهداية في الوجه الثاني والتبصرة وتلخيص العبارات والتلخيص لابي معشر والارشاد لابن غلبون والتذكرة وهو الذي في المستنير والروضة وسائر كتب العراقيين لغير ابن حبش

عن السوسي وفي الكافي ايضا وقال انه من اخذ البغداديين وهو الذي اختاره الداني وبه قرأ به على ابي الحسن وابي الفتح وابن خاقان ولا يوجد من التيسير سواه عند التحقيق وهو الوجه الآخر في الشاطبية وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي للدوري وقطع به في غاية الاختصار للدوري ايضا وقطع له بالبسملة صاحب الهادي وصاحب الهداية في الوجه الثالث وهو اختيار صاحب الكافي وهو الذي رواه ابن حبش عن السوسي وهو الذي في غاية الاختصار للسوسي وقال الخزاعي والاهوازي ومكي وابن سفيان والمهدوي والتسمية بين السورتين مذهب البصريين عن ابي عمرو **واما** ابن عامر فقطع له بالوصل صاحب الهداية وهو احد الوجهين في الكافي والشاطبية وقطع له بالسكت صاحب التلخيص والتبصرة وابنا غلبون والداني وبه قرأ على شيخه ابي الحسن ولا يوجد من التيسير سواه وهو الوجه الآخر في الشاطبية وقطع له بالبسملة صاحب العنوان وصاحب التجريد وجميع العراقيين وهو الوجه الآخر في الكافي وبه قرأ الداني على الفارسي وابي الفتح وهو الذي لم يذكر المالكي في الروضة سواه وهو الذي في الكامل **واما** يعقوب فقطع له بالوصل صاحب غاية الاختصار وقطع له بالسكت صاحب المستنير والارشاد والكفاية وسائر العراقيين وقطع له بالبسملة صاحب التذكرة والداني وابن الفحام وابن شريح وصاحب الوجيز والكامل **واما** ورش من طريق الازرق فقطع له بالوصل صاحب الهداية وصاحب العنوان والحضرمي وصاحب المفيد وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجوه الثلاثة في الشاطبية وقطع له بالسكت ابنا غلبون وابن بليمة صاحب التلخيص وهو الذي في التيسير وبه قرأ الداني على جميع شيوخه وهو الوجه الثاني في الشاطبية واحد الوجهين في التبصرة من قراءته على ابي الطيب وهو ظاهر عبارة الكامل الذي لم يذكر له غيره وقطع له بالبسملة صاحب التبصرة من قراءته على ابي عدي وهو اختيار صاحب الكافي وهو الوجه الثالث في الشاطبية وبه كان يأخذ ابو غانم وابو بكر الادفوي وغيرهما عن الازرق **الثاني** ان الآخذين بالوصل لمن ذكر من حمزة او ابي عمرو او ابن عامر او يعقوب او ورش اختار كثير منهم لهم السكت بين المدثر ولا اقسم بيوم القيامة وبين الانفطار وويل للمطففين وبين الفجر ولا اقسم بهذا البلد وبين العصر وويل لكل همزة كصاحب الهداية وابني غلبون وصاحب المبهج وصاحب التبصرة وصاحب الارشاد وصاحب المفيد ونص عليه ابو معشر في جامعه وصاحب التجريد وصاحب التيسير واشار اليه الشاطبي ونقل عن ابن مجاهد في غير العصر والهمزة وكذا اختاره ابن شيطا صاحب التذكار وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وكذا الآخذون بالسكت لمن ذكر من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب وورش اختار كثير منهم لهم البسملة في هذه الاربعة المواضع كابني غلبون وصاحب الهداية ومكي

صاحب التبصرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وخلف بن خاقان واتما اختار وا ذلك لشاعة ووقوع
مثل ذلك اذا قيل اهل المغفرة لا او ادخلي جنتي لا اوله وبلا ووتواصوا بالصبر ويل من غير
فصل ففصلوا بالبسملة للساكت وبالسكت للواصل ولم يمكنهم البسملة له لانه يجب عنده القصر
بعدم البسملة فلو بسملوا لتضاد سواد النص بالاختيار وذلك لا يجوز و الاكثرون على عدم التفرقة
بين الاربعة وغيرها وهو مذهب فارس بن احمد وابن سفين صاحب الهادي وابي الطاهر
صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وصاحب المستنير والارشاد والكفاية وسائر
العراقيين وهو اختيار ابي عمرو الداني والمحققين والله تعالى اعلم تنبيهات اولها
تخصيص السكت والبسملة في الاربعة المذكورة متفرع على الوصل والسكت مطلقا فمن خصها
بالسكت فان مذهبه في غيرها الوصل ومن خصها بالبسملة مذهبه في غيرها السكت وليس احد
يرى البسملة لاصحاب الوصل كما توهمه المحب ولابن بضحان فاضهر ذلك فقد احسن الجعبري في
فهمه ما شاء واجاد الصواب والله اعلم و انفرد الهذلي باضافته الى هذه الاربعة موضعا
خامسا وهو البسملة بين الاحقاف والقتال عن الازرق عن ورش وتبعه في ذلك ابو الكرم و لمن روا الوصل ع
كذلك انفرد صاحب التذكرة باختيار الوصل لمن سكت من ابي عمرو وابن عامر وعن ورش في خمسة مواضع
وهي الانفال ببراءة والاحقاف بالذين كفروا واقتربت بالرحمن والواقعة بالحديد والفيل بلايلاف
قريش قال لحسن مشاكلة آخر السورة لاول التي تليها ثانيهما انه تقدم تعريف السكت ذكل
وان المشترط فيه ان يكون من دون تنفس وان كلامهم مختلف في طول زمنه وقصره وحكاية
قول سبط الخياط وان الذي يظهر من قول طول زمن السكت قدر البسملة وقد قال الصفاقسي
كنايته ما يصرح بذلك حيث قال عن ابي عمرو ويعقوب عن ابي عمرو اسرارها بينهما اي اسرار البسملة وروى لم
قلت والذي قرأت به وآخذ السكت عن جميع من روى عنه السكت بين السورتين
سكتا يسيرا من دون تنفس قدر السكت لاجل الهمز عن حمزة وغيره حتى اني اخرجت وجه حمزة مع
وجه ورش بين سورتي الضحى والم نشرح على جميع من قرأت عليه من شيوخي وهو الصواب
الثالث ان كلا من الفاصلين بالبسملة والواصلين والساكتين اذا ابتدأ سورة من السور
بسمل بلا خلاف عن احد منهم الا اذا ابتدأ براءة كما سيأتي سواء كان الابتداء عن وقف ام قطع اما
على قراءة من فصل بها فواضح واما على قراءة من الغاها فللتبرك والتيمن ولموافقة خط المصحف
لانها عند من الغاها انما كتبت لاول السورة تبركا وهو لم يلغها في حالة الوصل الا لكونه لم يبتدئ وسننا
فلما ابتدأ لم يكن بد من الاتيان بها لئلا يخالف المصحف وصلا ووقفا فيخرج عن الاجماع فكان
ذلك عنده كهمزات الوصل تحذف وصلا وتثبت ابتداء ولذلك لم يكن منهم خلاف في اثبات البسملة

اول الفاتحة سواء وصلت بسورة الناس قبلها او ابتدئ بها لانها ولو وصلت لفظا فانها
مبتدأ بها حكما ولذلك كان الواصل هنا حال الآخر محلا واما ما رواه الخرقي عن ابن سيف عن
الازرق عن ورش انه ترك البسملة اول الفاتحة فالخرقي هو شيخ الاهوازي وهو محمد بن
عبد الله بن القسم مجهول لا يعرف الا من جهة الاهوازي ولا يصح ذلك عن ورش بل المتواتر
عنه خلافه قال الحافظ ابو عمرو في كتابه الموجز اعلم ان عامة اهل الاداء من مشيخة المصريين
رووا اداء عن اسلافهم عن ابي يعقوب عن ورش انه كان يترك التسمية من كل سورتين
في جميع القرآن الا في اول فاتحة الكتاب فانه يبسمل في اولها لانها اول القرآن فليس قبلها
سورة يوصل آخرها بها هكذا قرأت على ابن خاقان وابن غلبون وفارس بن احمد وحكوا ذلك
عن قراءتهم متصلا و انفرد صاحب الكافي بعدم البسملة لحمزة في ابتداء السور سوى الفاتحة وتبعه
على ذلك ولده ابو الحسن شريح فيما حكاه عنه ابو جعفر بن الباذش من انه كان يأخذ لحمزة بوصل
السورة بالسورة لا يلتزم الوصل البتة بل آخر السورة عنده كآخر آية واول السورة الاخرى كاول آية
اخرى فكما لا يلتزم له ولا لغيره وصل الآيات بعضهن ببعض كذا لا يلتزم له وصل السورة حماة آيات
وصل نفس وان ترك تنفس قلت وحجته في ذلك قول حمزة القرآن عندي كسورة واحدة
فاذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم في اول فاتحة الكتاب اجزأني ولا حجة في ذلك فان كلام حمزة
يحمل على حالة الوصل لا الابتداء لاجماع اهل النقل على ذلك والله اعلم الرابع لا خلاف في
حذف البسملة بين الانفال وبراءة عن كل من بسمل بين السورتين وكذلك في الابتداء ببراءة على
الصحيح عند اهل الاداء وممن حكى الاجماع على ذلك ابو الحسن بن غلبون وابو القسم بن الفحام ومكي
وغيرهم وهو الذي لا يوجد نص بخلافه وقد حاول بعضهم جواز البسملة في اولها قال ابو الحسن
السخاوي انه القياس قال لان اسقاطها اما ان يكون لان براءة نزلت بالسيف او لانهم لم يقطعوا
بانها سورة قائمة بنفسها دون الانفال فان كان لانها نزلت بالسيف فذلك مخصوص بمن
نزلت فيه ونحن انما نسمي للتبرك وان كان اسقاطها لانه لم يقطع بانها سورة وحدها فالتسمية
في اوائل الاجزاء جائزة وقد علم الغرض باسقاطها فلا مانع من التسمية قلت لقائل ان يقول
يمنع نقضا بالنصوص وقال ابو العباس المهدوي فاما براءة فالقراء مجمعون على ترك الفصل بينها
وبين الانفال بالبسملة وكذلك اجمعوا على ترك البسملة في اولها في حال الابتداء بها سوى من رأى
البسملة في حال الابتداء باوساط السور فانه يجوز ان يبتدئ بها من اول براءة عند من جعلها والانفال
سورة واحدة ولا يبتدئ بها في قول من جعل علته تركها في اولها انها نزلت بالسيف وقال ابو الفتح
بن شيطا ولو ان تاليا ابتدأ قراءته من اول التوبة فاستعاذ ووصل الاستعاذة بالتسمية متبركا بها

ثم بلا التسمية لم يكن عليه حرج ان شاء الله كما يجوز له اذا ابتدأ من بعض سورة ان يفعل ذلك وانما المحذور ان يصل آخر الانفال باول براءة ثم يفصل بينهما بالبسملة لان ذلك بدعة وضلال وخرق للاجماع ومخالف للمصحف **قلت** ولقائل ان يقول له ذلك ايضا في البسملة اولها انه خرق للاجماع ومخالف للمصحف ولا تصادم النصوص بالآراء وما رواه الاهوازي في كتابه الايضاح عن ابي بكر من البسملة اولها فلا يصح والصحيح عند الائمة اولى بالاتباع ونعوذ بالله من شر الابتداع **الخامس** يجوز في الابتداء باوساط السور مطلقا سوى براءة البسملة وعدمها لكل من القراء تخيرا وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة واهل الاندلس قال ابن شيطا اعلم اني قرأت على جميع شيوخنا في كل القراءات عن جميع الائمة الفاصلين بالتسمية بين السورتين والتاركين لها عند ابتداء القراءة عليهم بالاستعاذة موصولة بالتسمية مجهورا بها سواء كان المبتدأ به اول سورة او بعض سورة قال ولا علمت احدا منهم قرأ على شيوخه الا كذلك انتهى وهو نص في وصل الاستعاذة بالبسملة كما سياتي وقال ابن فارس في الجامع وبغير تسمية ابتدأت رؤوس الاجزاء على شيوخي الذين قرأت عليهم في مذاهب الكل وهو الذي اختار ولا امنع من التسمية وقال مكي في تبصرته فاذا ابتدأ القارئ بغير اول سورة عوذ فقط هذه عادة القراء ثم قال ويترك التسمية في غير اوائل السور وقرأت وقال ابن الفحام قرأت على ابي العباس يعني ابن نفيس اول حزب من وسط سورة فبسملت فلم ينكر علي واتبعت ذلك هل اخذ ذلك عنه على طريق الرواية فقال لا انما اردت التبرك ثم سمعني بعد ذلك وقال الا خاف ان يقول رواية قال وقرأت بذلك على غيره فقال انا امنع واما قرأت بهذا فلا انتهى وهو صريح في منعه رواية وقال الداني في جامعه وبغير تسميه ابتدأت رؤوس الاجزاء على شيوخي الذين قرأت عليهم في مذهب الكل وهو الذي اختار ولا امنع من التسمية **قلت** واطلق التخيير في الوجهين جميعا ابو معشر الطبري وابو القسم الشاطبي وابو عمرو الداني في التيسير **و**منهم من ذكر البسملة وعدمها على وجه آخر وهو التفصيل فيأتي بالبسملة عن من فصل بها بين السورتين كابن كثير وابي جعفر ويتركها عن من لم يفصل بها كحمزة وخلف وهو اختيار سبط الخياط وابي علي الاهوازي وابي جعفر بن الباذش يتبعون وسط السورة باولها وقد كان الشاطبي يامر بالبسملة بعد الاستعاذة في قوله تعالى الله لا اله الا هو وقوله اليه يرد علم الساعة ونحوه لما في ذلك من البشاعة وكذا كان يفعل ابو الجود غياث بن فارس وغيره وهو اختيار مكي في غير التبصرة **قلت** وينبغي قياسا ان ينهى عن البسملة في قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر وقوله لعنه الله ونحو ذلك للبشاعة ايضا **السادس** الابتداء بالآي وسط براءة قل من تعرض للنص عليها ولم ار فيها

نصا لاحد من المتقدمين وظاهر اطلاق كثير من اهل الاداء التخيير فيها وعلى جواز البسملة فيها نص ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء حيث قال الا ترى انه يجوز بغير خلاف ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وفي نظائرها من الآي والى منعها جنح ابو اسحق الجعبري فقال رادا على السخاوي ان كان نقلا فمسلم والا فرد عليه انه تفريع على غير اصل وتصادم لتعليله **قلت** وكلاهما محتمل والصواب ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة في اوساط غير براءة لا اشكال في تركها عنده في وسط براءة وكذلك لا اشكال في تركها فيها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عندهم في وسط السورة تبع لاولها ولا تجوز البسملة اولها فكذلك وسطها **واما** من ذهب الى البسملة في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت البسملة اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يبسمل وان لم يعتبر بقاء اثرها ولم يرها علة بسمل بلا نظر والله تعالى اعلم **السابع** اذا وصلت البسملة بين السورتين امكن اربعة اوجه الاول قطعها عن الماضية ووصلها بالآتية والثاني وصلها بالماضية وبالآتية والثالث قطعها عن الماضية وعن الآتية وهو مما لا نعلم خلافا بين اهل الاداء في جوازه الا ما انفرد به مكي فانه نص في التبصرة على جواز الوجهين الاولين ومنع الرابع وسكت عن هذا الثالث فلم يذكره فيها وقال في الكشف ما نصه انه انما يأتي بالبسملة على ارادة التبرك بذكر الله وصفاته في اول الكلام ولثباتها للاستفتاح في المصحف فهي للابتداء بالسور فلا يوقف على التسمية دون ان توصل باول السورة انتهى وهو صريح في اقتضاء منع الوجهين الثالث والرابع وهذا من افراده كما ستوضحه في باب التكبير آخر الكتاب ان شاء الله تعالى والرابع وصلها بالماضية وقطعها عن الآتية وهو ممنوع لان البسملة لاوائل السور لا لاواخرها قال صاحب التيسير والقطع عليها اذا وصلت باواخر السور غير جائز **تنبيهات** اولها ان المراد بالقطع المذكور هو الوقف كما نص عليه الشاطبي وغيره من الائمة قال الداني في جامعه واختاري في مذهب من فصل ان يقف القارئ على آخر السورة ويقطع على ذلك ثم يبتدئ بالتسمية **ثانيها** يجوز الاوجه الاربعة في التسمية مع الاستعاذة من الوصل بالاستعاذة موصولة باول السورة الاخرى انتهى وذلك واضح وانما نبهت عليه لان الجعبري رحمه الله ظن انه السكت المعروف فقال في قول الشاطبي فلا تقف لو قال فلا تسكتن لكان اسد وذلك وهم لم يتقدمه احد اليه وكانه اخذه من كلام السخاوي حيث قال فاذا لم يصلها بآخر سورة جاز ان يسكت عليها فلم يتامل ولو تامله لعلم ان مراده بالسكت فانه قال اول الكلام اختار الائمة لمن يفصل بالتسمية الوقف ان يقف القارئ على اواخر السور ثم يبتدئ بالتسمية **ثانيها** يجوز الاوجه الاربعة في

البسملة مع الاستعاذة من الوصل بالاستعاذة والاية ومن قطعها عن الاستعاذة والاية ومن
قطعها من الاستعاذة ووصلها بالآية ومن عكسه كما تقدم الاشارة الى ذلك فى الاستعاذة والى
قول ابن شيطا فى الفصل الخامس قريبا فى قطعه بوصل الجميع وهو ظاهر كلام سبط الخياط وقال ابن
الباذش ان الوقف على الجميع اشبه بمذهب اهل الترتيل ثالثها ان هذه الاوجه ونحوها
الواردة على سبيل الحصر انما المقصود بها معرفة جواز القراءة بكل منها على وجه الاباحة لا على وجه
ذكر الخلاف فباى وجه قرئ منها جاز ولا احتياج الى الجمع منها فى موضع واحد اذا قصد استيعاب
الاوجه حالة الجمع والافراد وكذلك سبيل ما جرى مجرى ذلك من الوقف بالسكون وبالروم والاشمام
وكالاوجه الثلثة فى التقاء الساكنين وقفا اذا كان احدهما حرف مد او لين ولذلك كان بعض
المحققين لا ياخذ منها الا بالاصح الاقوى ويجعل الباقى مأذونا فيه وبعض لا يلتزم شيئا بل يترك القارئ
يقرا ما شاء منها اذ كل ذلك جائز مأذون فيه منصوص عليه وكان بعض مشايخنا يرى ان يجمع بين
هذه الاوجه على وجه آخر فيقرا بواحد منها فى موضع وبآخر فى غيره ليجمع الجميع المشافهة وبعض اصحابنا
يرى الجمع منها فى اول موضع وردت او فى موضع ما على وجه الاعلام والتعليم وشمول الرواية اما من
اخذ بجميع ذلك فى كل موضع فلا يعتمده الا متكلف غير عارف بحقيقة اوجه الخلاف وانما ساغ الجميع
بين الاوجه فى نحو التسهيل فى وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدى ورياضته على الاوجه الغريبة ليجرى
لسانه ويعتاد التلفظ بها بلا كلفة فيكون على سبيل التعليم فلذلك لا يكلف العارف بجمعها فى كل موضع
بل هو بحسب ما تقدم ولقد بلغنا عن جلة شيوخ الاندلس حماها الله انهم لا يأخذون فى وجهى
الاسكان والصلة من ميم الجمع لقالون الا بوجه واحد معتمدين ظاهر قول الشاطبى وقالون تخييره
جلا وسياتى ذلك رابعها يجوز بين الانفال وبراءة اذا لم يقطع على آخر الانفال كل من الوصل
والسكت والوقف لجميع القراء اما الوصل لهم فظاهر لانه كان جايزا مع وجود البسملة فجوازه
مع عدمها اولى عن الفاصلين والواصلين وهو اختيار ابى الحسن بن غلبون فى قراءة من لم يفصل
وهو فى قراءة من فصل اظهر و اما السكت فلا اشكال فيه عن اصحاب السكت واما عن غيرهم
من الفاصلين والواصلين فممن نص عليه لهم ولساير القراء ابو محمد مكى فى تبصرته فقال واجمعوا على
ترك الفصل من الانفال وبراءة لاجماع المصاحف على ترك التسمية بينهما فاما السكت بينهما فظاهر قراءات
بعضهم وليس هو منصوصا وحكى ابو على البغدادى فى روضته عن ابى الحسن الحمامى انه كان ياخذ
بسكتة بينهما لحمزة وحده قال وكان حمزة وخلف والاعمش يصلون السورة بالسورة الا ما ذكرنا لحمزة
عن حمزة انه سكت بين الانفال والتوبة وعليه اعول انتهى واذا اخذ بالسكت عن حمزة فلا حيدة عن
غيره احرى قال الاستاذ المحقق ابو عبد الله بن القصاع فى كتاب الاستبصار فى القراءات العشر واختلف

فى وصل الانفال بالتوبة فبعضهم يرى وصلها لتبيين الاعراب وبعضهم يرى السكت بينهما
انتهى قلت واذا قرئ بالسكت على ما تقدم فلا شك فى وجه اسرار البسملة على مذهب
سبط الخياط المتقدم اذ لا بسملة بينهما ليسكت قدرها فاعلم ذلك و اما الوقف فهو الاقيس
وهو الاشبه بمذهب اهل الترتيل وهو اختيارى فى مذهب الجميع لان اواخر السور من اتم التمام وانما
عدل عنه فى مذهب من لم يفصل من اجل انه لو وقف على اواخر السور للزمت البسملة اوايل السور من
اجل الابتداء وان لم يوقف بها خالف الرسم فى الحالين كما تقدم والالزم هنا منتف والمقتضى للوقف
قايم فمن ثم اختير الوقف ولا يمنع غيره والله اعلم خامسها ما ذكر من الخلاف بين السور ثبت
هو عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين او غير مرتبتين فلو وصل آخر الفاتحة مثلا بآل عمران
او آخر آل عمران بالانعام جازت البسملة وعدمها على ما تقدم ولو وصلت التوبة بآخر سورة سوى
الانفال فالحكم كما لو وصلت بالانفال اما لو وصلت باولها كان كررت مثلا كما تكرر سورة الاخلاص
فلا اجد فيه نصا والذى يظهر البسملة قطعا فان السورة والحالة هذه مبتداة كما لو وصلت الناس
بالفاتحة ومقتضى ما ذكره الجعبرى عموم الحكم وفيه نظر الا ان يريد به مذهب الفقهاء عند
من بعدها اية وهذا الذى ذكرناه على مذهب القراء ولذلك يجوز اجراء احوال الوصل فى آخر السورة
الموصل طرفاها من اعراب وتنوين والله تعالى اعلم الثامن فى حكمها وهل هى آية فى اول كل سورة
كتبت فيه ام لا وهذه مسئلة اختلف الناس فيها وبسط القول فيها فى غير هذا الموضع ولا تعلق
للقراء بذلك الا انه لما جرت عادة اكثر القراء للتعرض لذلك لم نخل كتابنا منه لنعرف مذاهب ائمة
القراءة فيها فنقول اختلف فى هذه المسئلة على خمسة اقوال احدها انها آية من الفاتحة
فقط وهذا مذهب اهل مكة والكوفة ومن وافقهم وروى قولا للشافعى الثانى انها آية
من اول الفاتحة ومن اول كل سورة وهو الاصح من مذهب الشافعى ومن وافقه وهو رواية عن
احمد ونسب الى ابى حنيفة الثالث انها آية من اول الفاتحة بعض آية من غيرها وهو القول
الثانى للشافعى الرابع انها آية مستقلة فى اول كل سورة لا منها وهو المشهور عن احمد و
قول داود واصحابه وحكاه ابو بكر الرازى عن ابى الحسن الكرخى وهو من كبار اصحاب ابى حنيفة
الخامس انها ليست بآية ولا بعض آية من اول الفاتحة ولا من اول غيرها وانما كتبت
للتيمن والتبرك وهو مذهب مالك وابى حنيفة والثورى ومن وافقهم وذلك مع اجماعهم
على انها بعض آية من سورة النمل وان بعضها آية من الفاتحة قلت وهذه الاقوال
ترجع الى النفى والاثبات والذى نعتقده ان كليهما صحيح وان كل ذلك حق فيكون الاختلاف
فيهما كاختلاف القراءات قال السخاوى رحمه الله واتفق القراء عليها فى اول الفاتحة فابن كثير وعاصم

والكسائي يعتقدونها آية منها ومن كل سورة ووافقهم حمزة على الفاتحة خاصة قال وابو عمرو
وقالون ومن تابعه من قراء المدينة لا يعتقدونها آية من الفاتحة انتهى ويحتاج الى تعقب
فلو قال يعتقدونها من القرآن اول كل سورة لتعم كونها آية منها او منفردة او بعض آية لكان اسد
لانا لا نعلم احدا منهم عدها آية من سورة سوى الفاتحة نصا وقوله ان قالون ومن تابعه
من قراء المدينة لا يعتقدونها آية من الفاتحة فيه نظر اذ قد صح نصا ان اسحق بن محمد المسيبي
اوثق اصحاب نافع واجلهم قال سالت نافعا عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فامرني بها وقال
اشهد انها من السبع المثاني وان الله انزلها روى ذلك الحافظ ابو عمرو الداني باسناد صحيح
وكذلك رواه ابو بكر بن مجاهد عن شيخه موسى بن اسحق القاضي عن محمد بن اسحق المسيبي عن ابيه وروينا
ايضا عن المسيبي قال كنا نقرا بسم الله الرحمن الرحيم اول فاتحة الكتاب وفي اول سورة البقرة
وبين السورتين في العرض والصلاة هذا كان مذهب القراء بالمدينة قال وفقهاء المدينة لا يفعلون
ذلك قلت وحكى ابو القسم الهذلي عن مالك انه سال نافعا عن البسملة فقال السنة الجهر
بها فسلم اليه وقال كل علم يسال عنه اهله

ذكر اختلافهم في سورة ام القرآن

اختلفوا في مالك يوم الدين فقرا عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالالف مدا وقرا الباقون
بغير الف قصرا واختلفوا في الصراط وصراط فرواه رويس حيث وقع وكيف اتى بالسين
اختلف عن قنبل فرواه عنه بالسين ابن مجاهد وهي رواية احمد بن ثوبان عن قنبل ورواية
الحلواني عن القواس ورواه عنه ابن شنبوذ بالصاد وكذلك سائر الرواة عن قنبل وبذلك قرا
الباقون الا حمزة فروى عنه خلف باشمام الصاد الزاي في جميع القرآن واختلف عن خلاد في
اشمام الاول فقط او حرفي الفاتحة خاصة او المعرف باللام في جميع القرآن او لا اشمام في شيء فقطع
له بالاشمام في الحرف الاول وحده في التيسير والشاطبية وبذلك قرا الداني على ابي الفتح فارس
وصاحب التجريد على عبد الباقي وهي رواية محمد بن يحيى الخنيسي عن خلاد وقطع له بالاشمام في
حرفي الفاتحة فقط صاحب العنوان والطرسوسي من طريق ابن شاذان عنه وصاحب المستنير
من طريق ابن البختري عن الوزان عنه وبه قطع ابو العز والاهوازي عن الوزان ايضا وهي طريق
ابن حامد عن الصواف وقطع له بالاشمام في المعرف باللام خاصة هنا وفي جميع القرآن جمهور
العراقيين وهو طريق بكار عن الوزان وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وهو الذي
في روضة ابي علي البغدادي وطريق ابن مهران عن ابن ابي عمر عن الصواف عن الوزان وهي
رواية العبسي عن سليم عن حمزة وقطع له بعدم الاشمام في الجميع صاحب التبصرة والكافي والتلخيص
والهداية والتذكرة وجمهور المغاربة وبه قرا الداني على ابي الحسن وهو طريق ابن الهيثم والطلحي ورواية

الحلواني عن خلاد وانفرد ابن عبيد عن ابيه على الصواف عن الوزان عنه بالاشمام في المعرف والمنكر
كرواية خلف عن حمزة في كل القرآن وهو ظاهر المبهج عن ابن الهيثم واختلفوا في ضم الهاء وكسرها
من ضمير التثنية والجمع اذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو عليهم واليهم ولديهم وعليهما واليهما وفيهما
وعليهن واليهن وفيهن وابيهم وصياصيهم وبجنتيهم وترميهم وما نريهم وبين ايديهن وشبه
ذلك فقرا يعقوب جميع ذلك بضم الهاء وافقه حمزة في عليهم واليهم ولديهم فقط فان سقطت منه
الياء لعلة جزم او بناء نحو وان ياتهم ويخزهم او لم يكفهم فاستفتهم فاتهم فان رويسا يضم الهاء
في ذلك كله الا قوله تعالى ومن يولهم يومئذ في الانفال فانه كسرها بلا خلاف واختلف عنه في
ويلههم الامل في الحجر ويغنهم الله في النور وقهم السيئات ووقهم عذاب الجحيم وكلاهما في غافر فكسر
الهاء في الاربعة القاضي ابو العلاء عن النخاس ولذلك روى الهذلي عن الحمامي الثلاثة الاول
وكذا نص الاهوازي وقال الهذلي وهكذا اخذ علينا في الثلاثة ولم نجده في الاصل مكتوبا اذا ثبت
خيرت عنه كسر الرابعة وهي وقهم عذاب الجحيم وضم الهاء في الاربعة الجمهور عن رويس وانفرد
فارس بن احمد عن يعقوب بضم الهاء في بينهم من الانعام وحليهم في الاعراف ولم يرو ذلك
غيره وانفرد ابن مهران عن يعقوب بكسر الهاء من ايديهن وارجلهن وبذلك قرا الباقون في
جميع الباب واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو واسكانها اذا وقعت قبل محرك نحو انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون على قلوبهم وعلى
سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب فضم الميم من جميع ذلك ووصلها بواو في اللفظ وصلا
ابن كثير وابو جعفر واختلف عن قالون فقطع له بالاسكان صاحب الكافي وهو الذي في العنوان وكذا
قطع في الهداية من طريق ابي نشيط وهو الاختيار له في التبصرة ولم يذكر في الارشاد غيره وبه قرا الداني
على ابي الحسن من طريق ابي نشيط وعلى ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين من طريق الحلواني
وصاحب التجريد على ابن نفيس من طريق ابي نشيط وعليه وعلى الفارسي والمالكي من طريق الحلواني
وبه قرا الهذلي ايضا من طريق ابي نشيط وبالصلة قطع صاحب الهداية للحلواني وبه قرا الداني على
ابي الفتح من طريقين عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن وعن قراءته على عبد الله بن الحسين من طريق
الجمال عن الحلواني وبه قرا الهذلي ايضا عن طريق الحلواني واطلق الوجهين عن قالون ابن
بليمة صاحب التلخيص من الطريقين ونص على الخلاف صاحب التيسير من طريق ابي نشيط واطلق
التخيير له في الشاطبية وكذا جمهور الائمة العراقيين من الطريقين وانفرد الهذلي عن الهاشمي
عن ابن جماز بعدم الصلة مطلقا كيف وقعت الا انه مقيد بما لم يكن قبل همز قطع كما سياتي في
باب النقل ووافق ورش على الصلة اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو عليهم ءانذرتهم

ام معكم انا وانهم اليه والباقون باسكان الميم في جميع القرآن **واجمعوا** على اسكانها وقفا
واختلفوا في كسر ميم الجمع وضمها وضم ما قبلها وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وكان قبلها
هاء قبلها كسرة او ياء ساكنة وذلك نحو قلوبهم العجل وبهم الاسباب ويغنيهم الله ومن يريهم الله
وعليهم القتال ومن دونهم امرأتين الذي فكسر الميم والهاء في ذلك كله ابو عمرو وضم الميم وكسر الهاء
نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وابو جعفر وضم الميم والهاء جميعا حمزة والكسائي وخلف واتبع
يعقوب الميم الهاء على اصله المتقدم فضمها حيث ضم الهاء وكسرها حيث كسرها فيضم نحو يريهم الله
وعليهم القتال لوجود ضمة الهاء ويكسر نحو في قلوبهم العجل لوجود الكسرة ورويس على الخلاف
في نحو يغنيهم الله هكذا حكم الوصل واما حكم الوقف فكلهم على اسكان الميم وهم في الهاء على
اصولهم فحمزة يضم نحو عليهم القتال وبهم الاسباب ويعقوب يضم ذلك ويضم في نحو يريهم الله
ولا يهديهم الله ورويس في نحو يغنيهم الله على اصله بالوجهين **واجمعوا** على ضم الميم اذا كان
قبلها ضم سواء كان هاء ام كافا ام تاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ومنهم الذين وعنهم
ابتغاء وعليكم القتال وانتم الاعلون وما اشبه ذلك واذا وقفوا اسكنوا الميم

باب اختلافهم في الادغام الكبير

الادغام هو اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا وينقسم الى كبير وصغير **فالكبير** ما كان الاول من الحرفين فيه متحركا سواء
كانا مثلين ام جنسين ام متقاربين وسمي كبيرا لكثرة وقوعه اذ الحركة اكثر من السكون وقيل لتأثيره في
اسكان المتحرك قبل ادغامه وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين
والصغير هو الذي يكون الاول منهما ساكنا وسيأتي بعد باب وقف حمزة وهشام على
الهمز وكل منهما ينقسم الى جائز وواجب وممتنع كما هو مفصل عند علماء العربية وتقدم الاشارة الى
ما يتعلق بالقراء الذي في الكلام على الحروف في فصل التجويد وسيأتي تتمة في آخر باب الادغام الصغير والكلام
عند القراء على الجائز منهما بشرطه عند من ورد وينحصر الكلام على الادغام الكبير في فصلين الاول في روايته
والثاني في احكامه فاما روايته فالمشهور به والمنسوب اليه والمختص به من الائمة العشرة هو ابو عمرو
بن العلاء وليس بمنفرد به بل قد ورد ايضا عن الحسن البصري وابن محيصن والاعمش وطلحة بن مصرف
وعيسى بن عمر ومسلمة بن عبد الله الفهري ومسلم بن محارب السدوسي ويعقوب الحضرمي وغيرهم ووجهه
طلب التخفيف قال ابو عمرو بن العلاء الادغام كلام العرب الذي يجري على السنتها ولا يحسنون غيره
ومن شواهده في كلام العرب عدي بن زيد وتذكر رب الخورنق اذ فكر يوما وللهدى تفكير فقوله
تذكر فعل ماض ورب فاعله وقال الغير عشية تمنى ان تكون حمامة بمكة يؤويك الستار المحرم ثم ان
مؤلفي الكتب من ائمة القراءات في ذكر طرقها منهم من لم يذكره البتة كما فعل ابو عبيد في كتابه وابن

مجاهد في سبعته ومكي في تبصرته والطلمنكي في روضته وابن سفيان في هاديه وابن شريح في
كافيه والمهدوي في هدايته وابو الطاهر في عنوانه وابو الطيب بن غلبون وابو العز القلانسي في
ارشاديهما وسبط الخياط في موجزه ومن تبعهم كابن الكدي وابن زريق والكيال والديواني
وغيرهم ومنهم من ذكره في احد الوجهين عن ابي عمرو بكماله من جميع طرقه وهم الجمهور من
العراقيين وغيرهم ومنهم من ذكره عن الدوري والسوسي معا كابي معشر الطبري في تلخيصه
والصفراوي في اعلانه ومنهم من خص به السوسي وحده كصاحب التيسير وشيخه ابي الحسن طاهر بن
غلبون والشاطبي ومن تبعهم ومنهم من لم يذكره عن السوسي ولا الدوري بل ذكره عن غيرهما
من اصحاب اليزيدي وشجاع عن ابي عمرو كصاحب التجريد والمالكي صاحب الروضة وذلك كله بحسب
ما وصل اليهم مرويا وصح لديهم مسندا وكل من ذكر الادغام ورواه لا بد ان يذكر معه ابدال الهمز
الساكن كما ذكر من لم يذكر الادغام ابداله مع الاظهار فتحصل عن ابي عمرو مع الادغام وعدمه
ثلث طرق **الاولى** الاظهار مع الابدال وهو احد الاوجه الثلاثة عند جمهور العراقيين عن
ابي عمرو بكماله واحد الوجهين عن السوسي في التيسير المصرح به في اثنائه من قراءته على فارس
في التجريد واحد الوجهين
بن احمد وفي جامع البيان من قراءته على ابي الحسن وهو الذي لم يذكر مكي والمهدوي وصاحب العنوان
والكافي وغيرهم ممن لم يذكر الادغام عن ابي عمرو سواه وجها واحدا وكذلك اقتصر عليه ابو العز في ارشاده
الا ان بعضهم خص ذلك بالسوسي كصاحب العنوان والكافي وبعضهم عم ابا عمرو كمكي وابي العز
في ارشاده **الثانية** الادغام مع الابدال وهو الذي في جميع كتب اصحاب الادغام من رواية
الدوري والسوسي جميعا ونص عليه عنهما جميعا الداني في جامعه تلاوة وهو الذي عن
السوسي في التذكرة لابن غلبون والشاطبية والمفردات للداني وهو الوجه الثاني عنه في
التيسير والتذكار وهو المأخوذ به اليوم في الامصار من طريقي الشاطبية والتيسير وانما تبعوا في
ذلك الشاطبي رحمه الله قال السخاوي في آخر باب الادغام من شرحه وكان ابو القاسم يعني
الشاطبي يقرئ بالادغام الكبير من طريق السوسي لانه كذلك قرأ وقال ابو الفتح فارس بن احمد وكان
ابو عمرو [illegible] القراءة الماهر النحرير الذي عرف وجوه القراآت ولغات العرب **الثالثة**
الاظهار مع الهمز وهو الاصل عن ابي عمرو والثابت عنه من جميع الطرق وقراءة العامة من
اصحابه وهو الوجه الثاني عن السوسي في التجريد وللدوري عند من لم يذكر الادغام الكبير كالهذلي
ومكي وابن شريح وغيرهم وهو الذي في التيسير عن الدوري من قراءة الداني على ابي القاسم عبد
العزيز بن جعفر البغدادي وثبت طريق رابعة وهي الادغام مع الهمز ممنوع منها عند ائمة القراءة
لم يجزها احد من المحققين وقد انفرد بذكرها الهذلي في كامله فقال وعديا همز وادغم المتحرك

هكذا قرأنا على ابن هاشم على الانطاكي على ابن بدهن على ابن مجاهد على ابي الزعراء على الدوري
قلت كذا ذكر الهذلي وهو عجيب ووهم منه على ابن الهاشم المذكور عن هذا الانطاكي
لان ابن هاشم المذكور هو احمد بن علي بن هاشم المصري يعرف بتاج الائمة استاذ مشهور ضابط
قرأ عليه واخذ عنه غير واحد من الائمة كالاستاذ ابي عمرو الطلمنكي وابي عبد الله بن شريح وابي القسم
الفحام وغيرهم ولم يحك احد منهم عنه ما حكاه الهذلي ولا ذكره البتة وشيخه الانطاكي هو
الحسن بن سليمن استاذ ماهر حافظ اخذ عنه غير واحد من الائمة كابي عمرو الداني ومحمد بن الحسين
المعدل الشريف صاحب الروضة ومحمد بن احمد بن علي القزويني وغيرهم ولم يذكر احد منهم ذلك
عنه وشيخه ابن بدهن هو ابو الفتح احمد بن عبد العزيز البغدادي امام متقن مشهور احذق
اصحاب ابن مجاهد اخذ عنه غير واحد من الائمة كابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه ابي
الحسن طاهر وعبد الله بن عمر القيسي وغيرهم ولم يذكر احد منهم ذلك عنه وشيخه ابن مجاهد شيخ
الصنعة وامام السبعة نقل عنه خلق لا يحصون ولم ينقل ذلك احد عنه و كذلك اغرب القاضي
ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي حيث قال اقرأني ابو القسم عبد الله بن اليسع الانطاكي بمصر قرأته
على الحسين بن ابرهيم بن ابي عجرم الانطاكي عن قراءته على احمد بن جبير عن اليزيدي عن ابي عمرو بالادغام
الكبير مع الهمز قال القاضي ولم يقرئنا احد من شيوخنا بالادغام مع الهمز الا هذا الشيخ قلت
ولا يتابع ايضا هذا الشيخ ولا الراوي عنه على ذلك اذ كان على خلاف ائمة الامصار في سائر الاعصار
قال ابو علي الاهوازي وما رايت احدا ياخذ عن ابي عمرو بالهمز وبادغام المتحركات ولا اعرف لذلك
رواية عنه انتهى وناهيك بهذا من الاهوازي الذي لم يقرأ احد فيما يعلم بمثل ما قرأ وقد حكى الاستاذ
ابو جعفر بن الباذش عن شيخه شريح بن محمد انه كان يحمل الهمز مع الادغام قال في باب الادغام من
اقناعه بعد حكايته كلام الاهوازي المذكور والناس على ما ذكر الاهوازي الا ان شريح بن محمد
اجاز الادغام مع الهمز قال وما سمعت ذلك من غيره قلت وقد قصد بعض المتاخرين
التغريب فذكر ذلك مستندا على ما ذكر الهذلي وكان بعض شيوخنا يقرئنا عنه بذلك واخذ علي
الاستاذ ابو بكر بن الجندي بذلك عندما قرأت عليه بالمبهج متمسكا بما فيه من العبارة المحتملة حيث
قال في باب الادغام انه قرأ من رواية السوسي بالادغام والاظهار وبالهمز وتركه وليس في هذا
تصريح بل الصواب ان يرجع الى ما عليه الائمة وجمهور الامة ونصوص اصحابه هو الصحيح فقد روى
الحافظ ابو عمرو الداني ان ابا عمرو كان اذا ادرج القراءة او ادغم لم يهمز كل همزة ساكنة فلذلك
يعين بدليل النص ايضا حالة الادغام كما سبق تحقيق ذلك والله تعالى اعلم واما احكام الادغام
فان له شروطا واسبابا وموانعا فشرطه في المدغم ان يلتقي الحرفان خطا ولفظا او خطا لا لفظا ليدخل نحو

انه هو ويخرج نحو انا نذير وفي المدغم فيه كونه اكثر من حرف ان كانا بكلمة واحدة ليدخل نحو
خلقكم ويخرج نحو نرزقك وسببه التماثل والتجانس والتقارب نحو والتشارك
والتلاصق والتكافؤ والاكثرون على الاكتفاء بالتماثل والتقارب فالتماثلان ان يتفقا مخرجا وصفة
كالباء في الباء والتاء في التاء وسائر المتماثلين والمتجانسان ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة
كالدال في التاء والتاء في الطاء والثاء في الذال والمتقاربان ان يتقاربا مخرجا او صفة او مخرجا
وصفة كما سياتي وموانعه المتفق عليها ثلاثة كون الاول تاء ضمير او مشددا او منونا اما
تاء الضمير فسواء كان متكلما او مخاطبا نحو كنت ترابا افانت تسمع خلقت طينا جئت شيئا
امرا واما المشدد فنحو رب بما مس سقر ثم صفات الحج فظللوا واشد ذكرا وهم بها ليس
ان وليي الله من باب الادغام فلذلك لم يذكر في موضعه انشاء الله واما المنون فنحو غفور رحيم
سميع عليم شارب بالنهار وبغتة ثمنا في ظلمات ثلاث شديد تحسبهم رجل رشيد لذكر ذلك
وكعصف ماكول لايلاف قريش وقد وهم فيه الجعبري وقلد فيه على الهذلي والمختلف فيه
الجزم قوله ولا يحزنك وتوالي الاعلال او مصير الحرف مد واختص بعض المتقاربين بخفة
الفتحة او بسكون ما قبله او بهما كليهما او بفقد المجانس او عدم التكرار واعلم انه ما تكافا
في المنزلة من الحروف المتقاربة فادغامه جائز وما زاد صوته فادغامه ممتنع للاخلال الذي يلحقه (المنزلة ؛)
وادغام الانقص صوتا في الازيد جائز مختار لخروجه من حال الضعف الى حال القوة فاما الجزم
فورد في المتماثلين في قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام ويخل لكم وان يك كاذبا وفي المتجانسين
ولتات طائفة واحرى به وآت ذا القربى اتوا الكسر وفي المتقاربين في قوله ولم يؤت سعة فاكثرهم
على الاعتداد به فاظهر مطلقا وهو مذهب ابن شنبوذ وابي بكر الداجوني والمشهور الاعتداد به في (وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه وبعضهم لم يعتد به مطلقا)
المتقاربين واجراء الوجهين في غيره ما لم يكن مفتوحا بعد ساكن ولهذا كان الخلاف في يؤت سعة
ضعيفا وفي غيره قويا وسياتي الكلام على كل من ذلك مفصلا فاذا وجد الشرط والسبب وارتفع المانع
جاز الادغام فان كانا مثلين قلب كالثاني واسكن ثم ادغم وارتفع اللسان عنهما رفعة واحدة من غير (اسكن الاول وادغم وان كانا غير مثلين ؛)
وقف على الاول ولا فصل بحركة ولا روم وليس بادخال حرف في حرف كما ذهب اليه بعضهم بل الصحيح
ان الحرفين ملفوظ بهما كما وصفنا طلبا للتخفيف ولم يدغم من المثلين في كلمة واحدة الا قوله تعالى
مناسككم في البقرة وسلككم في المدثر واظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم واتحاجوننا وبشرككم وشبهه
اذا علم ذلك فليعلم ان من الحروف الالف والهمزة لا يدغمان ولا يدغم فيهما ومنها خمسة احرف لم تلق
مثلها ولا جنسها ولا مقاربها فيدغم فيها وهي الخاء والزاي والصاد والطاء والظاء ومنها ستة
احرف لقيت مثلها ولم تلق جنسها ولا مقاربها وهي العين والغين والفاء والهاء والواو والياء

ومنها خمسة لقيت مجانسها او مقاربها ولم يلق مثلها وهي الجيم والشين والدال والذال والضاد
وبقي من الحروف احد عشر حرفا لقيت مثلها او مقاربها او مجانسها وهي الباء والتاء والثاء والحاء
والراء والسين والقاف والكاف واللام والميم والنون فجملة اللاتي يلتقي مثلها متحركا سبعة عشر
وجملة اللاتية مجانسة او مقاربة ستة عشر حرفا تفصيل السبعة عشر اللاتية مثلها
فالباء نحو قوله تعالى لذهب بسمعهم الكتاب بالحق وجملة ما في القرآن من ذلك سبعة
وخمسون حرفا عند من يبسمل بين السورتين او عند من يبسمل اذا لم يصل آخر السورة بالبسملة
وهي عنده اذا وصل تسعة وخمسون حرفا لزيادة آخر الرعد وابرهيم والتاء نحو الموت
تحبسونهما ونحو الشوكة تكون تما لغلبة في الوقف ها وجملة الجميع اربعة عشر حرفا والثاء
وهو ثلث احرف حيث ثقفتموهم في البقرة والنساء وثالث ثلاثة في المائدة والحاء في
موضعين النكاح حتى في البقرة ولا ابرح حتى في الكهف والراء نحو شهر رمضان الابرار ربنا
وجملته خمسة وثلثون حرفا والسين الناس سكارى للناس سول كلاهما في الحج الشمس
سراجا في نوح ثلاثة مواضع لا غير والعين ومن يبتغ غير موضع واحد لا غير اختلف فيه
لجزمه لامه بالجزم فروى ادغامه ابو الحسن الجوهري عن ابي طاهر وابو محمد الكاتب وابن ابي مرة
النقاش كلهم عن ابن مجاهد نص عليه بالادغام وجها واحدا الحافظ ابو العلاء وابو العز وابن
الفحام ومن وافقهم وروى اظهاره سائر اصحاب ابن مجاهد ونص عليه بالاظهار ابن شيطا
وابو الفضل الخزاعي وغير واحد وروى الوجهين جميعا ابو بكر الشذائي ونص عليهما ابو عمرو الداني
وابن سوار وابو القسم الشاطبي وسبط الخياط وغيرهم قلت والوجهان صحيحان فيه
وفيما هو مثله مما يأتي من المجزوم والفاء نحو وما اختلف فيه وجملته ثلاثة وعشرون
حرفا والقاف خمسة مواضع الرزق فلا فاق قال ينفق قربات للغرف قال طرايق قددا والكاف
نحو ربك كثيرا انك كنت وجملته ستة وثلثون حرفا واختلف عنه في يك كاذبا كما تقدم في يبتغ غير
واظهر عنك كفره لكون النون قبلها مخفاة عندها فلو اخفاها على المختار عندهم كما سيأتي لوالي
بين اخفائين ولو ادغمها لوالى بين اعلالين وانفرد الخزاعي عن الشذائي عن ابن شنبوذ عن
القسم بن عبد الوارث عن الدوري بادغامه لم يروه احد عن الدوري سواه ولا نعلمه ورد عن
السوسي البتة وانما رواه ابو القسم بن الفحام عن مدين عن اصحابه ورواه عبد الرحمن بن واقد عن
عباس وعبد الله بن عمر الزهري عن ابي زيد كلاهما عن ابي عمرو قال الداني والعمل والاخذ
بخلافه واللام نحو قيل لهم جعل لك وجملته مائتان وعشرون حرفا واختلف منها عنه في نحو
لكو آل لوط انا نحل لكم فمنعه بالجزم وتقدم وانا آل لوط فاربعة مواضع منها في

والعين نحو يشفع عنده ثمانية عشر حرفا

الحجر حرفان وواحد في النمل واخرى في القمر فروى ادغامه ابو طاهر بن سوار عن النهرواني وابي
الفتح بن شيطا عن الحمامي وابن العلاف ثلاثتهم عن ابن فرح عن الدوري ورواه ايضا ابن حبش
عن السوسي وبذلك قرأ الداني وكذا رواه شجاع عن ابي عمرو ومدين والحسن بن شريك الآدمي
عن اصحابهما والحسن بن بشار العلاف عن الدوري وعن احمد بن جبير كلهم عن اليزيدي وهي
رواية ابي زيد وابن واقد عن عباس كلاهما عن ابي عمرو وروى اظهاره سائر الجماعة وهو اختيار ابن مجاهد ورواه
ابن مجاهد عن عصمة بن عروة الفقيمي عن ابي عمرو ولا ادغم آل لقلة حروفه ورد الداني هذا
المانع بادغام لك كيدا اجماعا اذ هو اقل حروفا من آل فان هذه الكلمة على ما زعمت قال المنطقون
كان رسمها بحرفين اختصارا قال الداني واذا صح الاظهار فيه بالنص ولا اعلمه من طريق اليزيدي
فانما ذلك من اجل اعتلال عينه بالبدل اذ كانت هاء على قول البصريين والاصل اهل وواوا
على قول الكوفيين والاصل اول فابدلت الهاء همزة لقرب مخرجهما وانقلبت الواو الفا لانفتاح ح
ما قبلها فصار ذلك كسائر المعتل الذي يؤثر الاظهار فيه للتغيير الذي لحقه لا لقلة حروف الكلمة
قلت ولعل ابا عمرو اراد بقوله لقلة حروفها اي لقلة دورها في القرآن فان قلة الدور و
كثرته معتبر كما سيأتي في المتقاربين على ان ابا عمرو من البصريين ولعله ايضا راعى كثرة الاعلال وقلة
الحروف مع اتباع الرواية والله اعلم والميم نحو الرحيم ملك آدم من ربه وجملته مائة و
تسعة وثلاثون حرفا والنون نحو ونحن نسبح ويستحيون نساءكم وجملته سبعون حرفا
والواو نحو هو والذين هو والملائكة مما قبل الواو فيه مضموم وجملته ثلاثة عشر حرفا ونحو
وهو وليهم والعفو وامر مما قبلها ساكن وجملته خمسة احرف نحو ثمانية عشر حرفا وقد اختلف
فيما قبل الواو مضموم فروى ادغامه ابن فرح من جميع طرقه الا المطوعي وابن شيطا عن الحمامي
عن زيد عنه وكذا ابو الزعراء من طريق ابن شيطا عن ابن العلاف عن ابن مجاهد وابن جرير
عن ابن مجاهد وابن جرير عن السوسي وهي رواية الحسن بن بشار عن الدوري وابن سعدي
وابن جبير كلاهما عن اليزيدي وبه قرأ فارس بن احمد وطاهر بن غلبون وهو اختيار ابن شنبوذ
والجلة من المصريين والمغاربة وروى اظهاره سائر البغداديين سوى من ذكرنا وهو اختيار ابن
مجاهد واكثر اصحابه واختلفوا في مانع الادغام فالاكثرون منهم على ان ذلك من اجل ان الواو يسكن
للادغام فيصير بمنزلة الواو التي هي حرف مد ولين في نحو قوله آمنوا وعملوا فلا يدغم اجماعا من اجل
المد ورد المحققون ذلك بالاجماع على جواز ادغام نودي يا موسى وان يأتي يوم ولا مرد ...
الواو والياء مع ان تسكينهما للادغام عارض وقيل لقلة حروفه ورد بانسلم والتصحيح
اعتبار المانعين جميعا وان كانا ضعيفين فان الضعيفين اذا اجتمعا الى ضعيف اكسبه قوة

ورواه عن عصمة بن عروة عن ابي عمرو ونص على اختلاف الدوري عنه في مانع ادغامه فروى ابن مجاهد

عن ابي طاهر

وقد قيل وضعيفات يغلبان قويا على ان الداني قال في جامع البيان قرأت ذلك واختار الادغام وبالوجهين
لاطراده وجريه على قياس نظايره ثم قال فان سكن ما قبل الواو سوآء كان هاء او غيرها فلا
خلاف في ادغام الواو في مثلها وذلك نحو وهو وليهم وخذ العفو وامر قلت واما نبه
على ما قبل الواو فيه ساكن وسوى فيه بين الهاء وغيرها من اجل ما رواه بعضهم من الاظهار
في وهو وليهم في الانعام وهو يلقيهم في النحل وهو واقع بهم في الشورى فلم يعتد بهذا
الخلاف لضعف حجته وانفراد روايته عن الجادة فان الذي ذكر في هو المضموم الهاء مفقود
هنا وان قيل توالي الاعلال فيلزم مثله في نحو فهي يومئذ وقد اجمعوا على جواز ادغامه فلا فرق
قال الشاطبي ابو العلا قال ابن مجاهد ادغامهن قياس مذهب ابي عمرو لان ما قبل الواو منهن
ساكن كما هو في خذ العفو وامر وهو من اللهو ومن التجارة قال وحدثنا ابن حبش عنه بالاظهار
ووقع في نحو باب الخلاف ان شيخه عبد الباقي روى فيهن الاظهار وصوابه ان عبد الباقي يروي
ادغامهن وان شيخه الفارسي يروي اظهارهن فسبق القلم سهوا والسهو قد يكون في الخط
وقد يكون في اللفظ وقد يكون في الحفظ والتصحيح لان لا فرق بين وهو وليهم وبين العفو وامر
وبين فهي يومئذ اذ لا يصح نص عن ابي عمرو واصحابه بخلافه وما روي عن ابن جبير وابن سعدان
عن اليزيدي من خلاف ذلك فلا يصح والله اعلم **والهاء** نحو فيه هدى جاوزه هو لعباده
هل يحذف الصلة ويدغم للالتقاء خطا ولان الصلة عبارة عن اشباع حركة الهاء تقوية لها
فلم يكن لها استقلال ولهذا تحذف للساكن فلذلك لم يعتد بها وقد حكى الداني عن ابن مجاهد
انه كان يختار ترك الادغام في هذه الضرب ويقول ان شرط الادغام ان تسقط الحركة من
الحرف الاول لا غير وادغام جاوزه هو ونظايره يوجب سقوط الواو التي بين الهاء وبين واسقاط
حركة الهاء وليس ذلك من شرط الادغام قال وقد ذهب لجل ما قاله جماعة من النحويين وقد بينا العاص
فساد ذلك قلت ممن ذهب الى عدم ادغامه ايضا ابو حاتم السجستاني واصحابه والصواب
ادغامه فقد روى محمد بن شجاع البلخي ادغامه نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو في قوله الهه هواه ورواه
ورواه العباس ايضا وروى ابو زيد نصا عن ابي عمرو ادغام انه هو التواب الرحيم ولم يات عنه
نص بخلاف ذلك وجملة ما ورد من ذلك خمسة وتسعون حرفا وانفرد الكارزيني باظهار
جاوزه هو دون سائر الباب ذكر انه قرأه على اصحاب ابن مجاهد بالاظهار وحكى ذلك عنه سبط الخياط
قلت والصواب ما عليه اجماع اهل الاداء من ادغام الباب كله من غير فرق والله اعلم
والياء ثمانية مواضع يأتي يوم في البقرة وابرهيم والروم والشورى ومن خزي يومئذ والبغي الداني
يعظكم ونودي يا موسى فهي يومئذ واهية وقد ذكر في هذا الباب قوله تعالى واللاي

يئسن في سورة الطلاق ونص له على اظهاره وجها واحدا على مذهبه في ابدال الهمزة ياء ساكنة وتبعه
على ذلك ابو القاسم الشاطبي والسخاوي واصحابهم وقياس ذلك اظهارها لليزيدي ايضا ويعقوب
ذلك عليهم ابو جعفر بن الباذش ومن تبعه من الاندلسيين ولم يجعلوه من هذا الباب بل جعلوه
من الادغام الصغير واوجبوا ادغامه في مذهب من سكن الياء مبدله ووجهه ابو شامة فقال الصواب
ان يقال لا مدخل لهذه الكلمة في هذا الباب بنفي ولا اثبات فان الياء ساكنة وباب الادغام الكبير
مختص بادغام المتحرك وانما ذكر موضع هذه قوله واللاي يئسن فيه ساكن فلا بد من ادغامه قال وعند
ذلك يجب ادغامه لسكون الاول وقبله حرف مد فالتقاء الساكنين على حدهما انتهى قلت وكل
من وجهي الاظهار والادغام ظاهر مأخوذ به وبهما قرأت على اصحاب ابي حيان عن قراءته بذلك
عليه فوجه الاظهار توالي الاعلال من وجهين احدهما ان اصل هذه الكلمة اللائي كما قرأ ابن عامر
والكوفيون فحذفت الياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قرأ نافع في غير رواية ورش وابن كثير في رواية
قنبل وغيره ويعقوب ثم خففت الهمزة لثقلها وتوسطها فابدلت ياء ساكنة على غير قياس فحصل في هذه
الكلمة اعلالات فلم يكن لتعلها بالادغام الثاني ان اصل هذه الياء الهمزة وابدالها وتسكينها
عارض ولم يعتد بالعارض فيها فعوملت الهمزة وهي مبدلة معاملتها وهي محققة ظاهرة لا اتيان في
النية والمراد والتقدير واذا كان كذلك لم تدغم ووجه الادغام ظاهر من وجهين احدهما ان سبب
الادغام قوي باجتماع المثلين وسبق احدهما بالسكون فحسن الاعتداد بالعارض لذلك وذلك
اصل مطرد عندهم غير منخرم الا ترى انه ادغام رويا في مذهب ابي جعفر وغيره كيف عوملت الهمزة
المبدلة واوا معاملة الاصلية وفعل بها كما فعل في مقضيا ووليا فابدلت ياء من اجل الياء بعدها
وادغمت فيها الثاني ان اللاي بياء ساكنة من غير همز لغة ثابتة في اللاي قال ابو عمرو بن العلا هي
لغة قريش فعلى هذا يجب الادغام على حده بلا نظر ويكون من الادغام الصغير واما اظهرت في قراءة
الكوفيين وابن عامر من اجل انها وقعت حرف مد فامتنع ادغامها لذلك فجملة الحروف
المدغمة في مثلها على مذهب ابن مجاهد بما فيه من الحرفين الذين من كلمة سبعمائة وتسعة و
اربعون حرفا والله اعلم **ذكر المتقاربين** وهما على ضربين احدهما من كلمة والثاني
من كلمتين اما ما هو من كلمة واحدة فانه لم يدغم الا القاف في الكاف اذا تحرك ما قبل القاف
وكان بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم ورزقكم وصدقكم واثقكم سبقكم ولا ما في غيرهن ونحو
يخلقكم ويرزقكم فيغرقكم ولا مضارع غيرهن وجملة ذلك ثمانية وما ذكره منه سبعة وثلثون
حرفا فان سكن ما قبل القاف او لم يات بعد الكاف ميم جمع نحو ميثاقكم ما خلقكم نرزقكم صديقكم
خلقك نرزقك لم يختلف في اظهاره واختلف فيما اذا كان بعدها نون جمع وهو في موضع واحد

طلقكن في سورة التحريم فرواه عنه بالاظهار عامة اصحاب ابن مجاهد عنه عن ابي الزعرا عن
اللقري وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي ورواية مدين عن اصحابه قال ابن مجاهد الزم
اليزيدي ابا عمرو ادغام طلقكن فالزامه ذلك يدل على انه يدغمه ورواه بالادغام ابن فرح وابن
ابي عمر النقاش والجلاء وابو طاهر بن عمر من غير طريق الجوهري وابن شيطا ثلاثتهم عن ابن مجاهد
وهي رواية ابن بشار عن اللقري والكارزيني عن اصحابه عن السوسي والخزاعي وابن حبش عن
السوسي وساير العراقيين عن اصحابهم وبرواية الجماعة عن شجاع قال الداني وبالوجهين قرأته
انا واختار الادغام لانه قد اجتمع في الكلمة ثقلان ثقل الجمع وثقل التانيث فوجب ان يخفف
بالادغام على ان ابا العباس بن الفضل قد روى الادغام في ذلك عن ابي عمرو نصا انتهى وعلى اطلاق الوجهين
فيهما من علماء من القراة بالامصار والله اعلم واتا ما هو من كلمتين فان المدغم في مجانسة او مقاربة
سته عشر حرفا وهي الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال والراء والسين والشين والضاد و
القاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت في كلم رض سنشد حجتك بذل قثم فكان
يدغم هذه الستة عشر فيما جانسها او قاربها الا الميم اذا تقدمت الباء فانه يحذف حركتها فقط ويخفيها
ويدغم ما عداها ما لم يمنع مانع من الموانع الثلثة المجمع عليها كما تقدم او مانع اختص ببعضها او مانع
اختلف فيه كما سياتي بيانا **والباء** يدغم في الميم اجماعا في قوله يعذب من يشاء فقط وذلك
في خمسة مواضع موضع في آل عمران وموضعان في المايدة وموضع في العنكبوت وموضع في الفتح
وانما اختصت بالادغام في هذه الخمسة موافقة لما جاورها نحو يرحم من ويغفر لمن اما قبلها او بعدها
فطرد الادغام لذلك ومن ثم اظهر ما عدا ذلك نحو ضرب مثل سنكتب ما لفقد المجاور بما لا نعلم فيه (مارغم: وعلل)
خلافا وقد روينا عن ابن مجاهد قال قال اليزيدي انما ادغم ويعذب من يشاء من اجل كسرة الدال
ورد الداني هذه العلة بنحو كذب موسى ويضرب مثلا وقيل انما اراد اليزيدي اذا انضمت الباء بعد
الكسرة ورده ايضا الداني بادغامه زحزح عن النار **قلت** والعلة الجيدة فيه مع الثقل وجود
المجاور وما يدل على اعتباره ابو جعفر بن محمد الادمي روى عن ابن سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو
انه ادغم فمن تاب من بعد ظلمه المدغمة في مذهبه والدليل على ذلك انه مع ادغامه حرفها لمايتة
اظهر ومن تاب معك في هود **فالتاء** يدغم في عشرة احرف وهي الثاء والجيم والذال والزاي
والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء فالثاء نحو بالبينات ثم لما تم كونها من
المفتوح بعد ساكن فروى ادغامها الغاضري ابن حبش من طريق القطعي والسوسي وبذلك
قرأ الداني من الطريقين وهي رواية احمد بن جبير وابن رومي عن اليزيدي ورواية القسم بن عبد
الوارث عن القطعي ومدين والادمي عن اصحابهما ورواية الشذاي عن الشنبوذي وابو الاكلاهما
الوارث

(مارغم: من الملاء والماني ذلك مفوصه وما ذاك الامن اجل مجاوره بعد)

(مارغم: وجملته خمسة عشر حرفا واختلف عنه في الزكوة ثم والتورية ثم)

من رواية شجاع وروى اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد السكون وهي رواية اولاد اليزيدي
عنه واختيار ابن مجاهد وانفرد ابن شنبوذ بادغام واذا رايت ثم في الانسان وهو من تاء المضمر
وكذى روى ابو زيد عن شجاع والخزاعي عن الشذاي عن شجاع وعن القسم عن اللقري وذلك مخالف
لمذهب ابي عمرو واصوله والماخوذ به هو الاظهار حفظا للاصول ورعيا للنصوص والله اعلم **و**
في الجيم نحو الصالحات جنات وجملته سبعة عشر حرفا والذال نحو السيئات ذلك وجملته سبعة احرف
و اختلف في وآت ذا القربى في الموضعين لكونهما من المجزوم وما جعله حكم المجزوم فكان ابن
مجاهد واصحابه وابن المنادي وكثير من البغداديين ياخذونه بالاظهار من اجل النقص وقلة الحروف
وكان ابن شنبوذ واصحابه وابو بكر الداجوني ومن تبعهم ياخذونه بالادغام للتقارب وقوة الكسر
وبالوجهين قرا الداني وبهما اخذ الشاطبي واكثر المقربين **و** في الزاي في ثلثة احرف الاخرة زمرا
فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا **و** في السين نحو الصالحات سندخلهم والصحرة ساجدين
وجملته اربعة عشر حرفا **و** في الشين في ثلثة مواضع الساعة شئ باربعة شهداء موضعان
و اختلف في جئت شيا في كهيعص فرواه بالاظهار ورواه بالادغام لقوة الكسرة وهي رواية
مدين عن اصحابه وبالوجهين قرا الداني وابن الفحام الصقلي وبهما اخذ الشاطبي وساير المتاخرين
و في الصاد ثلثة احرف والصافات صفا والملايكة صفا فالمغيرات صبحا **و** في الطاء ثلثة احرف
واقم الصلوة طرفي النهار وعملوا الصالحات طوبى والملايكة طيبين **و** اختلف فيه ولتات طايفة (مارغم: ادغام)
من اجل الجزم فرواه بالادغام من روى المجزوم من المثلين واظهره من اظهر ساير المجزومات الا ان
الادغام يقوى هنا من اجل التجانس وقوة الكسر والطاء ورواه الداني واكثر اهل الاداء بالوجهين
قال الخزاعي سمعت الشذاي يقول كان ابن مجاهد ياخذ بالادغام قديما ثم رجع الى الاظهار وبه
قرات عليه وقال ابن سوار انا ابو علي العطار انا ابو اسحق الطبري انا ابو بكر الولي ثنا ابن فرح عن اللقري
عن اليزيدي ولتات طايفة يدغم فيها قرات به عليه **و** انفرد ابن حبش عن السوسي باظهار الصلوة طرفي
النهار من اجل خفة الفتحة وسكون ما قبل وادغمه ساير اهل الاداء من اجل التجانس وقوة الطاء
واما قوله تعالى في النساء بيت طايفة فانه يدغم التاء في الطاء في الادغام وللاظهار جميعا واجمع
من روى الاظهار عنه على ادغامه قال الداني ولم يدغم من الحروف المتحركة اذا قرا بالاظهار غير
انتهى وقال بعضهم هو من السواكن من قولهم بيات ويبتاء اذا اتقسه فيكون الناء علي هذا للتانيث
مثل ودت طايفة واتفقوا بانت تبيا حرفها عكوفا مثل الصفوف لان الصفوف يصف ملا اعتد
حرفها الشرب للماء والعكوف الاقبال على الشئ **و** في الظاء في موضعين الملايكة ظالمي في النساء
والنحل **والثاء** يدغم في خمسة احرف وهي التاء والذال والسين والشين والضاد **ففي** التاء في (مارغم: والنقش)

موضعين حيث تؤمرون والحديث تعجبون وفي الذال حرف واحد الحرث ذلك وفي السين
في اربعة احرف وورث سليمن حيث سكنتم الحديث سنستدرجهم من الاجداث سراعا وفي
الشين خمسة احرف حيث شئتما حيث شئتم في البقرة والاعراف ثلث شعب وفي الضاد موضع
واحد حديث ضيف والجيم يدغم في موضعين في الشين اخرج شطاه وفي التاء ذي المعارج
تعرج وقد اختلف في اخرج شطاه فاظهره ابن حبش عن السوسي وابن بشار عن الدوري وهو رواية
القسم بن بشار عن الدوري ومدين عن اصحابه وابن جبير عن اليزيدي وابن واقد عن عباس
عن الجحدري والخزاعي عن شجاع وادغمه سائر اصحاب الادغام وهو الذي قرأ به الداني على اصحابه ولم يذكر
غيره قلت والوجهان صحيحان نص عليهما سبط الخياط ووردا جميعا الشذائي وقال
قرأت على ابن مجاهد مدغما ومظهرا قال وقد كان قديما ياخذه مدغما انتهى ولم يختلف عنه احد من
طرقنا في ادغام المعارج تعرج واظهار اخرج شطاه ومخرج صدق والله اعلم ثم قال الداني وادغام
الجيم في التاء قبيح لتباعد ما بينهما في المخرج الا ان ذلك جائز لكونهما من مخرج الشين والشين
لتفشيها تتصل بمخرج التاء فاجري لها حكمها فادغمت في التاء كذلك قال وبذلك نص على اليزيدي
ابنه عبد الرحمن وسائر اصحابه عنه انه كان يدغم الجيم في التاء والتاء في الجيم والحاء يدغم في العين
في حرف واحد قوله تعالى فمن زحزح عن النار فقط لطول الكلمة وتكرار الحاء ولذلك لم يظهر فيما عداه
نحو لا جناح عليكم والمسيح عيسى والريح عاصفة وما ذبح على النصب لوجود المانع وقد روى ادغام
زحزح منصوصا ابو عبد الرحمن بن اليزيدي عن ابيه قلت وهو مما ورد فيه الخلاف عن اصحاب
الادغام فروى ادغامه عامة اهل الاداء وهو الذي عليه جميع طرق ابن فرح عن الدوري وابن
جرير من جميع طرقه عن السوسي وبه قرأ الداني عن اصحاب الادغام وعليه اصحابه وروى اظهاره
جمهور العراقيين من جميع طرق ابي الزعراء عن الدوري ومن جميع طرق السوسي والوجهان صحيحان
مأخوذ بهما واما قول ابن مجاهد سمعت ابا الزعراء يقول الدوري يقول سمعت اليزيدي يقول
من العرب من يدغم الحاء في العين نحو فمن زحزح عن النار وكان ابو عمرو لا يرى ذلك فمعناه انه لا يرى
ذلك قياسا بل يقصره على السماع بدليل صحة الادغام من اليزيدي عن ابي عمرو نفسه من رواية شجاع وعباس
وابي زيد وعن اليزيدي من رواية ابنه ومدين والآدمي وقد روى القسم بن عبد الوارث عن الدوري
ادغام فلا جناح والمسيح عيسى والريح عاصفة ورواه صاحب التجريد عن شجاع وعبيد الله في لا جناح عليهما
والمسيح والاظهار هو الاصح وعليه العمل ونقول به وبعضهم الاجماع على اظهار الحاء الساكنة التي
ادغامها اكثر من المتحركة في قوله فاصفح عنهم فدل على ان ادغام الحاء في العين ليس قياسا بل مقصور
على السماع كما اشار اليه ابو عمرو بن العلا والله اعلم الدال تدغم في عشرة احرف التاء والثاء



والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء باي حركة تحركت الدال الا اذا
فتحت وقبلها ساكن فانها لا تدغم الا في التاء فانها تدغم فيها على كل حال للتجانس ففي
التاء خمسة مواضع المساجد تلك من الصيد تلك كاد تزيغ بعد توكيدها تكاد تميز وفي
الثاء موضعان يريد ثواب لمن يريد ثم وفي الجيم موضعان داود جالوت دار الخلد جزاء وقد
روي اظهار هذا الحرف عن الدوري من طريق ابن مجاهد وعن السوسي من طريق الخزاعي من
اجل اجتماع الساكنين والصحيح ان الخلاف في ذلك هو في الاخفاء والادغام من كون الساكن
قبله حرفا صحيحا كما سياتي التنبيه عليه اخر الباب اذ لا فرق بينه وبين غيره وهذا مذهب
المحققين وبه كان ياخذ ابن شنبوذ وابن المنادي وغيرهم من المتقدمين ومن بعدهم من المتاخرين
وبه قرأ الداني وبه ياخذ ويختار لقوة الكسرة والله اعلم وفي الذال نحو من بعد ذلك والقلائد
ذلك وجملته ستة عشر موضعا وفي الزاي موضعان تريد زينة الحيوة يكاد زيتها وفي السين
اربعة مواضع في الاصفاد سرابيلهم كيد ساحر عدد سنين يكاد سنا ولم يذكر الداني كيد ساحر
بل تركه سهوا قال ويدغم الدال في السين بعد الساكن في موضعين الاصفاد سرابيلهم ويكاد
سنا برقه لا غير وفي الشين موضعان وشهد شاهد في الحرفين من يوسف والاحقاف وفي
الصاد في اربعة مواضع نفقد صواع في المهد صبيا ومن بعد صلوة مقعد صدق وفي الضاد
ثلثة مواضع من بعد ضراء في يونس وحم السجدة ومن بعد ضعف في الروم وفي الظاء ثلثة
مواضع يريد ظلما في آل عمران وغافر ومن بعد ظلمه في المائدة والذال تدغم في السين
في قوله فاتخذ سبيله في موضعي الكهف وفي الصاد موضع في قوله ما اتخذ صاحبة والراء
تدغم اذا تحركت في اللام باي حركة تحركت نحو هن اطهر لكم ليغفر لك فان سكن ما قبلها وتحركت هي
بضمة او كسرة ادغم ما جاء من ذلك نحو المصير لا يكلف والنهار لايات وجملة المدغم منها اربعة
وثمانون حرفا واجمعوا على اظهارها اذا فتحت وسكن ما قبلها نحو الحمير لتركبوها والبحر لتاكلوا
والخير لعلكم ان الابرار لفي نعيم الا ما روي عن شجاع ومدين من ادغام الثلثة الاول وسياتي
حكمها اذا سكنت في الادغام الصغير والسين تدغم في الزاي موضع واحد قوله واذا النفوس
زوجت لا غير وفي الشين قوله واشتعل الرأس شيبا وقد اختلف فيه فروى اظهاره ابن
حبش عن اصحابه في روايتي الدوري والسوسي وابن شيطا عن اصحابه عن ابن مجاهد في رواية
الدوري والناشي ابو العلاء عن اصحابه عن الدوري والقسم بن بشار عنه فهي رواية ابن جبير
عن اليزيدي وابي الليث عن شجاع وابن واقد عن عباس وادغمها سائر المدغمين وبه قرأ الداني قال
وعليه اهل الاداء عن اليزيدي عن شجاع وكان ابن مجاهد يخير فيها يقول ان شئت ادغمتها وان

ثم تركتها وقال الشذائي اخذه علي ابن مجاهد اولا بالاظهار وآخرا بالادغام واطلق الشاطبي
ومن نصهما فيها الخلاف واجمعوا على اظهارها لا يظلم الناس شيئا لخفة الفتحة بعد السكون
والشين تدغم في الشين في موضع واحد الى ذي العرش سبيلا لا غير وقد اختلف فيه فروي
ادغامه منصوصا عن عبد الله بن اليزيدي عن ابيه وهو رواية ابن شيطا من جميع طرقه عن الحربي
عن ابن القوي وابي الحسن الثغري عن السوسي والقوي وبه قرا الداني من طريق اليزيدي وشجاع و
روي اظهاره سائر اصحاب الادغام عن ابي عمرو وبه قرا الشذائي عن سائر اصحاب ابي عمرو وهو اختيار
ابي طاهر بن سوار وغيره من اجل زيادة الشين بالتفشي قلت ولا يمتنع الادغام من اجل صفير
السين فحصل ان كلا من الوجهين صحيحان قرات بهما وبهما اخذ والله اعلم والضاد تدغم في الشين
في موضع واحد لبعض شانهم في النور حسب لا غير وقد اختلف فيه فروي ادغامه منصوصا ابو شعيب
السوسي عن اليزيدي قال الداني ولم يروه غيره قلت يعني منصوصا والا فروى ادغامه اداء
ابن شيطا عن ابن ابي عمر عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن القوي وابن سوار عن جميع طرقه ابن فرح
سوى الحمامي ورواه ايضا شجاع والادمي عن صاحبيه وبكران عن صاحبيه والزهري عن ابي زيد والقاسم
عن عباس وروى اظهاره سائر رواة الادغام قال الداني وبالادغام قرات وبلغني عن ابن مجاهد
انه كان لا يمكن من ادغامها الا الحذاق قال والقياس ذلك قوله في السموات والارض شيئا ولا اعلم خلافا
بين اهل الاداء في اظهاره ولا فرق بينهما الا الجمع بين اللغتين مع الاعلام بان القراءة ليست بالقياس
دون الاثر قلت يمكن ان يقال في الفرق ان الادغام لما كان القارئ يحتاج الى التحفظ
التلفظ به اجتنب بعد الراء المحتاج الى التحفظ في التلفظ بها من ظهور تكرارها واما الارض
شيئا فلخفة الفتح بعد السكون على انه قد انفرد القاضي ابو العلاء عن ابن حبش عن السوسي
بادغامه وتابعه الادمي عن صاحبيه فخالفا سائر الرواة والعمل على ما عليه الجمهور والله تعالى
اعلم والقاف يدغم في الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف وجملته احد عشر حرفا فان
سكن ما قبلها لم يدغم نحو وفوق كل ذي علم والكاف تدغم اذا تحرك ما قبلها في القاف نحو
ونقدس لك قال وجملته اثنان وثلثون حرفا فان سكن ما قبلها لم يدغم نحو اليك قال يحزنك
ولهم تركوك قائما واللام تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء باي حركة تحركت نحو رسل ربك
كمثل ريح انزل ربكم وجملته اربعة وثمانون حرفا لجلالة الراء في اللام سواء فان سكن ما قبلها
ادغمها مضمومة كان او مكسورة نحو يقول ربنا سبيل ربك فان انفتحت بعد الساكن لم تدغم
نحو فعصوا رسول ربهم الا لام قال فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها نحو قال رب قال ربكم
قال رجل قال رجلان والميم تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها تخفيفا لتوالي الحركات

والنهرواني عن ابن زيد [illegible]
[illegible]

يخفي

نخفي اذ ذاك منه نحو يحكم بينهم اعلم بالشاكرين مريم بهتانا وجملته ثمانية وسبعون حرفا
فان سكن ما قبلها اجمعوا على تركه ذلك الا ما رواه القصباني عن شجاع نحو ابي عمرو من الاخفاء
بعد حروف المد واللين نحو الشهر الحرام بالشهر الحرام اليوم بجالوت وليس ذلك من طرق
كتابنا وقد عبر بعض المتقدمين عن هذا الاخفاء بالادغام والصواب ما ذكرته وفي ذلك كلام
لا يسع هذا الموضع بسطه فنذكره في غيره والله الموفق والنون يدغم اذا تحرك ما قبلها في
الراء واللام في الراء في خمسة احرف واذ تاذن ربك واذ تاذن ربكم خزائن رحمة في الاسرا وص
وخزائن ربك في الطور فان سكن ما قبلها اظهرت بغير خلف نحو باذن ربهم يخافون
ربهم وفي اللام نحو لن نؤمن لك تبين له زين للذين وجملة ذلك ثلاثة وستون حرفا
فان سكن ما قبلها اظهرت بغير خلف لم يدغم الا في كلمة نحن حيث وقعت وجملته عشرة مواضع
في البقرة اربعة ونحن له مسلمون وفي الاعراف فما نحن لك وفي يونس وما نحن لكما وفي هود
وما نحن لك وفي المؤمنون وما نحن له وفي العنكبوت ونحن له مسلمون روى ذلك منصوصا
اصحاب اليزيدي عنه سوى ابن جبير واختلف في علة تخصيص هذه الكلمة بالادغام فقيل لثقل
الضمة ويرد على ذلك اني يكون له فانه مظهر وقال الداني للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال
من الضم الى غيره وليس ما عداها كذلك قلت ويمكن ان يقال لتكرار النون فيها وكثرة دورها
ولم يكن ذلك في غيرها هذه رواية الجمهور عن اليزيدي وقد انفرد الكارزيني عن السوسي باظهار
هذه الكلمة لسكون ما قبل النون طردا للقاعدة وتابعه على ذلك الخزاعي عن ابن حبش عن
شجاع وعن السوسي وروى ذلك ايضا احمد بن جبير عن اليزيدي كما انفرد محمد بن غالب عن شجاع
بادغام ما قبله ساكن من ذلك نحو مسلمين لك ومع سليمن لله ولم يستثن من ذلك سوى
ارضعن لكم فاظهره والاول هو المعول عليه والماخوذ به من طرق كتابنا والله تعالى اعلم
قال ابن شيطا فجميع باب المتقاربين من كلمة وكلمتين خمسمائة حرف وستة واربعون حرفا
قال فكان جميع باب المثلين والمتقاربين الف حرف ومائتان وخمسة وتسعون حرفا وقال
الداني ولقد حصلنا جميع ما ادغمه ابو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد
الف حرف ومائتين وثلثة وسبعين حرفا قال وعلى ما قريناه الف حرف وثلثمائة حرف
وخمسة احرف قال وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين اهل الاداء اثنان وثلثون حرفا قلت
كذا قال في التيسير وجامع البيان وغيرهما وفيه نظر ظاهر والصواب ان يقال على مذهب ابن
مجاهد الف حرف ومائتين وسبعة وسبعين حرفا لان الذي اظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون
لا اثنان وثلثون وهي عشرون من المثلين يبتغ غير يخل لكم ويك كاذبا وآل لوط اربعة وهو

ونحن له مسلمون حرفان ونحن له
عابدون ونحن له مخلصون
[illegible]

ثلاثة عشر ومن المتقاربين ثمانية الزكاة ولئن طائفة وآت ذا القربى والرأس شيبا وحيث
شئتما فأتوا والتورية ثم وطلقكن وان يقال وجميع ما ادغمه على مذهب غير ابن مجاهد اذا
فصل السورة بالسورة الف حرف وثلثمائة واربعة لدخول آخر القدر بلم يكن احرف وعلى
رواية من بسمل اذا فصل آخر السورة بالبسملة الف وثلثمائة وخمسة احرف لدخول آخر الرعد
باول ابرهيم وآخر ابرهيم باول الحجر وعلى رواية من فصل بالسكت ولم يبسمل الف وثلثمائة
وثلاثة احرف كذا حقق وحرر ومن اراد الوقوف على تحقيق ذلك فليقيد سورة سورة وليجمع
وقد يضاف الى ذلك واللائي يئسن على ما قررناه والله اعلم **فصل** اعلم انه ورد النص
عن ابي عمرو من رواية اصحاب اليزيدي عنه وعن شجاع انه اذا ادغم الحرف الاول في مثله كان
او مقاربه وسواء قبل الاول وتحرك اذا كان مرفوعا او مجرورا اشار الى حركته وقد اختلف ايضا سكن
في المراد بهذه الاشارة فحمله ابن مجاهد على الروم فقال كان ابو عمرو يشم الحرف الاول المدغم
اعرابه في الرفع والخفض ولا يشم في النصب وهذا صريح في جعله اياه روما وتسمية الروم اشماما
كما هو مذهب الكوفيين وحمله ابو الفرج الشنبوذي على انه الاشمام فقال الاشارة الى الرفع في
المدغم مرئية لا مسموعة والى الخفض مضمرة في النفس غير مرئية ولا مسموعة وهذا صريح في
جعله اياه اشماما على مذهب البصريين وحمله الجمهور على الروم والاشمام جميعا فقال ابو عمرو الداني
والاشارة عندنا تكون روما واشماما والروم آكد في البيان عن كيفية الحركة لانه يقرع
السمع غير ان الادغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه ويصحان مع الاشمام لانه اعمال
العضو وتهيئته من غير صوت خارج الى اللفظ فلا يقرع السمع ويمتنع في المخفوض لبعد ذلك
العضو من مخرج الخفض فان كان الحرف الاول منصوبا لم يشر الى حركته لخفته **قلت** وهذا
اقرب الى معنى الاشارة لانه اعم في اللفظ واصوب في العبارة ويشهد له القراءتان الصحيحتان
المجمع عليهما عن الائمة السبعة وغيرهم في تأمنا في سورة يوسف وهو من الادغام الكبير
كما سيأتي فانهما بعينهما المشار اليهما في قول الجمهور في ادغام ابي عمرو ومما يدل
على صحة ذلك ان الحرف المسكن للادغام يشبه المسكن للوقف من حيث ان سكون كل منهما
عارض ولذلك اجرى فيه المد وضده الجائزان في سكون الوقف كما سيأتي فيها **نعم**
يمتنع الادغام الصحيح مع الروم دون الاشمام اذ هو هاهنا عبارة عن الاخفاء والنطق ببعض
الحركة فيكون مذهبا آخر غير الادغام وغير الاظهار كما هو في تأمنا قبل فاذا اجرى الحرف
المسكن للادغام مجرى المسكن للوقف في الروم والاشمام والمد وضده فهلا اجرى فيه ترك
الروم والاشمام ويكون هو الاصل في الادغام كما هو الاصل في الوقف **قلت** ومن يمنع

ذلك وهو الاصل المقروء به والماخوذ به عند عامة اهل الاداء بين من نص عليه كما هي رواية في
كل ما نقله من الامصار واهل التحقيق من ائمة الاداء بين من نص عليه كما هي رواية ابن
جرير عن السوسي فيما ذكره الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع وعليه كثير من العراقيين عن شجاع
وغيره وبين من ذكره مع الروم والاشمام كالاستاذ ابي جعفر بن الباذش ومن تبعه ونحا وبين نحو
من اجراه على اصل الادغام ولم يعول عليهما الروم والاشمام ولا ذكرهما البتة كابي القاسم الهذلي والحافظ
ابي العلاء وكثير من الائمة وبين من ذكرهما نصا ولم يمنع غيرهما كالحافظ ابي عمرو الداني ومن
معه من الجمهور مع ان الذي وصل الينا عنهم اداء هو الاخذ بالاصل لا نعلم بين احد ممن اخذنا
عنه من اهل الاداء خلافا في جواز ذلك ولم يعول منهم على الروم والاشمام الا حاذق قصد البيان
والتعليم وعلى ترك الروم والاشمام سائر رواة الادغام عن ابي عمرو وهو الذي لا يوجد النص عنهم
بخلافه ثم ان الآخذين بالاشارة عن ابي عمرو اجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى
استثناء الباء عند مثلها وعند الميم قالوا لان الاشارة تتعذر في ذلك من اجل انطباق الشفتين
قلت وهذا انما يتجه اذا قيل بان المراد بالاشارة الاشمام اذ تعسر الاشارة بالشفة والباء
والميم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلهما معا في الادغام من حيث انه
وصل ولا يتعذر ذلك في الوقف لان الاشمام فيه ضم الشفتين بعد الحرف فلا يقعان معا **و**اختلفوا سكون
في استثناء الفاء في الفاء فاستثناها ايضا غير واحد كابي طاهر بن سوار في المستنير وابي العز
القلانسي في الكفاية وابن الفحام وغيرهم لان مخرجهما من مخرج الميم والباء فلا فرق **و**قال الداني
ولا اعلم بما سبب برحنا مذهب من تعرف في وجه عصم **و**انفرد ابو الكرم في المصباح في
الاشارة بمذهب آخر فذكر ان جاورت ضمة او واوا مدية نحو يشكر لنفسه وينشر رحمته فما عليه هذا
لم يشر الى بيان حركة الادغام وان لم يجاورهما نحو يشفع عنده يعلم كيف كيد ساحر ونحن له اشار الى الحركة
بالروم والاشمام وكانه نقل ذلك من الوقف وحكى ابن سوار عن ابي علي العطار عن ابي احمد عبد
السلام بن الحسين البصري انه كان ياخذ بالاشارة في الميم عند الميم وينكر على من يخل بذلك وقال
مكي قرات على جميع من قرات عليه بالادغام وهذا يدل على ان المراد بالاشارة الروم والله
اعلم **تنبيهات** الاول لا يخلو ما قبل الحرف المدغم اما ان يكون محركا او ساكنا فان كان محركا
فلا كلام فيه وان كان ساكنا فلا يخلو اما ان يكون معتلا او صحيحا فان كان معتلا فان الادغام
معه ممكن حسن لامتداد الصوت به ويجوز فيه ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر كجوازها
في الوقف اذ كان حكم المسكن للادغام كالمسكن للوقف كما تقدم وممن نص على ذلك الحافظ ابو
العلاء الهمذاني فيما نقله عنه ابو اسحق الجعبري وهو ظاهر لا نعلم نصا بخلافه وذلك نحو الرحيم

ملك قال لهم يقول ربنا وكذا لو انفتح ما قبل الواو والياء نحو قوم موسى كيف فعل والمدارج من
القصر ونص عليه ابو القسم الهذلي ولو قيل باختيار المد في حرف المد والتوسط في حرف اللين لكان
له وجه لما بيّن في باب المد وان كان الساكن حرفا صحيحا فان كان الادغام الصحيح معه يعسر لكونه
جمعا بين ساكنين اولهما ليس بحرف علة وكان الاخفى فيه بالادغام الصحيح قليلا من بل اكثر المحققين
من المتاخرين على الاخفا وهو الروم المتقدم ويعبر عنه بالاختلاس وحملوا ما وقع من عبارة المتقدمين
بالادغام على المجاز وذلك نحو شهر رمضان والرعب بما والعلم ما لك والمهد صبيا ومن بعد
ظلمه والعفو وامر وبرادته وهمه **قلت** وكلاهما ثابت صحيح مأخوذ به والادغام الصحيح هو الثابت
عند قدماء الائمة من اهل الادا والنصوص مجتمعة عليه وسياتي تتمة الكلام على ذلك عند
ذكرنا اذا السكون فيما كان السكون فيهن وخص بعضهم منه بالاظهار وان لم يرد الروم فقد
ابعد والله اعلم **الثاني** كل من ادغم الراء في مثلها او في اللام ابقى امالة الالف قبلها نحو
وقنا عذاب النار ربنا والنهار لايات من حيث ان الادغام عارض والاصل عدم الاعتداد
وروى ابن حبش عن السوسي فتح ذلك حالة الادغام اعتدادا بالعارض وسياتي الكلام على
ذلك بحقه في باب الامالة والله الموفق **الثالث** اجمع رواة الادغام عن ابي عمرو على
ادغام القاف في الكاف ادغاما كاملا يذهب معه صفة الاستعلاء ولفظها وليس بين
ائمتنا في ذلك خلاف وبه ورد الاداء وصح النقل وبه قرأنا وبه نأخذ ولم نعلم احدا خالف في
ذلك واما ما خالف من خالف في القاف نخلقكم ممن لم يروا ادغام ابي عمرو والله اعلم وكذلك اجمعوا على
ادغام النون في اللام والراء ادغاما خالصا كاملا من غير غنة من روى الغنة عنه في ذلك
في باب احكام النون الساكنة والتنوين فاعلم ذلك والله تعالى اعلم **فهذا** مذهب ابي عمرو بن
العلاء رحمه الله في الادغام الكبير قد حررناه مستوفى مستقصى بحمد الله تعالى ومنه وها نحن
نتبعه باحرف تتعلق بالادغام الكبير منها ما وافق بعضهم عليها ابا عمرو منها ما انفرد بها
عنه نذكرها مستوفاة ان شاء الله فوافق حمزة على الادغام التاء من غير اشارة في اربعة مواضع
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا **و**اختلف عن خلاد
عنه في فالملقيات ذكرا وفي المغيرات صبحا فرواهما بالادغام ابو بكر بن مهران عن اصحابه عن
الوزان عن خلاد وابو الفتح فارس بن احمد عن اصحابه عن خلاد وبه قرأ الداني عليه وروى ابو اسحق
الطبري عن البختري عن الوزان ادغام فالملقيات ذكرا فقط وروى سائر الرواة عن خلاد وبه
قرأ الداني عليه وروى ابو اسحق الطبري الى اظهارهما فذكر الوجهين عنه ابو القسم الشاطبي
ومن تبعه وانفرد ابن خيرون عنه بادغام والعاديات ضبحا ووافقه يعقوب على ادغام الباء

عنه في النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء وغلط من رواها كما سيأتي ذكره في روى الغنة

في الروم

في موضع واحد وهو والصاحب بالجنب في النساء واختص رويس عنه بادغام التاء في حرف
واحد وهو تتمارى من قوله فباى آلاء ربك تتمارى من سورة النجم **و**وافقه رويس
على اربعة احرف بلا خلاف منها الكاف في الكاف ثلثة احرف وهي كى نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت في سورة طه والرابع الباء في سورة المومنين فلا انساب
بينهم **و**اختص عنه بادغام التاء في موضع واحد وهو قوله تعالى في سورة سبا ثم تتفكروا
ونقل الجمهور عنه ادغام اثنى عشر وهي لذهب بسمعهم في البقرة وجعل لكم التمس ما في النحل
وهي ثمانية مواضع ولا قبل لهم بها في النمل وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى وهما الاخيران
في سورة النجم فادغمها ابو القسم النخاس من جميع طرقه وكذلك الجوهري كلاهما عن التمار
وهو الذي لم يذكر في المقتبس والارشادين والمبهج والتذكرة والداني والقاسم واكثر اهل الاداء
عن رويس سواه وكذا في الروضة غير انه ذكر في جعل الحرف عن الحمامي وذكرها الهذلي من
طريق الحمامي عن اصحابه عنه ورواه ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار
واختلف عنه ايضا في اربعة عشر حرفا وهي ثلاثة في البقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
والعذاب بالمغفرة وبعدها نزل الكتاب بالحق وان الذين وفي الاعراف من جهنم مهاد
وفي الكهف لا مبدل لكلماته وفي مريم فتمثل لها بشرا وفي طه ولتصنع على عيني وفي النساء
وانزل لكم وكذلك في الزمر وفي الروم كذلك كانوا وفي الشورى وجعل لكم من انفسكم
وفي النجم وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى وهما الحرفان الاولان وفي الانفطار
ركبك كلا فروى المبهج عن رويس وروى صاحب الارشاد عن القاضي ادغام العذاب
بالمغفرة ورواه ايضا في الكفاية عن الكارزيني وهو الذي في التذكرة والمصباح والتلخيص
عن رويس وروى النخاس من الارشادين والمصباح وغاية ابي العلاء ادغام نزل الكتاب بالحق
وان الذين واستثنى ذلك الكارزيني في الكفاية عن النخاس وهو الصحيح وذكر في الارشاد
للقاضي ولم يذكر في الروضة عن رويس في ادغامها خلافا وروى النخاس من غير طريق الكارزيني
ادغام جهنم مهاد وذكر في الكامل عن الحمامي وهو الذي في المصباح والروضة والمستنير
عن رويس الكارزيني عن النخاس ادغام لا مبدل لكلماته وكذا هو في المبهج والكفاية **و**انفردة
وابن الفحام ادغام فتمثل لها ولتصنع على الحرفين كليهما وهو الذي في التذكرة والمبهج وروى
طاهر بن غلبون وابن الفحام ادغام انزل لكم في الموضعين وهو الذي في المبهج وفي الكفاية
عن الكارزيني وروى الاهوازي وعبد الباري ادغام كذلك كانوا وهو الذي في التذكرة ورواه في
الكفاية عن الكارزيني وروى ادغام الموضعين انه هو الاولين من النجم ابو العلاء في غايته عن

ابو العز في كفايته عن القاضي
ابي العلاء اعلم الكتاب بالحق
وهو العلاء ...

للقاضي
ونص عليه الحمامي ... الكامل لم
يذكر به المستنير عن رويس سواه

ابن الفحام ولم يذكر في التذكرة سواه ...
ابو عمر الداني

والمبهج وروى صاحب المبهج ادغام
جعل لكم في الشورى وهو الذي
في التذكرة

النحاس وهو الذي في الارشادين والمستنير والروضة وروى الاهوازي ادغام ركبك كلا
وهو الذي في المبهج وروى الباقون عن رويس اظهار جميع ذلك والوجهان عنه صحيحان
وقد روى ابو القسم بن الفحام عن الكارزيني ادغام جعل لكم جميع ما في القران وهو ستة وعشرون
حرفا منها الثلاثة المتقدمة في النحل وحرف الشورى وسبعة عشر حرفا سوى ذلك وفي البقرة
حرف جعل لكم الارض وفي الانعام جعل لكم النجوم وفي يونس جعل لكم الليل وفي القصص
وفي الاسراء جعل لكم اجلا وفي طه جعل لكم الارض وفي الفرقان جعل لكم الليل وفي السجدة
جعل لكم السمع والابصار والافئدة وفي يونس جعل لكم من وفي غافر ثلثة وفي الزخرف ثلاثة وفي
الملك حرفان وفي نوح جعل لكم الارض بساطا وروى ابو علي في روضته وابن الفحام ايضا
الصحيح فيما لم يحك اي في غير السبعة المتقدمة ادلا والا فلا اخلاف عنه في السبعة المذكورة وكذا
روى الاهوازي عن رويس ادغام جعل لكم مطلقا في الستة والعشرين كما ذكر ابن الفحام وانفرد
الاهوازي بادغام الباء في الباء في جميع القران عن رويس الا قوله في سورة الانعام ولا نكذب
بايات ربنا وانفرد عبد الباري بادغام فتلقى ادم من ربه في البقرة ولا نكذب بايات ربنا في الانعام
وانفرد الشاهد ابو العلاء عنه ايضا بادغام ان تقع على الارض في الحج وطبع على قلوبهم جميع ما في
القران وجاوزه هو وانفرد ابن العلاف بادغام ومن عاقب بمثل ما في الحج و ذكر صاحب المصباح
عن رويس وروح وغيرهما وجميع رواة ادغام يعقوب كل ما ادغمه ابو عمرو من حروف المعجم
من المثلين والمتقاربين وذكره شيخ شيوخنا الاستاذ ابو حيان في كتابه المطلوب في قراءة يعقوب
وبه قرانا على اصحابه عنه وربما اخذنا عنه به وحكاه الامام ابو الفضل الرازي واستشهد به للادغام
مع تحقيق الهمز **قلت** هو رواه الزبيري عن روح ورويس وساير اصحابه عن يعقوب
تنبيه اذا ابتدا ليعقوب بقوله تتمارى المتقدمة ولرويس بقوله تتفكروا ابتدى بالتائين
جميعا مظهرتين لموافقة الرسم والاصل فان الادغام انما يتاتى في الوصل وهذا بخلاف الابتداء
بتاءات البزي الاتية في البقرة فانها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتداء كذلك موافقة للرسم
فلفظ البزي من الوصل واحد والابتداء مختلف لما ذكرناه والله اعلم و بقي من هذا الباب سبعة
خمسة احرف الاول بيت طايفة منهم في النساء ادغم التاء منه في الطاء ابو عمرو وحمزة وليس
ادغامه لابي عمرو كادغام باقي الباب بل كل اصحاب ابي عمرو مجمعون على ادغام من ادغم منهم الادغام
الكبير ومن اظهره ولذلك قال الداني ولم يدغم ابو عمرو من الحروف المتحركة اذا قرا بالاظهار سواه
انتهى كما ذكرنا في التاء في المتقاربين وقد قدمنا ان بعضهم جعله من السواكن ولم يجعله من
الكبير الثاني اتعدانني في الاحقاف النون في النون هشام عن ابن عامر وهي قراءة الحسن وحكاها

ابو حاتم عن نافع ورواها محبوب عن ابي عمرو وسلام ومحبوب عن ابن كثير وقرا الباقون بالاظهار
وكلهم كسر النون الاولى الثالث اتمدونني بمال في النمل ادغم النون في النون حمزة ويعقوب
وقرا الباقون بالاظهار وهي بنونين في المصاحف وسياتي الكلام على يايها في الزوايد والخلاف
عمن ادغمها في مد الالف والواو للساكنين الرابع ما مكني في الكهف فقرا ابن كثير باظهار
النونين وكذلك هي في مصاحف اهل مكة وقرا الباقون بالادغام وهي في مصاحفهم بنون
واحدة الخامس مالك لا تامنا في يوسف اجمعوا على ادغامه واختلفوا في اللفظ به فقرا ابو جعفر
بادغامه ادغاما محضا من غير اشارة فيلفظ بنون واحدة مفتوحة مشددة وقرا الباقون
بالاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما وبعضهم يجعلها اشماما فيشير الى ضم النون
بعد الادغام فيصح معه حينئذ الادغام كما تقدم وبالاول قطع الشاطبي وقال الداني انه الذي ذهب
اليه اكثر العلماء من القراء والنحويين قال وهو الذي اختاره واقول به قال وهو قول ابي محمد اليزيدي
وابي حاتم النحوي وابي بكر بن مجاهد وابي الطيب احمد بن يعقوب التايب وابي طاهر بن ابي حاتم
وابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر بن اشته وغيرهم من الجلة قال وبه ورد النص عن نافع من
طريق ورش انتهى وبالقول الثاني قطع ساير ائمة اهل الاداء من مؤلفي الكتب وحكاه ايضا
الشاطبي وهو اختياري لاني لم اجد نصا يقتضي خلافه ولانه الاقرب الى حقيقة الادغام واصرح
في اتباع الرسم وبه ورد نص الاصبهاني و انفرد ابن مهران عن قالون بالادغام المحض كقراءة
ابي جعفر وهي رواية ابي عون عن الحلواني وابن سليمن وغيره عن قالون والجمهور على خلافه والله
اعلم

باب هاء الكناية

وهي عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد
المذكر الغايب وهي تاتي على قسمين الاول قبل متحرك والثاني قبل ساكن فالتي قبل متحرك
ان تقدمها ضم او فتح او سكون فالاصل ان يوصل بواو لجميع القراء نحو انه انا قال له صاحبه وهو
وان كان المتحرك قبلها كسرا فالاصل ان يوصل بياء عن الجميع نحو انه بفصله كثيرا في ربه اذ قال لقومه
انحو وان تقدمها ساكن فانهم اختلفوا في صلتها وعدم صلتها كما سيبينه واما التي قبل ساكن
فان تقدمها كسرة او ياء ساكنة فالاصل ان يكسرها من غير صلة عن الجميع نحو على عبده الكتاب
ومن قومه الذين وبه الله وعليه الله واليه المصير وياتيه الموت وان تقدمها فتح او ضم او ساكن
غير الياء فالاصل ضمها من غير صلة عن كل القراء نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا وله الملك
علمه الملائكة قولها الحق وله الملك يعلمه الله تدعوه الرياح وقد خرج مواضع عن هذه الاصول
المذكورة نذكرها مستوفاة ان شاء الله وذلك ان نبين اختلافهم في الهاء الواقعة بعد ساكن
قبل متحرك فنقول اختلفوا في الساكن قبل الهاء من ان يكون ياء او غيرها فان كان ياء فان ابن

كثيرا ايضا بواو وذلك بخوف في هدى وعليه آية ومنه آيات واجتباه وهداه الى الحق فاعتلوه

الى والباقون بكسرها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة الا ان حفصا يضمها

في الموضعين واما انسانيه الا الشيطان في الكهف وعاهد عليه الله في الفتح وافقه حفص

على الصلة في حرف واحد وهو قوله تعالى فيه مهانا في الفرقان واما ما خرج من التحرك ما قبله

وهو قبل متحرك وعدته اثنا عشر حرفا في عشرين موضعا يؤده اليك ولا يؤده اليك في آل عمران

ونؤته منها في آل عمران والشورى ونوله ما تولى ونصله جهنم في النساء ومن يأته مؤمنا

في طه ومن يتقه في النور وفالقه اليهم في النمل ويرضه لكم في الزمر وان لم يره في البلد

وخيرا يره وشرا يره في الزلزلة وارجه في الاعراف والشعراء ويصله في موضعي البقرة وحرف المؤمنين

وبين وترتيبه فانه في يوسف فيسكن الهاء من يؤده ونؤته ونوله ونصله ابو عمرو وحمزة وابو بكر واختلف

عن ابي جعفر وهشام فاسكنها عن ابي جعفر ابو الفرج النهرواني وابو بكر محمد بن هرون الرازي

من جميع طرقهما عن اصحابهما عن عيسى بن وردان وكذلك روى الهاشمي عن ابن جماز وهو

المنصوص عنه واسكنها عن هشام الداجوني من جميع طرقه وكسر الهاء فيها من غير صلة يعقوب

وقالون وابو جعفر من طريق ابن العلاف وابن مهران والخبازي والوراق وهبة الله عن

اصحابهم عن الفضل عن ابن وردان ومن طريق ورдан ومن طريق النهري عن ابن جماز

وهو ظاهر كلام ابن سوار عن الهاشمي عنه واختلف عن الحلواني عن هشام فروى عنه كذلك

بالقصر ابن عبدان وابن مجاهد عن ابي عبد الله الجمال وبذلك قرأ الداني على فارس بن احمد

عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري ولم يذكر في التيسير سواه وروى النقاش واحمد

الرازي وابن شنبوذ من جميع طرقهم عن الجمال باشباع كسرة الهاء في الاربعة وهو الذي

لم يذكر المؤلفين من العراقيين والشاميين والمصريين والمغاربة عن الحلواني عن هشام سواه

قلت والوجهان صحيحان ذكرهما الشاطبي ومن تبعه واختلف عن الصوري عن ابن

ذكوان فروى الخمسة عن المطوعي عنه بالاختلاس وكذا روى زيد بن علي من طريق ابي العز

وابو بكر العتاب كلاهما عن الرملي عن الصوري وبذلك قطع له الحافظ ابو العلاء وصاحب

الارشاد فيما رواه عن غير زيد وهو الذي لم يذكر صاحب المبهج عن ابن ذكوان من طريق

الداجوني سواه وهي رواية الثعلبي عن ابن ذكوان وروى عنه زيد من طريق ابي العز وغيره

بالاشباع وكذلك روى الاخفش من جميع طرقه لابن ذكوان وجهان الصلة والاختلاس

ولهشام الثلاثة الاسكان والاختلاس والصلة وانفرد بذلك ابو بكر الشذائي عن ابن بويان

عن ابي نشيط عن قالون فخالف سائر الرواة عن ابي نشيط وكذى اختلافهم في فالقه اليهم

الا ان حفصا سكن الهاء مع من اسكن فيكون عاصم بكماله يسكنها وكذا اسكنها الحنبلي عن هبة

الله في رواية عيسى بن وردان مع من اسكنها عنه فيكون على اسكانها النهرواني وابن هرون

والحنبلي كلهم عن ابن وردان ويكون على قصرها عنه ابن العلاف وابن مهران والحمامي

وكذى روى الاهوازي عنه وسكن الهاء من يتقه ابو عمرو وابو بكر واختلف عن هشام

وخلاد وابن وردان فاما هشام فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الاحرف المتقدمة باوجه

الثلاثة واما خلاد فنص على الاسكان له ابو بكر بن مهران وابو العز القلانسي في كفايته

وابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وصاحب المبهج والروضة وسائر العراقيين وهو الذي

قرأ بها الداني على ابي الفتح وبه قرأ ابن الفحام على الفارسي والمالكي عن الحمامي الا ان سبط

الخياط ذكر الاسكان عن حمزة بكماله وهو سهو وقد نص شيخه الشريف ابو الفضل على الاسكان عن

خلاد وحده ونص له على الصلة صاحب التلخيص وصاحب العنوان والتبصرة والهداية والكافي

والتذكرة وسائر المغاربة وبه قرأ الداني على ابي الحسن ونص له على الوجهين جميعا صاحب

التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي واما ابن وردان فروى عنه الاسكان النهرواني وابن

هرون الرازي وهبة الله وهو الذي نص له عليه الحافظ ابو العلاء وروى عنه الاشباع

ابن مهران وابن العلاف والوراق وروى الوجهين جميعا الخبازي وكسر الهاء من غير اشباع

يعقوب وقالون وحفص الا ان حفصا يسكن القاف قبلها واقتصر على كسر الهاء من

غير اشباع هشام في احد اوجهه الثلاثة المتقدمة وعن ابن ذكوان وابن جماز فاما ابن

ذكوان فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الاحرف المتقدمة واما ابن جماز فروى عنه الهاشمي

والهاشمي من طريق ابن رزين باشباع كسرة الهاء وهو الذي نص عليه له الاستاذ ابو عبد

الله بن القصاع ولم يذكر ابن سوار عن ابن جماز سواه وبذلك قرأ الباقون وانفرد الشذائي

عن ابي نشيط عن قالون بذلك كانفراده في الخمسة للاحرف المتقدمة فيكون لكل من خلاد وابن

وردان وجهان القصر والاشباع ويكون لهشام كل من الثلاثة وسكن الهاء من يرضه لكم

السوسي واختلف عن الدوري وهشام وابي بكر وابن جماز فاما الدوري فروى عنه

الاسكان ابو الزعراء من طريق العدل وابن فرح عنه وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان

سواه وبه قرأ الداني من طريق ابن فرح وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي وهي رواية

القاسم العلاف وعمر بن محمد الكاغدي كلاهما عن الدوري وروى عنه الصلة ابن مجاهد

عن ابي الزعراء من جميع طرقه وزيد بن ابي بلال عن ابن فرح من غير طريق القطان والحمامي

وقرأ به الداني على من قرأ من طريق ابي الزعراء وهو الذي لم يذكر في الهداية والتبصرة والكافي

والتلخيص وسائر المصريين والمغاربة عن الدوري سواء وذكر الوجهين عنه جميعا ابو
القسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقي واما
هشام فروى عنه الاسكان صاحب التيسير من قرأته على ابي الفتح وظاهره ان يكون من
طريق ابن عبدان وتبعه في ذلك الشاطبي وقد كشفته من جامع البيان فوجدته
قد نص على انه [illegible] ته على ابي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن ابي الحسن
بن خليع عن مسلم بن عبيد الله بن محمد عن ابيه عن الحلواني وليس عبيد الله بن محمد عن ابيه عن
الحلواني وليس عبيد الله بن محمد في طريق التيسير ولا الشاطبية وقد قال الداني ان عبيد الله
بن محمد لا يدرى من هو وقد تتبعت رواية الاسكان عن هشام فلم اجدها في غير ما ذكرت سوى
ما رواه المطوعي عن جعفر بن محمد البلخي عن الحلواني وما رواه الاهوازي عن عبيد الله بن محمد
عن هشام وذكره في مفردة ابن عامر ايضا عن الاخفش وعن هبة الله والداجوني عن هشام وتبعه
على ذلك الطبري في جامعه وكذا ذكره ابو الكرم في هاء الكناية من المصباح عن الاخفش عنه ولم
يذكره له عند ذكره في الزمر وليس في ذلك كله من طرقنا وفي ثبوته عن الداجوني عندي نظر ولولا شهرته
عن هشام وصحته في نفس الامر لم نذكره وروى الاختلاس عنه سائر الرواة واتفق عليه ائمة الامصار
في سائر مؤلفاتهم والله اعلم واما ابو بكر فروى عنه الاسكان يحيى بن آدم من طريق ابي حمدون
وهو الذي في التجريد عن يحيى بكماله وكذا روى ابن خيرون من طريق شعيب وروى عنه
الاختلاس العليمي وابن آدم من طريق شعيب سوى ابن خيرون عنه وذكر الوجهين صاحب
العنوان واما ابن جماز فسكن الهاء عنه الهاشمي من غير طريق الاشناني عن الهاشمي واختلس كسرة
الهاء نافع وحمزة ويعقوب واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الاختلاس النقاش عن الاخفش
من جميع طرقه الا من طريق الداني وابي القسم بن الفحام وهو الذي لم يذكر في المبهج عنه سواه
وهو الذي في الارشادين والمستنير وسائر كتب العراقيين من هذه الطرق ونص عليه الحافظ
ابو العلا من طريق ابن الاخرم وروى عنه الاشباع ابو الحسن بن الاخرم عن الاخفش من جميع
طرقه سوى المبهج وكذلك رواه الداني وابن الفحام الصقلي عنه من سائر طرقهما وهو الذي
لم يذكر صاحب التذكرة وابن مهران وابن سفين وصاحب العنوان وسائر المصريين والمغاربة
عنه سواه واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس ابن العلاف وابن مهران والخبازي
والوراق عن اصحابهم عنه وهو من رواية الاهوازي والرهاوي عن اصحابهما عنه
وروى عنه الاشباع ابن هرون الرازي وهبة الله بن جعفر والنهرواني عن اصحابهم عنه
واما هشام وابو بكر فتقدم ذكر الخلاف عنهما واشبع كسرة الهاء فيها الباقون وهم ابن

كثير والكسائي وخلف واختلف عن الدوري وابن جماز في وجهان الاسكان والاشباع
ويكون لكل من هشام وابي بكر ثلاثة وجهان الاختلاس والاشباع واختلف عن السوسي في اسكان
ها ابه فروى الداني من جميع طرقه عنه اسكانها وكذلك ابنا غلبون وكذلك صاحب الكافي والشاطبي
والتلخيص والتبصرة وسائر المغاربة وروى عنه الصلة ابن سوار وابن مهران وسبط
الخياط والحافظ ابو العلاء وكذلك صاحب الارشادين والعنوان والتجريد والكامل وسائر
العراقيين ونص على الوجهين عنه ابو العباس المهدوي في هدايته واختلف عن قالون
وابن وردان وروح في اختلاسها فاما قالون فروى عنه الاختلاس وجها واحدا صاحب
التجريد والتذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص وابو العلا في غايته وسبط الخياط في كفايته
وهو طريق صالح بن ادريس عن ابي نشيط وطريق ابن مهران وابن العلاف والشذائي عن ابن
بويان وكذلك رواه ابو احمد الفرضي من جميع طرقه وكذا رواه ابن ابي مهران عن الحلواني
من طريق السامري والنقاش وبه قرأ الداني على ابي الحسن وروى عنه الاشباع وجها
واحدا صاحب الهداية والكامل من جميع طرقنا وبه قرأ الداني على ابي الفتح ولم يذكر في جامع البيان
عن الحلواني سواه وهو طريق ابن حبش الطبري وغلام الهراس عن ابن بويان وطريق جعفر بن
محمد عن الحلواني واطلق الخلاف عنه صاحب التيسير والشاطبي ومن تبعهما واما ابن وردان
فروى الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر وكذلك ابن العلاف والوراق وابن مهران عن اصحابهم
عن الفضل وبه قرأ الخبازي على زيد في الختمة الاولى وروى عنه الاشباع النهرواني من
جميع طرقه وابن هرون الرازي كذلك وانفرد ابو الحسين الخبازي فيما قرأه على زيد في الختمة
الثانية باسكان الهاء واما رويس فروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبة لا نعرف بينهم
في ذلك خلافا وروى الصلة عنه ابو الحسن طاهر بن غلبون والداني من طريقيه وابو
الحسن بن الفحام فيما احسب وسائر المغاربة وبذلك قرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر و
عاصم وحمزة والكسائي وخلف وورش والدوري وابن جماز وروح وقد انفرد ابن مهران
عن روح بالاختلاس فخالف سائر الناس فيكون للسوسي وجهان وهما الاسكان والاشباع
ولكل من قالون وابن وردان ورويس وجهان وهما الاختلاس والاشباع وسكن الهاء
من يره في البلد الداجوني عن هشام وكذلك روى ابو العز في كفايته عن ابن عبدان عن
الحلواني عنه واختلف في اختلاسه عن يعقوب وابن وردان فاما يعقوب فاطلق الخلاف
فيه عن رويس عنه ابو القسم الهذلي من جميع طرقه وروى هبة الله عن المعدل عن روح
اختلاسها وهو العباس عن يعقوب وروى الجمهور عنه الاشباع والوجهان صحيحان عنه

والشاطبي

وابن وردان وهشام وابن ذكوان

قرأنا بهما وبهما نأخذ وأما ابن وردان فروى عنه الاختلاس هبة الله بن جعفر من طريقه
وابن العلاف عن ابن شبيب وابن هرون الرازي كلاهما عن الفضل كلهم عن اصحابهم عنه
وبه قرأ ابو الحسين الخبازي على زيد في الكلمة الثانية وروى التتمة عنه النهرواني والوراق
وابن مهران عن اصحابهم عنه وبه قرأ الخبازي في الاولى وبذلك قرأ الباقون واسكن الهاء
في الموضعين من اذا زلزلت هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به الكارزيني من طريق الحلوانية
عنه فيما ذكره في المبهج أشبعهما واختلف عن ابن وردان فروى عنه النهرواني الاسكان فيهما
وروى عنه الاشباع ابن مهران والوراق والخبازي فيما قرأه في الكلمة الاولى وروى عنه
الاختلاس باقي اصحابه فيكون له ثلاثة اوجه واختلف ايضا عن يعقوب فروى عنه الاختلاس
فيهما ابو الحسن طاهر بن غلبون وابو عمرو الداني وغيرهما وذلك قياس مذهبه وروى الصلة
عنه سبط الخياط في مبهجه وابو العلاء في غايته من جميع طرقهما وابو بكر بن مهران وغيرهم
روى الوجهين عن رويس فقط ابو القسم الهذلي في كامله وخص ابو طاهر بن سوار وابو العز
القلانسي وغيرهما روحا بالاختلاس ورويسا بالصلة وكلا الوجهين صحيح عن يعقوب وقرأ
ارجه بهمزة ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب واختلف عن ابي بكر فروى عنه كذلك
ابو حمدون عن يحيى بن آدم وكذلك روى نفطويه عن الصريفيني عن يحيى فيما قاله سبط الخياط
وانفرد الشذائي بذلك عن ابي نشيط وقرأ الباقون بغير همز وضم الهاء من غير صلة ابو عمرو
ويعقوب والداجوني عن هشام وابو حمدون ونفطويه عن الصريفيني كلاهما عن يحيى عن ابي
بكر وانفرد بذلك الشذائي عن ابي نشيط وضمها مع الصلة ابن كثير والحلواني عن هشام واسكنها
حمزة وعاصم من غير طريقي ابي حمدون ونفطويه كما تقدم وكسر الهاء الباقون واختلسها منهم هبة
الله بن جعفر وابن هرون الرازي كلاهما عن ابن وردان وابن ذكوان الا انه بالهمز كما تقدم
وانفرد عنه ابو الحسين الخبازي فيما ذكره الهذلي بالاشباع يعني مع الهمز واحسبه وهما
فاني لا اعلم احدا قرأ به والباقون منهم بالاشباع وهم الكسائي وخلف وورش وابن
جماز وابن وردان من باقي طرقه فيكون فيها ست قراءات سوى انفراد الخبازي عن ابن
ذكوان واختلس كسر الهاء من يده في المواضع الاربعة يعقوب واشبعها الباقون
واختلف عن قالون وابن وردان في اختلاس كسرة الهاء من يأته وأما قالون
فروى عنه الاختلاس ابو العز القلانسي في كفايته وابو العلاء في غايته وغيرهما عن ابي
نشيط ورواه في المستنير عن ابي علي العطار من طريق الفرضي عن ابي نشيط والحلواني وروى
عنه الصلة سائر الرواة من الطريقين وهو الذي لم يذكر المغاربة سواه وأما ابن وردان

فروى عنه الاختلاس ابو بكر محمد بن احمد بن هرون الرازي ونص عليه الاستاذ ابو العز القلانسي
في ارشاده وروى عنه سائر الرواة الاشباع وبذلك قرأ الباقون وبقي من المحرك الذي
قبله متحرك حرف واحد وهو ذلك لمن خشي ربه انفرد ابو بكر الخياط عن الفرضي من طريق ابي
نشيط عن قالون فيما حكاه الهذلي باختلاس ضمة الهاء يعني حالة الوصل بالبسملة اذ لا يتأتى
ذلك الا في هذه الحالة وكذلك ذكر ابن سوار عن الفرضي وسائر الرواة من جميع الطرق
على الصلة وبذلك قرأ الباقون وأما ما خرج مما قبله متحرك وهو قبل ساكن فحرف في
ثلثة مواضع وهو يأتيكم به انظر كيف في الانعام ولاهله امكثوا في طه والقصص فضم
الهاء من به انظر الاصبهاني عن ورش وكسرها الباقون وضم الهاء من لاهله امكثوا
حمزة وكسرها الباقون وضم الهاء وأما ما كان قبله ساكن وهو قبل ساكن فحرف واحد
وهو عنه تلهى في رواية البزي بتشديد التاء من تلهى فانه مد واو الصلة بعد الهاء قبل
التاء ولذلك يمد لالتقاء الساكنين كما سيأتي في باب المد مبينا والله تعالى الموفق

باب المد والقصر والمد في هذا الباب هو عبارة عن زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة
وابقاء المد الطبيعي على حاله وتقدم ذكر حروف المد وهي ايحروف الجوفية الالف ولا يكون
الا ساكنة ولا يكون قبلها الا مفتوح والواو الساكنة المضموم ما قبلها وتلك الزيادة
لا يكون الا لسبب والسبب اما لفظي واما معنوي فاللفظي اما همز واما ساكن واما الهمز
فاما ان يكون قبل نحو آدم ورأى وايمان وخاطئين واوتي والموؤدة واما ان يكون بعد
وهو في ذلك على قسمين احدهما ان يكون معها في كلمة واحدة ويسمى متصلا اذا كان المد والهمز
فيه متصلا كما سينفرد بالكلام بعد فالمتصل نحو اولئك اولياء شاء الله والسوء والسيئ
ولم يسمه سيئا وبجيء وسيئت ونحو سوت النبي في قراءة من همز والمنفصل نحو بما انزل يا ايها
قالوا آمنا امره الى الله ونحو عليهم أأنذرتهم ام لم خشي ربه اذا زلزلت عند من وصل الميم
او بين السورتين في انفكرية الا الفاسقين ونحو ابعوث في احدكم عند من اثبت الياء
وسواء كان حرف المد ثابتا رسما ام ساقطا منه ثابتا لفظا كما مثلنا به ووجه المد
لاجل الهمز ان حرف المد خفي والهمز صعب فزيد في الخفي ليتمكن من النطق بالصعب وأما الساكن فاما ان
يكون لازما واما ان يكون عارضا وهو في قسميه اما مدغم او غير مدغم فالساكن اللازم من
المدغم نحو الضالين دابة الذكرين عند من ابدل واللذان وهاذان عند من شدد وقام ونحو اتحاجوني
واتعدانني عند من ادغم ونحو الصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا عند حمزة ونحو
فالمغيرات صبحا عند من ادغم عن خلاد ونحو فلا انساب بينهم عند رويس ونحو الكتاب بايديهم

عند من ادغمه عن رويس ونحو ولا تيمموا ولا تعاونوا وعنه تلهى وكنتم تمنون وفظلتم تفكهون
عند البزي و الساكن العارض المدغم نحو قال لهم قال ربكم يقول له فيه هدى ويريد ظلما
فلا انساب بينهم والصافات صفا فالزاجرات زجرا عند ابي عمرو اذا ادغم و الساكن اللازم
غير المدغم نحو لام ميم صاد نون من فواتح السور ونحو محياي في قراءة من سكن اليا ونحو اللائي
في قراءة من ابدل الهمزة يا ساكنة ونحو اانذرتهم واشفقتم عند من ابدل الهمزة الثانية
الفا ونحو هولا ان كنتم وجاء امرنا عند من ابدل الهمزة الثانية المفتوحة الفا ونحو هولا ان المكسورة
يا و الساكن العارض غير المدغم نحو الرحمن والمهاد والعباد والدين ونستعين ويوقنون
والكفور ويجوز بين والذيب والضان عند من ابدل الهمزة وذلك حالة الوقف بالسكون وبالاشمام
فيما يصح فيه ووجه المد للساكن التمكن من الجمع بينهما فكانه قام مقام حركته و قد اجمع الائمة
على مد نوعي المتصل وذي الساكن اللازم وان اختلفت اراء اهل الادا وآراء بعضهم في قدر ذلك
المد على ما سنبينه مع اجماعهم على انه لا يجوز فيهما ولا في واحد منهما القصر و اختلفوا في مد
النوعين الاخرين وهما المنفصل وذو الساكن العارض وفي قصرهما والقائلون بمدهما
اختلفوا ايضا في قدر ذلك المد كما سيقف عليه فاما المتصل فاتفق ائمة الاداء من اهل
العراق الا القليل منهم وكثير من المغاربة على مده قدرا واحدا مشبعا من غير افحاش ولا خروج
عن منهاج العربية نص على ذلك ابو الفتح بن شيطا وابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي
وابو محمد سبط الخياط وابو علي البغدادي وابو معشر الطبري وابو محمد مكي بن ابي طالب
وابو العباس المهدوي والحافظ ابو العلا الهمذاني وغيرهم حتى بالغ ابو القسم الهذلي في تقرير
ذلك رادا على ابي نصر العراقي حيث ذكر تفاوت المراتب في مده وقال ما نصه وقد ذكر العراقي ان
الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد كلمتين قال ولم اسمع هذا لغيره وطالعت امات
الكتب والعلماء فلم اجد احدا يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين الا العراقي ظنا بان فصلوا بينهما
انتهى ولما وقف ابو شامة رحمه الله على كلام الهذلي رحمه الله ظن انه يعني ان في المتصل قصرا
فقال في شرحه ومنهم من اجرى فيه الخلاف المذكور في كلمتين ثم نقل ذلك عن حكاية الهذلي
عن العراقي وهذا شي لم يقصده الهذلي عن العراقي وهذا شي لم يقصده الهذلي ولا ذكره العراقي
وانما ذكر العراقي التفاوت في مده فقط وقد رايت كلامه في كتاب الاشارة في القراءات العشر
وكلام ابنه عبد الحميد في مختصرها البشارة وانه ذكر مراتب المد في المتصل والمنفصل ثلثة
طولى ووسطى ودون ذلك ثم ذكر التفرقة بين ذكر ما هو من كلمة فيمده وما هو من كلمتين
فيقصره وقال وهو مذهب اهل الحجاز غير ورش وسهل ويعقوب واختلف عن ابي عمرو

وهذا نص فيما قلناه فوجب ان لا يعتقد ان قصر المتصل جائز عن احد من القراء وقد تتبعته
فلم اجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل رايت النص بمده ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم انبانا اخبرني الحسن بن احمد الصالحي فيما قراءة عليه وشافهني به
عن علي بن احمد المقدسي انا محمد بن ابي زيد الكراني في كتابه اخبرنا محمود بن اسمعيل الصيرفي
انا احمد بن محمد بن الحسين الاصفهاني انا سليمن بن احمد الحافظ ثنا محمد بن علي الصايغ
المكي ثنا سعيد بن منصور ثنا شهاب بن خراش ثني مسعود بن يزيد الكندي قال
كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقرا الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة فقال
ابن مسعود ما هكذا اقرانيها انما الصدقات للفقراء والمساكين فمدها هذا حديث
جليل حجة ونص في هذا الباب رجال اسناده ثقات رواه الطبراني في معجمه الكبير
وذهب الاخرون مع من قدمنا ذكره آنفا الى تفاضل مراتب المد فيه كتفاضلها عندهم
في المنفصل واختلفوا على كم مرتبة هو فذهب ابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ
ابو عمرو الداني وابو علي بن بليمة وابو جعفر بن الباذش وغيرهم الى انه على اربع مراتب
اشباع ثم دون ذلك ثم دونه ثم دونه وليس بعد هذه المرتبة الا القصر وهو ترك
المد العرضي فظاهر كلام التيسير ان بينهما مرتبة اخرى واقراني بذلك بعض شيوخنا عملا
بظاهر لفظه وليس ذلك بصحيح بل الصحيح ان يوخذ من طريقه الا باربع مراتب كما نص عليه
صاحب التيسير في غيره فقال في المفردات من تاليفه انه قرا للسوسي وابن كثير بقصر
المنفصل وبمد متوسط في المتصل وانه قرا عن الدوري وقالون على جميع شيوخه بمد
متوسط في المتصل لم يختلف عليه في ذلك قال وانما اختلف اصحابنا عنهما في المنفصل
جميعا مرتبة خامسة هي اطول من الاولى لمن سكت على الساكن قبل الهمزة وذلك من
رواية ابي بكر من طريق الشموني عن الاعشى عنه ومن رواية حفص من طريق الاشناني عن اصحابه
عنه ومن غير رواية خلاد عن حمزة ومن رواية قتيبة عن الكسائي لان هولاء اذا سكتوا
المد المشبع على قدر المرتبة الاولى يزيدون التمكين الذي هو قدر زمن السكت وهذه
المرتبة تجري لكل من روى السكت على المد واشبع المد كما سياتي وذهب الامام ابو بكر بن
مهران في المبسوط وابو القسم بن الفحام والاستاذ ابو علي الاهوازي وابو نصر العراقي وابنه
عبد الحميد وابو الفخر الجاجاني وغيرهم الى ان مراتبه ثلث وسطى وفوقها ودونها فاسقطوا
المرتبة العليا حتى قدره ابن مهران بالفين ثم ثلاثة ثم باربعة وذهب الاستاذ ابو بكر بن
مجاهد وابو القسم الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وغيرهم الى انه على مرتبتين طولى

ووسطى فما سقط الدنيا وما فوق الوسطى فسيأتي بيان قدر المرتبة في المنفصل وقد
روي عن خلف عن سليم انه قال اطول المد عند حمزة المفتوح نحو تلقاء اصحاب وجاء احدكم
وما اشبهه قال والمد الذي دون ذلك حافين والملئكة يا بني اسرائيل قال واقصر المد اولئك
وليس العمل على ذلك عند احد من الائمة بل المأخوذ به عند ائمة الامصار في سائر الاعصار خلافه
اذ المطرد في العباس باياه والسماء المتوالية على الفه ولا فرق بين اولئك او حافين فان الهمزة
فيهما بعد الالف مكسورة **واما** المد للساكن اللازم في صحبه ويقال له ايضا المد اللازم
اما على مد بحرف مصاقا او لكونه يلزم في كل قراءة على قدر واحد ويقال له ايضا هذا العدل
لانه يعدل حركة فان القراء مجمعون على مده مشبعا قدرا واحدا من غير افراط لا اعلم بينهم في ذلك
خلافا سلفا ولا خلفا الا ما ذكره الاستاذ ابو الفخر حامد بن علي حسنويه الحاجاني في كتابه
حلية القراء نصا عن ابي بكر بن مهران حيث قال والقراء مختلفون في مقداره فالمحققون يمدون
عليه قدر اربع الفات ومنهم من يمد على قدر ثلاث الفات والحادرون يمدون على قدر الفين
احدهما الالف التي بعد المحرك والثانية المدة التي ادخلت بين الساكنين ليعدل ثم قال الحاجاني
وعليه يعني وعلى المرتبة الدنيا قول الشيخ مزاحم الخاقاني في قصيدته وان حرف مد كان من قبل
مدغم كاخرجها في الحد فامدده واسمح هددت لان الساكنين تلاقيا فصار كتحريك كذا قال ذو الحجر
قلت وظاهر عبارة صاحب التجريد ايضا ان المراتب تتفاوت فيه كتفاوتها في المتصل وتحقيق
كلام ابي علي الحسن بن بليمة في تلخيصه يعطيه والآخرون من الائمة والامصار على خلافه نعم اختلفت
اراء اهل الاداء من ائمتنا في تعيين هذا القدر المجمع عليه فالمحققون منهم على انه الاشباع والاكثرون
على اطلاق تمكين المد فيه وقال بعضهم هو دون ما مد للهمز كما اشار اليه الاستاذ العلامة
ابو الحسن السخاوي في قصيدته بقوله والمد من قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيفاء
يعني انه دونها على المراتب بفوق التوسط وكل ذلك قريب ثم اختلفوا ايضا في تفاضل بعض ذلك
على بعض فذهب كثير الى ان مد المدغم منه اشبع تمكينا من المظهر من اجل الادغام لاتصال الصوت
فيه وانقطاعه في المظهر فعلى هذا يراد اشباع لام على اشباع ميم من اجل الادغام وكذلك دابة
والضالين الحجاي عند من اسكن وبقص عند هؤلاء صاد ذكر وسين ميم ونون والقلم عند
من اظهر بالنسبة الى من ادغم وهذا قول الشيخ ابي حاتم السجستاني ذكره في كتابه ومذهب ابن مجاهد
فيما رواه عنه ابو بكر الشذائي ومكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وقبله الحافظ ابو عمرو الداني
وحده وقال به كان يقول شيخنا الحسن بن سليمن يعني الانطاكي قال وباباه كان يأخذ وذهب
بعضهم الى عكس ذلك وهو ان المد في غير المدغم فوق المدغم وقال لان المدغم يتحصن ويقوى بالحرف

المدغم فيه بحركته فكان بحركة في المدغم فيه حاصلة في المدغم فيقوى بتلك الحركة وان كان الادغام
خفي الحرف ذكره ابو الفرج في كفايته وذهب الجمهور الى التسوية بين مد المدغم والمظهر في ذلك
كله اذ الموجب للمد هو التقاء الساكنين والتقاؤهما موجود فلا معنى للفصل بين ذلك وهذا
الذي عليه جمهور ائمة العراقيين قاطبة ولا نعرف نصا عن احد من مؤلفيهم باحسن خلافه
قال الداني وهذا مذهب اكثر شيوخنا وبه قرأت على اكثر اصحابنا البغداديين والمصريين قال
واليه كان يذهب محمد بن علي يعني الادفوي وعلي بن بشر يعني الانطاكي يريد الاندلس **واما**
المنفصل ويقال له ايضا مد البسط لانه يبسط بين كلمتين ويقال مد الفصل لانه يفصل بين
الكلمتين ويقال له الاعتبار لاعتبار الكلمتين من كلمة ويقال مد حرف بحرف اي مد كلمة لكلمة
ويقال المد الجائز من اجل الخلاف في مده وقصره **و** قد اختلفت العبارات في مقدار مده اختلافا
لا يمكن ضبطه ولا يصح جمعه فقل من ذكر مرتبة لقارئ الا وذكر غيره لذلك القارئ ما فوقها
او ما دونها وها انا اذكر ما حضرني اليه واتبعه بما امكن ضبطه من ذلك **فاما** ابن
مجاهد والطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وكثير من العراقيين كابي طاهر بن سوار وابي
الحسن بن فارس وابن خيرون وغيرهم فلم يذكروا فيه من سوى القصر غير مرتبتين طولى
ووسطى **و** ذكر ابو القسم بن الفحام الصقلي ثلاث مراتب غير القصر وهي التوسط وفوقه
قليلا وفوقه ولم يذكر ما بين التوسط والقصر وكذا ذكر صاحب الوجيز انها ثلاث الا انه اسقط
العليا فذكر ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه ونص على ذلك ابن مهران والعراقي
وابنه وغيرهم وكذا ذكر ابو الفتح بن شيطا ولكنه اسقط دون العليا فذكر القصر وفوقه والتوسط
والطولى فكل هؤلاء ذكر ثلاث مراتب سوى القصر واختلفوا في تعيينها وذكر ابو عمرو الداني في
تيسيره ومكي في تبصرته وصاحب الكافي والهادي والهداية وتلخيص العبارات واكثر
المغاربة وسبط الخياط في مبهجه وابو علي المالكي في روضته وبعض المشارقة انها اربعة
وهي ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه ثم الاشباع وكذا ذكر ابو معشر الطبري الا انه لم يذكر
القصر المحض كما فعل صاحب المستنير كما سيأتي **و** ذكرها الحافظ ابو عمرو الداني في جامع
البيان خمس مراتب سوى القصر فزاد مرتبة سادسة فوق الطولى التي ذكرها في التيسير وكذا
ذكر الحافظ ابو العلاء الهمداني في غايته ونصها في ذلك ابو القسم الهذلي في كامله **و** زاد
مرتبة سابعة وهي افراط وقدرها ست الفات انفرد بذلك عن ورش وعزا ذلك الى ابن نفيس
وابن سفين وابن غلبون والحداد يعني اسمعيل بن عمرو وقد وهم عليهم في ذلك ولم يذكر القصر
فيه البتة عن احد من القراء والعمل هو وابو معشر الطبري على ذلك وظاهر عبارتهما انه لا يجوز قصر

المنفصل البتة وانه عندهما كالمتصل في التيسير والله اعلم وزاد ابو علي الاهوازي مرتبة
امته دون القصر وهي البتر عن الحلواني والهاشمي كلاهما عن القواس عن ابن كثير في جميع
ما كان من كلمتين قال والبتر هو حذف من الالف والواو والياء من سائرهن قال واستثنى
الحلواني عن القواس الالف ومدها مدا وسطا في ثلث كلمات لا غير قوله تعالى يا آدم حيث
كان ويا اخت هرون ويا ايها حيث كان وباقي الباب بالبتر **قلت** اسماء الحلواني
لهذه الكلم ليس لكونها منفصلة وانما كان الحلواني يوهم انها من المتصل من حيث انها اتصلت
رسما فتشبه جامعه المتصل بالشاء وماء ونداء وباء خت وبابها ويادم قال الداني وقد
غلط في ذلك **قلت** وليس البتر مما انفرد به الاهوازي فقد حكاه الحافظ ابو عمرو
الداني من رواية القواس عن الخزاعي عن الهاشمي عنه وعن الحلواني ومن رواية قنبل عن
ابن شنبود عنه قال الداني وهذا مكروه قبيح لا يعمل عليه ولا يؤخذ به اذ هو لحن لا يجوز بوجه
ولا يحل القراء به قال ولعلهم ارادوا حذف الزيادة لحرف المد واسقاطها فعبروا عن ذلك
بحذف حرف المد واسقاطه مجازا **قلت** ومما يدل على انهم ارادوا حذف الزيادة كما
قال الداني قول الحلواني فيما رواه الاهوازي عنه عن القواس حيث استثنى الكلم الثلاث
ومدها مدا وسطا كما قدمنا والله اعلم وها انا اذكر كلا من هذه المراتب على التعيين
ومذاهب اهل الاداء فيها لكل من ائمة القراء ومن اقتصر منها على الاولى من ذلك ثم اذكر
النصوص ليأخذ المتقن بما هو اقرب ومن يقع على التغليبا الى الاصوب والله المستعان
فالمرتبة الاولى قصر المنفصل وهي حذف المد العرضي وابقاء ذات حرف المد على ما فيها
من غير زيادة وذلك هو القصر المحض وهي لابي جعفر وابن كثير كالهما من جميع ما علمناه ورويناه
من الكتب والطرق حسبما نعمه كالنا سوى تلخيص ابن معشر وكامل الهذلي فان عبارتهما
تقتضي الزيادة له على القصر المحض كما سيأتي نصهما واختلف عن قالون والاصبهاني
عن ورش وعن ابي عمرو من روايتيه وعن يعقوب وعن هشام من طريق الحلواني وعن
حفص من طريق عمرو **واما** قالون فقطع له بالقصر ابو بكر بن مجاهد وابو بكر بن
مهران وابو طاهر بن سوار وابو علي البغدادي وابو العز في ارشاده من جميع طرقه وكذلك
ابن فارس في جامعه والاهوازي في وجيزه وسبط الخياط في مبهجه من طريقيه وابن
خيرون في كتابيه وجمهور العراقيين وكذلك ابو القسم الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف
وبعض المغاربة وقطع له به من طريق الحلواني ابن الفحام صاحب التجريد ومكي صاحب التبصرة
والمهدوي صاحب الهداية وابن بليمة في تلخيصه وكثير من المؤلفين كابني غلبون والصفراوي

الصباح

وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس بن احمد
واما الاصبهاني عن ورش فقطع له بالقصر اكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة
كابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وصاحب الروضة وابي العز وابن فارس وسبط الخياط
والداني وغيرهم وهو احد الوجهين في الاعلان نص عليهما جميعا بعد ذكر القصر **واما**
ابو عمرو فقطع له بالقصر من روايته ابن مهران وابن سوار وابن فارس وابو علي البغدادي
وابو العز وابن خيرون والاهوازي وصاحب العنوان وشيخه والاكثرون وهو احد
الوجهين عند ابن مجاهد من جميع الرواية ففي جامع البيان من قرأته على ابي الفتح ايضا
وفي التجريد والمبهج والتذكار الا انه مخصوص بوجه الادغام نص على ذلك سبط الخياط
وابو الفتح بن شيطا والقباع في طرق التجريد وغيرهم وهو الصحيح الذي لا نعلم نصا بخلافه
وهو الذي نقرأ به وبه احد قطع له بالقصر من رواية السوسي مطلقا ابن سفيان وابن شريح
والمهدوي ومكي وصاحبا التيسير والشاطبية وابن بليمة وسائر المغاربة وكذلك ابنا غلبون
والصفراوي وغيرهم وهو المشهور عنه واحد الوجهين للدوري في الكافي والاعلان
والشاطبية وغيرها **واما** يعقوب فقطع له بالقصر ابن سوار والمالكي وابن خيرون
وابو العز وجمهور العراقيين وكذلك الاهوازي وابن غلبون وصاحب التجريد في مفردته
وكذلك الداني وابن شريح وغيرهم وهو المشهور عنه **واما** هشام فقطع له بالقصر
من طريق ابن عبدان عن الحلواني ابو العز القلانسي وقطع له به من طريق الحلواني مطلقا ابن خيرون
وابن سوار والاهوازي وغيرهم وهو المشهور عند العراقيين عن الحلواني من سائر طرقه
وقطع به ابن مهران لهشام بكماله وكذلك في الوجيز **واما** حفص فقطع له بالقصر ابو علي
البغدادي من طريق زرعان عن عمرو عنه وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك صاحب
المستنير من طريق الحمامي عن الولي عنه وكذلك ابو العز من طريق الفيل عنه وهو المشهور
عند العراقيين من طريق الفيل **والمرتبة الثانية** فويق القصر قليلا وقدرت بالفين
وبعضهم بالف ونصف وهو مذهب الهذلي وعبر عنها ابن شيطا بزيادة متوسطة
وسبط الخياط بزيادة ادنى زيادة وابو القسم بن الفحام بالتمكين من غير اشباع **ثم** هذه
المرتبة هي في المتصل لاصحاب قصر المنفصل مثل التغلبي والسوسي عند من جعل مراتب
المتصل اربعا كصاحب التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرهم كما تقدم وهي في
المنفصل عند صاحب التيسير لابي عمرو ومن رواية الدوري وبذلك قرأه على ابي الحسن وابي
القسم الفارسي ولقالون بخلاف عنه فيه وبهذه المرتبة قرأه على ابي الحسن من طريق

ابي نشيط وهي في الهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والتذكرة وعامة كتب
المغاربة لقالون والتغري بلا خلاف وكذا في الكافي الا انه قال وقرأت لهما بالقصر
وهي في المبهج ليعقوب وهشام وحفص من طريق عمرو ولابي عمرو واذا الطريق وفي
التذكار لنافع وابي جعفر والحلواني عن هشام والولي عن حفص وفي تلخيص الطبري
لابن كثير ولنافع غير ورش والحلواني عن هشام ولابي عمرو ويعقوب وفي الكامل لقالون
من طريق الحلواني وابي نشيط والسوسي وغيره عن ابي عمرو والحلواني عن ابي جعفر يعني في
رواية ابن وردان وللقواس عن ابن كثير يعني قنبلا واصحابه والمرتبة الثالثة فوقها
قليلا وهي التوسط عند الجميع وقدرت بثلاث الفات وقدرها الهذلي وغيره بالفين
ونصف ونقل عن شيخه عبد الله بن محمد الطبراني الذارع قدر الفين وهو ممن يقول ان التي
قبلها قدر الف ونصف ثم هذه المرتبة في التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات لابن عامر
والكسائي وفي الضربين وكذا في جامع البيان سوى قتيبة عن الكسائي وهي عند ابن مجاهد
للباقين سوى حمزة والاعشى وسوى من قصر واحد الوجهين لابي عمرو من جهة الاداء وكذلك
هي للباقين سوى حمزة وورش اي من طريق الازرق عند من جعل المد في الضربين مرتبتين
طولى ووسطى كصاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وهو اختيار الشاطبي وكذلك عند
هولاء في المتصل لمن قصر المنفصل وهي فيهما عند صاحب التجريد للكسائي ولعاصم من قراءته
على عبد الباقي ولابن عامر من قراءته على الفارسي ولابي نشيط عن قالون وللاصبهاني عن
ورش ولابي عمرو بكماله من قراءته على الفارسي والمالكي يعني من رواية الاظهار وهي في
المنفصل عند صاحب المبهج للكوفيين سوى حمزة وسوى عمرو عن حفص ولابن عامر سوى هشام
وعند صاحب المستنير للعبسي عن حمزة ولعلي بن سليم عن سليم عنه ولاصحابه من لم يقصره سوى
حمزة غير من تقدم عنه وغير الاعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان وكذا في جامع
ابن فارس سوى حمزة والاعشى ولقتيبة عن الكسائي وفي الوجيز للكسائي وابن ذكوان
وفي ارشاد ابي العز لمن مد المنفصل سوى حمزة والاخفش عن ابن ذكوان وهي في الكامل لابن
عامر والاصبهاني عن ورش وبقية اصحاب ابي جعفر والتغري وغيره عن ابي عمرو ولحفص
من غير طريق عمرو وللباقي اصحاب ابن كثير يعني البزي وغيره وفي مبسوط ابن مهران لسائر
القراء غير ورش وحمزة والاعشى وفي روضة ابي علي لعاصم في غير رواية الاعشى والمرتبة
الرابعة فوقها قليلا وقدرت باربع الفات عند بعض من قدر الثالثة بثلث وبعضهم
ثلاث ونصف وقال الهذلي مقدار ثلث الفات عند الجميع اي عند من قدر الثالثة بالفين

والعلاني عن المالكي عن حفص ولابي عمرو اذا الطريق الى الروضة
بخلف في الخابرات والكتابي سوى قتيبة وفي غاية ابي العلا
لابي جعفر ونافع وابي عمرو ويعقوب والحلواني عن هشام ح

عنه
وكذا عند ابن خيرون سوى حمزة والاعشى
والمصريين عن ورش وفي الروضة لعاصم
سوى الاعشى ح

ونصف ثم هذه المرتبة في الضربين لعاصم عند صاحب التيسير والتذكرة وابن بليمة وكذا
في التجريد من قراءته على عبد الباقي ولابن عامر ايضا من قراءته على الفارسي سوى النقاش عن
الحلواني عن هشام كالباقي وهي في المنفصل لعاصم ايضا عند صاحب الوجيز والكفاية
الكبرى والهادي والهداية والكافي والتبصرة وعند ابن خيرون لعاصم ولحمزة من طريق
البزاز عن ادريس عن خلف عنه وفي غاية ابي العلا لحمزة وحده وفي تلخيص ابي معشر
لورش وحده وفي الكامل لابي بكر ولحفص من طريق عبيد وللاخفش عن ابن ذكوان وللدوري
عن الكسائي وفي مبسوط ابن مهران للاعشى عن ابي بكر وفي روضة ابي علي المالكي لابن عامر
فقط ولم يكن طريق الحلواني عن هشام فيها بل الداجوني فقط والمرتبة الخامسة
فوقها قليلا وقدرت بخمس الفات وباربع ونصف وباربع بحسب اختلافهم في تقديرما قبلها
وهي في الضربين لحمزة ولورش من طريق الازرق عند صاحب التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات
والعنوان وشيخه وغيرهم وفي جامع البيان لحمزة من رواية خلاد وورش من طريق المصريين
وفي التجريد لحمزة وورش من طريق الازرق ويونس ولهشام من طريق النقاش عن الحلواني في
وجه قراءته على الفارسي انفرد بذلك عنه وفي الروضة لابي علي لحمزة والاعشى فقط وهي في المنفصل
عند صاحب المبهج لحمزة وحده وفي المستنير لحمزة سوى العبسي وعلي بن سليم عن سليم عنه ولقتيبة
عن الكسائي وللاعشى عن ابي بكر قال وكذلك ذكر شيوخنا عن الحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان
وفي الروضة لحمزة والاعشى وكذا في جامع ابن فارس وفي ارشاد ابي العز لحمزة والاخفش عن
ابن ذكوان وفي كفايته لحمزة والاعشى وقتيبة والحمامي عن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان
وفي كافي ابن خيرون لحمزة والاعشى وقتيبة والمصريين عن ورش وفي غاية ابي العلا للاعشى
وحده وفي تلخيص ابي معشر لحمزة وحده وكذا في مبسوط ابن مهران وفي الوجيز لحمزة وورش وفي
التذكار لحمزة والاعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وفي الكامل لمن
لم يذكر لحمزة في المرتبة الاسه وهم من لم يسكت عنه وللاعشى عن ابي بكر ولقتيبة غير النهاوندي
وينبغي ان يكون هذه المرتبة في المتصل للجماعة كلهم عند من لم يجعل فيه سوى والا لم يتم
تفضيل مد المنفصل اذ لا مرتبة فوق هذه لغير اصحاب السكت في المشهور ولا قايل به وكذا يكون
لمن يجعل في المد اللازم اللازم المذكور اذ سببه اقوى بالاجماع مرتبة سادسة
فوق ذلك قدرها الهذلي بخمس الفات ونقل ذلك عن ابن غلبون وقال ابو عامر والعجلي انها
على ما تقدم وهي في الكامل عن حمزة لجاء وابن علوما وابن رزين وخلف من طريق ادريس
والحقوق وغيرهم من اصحاب السكت عنه وللسوسي عن الاعشى عن ابي اسامة وللزيد ولابي

عن قتيبة ولورش غير الاصبهاني عنه وغيرهم يأتي في المرتبة الثانية وهذه المرتبة
ايضا في غاية ابي العلاء لقتيبة عن الكسائي وفي مبسوط ابن مهران لورش وهي ايضا في
جامع البيان لحمزة في غير رواية خلاد ولابي بكر من رواية الشموني عن الاعشى عنه ولحفص في
رواية الاشناني عن اصحابه عنه وللكسائي في رواية قتيبة قال لان هؤلاء يسكتون على الساكن
قبل الهمزة فهم كذلك اشد تحقيقا وابلغ تمكينا **قلت** وقد خالف هذا القول في
التيسير فنص على انه لم يمد لحمزة في رواية خلف وخلاد وسائر رواية واحدا **والصواب**
والله اعلم ان هذه المرتبة انما تاتي لاصحاب السكت على المد لا لاصحاب السكت مطلقا فان من
سكت على حروف المد قبل الهمز كما سكت على الساكن غيره قبل الهمز لا بد لهم من زيادة قدر
الذي الحق هذه الزيادة بالمد زاد مرتبه على المرتبة الخامسة ومن لم يلحقها بالمد كان من
المرتبة الخامسة ومن عدل عن ذلك فقد عدل عن الاصوب والاقيس والله تعالى اعلم **مرتبة
سابعة** فوق ذلك وهي الافراط قدرها الهذلي بست الفات وذكرها في الكامل لورش
فيما رواه الحداد وابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون ومكي وهو عليهم في ذلك وانفرد
بهذه المرتبة وشذ عن اجماع اهل الاداء وهؤلاء الذين ذكرهم من اهل الاداء عنهم سيف
ونصوصهم صريحة بخلاف ما ذكر ولم يحك واحد منهم المرتبة الخامسة وكلهم سوى
بين ورش من طريق الازرق وبين حمزة وسياتي حكاية نصوصهم والله الموفق
واعلم ان هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالالفات لا تحقيق وراءه بل يرجع
الى ان يكون لفظيا وذلك ان المرتبة الدنيا وهي القصر اذا زيد عليها ادنى زيادة صارت
ثانية ثم كذلك حتى ينتهي الى القصوى وهذه الزيادة بعينها ان قدرت بالف او بنصف
الف هي واحدة فالمقدر غير محقق والمحقق انما هو الزيادة وهذا مما تحكمه المشافهة وتوثق [صحه]
الحكاية ويبينه الاختبار ويكشفه الحس **قال** الحافظ ابو عمرو رحمه الله وهذا
كله جار على طباعهم ومذاهبهم في تمكين الحروف وتلخيص السواكن وتحقيق القراءة وحدرها
وليس لواحد منهم مذهب يسرف فيه على غيره اسرافا يخرج عن المتعارف في اللغة
والمتعالم في القراءة بل ذلك قريب بعضه من بعض والمشافهة توضح حقيقة ذلك والحكاية
تبين كيفيته **قلت** وربما بالغ الاستاذ على المتعلم في التحقيق والتجويد واسه
والكفيل الباقي بالقدر الجائز المقصود كما اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الدقاق
بقراءتي عليه بالجامع الاموي عن الامام ابي الفضل ابرهيم بن علي بن فضل الواسطي اخبرنا
عبد الوهاب بن علي الصوفي اخبرنا الحسن بن احمد العطار الحافظ اخبرنا احمد بن علي

الاصبهاني اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني حدثنا
ابو بكر محمد بن نصر الشذائي ثنا ابو الحسن بن شنبوذ ثنا سلام ثنا محمد بن حيان ثنا ابو جعفر
حدثنا سليم قال سمعت حمزة يقول انا ازيد على الغلام في المد ليأتي بالمعنى انتهى وروينا
عن حمزة ايضا ان رجلا قرأ عليه فجعل يمد فقال له حمزة لا تفعل اما علمت ان ما كان
فوق البياض فهو برص وما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق القراءة فليس
بقراءة **قلت** فالاول لما لم يوف الحق زاد عليه ليوفيه والثاني لما زاد على الحق رد عليه
ليعدله فلا يكون تفريط ولا افراط ومثل ذلك ما روى العبدي عن سليم انه قال قال
الثوري لحمزة وهو يقرئ يا ابا عمارة ما هذا الهمز والقطع والشدة فقال يا ابا عبد الله هذه
رياضة للمتعلم **و**ها نحن نذكر من نصوص الائمة ما حضرنا كما وعدنا **فقال** ابو
الحسن طاهر بن غلبون في التذكرة ان ابن كثير وابا شعيب وقالون سوى ابن نشيط ويعقوب
يمدون احرف المد اذا كن مع الهمز في كلمة واحدة مدا وسطا ويمكن من مدها زيادة على
ما فيهن من المد واللين اذا لم يكن مع الهمز في كلمة واحدة قال وقرأ الباقون وابو نشيط عن
قالون والقصبي عن ابي عمرو بمد حروف المد واللين اذا وقعت قبل الهمز في هذين الضربين
مدا واحدا مشبعا غير انهم يتفاضلون في المد فاشبعهم مدا ورش وحمزة ثم عاصم ودون
مدهما قليلا ثم ابن عامر والكسائي ودون مدهم قليلا ثم ابو نشيط عن قالون واليزيدي عن
ابي عمرو ودون مدهما قليلا **وقال** الحافظ ابو عمرو في التيسير ان ابن كثير وقالون
بخلاف عنه وابا شعيب وغيره عن اليزيدي يقصرون حرف المد فلا يزيدونه تمكينا على ما فيه
من المد الذي لا يوصل اليه الا به ومثل المنفصل ثم قال والباقون يطولون حرف المد في ذلك
زيادة واطولهم مدا في الضربين جميعا ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه ابن عامر والكسائي
ودونهما ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون من طريق ابن نشيط بخلاف عنه **وقال**
في جامع البيان واشبع القراء مدا وازيدهم تمكينا في الضربين جميعا من المتصل والمنفصل
حمزة في غير رواية خلاد وابو بكر في رواية التميمي عن الاعشى عنه وحفص في رواية الاشناني
عن اصحابه عنه قال ودونهم في الاشباع والتمكين حمزة في رواية خلاد ونافع في رواية ورش
من طريق المصريين ودونهما عاصم في غير رواية التميمي عن الاعشى وفي رواية غير
الاشناني عن حفص ودونه الكسائي في غير رواية قتيبة وابن عامر ودونهما ابو عمرو
من طريق ابن مجاهد وسائر البغداديين ونافع من رواية ابي نشيط عن قالون قال
ودونهما ابن كثير ومن تابعه على القصر مما كان من كلمة ومن كلمتين **وقال**

ابو محمد مكي في التبصرة ان ابن كثير وابا عمرو في رواية المرقيين يعني الشونيزي والجلولي
عن قالون يقصرون المنفصل وابا نشيط عن قالون وابا عمرو في رواية العراقيين
يعني الدوري بالمد مدًا متمكنا وكذلك ابن عامر والكسائي غير انهما ازيد قليلا وشلهما
عاصم غير انه ازيد قليلا وشله ورش وحمزة غير انهما امكن قليلا **وقال** ابو العباس
المهدوي في الهداية واطولهم يعني في المنفصل حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي
ثم ابو نشيط والدوري عن اليزيدي ثم الباقون **وقال** ابو عبد الله بن شريح في الكافي
عن المنفصل فورش وحمزة اطولهم مدًا وعاصم دونهما وابن عامر والكسائي دونه وقالون
والدوري عن اليزيدي دونهما وابن كثير وابو شعيب قلم مدًا وقد قرأت لقالون والدوري
عن اليزيدي كابن كثير وابي شعيب قال وانما يتمكن المد في هذه الحروف اذا جاء بعدها
همزة او حرف ساكن مدغم او غير مدغم **وقال** ابو علي الاهوازي في الوجيز ان ابن كثير
وابا عمرو ويعقوب وقالون وهشاما لا يمدون المنفصل وان اطولهم مدًا حمزة وورش وان
عاصما الطف مدًا وان الكسائي وابن ذكوان الطف منه مدًا قال فاذا كان حرف المد مع الهمزة
في كلمة واحدة اجمعوا على مده زيادة ويتفاضلون في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق
انتهى وهذا يقتضي التفاوت ايضا في المتصل كالجماعة **وقال** ابو القسم بن الفحام في التجريد
ان حمزة والنقاش عن الحلواني عن هشام ويونس والازرق عن ورش يمدون في الضربين
مدًا مشبعا تاما ويليهم عبد الباقي عن عاصم والفارسي عن ابن عامر سوى النقاش عن الحلواني
عن هشام ويليهم الكسائي وعبد الباقي عن ابن عامر وابو نشيط والاصبهاني عن ورش
وابو الحسين الفارسي يعني من طرق الاطهار والباقون وهم ابن كثير والفارسي والحلواني
عن قالون وابو عمرو يعني من طريق الادغام ومن طريق عبد الباقي وابن نفيس عن اصحابهم
عنه مثلهم الا انهم لا يمدون حرفا لحرف **وقال** ابو معشر الطبري في التلخيص ان
حمزة غير ورش والحلواني عن هشام يمكنون المد حرفا لحرف ويمكنون مكينا وان
عاصما والكسائي وابن عامر الا الحلواني يمدون وسطا فوق الاولى قليلا وان حمزة
وورشا يمدان مدًا تاما وان حمزة اطول مدًا انتهى وهو يقتضي عدم القصر المحض **وقال**
ابو جعفر بن الباذش في الاقناع واطول القراء مدًا في الضربين ورش وحمزة ومدهما
متقارب قال ودونهما عاصم لانه كان صاحب مد وقطع وقراءة سديدة ويليه ابن عامر
والكسائي قال وعلى ما قرأت به للحلواني عن هشام من غير طريق ابن عبدان من ترك
مد حرف بحرف يكون مد ابن عامر دون مد الكسائي ويليهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد

والبغداديين عن ابي عمرو وقالون من طريق ابي نشيط من غير رواية القرضي ثم قال
وهذا كله على التقريب من غير افراط **وقال** ابن شيطا ان ابن كثير يقصر حرف المد
في المنفصل على صيغته من غير زيادة وان مدنا والحلواني لهشام والحمامي عن الولي
عن حفص يأتون في ذلك بزيادة متوسطة وابو عمرو له مذهبان احدهما كابن كثير
يختص به الادغام والثاني كنافع ومن تابعه بزيادة متوسطة يختص به الاظهار قال وهو المشهور
عنه وبه اقرأ ابن مجاهد اصحابه عن ابي عمرو والباقون يمدون مدًا مشبعا من غير فاحش ولا تجاوز للحد
واتمهم مدًا حمزة والاعشى ويتبعه والحمامي عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان
وما بينهم متقاربون فيه وهذا صريح في انه لا قصر في المنفصل لغير ابن كثير **وقال**
الحافظ ابو العلاء في الغاية بعد ذكر المنفصل ومثله نقرأ حكمت ذلك من غير مد مجاز
والحلواني عن هشام والولي عن حفص واقصرهم مدًا مكي ثم قال الباقون بالمد المشبع في
في جميع ذلك مع التمكين واطولهم مدًا حمزة ثم الاعشى ثم قتيبة قال واجمع القراء على اتمام
المد واشباعه فيما كان حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة وهذا ايضا صريح في ذلك
كما تقدم **وقال** سبط الخياط في المبهج بعد ذكر المنفصل وكان ابن كثير وابن محيصن
يمكنان هذه الحروف تمكينا يسيرا سهلا قال قال المحققون في ذلك لم يفصلوا بها قصر انما يعني
انهما يلفظان باحرف المد في هذا الفصل على صورتهن في الخط وكان نافع الا ابا سليمان
وابا مروان جميعا عن قالون وهشام وحفص في رواية عمرو بن الصباح ويعقوب يمدونها
مدًا متوسطا فيفصلون مدها تفصيلا قال وكان لابي عمرو في مدهن مذهبان احدهما
القصر على نحو قراءة ابن كثير اذا ادغم المتحركات نص على ذلك الشذائي واما المطوعي فما عرفت
عنه عن ابي عمرو تمكينا والذي قرأت به على شيخنا الشريف بالمد الحسن كنافع ومتابعيه ثم قال
وكان اهل الكوفة الا الشنبوذي عن الاعمش وعمرو بن الصباح عن حفص وابن عامر الا
هشاما وابو سليمان وابو مروان عن قالون يمدون مدًا تاما حسنا مشبعا من غير فحش فيه
وكان اتمهم مدًا وازيدهم فيه حدا وبطنا حمزة ورقفا ويليه ... ويليهما ابن عامر غير هشام
قال واتفقوا على تمكين هذه الحروف بالتمكين الوافي وان يمد المد الثاني في شرط ان يجتمعا
معا في الكلمة الهمزة او مدغم **وقال** في كتابه اختلفوا في المد والقصر على ثلاثة
مذاهب يعني في المنفصل فكان عاصم والكسائي وخلف يمدون هذا النوع مدًا حسنا تاما
الباقون يمكنون هذا النوع تمكينا سهلا الا ان ابن كثير اقصرهم تمكينا فان اتفق حرف
المد والهمزة في كلمة واحدة فاجمعوا على مد حرف المد من غير خلاف ويتفاوتون بقدر المد

فيما ذكره والشاطبية سوى ذلك انتهى وهو صريح في التفاوت في المتصل وقال
ابو العز القلانسي في ارشاده عن المنفصل كان اهل الحجاز والبصرة يمكنون هذه الحروف
من غير مد والباقون بالمد الا ان حمزة والاخفش عن ابن ذكوان اطولهم مدا وقال
في كفايته قرا الوليد عن حفص واهل الحجاز والبصرة وابن عبدان عن هشام بتمكين
حروف المد واللين من غير مد يعني المنفصل ومثله ثم قال الا ان حمزة والاعشى اطولهم
مدا وقتيبة واطول اصحاب الكسائي مدا وكذلك الحلواني عن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان
ثم قال الآخرون بالمد المتوسط واطولهم مدا عاصم انتهى وهو صريح في تطويل مد عاصم على الاخيرين
خلاف ما ذكره في الارشاد وقال ابو طاهر بن سوار في المستنير عن المنفصلات
اهل الحجاز غير الازرق وابي الازهر عن ورش والحلواني عن هشام والولي عن حفص من
طريق الحمامي واهل البصرة يمكنون الحروف من غير مد قال وان شئت تقول القطب به
كالقطط بعين عند لها معين سابح و في العجم وحمزة غير العبسي وعلي بن سلم والاعشى
وقتيبة يمدون مدا مشبعا من غير تمطيط ولا افراط كان وكذلك ذكر اسنادا عن ابي الحسن
الحمامي في رواية النقاش عن الاخفش الباقون بالتمكين والمد دون مد حمزة ومن وافقه
قال واحسن المد من كتاب الله عند استقبال همزة وادغام لقوله حاد الله ولا الضالين
طائعين والقائمين ثم قال فان الساكن والهمز في كلمة فلا خلاف منهم في المد والتمكين
انتهى ويفهم منه الخلاف فيما كان الساكن في كلمتين والله اعلم وقال ابو الحسن
علي بن فارس في الجامع ان اهل الحجاز والبصرة والولي عن حفص وقتيبة يعني من طريق
ابن المرزبان لا يمدون حرفا لحرف ثم قال الباقون باشباع المد واطولهم مدا حمزة والاعشى
وقال ابو علي المالكي في الروضة فكان اطول الجماعة مدا حمزة والاعشى وابن عامر
دونهما وعاصم في غير رواية الاعشى دونه والكسائي دونه غير ان فيه اطول اصحاب الكسائي
مدا انتهى وانما ذكر ذلك في المنفصل وقال ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران في
الغاية بما انزل اليك مد حرف لحرف كوفي وورش وابن ذكوان انتهى ولم يرد على ذلك
وقال في المبسوط عن المنفصل ابو جعفر ونافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب لا يمدون
حرفا لحرف قال واما عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر ونافع برواية ورش فانهم
يمدون ذلك وورش اطولهم مدا ثم حمزة ثم عاصم برواية الاعشى الباقون يمدون مدا وسطا
لا افراط فيه ثم قال عن المتصل ولم يختلفوا في مد الكلمة وهو ان يكون المد والهمزة
في كلمة واحدة الا ان منهم من يفرط ومنهم من يقتصد كما ذكرنا في مذاهبهم في هذه الكلمتين

كان م

انتهى وهو نص في تفاوت المتصل وفي اتفاق هشام وابن ذكوان وورش من طريقه على
مد المنفصل وكلاهما صحيح والله اعلم وقال ابو الطاهر اسمعيل بن خلف في العنوان
ان ابن كثير وقالون وابا عمرو يتركون الزيادة في المنفصل ويمدون المتصل زيادة وسطه وان الباقين
بالمد المشبع في الضربين واطولهم مدا ورش وحمزة وكذا ذكر في الاكتفاء وكذا نص شيخه
عبد الجبار الطرسوسي في المجتبى فهذا ما حضرني من نصوصهم ولا يخفى ما فيها
من الاختلاف الشديد في تفاوت المراتب وانه ما من مرتبة ذكرت لشخص من القراء الا وذكر
له ما يليها وكل ذلك يدل على شدة قرب كل مرتبة مما يليها وان مثل هذا التفاوت لا يكاد
ينضبط والمنضبط من ذلك غالبا هو القصر المحض والمد المشبع من غير افراط عرفا والتوسط
بين ذلك وهذه المراتب تجري في المنفصل ويجري منها في المتصل الاثنان الاخيران وهما
الاشباع والتوسط يستوي في معرفة ذلك اكثر الناس ويشترك في ضبطه غالبهم
وتحكم المشافهة حقيقته ويبين الاداء كيفيته ولا يكاد تخفى معرفته على احد وهو الذي
استقر عليه راي المحققين من ائمتنا قديما وحديثا وهو الذي اعتمده الامام ابو بكر بن
مجاهد وابو القسم الطرسوسي وصاحبه ابو الطاهر بن خلف وبه كان ياخذ الامام ابو القسم
الشاطبي ولذلك لم يذكر في قصيدته في الضربين تفاوتا ولا نبه عليه بل جعل ذلك مما تحكمه
المشافهة في الاداء وبه ايضا كان ياخذ الاستاذ ابو الجود غياث بن فارس وهو اختيار
الاستاذ المحقق ابي عبد الله محمد بن القصاع الدمشقي وقال هذا الذي ينبغي ان يؤخذ به
ولا يكاد يتحقق غيره قلت وهذا الذي استقر اليه واخذ به غالبا واعول عليه فاخذ
في المنفصل بالقصر المحض لابن كثير وابي جعفر من غير خلاف عنهما عملا بالنصوص الصريحة
والروايات الصحيحة ولقالون بالخلاف من طريقيه وكذلك ليعقوب من روايتيه جميعا
بين القصر والتوسط ولابي عمرو اذا ادغم الادغام الكبير عملا بالنصوص من تقدم واجرى الخلاف عنه مع
الاظهار لثبوته نصا واداء وكذلك اخذ بالخلاف عن حفص من طريق عمرو بن الصباح عنه
كما تقدم وكذا اخذ بالخلاف عن هشام من طريق الحلواني جمعا بين طريقي المشارقة والمغاربة
واعتمادا على ثبوت القصر عنه من طرق العراقيين قاطبة واما الاصبهاني عن ورش
فاني اخذ له بالخلاف كقالون لثبوت الوجهين جميعا عنه نصا عن ذكرنا من الائمة وان كان
القصر اشهر عنه الا ان عادتنا الجمع بين ما ثبت وصح من طرقنا الا على طاء ولا علائه سواء ثم
اني اخذ بالضربين بالمد المشبع من غير افراط لحمزة وورش من طريق الازرق على السواء وكذا في رواية
ابن ذكوان من طريق الاخفش عنه كما قدمنا من مذهب العراقيين واخذ له من الطريق المذكورة

ايضا ومن غيرهما ولساير القراء ممن مد المنفصل بالتوسط في المرتبتين وبه اخذ ايضا في المتصل
لاصحاب القصر قاطبة وهذا الذي اجنح اليه واعتمد غالبا عليه مع اني لا امنع الاخذ بتفاوت
المراتب ولا ارده كيف وقد قرات به على عامة شيوخي وصح عندي نصا واداء عمن قدمته من
الايمة و اذا اخذ به كان القصر في المنفصل لمن ذكرته عنه كابن كثير وابي جعفر واصحاب
الخلاف كقالون وابي عمرو ومن معهما ثم فوقه القصر قليلا في المتصل لمن قصر المنفصل
وفي الضربين لاصحاب الخلاف فيه ثم فوقهما قليلا للكسائي وخلف ولابن عامر سوى من قدمنا
عنه في المرتبتين ثم فوقهما قليلا لعاصم ثم فوقهما قليلا لحمزة وورش والاخفش عن ابن ذكوان
من طريق العراقيين وليس عندي فوق هذه مرتبة الا لمن سكت على المد كما تقدم وسياتي
وهذا اذا اخذ بالتفاوت في الضربين كما هو مذهب الداني وغيره واما اذا اخذ
بالتفاوت في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت من العراقيين وغيرهم فان مراتبهم
عندي في المنفصل كما ذكرت آنفا ويكون المتصل بالاشباع على مرتبة واحدة وكذلك لا امنع
التفاوت في المد اللازم على ما قدمت غير اني اختار ما عليه الجمهور والله الموفق وقد انفرد
ابو القسم بن الفحام في التجريد عن الفارسي عن الشريف الزيدي عن النقاش عن الحلواني عن
هشام باشباع المد في الضربين فخالف ساير الناس في ذلك والله اعلم تنبيه من ذهب
الى عدم تفاوت المتصل فانه ياخذ فيه بالاشباع كما على مراتب المنفصل والا لزم منه تفضيل
المنفصل وذلك لا يصح فليعلم وبهذا يتضح ان المد للساكن اللازم هو الاشباع كما هو مذهب على المتصل
المحققين والله اعلم واما المد للساكن العارض وقد يقال له ايضا الجائز والعارض
فان لاهل الاداء من ايمة القراءة فيه ثلثة مذاهب الاول الاشباع كاللازم لاجتماع
الساكنين اعتدادا بالعارض قال الداني وهو مذهب القدماء من مشيخة المصريين قال
وبذلك كنت اقف على الخاقاني يعني خلف بن ابرهيم بن محمد المصري قلت وهو اختيار
الشاطبي لجميع القراء واحد الوجهين في الكافي واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة وورش
والاخفش عن ابن ذكوان من طرق العراقيين ومن تابعهم من اصحاب عاصم وغيره
الثاني التوسط لمراعاة اجتماع الساكنين وملاحظة كونه عارضا وهو مذهب ابي
بكر بن مجاهد واصحابه واختيار ابي بكر الشذاي والاهوازي وابن شيطا والشاطبي ايضا
والداني قال وبذلك كنت اقف على ابي الحسن وابي الفتح وابي القسم يعني عبد العزيز بن جعفر
بن خواستي الفارسي قال وبه حدثني الحسن بن شاكر عن احمد بن نصر يعني الشذائي قال
وهو اختياري قال وعلى ذلك ابن مجاهد وعامة اصحابه قلت وهو الذي في التبصرة

واختاره بعضهم لاصحاب التوسط وبعض القراء كالكسائي وخلف في اختياره وابن
عامر في مشهور طرقه وعاصم في عامة طرقه الثالث القصر لان السكون عارض
فلا يعتد به ولان الجمع بين الساكنين مما يغتفر بالوقف نحو القدر والفجر وهو مذهب ابي
الحسن علي بن عبد الغني الحصري قال في قصيدته

وان طرف عند وقفك ساكن فقف دون مد ذاك راي بلا فخر
فجمعك بين الساكنين يجوز ان وقفت وهذا من كلامهم الحر

وهو اختيار ابي اسحق الجعبري وغيره والوجه الثاني في الكافي وقد ذكر ذلك الاهوازي
وقال رايت من الشيوخ من يكره المد في ذلك فاذا الحالة في اللفظ قال المد في الوقف بادي
تمكين في اللفظ خلاف ما يعتبر به ولذلك لم ينبه الشاطبي واختاره بعضهم لاصحاب
الحدر والتخفيف ممن قصر المنفصل كابي جعفر وابي عمرو ويعقوب وقالون قال الداني وكنت
اري ابا علي شيخنا ياخذ به في مذاهبهم وحدثني به عن احمد بن نصر قلت الصحيح جواز
كل من الثلثة لجميع القراء لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع الا عند من
اثبت تفاوت المراتب في اللازم فانه يجوز فيه لكل ذي مرتبة في اللازم تلك المرتبة وما دونها
للقاعدة المذكورة ولا يجوز ما فوقها بحال كما سياتي ايضاحه اخر الباب والله اعلم وبعضهم
فرق بين عروض سكون الوقف وبين عروض سكون الادغام الكبير لابي عمرو فاجري الثلاثة في
الوقف وخص الادغام بالمد والحقه باللازم كما فعل ابو شامة في باب المد قال الصواب ان سكون
ادغام ابي عمرو عارض كالسكون في الوقف والدليل على ذلك اجراء احكام الوقف عليه من
الاسكان والروم والاشمام كما تقدم قال الامام ابو اسحق ابرهيم بن عمر الجعبري ولابي عمرو في
الادغام اذا كان قبله حرف مد ثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد كالوقف ثم مثله وقال
نص عليها ابو العلاء قال والمفهوم من عبارة الناظم يعني الشاطبي في باب المد المد قلت
اما ما وقفت عليه من كلام ابي العلاء في مقدم اخر باب الادغام الكبير واما الشاطبي فنصه
على كون الادغام عارضا قد يفهم منه المد وغيره على ان الشاطبي لم يذكر في ساكن الوقف قصرا
بل ذكر وجهين وهما الطول والتوسط كما نقله السخاوي في شرحه وهو اخبر بكلام شيخه ومراده
وهو الصواب في شرح كلامه لقوله بعد ذلك وفي عين الوجهان فانه يريد الوجهين المتقدمين
من الطول والتوسط بدليل قوله والطول فضل ولو اراد القصر لقال والمد فضل فمقتضى
اختيار الشاطبي عدم القصر في سكون الوقف فكذلك سكون الادغام الكبير عنده اذ لا فرق
بينهما عند من يري الاشارة في الادغام ولذلك كان والصافات صفا لحمزة ملحقا باللازم

كما تقدم في مثلنا فلا يجوز له فيه الا ما يجوز في دابة والحاقة ولذلك لم يجز له فيه الروم
كما نصوا عليه فلا فرق حينئذ بينه وبين اتتقنني له وليعقوب كما لا فرق لهما بينه وبين لام
من آلم وكذلك يحكم ادغام اتنابب بينهم ونحو لوجيب والتقد ائتي لهشام ونحو ذلك من
اتامرونني وتاات البزي وغيره اما ابو عمرو فان من روي الاشارة عنه في الادغام الكبير
كصاحب التيسير والشاطبية والجمهور فانه لا فرق بينه وبين الوقف ومهما كان مذهبه في
الوقف فكذلك في الادغام ان مدًّا فمد وان قصرا فقصر وكذلك لم نر احدًا منهم نص على المد
في الادغام الا من روي المد في الوقف كابي العز وسبط الخياط وابي الفضل الرازي والحاجاني و
غيرهم ولا نعلم احدًا منهم ذكر المد في الادغام وهو يري القصر في الوقف و اما من لا يري الاشارة
في الادغام فيحتمل ان يلحقه باللازم لجريه مجراه لفظا ويحتمل ان يفرق بينهما من حيث ان هذا
جائز وذاك واجب فان الحقه وكان ممن يري التفاوت في مراتب اللازم كابن مهران وصاحب
التجريد اخذ له فيه بمرتبته في اللازم وهو المد المشبع قولا واحدًا وان كان ممن لا يري التفاوت
فيه كالهذلي اخذ له بالعليا اذ لا فرق بينه وبين غيره في ذلك ولذلك نقل الهذلي في
الادغام على المد فقط ولم يلحقه باللازم لاجراه مجري الوقف والحكم فيه ما تقدم والله اعلم
والاوجه في ذلك اوجه اختيار لا اوجه اختلاف فباي وجه قري اجزا والله اعلم قلت
والاختيار هو الاول اخذًا بالمشهور وعملا بما عليه الجمهور وطردًا للقياس وموافقة لاكثر الناس
فان قيل لم ثبت حرف المد من الصلة وغيرها مع لقائه الساكن المدغم في تاات البزي وغيره
حتي احتيج في ذلك الي زيادة المد لالتقاء الساكنين وهلا حذف حرف المد على الاصل كما حذف
في نحو وعصوا الذين وعصى الله ولا الذين فالجواب ان الادغام في ذلك طارئ على حرف
المد فلم يحذف لاجله فهو كادغام دابة والصاخة فلم يحذف حرف المد خوفًا من الاجحاف باجتماع ادغام
طارئ وحذف واما ادغام اللام في الذين والدار ونحو فاصل لازم وليس بطارئ على حرف
المد فانه كذلك ابدا كان قبله حرف مد ام لم يكن فحذف حرف المد للساكن طردا للقاعدة
فلم يقرا منهم الذين كما لم يثبت حرف المد في نحو قالوا اطيرنا وادخلا النار وما اشبه هذا اشار الداني بقوله
حيث قال في جامع البيان واذا وقع قبل التاء المشددة حرف مد ولين الف او واو نحو ولا تيمموا
وعنه تلهي وشبههما اثبت في اللفظ لكون التشديد عارضا فلم يعتد به في حذفه وزيد
في تمكينه ليتميز بذلك الساكنان احدهما من الاخر ولا يلتقيا وكذلك الحكم في اثنا عشر في قراءة
من سكن العين نص ايضا على ذلك في الجامع فصل واما ما وقع فيه حرف المد بعد
الهمز نحو ما مثلنا به اولا فان لورش من طريق الازرق مذهبا اختص به سواء كانت الهمز

في ذلك ثابتة عنه او مغيرة في مذهبه فالثابتة نحو آمنوا ومتاي وسوآت وآتياء
وايلاف ودعاي والمستهزءين والنبيئين وآتوا وبوءنا والنبيون والمغيرة له اما ان
تكون بين بين نحو آنتم في الاعراف وطه والشعراء والحجنا جاء آل لوط في الحجر
وجا آل فرعون في القمر او بالبدل نحو هؤلاء الهة في الانبياء ومن السماء اية في الشعراء
او بالنقل نحو الآخرة الآن جئت الايمان الاولي من امن بني آدم الفوا اباهم قل اي ومن
تدا ونيت وشبه ذلك فان ورشا من طريق الازرق مد ذلك كله على الخلاف بين اهل
الاداء في ذلك فروي المد في جميع الباب ابو عبد الله بن سفيان صاحب الهادي وابو محمد
مكي صاحب التبصرة وابو عبد الله بن شريح صاحب الكافي وابو العباس المهدوي صاحب
الهداية وابو الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابو القسم الهذلي وابو الفضل الخزاعي
وابو الحسن الحصري وابو القسم بن الفحام صاحب التجريد وابو علي الحسن بن بليمة صاحب التلخيص
وابو علي الاهوازي وابو عمرو الداني من قرا به على ابي الفتح وخلف بن خاقان وغيرهم
من سائر المصريين والمغاربة زيادة المد في ذلك كله ثم اختلفوا في قدر هذه الزيادة
فذهب الهذلي فيما رواه عن شيخه ابي عمرو اسماعيل بن راشد الحداد الي الاشباع المفرط
كما هو مذهبه عنه في المد المنفصل كما تقدم قال وهو قول محمد بن سفيان القروي
وابي الحسن يعني الخبازي عن ابي محمد المصري يعني عبد الرحمن بن يوسف احد اصحاب
ابن هلال وذهب جمهور من ذكرنا الي انه الاشباع من غير افراط وسوا بينه وبين
ما تقدم على الهمز وهو ايضا ظاهر عبارة التبصرة والتجريد وذهب الداني والاهوازي وابن
بليمة وابو علي الحراس فيما رواه عن ابي عدي الي التوسط وهو اختيار ابي علي الحسن بن
بليمة وذكر ابو شامة ان مكيا ذكر كلا من الاشباع والتوسط وذكر النجاوي عنه الاشباع
فقط قلت ووقفت له على مؤلف انتصر فيه للمد في ذلك ورد على من رده احسن في
ذلك وبالغ فيه وعبارته في التبصرة تحتمل الوجهين جميعا وبالاشباع قرات من طريقه و
ذهب الي القصر فيه ابو الحسن طاهر بن غلبون ورد في تذكرته على من روي المد واخذ
به وغلط اصحابه وبذلك قرا الداني عليه وذكره ايضا ابن بليمة في تلخيصه وهو اختيار
الشاطبي حسبما نقله ابو شامة عن ابي الحسن النجاوي عنه قال ابو شامة وما قال به
ابن غلبون هو الحق انتهي وهو اختيار مكي فيما حكاه عنه ابو عبد الله الفاسي وقد اختاره
ابو اسحق الجعبري واثبت الثلاثة جميعا ابو القسم الشعراوي في اعلانه والشاطبي في
قصيدته وضعف المد الطويل والحق في ذلك انه قد شاع وذاع وتلقته الامة بالقبول

فلا وجه لرده وان كان غيره اولى منه والله اعلم وقد اتفق اصحاب المد في هذا
الباب عن ورش على استثناء كلمة واحدة واصلين مطردين فالكلمة يواخذ كيف وقعت
نحو لا يواخذكم الله لا تواخذنا ولو يواخذ الله نص على استثنائها المهدوي وابن سفيان ومكي
وابن شريح وكلام الحسن صرح بمد المغير بالبدل وكون صاحب التيسير لم يذكره في التيسير فانه
اكتفى بذكره في غيره وكان الشاطبي رحمه الله ظن بكونه لم يذكره في التيسير انه داخل في الممدود
لورش بمقتضى الاطلاق فقال وبعضهم يواخذكم اي وبعض رواة المد قصر يواخذ وليس
كذلك فان رواة المد مجمعون على استثناء يواخذ فلا خلاف في قصره قال الداني في ايجازه اجمع
اهل الاداء على ترك زيادة التمكين للالف في قوله لا يواخذكم ولا تواخذنا ولو يواخذ حيث
وقع قال وكان ذلك عندهم من واخذت غير مهموز وقال في المفردات وكلهم لم يزد في
تمكين الالف في قوله تعالى لا يواخذكم الله وبابه وكذلك استثناها في جامع البيان ولم يحك
فيها خلافا وقال الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع واجمعوا على ترك الزيادة للالف في يواخذ
حيث وقع نص على ذلك الداني ومكي وابن سفيان وابن شريح قلت وعدم استثنائه
في التيسير اما لكونه من واخذ كما ذكره في الايجاز فوقع غير مهموز او من اجل لزوم البدل له فهو
كلزوم النقل في ترى فلا حاجة الى استثنائه واعتمد على نصوصه في غير التيسير والله اعلم واما
الاصلان المطردان فاحدهما ان يكون قبل الهمز ساكن صحيح وهما من كلمة واحدة وهو القران
والظمان ومسئولا ومذءوما ومسئولون واختلف في علة ذلك فقيل لامن الخفاء بعده
وقيل لتوهم النقل فكان الهمزة معرضة للحذف قلت وظهر لي في علة ذلك انه لما كانت
الهمزة فيه محققة بسبب ترك زيادة المد فيه تنبيها على ذلك وهذه هي العلة الصحيحة في
استثناء اسرائيل عند من استثناها والله اعلم فلو كان الساكن قبل الهمز حرف مد او حرف
لين كما تقدم في شئ فلا ضرعنه فيه على اصولهم المذكورة وانفرد صاحب الكافي فلم يمد الواو بعد
الهمزة في الموءودة فخالف سائر اهل الاداء الراوين مد هذا الباب عن الازرق والثاني
ان يكون الالف بعد الهمزة مبدلة من التنوين في الوقف نحو دعاء ونداء وجزاء وملجأ لانها
غير لازمة فكان ثبوتها عارضا وهذا ايضا مما لا خلاف فيه ثم اختلف رواة المد عن
ورش في ثلاث كلم واصل مطرد فالاولى من الكلم اسرائيل حيث وقعت نص على استثنائها ابو
عمرو الداني واصحابه وتبعه على ذلك الشاطبي فلم يحك فيها خلافا ووجهه بطول الكلمة وكثرة
دورها وثقلها بالعجمة مع انها اكثر ما تجي مع كلمة بني فيجتمع ثلاث مدات فاستثني مد الياء تخفيفا
ونص على مدها ابن سفيان وابو الطاهر بن خلف وابن شريح وهو ظاهر عبارة مكي والاهوازي

والخزاعي وابي القسم بن الفحام وابي الحسين الحصري لانهم لم يستثنوها والثانية آلآن المستفهم
بها في حرفي يونس آلآن وقد كنتم به تستعجلون آلآن وقد عصيت قبل اعني المد بعد اللام
فنص على استثنائها ابن سفيان والمهدوي وابن شريح ولم يستثنها مكي في كتبه ولا الداني
في تيسيره واستثناها في الجامع ونص في غيرهما بالخلاف فيها فقال في الايجاز والمفردات
ان بعض الرواة لم يزد في تمكينها واجرى الخلاف فيها الشاطبي والثالثة عادا الاولى في
سورة النجم لم يستثنها صاحب التيسير فيه واستثناها في جامعه ونص على الخلاف في
غيرهما كحرفي آلآن في يونس ونص على استثنائها مكي وابن سفيان والمهدوي وابن شريح
واما صاحب العنوان وصاحب الكامل والاهوازي وابو معشر وابن بليمة فلم يذكروا
الآن وعادا الاولى بل ولا نصوا على الهمز المغير في هذا الباب ولا تعرضوا له بمثال ولا غيره
انما ذكروا الهمز المحقق ومثلوا به ولا شك ان ذلك يحتمل شيئين احدهما ان يكون ممدودا
على القاعدة الآتية اخر الباب لدخوله في الاصل الذي ذكروه اذ تخفيف الهمز بالتليين او البدل
او النقل عارض والعارض لا يعتد به على ما سياتي في القاعدة والاحتمال الثاني ان يكون
غير ممدود لعدم وجود همز محقق في اللفظ والاحتمالان معمول بهما عندهم كما تقدم
في القاعدة الآتية غير ان الاحتمال الثاني عندي اقوى في مذهب هولاء من حيث انهم لم
يذكروه ولم يمثلوا بشي منه ولا استثنوا منه شيا حتى ولا مما اجمع على استثنائه وكثير منهم
ذكر النص فيما اجمع عليه من المتصل اذا وقع قبل الهمز المغير فهذا اولى واما صاحب
التجريد فانه نص على المد في المغير بالنقل في اخر باب النقل فقال وكان ورش اذا نقل حركة
الهمزة التي بعدها حرف مد الى الساكن قبلها ابقى المد على حاله قبل النقل انتهى وقياس
ذلك المغير بغير النقل بل هو احرى والله اعلم وكذلك الداني في التيسير وفي سائر كتبه
لم ينص الا على المغير بنقل او بدل فقال سواء كانت محققة اي الهمزة او القي حركتها على الساكن
قبلها او ابدلت ثم مثل بالنوعين ولم ينص على المسهل بين بين ولا مثل به ولا تعرض اليه فيحتمل
ان يكون تركه ذكر هذا النوع لانه لا يرى زيادة التمكين فيه اذ لو جازت زيادة تمكينه لكان كالجمع
بين اربع الفات وهي الهمزة المحققة والمسهلة بين بين والالف فلو مدها لكانت كانه
الثالث فيجتمع اربع الفات وبهذا علل ترك ادخال الالف بين الهمزتين في ذلك كما سياتي في
موضعه فان قيل لو كان كذلك لذكره مع المستثنيات فيمكن ان يجاب بان ذلك غير لازم لانه
انما استثنى ما هو من جنس ما قدره له انه لما نص على التمكين بعد الهمزة المحققة والمغيرة
بالنقل او بالبدل خاصة ثم استثنى ما بعد الهمزة المحققة فهو استثناء من الجنس فلو نص

علي استثنآء ما بعد الهمزة المغيّرة بين بين لكان استثناء من غير الجنس فلم يلزم ذلك
واستثناؤ ما بعد الهمزة المجتلبة للابتداء استثنا من الجنس لانها حينئذ محققة وكذلك
من علمناه من صاحب الهداية والكافية والتبصرة وغيرهم لم يمثلوا بشي من هذا النوع الا ان
اطلاق قصر التسهيل قد سمح ادخال نوع بين بين وان لم يمثلوا به **و** بالجملة فلا اعلم احدًا
من متقدمي ائمتنا نص فيه بشي **نعم** عبارة الشاطبي صريحة بدخوله ولذلك مثل
به شراح كلامه وهو الذي هو اداءه وبه يوخذ عليّ اني لا امنع اجرآء الخلاف في الانواع الثلاثة
عملا بظواهر عبارات من لم يذكرها وهو القياس والله اعلم **تنبيه** اجرآء الوجهين
من المد وعدمه في المغيّر بالنقل انما ياتي حالة الوصل اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام
التعريف فان لم يعتد بالعارض فالوجهان الاخرى الامان الّتي جاريان وان اعتد بالعارض
فالقصر ليس الا نحو الآخرة الايمان الاولي لقوة الاعتداد في ذلك ولعدم تقادم الاصليت
نص علي ذلك اهل التحقيق من ائمتنا قال مكي في الكشف ان ورشا لا يمد الاولي وان كان
من مذهبه مد حرف المد بعد الهمز المغيّر لان هذا وان كان همزا مغيرا الا انه قد اعتد
بحركة اللام فكان لا همز في الكلمة فلا مد انتهي **واما** الاصل المطرد الذي فيه
الخلاف فهو حرف المد اذا وقع بعده همزة الوصل حالة الابتداء نحو ايت بقران ائتوني
او تمن ايذن لي فنص علي استثنائه وترك الزيادة فيه ابو عمرو الداني في جميع كتبه وابو
معشر الطبري وغيرهم ونص علي الوجهين جميعا من المد وتركه ابن سفيان وابن شريح
ومكي وقال في التبصرة وكلا الوجهين حسن وترك المد اقيس ولم يذكره المهدوي ولا ابن
الفحام ولا ابن بليمه ولا صاحب العنوان ولا الاهوازي فيحتمل منه لدخوله في القاعدة
ولا يضر عدم التمثيل ويحتمل ترك المدوان يكونوا استغنوا عن ذلك بما مثلوا من غيره وهو
الاولي توجيه المد وجود حرف مد بعد همز محققة لفظا وان عرضت ابتداءً ووجه
القصر كون همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض وهذا هو
الاصح والله اعلم **فاما** نحو راي القمر وراي الشمس وترآءى الجمعان في الوقف فانهم
فيه علي اصولهم المذكورة من الاشباع والتوسط والقصر لان الالف من نفس الكلمة
وذهابها وصلا عارض فلم يعتد به وهذا من المنصوص عليه **واما** ملة ابائي
ابرهيم في يوسف فلم يزدهم دعائي الا في نوح حالة الوقف وتقبل دعاء ربنا في ابرهيم
حالة الوصل فكذلك هم فيها علي اصولهم ومذاهبهم عن ورش الا ان الاصبهاني في حرف
المد من الاول بين الاسكان والفتح فيهما عارض من اجل الهمز وكذلك حذف حرف المد

في نحو الاولي

في الثلاثة عارض حالة الوقف اتباعا للرسم والاصل اثباتها فجرت فيها مذاهبهم علي
الاصل ولم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم من وراي في الحالين وهذا مما لم اجد
فيه نصا لاحد بل قلته قياسا والعلم عند الله تبارك وتعالي وكذلك اخذته اداءً عن
الشيوخ في دعاي في ابرهيم وينبغي ان لا يعمل بخلافه **فصل** واما السبب المعنوي
فهو قصد المبالغة في النفي وهو سبب قوي مقصود عند العرب وان كان اضعف من السبب
اللفظي عند القرآء ومنه مد التعظيم في نحو لا اله الا الله لا اله الا هو لا اله الا انت وهو قد ورد عن اصحاب
القصر في المنفصل لهذا المعني نص علي ذلك ابو معشر الطبري وابو القسم الهذلي وابن
مهران والجاجاني وغيرهم وقرات به من طريقهم واختاره ويقال له ايضا مد المبالغة
لانه طلب للمبالغة في نفي الالهية سوي الله سبحانه قال وهذا مذهب معروف عند
العرب لانها تمد عند الدعاء وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شي ويمدون ما لا اصل له
بهذه العلة قال والذي له اصل اولي واحري **قلت** يشير الي كونه اجتمع سببان
وهما المبالغة ووجود الهمز كما سياتي والذي قاله في ذلك جيد ظاهر وقد استحب العلماء المحققون
مد الصوت بلا اله الا الله اشعارا بما ذكرنا وبغيره قال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله في
الاذكار ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مد الذاكر قوله لا اله الا الله لما ورد فيه من
التدبر قال واقوال السلف وائمة الخلف في هذا مشهورة والله اعلم انتهي قلت وقد روينا في ذلك
حديثين مرفوعين احدهما عن ابن عمر قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه الله دار الجلال
دارا سمّي بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام ورزقه النظر الي وجهه والاخر عن انس من قال
لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة الاف ذنب وكلاهما ضعيفان ولكنهما في فضائل
الاعمال **و** قد ورد مد المبالغة للنفي في لا التي للتبرية نحو لا ريب فيه لا شية فيها لا مرد له لا جرم
عن حمزة نص علي ذلك له ابو طاهر بن سوار في المستنير ونص عليه ابو محمد سبط الخياط في المبهج
من رواية خلف عن سليم عنه ونص عليه ابو الحسن بن فارس في كتابه الجامع عن محمد بن
سعدان عن سليم وقال ابو الفضل الخزاعي وقرات به اداءً من طريق خلف وابن سعدان وخلاد
وابن جبير وسليم بن يزيد كلهم عن حمزة **قلت** وقدر المد في ذلك فيما قراناه به وسط
لا يبلغ الاشباع وكذا نص عليه الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع وذلك لضعف سببه عن
سبب الهمز وقرات بالمد ايضا في لا ريب فقط من كتاب الكفاية في القراات الست لحفص من طريق
هبيرة عنه **فهذا** ما يتعلق بالمد في حرف المد سوي في اذ لا يجوز زيادة في حرف من حروف
المد لغير سبب من الاسباب المذكورة وقد انفرد ابو عبد الله بن شريح في الكافي بمد ما كان علي حرفين

قال ابن [illegible] مد المبالغة

في فواتح السور ويحكى عن رواية اهل المغرب عن ورش انه مد ذلك كله واستثنى الرآء من الرا والمر
والطآء والهآء من طه قلت وكانهم نظروا الى وجود الهمز مقدرا بحسب الاصل وذلك
شاذ لا ناخذ به والله اعلم وقد اختلف في الحاق حرفي اللين بهما وهما اليآء والواو المفتوح ما قبلهما
فورد عن زيادة المد فيهما بسببي الهمز والسكون اذ كانا قويين وانما اعتبر شرط المد فيهما مع ضعفه
بتغير حركة ما قبله لان فيهما شيئا من الخفآء وشبها من المد وان كانا انقص في الرتبة كما في حرف
المد ولذلك جاز الادغام في نحو كيف فعل لا عسر ولم ينقل الحركة ايضا في الوقف في نحو زيد
وعون من نقل في نحو بكر وعمرو ووقعا قوافيا مع حروف المد في الشعر قبل حرف الروي في نحو قول
الشاعر تسفيها الرياح اذا جرينا مع قوله بمارق بايدي اللاعبينا وقالوا في تصغير مدق واصم
مديق واصيم فجمعوا بين الساكنين واجروهما مجرى حروف المد فلذلك حملا عليهما وان كانا
دونهما في الرتبة لقربهما منهما وسوغ زيادة المد فيهما سببية الهمز وقوة اتصاله بهما
في كلمة ووقوع سببية السكون اما الهمز فانه اذا وقع بعد حرف اللين متصلا من
كلمة واحدة نحو شيء كيف وقع وكهيئة وسوءة والسوء فقد اختلف عن ورش من طريق
الازرق في اشباع المد في ذلك وتوسطه وغير ذلك فذهب الى الاشباع فيه المهدوي
وهو اختيار ابي الحسن الحصري واحد الوجهين في الهادي والكافي والشاطبية ويحتمل
في التجريد وذهب الى التوسط ابو محمد مكي وابو عمرو الداني وبه قرأ الداني على ابي القسم خلف
بن خاقان وابي الفتح فارس بن احمد وهو الوجه الثاني في الكافي والشاطبية وظاهر التجريد
وذكره ايضا الحصري في قصيدته مع اختياره الاشباع فقال ـــ
وفي مد عين ثم شيء وسوءة ❊ خلاف جرى بين الايمة في مصر ❊ فقال اناس مده متوسط ❊
وقال اناس مفرط وبه اقري ❊ واجمعوا على استثنآء كلمتين من ذلك وهما موئلا والموءودة فلم
يزد احد فيهما تمكينا على ما فيهما من الصيغة وانفرد صاحب التجريد بعدم استثنآء موئلا فخالف فيها
سائر الرواة عن الازرق واختلفوا في تمكين واو سوآت من سوآتهما وسوآتكم فنص على استثنآئها
المهدوي في الهداية وابن سفين في الهادي وابن شريح في الكافي وابو محمد في التبصرة والجمهور
ولم يستثنها ابو عمرو الداني في التيسير ولا في سائر كتبه وكذلك الاهوازي في كتابه الكبير ونص
على الخلاف فيها ابو القسم الشاطبي وينبغي ان يكون الخلاف هو المد المتوسط والقصر فاني لا اعلم
احدا روى الاشباع في هذا الباب الا وهو يستثني سوآت فيلحق هذا لا ثاني فيها لورش سوى
اربعة اوجه وهي قصر الواو مع الثلاثة في الهمزة طريق من قدمنا والرابع التوسط فيهما
طريق الداني والله تعالى اعلم وقد نظمت ذلك في بيت وهو سوآت قصر الواو والهمز ثلثا

ووسطهما فالكل اربعة فادر وذهب آخرون الى زيادة المد في شيء فقط كيف اتى مرفوعا
او منصوبا او مخفوضا وقصر سائر الباب وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الطاهر
صاحب العنوان وابي القسم الطرسوسي وابي علي الحسن بن بليمة صاحب التلخيص وابي الفضل
الخزاعي وغيرهم واختلف هولاء في قدر هذا المد فابن بليمة والخزاعي وابن غلبون يرون انه
التوسط وبه قرأ الداني عليه والطرسوسي وصاحب العنوان يريان انه الاشباع وبه قرأت
من طريقهما و اختلف ايضا بعض الايمة من المصريين والمغاربة في مد شيء كيف اتى عن حمزة
فذهب ابو الطيب بن غلبون وصاحب العنوان وابو الحسن بن بليمة وغيرهم الى مده وهو
ظاهر نص ابي الحسن بن غلبون في التذكرة وذهب الاخرون الى انه السكت دون المد
وعلى ذلك حمل الداني كلام ابن غلبون وبه قرأ عليه وبه آخذ انا ايضا وقال في الكافي انه
قرأ بالوجهين يعني من المد والسكت وهما ايضا في التبصرة والمراد بالمد عند من رواه من
هولاء هو التوسط وبه قرأت من طريق من روى المد ولم يرو عنه الا من روى السكت في
غيره والله اعلم واذا وقع الهمز بعد حرف اللين منفصلا فاجمعوا على ترك الزيادة نحو
خلوا الى وابني آدم ولا فرق بينه وبين ما الهمز بعده نحو عينا وحوبا لا خلاف بينهم في ذلك
لما سنذكره الا ما جآء من نقل حركة الهمزة في ذلك كما سياتي في بابه ان شآء الله تعالى واما
السكون فهو على اقسام المد ايضا لازم وعارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم غير
المشدد حرف واحد وهو عين من فاتحة مريم والشورى فاختلف اهل الادآء في اشباعها
وتوسطها وفي قصرها لكل من القرآء فمنهم من اجراها مجرى حرف المد فاشبع مدها لالتقآء
الساكنين وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الحسن علي بن محمد بن بشر الانطاكي وابي بكر
الاذفوي واختيار ابي محمد مكي وابي القسم الشاطبي وحكاه ابو عمرو الداني في جامعه عن
بعض من ذكرنا وقال هو قياس قول من روى عن ورش المد في شيء والسوء وشبههما و
ذكره في الهداية عن ورش وحده يعني من طريق الازرق وكذا كان ياخذ ابن سفين ومنهم
من اخذ بالتوسط نظرا لفتح ما قبل ومراعاة الجمع بين الساكنين وهذا مذهب ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون
وابنه ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الحسن علي بن سليمن الانطاكي وابي الطاهر صاحب العنوان
وابي الفتح بن شيطا وابي علي صاحب الروضة وغيرهم وهو قياس من روى عن ورش التوسط
في شيء وبابه وهو الاقيس لغيره والاظهر وهو الوجه الثاني في جامع البيان وحرز الاماني و
التبصرة وغيرها وهو احد الوجهين في كتابة ابي العز القلانسي عن الجميع وفي الكافي عن ورش
وحده بخلاف وهذان الوجهان مختاران لجميع القرآء عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم

واخذ بطريقهم وهو من اجلها يجري الجمع وهذا التفخيم فلم يزد في تمكينها على ما فيها وهذا مذهب
ابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي العلاء الهمذاني وهو الوجه الثاني عند ابي العز
القلانسي واختيار متاخري العراقيين قاطبة وهو في الهداية والهادي والكافي لغير ورش
وهو الوجه الثاني فيه لورش وقال لم يكن احد يمدها الا ورشا بلا خلاف عنه قلت
القصر في عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به ابن شريح وهو مما ياتي في اصوله لحمد
ممن لم يرى مد حرف اللين قبل الهمز لان السكون اقوى من سبب الهمز كما سياتي والله اعلم و
اللازم المشدد في حرفين هاتين في القصص والذين في فصلت في قراءة ابن كثير بتشديد
النون فيجري له فيهما الثلاثة الاوجه المتقدمة على مذهب من تقدم وممن نص على ان المد
فيهما كالمد في الضالين وهذان الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه من باب المد وهو ظاهر
التيسير ونص في سورة النساء من جامع البيان على الاشباع في هذان والتمكين فيهما وهو
صريح في التوسط ولم يذكر سائر المؤلفين فيهما اشباعا ولا توسطا فلذلك كان القصر فيهما
مذهب الجمهور والله اعلم وأما الساكن العارض غير المشدد نحو الليل والميل والبيت
والحسنيين والخوف والموت والطول حالة الوقف بالاسكان او بالاشمام فيما يسوغ فيه فقد
حكى فيه الشاطبي وغيره عن ائمة الاداء ثلاثة مذاهب وهي الاشباع والتوسط والقصر وهي ايضا
لورش من طريق الازرق في غير ما الهمز فيه متطرفة نحو شيء والسوء فان القصر يمتنع له في ذلك
كما سياتي والاشباع فيه مذهب ابي الحسن علي بن بشر وبعض من ياخذ بالتحقيق واشباع
التمطيط من المصريين واضرابهم والتوسط مذهب اكثر المحققين واختيار ابي عمرو الداني وبه
كان يقرئ ابو القاسم الشاطبي كما نص عليه ابو عبد الله بن القصاع عن الكمال الضرير عنه قال
الداني المد في ذلك التمكين المتوسط من غير اسراف وبه قرات والقصر وهو مذهب الحذاق
كابي بكر الشذائي والحسن بن داود النقار وابي الفرج بن شيطا وابي محمد سبط الخياط وابي علي
المالكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم واكثرهم حكى الاجماع على ذلك وانها جارية مجرى الصحيح
وبه كان يقرئ الاستاذ ابو الجود المصري كما نص عليه ابن القصاع عن الكمال الضرير عنه
وهو قول النحويين اجمعين وقد نص على الثلاثة جميعا الامام ابو القاسم الشاطبي قلت
والتحقيق في ذلك ان يقال ان هذه الثلاثة الاوجه لا تسوغ الا لمن ذهب الى الاشباع في
حروف المد من هذا الباب واما من ذهب الى القصر فيها فلا يجوز له الا القصر فقط ومن
ذهب الى التوسط فيها فلا يسوغ له هنا الا التوسط والقصر اعتدادا بالعارض ولم يعتد ولا يسوغ
له هنا اشباع فلذلك كان الاخذ به في هذا النوع قليلا والعارض المشدد نحو الليل لباسا

كيف فعل والليل اذا يغشى والخير لقضي عند ابي عمرو في الادغام الكبير وهذه الثلاثة الاوجه سائغة
فيه كما تقدم آنفا في العارض والجمهور على القصر وممن نص فيه المد والتوسط الاستاذ
ابو عبد الله بن القصاع فصل في قواعد هذا الباب مهمة تقدم ان شرط
المد حرفه وان سببه موجبه فالشرط قد يكون لازما فيلزم في كل حال نحو اولئك وقالوا
آمنا والملائكة او يرد على الاصل نحو اسوا الى الله بعضهم الى بعض به الكبر وقد يكون عارضا
فياتي في بعض الاحوال نحو ملجا حالة الوقف ويجي على غير الاصل نحو ءانذرتهم عند من فصل ونحو
أأذا نشر ومن السماء الى عند من ابدل الثانية وقد يكون ثابتا فلا يتغير عن حالة السكون
وقد يكون متغيرا نحو يضيء وسوء في وقف حمزة وهشام وقد يكون قويا فيكون حركة ما قبله
من جنسه وقد يكون ضعيفا فيخالف حركة ما قبله جنسه وكذلك السبب قد يكون لازما
نحو اجاء في واسرائيل وقد يكون عارضا نحو والنجوم مسخرات حالة الادغام والوقف و[illegible]
حالة الابتداء وقد يكون متغيرا نحو الم الله حالة الوصل وهؤلاء ان حالة الوصل عند البزي
وابي عمرو وحالة الوقف عند حمزة وقد يكون قويا وقد يكون ضعيفا والقوة والضعف
في السبب يتفاضل فاقواه ما كان لفظيا ثم اقوى اللفظي ما كان ساكنا او متصلا واقوى
الساكن ما كان لازما واضعفه ما كان عارضا وقد يتفاضل عند بعضهم لزوما وعروضا
فاقواه ما كان مدغما كما تقدم ويليه الساكن العارض ما كان منفصلا ويليه ما تقدم الهمز
فيه على حرف المد وهو اضعفها و انما قلنا اللفظي اقوى من المعنوي لاجماعهم عليه وكان
الساكن اقوى من الهمز لان المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن بحقه الا
بالمد ولذلك اتفق الجمهور على مده قدرا واحدا وكان اقوى من المتصل لذلك وكان المتصل
اقوى من المنفصل لاجماعهم على مده وان اختلفوا في قدره ولاختلافهم في مد المنفصل وقصره
وكان المنفصل اقوى مما تقدم فيه الهمز لاجماع من اختلف في المد بعد الهمز على مد المنفصل
فمتى اجتمع الشرط والسبب مع اللزوم والقوة لزم المد ووجب اجماعا ومتى تخلف احدهما
او اجتمعا ضعيفين وغير الشرط او عرض ولم يقو السبب امتنع المد اجماعا ومتى ضعف احدهما
او عرض السبب وغير جاز المد وعدمه على خلاف بينهم في ذلك كما سياتي مفصلا ومتى اجتمع
سببان عمل باقواهما والغي اضعفهما اجماعا وهذا معنى قول الجعبري ان القوي ينسخ حكم
الضعيف ويتخرج على هذه القواعد مسائل الاولى لا يجوز مد نحو خلوا الى وابني آدم كما تقدم
وذلك لضعف الشرط باختلاف حركة ما قبله والسبب بالانفصال ويجوز مد نحو سوءة وشيئه
لورش من طريق الازرق كما تقدم لقوة السبب بالاتصال كما يجوز مد عين وهذين في الحالين

ونحو الموت والليل وقفا القوة السبب بالسكون **الثانية** لا يجوز المد في وقف حمزة وهشام
على نحو وتدعو قوا السوء وجي في حالة النقل وان وقف بالسكون لتغير حرف المد بنقل حركة
الهمزة اليه ولا يقال انه اذ ذاك حرف مد قبل همز مغير لان الهمز لما زال حرك حرف المد ثم
سكن حرف المد للوقف واما قول السخاوي ويقف على السوء التاجركة الهمزة على الياء وحذف
الهمزة ثم تسكن الياء للوقف ولا تسقط المد لان الياء وان زال سكونها فقد عاد اليها فان
اراد المد الذي كان قبل النقل وهو الزيادة على المد الطبيعي فليس بجيد لانه لا خلاف في
اسقاطه وان اراد المد الذي هو الصفة اللازمة قد عاد الى الياء بعد ان لم يكن حالة تحركها
بالنقل فسلم لانه يصير مثل هو في الوقف من نحو قوله وهو بكلهم يجري وكذا قوله في يسوء
والله تعالى اعلم **الثالثة** لا يجوز عن ورش من طريق الازرق مد نحو آلد وآمنتم من جاء
اجلهم والسماء الى واولياء اولئك حالة ابدال الهمزة الثانية حرف مد كما يجوز له مد نحو آمنوا
والايمان واوتي لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وقيل الكافي
وذلك ان ابداله على غير الاصل من حيث انه على غير قياس والمد ايضا غير الاصل فكما ان القصر الذي
هو الاصل البدل الذي هو على غير الاصل لم يقدم على هذا طرد انحو عليها فان ابدال الالف على
الاصل وقصر اجماع ويرد عليه عكسا نحو انذرتهم وجا امرنا فان ابدال الالف على غير الاصل ومد
اجماع فالاولى ان يقال ان منع مده من ضعف سببه ليدخل نحو عليها لضعف السبب ويخرج
نحو انذرتهم لقوته و اختلف في نحو اشهدوا انا وانزل في مذهب من ادخل بين الهمزتين الفا
من حيث ان الالف فيها مقحمة جي بها للفصل بين الهمزتين لثقل اجتماعهما فذهب بعضهم
الى الاعتداد بها لقوة سببية الهمز ووقوعه بعد حرف المد من كلمة فصار من باب المتصل
وان كانت عارضة كما اعتد بها من ابدل ومد لسببية السكون وهذا مذهب جماعة منهم
ابو عبد الله بن شريح نص عليه في الكافي فقال في باب المد فاما قيلون هشاما اذا استفهم
وادخل بين الهمزتين الفا يمد الالف التي بعد الهمزة قليلا لا مدا من اجل الهمزة الثانية فهو
كما ينفين ونحوه وقال في باب الهمزتين من كلمة ان قالون وابا عمرو وهشاما يدخلون بينهما
الفا فيمدون وهو ظاهر كلام التيسير في مسئلة هانتم حيث قال ومن جعلها بمعنى الها مبدلة
وكان ممن يفصل بالالف زاد في التمكين سوا حقق الهمزة او لينها وصرح بذلك في جامع
البيان كما سياتي بينا عند ذكرها في باب الهمز المفردات شا الله وقال الاستاذ المحقق
ابو محمد عبد الواحد بن محمد بن ابي السداد المالقي في شرح التيسير من باب الهمزتين من كلمة
عند قوله وقالون وهشام وابو عمرو يدخلون بينهما الالف قال فيلزم هذا المذهبين المحققة

والمليه الالف مد هشام اطول ومد السوسي اقصر ومد قالون والقرشي اوسط وكله
من قبيل المد المتصل **قلت** انما جعل مد السوسي اقصر ومد قالون والقرشي لانه
يذهب الى ظاهر كلام التيسير من جعل مراتب المتصل خمسة والمد بيانها لمن قصر المنفصل كما قدمنا
وبزيادة المد قرأت من طريق الكافي في ذلك كله والله اعلم وذهب الجمهور الى عدم الاعتداد
بهذه الالف لعروضها ولضعف سببية الهمز عن السكون وهو مذهب العراقيين كافة
وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة وعامة اهل الاداء ويحكي بعضهم الاجماع على ذلك
قال الاستاذ ابو بكر بن مهران فيما حكاه عنه ابو الفخر حامد بن حسنويه الجاجاني في كتاب حلية
القراء عند ذكره اقسام المد اما مد الحجز فهي مثل قوله آانذرتهم وآانتم وآانذا واشباه ذلك قال
وانما سمي مد الحجز لانه ادخل بين الهمزتين حاجزا وذلك ان العرب تستثقل الجمع بين الهمزتين فتدخل
بينهما مدة تكون حاجزة بينهما وتبعد احداهما عن الاخرى قال ومقداره الف تامة بالاجماع
لان الحجز يحصل بهذا القدر ولا حاجة الى الزيادة انتهى وهو الذي يظهر من جهة النظر لان
المد انما جي به زيادة على حرف المد الثابت بيانا له وخوفا من سقوطه لخفائه واستعانة على
النطق بالهمز بعده لصعوبته وانما جي بهذه الالف زائدة بين الهمزتين فصلا بينهما واستعانة
على الاتيان بالثانية فزيادتها هنا كزيادة المد على حرف المد ثم فلا يحتاج الى زيادة اخرى وهذا
هو الاولى بالقياس والاداء والله تعالى اعلم **الرابعة** يجوز المد وعدمه لعروض السبب
ويقوى بحسب قوته ويضعف بحسب ضعفه فالمد في نحو نستعين ويومنون وقفا عند من
اعتد بسكونه اقوى منه في نحو ابدت واوتمن ابتداء عند من اعتد به من لضعف سبب تقدم الهمز
عن سكون الوقف ولذلك كان الاصح اجراء الثلاثة في الاول دون الثاني كما تقدم ومن ثم
جرت الثلاثة له ولغيره في الوقف على ابت حالة الابتداء لقوة سبب السكون على سبب الهمز المتقدم
والله اعلم **الخامسة** يجوز المد وعدمه اذا تغير سبب المد عن صفته التي من اجلها كان المد
سواء كان السبب همزا او سكونا وسواء كان تغير الهمز بين بين او بالابدال او بالنقل او بالحذف
كما سياتي في الهمزتين من كلمتين ووقف حمزة وهشام وقراءة ابي جعفر وغير ذلك فالمد لعدم
الاعتداد بالعارض الذي آل اليه اللفظ واستصحاب حاله فيما كان ولا ينزل السبب المغير
كالثابت والمعدوم كالملفوظ والقصر اعتدادا بما عرض له من التغير والاعتبار بما صار اليه
اللفظ والمذهبان قويان والنظران صحيحان مشهوران معمول بهما نصا واداء قرأت بهما
جميعا والاول ارجح عند جماعة من الائمة كابي عمرو الداني وابن شريح وابي العز القلانسي والشاطبي
وغيرهم وتختصران من مد عامل الاصل ومن قصر عامل اللفظ ومعاملة الاصل اوجه واقيس

وهذا اختيار الجعبري والتحقيق في ذلك ان يقال ان الاولين انما ذهبا بالتغيير اعتبارا بالظاهر
الثاني وفيما بقي له اثر يدل عليه هو الاول ترجيحا للموجود على المعدوم فقد حكى ابو بكر الداجوني
عن احمد بن جبير عن اصحابه عن نافع في الهمزتين المتفقتين نحو السما ان تقع قال يمد هولا ولا
يطول السما ولا يهمز ويمد وهذا نص منه على القصر من اجل الحذف وهو عين ما قلناه والله
اعلم ومما يدل على صحة ما ذكرناه ترجيح المد على القصر لابي جعفر في قراءته اسرائيل ونحوه بالتليين
لوجود اثر الهمزة ومنع المد في شركاي ونحوه في رواية من حذف الهمزة عن البزي لذهاب الهمزة و
مد بعارض استصحاب الحكم مانع آخر في ترجيح الاعتداد بالعارض او بمنع البتة ولذلك استثنى جماعة
ممن لم يعتد بالعارض لورش من طريق الازرق آلان في موضعي يونس لعارض غلبة التخفيف
بالنقل ولذلك خص نافع نقلهما من اجل ثقل الهمزات فاشبهت اللازم وقيل الثقل الجمع بين
المدين فلم يعتد بالثانية لحصول النقل بها واستثنى الجمهور منهم عادا الاولى لغلبة التغيير
وتنزيله بالادغام منزلة اللازم واجمعوا على استثناء يواخذ للزوم البدل ولذلك لم يجر في الابتداء
نحو لايلاف لاوليا لان سوى القصر لغلبة الاعتداد بالعارض كما قدمنا **تنبيه** لا يجوز بمقتضى
القاعدة الا المد على استصحاب الحكم والقصر على الاعتداد بالعارض ولا يجوز التوسط الا برواية
ولا نعلمها والفرق بين عروض الموجب وغيره واضح وسيأتي في التنبيه العاشر والله اعلم ويتخرج
على ما قلنا فروع **الاول** اذا قرئ لابي عمرو ومن وافقه نحو هولاء ان كنتم صادقين
فحذفت احدى الهمزتين في وجه قصر المنفصل فقد حذفت الاولى على مذهب الجمهور فالقصر في ها
لانفصاله مع وجهي المد والقصر في اولاء ان كنتم لعروض الحذف والاعتداد بالعارض واذا قرئ
في وجه مد المنفصل فالمد في ها مع المد في اولاء ان وجها واحدا ولا يجوز المد في ها مع قصر اولاء
ان لان اولاء لا يخلو من ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا مد مع مدها او قصر
مع قصرها وان قدر متصلا مد مع قصرها فلا وجه حينئذ لمدها المتفق على انفصاله وقصر اولا
المختلف في اتصاله ويكون جميع ما فيهما ثلاثة اوجه حسب **الثاني** اذا قرئ في هذا ونحوه
لقالون ومن وافقه بتسهيل الاولى فالاربعة الاوجه المذكورة جائزة مع قصرها المد
والقصر في اولاء ومع مدها كذلك استصحابا بالاصل او اعتدادا بالعارض الا ان المد في ها مع
القصر في اولاء يضعف باعتبار ان سبب الاتصال ولو تغير اقوى من الانفصال للاجماع من راى
قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان غير سببه دون العكس والله اعلم **الثالث** اذا
قرئ ها انتم هولاء لابي عمرو وقالون وقدر ان ها في هانتم للتنبيه فمن مد المنفصل عنهما
جاز له في هانتم وجهان لتغير الهمز ومن قصر فلا يجوز له الا القصر فيهما ولا يجوز مدها من

هانتم وقصرها من هولاء اذ لا وجه له والله اعلم وسيأتي في ذلك **الرابع** اذا قرئ لحمزة وهشام
في احد وجهيه نحو هم السفهاء ومن السماء وقفا في وجه الروم جاز المد والقصر على القاعدة
واذا قرئ بالبدل وقدر حذف البدل فالمد على المرجح والقصر على الارجح من اجل الحذف ويظهر
فائدة هذا الخلاف في نحو هولاء اذا وقف عليه بالروم لحمزة وسهلت الهمزة الاولى لتوسطها
بعد الالف جاز في الالفين المد والقصر مع التغير الهمزتين بعد جري في المد ولا يجوز مد احدهما
وقصر الاخر من اجل التركيب وان وقف بالبدل وقدر الحذف كما تقدم جاز في الالف هنا
الوجهان مع قصر الالف الاولى وعلى الارجح لبقاء اثر التغيير في الاولى وذهابه في الثانية وجاز ايضا
مدهما وقصرهما كالوجه الروم على وجه التسهيل بين ما يقتضيه وذهب والله تعالى اعلم وسيأتي
بيان ذلك بحقه في باب وقف حمزة وهشام على الهمز **الخامس** لو وقف على زكرياء لهشام
في وجه التخفيف جاز حالة البدل المد والقصر جريا على القاعدة فلو وقف عليه لحمزة لم يجز له
سوى القصر للزوم التخفيف لغة ولذلك لم يجز لورش في نحو ترى سوى القصر **السادس**
لا يمتنع لعموم القاعدة المذكورة اجراء المد والقصر في حرف المد بعد الهمز المغير في مذهب
ورش من طريق الازرق بل القصر ظاهر عبارة صاحب العنوان والكامل والتلخيصين
والوجيز ولذلك لم يستثن احد منهم ما اجمع على استثنائه من ذلك نحو يواخذ ولا ما اختلف
فيه من آلان وعادا الاولى ولا مثل احد منهم بشيء من المغير ولا تعرضوا له ولم ينصوا الا على
الهمز المحقق ولا مثلوا الا به كما تقدم وهذا صريح او كالصريح في الاعتداد بالعارض وله وجه
قوي وهو ضعف سبب المد المتقدم وضعفه بالتغيير و يظهر فائدة الخلاف في ذلك في
نحو من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر فمن لم يعتد بالعارض في الاخر ساوى بين آمنا وبين
الاخر مدا وتوسطا وقصرا ومن اعتد به مد آمنا وتوسط في آمنا وقصر في الاخر ولكن العمل على عدم
الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى ما استثني من ذلك فيما تقدم وبه قرأت وبه آخذ ولا
امنع الاعتداد بالعارض خصوصا من طرق من ذكرت والله اعلم **السابع** الآن في موضعي
يونس اذا قرئ لنافع وابي جعفر بوجه ابدال همزة الوصل الفا ونقل حركة الهمزة بعد اللام اليها
جاز لهما في هذه الالف المبدلة المد باعتبار استصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتبار الاعتداد
بالعارض على القاعدة المذكورة فان وقف لهما عليها جاز مع كل واحد من هذين الوجهين
في الالف التي بعد اللام ما يجوز لسكون الوقف وهو المد والتوسط والقصر وهذه الستة تجوز
ايضا لحمزة في حال وقفه بالنقل و اما ورش من طريق الازرق فله حكم آخر من حيث وقوع كل
من الالفين بعد الهمز الا ان الهمزة الاولى محققة والثانية مغيرة بالنقل وقد اختلف في ابدال

همزة الوصل التي نشأت عنها الالف الاولى وفي تسهيلها بين بين فمنهم من راى ابدالها
لازمًا ومنهم من رآه جائزًا ومنهم من راى تسهيلها لازمًا ومنهم من رآه جائزًا وسيأتي
تحقيقه في باب الهمزتين من كلمة فعلى القول بلزوم البدل يلتحق بباب حرف المد الواقع بعد همز
ويجري حكمها حكمه فيجري فيها للازرق المد والتوسط والقصر وعلى القول بجواز البدل
يلتحق بباب النذر فتقصر والمد للازرق عن ورش فيجري فيها حكم الاعتداد بالعارض فيقصر
مثل المد وعدم الاعتداد به فيمد كأنذرتهم ولا يكون من باب آمن وشبهه فلذلك لا يجري
فيها على هذا التقدير توسط ويظهر فائدة هذين التقديرين في الالف الاخرى فاذا قرئ
بالمد في الاولى جاز في الثانية ثلاثة وهي المد والتوسط والقصر **فالمد** على تقدير عدم
الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وعلى تقدير جوازه فيها ان لم
يعتد بالعارض وهذا في التبصرة لمكي وفي الشاطبية ويحتمل لصاحب التجريد **والتوسط** في
الثانية مع مد الاولى بعيد بين التقديرين المذكورين وهو في التيسير والشاطبية **والقصر**
في الثانية مع مد الاولى على تقدير الاعتداد بالعارض في الثانية وعلى تقدير لزوم البدل
في الاولى ولا يحسن ان يكون على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها لتصادم المذهبين وهذا
الوجه في الهداية والكافي وفي الشاطبية ايضا ويحتمل لصاحب تلخيص العبارات والتجريد
والوجيز واذا قرئ بالتوسط في الاولى جاز في الثانية وجهان وهما التوسط والقصر
ويمتنع المد فيها من اجل التركيب فتوسط الاولى على تقدير لزوم البدل وتوسط الثانية على
تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وهذا الوجه طريق ابي القاسم خلف بن خاقان وهو ايضا
في التيسير ويخرج من الشاطبية ويظهر من تلخيص العبارات والوجيز وقصر الثانية على تقدير
الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وهو في جامع البيان ويخرج
من الشاطبية ويحتمل من تلخيص ابن بليمة والوجيز **و**اذا قرئ بقصر الاولى جاز في الثانية القصر
ليس الا لان قصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون على مذهب من لم ير المد
بعد الهمز كطاهر بن غلبون فيمتنع جوازه في الثانية من باب اولى واما ان يكون على تقدير جواز
البدل والاعتداد معه بالعارض كظاهر ما يخرج من الشاطبية فحينئذ يكون الاعتداد
بالعارض في الثانية اولى واحرى فيمتنع اذا مع قصر الاولى مد الثانية وتوسطها **فهذا**
تحرير هذه المسئلة بجميع اوجهها وطرقها وتقدير انها ما يجوز وما يمتنع فلست تراه في غير
ما ذكرت لك **وقد** املى فيها املاء قد بهرم ابلغ فيه هذا التحقيق ولغيري عليها ايضا كلام
مفرد بها ولا يعول على خلاف ما ذكرت هنا والحق احق ان يتبع **وقد** نظمت هذه الستة

الاوجه التي لا يجوز غيرها على مذهب من ابدل فقلت ۰ للازرق في الآن ستة اوجه ⁘
على وجه ابدال لدى وصله تجي ⁘ فمد فمد ثانيا ثم وسطن ⁘ به وبقصر ثم بالقصر مع قصر
وقولي لدى وصله قيد ليعلم ان وقفه ليس كذلك فان هذه الاوجه الثلاثة الممتنعة حالة
الوصل يجوز لكل من نقل في حالة الوقف كما تقدم وقولي على وجه ابدال ليعلم ان هذه الستة
لا تكون الا على وجه ابدال همزة الوصل الفاء **الثاني** على وجه تسهيلها فيظهر له ثلاثة اوجه
في الالف الثانية المد وهو ظاهر كلام الشاطبي وكامل الهذلي ويحتمله كتاب العنوان
والتوسط طريق ابي الفتح فارس وهو في التيسير وظاهر كلام الشاطبي ايضا والقصر وهو
غريب في طرق الازرق لان ابا الحسن طاهر بن غلبون وابن بليمة اللذين رويا عنه القصر
في باب آمن مذهبهما في همزة الوصل الابدال لا التسهيل ولكنه ظاهر من كلام الشاطبي
يخرج من اختياره ويحتمل احتمالا قويا من العنوان نعم هو طريق الاصبهاني عن ورش وهو
ايضا لقالون وابي جعفر والله تعالى اعلم **الثامن** اذا قرئ الم الله بالوصل جاز لكل من
القراء في الياء من ميم المد والقصر باعتبار استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض على القاعدة
المذكورة وكذلك يجوز لورش ومن وافقه على النقل في الم احسب الوجهان المذكوران بالقاعدة
المذكورة وممن نص على ذلك الداني اسمعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن عمر بن خيرون القيرواني
عن اصحابهما عن ورش وقال الحافظ ابو عمرو الداني والوجهان جيدان وممن نص على
الوجهين ايضا ابو محمد مكي وابو العباس المهدوي وقال الاستاذ ابو الحسن طاهر بن غلبون
في التذكرة وكلا القولين حسن غير اني بغير مد قرأت فيهما وبه آخذ **قلت** انما رجح القصر
من اجل ان الساكن ذهب بالحركة واما قول الشيخ عبد الله الفاسي ولو اخذ بالتوسط في ذلك
مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجها فانه تفقه وقياس لا يساعده نقل وسيأتي علته ونحوه
والفرق في التنبيه العاشر قريبا والله اعلم **التاسع** اذا قرئ لورش بابدال الهمزة الثانية
من المتفقتين من كلمتين حرف مد وحرك ما بعد حرف البدل بحركة عارضة وصلا اما
لالتقاء الساكنين نحو لستن كاحد من النساء ان اتقيتن او بالنقل الحركة نحو على البغاء
ان اردن للنبي ان اراد جاز القصر لاعتداد بحركة الثاني في نحو مثل في السماء اله وجاز المد
ان لم يعتد بها في نحو مثل هؤلاء ان كنتم وذلك على القاعدة المذكورة **العاشر** تقدم
التنبيه على انه لا يجوز التوسط فيما تغير سبب المد فيه على القاعدة المذكورة ويجوز فيما
تغير سبب القصر نحو نستعين في الوقف وان كان كل منهما على الاعتداد بالعارض فيهما
وعدمه والفرق بينهما ان المد في الاول هو الاصل ثم عرض التغير في السبب والاصل ان لا يعتد

بالعارض فمد على الاصل وجها عند بالعارض قصرا اذ كان القصر ضد المد والقصر لاسقاط
واما القصر في الثاني فانه هو الاصل عدما للاعتداد بالعارض فهو كالمد في الاول
ثم عرض سبب المد وجها عتد بالعارض مد وان كان ضدا للقصر الا انه يتفاوت طولا و
توسطا فامكن التفاوت فيه واطردت في ذلك القاعدة والله اعلم **المسألة السادسة**
في العمل باقوى السببين وفيه ايضا فروع **الاول** اذا قرئ نحو قوله تعالى لا اله الا الله
ولا اكراه في الدين ولا اثم عليه بالهمزة في مذهب من روى المد للمبالغة عنه فانه يجتمع في ذلك
السبب اللفظي والمعنوي واللفظي اقوى كما تقدم فيمد فيه له مدا مشبعا على اصله في المد
لاجل الهمزة كما يمد بما انزل ويلغى المعنوي فلا يقرأ فيه بالتوسط له كما يقرأ لا ريب فيه ولا جرم
ولا عوج وشبهه اعمالا للاقوى والغاء للاضعف **الثاني** اذا وقف على نحو يشاء وتفيء
والسوء بالسكون لا يجوز فيه القصر عن احد وان كان ساكنا للوقف وكذا لا يجوز التوسط وقفا
لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الاشباع وقفا لمن مذهبه التوسط وصلا
اعمالا للسبب الاصلي دون السبب العارض فلو وقف القارئ لابي عمرو مثلا على السماء
بالسكون فان لم يعتد بالعارض كان مثله في حالة الوصل ويكون كمن وقف له على الكتاب
والحساب بالقصر حالة السكون وان اعتد بالعارض زيد في ذلك الى الاشباع ويكون كمن
وقف بزيادة المد في الكتاب والحساب ولو وقف مثلا عليه لورش لم يجز له غير الاشباع
ولا يجوز له ما دون ذلك من توسط او قصر ولم يكن ذلك من سكون الوقف لان سبب المد
لم يتغير ولم يعرض حالة الوقف بل ازداد قوة الى قوته بسكون الوقف **و** لم يجز لورش من
طريق الازرق في الوقف على شيء الا المد والتوسط ويمتنع له القصر ويجوز للغير كما تقدم والله
اعلم **الثالث** اذا وقف لورش من طريق الازرق على نحو يستهزءون ومتكئين والمآب
فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك سواء اعتد بالعارض ولم يعتد ومن روى التوسط
وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به كما تقدم ومن روى القصر كابي
الحسن بن غلبون وابي علي الحسن بن بليمة وقف كذلك اذا لم يعتد بالعارض وبالتوسط
او الاشباع ان اعتد به وتقدم **الرابع** اذا قرئ له ايضا نحو رأى ايديهم وجاءوا اباهم
والسوءات كذلك وصلا مد وجها واحدا مشبعا على الاقوى للسببين وهو المد لاجل الهمز
بعد حرف المد في ايديهم واباهم وان كذلك فان وقف على رأى وجاءوا والسوءى جازت
الثلاثة الاوجه بسبب تقدم الهمز على حرف المد وذهاب سببية الهمز بعده وكذلك
لا يجوز له في نحو برآء ومآب البيت الا الاشباع وجها واحدا في الحالين تغليبا الاقوى للسببين

وهو الهمز والسكون بعد حرف المد والغي الاضعف وهو تقدم الهمز عليه **الخامس**
اذا وقف على المشدد بالسكون نحو صواف ودواب وتبشرون عند من شدد النون وكذلك
اللذان واللذين وهاتين فمقتضى اطلاقهم لا فرق في قدر هذا المد وقفا ووصلا ولو قيل
بزيادته في الوقف على مده في الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد على غير
المشدد وزاد واحد لام من الم على مد ميم من اجل التشديد فهذا اولى لاجتماع ثلاثة سواكن
وقد ذهب الداني الى الوقف بالتخفيف في هذا النوع من اجل اجتماع هذه السواكن ما لم يكن
احدها الفا وفرق بين الالف وغيرها وهو مما لم يسبقه احد غيره وسياتي ذكر ذلك في موضعه
في آخر باب الوقف **باب في الهمزتين المجتمعتين من كلمة** وتاتي
الاولى منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون الا متحركة ولا همزة الاستفهام الا مفتوحة [تكون]
وتاتي الثانية منهما متحركة وساكنة فالمتحركة همزة قطع وهمزة وصل **فاما** همزة القطع
المتحركة بعد همزة الاستفهام فتاتي على ثلاثة اقسام مفتوحة ومكسورة ومضمومة فالمفتوحة
على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالضرب الاول المتفق عليه ياتي
بعده ساكن ومتحرك فالساكن يكون صحيحا وحرف مد واما الذي بعده ساكن صحيح من المتفق
عليه فهو عشر كلم في ثمانية عشر موضعا وهي اانذرتهم في البقرة ويس واانتم في البقرة والفرقان
واربعة مواضع في الواقعة وموضع في النازعات واسلمتم في آل عمران واقررتم فيها ايضا
واانت في المائدة والانبياء واارباب في يوسف واجعلتم في الاعراف واشكر في النمل واتخذ في
يس واشفقتم في المجادلة **فاختلفوا** في تخفيف الثانية منهما وتحقيقها وادخال الف بينهما
فسهلها بين الهمزة والالف ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وقالون ورويس والاصبهاني عن ورش
واختلفوا عن الازرق عنه وعن هشام **اما** الازرق فابدلها عنه الفا خالصة صاحب
التيسير وابن سفيان والمهدوي ومكي وابن الفحام وابن الباذش وغيرهم قال الداني وهو قول
عامة المصريين عنه **و** سهلها عنه بين بين صاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وابو الحسن
طاهر بن غلبون وابو علي الحسن بن بليمة وابو علي الاهوازي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابن
شريح والشاطبي والصفراوي وغيرهم فعلى قول رواة البدل يمد مشبعا لالتقاء الساكنين كما
تقدم **واما** هشام فروى عنه الحلواني من طريق ابن عبدان تسهيلها بين بين وهو الذي
في التيسير والكافي والعنوان والمجتبى والقاصد والاعلان وتلخيص العبارات وروضة المعدل
وكفاية ابي العز من الطريق المذكورة وهو ايضا عن الحلواني من غير الطريق المذكورة في التبصرة والهادي
والهداية والارشاد والتذكرة لابن غلبون والمستنير والمبهج وغاية ابي العلاء والتجريد من قراءته

على عبد الباقي وهو رواية الاخفش عن هشام و روى الحلواني عنه ايضا من طريق ابي عبد الله الجمال تحقيقها وهو الذي في تلخيص ابي معشر وروضة ابي علي البغدادي والتجريد وسبعة ابن مجاهد و كذلك روى الداجوني من مشهور طرقه عن اصحابه عن هشام وهي رواية ابرهيم بن عباد عن هشام و بذلك قرا الباقون وهم الكوفيون وروح وابن ذكوان الا ان الصوري من جميع طرقه عنه سهل الثانية من اجئتنا في الاعراف ولم يذكر ذلك في المبهج و انفرد في التجريد بتسهيلها لهشام بكمالها اي من طريق الاخفش والصوري فخالف سائر المؤلفين ووافقه في الروضة عن هشام وهو من طريق الداجوني و انفرد هبة الله المفسر عن الداجوني بتسهيل اائذن تصريحا في الموضعين و انفرد الهذلي عن ابن عبدان بتحقيق الباب كله والله اعلم و فصل بين الهمزتين بالف ابو عمرو وابو جعفر وقالون واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني من جميع طرقه الفصل كذلك وروى الداجوني عن اصحابه عنه بغير فصل و بذلك قرا الباقون ممن حقق الثانية او سهلها و انفرد هبة الله المفسر عن الداجوني عن هشام بالفصل كرواية الحلواني عنه وانفرد به الداجوني عن هشام في اجد و كذلك انفرد به ابو الطيب بن غلبون والخزاعي عن الازرق عن ورش قال ابن الباذش وليس بمعروف **قلت** واجبه وهما والله اعلم و بقي حرف واحد يلحق بهذا الباب في قراءة ابي جعفر وهو ان ذكرتم في يس بعرف بفتح الهمزة الثانية كما سنذكره ان شا الله في موضعه فهو على اصله في التسهيل وادخال الالف بينهما والله اعلم و **اما** الذي بعده متحرك من المتفق على الاستفهام فيه فهو حرفان احدهما االهتكم في هود والاخر اامنتم في الملك وقد اختلفوا في تسهيل الثانية منهما وابدالها وتحقيقها وادخال الالف بينهما على اصولهم المتقدمة الا ان رواة الابدال عن الازرق عن ورش لم يمدوا على الالف المبدلة ولم ينبهوا على ما فيها من المد من اجل عدم السبب كما تقدم مبينا في باب المد و خالف قنبل في حرف الملك اصله فابدل الهمزة الاولى منهما واوا لضم راء النشور قبلها واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد في ذلك وفي الفصل حقق الاولى وسهل الثانية ابن عامر وابو جعفر ورويس وفصل بينهما بالف ابو جعفر والحلواني عن هشام اختلف في ذلك عن ابن ذكوان في هذا الموضع وفي حرف فصلت فنص له على الفصل فيهما ابو محمد مكي وابن شريح وابن سفين والمهدوي وابو الطيب بن غلبون وغيرهم وكذلك ذكرا لحافظ ابو العلاء عن ابن الاخرم والصوري ورد ذلك الحافظ ابو عمرو الداني فقال في التيسير ليس ذلك مستقيم من طريق النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك ان ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله بها بينهما في حال

على اصله وحققها ابن شنبوذ هذا في حالة الوصل واما اذا ابتدا فانه يحقق الاولى ويسهل الثانية على اصله والله اعلم و **اما** الذي بعده حرف مد فموضع واحد وهو االهتنا في الزخرف فاختلف في تحقيق الهمزة الثانية منه وفي تسهيلها بين بين فحققها الكوفيون وروح وسهلها الباقون ولم يدخل احد بينهما الفا لئلا يصير اللفظ في تقدير اربع الفات الاولى همزة الاستفهام والثانية الالف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة وذلك افراط في التطويل وخروج عن كلام العرب وكذلك لم يبدل احد ممن روى ابدال الثانية في نحو اانذرتهم عن الازرق عن ورش بل اتفق اصحاب الازرق قاطبة على تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احديهما قال ابن الباذش في الاقناع ومن اخذ لورش في اانذرتهم بالبدل لم ياخذ هنا الا ببين بين **قلت** ولذلك لم يذكر الداني وابن سفين والمهدوي وابن شريح ومكي وابن الفحام وغيرهم فيها سوى بين بين وذكر الداني في غير التيسير ان ابا بكر الاذفوي ذكر البدل فيها وفيما كان مثلها عن ورش في كتاب الاستغناء على اصله في نحو اانذرتهم وشبهه قال الاذفوي لم يدخل هنا لاجتماع الالف المبدلة من همزة القطع مع الالف المبدلة من همزة الاصل لئلا يلتقي ساكنان قال ويشبع المد ليدل بذلك ان مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر **قلت** وهذا مما انفرد به وخالف فيه سائر الناس وهو ضعيف قياسا ورواية ومصادم لمذهب ورش نفسه وذلك انه اذا كان المد من اجل الاستفهام فلم لا يجيز المد في نحو امن الرسول ويخرجه بذلك عن الخبر الى الاستفهام والعجب ان بعض شراح الشاطبية يجيز ذلك ويجيز فيه ايضا الثلاثة الاوجه التي في نحو امنكم الهة فليت شعري ماذا يكون الفرق بينهما وكذلك الحكم في امنتم في الثلاثة كما سياتي **والضرب الثاني** المختلف فيه بين الاستفهام والخبر ياتي بعد همزة القطع فيه ساكن صحيح وحرف مد ولم يقع بعده متحرك فالذي بعده ساكن صحيح اربعة مواضع **اولها** ان يوتى احد في آل عمران فكلهم قراه بهمزة واحدة على الخبر الا ابن كثير فانه قراه بهمزتين على الاستفهام وهو في تسهيل الهمزة الثانية على اصله من غير فصل بالف **ثانيها** اعجمي وعربي في فصلت رواه بهمزة واحدة على الخبر قنبل وهشام ورويس باختلاف عنهم **اما** قنبل فرواه عنه بالخبر ابن مجاهد من طريق صالح بن محمد وكذا رواه عن ابن مجاهد طلحة بن محمد الشاهد والشذائي والمطوعي من الشنبوذي وابن ابي بلال وبكار من طريق النهرواني وهي رواية ابن شوذب عن قنبل وروى عنه بهمزتين على الاستفهام ابن شنبوذ والسامري عن ابن مجاهد عنه والله اعلم و**اما** هشام فرواه عنه بالخبر الحلواني من طريق ابن عبدان وهو طريق صاحب التجريد عن ابي عبد الله

الجمال عن الحلواني وكذا رواه صاحب المبهج عن الداجوني عن اصحابه عنه ورواه عنه
بالاستفهام الجمال عن الحلواني من جميع طرقه الا من طريق التجريد وكذلك الداجوني الا من
طريق المبهج والله اعلم **واما** رويس فرواه عنه بالخبر ابو بكر النخاس من طريق ابي
الطيب البغدادي ورواه عنه بالاستفهام من طريق النخاس وابن مقسم والجوهري
وبذلك قرأ الباقون وحقق الهمزة الثانية منهما حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح
وانفرد هبة الله المفسر بذلك عن الداجوني والباقون ممن قرأ بالاستفهام بالتسهيل
وهم على اصولهم المذكورة من البدل وبين بين وادخال الالف وعدمه الا ان ابن
ذكوان نص له جمهور المغاربة وبعض العراقيين على ادخال الالف فيما بين
الهمزتين وسيأتي تحقيق ذلك في أأن كان **ثالثها** أأذهبتم طيباتكم
في سورة الاحقاف فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو عمرو والكوفيون والباقون
بهمزتين على الاستفهام وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وهم
على اصولهم المذكورة من التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه الا ان الداجوني
عن هشام من طريق النهرواني يسهل الثانية ولا يفصل والمفسر يحقق
ويفصل وذكر الحافظ ابو العلاء في غايته ان الصوري عن ابن ذكوان
يخير بين تحقيق الهمزتين معا بلا فصل وبين تحقيق الاولى وتليين الثانية مع الفصل
رابعها أأن كان ذا مال في سورة ن فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن
كثير وابو عمرو والكسائي وخلف وحفص وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام
وهم ابن عامر وحمزة وابو جعفر ويعقوب وابو بكر وحقق الهمزتين منهم حمزة وابو
بكر وروح وانفرد بذلك المفسر عن الداجوني على اصله في ذلك وفي الفصل
وحقق الاولى وسهل الثانية ابن عامر وابو جعفر ورويس وفصل بينهما
بالف ابو جعفر والحلواني عن هشام **و**اختلف في ذلك عن ابن ذكوان في
هذا الموضع وفي حرف فصلت فنص له على الفصل فيهما ابو محمد مكي وابن
شريح وابن سفيان والمهدوي وابو الطيب بن غلبون وغيرهم وكذلك
ذكر الحافظ ابو العلاء عن ابن الاخرم والصوري **و**رد ذلك الحافظ ابو
عمرو الداني فقال في التيسير ليس ذلك بمستقيم من طريق النظر ولا يصح
من جهة القياس وذلك ان ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف
بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله بها بينهما

في تسهيله اخذ بها مع خفة ذلك غير صحيح في مذهبه على ان الاخفش قد قال في كتابه
عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا في الموضعين فاتضح ما قلناه قال وهذا
من الاشياء اللطيفة التي لا يميزها ولا يعرف حقائقها الا المطلعون بمذاهب الائمة المخصوصون
بالفهم الفائق والدراية الكاملة انتهى وبسط القول في بيان ذلك من جامعه **و**قال الاستاذ
ابو جعفر بن الباذش في الاقناع فاما ابن ذكوان فقد اختلف الشيوخ في الاخذ له فكان
عثمان بن سعيد يعني الداني يأخذ له بغير فصل كابن كثير قال وكذلك روى لنا ابو القسم
رحمه الله عن المطوعي عن ابي علي البغدادي وكذلك قال محمد بن ابراهيم ابو عبد الله القيسي يعني ابن
عيسون الاندلسي صاحب ابن اشته قال وهؤلاء الثلاثة علماء بنا ميزوا نصوص من تقدم حفاظ
قال وكان ابو محمد مكي بن ابي طالب يأخذ له بالفصل بينهما بالف وعلى ذلك ابو الطيب واصحابه
وهو الذي يعطيه نصوص الائمة من اهل الاداء كابن مجاهد والنقاش وابن شنبوذ وابن عبد
الرزاق وابي الطيب التائب وابي الطاهر بن ابي هاشم وابن اشته والشذائي وابي الفضل
الخزاعي وابي الحسن الدارقطني وابي علي الاهوازي وجماعة كثيرة من متقدم ومتأخر قالوا كلهم
بهمزة ومدة **قلت** وليس نص من يقول بهمزة ومدة يعطي الفصل او يدل عليه ومن
نظر كلام الائمة متقدميهم ومتأخريهم علم انهم لا يريدون بذلك الا بين بين ليس الا فقول
الداني اقرب الى النص واصح في القياس **نعم** قول الحسن بن حبيب صاحب الاخفش اقرب
الى قول مكي واصحابه فانه قال في كتابه عن ابن ذكوان عن يحيى انه قرأ أعجمي مطولة كما قال في قراءة
اان توهمت من خرقاء منزلة ﴿ قال فقال اان بهمزة طويلة انتهى ﴾ فهذا يدل على ما قاله مكي
ولا يمنع ما قاله الداني لان الوزن يقوم بهما وكلهم يأخذ له بالتسهيل ويستدل له به والوزن
لا يقوم بالبدل وقد نص على ترك الفصل لابن ذكوان غير من ذكرت ممن هو اعرف بدلائل
النصوص كابن شيطا وابن سوار وابي العز وابي علي المالكي وابن الفحام الصقلي وغيرهم
وقد قرأت له بكل من الوجهين والامر في ذلك قريب والله اعلم **واما** الذي بعده
حرف مد واختلف فيه استفهاما وخبرا فكلمة واحدة وقعت في ثلاثة مواضع وهي آمنتم في
الاعراف قوله تعالى قال فرعون آمنتم به وفي طه والشعراء قال آمنتم له فقرأ الثلاثة بالاخبار
حفص ورويس والاصبهاني عن ورش **و**انفرد بذلك الخزاعي عن الشذائي عن النخاس
عن الازرق عن ورش فخالف سائر الرواة والطرق عن الازرق **و**اختلف عن قنبل في حرف
طه فرواه عنه بالاخبار ابن مجاهد ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام **و**بذلك قرأ الباقون في
الثلاثة وحقق الثانية في الثلاثة منهم حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح **و**اختلف عن هشام

فرواها عنه الداجوني من طريق الشذائي كذلك بالتحقيق ورواها عنه الحلواني والداجوني
من طريق زيد بين بين وبذلك قرأ الباقون وهم ابو عمرو وابو جعفر وقالون وورش من طريق الازرق
والبزي وابن ذكوان وأما قنبل فانه وافقهم على التسهيل في الشعراء وكذلك في طه
من طريق ابن شنبوذ وابدل بحالة الهمزة الاولى من الاعراف بعد ضمة نون فرعون واوا
خالصة حالة الوصل كما فعل في النشور ءامنتم واختلف عنه في الهمزة الثانية لذلك فسهلها
عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة ابن شنبوذ فاذا ابتدأ حقق الهمزة الاولى وسهل الثانية
بين بين من غير خلاف ولم يدخل احد بين الهمزتين في واحد من الثلاثة الفا لما تقدم في
ءالهتنا وكذلك لم يبدل الثانية الفا عن الازرق عن ورش كما تقدم ذلك في ءالهتنا
اذ لا فرق بينهما ولذا لم يذكر في التيسير لورش سوى التسهيل واجراه مجرى قالون وابي عمرو
وغيرهما من المسهلين وأما ما حكاه في الايجاز وغيره من ابدال الثانية لورش فهو وجه قال
به بعض من ابدلها في ءانذرتهم ونحوه فليس بسديد لما بيناه فيما تقدم اذ لا فرق بينهما ولعل
ذلك وهم من بعضهم حيث رأى بعض الرواة عن ورش يقرؤها بالخبر فظن ان ذلك
على وجه البدل ثم حذفت احدى الالفين وليس كذلك بل هي رواية الاصبهاني عن اصحابه عن
ورش ورواية احمد بن صالح ويونس بن عبد الاعلى وابي الازهر كلهم عن ورش يقرؤونها
بهمزة واحدة على الخبر كحفص فمن كان من هؤلاء يروي المد لما بعد الهمز يزيد ذلك فيكون مثل
ءامنوا وعملوا الا انه بالاستفهام وابدل وحذف والله اعلم فهذا جميع انواع همزة القطع
واحكامها مفتوحة مع همزة الاستفهام اتفاقا واختلافا وأما الهمزة المكسورة فتاتي
ايضا متفقا عليه بالاستفهام ومختلفا فيه فالضرب الاول المتفق عليه سبع كلم
في ثلاثة عشر موضعا وهي أئنكم في الانعام والنمل وفصلت وأئن لنا لاجرا في الشعراء وأإله
في خمسة مواضع النمل وأئنا لتاركوا وأئنك لمن وأئفكا ثلاثتها في الصافات وأإذا متنا
في ق فاختلفوا في تسهيل الثانية منها وتحقيقها وادخال الف بينهما فسهلها بين
بين اي بين الهمزة والياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها الكوفيون وابن
عامر وروح واختلف عن رويس في حرف الانعام وعن هشام في حرف فصلت اما
حرف الانعام وهو أئنكم لتشهدون فروى ابو الطيب عن رويس تحقيقه خلافا لاصله ونص
ابو العلاء في غايته على الخبر فيه له بين التسهيل والتحقيق وأما حرف فصلت وهو
أئنكم لتكفرون فجمهور المغاربة عن هشام على التسهيل خلافا لاصله وممن نص له على التسهيل
وجها واحدا صاحب التيسير والكافي والهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات وابن

فنحون

غلبون وصاحب المبهج وصاحب العنوان وكل من روى تسهيله فصل بالالف قبله كما سيأتي
وجمهور العراقيين عنه على التحقيق وممن نص عليه وجها واحدا على اصله ولم يذكر عنه فيه
تسهيلا ابن شيطا وابن سوار وابن فارس وابو العز وابو علي البغدادي وابن الفحام والحا فظ
ابو العلاء ونص على الخلاف فيه خاصة ابو القاسم الشاطبي والصفراوي ومن قبلهما
الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان وفصل بين الهمزتين بالالف في جميع الباب ابو عمرو وابو
جعفر وقالون واختلف عن هشام فروى عنه الفصل في الجميع الحلواني من طريق ابن
عبدان من طريق صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح ومن طريق ابي العز صاحب الكفاية
ومن طريق ابي عبد الله الجمال عن الحلواني وهو الذي في التجريد عنه وهو المشهور عن الحلواني
عند جمهور العراقيين كابن سوار وابن فارس وابي علي البغدادي وابن شيطا وغيرهم وهو
طريق الشذائي عن الداجوني كما هو في المبهج وغيره وعليه نص الداني عن الداجوني وبه
قطع الحافظ ابو العلاء من طريق الحلواني والداجوني وهو احد الوجهين في الشاطبية
وروى عنه القصر ⁂ وهو ترك الفصل في الباب كله الداجوني عند جمهور العراقيين
وغيرهم كصاحب المستنير والتذكار والجامع والروضة والتجريد والكفاية الكبرى وغيرهم
وهو الصحيح من طريق زيد عنه وهو الذي في المبهج من طريق الجمال عن الحلواني وذهب
آخرون عن هشام الى التفصيل ففصلوا بالالف في سبعة مواضع وتركوا الفصل في الآخر ففصلوا
مما تقدم في اربعة مواضع أئن لنا وهي في الشعراء وأئنك وأئفكا في الصافات وأئنكم في
فصلت وهو الذي في الهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والعنوان وهو
الوجه الثاني في الشاطبية وبه قرأ الداني على ابي الحسن وسيأتي تتمة ما فصلوا فيه
في الضرب الثاني ومما يلحق بهذا الضرب من المتفق عليه بالاستفهام قوله تعالى في العنكبوت
أئنكم لتأتون الرجال وفي الواقعة أئذا متنا اجمعوا على قراءتهما بالاستفهام وهما من المكرر
كما سيأتي وكذلك قوله أئن ذكرتم في يس اجمعوا على قراءته بالاستفهام الا ان ابا جعفر يفتح
الهمزة الثانية فيلحق بضرب الهمزة المفتوحة كما تقدم والباقون بكسرها فتلحق عندهم بهذا
الضرب وهم في هذه الثلاثة الاحرف على اصولهم المذكورة تحقيقا وتسهيلا وفصلا الا ان
اصحاب التفصيل عن هشام يفصلون بين الهمزتين في حرف العنكبوت والواقعة ولا يفصلون
في حرف يس والله اعلم والضرب الثاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر على قسمين
قسم مفرد وهي الهمزتان فيه وليس بعدهما مثلهما وقسم مكرر وهي الهمزتان وبعدهما مثلهما
فالقسم الاول خمسة احرف أئنكم لتأتون الرجال أئن لنا لاجرا وكلاهما في الاعراف أئنك

لات يوسف في يوسف ائذا مامت في مريم ائنا لمغرمون في الواقعة **ائنا** اينكم لتاتون
في الاعراف فقراه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو جعفر وحفص والباقون بهمزتين على
الاستفهام وهم على اصولهم المذكورة تسهيلا وتحقيقا وفصلا **وأمّا** ائن لنا لاجرا
فقراه على الخبر نافع وابن كثير وابو جعفر وحفص والباقون على الاستفهام وهم على اصولهم
وهما من المواضع السبعة اللتي يفصل فيها عن الحلواني عن هشام اصحاب التفصيل **وأمّا**
ائنك لانت يوسف فقراه بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزتين على
الاستفهام وهم على اصولهم **وأمّا** ائذا مامت فاختلف فيه عن ابن ذكوان فرواه عنه
بهمزة واحدة على الخبر الصوري من جميع طرقه غير الشذائي عنه وهو الذي عليه جمهور العراقيين
من طريقه وابن الاخرم عن الاخفش عنه من طريق التبصرة والهداية والهادي وتلخيص
العبارات والكافي وابن غلبون وجمهور المغاربة وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح فارس
وابي الحسن طاهر ورواه عنه النقاش عن الاخفش عنه بهمزتين على الاستفهام وذلك
من جميع طرقه من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين والشذائي عن الصوري
عنه وهو الذي في التجريد والمبهج والكامل وغاية ابن مهران والوجهان جميعا عنه في
الشاطبية والاعلان وظاهر التيسير ونص عليهما في المفردات وجامع البيان وبالاستفهام
قرا الداني على عبد العزيز الفارسي وبذلك قرا الباقون وهم على اصولهم تحقيقا وتسهيلا
وفصلا وهذا الحرف تتمة السبعة التي يفصل فيها لهشام من طريق الحلواني اصحاب التفصيل
وأمّا ائنا لمغرمون فرواه بهمزتين على الاستفهام ابو بكر وقراه الباقون بهمزة على
الخبر **والقسم الثاني** وهو المكرر من الاستفهامين نحو ائذا ائنا وجملته احد عشر موضعا
من تسع سور في الرعد ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد وفي الاسراء موضعان ائذا كنا
عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا وفي المومنون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون
وفي النمل ائذا كنا ترابا وآباونا ائنا لمخرجون وفي العنكبوت ائنكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم
بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون الرجال وفي الم تنزيل السجدة ائذا ضللنا في الارض
ائنا لفي خلق جديد وفي الصافات موضعان الاول ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا
لمبعوثون والثاني ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون وفي الواقعة ائذا متنا وكنا
ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وفي النازعات ائنا لمردودون في الحافرة ائذا كنا عظاما
نخرة فنصير بحكم التكرير اثنين وعشرين حرفا فاختلفوا في الاخبار بالاول منهما والاستفهام
بالثاني وعكسه والاستفهام فيهما فقرا ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام

في الثاني من موضع الرعد وموضعي الاسراء وفي المومنون والسجدة والثاني من الصافات
وقرا نافع والكسائي ويعقوب في هذه المواضع الستة بالاستفهام في الاول والاخبار
في الثاني وقرا الباقون بالاستفهام فيهما **وأمّا** موضع النمل فقراه نافع وابو جعفر
بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقراه ابن عامر والكسائي بالاستفهام في الاول
والاخبار في الثاني مع زيادة نون فيه فيقولان ائننا لمخرجون وقراه الباقون بالاستفهام
فيهما **و**انفرد سبط الخياط في المبهج عن الكارزيني عن النخاس عن رويس بالاخبار في الاول
والاستفهام في الثاني كقراءة نافع وابي جعفر فخالف سائر الرواة عن رويس **وأمّا**
موضع العنكبوت فقراه نافع وابو جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب وحفص بالاخبار في
الاول وقرا الباقون بالاستفهام وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واجمعوا على
الاستفهام في الثاني **وأمّا** الموضع الاول من الصافات فقراه ابن عامر بالاخبار في
الاول والاستفهام في الثاني وقراه نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في
الاول والاخبار في الثاني وقراه الباقون بالاستفهام فيهما **وأمّا** موضع الواقعة
فقراه ايضا نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني
وقراه الباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم في الاستفهام في الاول **وأمّا** موضع
النازعات فقراه ابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقراه نافع وابن
عامر والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقراه الباقون بالاستفهام
فيهما **و**كل من استفهم في حرف من هذه الاثنين والعشرين فانه في ذلك على اصله من
التحقيق والتسهيل وادخال الالف الا ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل بالالف في هذا
الباب على الاستفهامين وبذلك قطع له صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة
واكثر المشارقة كابن شيطا وابن سوار وابي العز والهمذاني وغيرهم وذهب اخرون الى
اجراء الخلاف عنه في ذلك كما هو مذهبه في سائر هذا الضرب منهم الاستاذ ابو محمد سبط
الخياط وابو القسم الهذلي وابو القسم الشهرزوري وغيرهم وهو القياس والله اعلم
وأمّا الهمزة المضمومة فلم تات الا بعد همزة استفهام واتت في ثلاثة مواضع متفق
عليها وواحد مختلف فيه فالمواضع المتفق عليها في آل عمران قل اونبئكم بخير من ذلكم
وفي ص اانزل عليه الذكر وفي القمر االقي الذكر عليه فسهل الهمزة الثانية فيها نافع وابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس **و**حققها الباقون وفصل بينهما منها بالف ابو جعفر
واختلف عن قالون وهشام وابي عمرو **أمّا** ابو عمرو فروى عنه الفضل ابو عمرو الداني

في جامع البيان وقواه بالقياس وبنصوص الرواة عنه ابي عمرو وابي شعيب وابي حمدون
وابي خلاد وابي الفتح الموصلي ومحمد بن شجاع وغيرهم حيث قالوا عن اليزيدي عن ابي
عمرو انه كان يهمز الاستفهام همزة واحدة ممدودة قالوا وكذلك كان يفعل بكل همزتين
التقتا فصيرهما واحدة ويمد احديهما مثل اذا وآلد وانكر وآنتم وشبهه قال
الداني فهذا يوجب ان يمد اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة اذ لم يستثنوا ذلك
وجعلوا المد سايغا في الاستفهام كله وان لم يدرجوا شيئا من ذلك في المثل فالقياس
فيه جار والمد مطرد انتهى وقد نص على الفصل للدوري عنه من طريق ابن فرح ابو القسم
الصفراوي وللسوسي من طريق ابن حبش ابن سوار وابو العز وصاحب التجريد وغير واحد
والوجهان للسوسي ايضا في الكافي والتبصرة وقطع به للسوسي ابن بليمة وابو العلاء الحافظ
و روى القصر عن ابي عمرو جمهور اهل الادا من العراقيين والمغاربة وغيرهم ولم يذكر في
التيسير غيره وذكر عنه الوجهين جميعا ابو العباس المهدوي وابو الكرم الشهرزوري والشاطبي
والصفراوي ايضا **واما** قالون فروى عنه المد من طريقي ابي نشيط والحلواني ابو عمرو
الداني في جامعه من قراته على ابي الحسن وعن ابي نشيط من قراته على ابي الفتح وقطع به له
في التيسير والشاطبية والهداية والهادي والكافي والتبصرة وتلخيص الاشارات ورواه من
الطريقين عنه صاحب التذكرة وابو علي المالكي وابن سوار والقلانسي وابو بكر بن مهران
وابو العلاء الهمذاني والهذلي وابو محمد سبط الخياط في المبهج واما في الكفاية فقطع به
للحلواني فقط والجمهور من اهل الادا على الفصل من الطريقين وبه قرا صاحب التجريد على
الفارسي والمالكي و روى عنه القصر من الطريقين ابو القسم بن الفحام في تجريده من قراته على
عبد الباقي بن فارس قال ولم يذكر عنه سوى القصر ورواه من طريق ابي نشيط ابو محمد
سبط الخياط في كفايته ورواه من طريق الحلواني الحافظ ابو عمرو في الجامع وبه قرا على ابي
الفتح فارس بن احمد وكذا روي عن قالون القاضي اسمعيل واحمد بن صالح والشحام فيما ذكره
الداني وبه قطع صاحب العنوان عن قالون يعني من طريق اسمعيل **واما** هشام فاختلف
عنه في المواضع الثلاثة المذكورة على ثلاثة اوجه **احدها** التحقيق مع المد في الثلاثة
وهذا احد وجهي التيسير وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد يعني من طريق ابن
عبدان عن الحلواني وفي كفاية ابي العز ايضا وكذا في كامل الهذلي وفي التجريد من طريق ابي
عبد الله الجمال عن الحلواني وفي كفايته وقطع به ابن سوار والحافظ ابو العلا للحلواني عنه
ثانيها التحقيق مع القصر في الثلاثة وهذا احد وجهي الكافي وهو الذي قطع به

الجمهور

الجمهور له من طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام كابي طاهر بن سوار وابي علي البغدادي
صاحب الروضة وابن الفحام صاحب التجريد وابي العز القلانسي وابي العلا الهمذاني وسبط
الخياط وغيرهم وبذلك قرا الباقون **ثالثها** التفصيل فهي الحرف الاول وهو الذي
في آل عمران بالقصر والتحقيق وفي الحرفين الاخيرين وهما اللذان في ص والقمر بالمد
والتسهيل وهو الوجه الثاني في التيسير وبه قرا الداني على ابي الحسن وبه قطع في التذكرة
وكذلك في الهداية والهادي والتبصرة وتلخيص العبارات والعنوان وجمهور المغاربة
وهو الوجه الثاني في الكافي وهذه الثلاثة الاوجه في الشاطبية وانفرد الداني من
قراته على ابي الفتح من طريق الحلواني ايضا بوجه رابع وهو تسهيل الهمزة الثانية مع المد
في الثلاثة وانفرد ايضا الكارزيني عن الشنبوذي من طريق الجمال عن الحلواني ايضا بالمد
مع التحقيق في آل عمران والقصر وبالقصر مع التحقيق في ص فيصير له الخلاف في الثلاثة على
خمسة اوجه والله اعلم **واما** الموضع المختلف فيه من هذا الباب فهو أشهدوا خلقهم
في الزخرف فقراه نافع وابو جعفر بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مضمومة مع اسكان الشين
كما سنذكره في سورته ان شا الله وسهلا الهمزة الثانية بين بين على اصلهما وفصل بينهما
بالف ابو جعفر على اصله و اختلف عن قالون ايضا فرواه بالمد ممن روى المد في اخواته الحافظ
ابو عمرو من قراته على ابي الفتح من طريق ابي نشيط وابو بكر بن مهران من الطريقين وقطع به
سبط الخياط في المبهج لابي نشيط وكذلك الهذلي من جميع طرقه وبه قطع ابو العز وابن سوار
للحلواني من غير طريق الحمامي و روي عنه القصر كل من روى عنه القصر في اخواته ولم يذكر
في الهداية والهادي والتبصرة والكافي والتلخيص وغاية الاختصار والتذكرة واكثر المؤلفين
سواه وبه قرا الداني على ابي الحسن وهو في المبهج والمستنير والكفاية وغيرها عن ابي نشيط
وقطع سبط الخياط في كفايته من الطريقين والوجهان جميعا عن ابي نشيط في التيسير والشاطبية
والاعلان وغيرهما فهذه ضروب همزة القطع واقسامها واحكامها **واما** همزة
الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام فتاتي على قسمين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة
ايضا على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه **فالضرب الاول**
المتفق عليه ثلاث كلمات في ستة مواضع الذكرين في موضعي الانعام الآن وقد في موضعي
يونس آلله لكم في يونس آلله خير في النمل فاجمعوا على عدم حذفها واثباتها مع همزة الاستفهام
فرقا بين الاستفهام والخبر واجمعوا على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل وهمزة الوصل لا تثبت
الا ابتداء واجمعوا على تليينها **واختلفوا** في كيفيته فقال الكثير منهم تبدل الفا خالصة وجعلوا

الابدال لان ما لها كما يلزم ابدال الهمزة اذا وجب تخفيفها في سائر الاحوال قال الداني هذا
قول اكثر النحويين وهو قياس ما رواه المصريون اداء عن ورش عن نافع نصا في نحو ائذن لهم
وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وبه قرأنا من طريق التذكرة والهادي والهداية
والكافي والتبصرة والتجريد والروضة والمستنير والتذكار والارشادين والغايتين
وغير ذلك من جلة المغاربة والمشارقة وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية و
الاعلان واختاره ابو القسم الشاطبي وقال الاخرون تسهل بين بين لثبوتها في حال
الوصل وبعد حذفها فيه فهي كالهمزة اللازمة وليس الى تحقيقها سبيل فوجب ان تسهل
بين بين قياسا على سائر الهمزات المتحركات بالفتح اذا وليتهن همزة الاستفهام قال الداني في
الجامع والقولان جيدان وقال في غيره ان هذا القول هو الاوجه في تسهيل هذه الهمزة
قال لقيامها في الشعر مقام المتحركة ولو كانت مبدلة لقامت فيه مقام الساكن المحض قال
ولو كان كذلك لانكسر هذا البيت ؞ أألحق ان دار الرباب تباعدت ؞ او انبت حبل ان قلبك طائر
قلت وبه قرأ الداني على شيخه وهو مذهب ابي طاهر اسمعيل بن خلف صاحب
العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى والوجه الثاني في التيسير
والشاطبية والاعلان واجمع من اجاز تسهيلها منهم على انه لا يجوز ادخال الف بينها
وبين همزة الاستفهام كما يجوز في همزة القطع لضعفها عن همزة القطع والضرب الثاني
المختلف فيه حرف واحد منها الوجهان المتقدمان من البدل والتسهيل على ما تقدم
في الكلم الثلاث ولا يجوز لها الفصل فيه بالالف كما لا يجوز فيها وقرأ الباقون بهمزة وصل
على الخبر فتسقط وصلا وتحذف ياء الصلة من الهاء قبلها لالتقاء الساكنين واما
همزة الوصل المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام فانها تحذف في الدرج بعدها
من اجل عدم الالتباس ويبقى همزة الاستفهام وحدها نحو قوله تعالى افترى على الله
استغفرت لهم اصطفى البنات اتخذناهم سخريا على اختلاف في بعضها يأتي مستوفى
في مواضعه ان شا الله تعالى فصل اقسام الهمزتين والاولى منهما همزة استفهام
واما اذا كانت الاولى لغير استفهام فان الثانية منهما يكون متحركة وساكنة
فالمتحركة لا يكون الا بالكسر وهي كلمة واحدة في خمسة مواضع ائمة في التوبة فقاتلوا
ائمة الكفر وفي الانبياء ائمة يهدون بامرنا وفي القصص ونجعلهم ائمة وفيها
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار وفي السجدة وجعلنا منهم ائمة فحقق الهمزتين
جميعا في الخمسة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح وسهل الثانية

فيها الباقون وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وانفرد ابن مهران عن
روح بتسهيلها مع من سهل فخالف سائر الرواة عنه واختلف عنهم في كيفية
تسهيلها فذهب الجمهور من اهل الاداء الى انها تجعل بين بين كما هي في سائر باب
الهمزتين من كلمة وبهذا ورد النص عن الاصبهاني عن اصحاب ورش فانه قال ائمة
بنبرة واحدة وبعدها اشمام اليا وعلى هذا الوجه نص ابو طاهر بن سوار والهذلي
وابو علي البغدادي وابن الفحام الصقلي والحافظ ابو العلا وابو محمد سبط الخياط
وابو العباس المهدوي وابن سفيان وابو العز في كفايته ومكي في تبصرته وابو القسم
الشاطبي وغيرهم وهو معنى قول صاحبي التيسير والتذكرة وغيرهما بيا مختلسة
الكسرة ومعنى قول ابن مهران بهمزة واحدة غير ممدودة وذهب اخرون منهم الى
انها تجعل يا خالصة نص على ذلك ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العز القلانسي
في ارشاده وسائر الواسطيين وبه قرأت من طريقهم قال ابو محمد بن مومن في كنزه
ان جماعة من المحققين يجعلونها يا خالصة واشار اليه ابو محمد مكي والداني في
جامع البيان والحافظ ابو العلا والشاطبي وغيرهم انه النحاة قلت قد اختلف
النحاة ايضا في تحقيق هذه اليا ايضا وكيفية تسهيلها فقال ابن جني في باب شواذ
الهمز من كتاب الخصائص له ومن شاذ الهمز عندنا قراءة الكسائي ائمة بالتحقيق فيهما فالهمزتان
لا تلتقيان في كلمة واحدة الا ان تكونا عينين نحو سال وسآل وجاز فاما التقاؤهما
على التحقيق من كلمتين فضعيف عندنا وليس لحنا قال لكن التقاؤهما في كلمة واحدة غير
عينين لحن الا ما شذ مما حكيناه في خطايا وبابه قلت ولما ذكر ابو علي الفارسي التحقيق
قال ليس بالوجه لانا لا نعلم احدا ذكر التحقيق في ادم واخر ونحو ذلك فكذا ينبغي القياس
فيه قلت تشير الى ان اصلها أأممة على وزن افعلة جمع امام فنقل حركة الميم الى
الهمزة الساكنة قبلها من اجل الادغام لاجتماع المثلين فكان الاصل الابدال من اجل السكون
وكذلك نص اكثر النحاة على ابدال اليا كما ذكره الزمخشري في المفصل قال ابو شامة ووجه
النظر الى اصل الهمزة فهو السكون وذلك يقتضي الابدال مطلقا قال وتعينت اليا هنا
لانكسارها الآن فابدلت يا مكسورة ومنع كثير منهم تسهيلها بين بين قالوا لانها تكون
بذلك في حكم الهمزة الاترى ان الاصل عند العرب في اسم الفاعل من جاء جاي فقلبوا الهمزة
الثانية يا محضة لانكسار ما قبلها ثم ان الزمخشري خالف النحاة في ذلك واختار تسهيلها
بين بين عملا بقول من خففها كذلك من ائمة القراء فقال في الكشاف من سورة التوبة

عند ذكر ائمة فان قلت كيف لفظ ائمة قلت همزة بعدها همزة بين بين اي بين مخرج
الهمزة والياء قال وتحقيق الهمزتين قراءة مشهورة وان لم تكن مقبولة عند البصريين
قال واما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز ان يكون ومن صرح بها فهو لاحن محرف
قلت وهذا مبالغة منه والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة اعني التحقيق
وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته في الرواية كما ذكرناه عمن تقدم ولكل وجه
في العربية سائغ قبوله والله تعالى اعلم **واختلفوا** في ادخال الالف فصلا بين الهمزتين
من هذه الكلمة من حقق منهم ومن سهل فقرا ابو جعفر بادخال الالف بينهما على
اصله في كل باب الهمزتين من كلمة هذا مع تسهيل الثانية وافقه ورش من طريق
الاصبهاني على ذلك في الثاني من القصص وفي التجريد نص على ذلك الاصبهاني في كتابه
وهو الماخوذ به من جميع طرقه **و**انفرد النهرواني عن هبة الله عنه من طريق ابي علي
العطار بالفصل في الانبياء فخالف سائر الرواة عنه **و**انفرد ايضا ابن مهران عن هبة الله
عنه فلم يدخل الفا بين الهمزتين بموضع فخالف فيه سائر المؤلفين والله اعلم **و**اختلف
عن هشام فروى عنه المد من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني ابو العز وقطع به
للحلواني جمهور العراقيين كابن سوار وابن شيطا وابن فارس وغيرهم وقطع به لهشام
من طرقه الحافظ ابو العلاء وفي التيسير من قراءته على ابي الفتح يعني من غير طريق
ابن عبدان واما من طريق ابن عبدان فلم يقرا عليه الا بالقصر كما صرح بذلك في جامع البيان
وهذا من جملة ما وقع له فيه خلط طريق بطريق وفي التجريد من قراءته على عبد الباقي
يعني من طريق الجمال عن الحلواني وفي المبهج سوى بينه وبين سائر الباب فيكون
له من طريق الشذائي عن الحلواني والداجوني وغيرهما **و**روى القصر ابن سفيان
والمهدوي وابن شريح وابنا غلبون ومكي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه
قرا الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح من طريق ابن عبدان وفي التجريد من غير طريق
الجمال وهو في المبهج من طريقه **تنبيه** لم ينفرد ابو جعفر بادخال الالف بين الهمزة
المحققة والمسهلة في ائمة بل ورد ذلك ايضا عن نافع وابي عمرو فنافع من رواية
المسيبي واسمعيل جميعا عنه وابو عمرو من رواية ابن سعدان عن اليزيدي ومن
رواية ابي زيد جميعا عن ابي عمرو فكل من فصل بالالف بينهما من المحققين انما يفصل
بها في حال تسهيله بين بين ولا يجوز الفصل بها في حالة ابدالها الياء المحضة لان
الفصل انما ساغ تشبيها لها باانتم واانذرتهم وسائر الباب وذلك الشبه انما يكون في

حالة التحقيق والتسهيل بين بين اما في حالة الابدال فان ذلك يمتنع اصلا وقياسا
ولم يرد بذلك نص عمن يعتبر وان كان ظاهر عبارة بعضهم قال الداني بعد ذكره من
يسهلها بين بين ولا تكون بالياء المحضة الكسرة في مذهبهم لانهم يرون الفصل بالالف
بينها وبين الهمزة المحققة فهي في نية همزة محققة بذلك قال وانما تخفيق ابدالها ياء
محضة الكسرة في مذهب من لم ير التحقيق ولا الفصل وهو مذهب عامة النحويين البصريين
قال فاما من يرى ذلك وهو مذهب ائمة القراء فلا يكون الا بين بين لما ذكرناه انتهى
واما الهمزة الساكنة بعد المتحركة لغير الاستفهام فان الاولى منهما اعني المتحركة
تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة نحو اسى وءاتي وءامن وءادم وءازر وءالهة واوتيتم
واوذوا واوتمن اماناته وايمان وايتا وايلافهم وايت بقرآن فان الهمزة الثانية منهما
تبدل في ذلك كله حرف مد من جنس ما قبلها فتبدل الفا بعد المفتوحة وواوا بعد
المضمومة وياء بعد المكسورة ابدا الا لازما واجبا لجميع القراء ليس عنهم في ذلك اختلاف
والله تعالى اعلم **باب في الهمزتين المجتمعتين من كلمتين** وياتي على ضربين متفقتين
ومختلفتين **فالضرب الاول** المتفقتان وهما على ثلاثة اقسام متفقتان بالكسر
ومتفقتان بالفتح ومتفقتان بالضم **اما** المتفقتان كسرا فعلى قسمين متفق عليه
ومختلف فيه فالمتفق عليه ثلاثة عشر لفظا في خمسة عشر موضعا في البقرة هؤلاء ان كنتم
وفي النساء من النساء الا في الموضعين وفي هود من وراء اسحق وفي يوسف بالسوء
الا وفي الاسراء وص هؤلاء الا وفي النور على البغاء ان وفي الشعراء من السماء ان كنت
وفي التحريم من النساء الي وفي الاحزاب من النساء ان وفيها ولا ابناء اخوانهن وفي
سبا من السماء ان في وفيها هؤلاء اياكم وفي الزخرف في السماء اله **و**المختلف فيه ثلاثة
مواضع للنبي ان اراد وبيوت النبي الا في قراءة نافع ومن الشهداء ان تضل في قراءة حمزة
واما المتفقتان فتحا ففي ستة عشر لفظا في تسعة وعشرين موضعا في النساء السفهاء
اموالكم وفيها وفي المائدة جاء احد منكم وفي الانعام جاء احدكم وفي الاعراف تلقاء
اصحاب وفيها وفي يونس وهود والنحل وفاطر جاء اجلهم وفي هود مواضع وموضعي
المؤمنين جاء امرنا وفي الحجر وجاء اهل وفيها وفي القمر جاء آل وفي الحج السماء ان تقع
وفي المؤمنين جاء احدهم وفي الفرقان شاء ان يتخذ وفي الاحزاب شاء او يتوب وفي غافر
والحديد جاء امر الله وفي القتال جاء اشراطها وفي المنافقين جاء اجلها وفي عبس
شاء انشره **واما** المتفقتان ضما فموضع واحد وليا اولئك في الاحقاف **فاختلفوا**

في اسقاط احدى الهمزتين من ذلك وتخفيفها وتحقيقها فقرأ ابو عمرو باسقاط
الهمزة الاولى منهما في الاقسام الثلاثة وافقه على ذلك ابن شنبوذ عن قنبل من اكثر
طرقه وابو الطيب عن رويس وانفرد بذلك ابو الفرج الشنبوذي عن النقاش
عن ابي ربيعة عن البزي وكذا ذكره ابو العز عن ابي محمد الحسن بن محمد الفحام السامري
عن النقاش عن ابي ربيعة عنه فوهم في ذلك والصواب ان ذلك رواية السامري
عن ابن فرح عن ابي ربيعة كما ذكره ابن سوار ولذلك لم يعول عليه الحافظ ابو العلا
والله اعلم واقتصر على ذلك في المفتوحتين خاصة قالون والبزي وسهلا الاولى
من المكسورتين ومن المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية واختلف عنهما في بالسوء
الا والنبي ان اراد وبيوت النبي الا اما بالسوء الا فابدل الهمزة الاولى منهما واوا وادغم
الواو التي قبلها فيها الجمهور من المغاربة وسائر العراقيين عن قالون والبزي وهذا هو
المختار رواية مع صحته في القياس وقال الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته هذا الذي لا يجوز
في التسهيل غيره قلت وهذا عجيب منه فان ذلك انما يكون اذا كانت الواو زائدة
كما سياتي في باب وقف حمزة وانما الاصل في تسهيل هذه الهمزة هو النقل لوقوع الواو
قبلها اصلية حين النقل كما سياتي قال وحكى في التبصرة والاحسن الجاري على الاصول
القاء الحركة ثم قال لم يرو عنه يعني عن قالون قلت قد قرأت به عنه وعن البزي من
طريق الاقناع وغيره وهو مع قوته قياسا ضعيف رواية وذكره ابو حيان وقرأنا به على
اصحابه عنه وسهل الهمزة الاولى منهما بين بين طرد الباب جماعة من اهل الاداء وذكره
مكي ايضا وهو الوجه الثاني في الشاطبية ولم يذكر صاحب العنوان عنهما وذكر عنهما
كلا من الوجهين ابن بليمة واما النبيء ان والنبيء الا فظاهر عبارة ابي العز في كفايته ان تجعل
الهمزة فيهما بين بين في مذهب قالون وقال بعضهم لا يمنع من ذلك كون الياء ساكنة
قبلها فانها لو كانت الفا لما امتنع جعلها بين بين بعدها لغة قلت وهذا
ضعيف جدا والصحيح قياسا ورواية ما عليه الجمهور من الائمة قاطبة وهو الادغام
وهو المختار عندنا الذي لا ناخذ بغيره والله اعلم وقد انفرد سبط الخياط في كفايته عن
الفرضي عن ابن بويان عن قالون باسقاط الاولى من المضمومتين كما يسقطها في المفتوحتين
وانفرد ابن مهران عن ابن بويان عن قالون باسقاط الاولى من المتفقتين في الاقسام
الثلاثة فخالف سائر الرواة عنه والله تعالى اعلم وانفرد الداني عن ابي الفتح من طريق
الحلواني عن قالون بتحقيق الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من المضمومتين والمكسورتين

وبذلك قرأ ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب والاصبهاني عن ورش في الاقسام
الثلاثة واختلف عن قنبل والازرق عن ورش اما قنبل فروى عنه الجمهور
من طريق ابن مجاهد جعل الهمزة الثانية فيها بين بين كذلك وهو الذي لم يذكر عنه
العراقيون ولا صاحب التيسير في تسهيلها غيره وكذا ذكره ابن سوار عنه من طريق ابن
شنبوذ وروى عنه عامة المصريين والمغاربة ابدالها حرف مد خالص فتبدل في
حالة الكسر ياء خالصة ساكنة وفي حالة الفتح الفا خالصة وفي حالة الضم واوا خالصة ساكنة
وهو الذي قطع به في الهادي والهداية والتجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي
والشاطبية وروي عنه ابن شنبوذ اسقاط الاولى في الاقسام الثلاثة كما تقدم وهذا
الذي عليه الجمهور من اصحابه وقال ابن سوار قال شيخنا ابو تغلب قال ابن شنبوذ اذا لم
تحقق الهمزتين فاقرأ كيف شئت قال ابن سوار فيصير له يعني لابن شنبوذ ثلاثة الفاظ
احدها كابي عمرو ومن وافقه والثاني كالبزي ومن وافقه والثالث كابي جعفر ومن وافقه
قلت وقد ذكر الداني ان ابن مجاهد حكى هذا الوجه عن قنبل ثم قال ولم اقرأ به
ولا رايت احدا من اهل الاداء ياخذ به في مذهبه انتهى واما الازرق فروى عنه
ابدال الهمزة في الاقسام الثلاثة حرف مد كوجه قنبل جمهور اصحابه المصريين ومن اخذ
عنهم من المغاربة وهو الذي قطع به غير واحد منهم كابن سفيان والمهدوي وابن
الفحام الصقلي وكذا في التبصرة والكافي وقالا انه الاحسن له ولم يذكره الداني في التيسير
وذكره في جامع البيان وغيره وقال انه الذي رواه المصريون عنه اداء ثم قال والبدل
على غير قياس وروى عنه تسهيلها بين بين في الثلاثة الاقسام كثير منهم كابي الحسن
بن غلبون وابي علي الحسن بن بليمة وابي الطاهر صاحب العنوان وهو الذي لم يذكر
في التذكرة غيره وذكر الوجهين جميعا ابو محمد مكي وابن شريح والشاطبي وغيرهم و
اختلفوا عنه في موضعين وهما هؤلاء ان كنتم والبغاء ان اردن فروى عنه كثير من
رواة التسهيل جعل الثانية فيهما ياء مكسورة وذكر في التيسير انه قرأ به على ابن خاقان
عنه وانه مشهور عنه في الاداء وقال في الجامع ان الخاقاني وابا الفتح وابا الحسن استثنو هما
فجعلوا الثانية منهما ياء مكسورة محضة الكسرة قال وبذلك كان ياخذ فيهما ابو جعفر بن
هلال وابو غانم بن حمدان وابو جعفر بن اسامة وكذلك رواه اسماعيل النحاس عن ابي
يعقوب اداء قال وروى ابو بكر بن سيف عنه اجراءهما كسائر نظائرهما وقد قرأت
بذلك ايضا على ابي الفتح وابي الحسن واكثر شيوخنا المصريين على الاول قلت قد

علي انه قرأ بالوجهين علي كلٍ من ابي الفتح وابي الحسن ولم يقرا بغير ابدال الياء المكسورة
علي ابن خاقان الخاقاني كما اشار اليه في التيسير وقد ذكر فيهما الوجهين اعني التسهيل
والياء المكسورة ابو علي الحسن بن بليمة في تلخيصه وابن غلبون في تذكرته وقال ان
الاشهر التسهيل على ان عبارة جامع البيان في هذا الموضع مشكلة تحتمل ابدالها يا خفيفة
الكسرة في هولاان والبغاان قال ورايت ابا غانم واصحابه قد نصوا على ذلك عن ورش
ونحوا عنه بهذه الترجمة ثم حكي مثل ذلك عن النحاس عن اصحابه عن ورش ثم قال وهذا
موافق للذي رواه لي خلف بن ابرهيم عن اصحابه واقراني به عن عمر قال وذلك ايضا علي
غير قياس التليين قلت والعمل علي غيرهما عند سائر اهل الاداء في سائر الامصار
ولذلك لم يذكره في التيسير مع اسناده رواية ورش من طريق ابن خاقان والله اعلم و
انفرد بذلك في المضمومتين وسائر المكسورتين سبط الخياط في المبهج عن الشذائي عن
ابن بويان في رواية قالون ونحو عن ذلك بكسرة خفيفة وبضمة خفيفة ولعله يغاير
بينه وبين التسهيل بين بين لعليل انه يريد التسهيل ولم اعلم احدا روى عنه البدل في
ذلك غيره والله اعلم وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف
وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الثلاثة وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيل
الثانية منهما كابي جعفر وموافقيه وكذلك انفرد عنه ابن اشته فيما ذكره ابن سوار
في موضع من المفتوحتين وهو شاء انشره والله اعلم والضرب الثاني المختلفتان ووقع
منها في القرآن خمسة اقسام وكانت القسمة تقتضي ستة فالقسم الاول مفتوحة ومكسورة
وورد متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه من ذلك سبعة عشر موضعا شهداء
اذ في البقرة والانعام والبغضاء الي في موضعي المائدة واولياء ان استحبوا في التوبة وفيها
ان شاء الله وشركاء ان يتبعون في يونس والفحشاء انه في يوسف وفيها وجاء ا
واولياء انا في الكهف والدعاء اذا ما في الانبياء والماء الي في السجدة وحتى تفيء الي في الحجرات
والمختلف فيه موضعان وهما زكرياء اذ في مريم والانبياء على قراءة غير حمزة والكسائي
وخلف وحفص والقسم الثالث مضمومة ومفتوحة ووقع متفق عليه ومختلف فيه
فالمتفق عليه احد عشر موضعا وهي السفهاء الا في البقرة نشاء اصبناهم في الاعراف
وفيها نشاء انت ولينا وسوء اعمالهم في التوبة ويا سماء اقلعي في هود والملاء افتوني في
موضعي يوسف والنمل ونشاء الم تر في ابرهيم والملاء اكم في النمل وجزاء اعداء الله في
فصلت والبغضاء ابدا في الامتحان والمختلف فيه موضعان وهما النبيء اولي وان

وانفرد خلف بن ابرهيم بن خاقان الخاقاني بهما رواه الداني عنه

ارا د النبيء ان في الاحزاب على قراءة نافع والقسم الرابع مكسورة ومفتوحة وهو
متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه خمسة عشر موضعا وهي من خطبة النساء
او في البقرة وهولاء اهدى في النساء ولا يامر بالفحشاء اتقولون في الاعراف وهولاء
اضلونا ومن الماء او مما كلاهما فيها ايضا ومن السماء او ايتنا في الانفال ومن وعاء
اخيه في موضعي يوسف وهولاء الهة في الانبياء وهولاء ام هم في الفرقان ومطر السوء
افلم فيها ومن السماء اية في الشعراء ولا ابناء اخوانهن في الاحزاب ومن السماء ان في موضعي
الملك والمختلف فيه موضع واحد وهو من الشهداء ان في غير قراءة حمزة كما تقدم في
المكسورتين والقسم الخامس مضمومة ومكسورة وهو متفق عليه ومختلف فيه
فالمتفق عليه اثنان وعشرون موضعا وهي يشاء الي في موضعي البقرة وفي يونس والحج
والنور ولا ياب الشهداء اذا في البقرة ايضا وما يشاء اذا في آل عمران ويشاء ان فيها وفي
النور وفاطر ومن نشاء ان في الانعام والسوء ان في الاعراف ويشاء انك في هود ويشاء
انه في يوسف وموضعي الشورى وما يشاء الي في الحج وشهداء الا في النور ويايها الملاء
اني في النمل والفقراء الي الله في فاطر والعلماء ان الله فيها والسوء الا فيها ايضا ويشاء
انا في الشورى والمختلف فيه ستة مواضع اولها ما ذكرناه اني في مريم في غير قراءة حمزة
والكسائي وخلف وحفص وباقيها يايها النبيء انا ارسلناك ويايها النبيء انا
احللنا في الاحزاب ويايها النبيء اذا جاءك في الامتحان ويايها النبيء اذا في الطلاق والنبيء
الي في التحريم وهذه الخمسة في قراءة نافع وقسم سادس وهو كون الاولى مكسورة والثانية
مضمومة عكس الخامس لم يرد لفظه في القرآن وانما ورد معناه وهو قوله في القصص
وجد عليه امة المعنى وجد على الماء امة فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من الاقسام الخمسة وتسهيلها
عند هؤلاء تجعلها في القسم الاول والثاني بين بين وتبدلها في القسم الثالث واوا
خفيفة وفي القسم الرابع يا كذلك واختلف ائمتنا في كيفية تسهيل القسم الخامس فذهب
بعضهم الي انها تبدل واوا خالصة مكسورة وهذا مذهب جمهور القراء من ائمة الامصار
قديما وهو الذي في الارشاد والكفاية لابي العز قال الداني في جامعه وهذا مذهب
اكثر اهل الاداء قال وكذلك حكى ابو طاهر بن ابي هاشم انه قرا على ابن مجاهد قال وكذا حكى
ابو بكر الشذائي انه قرا على غير ابن مجاهد قال وبذلك قرات انا على اكثر شيوخي وقال في
غيره وبذلك قرات على عامة شيوخي الفارسي والخاقاني وابن غلبون وذهب بعضهم

الى انها تجعل بين بين الهمزة والياء وهو مذهب ائمة النحو كالخليل وسيبويه ومذهب
جمهور القراء حديثا وحكاه ابن مجاهد ايضا عن اليزيدى عن ابى عمرو ورواه الشذائي عن
ابن مجاهد ايضا وبه قرا الداني على شيخه فارس بن احمد قال واخبرني به عبد الباقي بن
الحسن انه قرا كذلك على شيوخه وقال الداني انه الاوجه في القياس وان الاول آثر في
النقل قلت وبالتسهيل قطع مكي والمهدوي وابن سفيان وصاحب العنوان واكثر
مؤلفي الكتب كصاحب الروضة والمبهج والغايتين والتلخيصين ونص على الوجهين
في التذكرة والتيسير والكافي والشاطبية وتلخيص العبارات وصاحب التجريد في آخر فاطر
وقال انه قرا بالتسهيل على الفارسي وعبد الباقي وقد ابعد واغرب ابن شريح في كافيه
حيث حكى تسهيلها كالواو ولم يصب من وافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه
لفظا فانه لا يتمكن منه الا بعد تحويل الكسرة المحضة ضمة او تكلف اشمامها الضم وكلاهما
لا يجوز ولا يصح والله تعالى اعلم وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الخمسة وانفرد ابن مهران عن روح بالتسهيل
مثل رويس والجماعة تنبيهات الاول اختلف بعض اهل الاداء في تعيين احدى الهمزتين
التي اسقطها ابو عمرو ومن وافقه فذهب ابو الطيب بن غلبون فيما حكاه عنه صاحب
التجريد وابو الحسن الحمامي فيما حكاه عنه ابو العز الى ان الساقطة هي الثانية وهو مذهب
الخليل بن احمد وغيره من النحاة وذهب سائر اهل الاداء الى انها الاولى وهو الذي
قطع به غير واحد وهو القياس في المثلين ويظهر فائدة هذا الخلاف في المد قبل
فمن قال باسقاط الاولى كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال باسقاط الثانية
كان عنده من قبيل المتصل الثاني اذا ابدلت الثانية من المفتوحتين حرف مد في
مذهب من رواه عن الازرق وقنبل ووقع بعده ساكن زيد في مد حرف المد المبدل
لالتقاء الساكنين فان لم يكن بعده ساكن لم يزد على مقدار حرف المد فالساكن نحو
هؤلاء ان كنتم جاء امرنا وغير الساكن نحو في السماء اله جاء احدهم اولياء اولئك ويقدم
تحقيقه في باب المد والقصر الثالث اذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف
في مذهب المبدلين ايضا وذلك في موضعين جاء ال لوط وجاء ال فرعون فهل تبدل
الثانية فيهما كسائر الباب ام تسهل من اجل الالف بعدها قال الداني اختلف اصحابنا
في ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فيهما لان بعدها الفا فيجتمع الفان واجتماعهما
متعذر فوجب لذلك ان يكون بين بين لا غير لان همزة بين بين في زنة المتحركة وقال

آخرون يبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل وجهان ان تحذف للساكنين
والثاني ان لا تحذف ويزاد في المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من
اجتماعهما انتهى وهو جيد وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على
مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فتحكى فيه المد والتوسط
والقصر وفي ذلك نظر لا يخفى والله تعالى اعلم الرابع ان هذا الذي ذكر من الاختلاف
في تخفيف احدى الهمزتين في هذا الباب انما هو في حالة الوصل فاذا وقفت على الكلمة
الاولى وبدات بالثانية حققت الهمز في ذلك كله لجميع القراء الا ما ياتي في وقف حمزة وهشام
في بابه والله تعالى اعلم باب الهمز المفرد وهو ياتي على ضربين ساكن ومتحرك
ويقع فاء من الفعل وعينا ولاما فالضرب الاول الساكن وياتي باعتبار حركة
ما قبله على ثلاثة اقسام مضموما ما قبله نحو يؤمنون ويؤتي ورؤيا ومؤتفكة ولؤلؤا
وتسؤكم ويقول ائذن لي ومكسورا نحو بئس وجئت وشئت ورئيا ونبئ والذي
اؤتمن ومفتوحا نحو فاتوهن وفادوا واتوا وامر اهلك وماوى واقرا وان يشا
والهدى ائتنا فقرا ابو جعفر جميع ذلك بابدال الهمزة فيه حرف مد بحسب حركة ما قبله
ان كانت ضمة فواوا او كسرة فياء او فتحة فالفا واستثنى من ذلك كلمتين وهما انبئهم
في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر واختلف عنه في كلمة واحدة وهي نبئنا في يوسف
فروى عنه تحقيقها ابو طاهر بن سوار من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا وتبع
الهذلي ابدالها من طريق الهاشمي عن ابن جماز وروى تحقيقها من طريق ابن شبيب
عن ابن وردان وكذا ابو العز من طريق النهرواني عنه وابدلها من سائر طرقه وقطع له
بالتحقيق الحافظ ابو العلاء واطلق الخلاف عنه من الروايتين ابو بكر بن مهران واجمع
الرواة عنه على انه اذا ابدل الهمزة واوا في رءيا والرءيا وما جاء منه يقلب الواو ياء ويدغم
الياء في الياء التي بعدها معاملة للعارض معاملة الاصلي واذا ابدل تؤوي وتؤويه جمع بين
الواوين مظهرا وسياتي الكلام على ذلك ووافقه ورش من طريق الاصبهاني على الابدال في
الباب كله واستثنى من ذلك خمسة اسماء وخمسة افعال فالاسماء الباس والباساء
واللؤلؤ ولؤلؤ حيث وقع ورئيا في مريم والكاس والراس حيث وقعا والافعال جئت وما
جاء منه نحو اجئتنا وجئناهم وجئتمونا ونبئ وما جاء من لفظه نحو انبئهم ونبئهم ونبئ
عبادي ونباتكما وام لم ينبا وقرات وما جاء منه نحو قراناه واقرا وهيئ ويهيئ وتؤوي وتؤويه
وهذا مما اتفق الرواة على استثنائه نصا واداء وانفرد ابن مهران عن هبة الله فلم

يستثن شيئا سوى ذرأنا وتبرأنا بخلاف فوجهه في ذلك وكذلك المدني حيث لم
يستثن الافعال وانفرد الصفراوي باستثناء يشاء وتسوءهم وربما حكي فيهما خلافا
واظنه اخذ ذلك من قول ابي معشر الطبري وليس ذلك كما فهم اذ قد نص ابو معشر
على ابدالهما وبابهما ثم قال والهمز اظهر ان شاء الله وهذا لا يقتضي انه يحقق فيهما سوى
الابدال والله اعلم واما من طريق الازرق فانه يبدل الهمزة اذا وقعت فاء من الفعل
نحو يومنون ويالمون وياخذ ومومن ولقاءنا ايت والموتفكات واستثنى من ذلك اصلا
مطردا وهو ما جاء من باب الايواء نحو تووي اليك والتي تؤويه والماوى وماواكم وماواهم ولم يبدل
مما وقع عينا من الفعل سوى بيس كيف اتى والبير والذيب وحقق ما عدا ذلك واختلف
عن ابي عمرو في ابدال الهمز الساكن على ما تقدم بيننا في اول باب الادغام الكبير ونشير هنا
الى زيادة تعين معرفتها وذلك ان الداني قال في التيسير اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرا
في الصلاة او ادرج القراءة وقرا بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة انتهى وحصل استعمال ذلك
بما اذا قرا في الصلاة او ادرج القراءة او قرا بالادغام الكبير وتبعه مكي وابن شريح والمهدوي
وابن سفيان بما اذا ادرج القراءة او قرا في الصلاة وقال في جامع البيان اختلف اصحاب
اليزيدي عنه في الحال التي يستعمل ترك الهمز فيها فحكى ابو عمرو عامر الموصلي وابراهيم
من رواية عبيد الله وابو جعفر ابن اليزيدي عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا فادرج القراءة
لم يهمز ما كانت الهمزة فيه مجزومة ثم قال فدل على انه اذا لم يسرع في قراءته واستعمل التحقيق
همز قال وحكى ابو شعيب عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا في الصلاة لم يهمز ثم قال فدل ذلك
على انه كان اذا قرا في غير الصلاة سواء استعمل الحدر او التحقيق همز قال وحكى ابو عبد
الرحمن وابراهيم من رواية العباس وابو حمدون وابو خلاد ومحمد بن شجاع واحمد بن
حرب عن الدوري عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا لم يهمز ثم قال فدل قولهم على انه كان
لا يهمز على كل حال في صلاة او غيرها وفي حدر او تحقيق انتهى والمقصود بالادراج هو
الاسراع وهو ضد التحقيق لا كما فهمه من لا فهم له من ان معناه الوصل الذي هو ضد
الوقف وبنى على ذلك ان ابا عمرو انما يبدل الهمزة في الوصل فاذا وقف حقق وليس في ذلك
نقل يتبع ولا قياس يستمع وقال الحافظ ابو العلاء واما ابو عمرو فله مذهبان احدهما
التحقيق مع الاظهار والتخفيف مع الادغام على التعاقب والثاني التخفيف مع الاظهار
وجه واحد انتهى وهذا صريح في عدم التخفيف مع الادغام وانه ليس بمذهب لابي عمرو كما قدمنا
بيان ذلك في اول الادغام الكبير واعلم ان الائمة من اهل الاداء اجمعوا من بعد

البدل عن ابي عمرو على استثناء خمس عشرة كلمة في خمسة وثلاثين موضعا تنحصر في خمسة معان
الاول الجزم وياتي في ستة الفاظ وهي نشا في عشرة مواضع في النساء موضع وفي الانعام ثلاثة
وفي ابرهيم موضع وفي سبحان موضعان وفي فاطر موضع وفي الشورى موضعان ونشا
في ثلاثة مواضع في الشعراء وسبا ويس وتسؤ في ثلاثة مواضع في آل عمران والمائدة والتوبة
وننسها في البقرة ويهيئ لكم في الكهف ولم ينبا في النجم والثاني الامر وهو البناء له
وياتي في ستة الفاظ وهي انبئهم في البقرة وارجه في الاعراف والشعراء ونبئنا في يوسف ونبئ
عبادي في الحجر ونبئهم فيها وفي القمر واقرا في سبحان وموضعي العلق وهيئ لنا في الكهف
الثالث الثقل وهو كلمة واحدة اتت في موضعين وتؤوي اليك في الاحزاب وتؤويه
في المعارج لانه لو ترك همزه لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل من الهمز الرابع الاشتباه
وهو موضع واحد ورئيا في مريم لانه بالهمز من الرواء وهو المنظر الحسن فلو ترك همزه
لاشتبه بري الشارب وهو امتلاؤه وانفرد عبد الباقي عن ابيه عن ابن الحسين الشامي
عن الشونيزي فيما ذكره صاحب التجريد بابدال الهمزة فيها ياء فجمع بين اليائين من غير ادغام
كاحد وجهي حمزة في الوقف كما سياتي وقياس ذلك تووى وتوويه ولم يذكر فيه شيئا والله
اعلم الخامس الخروج من لغة الى اخرى وهو كلمة واحدة في موضعين موصدة في
البلد والهمزة لانه بالهمز من آصدت اي اطبقت فلو ترك همزه لخرج الى لغة من هو عنده
من اوصدت وانفرد عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن زيد عن اصحابه عن اليزيدي فيما رواه
الداني وابن الفحام الصقلي عن فارس بن احمد عنه وكذا ابو الصقر الدورقي عن زيد فيما
رواه ابن مهران عنه بعدم استثناء شيء من ذلك وذلك في رواية الدوري من طريق
ابن فرح فخالفا سائر الناس والله تعالى اعلم وانفرد ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه
بابدال الهمزة من بارئكم في حرفي البقرة ياء حالة قراءتها بالسكون لابي عمرو والحقا ذلك بالهمز
الساكن المبدل وذلك غير مرضي لان اسكان هذه الهمزة عارض تخفيفا فلا يعتد به
واذا كان الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد به فهذا اولى وايضا فلو اعتد بسكونها
واجريت مجرى اللازم كان ابدالها مخالفا لاصل ابي عمرو وذلك انه كان يشتبه بان يكون من
البرا وهو التراب وهو قد همز موصدة ولم يخففها من اجل ذلك مع اصالة السكون فيها
فكان الهمز في هذا اولى وهو الصواب والله اعلم وبقي احرف واختص بعض القراء على
ابدالها وخالف آخرون فخففوها وهي الذيب في موضعي يوسف واللولو ولولوا ومنكرا
والموتفكة والموتفكات حيث وقعا ورئيا في مريم وياجوج وماجوج في الكهف والانبياء وضيزى

في النجم وموصدة في الموضعين امّا الذيب فاقتصر على ابداله والكسائي وخلف
وامّا اللؤلؤ ولولو فاقتصر على ابداله ابو بكر وامّا المؤتفكة والمؤتفكات فاختلف فيهما
عن قالون فروى ابو نشيط فيما قطع به ابن سوار والحافظ ابو العلاء وسبط الخياط في كفايته
وغيرهم ابدال الهمزة منهما وكذا روى ابو بكر بن مهران عن الحسن بن العباس الجمال وغيره
عن الحلواني وهي طريق الطبري والعلوي عن اصحابهما عن الحلواني وكذا روى الشحام
عن قالون وهو الصحيح عن الحلواني وبه قطع له الداني في المفردات وقال في الجامع وبذلك
قرأت في روايته من طريق ابن ابي حماد وابن عبد الرزاق وغيرهما وبذلك آخذ قال وقال
لي ابو الفتح عن قرائته على عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني يعني بالهمز قال الداني
وهو وهم لان الحلواني نص على ذلك في كتابه بغير همز انتهى وروى الجمهور عن قالون
بالهمز وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون عنه سواه والوجهان عنه صحيحان بهما
قرأت وبهما آخذ والله تعالى اعلم وامّا رئيا فقرأه بتشديد الياء من غير همز ابو جعفر
وقالون وابن ذكوان وانفرد هبة الله المفسر عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام
بذلك ورواه سائر الرواة عنه بالهمز وبذلك قرأ الباقون وامّا ياجوج وماجوج فهمزهما
عاصم بالهمز وقرأهما الباقون بغير همز وامّا ضيزى فقرأه بالهمز ابن كثير والباقون بغير
همز وامّا موصدة فقرأه بالهمز ابو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف وحفص وقرأه الباقون
بغير همز والضرب الثاني المتحرك وينقسم الى قسمين متحرك قبله متحرك ومتحرك قبله ساكن
امّا المتحرك المتحرك ما قبله فاختلفوا في تخفيف الهمزة منه في سبعة احوال الاول ان
تكون مفتوحة وقبلها مضموم فان كانت فاء من الفعل فاتفق ابو جعفر وورش على ابدالها
واوا نحو يؤده ويؤاخذ ويؤلف ومؤجلا ومؤذن والمؤلفة واختلف عن ابن وردان في
حرف واحد من ذلك وهو يؤيد بنصره في آل عمران فروى ابن شبيب من طريق ابن العلاف
وغيره وابن هارون من طريق الشطوي وغيره كلاهما عن الفضل بن شاذان بتحقيق الهمزة
فيه وكذا روى النهرواني عن اصحابه عن الفضل وكانه روعي فيه وقوع الياء المشددة بعد
الواو المبدلة فيجتمع ثلاثة احرف من حروف العلة وروى سائر الرواة عنه الابدال طردا
للباب وهي رواية ابن جماز واختلف ايضا عن ورش في حرف واحد وهو مؤذن
وهو في الاعراف ويوسف فروى عنه الاصبهاني تحقيق الهمزة فيه وكانه راعى مناسبة
لفظ فاذن وهي مناسبة مقصودة عندهم في كثير من الحروف وروى عنه الازرق
الابدال على اصله وان كانت عينا من الفعل فان الاصبهاني عن ورش اختص بابدالها

في حرف وهو الفؤاد وفؤاد وهو في هود وسبحان والفرقان والقصص والنجم وان كانت لاما من الفعل فان حفصا اختص بابدالها في هزوا وهو في عشرة مواضع
في البقرة موضعان اتتخذنا هزوا ولا تتخذوا آيات الله هزوا وفي المائدة موضعان
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا وفي الكهف
موضعان واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا وفي الانبياء ان
يتخذونك الا هزوا وكذا في الفرقان وفي لقمان ويتخذها هزوا واتخذها هزوا في الجاثية
وفي كفوا وهو في الاخلاص الثاني ان تكون مفتوحة وقبلها مكسور فان ابا
جعفر يبدلها ياء في رئاء الناس وهو في البقرة والنساء والانفال وفي خاسئا في الملك
وفي ناشئة الليل في المزمل وفي شانئك وهو في الكوثر وفي استهزئ ومُلئت وفي لا ملأن
والرعد والانبياء وفي قرئ وهو في الاعراف والانشقاق وفي لنبوئنهم وهو في النحل والعنكبوت
وفي ليبطئن وهو في النساء وفي ملئت وهو في الجن وكذلك يبدلها في خاطئه والخاطئة
ومائه ومائتين وانفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية ابن وردان بتحقيق الهمزة
في هذه الاربعة وكذلك ابن العلاف عن زيد عن ابن شبيب فخالف سائر الرواة عن
زيد وعن اصحابه واختلف عن ابي جعفر في موطئا فقطع له بالابدال الحافظ ابو العلاء من
رواية ابن وردان وكذلك الهذلي من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا ولم يذكرها
هذا الا من طريق النهرواني عن اصحابه عن ابن وردان ولم يذكرها ابو العز ولا ابن سوار
من الروايتين جميعا ابدالا والوجهان صحيحان بهما قرأت وبهما آخذ والله اعلم ووافقه
الاصبهاني عن ورش في خاسئا وناشئة وملئت وزاد فابدل فبأي حيث وقع منسوقا
بالفاء نحو فبأي آلاء ربك واختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو بأي ارض تموت بأيكم المفتون
فروى الحمامي من جميع طرقه عن هبة الله والمطوعي كلاهما عنه ابدال الهمزة فيهما وبه قطع
في الكامل والتجريد وذكر صاحب المبهج انه قرأ له بالوجهين في بأيكم المفتون على شيخه الشريف
وروى التحقيق سائر الرواة عن هبة الله عنه والله اعلم وانفرد ابو العلاء الحافظ عن النهرواني
بالابدال في شانئك وانفرد الهذلي في الكامل بالابدال لنبوئنهم وانفرد ابن مهران عن
الاصبهاني فلم يذكر له ابدالا في هذا الحال فخالف سائر الناس والله اعلم واختص الازرق
عن ورش بابدال الهمزة ياء في لئلا وهو في البقرة والنساء والحديد الثالث ان يكون مضموما
بعد كسر وبعدها واو فان ابا جعفر يحذف الهمزة ويضم ما قبلها من اجل الواو نحو مستهزءون و
الصابئون ومتكئون ومالئون وليواطئوا ويطفئوا وقل استهزءوا وما اتى من ذلك ووافقه

نافع على الصابئون وهو في المائدة واختلف عن ابن وردان في حرف واحد وهو المنشئون
فرواه عنه بالهمز ابن العلاف عن اصحابه والنهرواني من طريقي الارشاد وغاية ابي العلاء
والجنبلي من طريق الكفاية وبه قطع له الاهوازي وبذلك قطع ابو العز في الارشاد من غير
طريق هبة الله وهو بخلاف ما قال في الكفاية وبالحذف قطع ابن مهران والهذلي
وغيرهما ونص له على الخلاف ابو طاهر بن سوار والوجهان عنه صحيحان ولم يختلف
عن ابن جماز في حذفه وقد خص بعض اصحابنا الالفاظ المتقدمة ولم يذكر انبئوني
واتنبئونني ونبئوني وينبئونك وظاهر كلام ابي العز والهذلي العموم على ان
الاهوازي وغيره نص عليها ولا يظهر فرق سوى الرواية والله اعلم الرابع ان يكون
مضمومة بعد فتح فان ابا جعفر يحذفها في ولا يطئون ولم تطؤها وان تطؤهم وانفرد
الجنبلي بتسهيلها بين بين في ذلك حيث وقع وانفرد الهذلي عن ابي جعفر بتسهيل تؤزهم
ازا كذلك وهي رواية الاهوازي عن ابن وردان الخامس ان يكون مكسورة بعد
كسر وبعدها ياء فان ابا جعفر يحذف الهمزة في متكئين والصابئين والخاطئين وخاطئين
والمستهزئين حيث وقعت وافقه نافع في الصابئين وهو في البقرة والحج انفرد
الهذلي عن النهرواني عن ابن وردان بحذفها في خاسئين ايضا السادس ان تكون الهمزة
مفتوحة بعد فتح فاتفق نافع وابو جعفر على تسهيلها بين بين في ارايت اذا وقع بعد
همزة استفهام نحو ارايتكم وارايتم وارايت وافرايتم حيث وقع واختلف عن الازرق عن
ورش في كيفية تسهيلها فروي عنه بعضهم ابدالها الفا خالصة واذا ابدلها مد لالتقاء
الساكنين مدا مشبعا على ما تقدم في باب المد وهو احد الوجهين في التبصرة والشاطبية
والاعلان وعند الداني في غير التيسير وقال في كتاب التنبيه انه قرا بالوجهين له وقال
مكي وقد قيل عن ورش انه يبدلها الفا وهو احرى في الرواية لان النقل والمشافهة انما
هو بالمد عنه وتمكين المد انما يكون مع البدل وجعلها بين بين اقيس على اصول العربية
قال وحسن جواز البدل في الهمزة وبعدها ساكن ان الاول حرف مد ولين فالمد
الذي يحدث مع السكون يقوم مقام حركة يتوصل بها الى النطق بالساكن انتهى وقال بعضهم
انه غلط عليه قال ابو عبد الله الفاسي ليس غلطا عليه بل هي رواية صحيحة عنه فان
ابا عبيد القسم بن سلام رحمه الله روى ان ابا جعفر ونافعا وغيرهما من اهل المدينة
يسقطون الهمزة غير انهم يدعون الالف خلفا منها فهذا يشهد للبدل وهو مسموع
من العرب حكاه قطرب وغيره قلت والبدل في هذا قياس البدل في ءانذرتهم

وبابه الا ان بين بين في هذا اكثر واشهر وعليه الجمهور والله اعلم وقرا الكسائي بحذف
الهمزة في ذلك كله وقرا الباقون بالهمز اختص الاصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية
اذا وقعت بعد همزة الاستفهام في افاصفاكم ربكم وفي افامن وهو افامن اهل القرى افامنوا
مكر الله افامنوا ان تاتيهم افامن الذين مكروا افامنتم ان يخسف بكم ولا سادس لها
وكذا سهلها في افانت وافانتم وكذلك سهل الثانية من لاملان وهو وقعت في الاعراف وهود
والسجدة وص وكذلك الهمزة من كان كيف اتت مشددة او مخففة نحو كانهم وكانك وكانما
وكانه وكان لم تغن ويكان الله ويكانه وكان لم يكن وكان لم تغن وكان لم يلبثوا وكذلك
الهمزة من تاذن في الاعراف خاصه وكذلك الهمزة من اطمانوا بها في يونس واطمان به
في الحج وكذلك الهمزة من راى في ستة مواضع رايت احد عشر كوكبا ورايتهم لي ساجدين
في يوسف وراه مستقرا عنده وراته حسبته في النمل وراها تهتز في القصص خاصة
ورايتهم تعجبك في المنافقين واختلف عنه في تاذن في ابرهيم فروى صاحب المستنير
وصاحب التجريد وغيرهما تحقيق الهمزة فيه وروى الهذلي والحافظ ابو العلاء وغيرهما
تسهيلها واختلف على ابي العز في الكفاية ففي بعض النسخ عنه التحقيق وفي بعضها التسهيل
ونص على الوجهين جميعا ابو محمد في المبهج وانفرد النهرواني فيما حكاه ابن سوار وابو العز
والحافظ ابو العلاء والجماعة عنه بالتحقيق في اطمان به في الحج وانفرد فيما حكاه ابو العز وابن
سوار بالتحقيق في راته حسبته في النمل وراها تهتز في القصص ورايتهم تعجبك في المنافقين
والشطي في المبهج بالوجهين في هذه الثلاثة وفي رايتهم لي في يوسف وراه مستقرا وانفرد
الهذلي عنه باطلاق تسهيل راته وراها وما يشبهه فلم يخص شيئا ومقتضى ذلك تسهيل
رايت وراه وما جاء من ذلك وهو خلاف ما رواه سائر الناس من الطرق المذكورة نعم
اطلق ذلك كذلك نصا الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه ولكنه من طريق ابرهيم بن عبد
العزيز الفارسي عنه وليس من طرقنا وانفرد الهذلي عن ابي جعفر في روايتيه بتسهيل
اخر وهو في البقرة والفتح وباخر في المدثر فخالف سائر الناس في ذلك وانفرد الجنبلي
عن هبة الله في رواية ابن وردان بتسهيل تاذن في الموضعين واختلف عن البزي في تسهيل
الهمزة من لاعنتكم في البقرة فروى الجمهور عن ابي ربيعة عنه التسهيل وبه قرا الداني من طريقه
وروى صاحب التجريد عنه التحقيق من قراءته على الفارسي وبه قرا الداني من طريق ابن الحباب
عنه ولم يذكر ابن مهران عن ابي ربيعة سواه والوجهان صحيحان عن البزي واختص ابو جعفر
بحذف الهمزة في متكا في يوسف فيصير مثل متقا السابع ان تكون مكسورة بعد فتح فانفرد

الحنبلي عن هبة الله بتسهيل الهمزة في تطمئن وبئس حيث وقع لم يروه غيره واما
المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو الساكن من ان يكون الفا او يا او زايا فان كان الفا
فقد اختلفوا في اسرائيل وكاين في قراءة المد وهانتم واللاي وانفرد الحنبلي عن هبة الله
عن اصحابه عن ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الالف من كهيئة الطير فيكون طايرا من آل
عمران والمائدة خاصة وسائر الرواة عن ابي جعفر على التحقيق فيهما وفي جميع القرآن
والله اعلم واما اسرائيل وكاين حيث وقعا فسهل الهمزة فيهما ابو جعفر وحققها
الباقون وسياتي الخلاف في كاين في موضعه من آل عمران وانفرد الهذلي عن
ابن جماز بتحقيق الهمزة في كاين فخالف سائر الناس عنه والله اعلم وانفرد ابو علي العطار
عن النهرواني عن الاصبهاني بتسهيل الهمزة في موضع العنكبوت مع ادخال الالف قبلها
كابي جعفر سواء وقد خالف في ذلك سائر الرواة عن النهرواني وعن الاصبهاني والله اعلم
واما هانتم وهو في موضعي آل عمران وفي النساء والقتال فاختلفوا في تحقيق الهمزة
فيها وفي تسهيلها وفي ابدالها وفي حذف الالف منها فقرا نافع وابو عمرو وابو جعفر
بتسهيل الهمزة بين بين واختلف عن ورش من طريقيه فورد عن الازرق في ثلاثة اوجه
الاول حذف الالف فياتي بهمزة مسهلة بعد الهاء مثل هعنتم وهو الذي لم يذكر في التيسير
غيره وهو احد الوجهين في الشاطبية والاعلان الثاني ابدال الهمزة الفا محضة
فيجتمع مع النون وهي ساكنة فتمد لالتقاء الساكنين وهذا الوجه هو الذي في الهادي والهداية
وهو الوجه الثاني في الشاطبية والاعلان الثالث اثبات الالف كقراءة ابي عمرو وابي
جعفر وقالون الا انه يمد مشبعا على اصله وهو الذي في التبصرة والكافي والعنوان والتجريد
والتلخيص والتذكرة وعليه جمهور المصريين والمغاربة وورد عن الاصبهاني وجهان
احدهما حذف الالف كالوجه الاول عن الازرق وهو طريق المطوعي عنه وطريق الحمامي
من جميع طرقه عن هبة الله عنه والثاني اثباتها كقالون ومن معه وهو الذي
رواه النهرواني من طرقه عن هبة الله وكذا روى صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي
عنه وكذلك ابن مهران وغيره عن هبة الله ايضا والوجهان صحيحان والله اعلم وقرا
الباقون بتحقيق الهمزة بعد الالف وهم ابن كثير وابن عامر والكوفيون ويعقوب وانفرد
ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه بتسهيل الهمزة عن رويس فخالفوا سائر الناس وهو وهم
والله اعلم واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد حذف الهمزة فتصير مثل سالتم وهو كالوجه
الاول عن ورش الا انه بالتحقيق وكذا روى نظيف وابن ثوبان وابن عبد الرزاق وابن

الصباح كلهم عن قنبل ووافق قنبلا على ذلك عن القواس احمد بن يزيد الحلواني وهو الذي
لم يذكر في التذكرة والعنوان والهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والارشاد
عن قنبل سواه وروى عنه ابن شنبوذ اثباتها كرواية البزي وكذا روى اللهبي وابن بقرة
وابو ربيعة واسحاق الخزاعي وصمر الاسمر والقطيعي والبلخي وغيرهم ورواه بكار عن ابن
مجاهد ولم يذكر ابن مهران غيره وذكر عن ابي بكر الزينبي انه روى الحذف وقال انه قرا على قنبل
بذلك وكذا قرا على غيره من اصحاب القواس واصحاب البزي وابن فليح ووهم ابن مجاهد في
رواية الحذف وقال اجمعوا على ان هذا لا يجوز ولا يصح في كلام العرب قال ولو جاز في هاانتم
هاانتم مثل هعنتم لجاز في هذا هذا فيصير حرفا بمعنى اخر قلت وفيما قاله من ذلك
نظر وحذف الالف في هاانتم فقد صح من رواية ورش كما ذكرنا وهو رواية من ذكرنا عن
قنبل وعن شيخه القواس وصح ايضا عن ابي عمرو من رواية ابي حمدون وابن جبير وعبد الله ابني
اليزيدي ثلاثتهم عن اليزيدي ومن رواية ابي عبيد عن شجاع كلاهما عن ابي عمرو ورواه العباس
محمد بن يحيى اليزيدي عن عمه ابراهيم قال يعني معنى انتم فصيرت الهمزة هاء ورواه ابو حمدون
عن اليزيدي قال قال ابو عمرو انما هي انتم ممدودة فجعلوا مكان الهمزة هاء والعرب تفعل هذا
واما قوله ان هذا لا يصح في كلام العرب فقد رواه عن العرب ابو عمرو بن العلاء وابو الحسن
الاخفش وقالا الاصل اانتم فابدل من همزة الاستفهام هاء لانها من مخرجها واستحسن ذلك
ابو جعفر النحاس وهو حجة في كلام العرب واما قوله لو جاز في هاانتم مثل هعنتم لجاز في هذا هذا
فكلاهما جايز مسموع من العرب قال الشاعر ۞ واتى صواحبها فقلن هذا الذي ۞
منح المودة غيرنا وجفانا ۞ انشده الحافظ ابو عمرو الداني وقال يريد اذا الذي فابدل الهمزة
هاء قلت وما قاله محتمل ولا يتعين بل يحتمل ان الاصل ها في هذا للتنبيه فحذفت الفها
كما حذفت الف ها التنبيه من نحو ايها الثقلان وقفا وقال الحافظ الداني هذه الكلمة من اشكل
حروف الاختلاف واغمضها وادقها وتحقيق المد والقصر اللذين ذكرهما الرواة عن الائمة
فيها حال التحقيق همزها وتسهيلها لا يحصل الا بمعرفة الهاء التي في اولها اهي للتنبيه ام مبدلة
من همزة فيجب ما يستقر عليه من ذلك في مذهب كل واحد من ائمة القراءة يقضي بالمد
والقصر بعدها ثم بين ان الها على مذهب ابي عمرو وقالون وهشام يحتمل ان تكون للتنبيه
وان تكون مبدلة من همزة وعلى مذهب قنبل وورش لا تكون الا مبدلة لا غير قال وعلى مذهب
الكوفيين والبزي وابن ذكوان لا تكون الا للتنبيه فقط فمن جعلها للتنبيه وميز بين المنفصل
والمتصل في حروف المد لم يزد في تمكين الالف سواء حقق الهمزة بعدها او سهلها ومن جعلها

مبدلة وكان ممن يفصل بالالف زاد في التمكين سوآء ايضا حقق الهمزة او لينها انتهى وقد تبعه
فيما ذكره ابو القسم الشاطبي رحمه الله وزاد عليه احتمال وجهي الابدال والتنبيه عن كل
من القراء وزاد ايضا قوله ومد والبدل الوجهان عنه مسهلا وقد اختلف شراح كلامه في
معناه ولا شك والله اعلم انه اراد بذي البدل من جعل الهاء مبدلة من همزة والالف للفصل
لان الالف على هذا الوجه قد تكون من قبيل المتصل كما تقدم في اواخر باب المد والقصر فعلى
هذا القول من حقق همزة انتم فلا خلاف عنه في المد لانه يصير كالسماء والماء ومن سهل
فله المد والقصر من حيث كونه حرف مد قبل همز مغير فيصير الكلام نائها ويكون قد تبع في ذلك
ابن شريح ومن قال بقوله وقيل اراد بذي البدل ورشا لان الهمزة في هانتم لا يبدلها الفا الا
ورش في احد وجهيه فيجوز ان عنده المد والقصر في حال كونه مخففا بالبدل والتسهيل اذا ابدل
مد واذا سهل قصر وليس تحت هذا التاويل فائدة وتعسفه ظاهر والله اعلم و بالجملة فالاكثر ما ذكر
في وجهي كونها مبدلة من همزة او ها تنبيه تجوز وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولا حاجة
لتقدير كونها مبدلة او غير مبدلة ولولا ما صح عندنا عن ابي عمرو انه نص على ابدال الهاء من
الهمزة لم نصر اليه ولم نجعله محتملا عن احد من ائمة القراءة لان البدل مسموع في كلمات فلا
يقاس عليه ولم يسمع ذلك في همزة الاستفهام ولم يجئ في نحو اتضرب زيدا هتضرب زيد وما انشد
على ذلك من البيت المتقدم فيمكن ان يكون ها تنبيه وفصل كما تقدم ثم ان التوجيه يكون
الفصل بين الهاء المبدلة من همزة الاستفهام وهمزة انتم لا يناسب لانه انما فصل لاستثقال
اجتماع الهمزتين وقد زال هنا بابدال الاولى هاء الا ترى انهم حذفوا الهمزة في نحو اريقه
لاجتماع الهمزتين فلما ابدلوها هاء لم يجدوا موجبا بل قالوا اهريقه فلم يبق الا ان يقال اجري
البدل في الفصل مجرى المبدل وفيه ما فيه ونحن فلا نمنع احتماله وانما نمنع قول من ان الهاء
لا يكون في مذهب ورش وقنبل الا مبدلة من همزة لا غير لانه قد صح عنهما اثبات الالف بينهما
وليس من مذهبهما الفصل في الهمزتين المجتمعتين فكيف هنا وكذلك نمنع احتمال الوجهين
عن كل من القراء فانه مصادم للاصول ومخالف للاداء و الذي يحتمل ان يقال في ذلك ان قصد
ذكره ان الهاء لا يجوز ان تكون في مذهب ابن عامر والكوفيين ويعقوب والبزي الا للتنبيه
ويمتنع كونها مبدلة في مذهب هشام البتة لانه قد صح عنه في انذرتهم وبابه الفصل وعدمه
فلو كانت في هانتم كذلك لم يكن بينهما فرق فهي عند هؤلاء من باب المنفصل بلا شك فلا
يجوز زيادة المد فيها عند البزي ولا عند من روى القصر عن يعقوب وحفص وهشام
ويحتمل ان يكون في مذهب الباقين على الوجهين وقد يقوى البدل في مذهب ورش

وقنبل وابي عمرو ثبوت الحذف عندهم ويضعف في مذهب قالون وابي جعفر لعدم
ذلك عنهم فمن كانت عنده للتنبيه واثبت الالف وقصر المنفصل لم يزد على ما في الالف
من المد وان مد جاز له المد على الاصل بقدر مرتبته والقصر اعتدادا بالعارض من
اجل تغير الهمزة بالتسهيل ومن كانت عنده مبدلة واثبت الالف لم يزد على ما فيها من
المد سوآء قصر المنفصل او مد على المختار عندنا لعروض حرف المد كما قدمنا وقد يزاد على
ما فيها من المد تنزيلا في ذلك منزلة المتصل على مذهب من الحقه به كما تقدم والله تعالى
اعلم و اما اللائي وهو في الاحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق فقرأ ابن عامر والكوفيون
باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة وقرأ الباقون بحذفها وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ويعقوب و اختلف عن هؤلاء في تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها فقرأ يعقوب وقالون
وقنبل بتحقيق الهمزة وقرأ ابو جعفر وورش بتسهيلها بين بين واختلف عن ابي عمرو والبزي
فقطع لهما العراقيون قاطبة بالتسهيل كذلك وهو الذي في الارشاد والكفاية والمستنير
والغايتين والمبهج والتجريد والروضة وقطع لهما المغاربة قاطبة بابدال الهمزة ياء ساكنة
وهو الذي في التيسير والهادي والتبصرة والتذكرة والهداية والكافي وتلخيص العبارات
والعنوان فيجتمع ساكنان فيمد لالتقاء الساكنين قال ابو عمرو بن العلاء هي لغة قريش والوجهان
في الشاطبية والاعلان والوجهان صحيحان ذكرهما الداني في جامع البيان فالاول
وهو التسهيل قرأ به على ابي الفتح فارس بن احمد في قراءة ابي عمرو ورواية البزي والابدال
قرأ به على ابي الحسن بن غلبون وعبد العزيز الفارسي و انفرد ابو علي العطار عن النهرواني
عن هبة الله عن الاصبهاني عن ورش في الاحزاب بمثل قالون وفي المجادلة كابن عامر
وفي الطلاق كالازرق فخالف في ذلك سائر الرواة والله اعلم و ان كان الساكن قبل الهمزة
ياء فقد اختلفوا من ذلك في النسيء وفي بريء وبريئون وهنيئا ومريئا وكهيئة ونحو وما جاء
من لفظه فاما النسيء وهو في التوبة فقرأ ابو جعفر وورش من طريق الازرق بابدال
الهمزة منها ياء وادغام الياء التي قبلها فيها وقرأ الباقون بالهمز و انفرد الهذلي عن الاصبهاني
بذلك فخالف سائر الرواة والله اعلم و اما بريء وبريئون حيث وقع وهنيئا مريئا وهو في
النساء فاختلف فيهما عن ابي جعفر فروى هبة الله من طريقه والهذلي عن اصحابه عن ابن
شبيب كلاهما عن ابن وردان بالادغام كذلك وكذلك روى الهاشمي من طريقي الجوهري والمغازلي
والدوري كلاهما عن ابن جماز وروى باقي اصحاب ابي جعفر من الطريقين ذلك بالهمز وبذلك
قرأ الباقون و اما كهيئة وهو في آل عمران والمائدة فروى ابن مهران من طريقه والهذلي عن

اصحابه في رواية ابن وردان كذلك بالادغام وهي رواية النهرواني وغيره عن ابن جماز
ورواه الباقون عن ابي جعفر بالهمز وبه قطع ابن سوار وغيره عن ابي جعفر في الروايتين
وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بمد الياء مدا متوسطا لم يروه عنه غيره والله اعلم
واما ييئس وهو في يوسف فلما استيئسوا منه ولا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس حتى
اذا استيئس الرسل وفي الرعد افلم ييئس الذين اختلف فيها عن البزي فروى عنه ابو ربيعة
من عامة طرقه بقلب الهمزة الى موضع الياء وتاخير الياء الى موضع الهمزة فتصير ايسوا ثم
يبدل الهمزة الفا وهي رواية اللهبي وابن بقرة وغيرهم عن البزي وبه قرا الداني على عبد
العزيز بن خواستي الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة وروى عنه ابن الحباب بالهمز
كالجماعة وهي رواية سائر الرواة عن البزي وبه قرا الداني على ابي الحسن وابي الفتح وهو
الذي لم يذكر المهدوي وسائر المغاربة عن البزي سواه وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن
اصحابه عن ابن وردان بالقلب والابدال في الخمسة كرواية ابي ربيعة وان كان الساكن
قبل الهمزة زايا فهو حرف واحد وهو جزءا في البقرة ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وفي الحجر
جزء مقسوم وفي الزخرف من عباده جزءا ولا رابع لها فقرا ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد
الزاي على انه حذف الهمزة بنقل حركتها الى الزاي تخفيفا ثم ضعف الزاي كالوقف على
فرج عند من اجرى الوصل مجرى الوقف وهي قراءة الامام ابي بكر محمد بن مسلم بن شهاب
الزهري وان كان غير ذلك من السواكن قبل الهمزات فله باب يختص بتحقيقه ياتي بعد هذا
الباب ان شاء الله وبقيت من هذا الباب كلمات اختلفوا في همزها وعدمه على غير
قصد التخفيف وهي النبي وبابه ويضاهون ومرجون وترجي وضيا وبادي والبرية
فاما النبي وما جاء منه النبيون والنبيين والانبياء والنبوة حيث وقع فقراه نافع بالهمز
وقراه الباقون بغير همز وتقدم حكم التقاء الهمزتين من ذلك في الباب المتقدم واما
يضاهون وهو في التوبة يضاهون قول الذين كفروا فقراه عاصم بالهمز فيضم من اجل
وقوع الواو بعدها ويكسر الهاء قبلها وقرا الباقون بغير همز فتضم الهاء قبل من اجل الواو
واما مرجون وهو في التوبة ايضا مرجون لامر الله وترجي وهو في الاحزاب ترجي من
تشاء منهن فقراهما بهمزة مضمومة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب وابو بكر وقراهما
الباقون بغير همز واما ضيا وهو في يونس والانبياء والقصص فرواه قنبل بهمزة
مفتوحة بعد الضاد في الثلاثة وزعم ابن مجاهد انه غلط مع اعترافه انه قرا كذلك على
قنبل وخالف الناس ابن مجاهد في ذلك فرووه عنه بالهمزة ولم يختلف عنه في ذلك ووافق

قنبلا احمد بن يزيد الحلواني فرواه كذلك عن القواس شيخ قنبل وهو على القلب قدمت
فيه اللام على العين كما قيل في عاق عاقي وقرا الباقون بغير همز في الياء واما بادي
وهو في هود بادي الراي فقراه ابو عمرو بهمزة بعد الدال وقراه الباقون بالياء بغير همزة
واما البرية وهو في لم يكن شر البرية وخير البرية فقراهما نافع وابن ذكوان بهمزة
مفتوحة بعد الياء وقرا الباقون بغير همز مشددة الياء في الحرفين تنبيهات الاول
اذا انقلبت الهمزة الساكنة ساكنا فحركت لاجله كقوله في الانعام من يشا الله يضلله وفي
الشورى فان يشا الله حققت في مذهب من يبدلها ولم تبدل لحركتها فان فصلت من
ذلك الساكن بالوقف عليها دونه ابدلت لسكونها وذلك في مذهب ابي جعفر وورش
من طريق الاصبهاني وقد نص كما قلنا الحافظ ابو عمرو في جامع البيان الثاني الهمزة
المتطرفة المتحركة في الوصل نحو نشاء ويستهزي ولكل امرئ اذا سكنت في الوقف فهي محققة
في مذهب من يبدل الهمزة الساكنة وهذا مما لا خلاف فيه قال الحافظ في جامعه وقد كان
بعض شيوخنا يرى ترك الهمز في الوقف في هود على بادي لان الهمزة في ذلك تسكن
للوقف قال وذلك خطا في مذهب ابي عمرو من جهتين احدهما انباع الاشكال بما لا يهمز
انفو عنه من الابتداء الذي اصله الهمز لاسم الظهور الذي لا اصل له في ذلك والثانية
ان ذلك كان يلزم في نحو قرى واستهزي وشبههما بعينه وذلك غير معروف من مذهبه
فيه قلت وهذا يؤيد ويصحح ما ذكرناه من عدم ابدال الهمزة بانكم حالة اسكانها
تخفيفا كما تقدم والله اعلم الثالث ها انتم اذا قيل فيها بقول الجمهور ان ها فيها للتنبيه
دخلت على انتم فهي باقية لفا رسمها كالكلمة الواحدة كما هي في هذا وهولاء لا يجوز فصلها
منها ولا الوقف عليها دونها وقد وقع في كلام الداني في جامعه خلاف ذلك فقال بعد ذكره
انه كونها للتنبيه ما نصه الاصل ها انتم ها دخلت على انتم كما دخلت على اولاء في قوله هولاء
فهي في هذا الوجه وما دخلت عليه كلمتان منفصلتان يسكت على احديهما ويبتدا بالثانية
انتهى وهو مشكل سياتي تحقيقه في باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء الله الرابع اذا قصد
الوقف على اللاى في مذهب من تسهيل الهمزة بين بين ان وقف بالروم لم يكن فرق بين
الوصل والوقف وان وقف بالسكون وقف بياء ساكنة نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني
وغيره ولم يتعرض كثير من الائمة الى التنبيه على ذلك وكذلك الوقف على انت وارايت على مذهب
من روى البدل عن الازرق عن ورش فانه يوقف عليه بتسهيل بين بين عكس ما تقدم
في اللاى وذلك من اجل اجتماع ثلاثة سواكن ظاهر وهو غير موجود في كلام العرب وليس

هذا كالوقف على المشدد كما سيأتي في آخر باب الوقف على أواخر الكلم **باب نقل**
حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وهو نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض
العرب اختص بروايته ورش بشرط أن يكون آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد وأن يكون
الهمز أول الكلمة الأخرى سواء كان ذلك الساكن تنوينا أو لام تعريف أو غير ذلك فيحرك
ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها وتقدير سكونه وذلك نحو
متاع إلى حين وكل شيء أحصيناه وخبير ألا تعبدوا وعادا الأولى ولأي يوم أجلت وجانبه
الآخرة ونحو الآخرة والآخر والأرض والأسماء والإنسان والإيمان والأولى والأخرى
والأنثى ونحو من آمن ومن إله ومن إستبرق ومن أوتي ولقد آتينا وألم أحسب الناس
وقد أفلح وخلوا إلى وابني آدم ونحو ذلك فإن كان الساكن حرف مد تركه
على أصله المقرر في باب المد والقصر نحو بما أنزل وأمره إلى وفي أنفسكم وقالوا آمنا **و** اختلف
عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى في الحاقة كتابيه إني ظننت
فروى الجمهور عنه إسكان الهاء وتحقيق الهمزة على مراد القطع والاستئناف من أجل أنها
هاء سكت وهذا الذي قطع به غير واحد من الأئمة من طريق الأزرق ولم يذكر في التيسير
غيره وذكر في غيره وقال إنه قرأ بالتحقيق من طريقيه على الخاقاني وأبي الفتح وابن غلبون
وبه قرأ صاحب التجريد من طريق الأزرق على ابن نفيس عن أصحابه عنه وعلى عبد الباقي
عن أصحابه عن ابن عراك عنه ومن طريق الأصبهاني أيضا بغير خلف عنه وهو الذي رجحه
الشاطبي وغيره **و** روى النقل فيه كسائر الباب جماعة من أهل الأداء ولم يفرقوا بينه وبين
غيره وبه قطع غير واحد من طريق الأصبهاني وهو ظاهر نصوص العراقيين له وذكره بعضهم
عن الأزرق وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي عن أبيه من طريق ابن هلال عنه وأشار
إلى ضعفه أبو القسم الشاطبي وقال مكي أخذ قوم بترك النقل في هذا وتركه أحسن وأقوى
وقال أبو العباس المهدوي في هدايته وعنه في كتابيه إني النقل والتحقيق فسوى بين
الوجهين **قلت** وترك النقل فيه هو المختار عندنا والأصح لدينا والأقوى في العربية
وذلك أن هذه الهاء هاء سكت وحكمها السكون فلا تحرك إلا في ضرورة الشعر على ما فيه من
قبح وأيضا فلا تثبت إلا في الوقف فإذا خولف الأصل فأثبتت في الوصل إجراء له مجرى الوقف
لأجل إثباتها في رسم المصحف فلا ينبغي أن يخالف الأصل من وجه آخر وهو تحريكها فيجتمع في حرف
واحد مخالفتان **و** انفرد الهذلي عن أصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز بالنقل كمذهب ورش
فيما ينقل إليه من جميع القرآن وهو رواية العمري عن أصحابه عن أبي جعفر **و** وافقه على النقل

في من إستبرق فقط في الرحمن رويس **و** وافقه على الآن في موضعي يونس وهما الآن وقد
كنتم به والآن وقد عصيت قالون وابن وردان **و** انفرد الحمامي عن النقاش عن أبي الحسن
الجمال عن الحلواني عن قالون بالتحقيق فيهما كالجماعة **و** كذلك انفرد السبط في كفايته بحكايته
في وجه لأبي نشيط وقد خالفنا في ذلك جميع أصحاب قالون وجميع النصوص الواردة عنه وعن
أصحابه وعن نافع والله أعلم **و** انفرد أبو الحسن بن العلاف أيضا عن أصحابه عن ابن وردان
بالتحقيق في الحرفين فخالف الناس في ذلك **و** اختلف عن ابن وردان في الآن في باقي القرآن
فروى النهرواني من جميع طرقه وابن هارون من غير طريق هبة الله وغيرهما النقل فيه
وهي رواية الأهوازي والرهاوي وغيرهما عنه **و** رواه هبة الله وابن مهران والوراق
وابن العلاف عن أصحابهم عنه بالتحقيق والوجهان صحيحان عنه نص عليهما له غير واحد
من الأئمة والله أعلم **و** الهاشمي عن ابن جماز في ذلك كله على أصله من النقل كما تقدم والله تعالى
أعلم **و** اتفق ورش وقالون وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب في عادا الأولى من النجم على نقل
حركة الهمزة المضمومة بعد اللام وإدغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل من غير خلاف عن
أحد منهم **و** اختلف عن قالون في همز الواو التي بعد اللام فروى عنه همزها جمهور المغاربة
ولم يذكر الداني عنه ولا ابن مهران ولا المهدوي من جميع الطرق سواه وبه قطع في الهادي
والهداية والتبصرة والكافي والتذكرة والتلخيص والعنوان وغيرها من طريق أبي نشيط
ورواه عنه أيضا جمهور العراقيين من طريق الحلواني وبه قطع له ابن سوار وأبو العز وأبو
العلاء الهمذاني وسبط الخياط في مؤلفاته **و** روى عنه بغير همز أهل العراق قاطبة
من طريق أبي نشيط كصاحب التذكار والمستنير والكفاية والإرشاد وغاية الاختصار والموضح
والمبهج والكفاية في الست والمصباح وغيرهم ورواه صاحب التجريد عن الحلواني والوجهان
صحيحان غير أن الهمز أشهر عن الحلواني وعدمه أشهر عن أبي نشيط وليس الهمز مما انفرد به قالون
كما ظن من لا اطلاع له على الروايات ومشهور الطرق والقراءات فقد رواه عن نافع أيضا
أبو بكر بن أبي أويس وابن أبي الزناد وكردم وابن جبير عن إسمعيل عن نافع وابن ذكوان وابن
سعدان عن المسيبي عنه **و** انفرد به الحنبلي عن هبة الله عن أصحابه في رواية ابن وردان **و**
اختلف في توجيه الهمز فقيل وجه ضمة اللام قبلها ضمت لمجاورة الضم كما همزت في سؤق ويؤقن
وهي لغة لبعض العرب كقول الشاعر، أحب المؤقدين إلي موسى، ذكره أبو علي في الحجة وغيره
وقيل الأصل في الواو الهمز وأبدل لسكونه بعد همز مضموم واوا كأولى فلما حذفت الهمزة الأولى
بعد النقل زال اجتماع الهمزتين فرجعت تلك الهمزة قال الحافظ أبو عمرو الداني في كتاب التمهيد

لد قد كان بعض المتحلين لمذاهب القراء يقول بانه لا وجه لقراءة قالون عادا لؤلى وجعل العلة
وذلك ان اولى وزنها فعلى لانها تانيث اول كما ان اخرى تانيث اخر وهذا في قول من لم يهمز
الواو فمعناها على هذا المتقدمة لان اول الشي متقدمة فاما في قول قالون فهي عندي
مشتقة من وال اذا نجا ويقال النجا فالمعنى انها نجت بالسبق لغيرها فهذا وجه بين من اللغة
والقياس وان كان غيره ابين فليس سبيل ذلك ان يدفع ويطلق عليه الخطا لان
الائمة انما تاخذ ما ثبت عندها في الاثر دون القياس اذ كانت القراءة سنة فالاصل فيها
على قوله وُؤلى بواو مضمومة بعدها همزة ساكنة فابدلت الواو همزة لانضمامها كما ابدلت
في اقتت وهي من الوقت فاجتمعت همزتان الثانية ساكنة والعرب لا تجمع بينهما على هذا الوجه
فابدلت الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما ابدلت في يومن ويوقن وشبهه ثم
ادخلت الالف واللام للتعريف فقلت الاولى بلام ساكنة بعدها همزة مضمومة بعدها واو
ساكنة فلما اتي التنوين قبل اللام في قوله عادا التقى ساكنان فالقيت حينئذ حركة الهمزة على اللام
وحركتها بها لئلا يلتقي ساكنان ولو كسرت التنوين ولم تدغمه لكان القياس ولكن هذا وجه
الرواية فلما عدمت الهمزة المضمومة وهي الموجبة لابدال الهمزة الثانية واوا انطارت قالون
تلك الهمزة لعدم العلة الموجبة لابدالها ضاما للفظ قال ونظير ذلك لما تاناث وقال النبوة في
وشبهه مما دخلت عليه الف الوصل على الهمزة فيه الا ترى انك اذا وصلت حققت الهمزة
لعدم وجود همزة الوصل حينئذ فاذا ابتدأت كسرت الف الوصل وابدلت الهمزة فكذلك هنا فعله
قالون وقال الاصل اولى عند البصريين وعلى بواوين تانيث اول قلبت الواو الاولى همزة وجوبا
حملا على جمعه وعند الكوفيين وولى بواو وهمزة من وال فابدلت الواو همزة على حد وجوه
فاجتمع همزتان فابدلت الثانية واوا على حد اوتي انتهى فعلى هذا يكون الاولى في القراءتين
بمعنى وهو الظاهر والله اعلم وقرأ الباقون ابن كثير وابن عامر والكوفيون بكسر التنوين واسكان
اللام وتحقيق الهمزة بعدها هذا حكم الوصل واما حكم الابتداء فمحرر في مذهب ابي عمرو
ويعقوب وقالون اذا لم يهمز الواو وابي جعفر من غير طريق الهاشمي عن ابن جماز ومن غير
طريق الحنبلي عن ابن وردان ثلاثة اوجه احدها الاولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها اوجه
وهذا الذي لم ينقل ابن سوار على سواه ولم يظهر من عبارة اكثر المؤلفين غيره وهو احد الثلاثة
في التيسير والتذكرة وغاية ابي العلاء وكفاية ابي العز والاعلان والشاطبية وغيرها واحد
الوجهين في التبصرة والتجريد والكافي والارشاد والمبهج والكفاية الثاني لولى بضم اللام وحذف
همزة الوصل قبلها اكتفاء عنها بتلك الحركة وهذا الوجه هو ثاني الوجوه الثلاثة في الكتب المتقدمة

كالتيسير والتذكرة والغاية والكفاية والاعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي
والارشاد والمبهج وكفايته وغيرها وهذان الوجهان جائزان في ذلك وشبهه في مذهب
ورش وطريق الهاشمي عن ابن جماز كما سياتي الثالث الاولى برد الكلمة الى اصلها فاتى
بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها وهذا الوجه منصوص عليه
في التيسير والتذكرة والغاية والكفاية والاعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني في
التبصرة والتجريد قال مكي احسن وقال ابو الحسن بن غلبون وهذا اجود الوجوه وقال في التيسير
وهو عندي احسن الوجوه واقيسها لما بينته من العلة في ذلك في كتاب التمهيد وقال في
التمهيد وهذا الوجه عندي وجه الوجوه الثلاثة واليق واقيس من الوجهين الاولين
وانما قلت ذلك لان العلة التي دعت الى منافضة الاصل في الوصل في هذا الموضع خاصة
مع صحة الرواية بذلك هي التنوين في كلمة عاد لسكونه وسكون لام المعرفة بعد تحرك اللام
حينئذ بحركة الهمزة لئلا يلتقي ساكنان ويمكن ادغام التنوين فيها ايثارا للرتبة عن العرب
في مثل ذلك فاذا كان ذلك كذلك وانتفاء الساكنين والادغام في الابتداء معدوم بافتراق
الكلمتين حينئذ بالوقف على احدها والابتداء بالثانية فقد زالت العلة الموجبة لالقاء حركة
الهمزة على ما قبلها في الابتداء ووجب رد الهمزة ليوافق بذلك بعض اصل مذهبهم في سائر
القرآن انتهى وكذلك يجوز في الابتداء بها لقالون في وجه همز الواو وللحنبلي عن ابن وردان
ثلاثة اوجه احدها الاولى بهمزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة على الواو ثانيها
لؤلى بضم اللام وحذف همزة الوصل وهمز الواو ثالثها الاولى كوجه ابي عمرو الثالث
وهذه الاوجه هي ايضا في الكتب المذكورة كما تقدم الا ان صاحب الكافي لم يذكر هذا الثالث
من اجل عدمه ذكر لقالون ولم يذكر الثاني لقالون صاحب التبصرة وذكر له الثالث بصيغة
التضعيف فقال وقيل انه يبتدأ لقالون بالقطع وهمزة مضمومة كالجماعة وظاهر عبارة ابي
العلاء الحافظ جواز الثالث عن ورش ايضا وهو سهو والله اعلم فاما اذا كان الساكن
والهمز في كلمة واحدة فلا ينقل اليه الا في كلمات مخصوصة وهي ردا ومل والقرآن وسل اما
ردا من قوله ردا يصدقني في القصص فقراه بالنقل نافع وابو جعفر الا ان ابا جعفر ابدل من
التنوين الفا في الحالين ووافقه نافع في الوقف واما مل من قوله مل الارض ذهبا
في آل عمران فاختلف فيه عن ابن وردان والاصبهاني عن ورش فرواه بالنقل النهرواني
عن اصحابه عن ابن وردان وللاصبهاني عن ورش ورواه بالنقل النهرواني وبه قطع لابن وردان
الحافظ ابو العلاء ورواه من الطريق المذكورة ابو العز في الارشاد والكفاية وابن سوار في

المستنير وهو رواية العمري عنه و رواه سائر الرواة عن ابن وردان بغير نقل والوجهان
صحيحان عنه و قطع الاصبهاني فيه بالنقل ابو القسم الهذلي من جميع طرقه وهي رواية
ابي نصر بن مسرور ورواية الفرج النهرواني عن اصحابهما عنه وهو نص ابن سوار عن النهرواني
عنه وكذا رواه ابو عمرو الداني نصا عن الاصبهاني و رواه سائر الرواة بغير نقل والوجهان
عنه صحيحان قرأت بهما جميعا عنه وعن ابن وردان وبهما اخذ والله اعلم **واما** القران
وما جاء منه نحو وقرآن الفجر وقرآنا فرقناه فاتبع قرآنه فقرأه بالنقل ابن كثير **و**اما سل وما جاء
من لفظه نحو سلوا الله وسل القرية وفسل الذين وسلهم عن القرية وفسلوهن اذا كان
فعل امر وقبل السين واو او فاء فقرأه بالنقل ابن كثير والكسائي وخلف وقرأ الباقون الكلمات
الاربع بغير نقل **تنبيهات الاول** لام التعريف وان اشتد اتصالها بما دخلت عليه
وكتبت معه كالكلمة الواحدة فانها مع ذلك في حكم المنفصل الذي ينقل اليه فلم يوجب اتصالها
خطا ان تصير بمنزلة ما هو من نفس البنية لانك اذا اسقطتها لم يختل معنى الكلمة وانما يزول
منها المعنى الذي دخلت بسببه خاصة وهو التعريف ونظير الى هذه اللام ابدا حكم الانفصال
عليها وان اتصلت خطا سكت حمزة وغيره عليها اذا وقع بعدها همز كما سكتوا على السواكن
المنفصلة حسبما عرف في الباب الاتي فاذا علمت ذلك **فاعلم** ان لام التعريف هي عند سيبويه
حرف واحد من حروف المعجم وهو اللام وحدها وبها حصل التعريف وانما الالف قبلها
الف وصل ولهذا تسقط في الدرج فهي اذا بمنزلة باء الجر وكاف التشبيه مما هو على حرف
واحد ولهذا كتبت موصولة في الخط بما بعدها وذهب اخرون الى ان اداة التعريف هي
الالف واللام وان الهمزة حذفت في الدرج تخفيفا لكثرة الاستعمال وظاهر كلام سيبويه ان هذا
مذهب الخليل واستدلوا على ذلك باشياء منها ثبوتها مع تحريك اللام حالة النقل نحو الحمر
الرض وانها تبدل او تسهل بين بين مع همزة الاستفهام نحو الذكرين وانها تقطع في الاسم
العظيم في النداء نحو يا الله وليس هذا محل ذكر ذلك بادلته والقصد ذكر ما يتعلق بالقراءات
من ذلك وهو التنبيه **الثاني** فنقول اذا نقلت حركة الهمزة الى لام التعريف في نحو الارض
الاخرة الايمان الان الاولى الابرار وقصد الابتدا على مذهب الناقلين فلنا ان نجعل حرف التعريف
ال او اللام فقط فان جعلت الابتداء بهمزة الوصل وبعدها اللام المتحركة بحركة همزة القطع
فيقول الرض الاخرة اليمان البرار ليس الاولى ان جعلت اللام فقط فاما ان يعتد بالعارض
وهو حركة اللام بعد النقل او لا يعتد بذلك ويعتبر الاصل فان اعتددنا بالعارض حذفنا
همزة الوصل وقلنا لرض لاخرة ليمان لان لبرار ليس الاولى ان لم نعتد بالعارض واعتبرنا

الاصل

الاصل جعلنا همزة الوصل على حالها وقلنا الرض الاخرة كما قلنا على تقدير ان حرف التعريف
ال وهذان الوجهان جائزان في كل ما ينقل اليه من لامات التعريف لكل من ينقل وكذلك جاز
لنافع وابي عمرو وابي جعفر ويعقوب في الاولى من عادا الاولى كما تقدم وجاز في الان
لابن وردان في وجه النقل وممن نص على هذين الوجهين حالة الابتداء مطلقا الحافظان
ابو عمرو الداني وابو العلاء الهمذاني وابو علي الحسن بن بليمة وابو العز القلانسي وابو جعفر
ابن الباذش وابو القسم الشاطبي وغيرهم وبهما قرأنا لورش وغيره على وجه التخيير وبهما
ناخذ لهم ولهما شيخنا ابن جماز عن ابي جعفر من طريق الهذلي **واما** الابتداء بالاسم من قوله
تعالى بئس الاسم فقال الجعبري واذا ابتدأت الاسم فالتي بعد اللام على حذفها للكل والتي قبلها
قياسها جواز الاثبات والحذف وهو اوجه لرجحان العارض اللازم على العارض المفارق
لكني سالت بعض شيوخي فقال الابتداء بالهمز وعليه الرسم انتهى **قلت** الوجهان جائزان
حسنان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والاولى الهمز في الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض
دائم ولا مفارق بل الرواية وهي بالاصل الاصل ولذلك رجحت نعم الحذف جائز ولو قيل ان
حذفها من الاولى في النجم اولى بالحذف لساغ ولكن في الرواية تفصيل كما تقدم والله اعلم
الثالث انه اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها حرف من حروف المد وساكن غيره حتى
لم يجز اثبات حرف المد لالتقاء سكونه الساكن مع تحريك اللام لان التحريك في ذلك عارض
فلم يعتد به وقدر السكون اذ هو الاصل ولذلك يحذف حرف المد ويحرك الساكن حالة
الوصل وذلك نحو والقي الالواح وسيرتها الاولى واذا الارض واولي الامر وفي الانعام
ويحيي الارض وقالوا الان واتجعلوا الايامى وان تؤدوا الامانات ونحن نستمع الان
مثل الانسان والم نهلك الاولين وعنت الاخرة ومن الارض ومن الاولى واشرقت الارض
وقليبك الانسان وكذلك لو كان صلة او ميم جمع وبدا من الارض ولا تدركه الابصار وهذه
الانهار وهذه الانعام ويلههم الامل وانتم الاعلون وهذا مما لا خلاف فيه بين ائمة القراءة
نص على ذلك غير واحد كالحافظ ابي عمرو الداني وابي محمد سبط الخياط وابي الحسن السخاوي
وغيرهم و ان كان جائزا في اللغة وعند ائمة العربية الوجهان الاعتداد بحركة
النقل وعدم الاعتداد بها واجروا على كل وجه ما يقتضي من الاحكام ولم يخصوا بذلك
وصلا ولا ابتداء ولا دخول همزة ولا عدم دخولها بل قالوا ان اعتددنا بالعارض فلا
حاجة الى حذف حرف من في الارض ولا الى تحريك النون في من لا وانشد في ذلك
ثعلب عن سلمة عن الفراء لقد كنت تخفي حب سمراء خيفة فبح لان منها بالذي انت بائح

لرجحان

اي الاصل في الرواية الابتداء بالاصل وهو الهمز وعليه الرسم

وعلى ذلك قرأنا الآن محيصًا يسئلونك عن الأهلة وعن الأنفال ومن الأثمين وشبهه
بالإسكان في التنوين وإدغامها وهو وجه قراءة نافع ومن معه عادًا الأولى في النجم
كما تقدم ولما رأى أبو شامة إطلاق الشاطبي وقف على ينبئ القراء استشكل ذلك فتوسط
وقال ما نصه جميع ما نقل فيه ورش الحركة إلى لام المعرفة في جميع القرآن غير عادًا الأولى
هو على قسمين أحدهما ما ظهرت فيه أمارة عدم الاعتداد بالعارض كقوله تعالى إنا
جعلنا ما على الأرض وما الحياة الدنيا في الآخرة ويدع الإنسان قالوا الآن أزفت
الآزفة ونحو ذلك ألا ترى أنه بعد نقل الحركة في هذه المواضع لم يرد حرف المد
التي حذفت لأجل سكون اللام ولم تسكن تاء التأنيث التي كسرت لسكون لام الآزفة فعلمنا
أنه ما اعتد بالحركة في مثل هذه المواضع فينبغي إذا ابتدأ القارئ له فيها أن يأتي بهمزة الوصل
لأن اللام وإن تحركت فكأنها بعد ساكنة القسم الثاني ما لم تظهر فيه أمارة نحو
وقال الإنسان ما لها فإذا ابتدأ القارئ لورش هنا اتجه الوجهان المذكوران انتهى
وقال حسن لو ساعده النقل وقد تعقبه الجعبري فقال وهذا فيه عدول عن النقل
إلى النظر وفيه خطر **قلت** صحت الرواية بالوجهين حالة الابتداء من غير تفصيل عن
من يحتج بنقله فلا وجه للتوقف فيه **فإن قيل** لم اعتد بالعارض في الابتداء دون
الوصل وفرق بينهما رواية مع الجواز فيهما لغة **فالجواب** أن حذف حرف المد الساكن
والحركة لأجله في الوصل سابق للنقل والنقل طارئ عليه فأبقي على حاله لطريان النقل
عليه ولم يعتد فيه بالحركة وأما حالة الابتداء فإن النقل سابق للابتداء والابتداء
طارئ عليه فحسن الاعتداد فيه الأول لما قصد الابتداء بالكلمة التي نقلت حركة الهمزة
فيها إلى اللام لم يكن اللام إلا محركة ونظير ذلك حذف حرف المد من نحو وقالا الحمد لله
ولا تتبعا الذين وأفي الله شك وإثباته له في ولا تولوا وكنتم تمنون لطريان الإدغام عليه
كما قدمنا وذلك واضح والله أعلم **الرابع** ميم الجمع أما لورش فواضح لأن مذهبه عند
الهمزة صلتها بواو فلم تقع الهمزة بعدها في مذهبه إلا بعد حرف مد من أجل الصلة
وأما من طريق الهاشمي عن ابن جماز فإن الهذلي نص على أن مذهبه عدم الصلة مطلقًا
ومقتضى هذا الإطلاق عدم صلتها عند الهمزة ونص أيضًا له على النقل مطلقًا فمقتضى
ذلك النقل إلى ميم الجمع وهذا من المشكل حقيقة فإني لا أعلم له نصًا في ميم الجمع بخصوصها
والأخذ فيها بالصلة وتحقيق في ذلك أني لما لم أجد له فيها نصًا رجعت إلى أصوله ومذاهب
أصحابه ومن اشترك معه على الأخذ بتلك القراءة وافقه على النقل في الرواية وهو الذين

محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري أحد الرواة المشهورين
عن أبي جعفر من رواية ابن وردان فوجدته روى النقل نصًا وأداء وخص ميم الجمع
بالصلة ليس إلا وكذلك ورش وغيره من رواة النقل عن نافع كلهم لم يقرأ في ميم الجمع
بغير الصلة ووجدت نص من يعتمد عليه من الأئمة صريحًا في عدم جواز النقل في ميم
الجمع فوجب المصير إلى عدم النقل فيها وحسن المصير إلى الصلة دون عدمها جمعًا بين
النص بمنع النقل فيها وبين القياس في الأخذ بالصلة فيها دون الإسكان وذلك أني لم
أر أحدًا نقل عن أبي جعفر ولا عن نافع الذي هو أحد أصحاب أبي جعفر النقل في غير ميم الجمع و
خصصها بالإسكان كما أني لا أعلم أحدًا منهم نص على النقل فيها وحمل رواية الراوي على
من شاركه في تلك الرواية أو وافقه في أصل تلك القراءة أصل معتمد يرجع إليه ولا سيما
عند التشكيك والإشكال فقد اعتمده غير واحد من أئمتنا رحمهم الله لما لم يجدوا نصًا يرجعون
إليه ومن ثم لم يجز مكي وغيره في العجمي وإن كان لابن ذكوان سوى الفصل بين الهمزتين
قال مكي عند ذكرهما في التبصرة لكن ابن ذكوان لم نجد له أصلا نقيس عليه فيجب أن يحمل
أمره على ما أصله هشام في أئمة والذين ونحوه فيكون مثل أبي عمرو وقالون وحمله
على مذهب الراوي معه عن رجل بعينه أولى من حمله على غيره انتهى وأما مذهب حمزة
في الوقف فيأتي في بابه إن شاء الله تعالى **ثم** رأيت النص عن الهاشمي المذكور
لأبي الكرم الشهرزوري وأبي منصور بن خيرون بصلة ميم الجمع للهاشمي عند همزة القطع
فصح ما قلناه وانتفى ما حاولناه ولله الحمد والمنة ووقفت على ذلك في كتاب الكفاية المنتهي
ونهاية المبتدي للقاضي الإمام أبي نصر أسعد بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي
صاحب الشهرزوري وابن خيرون المذكورين وهو من الأئمة المعتمدين وأهل الأداء
المحققين

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

تقدم الكلام على السكت أول الكتاب عند الكلام على الوقف والكلام هنا على ما يسكت
عليه فاعلم أنه لا يجوز السكت إلا على ساكن إلا أنه لا يجوز السكت على كل ساكن فينبغي أن يعلم
أقسام الساكن ليعرف ما يجوز السكت عليه مما لا يجوز فالساكن الذي يجوز السكت عليه إما أن
يكون بعده همز فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه أو لا يكون بعده همز وإنما يسكت عليه
لمعنى غير ذلك فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز خوفًا من خفائه إما أن يكون منفصلًا
فيكون آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى أو يكون متصلًا فيكون هو والهمز في كلمة واحدة وكل منهما
إما أن يكون حرف مد أو غير حرف مد **فمثال** المنفصل بغير حرف المد من خلا إلى ابني

ادم جديدا فتري عليهم الذين تعوام لو غيث المنشرح حامية العاكم ومن ذلك
نحو الارض والاخرة والايمان والاوليا وما كان بلام المعرفة وان اتصل خطا علي الا مع
ومثاله بحرف المد بما انزل قالوا آمنا في آذانهم ونحو يا أيها يا أولي ونحو لا ما كان مع
حرف النداء والتنبيه وان اتصل في الرسم ايضا **ومثال** المتصل بغير حرف المد القرآن
والظمآن وشيء وشيئا ومسئولا ومن المرء والخبء ودفء **ومثاله** بحرف المد اولئك والسوء
والسماء بنا وجاؤا وشيء وقروء وهنيئا مريا ومن سوء فورد السكت في ذلك عن جماعة من
ائمة القراء وجاء من هذه الطرق عن حمزة وابن ذكوان وحفص ورويس وادريس **فاما**
حمزة فهو اكثر القراء به عناية واختلفت الطرق فيه عنه وعن اصحابه اختلافا كثيرا فروي
جماعة من اهل الاداء السكت عنه من روايتي خلف وخلاد في لام التعريف حيث اتت
وشيء كيف وقعت اي مرفوعا او مجرورا او منصوبا وهذا مذهب صاحب الكافي وابي
الحسن طاهر بن غلبون من طريق الداني ومذهب ابيه عبد المنعم وابي علي الحسن بن
بليمة واحد المذهبين في التيسير والشاطبية وبه ذكر الداني انه قرأ على ابي الحسن بن
غلبون الا ان روايته في التذكرة وارشاد ابي الطيب عبد المنعم وتلخيص ابن بليمة هو المد
في شيء مع السكت علي لام التعريف حسب لا غير والله اعلم وقال الداني في جامع البيان وقرأت
علي ابي الحسن عن قراءته في روايتيه بالسكت على لام المعرفة خاصة لكثرة دورها وكذلك
ذكر ابن مجاهد في كتابه عن حمزة اي السكت علي لام التعريف ولم يذكر عنه خلافا انتهى وهذا
الذي ذكره في جامع البيان عن شيخه ابن غلبون يخالف ما نص عليه في التيسير فانه
نص فيه انه قرأ علي ابي الحسن بالسكت علي لام التعريف خاصة فاما ان يكون سقط ذكر
شيء من الكتاب فيوافق التيسير او يكون مع المد على شيء فيوافق التذكرة والله اعلم **و**روي
بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط وهو طريق ابي محمد مكي وشيخه ابي الطيب
غلبون الا انه ذكر ايضا مد شيء كما تقدم **و**روي اخرون عن حمزة من روايتيه مع السكت
علي لام التعريف وشيء السكت على الساكن المنفصل مطلقا غير حرف المد وهذا مذهب ابي
الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وهو المنصوص
عليه في جامع البيان وهو الذي ذكره ابن الفحام في تجريده من قراءته على الفارسي في
الروايتين واحد الطريقين في الكامل الا ان صاحب العنوان ذكر مد شيء كما قدمنا **و**روي
بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف حسب وهذا مذهب ابي الفتح فارس بن احمد
وطريق ابي عبد الله بن شريح صاحب الكافي وهو الذي في الشاطبية والتيسير من طريق ابي

وحكى صاحب ... ونقل الاهوازي ... في الجامع انه قرأ على ... بالسكت على لام ... الفعل فيهم

الفتح المذكور وفي التجريد من قراءته علي عبد الباقي عن ابيه عن عبد الباقي الخراساني وابي
احمد الا ان صاحب الكافي يحكي المد في شيء في احد الوجهين وذكر عن خلاد السكت فيه
وفي لام التعريف فقط كما تقدم **و**روي اخرون عن حمزة من الروايتين السكت مطلقا
اي على المنفصل والمتصل جميعا ما لم يكن حرف مد وهذا مذهب ابي طاهر بن سوار صاحب
المستنير وابي بكر بن مهران صاحب الغاية وابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي العز
القلانسي وابي محمد سبط الخياط وجمهور العراقيين وقال ابو العلاء الحافظ انه اختيار رهم
وهو مذكور ايضا في الكامل ورواه ابو بكر النقاش عن ادريس عن خلف عن حمزة **و**روي
اخرون السكت عن حمزة من الروايتين على حرف المد ايضا وهو في ذلك على الخلاف
في المنفصل والمتصل كما ذكرنا فمنهم من خص بذلك المنفصل وسوى بين حرف المد
وغيره مع السكت علي لام التعريف وشيء وهذا مذهب الحافظ ابي العلاء الهمذاني صاحب
غاية الاختصار وغيره وذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي في رواية خلاد ومنهم
من اطلق ذلك في المتصل والمنفصل وهو مذهب ابي بكر الشذائي وبه قرأ سبط الخياط
على الشريف ابي الفضل عن الكارزيني عنه وهو في الكامل ايضا **و**ذهب جماعة الي ترك
السكت عن خلاد مطلقا وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي وشيخه ابي
الطيب وابي عبد الله بن شريح وذكره صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وتبعه على ذلك
الشاطبي وغيره وهو احد طرق الكامل وهو طريق ابي علي العطار عن اصحابه عن ابن
البختري عن جعفر الوزان عن خلاد كما سنذكره في آخر باب الوقف لحمزة **و**ذهب اخرون
الي عدم السكت مطلقا عن حمزة من روايتيه وهو مذهب ابي العباس المهدوي صاحب
الهداية وشيخه ابي عبد الله بن سفيان صاحب الهادي وهو الذي لم يذكر ابن مهران
في غير غايته سواه فهذا الذي علمته ورد عن حمزة في ذلك من الطرق المذكورة وبكل ذلك
قرأت من طريق من ذكرت واختياري عنه السكت في غير حرف المد جمعا بين النص والاداء
والقياس فقد روينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف فالمد
يجزي من السكت قبل الهمزة قال وكان اذا مد ثم اتى بالهمز بعد المد لا يقف قبل الهمز انتهى **قال**
الحافظ ابو عمرو الداني وهذا الذي قاله حمزة من ان المد يجزي من السكت معنى حسن لطيف
دال على وفور معرفته ونفاذ بصيرته وذلك ان زيادة التمكين لحرف المد مع الهمزة انما هو
بيان لها لخفائها وبعد مخرجها فيقوى به على النطق بها محققة وكذا السكون على الساكن
قبلها انما هو بيان لها ايضا فاذا بينت بزيادة التمكين لحرف المد قبلها لم يحتج ان تبين بالسكت

عليه وكفى المدّ من ذلك واغنى عنه **قلت** وهو ظاهر واضح وعليه العمل اليوم والله تعالى
اعلم **واما** ابن ذكوان فروى عنه السكت وعدمه صاحب المبهج من جميع طرقه على
ما كان من كلمة وكلمتين ما لم يكن حرف مدّ فقال قرأت لابن ذكوان بالوقف وبالادراج
على شيخنا الشريف ولم اره منصوصًا في الخلاف بين اصحاب ابن عامر وكذلك روى عنه
السكت صاحب الارشاد والحافظ ابو العلاء كلاهما من طريق العلوي عن النقاش عن
الاخفش الا ان الحافظ ابا العلاء خصّه بالمنفصل ولام التعريف وشيء وجعله دون سكت
حمزة فخالفنا ابا العز في ذلك مع انه لم يقرأ بهذه الطريق الا عليه والله اعلم وكذلك رواه الهذلي
من طريق الجبني عن ابن الاخرم عن الاخفش وخصّه بالكلمتين والسكت من هذه الطرق
كلها مع التوسط الا من الارشاد فانه مع المد الطويل فاعلم ذلك والجمهور عن ابن ذكوان
من سائر الطرق على عدم السكت وهو المشهور عنه وعليه العمل والله اعلم **واما**
حفص فاختلف اصحاب الاشناني في السكت عن عبيد بن الصباح عنه فروى عنه ابو طاهر بن
ابي هاشم السكت واختلف فيه عن اصحابه فروى ابو علي المالكي البغدادي صاحب الروضة
عن الحمامي عنه السكت على ما كان من كلمة وكلمتين غير المد ولم يذكر خلافًا عن الاشناني
في ذلك وروى ابو القسم بن الفحام صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه السكت على
ما كان من كلمتين ولام التعريف وشيء لا غير وروى عن عبد الباقي عن ابيه عن ابي احمد
السامري عن الاشناني السكت على ذلك وعلى الممدود يعني المنفصل فانفرد بالممدود عنه
وليس من طريق الكتاب والله اعلم **فقال** الداني في جامعه وقرأت ايضا على ابي
الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن الاشناني بغير سكت في جميع القرآن وكذلك قرأت
على ابي الحسن عن قراءته على الهاشمي عن الاشناني قال وبالسكت آخذ في روايته لان ابا
طاهر بن ابي هاشم رواه عنه تلاوة وهو من الاتقان والضبط والصدق ووفور المعرفة
والحذق بموضع لا يجهله احد من علماء هذه الصناعة فمن خالفه عن الاشناني فليس بحجة
عليه **قلت** والامر كما قال الداني في ابي طاهر الا ان اكثر اصحابه لم يروه عنه السكت تلاوة
ايضا كالنهرواني وابن العلاف والمصاحفي وغيرهم وهم ايضا من الاتقان والضبط
والحذق والصدق بمحل لا يجهل ولم يصح عندنا تلاوة عنه الا من طريق الحمامي مع ان اكثر اصحاب
الحمامي لم يروه عنه مثل ابي الفضل الرازي وابي الفتح بن شيطا وابي علي غلام الهراس
وهم من اضبط اصحابه واحذقهم فظهر وصح ان الادراج وهو عدم السكت عن الاشناني
اشهر واكثر وعليه الجمهور والله اعلم وبكل من السكت والادراج قرأت من طريقه والله

تعالى الموفق **واما** ادريس عن خلف فاختلف عنه فروى الشطي وابن بويان
السكت عنه في المنفصل وما كان في حكمه وشيء خصوصًا نص عليه في الكفاية في
القراءات الست وغاية الاختصار والكامل انفرد به عن خلف من جميع طرقه **و**روى
عنه المطوعي السكت على ما كان من كلمة وكلمتين عمومًا نص عليه في المبهج **و**انفرد
الصيدلاني عن الشطي فيما لم يكن الساكن واوًا ولا ياء يعني مثل خلوا الى وابني ادم ولا
اعلم احدًا استثناه عن احد من الساكنين سواه ولا عمل عليه والله اعلم وكلهم عنه بغير
سكت في الممدود والله اعلم **واما** رويس فانفرد عنه ابو العز القلانسي من طريق
القاضي ابي العلاء الواسطي عن النخاس عن التمار عنه بالسكت اللطيف دون
سكت حمزة ومن وافقه وذلك على ما كان من كلمة وكلمتين في غير الممدود حسبما نص
عليه في الكفاية وظاهر عبارته في الارشاد السكت على الممدود المنفصل **وبها** قرأت
على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان اوقفته على كلام الارشاد فقال هذا شيء لم نقرأ به ولا
يجوز **ثم** رايت نصوص الواسطيين اصحاب ابي العز واصحابهم على ما نصه في الكفاية
واخبرني به ابن اللبان وغيره وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه والله اعلم **واما** الذي
يسكت عليه لغير قصد تحقيق الهمز فاصل مطرد واربع كلمات فالاصل المطرد حروف الهجاء
الواردة في فواتح السور نحو الم الر كهيعص طه طسم طس ص ن فقرأ ابو جعفر
بالسكت على كل حرف منها ويلزم من سكته اظهار المدغم منها والمخفى وقطع همزة
الوصل بعدها ليبين بهذا السكت ان الحروف كلها ليست للمعاني كالادوات للاسماء
والافعال بل هي مفصولة وان اتصلت رسمًا وليست بمؤتلفة وفي كل واحد منها سر من
اسرار الله تعالى الذي استأثر الله تعالى بعلمه واوردت مفردة من غير عامل ولا عطف
فسكنت كاسماء الاعداد اذا وردت من غير عامل ولا عطف فتقول واحد اثنان ثلاثة
اربعة هكذا **و**انفرد الهذلي عن ابن جماز بوصل حروف الم الله لا اله الا هو في اول آل عمران
بميم الم كالجماعة **و**انفرد ابن مهران بعدم ذكر السكت لابي جعفر في الحروف كلها
وذكر ابو الفضل الرازي عدم السكت في السين من طسم تلك والصحيح السكت عن
ابي جعفر على الحروف كلها من غير استثناء لشيء منها وفاقًا لاجماع الثقات الناقلين ذلك
عنه نصًا واداء وبه قرأت وبه اخذ والله اعلم **واما** الكلمات الاربع فهي عوجًا اول
الكهف ومرقدنا في يس ومن راق في القيامة وبل ران في التطفيف فاختلف عن حفص
في السكت عليها والادراج فروى جمهور المغاربة وبعض العراقيين عنه من طريق عبيد

وعمرو السكت علي الالف المبدلة من التنوين في عوجا ثم يقول قيما وكذلك علي الالف
من مرقدنا ثم يقول هذا ما وعد الرحمن وكذلك علي النون من من ثم يقول راق وكذلك
علي اللام من بل ثم يقول ران علي قلوبهم وهذا هو الذي في الشاطبية والتيسير والهادي
والهداية والكافي والتبصرة والتلخيص والتذكرة وغيرها وروي الادراج في الاربعة
كالباقين ابو القسم الهذلي وابو بكر بن مهران وغير واحد من العراقيين فلم يفرقوا في
ذلك بين حفص وغيره وروي عنه كلا من الوجهين ابو القسم بن الفحام في تجريده فروي
السكت في عوجا ومرقدنا عن عمرو بن الصباح عنه وروي الادراج كالجماعة عن عبيد بن
الصباح عنه وروي السكت في من راق وبل ران من قراءته علي الفارسي عن عمرو ومن
قراءته علي عبد الباقي عن عبيد فقط وروي الادراج كالجماعة من قراءته علي ابن نفيس من
طريق عبيد والمالكي من طريقي عمرو وعبيد جميعا والله اعلم واتفق صاحب المستنير والمبهج
والارشاد علي الادراج في عوجا ومرقدنا كالجماعة وعلي السكت في الثنتين فقط وعلي الاظهار
من غير سكت في التطفيف والمراد بالاظهار السكت فان صاحب الارشاد صرح بذلك في
كفايته وصاحب المبهج نص عليه في الكفاية له ولم يذكر سواه وروي الحافظ ابو العلاء
في غايته السكت في عوجا فقط ولم يذكر في الثلاثة الباقية شيئا بل ذكر الاظهار في من
راق وبل ران **قلت** فثبت في الاربعة الخلاف عن حفص من طريقيه وصح الوجهان
من السكت والادراج عنه وبهما عنه آخذ ووجه السكت في عوجا قصد بيان ان
قيما بعده ليس متصلا بما قبله في الاعراب فيكون منصوبا بفعل مضمر تقديره انزله قيما
فيكون حالا من الهاء في انزله وفي مرقدنا بيان ان كلام الكفار انقضى وان قوله هذا
ما وعد الرحمن ليس من كلامهم فهو اما من كلام الملائكة او من كلام المؤمنين كما اشرنا
اليه في الوقف والابتداء وفي من راق وبل ران قصد بيان اللفظ ليظهر انهما كلمتان
مع صحة الرواية في ذلك والله اعلم **تنبيهات الاول** انما ياتي السكت حال وصل
الساكن بما بعده اما اذا وقف علي الساكن فيما يجوز الوقف عليه مما انفصل خطا فان
السكت المعروف يمتنع ويصير الوقف المعروف وان وقف علي الكلمة التي فيها الهمز سواء
كان متصلا او منفصلا فان لحمزة في ذلك مذهبا ياتي في الباب الآتي واما غير حمزة فان
كان الهمز متوسطا كالقرآن والظمآن وشئ والارض فالسكت ايضا اذ لا فرق في ذلك
بين الوقف والوصل وكذا ان كان مبتدأ ووصل بالساكن قبله وان كان متطرفا ووقف
بالروم فكذلك فان وقف بالسكون امتنع السكت من اجل التقاء الساكنين وعدم

الاعتداد في العارض علي التحقيق **الثاني** تقدم انه اذا قرئ بالسكت لابن ذكوان يجوز ان يكون مع
المد الطويل ومع التوسط لورود الرواية بذلك فان قرئ به لحفص فانه لا يكون الا مع المد
ولا يجوز ان يكون مع القصر لان السكت انما ورد من طريق الاشناني عن عبيد عن حفص
وليس له الا المد والقصر ورد من طريق الفيل عن عمرو عن حفص وليس له الا الادراج والله
اعلم **الثالث** ان من كان مذهبه عن حمزة السكت او التحقيق الذي هو عدم السكت
اذا وقف فان كان الساكن والهمز في الكلمة الموقوف عليها فان تخفيف الهمز كما سياتي
ينسخ السكت والتحقيق وان كان الساكن في كلمة والهمز اول كلمة اخري فان الذي
مذهبه تخفيف المنفصل كما سياتي ينسخ تخفيفه سكته وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف
كما سياتي ولذلك لم يات له في نحو الارض والانسان سوي وجهين وهما النقل والسكت
لان الساكتين عنه علي لام التعريف وصلا منهم من ينقل وقفا كابي الفتح عن خلف والجمهور
عن حمزة ومنهم من لا ينقل من اجل تقدير انفصاله فيقره علي حاله كما لو وصل كابن غلبون
وابي الطاهر صاحب العنوان ومكي وغيرهم واما من لم يسكت عليه كالمهدوي وابن سفيان
وابن مهران في غايته عن حمزة وكابي الفتح عن خلاد فانهم مجمعون علي النقل وقفا ليس عنهم
في ذلك خلاف ويجي في نحو قد افلح ومن امن وقل اوحي الثلاثة الاوجه اعني السكت وعدمه
والنقل وكذلك يجي الثلاثة في نحو قالوا آمنا وفي انفسكم وما انزل واما يايها وهولاء فلا يجي
فيه سوي وجهي التحقيق والتخفيف ولا ياتي فيه سكت لان رواة السكت فيه مجمعون علي تخفيفه
وقفا فامتنع السكت عليه حينئذ والله تعالي اعلم **الرابع** لا يجوز مد شي لحمزة حيث قرئ
به الا مع السكت اما علي لام التعريف فقط او عليه وعلي المنفصل وظاهر التبصرة المد في شي
لخلاد مع عدم السكت المطلق حيث قال وقد ذكر ابو الطيب مد شي في روايته وبه اخذ انتهي
ولم يتقدم السكت الا لخلف وحده في غير شي فعلي هذا يكون مذهب ابي الطيب المد عن خلاد
في شي مع عدم السكت وذلك لا يجوز فان ابا الطيب المذكور هو ابن غلبون صاحب كتاب
الارشاد ولم يذكر في كتابه مد شي لحمزة الا مع السكت علي لام التعريف وايضا فان مد شي
قام مقام السكت فيه فلا يكون الا مع وجه السكت وكذا قراناه والله اعلم

باب الوقف علي الهمز

وهو باب مشكل يحتاج الي معرفة تحقيق مذاهب اهل العربية واحكام
رسم المصاحف العثمانية وتمييز الرواية واتقان الدراية قال الحافظ ابو شامة هذا
الباب من اصعب الابواب نظما ونثرا في تمهيد قواعده وفهم مقاصده قال ولكثرة
تشعبه افرد له ابو بكر احمد بن مهران المقرئ رحمه الله تصنيفا حسنا جامعا وذكر انه قرا علي

غير واحد من الائمة فوجد اكثرهم لا يقومون به حسب الواجب فيه الا الحرف بعد الحرف
قلت واوهمه ايضا ما الف ابو الحسن بن غلبون وابو عمرو الداني وغير واحد من
المتاخرين كابن بصخان والجعبري وابن جبارة وغيرهم ووقع لكثير منهم فيه اوهام نبهت
عليها و لما كان الهمز اثقل الحروف نطقا وابعدها مخرجا تنوع العرب في تخفيفه
بانواع التخفيف كالنقل والبدل وبين بين والادغام وغير ذلك وكانت قريش واهل
الحجاز اكثرهم له تخفيفا ولذلك اكثر ما يرد تخفيفه من طرقهم كابن كثير من رواية ابن
فليح وكنافع من رواية ورش وغيره وكابي جعفر من اكثر رواياته ولا سيما رواية العمري
عن اصحابه عنه فانه لم يكد يحقق همزة وصلا وكابن محيصن قارئ اهل مكة مع ابن كثير وبعده
وكابي عمرو فان مادة قراءته عن اهل الحجاز وكذلك عاصم من رواية الاعشى عن ابي بكر من
حيث ان روايته ترجع الى ابن مسعود واما الحديث الذي رواه ابن عدي
وغيره من طريق موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم فقال ابو
شامة الحافظ هو حديث لا يحتج بمثله لضعف اسناده فان موسى بن عبيدة هذا هو
الربذي وهو عند ائمة الحديث ضعيف قلت قال الامام احمد لا تحل الرواية عنه
وفي رواية لا تكتب حديثه واعلم انه من كانت لغته تخفيف الهمز فانه لا ينطق بالهمز الا في
الابتداء و القصد ان تخفيف الهمز ليس بمنكر ولا غريب فما احد من القراء الا وقد ورد
عنه تخفيف الهمز اما عموما واما خصوصا كما قدمنا ذكره في الابواب المتقدمة وقد دونه علماء
العربية انواعا تخفيفه وقسموا تخفيفه الى واجب وجائز وكل ذلك او غالبه وردت به
القراءة وصحت به الرواية اذ من المحال ان يصح في القراءة ما لا يسوغ في العربية بل قد يسوغ
في العربية ما لا يصح في القراءة لان القراءة سنة متبعة ياخذها الاخر عن الاول ومما نحن
فيه القراءة وساغ في العربية الوقف بتخفيف الهمزات كان مما يحقق في الوصل لان الوقف محل
استراحة القارئ والمتكلم ولذلك حذفت فيه الحركات والتنوين وابدل فيه تنوين المنصوب
وجاز فيه الروم والاشمام والنقل والتضعيف فكان تخفيف الهمز والحالة هذه احق واحرى
قال ابن مهران وقال بعضهم هذا مذهب مشهور ولغة معروفة يحذف الهمز في
السكت يعني في الوقف كما يحذف الاعراب فرقا بين الوصل والوقف قال وهو مذهب حسن
وقال بعضهم لغة اكثر العرب الذين هم اهل الجزالة والفصاحة ترك الهمزة الساكنة
في الدرج والمتحركة عند السكت قلت وتخفيف الهمز في الوقف مشهور عند علماء العربية

افرده الله بابا واحكاما واختص بعضهم فيه بمذاهب عرفت بهم ونسبت اليهم
كما نشير اليه ان شاء الله و قد اختص حمزة بذلك من حيث ان قراءته اشتملت على شدة
التحقيق والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف ولذلك روينا عنه الوقف
بتحقيق الهمز اذا قرا بالحدر كما سنذكره ان شاء الله هذا كله مع صحة الرواية بذلك عنده
وثبوت النقل به لديه فقد قال فيه مثل سفيان الثوري ما قرا حمزة حرفا من كتاب الله الا
باثر قلت وقد وافق حمزة على تسهيل الهمز في الوقف حمران بن اعين وطلحة بن مصرف
وجعفر بن محمد الصادق وسليمان بن مهران الاعمش في احد وجهيه وسلام بن سليمان
الطويل البصري وغيرهم وعلى تسهيل المتطرف منه هشام بن عمار في احد وجهيه وابو
سليمان عن قالون في المنصوب المنون و سابين اقسام الهمز في ذلك واوضحه واقربه
واكشفه واهذبه واحرره وارتبه ليكون عمدة للمبتدئين وتذكرة للمنتهين والله تعالى
الموفق فاقول الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك فالساكن ينقسم الى متطرف وهو
ما ينقطع الصوت عليه والى متوسط وهو ما لم يكن كذلك اما الساكن المتطرف
فينقسم الى لازم لا يتغير في حاليه وعارض يسكن وقفا ويتحرك وصلا فالساكن
اللازم ياتي قبله مفتوح مثل اقرا ومكسور مثل نبئ ولم يات في القرآن قبله مضموم ومثاله
في غير القرآن لم يسوء والساكن العارض ياتي قبله الحركات الثلاث فمثاله وقبله الفتح
كامثال اللؤلؤ ان امرؤ ومثاله وقبله الكسر من شاطئ ويبدئ وقرئ ومثاله وقبله
الضم يبدؤ وقال الملأ وعن النبا واما الساكن المتوسط فينقسم الى قسمين متوسط
بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه يكون قبله ضم نحو المؤتفكة ويؤمنون وكسر نحو
بيئتنا ومفتوح نحو كاس وياكل والمتوسط بغيره على قسمين متوسط بحرف ومتوسط
بكلمة فالمتوسط بحرف يكون قبله ضم نحو قالوا ائتنا والملك ائتوني وكسر نحو الذي اؤتمن والارض ائتيا وفتح
نحو الى الهدى ائتنا وقال ائتوني فهذه انواع الهمز الساكن وتخفيفه ان يبدل بحركة ما قبله
ان كان قبله ضم ابدل واوا وان كان قبله كسر ابدل ياء وان كان قبله فتح ابدل الفا وكذلك
يقف حمزة من غير خلاف عنه في ذلك الا ما شذ فيه ابن سفين ومن تبعه من المغاربة
كالمهدوي وابن شريح وابن الباذش من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله واجراء الوجهين
في المتوسط بحرف لاتصاله كما تقدم اجراء مجرى المبتدا وهذا وهم منهم وخروج عن
الصواب وذلك ان هذه الهمزات وان كن اوائل الكلمات فانهن غير مبتدات لانهن
لم يثبتن سواكن الا متصلات بما قبلهن فلهن حكم لهن بكونهن متوسطات

الا ان الهمزة في فاو وفاوعا من قال ابن نوح في كالدالية في فادارع والشين في واستقم
والراء في فال ابن مجاهد لان الدال والشين والراء في ذلك مبتدات ولا
جاريات مجري المبتدات فكذلك هذه الهمزات وان وقعن فآء من الفعل اذ ليس كل
فآ تكون مبتداة او جارية مجري المبتداة ومما يوضح ذلك ان من كان مذهبه تخفيف الهمز
الساكن المتوسط غير حمزة كابي عمرو وابي جعفر وورش فانهم خففوا ذلك كله من غير
خلف عن احد منهم واجروه مجري يوتي ويومن وبالموت فلا بد له من غير فرق بينه وبين
غيره في ذلك والضح والله اعلم والعجب ان ابن الباذش نسب تحقيق هذا القسم لابي الحسن بن
غلبون وابيه وابن سهل والذي رايته نصا في التذكرة هو الابدال بغير خلاف والله اعلم
واختلف ايضا في تغيير حركة الهاء مع ابدال الهمزة يا قبلها في قوله انبئهم في البقرة
ونبئهم في الحجر فكان بعضهم يري كسرها لاجل اليا كما كسر لاجلها في نحو فيهم ويوتيهم
وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن ومن تبعهم
وكان اخرون يقرونها علي ضمتها لان اليا عارضة اذ لا توجد الا في التخفيف فلم يعتدوا بها
وهو اختيار ابن مهران ومكي والمهدوي وابن سفيان والجمهور وقال ابو الحسن بن
غلبون كلا الوجهين حسن وقال صاحب التيسير وهما صحيحان وقال في الكافي الضم احسن
قلت والضم هو القياس وهو الاصح فقد رواه منصوصا محمد بن يزيد الرفاعي صاحب
سليم واذا كان حمزة ضم ها عليهم واليهم ولديهم من اجل ان اليا قبلها مبدلة من الف
فكان الاصل فيها الضم فضم هذه الهاء اولي لان اليا في هذا عارضة والله اعلم **واما** الهمز المتحرك
فينقسم الي قسمين متحرك قبله ساكن ومتحرك قبله متحرك وكل منهما ينقسم الي متطرف
ومتوسط **فالمتطرف** الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفا
او يا او واوا زائدتين او غير ذلك فان كان الفا فانه يأتي بعده كل من الحركات الثلاث
نحو جا وعن اشيا والسفها ومنه الما ومن السما ومن الما وعلي سوا وعلي استحيا
ولا نسا من نسا وكيفية تسهيل هذا القسم ان يسكن اولا للوقف ثم يبدل الفا من
جنس ما قبله والوجه في ذلك ان الهمزة لما سكن للوقف لم يعد الالف حاجزا فقلبت الهمزة
من ذلك الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وحينئذ تلتقي الالفان فاما ان تحذف للساكن كما سيأتي
بيان ذلك وسياتي ايضا بيان حكم الوقف بالروم والاشمام والرسم وغيره اخر الباب **وان**
كان الساكن قبل الهمزة يآء او واوا زائدتين فانه لم يرد في اليا الا في النسي وبري وبريئا
وخطيا ولم يات في الواو الا في قروء وهو فعول وتسهيله ان يبدل الهمزة من جنس ذلك الحرف

الزائد ويدغم الحرف فيه **واما** ان كان الساكن غير ذلك من سائر الحروف فتسهيله
ان ينقل حركة الهمزة الي ذلك الساكن ويحرك بها ثم تحذف هي كما تقدم في باب النقل سواء
كان ذلك الساكن صحيحا او يآء او واوا اصليين سوآء كانا حرفي مد او حرفي لين بلي حركة
تحركت الهمزة فالساكن الصحيح وجملته في القرآن سبعة مواضع منها اربعة الهمزة فيها
مضمومة وهي دفء وملء وينظر المرء ولكل باب منهم جزء ومنها موضعان الهمزة فيهما
مكسورة وهما بين المرء وزوجه وبين المرء وقلبه وموضع واحد الهمزة فيه مفتوحة
وهو يخرج الخبء ومثال اليا الاصلية وهي حرف مد المسيء وجيء وسيء ويضيء ومثالها
وهي حرف لين شيء لا غير نحو علي كل شيء وان زلزلة الساعة شيء ومثال الواو الاصلية
وهي حرف مد لتنوء وان تبوء وما عملت من سوء وليسوءوا وجوهكم علي قراءة حمزة ومن
معه ومثالها حرف لين انهم كانوا قوم سوء للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ؞
والمتطرف المتحرك المتحرك ما قبله هو الساكن العارض المتطرف وقد تقدم حكم تسهيله
ساكنا وسياتي حكم تسهيله بالروم والاتباع والرسم اخر الباب ان شا الله **واما** الهمز
المتوسط المتحرك الساكن ما قبله فهو ايضا علي قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره
فالمتوسط بنفسه لا يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفا او يآء زائدة ولم يقع في
القرآن منه واو زائدة فان كان الفا فتسهيله بين بين اي بين الهمز وحركته باي حركة
تحركت نحو شركاؤنا وجآءوا واولياؤه واولئك وخائفين والملائكة وجآءنا ودعاء ونداء
وان كان يآء زائدة ابدل وادغم كما تقدم في المتطرف وذلك نحو خطيئته وخطيئاتكم وهنيئا
ومريئا وان كان الساكن غير ذلك فهو ايضا اما ان يكون صحيحا او يآء او واوا اصليين
حرف مد او حرف لين فتسهيله بالنقل كما تقدم في المتطرف سواء فمثال الساكن الصحيح
مع الهمزة المضمومة مسئولا ومذءوما ومع المكسورة الافئدة لا غير ومع المفتوحة القرآن
والظمآن وشطأه ويجأرون وجزءا وكفؤا علي قراءة حمزة ومن معه وكذلك النشأة
وجزءا ومثال اليا الاصلية وهي حرف مد سيئت لا غير ومثال الياء حرف لين كهيئة
واستيئس واخواته وشيئا وموئلا ويئس الذئب ومثال الواو وهي حرف مد السوأى
لا غير ومثالها وهي حرف لين سوءة اخيه وسوآتكم وسوآتهما وموئلا والموءودة لا غير
والمتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن من ان يكون متصلا
به رسما او منفصلا عنه **فالمتصل** يكون الفا وغير الف فالالف يكون في موضعين
يا النداء وها التنبيه نحو يا آدم ويا ايها كيف وقع وهانتم وهؤلاء وغير الالف

في موضع واحد وهو لام التعريف حيث وقع نحو الارض الاخرة الاولى الاخرى الانسان
والاحسان فانها تسهل مع الالف بين بين ومع لام التعريف بالنقل هذا مذهب
الجمهور من اهل الاداء وعليه العراقيون قاطبة واكثر المصريين والمغاربة وهو
مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وبه قرا عليه الداني وقال هو انه مذهب الجمهور
من اهل الادآء واختياري وبه قرا صاحب التجريد على شيخه الفارسي ورواه منصوصا
عن حمزة غير واحد وكذا الحكم في سائر المتوسط بزائد وهو ما انفصل حكما واتصل رسما
مما سياتي في اقسامه وذهب كثير من اهل الاداء الى الوقف بالتحقيق في هذا القسم
واجرائه مجرى المبتدا وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب وابي محمد
مكي واختيار صالح بن ادريس وغيره من اصحاب ابن مجاهد وورد منصوصا ايضا عن
حمزة وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي وذكر الوجهين جميعا صاحب التيسير والشاطبية
والكافي والهداية والتلخيص واختار في الهداية في مثل هاتم وبابها التحقيق لتقدير
الانفصال وفي غيره التخفيف لعدم تقدير الانفصال وقال في الكافي التسهيل احسن الا في
مثل هاتم وبابها قلت كانهما لحظا انفصال المد والا فهو متصل رسما فلا فرق
بينه وبين سائر المتوسط بزائد والله اعلم والمنفصل رسما من الهمز المتحرك الساكن
ما قبله فلا يخلو ايضا ذلك الساكن من ان يكون صحيحا او حرف علة فالصحيح نحو من
امن قد افلح قل اني عذاب اليم يوده اليك وقد اختلف اهل الاداء في تسهيل هذا النوع
وتحقيقه فروى كثير منهم عن حمزة تسهيله بالنقل والحقوه بما هو من كلمة ورواه منصوصا
ابو سلمة عن رجاله الكوفيين وهذا مذهب ابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي
العز القلانسي في ارشاده وابي القاسم الهذلي وهو احد الوجهين في الشاطبية وذكره
ايضا ابن شريح في كافيه وبه قرا على صاحب الروضة وهولاء خصوا بالتسهيل من المنفصل
هذا النوع وحده والا فمن عم تسهيل جميع المنفصل محركا وساكنا كما ياتي من مذهب
العراقيين فانه يسهل هذا القسم ايضا لانه لم يفرق بينهما وروى الاخرون تحقيقه من اجل
كونه مبتدا وجاء ايضا منصوصا عن حمزة من طريق ابن واصل عن خلف وعن ابن سعدان كلاهما
عن سليم عن حمزة وهو مذهب كثير من الشاميين والمصريين واهل الغرب قاطبة وهو
الذي لم يجز ابو عمرو الداني غيره وهو مذهب شيخيه ابي الفتح فارس بن احمد وابي الحسن طاهر
بن غلبون وابي اسحاق ابرهيم بن احمد الطبري من جميع طرقه وابي عبد الله بن سفين وابي محمد
مكي وسائر من حقق النقل خطا من المنفصل لم ير عنه منابا وقد غلط من نسب

تسهيله الى ابي الفتح ممن شرح قصيدة الشاطبي وظن ان تسهيله من زيادات الشاطبي
على التيسير لا على طرق التيسير فان الصواب ان هذا مما زاده الشاطبي على التيسير وعلى
طرق الداني فان الداني لم يذكر في سائر مولفاته من هذا النوع سوى التحقيق واجراه
مجرى سائر الهمزات المبتدات وقال في جامع البيان وما رواه خلف وابن سعدان
نصا عن سليم عن حمزة وتابعهما عليه سائر الرواة وعامة اهل الاداء من تحقيق الهمزات
المبتدات مع السواكن وغيرها وصلا ووقفا فهو الصحيح المعمول عليه والماخوذ به قلت
والوجهان من النقل والتحقيق صحيحان معمول بهما وبهما قرات وبهما اخذ والله اعلم
وان كان الساكن حرف علة فلا يخلو اما ان يكون حرف لين او حرف مد فان كان
حرف لين نحو خلوا الى وابني ادم فانه يلحق بالنوع قبله وهو الساكن الصحيح كما تقدم في بابي
النقل والسكت فمن روى نقل ذلك عن حمزة روى هذا ايضا من غير فرق بينهما
حكى ابن سوار وابو العلاء الهمذاني عن غيرهما وجهين في هذا النوع احدهما النقل
كما ذكرنا فالواو والياء تقلب حرف لين من جنس ما قبلها وتدغم الاول في الثاني
فالواو فيصير حرف لين مشددا قلت والصحيح الثابت رواية في هذا النوع هو
النقل ليس الا وهو الذي لم اقرا بغيره على احد من شيوخي ولا اخذ بسواه والله الموفق
وان كان حرف مد فلا يخلو من ان يكون الفا او غيرها فان كان الفا نحو بما انزل لنا
الا استوى الى فان بعض من سهل الهمز بعد الساكن الصحيح بالنقل سهل الهمز في هذا
النوع بين بين وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر بن مقسم وابي بكر بن مهران
وابي العباس المطوعي وابي الفتح بن شيطا وابي بكر بن مجاهد فيما حكاه عنه مكي وغيرهم
وعليه اكثر العراقيين وهو المعروف من مذهبهم وبه قرانا من طريقهم وهو مقتضى
ما في كفاية ابي العز ولم يذكر الحافظ ابو العلاء غيره وبه قرا صاحب المبهج على شيخه الشريف
عن الكارزيني عن المطوعي قال الاستاذ ابو الفتح بن شيطا والتي تقع اولا تخفف ايضا
لانها تصير باتصالها بما قبلها في حكم المتوسطة وهذا هو القياس الصحيح قال وبه قرات وقال
ابن مهران وعلى هذا يعني تسهيل المبتداة حالة وصلها بالكلمة قبلها يدل كلام المتقدمين
وبه كان ياخذ ابو بكر بن مقسم ويقول تركها كيف ما وجد السبيل اليها الا اذا ابتدا
بها فانه لا بد له منها ولا يجد السبيل الى تركها انتهى وذهب الجمهور من اهل الاداء الى
التحقيق في هذا النوع وفي كل ما وقع الهمز فيه محركا منفصلا سواء كان قبله ساكنا او متحركا
وهو الذي لم يذكر اكثر المولفين سواه وهو الاصح رواية وبه قرا ابو طاهر بن سوار على غير

ابن شيطا وكذلك قرأ صاحب المبهج على شيخه الشريف العباسي عن الكارزيني عن ابي بكر
الشذائي وروى ابو اسحق الطبري باسناده عن جميع من عدة من اصحاب حمزة الهمزة في الوقف
اذا كانت الهمزة في اول الكلمة وكذا روى الداني عن جميع شيوخه من جميع طرقه وان
كان غير الف فاما ان يكون يآ او واوا فان من سهل القسم قبلها مع الالف اجرى التسهيل
معها بالنقل والادغام مطلقا سواء كانت اليآ والواو في ذلك من نفس الكلمة نحو قرة
اعينكم وفي انفسكم وادعوا الى خير او زائدا نحو اذا خلوا الى شياطينهم قالوا آمنا
نفسي ان و بمقتضى اطلاقهم يجري الوجهان في الزائد للصلة نحو به احدا وامره الى وهله
اجمعين والقياس يقتضي فيه الادغام فقط والله اعلم و انفرد الحافظ ابو العلاء
باطلاق تخفيف هذا القسم مع قسم الالف قبله كتخفيفه بعد الحركة كانه يلغي حروف
المد ويقدر ان الهمزة وقعت بعد متحرك فتخفف بحسب ما قبلها على القياس وذلك
ليس بمعروف عند القراء ولا عند اهل العربية والذي قرأت به في وجه التسهيل هو
ما قدمت لك ولكني آخذ في اليا والواو بالنقل الا فيما كان زائدا صريحا لمجرد المد والصلة
فبالادغام وبذلك كان اختيار شيخنا ابي عبد الله بن الصائغ المصري وكان امام زمانه في
العربية والقراآت والله تعالى اعلم واما الهمز المتوسط المتحرك المتحرك ما قبله فهو
ايضا على القسمين اما ان يكون متوسطا بنفسه او بغيره فالمتوسط بنفسه لا تخلو همزته
اما ان تكون مفتوحة او مكسورة او مضمومة ولا تخلو الحركة قبلها من ان يكون ضما او كسرا
او فتحا فيحصل من ذلك تسع صور الاولى مفتوحة بعد ضم نحو مؤجلا ويؤخر وفؤاد
وسوالي ولؤلؤا الثانية مفتوحة بعد كسر نحو مئة وناشئة وننشئكم وسيئات و
ليبطئن وسيئا وخاطئة الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو شنآن وسأل ومآرب
ومآب ورأيت ونبوأ ونأى وملجأ وخطأ الرابعة مكسورة بعد ضم نحو كما سئل وسئلوا كسوره
الخامسة مكسورة بعد كسر نحو الى بارئكم وخاسئين ومتكئين السادسة مكسورة بعد
فتح نحو بئس ويطمئن وجبرئيل السابعة مضمومة بعد ضم نحو برؤسكم وكانه رؤس الثامنة
مضمومة بعد كسر نحو ليطفئوا وانبئوني ومستهزئون وسيئه التاسعة مضمومة بعد
فتح نحو رؤف ويدرؤن ويكلؤكم ونقرؤه وتؤزهم فتسهيل الهمزة في الصورة الاولى
وهي المفتوحة بعد ضم ابدالها واوا وفي الصورة الثانية وهي المفتوحة بعد كسر ابدالها
يآء وتسهيلها في الصور السبع الباقية بين بين اي بين الهمزة وما منه حركتها على
اصل التسهيل و حكى ابو العز في كفايته في المفتوح بعد فتح ابدالها الفا وعزاه الى الاكثر

والعلوي

والعلوي وابن نفيس وغيرهم وذكره ايضا ابن شريح ومكي وقال انه ليس بالمطرد
قلت وهذا مخالف للقياس لا يثبت الا بسماع حكى بعضهم تسهيل الهمزة المضمومة
بعد كسر والمكسورة بعد ضم بين الهمزة وحركة ما قبلها والمتوسط بغيره من هذا
القسم وهو المتحرك المتحرك ما قبله لا يخلو ايضا من ان يكون متصلا رسما او منفصلا
فان كان متصلا رسما بحرف من حروف المعاني دخل عليه كحروف العطف وحروف
الجر ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك وهو المعبر عنه عندهم بالمتوسط بزائد فان
الهمزة تاتي فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة ويأتي قبل كل من هذه الحركات الثلاث
كسر وفتح فيصير ست صور الاولى مفتوحة بعد كسر نحو بانه بانهم بانكم باي فباي
ولابويه ولاهب لا تفتكم لادم الثانية مفتوحة بعد فتح نحو فاذن افامن افانتم
كانه كانهم وكاين كامثال فسأكتبها أأنذرتهم سأصرف الثالثة مكسورة بعد
كسر نحو لبامام بايمان باحسان لايلاف الرابعة مكسورة بعد فتح نحو فانهم فانه فاما
واما أئذا أئنا الخامسة مضمومة بعد كسر نحو لاولاهم لاخراهم السادسة مضمومة
بعد فتح نحو واوحي واوتينا واوتيت االقى فاوارى فتسهيل هذا القسم كالقسم قبله
تبدل في الصورة الاولى وهي المفتوحة بعد الكسر ياء وتسهل بين بين في الصور الخمس
الباقية الا انه اختلف عن حمزة في تسهيله كالاختلاف في تسهيل المتوسط بغيره من المتحرك
بعد الساكن مما اتصل رسما نحو ايتا والارض فسهله الجمهور كما تقدم وحققه جماعة
كثيرون و ان كان المتوسط بغيره منفصلا رسما فانه يأتي ايضا مفتوحا ومكسورا ومضموما
ويجب اتصاله بما قبله ياتي بعد ضم وكسر وفتح فيصير منه كالمتوسط بنفسه تسع صور
الاولى مفتوحة بعد ضم نحو منه آيات يوسف ايها الصديق تواقفا السفهاء الا الثانية
مفتوحة بعد كسر نحو من ذرية آدم فيه آيات اعوذ بالله ان هؤلاء اهدى الثالثة
مفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون ان انا باتنا قال ابوهم جاء اجلهم الرابعة مكسورة بعد
ضم نحو يرفع ابرهيم النبي انا منه الا قليلا يشاء الى الخامسة مكسورة بعد كسر نحو من
اكرامهن بأقوم انكم من النفر الى هؤلاء ان كنتم السادسة مكسورة بعد فتح نحو غير
اخراج قال ابرهيم قالت اليه قال انه تفئ الى السابعة مضمومة بعد ضم نحو الجنة ازلفت
كل امن والحجارة اعدت اولياء اولئك الثامنة مضمومة بعد كسر نحو من كل امة
في الارض اما في الكتاب اولئك عليه امة التاسعة مضمومة بعد فتح نحو كان امة
هن ام جاء امة تمنن امهاتكم فتسهيل ايضا هذا القسم من تسهيل الهمز المتوسط المنفصل

الواقع بعد حروف المد من العراقيين وتسهيله كتسهيل المتوسط بنفسه من المتحرك
بعد المتحرك تبدل المفتوحة منه بعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وتسهيل بين بين في
الصور السبع الباقية سواء **فهذا** جميع اقسام الهمز ساكنة ومتحركة ومتوسطة
ومتطرفة وانواع تسهيله القياسي الذي اتفق عليه جمهور ائمة النحويين والقراء وقد
انفرد بعض النحاة بنوع من التخفيف واقتصر عليه بعض اهل الشام وخالفهم آخرون **و**كذلك
انفرد بعض القراء بنوع من التخفيف واقتصر عليه بعض النحاة وخالفهم آخرون كذلك
وشذ بعض من الفريقين بشيء من التخفيف لم يوافق عليه وسنذكر ذلك كله مستوفى مبينا
الصواب بحول الله وقوته **فمن** القسم الاول وهو الذي ذكره بعض النحاة اجراء الياء
والواو الاصليتين مجرى الزائدتين فابدلوا الهمزة بعدهما من جنسهما وادغموهما
في المبدل من قسمي المتطرف والمتوسط المتصل حكى سماع ذلك من العرب يونس
والكسائي وحكاه ايضا سيبويه لكنه لم يقسه تخفيفه بالسماع ولم يجعله مطردا
ووافق على الابدال والادغام في ذلك جماعة من القراء وجاء ايضا منصوصا عن حمزة وبه
قرأ الداني على شيخه ابي الفتح فارس وذكره في التيسير وغيره وذكره ايضا ابو محمد في التبصرة
وابو عبد الله بن شريح في الكافي وابو القسم الشاطبي وغيرهم وخصه ابو علي بن بليمة
بشيء وهيئة وموئلا فقط فلم يجعله مطردا ولم يذكر اكثر الائمة من القراء والنحاة سوى
النقل كابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب وابي عبد الله بن سفين وابي العباس
المهدوي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وابي القسم بن
الفحام والجمهور وهو اختيار ابن مجاهد وغيره وهو القياس المطرد اجماعا وانفرد الحافظ
ابو العلاء فخص جواز الادغام من ذلك بحرف اللين ولم يجزه بحرف المد وكانه لاحظ
كونه حرف مد وحرف المد لا يجوز ادغامه وهذا لا يخلصه فيما اذا كان حرف المد
زائدا فانه يجب ادغامه قولا واحدا نحو هنيا وفيه الجواب عن ذلك ان الادغام فيه
تقديري فانا لما لفظنا بياء مشددة وواو مشددة تخفيفا للهمز قدرنا ابدال الهمزة
بعد حرف المد وادغام حرف المد في الهمز ونظيره هذا ادغام ابي عمرو نودي يا موسى
هو والذين آمنوا فان النطق فيه بياء وواو مشددتين وكونتا سكنا الياء والواو
حين صار احرف مد ثم ادغما فيما بعدهما تقديرا والله اعلم ذكر بعض النحاة الابدال
والادغام في المنفصل نحو في انفسكم وقالوا آمنا وحكاه ابو عمرو في الفرخ عن بعض العرب
ووافق على ذلك من القراء ابو طاهر بن سوار وابو الفتح بن شيطا **و** اجاز نحاة الكوفيين

ان تقع همزة بين بين بعد كل ساكن كما تقع بعد المتحرك ذكره الاستاذ ابو حيان في الارتشاف
وقال هذا مخالف لكلام العرب انتهى **و** انفرد ابو العلاء الهمذاني من القراء بالموافقة
على ذلك فيما وقع الهمز فيه بعد حرف مد سواء كان متوسطا بنفسه او بغيره فاجرى
الواو والياء مجرى الالف وسوى بين الالف وغيرها من حيث اشتراكهن في المد **قلت**
وذلك ضعيف جدا فانهم انما عدلوا الى بين بين بعد الالف لانه لا يمكن معها النقل ولا
الادغام بخلاف الياء والواو والله اعلم على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى ذلك في موئلا
والموءودة وقال انه مذهب شيخه طاهر بن ابي هاشم وهو عجيب في موئلا من اجل اتباع
الرسم عند من ياخذ به والله اعلم **و** اجاز بعض النحاة الاستغناء عن النقل بعد الياء والواو
اذا كانا حرفي مد حذف الهمزة فيقولون في نحو تزدري اعينكم وادعوا الى تزدري عينكم
وادعولى ولم يوافق على هذا التخفيف من احد القراء **و** اجاز النحاة النقل بعد الساكن
الصحيح مطلقا ولم يفرقوا بين ميم جمع ولا غيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فاجازوه
في غير ميم الجمع نحو قد افلح وقل اي لا في نحو عليكم انفسكم ولكم ايدي فقال الامام ابو
الحسن السخاوي لا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف عندنا انتهى وهذا هو الصحيح
الذي قرأنا به وعليه العمل وانما لم يجز النقل في ذلك لان ميم الجمع اصلها الضم فلو حركت
بالنقل لتغيرت عن حركتها الاصلية فيما مثلنا به ولذلك آثر من مذهبه النقل صلة ميم
عند الهمز ليعود الى اصلها ولا تحرك بغير حركتها كما فعل ورش وغيره على ان ابن مهران
ذكر في كتابه في وقف حمزة فيها مذاهب **احدها** نقل حركة الهمزة اليها مطلقا
فتضم في نحو ومنهم اميون وتفتح في انتم اعلم وتكسر في نحو ايا تكم ان كنتم **الثاني** انها
تضم مطلقا ولو كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذرا من تحرك الميم بغير حركتها الاصلية
قلت وهذا لا يمكن في نحو عليهم ءاياتنا زادتهم ايمانا لان الالف والياء حينئذ لا تنقطعا ن
بعدها **الثالث** تنقل في الضم والكسر دون الفتح لئلا يشتبه بالتثنية **و** اجاز
بعض النحاة في الساكن الصحيح قبل الهمز المتطرف ابدال الهمزة بمثل حركة ما قبل ذلك الساكن
حالة الوقف وذلك نحو يخرج الخب ومن المرء ودفء وجزء فيقولون هذا الخبو ورايت
الخبا ومررت بالخبي وهذا الردو ورايت الردا ومررت بالردي وهذا الجزو ورايت
الجزا ومررت بالجزي على سبيل الاتباع وهذا مسموع مطرد ذكره سيبويه وغيره ولم يوافق
على هذا احد من القراء الا ابا العلاء الحافظ فانه حكى وجها آخر في الخب بتبديل الهمزة الفا
بعد النقل تخفيفه بالمفتوحة **و** اجاز بعضهم في نحو هذا ايضا النقل الى الحرف فقط فيقول

هذا النحو والدفو والجزو وابتا نحبا والدفا والجزا ومررت بالجبى والدفى والجزى ذكره
ابن مالك في تسهيله مطردا ولم يوافق عليه احد من القراء و اجاز النحاة في كاه كاة بالنقل
فقط والابدال وهو عند البصريين شاذ غير مطرد وحكاه سيبويه وقال هو قليل وقاس
عليه الكوفيون مجيئون يسالون ويجاريون والنشاة وحركة الساكن بالفتح في ذلك
هي حركة الهمزة ثم ابدلت الهمزة الفا وقيل ابدلوا الهمزة الفا فلزم انفتاح ما قبلها ولم يوافق
على ذلك احد من القراء الا ابا العلاء الهمذاني فذكره وجها اخر وقد ذكره كثير منهم في
النشاة فقط من اجل انها كتبت بالالف كما سياتي و اجاز الكوفيون وبعض البصريين ابدال
الهمزة على حسب ابدالها في الفعل وروى الفرا وابو زيد ذلك عن العرب فمن ابدل منهم
الهمزة في الفعل قال استهزيت مثل استقضيت واتكيت مثل الكثيت واطفيت مثل اوصيت
ويقول من ذلك هولاء مستهزون مثل مستقضون ويستهزون مثل يستقضون والمتكون
مثل مكتون ويطفون مثل يوصون ويطون مثل يرون فيبنون الكلمة على فعلها فيجب
حينئذ ضم ما قبل الواو ولهذا لان كان مضموما وليست هذه الضمة ضمة نقل حتى يلزم من
ذلك نقل حركة الهمزة الى متحرك كما توهمه بعضهم قال الزجاج اما مستهزون فعلى لغة
من يبدل من الهمزة ياء في الاصل فيقول في استهزاء استهزيت فيجب على استهزيت يستهزون
وكذا القول في مستهزين وخاسين وخاطين وهو عندهم صحيح مطرد وبه قرا ابو جعفر فيما
تقدم ومنه قراءة نافع الصابون والصابين و قد وافق على ذلك في الوقف عن
حمزة كثير من اهل الاداء وجاء منصوصا عنه فروى محمد بن سعيد البزاز عن خلاد عن سليم
عن حمزة انه كان يقف مستهزون بغير همز وبضم الزاي وروى اسمعيل بن شداد عن
شجاع قال كان حمزة يقف مستهزون برفع الزاي من غير همز وكذلك متكون والخاطون
ومالون وليطفوا بغير همز في هذه الاحرف كلها وبرفع الكاف والفا والزاى والطاء
وقال ابن الانباري اخبرنا ادريس حدثنا خلف حدثنا الكسائي قال ومن وقف بغير همز
قال مستهزون برفع الزاى بغير مد وكذلك ليطفوا برفع الفا وكذلك ليواطوا برفع
الطا وكذلك يستنبونك برفع البا فمالون برفع اللام ونحو ذلك قلت وهذا نص
صريح بهذا الوجه مع صحته في القياس والاداء والعجب من ابي الحسن السخاوي ومن
تبعه في تضعيف هذا الوجه واخماله وجعله من الوجوه المجملة المشار اليها بقول الشاطبي
ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا يحمل الخملا على التشبيه اي
ان ضم ما قبل الواو وكسر حاله الحذف اخملا يعني الوجهين جميعا و وافقه على هذا ابو

عبد الله الفاسي وهو وهم بين وخطا ظاهر ولو كان كذلك لقال قيلا واخملا والصواب
ان الالف من اخملا للاطلاق وان هذا الوجه من اصح الوجوه الماخوذ بها لحمزة في الوقف
وممن نص على صحته صاحب التيسير في كتابه جامع البيان وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره
و اما الخامل الوجه الاخر وهو حذف الهمزة وابقاء ما قبل الواو مكسورا على حاله على
مراد الهمز كما اجازه بعضهم وحكاه خلف عن الكسائي قال الداني وهذا الاعمل عليه
قلت فهذا الذي اشار اليه الشاطبي بالاخمال ولا يصح رواية ولا قياسا والله اعلم
و ذهب بعض النحاة الى ابدال الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم حرفا خالصا
فتبدل في نحو سنقريك ويستهزون ياء وفي نحو سيل واللولوا واوا ونسب هذا على اطلاقه
الى ابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش النحوي البصري اكبر اصحاب سيبويه فقال
الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه هذا هو مذهب الاخفش النحوي الذي لا يجوز عنده
غيره وتبعه على ذلك الشاطبي وجمهور النحاة على ذلك عنه والذى رايته انا في
كتاب معاني القرآن له انه لا يجيز ذلك الا اذا كانت الهمزة لام الفعل نحو ينبيك و
اللولوا اما اذا كانت عين الفعل نحو سيل او من منفصل نحو يرفع ابرهيم ويشاء الى فانه
يسهلها بين بين كمذهب سيبويه والذى حكته عنه القراء والنحاة اطلاق الابدال
في النوعين واجازه كذلك عن حمزة في الوقف ابو العز القلانسي وغيره وهو ظاهر كلام
الشاطبي و وافق الحافظ ابو العلاء الهمذاني على جواز الابدال في المضمومة بعد كسر
فقط مطلقا اي في المنفصل والمتصل فاء الفعل ولامه وحكى ابو العز ذلك في هذا النوع
خاصة عن اهل واسط وبغداد وحكى تسهيل بين بين عن اهل الشام ومصر والبصرة
و حكى الاستاذ ابو حيان النحوي عن الاخفش الابدال في النوعين ثم قال وعنه في
المكسورة المضموم ما قبلها من كلمة اخرى التسهيل بين بين فتحصل له على الوجهين جميعا
في المنفصل و ذهب جمهور ائمة القراء الى الغاء مذهب الاخفش في النوعين في الوقف لحمزة
واخذوا بمذهب سيبويه في ذلك وهو التسهيل بين الهمزة وحركتها وهو مذهب ابي طاهر
صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وابي العباس المهدوي وابي طاهر بن سوار
وابي القسم بن الفحام صاحب التجريد وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر ولم يرض
مذهب الاخفش ورد عليه في كتابه وقف حمزة و ذهب اخرون من الائمة الى التفصيل
فاخذوا بمذهب الاخفش فيما وافق الرسم نحو سنقريك واللولو وبمذهب سيبويه في نحو
سيل ويستهزون ونحو لموافقة الرسم كما سنوضحه من التخفيف الرسمي وهو اختيار

الحافظ ابي عمرو الداني وغيره وذهب جماعة من النحاة الى جواز ابدال الهمزة المتطرفة في الوقف من جنس حركتها في الوصل سواء كانت بعد متحرك او بعد ساكن وحكوا ذلك سماعا عن غير الحجازيين من العرب كتميم وقيس وهذيل وغيرهم وذلك نحو الملا ونباو ويبدو وتفتو والعلماو ويشاء والخب فيقولون جا الملو ومررت بالملي ورايت الملا وهذا نبو وجيت بنبي وسمعت نبا وهولاء العلماو ومررت بالعلماي ورايت العلما وهذا الخبو ومررت بالخبي ورايت الخبا وزيد يبدو وتفتو وتشو ولن يبدا ولن نفتا ولن نشا فتكون الهمزة واوا في الرفع وياء في الجر والفا في النصب فيتفق هذا التخفيف مع التخفيف المتقدم لفظا ويختلفان تقديرا وكذلك يتفق هذا التخفيف مع المتقدم حالة الرفع اذا انضم ما قبل الهمز وحالة الجر اذا انكسر نحو يخرج منهما اللولو ومن شاطي ويختلفان تقديرا فعلى التخفيف الاول تخفف بحركة ما قبلها وعلى هذا التخفيف بحركة نفسها وتظهر فائدة الخلاف في الاشارة بالروم والاشمام ففي تخفيفها بحركة نفسها يأتي الاشارة وفي تخفيفها بحركة ما قبلها يمتنع ولا يعتد بالالف التي قبل الهمزة لانها حاجز غير حصين فتقدر الهمزة بعدها كانها بعد متحرك في سائر احكامها ووافق جماعة من القراء على هذا التخفيف فيما وافق رسم المصحف فما رسم منه بالواو وقف عليه بها او بالياء فكذلك او بالالف فكذلك وهذا مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وغيره واختيار الحافظ ابي عمرو كما ذكره والقسم الثاني الذي ذكره بعض القراء التخفيف الرسمي ذهب اليه جماعة من اهل الاداء كالحافظ ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم الشاطبي ومن تبعهم على ذلك من المتاخرين والمراد بالرسم صورة ما كتب في المصاحف العثمانية واصل ذلك عندهم ان سليما روى عن حمزة انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف ومعنى ذلك ان حمزة لا يلزم في وقفه على الكلمة التي فيها همز اتباع ما هو مكتوب في المصحف العثماني المجمع على اتباعه يعني اذا خفف الهمزة في الوقف فما كان من انواع التخفيف موافقا لخط المصحف خففه به دون ما خالفه وان كان اقيس وهذا معنى قول الداني في التيسير واعلم ان جميع ما يسهله حمزة من الهمزات فانما يراعي فيه خط المصحف دون القياس كما قدمناه يعني بما قدمه قوله قبل ذلك فان سكنا اي الهمز جعلتها بين الهمزة والواو نحو قوله فادرءوا ويؤسا ولا يؤده ويستهزءون وليواطئوا وبابه وشبهه ما لم يكن صورتها ياء نحو وننكر ويستهزي وكان سيئه وشبهه فانك تبدلها ياء مضمومة اتباعا لمذهب حمزة في اتباع الخط عند

الوقف على الهمزة وهو قول الاخفش اعني التسهيل في ذلك بالبدل انتهى وهو في غاية من الوضوح ومعنى قوله دون القياس اي المجرد عن اتباع الرسم كما اشار به وليس معناه وان خالف القياس كما توهمه بعضهم فان اتباع الرسم لا يجوز اذا خالف قياس العربية كما سانبينه ولا بد حينئذ من معرفة كتابة الهمز ليعرف ما وافق القياس في ذلك مما خالفه فاعلم ان الهمزة وان كان لها مخرج يخصها ولفظ تتميز به فانه لم يكن لها صورة تمتاز بها كسائر الحروف ولما تمكن فيها التخفيف ابدالا ونقلا وادغاما وبين بين كتبت بحسب ما تخفف به فان كان تخفيفها الفا او كالالف كتبت الفا وان كان ياء او كالياء كتبت ياء وان كانت واوا او كالواو كتبت واوا وان كان حذفا بنقل او ادغام او غيره حذفت ما لم تكن اولا فان كانت اولا كتبت الفا ابدا اشعارا بحالة الابتداء اذ كانت فيه لا يجوز تخفيفها بوجه هذا هو الاصل والقياس في العربية ورسم المصاحف وربما خرجت مواضع عن القياس المطرد لمعنى فمما خرج من الهمز الساكن اللازم في المكسور ما قبله رئيا في سورة مريم حذفت صورة همزتها وكتبت بياء واحدة قبل الالف بالكسرة والصواب ان ذلك كراهة اجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت ياء فحذفت لذلك كما حذفت يستحيي ويحيي ونحو ذلك لاجتماع المثلين وكتبت هيئا ومهيئا في بعض المصاحف صورة الهمزة فيهما الفا من اجل اجتماع المثلين اذ لو حذفت لحصل الاجحاف من اجل ان الياء قبلها مشددة فنص على تصويرها الفا فيهما وفي مكر السيء والمكر السيء الغازي بن قيس في هجاء السنة له وقد انكر الحافظ ابو عمرو الداني كتابه ذلك بالالف وقال انه خلاف الاجماع وقال السخاوي وان ذلك لم ينقله ابو عمرو عن يقين بل عن غلبة ظن وعدم اطلاع ثم قال وقد رايت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكر الغازي بن قيس قلت وكذلك رايتها انا فيه وقد نص الشاطبي وغيره على رسمهن وهي بياء والله اعلم وفي المضموم ما قبله تووي اليك وتوويه حذفت صورة الهمزة كذلك لانها لو صورت في ذلك لكانت واوا والواو في الخط القديم الذي كتب به المصاحف العثمانية وقبل الشكل ازال فحذفت لذلك ويحتمل ان يكون كتب على قراءة الادغام او لتشمل القراءتين تحقيقا وتقديرا وهو الاحسن وفي المفتوح ما قبلها فادارءتم فيها من سورة البقرة حذفت صورة الهمزة منه ولو صورت لكانت الفا وكذلك حذفت الالف التي قبلها بعد الدال وانما حذفا اختصارا وتخفيفا او انهما لو كتبا لاجتمعت الامثال فان الالف التي بعد الفاء ثابتة بغير خلاف تنبيها عليها لانها ساقطة في اللفظ بخلاف الاخريين فانهما ان حذفا خطا فان موضعهما معلوم اذ لا يمكن النطق بالكلمة الا بهما وقال

بعض ائمتنا في حذفهما تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب ليقرأ القاري بالاثبات
في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات اذا كان ذلك من وجوه القراآت وكذلك
حذفت صورة الهمزة من امتلات في اكثر المصاحف تخفيفا وكذلك استاجره واستاجرت
فيما ذكر ابو داود وفي الثريا وكذا يستاخرون في الغيبة والخطاب واستثني بعضهم
حرف الاعراف ومما خرج من الهمز المتحرك بعد ساكن غير الالف النشاة في الثلاثة
المواضع ويسالون عن في الاحزاب وموئلا في الكهف والسوي في الروم وان
تبوا في المائدة وليسوا في سيئات فصورت الهمزة في هذه الاحرف الخمسة وكان قياسها
الحذف وان لا تصور لان قياس تخفيفها النقل وليحق بها همزوا على قراءة حمزة وخلف وكتبوا
على قراءتهما وقراءة يعقوب ثم النشاة كتبت بالالف بعد الشين بلا خلاف لاحتمال القراءتين
فهي في قراءة ابي عمرو وابن كثير ومن معهما مد صورة المدة وفي قراءة حمزة ومن معه همزة ممن سكن
الشين صورة الهمزة ويسالون اختلفت المصاحف في كتابها ففي بعضها بالف بعد
السين وفي بعضها بالحذف فما كتب فيه بالالف فهي كالنشاة لاحتمال القراءتين فانه
قراها بتشديد السين والمد يعقوب من رواية رويس وهي قراءة الحسن البصري وعاصم
الجحدري وابي نحو السبيعي وما كتبت فيه بالحذف فانها على قراءة الجماعة الباقين وموئلا
اجمع المصاحف على تصوير الهمزة فيه ياء وذلك من اجل مناسبة رؤوس الآي قبل وبعد نحو
موعدا ومصرفا وموبقا ومحافظة على لفظها والسوي صورت الهمزة فيها الفا بعد الواو وبعدها
ياء وهي الف التانيث في الامالة وان تبوا صورت فيه الفا ولم تصور همزة متطرفة بغير خلاف بعد
ساكن في غير هذا الموضع وليسوا مثلها في قراءة حمزة ومن معه واما على قراءة نافع ومن معه
فان الالف فيهما زائدة لوقوعها بعد واو الجمع كما هي في قالوا وشبهه وحذفنا ياء الواو
تخفيفا لاجتماع المثلين على القاعدة وهمزوا وكفوا كتبتا على الاصل بضم العين فصورت
على القياس ولم يكتب على قراءة من سكن تخفيفا على ان هذه الكلمات السبع لم تصور الهمزة
فيها صريحا الا في موئلا وطعاما وفي ان تبوا باثمي في اقوي الاحتمالين وذكر الحافظ ابو عمرو
الداني لتنوا بالعصبة في القصص مما صورت الهمزة فيه الفا مع وقوعها متطرفة بعد ساكن
وتبعه على ذلك الشاطبي فجعلها ايضا مما خرج عن القياس وليس كذلك فان الهمزة من لتنوا
مضمومة فلو صورت لكانت واوا كما صورت المكسورة في موئلا ياء وكالمفتوحة في تبوا والنشاة
والسوي والصواب ان صورة الهمزة منها محذوفة على القياس وهذه الالف وقعت زائدة
كما كتبت يعبؤا ويفتؤا ولو لو وان امرؤا تشبيها بالزائدة بعد واو الجمع وهذا يحتمل ايضا

في تبوا باثمي والله اعلم وذكر بعضهم في هذا الباب لا تايسوا من روح الله انه لا يايس وافلم
يايس الذين وليس كذلك فان الالف في هذه المواضع الثلاثة لا تعلق لها بالهمز يحتمل
امرين اما ان يكون رسمت على قراءة ابن كثير وابي جعفر من روايتي البزي وابن وردان كما تقدم
في باب الهمز المفرد والامر الثاني انه قصد بزيادتها ان يفرق بين هذه الكلمات وبين ييئس
وتايسوا فانها لو رسمت بغير زيادة لاشتبهت بذلك ففرق بين ذلك بالالف كما فرق بزيادة
الالف لشاى في مائة للفرق بينه وبين منه ولتحتمل القراءتين ايضا وكذلك زيادة الالف لشاى
في الكهف او فيها وفي غيرها وفي وجه الاما مدخل لها هنا والله اعلم واما الموءدة فرسمت بواو
واحدة لاجتماع المثلين وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وكذلك مسئولا والعجب من
الشاطبي كيف ذكر مسئولا مما حذف منه احدى الواوين وكذلك حذفت الف قرانا في ويلي
يوسف والزخرف بعد الهمزة كما كتب في بعض المصاحف فما حذفت اختصارا للعلم به فليس
من هذا الباب وكذلك حذفت في بعضها من وقرانا فرقناه في سبحان وقرانا عربيا في الزمر
وكتب في زين الحذف غير ذلك من الالفات للتخفيف ومما خرج من الهمز المتحرك بعد الالف من
المتوسط اصل مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد ما اجتمع فيه مثلان فاكثر وذلك في
المفتوحة مطلقا نحو تدع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم
وما كانوا اولياءه ودعاء ونداء وماء وملجا وخطا وفي المضمومة اذا وقع بعد الهمزة واو نحو
جاءوكم ويراءون وفي المكسورة اذا وقعت بعدها ياء نحو اسراءيل ومن وراءي وشركاءي
واللاي كما تقدم فلم يكتب للهمز في ذلك صورة لئلا يجمع بين صورتين والكلمات المخصوصة
اولياؤهم الطاغوت في البقرة واولياؤهم من الانس في الانعام ونحن اولياؤكم في فصلت
اولياءهم في الاحزاب الى اوليائكم وفي فصلت نحن اولياؤكم كتب في اكثر مصاحف
اهل العراق بحذف الصورة وفي سائر المصاحف ثابتا وحكى ابن المنادي وغيره ان في
بعض المصاحف ان اولياؤه في الانفال بحذفها ايضا واجمع المصاحف على حذف الف التثنية
قبل الهمزة في ذلك كله ونحوه والله اعلم وانما حذفت صورة الهمزة من ذلك لانه لما حذف الالف
من المخفوض اجتمع المتحركات فحذف صورة الهمزة لذلك وحمل المرفوع عليه وفي ان
اولياؤه لتناسب وما كانوا اولياءه والله اعلم واختلف ايضا في جزاؤه الثلاثة الاحرف
في يوسف فحكى حذف صورة الالف فيها الغازي بن قيس في كتابه هجاء السنة ورويه الداني
في مقنعه عن نافع ووجه ذلك قرب شبه الواو من صورة الزاي في الخط القديم كما فعلوا
في الربوا فحذفوا صورة الهمزة لشبه الواو بالراء والله اعلم واجمعوا على رسم براءة من قوله

وكالصورة في اللات ... كتبت الف ... نسبا ... مثل ... الامالة

تعالى فلما تراءا الجمعان في الشعراء بالف واحدة واختلف علماؤنا في الالف الثابته والمحذوفه
هل الاولى ام الثانيه فذهب الداني الى ان المحذوفه هي الاولى وان الثانية هي الثابته
ووجه ثلاثة اوجه احدها ان الاولى زائدة والثانية اصليه والزائد اولى بالحذف
والاصلي اولى بالثبوت والثاني انهما ساكنان وقياسه تغيير الاولى والثالث ان الثانية
قد اعلت بالقلب فلا تعل ثانيا بالحذف لئلا يجتمع عليه اعلالان وذهب غيره الى ان
الثانيه هي الاولى وان الثانيه هي المحذوفه واستدلوا بخمسة اوجه احدها ان الاولى
تدل على معنى وليست الثانية كذلك فحذفها اولى والثاني ان الثانية طرف والطرف
اولى بالحذف والثالث ان الثانية حذفت في الوصل لفظا فناسب ان تحذف خطا
والرابع ان حذف احدى الالفين انما سببه كراهة اجتماع المثلين والاجتماع انما
تحقق بالثانيه فكان حذفها اولى والخامس ان الثانية لو ثبتت لرسمت ياء لانها
رابعة لكونها منقلبه عن ياء واجابوا عن الاول بان الزائد انما يكون اولى بالحذف
من الاصلي اذا كانت الزائدة لمجرد التوسع اما اذا كان للابنيه فلا وعن الثاني بان المقتضي
لا لالتقاء الساكنين بل للمثلين وايضا فغير الثاني لالتقاء الساكنين كثير وعن الثالث
بان محل القلب اللفظ ومحل الحذف الخط فلم يتعدد الاعلال في واحد منهما وخرج من
المتطرف بعد الالف كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة منها
ثمان كلمات كتبت الهمزة فيها واوا بلا خلاف وهي شركاؤا في الانعام انهم فيكم شركاؤا
وفي الشورى ام لهم شركاؤا ونشاؤا في هود ان نفعل في اموالنا ما نشاؤا والضعفاؤا
في ابرهيم فقال الضعفاؤا وشفعاؤا في الروم من شركائهم شفعاء ودعاؤا في غافر وما
دعاؤا الكافرين والبلاؤا في الصافات لهو البلاؤا المبين وفي الدخان بلاؤا مبين
وبرآؤا في الممتحنه انا برآؤا وجزاؤا في الاولين من المائدة وذلك جزاؤا الظالمين وانما
جزاؤا الذين وفي الشورى وجزاؤا سيئة وفي الحشر وذلك جزاؤا الظالمين واختلف
في اربع وهي جزاؤا المحسنين في الزمر وجزاؤا من تزكى في طه وجزآؤا الحسنى في الكهف
وفي علماؤا بني اسرائيل في الشعراء وانما يخشى الله من عباده العلماء في فاطر وفي انباؤا
ما كانوا به في الانعام والشعراء فما كتب من هذه الالفاظ بالواو فان الالف قبله تحذف
اختصارا ويلحق بعد الواو منه الف تشبيها بواو يدعوا وقالوا وما لا يكتب فيه صورة
الهمزة فان الالف فيه تثبت لوقوعها طرفا والمكسورة صورت الهمزة فيه ياء في اربع كلمات
بغير خلاف وهي من تلقاي نفسي في يونس وايتاي ذي القربى في النحل ومن اناي الليل

في طه واو من وراى حجاب في الشورى والالف قبلها ثابته فيها ولكن حذفت في بعض
المصاحف من تلقاي نفسي وايتاي ذي القربى قال السخاوي وقد رايت في المصحف الشامي
الالف محذوفة من تلقاي نفسي ومن ايتاي ذي القربى كما كتبت اللاي بغير الف وثابته
في اناي الليل ومن وراي حجاب انتهى واختلف في بلقاي ربهم ولقاي الاخرة الحرفين في
الروم ونقل الغازي بن قيس على اثبات الياء منهما قال الداني ومصاحف
اهل المدينة على ما رواه الغازي بن قيس الحرفان قال السخاوي وقد رايت الحرف الاول
بلقاي ربهم من غير ياء ورايت الحرف الثاني ولقاي الاخرة بالياء واما اللاي فانها
كتبت في السور الثلاث الى على صورة الى الجار ليحتملها القراءات الاربع فالالف حذفت
اختصارا كما حذفت من تلقاي نفسي وبقيت صورة الهمزة عند من حذف الياء وحقق
الهمزة او سهلها بين بين وصورة الياء عند من ابدلها ياء ساكنة واما عند حمزة
ومن معه ممن اثبت الهمزة والياء جميعا فحذفت احدى الياءين لاجتماع الصورتين
والظاهر ان صورة الهمزة محذوفة والثابت هو الياء والله اعلم وخرج من الهمزة
المتحرك ما قبله بالفتح كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة عشر
كتبت الهمزة فيها واوا وهي تفتؤا في يوسف ويتفيؤا في النحل واتوكؤا ولا تظمؤا كلاهما
في طه ويدرؤا عنها في النور ويعبؤا في الفرقان والملؤا في الاول من المومنين وفي
فقال الملؤا الذين كفروا من قومه في قصة نوح وفي المواضع الثلاثة من النمل وهي الملؤا
اني الملؤا افتوني الملؤا ايكم وينشؤا في الحلية في الزخرف ونبؤا الخصم منها الا انه في بعض المصاحف
كتب بغير واو ونبؤا الانسان في القيمة على اختلاف فيه وزيدت الالف بعد الواو في هذه
المواضع تشبيها بالالف الواقعة بعد واو الضمير والمكسورة موضع واحد صورت الهمزة
فيه ياء وهو من نباي المرسلين في الانعام الا ان الالف زيدت قبلها وقد قيل ان الالف
هي صورة الهمزة من ذلك وان الياء زائدة والاول هو الاولى بالصواب فان الهمزة المضمومة
من ذلك صورت واوا بالاتفاق فحمل المكسورة على نظيرها اصح وايضا فان الالف زيدت
قبل الياء في لشاىء من سورة الكهف وفي جيء لغير موجب فزيادتها هنا لموجب الفتحه
بعد الهمزة اولى وايضا فان الكتاب اجمعوا على زيادة الالف في مائة قبل الياء للفرق
بينها وبين منه وحمل علماء الرسم الالف في مائتين على ذلك للفرق بينها وبين مثنى
مع وجود القراءة بهذه الصورة فحملها هنا للفرق بينها وبين نبي ونبئ اولى والله اعلم
وتقدم ذكر السيئ في موضعي فاطر وحكاية الغازي وغيره ان صورة الهمزة فيه كتبت على الف

غير قياس وانكار الداني ذلك وانما كتبت بياء على القياس ووجه رسم ما تقدم من مضموم
المتطرف واوا ومكسوره ياء تنبيها على وجه تخفيفها وقفا كذلك على لغة من يقف عليه
بذلك كما قدمنا وقيل تقوية للهمزة في الخط كما قويت في اللفظ عوضا عن المد وقيل اعلاما ببيان
حركتها وقيل اجراء للمتطرف مجرى المتوسط باعتبار وصله بما بعده كما اجروا بعض القراءات
المبتدآت كذلك والاول هو الصواب لظهور فائدته وبيان ثمرته والله اعلم وخرج من
الهمز المتوسط المتحرك بعد متحرك اصل مطرد وهو ما وقع بعد الهمز فيه واو او ياء فلم يرسم
في ذلك صورة وذلك نحو مستهزءون وصابئون ومالئون ويستنبئونك وليطفئوا ويذرؤكم
ويطئون ونحو خاسئين وصابئين ومتكئين وذلك اما لاجتماع المثلين على القاعدة
المالوفة رسما او على لغة من يسقط الهمزة راسا او ليحتمل القراءتين اثباتا وحذفا والله اعلم
وكذلك حذفوها من سيئات في الجمع نحو كفر عنهم سيئاتهم واجترحوا السيئات لاجتماع
المثلين وعوضوا عنها اثبات الالف على غير قياس رسمهم في الفات جمع التانيث واثبتوا
صورتها في المفرد سيئة وسيئا وجمعوا بين صورتها والف الجمع في المنشآت وخرج من
ذلك الهمزة المضمومة بعد كسر بالمركبين بعدها واو نحو لانبئنك وسنقرئك فلم يرسم
على مذهب الجادة ولم يرسم بواو بل رسم على مذهب الاخفش بالياء ورسم عكسه سئل وسئلوا
على مذهب الجادة ولم يرسم على مذهب الاخفش واختلف من المفتوح بعد الفتح في اطمانوا
وفي لاملان اعني التي قبل النون وفي اشمازت فرسمت في بعض المصاحف بالالف على
القياس وحذفت في اكثرها على غير قياس تخفيفا واختصارا اذ كان موضعها معلوما وكذلك
اختلفوا في ارايت وارايتم وارايتكم في جميع القرآن فكتب في بعض المصاحف بالاثبات
وفي بعضها بالحذف اما على الاختصار او على قراءة الحذف وذكر بعضهم الحذف في سورة
الدين فقط وذكر بعضهم فيه وفي ارايتم فقط والصحيح اجراء الخلاف في الجميع والله اعلم واما
نأى في سبحان وفصلت فانه رسم بنون والف فقط ليحتمل القراءتين فعلى قراءة من قدم حرف
المد على الهمز ظاهر وعلى قراءة الجمهور قد رسم الالف المنقلبة الفا فاجتمع حينئذ الفان
فحذف احدهما ولا شك عندنا انها المنقلبة وان هذه الالف الثابتة هي صورة الهمزة
كما سياتي بيانه وكذلك راى كتب في جميع القرآن براء والف لا غير والالف فيه صورة الهمزة
كذلك وكتب في موضعي النجم وهما ما كذب الفؤاد ما راى لقد راى من آيات ربه الكبرى
بالف بعدها ياء على لغة الامالة في ذلك بين اللغتين والله اعلم واما رسم مائة
ومائتين وملائه وملائهم بالالف قبل الياء فان الالف في ذلك زائدة كما قدمنا

والياء فيه صورة الهمزة قطعا والعجب من الداني والشاطبي ومن قلدهما كيف قطعوا
بزيادة الياء في ملائه وملائهم فقال الداني في مقنعه وفي مصاحف اهل العراق
وغيرها وملائه وملائهم حيث وقع بزيادة ياء بعد الهمزة قال وكذلك رسمها الغازي
ابن قيس في كتاب هجاء السنة الذي رواه عن اهل المدينة قال السخاوي
وكذلك رايته في المصحف الشامي قلت وكذلك في سائر المصاحف وكتبها
غير زائدة بل هي صورة الهمزة وانما الزائدة الالف والله اعلم وخرج من الفصل الواقع اولا
كلمات لم تصور الهمزة فيه الفا كما هو القياس فيما وقع اولا بل صورت بحسب ما تخفف
به حالة وصلها بما قبلها اجراء للمبتدأة في ذلك مجرى المتوسطة وتنبيها على جواز التخفيف
جمعا بين اللغتين فرسمت المضمومة في اؤنبئكم بالواو بعد الالف ولم ترسم في نظيرها
اانزل واالقي لم يكتبا بالف واحدة للجمع بين الصورتين وكذلك سائر الباب نحو ءانذرتهم
ءاشفقتم ءاسلمتم ءالله اذن وكذلك ما اجتمع فيه ثلاث الفات لفظا نحو ءالهتنا
وكذلك ائذا ائنا الا مواضع كتبت بياء على مراد الوصل كما سنذكر ورسم هؤلاء بواو ثم
وصل بها التنبيه لحذف الفه كما فعل في يايها ورسم يبنؤم في طه بواو ووصل بنون ابن
ثم وصلت الف ابن بياء النداء المحذوفة الالف فالالف التي بعد الياء هي الف ابن هذا
هو الصواب كما نص عليه ابو الحسن السخاوي ونقله عن المصحف الشامي به وكذلك
رايتها انا فيه غير ان بها اثر حك اظنه وقع بعد السخاوي والله اعلم وهذا المصحف الذي
نقل عنه السخاوي ويشير اليه بالمصحف الشامي هو بالمشهد الشرقي الشمالي الذي
يقال له مشهد علي بالجامع الاموي من دمشق المحروسة واخبرنا شيوخنا الموثوق
بهم ان هذا المصحف كان اولا بالمسجد المعروف بالكوشك داخل دمشق الذي جدد
عمارته الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله وان السخاوي رحمه الله كان
سبب مجيئه الى هذا المكان من الجامع ثم اني انا رايتها كذلك في المصحف الشامي الكائن
بمقصورة الجامع الاموي المعروف بالمصحف العثماني ثم رايتها كذلك بالمصحف الذي يقال
له الامام بالديار المصرية وهو الموضوع بالمدرسة الفاضلية داخل القاهرة المعزية
وكتبت الهمزة من ام في ابن ام في الاعراف الفا منفصلة واما هاؤم في الحاقة فالهمزة فيه ليست
من هذا الباب فلم يكن كالهمزة في هؤلاء وها انتم لان همزة هاؤم متوسطة حقيقة لانها
كلمتها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة المتصل وهؤلاء وها انتم ها فيه للتنبيه دخلت على
اولاء وعلى انتم فتسهيل همزة هاؤم بلا خلاف بين بين ووقف هاؤم على الميم بلا نظر فقد

منع ابو محمد مكي الوقف عليها ظنا منه ان الاصل ها قوموا بواو وانما كتبت على لفظ الوصل
فحذفت لالتقاء الساكنين كما حذفت في سندع الزبانية **فقال** لا يحسن الوقف
عليه لانك ان وقفت على الاصل بالواو خالفت الخط وان وقفت بغيرها خالفت الاصل
وذكر الشيخ ابو الحسن السخاوي في شرحه معنى ذلك وذلك سهو بين فان الميم في هاؤم
مثل الميم في انتم الاصل فيهما الصلة بالواو على ما تقدم في قراءة ابن كثير وابي جعفر ورسم المصحف
في جميع ذلك بحذف الواو وهنا ليس بعده ساكن اولى فالوقف على الميم لجميع القراء واذا
كان الذي يصل ميم الجمع بواو في الوصل لا يقف بالواو على الاصل فما الظن بغيره وهذا
مما نبه عليه الاستاذ ابو شامه رحمه الله وهو لاصلبنكم في طه والشعراء في بعض
المصاحف بالواو بعد الالف وكذلك ساوريكم فقطع الداني ومن تبعه بزيادة الواو
في ذلك وان صورة الهمزة هو الالف فيهما والظاهر ان الزائد في ذلك هو الالف وان صورة
الهمزة هو الواو وكتبت على مراد الوصل تنبيها على التخفيف والدليل على ذلك زيادة
الالف بعد اللام في نظير ذلك وهو لاذبحنه ولا اوضعوا وكذلك اذا خففنا الهمزة في
ذلك فانا نخففها بين الهمزة والواو كما انا اذا خففناها في هذا خففناه بين الهمزة والالف
فدل على زيادة الالف في كل ذلك والله اعلم نعم زيدت الواو باجماع من ائمة الرسم والكتابه
في اولي للفرق بينها وبين الي الجارة وفي اولئك للفرق بينها وبين اليك واطردت زيادتها
في اوليا واولات واولا حملا على اخواته وهي في وبا اولي يحتمل الزيادة وهو الظاهر لزيادتها
في نظائرها ويحتمل ان يكون الواو صورة الهمزة كما كتبت في هولاء ويكون الالف الف
با وهو بعيد لاطراد حذف الالف من با حرف النداء ولكن اذا امكن الحمل على عدم الزيادة
بلا معارض فهو اولى والله اعلم ورسمت المكسورة في لئن ويومئذ وحينئذ الموصولة
بما قبلها كلمة واحدة وكذلك صورت في اينكم في الانعام والنمل والثاني من العنكبوت
وفصلت وان لنا في الشعراء وانا لمخرجون في النمل وانا لتاركوا في الصافات
وائذا متنا في الواقعة وكذلك رسم ائن ذكرتم في يس وائفكا في الصافات في مصاحف
العراق ورسما في غيرها بالف واحدة وكذلك سائر الباب والله اعلم وائمة فليست من
هذا الباب وان كان قد ذكرها الشاطبي وغيره فيه فان الهمزة فيه ليست اولا وان كانت
فا بل هي مثلها في بئر وبئس وكذلك في بئس وان كانت عينا فرسمها يا على الاصل وهذا
مما لا اشكال فيه والله اعلم وحذفت الهمزة المفتوحة بعد لام التعريف من كلمتين احديهما
الآن في موضعي يونس وفي جميع القرآن اجراء للمبتدأة مجرى المتوسطة وذلك باعتبار لزوم هذه

الكلمة الاداة واختلف في الذي بسورة الجن وهو فمن يستمع الآن فكتب في بعضها بالف
وهذه الالف هي صورة الهمزة اذ الالف التي بعدها محذوفة على الاصل اختصارا والثانية
الايكة في الشعراء وص ادرست في جميع المصاحف بغير الف بعد اللام وقبلها لاحتمال
القراءتين فهي على قراءة اهل الحجاز والشام ظاهرة تخفيفا وعلى قراءة الكوفيين والبصريين
محمول على اللفظ ومراد النقل وهو افائن مات في آل عمران وافائن مت في الانبياء بياء
بعد الالف فقيل ان الياء زائدة والصواب زيادة الالف لما اذكره ورسم بايد وبايكم بالف
بعد الباء وياءين بعدها فقيل ان الياء الواحدة زائدة ولا وجه لزيادتها هنا والصواب
عندي والله اعلم ان الالف هي الزائدة كما زيدت في مائة ومائتين والياء بعدها هي صورة الهمزة
كتبت على مراد الوصل وتنزيلا للمبتداة منزلة المتوسطة كغيرها واما بايه وبايتنا فرسم في بعض المصاحف
بالف بعد الباء وياءين بعدها فذهب جماعة الى زيادة الياء الواحدة وقال السخاوي وقد
رايته في المصاحف العراقية بايه وبايتنا بياءين بعد الالف ولم ارهما بغير ذلك ثم رايته في
المصحف الشامي كذلك بياءين قال وانما كتب ذلك على الامالة فصورت الالف الممالة ياء وحذفت
الالف التي بعد الياء الثانية من بايه وبايتنا كما حذفت من آيات انتهى وقوله حذفت الالف
التي بعد الياء الثانية من بايه فيه نظر لانه ليس بعد الياء في بايه الف انما الالف بعد الياء
في بايتنا ولو **قال** الالف التي بعد الهمزة في بايه والالف التي بعد الياء في بايتنا لكان
ظاهرا ولعله اراد ذلك فسبق قلمه او لعله انما راى بايه الجمع مثل بايتنا وعليه يصح كلامه
ولكن سقط من الناسخ سنة والله اعلم وقد علمنا ما خرج من رسم المصحف عن القياس
المطرد واكثره على قياس مشهور وغالبه لمعنى مقصود وان لم يكن ظاهرا فلا بد له من وجه
مستقيم يعلمه من قدر ذلك للسلف قدرهم وعرف لهم حقهم وقد كان بعض الناس
يقول في بعض ما خرج عما عرفه من القياس هو عندنا مما قال فيه عثمان رضي الله عنه ارى
في المصاحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها **وقال** الحافظ ابو عمرو الداني ولا يجوز عندنا
ان يرى عثمان رضي الله عنه شيئا في المصحف يخالف رسم الكتابه مما لا وجه له فيها فيقره على
حاله ويقول ان في المصحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها ولو جاز ذلك لم يكن للكتابه معنى
ولا فائدة بل كانت تكون وبالا لاشتغال القلوب بها ثم **قال** وعلة هذه الحروف وغيرها
من الحروف المرسومة في المصحف على خلاف ما جرى به رسم الكتاب من الهجاء الانتقال من
وجه معروف مستفيض الى وجه اخر مثله في الجواز والاستعمال وان كان المنتقل عنه اكثر
استعمالا انتهى والاثر فقد رواه الحافظ ابو بكر بن ابي داود بالفاظ مضطربه مختلفه وكلها

منقطعة لا يصح شي منها وكيف يصح ان يكون عثمان رضي الله عنه يقول ذلك في مصحف جعل
للناس اماما يقتدي به ثم يتركه ليقيمه العرب بالسنتها ويكون ذلك باجماع من الصحابة حتى
قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل
وايضا فان عثمان رضي الله عنه لم يامر بكتابة مصحف واحد انما كتب بامره عدة مصاحف ووجه
كلا منها الى مصر من امصار المسلمين فماذا يقول اصحاب هذا القول فيها ايقولون انه
راى اللحن في جميعها متفقا عليه فتركه لتقيمه العرب بالسنتها ام راه في بعضها فان قالوا
في بعض دون بعض فقد اعترفوا بصحة البعض ولم يذكر احد منهم ولا من غيرهم ان اللحن
كان في مصحف دون مصحف ولم يات المصاحف مختلفة الا فيما هو من وجوه القراآت وليس
ذلك بلحن وان قالوا راه في جميعها لم يصح ايضا فانه يكون مناقضا للقصد في نصب امام يقتدى
به على هذه الصورة وايضا فاذا كان الذين تولوا جمعه وكتابته لم يقيموا ذلك وهم سادات
الامة وعلماوها فكيف يقيمه غيرهم وانما قصدنا استيعاب ما رسم في ذلك مما يتعلق بالهمز
لانا لما اتينا على تخفيفه على مذاهب اهل العربية وكان منه ما صح نقلا وما لا يصح تعين ان ناتي
على رسم الهمز لنذكر ما صح ايضا مما لا يصح فان الذين اتبعوا الوقف بالتخفيف الرسمي اختلفوا في كيفيته
اختلافا شديدا فمنهم من خصه بما وافق منه التخفيف القياسي ولو بوجه كما ذهب اليه
محمد بن واصل وابو الفتح فارس بن احمد وصاحبه ابو عمرو الداني وابن شريح ومكي والشاطبي
وغيرهم فعلى قول هولاء اذا كان في التخفيف القياسي وجه راجح وهو مخالف ظاهر الرسم
وكان الوجه الموافق ظاهرا مرجوحا كان هذا الموافق للرسم هو المختار وان كان مرجوحا
باعتبار التخفيف القياسي فقد يكون ذلك بالواو المحضة نحو يبدوا والبلاوا وهزوا وكفوا مما كتب
بالواو وقد يكون بالياء المحضة نحو من نباى المرسلين ومن اناى الليل مما كتب بالياء وقد
يكون بالالف نحو النشاة مما كتب بالالف وقد يكون بين بين نحو ما مثلنا به عند من
وقف عليه بالروم الموافق للمصحف كاسباقي ونحو سنقرئك وسيه وننبيكم ونحو هولاء وائمة
عند جمهورهم ونحو الايام ويومئذ ونحو السواي وموئلا على راي وقد يكون بالحذف نحو
مستهزءون والمنشئون وخاسئين ومتكئين ودعاء ونداء وملجا وقد يكون بالنقل نحو افئدة
وموئلا والظمان وقد يكون بالنقل والادغام نحو شيا والسواي وقد يكون بالادغام نحو ريا
ونوى ونحو رياك والرؤيا عند بعضهم وهذا هو الرسمي اللغوي وقد يقال له التحقيق وقد يقال
المختار قال ابو عبد الله بن شريح في كافيه الاختيار عند القراء الوقف لحمزة على المهموز بتسهيل
لا يخالف المصحف وقال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقد اختلف علماونا في كيفية تسهيل

ما جاء من الهمز المتطرف مرسوما في المصحف على نحو حركته كقوله فقال الملؤا الذين كفروا وهو
الحرف الاول من سورة المومنين وكذلك الثلاثة الاحرف من النمل وكذلك تفتؤا
ونشؤا وما اشبهه مما صورت الهمزة فيه واوا على حركتها او على مراد الوصل وكذلك
من نباي المرسلين وشبهه مما رسمت فيه ياء على ذلك ايضا فقال بعضهم تسهيل الهمزة
في جميع ذلك على حركة ما قبلها فتبدل الفا ساكنة حملا على سائر نظائره وان اختلفت صورها
فيه اذ ذلك هو القياس قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الحسن رحمه الله وقال
اخرون تسهيل الهمزة في ذلك بان يبدل بالحرف الذي منه حركتها موافقة على رسمها
فيبدل واوا ساكنة في قوله الملؤا وما اشبهه وتبدل ياء ساكنة في قوله من نباي المرسلين ونحو
قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الفتح رحمه الله قال وهو اختياري انا وان كان المذهب
الاول هو القياس فان هذا اولى من جهتين احدهما ان ابا هشام وخلفا رويا عن حمزة
نصا انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف فدل على ان وقفه على ذلك كان بالواو وبالياء
على حال رسمه دون الالف لمخالفتها اياه والجهة الثانية ان خلفا قد حكى ذلك عن حمزة
منصوصا ثم حكى ذلك ثم قال وهذه الكلم في المصاحف مرسومة بالواو والياء ومع
هاتين الجهتين فان ابدال الهمزة بالحرف الذي منه حركتها دون حركة ما قبلها في الوقف
خاصة في نحو ذلك لغة معروفة حكاها سيبويه وغيره من النحويين قال سيبويه يقولون
في الوقف هذا الكلو فيبدلون من الهمزة واوا ومررت بالكلي فيبدلون منها ياء ورايت
الكلا فيبدلون منها الفا حرصا على البيان قال يعني سيبويه وهم الذين يحققون في الوصل
كالعرب الذين جاء عنهم ذلك انتهى وقال ايضا وقد اختلف اهل الاداء في ادغام الحرف
المبدل من الهمزة وفي اظهاره في قوله تووي اليك والتي تؤويه وفي قوله وريا فمنهم من
راى ادغامه موافقة للخط ومنهم من راى اظهاره لكون البدل عارضا فالهمزة في التقدير
والنية وادغامه ممتنع قال والمذهبان في ذلك صحيحان والادغام اولى لانه قد جاء
منصوصا عن حمزة في قوله وريا ولموافقته رسم المصحف الذي جاء عنه اتباعه عند الوقف
على الهمزة ومنهم من عمم في التخفيف الرسمي فابدل الهمزة بما صورت به وحذفها فيما حذفت
فيه فيبدلها واوا خالصة في نحو يعبؤا بكم ونبؤهم وشركاؤكم ويذرؤكم ونساؤكم
واحباوه وهولاء ويبدلها ياء خالصة في نحو ايتاي وساتيكم ونسايكم وابنايكم وخاسين
واوليك وجاي ونبايه وموئلا واولي ويبدلها الفا خالصة في نحو سال وامراته وسالهم وبداكم
وانشاه ويحذفها في نحو ما كانوا اولياه ان اولياوه الى اوليايهم ويقولون فلما داراتم فادارءتم

المودة

وفي امتلات امتلت وفي اشمازت اشمزت وفي ادارءتم ادرتم وفي الموءودة على وزن
الموزة ولا يالون وهذا كله على قياس الاصح في العربية او لم يصح اخلت الكلمة او لم تخل
فسد المعنى او لم يفسد وبالغ بعض المتأخرين من شراح قصيد الشاطبي في ذلك حتى اتى بما لا
يجوز ولا يسوغ فاجاز في نحو رايت وسالت رات وسالت فجمع بين ثلاثة سواكن ولا يسع
هذا الا في اللسان الفارسي واجاز في نحو يجرون نجرون ويسالون يسلون فافسد المعنى
وغير اللفظ وبدلا واتى بما افسد المعنى وافسد اللفظ واتى بما لا يسوغ ورايت فيما الفه ابن بضحان
في وقف حمزة ان قال ومما رسم منه بالالف وقف عليه بها نحو واخاه بالنصب وكنت اظن
انه انما قال فانصر على مافيه حتى رايته بخطه بالنصر فعلمت انه يريد ان يقال في الوقف باتهم
بفتح الباء قبل الهمزة اذ لا يمكن نطق بالالف بعدها الا بفتحها ثم يمدها على الالف من اجل
التقاء الساكنين وهذا كله لا يجوز ولا يصح نقله ولا ثبت روايته عن حمزة ولا عن احد من
اصحابه ولا عن من نقل عنهم ويقال له الرسمي وقد يقال له الشاذ وقد يقال المتروك
على ان بعضه اشد نكرا من بعض فاما ابدال الهمزة ياء في نحو خائفين وجائر واولئك واولوا
في نحو ابناوكم واحباوه فاني قد تتبعته من كتب القراءات ونصوص الائمة ومن يعتبر قوله
فلم ار احدا ذكره ولا نص عليه ولا احتج به ولا افهمه كلامه ولا دل عليه اشارته سوى
ابي بكر بن مهران فانه ذكر في كتابه في وقف حمزة وجها في نحو خائنات بابدال الياء وفي نحو
رءوف بابدال الواو ورايتها باعلى الاهوازي في كتابه الاتضاح حكي هذا عن شيخه ابي
اسحق ابرهيم بن احمد الطبري وقال لم ار احدا ذكره ولا حكاه من جميع من لقيت غيره قلت
ثم اني راجعت كتاب الطبري وهو الاستبصار فلم اره حكى في جميع ذلك سوى بين بين
لا غير والفصلان ابدال الياء والواو محضتين في ذلك هو مما لم يجز في العربية بل نص ايمتها
على انه من اللحن الذي لم يات في لغة العرب ولم تكلمت به النبط وانما الجائز في ذلك هو
بين بين لا غير وهو الموافق لاتباع الرسم ايضا واما غير ذلك فمنه ما ورد على ضعف
ومنه ما لم يرد بوجه وكله غير جائز في القراءة من اجل عدم اجتماع الاركان الثلاثة فيه وهو
من الشاذ المتروك الذي لا يعمل به ولا يعتمد عليه والله اعلم وسياتي التنبيه في كل ورد فرد
ليعلم الجائز من الممتنع والله الموفق وذهب جمهور اهل الاداء الى القول بالتخفيف القياسي
حسبما وردت الرواية به دون العمل بالتخفيف الرسمي وهذا الذي لم يذكر ابن شيطا وابن
سوار وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري
والحافظ ابو العلاء سائر العراقيين وابو الطاهر بن خلف وشيخه ابو القسم الطرسوسي

وابو علي المالكي وابو الحسن بن غلبون وابو القسم بن الفحام وابو العباس المهدوي
وابو عبد الله بن سفيان وغيرهم من الائمة سواه ولا عدلوا الى غيره بل ضعف ابو الحسن بن
غلبون القول به ورده على الاخذين به وراى ان ما خالف جادة القياس لا يجوز اتباعه
ولا الجنوح اليه الا برواية صحيحة والنهاية في ذلك معدومة والله اعلم تنبيهات
الاول يجوز الروم والاشمام فيما لا يبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك اربعة
انواع احدها ما القي فيه حركة الهمزة على الساكن نحو دفء والمرء وسوء ومن سوء وشيء
وكل شيء والثاني ما ابدل الهمزة فيه حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قروء وبريء ونحو شيء
وسوء عند من راى فيه الادغام والثالث ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة واوا او ياء بحركة
نفسها على التخفيف الرسمي نحو الملؤا والضعفؤا ومن نباى وانباى والرابع ما ابدلت فيه
الهمزة المكسورة بعد الضم واوا او المضمومة بعد الكسر ياء وذلك على مذهب الاخفش
نحو لؤلؤ ويبدئ وانما ما يبدل حرف مد فلا روم فيه ولا اشمام وهو نوعان كما قدمنا
في الباب احدهما ما يقع الهمزة فيه ساكنة بعد متحرك سواء كان سكونها لازما نحو اقرا ونبئ
ام عارضا نحو بدا وان امرؤا ومن شاطئ والثاني ان يقع ساكنة بعد الف نحو يشاء
ومن السماء ومن الماء لان هذه الحروف حينئذ سواكن لا اصل لها في الحركة فهن مثلهن
في نخشى ويدعو وينهى الثاني يجوز الروم في الهمزة المتحركة المتطرفة اذا وقعت بعد متحرك
او بعد الف اذا كانت مضمومة او مكسورة كما سياتي في بابه وذلك نحو يبدا وينشئ
واللؤلؤ ومن شاطئ ولؤلؤا وعن النبا والسماء ومن الماء وسواء ونشا والى السماء ومن ما
فاذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين بين فتنزلك النطق ببعض الحركة وهو الروم
منزلة النطق بجميعها فتسهل وهذا مذهب ابي الفتح فارس والداني وصاحب التجريد
والحافظ ابي العلاء وابي محمد سبط الخياط والشاطبي وكثير من القراء وبعض النحاة وانكر
ذلك جمهورهم وجعلوه مما انفرد به القراء قالوا لان سكون الهمزة في الوقف يوجب فيها
الابدال على الفتحة التي قبل الالف فهي تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك وكذلك ضعفه
ابو العز القلانسي وذهب كثير القراء الى ترك الروم في ذلك واجروا المضموم والمكسور في
ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيه سوى الابدال كما تقدم وهو مذهب ابي العباس المهدوي
وابي عبد الله بن سفيان وابي الطاهر بن خلف وابي العز القلانسي وابي الباذش وغيرهم
وهو مذهب جمهور النحاة وقد ضعف هذا القول ابو القسم الشاطبي ومن تبعه وعده
شاذا والصواب صحة الوجهين جميعا فقد ذكر النص على الروم كذلك الحافظ ابو عمرو

عن خلف عن سليم عن حمزة وروى ابو بكر بن الانباري في وقفه فقال حدثنا ادريس
عن خلف قال كان حمزة يشم الياء في الوقف مثل من نبأي المرسلين وتلقائي نفسي
يعني فيها سم الياء وروى ايضا عنه انه كان يسكت على قوله ان الذين كفروا سواء
بمد ويشم الرفع من غير همز وقال ابن واصل في كتابه الوقف حمزة يقف على هؤلاء
بالمد والاشارة الى الكسر من غير همز وعلى لا تسئلوا عن اشياء بالمد ولا يشير الى الهمزة
قال ويقف على البلاء والباساء والضراء بالمد والاشارة قال وان شئت لم تشر
وقال في قوله او من ينشأ قال ان شئت وقفت على الالف ساكنة وان شئت وقفت
وانت تروم الضم وابن واصل هذا هو ابو العباس محمد بن احمد بن واصل البغدادي
من ائمة القراءة الضابطين روى عن خلف وغيره من اصحاب سليم وروى عنه مثل
ابن مجاهد وابن شنبوذ وابي مزاحم الخاقاني واضرابهم من الائمة فدل على صحة الوجهين
جميعا مع ان الابدال هو القياس ولم يختلف في صحته وانما اختلف في صحة الروم مع التسهيل
بين بين فلم يذكره كثير من القراء ومنعه اكثر النحاة لما قدمنا ولم ار في كلام سيبويه
تعرضا الى هذه المسئلة ولا نص فيها في الوقف بشيء بل رايته اطلق القول بان الهمزة
تجعل بعد الالف بين بين ولم يبين حاله في ذلك في الوقف والوصل ام مخصوص بالوصل
والله اعلم وذهب بعضهم الى التفصيل في ذلك فما صورت الهمزة فيه ياء او واوا
وقف عليه بالروم بين بين وما صورت فيه الفا وقف عليه بالبدل اتباعا للرسم
وهو اختيار ابي محمد مكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم وهو ظاهر ما رواه ابن الانباري
نصا عن خلف عن حمزة في من نبأي المرسلين وانفرد ابو علي بن بليمه بالروم كذلك
فيما وقعت الهمزة فيه بعد الف دون ما وقعت فيه بعد متحرك ووافقه على ذلك ابو
القاسم بن الفحام على انه اطلقه في الاحوال الثلاث ضما وفتحا وكسرا من غير خلاف
واجاز الوجهين بعد متحرك في الضم والكسر ووافقه ابن سوار فيما كان بعد الف
وشذ بعضهم فاجاز الروم بالتسهيل في الحركات الثلاث بعد الالف وغيرها ولم يفرق
بين المفتوح وغيره وحكاه الحافظ ابو عمرو في جامعه ولم يذكر انه قرأ به على احد وابو الحسن
طاهر بن غلبون في تذكرته ولم يرضه وحكى نصا لحمزة وفيه نظر والله اعلم الثالث
اذا كانت الهمزة ساكنة لموجب فابدلت حرف مد بقي ذلك الحرف بحاله لا يؤثر فيه
الجازم وذلك نحو نبئ واقرأ ويشاء ويهيئ وشذ صاحب الروضة ابو علي المالكي فقال
ويقف على نبئ عبادي بغير همز فان طرحت الهمزة واثرها قلت نب وان طرحتها

وابقيت اثرها قلت نبي انتهى وما ذكره من طرح اثر الهمزة لا يصح ولا يجوز وهو مخالف
لسائر الائمة نصا واداء والله اعلم الرابع اذا وقف بالبدل على المتطرفة بعد الالف نحو جاء
والسفهاء ومن ماء فانه يجتمع الفان فاما ان تحذف احدهما للساكنين او تبقيهما لان
الوقف يحتمل اجتماع الساكنين فان حذفت احديهما فاما ان تقدرها الاولى او الثانية
فان قدرتها الاولى فالقصر ليس الا لفقد الشرط لان الالف تكون مبدلة من همزة ساكنة
وما كان كذلك فلا مد فيه كما تقدم في باب المد وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر
من اجل تغير السبب فهو حرف مد قبل همز مغير كما تقدم آخر باب المد وان ابقيتهما مددت
مدا طويلا وقد يكون متوسطا لما تقدم في سكون الوقف كذلك ذكره غير واحد من علمائنا
كالحافظ ابي عمرو وابي محمد مكي وابي عبد الله بن شريح وابي العباس المهدوي وصاحب
تلخيص العبارات وغيرهم فنص مكي في التبصرة على حذف احدى الالفين واجاز المد على ان
المحذوفة الثانية والقصر على ان المحذوفة الاولى ورجح المد ونص المهدوي في الهداية
على ان المحذوفة الهمزة وذكر في شرحه جواز ان تكون الاولى واختار ان تكون
الثانية وزاد فقال وقد يجوز ان لا تحذف واحدة منهما ويجمع بينهما في الوقف فيمد
قدر الفين اذ الجمع بين ساكنين في الوقف جائز وقطع في الكافي بالحذف ومراده
حذف الهمزة لانه قطع بالمد قال لان الحذف عارض ثم قال ومن القراء من لا يمد وقطع
في التلخيص بالجمع بينهما فقال تبدل من الهمزة الفا في حال الوقف باي حركة تحركت في
الوصل لسكونها وانفتاح ما قبلها الا الالف التي قبلها ويمد من اجل الالفين المجتمعين وبهذا
قطع ابو الحسن بن غلبون وقال في التيسير وان كان الساكن الفا سواء كانت مبدلة
او زائدة ابدلت الهمزة بعدها الفا باي حركة تحركت ثم حذفت احدى الالفين للساكنين وان
شئت زدت في المد والتمكين ليفصل ذلك بينهما ولم تحذف قال وذلك الاوجه وبه
ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره فاتفقوا على جواز المد والقصر في ذلك وعلى ان المد
ارجح واختلفوا في تعليله فذهب الداني وابو الحسن طاهر بن غلبون وابو علي بن بليمه والمهدوي
الى عدم الحذف ونص على التوسط ابو شامة وغيره من اجل التقاء الساكنين وقاسه على
سكون الوقف وقد رد القول بالمد قلت وليس كما قال بل هو صحيح نصا وقياسا
واجماعا اما النص فما رواه محمد بن يزيد الرفاعي نصا عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف
المهموز ثم وقفت فاخلف مكان الهمزة مدة اي ابدل منها الفا وروى ايضا خلف عن سليم عنه
قال يقف بالمد من غير همز وجائز ان تحذف المبدلة من الهمزة ويقوى على هذا يزاد

في تمكينها ايضا ليدل بذلك على الهمزة بعدها وهذا صريح في الجمع بين الالفين وان
القياس ضعيفا اجازه يونس في اضربان زيدا على لغة تخفيف النون قال اذا وقفت
قلت اضرباا الا انها تبدل في الوقف الفا فيجتمع الفان فتزاد في المد لذلك روى ذلك
عنه ابو جعفر بن النحاس حكاه الحافظ ابو عمرو الداني الخامس انما يكون اتباع الرسم
فيما يتعلق بالهمز خاصة دون غيره فلا تحذف الالف التي قبل الهمزة في العلماؤا ونشؤا وجزؤا
ولا تثبت الالف بعد الواو وبعدها وهذا بالاجماع ممن راى التخفيف الرسمي وكذلك
لا تثبت الالف من نحو مائة ولشاى في الكهف وفي ذلك مما كتب زائدا اذ لا فرق لفظا
بين وجودها وعدمها فصل وانفرد ابو علي الحسن بن عبد الله العطار عن
رجاله عن ابن البختري عن جعفر بن محمد بن احمد الوزان عن خلاد برواية الحذف فلا
يسكت ولا يبالغ في التحقيق فاذا وقف وقف بالهمز في جميع اقسامه كسائر الجماعة بعد
بذلك دون سائر الرواة حسبما رواه عنه ابو طاهر بن سوار في المستنير والمعروف
عن الوزان هو تحقيق الهمزة المبتدأة دون المتوسطة والمتطرفة حسبما نص عليه
ابو علي البغدادي في الروضة والله اعلم واختلف عن هشام في تسهيل الهمز المتطرف
وقفا فروى جمهور الشاميين والمصريين والمغاربة قاطبة عن الحلواني عنه تسهيل
الهمز في ذلك كله على نحو ما يسهله حمزة من غير فرق وهي رواية الحافظ ابو عمرو الداني
وابن سفيان والمهدوي وابي غلبون ومكي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان
وشيخه صاحب المجتبى وغيرهم وهي رواية ابي العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي عن
هشام وروى صاحب التجريد والروضة والجامع والمستنير والتذكار والمبهج والارشاد
وسائر العراقيين وغيرهم عن هشام من جميع طرقه التحقيق كسائر القراء والوجهان
صحيحان بهما قرانا وبهما ناخذ وكل من روى عنه التسهيل اجرى نحو دعاء وماء وجاء
وموطئا مجرى المتوسط من اجل التنوين المبدل في الوقف الفا من غير خلاف عنهم في ذلك
والله اعلم خاتمة في ذكر مسائل من الهمز نذكر فيها ما اصلنا من القواعد المتقدمة
مع ما ذكره ائمة القراء مع بيان الصحيح من غيره ليقاس عليها نظيرها فيعرف بها حكم جميع
ما وقع في القرآن فمن القسم الاول وهو الساكن فمن المتطرف اللازم مسئلة الوقف
على هيئ وينشئ ومكر السيئ بوجه واحد على التخفيف القياسي وهو ابدال الهمزة ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وحكي فيها وجه ثان وهو الوقف بالف على التخفيف الرسمي كما تقدم
ولا يجوز وجه ثالث في هيئ ويهيئ ونبئ واقرأ ونشأ ونحوه وهو التحقيق لما تقدم

من الصلة لابي عمرو ولا يجوز وجه رابع وهو حذف حرف المد المبدل من الهمزة لاجل الجزم
كما ذكره صاحب الروضة ولا يجوز من العارض مسئلة ان امرؤا ويجوز فيه اربعة
اوجه احدها تخفيف الهمزة بحركة ما قبلها على تقدير اسكانها فتبدل واوا ساكنة
وتخفيفها بحركة نفسها على مذهب التميميين فتبدل واوا مضمومة فان سكنت للوقف
اتحد مع الوجه قبله وتحدد معها وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشارة جاز الروم
والاشمام فيصير ثلاثة اوجه والوجه الرابع تسهيل بين بين على تقدير روم حركة الهمزة
وتحدد معه اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وكذلك الحكم في يخرج منهما
اللؤلؤ الا ان حمزة يبدل الهمزة الاولى منه واوا وهشام يحققها وكذلك يجري هذه الاربعة
في تفتؤا واتوكؤا ونحوه مما رسم بالواو ونحو الملؤا في المواضع الاربعة ونبؤا في غير ابراهيم
كما تقدم ويزاد عليها وجه خامس وهو ابدالها الفا لانفتاح ما قبلها وسكونها
وقفا على التخفيف القياسي مذهب الحجازيين والجادة واما ما رسم بالالف نحو الملا
في الاعراف ومن النبا الذين في براهيم ونبا فوجهان احدهما ابدالها الفا بحركة ما قبلها
والثاني بين بين على الروم ولا يجوز ابدالها الفا بحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم صحته
رواية والله اعلم ومن ذلك مسئلة يبتدئ وشبهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة
بعد كسر قيل فيها خمسة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وقفا بحركة
ما قبلها على التخفيف القياسي وابدالها ياء مضمومة على ما نقل من مذهب الاخفش
فان وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظا وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام
فيصير ثلاثة اوجه والرابع روم حركة الهمزة فيسهل بين الهمزة والواو على مذهب
سيبويه وغيره وخامسها الوجه المعضل وهو تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم ومن
ذلك مسئلة من شاطئ ولكل امرئ ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد كسر
يجوز فيها ثلاثة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة بحركة ما قبلها لسكونها للوقف على
القياس وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فان وقف بالسكون فهو موافق
ما قبله لفظا وان وقف بالاشارة وقف بالروم فيصير وجهين والثالث تسهيل بين بين
على روم الحركة الهمزة واتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح ويجوز هذه الاوجه الثلاثة
فيما رسم بالياء مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد فتح وهو من نباي المرسلين كما تقدم ويزاد
عليها التخفيف القياسي وهو ابدالها الفا لسكونها وقفا وانفتاح ما قبلها فيصير اربعة
اوجه واما ما رسم منه بغير ياء نحو عن النبا العظيم فليس فيه سوى وجهين ابدالها الفا

على القياس والرّوم بتسهيل بين بين ولا يجوز ابدالها ياء على مذهب التميميين لمخالفة الرّسم
والرّواية الا ان ابا القسم الهذلي اجاز في ملجا الياء فقال فيه بياء مكسورة للكسرة **قلت**
وقياس ذلك غيره ولا يصح والله اعلم ومن ذلك **سئل** كاسئال اللؤلؤ ونحو مما وقعت
الهمزة فيه مكسورة بعد ضم ففيها اربعة اوجه احدها ابدال الهمزة واوا ساكنة لسكونها
وضم ما قبلها على القياس والثاني ابدالها واوا مكسورة على ما نقل من مذهب الاخفش فان
وقف بالسكون فهو كالاول لفظا فيتحد وان وقف بالرّوم فيصير وجهين والثالث التسهيل
بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه والجماعة والرّابع وهو الوجه المعضل وهو
بين الهمزة والواو على الرّوم واما ما وقعت الهمزة الاخيرة فيه مضمومة نحو يجيء منها
اللؤلؤ ففيه وجهان الاول ابدالها واوا والثاني تسهيل الاخيرة بين بين على الرّوم كما قدمنا
في المسئلة الثانية فان كانت الاخيرة مفتوحة نحو جيئتهم لؤلؤا ففيه واحد وهو ابدالها
واوا بين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة لوقوعها بعد ضمة ومن ذلك بدا وما كان
ابوك امرا ونحو مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح ففيه وجه واحد وهو ابدالها الفا
ويحكى فيه وجه ثان وهو بين بين على جواز الرّوم في المفتوح كما تقدم وهو شاذ لا يصح
والله اعلم ومن الساكن المتوسط **سئل** تؤوي وتؤويه ورءيا في مريم ففيهن وجهان
صحيحان احدهما ابدال الهمزة من جنس ما قبلها فيبدل في تؤوي وتؤويه واوا وفي
رءيا ياء من غير ادغام والثاني الابدال مع الادغام وقد نص على الوجهين غير واحد من
الائمة ورجح الاظهار صاحب الكافي وصاحب التبصرة وقال انه الذي عليه العمل
ولم يذكر في الهداية والهادي وتلخيص العبارات والتجريد سواه ورجح الادغام صاحب
التذكرة والداني في جامع البيان فقال هو اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة
ولموافقته الرسم ولم يذكر صاحب العنوان سواه واطلق صاحب التيسير الوجهين
على السواء وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد في التذكرة في رءيا وجها ثالثا وهو التحقيق
من اجل تغيير المعنى ولا يؤخذ به لمخالفته النص والاداء وحكى الفاسي وجها رابعا
وهو الحذف اي حذف الهمزة فيوقف بياء واحدة مخففة على اتباع الرسم ولا يصح بل ولا
يحل واتباع الرسم فهو متحد في الادغام فاعلم واما الرؤيا ورءياك حيث وقع فاجمعوا على
ابدال الهمزة منه واوا لسكونها وضم ما قبلها واختلفوا في جواز قلب هذه الواو ياء وادغامها
في الياء بعدها كقراءة ابي جعفر فاجاز ابو القسم الهذلي والحافظ ابو العلاء وغيرهما
وسوى بينه وبين الاظهار ولم يفرق بينه وبين تؤوي ورءيا وحكاه ابن شريح ايضا

وضعفه وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل
الاداء وحكي فيها وجه ثالث وهو الحذف على اتباع الرسم عند من ذكره فيوقف بياء
خفيفة كما تقدم في رءيا ولا يجوز ذلك ومن ذلك **سئل** فادارءتم فيه وجه واحد
وهو ابدال الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وذكر وجه ثان وهو حذف هذه الالف
اتباعا للرسم وليس في اثبات الالف التي قبل الرّا نظر لانها غير متصلة بالهمزة وذكر
الحذف ايضا في امتلات واستاجرت ويستاخرون من اجل الرسم وليس ذلك بصحيح ولا جائز
في واحد منهن فان الالف في ذلك انما حذفت اختصارا كما حذفت في الصالحات
والقانتين وغير ذلك مما لو قرئ به لم يجز لفساد المعنى ولقد احسن من قال ان حذف
الالف من ذلك تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب يعني على حدته بل ولا جائز ولا بمعنى
الرّكنين الاخريين وهما العربية وصحة الرّواية وقد فقدا في ذلك فامتنع جوازه والله اعلم
ومن ذلك **سئل** الذي اؤتمن والهدى ائتنا وفرعون ائتوني فيه وجه واحد وهو ابدال
الهمزة منه بحركة ما قبلها كما تقدم وذكر فيه وجه ثان وهو التحقيق على ما ذهب اليه ابن
سفيان ومن تبعه من المغاربة بناء منهم على ان الهمزة فيه مبتدأ وقد قدمنا ضعفه
وذكر وجه ثالث وهو زيادة المد على حرف البدل استنبطه ابو شامة حيث قال فاذا ابدل
هذا الهمز حرف مد وكان قبله من جنسه محذوف لاجل سكون الهمزة اتجه وجهان احدهما
عوده لحرف المحذوف لزوال ما اقتضى حذفه وهو الهمزة الساكنة فاذا اجتمع حرفي مد
من جنس واحد سكن تطويل المد والوجه الثاني حذفه لوجود الساكن **قال** وهذان
الوجهان هما المذكوران في قول الشاطبي ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر او يمضي على المد
اطولا او يمضي على الوجهين جواز الامالة في قوله تعالى الي الهدي ائتنا لحمزة ولورش
ايضا فان اثبتنا الالف الاصلية املنا وان حذفنا فلا هكذا قال ويلزم من الامالة امالة
الالف المبدلة فالاختيار المنع **قلت** وفيما قاله من ذلك نظر واذا كان الوجهان
هما المذكوران في قول الشاطبي ويبدله البيت فيلزمه ان يجري في هذا ثلاثة اوجه وهي
المد المتوسط والقصر كما اجراها هناك لالتقاء الساكنين ويلزمه ان يجيز حذف الالف
المبدلة كما اجازها ثم فيجيء على وجه البدل في الذي اؤتمن ولقاءنا ائت ثلاثة اوجه وفي
الهدي ائتنا ستة اوجه ثلاثة مع الفتح وثلاثة مع الامالة ويكون القصر مع الامالة على
تقدير حذف الالف المبدلة ويصير فيها مع التحقيق سبعة اوجه ولا يصح من كلها سوى وجه
واحد وهو البدل مع القصر والفتح لان حرف المد الثاني لا حذف لالتقاء الساكنين قبل الالف

بالبدل كما حذف من قالوا الآن وفي الارض واذا الارض للساكنين قبل النقل فلا يجوز
رده لعروض الوقف بالبدل كما لا يجوز لعروض النقل واما قوله ان هذين الوجهين هما
الوجهان المذكوران في قول الشاطبي ويبدله مهما تطرف الي آخره فليس كذلك لان
الوجهين المذكورين في البيت هما المد والقصر من نحو يشاء والسماء حالة الوقف بالبدل
كما ذكرنا فهما من باب حرف مد قبل همز مغير لا من اجل ان احدهما كان محذوفا في حاله وجيء
في حالة اخرى ويقدر حذف احدى الالفين في الوجه الآخر هو على الاصل فكيف يقاس
عليه ما حذف من حروف المد للساكنين على الاصل قبل اللفظ بالهمز مع ان رده خلاف الاصل
واما الامالة فقد اشار اليها الداني في جامع البيان كما سياتي في آخر الامالة ومن القسم
الثاني وهو المتحرك من المتطرف بعد الالف مسئلة اضاء وشاء ويسفك الدماء وترثوا
النساء ونحو ذلك مما الهمز فيه مفتوح ففيه البدل ويجوز معه المد والقصر وقد يجوز التوسط
كما تقدم فهي ثلاثة اوجه ويحكي فيه ايضا بين بين كما ذكرنا فيجوز معه المد والقصر وفيه نظر
فيصير خمسة ويجري هذه الخمسة بلا نظر فيما كانت الهمزة من ذلك فيه مكسورة او مضمومة
مما لم يرسم للهمز فيه صورة فان رسم للهمز فيه صورة جاز في المكسور منه نحو وايتاي
ذي القربى ومن آناي الليل اذا ابدلت همزته ياء على وجه اتباع الرسم ومذهب غير الحجازيين
مع هذه الخمسة اربعة اوجه اخرى وهي المد والتوسط والقصر مع روم حركتها فيصير
تسعة اوجه ولكن يجيء في وايتاي ثمانية عشر وجها باعتبار تسهيل الهمزة الاولى المتوسطة
بزائد وتحقيقها ويجيء في ومن آناي الليل سبعة وعشرون وجها باعتبار السكت وعدمه
والنقل وجاز في المضموم منه نحو نبؤ فيكم شركاؤا وفي اموالنا ما نشاؤا مع تلك التسعة
ثلاثة اوجه اخرى وهي المد والتوسط والقصر مع اشمام حركة الواو فيصير اثنا عشر وجها
والله اعلم وكذلك الحكم برآؤا من سورة الممتحنة يجري فيها هذه الاوجه اثنا عشر
لحمزة وهشام في وجه تخفيفه المتطرف الا ان هشاما حقق الاولى المفتوحة وحمزة يسهلها
بين بين على اصله واجاز بعضهم له حذفها على وجه اتباع الرسم فيجيء معه اوجه ابدال
الهمزة المضمومة واوا لان ذلك من تتمه وجه اتباع الرسم فيصير تسعة عشر وهذا
الوجه ضعيف جدا لا يجوز عندي ولا ماخوذ به لاختلال بنية الكلمة ومعناها بذلك ولان
صورة الهمزة المفتوحة انما حذفت اختصارا كما حذفت الالف بعدها لا على وجه ان يحذف
حذفها واختار الهذلي هذا الوجه على قلب الاولى الفا على غير قياس فيجتمع الفان فيحذف
احدهما ويقلب الثانية واوا على مذهب التميميين وبالغ بعضهم فاجاز بين واو مفتوحة

بعد الراء بعدها الف على حكاية صورة الخط فيصير عشرين وجها ولا يصح هذا الوجه
ولا يجوز ايضا وهو اشد شذوذا من الذي قبله لفساد المعنى واختلال اللفظ ولان
الواو انما هي صورة الهمزة المضمومة والالف بعدها زائدة تشبيها لها بواو الجمع والله
كما قدمنا ذلك واشد منه وانكر وجه آخر حكاه الهذلي عن الانطاكي وهو قلب الهمزتين
واوين فيقول برواو قال وليس بصحيح وذكر بعض المتاخرين فيها ستة وعشرين وجها
تفرعه عن اربعة اوجه الاول الاخذ بالقياس في الهمزتين فتسهيل الاولى وتبدل الثانية
مع الثلاثة او بتسهيلها كالواو مع الوجهين فهذه خمسة الثاني الاخذ بالرسم فيهما فتحذف
الاولى وتبدل الثانية واوا بالاسكان والاشمام مع كل من المد والتوسط والقصر وبالروم
مع المد والقصر فهذه ثمانية اوجه الثالث الاخذ بالقياس في الاولى وبالرسم في الثانية
فتسهل الاولى وتبدل الثانية واوا وفيها الثمانية الاوجه الرابع الاخذ بالرسم
في الاولى وبالقياس في الثانية فتحذف الاولى وفي الثانية الابدال مع الثلاثة و
التسهيل مع الوجهين فهذه خمسة تتمة ستة وعشرين وجها على تقدير ان يكون الواو
صورة الثانية وزاد بعضهم وجها خامسا على ان الواو صورة الاولى والالف صورة
المضمومة فاجاز ثلاثة مع ابدالها ووجهين مع تسهيلها فيكون خمسة تتمة احدى
وثلاثين وجها ولا يصح منها سوى ما قدمته والله اعلم ومن المتطرف بعد الواو والياء
الساكنتين الزائدتين مسئلة ثلاثة قروء فيه وجه واحد وهو الادغام كما قدمته ويجوز
ايضا فيه الاشارة بالروم فيصير وجهين وكذلك يجوز هذان الوجهان في بريء
والنسيء الا انه يجوز فيهما وجه ثالث وهو الاشمام وحكي في ذلك الحذف على وجه اتباع
الرسم مع اجراء المد والقصر ولا يصح واتباع الرسم مع اجراء المد والقصر لا يصح واتباع
الرسم فيجيء مع الادغام والله اعلم ومنه بعد الساكن الصحيح مسئلة يخرج الخبء
فيه وجه واحد وهو النقل مع اسكان الباء للوقف وهو القياس المطرد وجاء فيه وجه
آخر وهو الخبا بالالف ذكره الحافظ ابو العلاء وله وجه في العربية وهو الاشباع
حكاه سيبويه وغيره كما ذكرنا ويجري الوجه الاول وهو النقل مع الاسكان فيما همزته مكسورة
وهو بين المرء ويجوز فيه وجه ثان وهو الاشارة بالروم الى كسرة الراء ويجري الوجهان
في ملء ودفء وشطر المرء ويجوز وجه ثالث وهو الاشمام فيصير ثلاثة ويجري الثلاثة في جزء
وذكر فيه وجه رابع وهو الادغام حكاه الهذلي ولا يصح عن حمزة ولو صح لجاز معه الثلاثة
الروم مع النقل فيصير ستة ومن ذلك بعد الساكن المعتل الاصل مسئلة جيء وسيء وان

نبوءٍ مما وقعت الهمزة مفتوحة وكذلك ليسوءوا في قراءة حمزة وهشام فيه وجهان الاول
النقل وهو القياس المطرد والثاني الادغام كما ذكرنا عن بعض ائمة القراءة والعربية وغيرهم
ويجري هذان الوجهان فيما وقعت الهمزة فيه مكسورة من نحو سوءٍ وقوم سوءٍ ومن
شيءٍ الا انه يجوز مع كل وجه منهما الاشارة بالروم فيصير اربعة فيجري هذه الاربعة فيما
وقعت الهمزة فيه مضمومة نحو شيءٌ والمسيءُ ولتنوءُ ولم يمسسهم سوءٌ ومن الامر شيءٌ ويجوز
وجهان آخران وهما الاشمام مع كل من النقل والادغام فيصير فيها ستة اوجه ولا يصح فيها
غير ذلك فان اتباع الرسم في ذلك متحد كما قدمنا وقد قيل انه يجوز فيها ايضا حذف الهمزة
اعتباطا فيبقى حرف المد ويقصر على وجه اتباع الرسم ويجوز المد في ذلك وحكى الهذلي فيه
عن ابن غلبون التسهيل بين بين وكل ضعيف لا يصح والله اعلم ومن المتوسط بعد الساكن
ان كان الفا مسئلة شركاؤنا وجاءوا واولياؤه واحباؤه واوليائك واسرائيل والملائكة وخائفين
وجاءنا وشركاءكم واولياء وبراءة ودعاءً ونداءً ونحو ذلك مما يقع الهمزة فيه متوسطة متحركة
بعد الف فان فيه وجها واحدا وهو التسهيل بين بين باي حركة تحركت الهمزة ويجوز في الالف
قبلها المد والقصر لتغير الهمزة بالعارض واعتدادا به كما تقدم في بابه وذكر في المضموم منه
والمكسور المرسوم فيه صورة الهمزة واوا او ياء وجها آخر وهو ابدالها واوا محضة ويا محضة على صورة الرسم
مع اجراء وجهي المد والقصر ايضا وهو وجه شاذ لا اصل له في العربية ولا في الرواية واتباع
الرسم في ذلك ونحوه بين بين وذكر ايضا فيما حذف فيه صورة الهمزة رسما اسقاطها لفظا
فقيل في نحو اولياؤهم الطاغوت ويوحون الى اوليائهم ونساءنا ونساءكم واولياءهم ونساؤنا
هكذا بالحذف فيصير كانه اسم مقصور على صورة رسمه في بعض المصاحف من المضموم والمكسور
وفي جميع المصاحف من المفتوح مع اجراء وجهي المد والقصر ايضا واعتدادا بالعارض وقيل
فيما اختلف فيه من ذلك ستة اوجه بين بين مع المد والقصر واتباع الرسم على رايهم بمحض الواو
والياء مع المد والقصر ايضا والحذف معهما ايضا وتيار ذلك في جاء واولياء مع زيادة التوسط
وربما قيل مع ذلك بالروم والاشمام في الهاء ولا يصح فيه سوى وجه بين بين لا غير كما قدمنا
وقد نبهنا ذا بحثنا الذي ذهبوا اليه في مواضع كثيرة من القرآن نحو اسرائيل وبراءون وجاءوكم
فان حقيقة اتباع الرسم في ذلك يمتنع ولا يمكن فان الهمزة اذا حذفت بقيت الواو والياء ساكنين
والنطق بذلك متعذر فلم يبق الا الجمع بين ياءين وواوين على تقدير ان المحذوف واو البنية ولا
يصح ذلك رواية ولا يوافق حقيقة الرسم على انهم فلم يبق سوى التسهيل بين بين والله اعلم وكذلك
الحكم في دعاءً ونداءً وماءً وليسوءوا ونحوه مما وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتنوين فالجمهور

فيه على تسهيل بين بين على القاعدة واجراء وجهي المد والقصر لتغير الهمز وانفرد صاحب
المبهج بوجه آخر فيه وهو الحذف واطلقه عن حمزة بكماله وهو وجه صحيح ورد به النقل عن
حمزة في رواية الضبي وله وجه وهو اجراء المنصوب مجرى المرفوع والمجرور وهو لغة للعرب
معروفة فتبدل الهمزة فيه الفا ثم تحذف للساكنين ويجوز معه المد والقصر وكذا التوسط
كما تقدم وهو هنا اولى منه في المتطرف لان الالف المرسومة هنا يحتمل ان يكون الف
البنية ويحتمل ان يكون صورة الهمزة ويحتمل ان يكون الف التنوين فعلى تقدير ان يكون
الف البنية لا بد من الف التنوين فتاتي بقدر الفين وهو التوسط وعلى ان يكون صورة الهمزة
فلا بد من الف البنية والف التنوين فتاتي بقدر ثلاث الفات وهو المد الطويل وعلى ان
يكون الف التنوين فلا بد من الف البنية فتاتي بقدر الفين ايضا فلا وجه للقصر الا ان تقدر
الحذف اعتباطا او يراد حكاية الصورة او يجري المنصوب مجرى غيره لفظا ولا صحة رواية
لكان ضعيفا واما الخاسئين ففي همزته الاولى التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة بزائد ومع كل منهما
تسهيل الثانية مع المد والقصر فيصير اربعة مع اسكان الهاء وان اخذ بالروم والاشمام في
الهاء على راي من يجيزه تصير اثني عشر وحكي فيها ابدال الواو في الثانية على اتباع الرسم
عندهم وذكر فيها ابدال الاولى الفا على اتباع الرسم ايضا على رايهم فيصير في هذين الوجهين
اربعة وعشرين ولا يصح منها شيء ولا يجوز والله اعلم واما تراءى من تراءا الجمعان في سورة الشعراء
فان الالف التي بعد الهمزة تحذف وصلا لالتقاء الساكنين اجماعا واذا وقف عليها ثبتت اجماعا
ولها في حكم الامالة ما تقدم واختص حمزة بامالة الراء وصلا واذا وقف سهل الهمزة بين بين
واما الهاء من اجل امالة الالف بعدها وهي المنقلبة عن الياء التي حذفت وصلا للساكنين
وهي التي تمال على ويجوز مع ذلك المد والقصر لتغير الهمز على القاعدة وهذا الوجه هو الصحيح الذي
لا يجوز غيره ولا يوخذ بخلافه وذكر فيها وجهان آخران احدهما حذف الالف التي بعد الهمزة
وهي اللام من اجل حذفها رسما على راي بعضهم في اتباع الرسم وتصير على هذا متطرفة فتبدل
الفا لوقوعها بعد الف ويفعل فيها ما فعل في جاء وشاء فيجيء على قولهم ثلاثة اوجه هي المد
والتوسط والقصر واجراؤها اشماما محيرة في هذا الوجه اذ لحقت المتطرف على هذا التقدير وهذا
وجه لا يصح ولا يجوز لاختلاف لفظه وفساد المعنى به وقد تعلق من يجيز هذا الوجه بظاهر قول ابن مجاهد
كان حمزة يقف على تراءى بمدة بعد الراء ويكسر الراء من غير همز انتهى ولم يكن اراد ما قالوه ولا جنح
اليه وانما اراد الوجه الصحيح الذي ذكرناه فعبر بالمدة عن التسهيل كما هي عادة القراء في اطلاق
عباراتهم ولا شك ان حذاق اصحاب ابن مجاهد مثل الاستاذ الكبير ابي طاهر بن ابي هاشم وغيره

اخبر بمراده دون من لم يبين ولا اخذ عنه قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان فوقف حمزة
تراءى بامالة فتحة الراء وبما بعدها من سكونه في تقدير الفتين مما التقى الاولى امليت لامالة
فتحة الراء والثانية امليت لامالة فتحة الهمزة المسهلة المشار اليها بالصدر لانها في زنة المتحركة
وان اضعف الصوت بها ولم تفرقوا الى في هذه الكلمة على مذهبه اربعة احرف ممالة الراء التي
هي فاء الفعل والالف التي بعدها الداخلة لبناء تفاعل والهمزة المجعولة على مذهبه التي هي عين
الفعل والالف التي بعدها المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حكى
قول ابن مجاهد الذي ذكرناه بلفظه ثم قال وهذا مجاز وما قلناه حقيقة ويحكم ذلك المشافهة
انتهى وهو صحيح بما قلناه من ان ابن مجاهد لم يرد ما توهمه بعضهم واشار الداني بقوله بحكمه المشافهة
الى قول ابن مجاهد وغيره مما يشكل ظاهره وانما يؤخذ من مشافهة الشيوخ والفاظهم لا من
الكتب وعباراتها قال الاستاذ ابو علي الفارسي في كتاب الحجة في قول ابن مجاهد هذا ان كان
يريد بالمد الف تفاعل واسقاط العين واللام فهذا الحذف غير مستقيم والوجه الثاني قلب الهمزة
ياء مفعول تراياه الهذلي وغيره وهو ضعيف ايضا وقد قيل في توجيهه انه لما قرب فتحة الراء
من الكسرة بالامالة اعطاها حكم المكسورة فابدل الهمزة المفتوحة بعدها ياء ولم يعتد بالفتحة
قلت وله وجه عندي هو اشد من هذا وهو ان الهمزة في مثل هذا تبدل ياء عند الكوفيين
وانشدوا عليه قول الشاعر ش غداة تسايلت من كل اوب كتائب عاقدين لهم لوايا اراد
لواءه فابدل من الهمزة ياء وهو وجه لو صح به الرواية لكان اولى من الذي قبله فقد حكي عنه انه وقف
على ثبوا لنبوئنهم كذلك وروى ابناء عن حفص والتصحيح فيه عن حمزة ايضا بين بين والله اعلم ومنه
بعد ياء زائدة مسئلة خطيئة وخطيئات وبريئون فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم وحكي
فيه وجه آخر وهو بين بين ذكره ابو العلاء الحافظ وهو ضعيف وكذلك الحكم في هنيئا مريئا
وحكي فيهما وجه آخر وهو الادغام فيهما كانه اريد به الاتباع ذكره الهذلي وحكي ايضا وجه آخر
وهو التخفيف كالنقل كانه على قصد اتباع الرسم وذكره بعضهم فيصير اربعة اوجه ولا يصح منها سوى
الاول ومنه بعد ياء او واو اصليين مسئلة شيئ والسوء فيهما وجهان النقل
وهو القياس المطرد والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزائد وحكي فيهما وجه ثالث وهو
بين بين كما ذكره الحافظ ابو العلاء وغيره وهو ضعيف الا انه في السوء اقرب عند من التزم اتباع
الرسم وكذلك الحكم في سوءة وسوءتكم وسواتهما وشيا وكهيئة واستيئس وييئس وبابه الا انه
حكي في استيئس وبابه وجه رابع وهو الالف على القلب كالبزي ومن معه ذكره الهذلي
واما موئلا ففيه وجهان النقل والادغام كما ذكرنا وحكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء مكسورة

على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفة القياس وضعفه في الرواية وقياسه على حمزة لا يصح
لما نذكره وقد عده الداني من النادر الشاذ وحكي فيه وجه رابع وهو بين بين نص عليه ابو
طاهر بن ابي هاشم وهو داخل في قاعدة تسهيل هذا الباب عند من رآه وهو ايضا اقرب
الى اتباع الرسم من الذي قبله ورده الداني وذكر فيه وجه خامس وهو ابدال الهمزة ياء
ساكنة وكسر الواو قبلها على نقل الحركة وابقاء الاثر حكاه ابن الباذش وهو ايضا ضعيف
قياسا ولا يصح رواية وذكر وجه سادس وهو ابدال الهمزة واوا من غير ادغام حكاه الهذلي
وهو اضعف هذه الوجوه وارداها واما الموءودة ففيها ايضا وجهان النقل والادغام الا ان الادغام
يضعف هنا للثقل وفيه وجه ثالث وهو بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وغيره
وذكر وجه رابع وهو الحذف واللفظ بها على وزن الموزة والجوزة وهو ضعيف لما فيه من الاخلال
بحذف حرفين ولكنه موافق للرسم ورواه منصوصا عن حمزة ابو ايوب الضبي واختاره ابن
مجاهد فيما ذكره الداني وقال هو من التخفيف الشاذ الذي لا يصار اليه الا بالسماع اذ كان
القياس ينفيه ولا يجيزه وكان من رواه من القراء واستعمله من العرب كره النقل والبدل
اما النقل فلتحرك الواو فيه بالحركة التي تستثقل وهي الضمة واما البدل فلاجل التشديد
والادغام ثم قال ان من العرب من اذا خفف همزة يسؤك استثقل الضمة على الواو فحذفت الهمزة
قال وبهذا يؤيد ما قلناه يعني من الحذف قلت حذف الهمزة لا كلام فيها والكلام في حذف
الواو بعد الهمزة التي تجحف بالكلمة وتغير الصيغة والله اعلم ومنه بعد الساكن الصحيح
مسئلة سنوءا ومعنوما وافئدة والظمان والقرآن ونحوه فيه وجه واحد وهو النقل
وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين وهو ضعيف جدا وكذلك الحكم في شطئه ويسئمون
ويسالون والنشاة وحكي فيها وجه ثالث وهو ابدال الهمزة الفا على تقدير نقل حركتها فقط
كما قدمنا وهو وجه مسموع ورواه الحافظ ابو العلاء ولكنه قوي في النشاة ويسالون من
اجل رسمهما بالالف كما ذكرنا وضعيف في غيرهما من اجل مخالفة الرسم وما عليه عمل اهل
الاداء واما جزءا ففيه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه بين بين على ضعفه ووجه ثالث
وهو الادغام كما ذكرنا في جزء ولا يصح وشذ الهذلي فذكر وجها رابعا وهو ابدال الهمزة واوا
قياسا على هزوا وليس بصحيح واما هزوا وكفوا ففيهما وجهان احدهما النقل على
القياس المطرد وهو الذي لم يذكر في العنوان غيره واختاره المهدوي وهو مذهب
ابي الحسن بن غلبون والثاني ابدال الهمزة واوا مع اسكان الزاي على اتباع الرسم وقد حكيه
في الكافي والتبصرة وهو ظاهر التيسير والشاطبية وطريق ابي الفتح فارس بن احمد ومن

٢١,٣

تبعه وقال الداني في جامعه وهذا مذهب عامة اهل الاداء من اصحاب حمزة
وغيرهم وهو مذهب شيخنا ابي الفتح وكذا رواه منصوصًا خلف وابن هشام عن سليم عنه انتهى
وقد ضعفه ابو العباس المهدوي فقال واما هزوا وكفوا فالاحسن فيهما النقل
كالمثيل في جزا على ما تقدم من اصل الهمزة المتحركة بعد الساكن الشام فيقول هزا وكفا قال
وقد اخذ له قوم بالابدال في هزوا وكفوا وبالنقل في جزا واحتجوا بان هزوا وكفوا كتبا بالواو
وان جزءا كتبت بغير واو فصاروا الى اتباع الخط قال وهذا الذي ذهبوا اليه لا يلزم لان الواو ايضا
الخطية في الوقف على الملائية في المواضع بالواو وقلنا الملوية في المواضع بالالف فقلنا
بالملا قال وهذا لا يراعى قال ووجه اخر ان هزوا وكفوا لم يكتبا في المصحف على قراءة حمزة وانما
كتبا على قراءة من ضم الزاي والفاء لان الهمزة انما تصور على ما يؤول اليه حكمها في التخفيف
ولو كتبا على قراءة حمزة لكتبا بغير واو كجزا فعلى هذا لا يلزم ما احتجوا به من خط المصحف
غير ان الوقف بالواو فيهما جائز من جهة موافقة الرواية به لا من جهة القياس انتهى ولا
يخفى ما فيه وذلك ان الابدال فيهما وارد على القياس وهو تقدير الابدال قبل الاسكان
ثم اسكن للتخفيف وقيل على توهم الضم الذي هو الاصل فيهما وذلك واضح واما الزامه بالوقف
على ما كتب بالواو من الملوية وما كتب بالالف بحسب ما كتب فلا يحتاج الى الالزام به لانه من
مذهبه ولو لم يكن من مذهبه لم يلزم ايضا لان القراءة سنة متبعة واما قوله انتصارا لما
على قراءة الضم فصحيح لو تعذر حمل المرسوم على القراءتين اما اذا امكن فهو المتعين وقد امكن
بما قلنا من تقدير الابدال قبل الاسكان والوجهان صحيحان اخذ بهما جمهور القراء والاشهر
عند جمهورهم الابدال وفيهما وجه ثالث وهو بين بين كما قدمنا ووجه رابع وهو تشديد
الزاي على الادغام وكلاهما ضعيف ووجه خامس وهو ضم الزاي والفاء مع ابدال الهمزة
واوا اتباعا للرسم ولزوما للقياس وهو يقوي ما قلنا من وجه الابدال مع الاسكان
وقد ذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه وقال رواه ابو بكر احمد بن محمد الآدمي الجزري
عن اصحابه عن سليم عن حمزة وقال ابو سلمة عبد الرحمن بن اسحق عن ابي ايوب الضبي انه كان
ياخذ بذلك قال والعمل على خلاف ذلك انتهى ومن المتوسط المتحرك بعد المتحرك المفتوح
بعد الفتح مسئلة سال وسال لعمرو وملجا وسالت ورايت وشنان والماب ونحوه ففيه
وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه آخر وهو ابدال الهمزة الفا ذكره في الكافي و
التبصرة وقال وليس بالمطرد وحكى ذلك ابو العز عن اللالكي وقد ذكره من تحقيقنا باتباع
الرسم وليس بصحيح لخروجه عن القياس وضعفه رواية ولا يصح في مواضع نحو سالت

لاجتماع ثلاثة سواكن فيه ولا يكون ذلك في لغة العرب ولكن يقوى في نحو ملجا ومتكا على
انه من حمله على مثله وقد نص على البدل فيه الهذلي وقد يكون على لغة من اجرى
المنصوب مجرى المرفوع والمخفوض لكنه لم ترد به القراءة وكذلك الحكم فيما وقع بعد الفتح
فيه الف نحو الماب وشنان ولكن يحذف الالف من اجل اجتماعها فيزداد ضعفا وكذلك
حكم ما وقع بعد الضم فيه ناى وراى لا يصح فيه سوى بين بين كما قدمنا وعلى الابدال مع ضعفه
تقدر الحذف او الاثبات فيجتمع الساكنان فيه وفي نحو متسطا وكله لا يصح ثم انه لا فرق بين ما كان
بعدها ساكن نحو راى القمر وبين غيره فان الالف فيه هي صورة الهمزة والالف بعدها حذفت
اختصارا لاجتماع المثلين لا لالتقاء الساكنين والدليل على حذفها اختصارا للتماثل اثباتها
ياء في حرفي النجم كما قدمنا وعلى ان حذفها ليس للساكنين حذفها فيما لم يكن بعده ساكن
وتكلف بعض المتاخرين في ذلك ما لا يصح وحمل هشاما في ذلك ما لا يحل كان زعم في تراى
وليس في ذلك شيء يصح واما اشمازت واطمانوا واملات وارايت وبابه فقد حكي فيها وجه
ثالث وهو الحذف على رسم بعض المصاحف وليس بصحيح وان كان قد صح في ارايت وبابه
من رواية الكسائي فانه لا يلزم ان كل ما صح عن قارئ يصح عن قارئ آخر والله اعلم واما
المفتوح بعد كسر وبعد ضم فلا اشكال في ابدال الهمزة من جنس ما قبلها وجها واحدا وما حكي
فيه من تسهيل بين بين فلا يصح ومن المضموم بعد الفتح مسئلة رؤف وتؤزهم ونحو
فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه ثان وهو واو مضمومة للرسم ولا يصح واما نحو يطؤن
ويطؤهم ففيه وجه آخر وهو الحذف كقراءة ابي جعفر نص عليه الهذلي وغيره ونص صاحب
التجريد على الحذف في يؤوده وقياسه يؤسا وهو موافق للرسم فهو ارجح عند من ياخذ به
وقال الهذلي انه الصحيح وحكي فيه وجه ثالث وهو ابدالها واوا ذكره ابو العز القلانسي وقال
ليس بشيء ومن المضموم بعد الضم مسئلة برؤسكم ورؤس الشياطين فيه وجهان
بين بين على القياس والثاني الحذف وهو الاولى عند الآخذين باتباع الرسم وقد نص عليه
غير واحد ومن المضموم بعد الكسر مسئلة ينبئك وسيئة فيه وجهان احدهما بين بين
اي بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وهو الذي عليه الجمهور والثاني ابدال الهمزة ياء على
ما ذكر من مذهب الاخفش وهو المختار عند الآخذين بالتخفيف الرسمي كالداني وغيره كما تقدم
وحكي فيه وجه ثالث وهو التسهيل بين الهمزة والياء وهو الوجه المعضل كما تقدم وحكي فيه وجه رابع
وهو ابدال الهمزة واوا وكلاهما لا يصح واما اذا وقع بعد الهمزة واو نحو قل استهزءوا ويطفئوا ويستنبئونك
ففيه وجه آخر وهو الحذف مع ضم ما قبل الواو كما تقدم وهو المختار عند ابي عمرو الداني ومن اخذ

باتباع الرسم وذكر فيه كسر ما قبل الواو وهو الوجه الخامل فيصير فيه ستة اوجه الصحيح
منها ثلاثة وهو التسهيل بين الهمزة والواو وحذف الهمزة مع ضم ما قبلها وابدال الهمزة ياء واما نحو
يستهزءون ومالءون ومتكئون مما يجتمع فيه ساكنان للوقف فيجوز في كل وجه من الاوجه المذكورة
كل من الثلاثة الاوجه من المد والتوسط والقصر ومن المكسور بعد فتح مسئلة بئس
ولنبئنهم ونحو فيه وجه واحد وهو بين بين ويحكى فيه وجه ثان وهو ابداله ياء ولا يجوز
وكذلك الحكم في جبريل ويحكى فيه ياء واحدة مكسورة اتباعا للرسم ولا يجوز من اجل ان ياء
البنية لا تحذف وكذلك لا يجوز حذف الهمزة على الرسم ايضا لتغير البنية لا تحذف وكذلك
لا يجوز حذف الهمزة على الرسم ايضا لتغير البنية بفتح الراء قبل الياء الساكنة ونص الهذلي
على ابدال الهمزة ياء وهو ضعيف وكذلك بعذاب بئيس ومن المكسور بعد الكسر مسئلة
بارئكم فيه وجه واحد وهو بين بين ويحكى ابدالها ياء على الرسم ونص عليه ابو القسم
الهذلي وغيره وهو ضعيف واما وقع بعده همزة ياء نحو الصابئين والخاطئين وخاسئين
ومتكئين ففيه وجهان وهو حذف الهمزة حكاه جماعة وهو المختار عند الآخذين باتباع
الرسم وحكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء ذكره الهذلي وغيره وهو ضعيف ومن
المكسور بعد الضم مسئلة سئل وسئلوا فيه وجهان احدهما بين الهمزة والياء على
مذهب سيبويه وهو قول الجمهور والثاني ابدال الهمزة واوا على مذهب الاخفش نص عليه
الهذلي والقلانسي وجاء منصوصا عن خلاد الطيب فهذه جمل من مسائل الهمز المتوسط
بنفسه والمتطرف اوضحناها وشرحناها اجمالا وتفصيلا ليقاس عليها ما لم نذكر بحيث لم ندع
في ذلك اشكالا ولله الحمد واما المتوسط بغيره من زائد اتصل به رسما ولفظا او لفظا فقط فلا
اشكال فيه لان حكمه حكم غيره وقد بينا ذلك فيما سلف ولكن نزيده بيانا وايضاحا ليتم مقصودنا
من ايصال دقائق هذا العلم لكل احد ليحصل الثواب المامول من كرم الله تعالى مسئلة كم
وقف على نحو الارض والايمان والآخرة والاولى والآن والآزفة والاسلام ونحو ذلك فله
وجهان احدهما التحقيق مع السكت وهو مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي عبد الله
محمد بن شريح وابي علي بن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم عن حمزة بكماله وهو احد الوجهين
في التيسير والشاطبية وطريق ابي الطيب بن غلبون وابي محمد مكي عن خلف عن حمزة
والثاني النقل وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد والمهدوي وابن شريح ايضا والجمهور
من اهل الاداء والوجه الثاني في التيسير والشاطبية وحكي فيه وجه ثالث وهو التحقيق
من غير سكت كالجماعة ولا اعلمه نصا في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن حمزة

لان اصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة او عن احد رواته حالة الوصل يجمعون على
النقل وقفا لا اعلم بين المتقدمين في ذلك خلافا منصوصا يعتمد عليه وقد رايت بعض
المتاخرين ياخذ به لخلاد اعتمادا على بعض شروح الشاطبية ولا يصح ذلك في طريق من
طرقها والله اعلم مسئلة ولله الاسماء الحسنى ونحو يجوز فيه عشرة اوجه وهي الوجهات
المذكورات من النقل والسكت في ذلك الخمسة المتقدمة في الهمزة المتطرفة المضمومة وهي
الابدال مع المد والتوسط والقصر والروم بالتسهيل مع المد والقصر ويمتنع وجه عدم السكت
وعدم النقل كما قدمنا آنفا لعدم صحته رواية ومن المتوسط بزائد مسئلة هؤلاء ففي
الاولى التحقيق وبين بين مع المد والقصر وفي الثانية الابدال بثلاثة والروم بوجهين
صارت خمسة عشر لكن يمتنع وجهان في وجه بين بين وهما مد الاولى وقصر الثاني
وعكسه لتصادم المذهبين وذكر في الاولى الابدال بواو على اتباع الرسم مع المد والقصر
فتضرب في الخمسة فبلغ خمسة وعشرين ولا يخفى ما اجتمع فيه متوسط بزائد وبغير زائد
مسئلة قل اؤنبئكم في آل عمران فيها ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح منفصل وهو اللام
والثانية متوسطة بزائد وهي مضمومة بعد فتح والثالثة مضمومة بعد كسر ففي الاولى التحقيق
والتسهيل فاذا حققت فيجيء في الساكن قبلها السكت وعدمه واذا سهلت فيجيء في الهمزة الثانية
التحقيق والتسهيل وتسهيلها بين بين فقط وفي الثالثة التسهيل على مذهب سيبويه بين
الهمزة والواو وعلى مذهب الاخفش ياء محضة فيجوز فيها حينئذ عشرة اوجه الاول
السكت مع تحقيق الثانية المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين وهو الوجه لحمزة بكماله في العنوان
ولخلف عنه في الكافي والشاطبية والتيسير وطريق ابي الفتح فارس عنه الثاني مثله
مع ابدال الثالثة ياء مضمومة على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو اختيار الحافظ ابو عمرو
الداني في وجه السكت وفي الشاطبية والتيسير لخلف الثالث عدم السكت على اللام
مع تحقيق الهمزة الاولى والثانية وتسهيل الثالثة بين بين وهو في الهداية والتذكرة لحمزة
وهو لخلاد من التبصرة والكافي والشاطبية والتيسير ولحمزة في ابن بليمة الرابع مثله مع
ابدال الثالثة ياء وهو في الشاطبية والتيسير لخلاد واختيار الداني في وجه عدم السكت
الخامس السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بين بين وهو في التجريد لحمزة
وطريق ابي الفتح لخلف عن حمزة وكذا في الشاطبية والتيسير السادس مثله مع ابدال الثالثة
ياء وهو اختيار الداني في وجه السكت ايضا وفي الشاطبية والتيسير لخلف السابع
عدم السكت مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو اختيار صاحب الهداية لحمزة وفي

تخفيف ابن بليمة وطريق ابي الفتح لخلاد وفي الشاطبية والتيسير **الثامن** مثله مع ابدال
الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه عدم السكت وفي الشاطبية والتيسير **التاسع**
النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو في الروضة والشاطبية ومذهب جمهور
العراقيين **العاشر** مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو في الكفاية الكبرى وغاية ابي العلاء
وحكاه ابو العز عن اهل واسط وبغداد ولا يصح فيها غير ما ذكرت وقد اجاز الجعبري وغيره
من المتاخرين فيها سبعة وعشرين وجها باعتبار الضرب فقالوا في الاولى النقل والسكت
وعدمه هذه ثلاثة وفي الثانية التحقيق وبين بين والواو اتباعا للرسم وهذه ثلاثة
وفي الثالثة التسهيل كالواو وابدالها ياء او تسهيلها كالياء على ما ذكر من مذهب الاخفش
فتضرب الثلاثة الاولى في الثلاثة الثانية بتسعة والتسعة في الثلاثة الاخرى فسبعة وعشرين
وقد ذكر ذلك ابو العباس احمد بن يوسف التبريزي المعروف بالسمين في شرحه الشاطبية ونقل
عن صاحبه ابي علي الحسن بن قاسم المرادي المعروف بابن ام قاسم حيث نظمه فقال **شعر**
كيفما
سبع وعشرون وجها قل لحمزة في ۞ قل اونبئكم يا صاح ان وقفا ۞ فالنقل والسكت في الاولى وتر
وأعط ثانية حكما لها الفا ۞ واوا كالواو او حقق وثالثة ۞ كالواو واو ياء وكاليا البس فيه
خففا
واضرب بين تلك ما قدمت متخففا ۞ وبالاشارة استغني وقد عرفا ۞ انتهى ولا يصح منها سوى
العشرة المتقدمة فان الثمنة التي مع تسهيل الاخيرة كالياء وهو الوجه المعضل لا يصح كما قدمنا
وابدال الثانية واوا محضة على ما ذكر من اتباع الرسم في الستة لا يجوز والنقل في الاولى مع
تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق **قال** ابو شامة نقل ابن مهران فيها على ثلاثة اوجه
احدها ان تخفف الثلاثة الاولى بالنقل والثانية والثالثة بين بين والثاني تخفيف الثالثة
فقط وذلك على راي من لا يرى تخفيف المبتداة ولا يعتد بالزائد والثالث تخفيف الاخيرة بين بين
فقط اعتدادا بالزائد واعراضا عن المبتداة **قال** وكان يحتمل وجها رابعا وهو تخفيف الاولى
والاخيرة دون الثانية لولا ان من خفف الاولى يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى
لانها متوسطة صورة فهو احرى بذلك من المبتداة انتهى وهو الذي ذكرنا نقولنا والنقل في الاولى
مع تحقيق الثانية لا يوافق والله اعلم ومن ذلك **مسئلة** قل اتشهدون فيها خمسة اوجه احدها
السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثاني كذلك مع تحقيقها والثالث عدم السكت
مع تسهيل الثانية والرابع كذلك مع التحقيق والخامس النقل مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع
التحقيق لما قدمنا وذكر فيها ثلاثة اخرى وهي السكت وعدمه والنقل مع ابدال الثانية الفا على
ما ذكر في الكافي وغيره وفيه نظر وحكم هذه الثلاثة مع حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع

الرسم ولا يصح سوى ما ذكرته اولا ومن المتوسط بغيره بعد ساكن ايضا **مسئلة** قالوا آمنا
وذكر فيه خمسة اوجه احدها التحقيق مع عدم السكت وهو مذهب الجمهور والثاني مع
السكت وهو مذهب ابي بكر الشذائي وذكر الهذلي ايضا وبه قرأ صاحب المبهج على شيخه
ابي الفضل وصاحب التجريد على شيخه عبد الباقي في رواية خلاد والثالث النقل وهو مذهب
اكثر العراقيين والرابع الادغام وهو جائز من طرق اكثرهم كما قدمنا من مذاهبهم والخامس
التسهيل بين بين على ما ذكره الحافظ ابو العلاء وهو ضعيف ويجي هذه الخمسة في من دونه
اولياء مع الخمسة في الهمزة الاخيرة المضمومة فتبلغ خمسة وعشرين وجها الا ان الادغام
فيها غير جائز على النقل كما تقدم واكثر القراء يروون التسهيل بالروم كما ذكرنا ومن ذلك **مسئلة**
بني اسرائيل وفيها بحكم ما ذكرنا عشرة وجوه وهي الخمسة المذكورة اولا مع تسهيل الهمزة الثانية
مدا وقصرا وقيل فيها وجه آخر وهو ابدال الهمزة ياء على اتباع الرسم وهو شاذ فان ضرب
في الخمسة المذكورة صارت خمسة عشر واشذ منه حذف الهمزة واللفظ بياء واحدة
بعد الالف مع انه غير ممكن فيصير عشرين ولا يصح ومن ذلك **مسئلة** بما انزل وفيه ثلاثة
اوجه الاول التحقيق مذهب الجمهور والثاني بين بين طريق اكثر العراقيين ويجوز معه
المد والقصر والثالث السكت مع التحقيق لمن تقدم آنفا ويجي هذه الاربعة في نحو مثلا
اضاءت مع تسهيل الثانية بالمد والقصر فيجي ستة لاخراج المد مع المد والقصر مع القصر
ويجي ايضا في كلما اضاء مع ثلاثة الابدال فتبلغ اثني عشر ويجي الثلاثة ايضا مع الخمسة في
الاخيرة من ولا ابناء فتبلغ خمسة عشر وجها بل عشرين لكن تسقط منها وجها التصادم فيجي
ثمانية عشر ومن ذلك **مسئلة** منوف بانبهم انباوا وفيه باعتبار ما تقدم وفي شركاوا
وفي اموالنا ما نشاوا اربعة وعشرون وجها وهي مع السكت على الميم اثنا عشر وجها
المد والتوسط والقصر مع الابدال الفا والمد والقصر مع الروم وهذه الخمسة مع التخفيف
القياسي والسبعة الباقية مع اتباع الرسم وهي المد والتوسط والقصر مع اسكان الواو
وهذه الثلاثة مع الاشمام والقصر مع الروم ولو قرئ بالنقل على مذهب من اجازه لجاز اربعة
عشرون اخرى وذلك على وجهي فتح الميم وضمها اي حالة النقل كما تقدم وكلاهما لا يصح ومن
ذلك يشاء الى ونحوه فيه الثلاثة الجائزة لباقي القراء وصلا وهي التحقيق مذهب الجمهور
وبين بين على مذهب اكثر العراقيين والواو المحضة على مذهب بعضهم ويجري هذه الثلاثة
في وجهي تسهيل الهمزة المكسورة مع المد والقصر فقس على هذا المسائل ما وقع من نظيرها
والله الموفق **باب الادغام الصغير** وهو عبارة عما اذا كان الحرف الاول منه

ساكنا كما قدمنا في أول باب الادغام الكبير وينقسم الى جائز وواجب وممتنع كما اشرنا اليه
أول الادغام الكبير فيما تقدم فاما الجائز وهو الذي جرت عادة القراء بذكره في كتب الخلاف
فينقسم الى قسمين الاول ادغام حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة وينحصر
في فصول اذ وقد وتاء التانيث وهل وبل الثاني ادغام حرف في حرف من كلمة او كلمتين اوحيث
وقع وهو المعبر عنه عندهم بحروف قربت مخارجها ويلحق بهما قسم آخر اختلف في بعضه
بذكر جمهور ائمتنا عقب ذلك وهو الكلام على احكام النون الساكنة والتنوين خاصة الا انه
تعلق به احكام آخر سوى الادغام والاظهار من الاخفاء والقلب والله اعلم فصل ذال
اذ اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي حروف تجد والصفير فالتاء اذ تبرأ
الذين واذ تخلق واذ تاذن واذ تاتيهم اذ تفيضون اذ تقول اذ تدعون اذ تمشي والجيم اذ جعل
اذ جئتهم واذ جاء والدال اذ دخلت جنتك في الكهف اذ دخلوا في الحجر وص والذاريات
والسين اذ سمعتموه والصاد واذ صرفنا والزاي واذ زين لهم واذ زاغت فادغمها في الحروف
الستة ابو عمرو وهشام واظهرها عندها نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وادغمها
في التاء والدال فقط حمزة وخلف وادغمها في غير الجيم الكسائي وخلاد وانفرد صاحب العنوان
عن خلاد باظهار واذ زاغت الابصار وانفرد الكارزيني عن رويس بادغامها في التاء والدال
وانفرد صاحب المبهج عنه بالادغام في الزاي وابو معشر في الجيم واما ابن ذكوان فاظهرها في
غير الدال واختلف عنه في الدال فروى عنه الاخفش ادغامها في الدال وروى عنه الصوري
اظهارها عندها ايضا وانفرد ابو العز عن زيد عن الرملي عنه بادغامها في اذ دخلت في الكهف
فقط وانفرد هبة الله عن الاخفش باظهارها عند الدال وكذلك انفرد النهرواني عن الاخفش
باظهار اذ دخلوا في المواضع الثلاثة وادغام اذ دخلت فقط وكذا روى الفارسي عن الحمامي
فانفرد به عن سائر اصحاب الحمامي وانفرد ابو العز ايضا عن زيد بادغام اذ يقول في آل عمران والاحزاب
وزاد في الكفاية اذ تفيضون وانفرد الخباز عن الرملي بادغام اذ تقول واذ تفيضون والله
اعلم فصل دال قد اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي الذال والظاء
والضاد والجيم والشين وحروف الصفير فالذال ولقد ذرأنا والظاء فقد ظلم لقد ظلمك
والضاد قد ضلوا قد ضل قد ضللت والجيم لقد جاءكم وقد جمعوا لكم وقد جادلتنا والشين
قد شغفها والسين قد سالها ولقد سبقت فقد سال وقد سمع وما قد سلف والصاد ولقد
صرفنا ولقد صدق ولقد صدقكم والزاي ولقد زينا فادغمها في الثمانية ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
وهشام واختلف عن هشام في لقد ظلمك من ص وروى الجمهور من المغاربة وكثير من العراقيين

عنه من طريقيه الاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والتلخيص والشاطبية
والمبهج وغيرها وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي بن فارس وروى جمهور العراقيين وبعض
المغاربة عنه الادغام وهو الذي في المستنير والكفاية الكبرى لابي العز وغاية ابي العلاء
وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي والوجهان جميعا في الكافي وادغمها ابن ذكوان
في الثلاثة الاول وهي الذال والظاء والضاد فقط واختلف عنه في الزاي فروى الجمهور
عن الاخفش عنه الاظهار وبه قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي وهو الذي في التجريد
من قراءته على نصر بن عبد العزيز الفارسي وهو رواية العراقيين قاطبة عن الاخفش وروى
عنه الصوري وبعض المغاربة عن الاخفش الادغام وهو الذي في العنوان والتبصرة
والكافي والهداية والتلخيص وغيرها وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وابي الفتح
فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي وابن نفيس وبه قطع الحافظ ابو العلاء عن ابن الاخرم
وانفرد الشذائي بحكاية الخلف في الشين عن ابن الاخرم وادغمها ورش في الضاد والظاء
ووافق ابن ذكوان فيهما واظهرها عند باقي الحروف واظهرها الباقون عند حروفها
الثمانية وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون وانفرد ابو عبد الله الكارزيني
عن رويس بادغامها في الجيم وانفرد ابو الكرم في المصباح عن روح بالادغام في الظاء والضاد
والله الموفق فصل تاء التانيث اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف
وهي الثاء والجيم والظاء وحروف الصفير فالثاء بعدت ثمود وكذبت ثمود ورحبت ثم
والجيم نضجت جلودهم ووجبت جنوبها والظاء حرمت ظهورها حملت ظهورهما وكانت
ظالمة والسين انبتت سبع اثلت سحابا ومضت سنت وجاءت سيارة وانزلت سورة
وجاءت سكرة والصاد حصرت صدورهم في قراءة غير يعقوب لهدمت صوامع والزاي
خبت زدناهم فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وحمزة والكسائي وادغمها الازرق عن
ورش في الظاء فقط واظهرها خلف في الثاء حسب وادغمها ابن عامر في الصاد والظاء
وادغمها هشام في الثاء واختلف عنه في حروف سجز وهي السين والجيم والزاي فادغمها
الداجوني عن اصحابه عنه وكذلك ابن عبدان عن الحلواني من طريق ابي العز عن شيخه
عن ابن نفيس ومن طريق الطرسوسي كليهما عن السامري عنه وبه قطع لهشام وحده في
العنوان والتجريد واظهرها عنه الحلواني من جميع طرقه الا من طريق ابي العز والطرسوسي
عن ابن عبدان واختلف عن الحلواني لهدمت صوامع فروى الجمهور عنه اظهارها وهو
الذي في التيسير والشاطبية والتبصرة والهداية والتذكرة والتلخيص وغيرها وقطع بالوجهين

له صاحب الكافي واستثناها ايضا جماعة ممن روى الادغام عن الحلواني واضاف بعضهم
اليها نضجت جلودهم فاستثناها ايضا كصاحب المستنير والغاية والتجريد وليس ذلك من طرقنا
وانفرد صاحب التجريد ايضا باستثناء الجيم والضاد فاظهرها عندهما فذلك من قراءته على الفارسي
يعني من طريق الجمال عن الحلواني والمعروف من طريق الجمال ما قدمنا واظهرها ابن ذكوان عند
حروف سجز المتقدمة واختلف عنه في الثاء فروى الصوري اظهارها عندها وروى الاخفش
ادغامها فيها هذا هو الصحيح وقد اضطربت الفاظ كتب اصحابنا فيه وقد نقله الداني على الصواب
من نصوص اصحاب ابن ذكوان واصحاب اصحابه واستثنى الصوري من التاء انبتت سبع فقط
فادغمها وانفرد الحافظ ابو العلاء بالاظهار عن الصوري عند الضاد وجوههم والله اعلم
وانفرد صاحب المبهج عنه باستثناء حصرت ولهدمت فادغمها ولا نعرفه وانفرد الشاطبي
عن ابن ذكوان بالخلاف في وجبت جنوبها ولا نعرف خلافا عنه في اظهارها من هذه الطرق
وقد قال ابو شامة ان الداني ذكر الادغام في غير التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس بن
احمد لابن ذكوان وهشام معا **قلت** والذي نص عليه في جامع البيان هو عند الجيم فلفظه
اختلفوا عن ابن ذكوان فروى ابنا الاخرم وابن ابي داود وابن ابي حمزة والنقاش وابن شنبوذ
عن الاخفش عنه الاظهار في الحرفين وكذلك روى محمد بن يونس عن ابن ذكوان وروى
ابن رشد وابو طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم عن الاخفش عنه نضجت جلودهم بالاظهار
ووجبت جنوبها بالادغام وكذلك روى لي ابو الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن في رواية
هشام انتهى فرواه الاظهار هو الذي في الشاطبية ولم يذكر الداني انه قرا بالادغام على ابي
الفتح الا في رواية هشام كما ذكره وعلى تقدير كونه قرأه على ابي الفتح حتى يكون من طرق اصحاب
الادغام كابن رشد وابي طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم فذا تقيد اذ لم يكن قرأه من
طرق كتابه على ابي رأيت نص ابي الفتح فارس في كتابه فاذا هو الادغام عن هشام في الجيم والاظهار
عن ابن ذكوان ولم يفرق بين وجبت جنوبها وغيره والباقون باظهارها عند الاحرف الستة
وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش وانفرد الكارزيني
عن رويس فيما ذكره السبط وابن الفحام بادغامها في السين والظاء والجيم وانفرد في المصباح
عن روح بالادغام في الظاء فقط **فصل** لام بل وهل اختلفوا في ادغامها واظهارها عند
ثمانية احرف وهي التاء والثاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون منها خمسة
تختص ببل وهي الزاي والسين والضاد والطاء والظاء وواحد تختص بهل وهو الثاء وحرفان
يشتركان فيهما معا وهما التاء والنون فالتاء نحو هل تنقمون وهل تعلم وبل تأتيهم وبل تؤثرون

والثاء هل ثوب الكفار والزاي بل زين بل زعمتم والسين بل سولت لكم والضاد بل ضلوا
والطاء بل طبع الله والظاء بل ظننتم والنون نحو بل نتبع وبل نقذف وهل نحن وهل ننبئكم فادغم اللام
منهما في الاحرف الثمانية الكسائي ووافقه حمزة في التاء والثاء والسين واختلفوا عنه في
بل طبع الله فروى جماعة من اهل الاداء عنه ادغامها وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس وهي رواية
خلاد وكذا روى صاحب التجريد عن ابي الحسين الفارسي عن خلاد ورواه نصا عنه محمد بن
سعيد ومحمد بن عيسى ورواه الجمهور عن خلاد بالاظهار وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن
غلبون واختار الادغام وقال في التيسير وبه آخذ وروى صاحب المبهج عن المطوعي عن خلف
ادغامه وقال ابن مجاهد في كتابه عن اصحابه عن خلف عن سليم انه كان يقرأ على حمزة
بل طبع مدغما فيجيزه وقال الخلف في كتابه عن سليم عن حمزة انه كان يقرأ عليه بالاظهار فيجيزه
وبالادغام فلا يرده وكذى روى الدوري عن سليم وكذا روى العبسي والعجلي عن حمزة وهذا
صريح في ثبوت الوجهين جميعا عن حمزة الا ان المشهور عند اهل الاداء عنه الاظهار واظهرها
هشام عند الضاد والنون فقط وادغمها في الستة الاحرف الباقية منها هو الصواب والذي
عليه الجمهور والذي تقتضيه اصوله وخص بعض اهل الاداء الادغام بالحلواني فقط كذا ذكر
ابو طاهر بن سوار وهو ظاهر عبارة صاحب التجريد وابي العز في كفايته ولكن خالفه الحافظ
ابو العلاء فنص الادغام لهشام من طريقي الحلواني والداجوني مع انه لم يسند طريق الداجوني
الا من قراءته على ابي العز وكذا نص على الادغام لهشام بكماله الحافظ ابو عمرو الداني في جامع
البيان وابو القاسم الهذلي في كامله ثم لم يحكيا عنه في ذلك خلافا وانما سبط الخياط فنص في مبهجه
على الادغام لهشام من طريقي الحلواني والداجوني في لام هل فقط ونص على الادغام له من
طريقي الحلواني والاخفش في لام بل ولعله سهو قلم من الداجوني الى الاخفش والله اعلم
واستثنى جمهور رواة الادغام عن هشام اللام من هل في سورة الرعد قوله هل تستوي
الظلمات والنور وهذا هو الذي في الشاطبية والتيسير والكافي والتبصرة والهادي والهداية
والتذكرة والتلخيص والمستنير وغاية ابي العلاء ولم يستثنها ابو العز القلانسي في كفايته ولم
يستثنها في الكامل للداجوني واستثناها للحلواني وروى صاحب التجريد ادغامها من قراءته على
الفارسي واظهارها من قراءته على عبد الباقي ونص على الوجهين جميعا عن الحلواني فقط
صاحب المبهج فقال واختلف عن الحلواني عن هشام فيها فروى الشذائي ادغامها وروى في
غيره الاظهار وقال وبهما قرأت على شيخنا الشريف انتهى ومقتضاه الادغام للداجوني بلا
خلاف والله اعلم وقال الحافظ ابو عمرو في جامعه وحكى لي ابو الفتح عن عبد الله بن الحسين

عن اصحابه عن الحلواني عن هشام ام هل تستوي بالادغام كنظايره في سائر القرآن قال
وكذلك نص عليه الحلواني في كتابه انتهى وهو يقتضي صحة الوجهين والله اعلم واظهر
الباقون اللام منهما عند الحروف الثمانية الا ابا عمرو فانه يدغم اللام من هل ترى في الملك و
الحاقة والله الموفق **باب حروف قربت مخارجها** وتنحصر في سبعة عشر حرفا
الاول الباء الساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع في النساء او يغلب فسوف وفي الرعد
وان تعجب فعجب وفي سبحان قال اذهب فمن وفي طه فاذهب فان ذلك وفي الحجرات
ومن لم يتب فاولئك فادغم الباء في الفاء فيها ابو عمرو والكسائي واختلف عن هشام وخلاد
فاما هشام فروى عنه بالادغام ابو العز القلانسي من طريق الحلواني وكذلك الحافظ ابو العلاء
وكذلك رواه ابن سوار من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني عنه ومن طريق جعفر بن محمد
عن الحلواني ورواه الهذلي عن هشام من جميع طرقه وقال لا خلاف عن هشام في ذلك
وقال الداني في جامعه قال لي ابو الفتح عن عبد الباقي عن اصحابه عن هشام بالوجهين انتهى وروى
الجمهور عن هشام بالاظهار وعليه اهل الغرب قاطبة وهو الذي لم يذكر في التيسير والشاطبية
والعنوان والكافي والتبصرة والهداية والهادي والتذكرة وغيرها سواه وبه قرأ صاحب
التجريد على عبد الباقي من طريق الحلواني وعلى المالكي والفارسي من طريق الداجوني وكذا روى
صاحب المستنير عن النهرواني من طريق الداجوني وبه قرأ الداني على ابي الحسن وعلى ابي
الفتح عن ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري عن اصحابه عن الحلواني قال وبه قرأت في رواية
الحلواني وبه آخذ وانفرد الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره في المبهج
وغاية الاختصار وابو القسم الهذلي واما خلاد فروى عنه بالادغام جمهور اهل الاداء وعلى
ذلك المغاربة قاطبة كابن شريح وابن سفيان ومكي والمهدوي وابني غلبون والهذلي والمستنير
من طريق النهرواني واظهرها عنه جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز وابي العلاء الهمذاني
وسبط الخياط وخص بعض المدغمين عن خلاد الخلاف بحرف الحجرات فذكر فيه الوجهين
على التخيير كصاحب التيسير والشاطبية وذكر فيه الوجهين على الخلاف صاحب التجريد فروى
الادغام من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق محمد بن شاذان والاظهار من قراءته على الفارسي
والمالكي يعني من طريق الوزان وقال الداني في الجامع قال لي ابو الفتح خبر خلاد فيه
فاقرانيه عنه بالوجهين وروى فيه الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان الثاني يعذب
من يشاء وفي سورة البقرة ادغم الباء منه في الميم ابو عمرو والكسائي وخلف واختلف
عن ابن كثير وحمزة وقالون فاما ابن كثير فقطع له في التبصرة والكافي والعنوان والتذكرة والتجريد

العبارات

العبارات بالادغام بالخلاف وقطع لقنبل بالادغام وجها واحدا في الارشاد والمستنير
والكامل والحافظ ابو العلاء والهذلي وسبط الخياط في كفايته وقطع به للبزي
وجها واحدا في الهداية والهادي وقطع به له من طريق ابي ربيعة صاحب المستنير
والمبهج وقطع به لقنبل من طريق ابن مجاهد ابو العز وسبط الخياط وهو طريق الحباب
وابن بنان وعليه الجمهور عن ابن كثير وقطع بالاظهار للبزي صاحب الارشاد ورواه من
طريق ابي ربيعة صاحب التجريد والكامل وهو في التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد
وفي الكفاية الكبرى للنقاش عن ابي ربيعة ولقنبل من طريق ابن مجاهد واطلق الخلاف
عن ابن كثير بكماله صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي والذي تقتضيه طرقهما هو
الاظهار وذلك ان الداني نص على الاظهار في جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد
عن قنبل ومن رواية النقاش على ابي ربيعة هذا لفظه وهاتان الطريقان هما اللتان
في التيسير والشاطبية ولكن لما كان الادغام لابن كثير هو الذي عليه الجمهور اطلق
الخلاف في التيسير ليجمع بين الرواية وما عليه الاكثرون وهو مما خرج فيه عن طرقه
وتبعه على ذلك الشاطبي والوجهان عن ابن كثير صحيحان والله اعلم واما حمزة فروى
له الادغام المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين فروى له الاظهار وجها واحدا صاحب
العنوان وصاحب المبهج وقطع له به صاحب الكامل في رواية خلف وفي رواية خلاد طريق
الوزان وكذلك هو في التجريد لخلاد من قراءته على عبد الباقي والخلاف عنه من روايتيه
جميعا في المستنير وغاية ابن مهران وممن نص على الاظهار محمد بن عيسى عن خلاد وابن
جبير كلاهما عن سليم والوجهان صحيحان والله اعلم واما قالون فروى عنه الادغام
الاكثرون من طريق ابي نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون وهو الذي عنه
في التجريد من جميع طرقه وروى عنه الاظهار من طريقيه صاحب الارشاد وسبط الخياط
في كفايته ومن طريق الحلواني صاحب المستنير والكفاية الكبرى والمبهج والكامل والجمهور
وكلاهما صحيح والله اعلم وقرأ الباقون من الجازمين بالاظهار وجها واحدا وهو ورش
وحده ووقع في الكامل انه لخلف في اختياره وهو وهم وكذلك ظاهر المبهج للكسائي وهو
سهو فليعلم والله اعلم الثالث اركب معنا في هود ادغمه ايضا ابو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف
عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد فاما ابن كثير فقطع له بالادغام وجها واحدا المكي وابن
سفيان والمهدوي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبعض المشارقة
وقطع له بالاظهار ابو القسم الهذلي من جميع رواياته وطرقه سوى الزينبي وليس في طرقنا

وروي عنه الاظهار من رواية البزي النقاش من جميع طرقه وهو الذي في المستنير والكفاية
والغاية والتجريد والارشاد والروضة والمبهج وخص الاكثرون قنبلا بالاظهار من طريق
ابن شنبوذ والادغام من طريق ابن مجاهد وهو الذي في الكفاية في الست وغاية ابي العلاء
واطلق الخلاف عن البزي صاحب التيسير والشاطبي وغيرهما والوجهان عن ابن كثير
من روايتيه صحيحان واما عاصم فقطع له جماعة بالاظهار والاكثرون بالادغام والصواب
اظهاره من طريق العليمي عن ابي بكر ومن طريق عمرو بن الصباح عن حفص كما نص عليه
الداني في جامعه ورواه ابن سوار عن الطبري عن اصحابه عن عمرو عن حفص ولم يذكر الهذلي
في كامله الادغام لغير الهاشمي عن عبيد وقد روى الاظهار نصا عن حفص هبيرة وكلاهما
صحيح والله اعلم واما قالون فقطع له بالادغام في التبصرة والهداية والكافي والتلخيص والهادي
والتجريد والتذكرة وبه قرأ الداني على ابي الفتح والاكثرون ابي الحسن وقطع له بالاظهار في
الارشاد والكفاية الكبرى وبه قرأ الداني على ابي الفتح والاكثرون على تخصيص الادغام
بطريق ابي نشيط والاظهار بالحلواني وممن نص على ذلك الحافظ ابو العلاء وسبط الخياط
في كفايته وعكس ذلك في المبهج فجعل الادغام للحلواني والوجهان عن قالون صحيحان
وهما في التيسير والشاطبية والاعلان واما خلاد فالاكثرون على الاظهار وهو الذي
في الكافي والهادي والتبصرة والتلخيص والتجريد والتذكرة والعنوان وبه قرأ الداني على
شيخه ابي الحسن بن غلبون وقطع له صاحب الكامل بالادغام وهو رواية محمد بن الهيثم
عنه وكذا نص عليه محمد بن يحيى الخنيسي وعنبسة بن النضر ومحمد بن الفضل كلهم عن
خلاد وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس بن احمد والوجهان جميعا عن خلاد في الهداية — ابو عمرو
والتيسير والشاطبية والاعلان وقد صحا نصا واداء وقرأ الباقون بالاظهار وهم
ابن عامر وابو جعفر وخلف وورش وخلف عن حمزة وروى بعض اهل الاداء الاظهار
عن يعقوب كما ذكر في التذكرة وفي الكامل ايضا تبعا لابن مهران وانما ورد ذلك من
غير روايتي رويس وروح وهو الذي عليه العمل وبه قرأت وبه آخذ وانفرد صاحب المبهج
بالادغام عن ورش يعني من طريق الاصبهاني وكذلك ابو العلاء عن الحمامي عن النقاش عن
الرواة عن الاصبهاني والله اعلم الرابع نخسف بهم في سبا فادغم الفاء في الباء الكسائي
واظهرها الباقون الخامس الراء الساكنة عند اللام نحو واصطبر لعبادته نغفر لكم
واصبر لحكم ويغفر لكم وان اشكر لي فادغم الراء في اللام في ذلك ابو عمرو من رواية السوسي
واختلف عنه من رواية الدوري فروي عنه بالادغام ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو

وابو العز في ارشاده وكفايته وابو العلاء في غايته وصاحب المستنير وصاحب المبهج
والكفاية في القراآت الست وروي عنه بالاظهار ابو محمد مكي في تبصرته ابن بليمة في تلخيصه واطلق
الخلاف عن الدوري صاحب التيسير والشاطبية والمهدوي وابو الحسن بن غلبون
وانفرد بالخلاف عن السوسي **قلت** والخلاف مفرع على الادغام الكبير فمن ادغم
الادغام الكبير لابي عمرو لم يختلف في ادغام هذا بل ادغمه وجها واحدا ومن روى الاظهار
اختلف في هذا الباب عن الدوري فمنهم من روى ادغامه ومنهم من روى اظهاره
والاكثرون على الادغام والوجهان صحيحان عن ابي عمرو وبالادغام قرأ الداني على ابي
القسم عبد العزيز بن جعفر عن قراءته بذلك على ابي طاهر عن ابن مجاهد وهي الطريق
المسندة في التيسير قال الداني في جامعه وقد بلغني عن ابن مجاهد انه رجع عن الادغام
الى الاظهار اختيارا واستحسانا ومتابعة لمذهب الخليل وسيبويه قبل موته بست
سنين **قلت** ان صح ذلك عن ابن مجاهد فانما هو في وجه اظهار الكبير اما في
وجه ادغامه فلا لانه اذا ادغم الراء المتحركة في اللام فادغامها ساكنة اولى والله
اعلم السادس اللام الساكنة في الذال وذلك ومن يفعل حيث وقع كقوله ومن يفعل ذلك
فقد ظلم نفسه ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فادغمها ابو الحارث عن الكسائي
واظهرها الباقون السابع الذال عند التاء وهو موضعان في آل عمران ومن يرد ثواب
الدنيا ومن يرد ثواب الآخرة فادغم الذال في التاء ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي
وخلف واظهرها الباقون الثامن التاء في الذال وهو موضع واحد يلهث ذلك في
الاعراف فاظهر التاء عند الذال نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر وهشام على اختلاف
عنهم فيه فاما نافع فروي ادغامه عنه من رواية قالون ابو محمد مكي وابو عبد الله بن سفيان
وابو العباس المهدوي وابو علي بن بليمة وابن شريح وصاحب التجريد والتذكرة والجمهور
من المغاربة وجماعة من المشارقة ورواه ابن سوار عن ابي نشيط وكذلك سبط الخياط
والحافظ ابو العلاء ورواه ابو العز عن ابي نشيط وعن هبة الله بن جعفر عن الحلواني
وبه قرأ ابو عمرو الداني على ابي الحسن من جميع طرقه عن قالون وعلى ابي الفتح عن قراءته
على عبد الله بن الحسين السامري وهذان الوجهان في التيسير والشاطبية وروايته
عنه بالاظهار بعض العراقيين من غير طريق ابي نشيط وبعضهم من طريق ابي نشيط والحلواني
وذكره صاحب العنوان وهو من طريق اسماعيل وبه قرأ الداني على ابي الفتح عن قراءته على
عبد الباقي وروي اظهاره عن ورش جمهور المشارقة والمغاربة وخص بعضهم

الاظهار بالازرق وبعضهم بالاصفهاني وروى ادغامه عن ورش من جميع طرقه
ابو بكر بن مهران ورواه ابو الفضل الخزاعي من طريق الازرق وغيره واختاره الهذلي
واما ابن كثير فاختلف عنه في الاظهار والادغام فروى له اكثر المغاربة الاظهار ولم يذكره
الاستاذ ابو العز في كفايته الا من طريق النقاش عن ابي ربيعة عن البزي ولم يذكره
الامام ابو طاهر بن سوار الا من الطريق المذكور ومن غير طريق النهرواني عن ابن مجاهد عن
قنبل وذكره صاحب المبهج عن ابي ربيعة ايضا وعن قنبل الا الزينبي ولم يذكره الحافظ ابو
عمرو الداني في جامع البيان عن ابن كثير الا من رواية القواس وذكره الحافظ ابو العلاء
من غير رواية ابن فليح ولم يذكره الخزاعي الا من طريق ابن مجاهد عن قنبل فقط وكلهم
روى الادغام عن سائر اصحاب ابن كثير واما عاصم فاختلفوا عنه ايضا فقال الداني في جامعه
اقرأني فارس بن احمد لعاصم في جميع طرقه من طريق عبد الله يعني ابا احمد السامري بالاظهار
ومن طريق عبد الباقي بالادغام قال وروى ابو بكر الولي عن احمد بن حميد عن عمرو
وعن الاشناني عن عبيد عن حفص بالاظهار انتهى وقطع له صاحب العنوان وابو الحسين
الخبازي من روايتي ابي بكر وحفص وغيرهما بالاظهار وذكر الخلاف عن حفص صاحب
التجريد وروى الجمهور من المغاربة والمشارقة عن عاصم من جميع رواياته الادغام وهو الاشهر
عنه واما ابو جعفر فالاكثرون من اهل الاداء على الاخذ له بالاظهار وهو المشهور ونص
له ابو الفضل الخزاعي على الادغام وجها واحدا واختاره الهذلي ولم يأخذ ابن مهران له
من جميع طرقه بسواه واما هشام فروى جمهور المغاربة عنه الاظهار واكثر المشارقة على
الادغام له من طريق الداجوني وعلى الاظهار من طريق الحلواني وهو الذي في المبهج
والكامل والمنتهى وذكر صاحب المستنير الادغام له من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني
قلت فقد ثبت الخلاف في ادغامه واظهاره عمن ذكرت وصح الاخذ بهما جميعا
عنهم وان كان الاشهر عن بعضهم الادغام وعن آخرين الاظهار فان الذي يقتضيه النظر
ويصح في الاعتبار هو الادغام ولولا صحة الادغام عنهم عندي لم آخذ لهم ولا لغيرهم بغير
الادغام وذلك ان الحرفين اذا كانا من مخرج واحد وسكن الاول منهما وجب الادغام ما لم
يمنع مانع ولا مانع هنا فقد حكى الاستاذ ابو بكر بن مهران الاجماع على ادغامه فقال ما نصه
واجمعوا على ادغام الثاء في الذال من قوله يلهث ذلك الا النقاش فانه كان يذكر الاظهار
فيه لابن كثير وعاصم برواية حفص ونافع برواية قالون قال وكذلك كان يذكر الفحام
المقرئ لابن كثير وحده الا انه كان يقول بين الاظهار والادغام على ما يخرج من اللفظ

قال وقال الآخرون لا نعرفه الا مدغما قال وهو الصحيح والله اعلم التاسع الذال في التاء
اذا وقع قبل الذال خاء نحو قوله تعالى اتخذتم العجل ثم اتخذتم وثم اخذت ولتخذت فاظهر
الذال عند التاء ابن كثير وحفص واختلف عن رويس فروى الحمامي من جميع طرقه
والقاضي ابو العلاء وابن العلاف والاكثرون عن النخاس عن التمار عنه بالاظهار
وهو الذي في المستنير والكفاية والارشاد والجامع والروضة وغيرها وروى ابو
الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالادغام وكذا روى الخبازي والخزاعي عن
النخاس عن التمار عنه وهو الذي قطع به الهذلي في كامله وابن مهران في غايته وروى
الجوهري عن التمار الاظهار في حرف الكهف وهو قوله لتخذت عليه اجرا فقط والادغام
في باقي القرآن وكذا روى الكارزيني عن النخاس وهو الذي في التذكرة والمبهج العاشر
الذال في فنبذتها من سورة طه فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف واختلف عن
هشام فقطع له المغاربة قاطبة بالاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والكافي والهداية
والهادي والعنوان والتذكرة والتلخيص والشاطبية وغيرها وقطع له جمهور المشارقة
بالادغام وهو الذي في الكفاية الكبرى والمستنير والكامل وغاية ابي العلاء وغيرها
ورواه صاحب التجريد عنه من طريق الداجوني وكذا ذكره له صاحب المصباح ورواه
صاحب المبهج من طريق الحلواني والوجهان جميعا عنه صحيحان الا ان الحافظ ابا عمرو قرأ
بالاظهار من طريق الحلواني وانفرد ابو العلاء الهمذاني من طريق القباب عن الصوري
عن ابن ذكوان بادغامه ولم يذكره غيره والله اعلم الحادي عشر الذال في التاء من عذت
بربي في غافر والدخان فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف واختلف عن
هشام فقطع له بالادغام جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز والحافظ ابي العلاء والهذلي
وقطع بالاظهار صاحب التيسير والشاطبية والتجريد والمغاربة قاطبة وصاحب المبهج
من طريق الحلواني والداجوني وبه قرأ الداني من طريق الحلواني وكلاهما صحيح والله
اعلم الثاني عشر الثاء في التاء من لبثت ولبثتم كيف جاء فادغمه ابو عمرو وابن
عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر واظهره الباقون وانفرد الكارزيني عن اصحابه عن
رويس بالاظهار في حرفي المؤمنين وادغام غيرهما الثالث عشر التاء في الثاء ايضا
في اورثتموها في الموضعين من الاعراف والزخرف فادغمهما ابو عمرو وهشام والاخفش بالاظهار
وبذلك قرأ الباقون وانفرد في المبهج بالاظهار عن هشام من طريق الداجوني وسائرهم
لم يذكر عن هشام فيهما خلافا والله اعلم وانفرد في الكامل عن خلف بالادغام ولم يذكره غيره

والله اعلم **الرابع عشر** اللام في الذالمص ص ذكرني اول سورة مريم فادغمها ابو
عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون بالاظهار **الخامس عشر**
النون في الواو من يس والقرآن فادغمها الكسائي ويعقوب وخلف وهشام واختلف
عن نافع وعاصم والبزي وابن ذكوان فاما نافع فقطع له بالادغام من رواية قالون ابو بكر بن
مهران وابن سوار في المستنير وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه وكذلك الحافظ
ابو العلاء في غايته وكذلك جمهور العراقيين من جميع طرقهم الا ان ابا العز استثنى هبة الله
يعني من طريق الحلواني وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريق ابي نشيط والحلواني
جميعا وعلى ابن نفيس من طريق ابي نشيط وقطع له بالاظهار صاحب التيسير والكافي والهادي
والتبصرة والهداية والتلخيص والتذكرة والشاطبية وجمهور المغاربة وقطع الداني في
جامعه بالادغام من طريق الحلواني وبالاظهار من طريق ابي نشيط وكلاهما صحيح عن
قالون من الطريقين وقطع له بالادغام من رواية ورش من طريق الازرق صاحب التيسير
والكافي والتبصرة والتلخيص والشاطبية والجمهور وقال في الهداية انه الصحيح
عن ورش وقطع بالاظهار من الطريق المذكور صاحب التجريد حسبما قرأ به على شيوخه من
طرقهم وقطع بالادغام من طريق الاصبهاني ابو العز وابن سوار والحافظ ابو العلاء والتجريد
والمبهج والاكثرون وبالاظهار الاستاذ ابو بكر بن مهران والحافظ ابو عمرو الداني
والوجهان صحيحان عن ورش واما البزي فروى عنه الاظهار ابو ربيعة وروى عنه
الادغام ابن الحباب والوجهان عنه صحيحان من الطريقين المذكورين وغيرهما نص عليهما
الحافظ ابو عمرو واما ابن ذكوان فروى عنه الادغام الاخفش وروى عنه الاظهار
الصوري وذكر صاحب المبهج من طريق الصوري الادغام ايضا والجمهور على خلافه
والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان ذكرهما الداني في جامع البيان من الطريقين
المذكورتين واما عاصم فقطع له الجمهور بالادغام من رواية ابي بكر من طريق يحيى بن ادم وبالاظهار
من طريق العليمي الا ان اكثر العراقيين روى الاظهار عنه من طريق يحيى بن ادم كابي
العز وابي العلاء وكذلك ابو القسم بن الفحام في تجريده من قراءته على الفارسي ورواه في
المبهج عنه من طريق نفطويه وروى الادغام عن العليمي في كفايته ومبهجه وكلاهما
صحيح عن ابي بكر من الطريقين وروى عنه الادغام من رواية حفص عمرو بن الصباح من
طريق زرعان وقطع به في التجريد من طريق عمرو عنه ولم يختلف وروى عنه الاظهار
من طريق الفيل والوجهان صحيحان من طريق عمرو عنه ولم يختلف عن عبيد عنه انه بالاظهار

عمرو وروي عنه بالاظهار من طريق الفيل والوجهان صحيحان عن حفص

والله اعلم وقرأ الباقون بالاظهار وجها واحدا وهم ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقنبل **السادس
عشر** النون في الواو ايضا من ن والقلم والخلاف فيه كالخلاف في يس والقرآن
ادغم النون في الواو الكسائي ويعقوب وخلف وهشام الا انه لم يختلف فيه عن قالون
انه بالاظهار واختلف عن ورش وحده وعن عاصم والبزي وابن ذكوان فاما ورش
فقطع له بالادغام من طريق الازرق صاحب التجريد والتلخيص والكامل وغيرهم وقطع له
بالاظهار صاحب العنوان والتذكرة وقال في الهداية انه الصحيح عن ورش وقال في التيسير
انه الذي عليه عامة اهل الاداء واطلق الوجهين جميعا عنه ابو عبد الله بن شريح
وابو القسم الشاطبي وابو محمد مكي وقال في تبصرته ان الادغام مذهب الشيخ ابي الطيب
يعني ابن غلبون واما عاصم والبزي وابن ذكوان فالخلاف عنهم كالخلاف في يس من
الطرق المذكورة الا ان سبط الخياط قطع في كفايته لابي بكر من طريق العليمي بالادغام
هنا وبالاظهار في يس ولم يفرق غيره بينهما عنه والله اعلم واظهر النون من ن
الباقون وهم ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقالون وقنبل **السابع عشر** النون عند الميم
من طسم اول الشعراء والقصص فاظهر النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون
بالادغام وابو جعفر مع اظهاره على اصله في السكت على كل حرف من حروف الفواتح كما تقدم
وانما ذكرناه مع المظهرين في هذه الفواتح لاجل موافقتهم له في الاظهار والا فمن لازم
السكت الاظهار فلذلك لم يحتج له الى التنبيه على اظهار الميم عند الميم من الم فانه انما انفرد
باظهارها من اجل السكت عليها وكذلك النون المخفاة من عين ص اول مريم والنون
من طسن تلك اول النمل والنون من عسق فان السكت عليها لا يتم الا باظهارها
فلم يحتج معه الى تنبيه والله اعلم وما وقع لابي شامه من النص على الاظهار في طسن
تلك للجميع فهو سبق قلم فاعلم **تنبيه** كل حرفين التقيا اولهما ساكن وكانا مثلين
او جنسين وجب ادغام الاول منهما لغة وقراءة فالمثلان نحو فاضرب به ربحت تجارتهم
وقد دخلوا اذ ذهب وقل لهم وهم من عن نفس للا يعلمون يدرككم يوجهه والجنسان
نحو قالت طائفة اثقلت دعوا وقد تبين اذ ظلمتم بل ران هل رايتم قل رب ما لم يكن اولى
المثلين حرف مد نحو في الواو وهو الذي يوسوس واول الجنسين حرف حلق نحو فاصفح عنهم
كما قدمنا التنصيص عليه في فصل التجويد اول الكتاب وكذلك تقدم ذكر نحو احطت وبسطت
في حرف الطاء والم نخلقكم في المرسلات فتقدم ايضا ما حكي فيه من وجهي الادغام المحض
وبقية الاستعلاء وقد انفرد الهذلي عن ابي الفضل الرازي من طريق الاخفش عن ابن ذكوان

بالتفخيم وكذلك حكي عن احمد بن صالح عن قالون ولعل مراده اظهار صفة الاستعلاء
والا فان ارادوا الاظهار المحض فان ذلك لا يجوز على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكي الاجماع
على ان اظهار الصفة ايضا غلط وخطأ فقال في الجامع وكذلك اجمعوا على ادغام القاف
في الكاف وقلبها كافا خالصة من غير اظهار صوت لها في قوله الم نخلقكم قال وروى
ابو علي بن حبش الدينوري اداء عن احمد بن حرب عن الحسن بن مالك عن احمد بن صالح
عن قالون مظهرة القاف قال وما حكيناه عن قالون غلط في الرواية وخطأ في العربية
قلت فان حمل الداني الاظهار من نصهم على اظهار الصوت وجعله خطأ وغلطا ففيه
نظر فقد نص عليه غير واحد من الائمة قال الاستاذ ابو بكر بن مهران وقوله الم نخلقكم
قال ابن مجاهد في مسائل رفعت اليه فاجاب فيها لا يدغمه الا ابو عمرو وقال ابن مهران
وهذا منه غلط كبير سمعت ابا علي الصفار يقول قال ابو بكر الهاشمي المقرئ لا يجوز اظهاره
وقال ابن شنبوذ اجمع القراء على ادغامه قال ابن مهران وكذلك قرأنا على المشايخ في جميع
القراآت غير ابي بكر النقاش فانه كان ياخذ لنافع وعاصم بالاظهار ولم
يوافقه احد عليه الا البخاري المقرئ فانه ذكر فيه الاظهار عن نافع برواية ورش
ثم قال ابن مهران وقرأناه بين الاظهار والادغام قال وهو الحق والصواب لمن
اراد ترك الادغام فاما الاظهار بين فقبيح واجمعوا على انه غير جائز انتهى ولا شك ان من
اراد بالاظهار الاظهار المحض فان ذلك غير جائز اجماعا واما الصفة فليس بغلط
ولا قبيح فقد صح عندنا نصا واداء وقرأت به على بعض شيوخي ولم يذكر مكي الرعاية غيره
وله وجه من القياس ظاهر الا ان الادغام الخالص اصح رواية واوجه قياسا بل لا ينبغي
ان يجوز البتة في قراءة ابي عمرو في مذهب الادغام الكبير غيره لانه يدغم المتحرك
من ذلك ادغاما محضا فادغام الساكن منه اولى واحرى ولعل هذا مراد ابن مجاهد
فيما اجاب عنه من مسائله والله اعلم واما ماليه هلك في سورة الحاقة فقد حكي فيه
الاظهار من اجل كونها هاء سكت كما حكى عدم النقل في كتابيه اني وقال مكي في تبصرته
يلزم من القى الحركة في كتابيه اني ان يدغم ماليه هلك لانه قد اجريها مجرى الاصلي حين
القى الحركة وقدر ثبوتها في الوصل قال وبالاظهار قرأت وعليه العمل وهو الصواب
ان شاء الله قال ابو شامة يعني بالاظهار ان تقف على ماليه هلك وقفة لطيفة واما
ان وصل فلا يمكن غير الادغام او التحريك قال وان خلا اللفظ من احدهما كان القارئ
واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل وقال ابو الحسن السخاوي في قوله ماليه هلك

خلف

خلف والمختار فيه ان يوقف عليه لان الهاء انما اجتلبت للوقف فلا يجوز ان يوصل
فان وصلت فالاختيار الاظهار لانها موقوف عليها في النية لانها سبقت للوقف
والثانية منفصلة منها فلا ادغام **قلت** وما قاله ابو شامة اقرب الى التحقيق واحرى
بالدراية والتدقيق وقد سبق الى النص عليه استاذ هذه الصناعة ابو عمرو الداني رحمه الله
قال في جامعه فمن روى التحقيق يعني التحقيق في كتابيه اني لزمه ان يقف على الهاء في
قوله ماليه هلك وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنيته الوقف
فيمتنع ان يدغم في الهاء التي بعدها قال ومن روى الالقاء لزمه ان يصلها ويدغمها
في الهاء التي بعدها لانه عنده كالحرف اللازم الاصلي انتهى والله اعلم وشذ صاحب
المبهج فحكى عن قالون من طريق الحلواني وابن بويان عن ابي نشيط اظهار تاء التانيث
عند الدال ولا يجوز ذلك وكذلك اظهارها عند الطاء ضعيف جدا والله اعلم

باب

احكام النون الساكنة والتنوين وهي اربعة اظهار وادغام وقلب واخفاء والنون
الساكنة يكون في آخر الكلمة وفي وسطها كسائر الحروف الساكنة ويكون في الاسم والفعل
والحرف واما التنوين فلا يكون الا في آخر الاسم بشرطان يكون منصرفا موصولا لفظا
غير مضاف عريا عن الالف واللام وثبوته مع هذه الشروط انما يكون في اللفظ لا في
الخط الا في قوله تعالى وكاين حيث وقع فانهم كتبوه بالنون اما الاظهار فانه يكون
عند ستة احرف وهي حروف الحلق منها اربعة بلا خلاف وهي الهمزة والهاء والعين
والحاء والغين والخاء نحو ينئون من آمن كلا من اتقاء من هاد حرف هار انعمت من
عمل عذاب عظيم وانحر من حكيم حميد وحرفان آخران اختلف فيهما وهما الغين والخاء
نحو فسينغضون من غل اله غيره والمنخنقة من خير قوم خصمون فقرأ ابو جعفر بالاخفاء
عندهما وقرأ الباقون بالاظهار واستثنى بعض اهل الاداء عن ابي جعفر فسينغضون وان يكون
غنيا والمنخنقة فاظهر والنون عنه في هذه الثلاثة وروى الاخفاء فيها ابو العز في ارشاده
من طريق الحنبلي عن هبة الله وذكرها في كفايته عن الشطوي كلاهما من رواية ابن وردان
ورواه ابو طاهر بن سوار في المنخنقة خاصة في الروايتين جميعا ولم يستثنها الاستاذ
ابو بكر بن مهران في الروايتين بل اطلق الاخفاء في الثلاثة كسائر القرآن وخص في الكامل
استثناها من طريق الحمامي فقط واطلق الاخفاء فيها من الطريقين وبالاخفاء وعدمه
قرأنا لابي جعفر من روايتيه والاستثناء اشهر وعدمه اقيس والله اعلم وانفرد ابن
مهران عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون بالاخفاء ايضا عند الغين والخاء في

وهما الغين والخاء

جميع القرآن ولم يستثن شيئا وتبعه على ذلك ابو القسم الهذلى في كامله وذكر الحافظ
ابو عمرو في جامعه عن ابي نشيط من طريق ابن شنبوذ عن ابي حسان عنه وكذا ذكر في المبهج
واستثنى ان يكن غنيا وفسينغضون وهو رواية المسيبي عن نافع وكذلك رواية محمد بن
سعدان عن اليزيدى عن ابي عمرو ووجه الاخفاء عند الغين والخاء قربهما من حروف
اقصى اللسان القاف والكاف ووجه الاظهار بعد مخرج حروف الحلق من مخرج النون
والتنوين واجراء الحروف الحلقية مجرى واحدا واما الحكم الثانى وهو الادغام فانه
ياتى عند ستة ايضا وهي حروف يرملون منها حرفان بلا غنة وهما اللام والراء نحو وان
لم تفعلوا هدى للمتقين من ربهم ثمرة رزقا هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء والجلة
من ائمة التجويد وهو الذى عليه العمل عند ائمة الامصار في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر
المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم سواه كصاحب التيسير والشاطبية والعنوان والكافي
والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات والتجريد والتذكرة وغيرهم وذهب
كثير من اهل الاداء الى الادغام مع ابقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر ائمة القراءة كنافع وابن
كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر ويعقوب وغيرهم وهو رواية ابي الفرج النهرواني
عن نافع وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو وابن عامر نص على ذلك ابو طاهر بن سوار في المستنير
عن شيخه ابي علي العطار عنه وقال فيه وخير الطبري عن قالون من طريق الحلواني **قال**
وذكر ابو الحسن الخياط عن الشونيزي وابي زيد كذلك ثم قال وقرأت على شيخنا على العطار
عن حماد والنقاش بتبقية الغنة ايضا ورويه ابو العز في ارشاده عن النهرواني عن ابي
جعفر وزاد في الكفاية عن ابن حبش عن الشونيزي وعن احمد بن صالح عن قالون وعن نظيف
عن قنبل ورواية الحافظ ابو العلاء في غايته عن عيسى بن مردان وعن الشونيزي وعن المسيبي
عن نافع وعن النهرواني عن اليزيدى وانفرد بتبقية الغنة عن الصورى عن ابن ذكوان في الراء
خاصة واطلق ابن مهران الوجهين عن غير ابي جعفر وحمزة والكسائى وخلف **وقال** ان
الفحيح عن ابي عمرو الاظهار والغنة ورويه صاحب المبهج عن المطوعى عن ابي بكر عند الراء وعن
الشنبوذى عن ابي بكر فيهما بوجهين قال وقرأت على شيخنا الشريف بالغنة فيهما عندهما
قال وخير اليزيدى بين الادغام والاظهار فيهما عندهما قال وبالوجهين قرأت ورويه
ابو القسم الهذلى في الكامل عن غير حمزة والكسائى وخلف وهشام وعن غير الفضل عن ابي
جعفر وعن ورش غير الازرق وذكره ابو الفضل الخزاعي في المنتهى عن ابن حبش عن الشونيزى
وعن ابن مجاهد عن قنبل وعن حفص من غير طريق زرعان وعن الحلواني عن هشام وعن

الصورى عن ابن ذكوان وذكره في جامع البيان عن قنبل من طريق ابن شنبوذ في اللام خاصة
وعن الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي وعن قنبل في اللام والراء وعن ابي عون عن الحلواني عن
قالون وعن الاصبهاني عن ورش وعن الشموني عن الاعشى عن ابي بكر وعن ابن جبير بن
عباد عن هشام ورواية الاهوازي في وجيزه عن روح **قلت** وقد وردت الغنة
مع اللام والراء عن كل من القراء وصحت من طرق كتابنا نصا واداء عن اهل الحجاز والشام
والبصرة وحفص وقرأت بها من رواية قالون وابن كثير وهشام وعيسى بن وردان وروح
وغيرهم والاربعة الاحرف الباقية من يرملون وهي النون والميم والواو والياء وهي حروف
ينمو يدغم فيها النون الساكنة والتنوين بغنة نحو عن نفس حطة نغفر من مال مثلا ما بعوضة
ورعد وبرق من يقول وبرق يجعلون واختلف منها في الواو والياء فادغم خلف عن
حمزة فيهما النون والتنوين بلا غنة واختلف عن الدورى عن الكسائى في الياء فروى
عنه ابو عثمان الضرير الادغام بغير غنة كرواية خلف عن حمزة وروى عنه جعفر بن محمد
تبقية الغنة كالباقين واطلق الوجهين له صاحب المبهج وكلاهما صحيح والله اعلم وانفرد
صاحب المبهج بعدم الغنة عند الياء عن قنبل من طريق الشطوى عن ابن شنبوذ فخالف
سائر المؤلفين واجمعوا على اظهار النون الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة
واحدة نحو صنوان وقنوان والدنيا وبنيان لئلا يشتبه بالمضعف نحو صوان وحيان
وكذلك اظهرها العرب مع الميم في الكلمة في نحو قولهم شاة زنماء وغنم زنم ولم يقع مثله
في القرآن وقد اختلف راى ائمتنا في ذكر النون مع هذه الحروف فكان الحافظ ابو عمرو
الداني ممن يذهب الى عدم ذكرها معهن **قال** في جامعه والقراء من المصنفين يقولون
يدغم النون الساكنة والتنوين في ستة احرف فيزيدون النون نحو من نار يومئذ ناعمة
قال ونعم بعضهم ان ابن مجاهد جمع الستة الاحرف في كلمة يرملون قال وذلك غير
صحيح عنه لان محمد بن احمد حدثنا عنه في كتاب السبعة ان النون الساكنة والتنوين يدغمان ن
في الراء واللام والميم والياء والواو ولم يذكر النون اذ لا معنى لذكرها معهن لانها
اذا اتت ساكنة ولقيت مثلها لم يكن بد من ادغامها فيها ضرورة وكذلك التنوين كسائر
المثلين اذا التقيا وسكن الاول منهما ثم **قال** ولو صح ان ابن مجاهد جمع كلمة يرملون
الستة الاحرف لكان انما جمع منها النون وما يدغم فيه انتهى ولا يخفى ما فيه والتحقيق
في ذلك ان يقال ان اريد بادغام النون والتنوين في غير مثلها فانه لا وجه لذكر النون
في حروف الادغام وان اريد بادغامهما مطلق ما يدغمان فيه فلابد من ذكر النون

في ذلك ولا شك ان المراد هو هذا الاخير فيجب حينئذ ذكر النون فيهما وعلى ذلك مشى
الداني في تيسيره والله اعلم واختلف ايضا رايهم في الغنة الظاهرة حالة الادغام النون
الساكنة والتنوين في الميم هل هي غنة النون المدغمة او غنة الميم المقلوبة للادغام فذهب
الى الاول ابو الحسن بن كيسان النحوي وابو بكر بن مجاهد المقرئ وغيرهما وذهب الجمهور
الى ان تلك الغنة غنة الميم لا غنة النون والتنوين لانقلابهما الى لفظها وهو اختيار
الداني والمحققين وهو الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب فلا فرق في اللفظ بالنطق
بين من مّن وان مّن وبين هم مّن وام مّن واما ما روي عن بعضهم من ادغام الغنة واذهابها
عند الميم فغير صحيح اذ لا يمكن النطق به ولا هو في الفطرة ولا الطاقة وهو خلاف اجماع
القراء والنحويين ولعلهم ارادوا بذلك غنة المدغم والله اعلم **واما الحكم الثالث** وهو
القلب فعند حرف واحد وهو الباء فان النون الساكنة والتنوين يقلبان عندها ميما
خالصة من غير ادغام وذلك نحو انبئهم ومن بعد وصم بكم ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك
فيصير في الحقيقة اخفاء الميم المقلوبة عند الباء فلا فرق حينئذ في اللفظ بين ان بورك وبين
يعتصم بالله الا انه لم يختلف في اخفاء الميم ولا في اظهار الغنة في ذلك والله اعلم **واما الحكم
الرابع** وهو الاخفاء وهو عند باقي حروف المعجم وجملتها خمسة عشر حرفا وهي التاء
والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء
والظاء والفاء والقاف والكاف نحو كنتم ومن تاب جنات تجري والانثى من ثمرة
قولا ثقيلا اغنيا ان جعل خلق جديد اندادا من دابة كاسا دهاقا انذرتهم من ذهب وكلا
ذرية شرذمة من زوال صعيدا زلقا والانسان ومن سوء رجلا سالما انتصر ان شاء غفور
شكورا الانصار ان صدقكم منضود من ضل وكلا ضربنا المقنطرة من طين صعيدا طيبا
ينظرون من ظهير ظلا ظليلا فانفلق من فضل خالدا فيها ينقلبون من قرار سميع قريب المنكر
من كتاب كتاب كريم واعلم ان الاخفاء عند ائمتنا هو حال بين الاظهار والادغام قال
الداني وذلك ان النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الادغام
فيجب ادغامهما فيهن من اجل القرب ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الاظهار فيجب
اظهارهما عندهن من اجل البعد فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب
للاظهار اخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاءهما على قدر
قربهما منهن وبعدهما عنهن فما قربا منه كانا عنده اخفى مما بعدا عنه قال والفرق
عند القراء والنحويين بين المخفي والمدغم ان المخفي مخفف والمدغم مشدد والله اعلم **تنبيهات**

الاول ان مخرج النون والتنوين مع حروف الاخفاء الخمسة عشر من الخيشوم
فقط ولا حظ لهما معهن في الفم لانه لا عمل للسان فيهما كعمله فيهما مع ما يظهران عنده
وما يدغمان فيه فتنبه وحكمهما مع الغين والخاء عند ابي جعفر كذلك وذلك من
حيث اجرى الغين والخاء مجرى حروف الفم للتقارب الذي بينهما وبينهن فصار
مخرج النون والتنوين معهما كمخرجهما معهن ومخرجهما على مذهب الباقين المظهرين
من اصل مخرجهما وذلك من حيث اجروا الغين والخاء مجرى باقي حروف الحلق لكونهما
من جملتهن دون حروف الفم الثاني الادغام بالغنة في الواو والياء وكذلك في
اللام والراء عند من روى ذلك هو ادغام غير كامل من اجل الغنة الباقية معه وهو
عند من اذهب الغنة ادغام كامل وقال بعض ائمتنا انما هو اخفاء واطلاق الادغام
عليه مجاز وممن ذهب الى ذلك ابو الحسن السخاوي فقال واعلم ان حقيقة ذلك
اخفاء لا ادغام وانما يقولون له ادغام مجازا قال وهو في الحقيقة اخفاء
على مذهب من بقى الغنة ويمنع محض الادغام الا انه لا بد من تشديد يسير
فيهما قال وهو قول الاكابر قالوا الاخفاء ما بقيت معه الغنة **قلت** الصحيح
من اقوال الائمة انه ادغام ناقص من اجل صوت الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة
صوت الاطباق الموجود مع الادغام في احطت وبسطت والدليل على ان ذلك
ادغام وجود التشديد فيه اذ التشديد ممتنع مع الاخفاء قال الحافظ ابو عمرو
من بقى غنة النون والتنوين مع الادغام لم يكن ذلك ادغاما صحيحا في مذهبه لان
حقيقة باب الادغام الصحيح لا يبقى فيه من الحرف المدغم اثر اذ كان لفظه ينقلب
الى لفظ المدغم فيه ويصير مخرجه من مخرجه بل هو في الحقيقة كالاخفاء الذي
امتنع فيه الحرف من القلب لظهور صوت المدغم وهو الغنة الا ترى ان من
ادغم النون والتنوين ولم يبق غنتهما قلبهما حرفا خالصا من جنس ما يدغمان
فيه فشددت الغنة بذلك تامة في مذهبه اذ غير ممكن ان يكون منفردة في غير حرف
او مخالطة لحرف لا غنة فيه لانها مما تختص به النون والميم لا غير الثالث اطلق
من ذهب الى الغنة في اللام وعم في كل موضع وينبغي تقييده بما اذا كان منفصلا رسما
نحو فان لم تفعلوا ان لا تقولوا وما كان مثله مما ثبتت النون فيه اما اذا كان متصلا
رسما نحو فالم يستجيبوا الن نجعل لكم في الكهف ونحو مما حذفت منه
النون فانه لا غنة فيه لمخالفة الرسم في ذلك وهذا اختيار الحافظ ابو عمرو

الداني وغيره من المحققين قال في جامع البيان واختار في مذهب من بقي
الغنة مع الادغام عند اللام ان لا يقفها اذا عدم رسم النون في الخط لان
ذلك يؤدي الى اخفا الغنة للفظه بنون ليست في الكتابة قال وذلك في قوله فالم
يستجيبوا لكم في هود وفي قوله الن نجعل لكم موعدا في الكهف والن نجمع عظامه
في القيامة قال وكذلك الا تعدلوا الا تتبعوا الا تطغوا وما اشبهه مما لم
يرسم فيه النون وذلك على لغة من ترك الغنة ولم يبق للنون اثرا قال وجملة
المرسوم من ذلك بالنون فيما حدثنا به محمد بن علي الكاتب عن ابي بكر الانباري
عن ائمته عشرة مواضع اولها ان لا اقول على الله الا الحق وان لا تقولوا على
الله الا الحق وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود ان لا اله الا هو وان لا تعبدوا
الا الله في قصة نوح عليه السلام وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا
الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة على ان لا يشركن وفي ن
والقلم ان لا يدخلنها اليوم قال واختلفت المصاحف في قوله في الانبياء ان
لا اله الا انت قال وقرات الباب كله المرسوم منه بالنون والمرسوم بغير نون
ببيان الغنة والى الاول اذهب قلت وكذلك قرات انا على بعض شيوخي
بالغنة ولا آخذ به غالبا ويمكن ان يجاب عن اطلاقهم بانهم انما اطلقوا ادغام النون
بغنة ولا نون في المتصلة والله اعلم الرابع اذا قرئ بادغام الغنة من النون
الساكنة والتنوين في اللام والراء للسوسي وغيره عن ابي عمرو فينبغي فيما سا
اظهارها من النون المتحركة فيهما نحو نؤمن لك زين للذين تبين له ونحن له وخزائن ربك
خزائن رحمة ربي اذ النون من ذلك تسكن ايضا للادغام وبعدم الغنة قرات
عن ابي عمرو في الساكن والمتحرك وبه آخذ ويحتمل ان القارئ باظهار الغنة انما
يقرا بذلك في وجه الاظهار اي حيث لم يدغم الادغام الكبير والله اعلم

باب مذاهبهم في الفتح والامالة وبين اللفظين

والفتح هنا عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف وهو فيما بعده الف اظهر
ويقال له ايضا التفخيم وربما قيل له النصب وينقسم الى فتح شديد وفتح متوسط
فالشديد هو نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف ولا يجوز في القرآن بل هو معدوم في
لغة العرب وانما يوجد في لفظ عجم الفرس ولا سيما اهل خراسان وهو اليوم في اهل
ما وراء النهر ايضا ولما جرت طباعهم عليه في لغتهم استعملوه في اللغة العربية

وجروا عليه في القراءة ووافقهم على ذلك غيرهم واستقل ذلك عنهم حتى فشا في اكثر البلاد
وهو ممنوع منه في القرآءة كما نص عليه ائمتنا وهذا هو التفخيم المحض وممن نبه على
هذا الفتح المحض الاستاذ ابو عمرو الداني في كتابه الموضح قال والفتح
المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة قال وهذا الذي يستعمله
اصحاب الفتح من القراء انتهى ويقال له الترقيق وقد يقال له ايضا التفخيم بمعنى
انه ضد للامالة والامالة ان ينحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو اليا كثيرا و
هو المحض ويقال له الاضجاع ويقال البطح وربما قيل الكسر ايضا و
قليلا وهو بين اللفظين ويقال له ايضا التقليل والتلطيف وبين بين فهي بهذا ا
الاعتبار ينقسم ايضا الى قسمين امالة شديدة وامالة متوسطة وكلاهما
جائز في القرآءة جار في لغة العرب والامالة الشديدة يجتنب معها القلب
الخالص والاشباع المبالغ فيه والامالة المتوسطة بين الفتح المتوسط و
بين الامالة الشديدة قال الداني والامالة والفتح لغتان مشهورتان
فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح
لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس قال
وعلماؤنا مختلفون في اي هذه الاوجه اوجه واولى قال واختار الامالة
الوسطى التي هي بين بين لان الغرض من الامالة حاصل بها وهو الاعلام
بان اصل الالف اليا او التنبيه على انقلابها الى اليا في موضع او مشاكلتها للكسر
المجاور لها او اليا ثم اسند حديث حذيفة بن اليمان انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل
الفسق واهل الكتابين قال فالامالة لا شك من الاحرف
السبعة بين لحون العرب واصواتها وقال ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال كانوا
يرون ان الالف والياء في القراءة سواء قال يعني بالالف
والياء التفخيم والامالة واخبرني شيخنا ابو العباس احمد بن
الحسين المقرئ بقراءتي عليه اخبرنا محمد بن احمد الرقي المقرئ
بقراءتي عليه اخبرنا الشهاب محمد بن مزهر المقرئ بقراءتي عليه

اخبرنا ابو الحسن السخاوي المقري بقراتي عليه اخبرنا ابو البركات داود بن احمد بن ملاعب حدثنا المبارك بن الحسن الشهرزوري ثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن ايوب البزاز حدثنا عبد الغفار بن محمد المؤذن حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصراف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن سعدان الضرير المقري حدثنا ابو عاصم الضرير الكوفي عن محمد بن عبد الله عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرا رجل على عبد الله بن مسعود طه ولم يكسر فقال عبد الله بن طه وكسر الطا والها فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر ثم قال والله لهكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وهو مسلسل بالقرا وقد رواه الحافظ ابو عمرو الداني في تاريخ القراء عن فارس بن احمد عن بشري بن عبد الله عن احمد بن القسم بن مساور عن محمد بن سماعة عن ابي عاصم فذكره وابو عاصم هذا هو محمد بن عبيد الله يقال له ايضا المكفوف وبالمسجدي يعرف ومحمد بن عبيد الله شيخه وهو العرزمي الكوفي من شيوخ سفيان الثوري وشعبه ولكنه ضعيف عند اهل الحديث مع انه كان من عباد الله الصالحين ذهبت كتبه وكان يحدث من حفظه فاتي عليه من ذلك وباقي رجال اسناده كلهم ثقات وقد اختلفت ايمتنا في كون الامالة فرعا عن الفتح او ان كلا منهما اصل براسه مع اتفاقهم على انهما لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القران فذهب جماعة الى اصالة كل منهما وعدم تقدمه على الاخر وكذلك التفخيم والترقيق وكما انه لا يكون امالة الا بسبب فكذلك لا يكون فتح ولا تفخيم الا بسبب قالوا ووجود السبب لا يقتضي الفرعيه ولا الاصالة وقال اخرون ان الفتح هو الاصل وان الامالة هو الفرع بدليل ان الامالة لا يكون الا عند سبب من الاسباب فان فقد سبب منهما لزم الفتح وان وجد شي منهما جاز الفتح والامالة فما من كلمة تمال الا وفي العرب من يفتحها ولا يقال كل كلمه يفتح ففي العرب من يميلها قالوا فاستدللنا باطراد الفتح وبتوقف الامالة على اصالة الفتح وفرعية الامالة قالوا وايضا فان الامالة يصير الحرف بين حرفين يعني ان الالف الممالة بين الالف الخالصه والياء وكذلك الفتحه الممالة بين الفتحه الخالصه والكسرة والفتح يبقي الالف والفتحه على اصلهما قالوا فثبت ان الفتح هو الاصل والامالة فرع قلت ولكل من الرايين وجه وليس هذا موضع الترجيح فاذا علم ذلك فليعلم ان للامالة اسبابا ووجوها وفايدة ومن يميل وما يمال فاسباب الامالة قالوا هي عشرة ترجع الى شيين احدهما الكسرة والثاني الياء وكل منهما يكون متقدما على محل الامالة من الكلمة ويكون متاخرا ويكون ايضا مقدرا في محل الامالة وقد يكون الكسرة والياء غير موجودتين في اللفظ ولا مقدرتين في محل الامالة ولكنهما مما يعرض في بعض تصاريف الكلمة وقد تمال الالف لتشبهها بالالف الممالة والفتحه لاجل الف اخرى او فتحة اخرى ممالة وتسمى هذه امالة لاجل امالة وقد تمال الالف تشبيها بالالف الممالة قلت ويمال ايضا بسبب كثرة الاستعمال وللفرق بين الاسم والحرف فيبلغ الاسباب اثني عشر سببا والله اعلم فاما الامالة لاجل كسرة متقدمة فليعلم انه لا يمكن ان يكون الكسرة ملاصقة للالف اذ لا تكون الالف الا بعد فتحة فلا بد ان يحصل بين الكسرة المتقدمة والالف الممالة فاصل واقله حرف والحرف نحو كتاب وحساب وهذا الفاصل انما حصل باعتبار الالف فاما الفتحه الممالة فلا فاصل بينها وبين الكسرة والفتحه مبدا الالف ومبدا الشي جزء منه فكانه ليس بين الالف والكسرة حايل وقد يكون الفاصل بين الالف والكسرة حرفان بشرط ان يكون اولهما ساكنا او يكونا مفتوحتين والثاني ها نحو انسان وبضربها من اجل خفاء الهاء وكون الساكن حاجزا غير حصين فكانهما في حكم المعدوم وكانه لم يفصل بين الكسرة والالف الا حرف واحد وبهذا يقتضي ان من امال مررت بها كانت الكسرة قبل ولم يعتد بالحرفين الفاصلين والظاهر انه من اجل الكسرة المتاخره والله اعلم واما الياء المتقدمه فقد يكون ملاصقة

للالف الممالة نحو امالة اباما والحيوة ومن ذلك قولهم الستيال وهو
ضرب من الشجر له شوك وهي من العضاه وقد يفصل بينهما بحرف
نحو شيبان وقد يفصل بينهما بحرفين احدهما الهاء نحو يدها وقد
يكون الفاصل غير ذلك نحو رايت يدنا واما الامالة لاجل
الكسرة بعد الالف الممالة نحو عابد وقد يكون الكسرة عارضة
نحو من الناس في النار لان حركة الاعراب غير لازمه واما
الامالة لاجل اليا بعد الالف الممالة فنحو مبايع واما الامالة
لاجل الكسرة المقدرة في المحل الممال فنحو خاف اصله خوف
بكسر عين الكلمه وهي الواو فقلبت الواو واما الامالة لاجل
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واما الامالة لاجل اليا المقدرة
من المحل الممال فنحو يخشى والهدى والى والثرى تحركت اليا
في ذلك وانفتح ما قبلها فقلبت الفا والامالة لاجل كسرة تعرض في
بعض احوال الكلمه فنحو طاب وجاء شاء وزاد لان
الفاء تكسر من ذلك اذا اتصل بها الضمير المرفوع من المتكلم
والمخاطب ونون جماعة الاناث فيقول طبت وجئت
وشئت وزدن هذا قول سيبويه ويمكن ان يقال ان
الامالة فيه بسبب ان الالف منقلبة عن ياء ولكن اذا اطلقوا
المنقلب عن ياء او واو في هذا الباب فلا يريدون الا
المتطرف والله اعلم واما الامالة لاجل ياء تعرض في بعض الاحوال
فنحو تلا وغزا وذلك ان الالف فيهما منقلبة عن واو التلاوة
والغزو وانما اميلت في لغة من امالها لانك تقول اذا بنيت
الفعل للمفعول تلي وغزي مع بقاء عدة الحروف كما
كانت حين بنيت الفعل للفاعل واما الامالة لاجل
الامالة فنحو امالة تراءى اما لوا الالف الاولى من اجل امالة
الالف الثانية المنقلبة عن الياء وقالوا رايت عمادا فاما لوا
الالف المبدلة من التنوين لاجل امالة الالف الاولى

الممالة

الممالة لاجل الكسرة وقيل في امالة الضحى والقوى وضحيها و
تليها انها بسبب امالة رؤس الاي قبل وبعد فكانت من
الامالة للامالة ومن ذلك امالة قتيبة عن الكسائي الالف
بعد النون من انا لله لامالة الالف من لله ولم يمل وانا اليه
لعدم ذلك بعده واما الامالة لاجل الشبه فامالة الالف
التانيث في نحو الحسنى والف الالحاق في نحو ارطى في قول من
قال ماروط لشبه الفهما بالف الهدى المنقلبة عن الياء ويمكن
ان يقال بان الالف ينقلب ياء في بعض الاحوال وذلك
اذا ثنيت فقلت الحسنيان والارطيان ويكون ايضا الشبه
بالمشبه بالمنقلب عن الياء كامالتهم موسى وعيسى فانه
الحق بالف التانيث المشبهه بالف الهدى واما الامالة لاجل كثرة
الاستعمال فكامالتهم الحجاج علما لكثرته في كلامهم ذكره
سيبويه ومن ذلك امالة الناس في الاحوال الثلاث روية
صاحب المبهج وهو موجود في لغتهم لكثرة دوره ويمكن ان يقال
ان الف الناس منقلبة عن ياء كما ذكره بعضهم واما الامالة لاجل
الفرق بين الاسم والحرف فقال سيبويه وقالوا با وتا في حروف
المعجم يعني بالامالة لانها اسماء ما يلفظ به فليست مثل ما ولا وغيرها
من الحروف المبنية على السكون وانما جاءت كساير الاسماء انتهى
قلت وبهذا السبب اميل ما اميل من حروف الهجاء
في الفواتح والله اعلم واما وجوه الامالة فانها ترجع الى
الاسباب المذكورة اصلها اثنان وهما المناسبة والاشعار
فاما المناسبة فقسم واحد وهو فيما اميل بسبب موجود في
اللفظ وفيما اميل لامالة غيره فارادوا ان يكون عمل اللسان
ومجاورة النطق بالحرف الممال وبسبب الامالة من وجه
واحد وعلى نمط واحد واما الاشعار فثلاثة اقسام احدها الاشعار
بالاصل وذلك اذا كانت الالف الممالة منقلبة عن ياء او عن واو
مكسورة الثاني الاشعار بما يعرض في الكلمه في بعض المواضع

من ظهور كسرة او يا، حسبما تقتضيه التصاريف دون الاصل كما
تقدم في عزا وطاب الثالث الاشعار بالشبه بالمشعر بالاصل
وذلك امالة الف التانيث والملحق بها والمشبه ايضا واما فايدة
الامالة فهي سهولة اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح
وينحدر بالامالة والانحدار اخف علي اللسان من الارتفاع
فلهذا امال من امال واما من فتح فانه راعي كون الفتح
امتن او الاصل والله اعلم اذا علم ذلك فان حمزة والكسائي
وخلفا امالوا كل الف منقلبة عن يا، حيث وقعت في القران
سوا كانت في اسم او فعل فالاسما، نحو الهدي والهوي والعمي
والزني وماويه وماويكم ومثواه ومثويكم ونحو ادني و
ازكي والاعلي والاشقي وموسي ويحيي وعيسي والافعال
نحو اتي وابي وسعي ويخشي ويرضي فسويي واجتبي واستعلي
ويعرف ذوات اليا، من الاسما، بالتثنيه ومن الافعال برد الفعل
اليك فان ظهرت اليا، فهي اصل الالف وان ظهرت الواو
فهي الاصل ايضا فيقول في اليا،ي من الاسما، كالموسي و
الفتوي والهدي والهوي والعمي والماوي موليان وفتيان
وهديان وهويان وعميان وماويان وفي الواوي منها كالصفا
والشفا وسنا وابا وعصا صفوان وشفوان وسنوان وابوان
وعصوان وكذلك ادنيان وازكيان والاشقيان والاعليان
ويقول في اليائي من الافعال في نحو اتي ورمي وسعي وعسي
وابي وارتضي واشتري واستولي واتيت ورميت وسعيت
وعسيت وعتيت وارتضيت واشتريت واستوليت و
في الواوي منها في دعا ودنا وعفا وعلا وبدا وخلا دعوت و
دنوت وعفوت وعلوت وبدوت وخلوت الا اذا زاد الواوي علي
ثلاثة احرف فانه يصير بتلك الزيادة يائيا ويعتبر بالعلام ويزكي
وزكيها وتزكي ونجينا فانجيه الله واذا ابتلي ويتجلي فمن اعتدي فتعالي
الله من استعلي ومن ذلك افعل في الاسما، نحو ادني وارني وازكي

واعلي لان لفظ الماضي من ذلك كله يظهر فيه اليا، فلظهور اليا في
دعيت ويدعيان فظهران الثلاثي المزيد يكون اسما، نحو ادني وفعلا
ماضيا نحو ابتلي وانجي ومضارعا مبنيا للفاعل نحو يرضي وللمفعول نحو
تدعي وكذلك يميلون كل الف تانيث جاءت من فعلي مفتوح الفا، او مضمومها
او مكسورها نحو موتي ومرضي والسلوي والتقوي وشتي وطوبي والبشري
وقصوي ودنيا والقربي والانثي واحدي وذكري وسيما وضيزي والحقوا
بذلك يحيي وموسي وعيسي وكذلك يميلون منها ما كان علي وزن فعالي
مضموم اليا، او مفتوحها نحو اساري وكسالي وسكاري وفرادي و
يتامي ونصاري والايامي والحوايا وكذلك اما لوا ما رسم في المصاحف
باليا، نحو بلي ومتي ويا اسفي ويا ويلتي ويا حسرتي وانى وهي للاستفهام
نحو اني شيتم اني لك واستثنوا من ذلك حتي والي وعلي ولدي وما زكي
منكم فلم يميلوه وكذلك اما لوا ايضا من الواوي ما كان مكسور الاول
او مضمومه وهو الربوا كيف وقع والضحي كيف جا، والقوي والعلي فقيل
لان من العرب من يثني ما كان كذلك باليا، وان كان من ذوات الواو
فيقول ربيان وضحيان فرارا من الواو الي اليا، لانها اخف حيث ثقلت
الحركات بخلاف المفتوح الاول وقال مكي مذهب الكوفيين ان يثنوا
ما كان من ذوات الواو ومضموم الاول او مكسوره باليا، قلت
وقوي هذا التسبب سبب آخر وهو الكسر قبل الالف في الربوا وكون
الضحي وضحيها والقوي والعلي راس ايه فاميل للتناسب والسور
الممال رووس اياتها بالاسباب المذكورة للبنا، علي نسق هي احدي
عشرة سورة وهي طه والنجم وسال سايل والقيامه والنازعات
وعبس والاعلي والشمس والليل والضحي والعلق واختص الكسائي
دون حمزة وخلف مما تقدم بامالة احياكم وفاحيا به واحياها حيث
وقع اذا لم يكن منسوقا او نسق بالواو حسب وبامالة خطايا
حيث وقع نحو خطاياكم وخطاياهم وخطايانا وبامالة مرضات
ومرضاتي حيث وقع وبامالة حق تقاته في آل عمران وبامالة
قد هدين في الانعام ومن عصاني في ابرهيم وانسانيه في

[illegible]

الكهف واتيني الكتاب في مريم واوصيني بالصلوة فيها و اتيني الله في النمل ومحياهم في الجاثيه ودحيها في والنازعات ٠ و تليها وطحيها في والشمس و سجي في والضحي واتفق مع حمزة وخلف علي اماله امات واحيي وهو في سورة النجم لكونه منسوقا بالواو وهذا مما لا خلاف عنهم فيه وانفرد عبد الباقي بن الحسن من طريق ابي علي بن صالح عن خلف ومن طريق ابي محمد بن ثابت عن خلاد كلاهما عن سليم عن حمزة باجرا يحيي مجري احيا فتحه عنه اذا لم ينسق بواو وهو ولا يحيي في طه وسبح وبذلك قرا الداني علي فارس عن قراته علي عبد الباقي المذكور وكذا ذكره صاحب العنوان وصاحب التجريد من قراته علي عبد الباقي ابن فارس عن ابيه الا انه ذكره بالوجهين وقال ان عبد الباقي بن الحسن الخراساني نص بالفتح عن خلف وبه قرات وذكر ان ذلك في طه والنجم وهو سهو فلم صوابه طه وسبح فان حرف النجم ماض وهو بالواو وليس هو نظير حرف طه والله اعلم واتفق الكسائي وخلف علي امالة الرويا المعروف باللام و هو اربعة مواضع يوسف وسبحان والصافات والفتح الا ان موضع سبحان مال في الوقف فقط من اجل الساكن في الوصل واختص الكسائي بامالة رويا وهو حرفان في يوسف واختلف عنه في روياك في يوسف ايضا فاماله الدوري عنه وفتحه ابو الحارث فاختلف فيها عن ادريس فروبها الشطي عنه بالاماله وهو الذي قطع به عن ادريس في الغايه وغيرها وذكره في كفايته الست من طريق القطيعي والوجهان صحيحان والله اعلم واختص الدوري في روايته عن الكسائي باماله روياك وهو في اول يوسف كما تقدم وهداي وهو في البقرة وطه ومثواي وهو في يوسف ايضا ومحياي وهو في اخر الانعام اذانهم واذاننا وطغيانهم حيث وقع وسارعوا ونسارع حيث وقع وباركم في الموضعين من البقرة والجوار في الشوري والرحمن وكورت وكمشكوة في النور واختلف عنه في بارئكم الموضعين من سورة الحشر فروي عنه امالته واجريه مجري باريكم جمهور المغاربه وهو الذي في تلخيص العبارات والكافي

والهادي والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية والتلخيص والعنوان والتلخيص للطبري وغيرها وروي عنه العراقيون قاطبة الفتح في غير سورة يونس وهو طريق ابي حمدون عن يحيي والعليمي عن ابي بكر وهو الذي في التجريد والمبهج والارشاد والكفايتين والغايتين وغيرها وذكره ايضا في المستنير من غير طريق شعيب و اختلف عن ابي بكر في بشري في يوسف فروي امالته عنه العليمي من اكثر طرقه وهو الذي قطع له به في التجريد والحافظ ابو عمرو الداني والحافظ ابو العلا وابو علي العطار وسبط الخياط في كفايته وقال في المبهج ان الامالة له في وجه ورواها الداني من طريق يحيي بن آدم من رواية الواسطيين يعني من طريق يوسف بن يعقوب عن شعيب عنه وروي عنه الفتح يحيي بن آدم من جمهور طرقه وهو رواية ابي العز عن العليمي والوجهان صحيحان عن ابي بكر و وانفرد حفص علي امالة مجريها في سورة هود ولم يمل غيره و انفرد ايضا الشذاي عن الداجوني عن ابن ماموية عن هشام بامالة وابو عمرو وابن ذكوان علي اصلهما و اختلف عن ورش في جميع ما كان من ذوات الراء حيث وقع في القرآن فرواه الازرق عنه بامالة بين بين ورواه الاصبهاني بالفتح واختلف عن الازرق في اراكهم في الانفال فقطع له بالفتح فيه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو بكر الاذفوي وبه قرا الداني علي ابي الفتح فارس وقطع بين بين صاحب تلخيص العبارات والتيسير والتذكرة والهداية وقال انه اختيار ورش وان قراءته علي نافع بالفتح وكذلك قال مكي الا انه قال وبالوجهين قرات وقال صاحب الكافي انه قراه بالفتح قال وبين اللفظين اشهر عنه قلت وبه قرا الداني علي ابن خاقان وابن غلبون وقال في تمهيده وهو الصواب وقال في جامعه وهو القياس قال وعلي الفتح عامة اصحاب ابن هلال واصحاب ابي الحسن النحاس واطلق الخلاف ابو القسم الشاطبي والوجهان صحيحان عن الازرق والله اعلم فصل و وافق من امال بعض القرا علي اماله بعض ذوات الياء خالفوا اصولهم في احدي عشرة كلمة وهي بلي ورمي ومزجاه واني امرالله وتلقاه واعمي وسوي وسدي واناه ونأي وراي فاما بلي فاماله معهم حيث وقع ابو حمدون من جميع طرقه عن يحيي بن آدم عن ابي بكر وخالفه شعيب والعليمي ففتحه عنه و انفرد بامالته ايضا ابو الفرج النهرواني عن الاصبهاني عن ورش فخالف سائر الرواة عنه واما رمي وهو في الانفال فوافق علي امالته ابو بكر من جميع طرق المغاربة ولم يذكره اكثر العراقيين كابي محمد سبط الخياط واما مزجاه وهو في يوسف واني امر الله وهو اول النحل وتلقاه منشورا وهو في سبحان فاختلف عن ابن ذكوان في امالة هذه الثلثه فروي عنه امالة مزجاه صاحب التجريد من جميع طرقه وصاحب الكامل من طريق التوري وهو نص الاخفش في كتابه الكبير عن ابن ذكوان فانه قال يشم الجيم شيا من الكسر وكذا روي هبة الله عنه والاسكندراني عن ابن ذكوان وروي عنه امالة اتي امر الله التوري وهي رواية

الداجوني عن ابن ذكوان من جميع طرقه نص على ذلك ابو طاهر بن سوار وابو محمد سبط الخياط والحافظ
ابو العلاء وابو العز وغيرهم ولم يذكره الهذلي ولا ابن الفحام في تجريده ولا صاحب المبهج عن المطوعي و
روي عنه امالة بلقاء الصوري من طريق الرملي وهي رواية الداجوني عن اصحابه عن ابن ذكوان
وكذا رواه صاحب التجريد عن النقاش عن الاخفش وهي رواية هبة الله عن الاخفش ايضا وكل من الفتح
والامالة صحيح عن ابن ذكوان في الاحرف الثلثة قرانا بهما من الطرق المذكورة وبه ناخذ واما اعمى
وهو في موضعي سبحان ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى فوافق على امالتها ابو بكر من جميع طرقه
ووافق على امالة الاول ابو عمرو ويعقوب و انفرد ابن مهران بفتحهما عن روح فخالف سائر الناس
و انفرد صاحب المبهج عن نفطويه عن يحيى بامالة اعمى في موضعي طه وهو ونحشره يوم القيمة اعمى قال
رب لم حشرتني اعمى فخالف الناس عن يحيى واما سوى وهو في طه وسدى وهو في القيمة فاختلف
فيهما عن ابي بكر فروى المصريون والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الامالة في الوقف مع من امال
وهي رواية العجلي والوكيعي عن يحيى بن آدم ورواية ابن امية وعبيد بن نعيم عن ابي بكر ولم يذكر
سائر الرواة عن ابي بكر من جميع الطرق في ذلك شيئا فالوقف والوجهان جميعا عنه صحيحان
والفتح طريق العراقيين قاطبة لا يعرفون غيره والله اعلم واما اناه وهو في الاحزاب فاختلف
فيه عن هشام فرواه عنه بالامالة مع من امال الجمهور من طريق الحلواني وهو الذي لم يذكر المغاربة
والمصريون والشاميون واكثر العراقيين عنه سواه ورواه الداجوني عن اصحابه عنه بالفتح وبه
قطع صاحب المبهج لهشام من طريقيه والوجهان عنه صحيحان وبالامالة اخذ من طريق الحلواني و
بالفتح من طريق غيره و انفرد الحافظ ابو العلاء عن النهرواني عن عيسى بن وردان عن ابي
جعفر بامالته بين اللفظين لم يروه غيره مع انه لم يسندها الا عن ابي العز ولم يذكرها ابو العز
في شي من كتبه والله تعالى اعلم وهو في سبحان وفصلت فوافق على امالته في سبحان فقط ابو بكر و انفرد   ونأى
صاحب المبهج عن ابي عون عن شعيب عن يحيى عنه بفتحه و انفرد ابن سوار عن النهرواني عن ابي
حمدون عن يحيى عنه بالامالة في الموضعين و انفرد فارس بن احمد في احد وجهيه عن السوسي بالامالة
في الموضعين وتبعه على ذلك الشاطبي واجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا اعلم
بينهم في ذلك خلافا ولهذا لم يذكره له في المفردات ولا عول عليه و اختلف اصحاب الامالة في امالة
النون فامال النون مع الهمزة الكسائي وخلف لنفسه وعن حمزة و اختلف عن ابي بكر في حرف سبحان
فروى عنه العليمي والحمامي وابن شاذان عن ابي حمدون عن يحيى بن آدم عنه الامالة فيهما وروى
سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتح النون فيصير لابي بكر اربع طرق احدها امالة الهمزة
في سبحان فقط وهي رواية الجمهور عن شعيب عن يحيى عنه الثاني امالة الهمزة والنون جميعا في

سبحان ايضا وهو رواية العليمي عنه وابي حمدون عن يحيى عنه من طريقي الحمامي وابن شاذان الثالث
امالة الهمزة فقط في سبحان وفصلت جميعا وهي طريق ابن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى
الرابع الفتح في الموضعين وهو طريق صاحب المبهج عن ابي عون عن شعيب عن يحيى عنه وكل من
هذه الاربعة ايضا عن يحيى بن آدم عنه والله تعالى اعلم واما راى فمنه ما يكون بعده متحرك و
منه ما ياتي بعده ساكن فالذي بعده متحرك يكون ظاهرا او مضمرا فالذي بعده ظاهر سبعة مواضع
في الانعام راى كوكبا وفي هود راى ايديهم وفي يوسف راى قميصه وراى برهان ربه وفي طه
راى نارا وفي النجم ما راى لقد راى فامال الراء مع الهمزة حمزة والكسائي وخلف ووافقهم ابو بكر في راى
كوكبا في الانعام و اختلف عنه في الستة الباقية فامال الراء والهمزة يحيى بن آدم وفتحهما العليمي و
انفرد صاحب الكامل بهذا عن ابي القسم بن بشر عن الاصم عن شعيب عن يحيى و انفرد صاحب
المبهج بالفتح في السبعة عن ابي عون عن شعيب عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي و انفرد صاحب
العنوان عن القافلاني عن الاصم عن شعيب عن يحيى في احد الوجهين بفتح الراء وامالة الهمزة فيصير
لابي بكر اربعة اوجه احدها رواية الجمهور عن يحيى امالة الراء والهمزة جميعا في السبعة المواضع
الثاني رواية الجمهور عن العليمي امالتهما في الانعام وفتحهما في غيرها الثالث فتحهما في السبعة طريق
المبهج عن ابي عون عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي الرابع فتح الراء وامالة الهمزة طريق صاحب
العنوان في احد وجهيه عن شعيب عن يحيى و وافق ايضا عن امالة الراء والهمزة جميعا في المواضع
السبعة ابن ذكوان و انفرد زيد عن الرملي عن الصوري بفتح الراء وامالة الهمزة فيها و انفرد
صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة و اختلف عن هشام فروى الجمهور عن الحلواني عنه
فتح الراء والهمزة وهذا هو الصحيح عنه وكذا روى الحافظ ابو العلاء وابو العز القلانسي وابن الفحام
الصقلي وغيرهم عن الداجوني عنه وروى الاكثرون عن الداجوني عنه امالتهما وهو الذي في المبهج
وكامل الهذلي ورواه صاحب المستنير عن المفسر عن الداجوني وهذا هو المشهور عن الداجوني
وقطع به صاحب التجريد عن الحلواني من قراءته على الفارسي في السبعة ومن قراءته على عبد الباقي
في غير سورة النجم والوجهان جميعا صحيحان عن هشام والله اعلم و انفرد صاحب المبهج عن ابي
نشيط عن قالون بامالة الراء والهمزة جميعا وذلك من طريق الشذائي عنه فخالف سائر الرواة عن قالون
و امال ابو عمرو الهمزة فقط في المواضع السبعة و انفرد ابو القسم الشاطبي بامالة الراء ايضا
عن السوسي بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه ولا اعلم هذا الوجه روي
عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طرق كتابنا ايضا نعم رواه عن السوسي
صاحب التجريد من طريق ابي بكر القرشي عن السوسي وليس ذلك في طرقنا وقول صاحب التيسير

وقد روي عن ابي شعيب مثل حمزة لا يدل علي ثبوته من طريقه فانه قد صرح بخلافه في جامع البيان فقال
انه قرا علي ابي الفتح في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران موسي بن جرير فيما لم يستقبله ساكن
وفيما استقبله باماله فتحة الرا والهمزة معا و اما الذي بعده ضمير وهو ثلث كلمات في تسعة
مواضع راك الذين كفروا في الانبيا وراها تهتز في النمل والقصص وراه في النمل ايضا وفي فاطر و
الصافات والنجم والتكوير والعلق فان الاختلاف فيه كالاختلاف في الذي قبله عن المنفردين وغيرهم
الا ان العليمي عن ابي بكر فتح الرا والهمزة جميعا منه واما الهما يحيي عنه علي ما تقدم و اختلف فيه
عن ابن ذكوان علي غير ما تقدم فاما ل الرا والهمزة جميعا عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين
وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير والحافظ ابو العلا عن الاخفش من طريق النقاش سواء وبه
قطع ابو الحسن بن فارس في جامعه لابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن
الاخفش وفتح الرا واما ل الهمزة الجمهور عن الصوري وهو الذي لم يذكر ابو العز والحافظ ابو
العلا عنه سواه وبالفتح قطع ابو العز للاخفش من جميع طرقه وابن مهران وسبط الخياط وغيرهم
و اما ل الازرق عن ورش فتحة الرا والهمزة جميعا من هذه التسعة الافعال التي وقع بعدها
الضمير ومن الافعال السبعة المتقدمة التي لم تقع بعدها ضمير بين بين واخلص الباقون الفتح
في ذلك كله **واما الذي بعده ساكن** وهو في ستة مواضع اولها راي القمر في الانعام ومنها
راي الشمس في النحل راي الذين ظلموا ومنها واذا راي الذين اشركوا وفي الكهف وراي المجرمون وفي
الاحزاب ولما راي المؤمنون الاحزاب فامال الرا منه وفتح الهمزة حمزة وخلف وابو بكر وانفرد
الشاطبي عن ابي بكر بالخلاف في امالة الهمزة ايضا وعن السوسي بالخلاف ايضا في امالة فتحة الرا
وفتحة الهمزة جميعا **فاما** امالة الهمزة عن ابي بكر فانما رواه خلف عن يحيي بن آدم عن ابي بكر حسبما
نص عليه في جامعه حيث سوي في ذلك بين ما بعده متحرك وما بعده ساكن ونص في مجرده عن
يحيي عن ابي بكر الباب كله بكسر الرا ولم يذكر الهمزة وكان ابن مجاهد ياخذ من طريق خلف عن
يحيي باما لتهما ونص علي ذلك في كتابه وخالفه سائر الناس فلم ياخذوا لابي بكر من جميع طرقه
الا باماله الرا وفتح الهمزة وقد صحح ابو عمرو والداني الامالة فيهما يعني من طريق خلف حسبما
نص عليه في التيسير فحسب الشاطبي ان ذلك من طريق كتابه فحكي فيه خلافا عنه والصواب.
الاقتصار علي امالة الرا دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا وهي التي من جملتها
طرق الشاطبية والتيسير واما من غير هذه الطرق فان امالتهما لم تصح عندنا الا من طريق
خلف حسبما حكاه الداني وابن مجاهد فقط والافا يز من ذكر رواية ابي بكر من طريق خلف عن
يحيي لم يذكر غير امالة الرا وفتح الهمزة ولم ياخذ بسوي ذلك **واما** امالة الرا والهمزة عن

السوسي فهو مما قرا به الداني علي شيخه ابي الفتح وقد تقدم آنفا انه انما قرا عليه بذلك من غير طريق
ابي عمران موسي بن جرير واذا كان الامر كذلك فليس الي الاخذ به من طريق الشاطبية ولا من
طريق التيسير ولا من طرق كتابنا سبيل علي ان ذلك مما انفرد به فارس بن احمد من الطرق
التي ذكرها عنه سوي طريق ابن جرير وهي طريق ابي بكر القرشي وابي الحسن الرقي وابي عثمان
النحوي ومن طريق ابي بكر القرشي ذكره صاحب التجريد من قراته علي عبد الباقي بن فارس عن ابيه
و بعض اصحابنا ممن يعلم بظاهر الشاطبية ياخذ للسوسي في ذلك باربعة اوجه وهي فتحهما و
امالتهما وبفتح الرا وامالة الهمزة وبعكسه وهو امالة الرا وفتح الهمزة ولا يصح منها من
طريق الشاطبية والتيسير سوي الاول واما الثاني فمن طريق من قدمنا واما الثالث فلا
يصح من طريق السوسي البته وانما روي من طريق ابي حمدون وابي عبد الرحمن ابن ابرهيم ابني
اليزيدي عن اليزيدي ومن طريقهما حكاه في التيسير وصححه علي ان احمد بن حفص الخشاب وابا العباس
الرافقي حكياه ايضا عن السوسي والله اعلم واما الرابع فحكاه ابن سعدان وابن جبير عن اليزيدي
ولا نعلمه ورد عن السوسي البته بطريق من الطرق والله تعالي اعلم و هذا حكم اختلافهم في
هذا القسم حالة الوصل فاما حالة الوقف فان كلا من القرا يعود الي اصله في القسم الاول
الذي ليس بعده ضمير ولا ساكن من الامالة والفتح بين بين فاعلم ذلك **فصل** واما ل
ورش من طريق الازرق جميع ما تقدم من رءوس الاي في السور الاحدي عشرة المذكورة
بين بين كامالة ذوات الرا المتقدمة سواء وسواء كانت من ذوات الواو نحو الضحي يحيي
والقوي او من ذوات اليا نحو هوي والهوي ويغشي وانفرد صاحب الكافي بتفرقة في ذلك بين
الياي فاماله بين بين وبين الواوي ففتحه و اختلف عنه فيما كان من رءوس الاي علي لفظ
ها وذلك في النازعات والشمس نحو بناها وضحاها وسواها ودحاها وتلاها وارساها وجلاها
سوا كان واويا او يائيا فاخذ جماعة فيها بالفتح وهو مذهب ابي عبد الله سفين وابي العباس المهدوي
وابي محمد مكي وابن غلبون وابن شريح وابن بليمة وغيرهم وبه قرا الداني علي ابي الحسن وذهب آخرون
الي اطلاق الامالة فيها بين بين واجروها مجري غيرها من رءوس الاي وهو مذهب ابي القسم
الطرسوسي وابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابو الفتح فارس بن احمد وابي القسم
الخاقاني وغيرهم والذي عول عليه الداني في التيسير هو الفتح كما صرح به اول السور مع ان اعتماده
في التيسير علي قراته علي ابي القسم الخاقاني في رواية ورش واسندها في التيسير من طريقه ولكنه
اعتمد في هذا الفصل علي قراته علي ابي الحسن وكذلك قطع عنه بالفتح في المفردات وجها واحدا
مع اسناده فيها الرواية من طريق ابن خاقان وقال في كتاب الامالة اختلف الرواة واهل الادا

٢٤٢

عن ورش في الوصل اذا كن على كناية مونث نحو آي والشمس وضحاها وبعض آي والنازعات فاقراني
ذلك ابو الحسن عن قراءته باخلاص الفتح وكذلك رواه عن ورش احمد بن صالح واقرانيه ابو القسم وابو
الفتح عن قراءتهما بامالة بين بين وذلك قياس رواية ابي الازهر وابي يعقوب وداود عن ورش و
ذكر في باب ما يقروه ورش بين اللفظين من ذوات اليا مما ليس فيه را قبل الالف سواء اتصل
بضمير او لم يتصل انه قراه على ابي الحسن باخلاص الفتح وعلى ابي القسم وابي الفتح وغيرهما بين اللفظين
ورجح في هذا الفصل بين اللفظين وقال وبه اخذ فاختار بين اللفظين والوجهان جميعا صحيحان
عن ورش في ذلك من الطرق المذكورة و اجمع الرواة من الطرق المذكورة على امالة ما كان
من ذلك فيه را بين اللفظين وذلك قوله ذكراها هذا مما لا خلاف فيه عنه و قال السخاوي ان هذا
الفصل ينقسم ثلثة اقسام ما لا خلاف عنه في امالته نحو ذكراها وما لا خلاف عنه في فتحه نحو ضحاها وشبهه
من ذوات الواو وما فيه الوجهان وهو ما كان من ذوات اليا وتبعه في ذلك بعض شراح الشاطبية
وهو نقله لا تساعده رواية بل الرواية اطلاق الخلاف في الواوي واليائي من غير تفرقة كانهم لم يفرقوا في
غيره من رؤوس الآي بين اليائي والواوي الا ما قدمنا من انفرادة الكافي. و انفرد صاحب التجريد
عن الازرق بفتح رؤوس الآي ما لم يكن سواء كان واويا او يائيا فيها ها او لم يكن خالف جميع الرواة
عن الازرق و اختلف ايضا عن الازرق فيما كان من ذوات اليا ولم يكن راسا اية على اي
وزن كان نحو هدي وناي واتي ورمي وابتلي ويخشي ويرضي والهدي وهداي ومحياي والزنا
واعمي واسفي وخطايا وتقاته ومتي وأناه ومثوي ومثواي والماوي والدنيا ومرضي وطوي ورؤيا
وموسي وعيسي ويحيي واليتامي وكسالي وبلي وشبهه ذلك فروي عنه امالة ذلك كله بين بين ابو
طاهر بن خلف صاحب العنوان وعبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى وابو الفتح فارس بن
احمد وابو القسم خلف بن خاقان وغيرهم وهو الذي ذكره الداني في التيسير والمفردات وغيرهما
وروي عنه ذلك كله بالفتح ابو الحسن طاهر بن غلبون وابوه ابو الطيب وابو محمد مكي بن ابي
طالب وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية وصاحب التجريد وابو علي بن بليمة
وغيرهم واطلق الوجهين له في ذلك الداني في جامعه وغيره وابو القسم الشاطبي والصفراوي
ومن تبعهم والوجهان صحيحان و انفرد صاحب المبهج بامالة جميع ما تقدم عن قالون من جميع
طرقه بين بين خالف جميع الناس والمعروف ان ذلك له من طريق اسمعيل القاضي كما هو في
العنوان **تنبيه** ظاهر عبارة التيسير في هداي في البقرة وطه ومحياي في الانعام ومثواي
في يوسف الفتح لورش من طريق الازرق وذلك انه لما نص على امالتها للكسائي من رواية
الدوري عنه في الفصل المختص به واضاف اليه رؤياك نص بعد ذلك على امالة رؤياك بين بين

لورش ولابي عمرو دون الباقي ونص في باقي كتبه على خلاف ذلك ونص بنصا في كتاب
الامالة وهو الصواب خلافا لمن تعلق بظاهر عبارة التيسير و كذلك ظاهر عبارة العنوان
في هود يقتضي فتح مرساها لورش وكذا الشاطبي في الروم والصواب ادخال ذلك في الضابط
المتقدم في باب الامالة فيوخذ بين بين بلا نظر والله اعلم و اجمعوا على ان مرضاتي ومرضات
ومشكاة مفتوح هذا الذي عليه العمل بين اهل الاداء وهو الذي قراناه به ولم يختلف علينا في ذلك
اثنان من شيوخنا من اجل انهما واويان و اما الربا وكلاهما فقد الحقه بعض اصحابنا بنظائره
من القوي والضحي فاماله بين بين وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحه
وجها واحدا وهو الذي ناخذ به من اجل كون الربا واويا وكلاهما والربا انما اميلا من اجل الكسرة
وانما اميل ما اميل من الواوي غير ذلك كالضحي والقوي من اجل كونه راس اية فاميل للمناسبة
والمجاورة وهذا الذي عليه العمل عند اهل الاداء قاطبة ولا يوجد نص احد منهم بخلافه والله اعلم و
كذلك اجمع من روي الفتح في اليائي عن الازرق على امالة رأي وبابه مما لم يكن بعده ساكن بين بين
وجها واحدا الحاقا له بذوات الرا للازرق عن ورش على اصله من اجل امالة الرا قبله كذلك
والله اعلم **فالحاصل** ان غير ذوات الرا للازرق عن ورش على اربعة مذاهب الاول
امالة بين بين مطلقا رؤوس الآي وغيرها كان فيها ضمير تانيث او لم يكن وهذا مذهب ابي الطاهر
صاحب العنوان وشيخه وابي الفتح وابن خاقان **الثاني** الفتح مطلقا رؤوس الآي وغيرها
وهذا مذهب ابي القسم بن الفحام صاحب التجريد **الثالث** امالة بين بين في رؤوس الآي
فقط سوي ما فيه ضمير تانيث وهذا مذهب الداني في التيسير والمفردات وهو مذهب مركب
من مذهبي شيوخه وبقي مذهب خامس وهو اجرا الخلاف في الكل رؤوس الآي مطلقا و
ذوات اليا غيرها الا ان الفتح في رؤوس الآي غير ما فيه ها قليل وهو فيما فيه ها كثير وهو
مذهب يجمع المذاهب الثلاثة الاول وهذا الذي يظهر من كلام الشاطبي وهو الاولى عندي بحمل
كلامه عليه لما بينته في غير هذا الموضع والله اعلم **واما** ذوات الرا فكلهم يجمعون على امالتها
بين بين وجها واحدا الا اراكهم فانهم اختلفوا فيها كما تقدم وكذا كل من امال عنه رؤوس الآي فانه
لم يفرق بين كونه واويا او يائيا وقد وقع في كلام مكي ما يقتضي تخصيص امالة رؤوس الآي بذوات
اليا ولعل مراده ما كتب باليا والله اعلم **فصل** واما ابو عمرو فقد تقدمت امالة
ذوات الرا محضا وكذلك اعمي اول سبحن ورأي والاختلاف عنه في بشراي **اما غير ذلك**
من رؤوس الآي والفات التانيث فقد اختلف عنه في ذلك وفي كلمات اخرى نذكرها فروي
عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين وغيرهم امالة رؤوس الآي من الاحدي عشرة سورة

غير ذوات الراء منها بين بين وهذا هو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة والتبصرة والمجتبى و
العنوان وارشاد عبد المنعم والكافي والهادي والهداية والتلخيصين وغاية ابن مهران وتجريد
ابن الفحام من قراءته على عبد الباقي و اجمعوا على اطلاق الواوي منها باليائي المجاورة الا ما انفرد
به صاحب التبصرة فانه قيده بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء مع نصه في صدر الباب على دحاها
وطحاها وتلاها وسجا انها ممالة لابي عمرو بين بين فبقي على قوله الضحى وضحاها والقوى والعلى والصواب
الحاقها باخواتها فانا لا نعلم خلافا بينهم في الحاقها بها واجرايها مجريها ولعله اراد ما ليس ما كتب بالياء
كما قدمنا و اجمعوا ايضا على تقييد رؤس الاي ايضا بالسور الاحدى عشرة المذكورة الا ما انفرد
به صاحب العنوان باطلاقه في جميع رؤس الاي وعلى هذا يدخل ونداهم هدى في الكهف
وشركم في القتال في هذا الاطلاق وقد كان بعض شيوخنا المصريين ياخذ بذلك والصواب
تقييده بما قيده الرواة والرجوع الى ما عليه الجمهور والله اعلم مسئلة اختلف هولاء عنه في امالة الالف
التانيث من فعلى كيف اتت مما لم يكن راس اية وليس من ذوات الراء فذهب الجمهور منهم الى امالته
بين بين وهو الذي في الشاطبية والتيسير والتبصرة والتذكرة والارشاد والتلخيصين والكافي
وغاية ابن مهران والتجريد وقراءته على عبد الباقي و انفرد ابو علي البغدادي في الروضة بامالة الف
فعلى محضا لابي عمرو في رواية الادغام وليس ذلك من طرقنا فان رواة الادغام في الروضة ليس
منهم الدوري والسوسي وذهب اخرون الى الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو الذي في العنوان
والمجتبى والهادي والهداية الا ان صاحب الهداية خص من ذلك موسى وعيسى ويحيى الاسماء الثلثة
فقط فامالها عنه بين بين دون غيرها و انفرد الهذلي بامالتها من طريق ابن شنبوذ عنه امالة
محضة ومن طريق غيره بين بين ولم يمض في هذا الباب على غيرها و اجمع اصحاب بين بين على الحاق
اسم موسى وعيسى ويحيى بالفات التانيث الا ما انفرد به صاحب الكافي من فتح يحيى للسوسي و
قال مكي اختلف عنه في يحيى يعني عن ابي عمرو من طريقيه قال فذهب الشيخ يعني ابا الطيب ابن
غلبون انه بين اللفظين وغيره يقول بالفتح لانه يفعل قلت واصل الاختلاف ان ابرهيم بن اليزيدي
نص في كتابه على موسى وعيسى ولم يذكر يحيى فتمسك من تمسك بذلك والا فالصواب الحاقها باخواتها
وقد نص الداني في الموضح على ان القراء يقولون ان يحيى فعلى وموسى فعلى وعيسى فعلى فذكر اختلاف النحويين
فيها ثم قال انها قراها لابي عمرو بين اللفظين من جميع الطرق و انفرد صاحب التجريد بالحاق
الف التانيث من فعالى وفعالى بالف فعلى فامالها عنه بين بين من قراءته على عبد الباقي ايضا
وذلك يحكى عن السوسي من طريق احمد بن حفص الخشاب عنه والاول هو الذي عليه العمل وبه
ناخذ و اختلف ايضا هولاء المطلقون عن ابي عمرو في سبعة الفاظ وهي بلى ومتى وعسى وانى

الاستفهامية ويا ويلتى ويا حسرتى ويا اسفى فاما بلى ومتى فروى امالتهما بين بين لابي عمرو
من روايتيه ابو عبد الله ابن شريح في كافيه وابو العباس المهدوي في هدايته وصاحب الهادي
واما عسى فذكر امالتها له كذلك صاحب الهداية والهادي ولكنهما لم يذكرا رواية السوسي من
طرقنا واما انى ويا ويلتى ويا حسرتى فروى امالتها بين بين من رواية الدوري عنه صاحب
التيسير وصاحب الكافي وصاحب التبصرة وصاحب الهداية وصاحب الهادي وتبعهم على
ذلك ابو القسم الشاطبي واما يا اسفى فروى امالته كذلك عن الدوري عنه بغير خلاف كل من
صاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وهو يحتمل ظاهر كلام الشاطبي وذكر صاحب
التبصرة عنه فيها خلافا وانه قرا بفتحها ونص الداني على فتحها له دون اخواتها وروى فتح الالفاظ السبعة
عن ابي عمرو من روايتيه ساير اهل الاداء من المغاربة والمصريين وغيرهم وبه قرا الداني على ابي
الحسن وروى جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح جميع هذا الفصل عن ابي عمرو من روايتيه
المذكورتين ولم يميلوا عنه شيئا مما ذكرنا سوى ما تقدم من ذوات الراء واعمى الاول من سبحن وراى
حسب لا غير وهو الذي في المستنير لابن سوار والارشاد والكفاية لابي العز والمبهج والكفاية
لسبط الخياط والجامع لابن فارس والكامل لابي القسم الهذلي وغيرها من كتب و اشار
الحافظ ابو العلاء الى الجمع بين الروايتين فقال في غايته ولم يمل عنه يعني عن ابي عمرو فعلى
على اختلاف حركة فايها واخوات الاي في السور اليائيات وما يجاورها من الروايات فانه بقى
جميع ذلك بين الفتح والكسر والى الفتح اقرب قال ومن صعب عليه اللفظ بذلك عدل الى التفخيم لانه الاصل
قلت وكل من الفتح وبين اللفظين صحيح ثابت عن ابي عمرو من الروايتين المذكورتين قرات به
وبه اخذ و قد روى منهم بكر بن شاذان وابو الفرج النهرواني عن زيد عن ابن فرح عن الدوري امالة
الدنيا حيث وقعت امالة محضة نص على ذلك ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وابو العلاء الهمذاني
وغيرهم وهو صحيح ماخوذ به من الطرق المذكورة والله تعالى اعلم فصل في امالة الالف
التي بعدها راء متطرفة مكسورة اتفق ابو عمرو من روايتيه والكسائي من رواية الدوري على
امالة كل الف بعدها راء متطرفة مجرورة سواء كان الالف اصلية ام زايدة نحو الدار والغار و
القهار والغفار والنهار والديار والكفار والفجار والابكار وبدينار وبقنطار وبمقدار وانصار
واوبارها واشعارها واثارهما واثارهم وابصارهم وديارهم و اختلف عن ابن ذكوان فروى
الصوري عنه امالة ذلك كله و انفرد ابو الفتح فارس بن احمد عنه فيما ذكره الداني في جامع البيان
بفتح الابصار فقط حملا على الابصار يذهب بالابصار حيث وقع من لفظه فخالف فيه ساير الناس
عنه وروى الاخفش عنه الفتح وهو الذي لم يعرف المغاربة سواه و روى الازرق عن ورش

جميع الباب بين بين و انفرد بذلك صاحب العنوان عن حمزة وكذلك رواه عن ابي الحرث الا ان
روايته عن ابي الحرث ليست من طرقنا ولا على شرطنا والله اعلم وقرا الباقون الباب كله بالفتح
وخرج من الباب تسعة احرف وهي الجار في موضعي النسآء وحمارك في البقرة والحمار في الجمعة
والغار في التوبة وهار فيها ايضا والبوار في ابرهيم والقهار حيث وقع وجبارين في المايدة والشعرا
وانصاري في آل عمران والصف خالف بعض القراء فيها اصولهم المذكورة اما الجار فاختص
بامالته الدوري عن الكسائي وفتحه ابو عمرو الا انه اختلف عنه من رواية الدوري فروى الجمهور
عنه الفتح وهي رواية المغاربة وعامة المصريين وطريق ابي الزعرا عن الدوري والمطوعي عن ابن
فرح عنه و روى ابن فرح من طريق النهرواني وبكر بن شاذان وابي محمد الفحام من جميع طرقهم
والحمامي من طريق الفارسي والمالكي كلهم عن زيد عن ابن فرح بالامالة وهو الذي في الارشاد والكفاية
والمستنير وغيرهما من هذه الطرق وبه قطع صاحب التجريد لابن فرح عنه وقطع بالخلاف لابي عمرو
فيه ابو بكر بن مهران وهي رواية تكبان السوسي وعلى عن الدوري نصا ولم يستثنه في الكامل وذلك
يقتضي امالته لابي عمرو بغير خلاف والمشهور عن ابي عمرو فتحه وعليه عمل اهل الادا الا من
رواه عن ابن فرح والله اعلم و اختلف فيه عن الازرق عن ورش فرواه ابو عبد الله ابن شريح
عنه بين بين وكذلك في التيسير وان كان قد حكى فيه اختلافا فانه نص بعد ذلك على انه بين بين قرا وبه
ياخذ وكذلك قطع به في مفرداته ولم يذكر عنه سواه واما في جامع البيان فانه نص على انه قراه بين
بين على ابن خاقان وكذلك على ابي الفتح فارس بن احمد وقراه بالفتح على ابي الحسن بن غلبون
قلت والفتح فيه هو طريق ابي الطيب واختياره وبه قطع صاحب الهداية والهادي والتجريد
وغيرهم وقال مكي في التبصرة مذهب ابي الطيب الفتح وغيره بين اللفظين انتهى وهو يقتضي الوجهين
جميعا وبهما قطع في الشاطبية وكلاهما صحيح والله اعلم واما حمارك والحمار فاختلف فيهما عن
الاخفش عن ابن ذكوان فرواه عنه الجمهور من طريق ابن الاخرم بالامالة ورواه آخرون من
طريق النقاش بالفتح فقطع صاحب الهادي والهداية والتبصرة والكافي وتلخيص العبارات والتذكرة
وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون يعني من طريق ابن الاخرم وبالامالة قطع لابن ذكوان
بكماله صاحب المبهج وصاحب التجريد من قراته على الفارسي وصاحب التيسير وقال انه قرا به على عبد العزيز
بن جعفر وهو طريق التيسير وعلى ابي الفتح فارس وهي رواية هبة الله بن جعفر عن الاخفش وبذلك
نص الاخفش في كتابه الخاص و انفرد صاحب العنوان عنه بفتح حمارك وامالة الحمار ولم اعلم احدا
فرق بينهما غيره والباقون فيهما على اصولهم والله اعلم واما الغار فاختلف فيه عن الدوري عن الكسائي
فرواه عنه جعفر بن محمد الضبي بالامالة على اصله ورواه عنه ابو عثمن الضرير بالفتح خالف اصله

فيه خاصة و انفرد ابو علي العطار عن ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري عن ابن بويان عن ابي
نشيط عن قالون بامالته بين بين و كذلك انفرد صاحب التجريد به عن عبد الباقي بن فارس عن
ابيه عن السامري عن الحلواني عنه و انفرد ايضا من قراته على عبد الباقي المذكور في رواية خلاد
فيه خاصة بذلك وقد وافق في ذلك صاحب العنوان ولم يخصص و انفرد ابو الكرم عن ابن
خشنام عن روح بامالته فخالف فيه سائر الرواة عن روح والباقون فيه على اصولهم و
اما هار وقد كانت رآوه لاما فجعلت عينا بالقلب وذلك ان اصله هاير او هاور من هار يهير
او يهور وهو الاكثر فقدمت اللام الى موضع العين واخرت العين الى موضع اللام ثم فعل
به ما فعل في قاض فالرآ حينئذ ليست بطرف ولكنها بالنظر الى صورة الكلمة طرف وكذا الى لفظها
الان فهي بعد الالف متطرفة فلذلك ذكرت هنا وعلى تقدير الاصل ليست كذلك بل بينها حرف
مقدر فهو من هذا الوجه يشبه كافر وقد اتفق على امالته ابو عمرو والكسائي وابو بكر
و اختلف عن قالون وابن ذكوان فاما قالون فروى عنه الفتح ابو الحسن بن ذوابة القزاز
وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وهو الذي عليه العراقيون قاطبة من طريق ابي نشيط
ورواه ابو العز وابو العلاء الحافظ وابو بكر بن مهران وغيرهم عن قالون من طريقيه و روى
عنه الامالة ابو الحسين بن بويان وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس وهو الذي لم يذكر
المغاربة قاطبة عن قالون سواه وقطع به الداني للحلواني في جامعه وكذلك صاحب التجريد والمبهج
وغيرهم وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين نص عليهما جميعا ابو عمرو الحافظ في مفرداته
والله اعلم و اما ابن ذكوان فروى عنه الفتح الاخفش من طريق النقاش وغيره وهو الذي قرا
به الداني على عبد العزيز بن جعفر وعليه العراقيون قاطبة من الطريق المذكورة و روى عنه
الامالة من طريق ابي الحسن بن الاخرم وهي طريق الصوري عن ابن ذكوان وبذلك قطع
لابن ذكوان صاحب المبهج وابن مهران وصاحب التجريد والعنوان وابن شريح ومكي وابن سفين
وابن بليمة والجمهور ونص على الوجهين في جامع البيان وابو القسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير
واماله الازرق عن ورش بين بين وفتحه الباقون و انفرد صاحب التجريد بفتحه عن ابي الحرث
من قراته على عبد الباقي و انفرد ايضا بامالته عن خلف عن حمزة من قراته على الفارسي و
انفرد سبط الخياط في المبهج بوجهي الفتح والامالة عن حمزة بكماله و انفرد ايضا في كفايته
بامالته عن خلف في اختياره يعني من رواية ادريس ولم يذكره سواه والله اعلم واما البوار
والقهار فاختلف فيهما عن حمزة فروى فتحهما له من روايتيه العراقيون قاطبة وهو الذي في
الارشادين والغايتين والمستنير والجامع والتذكار والمبهج والتجريد والكامل وغيرها ورواها

يبن بين المغاربة عن آخرهم وهو الذي في التيسير والكافي والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص
العبارات والشاطبية وغيرها و انفرد ابو معشر الطبري عن حمزة في روايتيه بامالتهما محضا
وكذا ابو علي العطار عن اصحابه عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عنه والله اعلم والباقون
على اصولهم المذكورة في هذا الباب والله الموفق واما جبارين فاختص بامالته الكسائي
من رواية الدوري و انفرد النهرواني عن ابن فرح عن الدوري عن ابي عمرو بامالته لم يروه
غيره واختلف فيه عن الازرق فرواه عنه بين بين ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو عمرو الداني
في مفرداته وتيسيره وبه قرا على شيخه الخاقاني وفارس وقرا بالفتح على ابي الحسن بن غلبون وهو
الذي في التذكرة والتبصرة والكافي والهداية والهادي والتجريد والعنوان وتلخيص العبارات
وغيرها وذكر الوجهين جميعا ابو القسم الشاطبي وبهما قرات واخذ والباقون بالفتح وبالله
التوفيق واما الضاري فاختص بامالته الدوري عن الكسائي و انفرد بذلك زيد عن الصوري
وفتحه الباقون والراآة وفي جبارين ليست مجرورة بل مكسورة في موضع رفع في الضاري وفي
موضع نصب في جبارين ولكونها متطرفة ذكرت في هذا الباب والله اعلم فاما ما وقعت فيه
الرا مكررة من هذا الباب نحو الابرار والاشرار وقرار فامالها ابو عمرو والكسائي وخلف
ورواه ورش من طريق الازرق بين بين و اختلف فيه عن حمزة وابن ذكوان فاما حمزة
فروى جماعة من اهل الاداء عنه الامالة من روايتيه وهو الذي في المبهج والعنوان وتلخيص
ابي معشر والتجريد من قراءة على عبد الباقي وبه قرا الحافظ ابو عمرو على شيخه ابي الفتح فارس بن
احمد في الروايتين جميعا ولم يذكره في التيسير وهو مما خرج فيه عن طرقه وذكره في جامع البيان
ورواه جمهور العراقيين عنه من رواية خلف وقطعوا لخلاد بالفتح كابي العز وابن سوار و
الهذلي والهمداني وابن مهران وابي الحسن بن فارس وابي علي البغدادي وابي القسم بن
الفحام من قراءة على الفارسي وروى جمهور المغاربة والمصريين عن حمزة من روايتيه بين بين
وهو الذي في التيسير والشاطبية والهداية والتبصرة والكافي وتلخيص العبارات والهادي
والتذكرة وغيرها وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن واما ابن ذكوان فروى عنه الامالة الصوري
وروى عنه الفتح الاخفش و انفرد صاحب العنوان عنه ببين بين فخالف سائر الرواة وكذلك انفرد
به علي الحوت ولكنه لم يكن من طرقنا ولا من شرطنا و انفرد به ايضا صاحب المبهج عن قالون من جميع طرقه
وهو في العنوان من طريق اسمعيل عنه والله اعلم وقرا الباقون بفتح ذلك كله و انفرد صاحب المبهج عن
الداجوني عن ابن ماموية عن هشام بالامالة ايضا و انفرد ابو علي العطار عن النهرواني في رواية
ابن وردان عن ابي جعفر بما قراه عليه ابن سوار بامالته ايضا فخالف فيه سائر الرواة والله اعلم

فصل في امالة الالف التي هي عين من الفعل الثلاثي الماضي اما لها حمزة من عشرة افعال
وهي زاد وشاء وجاء وخاب وران وخاف وزاغ وطاب وضاق وحاق حيث وقعت وكيف جاءت نحو
فزادهم وزادوهم وجاءتهم رسلهم بالبينات وجاءوا اباهم وجاءت سيارة الا زاغت فقط وهي في الاحزاب
وصاد فانه لا خلاف عنه في استثنائهما وان كانت عبارة التجريد يقتضي اطلاقه فهو مما اجمعت عليه الطرق
من هذه الروايات و انفرد ابن مهران بامالته عن خلاد وخلف وهي رواية العبسي والعجلي عن حمزة
وقد خالف ابن مهران في ذلك سائر الرواة والله اعلم و وافقه خلف وابن ذكوان في شاء وجاء كيف
وقعا و وافقه ابن ذكوان وحده في فزادهم الله مرضا اول البقرة واختلف عنه في باقي القران فروى
فيه الفتح وجها واحدا صاحب العنوان وابن شريح وابن سفين والمهدوي وابن بليمة ومكي وصاحب
التذكرة والمغاربة قاطبة وهي طريق ابن الاخرم عن الاخفش عنه وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون
ولم يذكر ابن مهران غيره وروى الامالة ابو العز في كفايته وصاحب التجريد والمستنير والمبهج وجمهور
العراقيين وهي طريق الصوري والنقاش عن الاخفش وطريق التيسير فان الداني قرا بها على عبد
العزيز بن جعفر وعلى ابي الفتح ايضا وكلاهما صحيح و اختلف عن ابن ذكوان ايضا في خاب وهو اربعة
مواضع في ابراهيم وموضعي طه وفي الشمس فاماله عنه الصوري وفتحه الاخفش و اختلف عن
هشام في شاء وجاء وزاد فاماله الداجوني وفتحها الحلواني و اختلف عن الداجوني في خاب فاماله
صاحب التجريد والروضة والمبهج وابن فارس وجماعة وفتحه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو
العلاء والآخرون و اتفق حمزة والكسائي وخلف وابو بكر على امالة ران وهو في التطفيف بل
ران على قلوبهم وفتحه الباقون فصل في امالة حروف مخصوصة غير ما تقدم وهي احد
وعشرون حرفا التورية حيث وقعت والكافرين حيث وقع بالياء مجرورا كان او منصوبا و
الناس حيث وقع مجرورا وضعافا في سورة النساء واتيك في موضعي النمل والمحراب كيف وقع
وعمران حيث اتى والاكرام واكراههن والحواريين في المائدة والصف والشاربين في النحل
والعافات والقتال ومشارب في يس وانية في الغاشية وعابدون وعابد في الكافرون والنصارى
واساري وكسالي واليتامي وسكاري حيث وقع وتراءى الجمعان في الشعراء فاما التورية
فامالها ابو عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان واختلف عن حمزة وقالون وورش فاما
حمزة فروى الامالة المحضة عنه من روايتيه العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذي
في المستنير والجامع لابن فارس والمبهج والارشادين والكامل والغايتين والتجريد وغيرها
وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وعلى ابي الفتح ايضا عن قراءته على عبد الله بن الحسين
السامري و اما قالون فروى عنه الامالة بين اللفظين المغاربة قاطبة واخرون من غيرهم

[illegible]

وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتذكرة والتلخيصين والهداية وغيرها وبه قرا الداني علي
ابي الحسن بن غلبون وقرا به ايضا على شيخه ابي الفتح عن قراءته على السامري يعني من طريق الحلواني
وهو ظاهر التيسير وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذي في الكفايتين
والارشادين والغايتين والتذكار والمستنير والجامع والكامل والتجريد وغيرها وبه قرا الداني على
ابي الفتح ايضا عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط وهي الطريق التي في التيسير
وذكره لغيره فيه خروج عن طريقه وقد ذكر الوجهين جميعا الشاطبي والسخاوي وغيرهما اما
صاحب المبهج فمقتضى ما ذكره في سورة آل عمران ان يكون له الفتح ومقتضى ما ذكره في باب الامالة
بين بين وهو الصحيح من طرقه و اما ورش فروى عنه الامالة المحضة الاصبهاني وروى عنه
بين بين الازرق والباقون بالفتح واما الكفرين فاماله ابو عمرو والكسائي من رواية
الدوري ورويس عن يعقوب وانفرد روح في النمل وهو من قوم كافرين واختلف عن ابن ذكوان
فاماله الصوري عنه وفتحه الاخفش واماله بين بين ورش من طريق الازرق وفتحه الباقون
و انفرد بذلك صاحب العنوان عن الازرق عن ورش فخالف سائر الناس عنه و انفرد ابو القسم
الهذلي عن ابن شنبوذ عن قنبل بامالة بين بين ولا انفرد لغيره والله اعلم واما الناس فاختلف
فيه عن ابي عمرو من رواية الدوري فروى امالته ابو طاهر بن ابي هاشم عن ابي الزعراء عنه و
هو الذي في التيسير وذلك انه اسند رواية الدوري فيه عن عبد العزيز بن جعفر الفارسي عن ابي
طاهر المذكور وقال في باب الامالة وقرات على الفارسي عن ابي طاهر المذكور وقال في باب الامالة
وقرات على الفارسي عن قراءته على ابي طاهر في قراءة ابي عمرو بامالة فتحة النون من الناس في موضع
الجر حيث وقع وذلك نص صريح في ان ذلك من رواية الدوري وبه كان ياخذ ابو القسم الشاطبي في هذه
الرواية وهو رواية جماعة من اصحاب اليزيدي عنه عن ابي عمرو وكابي عبد الرحمن ابن اليزيدي
وابي حمدون وابن سعدان وغيرهم وذلك كان اختيار ابي عمرو والداني من هذه الرواية قال في
جامع البيان واختياري في قراءة ابي عمرو من طريق اهل العراق الامالة المحضة في ذلك لشهرة من
رواها عن اليزيدي وحسن اصطلاحهم ووفور معرفتهم ثم قال وبذلك قرات على الفارسي عن
قراءته على ابي طاهر بن ابي هاشم وبه اخذ قال وقد كان ابن مجاهد رحمه الله يقرئ باخلاص الفتح في
جميع الاحوال واظن ذلك اختيارا منه واستحسانا في مذهب ابي عمرو وترك لاجله ما قراه على
الموثوق به من ائمته اذ قد فعل ذلك في غير ما حرف وترك المجمع فيه على اليزيدي ومال الى رواية
غيره اما لقوتها في العربية او لسهولتها على اللفظ او لقربها على المتعلم من ذلك اظهار الراء الساكنة
عند اللام وكسرها الهاء الضمير المتصل بالفعل المجزوم من غير صلة واشباع الحركة في بارئكم ويامركم

ونظائرهما وفتح الهاء والحاء في يهدي ويخصمون واخلاص فتح ما كان من الاسماء المؤنثة على فعلى
وفعلى وفعلى في اشياء كذلك ترك فيه رواية اليزيدي واعتمد على غيرها من الروايات عن ابي عمرو
لما ذكرناه فان كان فعل في الناس كذلك وسلك تلك الطريقة في اخلاص فتحه لم يكن اقراؤه باخلاص
الفتح حجة يقطع بها على صحته ولا يدفع بها رواية من خالفه على انه قد ذكر في كتاب قراءة ابي عمرو من رواية
ابي عبد الرحمن في امالة الناس في موضع الخفض ولم يتبعها خلافا من احد من الناقلين عن اليزيدي
ولا ذكر انه قرا بغيرها كما يفعل ذلك فيما يخالف قراءة رواية غيره فدل ذلك على ان الفتح اختيار منه
والله اعلم قال وقد ذكر عبد الله بن داود الخريبي عن ابي عمرو ان الامالة في الناس في موضع الخفض لم
يتبعها خلافا لغة اهل الحجاز وانه كان عليه انتهى ورواه الهذلي من طريق ابن فرح عن الدوري
وعن جماعة عن ابي عمرو و روى سائر الرواة الناس عن ابي عمرو من رواية الدوري وغيره
الفتح وهو الذي اجتمع عليه العراقيون والشاميون والمصريون والمغاربة ولم يروه بالخفض عن احد
في رواية ابي عمرو الا من طريق ابي عبد الرحمن بن اليزيدي وسبطه ابي جعفر احمد بن محمد والله اعلم
والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن ابي عمرو قراتا بهما وبهما ناخذ وقرا الباقون بالفتح
والله الموفق واما ضعافا فاماله حمزة من رواية خلف واختلف عن خلاد فروى ابو علي بن
بليمة صاحب التلخيص امالته واطلق الوجهين صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة والتذكرة
ولكن قال في التيسير انه بالفتح ياخذ له وقال في المفردات انه قرا على ابي الفتح بالفتح وعلى ابي الحسن
بالوجهين واختار صاحب التبصرة الفتح وقال ابن غلبون في تذكرته واختلف عن خلاد فروى عنه
الامالة والفتح وانا اخذ له بالوجهين كما قرات قلت وبالفتح قطع العراقيون قاطبة وجمهور
اهل الاداء وهو المشهور عنه والله اعلم واما آتيك فاماله في الموضعين خلف في اختياره و
عن حمزة واختلف عن خلاد ايضا فيهما فروى الامالة ابو عبد الله بن شريح في الكافي وابن غلبون
في تذكرته وابوه في ارشاده ومكي في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه واطلق الامالة لحمزة بكماله ابن مجاهد
واطلق الوجهين في الشاطبية وكذلك في التيسير وقال انه ياخذ بالفتح وقال في جامع البيان
انه هو الصحيح عنه وبه قرا على ابي الفتح وبالامالة على ابي الحسن والفتح مذهب جمهور من العراقيين
وغيرهم و انفرد سبط الخياط في كفايته فلم يذكر في رواية ادريس عن خلف في اختياره اماله فخالف
سائر الناس والله اعلم واما المحراب فاماله ابن ذكوان من جميع طرقه اذا كان مجرورا وذلك
موضعان يصلي في المحراب في آل عمران وفخرج على قومه من المحراب في مريم واختلف عنه في المنصوب
وهو موضعان ايضا كلما دخل عليها زكريا المحراب في آل عمران واذ تسوروا المحراب في ص فاماله عنهما النقاش
عن الاخفش من طريق عبد العزيز بن جعفر وبه قرا الداني عليه وعلى ابي الفتح فارس ورواه ايضا

هبة الله عن الاخفش وهي رواية محمد بن يزيد الاسكندراني عن ابن ذكوان وفتحه عنه الصوري
وابن الاخرم عن الاخفش وساير اهل الادا من الشاميين والمصريين والعراقيين والمغاربة
ونص علي الوجهين لابن ذكوان صاحب التيسير والشاطبية والاعلان وكذلك هو في المستنير من
طريق هبة الله وفي المبهج من طريق الاسكندراني وفي جامع البيان من رواية الثعلبي وابن المعلى
وابن انس كلهم عن ابن ذكوان ونص عليه الاخفش في كتابه الخاص والله اعلم **ماعمران** وهو في
قوله آل عمران وامراة عمران حيث وقع **والاكرام** وهو الموضعان في سورة الرحمن **واكرامين** وهو في
النور فاختلف عن ابن ذكوان فيها فروي بعضهم امالة هذه الثلثة الاحرف عنه وهو الذي لم يذكر
في التجريد غيره وذلك من طريق الاخفش عنه ومن طريق النقاش وهبة الله بن جعفر وسلامة ابن
هرون وابن شنبوذ وموسي بن عبد الرحمن خمستهم عن الاخفش ورواه ايضا في العنوان وذلك
من طريق ابن شنبوذ وسلامة ابن هرون وذكره في التيسير من قراءة علي ابي الفتح ولكنه منقطع
بالنسبة الي التيسير فانه لم يقرا علي ابي الفتح بطريق النقاش عن الاخفش التي ذكرها في التيسير
من قراءته بل قراءته بطريق ابي بكر محمد بن احمد بن مرشد المعروف بابن الزرزور وموسي بن عبد
الرحمن ابن موسي وابي طاهر محمد بن سليمن البعلبكي وابي الحسن بن شنبوذ وابي نصر وسلامة
بن هرون خمستهم عن الاخفش ورواه ايضا العراقيون قاطبة من طريق هبة الله بن جعفر
عن الاخفش ورواه صاحب المبهج عن الاسكندراني عن ابن ذكوان وروي ساير اهل الادا
من اصحاب الكتب وغيرهم عن ابن ذكوان الفتح وهو الثابت من طرقنا سوي من ذكرنا من طريق
النقاش وكلاهما صحيح عن الاخفش وعن ابن ذكوان ايضا وقد ذكرهما جميعا ابو القسم الشاطبي
والصفراوي والله اعلم **الجواريين** فاختلف في امالته عن الصوري عن ابن ذكوان فروي
امالته في الموضعين زيد من طريق الارشاد لابي العز وكذلك الحافظ ابو العلا من طريق العتقي
ونص ابو العز في الكفاية علي حرف الشوري فقط وكذلك في المستنير وجامع ابن فارس والمبهج بالاطلاق
الامالة في الموضعين عنه كما ذكره الحافظ ابو العلا والله اعلم **واما الشاربين** فاختلف فيه
عن ابن ذكوان فامالة عنه الصوري وفتحه الاخفش ولم يذكر امالته في المبهج لغير المطوعي عنه
والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان والله اعلم **واما مشارب** فاختلف فيه عن هشام وابن
ذكوان جميعا فروي امالته عن هشام جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في التيسير والشاطبية
والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية والهادي والتلخيص والتجريد من قراءته علي عبد الباقي و
غيرهما وكذا رواه الصوري عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجوني عن
هشام **واما آنية** فاختلف فيه عن هشام فروي امالته الحلواني وبه قرا صاحب التجريد

علي عبد الباقي وهو الذي لم يذكر المغاربة عن هشام سواه وروي فتحه الداجوني وهو الذي لم يذكر العراقيون
عن هشام سواه وكلاهما صحيح به قرانا وبه ناخذ **واما عابدون** كلاهما **وعابد** وهي في الكافرون
فاختلف فيه ايضا عن هشام فروي امالته الحلواني عنه وروي فتحه الداجوني **واما الالف
بعد الصاد** من النصاري ونصاري وبعد السين من اساري وكسالي وبعد التاء من اليتمي
ويتامي وبعد الكاف من سكري فاختلف فيها عن الدوري عن الكسائي فاما لها ابو عثمن الضرير
عن ابيا عالامالة الف التانيث وما قبلها من الالفاظ الخمسة وفتحها الباقون عن الدوري **و**انفرد
صاحب المبهج عنه ايضا عن الدوري بامالة اول كالمونة خالف ساير الرواة من الطريق المذكورة
واما تراءي الجمعان فامال الرا دون الهمزة حال الوصل حمزة وخلف واذا وقفا امالا الرا والهمزة
جميعا ومعهما الكسائي في الهمزة فقط علي اصله المتقدم في ذوات الياء وكذا ورش علي اصله فيها
من طريق الازرق بين بين بخلاف عنه فاعلم **و**شذ الهذلي فروي امالة ذلك وقفا عن ابن شنبوذ
عن قنبل واحسبه غلطا والله اعلم **فصل** في امالة احرف الهجا في اوايل السور وهي خمسة في
سبع عشرة سورة اولها **الرا** من الر اول يونس وهود ويوسف وابرهيم والحجر ومن المر
اول الرعد فامال الرا من السور الست ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو
بكر وهذا الذي قطع به الجمهور لابن عامر بكماله وعليه المغاربة والمصريون قاطبة واكثر العراقيين
وهو الذي لم يذكر في المبهج والتذكرة والكافي وابو معشر في تلخيصه والهذلي في كامله وغيرهم عنه سواه
الا ان الهذلي استثني عن هشام الفتح من طريق ابن عبدان يعني عن الحلواني عنه وتبعه علي
ذلك ابو العز في كفايته وزاد الفتح ايضا له من طريق الداجوني وتبعه علي الفتح للداجوني الحافظ ابو
العلا وكذلك ذكر ابن سوار وابن فارس عن الداجوني ولم يذكر في التجريد عن هشام امالة البتة
قلت والصواب عن هشام هو الامالة من جميع طرقه فقد نص عليه هشام كذلك في كتابه
اعني علي الامالة ورواه ايضا منصوصا عن ابن عامر باسناده فقال ابو الحسن بن غلبون نا عبد
الله بن محمد يعني ابن الناصح نزيل دمشق قال نا احمد بن انس يعني ابا الحسن صاحب هشام وابن
ذكوان قال نا هشام باسناده عن ابن عامر الرا مكسورة الرا قال الحافظ ابو عمرو الداني وهو
الصحيح عنه يعني عن هشام ولا يعرف اهل الادا عنه غير ذلك انتهي ورواها الازرق عن ورش
بين اللفظين والباقون بالفتح **و**انفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون والعليمي عن ابي بكر بامالة
بين بين وتبعه في ذلك الهذلي عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون **و**انفرد صاحب المبهج عن
ابي نشيط عن قالون بالامالة المحضة مع من امال وبعد علي ذلك صاحب الكنز من حيث اسنده
ذلك من طريقه **وثانيها الها** من فاتحة كهيعص وطه فاما لها من كهيعص فاما لها ابو عمرو

والكسائي وابو بكر و اختلف عن قالون وورش فاما قالون فاتفق العراقيون على الفتح عنه من
جميع الطرق وكذلك هو في الهداية والهادي وغيرهما من طرق المغاربة وهو احد الوجهين
في الكافي وفي التبصرة الا انه قال في التبصرة وقرا نافع بين اللفظين وقد روي عنه الفتح والاول
اشهر وقطع له ايضا بالفتح صاحب التجريد وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد عن قراته
على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط وهي طريق التيسير ولم يذكره فيه فهو
من المواضع التي خرج فيها عن طرقه و روي عنه بين بين صاحب التيسير والتلخيصين والعنوان
والتذكرة والكامل والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة وبه قرا الداني على ابي
الحسن وعلى ابي الفتح في قراته على عبد الله بن الحسين يعني من طريق الحلواني و اما ورش
فرواه عنه الاصبهاني بالفتح واختلف عن الازرق فقطع له بين اللفظين صاحب التيسير والتلخيص
والكامل والتذكرة وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة على ما ذكرنا وقطع له بالفتح صاحب
الهداية والهادي وصاحب التجريد وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة و انفرد ابو القسم
الهذلي بين بين عن الاصبهاني عن ورش و انفرد ابن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح
فخالف في ذلك سائر الناس والله اعلم و اما الها من طه فاماله ابو عمرو وحمزة والكسائي و
خلف وابو بكر و اختلف عن ورش ففتحها عنه الاصبهاني ثم اختلفوا عن الازرق فالجمهور
على الامالة عنه محضا وهو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان
والكامل وفي التجريد من قراته على ابن نفيس وفي التبصرة من قراته على ابي الطيب وقواه بالشهرة
واحد الوجهين في الكافي ولم يمل الازرق محضا في هذه الكتب سوى هذا الحرف ولم يقرا الداني
على شيوخه بسواه وروي بعضهم عنه بين بين وهو الذي في تلخيص ابي معشر والوجه الثاني
في الكافي وفي التجريد ايضا من قراته على عبد الباقي وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عن
الازرق نصا فقال لم يمل الها الا ما لا قليلا و انفرد صاحب التجريد باماالتها محضا عن الاصبهاني
و انفرد الهذلي عنه باماالتها محضا عن الاصبهاني و انفرد الهذلي عنه وعن قالون ببين
بين وتابعه عن قالون في ذلك ابو معشر الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط الا انهما يميلان بها
الطا كذلك كما سياتي و انفرد في الهداية بالفتح عن الازرق وهو وجه اشار اليه بالضعف
في التبصرة و انفرد ابن مهران بالفتح عن العليمي عن ابي بكر وبين بين عن ابي عمرو ولا اعلم احدا
روي ذلك عنه سواه والله اعلم **وثانيها اليا** من كهيعص ويس فاما اليا من كهيعص
فاماالها ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع
له ابن مجاهد وابن شنبوذ والحافظ ابو عمرو من جميع طرقه في جامع البيان وغيره وكذلك

صاحب الكامل وكذلك صاحب المبهج وكذلك صاحبا التلخيص وهو الذي في التذكرة والتبصرة و
الكافي وغيرهما وروي جماعة له الفتح كصاحب التجريد والمهدوي ورواه ابو العز وابن سوار
وابن فارس والحافظ ابو العلا من طريق الداجوني و اختلف عن نافع من روايتيه فاما الها
فكذلك فيما قدمنا وفتحها عنه من فتح على الاختلاف الذي ذكرناه في الها سوا و كذلك في
انفراد الهذلي عن الاصبهاني وابن مهران عن العليمي عن ابي بكر و اما ابو عمرو فورد عنه اماله
اليا من رواية الدوري طريق ابن فرح من كتاب التجريد من قراته على عبد الباقي وعافية ابن
مهران وابي عمرو الداني من قراته على ابي الفتح فارس بن احمد و وردت الامالة عنه ايضا
من رواية السوسي في كتاب التجريد من قراته على عبد الباقي من فارس يعني من طريق ابي بكر
القرشي عنه وفي كتاب ابي عبد الرحمن النسائي عن السوسي نصا وفي كتاب جامع البيان من
طريق ابي الحسن علي بن الحسين الرقي وابي عثمان النحوي فقط وذلك من قراته على فارس بن
احمد كلاهما من طريق ابي عمران بن جرير حسبما نص عليه في الجامع وقد ابهم في التيسير والمفردات
حيث قال لشعيب ذكره الامالة وكذا قرات في رواية ابي شعيب على فارس بن احمد عن قراته
فاوهم ان ذلك من طريق ابي عمران التي هي طريق التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح
فاطلق الخلاف عن السوسي وهو مسند ورد في ذلك فان الداني اسند رواية ابي شعيب السوسي في
التيسير من قراته على ابي الفتح فارس ثم ذكر انه قرا بالامالة عليه ولم يبين من اي طريق قراه عليه
بذلك لابي شعيب وكان يتعين ان يبينه كما بينه في الجامع حيث قال وبامالة فتحة الها واليا قرات
في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران النحوي عنه على ابي الفتح عن قراته وقال فيه انه قرا بفتح اليا
على ابي الفتح فارس في رواية ابي شعيب من طريق ابي عمران عنه عن اليزيدي فانه لو لم يبينه على ذلك
لكنا اخذنا من اطلاقه الامالة لابي شعيب السوسي من كل طريق قراها على ابي الفتح فارس وبالجملة
لم يمل امالة اليا وردت عن السوسي في غير طريق من ذكرنا وليس ذلك في طرق التيسير والشاطبية
بل ولا في طرق كتابنا ونحن لا ناخذ به من غير طريق من ذكرنا **واما اليا من يس** فاماالها حمزة و
الكسائي وخلف وابو بكر وروح هذا هو المشهور عند جمهور اهل الاداء عن حمزة وروي جماعة
عنه بين بين وهو الذي في العنوان والتبصرة وتلخيص ابي معشر الطبري وكذا ذكره ابن مجاهد عنه
ورواه نصا عنه كذلك خلف وخلاد والدوري وابن سعدان وابو هشام وقد قراناه به من طريق من
ذكرنا و اختلف ايضا عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له ببين بين ابو علي بن بليمة في تلخيصه
ابو الطاهر بن خلف في عنوانه وبه كان ياخذ ابن مجاهد وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه ولم يدخل
فيه الاصبهاني وكذا رواه صاحبا المستنير عن شيخه ابي علي العطار عن ابي اسحق الطبري عن اصحابه

عن نافع و انفرد ابن مهران بالفتح عن روح و انفرد ابو العز في كفايته بالفتح عن العليمي خالفا سائر
الرواة والله اعلم و رابعها الطآء من طه ومن طسم في الشعراء والقصص ومن طس في النمل فاما
الطآء من طه فاما لها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر والباقون بالفتح الا ان صاحب الكامل روي
بين بين فيها عن نافع سوي الاصبهاني ووافقه علي ذلك ابو معشر الطبري في تلخيصه وكذلك ابو علي
العطار عن الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط فيما ذكره ابن سوار و انفرد ابن مهران عن العليمي عن ابي
بكر بالفتح لم يروه غيره والله اعلم وامّا الطآء من طسم وطس فاما لها ايضا حمزة والكسائي وخلف
وابو بكر و انفرد ابو القسم الهذلي عن نافع ببين اللفظين ووافقه في ذلك صاحب العنوان الا انه عن
قالون ليس من طريقنا وخامسها الحآء من حم في سبع السور فاما لها محضا حمزة والكسائي وخلف
وابن ذكوان وابو بكر و اما لها بين بين ورش من طريق الازرق و اختلف عن ابي عمرو فاما لها
عنه بين اللفظين صاحب التيسير والكافي والتبصرة والعنوان والتلخيصين والهداية والهادي
والتذكرة والكامل وساير المغاربة وبه قرا في التجريد علي عبد الباقي وقال الهذلي وعليه الحذاق من
اصحاب ابي عمرو وبه قرا الداني علي ابي الفتح عن قراءته علي ابي احمد السامري عن اصحابه عن الدوري و
علي ابي القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي وابي الحسن بن غلبون عن قراءتهم من روايتي الدوري والسوسي
جميعا وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير والارشادين والجامع وابن مهران وساير العراقيين وبه
قرا الداني علي ابي الفتح عن قراءته علي عبد الباقي بن الحسن في الروايتين والوجهان صحيحان والله اعلم
والباقون بالفتح و انفرد ابو العز بالفتح عن العليمي عن ابي بكر و انفرد ابن مهران بالفتح عن ابن ذكوان
خالفا سائر الرواة والله اعلم و قد انفرد الهذلي عن ابي جعفر بامالة بين اللفظين في الهآء والياء والطآء
من فاتحة مريم وطه وطسم وطس ويس من روايتيه لم يروه غيره والله اعلم فالحاصل ان الهآء
والياء من كهيعص اما لهما جميعا الكسائي وابو بكر وكذا ابو عمرو من طريق من ذكر عنه في روايته
واما لهما بين بين نافع في احد الوجهين كما تقدم واما ل الهآء وفتح الياء ابو عمرو في المشهور عنه وفتحهما
الباقون وهم ابن كثير وابو جعفر ويعقوب وحفص ونافع في الوجه الاخر وهشام من طريق من ذكر
عنه وكذلك الاصبهاني عن ورش في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر من طريق الهذلي و اما ل
الطآء والهآء من طه حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وفتح الطآء واما ل الهآء ابو عمرو والازرق عن
ورش في احد وجهيه والاصبهاني من طريق التجريد وفتح الطآء واما ل الهآء بين بين الازرق في الوجه
الاخر وقالون من طريق من ذكر عنه واما ل الهآء فقط بين بين الاصبهاني من طريق الكامل وفتحهما
الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وحفص والاصبهاني وقالون في المشهور عنه
والعليمي عن ابي بكر فيما انفرد به الهذلي ولم يمل احد الطآء مع فتح الهآء والله تعالي اعلم **تنبيهات**

كما ذكرنا وفتح الهاء والياء
الباقون وخلف وابن
ذكوان في المشهور عنهم

الاول انه كلما يمال او يلطف وصلا فانه يوقف عليه كذلك من غير خلاف عن احد من ايمة القراءة
الا ما كان من كلم امالت الالف فيه من اجل كسره وكانت الكسرة متطرفة نحو الدار والحمار وهار
والابرار والناس والحراب فان جماعة من اهل الاداء ذهبوا الي الوقف في مذهب من امال في الوصل
محضا او بين اللفظين باخلاص الفتح هذا اذا وقف بالسكون اعتدادا منهم بالعارض اذ الموجب
للامالة حالة الوصل هو الكسر وقد زال بالسكون فوجب الفتح وهذا مذهب ابي بكر الشذاي
وابي الحسن بن المنادي وابن حبش وابن اشتة وغيرهم وحكي هذا المذهب ايضا عن البصريين
ورواه داود بن ابي طيبة عن ورش عن ابن كيسه عن سليم عن حمزة وذهب الجمهور الي ان الوقف
علي ذلك في مذهب من امال بالامالة الخالصة وفي مذهب من قرا بين بين كذلك بين اللفظين
كالوصل سواء اذ الوقف عارض والاصل ان لا يعتد بالعارض ولان الوقف مبني علي الوصل كما اميل
وصلا لاجل الكسرة فانه كذلك يمال وقفا وان عدمت الكسرة فيه وليفرق بذلك بين الممال لعلة
وبين ما لا يمال اصلا وللاعلام بان ذلك كذلك في حال الوقف كاعلامهم بالروم والاشمام حركة الموقوف
عليه وهذا مذهب الاكثرين من اهل الاداء واختيار جماعة المحققين وهو الذي عليه العمل من عامة
المقريين وهو الذي لم يذكر اكثر المولفين سواه كصاحب التيسير والشاطبية والتلخيصين والهادي
والهداية والعنوان والتذكرة والارشادين وابن مهران والداني والهذلي وابي العز وغيرهم واختاره في
التبصرة وقال سواء رمت او اسكنت ورد علي من فتح حالة الاسكان وقال ان ذلك ليس بالقوي ولا الحيلة
الوقف لازم والسكون عارض **قلت** وكلا الوجهين صحيحان عن السوسي نصا واداء وقرانا بهما من
روايتيه وقطع بهما له صاحب المبهج وغيره وقطع له بالفتح فقط الحافظ ابو العلاء الهمذاني في غايته و
غيره والاصح ان ذلك مخصوص به من طريق ابن جرير وماخوذ به من طريق ابن حبش كما نص عليه في
المستنير وفي التجريد وابن فارس في جامعه وغيرهم واطلق ابو العلاء ذلك في الوقف ولم يقيده بسكون
وقيده اخرون برءوس الاي كابن سوار والقلانسي وذهب بعضهم الي الامالة بين بين ومن هولاء من
جعل ذلك مع الروم كما نص عليه في الكافي وقال انه مذهب البغداديين ومنهم من اطلق واكتفي بالامالة
اليسيرة اشارة الي الكسر وهذا مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم واصحابه وحكي انه قراه علي ابن مجاهد
وابن عثمن عن الكسائي وعلي ابن مجاهد عن اصحابه عن اليزيدي **والصواب** تقييد ذلك بالاسكان
والاطلاق في رءوس الاي وغيرها وتعميم الاسكان بحالتي الوقف والادغام الكبير كما تقدم ثم اذ سكون
كليهما عارض وذلك نحو النار ربنا والابرار ربنا الغفار لا جرم الفجار لفي وذلك من طريق ابن حبش عن ابن
جرير كما نص عليه ابو الفضل الخزاعي وابو عبد الله القصاع وغيرهما وقد ذكرنا ذلك في اخر باب الادغام
وقد تترجح الامالة عند من ياخذ بالفتح من قوله في النار لخزنة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف

حالة الادغام بخلاف غيره قلت فيا سنا والله اعلم ويشبه اجرآء الثلث من الامالة وبين بين والفتح لاسكان
الوقف اجرا الثلثة من المد والتوسط والقصر في سكون الوقف بعد حرف المد لكن الراجح في باب
المد هو الاعتداد بالعارض وفي الامالة عكسه والفرق بين الحالين ان المد موجبه الاسكان وقد
حصل فاعتبر والامالة موجبها الكسر وقد زال فلم يعتبر والله اعلم الثاني انه اذا وقع بعد
الالف الممالة الساكن فان تلك الالف تسقط لسكونها ولقي ذلك الساكن فحينئذ تذهب الامالة على
نوعيها لانها انما كانت من اجل وجود الالف لفظا فلما عدمت فيه امتنعت الامالة بعدمها فان وقف
عليها انفصلت في الساكن تنوينا كان او غير تنوين وعادت الامالة وبين بين للفظين لعودها على حسب
ما اصل ويتقرر فالتنوين يلحق الاسم مرفوعا ومجرورا ومنصوبا ويكون متصلا به فالمرفوع نحو
هدى للمتقين واجل مسمى لا يغني مولى وهو عليهم عمى والمجرور نحو في قرى محصنة والى اجل مسمى وعن
مولى ومن ربا ومن عسل مصفى والمنصوب نحو قرى ظاهرة او كانوا غزى وان يحشر الناس ضحى
ومكانا سوى وان يترك سدى و غير التنوين لا يكون الا منفصلا في كلمة اخرى ويكون ذلك في اسم وفعل
فالاسم نحو موسى الكتب وعيسى ابن مريم والقتلى الحر وجنا الجنتين والرويا التي وذكرى الدار والقرى
التي والفعل نحو طغا الماء واحيا الناس فالوقف بالامالة او بين اللفظين لمن مذهبه ذلك في
النوعين هو الماخوذ به والمعول عليه وهو الثابت نصا واداء وهو الذي لا يوجد نص عن احد من ايمة
القراءة المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم وهو الذي عليه العمل فاما النص فقد
قال الامام ابو بكر بن الانباري حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت الكسائي يقف على هدى
للمتقين هدى بالياء وكذلك من مقام ابرهيم مصلى وكذلك او كانوا غزى ومن عسل مصفى واجل
مسمى وقال يسكت ايضا على سمعنا فتى وفي قرى وان يترك سدى بالياء ومثله حمزة قال خلف و
سمعت الكسائي يقول في قوله احيا الناس الوقف عليه احيا بالياء لمن كسر الحروف الا من يفتح
فيفتح مثل هذا قال وسمعته يقول الوقف على قوله المسجد الاقصى بالياء وكذا من اقصى المدينة وكلا جنا
الجنتين وكذلك طغى الماء قال والوقف على ومما اتيتم من ربا بالياء وروى حبيب بن اسحق عن داود
ابن ابي طيبة عن ورش عن نافع قرى ظاهرة مفتوحة الرا في القراءة مكسورة في الوقف وكذلك قرى
محصنة ومصر مفترى قال الداني ولم يات به عن ورش نصا غيره انتهى وممن حكى الاجماع على هذا
ابو العلاء وابو العباس المهدوي وابو الحسن بن غلبون وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط
وغيرهم وهو الذي لم يحك احد من العراقيين سواه واما الاداء فهو الذي قراناه على عامة شيوخنا
ولم اعلم احدا اخذ علي بسواه وهو القياس الصحيح والله اعلم وقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية
الفتح في المنون مطلقا من ذلك في الوقف عمن امال او قرا بين بين حكى ذلك ابو القسم الشاطبي رحمه الله

حص

حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا ونبه على ذلك ابو صاحبه ابو الحسن السخاوي فقال
وقد فخم قوم ذلك كله قلت ولم اعلم احدا من ايمة القراءة ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار
اليه في كلامه ولا اعلمه في كتاب من كتب القراءات وانما هو مذهب نحوي لا ادائي دعا اليه القياس لا
الرواية وذلك ان النحاة اختلفوا في الالف اللاحقة للاسماء المقصورة في الوقف فحكي عن المازني انها
بدل من التنوين سواء كان الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا وسبب هذا عنده ان التنوين متى
كان بعد فتحة ابدل في الوقف الفا ولم يراع كون الفتحة علامة النصب او ليست كذلك و حكي
عن الكسائي وغيره ان هذه الالف ليست بدلا من التنوين وانما هي بدل من لام الكلمة لزم سقوطها
في الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها فلما زال التنوين بالوقف عادت الالف ونسب
الداني هذا القول ايضا الى الكوفيين وبعض البصريين وعزاه بعضهم ايضا الى سيبويه قالوا و
هذا اولى من ان يقدر حذف الالف التي هي مبدلة من حرف اصلي واثبات الالف التي هي مبدلة
من حرف زايد وهو التنوين و ذهب ابو علي الفارسي وغيره الى ان الالف فيما كان من هذه
الاسماء منصوبا بدل من التنوين وفيما كان منها مرفوعا او مجرورا بدل من الحرف الاصلي اعتبارا
بالاسماء الصحيحة الاواخر اذ لا تبدل فيها الالف من التنوين الا في النصب خاصة ونسب هذا القول
الى اكثر البصريين وبعضهم نسبه ايضا الى سيبويه قالوا وفايدة هذا الخلاف تظهر في
الوقف على انه اصحاب الامالة فيلزم ان يوقف على هذه الاسماء بالامالة مطلقا على مذهب الكسائي
ومن قال بقوله وعلى مذهب الفارسي واصحابه ان كان الاسم مرفوعا او مجرورا وان يوقف عليها
بالفتح مطلقا على مذهب المازني وعلى مذهب الفارسي ان كان الاسم منصوبا لان الالف المبدلة
من التنوين لا تمال ولم ينقل الفتح في ذلك عن احد من ايمة القراءة نعم حكي ذلك في مذهب التفصيل
الشاطبي وهو معنى قوله وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا وحكاه مكي وابن شريح عن ابي عمرو وورش
من طريق الازرق فذكرا الفتح عنهما في المنصوب والامالة في المرفوع والمجرور وقال مكي ان القياس
هو الفتح لكن يمنع من ذلك نقل القراءة وعدم الرواية وثبات الياء في الشواذ وقال ابن شريح والاشهر
هو الفتح يعني في المنصوب خاصة ولم يحكيا خلافا عن حمزة والكسائي في الامالة وقفا واما ابن الفحام
في تجريده فلم يتعرض الى هذه المسالة في الامالة بل ذكر في باب الراءات بعد تمثيله بقوله قرى ومفترى
نحو في الوصل واما في الوقف فقرات في الوقف بالترقيق في موضع الرفع والخفض وفخمت الراء في
موضع النصب قال وهو المختار وحكى الداني ايضا هذا التفصيل في مفرداته في رواية ابي عمرو
فقال اما قوله تعالى في سبا قرى ظاهرة فان الراء يحتمل وجهين اخلاص الفتح وذلك اذا وقفت
على الالف المبدلة من التنوين دون المبدلة من الياء والامالة وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة

من اليا دون المبدله من التنوين قال وهذا الاوجه وعليه العمل وبه اخذ وقال في جامع البيان
واوجه القولين واولاهما بالصحة قول من قال ان المحذوفة هي المبدلة من التنوين لجهات ثلث احدهن
اتفاق اجماع السلف من الصحابة رضي الله عنهم علي رسم الفات هذه الاسما ايات في كل المصاحف
والثانيه ورود النص عن العرب وايمة القرآ باماله هذه الالفات في الوقف والثالث وقوف بعض
العرب علي المنصوب المنون نحو رايت زيد وضربت عمرو بغير عوض من التنوين حكي ذلك سماعا منهم
القرآ والاخفش قال وهذه الجهات كلها تحقيقات الموقوف عليه من احدي الالفين هي الاولي
المنقلبة عن اليا دون الثانيه المبدلة من التنوين لانها لو كانت المبدلة منه لم يرسم يا باجماع
وذلك من حيث لم ينقلب عنها ولم يمل في الوقف ايضا لان ما يوجب امالتها في بعض اللغات وهو
الكسرة واليا معدوم وفتحه قبلها ولانها المحذوفة لا محالة في لغة من لم يعوض ثم قال والعمل عند
القرآ واهل الادآ علي الاول يعني الامالة قال وبه اقول لورود النص به ودلالة القياس علي
صحته انتهي فدل مجموع ما ذكرنا ان الخلاف في الوقف علي المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف
نحوي لا تعلق للقرآة به والله تعالي اعلم الثالث اختلف عن السوسي في امالة فتحة الرا التي تذهب
الالف الممالة بعدها الساكن منفصل حالة الوصل نحو قوله تعالي نري الله جهرة وسيري الله وتري
الناس ويري الذين والنصاري المسيح والقري التي وذكري الدار فروي عنه ابو عمران ابن جرير الامالة
وصلا وهي رواية علي بن الرقي وابي عثمان النحوي وابي بكر القرشي كلهم عن السوسي وكذلك روي
ابو عبد الرحمن ابن اليزيدي وابو حمدون واحمد بن واصل كلهم عن اليزيدي وهي رواية العباس ابن
الفضل وابي معمر عن عبد الوارث كلاهما عن ابي عمرو وبه قطع الحافظ ابو عمرو الداني للسوسي
في التيسير وغيره وهو قراته علي ابي الفتح عن اصحاب ابن جرير قال الداني واختار الامالة لانه قد
جآ بها نصا وادآ عن ابي شعيب ابو العباس محمود بن محمد الاديب واحمد بن حفص الخشاب وهما من
جلة الناقلين عنه فهما ومعرفة قال وقد جا بالامالة في ذلك نصا عن ابي عمرو العباس ابن
الفضل وعبد الوارث بن سعيد انتهي وقطع به ايضا للسوسي ابو القسم الهذلي في كامله من
طريق ابي عمران وطريق ابن غلبون يعني عبد المنعم وهي ترجع ايضا الي ابي عمران وممن قطع بالامالة
للسوسي ايضا ابو معشر الطبري وابو عبد الله الحضرمي صاحب المفيد وصاحب التجريد من قراته
علي عبد الباقي بن فارس مطلقا ومن قراته علي ابن نفيس في يري الله وسيري الله خاصة و
علي النصاري المسيح فقط من قراة ابن نفيس علي بن احمد و روي ابن جمهور وغيره عن
السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر المولفين عن السوسي سواه كصاحب التبصرة والتذكرة
والهادي والهداية والكافي والغايتين والارشادين والكفاية والجامع والروضة والتلخيص

وغيرهم وبه قرا الداني علي ابي الحسن بن غلبون وانما اشتهر الفتح عن السوسي من اجل ان ابن جرير
كان يختار الفتح من ذات نفسه كذا رواه عنه فارس بن احمد ونقله عنه الداني والوجهان جميعا صحيحان
عنه ذكرهما له الشاطبي والسخاوي وغيرهما و سياتي الكلام علي ترقيق اللام من اسم الله بعد
هذه الرآ الممالة في باب اللامات ان شاء الله تعالي الرابع انما يسوغ امالة الرآ وجود الالف
بعدها فيمال من اجل امالة الالف فاذا وصلت حذفت الالف للساكن وبقيت الرآ ممالة علي حالها
فلو حذفت تلك الالف اصالة لم يجز امالة الرآ وذلك نحو قوله اولم ير الذين اولم ير الانسان لعدم
وجود الالف بعد الرآ من حيث انها حذفت للجزم ومن هذا الباب امال حمزة وخلف را ترا اي
الجمعان وصلا كما ذكرنا وامال حمزة وخلف وابو بكر را راي القمر ونحوه كما تقدم وكذلك ورد
عن السوسي من بعض الطرق كما قدمنا و انما خصت الرآ بالامالة دون باقي الحروف كالسين
من موسي لكتب واللام من القتلي الحر والنون من وجنا الجنتين من اجل ثقل الرآ وقوتها بالتكرير
وتخصيصها من بين الحروف المستقلة بالتفخيم فلذلك عدت من حروف الامالة وسلغت امالتها
لذلك و العلة في امالتها من نحو يري الذين دون قري ومفتري كون الساكن في الاول منفصلا
والوصل عارض فكانت الامالة موجودة قبل مجي الساكن الموجب للحذف بخلاف الثاني فانه
متصل واثباته عارض فعومل كل باصله وقيل من اجل تقدير كون الالف بدلا من التنوين فامتنع
لذلك وليس بشي الخامس اذا وقف علي كلتا الجنتين في الكهف والهدي ايتنا في الانعام
ونحوا في المومنون اما كلتا فالوقف عليها لاصحاب الامالة ينبني علي معرفة الفها وقد اختلف النحاة فيها
فذكر الداني في الموضح وجامع البيان ان الكوفيين قالوا هي الف تثنيه وواحد كلتا كلت وقال البصريون
هي الف تانيث ووزن كلتا فعلي كاحدي وسيمي والتآ منه من واو والاصل كلوي قال فعلي الاول
لا يوقف عليها بالامالة لاصحاب الامالة ولا بين بين لمن مذهبه ذلك وعلي الثاني يوقف بذلك
في مذهب من له ذلك قال والقراء واهل الادآ علي الاول قلت نص علي امالتها لاصحاب
الامالة العراقيون قاطبة كابي العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم ونص علي
الفتح غير واحد وحكي الاجماع عليه ابو عبد الله بن شريح وغيره وقال مكي يوقف لحمزة والكسائي
بالفتح لانها الف تثنية عند الكوفيين ولابي عمرو بين اللفظين لانها الف تانيث انتهي والوجهان
جيدان ولكني الي الفتح اجنح فقد جآ به منصوصا عن الكسائي سورة بن المبرك فقال كلتا الجنتين
بالالف يعني بالفتح في الوقف واما الي الهدي ايتنا علي مذهب حمزة في ابدال الهمزة في
الوقف الفا فقال الداني في جامع البيان تحتمل وجهين الفتح والامالة فالفتح علي ان الالف الموجودة
في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة دون الف الهدي والامالة علي انها الف الهدي

والامالة علي انها الف الهدي دون المبدلة من الهمزة قال والوجه الاقيس لان الف الهدي
قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة في حال الوصل فكذا يجب ان يكون مع المبدل منها لان التحقيق والتخفيف
عارض انتهي وقد تقدم حكاية ذلك عن ابي شامة في اول هذا الباب وقد تحرر ولاشك انه لم يقف علي
كلام الداني في ذلك والحكم في وجه الامالة للازرق عن ورش كذلك والصحيح الماخوذ به عنهما هو
الفتح والله اعلم **واما** تترا علي قراة من نون فيحتمل ايضا وجهين احدهما ان يكون بدلا من التنوين
فيجري علي الرا قبلها وجوه الاعراب الثلاثة رفعا ونصبا وجرا والثاني ان تكون الالحاق الحقت بجعفر
كارطي فعلي الاول لا يجوز امالتها في الوقف علي مذهب ابي عمرو كما لا يجوز امالة الف التنوين في نحو
اشد ذكرا ومن دونها سترا ويوميذ زرقا وعوجا وامتا وعلي الثاني يجوز امالتها علي مذهبه لانها
كالاصلية المنقلبة عن اليا قال الداني والقرا واهل الادا علي الاول وبه قرات وبه اخذ وهو
مذهب ابن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وساير المتصدرين انتهي وظاهر كلام الشاطبي انها
للالحاق ونصوص كثير منا تقتضي فتحها لابي عمرو وان كانت للالحاق من اجل رسمها بالالف فقد
شرط مكي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم في امالة ذوات الرا لانه تكون الالف مرسومة يا
ولا يرد دون بذلك الاخراج تترا والله اعلم **السادس** روس الاي الممالة في الاحدي عشرة
سورة متفق عليها ومختلف فيها فالمختلف فيه مبني علي مذهب المميل من العادين والاعداد المشهورة
في ذلك ستة وهي المدني الاول والمدني الاخير والمكي والبصري والشامي والكوفي فلا بد من
معرفة اختلافهم في هذه السور ليعرف مذاهب القرا فيها والمحتاج الي معرفته من ذلك هو عدد
المدني الاخير لانه عدد نافع واصحابه وعليه مدار قراة اصحابه المميلين روس الاي وعدد البصري
ليعرف به قراة ابي عمرو في رواية الامالة والمختلف فيه في هذه السور خمس ايات وهي قوله في طه
مني هدي وزهرة الحيوة الدنيا عدهما المدنيان والمكي والبصري والشامي ولم يعدهما
الكوفي وقوله تعالي في النجم ولم يرد الا الحيوة الدنيا عدها كلهم الا الشامي وقوله في النازعات
فاما من طغي عدها البصري والشامي والكوفي ولم يعدها المدنيان ولا المكي وقوله في
العلق ارايت الذي ينهي عدها كلهم الا الشامي فاما قوله في طه ولقد اوحينا الي موسي
لم يعدها احد الا الشامي وقوله تعالي واله موسي لم يعدها احد الا المدني الاول
والمكي وقوله في النجم عن من تولي لم يعدها احد الا الشامي فلذلك لم نذكرها اذ ليست
معدودة في المدني الاخير ولا البصري **اذا** علم هذا فليعلم ان قوله في طه لتجزي كل نفس
وفالقاها وعصي ادم وثم اجتباه ربه وحشرتني اعمي وقوله في النجم اذ يغشي وعن من تولي واعطي
قليلا وثم يجزاه واغني وغشاها وقوله تعالي في القيمة اولي لك وثم اولي لك وقوله في الليل

من اعطي ولا يصليها فان ابا عمرو يفتح جميع ذلك من طريق المميلين له روس الاي لانه ليس براس اية
ما عدا موسي عند من اماله عنه فانه يجريه علي اصله بين بين والازرق عن ورش يفتح جميعه
ايضا من طريق ابي الحسن بن غلبون وابيه عبد المنعم ومكي وصاحب الكافي وصاحب الهادي
وصاحب الهداية وابن بليمة وغيرهم لانه ليس براس اية ويقرا جميعه بين بين من طريق التيسير و
العنوان وعبد الجبار وفارس بن احمد وابي القسم بن خاقان لكونه من ذوات اليا وكذلك فاما
طغي في النازعات فانه مكتوب باليا ويتجه له عند من اماله الفتح في قوله لا يصليها في والليل كما
سياتي في باب اللامات والله اعلم **السابع** اذا وصل نحو النصاري المسيح ويتامي النسا لابي عثمان
الضرير عن الدوري عن الكسائي فتحت فتح النون من النصاري والتا من يتامي من اجل فتح الرا و
الميم بعد الالف وصلا فاذا وقف عليهما له اميلت النون والتا مع الالف بعدهما من اجل امالة الرا
والميم والالف بعدهما والله اعلم

باب امالة ها التانيث وما قبلها في الوقف

وهي الهاء التي تكون في الوصل تا في اخر الاسم نحو نعمة ورحمة فتبدل في الوقف ها وقد امالها بعض العرب
كما امالوا الالف وقيل للكسائي انك تميل ما قبل ها التانيث فقال هذا طباع العربية قال الحافظ
ابو عمرو الداني يعني بذلك ان الامالة هنا لغة اهل الكوفة وهي باقية فيهم الي الان وهم بقية ابنا
العرب يقولون اخذه اخذه وضربته ضربه قال وحكي نحو ذلك عنهم الاخفش سعيد بن مسعدة **قلت**
والامالة في ها التانيث وما شابهها من نحو همزة ولمزة وخليفة وبصيرة هي لغة الناس اليوم و
الجارية علي السنتهم في اكثر البلاد شرقا وغربا وشاما ومصرا لا يحسنون غيرها ولا ينطقون سواها
يرون ذلك اخف علي لسانهم واسهل في طباعهم وقد حكاها سيبويه عن العرب ثم قال شبه الها
بالالف فامال ما قبلها كما يميل ما قبل الالف انتهي **و** قد امالها الكسائي في حروف مخصوصة بشروط
معروفة باتفاق واختلاف وتاتي علي ثلاثة اقسام ووافقه علي ذلك بعض القرا كما سنذكره مبينا
فالقسم الاول المتفق علي امالته قبل ها التانيث وما اشبهها خمسة عشر حرفا يجمعها قولك
فجثت زينب لذود شمس **فالفا** وردت في احد وعشرين اسما نحو خليفة ورافة والحطفة وخيفة
والجيم في ثمانية اسما وهي وليجة وحاجة وبهجة ولجة ولحجة وحجة ودرجة وزجاجة **والثا** في اربعة اسما ايضا
المثلة وبثة والموثة ومثة **و** الزاي في سته اسما اعزة والعزة وبارزة وبمفازة وهمزة ولمزة
و اليا وردت في اربعة وستين اسما نحو خشية ودية وحية وخشية وزانية **و** النون في
سبعة وثلثين اسما نحو سنه وسنة والجنة والجنة ولعنة وزيتونة **و** البا في ثمانية وعشرين
اسما نحو حبة والتوبة والكعبة وشيبة والاربة وغيابة **و** اللام في خمسة واربعين اسما نحو ليلة
وعيلة وغفلة والخلة وثلة والضلالة **و** الدال في ستين لذة والموقوذة **و** الواو في سبعة عشر اسما نحو

نحو بلده وجلده وعده وقرده وايلاده و الشين في اربعة اسما البطشة وفاحشة وعيشه ومعيشه
و الميم في اثنين وثلثين اسما نحو رحمة ونعمة وامة وقائمة والعامة والسين في ثلثه اسما وهي خمسة
والخامسة والمقدسة والقسم الثاني الذي يوقف عليه بالفتح وذلك ان كان قبل الهاء احرف
من عشرة احرف وهي حاع واحرف الاستعلاء السبعة قظ خص ضغط الا ان الفتح عند الالف
اجماع وعند التسعة الباقية على المختار فالحاء وردت في سبعة اسما وهي صيحه ونفحه ولواحه
والنطيحه واشحه والجنحه ومصيحه و الالف وردت في سته اسما وهي الصلاة والزكوة والحياة والنجاة
وبالغداة ومناة ويلحق بهذه الاسما ذات من ذوات بهجه وبهجة مما ياتي في باب الوقف على مرسوم
الخط وهيهات واللات في النجم ولات في ص واما التورية وتقاة ومرضاة ومزجاة ومشكاة فليس من
هذا الباب بل من الباب قبله نحو الله وصلاه وتقاه كما تقدم وسياتي ايضاحه اخر الباب و
العين وردت في ثمانية وعشرين اسما نحو شيعه وصنعه وطاعه والساعة و القاف
في تسعه عشر اسما نحو طاقه وفاقه والصعقة والساعقة والحاقة و الظا في ثلثه اسما وهي
غلظة وموعظة وحفظة و الخا في اسمين وهما الصاخة ونفخه و الصاد في ستة اسما وهي خالصة
وشاخصه وخصاصة وخاصة ومخمصة وعصبة و الضاد في تسعة اسما روضة وقبضة وفضة
وعرضة وفريضة وبعوضه وخافضة وداحضة ومقبوضة و الغين في اربعة اسما صبغه
ومضغة وبازغة وبالغة و الطا في ثلثة اسما وهي بسطة وخطة ومحيطة والقسم الثالث
الذي فيه التفصيل فيمال في حال ويفتح في اخرى وذلك ان كان قبل الهاء حرف من اربعة احرف
وهي حروف اكهر فمتى كان قبل حرف من هذه الاربعة يا ساكنة او كسرة اميلت والا فتحت هذا مذهب
الجمهور وهو المختار كما سياتي فان فصل بين الكسرة والهاء ساكن لم يمنع الامالة فالهمزة وردت
في احدعشر اسما منها اسمان بعد اليا وهما كهيئه والخطيئه وخمسة بعد الكسرة وهي مائة وفئة
وناشئه وسيئة وخاطئه واربعة سوى ذلك وهي النشاة وسوءة وامراة وبراءة و الكاف وردت
ايضا في خمسة عشر اسما واحد بعد اليا وهو الايكة واربعة بعد الكسرة وهي ضاحكه ومشركه
والملائكة والموتفكة وستة سوى ما تقدم وهي بكه ومكه ودكة والشوكه والتهلكه ومباركه و الراء
وردت في ثمانية وثمانين اسما ستة بعد اليا وهي كبيره وصغيرة وكثيره والظهيرة وبحيرة وبصيرة
وثلثون بعد الكسر المتصله او المفصوله بالساكن نحو الاخرة ومنظره وحاضره وكافره والمغفرة
وعبره وسدره وفطره ومره وفي اثنين وخمسين سوى ما تقدم نحو جهره وحسره وكرة والعمرة و
الحجارة وسفره وبرره وميسره ومعره و الهاء وردت في اربعة اسما اثنان بعد الكسرة المتصلة
وهي آلهة وفاكهة وواحدة بعد المنفصله وهو وجهه والاخر بعد الالف وهو سفاهة والفا تقرر

ذلك فاعلم ان الكسائي اتفق الرواة عنه على الامالة عند الحروف الخمسة عشر وهي التي في القسم
الاول مطلقا واتفقوا على الفتح عند الالف من القسم الثاني واتفق جمهورهم على الفتح عند التسعة
الباقيه من القسم الثاني وكذلك عند الاحرف الاربعة في القسم الثالث ما لم يكن بعد يا ساكنه او
كسرة متصله او مفصوله بساكن هذا الذي عليه اكثر الائمه وجلة اهل الادا وعمل جماعة القرا وهو
اختيار الامام ابي بكر بن مجاهد وابن ابي الشفق والنقاش وابن المنادي وابي طاهر بن ابي هاشم وابي
بكر الشذائي وابي الحسن بن غلبون وابي محمد مكي وابي العباس المهدوي وابن سفين وابن شريح و
ابن مهران وابن فارس وابي علي البغدادي وابن شيطا وابن سوار وابن الفحام الصقلي وصاحب العنوان
والحافظ ابي العلا وابي العز وابي علي العطار وابي اسحق الطبري وغيرهم واياه اختار وبه قرا صاحب
التيسير على شيخه ابن غلبون وهو اختياره واختيار ابي القسم الشاطبي واكثر المحققين و قد استثنى
جماعة من هولا فطره وهو في الروم وذلك ان الكسائي يقف عليه بالهاء على اصله كما سياتي فيما
كتبت بالتا واعتدوا بالفاصل بين الكسرة والهاء وان كان ساكنا وذلك بسبب كونه حرف استعلا
واطباق وهذا اختيار ابي طاهر بن ابي هاشم والشذائي وابي الفتح بن شيطا وابن سوار وابي محمد
سبط الخياط وابي العلا الحافظ وصاحب التجريد وابن شريح وابن الحسن بن فارس وذهب
سائر المغاربة القرا الى الامالة طردا للقاعدة ولم يفرقوا بين ساكن قوي وضعيف وهذا اختيار
ابن مجاهد وجماعة من اصحابه وبه قطع صاحب التيسير وصاحبا التلخيص وصاحب العنوان وابنا
غلبون وابن سفين والمهدوي والشاطبي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابو عمرو الداني في غير التيسير
وذكر ابو محمد مكي الخلاف فيها عن اصحاب ابن مجاهد وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وشيخه ابي
الحسن عبد الباقي وروي عنه فقال سالت ابا سعيد الحسن عبد الباقي الله السيرافي عن هذا
الذي اختاره ابو طاهر فقال لا وجه له لان هذه الهاء طرف والاعراب لا يراعى فيه الحرف المستعلي
ولا غيره قال وفي القران اعطى واتقى ويرضى لا خلاف في جواز الامالة فيه وشبهه فلما اجمعوا على
الامالة لقوة الامالة في الاطراف في موضع التغيير كانت الهاء في الوقف بمثابة الالف اذا عدمت الالف
نحو مكه وفطره اشعي والوجهان جيدان صحيحان و ذهب جماعة من العراقيين الى اجرا الهمزة
والهاء مجرى الاحرف العشرة التي هي في القسم الثاني فلم يميلوا عندهما من حيث انهما من احرف
الحلق ايضا فكان لهما حكم اخواتهما وهذا مذهب ابي الحسن بن فارس وابي طاهر بن سوار
وابي العز القلانسي وابي الفتح بن شيطا وابي القسم بن الفحام وابي العلا الهمداني وغيرهم الا ان
الهمداني منهم قطع باماله الهاء اذا كانت بعد كسرة متصله نحو فاكهة وبالفتح اذا انفصل بينهما ساكن
نحو وجهه وهذا ظاهر عبارة صاحب العنوان من المصريين ولبعض اهل الادا من المصريين والمغاربة

اختلاف ظاهر عبارة في احرف القسم الثالث في الاربعة وظاهر عبارة التبصرة اطلاق الامالة عندها
وحكاه ايضا في الكافي وحكي مكي عن شيخه ابي الطيب الامالة اذا وقع قبل الهمزة ساكن كسر ما قبل او لم
يكسر وكذا عند ابن بليمة واطلق الامالة عند الكاف بغير شرط واعتبر ما قبل الثلاثة الاخر وكذا مذهب
صاحب العنوان في الهمزة يميلها اذا كان قبلها ساكن واستثني من الساكن الالف نحو براءه وما
ذكرناه اولا هو المختار وعليه العمل وبه الاخذ والله اعلم وذهب اخرون الي اطلاق الامالة عند جميع
الحروف ولم يستثنوا شيا سوي الالف كما تقدم واجروا حروف الحلق والاستعلاء والخاء
مجري باقي الحروف ولم يفرقوا بينهما ولا اشترطوا فيها شرطا وهذا مذهب ابي بكر بن الانباري و
ابن شنبوذ وابن مقسم وابن مزاحم الخاقاني وابي الفتح فارس بن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي
الخراساني وبه قرا الداني علي ابي الفتح المذكور وقال الشيرازي وثعلب والفراء و ذهب جماعة من اهل
الاداء الي الامالة عن حمزة من رواية ورووا ذلك عنه كما رووه عن الكسائي وروي ذلك عنه ابو القسم
الهذلي في الكامل ولم يحك عنه فيه خلافا بالجملة والكسائي سواء ورواه ايضا عنه ابو العز القلانسي
والحافظ ابي العلاء وابو طاهر بن سوار وغيرهم من طريق القيرواني الا ان ابن سوار خصه برواية خلف
وابن حمدون عن سليم ولم يخص غيره عن حمزة في ذلك رواية بل اطلقوا الامالة لحمزة من جميع رواته وكذا
رواه ابو مزاحم الخاقاني ورواه ابن الانباري عن ادريس عن خلف وحكي ذلك ابو عمرو الداني في
جامعه عن حمزة من روايتي خلف وخلاد و انفرد الهذلي بالامالة ايضا عن خلف في اختياره وعن
الحلواني عن اصحابه عن ابن عامر وعن النحاس عن الازرق عن ورش وغيرهم امالة محضة وعن ابي
اصحاب نافع وابن عامر وابي عمرو وابي جعفر بين اللفظين وكذا حكي الداني عن اصحابه عن ابن شنبوذ
عن اصحابه في رواية نافع وابي عمرو امالة هاء التانيث قال عقيب ذلك ولا يعرف احد من اهل
الاداء يجيز عن نافع وابي عمرو في جميع الامصار غير الفتح قال واحسب الامالة التي رواها ابن شنبوذ
عن نافع وابي عمرو انها بين بين وليست بخالصة **قلت** والذي عليه العمل عند ائمة الامصار
هو الفتح عن جميع القراء الا في قراءة الكسائي وما ذكر عن حمزة والله تعالى اعلم **تنبيهات** الاول
قول سيبويه فيما تقدم انما اميلت الهاء تشبيها لها بالالف يريد الف التانيث خاصة لا الالف المنقلبة
عن الياء ووجه الشبه بين هذه الهاء والف التانيث انهما زائدتان وانهما للتانيث وانهما ساكنتان
وانهما مفتوح ما قبلهما وانهما من مخرج واحد عند الاكثرين او قريب المخرج علي ما قررناه وانهما حرفان
خفيان قد يحتاج كل واحد منهما الي بيان بغيره كما بينوا الف الندبة في الوقف بالهاء بعدها في نحو وازيداه
وبينوا هاء الاضمار بالواو والياء نحو ضربه زيد ومررت بعمرو وكما هو مقرر في موضعه فقد اشتمل هذا
الكلام علي اوجه من الشبه الخاص بالالف والهاء اللذين للتانيث وعلي وجه من الشبه العام بين

الهاء والالف مطلقا وان كانت لغير التانيث واذا تقرر اتفاق الالف والهاء علي الجملة وزادت هذه
الهاء التي للتانيث علي الخصوص بانها مع الف التانيث علي الخصوص في الدلالة علي معني التانيث
وكانت الف التانيث تمال لشبهها بالالف المنقلبة عن الياء اما للواحدة الهاء حملا علي الف التانيث
المشبهة في الامالة بالالف المنقلبة عن الياء وذلك ظاهر **الثاني** اختلفوا في هاء التانيث هل هي
ممالة مع ما قبلها او انها نفسها ليست ممالة فذهب جماعة من المحققين الي الاول وهو مذهب الحافظ
ابي عمرو الداني وابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن سفيان وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم
الشاطبي وغيرهم وذهب الجمهور الي الثاني وهو مذهب مكي والحافظ ابي العلاء وابي العز و
ابن الفحام وابي الطاهر بن خلف وابي محمد سبط الخياط وابن سوار وغيرهم والاول اقرب الي
القياس وهو ظاهر كلام سيبويه حيث قال تشبه الهاء بالالف يعني في الامالة والثاني اظهر
في اللفظ وابين في الصورة ولا ينبغي ان يكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه تقريب
الفتحة من الكسرة والالف من الياء فان هذه الهاء لا يمكن ان يدعي تقريبها من الياء ولا فتحة فيها
فتقرب من الكسرة وهذا مما لا يخالف فيه الداني ومن قال بقوله وباعتبار ان الهاء اذا اميلت
فلا بد ان يصحبها في صوتها حال من الضعف خفي يخالف حالها اذا لم يكن قبلها ممال وان لم يكن الحال
من جنس التقريب الي الياء فسمي ذلك المقدار امالة وهذا مما لا يخالف فيه مكي ومن قال بقوله
فما النزاع في ذلك لفظا اذ لم يمكن ان يفرق بين القولين بلفظ والله اعلم **الثالث** هاء
السكت نحو كتابيه وحسابيه وماليه ويتسنه لا تدخلها امالة لان من ضرورة امالتها قبل ما
كسر ما قبلها وهي انما اتي بها بيانا للفتحة قبلها ففي امالتها مخالفة للحكمة التي من اجلها اجتلبت وقال
الهذلي الامالة فيها بشيعه وقد اجازها الخاقاني وثعلب وقال الداني في الامالة والنص عن الكسائي
والسماع من العرب انما ورد في هاء التانيث خاصة قال وقد بلغني ان قوما من اهل الاداء منهم
ابو مزاحم الخاقاني كانوا يجرونها مجري هاء التانيث في الامالة وبلغ ذلك ابن مجاهد فانكره اشد النكير وقال
فيه ابلغ قول وهو خطا بين والله اعلم **الرابع** الهاء الاصلية نحو فلما توجه لا يجوز امالتها وان
كانت الامالة تقع في الالف الاصلية لان الالف اميلت من حيث ان اصلها الياء والهاء لا اصل لها في
ذلك ولذلك لا تقع الامالة في هاء الضمير نحو يسره واقبره وانشره ليقع الفرق بين هاء التانيث و
غيرها واما الهاء من هذه فانها لا يحتاج الي امالة لان ما قبلها مكسور والله اعلم **الخامس** لا يجوز
الامالة في نحو الصلاة والزكاة وبابه مما قبله الف كما تقدم لان هذه الالف لو اميلت لزم امالة ما
قبلها ولم يمكن الاقتصار علي امالة الالف مع الهاء دون امالة ما قبل الالف والاصل في هذا الباب
فصح الاقتصار علي امالة الهاء والحرف الذي قبلها فقط ولهذا اميلت الالف في نحو التورية و

مرجاة وبابه مما تقدم لانها منقلبة عن اليا الا من اجل انها للتانيث قال الداني في مفرداته ان الالف وما قبلها هو الممال في هذه الكلمات لا الها وما قبلها اذ لو كان ذلك لما جازت الامالة فيها في حال الوصل لانقلاب الها المشبهه بالالف فيه تا وقال في جامع البيان ان من امال ذلك لم يقصد اماله الها بل قصد اماله الالف وما قبلها ولذلك ساغ له استعمالها فيهن في حال الوصل والوقف جميعا ولو قصد اماله الها لامتنع ذلك فيها لوقوع الالف قبلها كما امتنع في الصلاة والزكاة وشبههما قال وهذا كلام لطيف غامض انتهى ويلزم على مذهبه ومذهب اصحابه ان يقال الفتح الذي يحصل في صوت الها من الكيفية التي يسمونها اماله تبعا الفتحه الممالة حاصل ايضا بعد الالف الممالة وان لم يكن الامالة تجب الها ولا يلزم ذلك على مذهب مكي واصحابه لان الامالة عندهم لا يكون في الها كما قدمنا والله اعلم

خاتمة قوله تعالى آنية في سورة الغاشية يميل منها هشام فتحة الهمزة والالف ولا يميل الجمع الا الالف في روايته كما هو معروف من مذهبه ومعلوم من طرقه واما تتر الاخرة وباسره وكبيره وصغيره في رواية ورش من طريق الازرق حيث رقق الراء في ذلك فليس كمذهب الكسائي وان سماه بعض ائمتنا امالة كما الداني وقد فرق بين ذلك فقال لان ورشا انما يقصد امالة فتحة الراء فقط ولذلك امالها في الحالين والكسائي انما قصد امالة الها ولذلك خص بها الوقف لا غير اذ لا يوخذ الها الا في ذلك الا به انتهى وهو لطيف والله اعلم

باب مذاهبهم في ترقيق الراآت وتفخيمها

الترقيق من الرقة وهو ضد السمن فهو عبارة عن انحاف ذات الحرف ونحوله والتفخيم من الفخامة وهي العظمة والكثرة فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد الا ان المستعمل في الراء في ضد الترقيق هو التفخيم وفي اللام التغليظ كما سياتي وقد عبر قوم عن الترقيق في الراء بالامالة بين اللفظين كما فعل الداني وبعض المغاربة وهو تجوز اذ الامالة ان تنحو بالفتحة الى الكسرة وبالالف الى اليا كما تقدم والترقيق انحاف صوت الحرف فيمكن اللفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة وذلك واضح في الحس والعيان وان كان لا يجوز رواية مع الامالة الا الترقيق ولو كان الترقيق امالة لم يدخل على المضموم والساكن ولكانت الراءات المكسورة ممالة وذلك خلاف اجماعهم ومن الدليل ايضا على ان الامالة غير الترقيق انك اذا امليت ذكرى التي هي فعلى بين بين كان لفظك بها غير لفظك بذكرا المذكر لفظا ووقفا اذا وقفت ولو كانت الراء في المذكر بين اللفظين لكان اللفظ بها سواء كان وليس كذلك ولا يقال انما كان اللفظ في المونث غير اللفظ في المذكر لان اللفظ بالمونث ممال الالف والراء واللفظ بالمذكر ممال الراء فقط فان الالف حرف هوائي لا يوصف بامالة ولا تفخيم بل هو تبع لما قبله فلو ثبت امالة ما قبله بين اللفظين لكان مما لا اختلاف بالتبعية كما امثلنا الراء قبله في المونث بالتبعية ولما اختلف اللفظ بهما حالة ما ذكر ولا مزيد على هذا في الوضوح

والله اعلم وقال الداني في كتابه التجريد الترقيق في الحرف دون الحركة اذ كان صيغته والامالة في الحركة دون الحرف اذ كانت لعلة اوجبتها وهي تخفيف كالادغام سواء انتهى وهذا حسن جدا واما كون الاصل في الراء التفخيم او الترقيق فسياتي الكلام في التنبيهات آخر الباب اذا علم ذلك فليعلم ان للراآت في مذاهب القراء عناية المصريين والمغاربة وهم الذين رووا زيادة رواية ورش من طريق الازرق من طرقهم على اربعة اقسام قسم اتفقوا على تفخيمه وقسم اتفقوا على ترقيقه وقسم اختلفوا فيه عن كل من القراء وقسم اختلفوا فيه عن بعض القراء فالقسمان الاولان المتفق عليهما سائر القراءة وجماعة اهل الاداء من العراقيين والشاميين وغيرهم فيهما مما لا اختلاف فيهما والقسمان الآخران مما انفرد بهما من ذكرنا وسياتي الكلام على المختلف فيه والمتفق عليه من ذلك واعلم ان هذا التقسيم انما يرد على الراآت التي لم يجر لها ذكر في باب الامالة فاما ما ذكرنا له نحو ذكرى وبشرى والنصارى والابرار والنار فلا اختلاف ان من قراها بالامالة او بين اللفظين رققها ومن قراها بالفتح فخمها وسترد عليك هذه مسئلة ان شاء الله تعالى فاعلم ان الراء لا تخلو من ان يكون متحركة او ساكنة فالمتحركة لا تخلو من ان يكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة فالمفتوحة يكون اول الكلمة ووسطها وآخرها وهي في الاحوال الثلثة تاتي بعد متحرك وساكن والساكن يكون يا وغير يا فمثالها اول الكلمة بعد الفتح ورزقكم وراعنا وقال ربكم وبعد الكسر برسولهم لحكم ربك وبعد الضم رسل ربنا وبعد الساكن يكون ياء وغير يا في ريب وغير اليا بل ران ولا رطب وعلى رجعه والراجفة ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح فرقنا وعرفوا وتراض وبعد الضم غرابا وترابا وكبرت و... وبعد الكسر فراشا وسراجا وكراما ودراستم فردة اخرة وازرة صابرة مستقرة والذكرات ولا تستغفرن ولا يشعرن وبطرت واحضرت وبعد الساكن الخيرات والخيرات وخيرا وغيره ونحو صغيرة وكبيرة ومصيركم وغير اليا عن ضم العمرة وعقرانك وسورة ونورث وعن فتح عرشا واجرهوا وزهرة والتجارة وتكسر اكراه والاكرام واجرامي واحرا واخراجا ومدرارا ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح منونة سفرا وبشرا ونفرا ومحضرا وغير منونة القمر والحجر والقمر ولا وزر وبعد الضم منونة نشرا وسرورا ونذرا وغير منونة كبر ولفجر وبعد الكسر منونة شاكرا وحاضرا وظاهرا ومبصرا ومنتصرا ومستقرا وغير منونة كباير وبصاير والاكابر والفاجر فلا ناصر وليفجر وحجر وبعد الساكن اليا منونة خيرا وطيرا وسيرا ونحو قديرا وخبيرا وكثيرا ونذيرا وتطهيرا ومنيرا ومستطيرا وغير منونة الخير والطير وغير ولا ضير ونحو القدير والحمير والخنازير وبعد الساكن غير اليا عن فتح منونة اجرا وبدارا وغير منونة والنار والجار وحر وعن ضم عذرا وعفورا وقصورا وغير منونة فمن اضطر وعن كسر منونة ذكرا وسترا ووزرا واسرا وحجرا وصهرا وليس في القران غير هذه السته وغير منونة السحر

والذكر والشعر ووزر اخرى وذكرك والسر والحجر فصل اقسام الرآء المفتوحة بجميع انواعها واجمعوا
على تفخيمها في هذه الاقسام كلها الا ان تقع بعد كسرة او يآء ساكنة والرآء مع ذلك وسط كلمة او آخرها
فان الازرق له فيها مذهب خالف سائر القرآء وهو الترقيق مطلقا واستثنى من ذلك اصلين
الاول ان لا تقع بعد الرآء حرف استعلا فمتى وقع بعد الرآء حرف استعلا فانه يفخمها كسائر القراء ووقع
ذلك بعد المتوسط في اربعة الفاظ وهي صراط كيف جآء رفعا ونصبا وجرا منونا وغير منون نحو هذا
صراط على اهدنا الصراط الى صراط مستقيم وهذا صراط ربك وفراق وهو في الكهف والقيمة والثانيات
تكون الرآء بعد و وقع ذلك في تلك كلمات وضرارا و فرارا و كذلك يرققها اذا حال بين الكسرة و
بينها ساكن فانه يرققها ايضا بشروط اربعة احدها ان لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء
ولم يقع من ذلك سوى اربعة احرف الاول الصاد في قوله اصرا في البقرة واصرهم في الاعراف ومصرا
منونا في البقرة وغير منون في يونس موضع وفي يوسف موضعان وفي الزخرف موضع الثاني الطاء
في قوله قطرا في الكهف وفطرة الله في الروم الثالث القاف وهو وقرا في الذاريات وقد فخمها الازرق
عنده هذه الثلث الاحرف في المواضع المذكورة بلا خلاف والحرف الرابع الخاء في اخراج حيث وقع ولم
يعتبره حاجزا واجراه مجرى غيره من الحروف المستفلة فرقق الرآء عنده من غير خلاف الشرط الثاني
ان لا يكون بعده حرف استعلا و وقع ذلك في كلمتين اعراضا في النسآء واعراضهم في الانعام واختلف
عنه في الاشراق فمن من اجل كسر القاف كالكسائي و الشرط الثالث ان لا تكرر الرآء في الكلمة
فان تكررت فانه يفخمها والذي في القرآن من ذلك مدرارا واسرارا الشرط الرابع ان لا يكون الكلمة
العجمية والذي في القران من ذلك ابرهيم وعمران واسرائيل ولم يختلف في تفخيم الرآء من هذه الالفاظ
المذكورة وقد اختلف الرواة بعد ذلك عن الازرق فيما تقدم من هذه الاقسام في اصل مطرد
والفاظ مخصوصة فالاصل المطردان يقع شي من الاقسام المذكورة منونا فذهب بعضهم
الى عدم استثنائه مطلقا على اي وزن كان وسوآء كان بعد كسرة مجاوره او مفصوله بساكن صحيح
مظهر او مدغم او بعد يآء ساكنة فالذي بعد كسرة مجاوره او مفصوله ثمانية عشر حرفا وهي صابرا
وشاكرا وسامرا وناصرا وحاضرا وظاهرا وغافرا وطايرا وفاجرا ومدبرا وبصيرا ومهاجرا ومغيرا
ومبشرا ومنتصرا ومقتدرا وحذرا والمفصول بساكن صحيح مظهر ومدغم ثمانية احرف وهي ذكرا وسترا
ووزرا وامرا وحجرا وصهرا ومستقرا وسرا والذي بعد يا ساكنة فيا في اليآء حرف لين ومحرف مد
ولين فبعد حرف لين في ثلثة احرف وهي خيرا وطيرا وسيرا وبعد حرف المد واللين منه ما يكون على
غير ذلك وزن فعيلا وجملته اثنان وعشرون حرفا وهي قديرا وخبيرا وبصيرا وكبيرا وكثيرا وبشيرا و
نذيرا وصغيرا ووزيرا وعسيرا وحريرا واسيرا ومنه ما يكون على غير ذلك الوزن وجملته ثلثة عشر

حرفا وهي تقديرا وتطهيرا وتكبيرا وتخييرا وتبذيرا وتدميرا وتنبيرا وتفسيرا وقواريرا وقمطريرا
وزمهريرا ومنيرا ومستطيرا فرققوا ذلك كله في الحالين واجروه مجرى غيره من المرقق وهذا مذهب
ابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار صاحب المجتبى وابي الحسن بن غلبون صاحب
التذكرة وابي معشر الطبري صاحب التلخيص وغيرهم وهو احد الوجهين في الكافي وبه قرا الداني
على شيخه ابي الحسن وهو القياس وذهب آخرون الى استثنآء ذلك كله وتفخيمه من اجل التنوين
الذي لحقه ولم يستثنوا من ذلك شيئا وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي الطيب عبد المنعم بن
عبيد الله وابي القسم الهذلي وغيرهم وحكاه الداني عن ابي طاهر وعبد المنعم وجماعة و ذهب الجمهور
الى التفصيل فاستثنوا ما كان بعد ساكن صحيح مظهر وهو الكلمات الست ذكرا وسترا واخواتها ولم
يستثنوا المدغم وهو سرا ومستقرا من حيث ان الحرفين في الادغام كحرف واحد اذ اللسان يرتفع بهما
ارتفاعة واحدة من غير مهلة ولا فرجة فكان الكسرة قد وليت الرآء في ذلك وهذا مذهب الحافظ ابي عمرو
الداني وشيخه ابي الفتح والخاقاني وبه قرا عليهما وكذلك هو مذهب ابي عبد الله بن سفين وابي العباس
المهدوي وابي عبد الله بن شريح وابي علي بن بليمة وابي محمد مكي وابي القسم بن الفحام والشاطبي
وغيرهم الا ان بعض هولاء استثنى من المفصول بالساكن الصحيح صهرا ففخمه من اجل خفآء الهآء كابن شريح
والمهدوي وابن سفين وابن الفحام ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي ففخموه وذكر الوجهين
جميعا مكي ثم اختلف هولآء الذين ذهبوا الى التفصيل فيما عدا ما فصل بالساكن الصحيح فذهب
بعضهم الى ترقيقه في الحالين سوآء كان بعد يآء ساكنة نحو خبيرا وبصيرا وخيرا وسايرا او وزنه بعد
كسرة مجاورة نحو شاكرا وخضرا وسآيرا الباب وهذا مذهب ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح وابن
خاقان وبه قرا عليهما وهو ايضا مذهب ابي علي بن بليمة وابي القسم بن الفحام وابي القسم الشاطبي و
غيرهم وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة و ذهب الآخرون الى تفخيم ذلك وصلا من اجل التنوين
والوقف عليه بالترقيق كابن سفين والمهدوي وهو الوجه الثاني في الكافي وذكره في التجريد عن
شيخه عبد الباقي عن قراءته على ابيه في احد الوجهين وانفرد صاحب التبصرة في الوجه الثاني
بترقيق ما كان وزنه فعلا في الوقف وتفخيمه في الوصل وذكر انه مذهب شيخه ابي الطيب واما
الالفاظ المخصوصة فهي ثلثة عشر اولها ارم ذات العماد في الفجر ذهب الى ترقيقها من اجل الكسرة
قبلها ابو الحسن بن غلبون وابو الطاهر صاحب العنوان وعبد الجبار صاحب المجتبى وحكى وبه قرا
الداني على شيخه ابن غلبون وذهب الباقون الى تفخيمها من اجل العجمة وهو الذي في التيسير والكافي
والهداية والهادي والتجريد والتلخيص والشاطبية والوجهان صحيحان من اجل الخلاف في عجمتها
وقد ذكرهما الداني في جامع البيان ثانيها سراعا وذراعا وذراعيه فخمها من اجل العين صاحب

العنوان وشيخه وطاهر بن غلبون وابن شريح وابو معشر الطبري وبه قرا الداني على ابي الحسن و
رققها الاخرون من اجل الكسرة وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والهادي والتجريد والكافي
وبه قرا الداني على فارس والخاقاني وذكر الوجهين ابن بليمة والداني في الجامع ثالثها افترآء على
الله وافترآء عليه ومرآء فخمها من اجل الهمزة ابن غلبون صاحب التذكرة وابن بليمة صاحب تلخيص العبارات
وابو معشر صاحب التلخيص وبه قرا الداني عليه ورققها الاخرون من اجل الكسرة والوجهان جميعا
في جامع البيان خامسها وعشيرتكم في التوبة فخمها ابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان و
صاحب التجريد وحسبه من اجل الضمة وذكر الوجهين ابو محمد مكي وابو عبد الله ابن شريح والاخرون على
الترقيق نظرا من اجل اليآء الساكنة سادسها حيران فخمها من اجل عدم الصرف صاحب التجريد وابو
القاسم بن خاقان ونص عليه كذلك اسمعيل النحاس قال الداني وبذلك قرات على ابن خاقان وكذا له
رواه عامة اصحاب ابي جعفر بن هلال عنه قال وقرانيه غيره بالامالة قياسا على نظائره انتهي ورققها
صاحب العنوان وصاحب التذكرة وابو معشر وقطع به في التيسير فخرج عن طريقه فيه والوجهان
جميعا في جامع البيان والكافي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والشاطبية سابعها
ذراعك وذكرك في الم نشرح فخمها مكي وصاحب التجريد والمهدوي وابن سفيان وابو الفتح فارس
وغيرهم من اجل تناسب رؤس الآي ورققه الاخرون على القياس والوجهان في التذكرة والتلخيصين
والكافي وقال ان التفخيم فيهما اكثر وحكي الوجهين في جامع البيان وقال انه قرا بالتفخيم على ابي الفتح
واختار الهداية الترقيق ثامنها وزرا اخري فخمه مكي وفارس بن احمد وصاحب الهداية والهادي
والتجريد وبه قرا الداني على ابي الفتح وذكر الوجهين في الجامع ورققه الاخرون على القياس تاسعها
اجرامي فخمه صاحب التجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي ورققه الاخرون ومكي و
ابن شريح والمهدوي وابن سفيان وصاحب التجريد وانفرد بتفخيم حذرهم ورقق ذلك الاخرون
وهو القياس الحادي عشر منها لعبرة وكبره فخمها صاحب التبصرة والتجريد والهداية
والهادي ورققها الاخرون الثاني عشر منها والاشراق في سورة ص رققه صاحب
العنوان وشيخه عبد الجبار من اجل كسر حرف الاستعلآء بعد وهو احد الوجهين في التذكرة
وتلخيص ابي معشر وجامع البيان وبه قرا على ابن غلبون وهو قياس ترقيق فرق وفخمه الاخرون
وبه قرا الداني على ابي الفتح وابن خاقان وهو اختياره ايضا وهو القياس والثالث عشر
حصرت صدورهم فخمه وصلا من اجل حرف الاستعلآء بعده صاحب التجريد والهداية والهادي و
رققه الاخرون في الحالين والوجهان في الكافي وقال لا اختلاف في ترقيقها وقفا انتهي وانفرد
صاحب الهداية بتفخيمها ايضا في الوقف في احد الوجهين والاصح ترقيقها في الحالين والاعتبار

لوجود حرف الاستعلآء بعد لانفصاله والاجماع على ترقيق الذكر صفحا ولتنذر قوما والمدثر قم فانذر
وعلم تاثير حرف الاستعلآء بعده صاحب التجريد والهداية والهادي ورققه الاخرون في الحالين
والوجهان في الكافي ذلك من اجل الانفصال والله اعلم ~ وبقي من الرآآت المفتوحة مما اختص
الازرق بترقيقه حرف واحد وهو بشرر في سورة المرسلات وهو خارج عن اصله المتقدم
فانه رققه لاجل الكسرة المتاخرة وقد ذهب الجمهور الي ترقيقه في الحالين وهو الذي قطع به في
التيسير والشاطبية وحكيا على ذلك اتفاق الرواة وكذلك روي ترقيقه ايضا ابو معشر وصاحب
التجريد والتذكرة والكافي ولا خلاف في تفخيمه من طريق صاحب العنوان والمهدوي وابن سفيان
وابن بليمة وقياس ترقيقه ترقيق الضرر ولا نعلم احدا من اهل الادآء روي ترقيقه وان كان
سيبويه اجازه وحكاه سماعا من العرب وعلل اهل الادآء تفخيمه من اجل حرف الاستعلآء قبله
نص على ذلك في التيسير ولم يرققه في غيره فقال ليس ذلك بمانع من الامالة هنا لقوة جرة الرآء
كما لم يمنع منها لذلك في نحو النار وقنطارا انتهي ولا شك ان ضعف السبب يرفعه قوة الاطباق و
الاستعلآء بخلاف ما مثل به فان السبب فيه قوي وسياتي علة ترقيقه في الوقف آخر الباب
وبقي من الرآآت المفتوحة ايضا ما اميل منها نحو ذكري وبشري ونصاري وسكاري وحكمه
من نوعيه الترقيق كما تقدم فهذا بلا خلاف والله اعلم واما الرآآت المضمومة فانها ايضا يكون
اول الكلمة ووسطها وآخرها وياتي ايضا في الاحوال الثلث بعد متحرك وساكن والساكن يكون يآء
وغير يآء فمثالها اولا بعد الفتح وردوا ورمان واقرب رحما وبعد الكسر لرقيك وبرؤسكم وبعد
الضم تاويل رؤياي وبعد الساكن اليآء في رؤياي وغير اليآء الرجعي وهم رقود ولو ردوا ومثالها
وسط الكلمة بعد الفتح صبروا وامروا فعقروها وبعد الضم يشكرون فاذكروا والحرمات وبعد
الكسر الصابرون ومطرنا وطائركم ويبصرون ويغفرون ويشعركم وبعد الساكن اليآء كبيرهم
وسيروا وغيره وغير اليآء عن فتح اعمرك ويقرط وعن ضم نحو وزخرفا وعن كسر نحو عشرون وتنتصرون
ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح منونة بشر ونفر وغير منونة القمر والشجر وبعد الضم منونة حمر و
نذر وغير منونة تغني النذر وبعد الكسر منونة شاكر وكافر ومنفطر ومستمر وغير منونة الساحر
والآخر والسرائر والمدثر وبعد الساكن اليآء منونة قدير وخبير وحرير وغير منونة العير
والخنزير واساطير وعزير وغير الخير وبعد الساكن غير اليآء منونة بكر وذكر وسحر وغير منونة السحر
والذكر والبر ونفرض ~ هذه الاقسام المضمومة مستوفاة فاجمعوا على تفخيمها في كل حال الا ان يجي وسطا
او آخرا بعد كسر او يآء ساكنة او حال بين الكسر وبينها ساكن فان الازرق عن ورش رققها
في ذلك على خلاف بين الرواة عنه فروي بعضهم تفخيمها في ذلك ولم يجر بها مجري المفتوحة وهذا مذهب

الي الحسن طاهر بن غلبون صاحب التذكرة والي الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه
عبد الجبار صاحب المجتبا وغيرهم وبه قرا الداني علي شيخه ابي الحسن و روي جمهورهم ترقيقها وهو الذي في
التيسير والكافي والهادي والتلخيصين والهداية والتبصرة والتجريد والشاطبية وغيرها وبه قرا الداني علي
شيخه الخاقاني وابي الفتح ونقله عن عامة اهل الادآء من اصحاب ورش من المصريين والمغاربة قال
و روي ذلك منصوصا اصحاب النحاس وابن هلال وابن داود وابن سيف وبكر ابن سهل ومواس بن سهل
عنهم عن اصحابهم عن ورش قلت والترقيق هو الاصح نصا ورواية وقياسا والله اعلم و اختلف
هولاء الذين رووا الترقيق المنصوص في حرفين وهما عشرون وكبر مام بيا الغيبه ففخمها منهم ابو محمد صاحب
التبصرة والمهدوي وابن سفين وصاحب التجريد ورققها ابو عمرو الداني وشيخاه ابو الفتح والخاقاني
وابو معشر الطبري وابو علي بن بليمة وابو القسم الشاطبي وغيرهم واما الرآء المكسورة فانها مرققه
لجميع القرآء من غير خلف عن احد منهم وهي تكون ايضا اول الكلمة ووسطها وآخرها فمثالها اولا رزقا
وريحا ورجال ورعدكم ورضوان ورءوف و مثالها وسطا فارض وفارهين وكارهين
والطارق والقارعة وبضارهم وبيارئكم وعفريت واصري و مثالها آخرا الي النور وبالزبر ومن
الدهر والطور والمسجور وبالنذر والفجر والي الطير والمنير وفي الحر وما اشبه ذلك من المجرور والاضافة
او بالحرف او بالتبعية فان الكسرة في ذلك كله عارضة لانها حركة اعراب وكذلك ما كسر لالتقاء الساكنين
في الوصل نحو فليحذر الذين وفلينظر الانسان وبشر الذين واذكر اسم ربك وذر الذين ومما لم يذكر اسم الله
وكذلك ما غيرت حركته لنقل نحو وانحر ان شانيك وانتظر انهم وفلينكر انا اعتدنا وانظر الي فاجمع القرآء
على ترقيق هذه الرآآت المتطرفات وصلا كما انهم اجمعوا علي ترقيقها مبتداة ومتوسطة اذا كانت مكسورة
فاما الوقف عليها اذا كانت آخرا فستذكره في فصل بعد ذلك ان شا الله واما الرآء الساكنة فتكون
ايضا اولا ووسطا وآخرا وتكون في ذلك كله بعد ضم وفتح وكسر فمثالها اولا بعد فتح وارزقنا وارحمنا
وبعد ضم اركض وبعد كسر واني اركب ولم ارتابوا وربنا ارجعون والذي ارتضي ولمن ارتضي فالتي بعد فتح
لا يكون ذلك الا بعد حرف عطف والتي بعد ضم يكون بعد همزة الوصل ابتداء وقد يكون كذلك بعد ضم
وصلا وقد يكون بعد كسر علي الخلاف بين القرآء كما مثلنا به فان قوله تعالي بعذاب اركض يقرا بضم
التنوين قبل علي قراة نافع وابن كثير والكسائي وابي جعفر وخلف وهشام ويقرا بالكسر علي قراة ابي عمرو
وعاصم وحمزة ويعقوب وابن ذكوان فهي مفخمة علي كل حال لوقوعها بعد ضم ولكون الكسرة عارضة وكذلك
ام ارتابوا واني اركب ورب ارجعون ونحو فتفخيمها ايضا ظاهر واما قوله تعالي وان قيل لكم ارجعوا
ويآيتها النفس المطمينة ارجعي ويا ايها الذين امنوا اركعوا والذين ارتدوا ومن ترجعون ارجع اليهم
فلا تقع الكسرة قبل الرآء في ذلك ونحوه الا في الابتدآء فهي ايضا في ذلك مفخمة لعروض الكسر قبلها وكون

في ذلك اصلها التفخيم واما الرآء الساكنة المتوسطة فتكون ايضا بعد فتح وضم وكسر فمثالها بعد
الفتح برق وخردل والارض والعرش والمرجان ووزره وصرعي فالرآء مفخمة في ذلك كله لجميع القرآء
لم يات عن احد منهم خلاف في حرف من الحروف سوي ثلث كلمات وهي قرية ومريم والمرء واما قرية
حيث وقعت ومريم فنص علي الترقيق فيها لجميع القرآء ابو عبد الله ابن سفين وابو محمد مكي و ابو
العباس المهدوي وابو عبد الله ابن شريح وابو القسم بن الفحام وابو علي الاهوازي وغيرهم من اجل
سكونها ووقوع اليآء بعدها وقد بالغ ابو الحسن الحصري في تغليظ من يقول بتفخيم ذلك فقال وان
سكنت واليآء بعد كمريم فرقق وغلط من يفخم عن قرو وذهب المحققون وجمهور اهل الادآء الي التفخيم فيهما وهو
الذي لا يوخذ بخلافه من الايمة المتقدمين بخلافه وهو الصواب وعليه العمل في ساير الامصار وهو
القياس الصحيح وقد غلط الحافظ ابو عمرو الداني واصحابه القايلين بخلافه وذهب بعضهم الي الاخذ
بالترقيق لورش من طريق الازرق وبالتفخيم لغيره وهو مذهب ابي علي بن بليمة وغيره والصواب المأخوذ
به هو التفخيم للجميع لسكون الرآء بعد فتح ولا اثر لوجود اليآء بعدها في الترقيق ولا فرق بين ورش و
غيره في ذلك والله اعلم واما المرء من قوله تعالي بين المرء وزوجه والمرء وقلبه فذكر بعضهم
ترقيقها لجميع القرآء من اجل كسرة الهمزة بعدها واليه ذهب الاهوازي وغيره وذهب كثير من المغاربة
الي ترقيقها لورش من طريق المصريين وهو مذهب ابي بكر الاذفوي وابي القسم بن الفحام وذكرها بن يحيي
ومحمد بن خيرون وابي علي بن بليمة وابي الحسن الحصري وهو احد الوجهين في جامع البيان والتبصرة
والكافي الا انه قال في التبصرة ان المشهور عن ورش الترقيق وقال ابن شريح التفخيم اكثر واحسن و
قال الحصري ولا تقرا رآ المرء الا رقيقة لدي سورة الانفال او قصة السحر وقال الداني وقد كان محمد
علي وجماعة من اهل الادآء من اصحاب ابن هلال وغيره يروون عن قرآتهم ترقيق الرآء في قوله بين المرء حيث
وقع من اجل جرة الهمزة قال وتفخيمها اقيس لاجل الفتحة قبلها وبه قرات انتهي والتفخيم هو الاصح والقياس
لورش وجميع القرآء وهو الذي لم يذكر في الشاطبية والتيسير والكافي والهادي والهداية وساير
اهل الادآء سواه واجمعوا علي تفخيم توبيهم وفي السرد ورب العرش والارض ونحوه ولا فرق بينه وبين المرء
والله اعلم و مثالها بعد الضم القران والفرقان والعرفة وكرسيه والخرطوم وترجي وسارعته
وزرع فلا خلاف في تفخيم الرآء في ذلك كله و مثالها بعد الكسر فرعون وشرعة وشرذمة ومرية
والفردوس ولم تنذرهم واحصرتم واستاجره وامرت ويتفطرن ومرن فاجمعوا علي ترقيق الرآء في
ذلك كله لوقوعها ساكنة بعد كسر فان وقع بعدها حرف استعلاء فلا خلاف في تفخيمها من اجل حرف
الاستعلاء قرطاس في الانعام وفرقة وارصادا في التوبة ومرصادا في النبا ولبالمرصاد في الفجر وقد شذ
بعضهم فحكي ترقيق ما وقع بعد حرف استعلاء من ذلك عن ورش من طريق الازرق كما ذكره في الكافي

وخصها ابن بليمة في احد الوجهين وهو غلط والصواب ما عليه عمل اهل الادآء والله اعلم واختلفوا في فرق من سورة الشعرآء من اجل كسر حرف الاستعلآء وهو القياس مذهب جمهور المغاربة والمصريين الى ترقيقه وهو الذي قطع به في التبصرة والهداية والهادي والكافي والتجريد وغيرها وذهب سائر اهل الادآء الى التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير وظاهر العنوان والتلخيص وغيرها وهو القياس ونص على الوجهين صاحب جامع البيان والشاطبية والاعلان وغيرها والوجهان صحيحان الا ان النصوص متواترة على الترقيق وحكى غير واحد عليه الاجماع وذكر الداني في غير التيسير والجامع ان من الناس من يفخم الرآء في فرق من اجل حرف الاستعلآء قال والماخوذ به الترقيق لان حرف الاستعلآء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر انتهى والقياس اجرآء الوجهين في فرقة حالة الوقف لمن امال هآء التانيث ولا اعلم فيها نصا والله اعلم واما مرفقا فقد ذكر بعض اهل الادآء تفخيمها لمن كسر الميم من اهل البصرة والكوفة من اجل زيادة الميم وعروض كسرتها وبه قطع في التجريد وحكاه في الكافي ايضا عن كثير من القرآء ولم يرجح شيئا والصواب فيه الترقيق وان الكسرة فيه لازمة وان كانت الميم زايدة كما سياتي ولولا ذلك لم يرقق اخراجا والمحراب لورش ولا فخمت ارصادا والمرصاد من اجل حرف الاستعلآء وهو مجمع عليه والله اعلم وسياتي بيان ذلك آخر الباب و اما الرآء الساكنة المتطرفة فتكون كذلك بعد فتح وبعد ضم وبعد كسر فمثالها بعد الفتح يغفر ولم يتغير ولا تذر ولا تقهر ولا تنهر ومثالها بعد الضم وانظر وان اشكر فلا تكفر فلا خلاف في تفخيم الرآء في جميع ذلك لجميع القرآء ومثالها بعد الكسر استغفر ويغفر وابصر وقدر واصبر واصطبر ولا تصاعر ولا خلاف في ترقيق الرآء من ذلك كله لوقوعها ساكنة بعد الكسر ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلآء بعدها في هذا القسم لانفصاله عنها و ذلك نحو فاصبر صبرا وان انذر قومك ولا تصاعر خدك فصل في الوقف على الرآء قد تقدم اقسام الرآء المتطرفة وهي لا تخلو في الوصل اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة نحو واذكر فلا تنهر وانذر قومك او كانت مفتوحة نحو امر والحجر ولن نصبر والسحر والخير او كانت مكسورة لالتقآء الساكنين نحو واذكر اسم ربك وانذر الناس او كانت كسرتها منقولة نحو وانحر ان شانيك وانظر الى الجبل فاصبر ان وعد الله حق فان الوقف على جميع ذلك بالسكون لا غير وان كانت مكسورة والكسر فيها للاعراب نحو بالبر ومعالم الى البر وبالحر والى الخير ولصوت الحمير او كانت كسرتها للاضافة الى يآء المتكلم نحو نذر ونكير او كانت الكسرة في عين الكلمة نحو يسر في الفجر والجوار في الشورى والرحمن والتكوير وهار في التوبة على ما فيه من القلب كما قدمنا ونحو ذلك مما الكسرة فيه ليست منقولة ولا لالتقآء الساكنين جاز في الوقف عليها الروم والسكون كما سياتي في بابه وان كانت مرفوعة نحو قضي الامر والكبر والامور والنذر والاشر والخبير والعير جاز الوقف في ذلك بالروم والاشمام والسكون كما سنذكره في موضعه اذا تقرر هذا فاعلم انك متى

وقفت على الرآء بالسكون او بالاشمام نظرت الى ما قبلها فان كان قبلها كسرة او ساكن بعد كسرة او يآء ساكنة او فتحة ممالة او مرققة نحو بعثر والشعر والخنازير والاشعر ونذير وبكر والعير والخير وبالبر والناظر والى الطير وفي الدار وكتاب الابرار عند من امال الالف وبشرر عند من رقق الرآء رققت الرآء وان كان قبلها غير ذلك فخمتها هذا هو القول المشهور المنصور وذهب بعضهم الى الوقف عليها بالترقيق ان كانت مكسورة لعروض الوقف كما سياتي في التنبيهات آخر الباب ولكن قد يفرق بين الكسرة العارضة في حال واللازمة بكل حال كما سياتي والله اعلم ومتى وقفت عليها بالروم اعتبرت حركتها فان كانت كسرة رققتها للكل وان كانت ضمة نظرت الى ما قبلها فان كان كسرة او ساكن بعد كسرة او يآء ساكنة رققتها لورش وحده من طريق الازرق وفخمتها للباقين وان لم يكن قبلها شي من ذلك فخمتها للكل الا اذا كانت مكسورة فان بعضهم يقف عليها بالترقيق وقد يفرق بين كسرة البنآء وكسرة الاعراب كما سنذكره اخر الباب فالحاصل من هذا ان الرآء المتطرفة اذا سكنت في الوقف جرت مجرى الرآء الساكنة في وسط الكلمة تفخم بعد الفتحة والضمة نحو العرش وكرسيه وترقق بعد الكسرة نحو شرذمة واجريت اليآء الساكنة و الفتحة الممالة قبل الرآء المتطرفة اذا سكنت مجرى الكسرة واجري الاشمام في المرفوعة مجرى السكون فاذا وقف عليها بالروم جرت مجراها في الوصل والله اعلم تنبيهات الاول اذا وقفت على الرآء طرفا بعد ساكن هو بعد كسرة وكان ذلك الساكن حرف استعلآء وقف على الرآء بالسكون وذلك نحو مصر وعين القطر فهل يعتد بحرف الاستعلآء فيفخم ام لا يعتد فيرقق رايان لاهل الادآء في ذلك فنص على التفخيم الامام ابو عبد الله بن شريح وغيره وهو قياس مذهب ورش من طريق المصريين ونص على الترقيق الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب الرآآت وفي جامع البيان وغيره وهو الاشبه بمذهب الجماعة لكني اختار في مصر التفخيم وفي القطر الترقيق نظرا للوصل وعملا بالوصل والله اعلم الثاني اذا وقفت بالسكون على بشرر لمن رقق الرآء الاولى رققت الثانية وان وقعت بعد فتح وذلك ان الرآء الاولى انما رققت في الوصل من اجل ترقيق الثانية فلما وقف عليها رققت الثانية من اجل الاولى فهو في الحالين ترقيق لترقيق كالامالة للامالة الثالث اذا وقفت على نحو الدار والنار والنهار والقرار والابرار لاصحاب الامالة في نوعيها رققت الرآء بسبب الامالة وشذ المكي فالتفخيم لورش مع امالته بين بين فقال في آخر باب الامالة في الوقف لورش بعد ان ذكر انه يختار له الروم قال ما نصه فاذا وقفت له بالاسكان وترك الاختيار وجب ان تغلظ الرآء لانها تصير ساكنة قبلها فتحة قال ويجوز ان يقف بالترقيق كالوصل لان الوقف عارض والكسر منوي وقال في آخر باب الرآآت فاما النار في موضع الخفض في قرآءة ورش فيقف اذا سكنت بالتغليظ والاختيار ان ترم الحركة فترقق اذا وقفت انتهى وهو قول لا يعول عليه ولا يلتفت اليه بل الصواب الترقيق من اجل الامالة سوآء كما اسكنت ام رمت لا نعلم في ذلك خلافا وهو القياس وعليه اهل الادآء والله اعلم

الرابع اذا وصلت ذكرى الدار لورش من طريق الازرق رققت الرآ من اجل كسرة الدال فاذا وقفت
رققتها من اجل الف التانيث وهذه مسلابة عليها ابو شامة وقال لم ارا احدا نبه عليها فقال ان ذكرى
الدار لورش من طريق الازرق وان امتنعت امالة الفها وصلا فلا يمتنع ترقيق رايها في مذهب ورش على
اصله لوجود مقتضي ذلك وهو الكسر قبلها ولا يمنع ذلك الحجز الساكن بينهما فيتحد لفظ الترقيق واماله بين بين
في هذا فكانه امال الالف وصلا انتهى وقد اشار اليها ابو الحسن السخاوي وذكر ان الترقيق في ذكرى الدار
من اجل اليا لا من اجل الكسر انتهى ومراده بالترقيق الامالة فيما قاله من ذلك نظر بل الصواب ان ترقيقها
من اجل الكسر **الخامس** الكسرة تكون لازمة وعارضة فاللازمة ما كانت على حرف اصلي او منزل
منزلة الاصل يخل اسقاطه بالكلمة والعارضة بخلاف ذلك وقيل العارضة ما كانت على حرف زايد اليه
ذهب صاحب التجريد وغيره وتظهر فائدة الخلاف في مرفقا في قراة من كسر الميم وفتح الفا وهم ابو عمرو ويعقوب
وعاصم وحمزة والكسائي وخلف كما تقدم فعلى الاول يكون لازمة فيرقق الرآ معها وعلى الثاني يكون
عارضة فتفخم والاول هو الصواب لاجماعهم على ترقيق الجراب واخراجا لورش وان تفخيم مرصادا والمرصاد
من اجل حرف الاستعلا بعده من اجل عروض الكسرة قبل كما قدمنا والله اعلم **السادس** اختلف
القرآ في اصل الرآ اهل هو التفخيم وانما ترقق لسبب او انها عرية عن وصفي الترقيق والتفخيم فتفخم لسبب وترقق
آخر فذهب الجمهور الى الاول واحتج له المكي فقال ان كل رآ غير مكسورة فتغليظها جايز وليس كل رآ فيها الترقيق
الا ترى انك لو قلت رغدا ورقد ونحو بالترقيق لتغيرت لفظ الرآ الى نحو الامالة قال وهذا مما لا يمال و
علا فيه توجب الامالة انتهى واحتج غيره على ان اصل الرآ التفخيم لما عرض لها من التكرار حتى جعلوا الفتحة
فيها بانها في تقدير فتحتين كما للكسرة فيها بانها في قوة كسرتين وقال آخرون ليس للرآ اصل في التفخيم ولا في الترقيق
وانما يعرض لها ذلك بحسب حركتها فترقق مع الكسرة لتسفلها وتفخم مع الفتحة والضمة لتصعدهما
فاذا سكنت جرت على حكم المجاور لها وايضا فقد وجدنا ترقق مفتوحة ومضمومة اذا تقدمها كسرة
او يآ ساكنة فلو كانت في نفسها مستحقة للتفخيم لبعد ان يبطل ما تستحقه في نفسها لسبب خارج عنها كما
كان ذلك في حروف الاستعلا وايضا فان التكرار يتحقق في الرآ الساكنة سوا كانت مدغمة او غير مدغمة
اما حصول التكرار في الرآ المتحركة الخفيفة فغير بين لكن الذي يصح فيها انها تخرج من ظهر اللسان فتغلظ لا
يمكن خلاف هذا فلو نطقت بها مفتوحة او مضمومة من طرف اللسان واردت تغليظها لم يمكن نحو الاخرة
ويسرون فاذا امكنتها الى ظهر اللسان الا ان تغليظها في حال الكسر قبيح في النطق ولذلك لا يستعمله
معتبر ولا يوجد الا في الفاظ العوام والنبط وعلى تمكينها من الطرف اذا انكسرت فيحصل الترقيق المستحسن
فيها اذا ذاك وعلى تمكينها الى ظهر اللسان اذا انفتحت او ضمت فيحصل لها التغليظ الذي يناسب الفتحة و
الضمة وقد تستعمل مع الفتحة والضمة من الطرف فترقق اذا عرض لها سبب كما بينت في هذا البا[ب]

في رواية ورش ولا يمكن اذا انكسرت الى ظهر اللسان لئلا يحصل التغليظ المنافي للكسر فحصل من هذا انه لا
دليل فيما ذكروه على ان اصل الرآ المتحركة التفخيم واما الرآ الساكنة فوجدناها ترقق بعد الكسرة اللازمة
بشرط ان لا يقع بعدها حرف استعلا عرفنا ورش التفخيم فيما سوى ذلك فظهر ان تفخيم الرآ وترقيقها مرتبط
باسباب كالمتحركة ولم يثبت في ذلك دلالة على حكمها في نفسها فاما تفخيمها بعد الكسرة العارضة في نحو ام
ارتابوا فلم لا يكون حملا على المضارع اذا قلت يرتاب بناء على مذهب الكوفيين في ان صيغة الامر مقتطعة
من المضارع ثم لم يعتد بما عرض لها من الكسرة في حال الامر وعند ثبوت هذا الاحتمال لم يتعين
القول بان اصلها التفخيم **قلت** والقولان محتملان والثاني اظهر لورش من طرق المصريين
ولذلك اطلقوا ترقيقها واتسعوا فيه كما قدمنا وقد تظهر فائدة الخلاف في الوقف على المكسور اذا لم يكن
قبله ما يقتضي الترقيق فانه بالوقف تزول كسرة الرآ الموجبة لترقيقها فتفخم حينئذ على الاصل على القول
الاول وترقق على القول الثاني من حيث ان السكون عارض وانه لا اصل لها في التفخيم يرجع اليه فتحمله
الترقيق وقد اشار في التبصرة الى ذلك حيث قال اكثر هذا الباب انما هو قياس على الاصول وبعضه
اخذ سماعا ولو قال قايل اني اقف في جميع الباب كما اصل سوآ اسكنت او رمت لكان لقوله وجه من
القياس مستتب والاول احسن وممن ذهب الى الترقيق في ذلك صريحا ابو الحسن الحصري فقال وما
انت بالترقيق واصله فقف عليه به اذ لست فيه بمضطر   وقد خص
الترقيق بورش ابو عبد الله بن شريح وابو علي بن بليمة وغيرهما واطلقوه حتى في الكسرة العارضة
واستثنى بعضهم كسرة النقل قال في الكافي وقد وقف قوم عن ورش على نحو واذكر اسم ربك وفليحذر
الذين بالترقيق كالوصل واستثنوا فليكفر انا والخزان قال ولا حجة لهم الا الرواية وكذا قال ابن بليمة وزاد
فقال ومنهم من يقف بالترقيق ويصل بالترقيق ولا خلاف انها مرققة في الوصل انتهى وقد قدمنا ان
القول بالتفخيم حالة السكون هو القول المقبول المنصور وهو الذي عليه عمل اهل الادآ وقد يفرق بين
كسرة الاعراب وكسرة البنآ كما اشرنا اليه فيما تقدم وننبه عليه بعد هذا والله اعلم
ويظهر ايضا فايدة الخلاف اذا نطقت بالرآ ساكنة بعد همزة الوصل في حكاية لفظ الحرف اذا قلت ار كما
تقول ات فعلى القول بان اصلها التفخيم تفخم وعلى القول الآخر ترقق وكلاهما محتمل اذ لا نعلم كيف ثبت اللفظ
في ذلك والحق في ذلك ان يقال ان من زعم ان اصل الرآ التفخيم ان كان يريد اثبات هذا الوصف للرآ
مطلقا من حيث انها رآ فلا دليل عليه لما مر وان كان يريد بذلك الرآ المتحركة بالفتح او بالضم وانها لما عرض
لها التحريك ياخذ من الحركتين قويت بذلك على التفخيم فلزمت فلا يجوز ترقيقها الا ان وجد سبب وحينئذ
يتصور فيها رعي السبب فترقق ورفضه فتبقى على ما استحقه من التفخيم بسبب حركتها فهذا كلام جيد والله
اعلم **السابع** الوقف بالسكون على ان اسر في قراة من وصل وكسر النون يوقف عليه بالترقيق

اما على القول بان الوقف عارض فظاهر واما على القول الآخر فان الرآ قد اكتنفها كسرتان وان حالت الثانية وقفا فان الكسرة قبلها يوجب الترقيق فان قيل ان الكسر عارض فيفخم مثل ارتابوا فقد اجاب بما تقدم ان عروض الكسر هو باعتبار الحمل على اصل مضارعه الذي هو يرتاب فعين مخمة لعروض الكسر فيه بخلاف هذه والاولى ان يقال كما ان الكسر قبل عارض فالسكون كذلك عارض وليس احدهما اولى بالاعتبار من الآخر فيلغيان جميعا ويرجع الى كونها في الاصل مكسورة فترقق على اصلها واما على قراءة الباقين وكذلك فاسر في قراءة من قطع ووصل فمن لم يعتد بالعارض ايضا رقق واما على القول الآخر فيحتمل التفخيم للعروض ويحتمل الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة البنآ اذ كان الاصل اسري بالياء وحذفت اليآء للبنا فبقي الترقيق دلالة على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق وفرقا بين كسرة الاعراب وكسرة البنا اذ كان الاصل اسري بالياء وحذفت اليآء للبنا فبقي الترقيق دلالة على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق وما عرض له وكذلك الحكم في والليل اذا يسر في الوقف بالسكون على قراءة من حذف اليآء فحينئذ يكون الوقف عليه بالترقيق اولى والوقف على والفجر بالتفخيم اولى والله اعلم

باب ذكر تغليظ اللامات

تقدم ان تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها والتفخيم مرادفه الا ان التغليظ في اللام والتفخيم في الرآء والترقيق ضدهما وقد يطلق عليه الامالة مجازا وقولهم الاصل في اللام الترقيق ابين من قولهم في الرآء ان اصلها التفخيم وذلك ان اللام لا يغلظ الا لسبب وهو مجاورتها حرف الاستعلاء وليس تغليظها اذ ذاك بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاور حرف الاستعلاء لازم وقد اختص المصريون بمذهب عن ورش في اللام لم يشاركهم فيها سواهم ورووا من طريق الازرق وغيره عن ورش تغليظ اللام لمجاورتها حرف تفخيم واتفق الجمهور منهم على تغليظ اللام اذا تقدمها صاد او طآء او ظآء بشروط ثلثة وهي ان يكون اللام مفتوحة وان يكون احد هذه الحروف الثلثة مفتوحا او ساكنا واختلفوا في غير ذلك وشذ بعضهم فيها عما لم يروه غيره وسيرد عليك جميع ذلك مبينا اما الصاد المفتوحة فيكون اللام بعدها مخففة ومشددة فالوارد من المخففة في القرآن الصلوة وصلوات وصلاتهم وصلح وفصلت ويوصل وفصل طالوت وفصل ومفصلا ومفصلات وما صلبوه والوارد من المشددة صلى ويصلى ومصلى ويصلبوا وورد مفصولا بينها وبين الصاد بالف في موضعين صالحا وفصالا والصاد الساكنة الوارد منها في القرآن تصلى وسيصلى ويصلاها وسيصلون ويصلونها واصلوها فيصلب ومن اصلابكم واصلح واصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل الخطاب واما الطآء المفتوحة فيكون اللام بعدها ايضا خفيفة وشديدة فالوارد في القرآن من الخفيفة الطلاق وانطلق وانطلقوا واطلع وفاطلع وبطل ومعطلة وطلبا والوارد من الشديدة المطلقات وطلقتم وطلقكن وطلقها وورد مفصولا بينها وبين اللام في حرف واحد وهو طال والطآء الساكنة الوارد منها في القرآن موضع واحد

وهو مطلع الفجر فقط واما الظآء فيكون اللام بعدها ايضا خفيفة وشديدة والوارد في القرآن من الخفيفة ظلم وظلموا وما ظلمناهم ومن الشديدة ظلام وظللنا وظللت وظل وجهه والظآء الساكنة ورد منها في القرآن ومن اظلم واذا اظلم ولا يظلمون فيظللن فغلظ ورش من طريق الازرق اللام في ذلك كله وروي بعضهم ترقيقها مع الظاء عنه كالجماعة وهو الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة وارشاد ابن غلبون وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن ابن غلبون وبه قرا المكي على ابي الطيب الا انه في التجريد واستثنى من قراءته على عبد الباقي من طريق ابن هلال الطلاق وطلقتم ومنهم من رققها بعد الظآء وهو الذي في التجريد واحد الوجهين في الكافي وفصل في الهداية فرقق اذا كانت الظاء مفتوحة نحو ظلموا وظللنا وفخمها اذا كانت ساكنة نحو اظلم ويظللن وذكر المكي ترقيقها بعدها اذا كانت مشددة من قراءته على ابي الطيب قال وقياس نص كتابه يدل على تغليظها وان كانت مشددة وقال الحافظ ابو عمرو الداني ما نسته وجماعة من اصحاب ابن هلال لا اذ قرئ لا يجوزها الا مع الصاد المهملة واختلفوا منها اذا وقع بعد اللام الف ممالة نحو صلى وسيصلى ومصلى ويصليها فروى بعضهم تغليظها من اجل الحرف قبلها وروى بعضهم ترقيقها من اجل الامالة نصا في التبصرة والكافي والتذكرة والتجريد وغيرها ورققها في المجتبى وهو مقتضى العنوان والتيسير وهو في تلخيص ابي معشر اقيس والوجهان في الكافي وتلخيص ابن بليمة والشاطبية والاعلان وغيرها وفصل آخرون في ذلك بين رؤس الآي وغيرها فرققوها في رؤس الآي للتناسب وغلظوها في غيرها لوجود الموجب قبلها وهو الذي في التبصرة وهو الاختيار في التجريد والارجح في الشاطبية والاقيس في التيسير وقطع ايضا به في الكافي الا انه اجرى الوجهين في غير رؤس الآي والذي وقع من ذلك راس آية ثلثة مواضع فلا صدق ولا صلى في القيمة وذكر اسم ربه فصلى في سبح واذا صلى في العلق والذي وقع منه غير راس آية ستة مواضع مصلى في البقرة حالة الوقف ويصليها في الاسرآء والليل ويصلى في الانشقاق وتصلى في الغاشية وسيصلى في المسد

واختلفوا ايضا اذا حال بين الحرف وبين اللام فيه الف وذلك في ثلثة مواضع موضعان مع الصاد وهما فصالا ويصالحا وموضع مع الطآء وهو طال في طه افطال عليكم العهد وفي الانبياء حتى طال عليهم العمر وفي الحديد فطال عليهم الامد فروى كثير منهم ترقيقها من اجل الفاصل بينهما وهو الذي في التيسير والعنوان والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة واحد الوجهين في الهداية والهادي والتجريد من قراءته على عبد الباقي وفي الكافي وتلخيص ابي معشر وروى آخرون تغليظها اعتدادا بقوة الحرف المستعلي وهو الاقوى قياسا والاقرب الى مذهب رواة التفخيم وهو اختيار الداني في غير التيسير وقال في الجامع انه الاوجه وقال صاحب الكافي انه اشهر وقال ابو معشر الطبري انه اقيس والوجهان جميعا في الشاطبية والتجريد والشافي والكافي و

والتلخيص وجامع البيان الا ان صاحب التجريد اجري الوجهين مع الصاد وقطع بالترقيق مع الطاء جعلى
اصله **واختلفوا** ايضا في اللام المتطرفة اذا وقف عليها وذلك في ستة احرف وهي ان يوصل في البقرة
والرعد ولما فصل في البقرة وقد فصل لكم في الانعام وبطل في الاعراف وظل في النحل والزخرف وفصل الخطاب
في ص فروي جماعة الترقيق في الوقف وهو الذي في الكافي والهداية والهادي والتجريد وتلخيص العبارات
وروي آخرون التغليظ وهو الذي في العنوان والمجتبي والتذكرة وغيرها والوجهان جميعا في التيسير و
الشاطبية وتلخيص ابي معشر وقال الداني التفخيم اقيس في جامع البيان اوجه **قلت** والوجهان
صحيحان في هذا الفصل والذي قبله والارجح فيهما التغليظ لان الحاجز في الاول الف وليس بحصين ولان
السكون عارض وفي التغليظ دلالة علي حكم الوصل في مذهب من غلظ والله اعلم **واختلفوا** ايضا في
تغليظ اللام من صلصال وهو في سورة الحجر والرحمن وان كانت ساكنة لوقوعها بين الصادين فقطع بالتفخيم
اللام فيها صاحب الهداية وتلخيص العبارات والهادي واجري الوجهين فيها صاحب التبصرة والكافي
والتجريد وابو معشر وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبي وغيرها وهو الاصح
رواية وقياسا حملا علي سائر اللامات السواكن وقد شذ بعض المغاربة والمصريين فرووا تغليظ اللام
في غير ما ذكرنا فروي صاحب الهداية وتلخيص العبارات والهادي واجري الوجهين فيها صاحب التجريد
والكافي والتجريد وابو معشر وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبي وغيرها وهو
الاصح رواية والكافي والتجريد تغليظها بعد الظاء والطاء الساكنتين اذا كانت مضمومة ايضا نحو
مظلوما وفضل الله وروي بعضهم تغليظها اذا وقعت بعد حرف استعلاء نحو خلطوا واخلصوا وفاستغلظ
والمخلصين والخلطاء واغلظ ذكره في الهداية والتجريد وتلخيص ابن بليمة وفي وجه في الكافي ورجحه وزادوا ايضا
تغليظها في فاختلط وليتلطف وزاد في التلخيصين تغليظها في تلظي وشذ صاحب التجريد من قراته علي عبد الباقي
فغلظ اللام من لفظ ثلثه حيث وقع الا قوله عز وجل ثلثه الاف وثلاث ورباع وظللات ثلث وظل ذي
ثلاث شعب **فصل** اجمع القراء رواية اهل الاداء علي تغليظ اللام من اسم الله تعالي اذا كانت
بعد فتحة او ضمة سواء كان في حالة الوصل او مبدوا به نحو قوله تعالي شهد الله واذ اخذ الله وقال الله
وربنا الله وعيسي ابن مريم اللهم ونحو رسل الله وكذبوا الله ويشهد الله واذ قالوا اللهم فان كان قبلها
كسرة فلا خلاف في ترقيقها سواء كانت الكسرة لازمة او عارضة زائدة او اصلية نحو باسم الله
والحمد لله وانا لله وعن ايات الله ولم يكن الله ليغفر لهم وان يصل الله وان يشاء الله وحسبنا الله قل هو الله احد
الله وقل اللهم فان فصل هذا الاسم مما قبله وابتدي به فتحت همزة الوصل وغلظت اللام من اجل الفتحة
قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه حدثني الحسن بن شاكر البصري قال بنا احمد بن نصر يعني الشذائي
قال التفخيم في هذا الاسم يعني مع الفتحة والضمة ينقله قرن عن قرن وخالف عن سالف قال واليه كان

شيخنا ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن بن المنادي يذهبان انتهي وقد شذ ابو علي الاهوازي فيما حكاه
من ترقيق هذه اللام بعد الفتح والضم عن السوسي وروح وتبعه في ذلك من ... عنه كابن الباذش
في اقناعه وغيره وذلك مما لا يصح في التلاوة ولا يوخذ به في القراءة والله اعلم **تنبيهات** الاول
اذا غلظت اللام في ذوات الياء في نحو صلي ويصلي مما تغلظ مع فتح الالف المنقلبة واذا اميلت الالف
المنقلبة في ذلك اما تمال مع ترقيق اللام سواء كانت راس اية ام غيرها اذ الامالة والتغليظ ضدان
لا يجتمعان وهذا مما لا خلاف فيه **الثاني** قال ابو شامة اما من مقام ابراهيم مصلي
ففيه التغليظ في الوصل لانه منون وفي الوقف الوجهان السابقان قال ولا يترجح الامالة وان
كان راس اية اذ لا مواخاة لاي قبلها ولا بعدها انتهي فجعل مصلي راس اية وليس كذلك بلا خلاف
بين العادين انه ليس براس اية فاعلم ذلك **الثالث** اذا وقعت اللام من اسم الله بعد
الراء الممالة في مذهب السوسي وغيره كما تقدم من قوله تعالي نري الله جهرة وسيري الله جاز في
اللام التفخيم والترقيق فوجه التفخيم عدم وجود الكسر الخالص قبلها وهو احد الوجهين في التجريد
وبه قرا علي ابي العباس بن نفيس وهو اختيار ابي القسم الشاطبي وابي الحسن السخاوي وغيرهم وهو
قراءة الداني علي ابي الفتح عن قراءته علي عبد الله بن الحسين السامري ووجه الترقيق عدم
وجود الفتح الخالص قبلها وهو الوجه الثاني في التجريد وبه قرا صاحب التجريد علي شيخه ابي الفتح
في رواية السوسي عن قراءته علي ابي الحسن يعني عبد الباقي الحسن الخراساني وقال الداني
انه القياس وقال الاستاذ ابو عمرو بن الحاجب الاولي التفخيم احدهما ان اصل هذه اللام
الترقيق وانما فخمت للفتح والضم ولا فتح ولا ضم هنا فعدنا الي الاصل قال والثاني اعتبار ذلك
بترقيق الراء في الوقف بعد الامالة **قلت** والوجهان صحيحان في النظر ثابتان في الاداء
والله اعلم الرابع اذا رققت الراء لورش من طريق الازرق في نحو قوله تعالي افغير الله ابتغي اغير الله
تدعون ولذكر الله ويبشر الله وجب تفخيم اللام مع اسم الله بعدها بلا نظر لوقوعها بعد فتحة وضمة
خالصة ولا اعتبار بترقيق الراء قبل اللام في ذلك وممن نص علي ذلك الامام الاستاذ الكبير ابو
عبد الله بن شريح قال في كتابه الكافي من باب اللامات بعد ذكر مذهب ورش ما نصه و
كذلك لم يختلف في تفخيم لام اسم الله اذا كانت قبلها فتحة او ضمة نحو فالله هو الولي ولذكر الله اكبر
والامام العلامة المحقق ابو القسم عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف بابي شامة في باب اللامات
ايضا من شرحه قال والراء المرققة غير المكسورة كغير المرققة يجب بعدها التفخيم لان
الترقيق لم يغير فتحها ولا ضمها وقال الامام ابو اسحق ابرهيم بن عمر الجعبري في الباب المذكور
وهذه اللام يعني من اسم الله اذا اتبعت بعد ترقيق ممال ابن الكسر نص علي تفخيمها نحو يبشر الله

او بعد امالة كبري فوجهان وقال الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المومن الواسطي في كتابه
الكبري في القراآت العشر فان اتي بعد اسم الله بعد حرف مرقق لا كسرة فيه نحو ذلك الذي يشر الله
في قراآة من رقق فليس الا التفخيم وان كان بعد امالة كقوله تعالى حتي نري الله ففيه وجهان اشبهمـ(ـا)
هو مما لا يحتاج الي زيادة التنبيه عليه وتاكيد الاشارة اليه لظهوره ووضوحه ولولا ان بعض اهل
الادآ من اهل عصرنا بلغنا عنه انه راي ترقيق اسم الله تعالي بعد الرآ المرققة واجري الرآ المرققة
في ذلك مجري الرآ الممالة وبني اصله علي ان الضمة تمال كما تمال الفتحة لان سيبويه رحمة الله حكي
ذلك في مذعور والسمر والمنقر واستدل باطلاقهم علي الترقيق امالة واستنتج من ذلك ترقيق
اللام بعد المرققة وقطع بان ذلك هو القياس الذي لا ينبغي ان يخالف مع اعترافه بانه لم يقرا بذلك
علي احد من شيوخه ولكنه شي ظهر له من جهة النظر فاتبعه لعدم وجود النص بخلاف علي ما ادعاه
وذلك كله غير مسلم له ولا موافق عليه فاما ادعاوه ان الضمة تمال في غير مذعور فانه غير ما نحن فيه
فان حركة الضمة التي هي العيوب علي العين قربت الي الكسر ولفظ بها كما لفظ مذعور وعلي لغة من
قال لكان لحنا وغير جايز في القراآة وانما التغير وقع علي الرآ فقط لا علي حركتها وهذا هو الذي
حكاه ابن سفين وغيره من ان الرآ المضمومة تكون عند ورش بين اللفظين فعبروا عن الرآ
ولم يقولوا ان الضمة تكون بين اللفظين ومن زعم ان الضمة في ذلك تكون تابعة للرآ فهو مكابر
في المحسوس واما كون الترقيق امالة او غير امالة فقد تقدم الفرق بين الترقيق والامالة في اول
باب الراآت واذا ثبت ذلك بطل القياس علي نري الله واما ادعاوه عدم النص فقد ذكرنا نصوصهم
علي التفخيم وقول ابن شريح انه لم يختلف في تفخيم اللام في ذلك والناس كلهم في ساير الامصار واقطار
الامصار ممن ادركناهم واخذنا عنهم وبلغنا روايتهم ووصلت الينا طرقهم لم يختلفوا في ذلك ولا حكوا
فيه وجها ولا احتمالا ضعيفا والتفخيم لا قويا فالواجب الرجوع الي ما عليه اجماع الايمة وسلف الامة
الخامس ان قيل لم كان التفخيم في الوقف علي اللام المغلظه الساكنة وقفا ارجح وكان ينبغي
ان لا يجوز البتة كما سبق في الرآ المكسورة انها تفخم وقفا ولا ترقق لذهاب الموجب للترقيق وهو الكسر
وهنا قد ذهب الفتح الذي هو شرط في تغليظ اللام وكلا الذهابين عارض فالجواب ان سبب
التغليظ هنا قايم وهو وجود حرف الاستعلاآ وانما فتح اللام شرط فلم يوثر سكون الوقف لعروضه
وقوة السبب فعمل السبب عمله لضعف المعارض وفي باب الوقف على الرآ المكسورة ان السبب
زال بالوقف وهو الكسر فافترقا السادس ولو قيل لم كانت الكسرة العارضة والمفصولة
توجب ترقيق اللام من اسم الله ولا توجب ترقيق الرآ فالجواب ان اللام لما كان اصلها الترقيق
وكان التغليظ عارضا لم يستعملوه فيها الا بشرط ان لا يجاورها مناف للتغليظ وهو الكسر

ما اذا حاورتها الكسرة ردتها الي اصلها واما الرآ المحركة بالفتح او بالضم فانها لما استحقت التغليظ
بعد ثبوت حركتها لم تقو الكسرة غير اللازمة علي ترقيقها واستصحبوا فيها حكم التغليظ الذي
استحقته لسبب حركتها فاذا كانت الكسرة لازمة اثرت في لغة دون اخري فرققت الرآ لذلك
وفخمت وقيل الفرق ان المراد من ترقيق الرآ اما لتها وذلك يستدعي سببا قويا للامالة واما ترقيق
اللام فهو الاتيان بها علي ما هيتها وتجنبها من غير زيادة شي فيها وانما التغليظ هو الزيادة فيها ولا يكون
الحركة قبل لام اسم الله الا مفصولة لفظا او تقديرا واما الحركة قبل الرآ فيكون مفصولة وموصولة فافتر(ق)
اعتبار ذلك فيهما بخلاف اللام السابع اللام المشددة نحو يصلبوا وطلقتم ونظل وجيه لا يقال فيها انه
فصل بينها وبين حرف الاستعلاآ فاصل فينبغي ان يجري الوجهان لان ذلك الفاصل ايضا لام ادغمت
في مثلها فصارا حرفا واحدا فلم يخرج اللام عن كون حرف الاستعلاآ وليها وقد شذ بعضهم فاعتبر ذلك
فصلا مطلقا حكاه الداني وبعضهم اثبته فيما تقدم والله اعلم باب
الوقف علي اواخر الكلم تقدم اول الكتاب حد الوقف وان له حالتين الاولي ما
يوقف عليه وتقدمت ثم الثانية ما يوقف به وهو المقصود هنا فاعلم ان للوقف في كلام العرب اوجها
متعددة والمستعمل منها عند ايمة القراءة تسعة وهي السكون والروم والاشمام والنقل والادغام
والحذف والاثبات والابدال والالحاق فالالحاق لما يلحق اخر الكلمة من هاآت السكت والاثبات لما
يثبت من الياآت المحذوفات وصلا وسنذكر مذهب النوعين في الباب الاتي بعد والحذف لما يحذف
من الياآت والواوات في الهمز بعد ابداله كما تقدم في باب وقف حمزة والنقل لما تقدم في الباب المذكور
من نقل حركة الهمزة الي الساكن قبلها وقفا والبدل يكون في ثلثة انواع احدها الاسم المنصوب المنون
يوقف عليه بالالف بدلا من التنوين الثاني الاسم المونث بالتآ في الوصل يوقف عليه بالهآ بدلا من التآ
اذا كان الاسم مفردا وقد تقدم في باب هآ التانيث في الوقف الثالث ابدال حرف المد من الهمزة المتطرفة
بعد الحركة وبعد الالف كما تقدم في باب وقف حمزة ايضا وهذا الباب لم يقصد فيه شي من هذه الاوجه
الستة وانما قصد فيه بيان ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالاشمام خاصة فاما
السكون فهو الاصل في الوقوف علي الكلم المحركة وصلا لان معني الوقف الترك والقطع من قولهم
وقفت عن كلام فلان اي تركته وقطعته ولان الوقف ايضا ضد الابتداء فكما يختص الابتداء بالحركة
كذلك يختص الوقف بالسكون فهو عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات الثلث وذلك لغة اكثر العرب
وهو اختيار جماعة النحاة وكثير من القرآ واما الروم فهو عند القرآ عبارة عن النطق
ببعض الحركة وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتي يذهب معظمها وكلا القولين واحد وهو
عند النحاة عبارة عن النطق بالحركة بصوت خفي وقال الجوهري في صحاحه روم الحركة الذي

ذكر سيبويه هو حركة مختلسة مخفاة بضرب من التخفيف قال وهي اكثر من الاشمام لانها تسمع وهي
بزنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين انتهى والفرق بين العبارتين سياتي وفايدة
الخلاف بين الفريقين سيظهر واما الاشمام فهو عبارة عن الاشارة الي الحركة من غير
تصويت وقال بعضهم ان يجعل شفتيك علي صورتها اذا لفظت بالضمة وكلاهما واحد ولا تكون
الاشارة الا بعد سكون الحرف وهذا مما لم يختلف فيه نعم حكي عن الكوفيين انهم يسمون الاشمام
روما والروم اشماما قال المكي وقد روي عن الكسايي الاشمام في المخفوض قال واراه يريد به
الروم لان الكوفيين يجعلون ما سميناه روما اشماما وما سميناه اشماما روما وذكر نصر بن
علي الشيرازي في كتابه الموضح ان الكوفيين ومن تابعهم ذهبوا الي ان الاشمام هو الصوت وهو
الذي يسمع لانه عندهم بعض حركة والروم هو الذي لا يسمع لانه روم الحركة من غير تفوه به قال و
الاول هو المشهور عند اهل العربية انتهى ولا مشاحة في التسمية اذا عرفت الحقايق واما قول
الجوهري في الصحاح اشمام الحرف ان تشمه الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا
يسمع وانما يتبين بحركة الشفة العليا ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن
او كالساكن انتهى وهو خلاف ما يقوله الناس في حقيقة الاشمام وفي محله فلم يوافق مذهبا من
المذهبين وقد ورد النص في الوقف بالاشارة في الروم والاشمام عن ابي عمرو وحمزة والكسايي
وخلف باجماع اهل النقل واختلف في ذلك عن عاصم فرواه عنه نصا الحافظ ابو عمرو الداني
وغيره وكذلك حكاه عنه ابن شيطا من ايمة العراقيين وهو الصحيح عنه وكذلك رواه الشطوي
نصا عن اصحابه عن ابي جعفر واما غير هولاء فلم يات عنهم في ذلك نص الا ان ايمة اهل الاداء ومشايخ
الاقراء اختاروا الاخذ بذلك لجميع الايمة فصار الاخذ بالروم والاشمام اجماعا منهم سايغا لجميع القراء
بشروط مخصوصة في مواضع معروفة وباعتبار ذلك انقسم الوقف علي اواخر الكلم ثلثة اقسام
قسم لا يوقف عليه عند ايمة القراءة الا بالسكون ولا يجوز فيه روم ولا اشمام وهو خمسة اصناف
اولها ما كان ساكنا في الوصل نحو فلا تنهر ولا تمنن ومن يعتصم ومن يهاجر ومن يقاتل فيقتل او يغلب
ثانيها ما كان في الوصل متحركا بالفتح غير منون ولم تكن حركته منقولة نحو لا ريب وان الله ويومنون وآمن
وضرب ثالثها الهاء التي تلحق الاسماء في الوقف بدلا من تاء التانيث نحو الجنة والملايكة والقبلة ولعبرة
ومرة رابعها ميم الجمع في قراءة من حركه في الوصل ووصله وفي قراءة من لم يحركه ولم يصله نحو عليهم الذكر
ام لم تنذرهم وفيهم ومنهم وبهم وانتم وعلي قلوبهم وعلي سمعهم وعلي ابصارهم وشذ المكي فاجاز الروم و
الاشمام في ميم الجمع لمن وصلها قياسا علي هاء الضمير وانتصر لذلك وقواه وهو قياس غير صحيح لان
هاء الضمير كانت متحركة قبل الصلة بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فعوملت بالسكون فهي كالذي

حركة لالتقاء الساكنين خامسها المتحرك في الوصل بحركة عارضة اما للنقل نحو وانحر ان ومن استبرق
فقد اوتي وقل اوحي وخلوا الي وذواتي اكل واما لالتقاء الساكنين في الوصل نحو قم الليل و
انذر الناس ولقد استهزي ولم يكن الذين ومن يشا الله واشتروا الضلالة وعصوا الرسول
ومنه يوميذ وحينيذ لان كسرة الذال انما عرضت عند لحاق التنوين فاذا زال التنوين في الوقف
رجعت الذال الي اصلها من السكون وهذا بخلاف كسرة هولاء وضمة من قبل ومن بعد فان
هذه الحركة وان كانت لالتقاء الساكنين لكن لا يذهب ذلك الساكن في الوقف لانه من نفس
الكلمة **القسم الثاني** ما يجوز فيه الوقف بالسكون وبالروم ولا يجوز بالاشمام
وهو ما كان في الوصل متحركا بالكسر سواء كانت الكسرة للاعراب او للبناء بالمثال نحو
بسم الله الرحمن الرحيم ومالك يوم الدين وفي الدار ومن الناس وفارهبون وارجعون و
اف وهولاء وسبع سموات وعتل وزنيم وكذلك ما كانت الكسرة فيه منقولة من حرف حذف من نفس
الكلمة كما في وقف حمزة في نحو بين المرء ومن شيء وظن السوء ومن سوء ما لم يكن الكسرة منقولة من
حرف في كلمة اخري نحو وقالت اخرج في قراءة من كسر التاء واذا رجت الارض في قراءة الجميع او مع كون الساكن
الثاني عارضا للكلمة الاولي كالتنوين في حينيذ فان هذا كله لا يوقف عليه الا بالسكون كما تقدم **القسم
الثالث** ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالاشمام وهو ما كان في الوصل متحركا بالضم
ما لم تكن الضمة منقولة من كلمة اخري او لالتقاء الساكنين وهذا يستوعب حركة الاعراب وحركة البناء
والحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة فمثال حركة الاعراب الله الصمد ويخلق وعذاب عظيم
ومثال حركة البناء من قبل ومن بعد ويا صالح ومثال الحركة المنقولة من كلمة اخري ضمة اللام في قل اوحي
وضمة النون في من اوتي ومثال حركة التقاء الساكنين ضمة التاء في وقالت اخرج وضمة الدال في
ولقد استهزي في قراءة من ضم وكذلك الميم من عليهم القتال وبهم الاسباب عند من ضمها وكذلك ومنهم
الذين وانتم الاعلون وهو المتقدم في الصنف الخامس مما لا يجوز فيه وقفا سوي السكون واما هاء
الضمير فاختلفوا في الاشارة فيها بالروم والاشمام فذهب كثير من اهل الاداء الي الاشارة فيها مطلقا وهو
الذي في التيسير والتجريد والتلخيص والارشاد والكفاية وغيرها واختيار ابي بكر بن مجاهد وذهب آخرون
الي منع الاشارة فيها مطلقا من حيث ان حركتها عارضة وهو ظاهر من كلام الشاطبي والوجهان حكاهما
الداني في غير التيسير وقال الوجهان جيدان وقال في جامع البيان ان الاشارة اليها كساير المبني اللازم
من الضمير وغيره اقيس انتهى وذهب جماعة من المحققين الي التفصيل فمنعوا الاشارة بالروم و
الاشمام فيها اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة نحو يعلمه وامره وخذوه وليرضوه ونحو به وربه وفيه
واليه وعليه طلبا للخفة لئلا يخرجوا من ضم او واو الي ضمة او اشارة اليها ومن كسر او ياء الي الكسرة

واجازوا الاشارة اذا لم يكن قبلها ذلك نحو منه وعنه واجتباه وهداه وان يعلمه ولن تخلفه وارجه لابن
كثير وابي عمرو وابن عامر ويعقوب وبنقله لحفص محافظة على بيان الحركة حيث لم يكن ثقل وهذا الذي
قطع به ابو محمد المكي وابو عبد الله بن شريح والحافظ ابو العلاء الهمداني وابو الحسن الحصري وغيرهم
واليه اشار الحصري بقوله واشمم ورم ما لم تقف بعد ضمة ولا كسرة او بعد امّيهما فادر
واشار اليه ايضا ابو القسم الشاطبي والداني في جامعه وهو اعدل المذاهب عندي والله اعلم ولما
سبط الخياط فقال اتفق الكل على روم الحركة في هاء ضمير المفرد الساكن ما قبلها نحو منه وعنه وعصاه
واليه واخيه واضربوه ونحوه قال واتفقوا على اسكانها اذا تحرك ما قبلها نحو ليجزه امامه فهو يخلفه ونحو
ذلك فانفرد بهذا المذهب فيما اعلم والله اعلم **تنبيهات** الاول قالوا فائدة الاشارة في
الوقف بالروم والاشمام هي بيان الحركة التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع
والناظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها وهذا التعليل يقتضي استحسان الوقف بالاشارة
اذا كان بحضرة القاري من يسمع قراءته واما اذا لم يكن بحضرته احد يسمع تلاوته فلا يتأكد الوقف
اذ ذاك بالروم والاشمام لانه غير محتاج ان يبين لنفسه وعند حضور الغير يتأكد ذلك ليحصل
البيان للسامع فان كان السامع عالما بذلك علم صحة عمل القاري وان كان غير عالم كان في ذلك
تنبيه له ليعلم حكم ذلك الحرف الموقوف عليه كيف هو في الوصل وان كان القاري متعلما
ظهر عليه بين يدي الاستاذ هل اصاب فيقرره او في الوصل او اخطا فيعلمه وكثيرا ما يشتبه
على المبتدئين وغيرهم ممن لم يوقفه الاستاذ على بيان الاشارة ان يميزوا بين حركات الاعراب
في قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم واني لما انزلت الي من خير فقير فانهم اذا اعتادوا الوقف
على مثل هذا بالسكون لم يعرفوا كيف يقرءون عليم وفقير حالة الوصل اهو بالرفع ام بالجر
وقد كان كثير من معلمينا يامرنا فيه بالاشارة وكان بعضهم يامرنا بالوصل محافظة على التعريف
به وذلك حسن لطيف والله تعالى اعلم **الخامس** التنوين في يومئذ وكل وغواش تنوين عوض
من محذوف والاشارة في يومئذ ممتنعة وفي كل وغواش تنوين عوض جائزة لان اصل الذال
من يومئذ ساكنة وانما كسرت من اجل ملاقاتها سكون التنوين فلما وقف عليها زال الذي
من اجله كسرت فعادت الذال الى اصلها وهو السكون وذلك بخلاف كل وغواش لان التنوين
دخل فيه على متحرك والحركة قبله اصلية فكان الوقف عليه بالروم حسنا والله تعالى اعلم **الثالث**
تظهر فائدة الخلاف بين مذهب القراء والنحويين في حقيقة الروم في المفتوح والمنصوب غير المنون
فعلى قول القراء لا يدخل على حركة الفتح لان الفتحة خفيفة فاذا خرج بعضها خرج سايرها لانها
لا تقبل التبعيض كما يقبله الكسر والضم بما فيهما من الثقل والروم عندهم بعض حركة وعلى قول

لم يحركوا

الثاني

النحاة يدخل على حركة الفتح كما يدخل على الضم والكسر لان الروم عندهم اخفاء الحركة فهو بمعنى الاختلاس
عند القراء في هاء يهدي ويخصمون المفتوحتين ولم يجز الروم عندهم في نحو لا ريب فيه وان
المساجد وجاز الروم والاختلاس عند النحاة في نحوان يضرب فالروم وقفا والاختلاس وصلا
وكلاهما في اللفظ واحد قال سيبويه في كتابه اما ما كان في موضع نصب او جر فانك تروم
فيه الحركة فاما الاشمام فليس اليه سبيل انتهى فالروم عند القراء غير الاختلاس وغير الاخفاء
ايضا والاختلاس والاخفاء عندهم واحد وكذلك والكل عبر وا بكل منهما عن الآخر كما ذكروا في ارنا ونعما
ويهدي ويخصمون وربما عبروا بالاخفاء عن الروم ايضا كما ذكر بعضهم في تامنا توسعا
ووقع الكلام الداني في كتابه التجريد ان الاخفاء والروم واحد وفيه نظر **الرابع** قولهم لا يجوز
الروم والاشمام في الوقف على هاء التانيث انما يريدون به اذا وقف بالهاء بدلا من تاء
التانيث لان الوقف حينئذ انما هو على حرف ليس عليه اعراب بل هو بدل من الحرف الذي
كان عليه الاعراب اما اذا وقف عليه بالتاء اتباعا لخط المصحف فيما كتب من ذلك بالتاء كما سيأتي
في الباب الاتي فانه يجوز الوقف عليه بالروم والاشمام بلا نظر لان الوقف اذ ذاك على
الحرف الذي كانت الحركة لازمة له فيسوغ فيه الروم والاشمام والله اعلم **الخامس**
تعين الحفظ في الوقف على المشدد المفتوح بالحركة نحو صواف ويحق الحق ولكن البر
ومن صد ركان بعضهم كثير ممن لا يعرف يقف بالفتح من اجل الساكنين وهو خطا لا يجوز
بل الصواب الوقف بالسكون مع التشديد على الجمع بين الساكنين اذ الجمع بينهما في الوقف
مغتفر مطلقا **السادس** اذا وقف على المشدد المتطرف وكان قبله احد حروف المد واللين نحو
دواب وصواف واللذان ونحو تبشرون واللذين وهاتين وقف بالتشديد كما يوصل وان
اجتمع في ذلك اكثر من ساكنين ومد من اجل ذلك وربما زيد في مده وقفا لذلك كما قدمنا في
آخر باب المد وقال الحافظ ابو عمرو في سورة الحجر من جامع البيان عند ذكره فبم تبشرون
ما نصه والوقف على قراءة ابن كثير غير ممكن الا بتخفيف النون لا التقاء ثلث سواكن فيه اذا
شددت والتقاؤهن ممتنع وذلك بخلاف الوقف على المشدد الذي يقع الالف قبل نحو الدواب
والصواف وغير مضار ولا جان وما اشبهه وكذلك اللذان وهذان على قراءته لان الالف
للزوم حركة ما قبلها قوي المد بها فصارت لذلك بمنزله المتحرك والواو والياء بتغير حركة
ما قبلها وانتقالها خلص السكون بهما فلذلك تمكن التقاء الساكنين بعد الالف في الوقف
ولم يتمكن التقاؤهما بعد الواو والياء لخلوص سكونهما وكون الالف متحركا انتهى وهو بمنزلة حرف
مما انفرد به ولم اعلم احدا وافقه على التفرقة بين هذه السواكن المذكورة ولا اعلم له كلاما

نظير هذا الكلام الذي لا يخفي ما فيه والصواب الوقف علي ذلك كله بالتشديد ليبين
كالنطق بساكنين غيره وان كان في زنة الساكنين فان اللسان ينبو بالحرف المشدد ده
نبوة واحدة فيسهل النطق به لذلك وذلك مشاهد حسا ولذلك ساغ الوقف علي نحو صواف
ودواب بالاسكان ولم يسغ الوقف علي رايت ونحوه في وجه الابدال كما تقدم في آخر باب الجمع
المفرد والله اعلم

باب الوقف علي مرسوم الخط

وهو خط المصاحف العثمانية التي اجمع الصحابة عليها كما تقدم اول الكتاب واعلم ان المراد
بالخط الكتابة وهو علي قسمين قياسي واصطلاحي وهو ما خالفه بزيادة او حذف او بدل
او فصل ووصل وله قوانين واصول يحتاج الي معرفتها وبيان ذلك مستوفا في ابواب
الهجا من كتب العربية واكثر خط المصاحف موافق لتلك القوانين لكنه قد جاءت اشيا خارجة
عنه عن ذلك يلزم اتباعها ولا يتعدي الي سواها منها ما عرفنا سببه ومنها ما غاب
عنا وقد صنف العلماء فيه كتبا كثيرة قديما وحديثا كابي حاتم ونصير وابي بكر بن ابي
داود وابي بكر بن مهران وابي عمرو الداني وصاحبه ابي داود والشاطبي والحافظ ابي
العلاء وغيرهم وقد اجمع اهل الاداء وائمة الاقراء علي لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعوا
الحاجة اليه اختيارا واختبارا واضطرارا فيوقف علي الكلمة الموقوف عليها او المسئول عنها
علي وفق رسمها في الهجاء وذلك باعتبار الاواخر من الابدال والحذف والاثبات وتفكيك
الكلمات بعضها من بعض من وصل وقطع فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف الا علي الثانية
منهما وما كتب منهما مفصولا يجوز ان يوقف علي كل واحدة منهما هذا هو الذي عليه العمل
عن ائمة الامصار في كل الاعصار وقد ورد ذلك نصا واداء عن نافع وابي عمرو وعاصم و
حمزة والكسائي وابي جعفر وخلف ورواه خلف كذلك الاهوازي وغيره عن ابن عامر
ورواه كذلك ائمة العراقيين عن كل القراء بالنص والاداء وهو المختار عندنا وعند من تقدم
منا للجميع وهو الذي لا يوجد نص بخلافه وبه ناخذ لجميعهم كما اخذ علينا والي ذلك اشار
ابو مزاحم الخاقاني بقوله وقف عند اتمام الكلام موافقا لمصحفنا المتلو في البر والبحر اذا تقرر
هذا فليعلم ان الوقف علي المرسوم ينقسم الي متفق عليه ومختلف فيه وها نحن نذكر المختلف
فيه من ذلك قسما قسما فانه مقصود هذا الباب ثم نذكر المتفق عليه آخر كل قسم لتتم الفائدة
علي عادتنا **فنقول** ينحصر اقسام هذا الباب في خمسة اقسام الاول الابدال
الثاني الاثبات الثالث الحذف الرابع الوصل الخامس القطع **فاما الابدال**
فهو ابدال حرف باخر وهو من المختلف فيه قسمين في اصل مطرد وكلمات مخصوصة

فالاصل

فالاصل المطرد كل هاء تانيث رسمت تاء نحو رحمت ونعمت وشجرت وجنت وكلمت
وهو علي قسمين قسم اتفقوا علي قراءته بالافراد وقسم اختلفوا فيه فالقسم المتفق علي افراده جملته
في القران اربع عشرة كلمة تكرر منها ستة الاول في رحمت في سبع مواضع في البقرة اولئك
يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت
وفي الروم الي اثر رحمت الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير **الثاني**
نعمت في احد عشر موضعا في البقرة نعمت الله عليكم وما انزل في آل عمران نعمت الله عليكم
اذ كنتم وفي المائدة نعمت الله عليكم اذ كنتم وفي المائدة نعمت الله عليكم اذ هم وفي ابرهيم تذكر نعمت
الله كفرا وان تعدوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله وفي النحل وبنعمت الله هم يكفرون
يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله وفي لقمن في البحر بنعمت الله وفي فاطر نعمت الله عليكم
وفي الطور فما انت بنعمت ربك **الثالث** امرات في سبعة مواضع في آل عمران اذ
قالت امرات عمران وفي يوسف قالت امرات العزيز في الموضعين وفي القصص وقالت
امرات فرعون وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون **الرابع** سنت
في خمسة مواضع في الانفال مضت سنت الاولين وفي فاطر فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي غافر سنت الله التي قد خلت
الخامس لعنت في موضعين احدهما في آل عمران فنجعل لعنت الله وان لعنت الله
عليه في النور **السادس** معصيت الرسول في الموضعين من المجادلة وغير المكرر
سبعة وهي كلمة ربك الحسني في الاعراف وبقيت الله خير لكم في هود وقرت عين في
القصص وفطرت الله في الروم وشجرت الزقوم في الدخان وجنت نعيم في الواقعة و
ابنت عمران في التحريم فوقف علي هذه المواضع بالهاء خلافا للرسم ابن كثير وابو عمرو والكسائي
ويعقوب هذا هو الذي قرانا به وناخذ وهو مقتضي نصوصهم ونصوص ائمتنا المحققين عنهم
وقياس ما ثبت نصا عنهم وان كان اكثر المولفين لم يتعرضوا لذلك فيقتضي عدم ذكرهم
له ولكثير من هذا الباب ان يكون الجماعة كلهم فيه علي الرسم فلا يكون فيه خلاف ان
الوقف عليه بالتاء فان من حفظ حجة علي من لم يحفظ وغاية من لم يذكر ذلك السكوت
ولا حجة فيه وفي الوقف في ذلك بالهاء لابي عمرو والكسائي وفي الهداية الكسائي
وحده وفي الكنز لابن كثير وابي عمرو والكسائي فلم يذكر يعقوب والقسم الذي
قري بالافراد وبالجمع ثمانية احرف وهي كلمت في الانعام وتمت كلمت ربك صدقا
وفي يونس وكذلك حقت كلمت ربك وان الذين حقت عليهم كلمت ربك وفي غافر

وكذلك حقت كلمة ربك وايت للسايلين في يوسف وفي غيابت الجب في الموضعين من يوسف
وايت من ربه في العنكبوت وفي الغرفات آمنون في سبا وعلي بينت منه في فاطر وما
تخرج من ثمرت في فصلت وجالت صفر في المرسلات فمن قراشيا من ذلك بالافراد وكان
من مذهبه الوقف بالهاء كما تقدم وقف بالهاء وان كان من مذهبه الوقف بالتاء وقف
بالتاء ومن قراه بالجمع وقف عليه بالتاء كسايرالجمع وسياتي الكلام علي ذلك مفصلا في
اماكنه وقد اجمعت المصاحف علي كتابه ذلك كله بالتاء الاما ذكره الحافظ ابو عمرو الداني
في الحرف الثاني من يونس وهو ان الذين حقت عليهم كلمة ربك قال تاملته في مصاحف
اهل العراق فرايته مكتوبا مرسوما بالهاء وكذلك اختلف ايضا في قوله في غافر وكذلك
حقت كلمت ربك فكتابته بالهاء علي قراءة الافراد بلا نظر وكتابته علي مراد الجمع ويحتمل ان
يراد الافراد ويكون كنظايره مما كتب بالتاء مفردا ولكن الذي في مصاحفهم بالتاء فهو
بالجمع فيما نعلمه والله اعلم ويلتحق بهذه الاحرف حصرت صدورهم في النساء قرا يعقوب
بالتنوين والنصب علي انه اسم مونث وقد نص عليه ابو العز القلانسي وابو الحسن طاهر بن
غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم ان الوقف له عليه بالهاء وذلك علي اصله في الباب
ونص ابو طاهر بن سوار وغيره علي ان الوقف له عليه بالهاء وذلك علي اصله بالتاء الكلمه
وذلك يقتضي التاء له وسكت فلم ينصوا فيه كالحافظ ابي العلاء وغيره وقال سبط الخياط
في المبهج والوقف بالتاء اجماع لانه كذلك في المصحف قال ويجوز الوقف عليه بالهاء في قراءة
يعقوب مثل كلمه ونحله وهذا يقتضي الوقف عنده علي ما كتب تاوبها كما قدمنا والله اعلم
واما الكلمات المخصوصة فهي ست يابت وهيهات ومرضات ولات واللات وذات
بهجه اما يابت وهو في يوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليه بالهاء
خلافا للرسم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب ووقف الباقون بالتاء علي الرسم
عن قنبل فروي عنه العراقيون قاطبه الهاء كالبزي وهو الذي في الكافي والهداية والهادي
والتجريد وغيرها وقطع له بالتاء فيهما صاحب التيسير والشاطبية والعنوان والتذكرة
وتلخيص العبارات وغيرها وبذلك قرا الباقون الا ان الخلاف في العنوان والتذكرة و
التلخيص العبارات وغيرها وبذلك قرا الباقون الا ان الخلاف في العنوان والتذكرة و
التلخيص لم يذكر في الاول وانفرد صاحب العنوان عن ابي الحرث بالتاء في الثانيه
كالجماعة واما مرضات وهو اربعه مواضع موضعان في البقره وموضع في النساء و
موضع في التحريم ولات حين في ص واللات في النجم وذات بهجة في النمل فوقف الكسائي

علي الاربعة بالهاء هذا هو الصحيح عنه وقد اختلف في بعضها في بعض الكتب فلم يذكر في
تلخيص العبارات اللات وذات بهجة وخص الدوري عنه في لات بالهاء وفي التبصرة المشهور
روي عن الكسائي في غير مرضات الهاء والمشهور عنه التاء ولم يذكر في التجريد ذات بهجه
ولات حين ووقف من قراته علي الفارسي يعني في الروايتين علي اللات بالهاء ولم يذكر
ابو العز ولا كثير من العراقيين ذات بهجة وقطع له في مرضات بالهاء وفي التبصرة حكي
عن حمزة وحده الوقف فيه بالهاء وكذا حكي غيره وقد ورد الخلاف عنه والصواب
التاء قال الداني في الجامع وهذا هو الصحيح عنه وقول ابن مجاهد من شيعته حمزة و
حده يقف علي مرضات بالتاء قال الداني يعني ابن مجاهد ان النص لم يرد بالوقف علي ذلك
بالتاء الا عن حمزة ومن سواه غير الكسائي فالنص فيه معدوم عنه اذا كان نافع و
غيره ممن لا نص فيه عنه يقف علي ذلك بالتاء الا علي حال رسمه وذكر صاحب الكافي و
صاحب الهداية الوقف علي ذات بهجة وذات الصدور وشبهه عن الكسائي بالهاء
والمراد بشبهه ذات بينكم وذات الشوكة وذات اليمين وذات الشمال وذات حمل
وذات قرار وذات الحبك وذات الواح وذات الاكمام وذات البروج وذات الوقود
وذات الرجع وذات الصدع وذات العماد وذات لهب ووقع ذات الصدور في موضعي
آل عمران وفي المايده والانفال وهود ولقمن وفاطر والزمر والشوري والحديد
والتغابن والملك وهو ضعيف لمخالفته الرسم ولان عمل اهل الاداء علي غيره وزعم ابن جبارة
ان ابن كثير وابا عمرو والكسائي يقفون علي ذات الشوكة وذات لهب وبذات الصدور بالهاء
ففرق بينه وبين اخوته ونص عمن لا نص عنه ولا اعلمه الا قاسه علي ما كتب بالتاء من
المونث وليس بصحيح بل الصواب الوقف عليه بالتاء كالجمع اتباعا للرسم والله تعالي اعلم
والقسم المتفق عليه من الابدال نوعان احدهما المنصوب المنون غير المونث يبدل في
الوقف الفا مطلقا كما تقدم في الباب قبله نحو ان يضرب مثلا وكنتم امواتا وكان حقا علينا
وللناس اماما والثاني الاسم المفرد المونث ما لم يرسم بالتاء يبدل تاوه وصلا هاء وقفا
سواء كان منونا ام غير منون نحو من يبدل نعمة وتلك الجنة ومن الجنه وعلي ابصارهم
غشاوه ومثلا ما بعوضة وكمثل جنة بربوة وشذ جماعة من العراقيين فرووا عن الكسائي
وحده الوقف علي مناه بالهاء وعن الباقين بالتاء ذكر ذلك ابن سوار وابو العز وسبط
الخياط وغيرهم وهو غلط واحسب ان الوهم حصل لهم من نص نصير علي كتابته بالهاء و
نصير من اصحاب الكسائي فحملوا الرسم علي القراءة واخذوا بالضد للباقين ولم يرد نصير

الاحكاية رسمها كما حكي رسم غيرها في كتابه مما اختلاف في رسمه سنوه بواو والوقف عليه
عن الجماعة بالتاء والصواب الوقف عليه عن كل القراء بالهاء على وفق الرسم والله اعلم

واما الاثبات فهو على قسمين احدهما اثبات ما حذف رسما والثاني اثبات ما
حذف لفظا فالذي ثبت من المحذوف رسما ينحصر في نوعين الاول وهو من الالحاق
كما تقدم في الباب قبله هاء السكت الثاني احد احرف العله الواقعة قبل ساكن فحذفت
لذلك **اما هاء السكت** فيجي في خمسة اصول مطرده وكلمات مخصوصة **الاصل
الاول** ما الاستفهام مية المجرورة بحرف الجر ووقعت في خمس كلمات عم وفيم
وبم ولم ومم فاختلف في الوقف عليها بالهاء عن يعقوب والبزي واما يعقوب فقطع
له في الوقف بالهاء ابو محمد سبط الخياط وابو الفضل الرازي والشريف عن الشرف العباسي
وقطع له الجمهور كابي العز وابن غلبون والحافظ ابي العلاء وابن سوار والداني بالهاء في
الحرف الاول وهو عم وقطع له الاكثرون بذلك في الحرف الثاني وهو فيم انت وهو الذي في
الارشاد والمستنير وزاد فيه ايضا الحرف الثالث وهو بم نحو فبم تبشرون وقطع الداني
بالهاء في الحرف الاخير وهو مم وقطع من قرائه على ابي الفتح في لم وبم وفيم وقطع اخرون
بذلك لرويس خاصه في الاحرف الخمسة كابي بكر بن مهران وقطع ابو العز بذلك لرويس
في الاحرف الثالثه الاخيره وجعل الحرفين الاولين ليعقوب بكماله كما تقدم آنفا ولم يذكره
عنه في الكامل ولا في الجامع ولا في كثير من الكتب **قلت** وبالوجهين اخذ ليعقوب
في الاحرف الخمسة صاحب التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات
وغيرها ولم يذكره اكثر المؤلفين وهو الذي عليه العراقيون وانفرد في الهداية بالهاء
عن ابن كثير بكماله في عم ولم فقط واطلق للبزي الخلاف في الخمسة ابو القاسم الشاطبي
والداني في غير التيسير وبالهاء قرا على ابي الحسن بن غلبون وبغيرها قرا على ابي الفتح
فارس بن احمد وعبد العزيز بن جعفر الفارسي وهو من المواضع التي خرج صاحب
التيسير فيها عن طرقه فانه اسند رواية البزي عن الفارسي هذا وقطع فيه بالهاء
عن البزي ولم يقرا بالهاء الا على ابن غلبون كما نص عليه في جامع البيان وهاء السكت
مختارة في هذا الاصل عند علماء العربية عوضا عن الالف المحذوفة **الاصل الثاني**
هو وهي حيث وقعا وكيف جاءا نحو وهو ولهو وان يمل هو فانه هو ولا اله الا هو ونحو
ما هي ولهي وهي فوقف على ذلك بالهاء يعقوب من غير خلاف عنه **الاصل الثالث**
النون المشددة من جمع الاناث سواء اتصل به شي او لم يتصل نحو هن اظهر ولهن

مثل الذي عليهن وان يضعن حملهن ومن الارض مثلهن وبين ايديهن وارجلهن
فاختلف عن يعقوب في الوقف على ذلك بالهاء فقطع في التذكرة باثبات الهاء ليعقوب
في ذلك كله وكذلك الحافظ ابو عمرو الداني وذكره ابو طاهر بن سوار وقطع به ابو العز
القلانسي لرويس من طريق القاضي واطلقه في الكنز عن رويس وقطع به ابن مهران
لروح والوجهان ثابتان عن يعقوب بهما قرات وبهما آخذ وقد اطلقه بعضهم واحسب
ان الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا ولم اجد احدا مثل بغير ذلك فان نص
على غيره احد يوثق به رجعنا اليه والا فالامر كما ظهر لنا والله اعلم **الاصل الرابع**
المشدد المبني نحو الا تعلوا علي والا ما يوحي الي وخلقت بيدي وما انتم بمصرخي مما
يدل القول الذي اختلف فيه عن يعقوب ايضا فنص على الوقف عليه بالهاء ليعقوب
بكماله ابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ الداني والاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو
بكر بن مهران عن روح وحده والاكثرون على حذف الهاء وقفا وكلاهما ثابت عن
يعقوب والظاهر ان ذلك مقيد بما كان بالياء كما مثلنا به ومثل به المثبتون فان
ثبت غير ذلك صرنا اليه والله اعلم وانفرد الداني بالهاء نصا في لكن وان يعني المفتوحه
والمكسوره وقياس ذلك كان والله اعلم **الاصل الخامس** النون المفتوحة نحو
العالمين والذين والمفلحون ومومنين فروي بعضهم عن يعقوب الوقف على ذلك
كله بالهاء وحكاه ابو طاهر بن سوار وغيره ورواه ابن مهران عن رويس وهو لغه
فاشيه مطردة عند العرب ومقتضي تمثيل ابن سوار اطلاقه في الاسماء والافعال فانه
مثل بقوله ينفقون وروي ابن مهران عن هبة الله عن التمار تقييده بما لم يلتبس بها
الكنايه ومثله بقوله وتكتموا الحق وانتم تعلمون وما كنتم تدرسون قال ومذهب شيخي
الحسن بن ابي بكر يعني شيخه ابن مقسم ان هاء السكت لا يثبت في الافعال **قلت**
والصواب تقييده عند من اجاره كما نص عليه علماء العربية و الجمهور على عدم اثبات
الهاء عن يعقوب في هذا الفصل وعليه العمل والله اعلم **والكلمات المخصوصه**
فهي ربع ويلتي واسفي وحسرتي وثم الظرف فاختلف
فيها عن رويس فقطع ابن مهران له بالهاء وكذلك صاحب الكنز ورواه ابو العز القلانسي
عن القاضي ابي العلاء عنه ونص الداني على ثم ليعقوب بكماله ورواه الاخرون عنه
بغيرها كالباقين والوجهان صحيحان عن رويس قرات بهما وبهما اخذ و انفرد الداني
عن يعقوب بالهاء في هلم و انفرد ابن مهران بالهاء في اباي وقياسه مثواي و

محياي ولذلك في ابي وقياسه اخي ولاسانى بذلك الامع فتح اليآ وليست قراة يعقوب
والله اعلم و روي عن ابي الحسن ابي بكر المذكور تسنقيان بالهآ من الافعال خاصة
فخالف في ذلك ساير الرواه مع ضعفه والله اعلم وهآ السكت في هذا كله وما اشبهه
جايزه عند علمآ العربية سماعا وقياسا والله اعلم **واما** النوع الثاني وهو احد حروف
العله الثلثه اليآ والواو والالف واما اليآ فمنه ما حذف لالتقا الساكنين وما
هو لغير ذلك كما ياتي في باب الزوايد فالمحذوفه رسما للساكن على قسمين احدهما ما حذف لا
جل التنوين والثاني ما حذف لغيره **فالذي** حذف للتنوين ثلثون حرفا في سبعة واربعين
موضعا باغ ولا عاد كلاهما في البقرة والانعام والنحل من موص في البقره وعن تراض في
البقره والنسآ ولا حام في المايدة ولات في موضعين في الانعام والعنكبوت ومن فوقهم
غواش ولهم ايد كلاهما في الاعراف ولعال في يونس وانه ناج في يوسف وهاد في خمسة
مواضع اثنان في الرعد وكذلك في الزمر واخر في المومن وواق في ثلثة مواضع اثنان في
الرعد واخر في المومن ومستخف في الرعد ومن وال فيها واد في موضعين وبواد في ابرهيم
وواد في الشعرآ وما عند الله باق في النحل وات مفترى فيها وليال في ثلثه مواضع مريم و
الحاقه والفجر وانت قاض في طه والازان في النور وهو جاز في لقمن وبكاف في الزمر و
معتد في ثلثه مواضع ق ون والمطففين وعليها فان في الرحمن وحميم ان فيها ودان فيها
ايضا ومعتد في الحديد وملاق في الحاقه ومن راق في القيمة وبيتة الثلثين هار في
التوبة على انه مقلوب كما تقدم في الامالة فاثبت ابن كثير الياء في اربعه احرف في عشر مواضع
وهو هاد في الخمسه وواق في الثلثه ووال وباق هذا هو الصحيح عنه و انفرد فارس
بن احمد من قراته على السامري عن ابن مجاهد عن قنبل باثبات اليآ في موضعين اخرين
وهما فان في الرحمن وراق في القيمة كما ذكره الداني في جامع البيان وقد خالف فيهما
سايرالناس وكان الداني لم يرتضه فانه لم يعول عليه في التيسير ولا في غيره مع انه
اسند رواية قنبل في هذه المؤلفات من هذه الطريق و انفرد الهذلي في الكامل
عن ابن شنبوذ عن قنبل بالوقف باليآ على ساير الباب وكذا حكاه ابن مجاهد عن
قنبل في جامعه و انفرد ابن مهران عن يعقوب باثبات اليآ في الجميع وقفا ولا
اعلمه رواه غيره و انفرد الهذلي ايضا عن ابن شنبوذ عن النخاس وعن ابي عدي
عن ابن سيف كلاهما عن الازرق عن ورش باثبات اليآ في قاص وفي باغ بخيرة
فخالف ساير الرواه والله اعلم **والذي** حذف لغير تنوين احد عشر حرفا في سبعة

عشر موضعا ومن يوت في موضعين ومن يوت الحكمة في البقره في قراه يعقوب وسوف
يوت الله في النسآ واخشون اليوم في المايده ويقص الحق في المايده الانعام في قراة ابي عمرو
وابن عامر وحمزه والكساي ويعقوب وخلف وننج المومنين في يونس والواد في اربعة
مواضع بالواد المقدس في طه والنازعات وعلى واد النمل في النمل والواد الايمن في
القصص وهاد في موضعين لهاد الذين في الحج وبهاد العمي في الروم ويردن الرحمن في
يس وصال الجحيم في الصافات ويناد المناد في ق وتغن النذر في اقتربت والجوار في
موضعين الجوار المنشات في الرحمن والجوار الكنس في كورت واما اتان الله في النمل
فبشر عباد الذين في الزمر فسياتيان في باب الزوايد من اجل فتح يا يهما وصلا واما
يا عباد الذين امنوا اول الزمر فلا خلاف في حذفها في الحالين للرسم والرواية والاصح
في العربية الا ما ذكر الحافظ ابو العلآ عن رويس كما سياتي فوقف يعقوب في المواضع
السبعة عشر باليآ هذا هو الصحيح من نصوص ايمتنا في الجميع وهو قياس مذهبه و
اصله وقد نص على الجميع جملة وتفصيلا ابو القسم الهذلي وابو عمرو الداني ونص على
يوت الحكمة صاحب المبهج والمستنير والارشاد والكفاية والكنز وابو الحسن بن فارس
والحافظ ابو العلآ وغيرهم و نص على يوت الله هولآ المذكورون وسواهم و نص
على واخشون اليوم في المبهج والتذكرة والجامع والمستنير وغاية الاختصار والارشاد
والكفاية والكنز وغيرها و نص على يقص الحق هولآ المذكورون وغيرهم الا انه جعله
في الكفاية قياسا و نص على واد مع تصريحه بالنص في الارشاد نص على ننج المومنين
سبط الخياط وابن سوار وابو العز وابو الحسن الخياط وابو العلآ الهمداني وغيرهم
و نص على بالواد المقدس في الموضعين ابو الحسن بن غلبون وابو محمد سبط الخياط
وابو طاهر بن سوار وذكره الحافظ ابو العلآ قياسا و نص على واد النمل صاحب
المستنير والارشاد والكفاية والمبهج والتذكرة والغايه وغيرهم و نص على الواد
الايمن ابو الحسن بن غلبون وذكره في المبهج والمستنير وغاية الاختصار قياسا
ونص على لهاد الذين امنوا ابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلآ وابو الحسن بن فارس وابو
العز القلانسي وغيرهم و نص على بهاد العمي في الروم صاحب المستنير وصاحب غاية
الاختصار وصاحب التذكرة وصاحب الكنز وغيرهم و نص على يردن الرحمن الجمهور
كابن سوار وابي العز وابي العلآ والسبط وغيرهم ولم يذكره في التذكرة وغيرهم ولم يذكره
ونص على صال الجحيم ابن سوار وسبط ... في الزوايد من اجل ابي جعفر وصلا و نص على صال الجحيم ابن سوار وسبط

الخياط وابو العلاء الهمداني وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وغيرهم و [illegible]
ينادِ المنادِ هولاء المذكورون وسواهم و نص علي تعن التذ صاحب المستنير وابو
الحسن الخياط صاحب الجامع وذكره ابو العلاء الحافظ قياسا و نص علي الجواز في الموضعين
في الكفاية والارشاد والكنز وغيرها وذكره في غاية الاختصار وكل من لم ينص علي شي مما ذكرنا
فانه ساكت ولا يلزم من سكوته ثبوت رواية ولا عدمها والنص يتقدم علي كل حال بالاجماع
وقد عضدها القياس وصح بها الافراد اذ يجب الرجوع اليها و وافقه علي واد النمل الكسائي
فيما رواه الجمهور عنه وهو الذي قطع به الداني وطاهر بن غلبون وابو القسم الهذلي وابو
عبد الله بن شريح وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفين وابو علي بن بليمه وغيرهم
وبه قرا صاحب التجريد علي الفارسي و زاد ابن غلبون وابن شريح وابن بليمة عن الكسائي
ايضا الواد المقدس في الموضعين وذكر الثلثه في التبصره عنه وقال والمشهور الحذف
وبه قرات و زاد ابن بليمة وابن غلبون الواد الايمن ولم يذكر كثير من العراقيين في الاربعة
سوي الحذف قلت والاصح عنه هو الوقف بالياء علي واد النمل دون الثلثه
الباقيه وان كان الوقف عليه بالحذف صح عنه ايضا لان سوره بن المبارك روي عنه
نصا انه قال الوقف علي واد النمل بالياء قال الكسائي ولم اسمع احدا من العرب يتكلم
بهذا المضاف الا بالياء قال الداني في جامعه وهذه عله صحيحه مفهومه لانها تقتضي هذا
الموضع خاصه قال وقال عنه يعني سوره بن المبارك الوادي المقدس بغير ياء لانه
غير مضاف و وافقه ايضا علي بهاد العمي في الروم الكسائي علي اختلاف عنه فيه
فقطع له بالياء ابو الحسن بن غلبون وابو عمرو الداني في التيسير والمفردات وصاحب
الهداية والهادي والشاطبية وغيرهم وقطع له بالحذف ابو محمد مكي وابن الفحام وابن
شريح علي الصحيح عنده وابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وغيرهم وذكر الوجهين
ابو العز القلانسي والداني في جامعه ثم روي عنه نصا انه يقف عليه بغير ياء ثم قال
وهو الذي يليق بمذهب الكسائي وهو الصحيح عندي عنه قلت والوجهان
صحيحان نصا واداء والاكثر علي الحذف جمهور العراقيين و اختلف ايضا فيه عن حمزه
مع قراته له تهدي العمي فيما قطع له ابو الحسن في التذكرة والداني في جميع كتبه وابن
بليمة والحافظ ابو العلاء وغيرهم وبه قرا صاحب التجريد علي الفارسي وقطع له بالحذف
المهدوي وابن سفين وابن سوار وغيرهم ولم يتعرض له اكثر العراقيين واما الذي
في سورة النمل فلا خلاف في الوقف عليه بالياء في القرايتين من اجل رسمه كذلك والله

تعالي اعلم و وافقه ابن كثير علي ينادِ المنادِ فوقف بالياء علي قول الجمهور وبه قطع صاحب
التجريد والمبهج وغاية الاختصار والمستنير والارشاد والكفايه وابن فارس وغيرهم وهو
الذي في التيسير وروي عنه آخرون الحذف وهو الذي في التذكرة والتبصره والهدايه
والهادي والكافي وتلخيص العبارات وغيرها من كتب المغاربه والوجهان جميعا في
الشاطبية والاعلان وجامع البيان وغيرها والاول اصح وبه ورد النص عنه والله اعلم
و انفرد ابو العلاء الهمداني عن رويس باثبات يا عباد الذين امنوا اول الزمر في
الوقف وخالف سائر الرواة وهو قياس يا عباد فاتقون و انفرد الهذلي عن ابي عدي
عن ابن سيف عن الازرق بالياء في صال الجحيم مثل يعقوب فخالف سائر الرواة والله اعلم
واما ما حذف من الواوات رسما للساكن وهو في اربعة مواضع ويدع الانسان في
سبحن ويمح الله الباطل في الشوري ويوم يدع الداع في القمر وسندع الزبانية في العلق
فان الوقف عليها للجميع علي الرسم وقد قال مكي وغيره لا ينبغي ان يتعمد الوقف عليها ولا
علي ما شابهها لانه ان وقف بالرسم خالف الاصل وان وقف بالاصل خالف الرسم انتهي ولا
يخفي ما فيه فان الوقف علي هذه واشباهها ليس علي وجه الاختيار والغرض انه لو اضطر
الي الوقف عليها كيف يكون وكانهم انما يريدون بذلك ما لم يصح فيه رواية والا فكم من موضع
خولف فيه الرسم وخولف فيه الاصل ولا حرج في ذلك اذا صحت الرواية والله اعلم و قد
نص الحافظ ابو عمرو الداني عن يعقوب علي الوقف عليها بالواو علي الاصل وقال هذه
قراتي علي ابي الفتح وابي الحسن جميعا ولذلك جاء النص عنه قلت وهو من
افراده وقد قرات به من طريقه و انفرد ابن فارس في جامعه بذلك عن ابن شنبوذ
عن قنبل فخالف سائر الناس ذكره في سورة القمر و اما انسوا الله فنسيهم فقد ذكر
القرانه حذف ايضا رسما وسائر الناس علي خلافه وعدوا ذلك وهما منه فيوقف عليه
بالواو للجميع والله اعلم و اما وصالح المومنين فليس حذف واوه من هذا الباب اذ هو مفرد
فاتفق الرسم اللفظ والاصل علي حذفه وحكمها وم اقروا كذلك كما ذكرنا اخر باب وقف حمزه
فيوقف عليهما بالحذف بلا نظر كما يوقف علي اولم ير الذين بحذف الالف علي ومن تق السيات
ومن يهد الله بحذف الياء والله اعلم واما ما حذف من الالفات لساكن فهو من المحذوف
ايه كلمة واحدة وهي ايها وقعت في ثلثه مواضع ايه المومنون في النور ويا ايه الساحر
في الزخرف وايه الثقلان في الرحمن فوقف عليه بالالف في المواضع الثلثه علي الاصل خلافا
للرسم ابو عمرو والكسائي ويعقوب ووقف عليها الباقون بالحذف اتباعا للرسم الا ان

ابن عامر ضم الهآ علي الاتباع لضم اليآء قبلها وامّا القسم الثاني من الاثبات وهو
من الالحاق ايضا وهو اثبات ما حذف لفظا وهو مختلف فيه ومتفق عليه فالمختلف
فيه سبع كلمات وهي يتسنه في البقره واقتده في الانعام وكتابيه في الموضعين
وحسابيه كذلك وماليه وسلطانيه الاربعة في الحاقه وماهيه في القارعه امّا يتسنه
واقتده فحذف الهآ منهما لفظا في الوصل واثبتها في الوقف للرسم حمزه والكسائي ويعقوب
وخلف واثبتها الباقون في الحالين وكسر الهآ من اقتده وصلا ابن عامر و اختلف عن
ابن ذكوان في اشباع كسرتها فروي الجمهور عنه الاشباع وهو الذي في التيسير والمفردات
والهادي والهداية والتبصرة والتذكرة والتجريد والتلخيصين والغايتين والجامع و
المستنير والكفاية الكبري وساير الكتب الا اليسير منها وروي بعضهم عنه الكسر
من غير اشباع كرواية هشام وهي طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما نص
عليه ابو العز في الارشاد ومن تبعه علي ذلك من الواسطيين كابن مومن و
الديواني وابن زريق الحداد وغيرهم وكذا رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان فيكون
ذلك من رواية التغلبي عن ابن ذكوان وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عنه وقد رواها ايضا
الشاطبي عنه ولا اعلمها وردت عنه من طريقه ولا شك في صحتها عنه لكنها عزيزه من
طرق كتابنا والله اعلم وامّا كتابيه فيها وحسابيه كلاهما فحذف الهآ منهما وصلا و
اثبتها وقفا يعقوب والباقون باثباتها في الحالين وامّا ماليه وسلطانيه وماهيه
فحذف الهآ من الثلثه في الوصل حمزه ويعقوب واثبتها الباقون في الحالين و بقي من
المختلف فيه سبعه احرف وهي لكنا هو الله في الكهف والظنونا والرسولا والسبيلا في
الاحزاب وسلاسلا وقواريرا قواريرا في الانسان فنذكرها في مواضعها ان شا الله تعالي
والمتفق عليه لفظ انا حيث وقع نحو انا لكم وانا نذير واني انا الله لا اله الا انا اجمعوا علي
حذف الفه وصلا وعلي اثباتها وقفا هذا ما لم يلقه همزه قطع فان لقيه همزه قطع فاختلفوا
في حذفها في الوصل وصلا وسياتي في البقره ان شاالله و من المتفق عليه ما حذف
من اليات والواوات والالفات لالتقا الساكنين وهو ثابت رسما نحو تؤتي الحكمة ويؤتي
الله بقوم واوفي الكيل وبهادي العمي في النمل وادخلي الصرح وحاضري المسجد واتي الرحمن
واولي الايدي ويا اولي الالباب ومحلي الصيد ومهلكي القري ويمحو الله ما يشآء وقالوا
الآن وان تضلوا السبيل فاستبقوا الخيرات واذ تسوروا المحراب وجابوا الصخر ولا تنسوا الذين
فنسوا الله وملاقوا الله واولوا الفضل وصالوا الجحيم وصالوا النار ومرسلوا الناقة ونحو

وتعالي الحمد لله واستبقا الباب وادخلا النار وانا الله فالوقف علي جميع ذلك وما اشبهه
بالاثبات لثبوتها رسما وحكما وهذا ايضا مما لم يختلف فيه والله اعلم و اما ثمود من قوله
تعالي الا ان ثمود في هود وعادا وثمودا في الفرقان وفي العنكبوت والنجم في قراءة من لم ينونه
فسياتي بيان الوقف عليه في سورة هود ان شاء الله وامّا الحذف فهو ايضا علي قسمين
احدهما حذف ما ثبت رسما والثاني حذف ما ثبت لفظا فالاول من المختلف فيه
كلمة واحده وهي وكاين وقعت في سبعه مواضع في آل عمران ويوسف وفي الحج موضعان
وفي العنكبوت والقتال والطلاق فحذف النون منها ووقف علي اليآء ابو عمرو ويعقوب
ووقف الباقون بالنون وهو تنوين ثبت رسما من اجل احتمال قراءة ابن كثير وابي جعفر كا
سياتي والله اعلم و من المتفق عليه ما كتب من الواو والياء صورة للهمزه المتطرفه وهي
يعبؤا وتفتؤا واتوكؤا وما ذكر معه في باب وقف حمزه علي الهمز علي الوقف وكذلك من تلقاي
وتلقاي وانآي وما معه مما ذكرناه في الباب المذكور فلم يختلف في الوقف بغير ما صور
الهمزه به الا ما ذكر عن حمزه وقد بيناه والقسم الثاني وهو حذف ما ثبت لفظا
لم يقع مختلفا فيه ووقع من المتفق عليه اصل مطرد وهو الواو والياء والثابتات في هاء
الكنايه لفظا مما حذف رسما وذلك مما وقع قبل الهآء فيه متحرك نحو انه وبه كما تقدم اول
باب هاء الكنايه ويلتحق بذلك ما وصل بالواو والياء مما اختلف فيه في مذهب ابن
كثير وغيره وكذلك صله ميم الجمع كما تقدم والله اعلم وامّا وصل المقطوع رسما فوقع
مختلفا فيه في ايا ما في قوله تعالي ايا ما تدعوا في اخر سبحان وما ل في اربعة مواضع ما ل
هؤلاء القوم في النسآء وما ل هذا الكتاب في الكهف وما ل هذا الرسول في الفرقان
وما ل الذين كفروا في سال واول باسين والصافات امّا ايّا ما فنص جماعة
من اهل الادآء علي الخلاف فيه كالحافظ ابي عمرو الداني في التيسير وشيخه طاهر بن غلبون
وابي عبد الله بن شريح وغيرهم وروا الوقف علي ايا ما دون حمزه والكسائي ويعقوب الا
ان ابن شريح ذكر خلافا في ذلك عن حمزه والكسائي واشار ابن غلبون الي خلاف عن رويس
ونص هولآء عن الباقين بالوقف علي ما دون ايا وامّا الجمهور فلم يتعرضوا الي ذكره اصلا
بوقف ولا ابتدآء او قطع او وصل كالمهدوي وابن سفين ومكي وابن بليمه وغيرهم من المغربيين
والشاميين وكابي بكر بن مجاهد وابن مهران وابن شيطا وابن سوار وابن فارس و
ابي العز وابي العلآء وابي محمد سبط الخياط وجده ابي منصور وغيرهم من ساير العراقيين
وظاهرهم علي مذهب هولاء لا يكون في الوقف عليها خلاف بين ايمه القرآء واذا لم يكن فيهما

خلاف فيجوز الوقف علي كل من ايا ومن ما لكونهما كلمتين انفصلتا رسما كسائر الكلمات
المنفصلات المنفصلات رسما وهذا هو الاقرب الي الصواب وهو الاولي بالاصول وهو
الذي لا يوجد عن احد منهم نص بخلافه وقد تتبعت نصوصهم فلم اجد ما يخالف هذه القاعدة
ولا سيما في هذا الموضع وغاية ما وجدت النص عن حمزة وسليم والكسائي في الوقف
علي ايا فنص ابو جعفر محمد بن سعدان النحوي الضرير صاحب سليم واليزيدي واسحق المسيبي
وغيرهم علي ذلك قال ابن الانباري نا سليمن بن يحيي يعني الضبي نا ابن سعدان والوقف
الجيد علي ما لان ما صلة لاي ونص قتيبة كذلك عن الكسائي فقال الداني نا
ابو الفتح نا عبد الله يعني عبد الله بن احمد بن علي بن طالب البزاز نا اسمعيل يعني اسمعيل
بن شعيب النهاوندي نا احمد بن محمد يعني احمد بن محمد بن سلموية الاصبهاني نا محمد بن
يعقوب يعني محمد بن يعقوب بن يزيد بن اسحق القرشي الغزالي نا العباس يعني العباس
بن الوليد بن فرداس نا قتيبة قال كان الكسائي يقف علي ايا الفا انتهي وهذا غاية
ما وجدته وغاية ما رواه الداني ثم قال الداني باثر هذا والنص عن الباقين معدوم في ذلك
يختار في مذهبهم الوقف علي ما وعلي هذا يكون حرفا زيد صلة للكلام فلا ينفصل من اي قال
وعلي الاول يكون اسما لا حرفا وهي بدل من اي فيجوز فصلها وقطعها منها انتهي فقد صرح الداني
رحمة الله بان النص عن غير حمزة والكسائي معدوم وان الوقف علي ما اختاره من اجل
كون ما صلة لا غير وذلك لا يقتضي انه لا يجوز لهم الوقف علي اي وكيف يكون ذلك غير جايز و
هو مفصول رسما وما الفرق بينه وبين مثلا ما وابن ما كنتم تدعون وابن ما كنتم تشركون واخواته
مما كتب مفصولا يوقف وبه نص الداني نفسه علي ان ما كتب من ذلك وغيره مفصولا يوقف كما هو
عليه مفصولا وموصولا وهذا هو الذي عليه سائر القراء واهل الاداء فظهر ان الوقف جايز
لجميعهم علي كل من كلمتي ايا وما كساير الكلمات المفصولات في الرسم وهذا هو الذي نراه ونختاره
ونأخذ به تبعا لساير ايمة القراءة والله تعالي اعلم واما مال في المواضع الاربعة فنص علي
الخلاف فيه ايضا الجمهور من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين كالداني وابن
الفحام وابي العز وسبط الخياط وابن سوار والشاطبي والحافظ ابي العلاء وابن فارس
وابن شريح وابي معشر فاتفق كلهم عن ابي عمرو وعلي الوقف علي ما واختلف بعضهم عن
الكسائي في الوقف عليها او علي اللام بعدها ابو عمرو والداني وابن شريح وابو القسم الشاطبي
والاخرون منهم اتفقوا عن الكسائي علي الوقف علي ما وانفرد منهم ابو الحسن بن فارس
فذكر في جامعه عن يعقوب ايضا وعن ورش الوقف علي ما كابي عمرو والكسائي وانفرد

قال الكسائي وسليم يقفان جميعا علي ايا م قال ابن سعدان

فذكر الخلاف عن الكسائي

ايضا

ايضا ابو العز فذكر في كفايته الوقف علي ما كذلك من طريق القاضي ابي العلاء عن رويس
ولم يذكر ذلك في الارشاد واتفق هولاء عن رويس ولم يذكر ذلك في الارشاد واتفق هولاء
ان الباقين يقفون علي اللام ولم يذكرها ساير المولفين ولا ذكروا فيها خلافا عن احد ولا تعرضوا
اليها كابي محمد مكي وابي علي بن بليمة وابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابي الحسن
غلبون وابي بكر بن مهران وغيرهم وهذه الكلمات فقد كتبت لام الجر فيها مفصولة مما بعدها
فيحتمل عند هولاء الوقف عليها كما كتبت لجميع القراء اتباعا للرسم حيث لم يات فيها نص وهو
الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر ولام الجر لا يقطع مما بعدها
واما الوقف علي ما عند هولاء فيجوز بلا نظر عندهم علي الجميع لانفصال لفظا وحكما ورسما
وهذا هو الاشبه عندي بمذاهبهم والاقيس علي اصولهم وهو الذي اختاره ايضا واخذ به
فانه لم يات عن احد منهم في ذلك نص يخالف ما ذكرنا اما الكسائي فقد ثبت عنه الوقف
علي ما وعلي اللام من طريقين صحيحين واما ابو عمرو فجاء عنه بالنص علي الوقف علي ما ابو
عبد الرحمن وابرهيم ابنا اليزيدي وذلك لا يقتضي ان لا يوقف علي اللام ولم يات من رواية
الدوري والسوسي في ذلك نص واما الباقون فقد صرح الداني في جامعه بعدم النص
عنهم فقال وليس عن الباقين في ذلك نص سوي ما جاء عنهم من اتباعهم لرسم الخط عند الوقف
قال وذلك يوجب في مذهب من روي عنه ان يكون وقفه علي اللام قلت
وفيما قاله اخر انظر فانهم اذا كانوا يتبعون الخط في وقفهم فما المانع من انهم يقفون ايضا
علي ما لانها اولي واحري لانفصالها لفظا ورسما علي انه قد صرح بالوجهين جميعا عن
ورش فقال اسمعيل النحاس في كتابه كان ابو يعقوب صاحب ورش يعني الازرق يقف
علي فمال ويطرح اللام انتهي فدل هذا علي جواز الوجهين جميعا عنه وكذا حكم غيره والله اعلم
واما آل ياسين في الصافات فاجمعت المصاحف علي قطعها فهي علي قراءة من فتح
الهمزة ومدها وكسر اللام كلمتان مثل آل محمد وآل ابرهيم فيجوز قطعها وقفا واما علي قراءة
من كسر الهمزة وقصرها وسكن اللام فكلمة وان انفصلت رسما فلا يجوز قطع احديهما عن
الاخري ويكون هذه الكلمة علي قراءة هولاء قطعت رسما واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع
الرسم فيها وقفا اجماعا ولم يقع لهذه الكلمة نظير في القران والله اعلم والمتفق عليه من هذا
الفصل جميع ما كتب مفصولا سوا كان اسما او غيره فانه يجوز الوقف فيه علي الكلمة الاولي
والثانية عن جميع القراء واعلم ان الاصل في كل كلمة كانت علي حرفين فصاعدا ان تكتب
منفصلة من التي بعدها سواء كانت حرفا او فعلا او اسما الا ال المعرفة فانها لكثرة دورها

٢٨/١

نزلت منزلة الجزء مما دخلت عليه فوصلت والايا وها فانهما لما حذفت الفهما بقيتا علي حرف واحد فاتصلا بما بعدهما والا ان يكون الكلمة الثانية ضميرا متصلا فانه كتب موصولا بما قبله للفرق والا ان يكونا حرفي هجآء فانهما وصلا رعاية للفظ وسياتي ذلك كله مبينا في الفصل بعده والذي يحتاج الي التنبيه عليه ينحصر في ثمانية عشر حرفا وهي ان لا وان ما وان ما وان ما المخففة المكسورة اين ما وان لم وان لم والن وعن من ومن ما وام من وعن من وحيث ما وكل ما وبئس ما وفي ما وكي لا ويوم هم فاما ان لا فكتب مفصولا في عشرة مواضع في الاعراف ان لا اقول علي الله ومنها ايضا ان لا يقولوا علي الله وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود ان لا اله الا هو ومنها ان لا تعبدوا الا الله في قصة نوح وفي الحج ان لا تشرك بي شيا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا علي الله وفي الممتحنة ان لا يشركن بالله وفي ن ان لا يدخلنها اليوم فهذه العشرة لم يختلف فيها واختلفت المصاحف في قوله تعالي في سورة الانبيآء ان لا اله الا انت سبحانك ففي اكثرها مقطوع وفي بعضها موصول وان ما المكسور المشدد كتب مفصولا في موضع واحد وهو في الانعام ان ما توعدون لات واختلف في موضع ثان وهو انما عند الله في النحل فكتب في بعضها مفصولا ايضا وان ما المكسورة المخففة فكتب مفصولا في موضع واحد وان ما نرينك في الرعد واين ما كتب مفصولا نحو اين ما كنتم تعبدون اين ما كنتم تشركون الا في البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله وفي النحل اينما يوجهه لا يات فانه كتب موصولا و اختلف في اينما تكونوا يدرككم الموت في النسآء اينما كنتم تعبدون في الشعرآء اينما ثقفوا في الاحزاب ففي بعض المصاحف مفصول نحو فان لم تفعلوا فان لم يستجيبوا لك في القصص الا موضعا واحدا وهو فان لم يستجيبوا لكم في هود وهم من ذكر وصل موضع القصص وان لن كتب مفصولا حيث وقع نحو ان لن يقدر ان لن يحور الا موضعين وهما الن نجعل لكم موعدا في الكهف وان لن نجمع عظامه في القيمة وعن ما كتب مفصولا في موضع واحد وهو عما نهوا عنه في الاعراف ومن ما كتب مفصولا في موضعين وهما من ما ملكت ايمانكم في النسآء ومما ملكت ايمانكم في الروم واختلف في موضع ثالث وهو مما رزقناكم في المنفقين فكتب في بعضها مفصولا وفي بعضها موصولا وام من كتب في اربعة مواضع مفصولا وهي ام من يكون عليهم في النسآء ام من اسس بنيانه في التوبة ام من خلقنا في الصافات ام من ياتي امنا في فصلت وعن من كتب مفصولا في موضعين وهما عن من يشآء في النور وعن من تولي

في النجم وحيث ما كتب مفصولا حيث وقع نحو وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم وحيث ما كنتم فولوا وكل ما كتب مفصولا في موضع واحد وهو من كل ما سالتموه في ابرهيم و اختلف في كل ما ردوا الي الفتنة في النسآء ففي بعض المصاحف مفصول وفي بعضها موصول وكتب في بعضها ايضا كلما دخلت امة في الاعراف وكلما جاء امة في المؤمنون وكل ما التي فيها في تبارك والمشهور الوصل وبئس ما كتب مفصولا في خمسة مواضع وهي في المائدة واكلهم السحت لبئس ما كانوا في الموضعين وعن منكر فعلوه لبئس ما كانوا و يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت واختلف في قل بئسما يامركم به في البقرة ففي بعضها مفصول وفي بعضها موصول وفي ما كتب مفصولا في احد عشر موضعا منها موضع واحد لم يختلف فيه وهو فيما ههنا آمنين في الشعرآء وعشرة اختلف فيها والاكثر علي فصلها وهي فيما فعلن في انفسهن وهو الثاني من البقرة وفيما اتيكم في المائدة والانعام وفي ما اوحي الي في الانعام ايضا وفيما اشتهت انفسهم خالدون في الانبيآء وفي ما افضتم في النور وفي ما رزقناكم في الروم وفي الزمر موضعان انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وفي ما هم فيه يختلفون وفي ما لا تعلمون في الواقعة وكي لا كتب مفصولا نحو لكي لا يكون علي المؤمنين حرج كي لا يكون دولة الا اربعة مواضع وسياتي في الفصل الاتي ويوم هم مفصول في موضعين يوم هم بارزون في غافر ويوم هم علي النار في الذاريات و تقدم فصل لام الجر في مال الاربعة مواضع واما ولات حين فان تاها مفصوله من حين في مصاحف الامصار السبعة فهي موصوله بلا زيدت عليها لتانيث اللفظ كما زيدت في ربت وثمت وهذا هو مذهب الخليل و سيبويه والكسائي وايمة النحو والعربية والقراء فعلي هذا يوقف علي التآء او علي الهآء كما تقدم وقال ابو عبيد القسم بن سلام ان التاء مفصوله من لا موصوله بحين قال فالوقف عندي علي لا والابتدآء تحين لاني نظرتها في الامام تحين التاء متصلة ولان تفسير ابن عباس يدل علي انها اخت ليس والمعروف لا لات قال والعرب تلحق التاء باسماء الزمان حين والان واوان فيقول كان هذا تحين كان ذاك وكذلك تاوان ذاك واذهب تالان فاصنع كذا وكذا ومنه قول السعدي

العاطفون تحين لا من عاطف والمطعمون زمان اين المطعم

قال وقد كان بعض النحويين يجعلون الهآء موصوله بالنون فيقولون العاطفونه قال وهذا غلط بين لانهم صيروا التآء هآء ثم ادخلوها

في غير موضعها وذلك ان الحاة انما تقع على المنون موضع القطع والسكوت فاما مع
الاتصال فلا وانما هو تحين قال ومنه قول ابن عمر حين سئل عن
عثمن رضي الله عنه فذكر مناقبه ثم قال اذهب بهذه تالآن الي اصحابك ثم ذكر غير
ذلك من حجج ظاهرة وهو مع ذلك امام كبير وحجة في الدين واحد الايمة المجتهدين
مع اني انا رانتها ايضا مكتوبه في المصحف الذي يقال له الامام مصحف عثمن رضي
الله عنه لا مقطوعة والتا موصوله تحين ورايت به اثر الدم وتتبعت فيه
ماذكره ابو عبيد فرايته كذلك وهذا المصحف هو اليوم بالمدرسة الفاضلية
من القاهرة المحروسة

وامّا قطع الموصول

فوقع مختلفا فيه في ويكات وويكانه وفي الايسجدوا امّا ويكان وويكانه
وكلاهما في القصص فاجمعت المصاحف على كتابتها كلمة واحدة موصوله و
اختلف في الوقف عليهما عن الكسائي وابي عمرو فروي جماعه عن الكسائي
انه يقف على اليا مقطوعة من الكاف واذا ابتدا ابتدا بالكاف كان وكانه وعن ابي عمرو
انه يقف على الكاف مقطوعه من الهمزة واذا ابتدا ابتدا بالهمزة ان وانه وهذان
الوجهان محكيان عنهما في التبصرة والتيسير والارشاد والكفاية والمبهج وغاية ابي
العلاء الحافظ والهداية وفي اكثرها بصيغة الضعف واكثرهم يختار اتباع الرسم ولم
يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم غير الشاطبي وابن شريح في جرمه بالخلاف عنهما وكذلك
الحافظ ابو العلا ساوي بين الوجهين عنهما وروي الوقف باليا عن الكسائي الحافظ
الداني عن الكسائي من رواية الدوري نصا عن شيخه عبد العزيز واليه اشار في التيسير
وقرا بذلك عن الكسائي على شيخه ابي الفتح وروي ابو الحسن بن غلبون ذلك عن الكسائي
من رواية قتيبه ولم يذكر عن ابي عمرو في ذلك شيا وكذلك الداني لم يقل على الوقف على
الكاف عن ابي عمرو في شي من كتبه وقال في التيسير وروي صحيحه التفريغ
ولم يذكره في المفردات البته ورواه في جامعه وجادة عن ابن اليزيدي عن ابيه عن ابي عمرو
من طريق ابي طاهر بن ابي هاشم وقال قال ابو طاهر لا ادري عن اي وكذا اليزيدي ذكره
ثم روي عنه من رواية اليزيدي انه يقف عليهما موصولتين وروي من طريق شجاع عن عبد
الوارث كذلك من طريق محمد بن رومي عن احمد بن موسي قال سمعت ابا عمرو يقول
ويكات الله ويكانه مقطوعه في القراءة موصوله في الامام قال الداني وهذا يدل على انه
يقف على اليا منفصله ثم روي ذلك صريحا عن ابي حاتم عن ابي زيد عن ابي عمرو والاخرون

لم يذكروا شيا من ذلك عن ابي عمرو ولا الكسائي كابن سوار وصاحب التلخيصين وصاحب
العنوان وصاحب التجريد وابن فارس وابن مهران وغيرهم فالوقف عندهم على الكلمة باسرها
وهذا هو الاولي والمختار في مذاهب الجميع اقتدا بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح والله اعلم
وامّا الايسجدوا فسياتي الكلام عليها في موضعها من سورة النمل ان شا الله تعالي
والمتفق عليه من هذا الفصل جميع ما كتب موصولا سوا كان اسما او غيره كلمتين
او اكثر فانه انما يجوز الوقف على الكلمه الاخيره منه من اجل الاتصال الرسمي وهذا اصل
مطرد في كل ما كتب موصولا فانه لا يجوز فصله بوقف الا برواية صحيحه ولذلك كان المختار عند
الاكثر الايمه عدم فصل ويكات وويكانه مع وجود الروايه بفصله والذي يحتاج الي التنبيه
عليه ينحصر في اصول مطردة وكلمات مخصوصه مطرده وغير مطرده فالاصول المطرده اربعه
الاول كل كلمة دخل عليها حرف من حروف المعاني وهو على حرف واحد نحو
بسم بالله ولله ولرسوله كمثله لانتم ااتت ابالله واياته ورسوله سدكر فلقاتلوكم وسئل
وفسل وامسوا وبخات ولقد ولسوف الثاني كل كلمه اتصل بها ضمير متصل سوا
كان على حرف واحد او اكثر مرفوعا او منصوبا او مجرورا نحو قلت وقلنا وزني وربكم و
رسله ورسلنا ورسلكم ومناسككم وميثاقه وفاحياكم ويميتكم ويحييكم وانلزمكموها
الثالث حروف المعجم المقطعة في فواتح السور سوا كانت ثنائية او ثلاثيه او اكثر من ذلك نحو
يس حم طس الم الر المص كهيعص الا انه كتب حم عسق مفصولا بين الميم
والعين الرابع اذا كان اول الكلمة الثانيه همزة وصورت على مراد التخفيف واوا
او يا كتبنا موصولتين نحو هؤلا ولئلا ويوميذ وحينئذ والكلمات المطرده
ال التعريفيه ويا الندا وها التنبيه وما الاستفهاميه اذا دخل عليه حرف جر وام مع
ما وان المفتوحه المخففه مع ما وان المكسورة المخففه مع لا وكالوهم ووزنوهم اما
ال فانها اذا دخلت على كلمة اخري كتبتا موصولتين كلمة واحدة سوا كانت هي وما
نحو الكتاب العالمين الرحمن الرحيم الارض الاخرة الاسم او اسما نحو الخالق الباري المصور
والمقيمين والمؤتون والمسلمين والمسلمات والمومنين والمؤمنات والقانتين و
القانتات واما يا وهي حرف الندا فانها حذفت الالف الا الف منها في جميع المصاحف
فصارت على حرف واحد فاذا دخلت على منادي اتصلت به ومن اجل كونها على حرف
نحو يبني موسي يادم يايها يقوم يئسا يبنؤم وكتبت الهمزة في يابنؤم واوا وصلت بالنون
فصارت كلها كلمة واحده وقد تقدم التنبيه على ذلك في باب وقف حمزه واما ها

وهي الواقعه حرف بنيه فان الفها كذلك حذف من جميع المصاحف ثم اتصلت بما بعدها
من كونها صارت على حرف واحد ووقعت في القران في ها، ولا، وهذا وقد صورت
الهمزة في هولآ واوا ثم وصلت بالواو فصارت كلمه كما تقدم نحو قف حمزه وهاتم ويابه
واما ما الاستفهاميه فانها اذا دخل عليها حروف الجر حذف الالف من اخرها و
اتصل بها فصارت كلمة واحده سوا كان حرف الجر على حرف واحد او اكثر ووقعت في
القران لم وبم وفيم ومم وعم وكذلك اذا دخلت عليها الي او على او حتى فان الالف المكتوبه
يا في هذه الاحرف الثلثه نكتب الفا على اللفظ علامة للاتصال ويجي الميم بعدها مفتوحه
على حالها مع غيرها فيقول علام نحت كذا والام انت كذا وحتام تفعل كذا وانما كتبت على
اللفظ خوف الاشتباه صورة واما ام مع ما فانها كتبت موصوله في جميع القران
نحو اما اشتملت اماذا كنتم اما تشركون واما ان المكسورة المخففه مع لا فانها كتبت
موصوله في جميع القران نحو اما اشتملت اما ذا كنتم الا تفعلوه الا تنصروه واما كالوهم
او وزنوهم فانهما كتبا في جميع المصاحف موصولتين بدليل حذف الالف بعد الواو
منهما وقد اختلف في كون ضمير هم مرفوعا منفصلا او منصوبا متصلا والصحيح انه منصوب
لما بينه في غير هذا الموضع ولا اتصالهما رسما بدليل حذف الالف بينهما فلا ينفصلان ∴
والكلمات التي هي غير مطرده فهي الا وانما وانما وان المكسورة المخففه مع لم وان لن
وعما ومما وامن وعمن وكلما وبيسما وفيما وكيلا ويومهم فاما الا فانه كتب متصلا في غير
العشره المتقدمه في الفصل قبله نحو ان لا تعلوا علي في النمل والا تعبدوا اول هود و
اختلف في موضع الانبيآ كما تقدم وانما كتب موصولا في غير الانعام نحو انما نملي لهم انما
انت منذر واختلف في حرف النحل وانما كتب متصلا في غير الحج ولقمن نحو الا انما انا نذير
في ص وكانما يساقون واختلف في انما غنمتم واما موصول في غير الرعد نحو واما
تخافن واما نرينك فاما نذهبن فاما ترين من البشر احدا وانما كتب موصولا في موضعين
فاينما تولوا في البقره واينما يوجهه في النحل واختلف في النسآ والشعرا والاحزاب كما تقدم
فان لم موصول في موضع واحد وهو فالم يستجيبوا لكم في هود وان لن كتب موصولا في
موضعين الكهف والقيمة كما تقدم وعما موصول في غير موضع الاعراف نحو عما
تعملون عما جاءك ومما كتب موصولا في غير النسآ والروم نحو مما امسكن مما
رزقكم الله واختلف في المنفقين كما تقدم وامن كتب موصولا في غير المواضع الاربعه
المتقدمه نحو امن يملك السمع امن خلق السموات امن يجيب المضطر وعمن موصول

في غير النور والنجم ولا اعلمه وقع في القران وكلما كتب موصولا في غير سورة ابرهيم
نحو كلما دخل عليها وكلما خبت واختلف في النسآ والاعراف والمومنين وتبارك كما تقدم
وبيسما كتب موصولا في موضعين ولبيسما شروا به في البقرة وبيسما خلفتموني في
الاعراف واختلف في قل بيسما يامركم به كما تقدم وفيما كتب موصولا في غير الشعرآ نحو
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف وهو الاول من البقره فيما ان مكناكم واختلف في
العشره المواضع كما تقدم وكيلا كتب متصلا في اربعة مواضع في آل عمران لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم وفي الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيا وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج وهو
الموضع الثاني منها والقول بان الاول موصول ليس بصحيح وفي الحديد لكيلا تاسوا
على ما فاتكم ويومهم موصول في غير غافر والذاريات نحو يومهم الذي يوعدون
تنبيه ما كتب موصولا لا يقطع وقفا الا برواية صحيحه ولا اعلمه ورد الا فيما تقدم
التنبيه عليه في ويكان ويكانه والا يسجدوا وقد ورد عن الكسائي التوسع في ذلك
والوقف على الاصل فنقل الداني عن قتيبة عنه الوقف على ان ما غنمتم بالقطع وام من
هو قلت وامن هذا الذي الوقف على ميم ام قال الداني وهذه المواضع في الرسم موصوله
من غير نون ولا ميم واصلها الانفصال على ما ذهب اليه فيها الكسائي قال وقد خالف
قتيبه عن الكسائي في انما غنمتم خلف فحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القسم عن
اصحابه عن خلف قال قال الكسائي في قوله انما غنمتم حرف واحد من قبل من شي قال
خلف وقد قال الكسائي انما حرفان لان معناه ان الشي قال وكتبا بالوصل ومن قطعهما لم
يخطئ قال خلف وحمزه يقف عليهما على الكتاب بالوصل قال خلف واتباع الكتاب في
مثل هذا احب الينا اذ صار قطعه ووصله صوابا انتهى وهو يقتضي ان مذهب
الكسائي التوسعه في ذلك بحسب المعنى كما ذكر ويقتضي ان ذلك غير محتم عند خلف
وانه على الاولويه والاستحباب وذلك غير معمول به عند اهل الاتفاق ولا معول عليه
عند ايمة التحقيق بل الذي استقر عليه عمل ايمة الادآ ومشايخ الاقرا في جميع الامصار
هو ما قدمنا اول الباب فانه هو الاحرى والاولى بالصواب واجدر باتباع نصوص
الايمه قديما وحديثا وقد روى الاعشى عن ابي بكر عن عاصم كالوهم او وزنوهم
حرف واحد وروى سورة عن الكسائي حرف مثل قولك ضربوهم قال الداني في
جامعه وذلك قياس قول نافع ومن وافقه على اتباع المرسوم ثم روى عن حمزه

يجعلهما حرفين ثم قال الداني ولا اعلم احدا روي ذلك عن حمزه الا عبد الله بن صالح العجلي
قال واهل الادآء علي خلافه قلت وهذا من الداني حكايه اتفاق من اهل
الادآء علي ما ذكرناه وقد نص في غير موضع من كتبه وصرح به في غير مكان وكذلك من
بعده من الايمة وهلم جرا ولم اعلم لهم مخالفا في ذلك و هذا معني قول الجعبري رحمه
الله في المنفصلتين وقف علي اخر كل منهما وفي المتصلتين وقف اخر الثانيه ثم
قال وجه الوقف علي كل من المنفصل اصاله الاستقلال ومنع وجه الوقف علي
المتصل اخرها التنبيه علي وضع الخط قال واختاري استغنا د
المسئول السايل عن عرضه فان كان بيان الرسم وقف كما تقدم او بيان الاصل
وقف علي كل من المنفصلين والمتصلين ليطابق قال ولا يلزم منه مخالفه الرسم
في المتصلتين والاختلاف واصل المنفصلتين واللام مسف انتهي ولعل ما حكي
عمن اجاز قطع المتصل ان يكون مراده هذا والله اعلم كما سياتي في التنبيه الآتي
تنبيهات الاول ان ما ذكرناه من المختلف فيه والمتفق عليه وما يشبهه
لا يجوز ان يتعمد الوقف عليه لكونه غير تام ولا كاف ولا حسن ولا يجوز ان
يتعمد الوقف الا علي ما كان بهذه الصفه وما خرج عن ذلك كان قبيحا
كما قدمنا في باب الوقف والابتدآء وانما القصد بتعريف الوقف هذا علي سبيل
الاضطرار والاختيار وهذا معني قول الحافظ ابي عمرو الداني رحمه الله في
باب الوقف علي مرسوم الخط من جامع البيان وانما يذكر الوقف علي مثل هذا
علي وجه التعريف بمذاهب الايمه فيه عند انقطاع النفس عنده لخبر ورد
عنهم او لقياس يوجبه قولهم الا علي سبيل الالزام والاختيار اذ ليس الوقف علي
ذلك ولا علي جميع ما قدمناه في هذا الباب بتام ولا كاف وانما هو وقف ضروره
وامتحان وتعريف لا غير انتهي الثاني ليس معني قول صاحب المبهج وغيره
عن ابي عمرو والكسائي انهما يقفان علي ما من مال في المواضع الاربعه
ويبتديان باللام متصله بما بعدها من الاسمآء وعن الباقين انهم يقفون علي مال
باللام ويبتدون بالاسما المجروره منفصله من الجارات يتعمد الوقف عليها
ويبتدا بما بعدها كساير الاوقاف الاختياريه بل المعني ان الابتدآء يكون في
هذه الكلمات عند من ذكر علي هذا الوجه اي فلو ابتداوا في ذلك لا ابتداته
علي هذا الوجه عند هولاء فكما ان الوقف في ذلك علي وجه الاضطرار او

الاختيار كذلك الابتدا يكون علي ان هذا الوجه لا انه يجوز الوقف علي ما ثم
يبتدا لهذا الكتاب او يجوز الوقف علي مال ثم يبتدا هذا الرسول كما يوقف علي
ساير الاوقاف التامه او الكافيه هذا مما لا يجيزه احد وكذلك القول في ويكان
وويكانه وفي ساير ما ذكر في هذا الكتاب اذا وجد فيه قول بعض اصحابنا القول يوقف
علي كذا او يبتدا بكذا انما معناه ما ذكرنا والله اعلم الثالث قد يكون الكلمتان المنفصلتين
علي قرآءه متصلتين علي اخري وذلك نحو اوامن اهل القري في الاعراف واوا باونا في الصافات
والواقعه فانهما علي قرآءه من سكن الواو منفصلتان اذ او فيهما كلمه مستقله حرف عطف
ثاني كما هي في قولك ضربت زيدا او عمرا واوجب فصلها لذلك وعلي قراءه من فتح الواو
متصلتان فان الهمزه فيهما همزه الاستفهام دخلت علي واو العطف كما دخلت علي الفا
في افامن وعلي الواو في اولم يهدوا اوكلما عاهدوا فالهمزه والواو علي قراءه السكون كلمه
واحده وعلي قراءه الفتح كلمتان ولكنهما اتصلتا لكون كل منهما علي حرف واحد والله اعلم م
الرابع اذا اختلفت المصاحف في رسم حرف فينبغي ان يتبع في تلك المصاحف مذاهب
ايمه امصار تلك المصاحف فينبغي اذا كان مكتوبا مسلا في مصاحف المدينه ان يجري ذلك
في قراءه نافع وابي جعفر اذا كان في المصحف المكي فقراءة ابن كثير والمصحف الشامي فقراءة
ابن عامر والبصري فقراءة ابي عمرو ويعقوب والكوفي فقراءة الكوفيين هذا هو الاليق
بمذاهبهم والاصوب باصولهم الخامس قول ايمه القراءة ان الوقف علي اتباع
الرسم يكون باعتبار الاواخر من حذف واثبات وغيره انما يعنون بذلك الحذف المحقق
لا المقدر مما حذف تخفيفا لاجتماع المثلين او نحو ذلك ولذلك اجمعوا علي الوقف علي نحو سمآء
ودعآء وملجا بالالف بعد الهمزه وكذا الوقف علي تراي ورءا ونحوه مما حذفت منه اليآء وكذا
الوقف علي نحو يحيي ويستحي باليآء وكذلك يريدون الاثبات المحقق المقدر فيوقف علي نحو
اتاي ذي القربي علي الهمزه وكذا علي نحو قال الملؤا الا علي اليا والواو اذ اليا والواو في
ذلك صوره الهمزه كما قدمنا ومن وقف علي اتباع الرسم في ذلك وكان من مذهبه تخفيف
الهمزه وقفا يقف بالروم او اليآء وبالواو كما تقدم النص عليه في بابه ولهذا لو وقفوا
علي نحو ولولوا في سورة الحج لا يقف عليه بالالف الا من يقرا بالنصب ومن قرا بالخفض
وقف بغير الف مع اجماع المصاحف علي كتابتهما بالالف وكذا الوقف علي نحو وعادا وثمودا
لا يقف عليه بالالف الا من نون وان كان قد كتب بالالف في جميع المصاحف فاعلم والله اعلم
السادس كلما كتب موصولا من كلمتين وكان اخر الاولي منهما حرفا مدغما فانه

حذف اجماعا واكتفي بالحرف المدغم فيه عن المدغم سوا اكان الادغام نقضه ام بغيرها كما
كتبوا اما اشتملت وامّا تخافن وعمّا يعملون وامن يملك ومما امسكن بميم واحده وحذفوا
كلا الميم والنون المدغمتين وكتبوا الا تفعلوه وفالم يستجيبوا لكم والا تعلوا علي والا تولي و
ان لن نجمع بلام واحده من غير نون فقصد بذلك تحقيق الاتصال بالادغام ولذلك كان
الاختيار في مذهب من روي الغنة عند اللام والرا حذفها مما كتب متصلا عملا بتحقيقه اتباع
الرسم كما تقدم في بابه والله اعلم **التاسع** لا باس بالتنبيه علي ما كتب موصولا
ليعرف اصول الكلمات وتمييز بعضها من بعض فقد يقع الاشتباه بسبب الاتصال
علي بعض الفضلا فكيف بغيرهم فهذا امام العربيه ابو عبد الله بن مالك رحمه الله جعل
الا في قوله تعالي الا تنصروه فقد نصره الله من اقسام الا الاستثنائيه بجعلها كلمه واحدة
ذكر ذلك في شرح التسهيل وذهل عن كونهما كلمتين ان الشرطيه ولا النافيه
والاخفش امام النحوي عرب ولا الذين يموتون وهم كفار ان اللام لام ابتدا والذين مبتدا
واوليك الخبر ورايت ابا البقا في اعرابه ذكره ايضا ولا شك انه اعراب مستقيم لولا رسم
المصاحف فانها كتبت ولا فعلي لا النافيه دخلت علي الذين والذين في موضع جر عطف علي
الذين في قوله وليست التوبة للذين يعملون **واعرب** ابن الطراوة ايهم اشد
علي الرحمن فزعم ان ايا مقطوعة عن الاضافه فلذلك بنيت وان هم اشد مبتدا وخبر و
هذا غير صحيح لرسم الضمير متصلا باي ولاجماع النحاه علي ان ايا اذا لم تضف كانت معربة
واعرب بعض النحاه ان هذان لساحران علي ان ها من هذان ضمير القصة
والتقدير حينئذ انه هذان لساحران ذكره ابو حيان ولولا رسم المصاحف لكان جايزا
واعرب بعضهم ومما رزقناهم ينفقون ما مصدريه وهم ضمير رفع
منفصل مبتدا ولو كان كذلك لكتب منفصلا ولكن لما كتبوا النون متصلا بالضمير ليصح ذلك والله اعلم **الثامن** قد تقع في الرسم ما يحتمل ان
يكون كلمه وان يكون كلمتين ويختلف فيه اهل العربية نحو ماذا في العربيه علي
سته اوجه الاول ما استفهام وذا اشارة الثاني ما استفهام وذا موصوله الثالث
ان يكون كلاهما استفهاما علي التركيب الرابع ماذا كله اسم جنس بمعني شي الخامس
ما زايدة وذا اشارة السادس ما استفهام وذا زايده ويظهر فايده ذلك في مواضع منها
قوله ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو فمن قرا العفو بالرفع وهو ابو عمرو يترجح ان يكون
ماذا كلمتين ما استفهام وذا بمعني الذي اي الذي ينفقون العفو فيجوز له الوقف علي ما
وعلي ذا وعلي قراه الباقين يترجح ان يكون مركبه كلمه واحدة اي ينفقون العفو فلا يوقف

[illegible]

الا علي ذا وقوله في سورة النحل ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين فهي قراة ابي
عمرو العفو اي ما الذي انزل قالوا الذي انزل اساطير الاولين فيكون كلمتين يجوز
الوقف علي كل منهما لكلا من القرا وقوله وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا هي كقراة
غير ابي عمرو العفو بالنصب فترجح ان يكون كلمه واحده فيوقف علي ذا دون ما واما
قوله واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله فذكروا فيها قولين احدهما ان ما استفهام موضعها
رفع بالابتدا وذا بمعني الذي واراد صلته والعايد محذوف والذي وصلتها خبر المبتدا والثاني
ان ماذا اسم واحد للاستفهام وموضعه نصب باراد **قلت** ويحتمل ان يكون ما استفهاما
وذا اشاره كقولهم ماذا التواني وكقول الشاعر ماذا الوقوف علي نار وقد خمدت يا طال
ما اوقدت للحرب نيران فعلي هذا وعلي الاول هما كلمتان يوقف علي كل منهما وعلي الثاني
يوقف علي الثاني لانهما كلمه واحده وذلك حالة الاضطرار والاختبار لا علي التعمد والاختيار
نص علي التقدير الثالث يجوز اختبارا ويكون كافيا علي ان يكون في موضع يقولون و
يكون اراد الله استينافا وجوابا لقولهم **قال** الاستاذ ابو محمد علي بن سعيد العماني في
كتابه المرشد في الوقف والابتدا وما لي لا اعبد الذي فطرني في سورة يس ما كلمه
واحدة وهو حرف نفي ولي كلمة اخري فهما كلمتان ما لي لا اري الهدهد ما لي كلمه واحدة
للاستفهام انتهي **وقال** الشيخ ابو البقا العكبري في اعرابه في سورة يس وما لي
الجمهور علي فتح اليا لان ما بعدها في حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف عليها
والابتدا وما لي لا اري الهدهد بعكس ذلك انتهي وكلا الكلامين لا نظهر فليتامل
ولكن لكلام ابي البقا فيما ذكره في الوقف والابتدا وجه والله اعلم **باب**

مذاهبهم في يا آت الاضافة

ويا الاضافة عبارة عن يا المتكلم وهي ضمير
تتصل بالاسم والفعل والحرف فيكون مع الاسم مجرورة المحل ومع الفعل منصوبته ومع
الحرف منصوبته ومجرورته بحسب عمل الحرف نحو نفسي وذكري وفطرني وليحزنني واني
ولي وقد اطلق ايمتنا هذه التسمية عليها تجوزا مع مجيها منصوبة المحل غير مضاف اليها
نحو اني واناني والفرق بينها وبين يات الزوايد ان هذه اليا آت يكون ثابته في المصحف
وتلك محذوفه وهذه اليا آت يكون زايدة علي الكلمة اي ليست من الاصول فلا يجي
لاما من الفعل ابدا فهي كها الضمير وكافه فيقول في نفسي نفسه ونفسك وفي فطرني
فطره وفطرك وفي يحزنني يحزنه ويحزنك وفي اني انه وانك وفي لي له ولك ويا الزوايد
يكون اصلية وزايدة تجي لاما من الفعل نحو اذا يسر ويوم يات والداع والمناد ودعان

ويهدين ويؤتين و هذه اليا آت الخلف فيها جار بين الفتح والاسكان ويا ات الزوايد
الخلاف فيها بين الحذف والاثبات اذا تقرر ذلك فاعلم ان يا ات الاضافة في القرآن
علي ثلاثة اضرب الاول ما اجمعوا علي اسكانه وهو الاكثر لمجيئه علي الاصل نحو لي
جاعل واشكر والي واني فضلتكم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك الذي خلقني و
يطعمني ويميتني لي عملي يعبدونني لا يشركون بي وجملته خمسمائة وست وستون يا
الثاني ما اجمعوا علي فتحه وذلك لموجب اما ان يكون بعدها ساكن لام تعريف
او شبهه وجملته احد عشر كلمة في تسعة عشر موضعا نعمتي التي في المواضع الثلاثة
وبلغني الكبر وحسبي الله في الموضعين ولي الاعدا ومسني السو ومسني الكبر ووليي الله
وشركاي الذين في الاربعة المواضع واروني الذين وربي الله وجاني البينات و
بلغني الكبر وبنا في العليم حركت بالفتح حملا على النظير فرارا من الحذف او قبلها ساكن
الف او يا فالذي بعد الف ست كلمات في ثمانيه مواضع هداي في الموضعين و
اياي فاياي رؤياي في الموضعين ومثواي وعصاي وسياني ذكر بشراي وحسراي
في موضعه والذي بعد اليا تسع كلمات وقعت في اثنين وسبعين موضعا وهي لي
وعلي وبيدي ولدي وبني ويابني والمثنى و والدي ومصرخي وحركت اليا في ذلك فرارا
من التقا الساكنين وكانت فتحة حملا على النظير وادغمت اليا في نحو الي وعلي للتماثل
وجاز في بمصرخي الكسر لغة وكذلك في يابني مع الاسكان كما سياتي وجملة ذلك من الضرب
المجمع عليهما ستماية اربع وستون يا و الضرب الثالث ما اختلفوا في اسكانه
وفتحه وجملته ماتيا يا واثنتا عشرة يا او قد عدها الداني وغيره واربع عشرة فزاد
ثنتين وهما اتاني الله في النمل وفبشر عبادي الذين في الزمر وزاد اخرون ثنتين
اخريين وهما الا تتبعني في طه ان يردن الرحمن في يس فجعلوها مائتين وست
عشرة وذكر هذه الاربع في باب الزوايد اولي لحذفها في الرسم وان كان لها
تعلق بهذا الباب من حيث فتحها واسكانها ايضا ولذلك ذكرناها ثم واما يا عبادي
لا خوف عليكم في الزخرف فذكرناها في هذا الباب تبعا للشاطبي وغيره من حيث ان
المصاحف لم تجتمع على حذفها كما سنذكره ونحصر الكلام على اليا ات التي بعدها
همزة مفتوحة فيها في سته فصول الفصل الاول في اليا ات التي بعدها
همزة مفتوحة وجملة الواقع من ذلك في القرآن تسع وتسعون يا من ذلك في البقرة
ثلاث اني اعلم ما اني اعلم غيب فاذكروني اذكركم وفي ال عمران ثنتان اجعل لي اية

اني اخلق لكم من الطين وفي المائدة ثنتان اني اخاف لي ان اقول وفي الانعام ثنتان اني
اخاف اني اراك وفي الاعراف ثنتان اني اخاف من بعدي اعجلتم وفي الانفال ثنتان اني
اري اني اخاف وفي التوبة معي ابدا وفي يونس ثنتان لي ان ابدله اني اخاف وفي هود
احدي عشره فاني اخاف موضعان ولكني اريكم اني اعظك اني اعوذ بك فطرني افلا
ضيفي اليس اني اريكم شقاقي ان ارهطي اعز وفي يوسف ثلاث عشرة ليحزنني ان ربي احسن
اني اراني اعصر اني اراني احمل اني اري سبع بقرات لعلي ارجع اني انا اخوك يأذن
لي ابي او اني اعلم سبيلي ادعوا وفي ابرهيم اني اسكنت وفي الحجر ثلاث نبي عبادي اني
انا وقل اني انا وفي الكهف خمس ربي اعلم بربي احدا موضعان فعسي ربي ان من دوني
اوليا وفي مريم ثلاث اجعل لي اية اني اعوذ اني اخاف وفي طه ست اني انست لعلي
اتيكم اني انا ربك انني انا الله ويسر لي امري حشرتني اعمي وفي المؤمنون لعلي اعمل وفي
الشعرا ثلاث اني اخاف موضعان وربي اعلم وفي النمل ثلاث اني انست اوزعني
ان ليبلوني اشكر وفي القصص تسع ربي ان يهديني اني انست لعلي اتيكم اني انا الله
اني اخاف ربي اعلم بمن لعلي اطلع عندي اولم ربي اعلم من وفي يس اني امنت وفي
الصافات ثنتان اني اري اني اذبحك وفي ص اني احببت وفي الزمر ثنتان اني اخاف
تامروني اعبد وفي غافر سبع ذروني اقتل اني اخاف ثلاثة مواضع لعلي ابلغ مالي
ادعوني ادعوكم استجب لكم وفي الزخرف من تحتي افلا وفي الدخان اني اتيكم وفي الاحقاف
اربع اوزعني ان اتعدانني ان اني اخاف ولكني اريكم وفي الحشر اني اخاف وفي الملك
معي او رحمنا وفي نوح ثم اني اعلنت وفي الجن ربي امدا وفي الفجر ثنتان ربي اكرمن
ربي اهانن واختلفوا في فتح اليا واسكانها من هذه المواضع ففتح اليا منهن
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا في خمس وثلاثين
يا على غير هذا الاختلاف فاختص ابن كثير بفتح يائين منها وهما فاذكروني اذكركم
في البقرة وادعوني استجب لكم في غافر و اختص هو والاصبهاني بفتح يا واحدة
وهي ذروني اقتل في غافر واتفق ابن كثير ونافع وابو جعفر على فتح اربع يا آت وهو
حشرتني اعمي في هود وليحزنني في يوسف وتامروني في الزمر واتعدانني في الاحقاف
واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر على فتح ثمان يا آت وهن اجعل لي اية في
ال عمران ومريم وضيفي اليس في هود واني اري كلاهما في يوسف ويأذن لي ابي
فيها ايضا ومن دوني اوليا في الكهف ويسر لي امري في طه واتفق معهم البزي

علي فتح اربع يا آت وهن ولكني اراكم في هود والاحقاف واني اراكم في هود ومن تحتي افلا
في الزخرف و انفرد الكارزيني عن الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح تحتي افلا
فخالف سايرالرواة عنه و اتفق نافع وابو جعفر علي فتح بائن وهما سبيلي ادعوا في يوسف
وليبلوني ااشكر في سورة النمل واتفق معهما البزي علي فتح فطرني افلا في هود و انفرد
ابو تغلب عبد الوهاب عن القاضي ابي الفرج عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتحها فخالف
سايرالرواة عن ابن شنبوذ وغيره و اتفق نافع وابو جعفر وابو عمرو وايضا علي
فتح عندي اولم في القصص واختلف فيها عن ابن كثير فروي جمهور المغاربة والمصريين
عنه الفتح من روايته وهو الذي في التبصرة والتذكرة والهداية والهادي والتلخيصين
والكافي والعنوان وغيرها وهو ظاهر التيسير وهو الذي قرا به الداني من رواية
البزي وقنبل الا من طريق ابي ربيعه عنهما بالاسكان وقطع جمهور العراقيين للبزي
بالاسكان ولقنبل بالفتح وهو الذي في المستنير والارشاد والكفاية الكبري و
التجريد وغاية الاختصار وغيرها والاسكان عن قنبل من هذه الطرق عزيز
وقد قطع به سبط الخياط في كفايته من طريق ابن شنبوذ وفي مبهجه من طريق
ابن مجاهد وكذلك قطع به ابو القسم الهذلي له من هذين الطريقين وغيرهما
وهي رواية ابي ربيعة عنه وكذا روي عنه محمد بن الصباح وابو الحسن بن بقرة
وغيرهم واطلق الخلاف عن ابن كثير ابو القسم الشاطبي والصفراوي وغيرهما
وكلاهما صحيح عنه غير ان الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية والتيسير و
كذلك الاسكان عن قنبل والله تعالي اعلم و اتفق نافع وابن كثير وابو عمرو و
ابن عامر وابو جعفر علي فتح لعلي حيث وقعت وذلك في ستة مواضع في يوسف و
طه والمؤمنين وموضعي القصص وفي غافر و اتفق حفص مع الخمسة المذكورين
علي فتح معي في الموضعين التوبة والملك و انفرد الهذلي عن الشذاي عن الرملي
عن الصوري عن ابن ذكوان باسكان موضعي القصص و انفرد ايضا عن زيد
عنه باسكان موضع طه و اتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وهشام
علي فتح مالي ادعوكم في غافر واختلف عن ابن ذكوان فرواها الصوري عنه
كذلك وهو الذي في الارشاد والكفاية وغاية الاختصار والجامع لابن فارس
والمستنير وغيرها وهو رواية التغلبي وغيرها وابن المعلي وابن الجنيد وابن انس
عن ابن ذكوان ورواها الاخفش عنه بالاسكان وهو الذي قطع به في العنوان

والتجريد

والتجريد والتيسير والتذكرة والتبصرة والكافي وساير المغاربة وبه قطع في المبهج من
جميع طرقه وكلاهما صحيح عن ابن ذكوان و اتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
وابن ذكوان علي فتح ارهطي اعز في هود واختلف عن هشام فقطع جمهور له بالفتح كذلك
وهو الذي في المبهج وجامع الخياط والمستنير والكامل والكفاية الكبري وساير كتب
العراقيين وبه قرا صاحب التجريد علي غير عبد الباقي وهو طريق الداجوني فيه وبه قرا
الداني علي شيخه ابي الفتح وهو من المواضع التي خرج فيها عن طريق التيسير وقطع
بالاسكان له صاحب العنوان والتذكرة والتبصرة والتلخيصين والكافي والتيسير
والشاطبية وساير المغاربة والمصريين وهو اختيار الداني وقال انه هو الذي
عليه العمل وذلك مع كونه قرا بالفتح علي ابي الفتح وبه قرا صاحب التجريد علي عبد الباقي
يعني من طريق الحلواني والوجهان صحيحان والفتح اكثر واشهر والله اعلم و
اختص البزي والازرق عن ورش بفتح يا اوزعني في النمل والاحقاف و انفرد
بذلك الهذلي عن ابي نشيط فخالف ساير الناس و الباقي من الياآت وهو اربع
وستون يا آ هم فيها علي اصولهم المذكوره في اول الفصل و اتفقوا علي اسكان اربع
يا ات من هذا الفصل وهي ارني انظر اليك في الاعراف ولا تفتني الا في التوبة وترحمني
اكن في هود وفاتبعني اهدك في مريم فلم يات عنهم فيها خلاف فقيل للتناسب من حيث
انها وقعت بعد مسكن اجماعا وقيل غير ذلك و اتفقوا ايضا علي فتح عصاي اتوكا ولاباي
اتهلكنا وبخويدي استكبرت لضرورة الجمع بين الساكنين والله اعلم الفصل
الثاني في اليا ات التي بعدها همزة مكسورة ومحله المختلف فيه من ذلك اثنان
وخمسون يا آ في البقرة مني الا وفي آل عمران مني انك وانصاري الي الله وفي المايدة
ثنان يدي اليك واني الهين وفي الانعام ربي الي صراط وفي يوسف ثلاث نفسي
ان ابني وربي انه لحق ولجري الا وفي هود ست عني انه اجري الا في موضعين لكني
اذا نصحي ان توفيقي الا وفي يوسف ثمان ربي اني تركت اباي ابرهيم نفسي ان النفس
رحم ربي ان وحزني الي الله ربي انه هو لي اذا خرجني بين اخوتي ان وفي الحجر هولا
بناتي ان وفي الاسراء رحمة ربي اذا وفي الكهف ستجدني ان وفي مريم ربي انه كان
وفي طه ثلاث لذكري ان وعلي عيني اذ ولا براسي اني وفي الانبياء اني اله وفي الشعراء
ثمان بعبادي انكم عدو لي الا ولابي انه اجري الا في خمسة مواضع وفي القصص
ستجدني ان وفي العنكبوت الي ربي انه وفي سبا ثنتان اجري الا ربي انه وفي

يس اني اذا وفي الصافات ستجدني ان وفي ص نشان بعدي انك لعنتي الي وفي غافر امري الي الله وفي فصلت الي ربي ان وفي المجادلة ورسلي ان الله وفي الصف انصاري الي الله وفي نوح دعاي الا فرارا **فاختلفوا** في فتح اليا واسكانها من هذه المواضع ففتحها نافع وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا في اربع وعشرين يا على غير هذا الاختلاف ففتح نافع وابو جعفر وحدهما ثماني يا آت وهن انصاري الي وفي الموضعين آل عمران والصف وبعبادي انكم في الشعرا وستجدني ان في الثلاثة الكهف والقصص والصافات وبناتي في الحجر ولعنتي الي في ص واتفق نافع وابو جعفر وابن عامر على فتح رسلي ان في المجادلة و اتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص على فتح احدي عشر يا وهي اجري في المواضع التسعه يونس وموضعي هود وخمسة الشعرا وموضع سبا ويدي اليك وامي الهين وكلاهما في المايدة ووافقهم ابن عامر في امي واجري و اتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر على فتح يا ين وهما اباي ابرهيم في يوسف ودعاي الا في نوح و اتفق نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر على فتح توفيقي الا في هود وحزني الي الله في يوسف و اختص ابو جعفر والازرق عن ورش بفتح يا واحدة وهي اخوتي ان في يوسف و انفرد ابو علي العطار فيما ذكره ابن سوار عن النهرواني عن هبة الله بن جعفر من طريق الاصبهاني عن ورش وعن الحلواني عن قالون بفتحها ايضا فخالف ساير الرواية من الطريقين والعجب من الحافظ ابي العلا كيف ذكر فتحها من طريق النهرواني عن الاصبهاني وهو لم يقرا بهذه الطريق الا على ابي العز القلانسي ولم يذكر الفتح ابو العز في كتبه والله اعلم و اما الي ربي ان في فصلت فهو فيها على اصولهم الا انهم اختلف فيها عن قالون فروي الجمهور عنه فتحها على اصله وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطبة عنه سواه وهو الذي في الكامل ايضا والكافي والهداية والهادي والتجريد وغير ذلك من كتب المغاربة وروي عنه الاخرون اسكانها وهو الذي في تلخيص العبارات والعنوان و اطلق الخلاف في التيسير والشاطبية والتذكرة وغيرها وقال في التبصرة روي عن قالون الاسكان والذي قرات له بالفتح وقال ابو الحسن بن غلبون في التذكرة اختلف عن قالون فروي احمد بن صالح المصري عن قالون عن نافع بالفتح وروي اسمعيل القاضي عن قالون بالاسكان قال وقد قرات له بالوجهين وبهما اخذ وقال الداني في المفردات

وقرا في ابو الفتح وابو الحسن عن قراتهما الي ربي ان لي عنده بالفتح والاسكان جميعا ونص على الفتح عن قالون احمد بن صالح واحمد بن يزيد ونص على الاسكان اسمعيل بن اسحق القاضي وابرهيم بن الحسين الكسائي وقال في جامع البيان وقراتها على ابي الفتح في رواية قالون من طريق الحلواني والشحام وابي نشيط بالوجهين قلت والوجهان صحيحان عن قالون قرات بهما وبهما اخذ غير ان الفتح اشهر واكثر وانقيس بمذهبه والله اعلم والباقي من يا آت هذا الفصل سبع وعشرون يا آهم فيها على اصولهم المذكورة اولا **واتفقوا** على اسكان تسع يا آت من هذا الفصل وهي في الاعراف انظرني الي وفي الحجر فانظرني الي ومثلها في ص وفي يوسف تدعونني اليه وفي القصص يصدقني اني وفي المومن ساتدعونني الي وتدعونني اليه وفي الاحقاف ذريتي اني وفي المنافقين اخرتني الي فقيل لثقل كثرة الحروف وقيل غير ذلك واتفقوا ايضا على فتح احسن مثواي ورءياي ان وعفوا على اجراي من اجل ضرورة الجمع بين الساكنين والله تعالي اعلم

الفصل الثالث في اليا آت

التي بعدها همزة مضمومة والمختلف فيه في ذلك عشر يا آت وهي في آل عمران واني اعيذها وفي المايدة نشان اني اريد فاني اعذبه وفي الانعام اني امرت وفي الاعراف عذابي اصيب وفي هود اني اشهد وفي يوسف اني اوفي وفي النمل اني القي وفي القصص اني اريد وفي الزمر اني امرت ففتح اليا فيهن نافع وابو جعفر الا اني اوفي فانه اختلف فيها عن ابي جعفر فروي عنه فتحها ابن العلاف وابن هارون وهبة الله والحمامي وكلهم عن الحلواني عن ابن وردان وكذلك رواه ابو جعفر محمد بن جعفر المغازلي وابو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهري كلاهما عن ابن رزين عن الهاشمي وكذا رواه ابو بكر محمد بن بهرام عن ابن بدر النفاخ وابو عبد الله بن نهشل الانصاري كلاهما عن الدوري كلاهما اعني الهاشمي والدوري عن اسمعيل بن جعفر عن ابن جماز وهو الذي قطع به ابو القسم الهذلي وابو العز وابن سوار من الطرق المذكورة وروي عنه الاسكان ابو الفرج النهرواني من جميع طرقه وابو بكر بن مهران كلاهما عن الحلواني عن ابن وردان وكذا روي ابو عبد الله محمد بن جعفر الاشناني وابو العباس المطوعي ايضا عن النفاخ عن الدوري كلاهما عن ابن جعفر عن ابن جماز وهو الذي قطع به الحافظ ابو العلا وابو العز وابن سوار وابو الحسن بن فارس وغيرهم من الطرق المذكورة والوجهان صحيحان عن ابي

كلاهما عن [illegible] الشحري [illegible] كلاهما عن [illegible]

جعفر قرات بهماله وبهما اخذ والله تعالى اعلم واتفقوا على اسكان يا ءين من هذا
الفصل وهما في البقرة بعهدي اوف وفي الكهف اتوني افرغ قبل لكثرة حروفهما والله اعلم

الفصل الرابع في اليا آت التي بعدها همزه وصل مع لام التعريف والمختلف
فيه من ذلك اربع عشرة يا آ في البقرة ثنتان لا ينال عهدي الظالمين وربي الذي
يحيي وفي الاعراف ثنات ربي الفواحش وساصرف عن اياتي الذين وفي ابرهيم
قل لعبادي الذين امنوا وفي مريم اتاني الكتاب وفي الانبيا ثنتان عبادي الصالحون
مسني الضر وفي العنكبوت يا عبادي الذين امنوا وفي سبا عبادي الشكور وفي
ص مسني الشيطان وفي الزمر ثنتان ان ارادني الله ويا عبادي الذين اسرفوا
وفي الملك ان اهلكني الله فاختص حمزة باسكان يا آتها كلها ووافقه حفص في
عهدي الظالمين وابن عامر في اياتي الذين في الاعراف وابن عامر والكسائي
وروح في قل لعبادي الذين في ابرهيم وابو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف
في يا عبادي الذين امنوا في العنكبوت والزمر و انفرد الهذلي عن النخاس
عن رويس في عبادي الشكور في سبا فخالف سائر الرواة واتفقوا على
فتح ما بقي من هذا الفصل وهو ثمان عشرة يا كما تقدم اول الباب والله اعلم

الفصل الخامس في اليات التي بعدها همزه وصل مجردة عن
اللام وجملتها سبع يا ات في الاعراف اني اصطفيتك وفي طه ثلاث يا آت اخي
اشدد ولنفسي اذهب وفي ذكري اذهبا وفي الفرقان ثنتان يا ليتني اتخذت وان
قومي اتخذوا وفي الصف من بعدي اسمه ففتح ابن كثير وابو عمرو اني اصطفيتك
واخي اشدد وفتح ابو عمرو يا ليتني اتخذت وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
لنفسي اذهب في ذكري اذهبا وفتح نافع وابو جعفر وابو عمرو والبزي وروح ان
قومي اتخذوا وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وابو بكر بعدي
اسمه و انفرد ابو الفتح فارس عن روح فيما ذكره الداني وابن الفحام باسكانها
ولم يات من هذا الفصل يا متفق عليها بفتح ولا اسكان وهذا الفصل عند
ابن عامر ومن وافقه ست يا آت لهمزه لقطعه همزه اشدد وفتحها فهي عنده
تلحق بالفصل الاول وسياتي التنصيص عليها في موضعها من سورة طه والله اعلم

الفصل السادس في اليا آت التي لم تقع بعدها همزة قطع ولا وصل
لحرف من با في حروف المعجم وجملة المختلف فيه من ذلك ثلاثون يا وهي في البقرة

ثنتان بيتي للطائفين ولي لعلهم يرشدون وفي آل عمران وجهي لله وفي الانعام
اربع وجهي للذي وصراطي مستقيما ومحياي ومماتي لله وفي الاعراف معي بني
اسرايل وفي التوبة معي عدوا وفي ابرهيم ما كان لي عليكم وفي الكهف ثلاث
معي صبرا وفي مريم وراي وكانت وفي طه ولي فيها مارب وفي الانبيا
ذكر من معي وفي الحج بيتي للطائفين وفي الشعرا آان معي ربي وفيها ومن معي
من المومنين وفي النمل ما لي لا ارى وفي القصص معي ردا وفي العنكبوت
ارضي واسعة وفي يس وما لي لا اعبد وفي ص ثنتان ولي نعجة وما كان لي من
علم وفي فصلت شركاي قالوا وفي الدخان وان لم تومنوا لي فاعتزلون وفي
نوح بيتي مومنا وفي الكافرين ولي دين وتتمه الثلاثين يا عبادي لا خوف عليكم
في الزخرف ففتح هشام وحفص بيتي في المواضع الثلاثه من البقرة والحج
ونوح ووافقهما نافع وابو جعفر في البقرة والحج و فتح ورش لي لعلهم في البقرة
ولي فاعتزلون في الدخان و فتح نافع وابن عامر وابو جعفر وحفص وجهي
في الموضعين و فتح ابن عامر صراطي في الانعام وارضي في العنكبوت و
سكن ابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش اليا من محياي وهي مما قبل
اليا فيه الف فلذلك لم يختلف في سواها و اختلف عن ورش من طريق
الازرق عنه فقطع بالخلاف له فيها صاحب التيسير والتبصرة والكافي وابن
بليمة والشاطبي وغيرهم وقطع له بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد
الجبار وابو الحسن وابن غلبون وابو علي الاهوازي والمهدوي وابن
سفيان وغيرهم وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي عن والده وبذلك قرا
ايضا ابو عمرو الداني على خلف بن ابرهيم الخاقاني وطاهر بن غلبون قال
الداني وعلى ذلك عامه اهل الادا من المصريين وغيرهم وهو الذي رواه
ورش عن نافع اداء وسماعا قال وبالفتح ايضا قرا صاحب التجريد على ابن نفيس
عن اصحابه عن الازرق وعلى عبد الباقي عن قراته على ابي حفص عمر بن عراك
عن ابن هلال والوجهان صحيحان عن ورش من طريق الازرق الا ان
روايته عن نافع بالاسكان واختياره لنفسه الفتح كما نص عليه غير واحد من
اصحابه وقيل بل لانه روى عن نافع انه اولا كان يقرا ومحياي ساكنه اليا ثم
رجع الى تحريكها روى ذلك الحمراوي عن ابي الازهر عن ورش و انفرد

ابن بليمة باجراء الوجهين عن قالون وهو ظاهر التجريد وذلك غير معروف
عنه بل الصواب عنه الاسكان و انفرد ابو العز القلانسي عن شيخه ابي علي
الواسطي عن النهرواني عن ابن وردان بفتح الياء كقراءة الباقين فخالف في
ذلك سائر الرواة عن النهرواني كابي الحسن بن فارس وابي علي الشرمقاني
وابي علي العطار وعبد الملك بن شابور وابي علي المالكي وغيرهم بل الذين
رووا ذلك عن ابي العز نفسه خالفوه في ذلك كالحافظ ابي العلاء الهمداني
وغيره فالصحيح رواية عن ابي جعفر هو الاسكان كما قطع به ابن سوار والهذلي
وابن مهران وابن فارس وابو العلاء وابو علي البغدادي والشهرزوري وابن
شيطا وغيرهم والله اعلم و فتح نافع وابو جعفر ومماتي لله وفتح حفص اربع
عشرة ياء وهي معي في المواضع التسعة في الاعراف والتوبة وثلاثة الكهف
وفي الانبياء وموضعي الشعراء وفي القصص ولي في خمسة مواضع وفي ابرهيم
وطه وموضعي ص وفي الكافرين وافقه ورش في ومن معي في الشعراء ووافقه
في ولي فيها مآرب في طه الازرق عن ورش و وافقه في ولي نعجة في ص
هشام بالخلاف عنه فقطع له بالاسكان صاحب العنوان والكافي والتبصرة وتلخيص
ابن بليمة والتيسير والشاطبية والهداية والهادي والتجريد والتذكرة وسائر
المغاربة والمصريين وقطع به للداجوني عنه ابو العلاء الحافظ وابن فارس وابو
العز وكذلك ابن سوار من غير طريق ابن العلاف عن الحلواني وقطع له بالفتح صاحب
المبهج والمفيد وابو معشر الطبري وغيرهم وكذلك قطع له من طريق الحلواني غير واحد
كالحافظ ابي العلاء وابي العز وابن فارس وابي بكر الشذائي وغيرهم ورواه ابن سوار
عن ابن العلاف من طريق الحلواني والوجهان صحيحان عن هشام والله اعلم و
وافقه في ولي دين في الكافرين نافع وهشام واختلف عن البزي فروى عنه الفتح
جماعة وبه قطع صاحب العنوان والمجتبى والكامل من طريق ابي ربيعة وابن الحباب
وبه قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على السامري عن ابن الصباح عن ابي ربيعه
عنه وهي رواية اللهبيين ومضر بن محمد عن البزي وروى عنه الجمهور الاسكان وبه
قطع العراقيون من طريق ابي ربيعة وهو رواية ابن مخلد وغيره عن البزي وهو
الذي نص عليه ابو ربيعة في كتابه عن البزي وقنبل جميعا وبه قرا الداني على الفارسي
عن قراءته بذلك على النقاش عن ابي ربيعة عنه وهذه طريق التيسير وقال

فيه وهو المشهور وبه آخذ وقطع به ايضا ابن بليمه وغيره وقطع بالوجهين جميعا
صاحب الهداية والتذكرة والتبصرة والكافي والتجريد وتلخيص ابي معشر والشاطبية
وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون والوجهان صحيحان عنه والاسكان
اكثر واشهر والله اعلم و فتح ابن كثير ياءي وهما من ورائي وكانت في مريم و
شركائي قالوا في فصلت و فتح ابن كثير وعاصم والكسائي ما لي لا ارى الهدهد
في النمل واختلف عن هشام وابن وردان اما هشام فروى الجمهور عنه الفتح
وهو عند المغاربة قاطبة وهو رواية الحلواني عنه وبه قطع في المبهج والتلخيصين و
غيرها وبه قرا في التجريد على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني وروى الاخرون عنه
الاسكان وهو رواية الداجوني عن اصحابه عنه وهو الذي قطع به ابن مهران ونص
على الوجهين جميعا من الطريقين المذكورين صاحب الجامع والمستنير والكفاية
والحافظ ابو العلاء وصاحب التجريد وغيرهم وبه قرا في التجريد على الفارسي من طريق
الحلواني والداجوني و شذ النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان ففتحها فخالف
سائر الرواة وخالفه ايضا جميع اهل الاداء حتى الآخذين عنه والصواب عنه وهو السكون
كما اجمع الرواة عليه و اما ابن وردان فروى الجمهور عنه الاسكان وروى
النهرواني عن اصحابه عنه الفتح وعلى ذلك اصحابه قاطبة كابي علي البغدادي وابي علي
الواسطي وابي علي المالكي وابي الحسن بن فارس وعبد الملك بن شابور والعطار
والشرمقاني وغيرهم ونص عليه من الطرق المذكورة ابو العز القلانسي وابن سوار
وصاحب الجامع والكامل والحافظ ابو العلاء وغيرهم والوجهان صحيحان عنه غير ان
الاسكان اشهر واكثر والله اعلم وسكن حمزة ويعقوب وخلف ما لي لا اعبد في يس
واختلف عن هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو الذي لا يعرف المغاربة غيره وروى
جماعة عنه الاسكان وهو الذي قطع به جمهور العراقيين من طريق الداجوني كابي
طاهر بن سوار وابي العز القلانسي وابي علي البغدادي وابي الحسن بن فارس وابي
الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه قرا عليه صاحب التجريد وانعكس على ابي القاسم
الهذلي فذكره من طريق الحلواني عنه وصوابه من طريق الداجوني وفي الفتح من طريق
الحلواني كما ذكره الجماعة والله اعلم واما يا عبادي لا في الزخرف فاختلفوا في اثبات
يائها وفي حذفها وفي فتحها واسكانها وذلك مع رسمها في المصاحف فهي ثابتة في مصاحف
اهل المدينة والشام محذوفة في المصاحف العراقية والمكية فاثبت الياء الساكنة

وصلا نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب ووقفوا
عليها كذلك واثبتها مفتوحة وصلا ابو بكر وابو الطيب عن رويس ووقفا ايضا عليها
باليآء وحذفها الباقون في الحالين وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص و
روح وانفرد ابن مهران عن روح باثباتها وتبعه علي ذلك الهذلي وهو خلاف ما
عليه اهل الادآء قاطبة و شذ الهذلي بحذفها عن ابي عمرو وقفا وهو وهم
فانه ظن انها عنده من الزوايد فاجراها مجري الزوايد في مذهبه وليست عنده من
الزوايد بل هي عنده من يآت الاضافة فانه نص علي انه راها ثابتة في مصاحف المدينة
والحجاز كما سنذكره في موضعه واذا كانت عنده ثابتة وجب ان يكون من يات الاضافة و
اذا كانت كذلك وجب اثباتها في الحالين والله اعلم واتفقوا علي اسكان ما بقي من
هذا الفصل وهو خمسمايه وست وستون يآ كما تقدم والله اعلم تنبيهات الاول
ان الخلاف المذكور في هذا الباب هو مخصوص بحالة الوصل واذا سكنت اليا احرفت
مع همزة القطع بجري المد المنفصل حسبما تقدم الخلاف فيه في بابه فان سكنت اليآء احرفت
مع همزة الوصل حذفت وصلا لالتقآء الساكنين الثاني من سكن اليآء من
محياي وصلا مد الالف مدا مشبعا من اجل التقاء الساكنين وكذلك اذا وقف كما قدمنا
في باب المد واما من فتحها فانه اذا وقف جازت له الثلاثه الاوجه من اجل عروض
السكون لان الاصل في مثل هذه اليآء والحركه للساكنين وان كان الاصل في يآء
الاضافه الاسكان فان حركه هذه اليآء صارت اصلا اخر من اجل سكون ما قبلها
وذلك نظير حيث وكيف فان حركه الثآء والفاء صارت اصلا وان كان الاصل فيهما
السكون فلذلك اذا وقف عليها جازت الاوجه الثلاثة وهذه الحركه من محياي غير
الحركه من نحو دعاي الا فرارا فان الحركه في مثل هذا عرضت من اجل التقاء اليآء بالهمز
فاذا وقف عليها زال الموجب فعادت الي سكونها الاصلي فلذلك جا لورش من طريق
الازرق في دعاي في الوقف ثلاثة دون الوصل كما ذلك واوضحناه آخر باب المد
والله اعلم الثالث ما تقدم من ان ورشا روي عن نافع انه كان اولا يقرا
محياي بالاسكان ثم رجع الي الحركه تعلق به بعض الايمة فضعف قراءة الاسكان
قال ابو شامه هذه الروايه تقضي علي جميع الروايات فانها اخبرت بالامرين
جميعا ومعها زيادة علم بالرجوع عن الاسكان الي التحريك فلا تعارضها روايه
الاسكان فان الاول معترف بها ومخبر بالرجوع عنها فان روايه اسمعيل بن

جعفر وهو اجل رواة نافع موافقه لما هو المختار ثم قال ابو شامة فلا ينبغي لذي لب اذا
نقل له عن امام روايتان احديهما اصوب وجها من الاخري ان يعتقد في ذلك الا انه
رجع عن الضعيف الي الاقوي انتهي وفيه ما لا يخفي اما قوله ان رواية الفتح تقضي علي
جميع الروايات فغير مسلم ان رواية شخص ان روايه انفرد بها عن الجم الغفير تقضي
عليهم مع الجلال الايمة لها وردها واما قوله ان رواية اسمعيل بن جعفر عن نافع الفتح
فهذا مما لا يعرف في كتاب من كتب القرآآت وهذه الكتب موجودة لم يذكر فيها احد
عن اسمعيل الا ابن مجاهد في كتاب اليا ات له وهو مما عده الايمه غلطا كما سياتي و
اما قوله فلا ينبغي لذي لب الي اخره فظاهر في البطلان بل لا ينبغي لذي لب قوله فانه يلزم
منه ترك كثير من الروايات ورفض غير ما حرف من القرآآت المتواترة عن كل واحد
من الايمة والله اعلم وقد رده ابو اسحق الجعبري عليه واجاب بازاء التصحيح ان كان يعني
في قوله كان نافع اولا يسكن ثم رجع الي الفتح يدل علي الثبوت من غير انقطاع فتستمر
قال وقوله ثم رجع الي تحريكها معناه استقر وهذا يدل علي الامرين لان الانتقال
لا يلزم منه ابطال المنتقل عنه الا اذا امتنع ولم يقل نافع رجعت ولم يقل احد رجع عن
الاسكان الي الفتح قال وقوله هذه حاكمه علي الاسكان فانها اخبرت بالامرين ومعها
زيادة علم بالرجوع لا يدل علي الرجوع لعدم التعديه عن والتعارض وزيادة العلم انما
يعتبر فيما سبيله الشهادات لا في الروايات وقال وقوله احديهما اصوب من الاخري
يفهم منه ان الاخري صواب فهذا مناقض لقوله غير صحيحه وان اراد احديهما صواب و
الاخري خطا فخطا لما قدمنا واخذ الاقوي من قولي امام انما هو في المجتهدات لا في المنصوصات
اذ اليقين لا ينقض باليقين قال وقوله الرجوع عن الضعيف الي الاقوي متناقض
من وجهين ويلزم منه رفع كل وجهين متفاوتين قوة وضعفا انتهي قلت اما رواية
ان نافعا رجع الي الفتح فقد رده اعرف الناس به الحافظ الحجة ابو عمرو الداني فقال
بعد ان اسنده واسند رواية الاسكان في جامع البيان هو خبر باطل لا يثبت عن نافع
ولا يصح من جهتين احديهما انه مع انفراده وشذوذه معارض للاخبار المتقدمة التي
رواها من تقوم الحجه بنقله ويجب المصير الي قوله والانفراد والشذوذ لا يعارضان
التواتر ولا يرد ان قول الجمهور قال والجهة الثانية ان نافعا لو كان قد زال عن
الاسكان الي الفتح لعلم ذلك من بالحضرة من اصحابه الذين رووا اختياره ودونوا عنه
حروفه كاسحق بن محمد المسيبي واسمعيل بن جعفر الانصاري وسليمن بن جماز الزهري

وعيسي بن مينا وغيرهم ممن لم يزل ملازما له ومشاهدا لمجلسه من لدن قصدوه الي حين وفاته ولو رواه ذلك عنه او رواه بعضهم اذ كان محالا ان يغير شيا من اختياره ويزول عنه الي غيره وهم بالحضرة معه وبين يديه ولا يعرفهم بذلك ولا يوقفهم عليه ويقول لهم كنت اخترت كذا ثم زلت الآن عنه الي كذا فدعوا ذلك عني وغيروا ما قد زلت عنه من اختياري فلم يكن ذلك واجمع كل اصحابه علي رواية الاسكان عنه نصا واداء دون غيره فثبت ان الذي رواه الحمراوي عن ابي الازهر عن ورش باطل لا شك في بطلانه فوجب اطراحه ولزم المصير الي سواه بما يخالفه ويعارضه قال الداني رحمه الله والذي يقع في نفسي وهو الحق ان شا الله تعالي ان ابا الازهر حدث الحمراوي الخبر موقوفا علي ورش كما رواه عنه من قدمنا ذكره من جلة اصحابه وثقات رواته دون اتصاله بنافع واسناد الزوال عن الاسكان الي الفتح اليه بل الي ورش ثم نسي ذلك علي طول الدهر من الايام فلما ان حدث به اسنده الي نافع ووصله به واضاف القصه اليه فحمله الناس عنه كذلك وقبل جماعة من العلما وجعلوه حجه وقطعوا به علي صحه الفتح ومثل ذلك قد يقع لكثير من نقلة الاخبار ورواة السنن فيسندون الاخبار الموقوفه والاحاديث المرسله والمقطوعة لنسيان يدخلهم او لغفلة تلحقهم فاذا رفع ذلك الي اهل المعرفه ميزوه ونبهوا عليه وعرفوا علته وسبب الوهم فيه فاذا كان الامر كذلك فلا سبيل الي التعلق في صحة الفتح بدليل هذا الخبر اذ هو عن مذهب نافع واختياره بمعزل قال ومما يويد جميع ما قلناه ويدل علي صحة ما تاولناه ويحقق قول الجماعة عن ورش ما اخبرناه عبد العزيز بن محمد المقري حدثنا عبد الواحد بن عمر حدثنا ابو بكر شيخنا حدثنا الحسن بن علي حدثنا احمد بن صالح عن ورش انه كره اسكان اليا من محياي فتحها قال الداني وهذا مما لا يحتاج معه الي زيادة بيان ويدل علي ان السبب كان ما ذكرناه ما رواه ابن وضاح عن عبد الصمد انه قال انا اتبع نافعا علي اسكان اليا في محياي وادع ما اختاره ورش من فتحها حدثنا الفارسي حدثنا ابو طاهر بن ابي هاشم حدثنا ابن مجاهد عن ابن الجهم عن الهاشمي عن اسمعيل عن نافع انه فتح يا محياي قال الداني وذلك وهم وغلط من ابن الجهم من جهتين احديهما ان الهاشمي لم يذكر ذلك في كتابه المصنف في قراة المدنيين وهو الذي رواه عنه الهاشمي وغيره بالاسكان حدثنا الخاقاني حدثنا احمد بن محمد حدثنا ابو عمر قال حدثنا ابن منيع حدثني جدي حدثنا حسين بن محمد حدثنا ابو عيسى بن احمد المروزي حدثنا اسمعيل عن نافع ومحياي مجزومه اليا انتهي ولذا يكون كلام الايمة

المتقدين بهم قولا وفعلا فرحمه الله من امام لم يسمح الزمان بعده بمثله وقال في كتاب الايجاز ايضا

باب مذاهبهم في يا آت الزوائد

وهي الزوايد علي الرسم تاتي في اواخر الكلم وتنقسم علي قسمين احدهما ما حذف من اخرا سم منادا نحو يا قوم لقد ابلغتكم يا قوم ان كنتم يا عباد يا ابت يا رب ان هولا رب اني نذرت وهذا القسم مما لا خلاف في حذف اليا منه في الحالين واليا من هذا القسم يا اضافة كلمه بر اسها استغني بالكسر عنها ولم تثبت المصاحف من ذلك سوي موضعين بلا خلاف وهما يا عبادي الذين امنوا واسرفوا آخر الزمر وموضع بخلاف وهو يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف وتقدمت الثلاثة في الباب المتقدم والقرا مجمعون علي حذف سائر ذلك الا موضعا اختص به رويس وهو يا عباد فاتقون كما سنذكره في هذا الباب والقسم الثاني تقع اليا فيه في الاسما والافعال نحو الداعي والجواري والمنادي والتنادي ويا تي ويسري ونبغي ويبغي فهي في هذا وشبهه لام الكلمة ويكون ايضا يا اضافة في موضع الجر والنصب نحو دعاني واخرتني وهذا القسم هو المخصوص بالذكر في هذا الباب وضابطه ان يكون اليا محذوفة رسما مختلفا في اثباتها وحذفها وصلا او وصلا ووقفا فلا يكون الا بعدها اذا ثبتت ساكنة لا متحركة وضابط ما ذكر في باب الوقف علي اواخر الكلم ان يكون اليا مختلفا في اثباتها وحذفها في الوقف فقط اذ لا يكون بعدها الا ساكن ثم ان هذا القسم ينقسم ايضا علي قسمين الاول ما يكون في حشو الآي والثاني ما يكون براسها واما الذي في حشو الاي فهو خمس وثلاثون يا منها ما اليا فيه اصليه وهي ثلاث عشرة يا وباقيها وهي اثنتان وعشرون يا وقعت اليا يا متكلم زائدة فاليا الاصلية الداعي في البقرة موضع وفي القمر موضعان ويوم يات في هود والمهتدي في سبحان والكهف وما كنا نبغي في الكهف والبادي في الحج وكالجوابي في سبا والجواري في عسق والمنادي في ق ويرتعي في يوسف ومن تقي فيها ايضا ويا المتكلم ثنتان وعشرون يا وهي في البقرة يا آن اذا دعان واتقون يا اولي الالباب وفي آل عمران ومن اتبعني وقل وخافون ان وفي المائدة واخشون ولا وفي الانعام وقد هدان ولا وفي الاعراف ثم كيدون فلا وفي هود يا آن فلا تسئلن ما عند من كسر النون ولا تخزون وفي يوسف حتى تؤتون وفي ابرهيم بما اشركتمون وفي الاسرا لئن اخرتن وفي الكهف اربع وهي ان يهدين وان ترن وان يوتين وان تعلمن وفي طه ان لا تتبعن وفي النمل موضعان اتمدونن وفما اتان الله وفي الانعام

موضعان يا عباد فاتقون فبشر عباد وفي غافر اتبعون اهدكم وفي الزخرف واتبعون
هذا وامّا التي في رؤس الآي فست وثمانون يا منها خمس اليآء فيها اصليه
وهي المتعالي في الرعد والتلاق والتناد في غافر ويسري وبالواد في الفجر
والبا في وهو احدي وثمانون اليآء فيه للمتكلم وهي ثلاث في البقرة فارهبون فاتقون
ولا تكفرون وفي آل عمران واطيعون وفي الاعراف فلا تنظرون وفي يونس مثلها
وفي هود ثم لا تنظرون وفي يوسف ثلاث فارسلون ولا تقربون ولولا ان تفندون
وفي الرعد ثلاث متاب وعقاب ومآب وفي ابرهيم ثنتان وعيد وتقبل دعآء وفي
الحجر ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل ثنتان فاتقون فارهبون وفي الانبيآء
ثلاث فاعبدون موضعان ولا تستعجلون وفي الحج نكير وفي المؤمنين ست
بما كذبون موضعان فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون وفي الشعرآء
ست عشرة ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين
ثم يحيين واطيعون ثمانيه مواضع اثنان في قصه نوح ومثلهما في قصة هود وقصه
صالح وموضع في قصه لوط ومثله في قصه شعيب وان قومي كذبون وفي النمل
حتي تشهدون وفي القصص ثنتان ان يقتلون ان يكذبون وفي العنكبوت
فاعبدون وفي سبا نكير وفي فاطر مثله وفي يس ثنتان ولا ينقذون ولا يسمعون
وفي الصافات ثنتان لتردين سيهدين وفي ص ثنتان عقاب وعذاب وفي
الزمر فاتقون وفي غافر عقاب وفي الزخرف ثنتان سيهدين واطيعون
وفي الدخان ثنتان ان ترجمون فاعتزلون وفي قاف ثنتان وعيد كلاهما
وفي الذاريات ثلاث ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون وفي القمر ست
جميعهن نذر موضع في قصه نوح وكذا في قصه هود وموضعان في قصه صالح وكذا في قصه
لوط وفي الملك ثنتان نذير ونكير وفي نوح واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي الفجر
ثنتان اكرمن واهانن وفي الكافرين ولي دين فالجمله مائه واحدي وعشرون
يآء اختلفوا في اثباتها وحذفها كما سنبين واذا اضيف اليها تسئلني في الكهف تصير مائه
واثنين وعشرين يآء ولهم في اثبات هذه اليآآت وحذفها قواعد نذكرها فاما نافع و
ابو عمرو وحمزه والكسائي وابو جعفر فقاعدتهم اثبات ما يثبتونه منها وصلا لا وقفا
واما ابن كثير ويعقوب فقاعدتهما الاثبات في الحالين والباقون وهم ابن عامر وعاصم
وخلف فقاعدتهم الحذف في الحالين وربما خرج بعضهم عن هذه القواعد كما سنذكره

فامّا اختلافهم في ذلك وبدا اولا بما وقع في وسط الاي فيقول ان نافعا وابن كثير
وابا عمرو وابا جعفر ويعقوب هولآء الخمسة اتفقوا على اثبات اليآء في احد عشر موضعا
وهي اخرتن في الاسرآء ويهدين وتعلمن ونبغ وثلاثها في الكهف والجوار في عسق
والمنادي في قاف والي الداع في القمر ويسر في الفجر وكذلك لا تتبعن افعصيت في طه
وكذلك يات في هود ونبغ في الكهف وهم في هذه المواضع الاحد عشر علي قواعدهم
المتقدمة الا ان ابا جعفر فتح اليآء وصلا من تتبعن واثبتها في الوقف ووافقهم الكسائي
في الحرفين الاخرين وهما يات ونبغ على قاعدة في الوصل ووقعت اليآء في هذه المواضع
العشرة في وسط الاي الا يسر فانها من رؤس الاي كما ذكرنا و اتفق الخمسة المذكورة
اولا ومعهم حمزة علي اثبات اليآء في اتمدونني بمال في النمل علي قاعدتهم المذكوره الا ان
حمزه خالف اصله فاثبتها في الحالين مثل ابن كثير ويعقوب وقد تقدم اتفاق حمزه و
يعقوب علي ادغام النون منها في اخر باب الادغام الكبير و اتفق الخمسة ايضا سوي
الازرق عن ورش علي الاثبات في حرفين وهما ان ترن في الكهف واتبعوني اهدكم
في غافر علي قاعدتهم المذكورة و اتفق الخمسة ايضا سوي قالون علي اليآء في موضع
واحد وهو والباد في الحج علي اصولهم و اتفق هولآء سوي ابي جعفر اعني ابن كثير
وابا عمرو ويعقوب وورشا علي اثبات اليآء في حرف واحد وهي كالجواب في سبا
علي اصولهم و انفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان باثباتها وصلا وقد تابعه
الاهوازي علي ذلك لخالف سائر الرواة في ذلك والله اعلم و اتفق ابن كثير و
ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب علي الاثبات في تؤتون في يوسف علي ما تقدم من
اصولهم الا ان الهذلي ذكر عن ابن شنبوذ في رواية قنبل حذفها في الوقف وهو وهم
و اتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش والبزي علي الاثبات في يدع الداع
الي وهو الاول من القمر وذكر الهذلي الاثبات ايضا عن قنبل وهو وهم و اتفق ابو
عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش علي الاثبات في الداع اذا دعان كليهما في البقرة
و اختلف فيهما عن قالون فقطع له جمهور المغاربة وبعض العراقيين بالحذف فيهما
وهو الذي في التيسير والكافي والهداية والهادي والتبصرة والشاطبية والتلخيصين
والارشاد والكفاية الكبري والغاية وغيرها وقطع بالاثبات فيهما له من طريق ابي نشيط
الحافظ ابو العلآء في غايته وابو محمد في مبهجه وهي رواية العثماني عن قالون وقطع له
بعضهم بالاثبات في الداع والحذف في دعان وهو الذي في الكفاية في الست والجامع

لابن فارس والمستنير والتجريد من طريق ابي نشيط وفي المبهج من طريق ابن بويان
عن ابي نشيط وعكس آخرون فقطعوا له بالحذف في الداع والاثبات في دعان وهو
الذي في التجريد من طريق الحلواني وهي طريق ابي عون وبه قطع ايضا صاحب العنوان
قلت والوجهان صحيحان عن قالون الا ان الحذف اكثر واشهر والله اعلم و
ذكر في المبهج الاثبات في الداعي من طريق الشذاي عن ابن شنبوذ عن ورش من
طريق الازرق الحذف في دعان قال الداني وهو غلط منه قلت قاله في الكامل
ولا يوخذ به و اتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في المهتد في
الاسرآء والكهف على اصولهم وذكر في المستنير والجامع لابن شنبوذ عن قنبل اثباتها
فيهما وصلا وعدوهما و اتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات
في تسئلن في هود و انفرد في المبهج باثباتها عن ابي نشيط فخالف ساير الرواة عنه
وهم في الاثبات على اصولهم و اتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على اثبات ثماني
يات وهي فاتقون يا اولي في البقرة وخافون ان في آل عمران واخشون ولا في
المائدة وقد هدان في الانعام وثم كيدون في الاعراف ولا تخزون في هود وبما اشركتمون
في ابرهيم واتبعون هذا في الزخرف وهم فيها على اصولهم و وافقهم هشام في
كيدون على اختلاف عنه فقطع له الجمهور بالياء في الحالين وهو الذي في الكافي
والتبصرة والهداية والعنوان والهادي والتلخيصين والمفيد والكامل والمبهج والغايتين
والتذكرة وغيرها وكذا في التجريد من قرآته على الفارسي يعني من طريق الحلواني
والداجوني جميعا عنه وبذلك قرا الداني على شيخيه ابي الفتح وابي الحسن من طريق
الحلواني عنه كما نص عليه في جامعه وهو الذي في طرق التيسير ولا ينبغي ان يقرا من
التيسير بسواه وان كان قد حكى فيه خلافا عنه فان ذكره ذلك على سبيل الحكاية ومما
يويد ذلك انه قال في المفردات ما نصه قرات يعني هشاما ثم كيدون فلا بالياء ثابتة في
الوصل والوقف وفيه خلاف عنه بالاول اخذ انتهى واذا كان ياخذ بالاثبات فهل يوجد
من طريقه بغير ما كان ياخذ وكذا نص عليه صاحب المستنير والكفاية من طريق
الحلواني و روى الآخرون عنه الاثبات في الوصل دون الوقف وهو الذي لم يذكر عنه
ابن فارس في الجامع سواه وهو الذي قطع به في المستنير والكفاية عن الداجوني عنه
وهو الظاهر من عبارة ابي عمرو الداني في المفردات حيث قال بياء ثابتة في الوصل
والوقف ثم قال وفيه خلاف عنه ان جعلنا ضميرا وفيه عايدا على الوقف كما هو الظاهر

وعلى هذا ينبغي ان يحمل الخلاف المذكور في الشاطبية هو هذا على ان اثبات الخلاف من
طريق الشاطبية في غاية البعد وكانه تبع فيه ظاهر التيسير فقط والله اعلم و روى بعضهم
عنه الحذف في الحالين ولا اعلمه نصا من طرق كتابنا لاحد من ايمتنا ولكنه ظاهر التجريد
من قراته على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني نعم هي رواية ابن عبد الرزاق عن
هشام نصا ورواية اسحق بن ابي حسان واحمد بن انس ايضا وغيرهم عنه قلت وكلا
الوجهين صحيحان عنه نصا واداء حالة الوقف واما حالة الوصل فلا اخذ بغير الاثبات
من طرق كتابنا والله اعلم و روى بعض ايمتنا اثبات الياء فيها وصلا عن ابن
ذكوان وهو الذي في تلخيص ابن بليمة وجها واحدا فقال فيه وابن ذكوان كابي عمرو وقال
في الهداية وعن ابن ذكوان الحذف في الحالين والاثبات في الوصل وكذا في الهادي
وقال في التبصرة والاشهر عن ابن ذكوان الحذف وبه قرات له و روي عنه اثباتها
قلت و رد اثباتها عن ابن ذكوان من رواية احمد بن يوسف و روينا عنه انه
قال اخبرني بعض اصحابنا انه قرا على ايوب باثبات الياء في الكتاب والقرآءة وبعض
اصحابه هذا هو عبد الحميد بن بكار الدمشقي صاحب ايوب بن تميم شيخ ابن ذكوان فقوله
في الكتاب يعني في المصحف الحمصي نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني والحذف
عن ابن ذكوان هو الذي عليه وبه اخذ والله تعالى الموفق و روى بعضهم ايضا اثبات
الياء في هذه المواضع الثمانية عن ابن شنبوذ عن قنبل واضطربوا عنه في ذلك فنص
سبط الخياط في كفايته على الاثبات عنه وصلا في اتقون ونص في المبهج على اثباتها
له في الحالين وكذلك قطع في كفايته على اثبات اشركتمون في الوصل واختلف عنه
في المبهج على اثباتها له في الحالين وكذلك قطع في المبهج عنه باثبات كيدون في الحالين ولم
يذكرها في كفايته وقطع له باثبات تخزون في الحالين في الكفاية ولم يذكرها في المبهج
واتفق نص المبهج والكفاية على الاثبات عنه في الحالين في خافون واخشون وهدان
وكيدون وتخزون في الحالين واتبعون وعلى اثبات اشركتمون وصلا لا وقفا
واختلفا في فاتقون فاثبتها في الحالين ابن فارس وحذفها ابن سوار وكذلك اختلفوا
عنه في حرف المهتدي وفي المتعال وعذاب وعقاب وفاعتزلون وترجمون فبعضهم
ذكرها له وبعضهم لم يذكرها واثبتها بعضهم وصلا وبعضهم في الحالين ولم يتفقوا على شيء
من ذلك ولا شك ان ذلك مما يقتضي الاختلال والاضطراب وقد نص الحافظ ابو
عمرو الداني على ان ذلك في هذه الياآت غلط فقطع بذلك وجزم وكذلك ذكره غيره

وقال الهذلي كله فيه خلل **قلت** والذي اعول عليه في ذلك هو ما عليه
العمل وصح عن قنبل ونص عليه الايمة الموثوق بهم والله تعالي هو الهادي للصواب
و انفرد الهذلي عن الشذاي عن ابي نشيط باثبات اليآء في واتبعون فخالف
ساير الناس عنه وعن ابي نشيط وانما ورد ذلك عن قالون من طريق الحي مروان
وابي سليمن والله اعلم و اختص رويس باثبات اليآء من المنادي في قوله يا عباد
فاتقون في الزمر اعني اليآء من عباد ولم يختلف في غيره من المنادي المحذوف وهذه
رواية الجمهور من العراقيين وغيرهم وهو الذي في الارشاد والكفاية وغاية ابي العلا
والمستنير والجامع والمبهج وغيرها ووجه اثباتها خصوصًا مناسبة فاتقون و روي
آخرون عنه الحذف واجروه مجري ساير المنادي وهو الذي مشي عليه ابن مهران
في غايته وابن غلبون في تذكرته وابو معشر في تلخيصه وصاحب المفيد والحافظ
ابو عمرو الداني وغيرهم وهو القياس وبالوجهين جميعًا اخذ لثبوتهما رواية و
ادآء وقياسًا والله اعلم و اختص قنبل باثبات اليآء في موضعين وهما يرتع
ويلعب ويتق ويصبر وكلاهما في يوسف وهما من الافعال المجزومة وليس في
هذا الباب من المجزوم سواهما وفي الحقيقة ليسا من هذا الباب من كون
حذف اليآء منهما لان مَّا للجازم وانما ادخلناهما في هذا الباب لاجل كونهما محذوفي اليآء
رسمًا ثابتين في قرآءة من رواهما لفظا فلحقا في هذا الباب من اجل ذلك وقد اختلف
في كل منهما عن قنبل فاما يرتعي فاثبت اليآء فيها عنه ابن شنبوذ من جميع طرقه وهي
رواية ابي ربيعة وابن الصباح وابن بقرة والزينبي ونظيف وغيرهم عنه وروي
عنه الحذف ابو بكر بن مجاهد وهي رواية العباس بن فضل وعبد الله بن احمد البلخي
واحمد بن محمد اليقطيني وابرهيم بن عبد الرزاق وابن ثوبان وغيرهم والوجهان
جميعًا صحيحان عن قنبل رويا في التيسير والشاطبية وان كان الاثبات ليس من
طريقهما وهذا من المواضع التي خرج فيها التيسير عن طرقه والله اعلم و اما
يتقي ويصبر فروي اثبات اليآء فيها عن قنبل ابن مجاهد من جميع طرقه الا ما شذ منها ولذلك
لم يذكر في التيسير والكافي والتذكرة والتبصرة والتلخيص والتجريد والهداية وغيرها
سواه وهي طريق ابي ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم كلهم عن قنبل وروي
حذفها ابن شنبوذ وهي رواية الزينبي وابن عبد الرزاق واليقطيني وغيرهم عنه
والوجهان صحيحان عنه الا ان ذكر الحذف في الشاطبية خروج عن طرقه والله اعلم

ووجه اثبات اليآء في هذين الحرفين مع كونهما مجزومين اجرآء الفعل المعتل مجري
الصحيح وذلك لغة لبعض العرب وانشدوا عليه الم ياتيك والانبآء تنمي وقيل ان الكسرة
اشبعت فتولد منها اليآء وقيل غير ذلك والله اعلم **فهذا** جميع ما وقعت اليآء
فيه وسط آية قبل متحرك و بقي من ذلك ثلاث كلمات وقع بعد اليآء فيهن ساكن
وهي اتاني الله في النمل وان يردن الرحمن في يس فبشر عباد الذين يستمعون في
الزمر اما اتاني فاثبت اليآء فيها مفتوحة وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص
ورويس وحذفها الباقون في الوصل لالتقاء الساكنين و اختلفوا في اثبات اليآء
في الوقف فاثبتها يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل واختلف عن ابي عمرو وقالون و
حفص فقطع لهم في الوقف باليآء ابو محمد مكي وابو علي بن بليمة وابو الحسن بن غلبون
وغيرهم وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وابي الفتح فارس لمن
فتح اليآء وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين وهو الذي في الارشادين والمستنير و
الجامع والعنوان وغيرها واطلق لهم الخلاف في التيسير والشاطبية والتجريد وغيرها
وقد قيد الداني بعض اطلاق التيسير في المفردات وغيرها فقال في المفردات
في قرآءة ابي عمرو واثبتها ساكنة في الوقف علي خلاف عنه في ذلك وبالاثبات قرات
وبه اخذ وقال في رواية حفص واختلف علينا عنه في اثباتها في الوقف فروي لي
محمد بن احمد عن ابن مجاهد اثباتها فيه وكذلك روي ابو الحسن عن قرآءته وكذلك
روي لي عبد العزيز بن ابي غسان عن ابي طاهر عن احمد بن موسي يعني ابن مجاهد
وروي لي فارس بن احمد عن قرآءته ايضا حذفها فيه وقال في رواية قالون يقف
عليها باليآء ثابتة ولم يزد علي ذلك وقال ابن شريح في الكافي روي الاثنان عن
حفص اثباتها في الوقف وقد روي ذلك عن ابي عمرو وقالون وقال في التجريد
والوقف عن الجماعة بغير يآء يعني الجماعة الفاتحين لليآء وصلا قال الامام واه
الفارسي ان ابا طاهر روي عن حفص انه وقف عليها بيآء وقال وذكر عبد الباقي
ان اباه اخبره في حين قرآءته عليه ان من فتح اليآء وقف عليها بيآء انتهي ولم يذكر سبط الخياط
في كفايته الاثبات في الوقف لغير حفص ووقف الباقون بغير يآء وهم ورش والبزي
وابن مجاهد عن قنبل وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف وانفرد
صاحب المبهج من طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح اليآء وصلا ايضا كرويس
ولم يذكر لابن شنبوذ في كفايته اثباتا في الوقف فخالف ساير الرواة و اما ان يردن

فاثبت اليآء فيها مفتوحة في الوصل ابو جعفر واثبتها ساكنة في الوقف ابو جعفر ايضا على
الذي تواترت نصوص المولفين عليه عنه وبعض الناس لم يذكر له شيا في الوقف و
بعضهم جعله قياسا وتقدم مذهب يعقوب في الوقف عليها في باليآء من باب الوقف
وحذفها الباقون في الحالين و اما فبشر عباد الذين فاختص السوسي باثبات
اليآء وفتحها وصلا بخلاف عنه في ذلك فقطع له بالفتح والاثبات حالة الوصل صاحب التيسير
ومن تبعه وبه قرا على فارس بن احمد من طريق محمد بن اسمعيل القرشي لا من طريق
ابن جرير كما نص عليه في المفردات فهو في ذلك خارج عن طريق التيسير وقطع له
بذلك ايضا الحافظ ابو العلآء وابو معشر الطبري وابو عبد الله الحضرمي وابو بكر بن مهران
وقطع به لجمهور العراقيين من طريق ابن حبش وهو الذي في كفايته ابي العز
ومستنير ابن سوار وجامع ابن فارس وتجريد ابن الفحام وغيرها ورواه صاحب
المبهج عنه من طريق المطوعي وهذه طريق ابي حمدون وابن واصل وابن سعدان وابرهيم
بن اليزيدي كلهم عن اليزيدي ورواية شجاع والعباس عن ابي عمرو و اختلف
في الوقف عن هولا الذين اثبتوا اليا وصلا فروي عنهم الجمهور الاثبات ايضا في الوقف
كالحافظ ابي العلآء وابي الحسن بن فارس وسبط الخياط وابي العز القلانسي وغيرهم
وروي الاخرون حذفها وبه قطع صاحب التجريد وغيره وظاهر المستنير وقطع به
الداني ايضا في التيسير وقال وهو عندي قياس قول ابي عمرو في الوقف على
المرسوم الخط وقال في المفردات بعد ذكر الفتح والاثبات في الوصل فالوقف في هذه
الرواية باثبات اليآء ويجوز حذفها والاثبات اقيس فقد يقال ان هذا خالف ما
في التيسير وليس كذلك كما سنبينه في التنبيهات اخر الباب وقال ابن مهران وقياس
من فتح اليآء ان يقف باليآء ولكن ذكر ابو حمدون واصحاب اليزيدي انه يقف بغير يآء لانه
مكتوب بغير يآء و ذهب الباقون عن السوسي الى حذف اليآء وصلا ووقفا وهو
الذي قطع به في العنوان والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات وهو الماخوذ به من
التبصرة والهداية والهادي وابو علي الاهوازي وهو طريق ابي عمران وابن جمهور
كليهما عن السوسي وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون في رواية السوسي وعلى ابي
الفتح من غير طريق القرشي وهو الذي ينبغي ان يكون في التيسير كما قدمنا وكل من
الفتح وصلا والحذف وقفا ووصلا صحيح عن السوسي ثابت عنه رواية وتلاوة ونصا و
قياسا ووقف يعقوب عليها باليآء على اصله والباقون بالحذف في الحالين والله اعلم

واما اليآات المحذوفة من روس الاي وجملتها بما فيه اصلي واضافي ست وثمانون
يآء كما قدمنا ذكرنا منه يآء واحدة استطرادا وهي تسري في الفجر وبقي خمس وثمانون
يآء اثبت اليآء في جميعها يعقوب في الحالين على اصله ووافقه غيره في ست عشرة
كلمة وهي دعآء والتلاق والتناد والكرمني واهانني وبالوادي والمتعال ونعيدي
ونذيري ونكيري ويكذبون ويبقذون وليردين وفاعتزلون وترجمون ونذري
اما دعآء وهو في ابرهيم فوافقه في الوصل ابو عمرو وحمزة وابو جعفر و
ورش ووافقه البزي في الحالين و اختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد
الحذف في الحالين وروي عنه ابن شنبوذ وعن ابن شنبوذ الاثبات في الوقف
ايضا ذكره الهذلي وقال هو تخليط قلت وبكل من الحذف والاثبات
قرات عن قنبل وصلا ووقفا وبه اخذ والله تعالى اعلم واما التلاق والتناد
وهما في غافر فوافقه في الوصل ورش وابن وردان ووافقه في الحالين ابن
كثير وانفرد ابو الفتح فارس بن احمد من قراته على عبد الباقي بن الحسن عن
اصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات في الوقف وتبعه في ذلك
الداني من قراته عليه واثبته في التيسير كذلك فذكر الوجهين جميعا عنه وتبعه
الشاطبي على ذلك وقد خالف عبد الباقي في هذين سائر الناس ولا اعلمه الحقيقة
من طريق الطرق وعن ابي نشيط ولا الحلواني بل ولا عن قالون ايضا في طريق
الا من طريق ابي مروان عنه وذكره الداني في جامعه عن العثماني ايضا وسائر
الرواة عن قالون على خلافه كابرهيم واحمد ابني قالون وابرهيم بن دازيل واحمد بن
صالح واسمعيل القاضي والحسن بن علي الشحام والحسين بن عبد الله المعلم وعبد
الله بن عيسى المدني وعبيد الله بن محمد العمري ومحمد بن عبد الحكم ومحمد بن
هرون المروزي ومصعب بن ابرهيم والزبير بن محمد الزبيري وعبد الله بن فليح
وغيرهم واما اكرمني واهانني وهما في الفجر فوافقه على اثبات اليآء فيهما وصلا
نافع وابو جعفر وفي الحالين البزي و اختلف عن ابي عمرو فذهب الجمهور
عنه الى التخيير وهو الذي قطع به في التجريد والهداية والهادي والتلخيص للطبري
والكامل وقال فيه وبه قال الجماعة وعول الداني على حذفهما وكذلك الشاطبي
وقال في التيسير وخيرفيهما ابو عمرو وقياس قوله في روس الاي يوجب
حذفهما وبذلك قرات وبه اخذ وقال في التبصرة روي عن ابي عمرو انه

خيّر في اثباتهما في الوصل والمشهور عنه الحذف وقطع في الكافي له بالحذف وكذلك
في التذكرة والعنوان وكذلك جمهور العراقيين لغير ابن فرح عن الدوري وقطعوا
بالاثبات لابن فرح وكذلك سبط الخياط في كفايته لابن مجاهد عن ابي الزعرا من
طريق الحمامي ولم يذكر في الارشاد عن ابي عمرو سوى الاثبات وكذلك في المبهج
من طريق ابن فرح وزاد فقال في هاتين اليايين عن ابي عمرو اختلاف نقله اصحابه
ولذلك اطلق الخلاف عن ابي عمرو ابو علي بن بليمة في تلخيصه والوجهان مشهوران
عن ابي عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر والله اعلم وفي الجامع لابن فارس بالواحد
اثباتهما في الحالين لابن شنبوذ عن قنبل و ايا الكبير المتعال وهي في الرعد ايضا
فوافقه على اثباتها وصلا ورش وفي الحالين ابن كثير و اختلف عن قنبل عنه
في الوقف فروى الجمهور عنه حذفها فيه وهو الذي قطع به صاحب العنوان و
الكافي والهداية والتبصرة والهادي والتذكرة وهو اختيار ابي طاهر بن ابي هاشم
وبه كان ياخذ وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وظاهر التيسير حيث قطع
به اولا ولكن طريق التيسير هو الاثبات فانه قرا به على فارس بن احمد وعنه اسند
رواية قنبل في التيسير وبالاثبات ايضا قطع صاحب المستنير من غير طريق ابي طاهر
وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه من غير طريق ابن مجاهد
مع ان ابن مجاهد قطع بالاثبات له في الحالين في سبعته وذكر في كتاب اليا آت وكتاب
المكيين وكتاب الجامع عن قنبل اليا في الوصل واذا وقف وقف بغير يا قال الداني و
هو الصحيح عن قنبل قلت وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصا واداءً حالة الوقف بهما
قرات وبهما اخذ والله اعلم واما المتعال وهو في الرعد فوافقه على الاثبات في
الحالين ابن كثير من روايته من غير خلاف وقد ورد عن ابن شنبوذ عن قنبل من طريق
ابن الطبر حذفها في الحالين ومن طريق الهذلي حذفها وقفا والذي ياخذ به هو
الاول والله اعلم و اما وعيدي وهي في ابرهيم وموضعي قاف ونكيري وهي
في الحج وسبا وفاطر والملك ونذري وهي في الستة المواضع من القمر وان
وان يكذبوني في القصص ولا ينقذون في يس ولتردين في الصافات
وان ترجمون وفاعتزلون في الدخان ونذيري في الملك فوافقه على اثبات
اليا في هذه الثماني عشرة يا من الكلم التسع حالة الوصل ورش و اختلف ...
بما بقي من اليا آت في رؤس الآي وهي ستون يا تقدمت مفصله وسيا في منصوصا

عليها اخر كل سورة عقيب يا آت الاضافة معادا ذكر الخلاف في ذلك كله مبينا مفصلا ان
شا الله والله تعالى الموفق تنبيهات الاول اجمعت المصاحف على اثبات اليا
رسما في خمسة عشر موضعا مما وقع بعده ساكن محذوفة مختلفا فيه مذكورا في هذا الباب
واخشوني ولاتم في البقرة فان الله ياتي بالشمس فيها ايضا وفاتبعوني في آل عمران و
فهو المهتدي في الاعراف وفكيدوني في هود ومانبغي في يوسف ومن اتبعني فيها
وفلا تسئلني في الكهف وفاتبعوني واطيعوا في طه وان يهديني في القصص ويا عبادي
الذين امنوا في العنكبوت وان اعبدوني في يس ويا عبادي الذين اسرفوا اخري الزمر
واخرتني الي في المنافقين ودعاي الا في نوح لم تختلف المصاحف في هذه الخمس عشرة
يا انها ثابتة وكذلك لم يختلف القرا في اثباتها ايضا ولم يجي عن احد منهم خلاف الا في
تسئلني في الكهف اختلف فيه عن ابن ذكوان كما سنذكره في موضعه ان شا الله ويلحق
بهذه اليا آت بهادي العمي في النمل لثبوتها في جميع المصاحف لاشتباهها بالتي في سورة
الروم اذ هي محذوفة من جميع المصاحف كما ذكرنا في باب الوقف الثاني نص جماعة
من ائمتنا الحذف والاثبات في فبشر عبادي عن السوسي وغيره عن ابي عمرو وعلى كونها
راس اية فقال عبيد بن عقيل عن ابي عمرو وان كان راس اية وقفت عبادْ وان
لم يكن راس اية ووقفت قلت فبشر عبادي وان وصلت عبادي الذين قال وقراته بالقطع
وقال ابن مجاهد في كتاب ابي عمرو في رواية عباس وابن اليزيدي دليل على ان ابا
عمرو كان يذهب في العدد الى المدني الاول وهو كان عدد اهل الكوفة والائمة قديما
فمن ذهب الى عدد الكوفي والمدني الاخير والبصريين حذف اليا في قراة ابي عمرو و
من عد عدد المدني الاول فتحها واتبع ابا عمرو في القراة والعدد وقال ابن اليزيدي
في كتابه في الوصل والقطع لما ذكر لابي عمرو الفتح وصلا واثبات اليا وقفا هذا منه
ترك لقوله انه يتبع الخط في الوقف قال وكان ابا عمرو اعقل ان يكون هذا الحرف
راس اية وقال الحافظ ابو عمرو الداني بعد ذكره ما قدمنا قول ابي عمرو لعبيد بن
عقيل دليل على انه لم يذهب عليه انه راس آية في بعض العدد اذ خيره فقال ان عددتها
فاسقط اليا على مذهبه في الفواصل وان لم تعدها فاثبت اليا وانصبها على مذهب
في غير الفواصل وعند استقبال اليا الالف واللام قلت والذي لم تعدها
اية هو المكي والمدني الاول فقط وعدها غيرهما اية فعلى ما قررنا يكون ابو عمرو و
اتبع في ترك عدها المكي والمدني الاول اذ كان من اصل مذهبه اتباع اهل الحجاز و

عنهم اخذ القراء، اولا وانبع في عدها اهل بلد البصرة وغيرها وعنهم اخذ القراة ثانيا
فهو في الحالين متبع القراة والعدد ولذلك خير في المذهبين والله تعالى اعلم الثالث
ليس اثبات هذه اليا آت في الحالين او في حال الوصل مما يعد مخالفا للرسم خلافا
يدخل به في حكم الشذوذ لما بيناه في الركن الرسمي اول الكتاب والله تعالى اعلم باب

بيان افراد القراآت وجمعها

لم يتعرض احد من ايمة القراءة في تواليفهم لهذا
الباب وقد اشار اليه ابو القسم الصفراوي في اعلانه ولم يات بطائل وهو باب عظيم
الفايدة كثير النفع جليل الخطر بل هو ثمرة ما تقدم في ابواب هذا الكتاب من الاصول ونتيجة
تلك المقدمات والفصول والسبب الموجب لعدم تعرض المتقدمين اليه هو عظم هممهم
وكثرة حرصهم ومبالغتهم في الاكثار من هذا العلم والاستيعاب ولقد كانوا في الحرص والطلب
بحيث انهم يقرون بالرواية الواحدة على الشيخ الواحد عدة ختمات لا ينتقلون الى
غيرها وقد قرا الاستاد ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني القراآت السبع
على شيخه ابي بكر القصري تسعين ختمة كلما ختم ختمة قرا غيرها حتى اكمل ذلك في مدة عشر
سنين حسبما اشار اليه بقوله في قصيدته

واذكر اشياخي الذين قراتها	عليهم فابدا بالامام ابي بكر
قرات عليه السبع تسعين ختمة	بدات ابن عشر ثم اكملت في عشر

وكان ابو حفص الكتاني من اصحاب ابن مجاهد وممن لازمه كثيرا وعرف به وقرا عليه
سنين لا يتجاوز قراءة عاصم قال وسالته ان ينقلني عن قراءة عاصم الى غيرها فابى
علي وقرا ابو الفتح فرج بن عمر الواسطي احد شيوخ ابن سوار القرآن برواية ابي بكر
من طريق يحيى العليمي على ابي الحسن علي بن منصور المعروف بابن الشعيري الواسطي
عدة ختمات في مدة سنين وكانوا يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من الروايات و
الكثير من القراات كل ختمة برواية لا يجمعون رواية الى غيرها وهذا الذي كان
عليه الصدر الاول ومن بعدهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراات في الختمة
الواحدة واستمر الى زماننا وكان بعض الايمة يكره ذلك من حيث انه لم تكن عادة
السلف عليه ولكن الذي استقر عليه العمل الاخذ به والتقرير عليه وتلقيه بالقبول
وانما دعاهم الى ذلك فتور الهمم وقصد سرعة الترقي والانفراد ولم يكن احد من الشيوخ
يسمح به الا لمن افرد القراات واتقن معرفة الطرق والروايات وقرا لكل قارئ
ختمة على حدة ولم يسمح احد بقراءة قارئ من الايمة السبعة او العشرة في ختمة

فيما احسب الا في هذه الاعصار المتاخرة حتى ان الكمال الضرير صهر الشاطبي
لما اراد القراءة على الشاطبي لم يقرا عليه قراءة واحدة من السبعة الا في ثلاث ختمات
فكان اذا اراد قراءة ابن كثير مثلا يقرا اولا برواية البزي ختمة ثم ختمة برواية
قنبل ثم يجمع للبزي وقنبل في ختمة هكذا حتى اكمل القراآت السبع في تسع عشرة
ختمة لم يبق عليه الا رواية ابي الحارث وجمعه مع الدوري ختمة قال فاردت ان اقرا
برواية ابي الحارث فامرني بالجمع فلما انتهيت الى سورة الاحقاف توفي الى رحمة الله
وهذا هو الذي استقر عليه العمل الى زمن شيوخنا الذين ادركناهم فلم اعلم
احدا قرا على التقي الصايغ الجمع الا بعد ان يفرد للسبعة في احدى وعشرين ختمة
وللعشرة كذلك وقرا شيخنا ابو بكر بن الجندي على الصايغ المذكور المفردات عشرين
ختمة وكذلك شيخنا الشيخ تقي الدين البغدادي وكذلك ساير من ادركناهم من اصحابه
وقرا شيخنا عبد الوهاب القروي الاسكندري على شيخه الشهاب احمد بن محمد القوصي
بمضمن الاعلان في السبع اربعين ختمة وكان الذين يتساهلون في الاخذ
يسمحون ان يقرؤوا لكل قارئ من السبعة بختمة سوى نافع وحمزة فانهم كانوا ياخذون
ختمة لقالون ثم ختمة لورش وختمة لخلف ثم ختمة لخلاد ولم يسمح احد بالجمع الا بعد
ذلك ولما طلبت القراآت افردتها على الشيوخ الموجودين بدمشق وكنت
قرات ختمتين كاملتين على الشيخ امين الدين عبد الوهاب بن السلار ختمة بقراءة
ابي عمرو من روايتيه وختمة بقراءة حمزة من روايتيه ايضا ثم استاذنته في
الجمع فلم ياذن لي وقال لم تفرد على جميع القراآت ولم يسمح باكثر من ان اذن لي
في جمع قراءة نافع وابن كثير فقط نعم كانوا اذا راوا شخصا قد افرد وجمع على
شيخ معتبر واجيز وتاهل فاراد ان يجمع القراآت في ختمة على احدهم لا يكلفونه
بعد ذلك الى افراد لعلمهم بانه قد وصل الى حد المعرفة والاتقان كما وصل الاستاذ
ابو العز القلانسي الى الامام ابي القسم الهذلي حين دخل بغداد فقرا عليه بمضمن
كتابه الكامل في ختمة واحدة ولما دخل الكمال بن فارس الدمشقي مصر وقصده قراء
اهلها لانفراده بعلو الاسناد وقراءته الروايات الكثيرة على الكندي فقرؤوا عليه
بالجمع للاثني عشر بكل ما رواه عن الكندي من الكتب ورحل الشيخ علي الديواني
من واسط الى دمشق فقرا على الشيخ ابرهيم الاسكندراني بها بمضمن التيسير
والشاطبية في ختمة ورحل الشيخ نجم الدين بن مومن الى مصر من العراق فقرا على

الشيخ تقي الدين الصايغ بتضمين عدة كتب جمعًا وكذلك رحل شيخنا ابو محمد بن السلار فقرا
على الصايغ المذكور ختمة جمعًا بتضمين التيسير والشاطبية والعنوان ورحل بعده
شيخنا ابو المعالي بن اللبان فقرا ختمة جمعًا للثمانية بتضمين عقد اللالي وغيرها على
ابي حيان واول ما قرات انا على ابن اللبان قرات عليه ختمة جمعًا بتضمين عشرة كتب ولما
رحلت اولا الى الديار المصرية قرات جمعًا بالقراات الاثني عشر بتضمين عدة كتب على ابي
بكر بن الجندي وقرات على كل من ابن الصايغ والبغدادي جمعا بتضمين الشاطبية و
التيسير والعنوان ثم رحلت ثانيا وقرات على الشيخين المذكورين جمعا للعشرة بتضمين
عدة كتب وزدت في جمعي على البغدادي قراات لابن محيصن والاعمش والحسن البصري
هذه طريقة القوم رحمهم الله وهذا دابهم و كانوا ايضا في الصدر الاول لا يزيدون
القاري على عشر آيات ولو كان من كان لا يتجاوزون ذلك والى ذلك اشار الاستاذ
ابو مزاحم الخاقاني حيث قال في قصيدته التي نظمها في التجويد وهو اول من تكلم فيه فيما
احسب وحكمك ان تحقيق ❊ ان كنت اخذًا على احد ❊ ان لا يزيد على عشر
وكان من بعدهم لا تتعدى بذلك بل ياخذ بحسب ما يرى من قوة الطالب قليلا وكثيرا
الا ان الذي استقر عليه عمل كثير من الشيوخ هو الاخذ في الافراد بجزء من اجزاء
مائة وعشرين وفي الجمع بجزء من اجزاء مائتين واربعين وروينا الاول عن بعض
المتقدمين اخبرني عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن الخطيب ابي
العباس احمد بن ابرهيم الواسطي اخبرنا الحسين بن ابي الحسن الطيبي اخبرنا ابو بكر
عبد الله بن منصور اخبرنا ابو العز الواسطي قال قرات بها اعني قراآة ابي جعفر على
الشيخ ابي علي واخبرني انه قرا بها على ابي علي الحسين بن علي بن عبد الله الرهاوي
بدمشق واخبره انه قرا بها على ابي علي احمد بن محمد الاصفهاني واخبره انه قرا بها على
ابي عبد الله صالح بن سعيد الرازي ختمة كاملة في مدة اربعة اشهر كل يوم جزء من
اجزاء مائة وعشرين وان صالحا قرا على ابي العباس الفضل بن شاذان الرازي ختمة
كاملة في مدة اربعة اشهر على هذه الاجزاء وان الفضل قرا على احمد بن يزيد الحلواني
واخذ اخرون باكثر من ذلك ولم يحصلوا للاخذ حدا كما ذكرنا وكان الامام علم الدين
السخاوي يحتار ويحمل ما ورد عن السلف في تحديد الاعشار على التلقين واستدل
بان ابن مسعود رضي الله عنه قرا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مجلس واحد من
اول سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدًا

كما ثبت في الصحيح والذي قاله واضح فعله كثير من سلفنا وعلمه كثير ممن ادركنا من ايمتنا
و قال الامام يعقوب الحضرمي قرات القرآن في سنة ونصف على سلام وقرات على
شهاب بن شرنفة في خمسة ايام وقرا شهاب على مسلمة بن محارب في تسعة ايام وقد قرا
شيخنا الشهاب احمد بن الطحان على الشيخ ابي العباس بن نحله ختمة كاملة بحرف ابي عمرو
من روايتيه في يوم واحد واخبرت عنه انه لما ختم قال للشيخ هل رايت احدا يقرا هذه
القراءة فقال لا فقال هكذا قل هل رايت شيخا يسمع هذا السماع ولما رحل ابن مومن الى
الصايغ قرا عليه القراآت جمعا بعدة كتب في سبعة عشر يوما وقرا على شخص ختمة
لابن كثير من روايتيه في اربعة ايام وللكسائي كذلك في سبعة ولما رحلت اولا الى
الديار المصرية وادركني السفر كنت قد وصلت في ختمة بالجمع الى سورة الحجر على شيخنا
ابن الصايغ فابتدات عليه من اول الحجر يوم السبت وختمت عليه ليلة الخميس في
تلك الجمعة واخر ما كان بقي لي من اول الواقعة فقراته عليه في مجلس واحد واعظم
ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله منصور المعروف بالاسمر مع
الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن وثيق الاشبيلي وهي ما اخبرني به الشيخ الامام
المحدث الثقة ابو بكر محمد بن احمد بن ابي بكر بن عرام الاسكندري في كتابه الي من ثغر
الاسكندرية ثم نقلته من خطه بها ان الشيخ مكين الدين الاسمر دخل يوما الى الجامع
الجيوشي بالاسكندرية فوجد شخصا واقفا وهو ينظر الى ابواب الجامع فوقع في نفس المكين
الاسمر انه رجل صالح وانه يعزم على الرواح الى جهته ليسلم عليه فيفعل ذلك واذا انه
ابن وثيق ولم يكن لاحد منهما معرفة بالاخر ولا رؤية فلما سلم عليه قال له انت عبد الله بن
منصور قال نعم قال ما جئت من المغرب الا بسببك لاقريك القراآت قال فابتدا
عليه المكين الاسمر تلك الليلة الختمة بالقراات السبع من اولها وعند طلوع الفجر
اذا به يقول من الجنة والناس فختم عليه الختمة جمعًا بالقراات السبع في ليلة واحدة
اذا تقرر ذلك فليعلم انه من يريد تحقيق علم القراآت واحكام تلاوة الحروف
فلا بد من حفظه كتابا كاملا ليستحضر به اختلاف القراء وينبغي ان يعرف اولا اصطلاح
الكتاب الذي يحفظه ومعرفة طرقه وكذلك ان قصد التلاوة بكتاب غيره ولا بد من افراد
القراآت التي يقصد معرفتها قراءة قراءة على ما تقدم فاذا احكم القراات افرادا وصار
له بالتلفظ بالاوجه ملكة لا يحتاج معها الى تكلف واراد ان يحكمها جمعًا فليرض نفسه
ولسانه فيما يريد ان يجمعه ولينظر ما في ذلك من الخلاف اصولا وفرشا فما امكن

الداخلا كتفي منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه مما علي ما قبله بكلمة او
بكلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب اعتمده وان لم يحسن عطفه رجع الي موضع
ابتدا حتي يستوعب الاوجه كلها من غير اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل فان الاول
ممنوع والثاني مكروه والثالث معيب وذلك كله بعد ان يعرف احرف الخلاف الواجب
من اوجه الخلاف الجايز فمن لم يميز بين الخلافين لم يقدر علي الجمع ولا سبيل له الي
الوصول الي القراات وكذلك يجب ان يميز بين الطرق والروايات والا فلا سبيل
له الي السلامة من التركيب في القراات وساوضح لك ذلك كله ايضاحا لا يحتاج معه
الي زيادة بتوفيق الله تعالي وعونه فاعلم ان الخلاف اما ان يكون للقاري و
هو احد الايمة العشر ونحوهم او للراوي عنه وهو واحد من اصحابه العشرين المذكورين
في كتابنا هذا ونحوهم او للراوي عن واحد من هولآء الرواة العشرين او من بعده
وان سفل او لم يكن كذلك فان كان لواحد من الايمة بكماله اي مما اجمع عليه الرواة
والطرق عنه فهو قرآءة وان كان للراوي عن الامام فهو رواية وان كان لمن بعد
الرواة وان سفل فهو طريق وما كان علي غير هذه الصفة مما هو راجع الي تخيير
القاري فيه كان وجها فيقول مثلا اثبات البسملة بين السورتين قرآءة ابن كثير
وقرآءة عاصم وقرآءة الكسائي وقرآءة ابي جعفر ورواية قالون عن نافع وطريق
الاصبهاني عن ورش وطريق صاحب الهادي عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان
عن ابن عامر وطريق صاحب الهادي عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن
عامر وطريق صاحب التذكرة عن يعقوب وطريق صاحب التبصرة عن الازرق عن
ورش ويقول الوصل بين السورتين قراءة حمزة وطريق صاحب المستنير عن خلف و
طريق صاحب العنوان عن ابي عمرو وطريق صاحب الهداية عن ابن عامر وطريق
صاحب الغاية عن يعقوب وطريق صاحب العنوان عن الازرق عن ورش والسكت
بينهما طريق صاحب الارشاد عن خلف وطريق صاحب التبصرة عن ابي عمرو و
طريق صاحبي التلخيص عن ابن عامر وطريق صاحب الغاية عن يعقوب وطريق صاحب
الارشاد عن خلف وطريق صاحب الارشاد عن يعقوب وطريق صاحب التذكرة
عن الازرق عن ورش ويقول لك في البسملة بين السورتين لمن بسمل ثلثة اوجه
ولا نقل في شي من هذا روايات ولا قراات ولا طرق كما نقول لكل من ابي عمرو وابن عامر
ويعقوب والازرق بين السورتين ثلاث طرق ونقول للازرق في نحو آمن وآدم

ثلاث طرق وقد يطلق علي الطرق وغيرها اوجه ايضا علي سبيل العدد لا سبيل التخيير
اذا علمت ذلك فاعلم ان الفرق بين الخلافين ان خلاف القراآت والروايات و
الطرق خلاف نص ورواية فلو اخل القاري بشي منه كان نقصا في الرواية فهو وضده
واجب في اكمال الرواية وخلاف الاوجه ليس كذلك اذ هو علي سبيل التخيير فباي وجه
اتي القاري اجزا في تلك الرواية ولا يكون اخلالا بشي منها فهو وضده جايز في القرآءة
من حيث ان القاري مخير في الاتيان باية شاء وقد تقدمت الاشارة الي هذه وذكرنا
ما كان يختاره بعض ايمتنا وما يراه بعض شيوخنا في التنبيه الثالث من الفصل
السابع اخر البسملة وذكرنا السبب في تكرار بعض اوجه التخيير والمحافظة علي الاتيان
به في كل موضع فليراجع من هنالك فانه تنبيه مهم يندفع به كثير من الاشكالات ويرتفع
به شبه التركيب والاحتمالات والله اعلم فصل للشيوخ في كيفية الاخذ بالجمع
مذهبان احدهما الجمع بالحرف وهو ان يشرع القاري في القرآءة فاذا مر بكلمة فيها
خلف اصولي او فرشي اعاد تلك الكلمة بمفردها حتي يستوفي ما فيها من الخلاف فان
كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستانف ما بعدها علي الحكم المذكور والا وصلها
باخر وجه انتهي عليه حتي ينتهي الي وقف فيقف وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كمد
المنفصل والسكت علي ذي كلمتين وقف علي الكلمة الثانية واستوعب الخلاف ثم انتقل
الي ما بعدها علي ذلك الحكم وهذا مذهب المصريين وهو اوثق في استيفاء اوجه
الخلاف واسهل في الاخذ واخصر ولكنه يخرج عن رونق القرآءة وحسن اداء التلاوة
و المذهب الثاني الجمع بالوقف وهو انه اذا شرع القاري بقراءة من قدمه لا يزال بذلك
الوجه حتي ينتهي الي وقف يسوغ الابتداء بما بعده فيقف ثم يعود الي القاري الذي بعده
ان لم يكن دخل خلفه فيما قبله ولا يزال حتي يقف علي الوقف الذي وقف عليه ثم يفعل ذلك
بقاري قاري حتي ينتهي الخلف ويبتدي بما بعد ذلك الوقف علي هذا الحكم وهذا مذهب
الشاميين وهو اشد في الاستحضار واسد في الاستظهار واطول زمانا واجود امكانا
وبه قرات علي عامة من قرات عليه مصرا وشاما وبه اخذ ولكني ركبت من المذهبين
مذهبا فجاء في محاسن الجمع طرازا ومذهبا فابتدي بالقاري وانظر الي من يكون من
القراء اكثر موافقة له فاذا وصلت حتي انتهي الي الوقف السابغ جوازه وهكذا حتي
ينتهي الخلاف ولما رحلت الي الديار المصرية ورايت الناس يجمعون بالحرف كما قدمت
ولا امكنت اجمع علي هذه الطريقة بالوقف واسبق الجامعين بالحرف مع مراعاة

حسن الاداء وجمال القراءة وسا وضح ذلك كله بامثله يظهر لك منها المقصود والله تعالى
الموفق وكان بعض الناس يختار الجمع بالاية فيشرع في الاية حتى ينتهي الى آخرها ثم يعيدها
لقاري قاري حتى ينتهي الخلاف وكان يقصد بذلك فصل كل اية على حدتها بما فيها من
الخلاف ليكون اسلم من التركيب وابعد من التخليط ولا يخلصهم ذلك اذ كثير من الايات
لا يتم الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فكان الذي اخترناه هو الاولى والله اعلم
و اما قول الاستاذ ابي الحسن علي بن عمر الاندلسي القيجاطي في قصيدته التكلة المفيدة
التي اشرنا اليها في اوايل كتابنا مما رويناه من كتب القراآت حيث قال
فيها باب كيفية الجمع بالحرف وشروطه ثم قال

∴ على الجمع بالحرف اعتاد شيوخنا ∴ فلم ار منهم من راى عنه معدلا ∴
∴ لان ابا عمرو ترقاه سلما ∴ فصار له مرقا الى رتب العلا ∴
∴ ولكن شروط سبعة قد وفوا بها ∴ فخلوا من الاحسان والحسن منزلا ∴

ثم قال عقيب ذلك كل من لقيت من كبار الشيوخ وقرات عليه كالشيخ الجليل ابي عبد
الله بن مسعود والشيخ الجليل ابي جعفر الطباع والشيخ الجليل ابي علي بن ابي الاحوص
وغيرهم ممن كان في زمانهم انهم كانوا يجمعون بالحرف لا بالاية ويقولون انه كان مذهب
ابي عمرو يعني الداني قال واما الشروط السبعة فترد بعد هذا ثم قال

∴ فمنها معال يرتقي بارتقائها ∴ ومنها معان يتقي ان تبدلا ∴

قال اما المعالي فما تعلق بذكر الله تعالى وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم
واما المعاني فحيث كان الوقف او الوصل يبدل احدهما المعنى او يغيره فيجب ان يتوقى ذلك ثم قال

∴ فتقديس قدوس وتعظيم مرسل ∴ وتوقير استاذ لاخراجها علا ∴
∴ ووصل عذاب لا يليق برحمة ∴ وفصل مضاف لا يروق فيفصلا ∴
∴ واتمامه الخلف الذي قد تلا به ∴ وترجع للخلف الذي قبل اعملا ∴
∴ وبدءا بالراوي الذي بدؤا به ∴ ولكن هذا يتماعد اسهلا ∴

قال وهذه الشروط السبعة قد ذكرت هنا فاولها ما يتعلق بذكر الله سبحانه
لقوله تعالى وما من اله الا الله لا يجوز الوقف قبل قوله الا الله وكذلك في قوله لا اله
الا الله لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في ذلك فهذا وما اشبهه هو الشرط الاول
وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في نحو قوله وما ارسلناك الا كافة للناس وما
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في مثل هذا وان وصل

هذا والذي قبله بعد ذلك وكذلك لا يجوز الابتداء بقوله ويقول الذين كفروا لست
مرسلا بقوله لست مرسلا دون ما قبله وهذا هو الشرط الثاني وكذلك يكره ان يقف
في قوله او تقطع ايديهم قبل قوله ايديهم وفي قوله الا ان تقطع قلوبهم كذلك وهذا هو
الشرط الثالث وكذلك لا يجوز ان يقف في مثل قوله اولئك اصحاب الميمنة والذين
كفروا اما حتى ياتي بما بعده وكذلك فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين
امنوا وعملوا الصالحات حتى ياتي بما بعده ايضا وهذا هو الشرط الرابع واما قطع
المضاف من المضاف اليه فما زال الشيوخ يمنعون ذلك حتى كانوا ينكرون ما يجوز
في الكتب من قولهم يوقف على مثل رحمة ونعمة وجنة وشجرة وما اشبه ذلك بالتاء
او بالهاء ويقولون كيف يقال هذا وقطع المضاف من المضاف اليه لا يجوز ويقولون ذلك
معتذرين عنهم انما ذلك لو وقع الوقف لكان هذا واما ان يجوز قطع المضاف من المضاف
اليه فلا وهذا هو الشرط الخامس واما اتمام الخلف الى اخره فلا يجوز عندهم اذا قرا
القاري ثم قرا بعده للقاري الاخر ثم عرض له خلف الا ان يتم قراءة القاري الثاني الى
انقطاع الاية ثم يستدرك بعد ذلك ما نقص من قراءة القاري الاول حذرا من ان يفتتح
اول الاية لقاري واخرها لاخر من غير ان يقف بينهما وهذا هو الشرط السادس
واما الشرط السابع وهو ان يبدا بورش قبل قالون وبقنبل قبل البزي بحسب
ترتيبهم فهذا اسهل الاوجه السبعة فان الشيوخ رضوان الله عليهم كانوا لا يكرهون
هذا كما كانوا يكرهون ما قبله فيجوز ذلك لضرورة ولغير ضرورة والاحسن ان يبدا
بما ابدا به المولفون في كتبهم انتهى قول القيجاطي في هذا الباب نظما ونثرا وفي
الشرط الاخير نظر وكذلك في الاقتصار على لسته اليا فيه اذ ليست وافية بالقصد
فان القصد تجنب ما لا يليق مما يوهم غير المعنى غير المراد كما اذا وقف على قوله فويل
للمصلين او ابتدا بقوله واياكم ان تومنوا بالله ربكم وبلغني عن شيخ شيوخنا الاستاذ
بدر الدين محمد بن بصخان رحمه الله وكان كثيرا لتدبر ان شخصا كان يجمع عليه فقرا
بتشديد الى وقف واحد بعيدها حتى يستوفي مراتب المدود فقال له بيتا مل
الذي بن مثلك فالحاصل ان الذي يشترط على جامعي القراآت اربعة
شروط لا بد منها وهي رعاية الوقف والابتداء وحسن الاداء وعدم التركيب و
اما رعاية الترتيب والتزام تقديم شخص بعينه او نحو ذلك فلا يشترط بل الذين
ادركناهم من الاستاذين الحذاق والمستحضرين لا يعدون الماهر الا من لا

يلزم تقديم شخص بعينه ولكن من اذا وقف على وجه لقاري ابتدا لذلك القاري فان
ذلك ابعد من التركيب واملك في الاستحضار والتدريب وبعضهم كان يراعي في الجمع
نوعا اخر وهو التناسب فكان اذا ابتدا مثلا بالقصر اتى بالمرتبة التي فوقه ثم كذلك
حتى ينتهي الى اخر مراتب المد وان ابتدا بالمد المشبع اتى بما دونه حتى ينتهي الى القصر
وان ابتدا بالفتح اتى بعده بين بين ثم المحض وان ابتدا بالنقل اتى بعده بالتحقيق ثم
السكت القليل ثم ما فوقه ويراعي ذلك طردا وعكسا وكنت اتنوع بمثل هذه الشرعات
حالة الجمع على ابي المعالي بن اللبان لانه كان اقوى من لقيت استحضارا فكان عالما
بما اعمل وهذه الطريق لا يسلك الا من كان مع بهذه المثابة اما من كان ضعيفا
في الاستحضار فينبغي ان يسلك به نوع واحد من الترتيب لا يزول عنه ليكون اقرب
للخاطر واوعى لذي الذهن الحاضر وكثير من الناس يرى تقديم قالون اولا كما هو مرتب
في هذه الكتب المشهورة واخرون يرون تقديم ورش من طريق الازرق من اجل
انفراده في كثير من روايته عن باقي الرواة بانواع من الخلاف كالمد والنقل والترقيق
والتغليظ فانه يبتدا له غالبا بالمد الطويل في نحو آدم وآمن وايمان ونحوه مما كثر وروده
ثم بالتوسط ثم بالقصر فيخرج مع قصره في الغالب سائر القراء الى غير ذلك من وجوه
الترجيح يظهر في الاختبار وهذا الذي اختاره انا اذا اخذت بالترتيب وهو الذي لم
اقرا بسواه على احد من شيوخي بالشام ومصر والحجاز والاسكندرية و على هذا الحكم
اذا قدم ورش من طريق الازرق يتبع بطريق الاصبهاني ثم بقالون ثم بابي جعفر ثم
بابن كثير ثم بابي عمرو ثم بيعقوب ثم ابن عامر ثم عاصم ثم حمزة ثم الكسائي ثم خلف ويقدم
عن كل شيخ الراوي المقدم في الكتاب ولا يسقط الى من بعده حتى يكمل من قبله ولذلك
كان الحذاق من الشيوخ اذا انتقل شخص الى قراءة قبل اتمام ما قبلها لا يدعونه
ينتقل حفظا لرعاية الترتيب وقصدا لاستدراك القاري ما فاته قبل استغال خاطره
بغيره وظنه انه قرا فكان بعض شيوخنا لا يزيد على ان يضرب بيده الارض خفيفا
ليفطن القاري من فاته فان رجع والا قال ما وصلت بعد الى هذا الذي يقرا له
فان تفطن والا صبر عليه حتى يذكر في نفسه فان عجز قاله الشيخ له وكان بعض الشيوخ
يصبر على القاري حتى يكمل الاوجه في زعمه وينتقل في القراءة الى ما بعد فيترك
ما فرغ وكان بعض شيوخنا يترك القاري يقطع القراءة في موضع يقف حتى يعود
ويتفكر في نفسه وكان ابن بصخان اذا رد على القاري شيئا فاته فلم يعرفه كتبه عليه عنده

[موضعا]
اذا اكمل الختمة وطلب الاجازة ساله عن تلك المواضع موضعا فان عرفها اجازه والا تركه
يجمع ختمة اخرى ويفعل معه كما فعل اولا و ذلك كله حرص منهم على الافادة وتحريض للطالب
على الترقي والزيادة وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل
فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غيره فعلمني قال
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء الحديث وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قادرا على ان يعلمه في اول مرة ولكنه صلى الله عليه وسلم قصد ان ينبهه
وينبه به ويكون ارسخ في حفظه وابلغ في ذكره وحيث انتهى الحال الى هنا
فلنذكر مثلا من القران في رواية رواية وطريق يعلم قراءة القراءات واختلاف
الطرق والروايات ثم يجمع مذاهبهم في بعض الايات والتفريع على طرق هذا الكتاب
والله تعالى هو الموفق للصواب رواية ورش اذا قرئ له من طريق الازرق

باب فرش الحروف وذكر اختلافهم في سورة البقرة

تقدم مذهب ابي جعفر في السكت علي آلم وساير حروف الفواتح في باب السكت و
تقدم ذكر مد لا ريب فيه عن حمزة في باب المد و تقدم مذهب ابن كثير في صلة هاء
فيه هدي في باب هاء الكناية و تقدم مذهب ابي عمرو في ادغام المثلين وفي جواز
المد قبله والقصر ايضا في باب الادغام الكبير و تقدم مذهب اصحاب الامالة في الوقف
علي المنون نحو هدي وبابه آخر باب الامالة و تقدم مذهب اصحاب الغنه عند اللام
في باب احكام النون الساكنة والتنوين و تقدم مذهب ورش وابي جعفر وابي عمرو
في ابدال همزة منون من باب الهمز المفرد وكذلك مذهب حمزة في الوقف عليه فيها
وتقدم مذهب الازرق عن ورش في تفخيم لام الصلوة من باب اللامات و تقدم
مذهب ابي جعفر وابن كثير وقالون في صلة ميم رزقناهم ينفقون في سورة ام القرآن
و تقدم اختلافهم في مد المنفصل وقصره ومراتبه في باب المد والقصر و تقدم مذهب
ورش في نقل الاخرة في باب النقل وكذلك اختلافهم في السكت علي لام التعريف في بابه
وتقدم مذهب الازرق في المد والتوسط والقصر بعد الهمزة المنقولة حركتها من الاخرة
في باب المد والقصر و تقدم مذهبه ايضا في ترقيق الراء من الآخرة من باب الراآت
وتقدم مذهب الكسائي في امالة هاء الاخرة في بابه و تقدم الاختلاف في مراتب
مد اوليك وساير المتصل من باب المد و تقدمت الغنة في الراء من ربهم في باب احكام
النون الساكنة و تقدم مذهب حمزة ويعقوب في ضم هاء عليهم في سورة ام القرآن
و كذلك موافقة ورش في صلة ميم الجمع عند همز القطع لمن وصل الميم في نحو عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم وكذلك مذاهبهم في السكت علي الساكن في بابه و تقدم
اختلافهم في تسهيل الهمزة الثانية من انذرتهم و في ابدالها و في تحقيقها
و ادخال الالف بينها في باب الهمزتين من كلمة وتقدم مذاهبهم في امالة ابصارهم
من باب الامالة و تقدم مذهب خلف عن حمزة في ادغام غشاوة ولهم بغير غنه و
كذلك مذهبه و مذهب ابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي في الادغام بلا
غنة عند الياء في نحو من يقول في باب احكام النون الساكنة والتنوين و تقدم
مذهب الدوري عن ابي عمرو في امالة الناس حالة الجر في باب الامالة واختلفوا
في وما يخادعون فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو بضم الياء والالف بعد الخاء و
ر الدال وقرا الباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير الف وتقدم

اختلافهم في امالة فزادهم واختلفوا في يكذبون فقرا الكوفيون بفتح اليا وتخفيف
الذال وقرا الباقون بالضم والتشديد واختلفوا في قيل وغيض وجي وحيل وسيق
وسي وسيت فقرا الكسائي وهشام ورويس باشمام الضم كسرا اوايلهن وافقهم
ابن ذكوان في حيل وسيق وسي وسيت وافقهم المدنيان في سي وسيت فقط و
الباقون باخلاص الكسر و تقدم اختلافهم في ابدال الهمزة الثانية من السفها
الا في باب الهمزتين من كلمتين وكذلك مذهب حمزة وهشام في احد وجهيه في الوقف
على السفها و كذلك مذهب حمزة وهشام من طريق العراقيين في الوقف على
السفها الا في بابه و تقدم مذهب ابي جعفر في حذف همز مستهزءون في باب
الهمز المفرد وكذلك مذهب حمزة في الوقف عليه وعلى يستهزي وعلى قالوا امنا و
نحوه من طريق العراقيين وغيرهم في بابه و تقدم مذهب الدوري عن الكسائي
في امالة طغيانهم واذانهم في باب الامالة و تقدم مذاهبهم في امالة الكافرين
فيه و تقدم مذهب الازرق في تغليظ اللام من اظلم في باب اللامات و تقدم
مذاهبهم في امالة شا في بابه و تقدم مذهب ابي عمرو ورويس في ادغام
لذهب بسمعهم في الادغام الكبير و تقدم مذهب الازرق في مد شي وتوسطه
في باب المد و كذلك اختلافهم في السكت عليه ومذهب حمزة فيه في بابه و
تقدم مذهب ابي عمرو في ادغام خلقكم وشبهه من المتقاربين في الادغام الكبير
ادغاما كاملا و تقدم مذهب الازرق في ترقيق را كثيرا وصلا ووقفا في باب
الراات وتقدم مذهبه في تغليظ لام يوصل في الوصل والوقف عليه له في باب اللامات
و تقدم اختلافهم في امالة احياكم في بابه واختلفوا في ترجعون وما جا منه
اذا كان من رجوع الاخرة نحو اليه ترجعون ويوم يرجعون اليه سوا كان غيبا او
خطابا وكذلك ترجع الامور ويرجع الامر فقرا يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر
الجيم في جميع القران وافقه ابو عمرو في واتقوا يوما ترجعون فيه اخر البقرة و
وافقه حمزة والكسائي وخلف في وانكم الينا لا ترجعون في المومنون و وافقه
نافع وحمزة والكسائي في اول القصص وهو وظنوا انهم الينا لا يرجعون و
وافقه في ترجع الامور حيث وقع ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف و وافقه
في واليه يرجع الامر كله اخر هود كل القرا الا نافعا وحفصا فانهما قرا بضم
حرف المضارعة وفتح الجيم وكذلك قرا الباقون و تقدمت مذاهبهم في استه

وفسويهن

وفسويهن في باب الامالة و كذلك مذهب يعقوب في الوقف على فسويهن في باب
الوقف على مرسوم الخط واختلفوا في هاء هو وهي اذا توسطت بما قبلها فقرا ابو عمرو
والكسائي وابو جعفر وقالون باسكان الها اذا كان قبلها واوا وفا او لام نحو وهو
بكل شي عليم فهو خير لكم لهو خير وهي تجري فهي خاوية لهي الحيوان و قرا الكسائي باسكان
ها ثم هو يوم في سورة القصص و اختلف عن ابي جعفر فيه وفي يمل هو اخر السورة
فروى عيسى عنه من غير طريق ابن مهران وروى الاشناني عن الهاشمي عن ابن جماز
اسكان الها فيهما وروى ابن جماز سوى الهاشمي عنه وابن مهران وغيره عن ابن
شبيب عن عيسى ضم الها فيهما عنه وقطع بالخلاف لابي جعفر في ثم هو ابن فارس في جامعه
وكلا الوجهين فيهما صحيح عن ابي جعفر و اختلف ايضا عن قالون فيهما فروى القرشي
عن ابن بويان من طريق ابي نشيط عنه اسكان يمل هو وكذلك روى الاستاذ ابو
الحسن الطبري عن ابن ابي مهران من طريق الحلواني ونص عليه الحافظ ابو عمرو الداني
في جامعه عن ابي مروان عن قالون وعن ابي عون عن الحلواني عنه وروى سائر
الرواة عن قالون الضم كالجماعة و روى ابن شنبوذ عن ابي نشيط الضم في ثم هو
وكذلك روى الحلواني من اكثر طرق العراقيين عنه وروى الطبري عنه السكون والوجهان
فيهما صحيحان عن قالون وبهما قرات له من الطريق المذكورة الا ان الخلف فيهما عزيز
عن ابي نشيط وتقدم وقف يعقوب على هو وهي بالها في باب الوقف على مرسوم الخط
وتقدم الكلام على اني اعلم في باب يااات الاضافة مجملا وسياتي الكلام عليها ان شاء
الله اخر السورة مفصلا و تقدم الكلام على حذف سياتي الكلام عليها ان شاء الله
اخر السورة مفصلا و تقدم الكلام على حذف الهمزة الاولى وتسهيلها من هولاء
ان كنتم صادقين وكذلك على تسهيل الثانية وابدالها في باب الهمزتين من كلمتين و
تقدم مذهب حمزة في انبيهم في الوقف و كذلك في همزتي باسمايهم في باب وقفه
واختلفوا في ضم تا للملايكة اسجدوا حيث جا وذلك في خمسة مواضع هذا اولها والثاني
في الاعراف والثالث في سبحان والرابع في الكهف والخامس في طه فقرا ابو جعفر
من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن عيسى بن وردان بضم التا
حالة الوصل اتباعا وروى هبة الله وغيره عن عيسى عنه اشمام كسرتها الضم والوجهان
صحيحان عن ابن وردان نص عليهما غير واحد و وجه الاشمام انها انه اشار
الى الضم تنبيها على ان الهمزة المحذوفة التي هي همزة الوصل مضمومة حالة الابتدا

٣١/١

و وجه الضم انهم استثقلوا الانتقال من الكسرة الي الضمة اجراء للكسرة اللازمة
مجري العارضة وذلك لغة ازد شنوءة وعللها ابو البقاء انه نوي الوقف علي التاء
فسكنها ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم وهذا من اجراء الوصل مجري الوقف ومثله
ما حكي عن امراة رات نساء معهن رجل فقالت افي سوءة انتنه بفتح التاء كانها نوت
الوقف علي التاء ثم القت عليها حركة الهمزة وقيل ان التاء تشبه الف الوصل لانها ليست
باصل وتاء الملائكة ليسقط ايضا لانها ليست باصل وقد ورد الملئك بغير تاء فلما اشبهتها ضمت
كما تضم همزة الوصل ولا التفات الي قول الزجاج ولا الي قول الزمخشري انما استهلكت حركة
الاعراب بحركة الاتباع الا في لغة ضعيفة كقولهم الحمد لله لان ابا جعفر امام كبير اخذ قراته
عن مثل ابن عباس وغيره كما تقدم وهو لم ينفرد بهذه القراءة بل قد قرا بها غيره من السلف
ورويناها عن قتيبة عن الكسائي من طريق ابي خالد وقرا بها ايضا الاعمش وقرانا
له بها من كتاب المبهج وغيره واذا ثبت مثله في لغة العرب كيف ينكر وقرا الباقون باخلاص
كسر التاء في المواضع المذكورة و تقدم مذهب ابي عمرو في ادغام حيث شئتما في
باب الادغام الكبير وان الادغام يمتنع له مع الهمز وانه يجوز فيه وفي نحوه الاشمام والروم
وتركهما والمد والقصر في حرف اللين قبل وان الاظهار يقرا مع الهمز والابدال كل
ذلك في باب الادغام الكبير واختلفوا في ازلهما فقرا حمزة فازالهما بالف بعد الزاي
وتخفيف اللام وقرا الباقون بالحذف والتشديد واختلفوا في فتلقى آدم من ربه
كلمات فقرا ابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات وقرا الباقون برفع آدم ونصب كلمات بكسر
التاء و تقدم مذهب ابي عمرو وانفراد عبد الباري عن رويس في امالة هداي
وخلاف الازرق عن ورش في امالة بين بين من باب الامالة واختلفوا في تنوين
فلا خوف عليهم ولا خوف عليهم ولا رفث ولا فسوق ولا جدال ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة
من هذه السورة ولا بيع ولا خلال من سورة ابرهيم ولا لغو ولا تاثيم من سورة الطور
فقرا يعقوب لا خوف عليهم حيث وقع بفتح الفاء وحذف التنوين وقرا الباقون بالرفع
والتنوين وقرا الباقي ابو جعفر وابن كثير والبصريان فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين
و كذلك قرا ابو جعفر ولا جدال وقرا الباقون الثلثة بالفتح من غير تنوين و كذا
قرا ابن كثير والبصريان لا بيع ولا خلة ولا شفاعة في هذه السورة ولا بيع ولا خلال
في ابرهيم ولا لغو ولا تاثيم في الطور وقرا الباقون بالرفع والتنوين في الكلمات السبع
و تقدم مذهب ابي جعفر في تسهيل همزة اسرائيل حيث اتي من باب الهمز المفرد

و كذلك خلاف الازرق في مد الياء بعد الهمزة من باب المد والقصر و تقدم يعقوب
في اثبات ياء فارهبون وفاتقون في الحالين مجملا وسياتي الكلام عليها اخر السورة مفصلا
واختلفوا في ولا يقبل منها شفاعة فقرا ابن كثير والبصريان تقبل بالتانيث وقرا الباقون
بالتذكير واختلفوا في واعدنا موسي هنا والاعراف وفي طه وواعدناكم جانب الطور فقرا
ابو جعفر والبصريان بقصر الالف من الوعد وقرا الباقون بالمد من المواعدة واختلفوا
علي قراءة افمن وعدناه من القصص بغير الف لانه غير صالح لهما وكذا حرف الزخرف و
تقدم الادغام والاظهار في اتخذتم كيف وقع في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في
اختلاس كسرة الهمزة واسكانها من باريكم في الموضعين هنا وكذلك اختلاس ضمة الراء
واسكانها من يامركم وتامرهم ويامرهم وينصركم ويشعركم حيث وقع ذلك فقرا ابو عمرو باسكان
الهمزة والراء في ذلك تخفيفا هكذا ورد النص عنه وعن اصحابه من اكثر الطرق وبه قرا
الداني في رواية الدوري علي شيخه الفارسي عن قراته بذلك علي عبد الباقي ابي الحسن وبه
قرا ايضا في رواية السوسي علي شيخه ابي الفتح وابي الحسن وغيرهما وهو الذي نص عليه
لابي عمرو وحكاه الحافظ ابو العلاء الهمداني وشيخه ابو العز والامام ابو محمد سبط الخياط
وابن سوار واكثر المؤلفين شرقا وغربا و روي عنه الاختلاس فيها جماعة من الائمة
وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان عن ابي عمرو من روايتي الدوري والسوسي سواه
وبه قرا الداني علي شيخه ابي الفتح ايضا عن قراته علي ابي احمد السامري وهو اختيار الامام
ابي بكر بن مجاهد و روي اكثر اهل الاداء الاختلاس من رواية الدوري والاسكان
من رواية السوسي وبه قرا الداني علي شيخه ابي الحسن وغيره وهو المنصوص في كتاب
الكافي والهداية والتبصرة والتلخيص والهادي واكثر كتب المغاربة وعكس بعضهم فروي
الاختلاس عن السوسي والاسكان عن الدوري كالاستاذين ابي طاهر بن سوار
وابي محمد سبط الخياط في باريكم و روي بعضهم الاتمام عن الدوري نص علي ذلك
الاستاذ ابو العز القلانسي من طريق ابن مجاهد وكذلك الشيخ ابو طاهر بن سوار
ونص عليه الامام الحافظ ابو العلاء من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعراء ومن طريق
ابي عبد الله احمد بن عبد الله الوراق عن ابن فرح كلاهما عن الدوري الا ان ابا العلاء
خص ابن مجاهد باتمام باريكم وخص الحمامي باتمام الباقي واطلق ابو القسم الصفراوي
الخلاف في الاتمام والاسكان والاختلاس عن ابي عمرو وحكاه له وبعضهم لم يذكر يشعركم وبعضهم
لم يذكر ينصركم وذكر يصوركم ويحذركم وبعضهم اطلق القياس في كل راء نحو يحشرهم و

انذركم ويسيركم ونظهرهم بها وجهور العراقيين لم يذكروا يامرهم ويامرهم وبعضهم لم يذكر
يشعركم ايضًا قلت الصواب من هذه الطرق اختصاص هذه الكلم المذكورة
اولا اذ النص فيها في غيرها معدوم عنهم بل قال الحافظ ابو عمرو الداني ان اطلاق القياس
في نظاير ذلك مما توالت فيه الضمات ممتنع في مذهبه وذلك اختياري وبه قرات على
اشياخي قال ولم اجد في كتاب احد من اصحاب اليزيدي وما يشعركم منصوصا قلت
قد نص عليه الامام ابو بكر بن مجاهد فقال كان ابو عمرو يختلس حركة الراء من يشعركم
فدل على دخوله في اخواته المنصوصة حيث لم يذكر غيره من ساير الباب المقيس والله
اعلم وقال الحافظ ابو عمرو والاسكان يعني في هذه الكلم اصح في النقل
واكثر في الاداء وهو الذي اختاره واخذ به قلت وقد طعن المبرد في الاسكان
ومنعه وزعم ان قراءة ابي عمرو وذلك لحن ونقل عن سيبويه انه قال ان الراوي
لم يضبط عن ابي عمرو لانه اختلس الحركة فظن انه سكن انتهى وذلك ونحوه مردود على
قائله ووجهها في العربية ظاهر غير منكر وهو التخفيف واجراء المنفصل من كلمتين مجرى
المتصل من كلمة نحو ابل وعضد وعنق على نحو ما نقلوا ان لغة تميم تسكين المرفوع من يعلمهم
ونحوه وعزاه القراء الى تميم واسد مع ان سيبويه لم ينكر الاسكان اصلا بل اجازه و
انشد عليه فاليوم اشرب غير مستحقب ولكنه قال القياس غير ذلك
واجماع الايمة على جواز تسكين حركة الاعراب في الادغام دليل على جوازه هنا و
انشد ايضا رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر وقال جرير
سيروا بني العم فالاهواز موعدكم او نهر تيرى فما تعرفكم العرب قال الحافظ
الداني رحمه الله قالت الجماعة عن اليزيدي ان ابا عمرو كان يشم الهاء من يهدي والخاء
من يخصمون شيًا من الفتح قال وهذا يبطل قول من زعم ان اليزيدي اساء السمع اذ
كان ابو عمرو يختلس الحركة من باريكم ويامرهم فتوهمه الاسكان الصحيح حكاه عنه لان ما
اساء السمع فيه وخفي عنه ولم يضبطه بزعم القائل وقول المتاول قد حكاه بعينه و
ضبطه بنفسه فيما لا يتبعض من الحركات لخفته وهو الفتح فمحال ان يذهب عنه و
يخفى عليه فيما يتبعض منهن لقوته وهو الرفع والخفض قال ويبين ذلك ويوضح صحته
ان ابنه وابا حمدون وابا خلاد وابا عمر وابا شعيب وابن شجاع رووا عنه عن ابي عمرو
اشمام الراء من ارنا شيئا من الكسر قال فلو كان ما حكاه سيبويه صحيحا لكانت
روايته في ارنا ونحوه كروايته في باريكم وبابه سواء كان ولم يكن يسيء السمع في موضع

ولا يسيء في اخر مثله هذا مما لا يشك فيه ذو لب ولا يرتاب فيه ذو فهم انتهى وهو في غاية
من التحقيق فان من يزعم ان ايمة القراءة ينقلون حروف القرآن من غير تحقيق ولا
بصيرة ولا توقف فقد ظن بهم ما هم منه مبرؤون وعنه منزهون فقد قرا باسكان لام
الفعل من كل هذه الافعال وغيرها نحو يعلمهم ويحشرهم واحدهما محمد بن عبد الرحمن
محيصن احد ايمة القراءة بمكة وقرا مسلم بن محارب وبعولتهن احق باسكان التاء
وقرا غيره ورسلنا باسكان اللام و تقدم التنبيه على همز باريكم لابي عمرو اذا
خفف وان الصواب عدم ابداله في باب الهمز المفرد و تقدم مذهب الدوري
عن الكسائي في امالة الفه في باب الامالة و تقدم مذهب السوسي في امالة
ما نري الله اخر باب الامالة و كذلك تقدم ذكر الوجهين في ترقيق اللام من اسم
الله تعالى بعدها في باب اللامات و تقدم مذهب الازرق في تغليظ اللام من
وظللنا عليكم الغمام وما ظلمونا في باب اللام ايضا واختلفوا في يغفر هنا والاعراف
فقرا ابن عامر بالتانيث فيهما وقرا المدنيان بالتذكير هنا والتانيث في الاعراف
وافقهما يعقوب في الاعراف واتفق هولاء الايمة الاربعة على ضم حرف المضارعة
وفتح الفاء وقرا الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء في الموضعين و تقدم
الخلاف في ادغام الراء من نغفر في اللام من باب حروف قربت مخارجها و تقدم
مذهب الكسائي في امالة خطايا ومذهب الازرق في تقليلها من باب الامالة
و تقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء التنوين من نحو قوله قولا غير الذي في باب
احكام النون والتنوين و تقدم اختلافهم في ضم الهاء والميم وكسرهما من نحو عليهم
الذلة في سورة ام القرآن و تقدم مذهب نافع في همز الانبياء والنبيين والنبي
والنبوة وكذلك مذهبه ومذهب ابي جعفر في حذف همزة الصابئين والصابئون
في باب الهمز المفرد و تقدمت مذاهبهم في امالة النصارى و كذلك مذهب
ابي عثمان عن الدوري في امالة الصاد قبل الالف منها و تقدم مذهب ابي
جعفر في اخفاء التنوين عند الخاء من نحو قردة خاسئين ونحوه في باب النون
والتنوين و تقدم مذهب ابي عمرو في اسكان يامركم انفا عند ذكر باريكم
واختلفوا في هزوا وحيث اتى وكفوا في سورة الاخلاص فروى حفص
ابدال الهمزة فيهما واوا وقرا الباقون فيهما بالهمز و تقدم حكم وقف حمزة
عليهما في وقفه على الهمز واختلفوا في اسكان الميم وضمها منهما

وما كان علي وزنهما كالقدس وخطوات واليسر والعسر وجزاء والاكل والرعب
ورسلنا وبابه والسحت والاذن وقربة او في حكمها وسبلنا وعقبا ونكرا ورحما
وشغل ونكر وعربا وخشب وسحقا وجرف وعذرا اونذرا وثلثي الليل فاسكن الزاي
من هزوا حيث اتي حمزة وخلف واسكن الفا من كفوا حمزة وخلف ويعقوب
واسكن الدال من القدس حيث جا ابن كثير واسكن الطا من خطوات
ابن ابي نافع وابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر واختلف عن البزي فروي عنه
ابو ربيعة الاسكان وروي عنه ابن الحباب الضم وضم السين من
اليسر والعسر ابو جعفر وكذلك ما جا منه نحو ان كان ذو عسرة فنظرة الي ميسرة
وللعسري ولليسري واختلف عن عيسي ابن وردان عنه في فالجاريات
يسرا في الذاريات فاسكن السين فيها النهرواني عنه وضم الزاي من
جزا وجزوا حيث وقع ابو بكر واسكن الكاف من اكلها واكله والاكل
واكل ابن كثير ونافع ووافقهما ابو عمرو في اكلها خاصة وضم العين من
الرعب ورعبا حيث اتي ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب واسكن
السين من رسلنا ورسلهم ورسلكم مما وقع مضافا الي ضمير علي حرفين ابو
عمرو واسكن الحا من السحت وللسحت وهو في المائدة نافع وابن
عامر وعاصم وحمزة وخلف واسكن الذال من عذرا او نذرا كيف وقع
نحو في اذنيه وقل اذن خير نافع وضم الرا من قربة وهو في التوبة ورش
واسكن الرا من جرف وهو في التوبة ايضا حمزة وخلف وابن ذكوان وابو بكر
واختلف عن هشام فروي الحلواني عنه الاسكان وروي الداجوني عن
اصحابه عنه الضم واسكن اليا من عصيه سبلنا وهو في ابرهيم والعنكبوت
ابو عمرو واسكن القاف من عقبا وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلف
وضم الكاف من نكرا وهو في الكهف والطلاق المدنيان ويعقوب
وابن ذكوان وابو بكر وضم الحا من رحما وهو في الكهف ابن عامر وابو جعفر
ويعقوب واسكن الغين من شغل وهو في يس نافع وابن كثير وابو عمرو
واسكن الكاف من نكر وهو في القمر ابن كثير واسكن الرا من عربا
وهو في الواقعة حمزة وخلف وابو بكر واسكن الشين من خشب وهو
في المنافقون ابو عمرو والكسائي واختلف عن قنبل فروي ابن مجاهد عنه

الاسكان وروي ابن شنبوذ عنه الضم وضم الحا من سحقا وهو في الملك
ابن جماز عن ابي جعفر واختلف عن عيسي عنه وعن الكسائي فروي النهرواني
عن عيسي الاسكان وروي غيره عنه الضم واما الكسائي فروي المغاربة
له قاطبة الضم من روايتيه وكذلك اكثر المشارقة ونص الحافظ ابو العلاء
علي الاسكان لابي الحرث وجها واحدا وعلي الوجهين للدوري عنه وكذلك
الاستاذ ابو طاهر بن سوار ذكر الوجهين جميعا من رواية ابي الحرث ايضا
علي شيخه ابي علي الشرمقاني وذكر سبط الخياط الضم عن الدوري والاسكان
عن ابي الحرث بلا خلاف عنهما قلت والوجهان صحيحان عن الكسائي من
روايته وقد نص عليهما جميعا عنه الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه فقال قرا
الكسائي فسحقا بضم الحا وباسكانها بالوجهين ونص عليهما ايضا عنه علي
السوا الامام الكبير ابو عبيد القسم بن سلام والاستاذ الكبير ابو بكر بن مجاهد
واسكن اللام من ثلثي الليل في المزمل هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به
ابو الفتح فارس من قراته علي ابي الحسن عبد الباقي عن اصحابه عن عبيد الله
بن محمد عن الحلواني بفتح اللام قال الداني وهو وهم قلت ولم تكن هذه الطرق
من طرق كتابنا وضم الذال من عذرا في المرسلات خاصة روح عن يعقوب
واسكن الذال من نذرا وهو فيها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص و تقدم
الوقف ليعقوب علي هي في باب الوقف علي مرسوم الخط و تقدم مذهبهم في امالة
شا الله في بابها و تقدم مذهب ورش وابي جعفر في نقل الآن في بابه و تقدم
اختلافهم في كسرها فهي كالحجارة عند وهو بكل شي عليم واختلفوا في عما تعملون
افتطمعون فقرا ابن كثير يعملون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في الا
اماني وبابه فقرا ابو جعفر الا اماني وامانيهم وليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب
في امنيته بتخفيف اليا فيهن مع اسكان اليا المرفوعة والمخفوضة من ذلك وهو علي
كسر الها من امانيهم لوقوعها بعد يا ساكنة وقرا الباقون بتشديد اليا فيهن
واظهار الاعراب و تقدم اختلافهم في امالة بلي في بابها واختلفوا في خطيئته
فقرا المدنيان به خطيئاته علي الجمع وقرا الباقون علي الافراد واختلفوا في تعبدون
فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي لا يعبدون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و تقدم
مذاهبهم في امالة القربي واليتامي و كذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري

عن الكسائي في امالة التاء قبل الالف في باب الامالة واختلفوا في حسنا فقرا
حمزة والكسائي ويعقوب وخلف للناس حسنا بفتح الحاء والسين وقرا الباقون
بضم الحاء واسكان السين و تقدم مذهب ابي عمرو في ادغام الزكوة ثم والخلاف
فيه عن المدغمين عنه في بابه واختلفوا في تظاهرون وتظاهرا فقرا الكوفيون
تظاهرون عليهم وان تظاهرا عليه في التحريم بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا
في اساري فقرا حمزة اسري بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف وقرا الباقون
بضم الهمزة والف بعد السين و تقدمت مذاهبهم ومذهب ابي عثمان في الامالة
في بابها واختلفوا في تفدوهم فقرا المدنيان وعاصم والكسائي ويعقوب تفادوهم
بضم التاء والف بعد الفاء وقرا الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير الف واختلفوا
في يعملون اولئك فقرا نافع وابن كثير ويعقوب وخلف وابو بكر يعملون بالغيب وقرا
الباقون بالخطاب و تقدمت قراءة ابن كثير القدس عند اتخذ تاهزوا واختلفوا
في ينزل وبابه اذا كان فعلا مضارعا اوله تاء او ياء او نون مضمومة فقرا ابن كثير و
البصريان بالتخفيف حيث وقع الا في الحجر وما ننزله الا بقدر معلوم فلا خلاف في تشديده
لانه اريد به المرة بعد المرة ووافقهم حمزة والكسائي وخلف علي ينزل الغيث في لقمن
والشوري وخالف البصريان اصلهما في الانعام في قوله تعالي ان ينزل اية فشدداه
ولم يخففه سوي ابن كثير وخالف ابن كثير اصله في موضعي الاسراء وهما وننزل من
القرآن وحتي تنزل علينا كتابا نقروه فشددهما ولم يخفف الزاي فيهما سوي البصريين
وخالف يعقوب اصله في الموضع الاخير من النحل وهو قوله والله اعلم بما ينزل فشدده
ولم يخففه سوي ابن كثير وابي عمرو واما الاول وهو قوله ينزل الملئكة فياتي في
موضعه والباقون بالتشديد حيث وقع واختلفوا في والله بصير بما يعملون قل
من كان فقراه يعقوب بالخطاب والباقون بالغيب واختلفوا في جبريل في الموضعين
هنا وفي التحريم فقراه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وقراه حمزة والكسائي
وخلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة واختلف عن ابي بكر فرواه العليمي عنه مثل
حمزة ومن معه ورواه يحيي بن آدم عنه كذلك الا انه حذف الياء بعد الهمزة هذا
هو المشهور من هذه الطرق ورواه بعضهم عن الصريفيني في التحريم كالعليمي و
رواه بعضهم عنه كذلك هنا ايضا وقراه الباقون بكسر الجيم والراء من غير همز ولا
ياء بعدها وقراه المدنيان بهمزة من غير ياء بعدها واختلف عن قنبل فرواه ابن

شنبوذ عنه كذلك ورواه ابن مجاهد عنه بهمزة بعدها ياء كالباقين و تقدم
مذهب الاصبهاني عن ورش في تسهيل همزة كانهم وكانك وكانه وكان لم
في جميع القرآن في باب الهمز المفرد واختلفوا في ولكن الشياطين كفروا
وفي الاولين من الانفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمي فقرا حمزة ابن عامر
وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف النون من لكن ورفع الاسم بعدها و كذلك قراه
نافع وابن عامر ولكن البر من آمن ولكن البر من اتقي الموضعين من هذه السورة
و كذلك قرا حمزة والكسائي وخلف ولكن الناس انفسهم يظلمون من سورة يونس
وقرا الباقون بالتشديد والنصب في الستة و تقدم اختلافهم في تشديدات
ينزل عليكم قريبا واختلفوا في ننسخ من اية فقرا ابن عامر من غير طريق الداجوني
عن هشام بضم النون الاولي وكسر السين وقرا الباقون بالتشديد والنصب في الستة
— تقدم اختلافهم في تشديدات ينزل عليكم قريبا بفتح النون والسين وهمزة
ساكنة بين السين والهاء وقرا الباقون ننسها بضم النون وكسر السين من غير همز
و تقدم ذكر قراءة ابي جعفر تلك امانيهم من هذه السورة واختلفوا في عليم وقالوا
اتخذ الله فقرا ابن عامر عليم قالوا بغير واو بعد عليم وكذا هو في المصحف الشامي وقرا
الباقون عليم وقالوا بالواو وكما هو في مصاحفهم واتفقوا علي حذف الواو من موضع
يونس باجماع القراء واتفاق المصاحف لانه ليس قبله ما ينسق عليه فهو ابتداء
كلام واستيناف خرج مخرج التعجب من عظيم جراتهم وقبح افترائهم بخلاف هذا الموضع
فان قبله وقالوا لن يدخل الجنة وقالت اليهود ليست النصاري فعطف علي ما قبله
ونسق عليه والله اعلم واختلفوا في كن فيكون حيث وقع الا قوله كن فيكون الحق من
ربك في آل عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام والمختلف فيه ستة مواضع وعلي
ذلك سائر كتب المغاربة ومن تبعهم وكلاهما ثابت عن كل من الروايتين والله تعالي
اعلم وروي الداجوني عن اصحابه عن هشام كسر الراء في فصلت وروي سائر اصحابه
الاسكان كابن ذكوان والباقون بكسر الراء في الخمسة واختلفوا في ووصي
بها ابرهيم فقرا المدنيان وابن عامر واوصي بهمزة مفتوحة صورتها الف بين الواوين
مع تخفيف الصاد وكذلك هو في مصاحف اهل المدينة والشام وقرا الباقون
بتشديد الصاد من غير همزة بين الواوين وكذلك هو في مصاحفهم واختلفوا
في ام يقولون فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس بالخطاب

وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في رؤف حيث وقع فقرا البصريان والكوفيون
سوي حفص بقصر الهمزة من غير واو وقرا الباقون بواو بعد الهمزة واختلفوا
في عما يعملون ولئن فقرا ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وروح بالخطاب وقرا
الباقون بالغيب واتفقوا علي الخطاب في عما تعملون تلك امة المتقدم علي هذا
وان اختلفوا في ام يقولون اوله لانه جا بعد ام يقولون سا قطع حكم الغيبة وهو
قوله قل انتم اعلم ام الله والله اعلم واختلفوا في موليها فقرا ابن عامر مولاها بفتح
اللام والف بعدها اي مصروف اليها وقرا الباقون بكسر اللام ويا بعدها علي معني
مستقبلها واختلفوا في عما يعملون ومن حيث فقرا ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب وتقدم مذهب الازرق في ابدال همزة لئلا في باب الهمز المفرد
واختلفوا في تطوع في الموضعين فقرا حمزة والكسائي وخلف تطوع بالغيب و
تشديد الطا واسكان العين علي الاستقبال وافقهم يعقوب في الاول والباقون
بالتا وتخفيف الطا وفتح العين علي المضي واختلفوا في الرياح هنا وفي الاعراف
وابرهيم والحجر وسبحان والكهف والانبيا والفرقان والنمل والثاني من الروم وسبا
وفاطر وص والشوري والجاثية فقرا ابو جعفر علي الجمع في الخمسة عشر موضعا
وافقه نافع الا في سبحن والانبيا وسبا وص ووافقه ابن كثير هنا والحجر والكهف
والجاثية ووافقهما والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الروم وفاطر
والجاثية البصريان وعاصم وابن عامر واختص حمزة وخلف بافرادها سوي الفرقان
وافقهما الكسائي الا في الحجر واختص ابن كثير بالافراد في الفرقان واتفقوا
علي الجمع في اول الروم وهو ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وعلي الافراد في الذاريات
الريح العقيم من اجل الجمع في مبشرات والافراد في العقيم و اختلف عن ابي جعفر
في الحج او تهوي به الريح فروي ابن مهران وغيره من طريق ابن شبيب عن الفضل
عن ابن وردان وروي الجوهري والمغازلي من طريق الهاشمي عن اسماعيل عن ابن
جماز كلاهما عنه بالجمع فيه والباقون بالافراد واختلفوا في ولو تري الذين فقرا
نافع وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن ابن وردان عن ابي جعفر فروي
ابن شبيب عن الفضل من طريق النهرواني عنه بالخطاب وقرا الباقون بالغيب
واختلفوا في يرون العذاب فقرا ابن عامر بضم اليا وقرا الباقون بفتحها واختلفوا
في ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب فقرا ابو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة

فيهما

فيهما علي تقدير لقالوا في قراة الغيب او لقلت في قراة الخطاب ويحتمل ان يكون علي
الاستيناف علي ان جواب لو محذوف اي لرايت او لرا او امرا عظيما وقرا الباقون
بفتح الهمزة فيهما علي تقدير لعلموا او لعلمت و تقدم مذاهبهم في ادغام اذ تبرا الذين
واظهاره في فصلها من باب الادغام الصغير و تقدم اختلافهم في ضم طا خطوات
عند الكلام علي هزوا و تقدم مذهب ابي عمرو في يامركم من هذه السورة و تقدم
ادغام بل تتبع في فصل لام بل وهل واختلفوا في الميتة هنا والمائدة والنحل ويس وميتة
في موضعي الانعام وميتا في الانعام والفرقان والزخرف والحجرات وق ولبلد ميت و
الي بلد ميت والحي من الميت والميت من الحي فقرا ابو جعفر بتشديد اليا في جميع ذلك
وافقه نافع في يس الارض الميتة وفي الانعام او من كان ميتا وفي الحجرات لحم اخيه ميتا
وبلد ميت والميت ووافقهما يعقوب في الانعام ووافقهما رويس في الحجرات الا ان
الكارزيني انفرد بتخفيفه عن النخاس عنه فخالف سائر الرواة عن النخاس وخالف
سائر الناس عن رويس والله اعلم ووافقهما ايضا حمزة والكسائي وخلف وحفص
في ميت والميت ووافقهم يعقوب في الميت وقرا الباقون بالتخفيف واتفقوا علي
تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت وانك ميت وانهم ميتون لانه لم يتحقق فيه صفة الموت
بعد بخلاف غيره واختلفوا في كسر النون وضمها من فمن اضطر وان احكم وان
اشكر ونحوه والدال من ولقد استهزئ والتا من وقالت اخرج والتنوين من فتيلا
انظر ومتشابه انظروا وعيون ادخلوها وشبهه واللام من قل ادعوا قل انظروا
والواو من او اخرجوا او ادعوا او انقص مما اجتمع فيه ساكنان يبتدا ثالثهما بهمزة مضمومة
فقرا حمزة وعاصم بكسر الساكن الاول وافقهما يعقوب في غير الواو ووافقه ابو عمرو
في غير اللام وقرا الباقون بالضم في ذلك كله واختلف عن ابن ذكوان وقبل في التنوين
فروي النقاش عن الاخفش كسره مطلقا حيث اتي وكذلك نص الحافظ ابو
العلا عن الرملي عن الصوري وكذلك روي العراقيون عن ابن الاخرم عن الاخفش
واستثني كثير من الائمة عن ابن الاخرم برحمة ادخلوا الجنة في الاعراف وخبيثة اجتثت
في ابرهيم فضم التنوين فيهما وبذلك قرا الحافظ ابو عمرو من طريقه وهو الذي لم يذكر
المهدوي وابن شريح غيره وروي الصوري من طريقيه الضم مطلقا ولم يستثن شيا
قلت والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه رواهما عنه غير
واحد والله اعلم وروي ابن شنبوذ عن قنبل كسر التنوين اذا كان عن جر نحو خبيثة

اجتثت منيب ادخلوها وضمه في غيره هذا هو الصحيح من طريق ابن شنبوذ كما نص عليه
الداني وسبط الخياط في المبهج وابن سوار وغيرهم وهو رواية الخزاعي وابن فليح ومحمد بن
هرون عن البزي ولم يذكره في الجامع ولا السبط في كفاية الست والصواب ذكره والله
اعلم وضم ابن مجاهد عن قنبل جميع التنوين ولم يستثن شيا وكذلك صاحب الجامع
والكفاية عن ابن شنبوذ واختلفوا في اضطر فقرا ابو جعفر بكسر الطا حيث وقع
وكذلك كسرها النهرواني وغيره عن الفضل عن عيسى من الاما اضطررتم اليه وقرا
الباقون بالضم واختلفوا في ليس البر ان فقرا حمزة وحفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع
واتفقوا على قراة وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها بالرفع لان بان تاتوا
نعت لان يكون خبرا بدخول البا عليه والله اعلم و تقدم تخفيف ولكن البر و
ورفعه لنافع وابن عامر و تقدم همزة النسي النبيين لنافع في الهمز المفرد
و تقدم اختلافهم في امالة اليتامى ومذهب ابي عثمان عن الدوري عن
الكسائي في امالة التا و تقدم مذهب المبدلين في البأساء والبأس من
الهمز المفرد واختلفوا في موص فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر
بفتح الواو وتشديد الصاد وقرا الباقون بالتخفيف مع اسكان الواو واختلفوا
في فدية طعام فقرا المدنيان وابن ذكوان فدية بغير تنوين طعام بالخفض وقرا
الباقون بالتنوين والرفع واختلفوا في مساكين فقرا المدنيان وابن عامر على
الجمع وقرا الباقون مسكين على الافراد و تقدم مذهب ابن كثير في نقل همز القرآن
حيث وقع في باب النقل و تقدم مذهب ابي جعفر في ضم سين اليسر والعسر عند
هزوا واختلفوا في ولتكملوا العدة فقرا يعقوب وابو بكر بتشديد الميم وقرا
الباقون بالتخفيف واختلفوا في الضم والكسر من بيوت والغيوب وعيون وشيوخا
وجيوب فقرا بضم اليا من البيوت وبيوت حيث وقع ابو جعفر والبصريان وورش
وحفص و قرا بكسر الغين من الغيوب وذلك حيث وقع في باب النقل حمزة و
ابو بكر و قرا بكسر العين من العيون وعيون والشين من شيوخا وهو في غافر
والجيم من جيوبهن وهو في سورة النور ابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان
وابو بكر الا انه اختلف عنه في الجيم من جيوبهن فروى شعيب عن يحيى عنه ضمها
وكذلك روى عنه العليمي من طريقيه وروى ابو حمدون عن يحيى عنه كسرها
و تقدم الخلاف في ولكن البر واختلفوا في حتى يقاتلوكم ولا تقاتلوهم فان

فاتلوكم فقرا حمزة والكسائي وخلف ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم بحذف الالف
فيهن وقرا الباقون باثباتها و تقدم الخلاف في فلا رفث ولا فسوق ولا
جدال اوايل الشورة عند فلا خوف عليهم و تقدم انفراد الهذلي بتسهيل
تاخر لابي جعفر في الهمز المفرد وكذا تقدم خلاف الكسائي في امالة مرضات
في بابها والوقف عليها في باب الوقف المرسوم واختلفوا في السلم هنا
والانفال والقتال فقرا المدنيان وابن كثير والكسائي بفتح السين هنا
والباقون بكسرها و قرا ابو بكر بكسر السين في الانفال والقتال ووافقه
في القتال حمزة وخلف وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في والملائكة وقضي
فقرا ابو جعفر بالخفض وقرا الباقون بالرفع و تقدم اختلافهم في ترجع
الامور وعند ثم اليه ترجعون اول السورة واختلفوا في ليحكم هنا وال عمران
وموضعي النور فقرا ابو جعفر بضم اليا وفتح الكاف فيهن وقرا الباقون بفتح
اليا وضم الكاف واختلفوا في حتى يقول فقرا نافع بالرفع وقرا الباقون بالنصب
واختلفوا في اثم كبير فقرا حمزة والكسائي بالثا المثلثة وقرا الباقون بالبا
الموحدة واختلفوا في قل العفو فقرا ابو عمرو بالرفع وقرا الباقون بالنصب
و تقدم تسهيل همزة لاعنتكم للبزي في باب الهمز المفرد واختلفوا في
حتى يطهرن فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الطا والها
والباقون بتخفيفهما و تقدم اختلافهم في امالة انى شيتم في الامالة و
كذلك تقدم ابدال شيتم ويواخذكم في الهمز المفرد وكذلك استثنا مده
للازرق عن ورش في باب المد واختلفوا في يخافا فقرا بضم اليا ابو جعفر
ويعقوب وحمزة وقرا الباقون بفتحها و تقدم مذهب ابي الحرث في
ادغام يفعل ذلك في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في لا تضار فقرا
ابن كثير والبصريان برفع الرا وقرا الباقون بفتحها و اختلف عن ابي
جعفر في سكونها مخففة فروى عيسى من غير طريق ابن مهران عن ابن
شبيب وابن جماز من طريق الهاشمي تخفيف الرا مع اسكانها وكذلك ولا
يضار كاتب ولا شهيد اخر السورة وروى ابن جماز من غير طريق الهاشمي
وعيسى من طريق ابن مهران وغيره عن ابن شبيب تشديد الرا وفتحها فيهما
ولا خلاف عنهم في مد الالف لالتقا الساكنين واختلفوا في ما اتيتم

بالمعروف هنا وما آتيتم من ربا في الروم فقرا ابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب
المجي وقرا الباقون بالمد من باب الاعطاء واتفقوا على المد في الموضع الثاني
من الروم وهو قوله تعالى وما اتيتم من زكوة لان المراد به اعطيتم ولقوله و
اتي الزكوة بخلاف هذين الموضعين فان القصر فيهما على معنى فعلتم وقصدتم
ونحوه كقوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا فهي خلاف قوله حتى اذا فرحوا
بما اوتوا والله اعلم واختلفوا في ما لم تماسوهن الموضعين هنا وموضع الاحزاب
فقراه حمزة والكسائي وخلف بضم التاء والف بعد الميم وقرا الباقون بفتح التاء
من غير الف في الثلثة واختلفوا في قدره الموضعين فقرا ابو جعفر وحمزة و
الكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح الدال فيهما وقرا الباقون باسكانها
منهما و تقدم مذهب رويس في اختلاس كسرة هاء بيده عقدة النكاح و
بيده فشربوا منه من باب هاء الكناية واختلفوا في وصية فقرا ابو عمرو
وابن عامر وحمزة وحفص وصية بالنصب وقرا الباقون بالرفع واختلفوا
في فيضاعفه له هنا والحديد فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب الفاء
فيهما وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في حذف الالف وتشديد العين منهما و
من يضعف ومضعفة وساير الباب فقرا ابن كثير وابن عامر وابو جعفر
ويعقوب بالتشديد مع حذف الالف في جميع القران وقرا الباقون بالاثبات
والتخفيف واختلفوا في نصط هنا وفي الخلق بصطة في الاعراف فقراه
خلف لنفسه وعن حمزة والدوري عن ابي عمرو وهشام ورويس بالسين في الحرفين
واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد فروي ابن مجاهد عن قنبل
بالسين وكذا رواه الكارزيني عن ابن شنبوذ وهو وهم وروي ابن شنبوذ عنه بالصاد
وهو الصحيح عنه وهي طريق الزينبي وغيره عنه فروي ابن حبش عن ابن جرير عن السوسي
بالصاد فيهما نص على ذلك الامام ابو طاهر ابن سوار وكذا روي عنه الحافظ ابو
العلاء الهمداني الا انه خص حرف الاعراف بالصاد وكذا روي ابن جمهور عن السوسي
ووجه الصاد فيهما ثابت عن السوسي وهو رواية ابن اليزيدي وابي حمدون وابي
ايوب من طريق مدين وروا ساير الناس عنه السين فيهما وهو في التيسير والشاطبية
والكافي والهادي والتبصرة والتلخيصين وغيرها و روي المطوعي عن الصوري
والشذائي عن الداجوني عنه عن ابن ذكوان السين فيهما وهي رواية هبة الله و

علي بن المستنير كلاهما عن الاخفش وروي زيد والعتاب عن الداجوني وساير اصحاب الاخفش
عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روي عنه السين هنا والصاد في الاعراف وبهذا
قرا الداني على شيخه عبد العزيز بن محمد عنه وهي رواية الشذائي عن دلبة البلخي
عن الاخفش وبالصاد فيهما قراه على ساير شيوخه في رواية ابن ذكوان ولم يكن
وجه السين فيهما عن الاخفش الا فيما ذكرته ولم يقع ذلك للداني تلاوة والعجب كيف عول
عليه الشاطبي ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل عن طريق النقاش
التي لم يذكر في التيسير سواها وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه
فليعلم وليتنبه عليه وروي الولي عن الفيل وزرعان كلاهما عن عمرو عن حفص
بالصاد فيهما وهي رواية ابي شعيب القواس وابن شاهي وهبيرة كلهم عن حفص
وروي عبيد عنه والخضيبي عن عمرو عنه بالسين فيهما وهي رواية اكثر المغاربة
والمشارقة عنه وبالوجهين جميعا نص له ابو العباس المهدوي وابو عبد الله
بن شريح وغيرهما الا ان احمد بن جبير الانطاكي روي عن عمرو السين في البقرة
والصاد في الاعراف وكذلك احمد بن عبد العزيز بن بدهن عن الاشناني عن عبيد
وروي ابن الهيثم من طريق ابن ثابت عن خلاد الصاد فيهما وكذلك روي ابو الفتح
فارس بن احمد من طريق ابن شاذان عنه وهي رواية القسم الوزان وغيره
عن خلاد وبذلك قرا ابو عمرو الداني على شيخه ابي الفتح في رواية خلاد من طرقه
وعلى ذلك اكثر المشارقة وروي القسم بن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن
شاذان كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وهي قراءة الداني على شيخه ابي الحسن و
هو الذي في الكافي والهداية والعنوان والتلخيص وساير كتب المغاربة و انفرد
فارس بن احمد فيما قراه عليه الداني بالوجهين جميعا السين والصاد في الموضعين
من رواية خلف ولا اعلم احدا روي ذلك عن خلف من هذه الطرق سواه والله اعلم
وقرا الباقون وهما المدنيان والكسائي والبزي وابو بكر وروح بالصاد في الحرفين
و انفرد ابن سوار عن شعيب عن يحيي عن ابي بكر وابو العلاء الحافظ عن الحمامي
الطيب عن التمار عن رويس بالسين في البقرة والصاد في الاعراف واما ما ذكره
ابو العلاء من رواية روح وهو السين فيهما فوهم فليعلم واختلفوا في عسيتم هنا
والقتال فقرا نافع بكسر السين فيهما وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على قراءة
بسطة بالسين من هذه الطرق لموافقة الرسم الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل

وعن ابي ربيعة عن البزي و رواية الخزاعي عن اصحابه الثلثة عن ابن كثير و
انفرد صاحب العنوان عن ابي بكر بالصاد فيهما بخلاف وهي رواية الاعشي عن ابي
بكر و انفرد الاهوازي عن روح بالصاد فيهما والله اعلم واختلفوا في غرفة فقرا
المدنيان وابن كثير وابو عمرو بفتح الغين وقرا الباقون بضمها و تقدم الخلاف
في ادغام ابي عمرو وهو والذين واختلفوا في دفاع الله هنا والحج فقرا المدنيان
ويعقوب بكسر الدال والف بعد الفاء وقرا الباقون دفع بفتح الدال واسكان الفاء
من غير الف و تقدم القدس لابن كثير و تقدم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
لابن كثير والبصريين عند لا خوف عليهم واختلفوا في اثبات الالف من انا وحذفها
اذا اتي بعدها همزة مضمومة او مفتوحة او مكسورة فقرا المدنيان باثباتها
عند المضمومة والمفتوحة نحو انا احيي وانا اول وانا انبيكم وانا اتيك و اختلف
عن قالون عند المكسورة نحو ان انا الا فروي الشذائي عن ابن بويان عن ابي
حسان عن ابي نشيط اثباتها عندها وكذلك روي ابن شنبوذ وابن مهران عن ابي
حسان ايضا وهي رواية ابي مروان عن قالون ورواها ايضا ابو الحسن ابن ذواة
القزاز نصا عن ابي حسان وكذلك رواها ابو عون عن الحلواني و روي الفرضي
من طرق المغاربة وابن الخباب عن ابن بويان حذفها وكذلك روي ابن ذوابة
اداء عن ابي حسان كلاهما عن ابي نشيط وهي رواية اسمعيل القاضي واحمد بن
صالح والحلواني في غير طريق ابي عون وسائر الرواة عن قالون وهي قراءة الداني
علي شيخه ابي الحسن وبالوجهين جميعا قرا علي شيخه ابي الفتح من طريق ابي نشيط
واختلفوا والوجهان صحيحان عن قالون نصا واداء ناخذ بهما من طريق ابي
نشيط وناخذ بالحذف من طريق الحلواني اذا لم ناخذ لابي عون فان اخذنا لابي
عون اخذنا بالحذف والاثبات علي ان ابن سوار والحافظ ابا العلاء وغيرهما
روياه من طريق الفرضي اثباتها في الاعراف فقط دون الشعراء والاحقاف و
كذلك روي ابن سوار ايضا عن ابي اسحق الطبري عن ابن بويان وبه قرات من
طريقيهما وهي طريق المشارقة عن الفرضي والله اعلم وقرا الباقون بحذف الالف
وصلا في الاحوال الثلثة ولا خلاف في اثباتها وقفا كما تقدم في بابه و تقدم
اختلافهم في ادغام لبثت ولبثتم واظهاره من باب حروف قربت مخارجها و
تقدم اختلافهم في حذف الهاء وصلا من يتسنه ليعقوب وحمزة والكسائي و

خلف في باب الوقف علي المرسوم و تقدم اختلافهم في امالة حمارك من باب
الامالة واختلفوا في ننشزها فقرا ابن عامر والكوفيون بالزاي المنقوطة وقرا
الباقون بالراء المهملة واختلفوا في وصل همزة قال اعلم والجزم فقرا حمزة و
الكسائي بالوصل واسكان الميم علي الامر واذا ابتدا كسر همزة الوصل وقرا الباقون
بقطع الهمزة والرفع علي الخبر و تقدم انفراد الحنبلي عن هبة الله عن عيسي بن
وردان بتسهيل همزة تطمئن وما جاء من لفظه في باب الهمز المفرد واختلفوا
في فصرهن اليك فقرا ابو جعفر وحمزة وخلف ورويس بكسر الصاد وقرا الباقون
بضمها و تقدم اختلافهم في جزءا عند همزوا وكذلك تقدم مذهب ابي جعفر
في تشديد الزاي في باب الهمز المفرد و تقدم اختلافهم في ادغام انبتت سبع
من فصل تاء التانيث في الادغام الصغير و تقدم اختلافهم في تشديد يضاعف
عند فيضاعفه له في هذه السورة و تقدم مذهب ابي جعفر في ابدال رياء
الناس من باب الهمز المفرد واختلفوا في ربوة هنا وفي المومنون فقرا
ابن عامر وعاصم بفتح الراء وقرا الباقون بضمها و تقدم اختلافهم في اسكان
اكلها عند هزوا من هذه السورة واختلفوا في تشديد التاء التي تكون في
اوائل الافعال المستقبلة اذا حسن معها تاء اخري ولم ترسم خطا وذلك في احدي
وثلثين تاء وهي ولا تيمموا الخبيث هنا وفي آل عمران ولا تفرقوا وفي النساء الذين
توفيهم الملئكة وفي المائدة ولا تعاونوا وفي الانعام فتفرق بكم وفي الاعراف فاذا هي
تلقف وفي الانفال ولا تولوا عنه وفيها ولا تنازعوا وفي براءة هل تربصون بنا وفي
هود وان تولوا فاني اخاف وفيها فان تولوا فقد ابلغتكم وفيها لا تكلم نفس وفي الحجر
ما تنزل الملئكة وفي طه ما في يمينك تلقف وفي النور اذ تلقونه وفيها ايضا فان
تولوا فانما وفي الشعراء فاذا هي تلقف وفيها علي من تنزل وفيها الشياطين تنزل
وفي الاحزاب ولا تبرجن وفيها ولا ان تبدل بهن وفي الصافات لا تناصرون و في
الحجرات ولا تنابزوا وفيها ولا تجسسوا وفيها لتعارفوا وفي الممتحنة ان تولوهم وفي
الملك تكاد تميز وفي ن لما تخيرون وفي عبس عنه تلهي وفي الليل نارا تلظي وفي القدر
من الف شهر تنزل فروي البزي من طريقيه سوي الفحام والطبري والحمامي
عن النقاش عن ابي ربيعة تشديد التاء في هذه المواضع كلها حالة الوصل فان
كان قبلها حرف مد ولين نحو ولا تيمموا وعنه تلهي اثبته ومد لالتقاء الساكنين

كما تقدم التنبيه عليه في باب المد لان التشديد عارض فلم يعتد به في حذفه وان
كان ساكنا غير ذلك من تنوين او غيره جمع بينهما واذا كان الجمع بينهما في ذلك ونحوه
غير ممتنع لصحة الرواية واستعماله عن القرآء والعرب في غير ذلك وقد ذكر الديوانى
في شرحه جمع الاصول ان الجعبري اقراء بتحريك التنوين بالكسر من نارا تلظى على
القياس ولا يصح قلت وقفت على كلام الجعبري في شرحه فقال وفيها
وجهان يعني في العشرة التي اجتمع فيها الساكنان صحيحين نحو هل تربصون وعلى
من تنزل ونارا تلظى احدهما ان يترك على سكونه وبه اخذ الناظم والداني والاكثر
والثاني كسره واليهما اشرنا في النزهة بقولنا وان صح قبل الساكن ان شئت
فاكسرا فظهر ان الديواني لم يغلط فيما نقله عن الجعبري وهذا لا نعلم احدا تقدم
الجعبري اليه ولا دل عليه كلامه ولا عرج عليه من ايمة القرآءة قاطبة ولا نقل عن
احد منهم ولو جاز الكسر جاز الابتدآء بهمزة وصل وهذا وان جاز عند اهل العربية
في الكلام فانه غير جائز عند القرآء في كلام الملك العلام اذ القرآءة سنة ياخذها
الآخر عن الاول واقرؤا كما علمتم كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا ابتدأ بهن
محققات لامتناع الابتدآء بالساكن وموافقة الرسم والرواية وروى الفحام و
الطبري والحمامي والعراقيون عنهم قاطبة عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي
تخفيف هذه التآء من هذه المواضع المذكورة وبذلك قرا الباقون الا ان
ابا جعفر وافق على تشديد التآء من قوله لا تناصرون في الصافات وكذلك
وافق رويس على تشديد نارا تلظى في الليل و انفرد ابو الحسن بن فارس
في جامعه بتشديد هذه التاآت عن قنبل ايضا من جميع طرقه فخالف سائر
الناس والله اعلم وقد روى الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان
فقال وحدثني ابو الفرج محمد بن عبد الله النجاد المقري عن ابي الفتح احمد بن
عبد العزيز بن بدهن عن ابي بكر الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي عن اصحابه
عن ابن كثير انه شدد التآء في قوله في آل عمران ولقد كنتم تمنون الموت وفي
الواقعة فظلتم تفكهون قال الداني وذلك قياس قول ابي ربيعة لانه جعل
التشديد في الباب مطردا ولم يحصره بعدد وكذلك نص البزي في كتابه ولم
قلت ولم اعلم احدا ذكر هذين الحرفين سوى الداني من هذه الطريق
اما النجاد فهو من ايمة القرآءة المبرزين الضابطين ولولا ذلك لما اعتمد

الداني على نقله وانفراده بهما مع ان الداني لم يقرا بهما على احد من شيوخه
ولم يقع لنا تشديدهما الا من طريق الداني ولا اتصلت تلاوتنا الا اليه وهو
لم يسندهما في كتاب التيسير بل قال فيه وزاد ابو الفرج النجاد المقري
عن قراته على ابي الفتح بن بدهن عن ابي بكر الزينبي وقال في مفرداته
وزادني ابو الفرج النجاد المقري وهذا صريح في المشافهة قلت واما
ابو الفتح بن بدهن فهو من الشهرة والاتقان بمحل ولولا ذلك لم يقبل
انفراده عن الزينبي فقد روى عن الزينبي غير واحد من الايمة كابي نصر
الشذائي وابوي الفرج الشنبوذي وعبد الواحد بن ابي هاشم وابي بكر بن
عبد الرحمن الولي وابي بكر احمد بن محمد بن بشر بن الشارب فلا نعلم احدا
منهم ذكر هذين الحرفين سوى ابن بدهن هذا بل كل من ذكر بطريق الزينبي
هذا عن ابي ربيعة كابي طاهر بن سوار وابي علي المالكي وابي العز وابي
العلاء وابي محمد سبط الخياط لم يذكرهما ولعل الداني بانفراده بهما
استشهد له بقياس النص ولولا اثباتهما في التيسير والشاطبية والتزامنا
ان نذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرناهما
لان طريق الزينبي لم يكن في كتابنا وذكر الداني لهما في تيسيره اختيار و
الشاطبي تبع اذ لم يكونا من طرق كتابيهما وهذا موضع يتعين التنبيه
عليه ولا يهتدي اليه الا حذاق الايمة الجامعين بين الرواية والدراية
والكشف والاتقان والله تعالى الموفق واختلفوا في ومن يوت الحكمة
فقرا يعقوب بكسر التآء وهو على اصله في الوقف على اليآء كما نص عليه
غير واحد واشرنا اليه في باب الوقف على المرسوم وذلك يقتضي ان يكون
من عنده موصولة اي والذي يوتيه الله الحكمة ولو كانت عنده شرطه
لوقف بالحذف كما يقف على ومن تق السيات ونحوه وقرا الباقون بفتح
التآء ولا خلاف عنهم في الوقف على التآء واختلفوا في نعما هنا وفي
النسآء فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون في الموضعين
وقرا الباقون بكسرها وقرا ابو جعفر باسكان العين واختلف عن ابي
عمرو وقالون وابي بكر فروى عنهم المغاربة قاطبة اخفآء كسرة العين
ليس الا يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين وروى عنهم

العراقيون والمشرقيون قاطبة الاسكان ولا يبالون من الجمع بين الساكنين لصحته رواية ووروده لغة وقد اختاره الامام ابو عبيدة احد ايمة اللغة وناهيك به وقال هو لغة النبي صلي الله عليه وسلم فيما يروي نعما المال الصالح للرجل الصالح وحكي النحويون الكوفيون سماعا من العرب شهر رمضان مدغما وحكي ذلك سيبويه في الشعر وروي الوجهين جميعا عنهم الحافظ ابو عمرو والداني ثم قال والاسكان آثر والاخفاء اقيس **قلت** والوجهان صحيحان غير ان النص عنهم بالاسكان ولا يعرف الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوي وابن شريح وابن غلبون والشاطبي مع ان الاسكان في التيسير ولم يذكره الشاطبي ولما ذكر ابن شريح الاخفاء عنهم قال وقيلت ايضا لقالون بالاسكان ولا اعلم احدا فرق بين قالون وغيره سواء وقرا الباقون بكسر النون والعين واتفقوا على تشديد الميم **واختلفوا** في ويكفر عنكم فقرا ابن عامر وحفص بالياء وقرا الباقون بالنون وقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بجزم الراء وقرا الباقون برفعها **واختلفوا** في يحسبهم ويحسبن ويحسب كيف وقع مستقبلا فقرا ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وقرا الباقون بكسرها **واختلفوا** في فاذنوا فقرا حمزة وابو بكر بقطع الهمزة ممدودة وكسر الذال وقرا الباقون بفتحها ووصل الهمزة **و** تقدم ضم ابي جعفر سين عسرة **واختلفوا** في ميسرة فقرا نافع بضم السين وقرا الباقون بفتحها **واختلفوا** في وان تصدقوا فقرا عاصم بتخفيف الصاد وقرا الباقون بتشديدها **و** تقدم قراءة البصريين ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم اوايل السورة **و** تقدم اسكان الهاء من يمل هو وصلا لابي جعفر وقالون بخلاف عنهما **واختلفوا** في ان تضل فقرا حمزة بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها **واختلفوا** في فتذكر فقرا حمزة والكسائي ايضا برفع الراء والباقون بنصبها وقراه ابن كثير والبصريان بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد **واختلفوا** في تجارة حاضرة فقرا عاصم بالنصب فيهما وقرا الباقون برفعهما **و** تقدم تخفيف راء يضار واسكانها لابي جعفر والخلاف عنه في ذلك **واختلفوا** في فرهان فقرا ابن كثير وابو عمرو فرهن بضم الراء والهاء من غير الف وقرا الباقون بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها **و** تقدم مذهب ابي جعفر وابي عمرو وورش في ابدال همزة الذي اوتمن من باب الهمز المفرد **واختلفوا** في فيغفر ويعذب فقرا

ابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب برفع الراء والباء منهما والباقون بجزمهما **و** تقدم مذهب الدوري في ادغام الراء في اللام بخلاف والسوسي بلا خلاف **و** تقدم اختلافهم في ادغام الباء في الميم من باب حروف قربت مخارجها **واختلفوا** في وكتبه فقرا حمزة والكسائي وخلف وكتابه على التوحيد وقرا الباقون على الجمع **واختلفوا** في لا نفرق فقرا يعقوب بالياء وقرا الباقون بالنون **وفيها من ياات الاضافة** ثمان تقدم الكلام عليها اجمالا في بابها اني اعلم موضعان فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو وعهدي الظالمين اسكنها حمزة وحفص بيتي للطايفين فتحها المدنيان وهشام وحفص فاذكروني اذكركم فتحها ابن كثير وليؤمنوا بي فتحها ورش مني الا فتحها المدنيان وابو عمرو ربي الذي اسكنها حمزة **وفيها من ياات الزوايد** ست تقدم الكلام عليها اجمالا فارهبون فاتقون تكفرون اثبتهن في الحالين يعقوب الداعي اذا اثبت الياء في الوصل ابو عمرو وورش وابو جعفر واختلف عن قالون كما تقدم واثبتها في الحالين يعقوب دعان اثبت الياء فيها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وورش واختلف عن قالون كما تقدم واثبتها في الحالين يعقوب واتقون يا اولي اثبت الياء وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها يعقوب في الحالين والله تعالي الموفق **سورة آل عمران** تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على حروف الفواتح من باب السكت وتقدم ايضا الاشارة الي جواز وجهي المد والقصر عنهم في ميم الله حالة الوصل آخر باب المد وتقدم اختلافهم في امالة التورية وبين بين من باب الامالة **واختلفوا** في تغلبون وتحشرون فقرا حمزة والكسائي وخلف بالغيب فيهما وقرا الباقون بالخطاب **و** تقدم ابدال فية وفيتين ويويد في باب الهمز المفرد **واختلفوا** في يرونهم فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب **و** تقدم اختلافهم في اونبيكم من باب الهمزتين من كلمة وكذلك اوجه الوقف عليها لحمزة في بابه **واختلفوا** في رضوان حيث وقع فروي ابو بكر بضم الراء الا الموضع الثاني من المايدة وهو من اتبع رضوانه فكسر الراء فيه من طريق العليمي واختلف فيه عن يحيي بن آدم عنه فروي ابو عون الواسطي ضمه عن شعيب عنه كسا ير نظايره وكذلك روي الخبازي والحزامي عن الشذاي عن نفطويه عن شعيب ايضا **قلت** والروايتان صحيحتان عن يحيي عن ابي بكر ايضا فروي الضم فيه كاخواته عن يحيي خلف

ومحمد بن المنذر وهو رواية الكسائي والاعشي وابن ابي حماد كلهم عن ابي بكر وروي الكسر فيه خاصة عن يحيي الوكيعي والرفاعي وابو حمدون وهي رواية العليمي والبرجمي وابن ابي اميه وعبيد بن نعيم كلهم عن ابي بكر وهي ايضا رواية المفضل وحماد عن عاصم والله اعلم وقد انفرد النهرواني عن اصحابه عن ابي حمدون بكسر كرهوا رضوانه في القتال فخالف سائر الناس وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في ويقتلون الذين يامرون فقرا حمزة ويقاتلون بضم اليا والف بعد القاف وكسر التا من القتال وقرا الباقون بفتح اليا واسكان القاف وحذف الالف وضم التا من القتل و تقدم الحكم لابي جعفر في البقرة و تقدم اختلافهم في تشديد اليا من الميت فيها عند انما حرم عليكم الميتة من البقرة واختلفوا في تقاة فقرا يعقوب تقية بفتح التا وكسر القاف وتشديد اليا مفتوحة بعدها وعلي هذه الصورة رسمت في جميع المصاحف وقرا الباقون بضم التا والف بعد القاف في اللفظ و تقدم اختلافهم في الامالة وبين بين في باب الامالة وكذلك فيه اختلافهم عن ابن ذكوان في امالة عمران حيث وقع واختلفوا في وضعت فقرا ابن عامر ويعقوب وابو بكر باسكان العين وضم التا وقرا الباقون بفتح العين واسكان التا واختلفوا في وكفلها فقرا الكوفيون بتشديد الفا وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في زكريا فقرا حمزة و الكسائي وخلف وحفص بالقصر من غير همز في جميع القرآن وقرا الباقون بالمد والهمز الا ان ابا بكر نصبه هنا بعد كفلها علي انه مفعول ثان لكفلها ورفعه الباقون ممن خفف واختلفوا في فنادته الملائكة فقرا حمزة والكسائي وخلف فناداه بالف بعد الدال ممالة علي اصله وقرا الباقون بتاء تانيث ساكنة بعدها و تقدم مذهب الازرق عن ورش في ترقيق المحراب في باب الراآت وكذلك مذهب ابن ذكوان في امالة المحر ورسه بلا خلاف والخلاف عنه في غيره من باب الامالة واختلفوا في ان الله يبشرك بيحيي فقرا ابن عامر وحمزة بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واتفقوا علي كسر همزة ان الله اصطفيك لوقوعه بعد صريح القول واختلفوا في يبشرك ويبشرك وما جا من ذلك فقرا حمزة والكسائي يبشرك في الموضعين هنا ويبشر في سبحان والكهف بفتح اليا وتخفيف الشين وضمها من البشر

وهو البشري والبشارة زاد حمزة فخفف يبشرهم في التوبة وانا نبشرك في الحجر وانا نبشرك ولتبشر به المتقين في مريم واما الذي في الشوري وهو ذلك الذي يبشر الله فخففه ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وقرا الباقون بضم اليا وتشديد الشين مكسورة من بشر المضعف علي التكثير واختلفوا علي تشديد فبم تبشرون في الحجر لمناسبة ما قبله وما بعده من الافعال المجمع علي تشديدها البشر والتبشير والابشار ثلث لغات فصيحات واختلفوا في ويعلمه فقرا المدنيان وعاصم ويعقوب باليا وقرا الباقون بالنون واختلفوا في اني اخلق فقرا المدنيان بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وقول ابن مهران الكسر لنافع وحده غلط و تقدم الخلاف عن ابي جعفر في كهيئة من باب الهمز المفرد وكذلك مذهب الازرق في مده واختلفوا في الطير فانفخ فيه فيكون طيرا فقرا ابو جعفر الطاير فيكون طايرا في الموضعين هنا وفي المائدة بالف بعدها همزة مكسورة علي الافراد ووافقه نافع ويعقوب في طايرا في الموضعين و تقدم ان الحنبلي انفرد عن هبة الله عن ابيه في رواية عيسي بن وردان بتسهيل الهمزة بين بين في الاربعة وقرا الباقون بابدال اليا من غير الف ولا همز في الاربعة الاحرف علي الجمع و تقدمت امالة انصاري للدوري عن الكسائي وانفراد زيد عن ابن ذكوان من باب الامالة واختلفوا في فيوفيهم اجورهم فروي حفص ورويس باليا وانفرد بذلك البروجردي عن ابن اشتة عن المعدل عن روح فخالف سائر الطرق عن المعدل وجميع الرواة عن روح وقرا الباقون بالنون وتقدم اختلافهم في ها انتم في باب الهمز المفرد و تقدمت قراءة ابن كثير ان يوتي بالاستفهام والتسهيل من باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في الها من يوده في الموضعين من باب ها الكناية وكذا مذهب من ابدال الهمز منه في باب الهمز المفرد واختلفوا في تعلمون الكتاب فقرا ابن عامر والكوفيون بضم التا وفتح العين وكسر اللام مشددة وقرا الباقون بفتح التا واللام واسكان العين مخففا واختلفوا في ولا يامركم فقرا ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب بنصب الرا وقرا الباقون

بالرفع و تقدم مذهب ابي عمرو في اسكان الرآ واختلاسها وكذلك بابه كم من البقرة عند باريكم واختلفوا في لما فقرا حمزة بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في اتيتكم فقرا المدنيان اتيناكم بالنون والالف علي التعظيم وقرا الباقون بتاء مضمومة من غير الف و تقدم اختلافهم في اقررتم من باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في يبغون فقرا البصريان وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في يرجعون فقرا يعقوب وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب ويعقوب علي اصله في فتح اليآء وكسر الجيم كما تقدم و تقدم اختلافهم في نقل ملء الارض من باب نقل حركة الهمزة واختلفوا في حج البيت فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الحآء وقرا الباقون بفتحها و تقدم مذهب الكسائي في امالة تقاته ومذهب الازرق في بين بين من باب الامالة و تقدم تشديد البزي لتا. ولا تفرقوا واختلافهم في ترجع الامور من البقرة و تقدم امالة الدوري عن الكسائي يسارعون وسارعوا وما جآء منه في باب الامالة واختلفوا في وما تفعلوا من خير فلن تكفروه فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب فيهما واختلف عن الدوري عن ابي عمرو فيهما فروي النهرواني وبكر بن شادان عن زيد عن ابن فرح عن الدوري بالغيب كذلك وهي رواية عبد الوارث والعباس عن ابي عمرو وطريق النقاش عن ابي الحرث عن السوسي وروي ابو العباس المهدوي من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعرآ عن الدوري التخيير بين الغيب والخطاب وعلي ذلك اكثر اصحاب اليزيدي عنه وكلهم نص عنه عن ابي عمرو انه قال ما ابالي ابالتآء ام باليآء قراتهما الا ان ابا حمدون وابا عبد الرحمن قالا عنه وكان ابو عمرو يختار التآء قلت والوجهان صحيحان وردا من طريق المشارقة والمغاربة وقرات بهما من الطريقين الا ان الخطاب اكثر واشهر وعليه الجمهور من اهل الادآء وبذلك قرا الباقون و تقدم اختلافهم في ها انتم من باب الهمز المفرد واختلفوا في يضركم فقرا ابن عامر والكوفيون وابو جعفر بضم الضاد ورفع الرآء وتشديدها وقرا الباقون بكسر الضاد وجزم الرآء مخففة واختلفوا في منزلين فقرا ابن عامر بتشديد الزاي وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في مسومين فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم بكسر الواو وقرا الباقون بفتحها و تقدم ليطمين في باب الهمز المفرد و تقدم صنعة

في البقرة واختلفوا في وسارعوا فقرا المدنيان وابن عامر سارعوا بغير واو قبل السين وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في قرح والقرح فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم القاف من قرح في الموضعين واصابهم القرح وقرا الباقون بفتحها في الثلثة واختلفوا في كاين حيث وقع فقرا ابن كثير وابو جعفر بالف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وقرا الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها يآء مكسورة مشددة و انفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني في العنكبوت فقرا كابي جعفر من المد والتسهيل وقد تقدم تسهيل همزتها لابي جعفر في باب الهمز المفرد وكذلك تقدم اختلافهم في الوقف علي المرسوم واختلفوا في قاتل معه فقرا نافع وابن كثير والبصريان بضم القاف وكسر التآء من غير الف وقرا الباقون بفتح القاف والتآء والف بينهما و تقدم اختلافهم في الرعب عند هزوا من البقرة واختلفوا في يغشي طايفة فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتانيث وقرا الباقون بالتذكير و تقدم اختلافهم في الامالة وبين بين من بابه و استعوا في كله لله فقرا البصريان بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في بما تعملون بصير فقرا حمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في متم ومتنا ومت حيث وقع فقرا نافع وحمزة والكسائي وخلف بالغيب بكسر الميم في ذلك كله واقتصر حفص علي الكسر الا في موضعي هذه السورة واختلفوا في مما يجمعون فروي حفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و تقدم مذهب ابي عمرو في اختلاس رآ ينصركم واسكانها من البقرة واختلفوا في يغل فقرا ابن كثير و ابو عمرو وعاصم بفتح اليآء وضم الغين وقرا الباقون بضم اليآء وفتح الغين و تقدم ضم رآ رضوان لابي بكر اول السورة واختلفوا في لو اطاعونا ما قتلوا وبعد قتلوا في سبيل الله وآخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الانعام قتلوا اولادهم وفي الحج ثم قتلوا او ماتوا فروي هشام من طريق الداجوني تشديد التآء من ما قتلوا و اختلف عن الحلواني عنه فروي عنه التشديد ابن عبدان وهي طريق المغاربة قاطبة وروي عنه سائر المشارقة التخفيف وبه قرانا من طريق ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عنه وكذلك قرانا من طريق احمد بن سليمان وهبة الله بن جعفر وغيرهم كلهم عن الحلواني عنه وبذلك قرا الباقون واما الحرف الذي بعد هذا

وهو قتلوا في سبيل الله وحرف الحج ثم قتلوا فشدد التاء فيهما ابن عامر واما حرف آخر
السورة وقاتلوا وقتلوا وحرف الانعام قتلوا اولادهم فشدد التاء فيهما ابن كثير و
ابن عامر وقرا الباقون بالتخفيف فيهن واتفقوا على تخفيف الحرف الاول
من هذه السورة وهو ما ماتوا وما قتلوا انما لمناسبة ماتوا ولان القتل هنا ليس
محققا بسبيل الله بدليل اذا ضربوا في الارض لان المقصود به السفر في التجارة وروينا
عن ابن عامر انه قال ما كان من القتل في سبيل الله فهو بالتشديد و انفرد فارس
ابن احمد عن السامري عن اصحابه عن الحلواني بتشديده حكاية لا اداء خالف فيه
سائر الناس عن الحلواني وعن هشام وعن ابن عامر ذكر ذلك في جامع البيان
وقال لم يروا ذلك عنه الا من هذا الوجه ورسم ابن مومن في الكنز فذكر الخلاف
عن هشام في الحرف الاول وترك لو اطاعونا ما قتلوا وهو سهو قلم رايته في
نسخة بمصر بخطه والله اعلم واختلفوا في تحسبن الذين فرواه هشام من طريقيه
من طرق العراقيين قاطبة بالغيب واختلف عن الحلواني عنه من طرق المغاربة
والمصريين فرواه الازرق والجمال عنه بالغيب كذلك وهي قراءة الداني على ابي
القسم الفارسي من طريقه وقراته على ابي الفتح فارس عن قراته على عبد
الباقي ابن الحسن عن قراته على ابي الحسن علي بن محمد المقري عن قراته
على ابي القسم مسلم بن عبيد الله بن محمد عن قراته على ابيه عن قراته على الحلواني
وكذلك روى ابرهيم بن عباد عن هشام ورواه ابن عبدان عن الحلواني
بالتاء على الخطاب وهي قراءة الداني على ابي الفتح عن قراته على عبد الله بن
الحسين عن ابن عبدان وغيره عنه وقراته على ابي الحسن عن قراته على
ابيه عن اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وهي التي اقتصر عليها
ابن سفيان وصاحب العنوان وصاحب الهداية وصاحب الكافي وابو
الطيب بن غلبون في ارشاده وابنه طاهر في تذكرته وغيرهم وبذلك قرا
الباقون و تقدم اختلافهم في كسر السين وفتحها منه ومن اخواته في اواخر
البقرة واختلفوا في وان الله لا يضيع فقرا الكسائي بكسر الهمزة وقرا الباقون
بفتحها واختلفوا في يحزنك ويحزنهم ويحزن الذين ويحزنني حيث وقع فقرا
نافع بضم الياء وكسر الزاي من كله الا حرف الانبياء لا يحزنهم الفزع فقرا ابو جعفر
فيه وحده بضم الياء وكسر الزاي وقرا الباقون بفتح الياء وضم الزاي في الجميع

وكذلك ابو جعفر في غير الانبياء ونافع في الانبياء واختلفوا في ولا يحسبن
الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون فقرا حمزة بالخطاب فيهما وقرا الباقون
فيهما بالغيب واختلفوا في يميز هنا والانفال ليميز الله فقرا يعقوب
وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء الاولى وتشديد الياء الاخرى فيهما وقرا
الباقون بالفتح والتخفيف واختلفوا في والله بما تعملون خبير فقرا ابن
كثير والبصريان بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في سنكتب
وقتلهم ونقول فقرا حمزة سيكتب بالياء وضمها وفتح التاء وقتلهم برفع اللام
ويقول بالياء وقرا الباقون سنكتب بالنون وفتحها وضم التاء وقتلهم بالنصب
ونقول بالنون واختلفوا في والزبر والكتاب فقرا ابن عامر وبالزبر بزيادة
باء بعد الواو في وبالزبر و اختلف عن هشام في وبالكتاب فرواه عنه
الحلواني من جميع طرقه الا من شذ منهم بزيادة الباء وبذلك قرا الداني على
ابي الفتح عن قراته على ابي احمد عن اصحابه عن الحلواني وبه قرا على ابي
الحسن ايضا عن قراته من طريق الحلواني عنه الا الفضل بن شاذان والحسن
بن ابي مهران واحمد بن ابرهيم وغيرهم وقال له ابي فارس بن احمد قال قال
لي عبد الباقي بن الحسن شك الحلواني في ذلك فكتب الى هشام فيه
فاجابه ان الباء ثابتة في الحرفين قال الداني وهذا هو الصحيح عندي عن
هشام لانه قد اسند ذلك من طريق ثابت الى ابن عامر ورفع مرسومه
من وجه مشهور الى ابي الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اسند الداني ما اسنده الامام ابو عبيد القسم بن سلام مما رويناه
عنه فقال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث
الذماري عن عبد الله بن عامر قال هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز
ايضا عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي
الدرداء في مصاحف اهل الشام في سورة آل عمران جاءوا بالبينات و
بالزبر وبالكتاب كلهن بالباء قال الداني وكذا ذكر ابو حاتم سهل بن محمد
يعني السجستاني ان الباء مرسومة في وبالزبر وبالكتاب جميعا في مصحف
اهل حمص الذي بعث به عثمن رضي الله عنه الى اهل الشام قلت ولم ... وكذا
رايته انا في المصحف الشامي الا بالجامع الاموي وكذا رواه هبة الله بن سلامة

[illegible]

بن نصر المفسر عن الداجوني عن اصحابه عنه ولولا رواية الثقاة عن هشام
حذف اليآ ايضا لقطعت بما قطع به الداني عن هشام فقد روي الداجوني
من جميع طرقه الا من شذ منهم عنه عن اصحابه عن هشام حذف اليآ وكذا
روي النقاش عن اصحابه عن هشام وكذا روي ابن عباد عن هشام وعبيد
الله بن محمد عن الحلواني عنه وقد رايته في مصحف المدينة اليآ ثابتة في
الاول محذوفة في الثاني وبذلك قرا الداني علي شيخه ابي الفتح من هذين
الطريقين وقطع الحافظ ابو العلآ عن هشام من طريقي الداجوني والحلواني
جميعا باليآ فيهما وهو الاصح عندي عن هشام ولولا ثبوت الحذف عندي عنه من
طرق كتابي هذا لم اذكره وقرا الباقون بالحذف فيهما وكذا هما في مصاحفهم و
اختلفوا في لتبيننه ولا تكتمونه فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالغيب فيهما
وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في لا يحسبن الذين يفرحون فقرا الكوفيون
ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في فلا تحسبنهم فقرا
ابن كثير وابو عمرو بالغيب وضم اليآ وقرا الباقون بالخطاب وفتح البآ و
تقدم اختلافهم في الفتح والامالة وبين بين من الابرار في بابها واختلفوا في
وقاتلوا وقتلوا وفي التوبة فيقتلون ويقتلون فقرا حمزة والكسآئي وخلف بتقديم
قتلوا وتقدم يقتلون الفعل المجهول فيهما وقرا الباقون بتقديم الفعل المسمي
الفاعل فيهما و تقدم تشديد ابن كثير وابن عامر للتآ من قتلوا واختلفوا
في لا يغرنك ويحطمنكم ويستخفنكم فاما نذهبن بك او نرينك فروي رويس تخفيف
النون من هذه الافعال المخمسة في الكلمات الخمس و انفرد ابو العلآ الهمذاني
عنه بتخفيف يجرمنكم لا اعلم احدا حكاه عنه غيره ولعله سبق قلم الي رويس من الوليد
عن يعقوب فانه رواه عنه كذلك وتبعه علي ذلك الجعبري فوهم فيه كما وهم في الطلاق
يعزن والصواب تقييده بلا يغرنك فقط والله اعلم واتفق ائمتنا في الوقف له علي
نذهبن انه بالالف فنص الاستاذ ابو طاهر بن سوار والشيخ ابو العز وغير واحد
علي الوقف عليه بالالف ولم يتعرض الي ذلك الحافظان ابو عمرو وابو العلآء
ولا الشيخ ابو محمد سبط الخياط ولا ابو الحسن طاهر بن غلبون ولا ابو القسم
الهذلي وكانهم تركوه علي الاصل المقرر في نون النون التوكيد الخفيفة وهو الوقف
عليها بالالف بلا نظر وانهم لم يكن عندهم في ذلك نص وقد ثبت النص بالالف والله

اعلم وقرا الباقون بالتشديد من الكلم الخمس واختلفوا في لكن الذين اتقوا هنا
وفي الزمر فقرا ابو جعفر بتشديد النون فيهما وقرا الباقون بالتخفيف فيهما وفيها
من يآت الاضافة ست وجهي لله فتحها المدنيان وابن عامر وحفص مني
انك ولي اية فتحها المدنيان وابو عمرو واني اعيذها وانصاري الي الله فتحهما المدنيان
وابن كثير وابو عمرو وفيها من الزوايد ثلث ومن اتبعن اثبتها في الوصل
المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وروين لابن شنبوذ عن قنبل و
اطيعون اثبتها في الحالين يعقوب وخافون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو
واثبتها في الحالين يعقوب وروينا ايضا لابن شنبوذ عن قنبل كما قدمنا والله
الموفق سورة النسآ اختلفوا في تسآءلون فقرا الكوفيون بتخفيف السين وقرا الباقون
بتشديدها واختلفوا في والارحام فقرا حمزة بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها
و تقدمت امالة طاب لحمزة في بابها واختلفوا في فواحدة فقرا ابو جعفر
بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في لكم قياما وفي المايدة قياما للناس
فقرا ابن عامر بغير الف فيهما وافقه نافع هنا وقرا الباقون بالالف في الحرفين وتقدمت
امالة ضعافا لخلف عن حمزة وبخلاف عن خلاد في بابها واختلفوا في سيصلون
فقرا ابن عامر وابو بكر بضم اليآ وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في وان كانت
واحدة فقرا المدنيان بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في فلامه من فلامه
السدس فلامه الثلث رسولا في القصص في ام الكتاب في الزخرف فقرا حمزة و
الكسائي بكسر الهمزة في الاربعة اتباعا وكذلك لا يكسرانها في الاخرين الا وصلا
فلو ابتدا ضماها وكذلك قرا الباقون في الحالين واما ان اضيف الي جمع وذلك
في اربعة مواضع في النحل والزمر والنجم بطون امهاتكم وفي النور او بيوت امهاتكم
وفي النور او بيوت امهاتكم فكسر الهمزة والميم حمزة وكسر الكسائي الهمزة وحدها
وذلك في الوصل ايضا وقرا الباقون بضم الهمزة وفتح الميم فيهن واتفقوا علي الابتدآ
فيهن كذلك واختلفوا في يوصي بها في الموضعين فقرا ابن كثير وابن عامر
وابو بكر بفتح الصاد فيهما وافقهم حفص في الاخير منهما وقرا الباقون بكسر الصاد فيهما
واختلفوا في يدخله جنات تجري ويدخله نارا هنا وفي الفتح يدخله ويعذبه
وفي التغابن يكفر عنه ويدخله وفي الطلاق يدخله فقرا المدنيان وابن عامر بالنون
في السبعة وقرا الباقون باليآ فيهن واختلفوا في اللذان وهذان وهاتين

الي ربي سكنها الدارنم

وفذانك واللذين في حم السجدة فقرا ابن كثير بتشديد النون في الخمسة وهو على اصله
في مد الالف وتمكين اليآء لا التقاء الساكنين وافقه ابو عمرو ورويس في فذانك
وقرا الباقون بالتخفيف فيهن و تقدم ذكر الآن في باب نقل حركة الهمزة
واختلفوا في كرها هنا والتوبة والاحقاف فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم
الكاف فيهن واقتصر في الاحقاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان واختلف فيه عن
هشام فروي عنه الداجوني من جميع طرقه الا هبة الله المفسر ضم الكاف وروى
الحلواني من جميع طرقه عنه والمفسر عن الداجوني عن اصحابه فتحها و انفرد
سبط الخياط عن الشريف ابي الفضل عن الكارزيني عن اصحابه عن الاخفش
بفتحها ولم اجد ذلك في مفردة الشريف وبذلك قرا الباقون في الثلثة واختلفوا
في مبينة ومبينات فقرا ابن كثير وابو بكر بفتح اليآء من الحرفين حيث وقعا وافقهما
في مبينات المدنيان والبصريان وقرا الباقون بكسرها منهما واختلفوا في
المحصنات ومحصنات فقرا الكسائي بكسر الصاد حيث وقع معرفا او منكرا الا الحرف
الاول من هذه السورة وهو والمحصنات من النسآء فانه قراه بفتح الصاد كالجماعة
لان معناه ذوات الازواج وكذا قرا الباقون في الجميع في واحل لكم فقرا ابو جعفر و
حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الهمزة وكسر الحآء وقرا الباقون بفتحهما و
اختلفوا في احصن فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الهمزة والصاد وقرا
الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد واختلفوا في تجارة عن تراض فقرا الكوفيون
بنصب تجارة وقرا الباقون برفعها و تقدم ادغام الى الحرث بفصل ذلك في بابه
واختلفوا في مدخلا هنا والحج فقرا المدنيان بفتح الميم فيهما وقرا الباقون بالضم
وتقدم النقل في وسلوا لابن كثير والكسائي وخلف في باب النقل واختلفوا
في عاقدت فقرا الكوفيون بغير الف وقرا الباقون بالالف واختلفوا في بما
حفظ الله فقرا ابو جعفر بنصب الهآء وقرا الباقون برفعها فما على قرآءة ابي جعفر
موصولة وفي حفظ ضمير يعود اليه مرفوع اي بالبر الذي حفظ حق الله من
التعفف وغيره وقيل بما حفظ دين الله وتقدير المضاف متعين لان الذات المقدسة
لا ينسب حفظها الى احد و تقدم اختلافهم في الجار وامالته وبين بين
من بابه و تقدم مذهب يعقوب في ادغام والصاحب بالجنب كابي عمرو
من باب الادغام الكبير واختلفوا في البخل هنا والحديد فقرا حمزة والكسائي

فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر يقول بغير واو وكذا هو في مصاحفهم وقرا الباقون
ويقول بالواو وكذا هو في مصاحفهم وقرا منهم البصريان بنصب اللام وقرا الباقون من
القرآء بالرفع واختلفوا في من يرتد منكم فقرا المدنيان وابن عامر بدالين الاولى
مكسورة والثانية مجزومة وكذا هو في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون
بدال واحدة مفتوحة مشددة وكذا هو في مصاحفهم واتفقوا على حرف البقرة
وهو ومن يرتدد منكم انه بدالين لاجماع المصاحف عليه كذلك ولان طول سورة
البقرة يقتضي الاطناب وزيادة الحرف من ذلك الا ترى قوله تعالى ومن يشاقق الله
ورسوله من الانفال كيف اجمع على فكه ادغامه وقوله ومن يشاق الله من الحشر
كيف اجمع على ادغامه وذلك لتفاوت المقامين من الاطناب والايجاز والله اعلم
واختلفوا في والكفار فقرا البصريان والكسائي بخفض الرآء وقرا الباقون
بنصبها ومن حفص فهو على اصله في الامالة والفتح وقفا ووصلا واختلفوا في
وعبد الطاغوت فقرا حمزة بضم البآء من عبد وخفض الطاغوت وقرا الباقون بالفتح
والنصب واختلفوا في رسالته فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب وابو بكر
رسالاته بالالف على الجمع وكسر التآء وقرا الباقون بغير الف ونصب التآء على التوحيد
و تقدم اختلافهم في همز الصابئون من باب الهمز المفرد واختلفوا في
لا تكون فقرا البصريان وحمزة والكسائي وخلف برفع النون وقرا الباقون بنصبها
واختلفوا في عقدتم فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر عقدتم بالقصر
والتخفيف ورواه ابن ذكوان كذلك الا انه بالف وقرا الباقون بالتشديد من غير
الف واختلفوا في فجزآء مثل فقرا الكوفيون ويعقوب فجزآء بالتنوين مثل
برفع اللام وقرا الباقون بغير تنوين وخفض اللام واختلفوا في كفارة طعام
فقرا المدنيان وابن عامر كفارة بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة والباقون
بالتنوين ورفع طعام واتفقوا على مساكين هنا انه بالجمع لانه لا يطعم في قتل
الصيد مسكين واحد بل جماعة مساكين وانما اختلف في الذي في البقرة لان
التوحيد يراد به عن كل يوم والجمع يراد به عن ايام كثيرة و تقدم فيها لابن عامر
في اول النسآء واختلفوا في استحق فروى حفص بفتح التآء والحآء واذا
ابتدا كسر همزة الوصل وقرا الباقون بضم التآء وكسر الحآء واذا ابتدوا ضموا الهمزة
واختلفوا في الاوليان فقرا حمزة وخلف ويعقوب وابو بكر الاولين بتشديد

الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجمع وقرا الباقون باسكان الواو وفتح
اللام وكسر النون على التثنية وتقدم اختلافهم في الطاير وطايرا في آل عمران
واختلفوا في الا سحر مبين هنا وفي اول يونس وفي هود والصف فقرا حمزة و
الكسائي وخلف ساحر بالف بعد السين وكسر الحاء في الاربعة ووافقهم ابن
كثير وعاصم في يونس وقرا الباقون بكسر السين واسكان الحاء من غير الف في الاربعة
واختلفوا في هل يستطيع ربك فقرا الكسائي تستطيع بالخطاب ربك
بالنصب وهو على اصله في ادغام اللام في التاء وقرا الباقون بالغيب والرفع و
اختلفوا في منزلها فقرا المدنيان وابن عامر وعاصم بالتشديد وقرا الباقون
بالتخفيف واختلفوا في هذا يوم فقرا نافع بالنصب وقرا الباقون بالرفع
فيها من يآت الاضافة ست يدي اليك فتحها المدنيان وابو عمرو وحفص
اني اخاف لي ان اقول فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو واني اريد فاني اعذبه
فتحهما المدنيان وامي الهين فتحها المدنيان وابو عمرو وياء واحدة وابن عامر
وحفص ومن الزوايد واخشون ولا اثبتها في الوصل ابو عمرو وابو جعفر
واثبتها في الحالين يعقوب ورويت لابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم والله تعالى
اعلم سورة الانعام تقدم الخلاف في ضم الذال وكسرها من ولقد استهزي
من البقرة و تقدم مذهب ابي جعفر في ابدال همزتها من باب الهمز المفرد
واختلفوا في من يصرف فقرا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وابو بكر
يصرف بفتح الراء وكسر الحاء الياء وكسر الحا وقرا الباقون بضم الياء وفتح الراء
و تقدم اختلافهم في ائنكم لتشهدون في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا
في نحشرهم ثم نقول هنا وسبا فقرا يعقوب بالياء في يحشر ويقول جميعا في السورتين
وافقه حفص في سبا وقرا الباقون بالنون فيهما من السورتين وافقه حفص في
واختلفوا في ثم لم تكن فقرا حمزة والكسائي ويعقوب والعليمي عن ابي بكر بالياء
على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في فتنتهم فقرا
ابن كثير وابن عامر وحفص برفع التاء وقرا الباقون بالنصب و اختلفوا
في والله ربنا فقرا حمزة والكسائي وخلف بنصب الباء وقرا الباقون بالخفض
واختلفوا في ولا نكذب ونكون فقرا حمزة ويعقوب وحفص بنصب الباء
والنون منهما ووافقهم ابن عامر في ونكون وقرا الباقون بالرفع فيهما واختلفوا

في وللدار الاخرة فقرا ابن عامر ولدار بلام واحدة وتخفيف الدال الآخرة بخفض التاء
على الاضافة وكذلك هي في مصاحف اهل الشام وقرا الباقون بلامين مع تشديد
الدال للادغام وبالرفع على النعت وكذا هو في مصاحفهم ولا خلاف في حرف يوسف
انه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه واختلفوا في افلا يعقلون هنا وفي
الاعراف ويوسف ويس فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب في الاربعة ووافقهم
ابن عامر وحفص هنا وفي الاعراف ويوسف ووافقهم ابو بكر في يوسف واختلف
عن ابن عامر في يس فروى الداجوني عن اصحابه عن هشام من غير طريق الشذائي
وروى الاخفش والصوري من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك
بالخطاب وروى الحلواني عن هشام والشذائي عن الداجوني عن اصحابه عنه
وزيد عن الرملي عن الصوري بالغيب وبذلك قرا الباقون في الاربعة تقدم
قراءة بالخلاف يحزنك في آل عمران واختلفوا في يكذبونك فقرا نافع والكسائي
بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد و تقدم اختلافهم في همز ارايتكم وارايتم
من باب الهمز المفرد واختلفوا في فتحنا هنا والاعراف والقمر وفتحت في
الانبياء فقرا ابن عامر وابن وردان بتشديد التاء في الاربعة ووافقهما ابن جماز
وروح في القمر والانبياء ورويس في الانبياء واختلف عنه في الثلثة
الباقية فروى النخاس عنه تشديدها وروى ابو الطيب التخفيف واختلف
عن ابن جماز هنا والاعراف فروى الاشناني عن الهاشمي عن اسماعيل
تشديدها وكذا روى ابن حبيب عن قتيبة كلاهما عنه وروى الباقون عنه
التخفيف وبذلك قرا الباقون في الاربعة واتفقوا على تخفيف فتحنا عليهم
بابا في المؤمنين لان بابا فيها مفرد والتشديد يقتضي التكثير والله اعلم و تقدم
ضم الهاء من به انظر للاصبهاني في باب هاء الكناية وتقدم اشمام صاد
يصدفون في سورة النساء واختلفوا في بالغداة هنا والكهف فقرا
ابن عامر بالغدوة فيهما بضم الغين واسكان الدال وواو بعدها وقرا الباقون
بفتح الغين والدال والف بعدها في الموضعين واختلفوا في انه من
عمل فانه غفور فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الهمزة فيهما ووافقهم
المدنيان في الاولى وقرا الباقون بالكسر فيهما واختلفوا في ولتستبين
فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء

على التانيث او الخطاب **واختلفوا** في سبيل فقرا المدنيان بنصب اللام وقرا
الباقون بالرفع **واختلفوا** في يقص الحق فقرا المدنيان وابن كثير وعاصم
يقص بالصاد مهملة مشددة من القصص وقرا الباقون باسكان القاف
وكسر الضاد معجمة من القضا ويعقوب على اصله في الوقف باليا كما تقدم في
بابه **واختلفوا** في توفته رسلنا واستهوته الشياطين فقرا حمزة توفاه
واستهواه بالف ممالة بعد الفا والواو وقرا الباقون بتا ساكنة بعدهما
واختلفوا في من ينجيكم هنا وقل الله ينجيكم بعدها وفي يونس فاليوم ننجيك
وننجي رسلنا وننجي المومنين وفي الحجر انا لمنجوهم وفي مريم ننجي الذين وفي العنكبوت
لننجينه وفيها انا منجوك وفي الزمر وينجي الله وفي الصف ينجيكم من فقرا يعقوب
بتخفيف تسعة احرف منها وهي ما عدا الزمر والصف ووافقه على الثاني هنا
نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وانفرد المفسر بذلك عن زيد عن
الداجوني عن اصحابه عن هشام ووافقه على الثالث من يونس الكسائي
وحفص ووافقه في الحجر والاول من العنكبوت حمزة والكسائي وخلف
ووافقه على موضع مريم الكسائي وعلى الثاني من العنكبوت ابن كثير
وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واما موضع الزمر فخففه روح وحده
وشدده الباقون سائرهن واما حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه
الباقون **واختلفوا** في خفية هنا والاعراف فروى ابو بكر بكسر الخا
وقرا الباقون بضمها واختلفوا في انجيتنا من هذه فقرا الكوفيون انجانا
بالف بعد الجيم من غير يا ولا تا وكذا هو في مصاحفهم وهم في الامالة
على اصولهم وقرا الباقون باليا والتا من غير الف وكذا هو في مصاحفهم
واختلفوا في ينسينك فقرا ابن عامر بتشديد السين وقرا الباقون
تخفيفها **واختلفوا** في آزر فقرا يعقوب برفع الرا وقرا الباقون بنصبها
وتقدم اختلافهم في امالة راى كوكبا وراى القمر وراى الشمس من
باب الامالة **واختلفوا** في اتحاجوني فقرا المدنيان وابن ذكوان
بتخفيف النون واختلف عن هشام فروى ابن عبدان عن الحلواني و
الداجوني عن اصحابه من جميع طرقه الا المفسر عن زيد عنه كلهم عن هشام
بالتخفيف كذلك وبذلك قرا الداني على ابي الفتح عن قراته على

موضعا وتقدم ذكره في فصل لام هل وبل **واختلفوا** في وربما يودون فقرا حمزة والكسائي
وخلف وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب **و** تقدم اقلم باسم الله ووهيب وانفرد
الحنبلي عن ابن وردان في باب الهمز المفرد **واختلفوا** في وصدوا عن السبيل
هنا وفي المومن وصد عن السبيل فقرا بضم الصاد فيهما يعقوب والكوفيون وقراهما
بالفتح الباقون **واختلفوا** في وينبت فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم بتخفيف الثا
وقرا الباقون بتشديدها **واختلفوا** في وسيعلم الكفار فقرا المدنيان وابن
كثير وابو عمرو الكافر على التوحيد وقرا الباقون على الجمع وفيها من الزوايد اربع
المتعال اثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب **و** تقدم ما روي فيها عن ابن شنبوذ
عن قنبل من حذفها في الحالين واثباتها وصلا في بابها مآب ومتاب وعقاب اثبت
الثلاثة في الحالين يعقوب **سورة ابرهيم عليه السلم** تقدم سكت ابي جعفر
على الفواتح واختلافهم في امالة الرا **واختلفوا** في الله الذي فقرا المدنيان
وابن عامر برفع الها في الحالين **و** تقدم ماذكر في باب الهمز المفرد **و** تقدم
اسكان ابي عمرو وسلنا في البقرة **و** تقدم امالة حمزة خاف وخاب في بابها
و تقدم به الرياح للمدنيين في البقرة **واختلفوا** في خلق السموات و
الارض هنا وخلق كل دابة في النور فقرا حمزة والكسائي وخلف خالق فيهما بالف وكسر
اللام ورفع القاف وخفض السموات والارض وكل بعدهما وقرا الباقون بفتح اللام و
القاف من غير الف ونصب السموات بالكسر والارض وكل بالفتح **واختلفوا** في بمصرخي
فقرا حمزة بكسر اليا وهي لغة بني يربوع نص على ذلك قطرب وحكى اجازها هو والفرا وامام
اللغة و[illegible] القراءة ابو عمرو بن العلا وقال القسم ابن معن النحوي هي صواب ولا عبرة
بقول الزمخشري وغيره ممن ضعفها او لحنها فانها قراءة صحيحة اجتمعت فيها الاركان الثلثة
وقرا بها ايضا يحيى بن وثاب وسليمن بن مهران الاعمش وحمران ابن اعين وجماعة من
التابعين وقياسها في النحو صحيح وذلك ان اليا الاولى يا الجمع واليا الثانية يا الاضافة وحركت بالكسر على الاصل
في اجتماع الساكنين وهذه اللغة سايغة دايعة باقية في افواه اكثر الناس الى اليوم يقولون
ما في افعل كذا ويطلقونها في كل يا آت الاضافة المدغم فيها فيقولون ما علي منك ولا امرك
الي وبعضهم سالغ في كسرتها حتى تصير يا **و** تقدم اكلها في البقرة عند هزوا و
خبيثة اجتثت ايضا **و** تقدم امالة قرار والبوار والقهار في بابها **واختلفوا**
في ليضلوا عن سبيله هنا وفي الحج ليضل عن سبيل الله وفي لقمن ليضل عن سبيل الله

وفي الزمر ليضل عن سبيله فقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح اليا في الاربع و اختلف
عن رويس فروي التمار من كل طرقه الا من طريق ابي الطيب كذلك هنا وفي الزمر
ومن طريق ابي الطيب بعكس ذلك بفتح اليا في لقمن ليضل عن سبيل الله وبضم في
الباقي وقرا الباقون بالضم فيها و تقدم اختلافهم ولا بيع فيه ولا خلال عند فلا
خوف عليهم اوايل البقرة و تقدم امالة عصاي للكسايي في بابها واختلف عن هشام
في افيدة من الناس فروي الحلواني عنه من جميع طرقه بيا بعد الهمزة ههنا خاصة وهي
رواية العباس ابن الوليد البيروتي عن اصحابه عن ابن عامر قال الحلواني عن هشام
هو من الوفود فان كان قد سمع فعلي غير قياس والا فهو لغة المشبعين من العرب
الذين يقولون الدراهيم والصياريف وليست ضرورة بل لغة مستعملة وقد ذكر الامام
ابو عبد الله بن ملك في شواهد التوضيح ان الاشباع من الحركات الثلث لغة معروفة
وجعل من ذلك قولهم بينا زيد قايم جا عمرو اي بين اوقات قيام زيد فاشبعت فتحة
النون فتولدت الالف وحكي الفرا ان من العرب من يقول اكلت لحم شاة اي لحم
شات وقال بعضهم بل هو ضرورة وان هشاما سهل الهمزة كاليا فعبر الراوي عنها
علي ما فهم بيا بعد الهمزة والمراد بيا عوض منها ورد ذلك الحافظ الداني وقال ان
النقلة عن هشام كانوا اعلم الناس بالقراة ووجوهها وليس يفضي بهم الجهل الي
ان يعتقد فيهم مثل هذا قلت ومما يدل علي فساد ذلك القول ان تسهيل
هذه الهمزة كاليا لا يجوز بل تسهيلها انما يكون بالنقل ولم يكن الحلواني منفردا
بها عن هشام بل رواه عنه كذلك ابو العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي شيخ
ابن مجاهد وكذلك لم ينفرد بها هشام عن ابن عامر بل رواها عن ابن عامر العباس
ابن الوليد وغيره كما تقدم ورواها الاستاذ ابو محمد سبط الخياط عن الاخفش
عن هشام وعن الداجوني عن اصحابه عن هشام وقال ما رايته منصوصا في التعليق
لكن قرات به علي الشريف انتهي واطلق الحافظ ابو العلا الخلاف عن النخاس
عن رويس انما يخرجهم بالنون وهي رواية ابي زيد وجبلة عن المفضل وقراة
الحسن البصري وغيرهم وروي ساير اصحاب النخاس وساير اصحاب رويس بالتا
وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في لتزول فقرا الكسايي بفتح اللام الاولي
ورفع الثانية وقرا الباقون بكسر الاولي ونصب الثانية فيها من يا ات
الاضافة ثلث لي عليكم فتحها حفص لعبادي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة

والكسايي وفي ربي اني اسكنت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومن الزوايد
ثلث وخاف وعيد اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب بما اشركتمون اثبتها
في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ورويت عن ابن شنبوذ
لقنبل وتقبل دعا اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وحمزة وورش واثبتها في الحالين
يعقوب والبزي واختلف عن قنبل وصلا ووقفا كما تقدم سورة الحجر تقدم
سكت ابي جعفر وامالة الرا واختلفوا في ربما فقرا المدنيان وعاصم بتخفيف
البا وقرا الباقون بتشديدها و تقدم خلف ورويس في يلههم الامل في
سورة ام القران واختلفوا في وما ننزل الملايكة فقرا حمزة والكسايي وخلف
وحفص بنونين الاولي مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي الملايكة بالنصب
وروي ابو بكر بالتا مضمومة وفتح النون والزاي الملايكة بالرفع وقرا الباقون
كذلك الا انهم فتحوا التا و تقدم مذهب البزي في تشديد التا وصلا
في اواخر البقرة واختلفوا في سكرت فقرا ابن كثير بتخفيف الكاف وقرا الباقون
~~كذلك الا انهم فتحوا التا~~ و تقدم مذهب البزي في تشديد التا وصلا
في اواخر البقرة و تقدم الريح لواقح لحمزة وخلف في البقرة و تقدم
المخلصين في يوسف واختلفوا في صراط علي مستقيم فقرا يعقوب بكسر
اللام ورفع اليا وتنوينها وقرا الباقون بفتح اللام واليا من غير تنوين و
تقدم جزء في البقرة عند هزوا لابي بكر وفي باب الهمز المفرد لابي جعفر واختلفوا
عن رويس في عيون ادخلوها فروي القاضي وابن العلاف والكارزيني
ثلثتهم عن النخاس وابو الطيب والشنبوذي ثلثتهم عن التمار عن رويس بضم
التنوين وكسر الخا علي ما لم يسم فاعله فهي همزة قطع نقلت حركتها الي التنوين
وروي السعيدي والحمامي كلاهما عن النقاس وهبة الله كلاهما عن التمار
عنه بضم الخا علي انه فعل امر والهمزة للوصل وكذا قرا الباقون وهم في عين عيون
والتنوين علي اصولهم المتقدمة في البقرة ونقل الحافظ ابو العلا الهمداني عن
الحمامي انه خير عن النخاس في ذلك و تقدم ابدال نبي عبادي لابي جعفر في
باب الهمز المفرد و تقدم انا نبشرك لحمزة في ال عمران واختلفوا في فبم تبشرون
فقرا نافع وابن كثير بكسر النون وفتحها الباقون وشددها ابن كثير وقرا
الباقون بتخفيفها واختلفوا في تقنط ويقنطون وتقنطوا فقرا البصريان

والكسائي وخلف بكسر النون وقرا الباقون بفتحها و تقدم اختلافهم في
لنبوهم في الانعام واختلفوا في قدرنا انها وفي النمل قدرناها فروي ابوبكر
تخفيف الدال فيهما وقرا الباقون بالتشديد فيهما و تقدم جا ال لوط في الحرفين
من كلمتين والادغام الكبير و تقدم فاسر في هود و تقدم فاصدع في
النسا فيها من يات الاضافة اربع عبادي اني انا وقل اني انا فتح اليا في الكل
المدنيان وابن كثير وابو عمرو وبناتي كنتم فتحها المدنيان ومن الزوائد
ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون اثبتهما في الحالين يعقوب سورة النحل تقدم
اختلافهم في امالة اتي امر الله في بابها و تقدم اختلافهم في عما يشركون كليهما
في يونس واختلفوا في ينزل الملئكة فروي روح بالتا مفتوحة وفتح الزاي
مشددة ورفع الملئكة كالمتفق عليه في سورة القدر وقرا الباقون باليا مضمومة
وكسر الزاي ونصب الملئكة وهم في تشديد الزاي على اصولهم المتقدمة في البقرة
فخففها منهم ابن كثير وابو عمرو ورويس واختلفوا في لبشق الانفس فقرا
ابو جعفر بفتح الشين وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في ينبت لكم فروي ابوبكر
بالنون وقرا الباقون باليا واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات
فقرا ابن عامر برفع الاسما الاربعة ووافقه حفص في الحرفين الاخيرين والنجوم
مسخرات وقرا الباقون بنصب الاربعة وكسر تا مسخرات واختلفوا في الذين
يدعون فقرا يعقوب وعاصم باليا على الغيب وقرا الباقون بالخطاب و اتفقوا
على شركاي الذين بالهمز المحقق و انفرد الداني عن النقاش عن اصحابه
عن البزي بحكاية ترك الهمز فيه وهو وجه ذكره حكاية لا رواية ذلك ان
الذين قرا عليهم الداني هذه الرواية من هذه الطريق وهم عبد العزيز الفارسي
وفارس بن احمد لم يقريوه الا بالهمز حسبما نصه في كتبه نعم قرا بترك الهمز
فيه على ابي الحسن ولكن من طريق مضر والجندي عن البزي وقال في مفرداته
والعمل على الهمز وبه آخذ ونص على عدم الهمز فيه ايضا وجها واحدا ابن شريح
والمهدوي وابن سفين وابنا غلبون وغيرهم وكلهم لم يروه من طريق الجندي
ولا ابن الحباب وقد روي ترك الهمز فيه وفيما هو من لفظه وكذا دعائي وورائي
في كل القرآن ايضا ابن فرح عن البزي وليس في ذلك شي يوخذ به من طريق
كتابنا ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم يذكره وكذلك لم يذكره الشاطبي الا تبعا

احمد وبه قرا ايضا علي ابي الحسن قطع له المهدوي وابن سفين وابن
شريح وصاحب العنوان وغيرهم من المغاربة وروي الازرق الجمال عن
الحلواني والمفسر وحده والداجوني عن اصحابه تشديد النون وبذلك
قطع العراقيون قاطبة للحلواني وبذلك قرا الداني على شيخه الفارسي
عن قراته على ابي طاهر عن اصحابه من الطرق المذكورة وبه قرا ايضا
على ابي الفتح عن قراته على عبد الباقي عن اصحابه عنه وهي رواية ابن عباس عن
هشام وبها قرا من طريقة الداني على ابي الفتح عن اصحابه عنه وبذلك قرا الباقون
واختلفوا في نرفع درجات من هنا ويوسف فقرا الكوفيون بالتنوين فيهما
ووافقهم يعقوب على التنوين هنا وقرا الباقون بغير تنوين فيهما واختلفوا في
اليسع هنا وفي ص فقرا حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام واسكان اليا
لينذر فروي ابوبكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب فيهما و تقدم اختلافهم
في هداهم اقتده من باب الوقف على المرسوم واختلفوا في يجعلونه قراطيس
يبدونها ويخفون كثيرا فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب في الثلثة وقرا الباقون
بالخطاب واختلفوا في تقطع بينكم فقرا المدنيان والكسائي وحفص بنصب
النون وقرا الباقون برفعها و تقدم اختلافهم في الميت عند انما حرم عليكم
الميتة في البقرة فيهن واختلفوا في وجاعل الليل سكنا فقرا الكوفيون و
جعل بفتح العين واللام من غير الف وبنصب اللام من الليل وقرا الباقون بالالف
وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل واختلفوا في فمستقر فقرا ابن كثير
وابو عمرو وروح بكسر القاف وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الدال
من مستودع لان المعنى ان الله تعالى استودعه فهو مفعول واختلفوا في
الى ثمره من الموضعين في هذه السورة وكلوا من ثمره في يس فقرا حمزة والكسائي
وخلف بضم الثا والميم في الثلثة وقرا الباقون بفتحهما فيهن واختلفوا في وخرقوا
فقرا المدنيان بتشديد الرا وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا في درست
فقرا ابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال واسكان السين وفتح التا وقرا ابن عامر
ويعقوب بغير الف وفتح السين واسكان التا وقرا الباقون بغير الف واسكان
السين وفتح التا واختلفوا في عدوا بغير علم فقرا يعقوب بضم العين والدال

وتشديد الواو وقرا الباقون بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو وتقدم
الخلاف عن ابي عمرو في اسكان يشعركم واختلاسها واختلفوا في انها
اذا جاءت فقرا ابن كثير والبصريان وخلف بكسر الهمزة من انها واختلف عن ابي
بكر فروي العليمي عنه كسر الهمزة وروي العراقيون قاطبة عن يحيي عنه الفتح وجها
واحدا وهو الذي في العنوان ونص المهدوي وابن سفين وابن شريح والمكي وابو
الطيب بن غلبون وغيرهم علي الوجهين جميعا عن يحيي قال ابو الحسن بن غلبون وقرا
علي ابي يحيي بالوجهين جميعا واخبرني انه قرا علي ابي سهل بالكسر وان ابن مجاهد اخذ
عليه بذلك واخبرني انه قرا علي نصر بن يوسف بالفتح وان ابن شنبوذ اخذ عليه بذلك
قال وانا اخذ بالوجهين في رواية يحيي وقال الداني وقرات انا في رواية يحيي
عن ابي بكر من طريق الصريفيني بالوجهين وبلغني عن ابن مجاهد انه كان يختار
في رواية يحيي عن ابي بكر من طريق الصريفيني بالوجهين وبلغني عن ابن مجاهد
انه كان يختار في رواية يحيي الكسر وبلغني عن ابن شنبوذ انه كان يختار في رواية
الفتح واختلفوا وقد جاء عن يحيي بن آدم انه قال لم يحفظ ابو بكر عن عاصم
كيف قرا الكسر ام فتح كانه شك فيها وقد صح الوجهان جميعا عن ابي بكر من غير طريق
يحيي فروي جماعة عنه الكسر وجها واحدا كالعليمي والبرجمي والجعفي وهرون ابن
حاتم وابن ابي امية والاعشي من رواية الشموني وابن غالب والتيمي وروي ساير
الرواة عنه الفتح كاسحق الازرق وابي كريب والكسائي وصح عنه اسناد الفتح
عن عاصم وجها واحدا فيحتمل ان يكون الكسر من اختياره والله اعلم واختلفوا
في لا يومنون فقرا ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا
في قبلا فقرا المدنيان وابن عامر بكسر القاف وفتح البا وقرا الباقون بضمها
ويذكر حرف الكهف في موضعه ان شاء الله واختلفوا في منزل من ربك
فقرا ابن عامر وحفص بتشديد الزاي وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا في
كلمات ربك هنا وفي يونس وغافر فقرا الكوفيون ويعقوب بغير الف على التوحيد
في الثلثة وافقهم ابن كثير وابو عمرو في يونس وغافر وقرا الباقون بالالف على
الجمع فيهن ومن افرد فهو على اصله بالوقف بالتا والها كما تقدم والامالة
واختلفوا في فصل لكم فقرا المدنيان والكوفيون ويعقوب بفتح الفا

والصاد واختلفوا في حرم عليكم فقرا المدنيان وقرا الكوفيون ويعقوب بفتح الحا والرا
والصاد وقرا الباقون بضم الحا وكسر الصاد واختلفوا في حرم عليكم فقرا المدنيان
ويعقوب وحفص بفتح الحا والرا وقرا الباقون بضم الحا وكسر الرا و تقدم
كسر الطا من اضطر رتم لابن وردان بخلاف من البقرة واختلفوا في
ليضلون هنا وليضلوا في يونس فقرا الكوفيون بضم اليا فيهما وقرا الباقون بفتحها
منهما و تقدم تشديد ميتا للمدنيين ويعقوب في البقرة واختلفوا في
رسالاته فقرا ابن كثير وحفص رسالته بحذف الالف بعد اللام ونصب التا
علي التوحيد وقرا الباقون بالالف وكسر التا علي الجمع واختلفوا في ضيقا
هنا والفرقان فقرا ابن كثير باسكان اليا مخففة وقرا الباقون بكسرها مشددة و
اختلفوا في حرجا فقرا المدنيان وابو بكر بكسر الرا وقرا الباقون بفتحها و
اختلفوا في يصعد فقرا ابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين من غير
الف وروي ابو بكر بفتح اليا والصاد مشددة والف بعدها وتخفيف العين
من غير الف وروي ابو بكر عنه وقرا الباقون بتشديد الصاد والعين من غير الف
واختلفوا في يحشرهم هنا وفي الموضع الثاني من يونس يحشرهم كان لم يلبثوا
فروي حفص باليا فيهما وافقه روح هنا وقرا الباقون فيهما بالنون واتفقوا
علي الحرف الاول من يونس وهو قوله تعالي ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
اشركوا مكانكم انه بالنون من اجل قوله فزيلنا بينهم والله اعلم واختلفوا في عما
يعملون هنا وآخر هود والنمل فقرا ابن عامر بالخطاب في الثلثة وافقه المدنيان
ويعقوب وحفص في هود والنمل وقرا الباقون بالغيب فيهن واختلفوا في
مكانتكم ومكانتهم حيث وقعا هنا وهو وفي هود ويس والزمر فروي ابو بكر
بالالف علي الجمع فيهما وقرا الباقون بغير الف علي التوحيد منهما واختلفوا
في من يكون له عاقبة الدار هنا والقصص فقرا حمزة والكسائي وخلف فيهما
باليا علي التذكير وقرا الباقون بالتا علي التانيث واختلفوا في بزعمهم
في الموضعين فقرا الكسائي بضم الزاي منهما وقرا الباقون بفتحها واختلفوا
في زين لكثير قتل اولادهم شركاوهم فقرا ابن عامر بضم الزاي وكسر اليا من زين
ورفع لام قتل ونصب دال اولادهم وخفض همزة شركايهم باضافة قتل اليه وهو
فاعل في المعني وقد فصل بين المضاف وهو قتل وبين شركايهم وهو المضاف اليه

بالمفعول وهو اولادهم وجمهور نحاة البصريين على ان هذا لا يجوز الا في ضرورة
الشعر وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك حتى قال الزمخشري والذي حمله على
ذلك ان راى في بعض المصاحف شركايهم مكتوبا بالياء ولو قرا بجر الاولاد و
الشركاء لان الاولاد شركاوهم في اموالهم لوجد في ذلك مندوحة قلت
والحق في غير ما قاله الزمخشري ونعوذ بالله من قراءة القرآن بالراى والتشهي وهو
يحمل مسلم القراءة بما يجد في الكتابة من غير نقل بل الصواب جواز مثل هذا الفصل
وهو الفصل بين المصدر وفاعله المضاف اليه بالمفعول في الفصيح الشايع الذايع
اختيارا ولا يختص ذلك بضرورة الشعر ويكفي في ذلك دليلا هذه القراءة الصحيحة
المشهورة التي بلغت التواتر كيف وقاريها ابن عامر من كبار التابعين الذين اخذوا
عن الصحابة كعثمان بن عفان وابي الدرداء وهو مع ذلك عربي صريح من صميم
العرب فكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن ويتكلم به فكيف وقد
قراها بما تلقى وتلقن وروى وسمع وراى اذ كانت كذلك في المصحف العثماني المجمع
على اتباعه وانا رايتها فيه كذلك مع ان قاريها لم يكن خاملا ولا غير متبع ولا في طرف
من الاطراف ليس عنده من ينكر عليه اذا خرج عن الصواب فقد كان في مثل
دمشق التي هي اذ ذاك دار الخلافة وفيه الملك والماتي اليها من اقطار الارض
في زمن خليفة هو اعدل الخلفاء وافضلهم بعد الصحابة الامام عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه احد المجتهدين المتبعين والمقتدي بهم من الخلفاء
الراشدين وهذا الامام القاري اعني ابن عامر مقلد في هذا الزمن
قضاء دمشق ومشيختها وامامة جامعها الاعظم الجامع الاموي احد عجايب
الدنيا والوفود به من اقطار الارض لمحل الخلافة ودار الامارة هذا ودار
الخلافة في الحقيقة حينئذ بعضها هذا الجامع ليس بينهما سوى باب يخرج منه
الخليفة ولقد بلغنا عن هذا الامام انه كان في حلقته اربعماية عريف يقومون
عنه بالقراءة ولم يبلغنا عن احد من السلف رضي الله عنهم على اختلاف مذاهبهم
وتباين لغاتهم وشدة ورعهم انكر على ابن عامر شيا من قراءته ولا طعن
فيها ولا اشار اليها بضعف ولقد كان الناس بدمشق وساير بلاد الشام حتى
الجزيرة الفراتية واعمالها لا ياخذون الا بقراءة ابن عامر ولا زال الامر كذلك الى
حدود الخمسماية واول من نقله انكر هذه القراءة وغيرها من القراءات

وخلف بفتح الباء والخاء وقرا الباقون بضم الباء وسكون الخاء واختلفوا في حسنة
فقرا المدنيان وابن كثير برفعها وقرا الباقون بنصبها و تقدم اختلافهم في
تشديدها يضعفها في البقرة و تقدم ابدال رياء الناس في الهمز المفرد و
اختلفوا في تسوى فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتخفيف السين
وقرا المدنيان وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين وقرا الباقون بضم التاء وتخفيف
السين وهم على اصولهم في الفتح والامالة وبين بين و تقدم امالة سكارى والناس
في بابها واختلفوا في لامستم هنا والمايدة فقرا حمزة والكسائي وخلف بغير
الف فيهما وقرا الباقون فيهما بالالف و تقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره
من فتيلا انظر في البقرة عند فمن اضطر وكذلك تقدم ان اقتلوا او اخرجوا عندها
وتقدم نضجت جلودهم في فصل تاء التانيث و تقدم اختلافهم في نعما في آخر
البقرة و تقدم اشمام قيل لهم اوايل البقرة واختلفوا في الا قليلا منهم فقرا
ابن عامر بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم ابدال ابي جعفر ليبطين في باب
الهمز المفرد واختلفوا في كان لم يكن فقرا ابن كثير وحفص ورويس بالتاء
على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير و تقدم اختلافهم في ادغام او
يغلب فسوف من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في ولا يظلمون فتيلا انظر
فقرا ابن كثير وابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بالغيب واختلف عن روح
فروى عنه ابو الطيب كذلك بالغيب وروى عنه ساير الرواة بالخطاب كالباقين
وقد روى الغيب ايضا العراقيون عن الحلواني عن هشام لكنه من غير طرق
كتابنا وكذا ورد عن ابن ذكوان من طريق التغلبي و اتفقوا على الغيب في قوله
تعالى من هذه السورة بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا فليس فيها خلاف
من طريق من الطرق ولا رواية من الروايات لاجل ان قوله من يشاء بالغيب
فرد عليه والعجب من الامام الكبير ابي جعفر الطبري مع جلالته انه ذكر في كتاب الجامع
الخلاف فيه دون الثاني فجعل المجمع عليه مختلفا فيه والمختلف فيه مجمعا عليه و
تقدم اختلافهم في الوقف على مال من بابه و تقدم ذكر ادغام بيت طايفة
لابي عمرو وحمزة في آخر باب الادغام الكبير واختلفوا في اصدق وتصديق
ويصدفون وفاصدع وقصد ويصدر وما اشبهه اذا سكنت الصاد واتى بعدها
دال فقرا حمزة والكسائي وخلف باشمام الصاد الزاي ووافقهم رويس في يصدر

وهو في القصص والزلزلة واختلف عنه في غيره فروي عنه النحاس والجوهري
كذلك بالاشمام جميع ذلك وبه قطع ابن مهران له وروي عنه ابو الطيب وابن
مقسم بالصاد الخالصة وبه قطع الهذلي وبذلك قرا الباقون واختلفوا في حصرت
صدورهم فقرا يعقوب بنصب التا منونة وهو على اصله في الوقف عليه بالهاء كما
تقدم في باب الوقف على المرسوم كما نص عليه له الاستاذ ابو العز وغيره وهو الصحيح
في مذهبه والذي يقتضيه اصله وقد ذكر بعض الايمة الوقف عليها بالتا لجميع
القرا كابن سوار وغيره فادخل يعقوب في جملتهم اجمالا والصواب تخصيصه بالهاء
على اصله في كل ما كتب من المونث بالتا ويقف عليه هو وغيره بالهاء على اصولهم
المعروفة من غير ان يستثنوا شيا والباقون باسكان التا وصلا ووقفا وتقدم
اختلافهم في ادغام تايها من فصل تا التانيث وكذا مذهب الازرق في الرا من بابها
واختلفوا في فتبينوا الموضعين هنا وفي الحجرات فقرا حمزة والكسائي وخلف
في الثلثة فتثبتوا من التثبت وقرا الباقون في الثلثة من التبين واختلفوا في
القي اليكم السلام لست فقرا المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الف السلم
وقرا الباقون باثباتها واختلفوا في لست مومنا فروي النهرواني عن اصحابه
عن ابن شبيب وابن هرون كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عن
عيسى بن وردان فتح الميم التي بعد الواو وكذلك روي الجوهري والمغازلي عن
الهاشمي في رواية ابن جماز وكسرها سائر اصحاب ابي جعفر وكذلك قرا الباقون
واختلفوا في غير اولي فقرا المدنيان وابن عامر والكسائي وخلف بنصب
الرا وقرا الباقون برفعها و تقدم الذين توفاهم للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم
في ها انتم في باب الهمز المفرد واختلفوا في فسوف نوتيه اجرا عظيما ومن فقرا
ابو عمرو وحمزة وخلف يوتيه بالياء وقرا الباقون بالنون واتفقوا على الحرف
الاول وهو فيقتل او يغلب فسوف نوتيه انه بالنون لبعد الاسم العظيم عن فسوف
نوتيه فلم يحسن فيه الغيبة لحسنه في الثاني لقربه والله اعلم وتقدم اختلافهم في الهاء
من نوله ونصله من باب هاء الكناية واختلفوا في يدخلون هنا وفي مريم وفاطر
وموضعي المومن فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابو بكر وروح بضم اليا وفتح
الخا في هذه السورة ومريم والاول من المومن وافقهم رويس في مريم واول المومن
وقرا ابن كثير وابو جعفر ورويس الحرف الثاني من المومن وهو قوله تعالى سيدخلون

جهنم داخرين كذلك واختلف عن ابي بكر فيه فروي العليمي عنه من طرق العراقيين
قاطبة فتح اليا وضم الخا وهو الماخوذ به من جميع طرقه و اختلف عن يحيى بن
ادم عنه فروي سبط الخياط عن الصريفيني عنه كذلك وجعل له من طريق الشنبوذي
عن ابي عون عنه الوجهين فانه قال روي الشنبوذي باسناده عن يحيى فتح اليا
وضم الخا قال الكارزيني والذي قراته بضم اليا فيكون عن الشنبوذي وجهان قلت
وعلى ضم اليا وفتح الخا سائر الرواة عن يحيى وقد انفرد النهرواني عن ابي حمدون عن
يحيى عنه بفتح اليا وضم الخا في الحرف الاول من المومن خاصة وقرا ابو عمرو ويدخلونها
في فاطر بضم اليا وفتح الخا وقرا الباقون بفتح اليا وضم الخا في المواضع الخمسة و
تقدم امانيكم واماني لابي جعفر وكذا ابرهام لابن عامر في المواضع الثلثة الاخيرة
من هذه السورة في البقرة واختلفوا في ان يصلحا فقرا الكوفيون يصلحا بضم
اليا واسكان الصاد وكسر اللام من غير الف وقرا الباقون بفتح اليا والصاد واللام
وتشديد الصاد والف بعدها واختلفوا في وان تلووا فقرا ابن عامر وحمزة
تلوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها وقرا الباقون باسكان اللام وبعدها واوان
اولاهما مضمومة والاخرى ساكنة واختلفوا في والكتاب الذي نزل على
رسوله والكتاب الذي انزل من قبل فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم النون
والهمزة وكسر الزاي فيهما وقرا الباقون بفتح النون والهمزة والزاي فيهما
واختلفوا في وقد نزل عليكم فقرا عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي وقرا
الباقون بضم النون وكسر الزاي وتقدم اختلافهم في امالة كسالى ومذهب ابي
عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة السين من باب الامالة واختلفوا
في الدرك فقرا الكوفيون باسكان الرا وقرا الباقون بفتحها وتقدم مذهب يعقوب
في الوقف على وسوف يوت بالياء من باب الوقف على المرسوم واختلفوا في
سوف يوتيهم فروي حفص بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في لا تعدوا
فقرا ابو جعفر بتشديد الدال مع اسكان العين وكذلك روي ورش الا
انه فتح العين وكذلك قالون الا انه اختلف عنه في اسكان العين واختلاسها
فروي عنه العراقيون من طريقيه اسكان العين مع التشديد كابي جعفر سوا
وكذا وردت النصوص عنه وروي المغاربة عنه الاختلاس لحركة العين وعبر
بعضهم عنه بالاخفاء فرارا من الجمع بين الساكنين وهذه طريق ابن سفيان

والمهدوي وابن شريح وابن غلبون وغيرهم لم يذكروا سواه وروي الوجهين عنه جميعا الحافظ ابو عمرو الداني وقال ان الاختلاس اقيس والاسكان اثر وقرا الباقون باسكان العين والتخفيف وتقدم اختلافهم في ادغام يطبع الله في بابه **واختلفوا** في سنريهم اجرا فقرا حمزة وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون **واختلفوا** في زبورا هنا وفي سبحن والزبور والانبيا فقرا حمزة وخلف بضم الزاي وقرا الباقون بفتحها والله المستعان

سورة المائدة اختلفوا في شنآن قوم في الموضعين من هذه السورة فقرا ابن عامر وابن وردان وابو بكر باسكان النون **و** اختلف عن ابن جماز فروي الهاشمي وغيره عنه الاسكان وروي سائر الرواة عنه فتح النون وبذلك قرا الباقون فيهما **واختلفوا** في ان صدوكم فقرا ابن كثير وابو عمرو بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها **و** تقدم ولا تعاونوا للبزي ومذهب ابي جعفر في تشديد الميتة من سورة البقرة **و** تقدم الخلاف عنه في اخفاء المنخنقة من باب النون الساكنة **و** تقدم وقف يعقوب على واخشون اليوم وتقدم فمن اضطر وكسر الطاء ايضا من البقرة واختلفوا في وارجلكم فقرا نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص بنصب اللام وقرا الباقون بالخفض **واختلفوا** في قاسية فقرا حمزة والكسائي بتشديد الياء من غير الف وقرا الباقون بالالف وتخفيف الياء **و** تقدم اختلافهم في رضوان في الموضعين من آل عمران **و** تقدم اختلافهم في امالة جبارين وبين يدي من باب الامالة **و** كذلك يا ويلتي وتقدم مذهب رويس في الوقف عليه بالهاء **واختلفوا** في من اجل ذلك فقرا ابو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها الي نون من وقرا الباقون بفتح الهمزة وهم على اصولهم في السكت والنقل والتحقيق **و** تقدم اختلافهم في اسكان سين رسلنا وبابه من البقرة عند هزوا **و** تقدم اختلافهم في يحزنك في آل عمران وتقدم امالة الدوري عن الكسائي يسارعون في بابها وتقدم اختلافهم في اسكان السحت والاذن من البقرة

واختلفوا في والعين والانف والاذن والسن والجروح خاصة ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر وقرا الباقون بالنصب **واختلفوا** في وليحكم فقرا حمزة والكسائي بكسر اللام ونصب الميم وقرا الباقون باسكان اللام والميم وهم على اصولهم في النقل والسكت والتحقيق **واختلفوا** في يبغون فقرا ابن عامر بالخطاب وقرا الباقون بالغيب **واختلفوا** في ويقول الذين امنوا

الصحيحة وركب هذا الحد ورد ابن جرير الطبري بعد الثلثماية وقد عُدّ ذلك من سقطات ابن جرير حتي قال السخاوي قال لي شيخنا ابو القسم الشاطبي اياك وطعن ابن جرير علي ابن عامر ولله در امام النحاة ابو عبد الله بن مالك رحمة الله حيث قال في كافيته الشافية وحجتي قرآءة ابن عامر فكم لها من عاضد وناصر
وهذا الفصل الذي ورد في هذه القرآءة
فهو منقول من كلام العرب من فصيح كلامهم جيد من جهة المعني نصا اما وروده من كلام العرب فقد ورد في اشعارهم كثيرا انشد من ذلك سيبويه والاخفش وابو عبيدة وثعلب وغيرهم ما لا ينكر مما يخرج به كتابنا عن المقصود وقد صح من كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم فهل انتم تاركوا لي صاحبي ففصل بالجار والمجرور بين اسم الفاعل ومفعوله مع ما فيه من الضمير المنوي ففصل المصدر بخلوه من الضمير اولي بالجواز وقري فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله واما قوته من جهة المعني فقد ذكر ابن مالك ذلك من ثلثة اوجه احدها كون الفاصل فضلة فانه بذلك صالح لعدم الاعتداد به الثاني انه غير اجنبي معني لانه معمول للمضاف وهو المصدر الثالث ان الفاصل مقدر التاخير لان المضاف اليه مقدر التقديم لانه فاعل في المعني حتي ان العرب لو لم تستعمل مثل هذا الفصل لاقتضي القياس استعماله لانهم قد فصلوا في الشعر بالاجنبي كثيرا فاستحق الفصل بغير اجنبي ان يكون له مزية فيحكم بجوازه مطلقا واذا كانوا قد فصلوا بين المضافين بالجملة في قول بعض العرب هو غلام ان شا الله اخيك فالفصل بالمفرد اسهل

شحن ان هذه القراءة قد كانوا يحافظون عليها ولا يرون غيرها قال ابن ذكوان شركايهم بياء ثابتة في الكتاب والقراءة **قال** واخبرني ايوب يعني ابن تميم شيخه قال قرات علي ابي عبد الملك قاضي الجند زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم قال ايوب فقلت له ان في مصحفي وكان قديما شركايهم فمحي ابو عبد الملك الياء وجعل مكان الياء واوا قال ايوب ثم قرات علي يحيي بن الحرث شركاؤهم فرد علي يحيي شركايهم بالياء فقلت له انه كان في مصحفي بالياء فحككت وجعلت واوا فقال يحيي انت رجل محوت الصواب وكتبت الخطاء فرددتها في المصحف علي الامر الاول وقرا

الباقون زين بفتح الزاي والياء قتل بالنصب اولادهم بخفض الدال شركاوهم
برفع الهمزة واختلفوا في وان يكن ميتة فقرا ابوجعفر وابن عامر من
غير طريق الداجوني عن هشام وابوبكر بالتاء على التانيث واختلف عن
الداجوني فروى زيد عنه في جميع طرقه التذكير وهو الذي لم يروا الجماعة
عن الداجوني غيره وروى الشذاي عنه التانيث فوافق الجماعة قلت
وكلاهما صحيح عن الداجوني الا ان التذكير اشهر عنه وبه قرا الباقون
واختلفوا في ميتة فقرا ابن كثير وابوجعفر وابن عامر برفع التاء وابوجعفر
على اصله في تشديد الياء وقرا الباقون بالنصب و تقدم تشديد قتلوا
لابن كثير وابن عامر في سورة آل عمران و تقدم اسكان اكله لنافع وابن
كثير عند هزوا في البقرة و تقدم خلافهم في نحو صفة تسهيل همزة الوصل
من الذكرين من باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في المعز فقرا ابن كثير والبصريان
وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام بفتح العين وروى الداجوني عن اصحابه
عن هشام بسكون العين وكذلك قرا الباقون واختلفوا في الا ان يكون
فقرا ابن كثير وابوجعفر وابن عامر وحمزة بالتاء على التانيث وقد انفرد المفسر عن
الداجوني عن اصحابه عن هشام بالياء على التذكير وبذلك قرا الباقون واختلفوا
في ميتة فقرا ابوجعفر وابن عامر بالرفع وقرا الباقون بالنصب و تقدم كسر
النون والطاء في فمن اضطر في البقرة وتقدم انفراد فارس بن احمد في ضم هاء
بغيهم واختلفوا في تذكرون اذا كان بالتاء خطابا وحسن معها تاء
اخرى فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بتخفيف الذال حيث جاء وقرا الباقون
بالتشديد واختلفوا في ان هذا فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة
وقرا الباقون بفتحها الا ان يعقوب وابن عامر خففا النون وقرا الباقون بالتشديد
و تقدم مذهب البزي في تشديد تاء فتفرق عند ذكرنا آته من البقرة واختلفوا
في تاتيهم الملئكة هنا وفي النحل فقراهما حمزة والكسائي وخلف بالياء على
التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث فيهما واختلفوا في فرقوا هنا وفي
الروم فقراهما حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء
على التانيث فيهما واختلفوا في فرقوا هنا وفي الروم فقراهما حمزة والكسائي
فارقوا بالالف مع تخفيف الراء وقرا الباقون بغير الف مع التشديد فيهما واختلفوا

في عشر امثالها فقرا يعقوب عشر بالتنوين امثالها بالرفع وقرا الباقون بغير
تنوين وخفض امثالها على الاضافة واختلفوا في دينا قيما فقرا ابن عامر
والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخففة وقرا الباقون بفتح القاف وكسر الياء
مشددة و تقدم ملة ابرهيم في البقرة لابن عامر فيها من ياءات
الاضافة ثمان اني امرت ومماتي لله فتحهما المدنيان اني اخاف اني اراك
فتحهما المدنيان وابن كثير وابوعمرو ومحياي لله فتحها المدنيان وابن عامر وحفص
صراطي مستقيما فتحها ابن عامر ربي الى صراط فتحها المدنيان وابوعمرو ومحياي
اسكنها نافع باختلاف عن الازرق عن ورش وابوجعفر على ما تقدم في بابها
وفيها من الزوائد واحدة وقد هدان ولا اثبتها وصلا ابوجعفر وابو
عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وكذلك رويت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ
كما تقدم سورة الاعراف تقدم السكت لابي جعفر على كل حرف من
الفواتح في بابه واختلفوا في قليلا ما تذكرون فقرا ابن عامر يتذكرون
بياء قبل التاء وكذا هو في مصاحف اهل الشام مع تخفيف الذال وقرا الباقون بتاء
واحدة من غير ياء قبلها كما هو في مصاحفهم وحمزة والكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة
وضم الراء في الاربعة ووافقهم يعقوب وابن ذكوان هنا ووافقهم ابن ذكوان في الزخرف
واختلف عنه في حرف الروم فروى الامام ابواسحق الطبري وابوالقسم عبدالعزيز
الفارسي كلاهما عن النقاش عن الاخفش عنه فتح التاء وضم الراء كروايته هنا
والزخرف وكذا روى هبة الله عن الاخفش وهي رواية ابن جرزاد عن ابن ذكوان
وبذلك قرا الداني على شيخه عبدالعزيز الفارسي عن النقاش كما ذكره في المفردات
ولم يصرح به في التيسير هكذا ولا ينبغي ان يوخذ من التيسير سواه والله اعلم وروى
عن ابن ذكوان سائر الرواة من سائر الطرق حرف الروم بضم التاء وفتح الراء
و بذلك انفرد عنه زيد من طريق الصوري في موضع الزخرف وبذلك قرا
الباقون في الاربعة واتفقوا على الموضع الثاني من الروم وهو قوله اذا
دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون انه بفتح التاء وضم الراء حملا على قوله
تعالى في الاسراء يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وهذا في غاية اللفظ ونهاية
الحسن فتامله قال الداني وقد غلط فيه محمد بن جرير مع تمكنه ووفور معرفته
غلطا فاحشا على ورش فحكى عنه انه ضم التاء وفتح الراء قال وذلك منه قلة اهتمام

وعقلة واختلفوا قد ورد الخلاف فيه في رواية الوليد بن حسان عن ابن
عامر وهبيرة من طريق وهي قرآة ابي السمال واما عن ورش فلا يعرف البته
بل هو وهم كانبه عليه الداني واختلفوا ايضا علي حرف الحشر وهو قوله لا يخرجون
معصر وعبارة الشاطبي موهمة له لولا ضبط الرواية لان منع الخروج منسوب
اليهم وصادر عنهم ولهذا قال بعده ولين قوتلوا لا ينصرون وتبصر واختلفوا ايضا
علي قوله يوم يخرجون من الاجداث في سال حملا علي قوله يوفضون ولان قوله سراعا
حال منهم فلا بد من تسمية الفاعل والله اعلم و تقدم ذكر بواري في باب الامالة
لابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي وتقدم الكلام علي
سوانكم للازرق عن ورش في باب المد واختلفوا في ولباس التقوي فقرا
المدنيان وابن عامر والكسائي بنصب السين وقرا الباقون برفعها واختلفوا
في خالصة يوم القيمة فقرا نافع بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في
ولكن لا تعلمون فروي ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا
في لا تفتح لهم فقرا ابو عمرو بالتانيث والتخفيف وقرا حمزة والكسائي وخلف بالتذكير
والتخفيف وقرا الباقون بالتانيث والتشديد و تقدم الادغام من جهنم مهاد
لرويس مع ادغام ابي عمرو في الكبير واختلفوا في وما كنا لنهتدي فقرا
ابن عامر بغير واو قبل ما وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرا الباقون بالواو
وكذلك هو في مصاحفهم و تقدم اختلافهم في ادغام اورثتموها من باب
حروف قربت مخارجها واختلفوا في نعم حيث وقع وهو في الموضعين من هذه
السورة وفي الشعرآء والصافات فقرا الكسائي بكسر العين فيها وقرا الباقون
بفتحها في الاربعة و تقدم ابدال موذن لابي جعفر والازرق من باب الهمز
المفرد واختلفوا في ان لعنة الله فقرا نافع والبصريان وعاصم باسكان النون
مخففة ورفع لعنة و اختلف عن قنبل فروي عنه ابن مجاهد والشطوي عن
ابن شنبوذ كذلك وهي رواية ابن ثوبان عنه وعليها اكثر العراقيين من طريق
ابن الصباح وابن شوذب وابي عون وروي عنه ابن شنبوذ الا الشطوي عنه
تشديد النون ونصب اللعنة وهي رواية ابي ربيعة والزينبي وابن عبد الرزاق
والبلخي وبذلك قطع الداني لابن شنبوذ وابن الصباح وسائر الرواة عن القواس
وعن ابن شنبوذ وبذلك قرا الباقون و تقدم اختلافهم في ضم التنوين

وكسره من برحمة ادخلوا واختلفوا في يغشي الليل هنا والرعد فقرا يعقوب و
حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الشين في الموضعين وقرا الباقون بتخفيفها
فيهما واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرا ابن عامر برفع الاربعة
الاسمآء وقرا الباقون بنصبها وكسر التآء من مسخرات تآء جمع المونث السالم وتقدم
خفية لابي بكر في الانعام وتقدم الرياح في البقرة واختلفوا في نشرا هنا و
الفرقان والنمل فقرا عاصم بالبآء الموحدة وضمها واسكان الشين وقرا حمزة والكسائي
وخلف بالنون وفتحها واسكان الشين وقرا حمزة والكسائي وخلف بالنون وقرا الباقون
بالنون وضمها وضم الشين و تقدم اختلافهم في تشديد ميت من البقرة و
تقدم اختلافهم في تخفيف تذكرون من اواخر الانعام و انفرد الشطوي عن
ابن هرون عن الفضل عن اصحابه عن ابن وردان بضم اليآء وكسر الرآء من قوله
لا يخرج الا نكدا وخالفه سائر الرواة فرووه بفتح اليآء وضم الرآء وكذلك قرا الباقون
واختلفوا في الا نكدا فقرا ابو جعفر بفتح الكاف وقرا الباقون بكسرها واختلفوا
في من اله غيره حيث وقع وهو هنا وفي هود والمومنين فقرا ابو جعفر والكسائي
بخفض الرآء وكسر الهآء بعدها وقرا الباقون برفع الرآء وضم الهآء واختلفوا في
ابلغكم في الموضعين هنا وفي الاحقاف فقرا ابو عمرو بتخفيف اللام في الثلثة وقرا
الباقون بتشديدها فيها و تقدم اختلافهم في بصطة من سورة البقرة
واختلفوا في قال الملا من قصة صالح فقرا ابن عامر بزيادة واو قبل قال وكذلك
هو في المصاحف الشامية وقرا الباقون بغير واو وكذلك في مصاحفهم و تقدم
اختلافهم في الاخبار والاستفهام والهمزتين من انكم لتاتون في باب الهمزتين من
كلمة واختلفوا في اوامن فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر باسكان الواو
وورش والهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز علي اصلهما في النقل حركة الهمزة علي
الواو وقرا الباقون بفتح الواو واختلفوا في حقيق علي ان فقرا نافع علي بتشديد
اليآء وفتحها علي انها يآء الاضافة وقرا الباقون علي علي انها حرف جر و تقدم
اختلافهم في ارجه من باب هآء الكناية واختلفوا في بكل ساحر هنا وفي يونس
فقرا حمزة والكسائي وخلف سحار علي وزن فعال بتشديد الحآء والف بعدها
في الموضعين وهم علي اصلهم في الفتح والامالة كما تقدم في بابها وقرا الباقون في
السورتين ساحر علي وزن فاعل والالف قبل الحآء واتفقوا علي حرف الشعرآء

النون وضمها واسكان الشين وقرا الباقون بالنون

انه سحار لانه جواب لقول فرعون فيما استشارهم فيه من امر موسى بعد قوله ان هذا
لساحر عليم فاجابوه بما هو ابلغ من قوله رعاية لمراده بخلاف التي في الاعراف فان ذلك
~~جواب لقول فرعون فيما استشارهم فيه من امر موسى بعد قوله ان هذا الساحر عليم~~
~~فاجابوه بما هو ابلغ من قوله رعاية لمراده بخلاف التي في الاعراف فان ذلك~~ جواب لقولهم
فناسب اللفظات واما التي في يونس فهي ايضا جواب من فرعون لهم حيث قالوا ان هذا
لسحر مبين فرفع مقامه عن المبالغة والله اعلم و تقدم اختلافهم في ان لنا لاجرا
خبرا واستفهاما وتحقيقا وتسهيلا وغير ذلك من باب الهمزتين من كلمة واختلف
في تلقف ما هنا وطه والشعراء فروى حفص بتخفيف القاف في الثلثة وقرا الباقون
بتشديدها فيهن و تقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا و تقدم
اختلافهم في قال فرعون آمنتم به اخبارا واستفهاما وتسهيلا وغير ذلك في باب
الهمزتين من كلمة واختلفوا في سنقتل فقرا المدنيان وابن كثير بفتح النون
واسكان القاف وضم التاء من غير تشديد وقرا الباقون بضم النون وفتح القاف
وكسر التاء وتشديدها واختلفوا في يعرشون هنا والنحل فقرا ابن عامر
وابو بكر بضم الراء فيهما وقرا الباقون بكسرها منهما واختلفوا في يعكفون
فقرا حمزة والكسائي والوراق عن خلف بكسر الكاف و اختلف عن ادريس
فروى عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي بكسرها وروى عنه الشطي بضمها
وكذلك قرا الباقون واختلفوا في واذ انجيناكم فقرا ابن عامر بالف بعد الجيم
من غير ياء ولا نون وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرا الباقون بياء ونون
والف بعدها وكذلك في مصاحفهم والعجب ان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف
في كتابه السبعة واختلفوا في يقتلون ابناءكم فقرا نافع بفتح الياء واسكان
القاف وضم التاء من غير تشديد وقرا الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء
مشددة و تقدم اختلافهم في واعدنا في البقرة واختلفوا في جعله دكا
هنا والكهف فقرا حمزة والكسائي وخلف بالمد والهمز مفتوحا من غير تنوين في
الموضعين وافقهم عاصم في الكهف وقرا الباقون بالتنوين من غير مد ولا همز
في السورتين واختلفوا في برسالاتي فقرا المدنيان وابن كثير وروح
برسالتي بغير الف بعد اللام على التوحيد وقرا الباقون بالف على الجمع واختلفوا
في سبيل الرشد فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والشين وقرا الباقون

بضم الراء واسكان الشين واختلفوا في من حليهم فقرا حمزة والكسائي بكسر
الحاء وقرا يعقوب بفتح الحاء واسكان اللام وتخفيف الياء وقرا الباقون بضم الحاء
وكلهم كسر اللام وشدد الياء مكسورة سوى يعقوب و تقدم انفراد فارس بن احمد
عن رويس عنه بضم الهاء واختلفوا في لئن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا فقرا
حمزة والكسائي وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا وقرا الباقون
بالغيب فيهما ورفع الباء واختلفوا في ابن ام هنا وفي طه يا ابن ام فقرا
ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بكسر الميم في الموضعين وقرا
الباقون بفتحها فيهما واختلفوا في اصرهم فقرا ابن عامر آصارهم بفتح
الهمزة والمد والصاد والف بعدها على الجمع وقرا الباقون بكسر الهمزة و
القصر واسكان الصاد من غير الف على الافراد و تقدم الخلاف في نغفر
لكم من سورة البقرة واختلفوا في خطيئاتكم فقرا المدنيان ويعقوب
خطيئاتكم بجمع السلامة ورفع التاء وقرا ابن عامر بالافراد ورفع التاء وقرا ابو
عمرو وخطاياكم على وزن عطاياكم بجمع التكسير وقرا الباقون بجمع السلامة
وكسر التاء نصبا واتفقوا على خطاياكم في البقرة من اجل الرسم واختلفوا
في معذرة فروى حفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في بعذاب
بئيس فقرا المدنيان وزيد عن الداجوني عن هشام بكسر الباء وياء ساكنة
بعدها من غير همز وقرا ابن عامر الا زيدا عن الداجوني كذلك الا انه همز
الياء و اختلف عن ابي بكر فروى عنه الثقاة وقال كان حفظي عن عاصم
بيس على مثال فيعل ثم جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم واخذتها عن الاعمش
بئيس مثل حمزة وقد روى عنه الوجه الاول وهو فتح الباء ثم ياء ساكنة ثم همزة
مفتوحة ابو حمدون عن يحيى ونفطويه وابو بكر بن حماد المنقري كلاهما عن
الصريفيني عن يحيى عنه وهي رواية الاعشى والبرجمي والكسائي وغيرهم
عن ابي بكر وروى عنه الوجه الثاني وهو فتح الباء وكسر الهمزة وياء
بعدها على وزن فعيل العليمي والاصم عن الصريفيني والجزري عن ابي
عون عن الصريفيني وروى عنه الوجهين جميعا القافلاني عن الصريفيني
عن يحيى وكذلك روى خلف عن يحيى وبهما قرا ابو عمرو الداني من طريق الصريفيني
فبهذا الوجه الثاني قرا الباقون و تقدم تسهيل تأذن عن الاصبهاني

في باب الهمز المفرد و تقدم اختلافهم في افلا تعقلون في الانعام واختلفوا
في يمسكون فروي ابو بكر بتخفيف السين وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا
في ذرياتهم هنا والموضع الثاني من الطور وهو الحقنا بهم ذرياتهم و
في يس وآية لهم انا حملنا ذرياتهم فقرا ابن كثير والكوفيون بغير الف علي التوحيد
في الثلثة مع فتح التا واقتصر ابو عمرو علي حرف يس وقرا الباقون بالالف
علي الجمع مع كسر التا في المواضع الثلثه وتذكر اختلافهم في الاول من الطور في
موضعه ان شا الله واختلفوا في ان يقولوا او تقولوا فقرا ابو عمرو بالغيب
فيهما وقرا الباقون فيهما بالخطاب و تقدم اختلافهم في ادغام يلهث ذلك من
باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في يلحدون هنا والنحل وحم السجدة فقرا
حمزة بفتح اليا والحا في الثلثة وافقه الكسائي وخلف في النحل وقرا الباقون
بضم اليا وكسر الحا في الثلاثهن واختلفوا في ويذرهم فقرا المدنيان و
ابن كثير وابن عامر بالنون وقرا الباقون باليا وقرا حمزة والكسائي وخلف بجزم
الرا وقرا الباقون برفعها و تقدم الخلاف عن قالون في ان انا الا نذير وقوله
انا احيي من البقرة واختلفوا في جعلا له شركا فقرا المدنيان وابو بكر بكسر
الشين واسكان الرا مع المد من غير تنوين ولا همز وقرا الباقون بضم الشين
وفتح الرا والمد وهمزة مفتوحة من غير تنوين واختلفوا في لا يتبعوكم هنا و
في الشعرا يتبعهم الغاوون فقرا نافع باسكان التا وفتح البا فيهما وقرا الباقون
بفتح التا مشددة وكسر البا في الموضعين واختلفوا في يبطشون هنا
ويبطش بالذي في القصص ويبطش البطشة الكبري في الدخان فقرا ابو جعفر
بضم الطا في الثلثة وقرا الباقون بكسرها فيهن و اختلف عن ابي عمرو في
ان وليي الله فروي ابن حبش عن السوسي حذف اليا واثبات يا واحدة مفتوحة
مشددة وكذا روي ابو نصر الشذاي عن ابن جمهور عن ابن السوسي وهي رواية
شجاع عن ابي عمرو وكذا رواه ابن جبير في مختصره عن اليزيدي وكذا رواه ابو خلاد عن
اليزيدي عن ابي عمرو نصا وكذا رواه عبد الوارث عن ابي عمرو ادا وكذا رواه
الداجوني عن ابن جرير وهذا اصح العبارات عنه اعني الحذف وبعضهم يعبر عنه
بالادغام وهو خطا اذ المشدد لا يدغم في المخفف وبعضهم ادخله في الادغام الكبير
ولا يصح ذلك لخروجه عن اصوله ولان رواية يرويه مع عدم الادغام الكبير فقد

التنوين من غير مد

نص عليه صاحب الروضة لابن حبش عن السوسي مع ان الادغام الكبير لم يكن
في الروضة عن السوسي ولا عن الدوري كما قدمنا في بابه وقد روي الشنبوذي
عن ابن جمهور عن السوسي بكسر اليا المشددة بعد الحذف وهي قراءة عاصم
الجحدري وغيره فاذا كسرت وجب ترقيق الجلالة بعدها كما تقدم وقد اختلف في
توجيه هاتين الروايتين فاما فتح اليا فخرجها الامام ابو علي الفارسي علي حذف
لام الفعل في ولي وهي اليا الثانية وادغام يا فعيل في يا الاضافة وقد حذفت
اللام كثيرا في كلامهم وهو مطرد في اللامات في التحقير نحو عطي في تحقير عطا وقد
قيل وقد قيل في تخريجها غير ذلك وهذا احسن واما كسر اليا فوجهها ان يكون
المحذوف يا المتكلم لملاقاتها ساكنا كما تحذف يا آت الاضافة عند لقيها الساكن
فقيل فعلي هذا انما يكون الحذف حالة الوصل فقط واذا وقف اعادها وليس كذلك
بل الرواية الحذف وصلا ووقفا فعلي هذا لا يحتاج ما لي اعادتها وقفا بل اجري الوقف
مجري الوصل كما في واخشون اليوم ويقص الحق ويحتمل ان يخرج علي قراءة حمزة
مصرخي كما سيجي ان شا الله وقرا الباقون بيا بين الاولي مشددة مكسورة والثانية
مخففة مفتوحة وقد اجمعت المصاحف علي رسمها بيا واحدة واختلفوا في
مسهم طايف فقرا البصريان وابن كثير والكسائي طيف بيا ساكنة بين الطا
والفا من غير همز ولا الف وقرا الباقون بالف بعد الطا وهمزة مكسورة
بعدها واختلفوا في يمدونهم فقرا المدنيان بضم اليا وكسر الميم وقرا الباقون
بفتح اليا وضم الميم و تقدم ابدال قري لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم نقل
القرآن لابن كثير في باب النقل فيها من يا آت الاضافة سبع حرم ربي الفواحش
اسكنها حمزة اني اخاف من بعدي اعجلتم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وفارسل
معي فتحها حفص اني اصطفيتك فتحها ابن كثير وابو عمرو آياتي الذين اسكنها ابن
عامر وحمزة عذابي اصيب فتحها اهل المدينة وفيها من الزوايد ثنتان ثم كيدون
اثبتها في الوصل ابو عمرو وابو جعفر والداجوني عن هشام واثبتها في الحالين يعقوب
والحلواني عن هشام وروبت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم تنظرون
اثبتها في الحالين يعقوب والله تعالي هو المستعان سورة الانفال اختلفوا
في مردفين فقرا المدنيان ويعقوب بفتح الدال وما روي عن ابن مجاهد عن قنبل
من ذلك فليس بصحيح عن ابن مجاهد لانه نص في كتابه علي انه قرا علي قنبل قال وهو

وهم وكان يقرأه ويقرأ بكسر الدال قال الداني وكذلك قرأت من طريقه وطريق
غيره عن قنبل وعلى ذلك اهل الادا عنه واختلفوا وبذلك قرأ الباقون واختلفوا
في يغشيكم النعاس فقرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح اليا والشين والف بعدها ولفظ
النعاس بالرفع وقرأ المدنيان بضم اليا وكسر الشين ويا بعدها النعاس بالنصب
وكذلك قرأ الباقون الا انهم فتحوا الغين وشددوا الشين و تقدم ذكر الرعب
في البقرة عند هزوا وكذلك تقدم ولكن الله قتلهم ولكن الله رمي ولكن الشياطين
كفروا و تقدم اختلافهم في امالة رمي من باب الامالة واختلفوا في
موهن كيد فقرأ المدنيان وابن كثير وابو عمرو موهن بتشديد الها وبالتنوين
ونصب كيد وروى حفص بالتخفيف من غير تنوين وخفض كيد على الاضافة وقرأ
الباقون بالتخفيف والتنوين ونصب كيد واختلفوا في وان الله فقرأ المدنيان
وابن عامر وحفص بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها ولا تولوا ذكر في البقرة
للبزي و تقدم الخلاف في تميز في اواخر آل عمران واختلفوا في بما يعملون
بصير فروى رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في بالعدوة
في الموضعين فقرأ ابن كثير والبصريان بكسر العين فيهما وقرأ الباقون بالضم
فيهما واختلفوا في من حي فقرأ المدنيان ويعقوب وخلف والبزي وابو بكر
بياءين ظاهرتين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة واختلف عن قنبل فروى
عنه ابن شنبوذ كذلك بياءين وكذا روى عنه الزينبي وروى عنه ابن مجاهد
بياء واحدة مفتوحة مشددة نص على ذلك في كتابه السبعة وفي كتاب
المكيين وانه قرأ بذلك على قنبل ونص في كتابه الجامع على خلاف ما قال الداني
ان ذلك وهم منه واختلفوا وهي رواية ابن ثوبان وابن الصباح و
ابن عبد الرزاق وابي ربيعة كلهم عن قنبل وكذا روى الحلواني عن القواس
وبذلك قرأ الباقون و تقدم اختلافهم في امالة اراكهم في الامالة
تقدم اختلافهم في ترجع الامور في اوائل البقرة و تقدم ابدال همزة
همزة ورياء الناس في باب الهمز المفرد و تقدم تشديد تا ولا تنازعوا
للبزي في اواخر البقرة واختلفوا في اذ يتوفى فقرأ ابن عامر بالتا على
التانيث وهشام على اصله في ادغام الذال في التا وقرأ الباقون باليا
على التذكير واختلفوا في ولا يحسبن الذين هنا والنور فقرأ ابن عامر

وحمزة بالغيب فيهما ووافقهما ابو جعفر وحفص هنا واختلف عن ادريس
عن خلف فروى الشطي عنه كذلك فيهما ورواهما عنه المطوعي وابن مقسم
والقطيعي بالخطاب وكذلك قرأ الباقون فيهما واختلفوا في انهم لا يعجزون
فقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في ترهبون
فروى رويس بتشديد الها وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم كسر السين
من السلم لابي بكر في البقرة واختلفوا في وان يكن منكم مائة فقرأ الكوفيون
والبصريان باليا على التذكير وقرأ الباقون بالتا على التانيث
واختلفوا في ان فيكم ضعفا فقرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد وقرأ الباقون
بضمها وقرأ ابو جعفر بفتح العين والمد وبالهمزة مفتوحة نصبا ولا يصح ما روي عن
الهاشمي من ضم الهمزة وقرأ الباقون بضمها وقرأ ابو جعفر بفتح العين والمد وبالهمزة
مفتوحة نصبا ولا يصح ما روي عن الهاشمي من ضم الهمزة وقرأ الباقون باسكان العين
منونا من غير مد ولا همز واختلفوا في فان يكن منكم مائة فقرأ الكوفيون باليا
على التذكير وقرأ الباقون بالتا على التانيث واختلفوا في ان يكون له فقرأ
البصريان وابو جعفر بالتا مونثا وقرأ الباقون باليا مذكرا واختلفوا في له
اسرى ومن الاسرى فقرأ ابو جعفر اسارى والاسارى بضم الهمزة فيهما وبالف
بعد السين ووافقه ابو عمرو في الاسارى وقرأ الباقون بفتح الهمزة واسكان
السين من غير الف بعدها فيهما وهم على اصولهم في الامالة وبين كما تقدم من بابه
واختلفوا في ولايتهم هنا وفي الكهف هنالك الولاية فقرأ حمزة بكسر الواو
فيهما ووافقه الكسائي وخلف في الكهف وقرأ الباقون بفتح الواو في الموضعين
فيها من ياءات الاضافة ياءان اني ارى اني اخاف فتحهما المدنيان وابن كثير
وابو عمرو وليس فيها شي من الزوائد والله الموفق سورة التوبة
تقدم اختلافهم في الهمزة الثانية من ايمة الكفر في باب الهمزتين من كلمة
واختلفوا في لا ايمان لهم فقرأ ابن عامر بكسر الهمزة على انه مصدر وقرأ
الباقون بفتحها على انه جمع و انفرد ابن العلاف عن النخاس عن رويس في
ويتوب الله بنصب البا على انه جواب الامر من حيث انه داخل فيه من جهة المعنى
قال ابن عطية يعني ان قتل الكفار والجهاد في سبيل الله توبة لكم ايها المومنون
وقال غيره يحتمل ان يكون ذلك بالنسبة الى الكفار لان قتال الكفار وغلبة

المسلمين عليهم بنشاعنها اسلام كثير من الناس وهي رواية روح ابن قرة
وفهدين الصقر كلاهما عن يعقوب ورواية يونس عن ابي عمرو ورواية زيد بن
علي واختيار الزعفراني واختلفوا في ان يعمروا مساجد الله فقرا البصريان
وابن كثير مسجد الله علي التوحيد وقرا الباقون بالجمع واختلفوا علي الجمع من
الحرف الثاني انما يعمر مساجد الله لانه يريد جميع المساجد و تقدم الخلاف
في يبشرهم في آل عمران و انفرد الشطوي عن ابن هرون في رواية ابن
وزدان في سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام سقاة بضم السين وحذف الياء
بعد الالف جمع ساق كرام وعمرة بفتح العين وحذف الالف جمع عامر مثل صانع
وصنعة وهي رواية ميمونه والقورسي عن ابي جعفر وكذا روي احمد بن خير
الانطاكي عن ابن جماز وهي قراءة عبد الله ابن الزبير وقد رايتها في المصاحف القديمة
محذوفتي الالف كقيامة وجمالة ثم رايتها كذلك في مصحف المدينة الشريفة ولم
اعلم احدا نص علي اثبات الالف فيهما ولا في احدهما وهذه الرواية تدل علي
حذفها منهما اذ هي محتملة الرسم وقرا الباقون بكسر السين وياء مفتوحة
بعد الالف وبكسر العين وبالف بعد الميم واختلفوا في عشيرتكم فروي
ابو بكر بالالف علي الجمع وقرا الباقون بغير الف علي الافراد واختلفوا من
هذه الطرق علي الافراد في المجادلة لان المقام ليس مقام بسط واطناب الاتراه
عدد هنا ما لم يعدده في المجادلة واتي هنا بالواو وهنالك باو والله اعلم
واختلفوا في عزير ابن فقرا عاصم والكسائي ويعقوب بالتنوين وكسره
حالة الوصل ولا يجوز ضمه في مذهب الكسائي لان الضمة في ابن ضمة
اعراب وقرا الباقون بغير تنوين و تقدم همز يضاهون لعاصم في باب الهمز
المفرد واختلفوا في اثنا عشر واحد عشر وتسعة عشر فقرا ابو جعفر باسكان العين
من الثلثة ولا بد من مد الف اثنا لالتقاء الساكنين نص علي ذلك الحافظ ابو
عمرو الداني وغيره وهي رواية هبيرة عن حفص من طرق فارس ابن احمد
وقراءة شيبة وطلحة فيما رواه الحلواني عنه و قد تقدم وجه مده في باب
المد وقيل ليس من ذلك بل هو فصيح سمع مثله من العرب في قولهم التقت حلقتا
البطان باثبات الف حلقتا و انفرد النهرواني عن زيد في رواية ابن وردان
بحذف الالف وهي لغة ايضا وقرا الباقون بفتح العين في الثلثة و تقدم

النسي في باب الهمز المفرد واختلفوا في يضل به فقرا حمزة والكسائي و
خلف وحفص بضم الياء وفتح الضاد وقرا يعقوب بضم الياء وكسر الضاد وقرا
الباقون بفتح الياء وكسر الضاد و تقدم ليواطئوا وان يطفئوا لابي جعفر
في باب الهمز المفرد وتقدم ذكر الغار في باب الامالة واختلفوا في
وكلمة الله هي فقرا يعقوب بنصب تاء التانيث وقرا الباقون بالرفع و تقدم
اختلافهم في كرها في سورة النساء واختلفوا في ان تقبل منهم فقرا حمزة
والكسائي وخلف بالياء علي التذكير وقرا الباقون بالتاء علي التانيث وما حكاه الامام
ابو عبيد في كتابه من التذكير عن عاصم ونافع فهو غلط نص علي ذلك الحافظ ابو عمرو و
واختلفوا في او مدخلا فقرا يعقوب بفتح الميم واسكان الدال مخففة وقرا الباقون
بضم الميم وفتح الدال مشددة واختلفوا في يلمزك ويلمزون ولا يلمز وافقرا يعقوب
بضم الميم من الثلثة وقرا الباقون بكسرها منها و تقدم ذكر اسكان اذن لنافع
في سورة البقرة عند ذكر هزوا واختلفوا في ورحمة للذين امنوا فقرا حمزة
بالخفض وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في ان يعف عن طايفة منكم تعذب
طايفة فقرا عاصم نعف بنون مفتوحة وضم الفاء نعذب بالنون وكسر الذال طايفة
بالنصب وقرا الباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفاء تعذب بتاء مضمومة وفتح الذال
طايفة بالرفع و تقدم المؤتفكات في باب الهمز المفرد واختلفوا في وجاء
المعذرون فقرا يعقوب بتخفيف الذال وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا
في دايرة السوء هنا والفتح فقرا ابن كثير وابو عمرو بضم السين في الموضعين وقرا
الباقون بفتحها فيهما وورش من طريق الازرق علي اصله في مد الواو واتفقوا
علي فتح السين في قوله تعالي ما كان ابوك امرا سوء وامطرت مطر السوء والظانين
بالله ظن السوء وظننتم ظن السوء لان المراد به المصدر وصف به للمبالغة كما تقول
هو رجل سوء في ضد قولك رجل صدق واتفقوا علي ضمها في قوله تعالي وما
مسني السوء وان النفس لامارة بالسوء وان اراد بكم سوءا لان المراد به المكروه و
البلاء ويصلح كل من ذلك في الموضعين المذكورين اختلف فيهما والله اعلم و تقدم
ضم راء قربة لورش في البقرة واختلفوا في والانصار والذين اتبعوهم فقرا
يعقوب برفع الراء وقرا الباقون بخفضها واختلفوا في تجري تحتها وهو الموضع
الاخير فقرا ابن كثير بزيادة كلمة من وخفض تاء تحتها وكذلك هي في المصاحف المكية وقرا

الباقون تحتها بغير من وفتح التا وكذلك في مصاحفهم **واتفقوا** على اثبات من قبل
تحتها في سائر القران فيحتمل انه انما لم يكتب من في هذا الموضع لان المعنى ينبع الماء
من تحت اشجارها الا انه ياتي من موضع ويجري من تحت هذه الاشجار واما في سائر
القرآن فالمعنى انها ياتي من موضع ويجري تحت هذه الاشجار فلاختلاف المعنى
خولف في الخط ويكون هذه الجنات معدة لمن ذكر تعظيما لامرهم وتنويها بفضلهم
واظهارا لمنزلتهم لمبادرتهم لتصديق هذا النبي الكريم عليه من الله تعالى افضل
الصلوة واكمل التسليم ولمن تبعهم بالاحسان والتكريم والله تعالى اعلم **واختلفوا**
في ان صلواتك فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص ان صلواتك على التوحيد وفتح التاء
وقرا الباقون بالجمع وكسر التاء **و** تقدم اختلافهم في همز مرجون من باب الهمز
المفرد **واختلفوا** في والذين اتخذوا فقرا المدنيان وابن عامر الذين بغير
واو وكذا هي في المصاحف المدنية والشام وقرا الباقون بالواو وكذا هي في مصاحفهم
واختلفوا في اسس بنيانه في الموضعين فقرا نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر
السين ورفع النون فيهما وقرا الباقون بفتح الهمزة والسين ونصب النون منهما
و تقدم اختلافهم في جرف عند هن وامن البقرة **و** تقدم هار في باب الامالة
واختلفوا في الا ان فقرا يعقوب بتخفيف اللام بجعله حرف جر وقرا الباقون
بتشديدها على انه حرف استثنا **واختلفوا** في تقطع فقرا ابو جعفر وابن
عامر ويعقوب وحمزة وحفص بفتح التاء وقرا الباقون بضمها **و** تقدم يقتلون
ويقتلون في اواخر آل عمران **و** تقدم ابراهام في البقرة لابن عامر **و** تقدم
ساعة العسرة فيها عند هن وا **واختلفوا** في كاد تزيغ فقرا حمزة وحفص بالياء
على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث **و** تقدم ضاقت في الامالة لحمزة
و تقدم يطون لابي جعفر وكذا موطيا بخلافه في باب الهمز المفرد **واختلفوا**
في افلا يرون فقرا حمزة ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب **فيها من
يا ات الاضافة** ثنتان معي ابدا اسكنها يعقوب وحمزة والكسائي وخلف و
ابو بكر معي عدوا فتحها حفص والله المستعان **سورة يونس عليه السلم** تقدم السكت
لابي جعفر على كل حرف من الفواتح في بابه **و** تقدم اختلافهم في امالة الراء في بابها
و تقدم اختلافهم في لساحر في اواخر المائدة **واختلفوا** في حقا انه فقرا ابو
جعفر بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها **و** تقدم همز ضياء في باب الهمز المفرد

واختلفوا في نفصل الآيات فقرا ابن كثير والبصريان وحفص بالياء وقرا الباقون
بالنون **و** تقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل همزة واطمانوا
في باب الهمز المفرد **واختلفوا** في لقضي اليهم اجلهم فقرا ابن عامر ويعقوب
بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفا اجلهم بالنصب وقرا الباقون بضم القاف و
كسر الضاد وفتح الياء اجلهم بالرفع **واختلفوا** في ولا ادريكم ولا اقسم بيوم القيمة
فروى قنبل من طريقه بحذف الالف التي بعد اللام فتصير لام توكيد واختلف عن البزي
فروى العراقيون قاطبة من طريق ابي ربيعة عنه كذلك في الموضعين وبذلك قرا
ابو عمرو الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة وروى
ابن الحباب عن البزي اثبات الالف منهما على انها لا النافية وكذلك روى المغاربة
والمصريون قاطبة عن البزي من طريقه وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الحسن ابن
غلبون وابي الفتح فارس وبذلك قرا الباقون فيهما **و** تقدم نبيئون لابي جعفر
في الهمز المفرد **واختلفوا** في عما يشركون هنا وفي موضعي النحل وفي الروم
فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب في الاربعة وقرا الباقون بالغيب فيهن
واختلفوا في ما يمكرون فروى روح بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
واختلفوا في يسيركم في البر فقرا ابن عامر وابو جعفر بفتح الياء وبنون ساكنة
بعدها وشين معجمة مضمومة من النشر وكذلك هي في مصاحف اهل الشام وغيرها
وقرا الباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة من التسيير
وكذلك هي في مصاحفهم **واختلفوا** في متاع الحيوة فروى حفص بنصب العين
وقرا الباقون برفعها **واختلفوا** في قطعا فقرا ابن كثير ويعقوب والكسائي باسكان
الطاء وقرا الباقون بفتحها **واختلفوا** في هنالك تبلوا فقرا حمزة والكسائي وخلف
بتائين من التلاوة وقرا الباقون بالتاء والباء من البلوى **و** تقدم اختلافهم
في كلمات في سورة الانعام **واختلفوا** في امن لا يهدي فقرا ابن كثير وابن عامر
وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وقرا ابو جعفر كذلك الا انه باسكان الهاء و
قرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وقرا يعقوب
وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وروى ابو بكر كذلك الا انه بكسر الياء
واختلف في الهاء عن ابي عمرو وقالون وابن جماز مع الاتفاق عنهم على فتح الياء
وتشديد الدال فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عن ابي عمرو واختلاس

فتحة الهآء وعبر بعضهم عن ذلك بالاخفآء وبعضهم بالاشمام وبعضهم بتضعيف الصوت
وبعضهم بالاشارة وبذلك ورد النص عنه من طرق كثيرة من رواية اليزيدي وغيره
قال ابن رومي قال العباس قرآته علي ابي عمرو خمسين مرة فيقول قاربت ولم تصنع
شيا قال ابن الرومي فقلت للعباس خذه علي انت علي لفظ ابي عمرو فقلته مرة واحدة
قال اصبت هكذا كان ابو عمرو يقوله انتهي وكذا روي ابن فرح عن الدوري وابن جمهور
عن السوسي اداآء وهي رواية شجاع عن ابي عمرو نصا واداآء وهو الذي لم يقرا الداني
علي شيوخه سواه ولم ياخذ الا به ولم ينص الحافظ الهمداني وابن مهران علي غيره وقال
سبط الخياط بهذا صحت الرواية عنه وبه قرات علي شيوخي قال وكان الرئيس ابو
الخطاب احسن الناس تلفظا به وانا اعيده مرارا حتي وقفت علي مقصوده وقال لي كذا
اوقفني عليه الشيخ ابو الفتح بن شيطا قال ابن شيطا والاشارة وسط بين قرآءة
من سكن ومن فتح يعني مع تشديد الدال وروي عنه اكثر العراقيين اتمام فتحة الهآء
لقرآءة ابن كثير وابن عامر سواء وبذلك نص الامام ابو جعفر احمد بن جبير وابو جعفر
محمد بن سعدان في جامعه وكذا به كان ياخذ ابو بكر بن مجاهد تيسيرا علي المبتدئين و
غيرهم قال الداني وذلك لصعوبة اختلاس الفتح لخفته اعتمادا علي من روي ذلك عن
اليزيدي قال وحدثني الحسن بن علي البصري قال حدثنا احمد بن نصر قال قال ابن
مجاهد قل من رايته يضبط هذا وسالت متقدما منهم مشهورا عن مهدي فلفظ به
ثلاث مرات كل واحدة تخالف اختها قلت ولا شك في صعوبة الاختلاس ولكن
الرياضة من الاستاذ تذلله والاتمام احد الوجهين في المستنير والكامل ولم يذكر
في الارشاد سواه و انفرد صاحب العنوان باسكان الهآء في روايتيه وجها واحدا
وهو الذي ذكره الداني عن شجاع وحده وروي اكثر المغاربة وبعض المصريين عن قالون
الاختلاس كالاختلاس ابي عمرو سواء وهو اختيار الداني الذي لم ياخذ بسواه مع نصه
عن قالون بالاسكان ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفين ولا ابنا غلبون غيره
الا ان ابا الحسن اغرب جدا في جعله اختلاس قالون دون اختلاس ابي عمرو ففرق
بينهما فيما نقطه عبارته في تذكرته والذي قرا عليه به ابو عمرو الداني الاختلاس كابي
عمرو وهو الذي لا يصح في الاختلاس سواه وروي العراقيون قاطبة وبعض المغاربة
والمصريين عن قالون الاسكان وهو المنصوص عنه وعن اسماعيل والمسيبي واكثر
رواة نافع وعليه نص الداني في جامع البيان ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وهو

الوجهين في الكافي وروي اكثر اهل الادآء عن ابن جماز الاسكان كابن وردان و
قالون في المنصوص عنه وهو الذي لم يذكر ابن سوار له سواه وروي كثير منهم له
الاختلاس وهو رواية العمري وهو الذي لم يذكر الهذلي مع جميع الطرق عنه سواه
و تقدم اختلافهم في ولكن الناس عند ولكن الشياطين كفروا من البقرة و
تقدم نحشرهم كان لحفص في الانعام و تقدم ذكر الآن وقد في الموضعين من
هذه في باب المد وباب الهمزتين من كلمة وباب النقل و تقدم تستبينك لا بي
جعفر واختلفوا في فليفرحوا فروي رويس بالخطاب وهي قرآءة ابي وروينا ها
مسندة عن النبي صلي الله عليه وسلم وهي لغة لبعض العرب وفي الصحيح عن النبي
صلي الله عليه وسلم لتاخذوا مصافكم اخبرنا شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن بن
مزيد قرآءة عليه اخبرنا علي ابن احمد ابن عبد الواحد اخبرنا عمر بن محمد البغدادي ٢٠
اخبرنا ابو البدر ابرهيم ابن محمد الكرخي اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا القسم بن جعفر
الهاشمي اخبرنا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي اخبرنا ابو داود الحافظ حدثنا محمد بن عبد
الله حدثنا المغيرة بن سلمة حدثنا ابو المبارك عن الاجلح حدثني عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قرا بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما تجمعون يعني بالخطاب فيهما حديث حسن اخرجه
ابو داود وكذلك في كتابه وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في مما تجمعون فقرا
ابو جعفر وابن عامر ورويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و تقدم اختلافهم
في همز ارايتم من باب الهمز المفرد والله اذن لكم في الهمزتين من كلمة واختلفوا
في وما يعزب هنا وفي سبا فقرا الكسائي بكسر الزاي وقرا الباقون بضمها
واختلفوا في ولا اصغر ولا اكبر فقرا يعقوب وحمزة وخلف برفع الرآء فيهما وقرا
الباقون بالنصب واتفقوا علي رفع الحرفين في سبا لارتفاع مثقال و
اختلف عن رويس في فاجمعوا فروي ابو الطيب والقاضي ابو العلآء عن النخاس
كلاهما عن التمار عنه بوصل الهمزة وفتح الميم وبه قطع الحافظ ابو العلآء لرويس في
غايته مع انه لم يسند طريق النخاس فيها الا من طريق الحمامي واجمع الرواة عن الحمامي
عن خلاف ذلك نعم رواها عن النخاس ايضا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي فوافق
القاضي وهي قرآءة عاصم الجحدري ورواية عصمة شيخ يعقوب عن ابي عمرو وورد
عن نافع وهي اختيار ابن مقسم والزعفراني وهي امر من جمع ضد فرق قال تعالي

بجمع كيده ثم اتي وقيل جمع واجمع بمعني ويقال الاجماع في الاحداث والجمع في الاعيان
وقد يستعمل كل مكان الآخر وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم واختلفوا
في وشركاوكم فقرا يعقوب برفع الهمزة عطفا علي ضمير فاجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول
ويحتمل ان يكون مبتدا محذوف الخبر للدلالة عليه اي وشركاوكم فليجمعوا امرهم وقرا
الباقون بالنصب و اختلف عن ابي بكر في وتكون لكما الكبرياء فروي عنه العليمي بالياء
علي التذكير وهي طريق ابن عصام الاصم عن شعيب وكذا روي الهذلي عن اصحابه عن
نفطويه و روي ساير اصحاب يحيي بن آدم عنه واكثر اصحاب ابي بكر بالتاء علي التانيث
وبذلك قرا الباقون و تقدم اختلافهم في بكل ساحر عليم في الاعراف و تقدم
اختلافهم في همزة آلسحر في باب الهمزتين من كلمة و تقدم اختلافهم في ليضلوا
في الانعام و اختلف عن ابن عامر في ولا تتبعان فروي ابن ذكوان والداجوني عن
اصحابه عن هشام بتخفيف النون فيكون لا نافية فيصير اللفظ لفظ الخبر ومعناه النهي
كقوله لا تضار والدة علي قراءة من رفع او يجعل حالا من فاستقيما اي فاستقيما غير
متبعين وقيل هي نون التوكيد الخفيفة كسرت كما كسرت الثقيلة او كسرت لالتقاء
الساكنين تشبيها بالنون من رجلان ونعملان وقد سمع كسرها وقد اجاز الفراء
ويونس ادخالها ساكنة نحو اضربان وليضربان زيدا ومنع ذلك سيبويه ويحتمل
ان يكون النون هي الثقيلة الا انها استثقل تشديدها فخففت كما خففت رب وان
قال ابو البقاء وغيره هي الثقيلة وحذف النون الاولي منها تخفيفا ولم يحذف الثانية
لانه لو حذفها حذف نونا محركة واحتاج الي تحريك الساكنة وحذف الساكنة
اقل تغييرا النهي وتتبعان علي ان النون نون توكيد خفيفة او ثقيلة مبني ولا
قبله للنهي و انفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية ساكنة
وفتح الباء مع تشديد النون وكذا روي سلامة بن هرون اداء عن الاخفش
عن ابن ذكوان قال الداني وذلك غلط من ابن مجاهد ومن سلامة لان
جميع الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان عن الاخفش سماعا واداء بتخفيف
النون وتشديد التاء وكذا نص عليه الاخفش في كتابه وكذلك روي الداجوني
عن اصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعا قلت قد صحت عندنا هذه القراءة
اعني تخفيف التاء مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد وسلامة قرا بها
ابو القسم عبيد الله بن احمد بن علي الصيدلاني لا عن هبة الله بن جعفر عن الاخفش

نص عليها ابو طاهر بن سوار وصح ايضا من رواية التغلبي عن ابن ذكوان بتخفيف
التاء والنون جميعا و وردت ايضا عن ابي زرعة وابن الجنيد عن ابن
ذكوان وذلك كله ليس من طرقنا و انفرد الهذلي به عن هشام وهو وهم و
الله اعلم ولا اعلم احدا رواها باسكان النون الا ما حكاه الشيخ ابو علي الفارسي
فقال وقري بتخفيف التاء واسكان النون وهي الخفيفة قلت وذهب ابو
نصر منصور بن احمد العراقي الي ان الوقف عليها في مذهب من خفف النون
بالالف وهذا يدل علي انها نون التوكيد الخفيفة ولم اعلم ذلك لغيره ولا يوخذ
به وان كان قد اختاره الهذلي وذلك لشذوذه قطعا و روي الحلواني عن هشام بتشديد
التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون وكذلك قرا الباقون ونص كل من ابي
طاهر بن سوار والحافظ ابي العلاء علي الوجهين جميعا عن الداجوني تخييرا عن هشام
واختلفوا في آمنت انه فقرا حمزة والكسائي وخلف انه بكسر الهمزة وقرا الباقون
بفتحها و تقدم تخفيف ننجك ليعقوب في الانعام و تقدم فسل الذين في
باب النقل و تقدم كلمات في الانعام و تقدم افانت في الهمز المفرد واختلفوا
في ويجعل الرجس فروي ابو بكر بالنون وقرا الباقون بالياء و تقدم ننجي رسلنا
ليعقوب وننج المومنين له وللكسائي وحفص كلاهما في الانعام و تقدم وقف يعقوب
علي ننج المومنين في باب الوقف علي المرسوم فيها من ياءات الاضافة
خمس ياءات لي ان ابدله من اني اخاف فتحهما المدنيان وابو عمرو ونفسي ان وربي انه فتحهما
المدنيان وابو عمرو واجري الا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص وفيها
زايدة تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب والله الهادي للصواب سورة هود
عليه السلم تقدم سكت ابي جعفر في بابه و تقدم اختلافهم في
ساحر مبين في المايدة و تقدم الاختلاف في يضعف في البقرة واختلفوا
في اني لكم نذير في قصة نوح فقرا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة وقرا
الباقون بفتحها و تقدم بادي الراي لابي عمرو في باب الهمز المفرد واختلفوا
في فعميت عليكم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم العين وتشديد الميم وقرا الباقون
بفتح العين وتخفيف الميم واتفقوا علي الفتح والتخفيف من قوله تعالي في القصص
فعميت عليهم الانباء لانها في امر الاخرة ففرقوا بينها وبين امر الدنيا فان الشبهات
تزول في الاخرة والمعني ضلت عنهم حجتهم وخفيت حجتهم والله اعلم واختلفوا في من

واختلفوا في [illegible]

كلا وجين هنا والمومنون فروي حفص كلا بالتنوين فيهما وقرا الباقون بغير تنوين
علي الاضافة واختلفوا في مجريها فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الميم
وقد غلط من حكي فتح الميم عن الداجوني عن اصحابه عن ابن ذكوان من المولفين و
شُبهتهم في ذلك والله اعلم انهم راوا فيها عنه الفتح والامالة فظنوا فتح الميم وليس كذلك
بل انما اريد فتح الراء واما انها فانه روي عن اصحابه عن ابن ذكوان فيها الفتح والامالة
فالامالة روايته عن الصوري والفتح روايته عن غيره وقد تقدم ذكرنا له في الامالة
وهذا مما ينبغي ان ينتبه له وهو مما لا يعرفه الا ائمة هذه الصناعة القائلون بالنصوص
والعلل المطلعون علي احوال الرواة فلذلك اضرب عنه الحافظ ابو العلاء ولم يعتبره
مع روايته له عن شيخه ابي العز الذي نص عليه في كتبه وبهذا يعرف مقدار المحققين
وكذا فعل سبط الخياط وهو اكبر اصحاب ابي العز وابن سوار والجلهمي وقرا الباقون بضم
الميم وهم علي اصولهم كما اثبتناه منصوصا مفصلا فروي حفص بفتح الياء في الستة وافقه
ابو بكر هنا ووافقه في الحرف الاخير من لقمن وهو قوله يا بني اقم الصلوة البزي وخفف
الياء وسكنها فيه قنبل وقرا ابن كثير الاول من لقمان وهو يا بني لا تشرك بتخفيف الياء
واسكانها ولا خلاف عنه في كسر الياء مشددة في الحرف الاوسط وهو يا بني انها و
كذلك قرا الباقون في الستة الاحرف و تقدم اختلافهم في ادغام اركب معنا
واظهاره من باب حروف قربت مخارجها و تقدم اشمام قيل وغيض في اوايل البقرة
واختلفوا في انه عمل غير فقرا يعقوب والكسائي عمل بكسر الميم وفتح اللام غير
بنصب الراء وقرا الباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع الراء واختلفوا
في ولا تسالن فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرا
ابن كثير والداجوني عن اصحابه عن هشام بفتح النون الا ان هبة الله بن سلامة
المفسر انفرد عن الداجوني بكسر النون كالحلواني عن هشام وقرا الباقون باسكان
اللام وتخفيف النون وكلهم كسر النون سوي ابن كثير والداجوني الا المفسر وهم في
اثبات الياء وحذفها علي ما تقدم في باب الزوايد وسيا في آخر السورة ان شا
الله و تقدم فان تولوا للبزي واختلفوا في من خزي يوميذ هنا ومن عذاب
يوميذ في المعارج فقرا المدنيان والكسائي بفتح الميم فيهما وقرا الباقون بكسرها
منهما واختلفوا في الا ان ثمود هنا وفي الفرقان وعادا وثمود وفي العنكبوت وثمود
وقد تبين لكم وفي النجم وثمود فما ابقي فقرا يعقوب وحمزة وحفص ثمود في الاربعة بغير

تنوين وافقهم ابو بكر في حرف النجم وانفرد ابو علي العطار شيخ ابن سوار عن الكتاني عن
الجزري عن ابن عون عن الصريفيني عن يحيي عنه فيه بوجهين احدهما عدم التنوين
والثاني التنوين وكذلك قرا الباقون في الاربعة وكل من نون وقف بالالف ومن
لم ينون وقف بغير الف وان كانت مرسومة فبذلك جاءت الرواية عنهم منصوصة
لا اعلم عن احد منهم في ذلك خلافا الا ما انفرد به ابو الربيع الزهراني عن حفص عن
عاصم انه كان اذا وقف عليه وقف بالف واختلفوا في الا بعدا لثمود فقرا الكسائي
بكسر الدال مع التنوين وقرا الباقون بغير تنوين مع فتحها واختلفوا في قال
سلام هنا والذاريات فقرا حمزة والكسائي سلم بكسر السين واسكان اللام من غير
الف فيهما وقراهما الباقون بفتح السين واللام والف بعدها واختلفوا في يعقوب
قالت فقرا ابن عامر وحمزة وحفص بنصب الباء وقرا الباقون برفعها و تقدم
اختلافهم في امالة راي في بابها و تقدم اختلافهم في اشمام سي بهم في اوايل
البقرة واختلفوا في فاسر باهلك هنا والحجر وفي الدخان فاسر بعبادي و
في طه والشعراء ان اسر فقرا المدنيان وابن كثير بوصل الالف في الخمسة و
يكسرون النون من ان للساكنين وصلا ويبتدؤن بكسر الهمزة وقرا الباقون
بقطع الهمزة مفتوحة وهم في السكت والوقف علي اصولهم واختلفوا في الا امراتك
فقرا ابن كثير وابو عمرو برفع التاء و انفرد محمد بن جعفر الاشناني عن الهاشمي
عن اسماعيل عن ابن جماز بالرفع كذلك وقرا الباقون بنصبها واختلفوا في اصلوتك
فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بحذف الواو علي التوحيد وقرا الباقون باثباتها
علي الجمع و تقدم ذكر يجرمنكم في آخر آل عمران و انفراد ابو العلاء الهمداني
تخفيفه عن رويس ولعله سهو و تقدم ذكر مكانتكم كلاهما لابي بكر في الانعام
و تقدم لا تكلم للبزي واختلفوا في سعدوا فقرا حمزة والكسائي وخلف
وحفص بضم السين وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في وان كلا فقرا نافع
وابن كثير وابو بكر باسكان النون مخففة وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا
في لما هنا وفي يس والزخرف والطارق فقرا ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد
الميم هنا والطارق وشددها في يس لما جميع ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز و
شددها في الزخرف لما متاع عاصم وحمزة وابن جماز واختلف فيه عن هشام
فروي عنه المشارقة قاطبه واكثر المغاربة تشديدها كذلك من جميع طرقه الا

ان الحافظ اباعمرو الداني اثبت له الوجهين اعني التخفيف والتشديد في جامع البيان
واطلق الخلاف له في التيسير واقتصر له علي التخفيف فقط في مفرداته وقال في جامعه
وبذلك يعني التخفيف قرات علي ابي الفتح في رواية الحلواني وابن عباد عن هشام
وقال لي التشديد اختيار من هشام **قلت** والوجهان صحيحان عن هشام
فالتخفيف رواه ابرهيم بن دُحيم وابن ابي حسان نصا عن هشام عن ابن عامر ورواه
الداني عن شيخه ابي القسم عبد العزيز الفارسي عن ابي طاهر بن عمر عن ابن ابي
حسان عن هشام فخرج عن ان يكون من افراد فارس ولكن الكتب مطبقة شرقا
وغربا علي التشديد له بلا خلاف وبه قرا الداني علي شيخيه ابي الحسن وابي القسم
وقرا الباقون بتخفيف الميم في السور الاربعة ووجه تخفيف ان في هذه السورة انها
المخففة من المثقلة واعمالها مع التخفيف لغة للعرب كما نص عليه سيبويه ووجه
تخفيف لما هنا ان اللام هي الداخلة في خبران المخففة والمشددة وما زائدة واللام
في ليوفينهم جواب قسم محذوف وذلك القسم في موضع خبر ان وليوفينهم جواب ذلك
القسم المحذوف والتقدير وان كلا لاقسم ليوفينهم ووجه تشديد لما انها لما
الجازمة وحذف الفعل المجزوم لدلالة المعني عليه والتقدير وان كلا لما ينقص من جزاء
عمله ويدل عليه قوله ليوفينهم ربك اعمالهم لما اخبر بانتقاص جزاء اعمالهم اكد با لقسم
قالت العرب قاربت المدينة ولما اي ولما ادخلها فحذف ادخلها لدلالة المعني
عليه والله اعلم **واختلفوا** في وزلفا من فقرا ابوجعفر بضم اللام وهي قراءة
طلحة وشيبة وعيسي بن عمر وابن ابي اسحق ورواية نصر بن علي ومحبوب بن الحسن
عن ابي عمرو وقرا الباقون بفتح اللام وهما لغتان مسموعتان في جمع زلفة وهي
الطايفة من اول الليل كما قالوا ظلم في ظلمة ويسر في يسرة **واختلفوا** في بقية
فروي ابن جماز بكسر الباء واسكان القاف وتخفيف الياء وهي قراءة شيبة ورواية
ابن ابي اويس عن نافع ورواه الداني عن اسماعيل عن نافع وقد ترجها ابو حيان بضم
الباء فوهم وقرا الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء وتقدم اختلافهم في
يرجع الامور في اوايل البقرة **و** تقدم اختلافهم في عما يعملون في الانعام
وفيها من ياءات الاضافة ثماني عشرة اني اخاف في الثلثة اني اعظك اني
اعوذ بك شقاقي ان فتح الستة المدنيان وابن كثير وابوعمرو وعني انه اني اذا ضيفي
ضيفي اليس فتح الاربعة المدنيان وابوعمرو واجري الا في الموضعين فتحهما المدنيان

وابوعمرو وحفص وابن عامر ارهطي اعز فتحها المدنيان وابن كثير وابوعمرو
وابن ذكوان واختلف عن هشام فطري افلا فتحها المدنيان والبزي وانفرد
ابو تغلب بذلك عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم ولكني اراكم واني اراكم
فتحها المدنيان وابوعمرو والبزي اني اشهد الله فتحها المدنيان توفيقي الا
بالله فتحها المدنيان وابوعمرو وابن عامر **وفيها من الزوايد اربع** فلا
تسئلن اثبتها في الوصل ابوجعفر وابوعمرو وورش واثبتها في الحالين
يعقوب كما تقدم في بابه وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط عن قالون
ثم لا تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب ولا تخزون اثبتها في الوصل ابوجعفر
وابوعمرو واثبتها في الحالين يعقوب وورد اثباتها لقنبل من طريق
ابن شنبوذ يوم يات اثبتها وصلا المدنيان وابوعمرو والكسائي واثبتها
ابن كثير ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين تخفيفا كما قالوا
لا ادر ولا ابال وقال الزمخشري ان الاجتزاء عن الياء بالكسر كثير في لغة
هذيل **سورة يوسف عليه السلم** تقدم سكت ابي جعفر علي حروف
الفواتح في بابه **و** تقدم اختلافهم في الراء في باب الامالة وتقدم نقل قرانا
لابن كثير في بابه **واختلفوا** في يا ابت حيث جاء وهو في هذه السورة
ومريم والقصص والصافات فقرا بفتح التاء في السور الاربع ابوجعفر
وابن عامر وقرا الباقون بكسر التاء فيهن **و** تقدم اختلافهم في الوقف
عليه من باب الوقف علي المرسوم **و** تقدم مذهب ورش من طريق
الاصبهاني في تسهيل همزة رايت ورايتهم **و** تقدمت قراءة ابي
جعفر احد عشر في التوبة وتقدم كسر يا بني لحفص في هود **و** تقدم
رءياي والرويا لابي جعفر وغيره في باب الهمز المفرد **و** تقدمت امالتها
في باب الامالة **واختلفوا** في ايات للسايلين فقرا ابن كثير بغير الف علي
التوحيد **و** تقدم تامنا والاختلاف فيه في اواخر باب الادغام الكبير **واختلفوا**
في يرتع ويلعب فقرا ابن كثير وابوعمرو وابن عامر بالنون فيهما وقرا الباقون
فيهما وقرا الباقون فيهما بالياء وكسر العين من يرتع المدنيان وابن
كثير واثبت قنبل الياء فيهما في الحالين بخلاف كما تقدم واسكن الباقون
العين **و** تقدم الخلاف في ليحزنني في ال عمران **و** تقدم اختلافهم

في الذئب في باب الهمز المفرد واختلفوا في يبشراي فقرا الكوفيون يبشري بغير يا اضافة وقرا الباقون بيا مفتوحة بعد الالف وتقدم اختلافهم في فتحها واما التها وبين اللفظين في بابه واختلفوا في هيت لك فقرا المدنيان وابن ذكوان بكسر الها وفتح التا من غير همز واختلف عن هشام فروي الحلواني وحده من جميع طرقه عنه كذلك الا انه همز وهي التي قطع الداني في التيسير والمفردات ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفين ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا كل من الف في القراآت من المغاربة عن هشام سواها واجمع العراقيون ايضا عليها عن هشام من طريق الحلواني لم يذكروا سواها وقال الداني في جامع البيان وما رواه الحلواني من فتح التا مع الهمز وهم لكون هذه الكلمة اذا همزت صارت من التهيئ فالتا فيها ضمير الفاعل المسند اليه الفعل فلا يجوز غير ضمها واختلفوا وهذا القول تبع فيه الداني ابا علي الفارسي فانه قال في كتابه الحجة لتشبه ان يكون الهمز وفتح التا وهما من الراوي لان الخطاب من المراة ليوسف ولم يتهيا لها بدليل قوله وراودته وكذا تبعه على هذا القول جماعة وقال الامام ابو عبد الله الفارس محمد بن الحسن بن محمد الفاسي والقراة صحيحة ورواتها غير واهم ومعناها تهيا امرك لانها ما كانت تقدر على الخلوة به في كل وقت او حسنت هياتك ولك على الوجهين بيان اي لك اقول قلت وليس الامر كما زعم ابو علي ومن تبعه والحلواني ثقة كبير حجة خصوصا فيما رواه عن هشام وقالون على انه لم ينفرد بها على من زعم بل هي رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر وروي الداجوني عن اصحابه عن هشام بكسر الها مع الهمز وضم التا وهي رواية ابرهيم عن ابن عباد عن هشام قال الداني في جامعه وهذا هو الصواب قلت ولذلك جمع الشاطبي بين هذين الوجهين عن هشام في قصيدته فخرج بذلك عن طرق كتابه لتحري الصواب وانفرد الهذلي عن هشام من طريق الحلواني بعدم الهمز كابن ذكوان لم يتابعه على ذلك احد وقرا ابن كثير بفتح الها وضم التا من غير همز وورد فيها كسر الها وضم التا من غير همز قراءة ابن محيصن وزيد بن علي وابي حيوة وغيرهم والصواب ان هذه السبع القراات كلها لغات في هذه الكلمة وهي اسم فعل بمعنى هلم وليست في شي منها فعلا ولا التا فيها ضمير متكلم ولا مخاطب وقال الفرا والكسائي هيت لغة وقعت لاهل الحجاز فتكلموا بها

وقرا الباقون بضم الهاء التاء من غير همز

ومعناها تعال وقال الاستاذ ابو حيان ولا يبعد ان يكون مشتقا من اسم كما اشتقوا من الجمل نحو سبحل وحمدل ولا يبرز ضميره لانه اسم فعل بل تبين المخاطب بالضمير الذي يتصل باللام نحو هيت لك ولك ولكما ولكم ولكن و تقدم مثواي في باب الامالة واختلفوا في المخلصين حيث وقع في مخلصا في مريم فقرا الكوفيون بفتح اللام منهما وافقهما المدنيان في المخلصين وقرا الباقون بكسر اللام فيهما و تقدم الخاطئين ومتكا لابي جعفر في باب الهمز المفرد واختلفوا في حاش لله في الموضعين فقرا ابو عمرو بالف بعد الشين لفظا في حالة الوصل وقرا الباقون بحذفها واتفقوا على الحذف وقفا اتباعا للمصحف واختلفوا في قال رب السجن فقرا يعقوب بفتح السين وقرا الباقون بكسرها واتفقوا على كسر السين في قوله تعالى ودخل معه السجن فتيان ويا صاحبي السجن الموضعين وفي فلبث في السجن لان المراد بها المحبس وهو المكان الذي يسجن فيه ولا يصح ان يراد به المصدر بخلاف الاول فان ارادة المصدر فيه ظاهرة ولهذا قالوا اراد يعقوب بفتحه ان يفرق بين الاسم والمصدر والله اعلم وتقدم ترزقانه في باب ها الكناية واختلفوا في دابا فروى حفص بفتح الهمزة وقرا الباقون باسكانها واختلفوا في وفيه يعصرون فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و تقدم اختلافهم في همز بالسو الا في بابها واختلفوا في حيث يشا فقرا ابن كثير بالنون وقرا الباقون باليا واختلفوا في لفتيته فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص لفتيانه بالف بعد اليا ونون مكسورة بعدها وقرا الباقون بتا مكسورة بعد اليا من غير الف واختلفوا في نكتل فقرا حمزة والكسائي وخلف باليا وقرا الباقون بالنون واختلفوا في خير حفظا فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص حافظا بالف بعد الحا وكسر الفا وقرا الباقون بكسر الحا واسكان الفا من غير الف واختلفوا في نرفع درجات من نشا فقرا يعقوب باليا فيهما وقراهما الباقون بالنون وتقدم تنوين درجات للكوفيين في الانعام و تقدم الخلاف في استيئسوا ولا تايئسوا انه لا يايئس حتى اذا استيئس الرسل عن البزي والحنبلي عن ابن وردان في باب الهمز المفرد و تقدم الخلاف في امالة يا اسفى في باب الامالة وكذا خلاف رويس في باب الوقف على المرسوم و تقدم اختلافهم في انك لانت يوسف في باب الهمزتين من كلمة و تقدم الخلاف في همزة خاطئين ورءياي وكاين في باب الهمز المفرد وكذا الخلاف في امالة رءياي

في بابها وكذا الخلاف في كاين في آل عمران والوقف عليه في باب الوقف على المرسوم واختلفوا
في يوحي اليهم هنا وفي النحل والاول من الانبيا ويوحي اليه ثاني الانبيا فروى حفص
بالنون وكسر الحا في الاربعة على لفظ الجمع وافقه في الثاني من الانبيا حمزة والكسائي
وخلف وقرا الباقون باليا وفتح الحا على ما لم يسم فاعله و تقدم اختلافهم في افلا
تعقلون في الانعام واختلفوا في قد كذبوا فقرا ابو جعفر والكوفيون بالتخفيف و
قرا الباقون بالتشديد واختلفوا في فنجي من نشا فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم
بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح اليا وقرا الباقون بالنون الثانيه ساكنة مخفاة عند
الجيم وتخفيف الجيم واسكان اليا واجتمعت المصاحف على كتابته بنون واحدة
وفيها من ياءات الاضافة اثنتان وعشرون ليحزنني ان فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو
اني اوف الكيل فتحها نافع واختلف عن ابي جعفر من روايته كما تقدم وحزني الي فتحها
المدنيان وابو عمرو وابن عامر وربي احسن بي ان فتحها ابو جعفر والازرق عن ورش
و انفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني وعن هبة الله بن جعفر عن
قالون بفتحها سبيلي ادعوا فتحها المدنيان اني اراني فيهما وربي اني تركت نفسي ان النفس
رحم ربي ان لي ابي ربي انه بي اذ اخرجني فتح الثماني المدنيان وابو عمرو واباي ابرهيم
لعلي ارجع فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابن عامر ومن الزوايد ست فارسلون
ولا تقربون ان تفندون اثبتهن في الحالين يعقوب حتى تؤتون اثبتها وصلا ابو جعفر
وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب يرتع اثبتها قنبل في الحالين بخلاف
وكذلك من يتق ويصبر لقنبل سورة الرعد تقدم سكت لابي جعفر على الفواتح
في بابه و تقدم امالة الرا في بابها و تقدم يغشي في الاعراف واختلفوا
في وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان فقرا البصريان وابن كثير وحفص بالرفع في الاربعة
وقراهن الباقون بالخفض واختلفوا في يسقي فقرا يعقوب وابن عامر وعاصم
باليا على التذكير وقرا الباقون بالتا على التانيث واختلفوا في ونفضل فقرا
حمزة والكسائي وخلف باليا وقرا الباقون بالنون و تقدم اختلافهم في
الاكل في البقرة عند هزوا و تقدم نعجب في باب حروف قربت مخارجها كلما صح
و تقدم اختلافهم في اذا انا في باب الهمزتين من كلمة و تقدم وقف ابن
كثير على هاد ووال وواق في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في ام هل
يستوي فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر باليا مذكرا وقرا الباقون بالتا

لقول التيسير البزي بخلاف عنه وهو خروج من صاحب التيسير ومن الشاطبي عن
طرقهما المبني عليها كتابهما وقد طعن النحاة في هذه الرواية الضعف من حيث ان
الممدود لا يقصر الا في ضرورة الشعر والحق ان هذه القراءة ثبتت عن البزي من
الطرق المتقدمة لا من طرق التيسير ولا الشاطبية ولا من طرقنا فينبغي ان يكون
قصر الممدود جايزا في الكلام على ما قاله كما قال بعض ايمة النحو وروى ساير الرواة
عن البزي وعن ابن كثير اثبات الهمزة فيها وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره و
بذلك قرا الباقون واختلفوا في تشاقون فيهم فقرا نافع بكسر النون وقرا الباقون
بفتحها واختلفوا في تتوفاهم الملايكة في الموضعين فقرا حمزة وخلف باليا فيهما
على التذكير وقراهما الباقون بالتا على التانيث واختلفوا في تاتيهم الملايكة
فقرا حمزة والكسائي وخلف باليا مذكرا وقرا الباقون بالتا مونثا كما تقدم في الانعام
واختلفوا في لا يهدي من يضل فقرا الكوفيون بفتح اليا وكسر الدال و
قرا الباقون بضم اليا وفتح الدال واتفقوا على ضم اليا وكسر الضاد من يضل
لان المعنى ان من اضله الله لا يهدي ولا هادي له على القراتين و تقدم كن فيكون
لابن عامر والكسائي في البقرة و تقدم لابي جعفر لنبوينهم في باب الهمز المفرد
و تقدم نوحي اليهم لحفص في يوسف وتقدم فسلوا في باب النقل وتقدم افامن
للاصبهاني في باب الهمز المفرد واختلفوا في اولم يروا الى ما فقرا حمزة والكسائي
وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في يتفيؤا ظلاله فقرا البصريان
بالتا على التانيث وقرا الباقون باليا على التذكير واختلفوا في مفرطون فقرا
البصريان وقرا الباقون بفتحها وشددها ابو جعفر وخففها الباقون واختلفوا
في نسقيكم هنا والمومنون فقرا ابو جعفر بالتا مفتوحة في الموضعين وقرا الباقون
بالنون وفتحها نافع وابن عامر ويعقوب وابو بكر فيهما وضمها الباقون منها واتفقوا
على ضم حرف الفرقان وهو ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا على انه من الرباعي
مناسبة لما عطف عليه وهو قوله لنحيي به بلدة ميتا والله اعلم و تقدم للشاربين
في الامالة و تقدم يعرشون في الاعراف واختلفوا في يجحدون فروى ابو بكر
ورويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و تقدم ادغام جعل لكم كلما في
هذه السورة لرويس وفاقا لابي عمرو في الادغام الكبير و تقدم في بطون امهاتكم
لحمزة والكسائي في النساء واختلفوا في الم يروا الى الطير فقرا ابن عامر

المدنيان بكسر الرا

ويعقوب وحمزة وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في يوم ظعنكم
فقرا ابن عامر والكوفيون باسكان العين وقرا الباقون بفتحها و تقدم راي
الذين ظلموا وراي الذين اشركوا في باب الامالة و تقدم باق لابن كثير في باب الوقف
واختلفوا في لنجزين الذين فقرا ابن كثير وابو جعفر وعاصم بالنون واختلف
عن ابن عامر فرواه النقاش عن الاخفش والمطوعي عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان
كذلك وكذلك رواه الرملي عن الصوري من غير طريق الكارزيني وهي رواية عبد
الله بن احمد بن الهيثم المعروف بدلبة عن الاخفش وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز
الفارسي عن النقاش وكذا روي الداجوني عن اصحابه عن هشام وبه نص سبط الخياط
صاحب المبهج عن هشام من غير طريق الداجوني ورايت في مفرده قراة ابن عامر للشيخ
الشريف ابي الفضل العباسي شيخ سبط الخياط ما نصه وليجزين بالياء و اختلف عنه
والمشهور عنه بالياء وهذا خلاف قول السبط وقد قطع الحافظ ابو عمرو وبنوهم من دونه
بالنون عن ابن ذكوان وقال لا شك في ذلك لان الاخفش ذكر ذلك في كتابه بالياء
وكذلك رواه عنه ابن شنبوذ وابن الاخرم وابن ابي حمزة وابن ابي داود وابن مرشد و
ابن عبد الرزاق وعامة الشاميين وكذا ذكره ابن ذكوان في كتابه باسناده قلت
ولا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة فقد
قطع في ذلك لهما الحافظ الكبير ابو العلا الهمداني كما رواه ساير المشارقة لغير بعض المغاربة
قاطبة من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا بالياء وجها واحدا وكذا هو في العنوان
والمجتبي لعبد الجبار والارشاد والتذكرة لابني غلبون وبذلك قرا الباقون واتفقوا على
النون في ولنجزينهم اجرهم لاجل فلنحيينه قبله وتقدم تخفيف ما ينزل لابن كثير وابي
عمرو واسكان روح القدس في البقرة لابن كثير عند هزوا و تقدم يلحدون في
الاعراف واختلفوا في فتنوا فقرا ابن عامر بفتح الفا والتا وقرا الباقون بضم الفا
وكسر التا و تقدم الميتة وفمن اضطر لابي جعفر وابراهام في البقرة واختلفوا
في ضيق هنا والنمل فقرا ابن كثير بكسر الضاد وقرا الباقون بفتحها فيهما من الزوايد
ثنتان فارهبون فاتقون اثبتهما في الحالين يعقوب سورة الاسراء اختلفوا في
الا تتخذوا فقرا يعقوب ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في ليسوا
وجوهكم فقرا ابن عامر وحمزة وخلف وابو بكر بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد
وقرا الكسائي بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للمتكلمين وقرا الباقون بالياء وضم

[illegible]

ابن مرشد هذا هو محمد بن احمد بن مرشد بن الوزان ابو بكر الدمشقي قرا على الاخفش وقرا عليه عبد الباقي بن الحسن شيخ فارس بن احمد شيخ الداني

الهمزة وبعدها واو الجمع و تقدم ويبشر المومنين لحمزة والكسائي في آل عمران
واختلفوا في ويخرج له فقرا ابو جعفر بالياء وضمها وفتح الرا وقرا يعقوب بالياء وفتحها
وضم الرا وقرا الباقون بالنون وضمها وكسر الرا واتفقوا على نصب كتابا ووجه نصبه
على قراة ابي جعفر يخرج مبنيا للمفعول قيل ان الجار والمجرور وهو له قام مقام الفاعل وقيل
المصدر على حد قراة ليجزي قوما فهو مفعول به والاحسن ان يكون حالا اي ويخرج الطاير
كتابا وكذا وجه النصب على قراة يعقوب ايضا فيتفق القراتان في التوجيه على الفصيح
الذي لا يختلف فيه والله اعلم واختلفوا في يلقاه فقرا ابو جعفر وابن عامر بضم اليا
وفتح اللام وتشديد القاف وقرا الباقون بفتح اليا واسكان اللام وتخفيف القاف
تقدم اختلافهم في امالته في بابه و تقدم اقرا كتابك لابي جعفر واختلفوا في امرنا
مترفيها فقرا يعقوب بمد الهمزة وقرا الباقون بقصرها و تقدم محظورا انظر
ومسحورا انظر كلاهما في البقرة عند فمن اضطر واختلفوا في اما يبلغن فقرا حمزة
والكسائي وخلف يبلغان بالف مطولة بعد الغين وكسر النون على التثنية وقرا الباقون
بغير الف وفتح النون على التوحيد و تقدم امالة كلاهما في بابها واختلفوا في اف
هنا والانبيا والاحقاف فقرا ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفا من غير تنوين
في الثلثة وقرا المدنيان وحفص بكسر الفا مع التنوين وقرا الباقون بكسر الفا من غير
تنوين فيهن واختلفوا في خطا كبيرا فقرا ابن كثير وابن عامر وحفص بكسر الخا وفتح
الطا والف ممدودة بعدها وقرا ابو جعفر وابن ذكوان بفتح الخا والطا من غير
الف ولا مد واختلف عن هشام فروي الشذائي عن الداجوني وزيد بن علي بن جميع
طرقه الا من طريق المفسر كذلك اعني مثل ابن ذكوان وبذلك قطع له صاحب المبهج
من جميع طرقه الا الاخفش عنه وروي عنه الحلواني من جميع طرقه وهبة الله المفسر
عن الداجوني بكسر الخا واسكان الطا وبذلك قرا الباقون وحمزة على اصله في النقل
حركة الهمزة على الساكن قبلها وقفا وهو وغيره على اصولهم في السكت واختلفوا
في فلا يسرف في القتل فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب
واختلفوا في بالقسطاس هنا والشعرا فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب وحفص بكسر القاف في الموضعين وقرا الباقون بضمها
فيهما واختلفوا في كان سيئه فقرا الكوفيون وابن عامر بضم الهمزة والها والحاقها
واوا في اللفظ على الاضافة والتذكير وقرا الباقون بفتح الهمزة ونصب تا التانيث مع

التنوين على التوحيد و تقدم تسهيل الهمزة الثانية من افاصفاكم للاصبهاني في باب الهمز
المفرد واختلفوا في ليذكروا هنا والفرقان فقرا حمزة والكسائي وخلف باسكان
الدال وضم الكاف مع تخفيفها في الموضعين وقرا الباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدها
فيهما واختلفوا في كما يقولون فقرا ابن كثير وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
واختلفوا في عما يقولون فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو الطيب عن التمار عن
رويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في يسبح له فقرا المدنيان
وابن كثير وابن عامر وابو بكر وابو الطيب عن التمار عن رويس بالياء على التذكير وقرا
الباقون بالتاء على التانيث و تقدم اذا انا في باب الهمزتين من كلمة الموضعين
وتقدم زبورا في النساء وتقدم القران في النقل و تقدم للملئكة اسجدوا في البقرة و
تقدم ءاسجد في الهمزتين من كلمة و تقدم قال اذهب فمن في باب حروف قربت
مخارجها واختلفوا في ورجلك فروى حفص بكسر الجيم وقرا الباقون باسكانها و
اختلفوا في ان يخسف بكم او يرسل عليكم ان يعيدكم فيرسل عليكم فيغرقكم فقرا ابن كثير
وابو عمرو بالنون في الخمسة وقرا الباقون بالياء الا ان ابا جعفر ورويسا في فيغرقكم
فقرا بالتاء على التانيث و انفرد الشطوي عن ابن هرون عن الفضل عن ابن
وردان بتشديد الراء وهي قراءة ابن مقسم وقتادة والحسن في رواية و تقدم
ذكر الرياح لابي جعفر في البقرة و تقدم اختلافهم في اعمى في الموضعين هنا في باب
الامالة و انفرد ابو الحسن بن العلاف عن اصحابه عن ابي العباس المعدل عن ابن
روح عن وهب في لا يلبثون فضم الياء وفتح اللام وشدد الباء فخالف فيه ساير اصحاب
روح واصحاب ابن وهب واصحاب المعدل وهي قراءة عطاء بن ابي رباح وروى ساير
اصحاب روح بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف الباء وبذلك قرا الباقون ولا خلاف في
فتح الباء واختلفوا في خلافك فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابو بكر خلفك
بفتح الخاء واسكان اللام من غير الف وانفرد ابن العلاف عن اصحابه عن روح
بالتخيير بين هذه القراءة وبين كسر الخاء وفتح اللام والف بعدها وبذلك قرا الباقون
و تقدم تخفيف وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا لابي عمرو ويعقوب في
البقرة واختلفوا في وناى بجانبه هنا وفي فصلت فقرا ابو جعفر وابن ذكوان
بالف قبل الهمزة مثل وناء في الموضعين وقراهما الباقون بالف بعد الهمزة و
تقدم اختلافهم في امالة النون والهمزة من باب الامالة واختلفوا في حتى تفجر

لنا فقرا الكوفيون ويعقوب بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها وقرا
الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها واختلفوا في كسفا هنا و
الشعراء والروم وسبا فقرا المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين هنا خاصة
وكذلك روى حفص في الشعراء وسبا وقرا الباقون باسكان السين في الثلث السور
واما حرف الروم فقراه ابو جعفر وابن ذكوان باسكان السين واختلف فيه عن هشام
فروى الداجوني عن اصحابه عنه فتح السين قال الداني وبه كان ياخذ له وبذلك قرا الداني
من طريق الحلواني على شيخه فارس بن احمد وهي رواية ابن عباد عن هشام وكذا
روى الحافظ ابو العلا والهذلي من جميع طرقه عن هشام وروى عنه ابن مجاهد
من جميع طرقه الاسكان وبه قرا الداني على شيخه ابي القسم الفارسي وابي الحسن
بن غلبون وهو الذي لم يذكر ابن سفين ولا المهدوي ولا ابن شريح ولا صاحب
العنوان ولا المكي ولا غيرهم من المغاربة والمصريين عن هشام سواه ونص عليه صاحب
المبهج وابن سوار عن هشام بكماله قلت والوجهان جميعا صحاعندي عن الحلواني
عنه وقرا الباقون بفتح السين واتفقوا على اسكان السين في سورة الطور
من قوله وان يروا كسفا لوصفه بالواحد المذكر في قوله ساقطا واختلفوا في قل
سبحن فقرا ابن كثير وابن عامر قال بالالف على الخبر وكذا هو في مصاحف اهل مكة
والشام وقرا الباقون قل بغير الف على الامر وكذا هو في مصاحفهم واختلفوا في
لقد علمت فقرا الكسائي بضم التاء وقرا الباقون بفتحها و تقدم اختلافهم في
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن في البقرة فيها من الاضافة واحدة ربي اذا
فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوايد ثنتان لين اخرتن اثبتها وصلا المدنيان
وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب فهو المهتد اثبتها وصلا المدنيان
وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ورويت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ
سورة الكهف تقدم سكت حفص على عوجا في بابه واختلفوا في من
لدنه فروى ابو بكر باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها
بياء في اللفظ و انفرد نفطويه عن الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر بكسر الهاء
من غير صلة وهي رواية خلف عن يحيى وقرا الباقون بضم الهاء والدال واسكان
النون وابن كثير على اصله في الصلة بواو و تقدم ويبشر المومنين في آل
عمران و تقدم وهيئ لنا ويهيئ لكم لابي جعفر في باب الهمز المفرد و

في مرفقا فقرا المدنيان وابن عامر بفتح الميم وكسر الفا، وقرا الباقون بكسر الميم وفتح الفا، وذكرنا ترقيق الرا لمن كسر الميم في باب الرآت واختلفوا في تزاور فقرا ابن عامر ويعقوب تَزْوَرُّ باسكان الزاي وتشديد الرآ من غير الف مثل تحمرُّ وقرا الكوفيون بفتح الزاي وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الرا وقرا الباقون كذلك الا انهم شددوا الزاي واختلفوا في ولمليت فقرا المدنيان وابن كثير بتشديد اللام الثانية وقرا الباقون بتخفيفها وهم علي اصولهم في الهمز و تقدم رعبا في البقرة واختلفوا في بورقكم فقرا ابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر وروح باسكان الرآ وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في ثلثماية سنين فقرا حمزة والكسائي وخلف بغير تنوين علي الاضافة وقرا الباقون بالتنوين واختلفوا في ولا يشرك فقرا ابن عامر بالخطاب وجزم الكاف علي النهي وقرا الباقون بالغيب ورفع الكاف علي الخبر و تقدم بالغدوة لابن عامر في الانعام و تقدم متكين لابي جعفر في الهمز المفرد و تقدم اكلها في البقرة عند هزوا واختلفوا في كان له ثمر واحيط بثمره فقرا ابو جعفر وعاصم وروح بفتح الثا والميم وافقهم رويس في الاول وقرا ابو عمرو بضم الثا واسكان الميم فيهما وقرا الباقون بضم الثا والميم في الموضعين و تقدم انا اكثر وانا اقل عند انا احيي من البقرة واختلفوا في خيرا منها فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر منهما بميم بعد الهاء علي التثنية وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في لكنا هو الله فقرا ابو جعفر وابن عامر ورويس لكنا باثبات الالف بعد النون وصلا وقرا الباقون بغير الف ولا خلاف في اثباتها في الوقف اتباعا للرسم واختلفوا في ولم يكن له فقرا حمزة والكسائي وخلف باليا علي التذكير وقرا الباقون بالتا علي التانيث وتقدم اختلافهم في الولاية اخر الانفال واختلفوا في لله الحق فقرا ابو عمرو والكسائي برفع القاف وقرا الباقون بخفضها و تقدم اختلافهم في عقبا عند هزوا في البقرة و تقدم اختلافهم في الريح في البقرة واختلفوا في تسير الجبال فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتا وضمها وفتح اليا ورفع الجبال وقرا الباقون بالنون وضمها وكسر اليا ونصب الجبال و تقدم مال هذا الكتاب في باب الوقف علي المرسوم و تقدم للملايكة اسجدوا في البقرة واختلفوا في ما اشهدتهم خلق فقرا ابو جعفر اشهدناهم بالنون والالف علي الجمع للعظمة

وقرا الباقون بالتا مضمومة من غير الف علي ضمير المتكلم واختلفوا في وما كنت متخذ المضلين فقرا ابو جعفر بفتح التا، و انفرد ابو القسم الهذلي عن الهاشمي عن اسماعيل عن ابن جماز عنه بضم التا وكذلك قراها الباقون واختلفوا في ويوم يقول فقرا حمزة بالنون وقرا الباقون باليا واختلفوا في العذاب قبلا فقرا ابو جعفر والكوفيون بضم القاف والبا وقرا الباقون بكسر القاف وفتح البا، واختلفوا في لمهلكهم هنا وفي النمل مهلك اهله فروي ابو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الها فيهما وروي حفص بفتح الميم وكسر اللام في الموضعين وقرا الباقون بضم الميم وفتح اللام منهما و تقدم انسانيه لحفص في باب ها الكناية و تقدم امالته في بابها واختلفوا في مما علمت رشدا فقرا البصريان بفتح الرآ والشين وقرا الباقون بضم الرآ واسكان الشين واتفقوا علي الموضعين المتقدمين من هذه السورة وهما وهيي لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا انهما بفتح الرا والشين وقد سيل الامام ابو عمرو بن العلا عن ذلك فقال الرشد بالضم هو الصلاح وبالفتح هو العلم وموسي عليه السلام انما طلب من الخضر عليه السلام العلم وهذا في غاية الحسن لا تري الي قوله تعالي فان انستم منهم رشدا ولاقرب من هذا رشدا كيف اجمع علي فتحه ولكن جمهور اهل اللغة علي ان الفتح والضم في الرشد والرشد لغتان كالبخل والبخل والسقم والسقم والحزن والحزن فيحتمل عندي ان يكون الاتفاق علي فتح الحرفين الاولين لمناسبة روس الاي ومعادلتهما لما قبل وما بعد نحو عجبا وعددا واحدا بخلاف الثالث فانه وقع قبله علما وبعده صبرا فمن سكن فللمناسبة ايضا ومن فتح فالحاقا بالنظير والله تعالي اعلم واختلفوا في فلا تسيلني فقرا المدنيان وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرا الباقون باسكان اللام وتخفيف النون واتفقوا علي اثبات اليا بعد النون في الحالين الا ما اختلف عن ابن ذكوان فروي الحذف عنه في الحالين جماعة من طريق الاخفش ومن طريق الصوري وقد اطلق له الخلاف صاحب التيسير ونص في جامع البيان انه قرا بالحذف والاثبات جميعا علي شيخه ابي الحسن بن غلبون وبالاثبات علي فارس بن احمد وعلي الفارسي عن النقاش عن الاخفش وهي طريق التيسير وقد نص الاخفش في كتابه العام علي اثباتها في الحالين وفي الخاص علي حذفها فيهما وروي زيد عن الرملي عن الصوري حذفها في الحالين وهي رواية احمد بن انس واسحق بن داود وهرون بن محمد كلهم عن ابن ذكوان وروي الاثبات عنه ساير الرواة

وهو الذي لم يذكر في المبهج غيره وكذلك في العنوان وقال في الهداية روي عن ابن ذكوان حذفها في الحالين واثباتها في الوصل خاصة وقال في التبصرة كلهم اثبت اليا في الحالين الا ما روي عن ابن ذكوان انه حذف في الحالين والمشهور الاثبات كالجماعة والوجهان جميعًا في الكافي والتلخيص والشاطبية وغيرها وقد ذكر بعضهم عنه الحذف والوصل دون الوقف ورواه الشهرزوري من طريق الثعلبي عنه وروي اخرون الحذف فيها من طريق الداجوني عن هشام وهو وهم بلا شك انقلبت عليهم من روايته عن ابن ذكوان والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصًا واداً ووجه الحذف حمل الرسم على الزيادة تجاوزًا من حروف المد كما قري وثمودا بغير تنوين ووقف عليه بغير الف وكذلك السبيلا والظنونا والرسولا وغيرها مما كتب رسمًا وقري بحذفه في بعض القراآت الصحيحة وليس ذلك معدودا من مخالفة الرسم كما نبهنا عليه اول الكتاب وفي مواضع من الكتاب والله اعلم **واختلفوا** في لتفرق اهلها فقرا حمزة والكسائي وخلف باليا وفتحها وفتح الرا اهلها بالرفع وقرا الباقون بالتا وضمها وكسر الرا ونصب اهلها **واختلفوا** في زاكية فقرا الكوفيون وابن عامر وروح بغير الف بعد الزاي و تشديد اليا وقرا الباقون بالالف وتخفيف اليا **و** تقدم اختلافهم في نكرا عند هزوا من البقرة **واتفقوا** على فلا تصاحبني الا ما انفرد به هبة الله بن جعفر عن المعدل عن روح من فتح التا واسكان الصاد وفتح الحا وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب **واختلفوا** في من لدني فقرا المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وروي ابو بكر بتخفيف النون واختلف عنه في ضمة الدال فاكثر اهل الادا على اشمامها الضم بعد اسكانها وبه ورد النص عن العليمي وعن موسى بن حزام عن يحيى وبه قرا الداني من طريق الصريفيني ولم يذكر غيره في التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وهو الذي في الكافي والتذكرة والهداية واكثر كتب المغاربة وكذا هو في كتب ابن مهران وكتب ابي العز وسبط الخياط وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال وهو الذي نص عليه الحافظ ابو العلا الهمداني والاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو القسم الهذلي وغيرهم ونص عليهما جميعًا الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته وجامعه وقال فيه والاشمام في هذه الكلمة يكون ايماء بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون كما لخصه موسى بن حزام عن يحيى بن ادم ويكون ايضا اشارة بالضم الى الدال فلا يخلص لها سكون بل هي على ذلك في زنة المتحرك واذا كان ايماء كانت النون المكسورة نون لدن الاصلية كسرت لسكونها

وسكون الدال قبلها واعملا العضوين بهما ولم يكن النون التي تصحب يا المتكلم بل هي المحذوفة تخفيفا لزيادتها واذا كان اشارة بالحركة كانت النون المكسورة التي تصحب يا المتكلم للاتصال بها كسرت كسر بنا وحذفت الاصلية قبلها للتخفيف **قلت** وهذا قول لا مزيد على حسنه وتحقيقه وهذان الوجهان مما اختص بهما هذا الحرف كان حرف اول السورة وهو من لدنه يختص بالاشمام ليس الا من طريق اجل الصلة بعد النون وكذلك ما ذكره ابن سوار عن ابي بكر في قوله من لدن حكيم في سورة النمل وهو مما انفرد به من طريقه عن يحيى والعليمي هو مختص بالاختلاس ليس الا من اجل سكون النون فيه فلذلك امتنع فيه الاشمام **واختلفوا** في لاتخذت فقرا البصريان وابن كثير لتخذت بتخفيف التا وكسر الخا من غير الف وصل وقرا الباقون بتشديد التا وفتح الخا والف وصل وتقدم اختلافهم في اظهارها وادغامها في باب حروف قربت مخارجها **واختلفوا** في ان يبدلهما هنا وفي التحريم وفي ن ان يبدلنا فقرا المدنيان وابو عمرو بتشديد الدال في الثلثه وقرا الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم اختلافهم في رحمًا عند هزوا من البقرة ولذا عسرًا ويسرًا **واختلفوا** في فاتبع سببًا ثم اتبع سببًا في المواضع الثلثة فقرا ابن عامر والكوفيون بقطع الهمزة واسكان التا فيهن وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التا في الثلثه **و** انفرد بذلك الشذائي عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان لم يروه غيره **واختلفوا** في عين حامية فقرا نافع وابن كثير والبصريان وحفص بغير الف بعد الحا وهمزة اليا وقرا الباقون بالالف وفتح اليا من غير همز **واختلفوا** في جزا الحسنى فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب والتنوين وكسره للساكنين وقرا الباقون بالرفع من غير تنوين **واختلفوا** في بين السدين فقرا ابن كثير وابو عمرو وحفص بفتح السين وقرا الباقون بضمها **واختلفوا** في يفقهون فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم اليا وكسر القاف وقرا الباقون بفتح اليا والقاف **و** تقدم اختلافهم في ياجوج وماجوج في الهمز المفرد **واختلفوا** في خرجا هنا والحرف الاول من المومنون فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الرا والف بعدها في الموضعين وقرا الباقون باسكان الرا من غير الف فيهما وقرا ابن عامر فخرج ربك ثاني المومنين باسكان الرا وقرا الباقون بالالف **واختلفوا** في سدا هنا وفي الموضعين من يس فقرا حمزة والكسائي و خلف وحفص بفتح السين في الثلثه **و** وافقهم ابن كثير وابو عمرو هنا وقرا

الباقون بضم السين في الثلثه وتقدم اظهار يكني لابن كثير في باب الادغام الكبير
واختلفوا في ردما آتوني زبرا وقال ايتوني فروي ابو حمدون عن يحيي و
روي العليمي كلاهما عن ابي بكر بكسر التنوين في الاول وهمزة ساكنة بعده وبعده
اللام في الثاني من المجي والابتدا على هذه الرواية بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة
الساكنة بعدها يا وافقهما حمزة في الثاني وبذلك قرا الداني اعني في رواية ابي بكر
على فارس بن احمد وهو الذي اختاره في المفردات ولم يذكر صاحب العنوان غيره
وروي شعيب الصريفيني عن يحيي عن ابي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين
من الاعطا هذا الذي قطع به العراقيون قاطبة وبذلك قرا الباقون فيهما وكذا
روي خلف عن يحيي وهي رواية الاعشي والبرجمي وهرون بن حاتم وغيرهم عن
~~ابي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من الاعطا هذا الذي قطع به العراقيون~~
~~قاطبة وبذلك قرا الباقون فيهما وكذا روي خلف عن يحيي وهي رواية الاعشي والبرجمي~~
وهرون بن حاتم وغيرهم عن ابي بكر وروي عنه بعضهم الاول بوجهين والثاني القطع
وجها واحدا وهو الذي في التذكرة وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وبعضهم قطع له
بالوصل في الاول وجها واحدا وفي الثاني بالوجهين وهو الذي ذكره في التيسير و
تبعه على ذلك الشاطبي وبعضهم اطلق له الوجهين في الحرفين جميعا وهو في الكافي
وغيره قلت والصواب هو الاول والله تعالى اعلم واختلفوا في الصدفين فقرا
ابن كثير والبصريان وابن عامر بضم الصاد والدال وروي ابو بكر بضم الصاد واسكان
الدال وقرا الباقون بفتحهما واختلفوا في فما اسطاعوا فقرا حمزة بتشديد الطا
يريد فما استطاعوا فادغم التا في الطا وجمع بين ساكنين وصلا والجمع بينهما في
مثل ذلك جايز مسموع قال الحافظ ابو عمرو ومما يقوي ذلك ويسوغه ان الساكن الثاني
لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعه واحدة صار بمنزلة حرف متحركة
فكان الساكن الاول قد ولي متحركا وقد تقدم مثل ذلك في ادغام ابي عمرو وقراءة ابي
جعفر وقالون والبزي وغيرهم فلا يجوز انكاره وتقدم دكا للكوفيين في الاعراف
واختلفوا في ان تنفد فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون
بالتاء على التانيث فيها من ياآت الاضافة تسع ربي اعلم بربي احدا من ربي احد ربي
ان يوتين فتح الاربعة المدنيان وابن كثير وابو عمرو وستجدني ان فتحها المدنيان
معي صبرا في الثلثه فتحها حفص من دوني اوليا فتحها المدنيان وابو عمرو وفيها

من الزوايد ست المهتد اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين
يعقوب وموردت عن ابن شنبوذ عن قنبل ان يهدين وان يوتين وان تعلمن
اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ان ترن اثبتها
وصلا ابو جعفر وابو عمرو والاصبهاني عن ورش وقالون واثبتها في الحالين ابن
كثير ويعقوب ما كنا نبغ اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو والكسائي وفي الحالين ابن
كثير ويعقوب واما فلا تسالني فليست من الزوايد و تقدم الكلام على حذفها
في موضعها والله الموفق سورة مريم عليها السلام تقدم مذهب ابي جعفر
في السكت على الحروف و تقدم اختلافهم في امالة ها ويا من باب الامالة و
تقدم مذاهبهم في جواز المد والتوسط والقصر في عين في باب المد والقصر و
تقدم اختلافهم في ادغام صاد ذكر و تقدم اختلافهم في همز زكريا في ال
عمران واختلفوا في يرثني ويرث فقرا ابو عمرو والكسائي بجزمهما وقرا الباقون
برفعهما و تقدم نبشرك لحمزة في ال عمران واختلفوا في عتيا وجثيا وصليا
وبكيا فقرا حمزة والكسائي بكسر اوايل الاربعة وافقهم حفص الا في بكيا وقرا الباقون
بضم اوايلهن واختلفوا في وقد خلقتك فقرا حمزة والكسائي وخلقناك بالنون
والالف على لفظ الجمع وقرا الباقون بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ التوحيد
و تقدم امالة المحراب في بابها واختلفوا في لاهب لك فقرا ابو عمرو ويعقوب
وورش بالياء بعد اللام واختلف عن قالون فروي ابن ابي مهران من جميع طرقه
عن الحلواني عنه كذلك الا من طريق ابن العلاف والحمامي وكذا روي ابن
ذوابة القزاز عن ابي نشيط الا من طريق فارس بن احمد والكارزيني وهو الذي
لم يذكر في الكافي والهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات واكثر كتب المغاربة
لقالون سوا خصوصا من طريق ابي نشيط وكذا هو في كفاية سبط الخياط وغاية
ابي العلا الا ابي نشيط ورواه ابن العلاف والحمامي عن ابن ابي مهران عن الحلواني
وكذا روي ابن الهيثم عن الحلواني وهو الذي لم يذكر في المبهج وتلخيص العبارات
عن الحلواني سواه وكذلك رواه فارس والكارزيني من طريق ابي نشيط وهو الذي
لم يذكر في التيسير عن ابي نشيط سواه وقال في جامع البيان انه هو الذي قرا به
في رواية القاضي وابي نشيط والشحام عن قالون وبذلك قرا الباقون وقد وهم
الحافظ ابو العلا في تخصيصه اليا بروح دون رويس كما وهم ابن مهران في

٣٧,٢

تخصيصه ذلك برويس دون روح فخالفا ساير الايمة وجميع النصوص بل الصواب
ان اليا فيه ليعقوب بكماله نعم الوليد عن يعقوب بالهمز والله اعلم وتقدم اختلافهم
في مت في آل عمران **واختلفوا** في وكنت نسيا فقرا حمزة وحفص بفتح النون و
قرا الباقون بكسرها **واختلفوا** في من تحتها فقرا المدنيان وحمزة والكسائي و
خلف وحفص وروح بكسر الميم وبخفض التا وقرا الباقون بفتح الميم ونصب التا
واختلفوا في تساقط فقرا حمزة بفتح التا والقاف وتخفيف السين ورواه
حفص بضم التا وكسر القاف وتخفيف السين ايضا وقرا يعقوب بالياء على التذكير
وفتحها وتشديد السين وفتح القاف واختلف عن ابي بكر فرواه العليمي كقراة يعقوب
وكذا رواه ابو الحسن الخياط عن شعيب عن يحيى عنه ورواه ساير اصحاب يحيى بن
آدم عنه عن ابي بكر كذلك الا انه بالتانيث وبذلك قرا الباقون وتقدم امالة اتاني
واوصاني في بابه **واختلفوا** في قول الحق فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب
اللام وقرا الباقون برفعها **و** تقدم كن فيكون لابن عامر في البقرة **واختلفوا**
في وان الله ربي فقرا الكوفيون وابن عامر وروح بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها
و تقدم ابرهام في البقرة ويابت في سورة يوسف وفي باب الوقف على المرسوم
و تقدم مخلصا في يوسف للكوفيين **و** تقدم يدخلون الجنة في النسا
واختلفوا في نورث فروي رويس بفتح الواو وتشديد الرا وقرا الباقون
بالاسكان والتخفيف **و** تقدم اختلافهم في اذا مامت في باب الهمزتين من كلمة
واختلفوا في او لا يذكر الانسان فقرا نافع وابن عامر وعاصم بتخفيف الدال والكاف
مع ضم الكاف والباقون بتشديدهما وفتح الكاف **و** تقدم ننجي الذين في الانعام
ليعقوب والكسائي **واختلفوا** في خير مقاما فقرا ابن كثير بضم الميم وقرا الباقون
بفتحها **و** تقدم وريا في باب الهمز المفرد **واختلفوا** في ولدا جميع ما في هذه السورة
وهو مالا وولدا الرحمن ولدا دعوا للرحمن ولدا ان يتخذ ولدا اربعة احرف وفي الزخرف
ان كان للرحمن ولد فقرا حمزة والكسائي بضم الواو واسكان اللام في الخمسة وقرا
الباقون بفتح الواو واللام فيهن ونذكر حرف نوح في موضعه ان شا الله **واختلفوا**
في تكاد السموات هنا وفي عسق فقرا نافع والكسائي بالياء على التذكير فيهما وقراها
الباقون بالتاء على التانيث **واختلفوا** في ينفطرن هنا وفي عسق فقرا المدنيان
وابن كثير والكسائي وحفص هنا بالتاء وفتح الطا مشددة وكذلك قرا الجميع في

عسق سوى ابي عمرو ويعقوب وابي بكر فقروا بالنون وكسر الطا مخففة وكذلك
قرا الباقون هنا اعني غير نافع وابي جعفر وابن كثير والكسائي وحفص **و** تقدم
لتبشر به لحمزة في آل عمران **فيها من ياآت الاضافة** ست من وراي وكانت
فتحها ابن كثير لي آية فتحها المدنيان وابو عمرو واني اعوذ اني اخاف فتحها المدنيان
وابن كثير وابو عمرو واتاني الكتاب اسكنها حمزة ربي انه كان فتحها المدنيان و
ابو عمرو وليس فيها من الزوايد شي **سورة طه** تقدم اختلافهم في امالة
الطا والها وامالة روس آي هذه السورة في باب الامالة **و** تقدم مذهب
ابي جعفر في السكت عليهما وتقدم ضم ها لاهله امكثوا لحمزة من باب هاء الكناية
واختلفوا في اني انا ربك فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح الهمزة وقرا
الباقون بكسرها **و** تقدم الوقف على بالواد المقدس في باب الوقف على
المرسوم **واختلفوا** في طوى هنا والنازعات فقرا ابن عامر والكوفيون بالتنوين
فيهما وقرا الباقون بغير تنوين في الموضعين **واختلفوا** في وانا اخترتك فقرا
حمزة وانا بتشديد النون اخترناك بالنون مفتوحة والف بعدها على لفظ
الجمع وقرا الباقون انا بتخفيف النون اخترتك بالتا مضمومة من غير الف
على لفظ الواحد **واختلفوا** في اخي اشدد وفي واشركه فقرا ابن عامر بقطع
همزة اشدد وفتحها وضم همزة اشركه مع القطع واختلف عن عيسى بن وردان
فروى النهرواني عن اصحابه عن ابن شبيب عن الفضل كذلك وكذا رواه ابو
القاسم الهذلي عن الفضل من جميع طرقه يعني عن ابن وردان وروى ساير اصحاب
ابن وردان عنه بوصل همزة اشدد وابتدايها بالضم وفتح همزة اشركه وكذلك
قرا الباقون **و** تقدم عن رويس ادغام نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت
موافقة لابي عمرو في باب الادغام الكبير **واختلفوا** في ولتصنع على فقرا ابو
جعفر باسكان اللام وجزم العين فيجب له ادغامها وقرا الباقون بكسر اللام والنصب
وقد انفرد الهذلي بذلك لابي جعفر في غير طريق الفضل نعم هو كذلك للعمري **و**
تقدم ادغام رويس العين موافقة لابي عمرو في باب الادغام الكبير **واختلفوا**
في الارض مهادا هنا وفي الزخرف فقرا الكوفيون بفتح الميم واسكان الها من غير
الف في الموضعين **و** انفرد ابن مهران بذلك عن روح وغلط فيه وقرا الباقون
بكسر الميم وفتح الها والف بعدها فيهما **واتفقوا** على الحرف الذي في النبا انه

كذا اتباعا لرؤس الاي بعده واختلفوا في لا يخافه فقرا ابو جعفر ... الفا جزما فتمتنع الصلة لذلك وقرا الباقون بالرفع والصلة واختلفوا في سوي فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف بضم السين وقرا الباقون بكسرها و تقدم اختلافهم في الوقف عليها في باب الامالة واختلفوا في فيسحتكم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس بضم اليا وكسر الحا وقرا الباقون بفتحهما و تقدم امالة خاب لحمزة وابن عامر بخلاف عنه في بابها واختلفوا في قالوا ان فقرا ابن كثير وحفص بتخفيف النون وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في هذان فقرا ابو عمرو هذين بالياء وقرا الباقون بالالف وابن كثير على اصله في تشديد النون واختلفوا في فاجمعوا كيدكم فقرا ابو عمرو بوصل الهمزة وفتح الميم وقرا الباقون بالقطع وكسر الميم واختلفوا في يخيل اليه فروي ابن ذكوان وروح بالتا على التانيث وقرا الباقون باليا على التذكير واهمل ابن مجاهد وصاحبه ابن ابي هاشم ذكر هذا الحرف في كتبهما فتوهم بعضهم الخلاف في ذلك لابن ذكوان وليس عنه فيه خلاف واختلفوا في تلقف فروي ابن ذكوان رفع الفا وروي حفص اسكان اللام مع تخفيف القاف كما تقدم في الاعراف وقرا الباقون بالجزم والتشديد والبزي على اصله في تشديد التا وصلا كما تقدم واختلفوا في كيد ساحر فقرا حمزة والكسائي وخلف سحر بكسر السين واسكان الحا من غير الف وقرا الباقون بالالف وفتح السين وكسر الحا وتقدم اختلافهم في آمنتم في باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في يأته مومنا في باب هاء الكناية وتقدم ان اسرِ لابن كثير والمدنيين في هود واختلفوا في لا تخاف دركا فقرا حمزة تخف بالجزم وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في انجيناكم وواعدناكم و رزقناكم فقرا حمزة والكسائي وخلف انجيتكم وواعدتكم ورزقتكم بالتا مضمومة على لفظ الواحد من غير الف في الثلثة وقرا الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها فيهن و تقدم حذف الالف بعد الواو من واعدناكم لابي جعفر و البصريين في البقرة واختلفوا في فيحل عليكم ومن يحلل فقرا الكسائي بضم الحا من فيحل واللام من ويحلل وقرا الباقون بكسر الحا واللام منهما واتفقوا على كسر الحا من قوله اردتم ان يحل عليكم لان المراد به الوجوب لا النزول و اختلفوا في على اثري فروي رويس بكسر الهمزة واسكان الثا وقرا الباقون

... واختلفوا في بملكنا فقرا المدنيان وعاصم بفتح الميم وقرا حمزة والكسائي وخلف بضمها وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في حملنا اوزارا فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح بفتح الحا والميم مخففة وقرا الباقون بضم الحا وكسر الميم مشددة وتقدم يا ابن ام في الاعراف واختلفوا في بصروا به فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و تقدم اختلافهم في ادغام تبذتها في باب حروف قربت مخارجها وكذا فاذهب فان واختلفوا في لن تخلفه فقرا ابن كثير والبصريان بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في لنحرقنه فقرا ابو جعفر باسكان الحا وتخفيف الرا وقرا الباقون بفتح الحا وتشديد الرا وروي ابن وردان عنه بفتح النون وضم الرا وهي قراءة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وانفرد ابن سوار بهذا عن ابن جماز كما انفرد ابن مهران بالاولى عن ابن وردان والصواب كما ذكرناه وقرا الباقون بضم النون وكسر الرا واختلفوا في ينفخ في الصور فقرا ابو عمرو بالنون وفتحها وضم الفا وقرا الباقون باليا وضمها وفتح الفا واختلفوا في فلا يخاف ظلما فقرا ابن كثير يخف بالجزم وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في يقضى اليك وحيه فقرا يعقوب نقضي بالنون مفتوحة وكسر الضاد وفتح اليا نصبا على التسمية الفاعل وحيه بالنصب وقرا الباقون يقضى باليا مضمومة وفتح الضاد ورفع وحيه و تقدم للملائكة اسجدوا لابي جعفر في البقرة واختلفوا في وانك لا فقرا نافع وابو بكر بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في زهرة الحيوة فقرا يعقوب بفتح الها وقرا الباقون باسكانها واختلفوا في اولم ياتهم فقرا نافع والبصريان وابن جماز وحفص بالتا على التانيث واختلف عن ابن وردان فرواها ابن العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفضل عنه كذلك وكذا رواه الحمامي عن هبة الله عنه ورواه النهرواني عن ابن شبيب وابن هرون كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عنه باليا على التذكير وبذلك قرا الباقون فيها من ياءات الاضافة ثلث عشرة اني انست اني انا ربك اني انا الله لنفسي اذهب في ذكري اذهبا فتح الخمسة المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولعلي اتيكم اسكنها الكوفيون ويعقوب ولي فيها فتحها حفص والازرق عن ورش لذكري ان ويسر لي امري على عيني اذ تمشي براسي اني فتح الاربعة المدنيان وابو عمرو ومقتضي اصل مذهب ابي جعفر فتحها لمن قطع الهمزة عنه ولكني لم اجده منصوصا حشرتني اعمي فتحها المدنيان وابن كثير وفيها من الزوايد واحدة الا تتبعن افعصيت اثبتها

في الوصل دون الوقف نافع وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير وابو جعفر ويعقوب
الا ان ابا جعفر يفتحها وصلا وقد وهم ابن مجاهد في كتابه قراءة نافع حيث ذكر ذلك عن
الحلواني عن قالون كما وهم في جامعه حيث جعلها في ثابته لابن كثير في الوصل دون
الوقف نبه على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني رحمه الله **سورة الانبيا عليهم السلم**
اختلفوا في قل ربي يعلم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص قال بالف على الخبر والباقون
قل بغير الف على الامر ووهم فيه الهذلي وتبعه الحافظ ابو العلا فلم يذكرا قال لخلف
والله اعلم وتقدم نوحي اليهم لحفص في يوسف وكذلك يوحي اليه لحمزة والكسائي و
خلف وحفص فيها ايضا **واختلفوا** في اولم ير الذين كفروا فقرا ابن كثير الم بغير واو
وقرا الباقون بالواو **واختلفوا** في ولا يسمع الصم فقرا ابن عامر بالتا مضمومة و
كسر الميم ونصب الصم وقرا الباقون باليا غيبا وفتحها وفتح الميم ورفع الصم ويذكر حرفا
النمل والروم في النمل **واختلفوا** في وان كان مثقال حبة هنا وفي لقمن انها ان تك
مثقال حبة هنا فقرا المدنيان برفع اللام في الموضعين وقرا الباقون بالنصب فيهما
وتقدم ضياء لقنبل في باب الهمز المفرد **واختلفوا** في جذاذا فقرا الكسائي بكسر الجيم
وقرا الباقون بضمها وتقدم فاسئلوهم في باب النقل **و** تقدم اف لكم في سبحن وتقدم
ايمة في باب الهمزتين من كلمة **واختلفوا** في لتحصنكم فقرا ابو جعفر وابن عامر وحفص
بالتا على التانيث ورواه ابو بكر ورويس بالنون وقرا الباقون باليا على التذكير وتقدم
الرياح لابي جعفر في البقرة **واختلفوا** في ان لن نقدر عليه فقرا يعقوب باليا
مضمومة وفتح الدال وقرا الباقون بالنون مفتوحة وكسر الدال **واختلفوا** في ننجي المومنين
فقرا ابن عامر وابو بكر بنون واحدة وتشديد الجيم على معنى نجي ثم حذفت احدى
النونين تخفيفا كما جا عن ابن كثير وغيره قراءة ونزل الملائكة تنزيلا في الفرقان قال
الامام ابو الفضل الرازي في كتابه اللوامح نزل الملائكة على حذف النون الذي هو فا
الفعل من ننزل قراءة اهل مكة وقرا الباقون بنونين الثانية ساكنة مع تخفيف الجيم
واختلفوا في وحرام على قرية فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وحرم بكسر الحا و
اسكان الرا من غير الف والباقون بفتح الحا والرا والف بعدها وتقدم فتحت في
الانعام وتقدم ياجوج وماجوج لعاصم في الهمز المفرد **و** تقدم يحزنهم لابي جعفر في
ال عمران **واختلفوا** في نطوي السما فقرا ابو جعفر بالتا مضمومة على التانيث
وفتح الواو ورفع السما وقرا الباقون بالنون مفتوحة وكسر الواو ونصب

السما **واختلفوا** في السجل للكتاب فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص للكتب بضم الكاف
والتا من غير الف على الجمع وقرا الباقون بكسر الكاف وفتح التا مع الالف على الافراد
و تقدم الزبور لحمزة وخلف في النسا **واختلفوا** في قل رب فروى حفص قال
بالالف على الخبر وقرا الباقون على الامر من غير الف **واختلفوا** في رب احكم فقرا
ابو جعفر بضم البا ووجهه انه لغة معروفة جايزة في نحو يا غلامي تنبيها على الضم وانت
تنوي الاضافة وليس ضمه على انه منادى مفرد كما ذكره ابو الفضل الرازي لان هذا ليس
من ندا النكرة المقبل عليها وقرا الباقون بكسرها واختلف في ما يصفون فروى
الصوري عن ابن ذكوان بالغيب وهي رواية التغلبي عنه ورواية المفضل عن
عاصم وقراءة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وروى الاخفش عنه بالخطاب و
بذلك قرا الباقون **فيها من يات الاضافة** اربع اني اله فتحها المدنيان وابو عمرو
ومن معي فتحها حفص مسني الضر عبادي الصالحون اسكنها حمزة **ومن الزوايد**
ثلث فاعبدون في الموضعين فلا تستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب **سورة
الحج** اختلفوا في سكارى وما هم بسكارى فقرا حمزة والكسائي وخلف سكرى بفتح
السين واسكان الكاف من غير الف فيهما وقراهما الباقون بضم السين وفتح الكاف
والف بعدها وهم في الامالة على اصولهم **واختلفوا** في وربت هنا وحم السجدة فقرا ابو جعفر
وربات بهمزة مفتوحة بعد البا في الموضعين وقرا الباقون بحذف الهمزة فيهما **و** تقدم
ليضل عن سبيل في برهيم وانفرد ابن مهران عن روح باثبات الالف في خسر الدنيا
على وزن فاعل وخفض الاخرة وكذا روى عن يعقوب وهي قراءة حميد ومجاهد وابن محيصن
وجماعة الا ان ابن محيصن بنصب الاخرة **واختلفوا** في ثم ليقطع وثم ليقضوا فقرا ابن عامر
وابو عمرو وورش ورويس بكسر اللام فيهما وافقهم قنبل في ليقضوا وانفرد ابن مهران
بكسر اللام فيهما عن روح وكذلك انفرد فيهما الخبازي عن اصحابه عن الهاشمي عن ابن
جماز عن ابي جعفر فخالفا سائر الناس في ذلك وقرا الباقون باسكان اللام فيهما وتقدم
والصابين لنافع ولابي جعفر في باب الهمز المفرد **و** تقدم هذان لابن كثير في النسا
واختلفوا في ولولوا هنا وفاطر وقرا الباقون بالخفض في الموضعين وتقدم اختلافهم
في ابدال الهمزة الساكنة في باب الهمز المفرد **واختلفوا** في سواء العاكف فيه فروى
حفص بنصب سواء وقرا الباقون بالرفع **واختلفوا** في وليوفوا وليطوفوا فروى ابن
ذكوان كسر اللام فيهما وقرا الباقون باسكانها منهما وروى ابو بكر فتح الواو وتشديد

الفآ من وليوفوا **واختلفوا** في فتخطفه الطير فقرا المدنيان بفتح الخا وتشديد الطآ
وقرا الباقون باسكان الخآ وتخفيف الطآ وتقدم الخلاف عن ابي جعفر في الريح في
البقرة **واختلفوا** في منسكا في الحرفين من هذه السورة فقرا حمزة والكسائي وخلف
بكسر السين فيهما وقرا الباقون بفتحها منهما ... واختلفوا في لن ينال الله ولكن
يناله فقرا يعقوب بالتآ على التانيث فيهما وقراهما الباقون بالياء على التذكير **واختلفوا**
في ان الله يدافع فقرا ابن كثير والبصريان يدفع بفتح اليآ والفا واسكان الدال من غير
الف وقرا الباقون بضم اليآ وفتح الدال والف بعدها مع كسر الفآ **واختلفوا** في
اذن للذين فقرا المدنيان والبصريان وعاصم بضم الهمزة واختلف عن ادريس عن
خلف فروي عنه الشطي كذلك وروي عنه الباقون بفتحها وكذلك قرا الباقون **واختلفوا**
في يقاتلون بانهم فقرا المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التآ مجهلا وقرا الباقون
بكسرها سمي و تقدم دفاع المدنيين ويعقوب في البقرة **واختلفوا** في لهدمت
صوامع فقرا المدنيان وابن كثير بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها و تقدم
اختلافهم في ادغام التآ في فصل تآ التانيث وتقدم اختلافهم في كاين وهمزه
وفي الوقف عليه من آل عمران والهمز المفرد والوقف على الرسم **واختلفوا** في اهلكناها
فقرا البصريان اهلكتها بالتآ مضمومة من غير الف وقرا الباقون بالنون مفتوحة
والف بعدها وتقدم ابدال همز بير في الهمز المفرد **واختلفوا** في تعدون فقرا
ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب **واختلفوا** في
معاجزين هنا وفي الموضعين من سبا فقرا ابن كثير وابو عمرو بتشديد الجيم من غير
الف في الثلثة وقرا الباقون بالتخفيف والالف فيهن وتقدم تخفيف امنيته لابي
جعفر من البقرة وتقدم وقف يعقوب على لهاد الذين في بابه وتقدم تشديد ثم قتلوا
لابن عامر في آل عمران وتقدم انفراد ابن العلاف عن رويس في ادغام عاقب بمثل
موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير وتقدم اختلافهم في مدخلا من النسآ وروف
في البقرة **واختلفوا** في وانما يدعون هنا ولقمن فقرا البصريان وحمزة والكسائي
وخلف وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب **واختلفوا** في ان الذين تدعون
فقرا يعقوب بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم ترجع الامور في وايل البقرة
وفيها من الاضافة يآ واحدة بيتي للطايفين فتحها المدنيان وهشام وحفص
ومن الزوايد ثنتان والباد اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها

في الحالين ابن كثير ويعقوب نكير اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب
سورة المومنون اختلفوا في لاماناتهم هنا والمعارج فقرا ابن كثير فيهما
بغير الف على التوحيد وقراهما الباقون بالالف على الجمع **واختلفوا** في على صلواتهم
فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع واتفقوا على الافراد في
الانعام والمعارج لانه لم يكتنفها فيهما ما اكتنفها في المومنون قبل وبعد من تعظيم
الوقف في المتقدم وتعظيم الجزآ في المتاخر فناسب لفظ الجمع ولذلك قرا به اكثر
القرآ ولم يكن ذلك في غيرها فناسب الافراد والله اعلم **واختلفوا** في عظاما
فكسونا العظام فقرا ابن عامر وابو بكر عظما والعظم بفتح العين واسكان الظآ (من غير الف على التوحيد فيهما وقرا الباقون بكسر العين وفتح الظآ)
والف بعدها على الجمع **واختلفوا** في طور سينا فقرا المدنيان وابن كثير وابو
عمرو بكسر السين وقرا الباقون بفتحها **واختلفوا** في تنبت بالدهن فقرا ابن كثير
وابو عمرو ورويس بضم التآ وكسر البآ وقرا الباقون بفتح التآ وضم البآ وتقدم
اختلافهم في نسقيكم من النحل وتقدم من اله غيره كلاهما في الاعراف و تقدم
من كل في هود **واختلفوا** في انزلني منزلا فروي ابو بكر بفتح الميم وكسر الزاي وقرا
الباقون بضم الميم وفتح الزاي وتقدم ان اعبدوا الله في البقرة **واختلفوا** في
هيهات هيهات فقرا ابو جعفر بكسر التآ منهما وقرا الباقون بفتحها فيهما و تقدم
مذهبهم في الوقف عليهما في باب الوقف على الرسم **واختلفوا** في تترا فقرا ابو
جعفر وابن كثير وابو عمرو بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين و تقدم مذهبهم
في امالتها من بابه وتقدم اختلافهم في ربوة في البقرة **واختلفوا** في وان هذه
امتكم فقرا الكوفيون بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واسكن النون من ان مخففة
ابن عامر وشددها الباقون وتقدم يسارع ويسارعون وطغيانهم في الامالة
واختلفوا في تهجرون فقرا نافع بضم التآ وكسر الجيم وقرا الباقون بفتح التآ
وضم الجيم وتقدم اختلافهم في خرجا فخراج ربك في الكهف وتقدم اختلافهم
في اذا متنا وانا لمبعوثون في باب الهمزتين من كلمة **واختلفوا** في سيقولون
لله سيقولون لله في الاخيرين فقرا البصريان باثبات الف الوصل قبل اللام فيهما
ورفع الهآ من الجلالتين وكذلك رسما في المصاحف البصرية نص على ذلك الحافظ
ابو عمرو في جامعه وقرا الباقون لله لله بغير الف وخفض الهآ وكذا رسما في
مصاحف الحجاز والشام والعراق واتفقوا على الحرف الاول انه لله لان قبله قل

لمن الارض ومن فيها لخفآ الجواب علي لفظ السوال وتقدم يده في هذه الكتابة وتذكرون
في الانعام واختلفوا في عالم الغيب فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر
برفع الميم وخلف عن رويس حالة الابتدآ فروي الجوهري وابن مقسم عن التمار
الرفع في حالة الابتدآ وكذا روي القاضي ابو العلا والشيخ ابو عبد الله الكارزيني كلاهما
عن النخاس عنه وهو المنصوص له عليه في المبهج وكتب ابن مهران والتذكرة وكثير من
العراقيين والمصريين وروي باقي اصحاب رويس الخفض في الحالين من غير اعتبار
وقف ولا ابتدآ وهو الذي في المستنير والكامل وغاية الحافظ ابي العلا وخصه
ابو العز في ارشاده بغير القاضي ابي العلا الواسطي وبذلك قرا الباقون وتقدم
ادغام رويس فلا انساب بينهم موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير واختلفوا في
شقوتنا فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الشين والقاف والف بعدها وقرا الباقون
بكسر الشين واسكان القاف من غير الف وتقدم فاتخذتموهم في الادغام واختلفوا
في سخريا هنا وص فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بضم السين في الموضعين
وقرا الباقون بكسرها فيهما واتفقوا علي ضم السين في حرف الزخرف لانه من السخرة
لا من الهزؤ واختلفوا في انهم هم فقرا حمزة والكسائي بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها
واختلفوا في قال كم فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي قل بغير الف علي الامر وقرا
الباقون بالالف علي الخبر واختلفوا في قال ان فقرا حمزة والكسائي قل علي الامر
وقرا الباقون علي الخبر وتقدم اختلافهم في ادغام لبثتم من باب حروف قربت مخارجها
وتقدم فسل في النقل واختلافهم في يرجعون اوايل البقرة فيها من الاضافة
يا واحدة لعلي اعمل اسكنها الكوفيون ويعقوب ومن الزوايد ست بما كذبون
موضعان فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون اثبتهن في الحالين
يعقوب سورة النور واختلفوا في وفرضناها فقرا ابن كثير وابو عمرو بتشديد
الرآ وقرا الباقون بتخفيفها تذكرون تقدم في الانعام واختلفوا في رافة هنا وفي
الحديد فروي قنبل بفتح الهمزة هنا واختلف عنه في الحديد فروي عنه ابن مجاهد اسكان
الهمزة كالجماعة وروي عنه ابن شنبوذ بفتح الهمزة والف بعدها مثل رعافة وهي
قرآة ابن شريح ومجاهد واختيار ابن مقسم واختلف عن البزي هنا فروي عنه ابو
ربيعة تحريك الهمزة كقنبل وروي عنه ابن الحباب اسكانها وبذلك قرا الباقون
وكلها لغات في المصادر الا انهم اتفقوا علي الاسكان في الحديد سوي ما تقدم عن

ابن شنبوذ وهم في الهمز علي اصولهم المذكورة في باب الهمز المفرد وتقدم المحصنات
للكسائي في النسآء واختلفوا في اربع شهادات الاول فقرا حمزة والكسائي و
خلف وحفص برفع العين وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ان لعنة الله وان
غضب الله فقرا نافع ويعقوب باسكان النون مخففة فيهما ورفع لعنة والخص نافع
بكسر الضاد وفتح البآ من غضب وقرا الباقون بتشديد النون فيهما ونصب لعنة
وغضب واختلفوا في والخامسة الاخيرة فروا حفص بالنصب وقراه الباقون
بالرفع واختلفوا في كبره فقرا يعقوب بضم الكاف وهي قرآة ابي رجآ وحميد بن
قيس وسفين الثوري ويزيد بن قطيب وعمرة بنت عبد الرحمن وقرا الباقون
بكسرها وهما مصدران لكبر الشي اي عظم لكن المستعمل في السن والضم اي
تولي اعظمه وقيل بالضم معظمه وبالكسر البداة بالافك وقيل الاثم وتقدم اذ تلقونه
فان تولوا للبزي في البقرة وتقدم روف في البقرة وتقدم خطوات فيها ايضا عند
هزوا واتفقوا علي ما زكي منكم بفتح الزاي وتخفيف الكاف الا ما رواه ابن
مهران عن هبة الله عن اصحابه عن روح من ضم الزاي وكسر الكاف مشددة
انفرد بذلك وهي رواية زيد عن يعقوب من طريق الضرير وهي اختيار ابن مقسم ولم
يذكر الهذلي عن روح سواها فقلد ابن مهران وخالف ساير الناس ووهم واختلفوا
في ولا ياتل فقرا ابو جعفر يتال الهمزة مفتوحة بين التآ واللام مع تشديد اللام مفتوحة
وهي قرآة عبد الله بن عياش ابن ابي ربيعة مولاه وزيد بن اسلم وهي من اليه الا
تفعلة من الالوة بفتح الهمزة وضمها وكسرها وهو الحلف اي ولا يتكلف الحلف
او لا يحلف اولوا الفضل ان لا يوتوا ودل علي حذف لا خلو الفعل من النون الثقيلة
فانها تلزم في الايجاب وقرا الباقون بهمزة ساكنة بين اليآ والتا وكسر اللام خفيفة
اما من الوت اي قصرت اي ولا يقصر او من اليت اي حلفت يقال الي وائتلي وتالي
فتكون القراتان بمعني وذكر الامام المحقق ابو محمد اسماعيل بن ابرهيم القراب في
كتابه علل القرآت انه كتب في المصاحف يتل قال فلذلك ساغ الاختلاف فيه علي الوجهين
انتهي وهم في تخفيف الهمزة علي اصولهم واختلفوا في يوم تشهد فقرا حمزة و
الكسائي وخلف باليآ علي التذكير وقرا الباقون بالتا علي التانيث وتقدم جيوبهن
عند ذكر البيوت في البقرة واختلفوا في غير اولي الاربة فقرا ابو جعفر وابن عامر
وابو بكر بنصب الرآ وقرا الباقون بالخفض وتقدم ايه المومنون لابن عامر و

كذلك اختلافهم في الوقف عليه في باب الوقف علي الرسم وتقدم ءلكن لابن
ذكوان في باب الامالة و تقدم اختلافهم في مبينات كلاهما في سورة النسآ
وتقدم كمشكاة للدوري عن الكسائي في باب الامالة واختلفوا في دري فقرا
ابو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز وقرا حمزة وابو بكر بضم الدال والمد
والهمز وقرا الباقون بضم الدال وتشديد اليآ من غير مد ولا همز وحمزة علي اصله
في تخفيفه وقفا بالادغام واختلفوا في توقد فقرا ابن كثير والبصريان وابو جعفر
بتآ مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف وقرا نافع وابن عامر وحفص بيآ
مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال علي التذكير وقرا الباقون
كذلك الا انهم بالتآ علي التانيث واختلفوا في يسبح فقرا ابن عامر وابو بكر بفتح
اليآ مجهولا وقرا الباقون بكسرها مسمي الفاعل واختلفوا في سحاب ظلمات فروي
البزي سحاب بغير تنوين ظلمات بالخفض وروي قنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالخفض
بدلا من ظلمات المتقدمة ويكون بعضها فوق بعض مبتدآ وخبرا في موضع الصفة
لظلمات وقرا الباقون سحاب منونا ظلمات بالرفع علي انه خبر لمبتدآ محذوف واختلفوا
في يذهب بالابصار فقرا ابو جعفر بضم اليآ وكسر الهآ فقيل ان بآ بالابصار يكون
زايدة كما هي في ولا تلقوا بايديكم والظاهر انها تكون بمعني من كلمات في قول الشاعر
شرب النزيف ببرد مآء الحشرج اي من برد ويكون المفعول محذوفا اي يذهب النور
من الابصار وقرا الباقون بفتح اليآ والهآ و تقدم خالق كل دابة لحمزة والكسائي
وخلف في ابرهيم وتقدم ليحكم الموضعين لابي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في
يتقه من باب هآء الكناية واختلفوا في كما استخلف فروي ابو بكر بضم التآ وكسر
اللام ويبتدي بضم همزة الوصل وقرا الباقون بفتحهما ويبتدون بكسرها واختلفوا
في وليبدلنهم فقرا ابن كثير ويعقوب وابو بكر بتخفيف الدال وقرا الباقون بالتشديد
وتقدم لا تحسبن الذين لابن عامر وحمزة في الانفال وفتح السين وكسرها في البقرة
واختلفوا في ثلث عورات فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر ثلث بالنصب وقرا
الباقون بالرفع واتفقوا علي النصب في قوله ثلث مرات المتقدم لوقوعه ظرفا
والله اعلم و تقدم بيوت في البقرة وبيوت امهاتكم لحمزة والكسائي في النسآء و
تقدم يرجعون ليعقوب في البقرة والله تعالي الموفق **سورة الفرقان** تقدم
مالهذا الرسول في الوقف واختلفوا في جنة ياكل منها فقرا حمزة والكسائي و

وخلف بالنون وقرا الباقون باليآ و تقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من
محظورا انظر في البقرة واختلفوا في ويجعل لك فقرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر
برفع اللام وقرا الباقون بجزمها و تقدم ضيقا لابن كثير في الانعام واختلفوا في
يوم يحشرهم فقرا ابو جعفر وابن كثير ويعقوب وحفص باليآ وقرا الباقون بالنون
واختلفوا في فيقول فقرا ابن عامر بالنون وقرا الباقون باليآ واختلفوا في ان
نتخذ فقرا ابو جعفر بضم النون وفتح الخآ وهي قراءة زيد بن ثابت وابي الدردآء وابي
رجآء وزيد بن علي وجعفر الصادق وابرهيم النخعي وحفص بن عبيد ومكحول فقيل
هو متعد الي واحد كقراءة الجمهور وقيل الي اثنين والاولي انصبه في نتخذ النايب عن
الفاعل والثاني من اوليآ ومن زايدة والاحسن ما قاله ابن جني وغيره ان يكون من اوليآء
حالا ومن زايدة لمكان النفي المتقدم كما تقول ما اتخذت زيدا من وكيل والمعني ما كان
لنا ان نعبد من دونك ولا نستحق الولآء ولا العبادة وقرا الباقون بفتح النون وكسر
الخآ واختلف عن قنبل في كذبوكم بما تقولون فروي عنه ابن شنبوذ بالغيب وهي قراءة
ابن ابي حيوة ونص عليها ابن مجاهد عن البزي سماعا من قنبل وروي عنه ابن
مجاهد بالخطاب وبذلك قرا الباقون واختلفوا في فما تستطيعون فروي حفص
بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في تشقق السمآء هنا وفي ق فقرا
ابو عمرو والكوفيون بتخفيف الشين فيهما وقرا الباقون بالتشديد منهما واختلفوا
في ونزل الملايكة فقرا ابن كثير بنونين الاولي مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي
ورفع اللام ونصب الملايكة وهي كذلك في المصحف المكي وقرا الباقون بنون واحدة
وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع الملايكة وكذلك في مصاحفهم واتفقوا علي كسر الزاي
وتقدم اتخذت في الادغام ويا ويلتي في الامالة والوقف علي المرسوم وتقدم وثمودا
في هود وتقدم هزوا في البقرة وتقدم افانت للاصبهاني وا الريح لابن كثير في البقرة
و تقدم اختلافهم في نشرا من الاعراف و تقدم بلدة ميتا لابي جعفر في
البقرة وتقدم ليذكروا لحمزة والكسائي وخلف في الاسرآء واختلفوا في لما
تامرنا فقرا حمزة والكسائي بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في سراجا
فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم السين والرآ من غير الف علي الجمع وقرا الباقون
بكسر السين وفتح الرآ والف بعدها علي الافراد واختلفوا في ان يذكر فقرا
حمزة وخلف بتخفيف الذال مسكنة وتخفيف الكاف مضمومة وقرا الباقون بتشديدهما

مفتوحتين **واختلفوا** في ولم يتقنوا فقرا المدنيان وابن عامر بتعليم اليآء وكسر التآء
وقرا ابن كثير والبصريان بفتح اليآء وكسر التآء وقرا الباقون بفتح اليآء وضم التآء
وتقدم بتفصل ذلك لابي الحرث في باب الادغام الصغير **واختلفوا** في فتبارك
وتخلد فقرا ابن عامر وابو بكر برفع الفآء والدال وقرا الباقون بجزمها **و** تقدم تشديد
العين لابي جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب من البقرة **و** تقدم فيه مهانا
لحفص هو فا قالابن كثير في باب هآء الكناية **واختلفوا** في وذريتنا فقرا المدنيان
وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص بالالف علي الجمع وقرا الباقون بغير الالف
علي الافراد **واختلفوا** في ويلقون فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح اليآء
واسكان اللام وتخفيف القاف وقرا الباقون بضم اليآء وفتح اللام وتشديد القاف
وفيها من الاضافة يآء يا ليتني اتخذت فتحها ابو عمرو ان قومي اتخذوا فتحها
المدنيان وابو عمرو والبزي وروح والله تعالي المستعان **سورة الشعرا**
تقدم اختلافهم في امالة الطآء في بابها **و** تقدم السكت علي الحروف في بابه وتقدم
اظهار النون عند الميم في باب حروف قربت مخارجها من الادغام الصغير **واختلفوا**
في ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فقرا يعقوب بنصب القاف منهما وقرا الباقون
برفعهما **و** تقدم اتخذت في الادغام وارجه في باب هآء الكناية وان لنا في الهمزتين
من كلمة واختلافهم في نعم من الاعراف **و** تقدم اختلافهم في تلقف فيها ايضا
وتقدم اختلافهم في آمنتم من باب الهمزتين من كلمة **و** تقدم ان اسر في هود
واختلفوا في حاذرون فقرا الكوفيون وابن ذكوان بالف بعد الحآء واختلف
عن هشام فروي عنه الداجوني كذلك وروي عنه الحلواني بحذف الالف وكذلك
قرا الباقون وتقدم عيون كلاهما في البقرة عند البيوت **و** تقدم اختلافهم في
تراءي الجمعان من باب الامالة **واختلفوا** في واتبعك الارذلون فقرا يعقوب و
اتباعك بقطع الهمزة واسكان التآء مخففة وضم العين والف قبلها علي الجمع وقرا
الباقون بوصل الهمزة وتشديد التآء مفتوحة وفتح العين من غير الف وتقدم
جبارين في الامالة **واختلفوا** في خلق الاولين فقرا ابو جعفر وابن كثير والبصريان و
الكسائي بفتح الخآء واسكان اللام وقرا الباقون بضم الخآء واللام **واختلفوا** في
فرهين فقرا الكوفيون وابن عامر بالف بعد الفآء وقرا الباقون بغير الف **واختلفوا**
في اصحاب الايكة هنا وفي ص فقراهما المدنيان وابن كثير وابن عامر بلام مفتوحة

من غير الف وصل قبلها ولا همزة بعدها وبفتح تآء التانيث في الوصل مثل حيوة
وطلحة وكذلك رسما في جميع المصاحف وقرا الباقون بالف الوصل مع اسكان اللام
وهمزة مفتوحة بعدها وخفض تآء التانيث في الموضعين وحمزة في الوقف علي
اصله **واتفقوا** علي حرف في الحجر وق انهما بهذه الترجمة لاجماع المصاحف علي ذلك
وورش ومن وافقه في النقل علي اصلهم وتقدم اختلافهم في بالقسطاس المستقيم
في الاسرآء وكذا كسفا لحفص فيها **واختلفوا** في نزل به الروح الامين فقرا ابو جعفر
وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الزاي ونصب الروح والامين
وقرا الباقون بالتخفيف ورفعهما **واختلفوا** في اولم يكن لهم اية فقرا ابن عامر تكن
بالتآء علي التانيث اية بالرفع وقرا الباقون بالتذكير والنصب **واختلفوا** في وتوكل
علي العزيز فقرا المدنيان وابن عامر فتوكل بالفآء وكذلك هي في مصاحف المدينة
والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم **و** تقدم علي من تنزل الشياطين
تنزل للبزي في البقرة **و** تقدم يتبعهم لنافع في الاعراف فيها من الاضافة
ثلث عشرة يآء اني اخاف موضعان ربي اعلم فتح الثلثة المدنيان وابو عمرو وابن كثير
بعبادي انكم فتحها المدنيان عدو لي الا واغفر لابي انه فتحهما ابو عمرو والمدنيان
ان معي فتحها حفص ومن معي فتحها حفص وورش اجري الا في الخمسة فتحها المدنيان
وابو عمرو وابن عامر وحفص **ومن الزوائد** ست عشرة ان يكذبون
ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين ثم يحيين كذبون
واطيعون في ثمانية مواضع اثبت اليآء في جميعها يعقوب في الحالين **سورة
النمل** تقدم اختلافهم في امالة الطآء من بابها وفي السكت علي الحرفين من بابه
واختلفوا في بشهاب فقرا الكوفيون ويعقوب بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين
و تقدم رآها في باب الامالة وتقدم الوقف علي واد النمل في الوقف علي الرسم
و تقدم يحطمنكم لرويس في اخر آل عمران **واختلفوا** في او ليأتيني فقرا ابن كثير
بنونين الاولي مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة وكذلك هو في مصاحف
اهل مكة وقرا الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة وكذلك هو في مصاحفهم
واختلفوا في فمكث فقرا عاصم وروح بفتح الكاف وقرا الباقون بضمها **واختلفوا**
في من سبا هنا ولسبا في سورة سبا فقرا ابو عمرو والبزي بفتح الهمزة من غير
تنوين فيهما وروي قنبل باسكان الهمزة منهما وقرا الباقون بالخفض والتنوين

نعم واحكى الحافظ ابو العلا في ذلك خلافا عن ابن مجاهد وقد رواه ابن مجاهد نصا عن ابي عمرو قال سمعت ابن كثير يقرا بالسوق والاعناق هـ

واختلفوا في الايا اسجدوا فقرا ابو جعفر والكسائي ورويس بتخفيف اللام و
وقفوا في الابتلا الايا وابتدوا اسجدوا بهمزة مضمومة علي الامر علي معني الا يا هولا او
يا ايها الناس اسجدوا وحذفت همزة الوصل بعد يا وقبل السين من الخط علي مراد
الوصل دون الفصل قال الحافظ ابو عمرو الداني كما حذفوها في قوله يبنوم في طه
علي مراد ذلك اما يابنوم فقد قدمت في باب وقف حمزة اني رايته في المصاحف الشامية
من الجامع الاموي ورايته في المصحف الذي يذكر انه الامام من الفاضلية بالديار
المصرية وفي المصحف المدني باثبات احدي الالفين ولعل الداني راه في بعض المصاحف
محذوف الالفين فمثله كذلك وقرا الباقون بتشديد اللام ويسجدوا عندهم كلمة
واحدة مثل الا تعولوا فلا يجوز القطع علي شي منها واختلفوا في يخفون ويعلنون
فقرا الكسائي وحفص بالخطاب فيهما وقراهما الباقون بالغيب وتقدم فالقه
في باب ها الكناية وتقدم ادغام اتمدونني ليعقوب وحمزة في الادغام الكبير وكذا حكم
يائه في الزوائد وسياتي اخر السورة ايضا و تقدم اتاني واتيك وكا وزين في باب
الامالة و تقدم راه مستقرا او رانه حسبته للاصبهاني في باب الهمز المفرد
واختلفوا في ساقيها وبالسوق في ص وعلي سوقه في الفتح فروي قنبل همز الالف و
الواو فيهن فقيل ان ذلك علي لغة من همز الالف والواو وهي لغة ابي حية النميري
حيث انشد احب المؤقدين الي موسي قال ابو حيان بل همزها لغة فيها فيها قلت
وهذا هو الصحيح والله اعلم وزاد ابو القسم الشاطبي رحمة الله عن قنبل واوا بعد همزة
مضمومة في حرفي ص والفتح فقيل هو مما انفرد به الشاطبي فيهما وليس كذلك بل نص
الهذلي علي ان ذلك فيهما طريق بكار عن ابن مجاهد وابي احمد السامري عن ابن
شنبوذ وهي قراءة ابن محيصن من رواية نصر بن علي وقد اجمع الرواة عن بكار عن ابن
مجاهد علي ذلك في بالسوق والاعناق بواو بعد الهمزة ثم قال ابن مجاهد ورواية
ابي عمرو هذه عن ابن كثير هي الصواب لان الواو انضمت فهمزت لانضمامها وقرا
الباقون الاحرف الثلثة بغير همز واختلفوا في لنبيتنه واهله ثم لنقولن فقرا
حمزة والكسائي وخلف بالتاء علي الخطاب في الفعلين وضم التاء الثانية من الاول
وضم اللام الثانية من الثاني وقراهما الباقون بالنون وفتح التاء واللام مهلك اهله
في الكهف واختلفوا في انا دمرناهم وان الناس فقرا الكوفيون ويعقوب بفتح
الهمزة فيهما وقرا الباقون بكسرها منهما و تقدم قدرناها لابي بكر في الحجر

وتقدم آلله خير في الهمزتين من كلمة واختلفوا في اما يشركون فقرا البصريان و
عاصم بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وذكروا ذات بهجة في الوقف علي الرسم واختلفوا
في قليلا ما يذكرون فقرا ابو عمرو وهشام وروح بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
وهم علي اصولهم في الذال كما تقدم في الانعام وتقدم الريح في البقرة وتقدم نشرا في الاعراف
واختلفوا في بل ادارك فقرا ابن كثير والبصريان وابو جعفر بقطع الهمزة مفتوحة
واسكان الدال من غير الف بعدها وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحة
والف بعدها وتقدم الخلاف في اذا كنا ترابا وانا لمخرجون في باب الهمزتين من كلمة
وتقدم في ضيق لابن كثير في النحل واختلفوا في ولا يسمع الصم فقرا ابن كثير هنا
وفي الروم بالياء وفتحها وفتح الميم الصم بالرفع وقرا الباقون في الموضعين بالتاء وضمها
وكسر الميم ونصب الصم واختلفوا في بهدي العمي هنا وفي الروم فقراهما حمزة تهدي
بالتاء وفتحها واسكان الهاء من غير الف العمي بالنصب وقرا الباقون بالباء وكسرها
وبفتح الهاء والف بعدها العمي بالخفض في الحرفين وتقدم ذكر الوقف عليه في باب
الوقف علي المرسوم واختلفوا في وكل اتوه فقرا حمزة وخلف وحفص بفتح التاء و
وقصر الهمزة والباقون بمد الهمزة وضم التاء واختلفوا في بما يفعلون فقرا ابن
كثير والبصريان بالغيب واختلف عن هشام وابن ذكوان وابي بكر فاما هشام فروي
ابن عبدان عن الحلواني عن هشام كذلك بالغيب وهي رواية احمد بن سليمان والحسن
ابن العباس كلاهما عن الحلواني عنه وكذا روي ابن مجاهد عن الازرق الجمال
وهي رواية البكراوي كلهم عن هشام وبذلك قرا الحافظ ابو عمرو علي شيخه ابي الفتح
فارس وابي الحسن طاهر وبه قرا علي ابو طاهر بن سوار علي شيخه ابي الوليد
وروي النقاش وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب وهي قراءة الداني علي شيخه الفارسي
ورواه له ايضا عن الحلواني وكذا رواه النقاش عن اصحابه وكذا روي الداجوني عن
اصحابه عن هشام وهي رواية ابن عباد عن هشام واما ابن ذكوان فروي الصوري
عنه بالغيب وكذلك روي ابو علي العطار عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش
وكذا روي ابن عبد الرزاق عن الاخفش وكذا روي هبة الله عن الاخفش وكذلك
روي سلامة بن هرون عن الاخفش عنه وكذا رواه ابن مجاهد عن اصحابه عنه وكذا
الثعلبي وروي سائر الرواة عن الاخفش وعن ابن ذكوان جميعا بالخطاب وهو الذي
لم يذكر سبط الخياط سواه وكذا روي الوليد وابن بكار عن ابن عامر واما ابو بكر

فروي عنه العلمي بالغيب وهي رواية الحسين الجعفي والبرجمي وعبيد بن نعيم والاعشي
من غير طريق التيمي كلهم عن ابي بكر وروي عنه يحيي بن آدم بالخطاب وهي رواية
اسحاق الازرق وابن ابي حماد ويحيي الجعفي والكسائي وهرون ابن ابي حاتم كلهم عن
ابي بكر وكذلك روي التيمي عن الاعشي وبذلك قرا الباقون **واختلفوا** في وهم من
فزع يوميذ فقرا الكوفيون بتنوين فزع وقرا الباقون بغير تنوين وقرا الداني والكوفيون
بفتح ميم يوميذ وقرا الباقون بكسرها **و** تقدم عما يعملون في الانعام وفيها من
الاضافة يا ات الاضافة خمس اني انست نارا فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو
اوزعني ان فتحها البزي والازرق عن ورش ما لي لا اري فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي
واختلف عن ابن وردان وهشام اني القي ليبلوني ا اشكر فتحهما المدنيان ومن
الزوايد ثلث اتمدونن بمال اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن
كثير ويعقوب وحمزة الا انه ادغم النون كما تقدم اتان الله اثبتها مفتوحة وصلا المدنيان
وابو عمرو وحفص ورويس ووقف عليها بالياء يعقوب واختلف عن ابي عمرو و
قالون وقنبل وحفص حتي تشهدون اثبتها في الحالين يعقوب **سورة القصص**
تقدم اختلافهم في امالة طا وسكت ابي جعفر واظهار السين وآية كلاهما في ابوابه
واختلفوا في ونري فرعون وهامان وجنودهما فقرا حمزة والكسائي وخلف
بالياء وفتحها وامالة فتح الراء بعدها ورفع الاسماء الثلثه وقرا الباقون بالنون وضمها
وكسر الراء وفتح الياء ونصب الاسماء الثلثه **واختلفوا** في وحزنا فقرا حمزة و
الكسائي وخلف بضم الحاء واسكان الزاء وقرا الباقون بفتحهما **و** تقدم يبطش لابي
جعفر في الاعراف **واختلفوا** في يصدر فقرا ابو جعفر وابن عامر وابو عمرو
بفتح الياء وضم الدال وقرا الباقون بضم الياء وكسر الدال وتقدم اشمام الصاد
لحمزة والكسائي وخلف ورويس في سورة النساء وتقدم اختلافهم في يا ابت
في يوسف والوقف وفي هاتين لابن كثير في النساء **و** تقدم لاهله
امكثوا لحمزة في باب هاء الكناية **واختلفوا** في جذوة فقرا عاصم بفتح الجيم
وقرا حمزة وخلف بضمها وقرا الباقون بكسرها **و** تقدم رداء يصدقني
للاصبهاني في الهمز المفرد وامالتها ايضا **واختلفوا** في الرهب فقرا الكوفيان
والبصريان وابن كثير بفتح الراء والهاء ورواه حفص بفتح الراء واسكان الهاء
وقرا الباقون بضم الراء واسكان الهاء **و** تقدم فذانك لابن كثير وابي عمرو

ورويس في النساء **و** تقدم ردا لابي جعفر ولنافع في باب النقل **واختلفوا**
في يصدقني فقرا عاصم وحمزة برفع القاف وقرا الباقون بالجزم **واختلفوا** في
وقال موسي فقراه ابن كثير بغير واو قبل قال وكذلك هي في مصحف اهل مكة وقرا الباقون
بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم من يكون له لحمزة والكسائي وخلف من الانعام
وتقدم لا يرجعون في البقرة **و** تقدم ايمة في باب الهمزتين من كلمة **واختلفوا**
في قالوا ساحران فقرا الكوفيون سحران بكسر السين واسكان الحاء من غير الف
قبلها وقرا الباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء **واختلفوا** في
يجبي فقرا المدنيان ورويس بالتاء علي التانيث وقرا الباقون بالياء علي التذكير و
تقدم في امها لحمزة والكسائي في النساء **واختلفوا** في افلا تعقلون فروي الدوري
عن ابي عمرو بالغيب واختلف عن السوسي عنه فالذي قطع له به كثير من الايمة اصحاب
الكتب الغيب وكذلك وهي اختيار الداني وشيخه ابي الحسن بن غلبون وابن شريح
ومكي وغيرهم وقطع له آخرون بالخطاب كالاستاذ ابي طاهر بن سوار والحافظ ابي
العلاء وقطع جماعة له وللدوري وغيرهما عن ابي عمرو بالتخيير بين الغيب والخطاب
علي السوا كابي العباس المهدوي وابي القسم الهذلي **قلت** والوجهان صحيحان
عن ابي عمرو من هذه الطرق ومن غيرها الا ان الاشهر عنه الغيب وبهما اخذ في
رواية السوسي لثبوت ذلك عندي عنه نصا واداء وبالخطاب قرا الباقون **و** تقدم
هو في اوايل البقرة **و** تقدم ارايتم وضياء في الهمز المفرد **و** تقدم ويكان وويكانه
فيه ايضا وفي الوقف علي المرسوم **واختلفوا** في لخسف بنا فقرا يعقوب وحفص بفتح
الخاء والسين وقرا الباقون بضم الخاء وكسر السين **و** تقدم يرجعون ليعقوب
في البقرة وفيها من الاضافة ثمان عشرة ياء ربي ان اني انست اني انا الله اني
اخاف ربي اعلم موضعان فتح الست المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولعلي موضعان
اسكنها فيهما يعقوب والكوفيون اني اريد ستجدني ان شا الله فتحها المدنيان معي
ردا فتحها حفص عندي اولم فتحها المدنيان وابو عمرو واختلف عن ابن كثير كما
تقدم ومن الزوايد ثنتان ان يقتلون اثبت الياء فيها في الحالين يعقوب والله الموفق
سورة العنكبوت تقدم سكت ابي جعفر علي حروف الم ونقل ورش ومن وافقه علي
الميم والسكت عليها في بابه وخطايا في باب الامالة وترجعون ليعقوب **واختلفوا**
في اولم يروا كيف فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب واختلف عن ابي

فروي عنه يحيى بن آدم وكذلك وكذا وروي عنه ابن ابي امية وروي عنه العليمي
بالغيب وكذا روي الاعشي عنه والبرجمي والكسائي وغيرهم وبذلك قرا الباقون
واختلفوا في النشاة هنا والنجم والواقعة فقرا ابن كثير وابو عمرو في الثلاثة
بالف بعد الشين وقرا الباقون باسكان الشين من غير الف فيها وهم في السكت
على اصلهم وحمزة اذا وقف نقل كما تقدم واختلفوا في مودة بينكم فقرا ابن كثير وابو
عمرو والكسائي ورويس برفع مودة من غير تنوين وخفض بينكم وكذا قرا حمزة وحفص
وروح الا انهم نصبوا مودة وقرا الباقون بنصبها منونة ونصب بينكم وتقدم اختلافهم
في اينكم لتاتون من باب الهمزتين من كلمة وتقدم الخلاف في ولما جاءت رسلنا
ابراهيم في البقرة وتقدم الخلاف في لننجينه وانا منجوك في الانعام وتقدم اشمام
سيء في اوائل البقرة واختلفوا في انا منزلون فقرا ابن عامر بتشديد الزاي
وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم وثمود في هود واختلفوا في يعلم ما يدعون
فقرا عاصم والبصريان يدعون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا
في ايات من ربه فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر اية بالتوحيد
وقرا الباقون بالجمع واختلفوا في ويقول ذوقوا فقرا نافع والكوفيون بالياء
وقرا الباقون بالنون واختلفوا في ترجعون فروي ابو بكر بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح التاء وكسر الجيم واختلفوا في لنبوئنهم
من الجنة فقرا حمزة والكسائي وخلف بالثاء المثلثة ساكنة بعد النون وابدال
الهمزة ياء من الثواء وهو الاقامة وقرا الباقون بالباء الموحدة والهمز من التبوء وهو
المنزل وتقدم ابدال الهمزة لابي جعفر في الهمز المفرد واتفقوا على الذي في سورة
النحل انه كذا اذ المعنى لنسكننهم مسكنا صالحا وهو المدينة وتقدم اختلافهم في
وكاين من آل عمران والهمز المفرد وباب الوقف على المرسوم وان ابا علي العطار
انفرد عن الاصبهاني في هذا الموضع كابي جعفر واختلفوا في وليتمتعوا
فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون باسكان اللام وقرا الباقون
بكسرها وتقدم سبلنا لابي عمرو في البقرة وفيها من الاضافة ثلث ياآت
ربي انه فتحها المدنيان وابو عمرو ويا عبادي الذين فتحها ابن كثير والمدنيان
وابن عامر وعاصم ارضي واسعة فتحها ابن عامر ومن الزوائد ياء واحدة
فاعبدون اثبتها في الحالين يعقوب سورة الروم تقدم مذهب ابي

جعفر في السكت على الحروف واختلفوا في عاقبة الذين اساءوا فقرا المدنيان
وابن كثير والبصريان بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في اليه يرجعون
فقرا ابو عمرو وابو بكر وروح بالغيب وقرا الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله
وتقدم الميت في الموضعين عند الميت في البقرة وتقدم وكذلك تخرجون في الاعراف
واختلفوا في للعالمين فروي حفص بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها وتقدم فارقوا
في الانعام وتقدم يقنطون في الحجر وتقدم اتيتم من ربا لابن كثير في البقرة واختلفوا
في ليربوا فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب وضم التاء واسكان الواو وبالغيب وقرا
الباقون وفتح الياء والواو واتفقوا على مد ما آتيتم من زكوة من اجل قوله وايتاء الزكوة
وقد تقدم ذكره في البقرة وتقدم عما يشركون في يونس واختلفوا في لنذيقهم
فروي روح بالنون واختلف عن قنبل فروي عنه ابن مجاهد كذلك وكذا روي القاضي
ابو الفرج عن ابن شنبوذ عنه وانفرد بذلك عنه وهي رواية محمد بن حمدون الواسطي
واحمد بن الصقر بن ثوبان وروي الشطوي عن ابن شنبوذ عنه بالياء وكذا رواه
سائر الرواة عن ابن شنبوذ عنه بالياء وكذا رواه سائر الرواة عن ابن شنبوذ وعن
قنبل وبذلك قرا الباقون وتقدم يرسل الرياح في البقرة وتقدم كسفا في الاسراء لابي
جعفر وابن ذكوان وخلاف هشام واختلفوا في آثار رحمة الله فقرا المدنيان و
البصريان وابن كثير وابو بكر اثر بقصر الهمزة وحذف الالف بعد الثاء على التوحيد
وقرا الباقون بمد الهمزة والف بعد الثاء على الجمع وهم في الفتح والامالة على اصولهم
وتقدم ولا يسمع الصم لابن كثير في النمل وتقدم تهدي العمي في النمل لحمزة وتقدم
الوقف عليه في باب الوقف على الرسم واختلفوا في من ضعف ومن بعد ضعف
ضعفا فقرا عاصم وحمزة بفتح الضاد في الثلثة واختلف عن حفص فروي عنه عبيد
وعمرو انه اختار فيها الضم خلافا لعاصم للحديث الذي رواه عن الفضيل بن مرزوق
عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعا ورويناه عنه من طرق انه قال ما خالفت عاصما
في شيء من القرآن الا في هذا الحرف وقد صح عنه الفتح والضم جميعا فروي عنه عبيد و
ابو الربيع الزهراني والفيل عن عمرو عنه الفتح رواية وروي عنه هبيرة والقواس
وزرعان عن عمرو عنه الضم اختيارا قال الحافظ ابو عمرو واختياري في رواية
حفص من طريق عمرو وعبيد الاخذ بالوجهين بالفتح والضم فاتابع بذلك عاصما
على قراءته واوافق به حفصا على اختياره قلت وبالوجهين قرات له وبهما آخذ و

قرا الباقون بضم الضاد فيها واما الحديث فاخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو محمد
محمد بن احمد بن قدامة الامام بقراتي عليه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقدسي
قراة عليه اخبرنا حنبل بن عبد الله اخبرنا ابو القسم بن الحصين اخبرنا الحسن بن
المذهب اخبرنا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد الشيباني حدثني ابي
حدثنا وكيع عن فضيل ويزيد اخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال قرات
علي ابن عمر الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد
قوة ضعفا فقال الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد
قوة ضعفا ثم قال قرات علي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرات علي كما اخذت
عليك حديث عال جدا كانا من حيث العدد سمعناه من اصحاب الحافظ ابي عمرو
الداني وقد رواه ابو داود من حديث عبد الله بن جابر عن عطية عن ابي سعيد
بنحوه ورواه الترمذي وابو داود جميعا من حديث فضيل بن مرزوق به وهو اصح
وقال الترمذي حديث حسن واختلفوا في لا ينفع فقرا الكوفيون بالياء على
التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم ولا يستخفنك لرويس في اخر
ال عمران سورة لقمن تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح في بابه واختلفوا في
هدى ورحمة فقرا حمزة بالرفع وقرا الباقون بالنصب و تقدم ليضل في ابرهيم
واختلفوا في ويتخذها فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب
وقرا الباقون بالرفع وتقدم هزوا في البقرة وتقدم كان لم وكان للاصبهاني
في باب الهمز المفرد وتقدم اذنيه لنافع وان اشكر في البقرة وتقدم يا بني لا
تشرك لابن كثير في هود و تقدم يا بني في الثلثة لحفص في هود وكذا تقدم
موافقة البزي له في يا بني اقم واسكان قبل له في هود ايضا وتقدم مثقال في الانبيا
والمدنيين واختلفوا في لا تصاعر فقرا ابن كثير وابو جعفر وابن عامر وعاصم
ويعقوب بتشديد العين من غير الف وقرا الباقون بتخفيفها والف قبلها واختلفوا
في عليكم نعمة فقرا المدنيان وابو عمرو وحفص بفتح العين وهاء مضمومة على
التذكير والجمع وقرا الباقون باسكان العين وتاء منونة منصوبة على التانيث و
التوحيد واختلفوا في والبحر يمده فقرا البصريان بنصب الراء وقرا الباقون بالرفع
وتقدم وان ما تدعون من دونه في الحج وتقدم ينزل الغيث في البقرة وتقدم اي
للاصبهاني في باب الهمز المفرد سورة السجدة تقدم سكت ابي جعفر واختلفوا في

خلقه فقرا نافع والكوفيون بفتح اللام وقرا الباقون باسكانها وتقدم اذا انا في
الهمزتين من كلمة وتقدم لاملان في الهمز المفرد وللاصبهاني في واختلفوا في ما اخفي
لهم فقرا يعقوب وحمزة باسكان الياء وقرا الباقون بفتحها وتقدم الماوي في الهمز
المفرد وتقدم ايمة في الهمزتين من كلمة واختلفوا في لما صبروا فقرا حمزة و
الكسائي ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم وقرا الباقون بفتح اللام وتشديد
الميم سورة الأحزاب وتقدم النبي لنافع في الهمز المفرد واختلفوا في بما يعملون
خبيرا وبما يعملون بصيرا فقراهما ابو عمرو بالغيب وقراهما الباقون بالخطاب
وتقدم اختلافهم في اللائي من باب الهمز المفرد واختلفوا في تظاهرون
فقرا عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء مع تخفيفها و
كذلك قرا حمزة والكسائي وخلف الا انهم بفتح التاء والهاء وقرا ابن عامر كذلك
الا انه بتشديد الظاء وقرا الباقون كذلك الا انهم بتشديد الهاء مفتوحة من
غير الف قبلها واختلفوا في الظنونا هنالك والرسولا وقالوا والسبيلا ربنا
فقرا المدنيان وابن عامر وابو بكر بالف في الثلثة وصلا ووقفا وقرا البصريان
وحمزة بغير الف في الحالين وقرا الباقون كابن كثير والكسائي وخلف وحفص
بالف في الوقف دون الوصل واتفقت المصاحف على رسم الالف في الثلثة
دون ساير الفواصل واختلفوا في لا مقام لكم فروى حفص بضم الميم وقرا الباقون
بفتحها واختلفوا في لاتوها فقرا المدنيان وابن كثير بغير مد واختلف عن
ابن ذكوان فروى عنه الصوري كذلك وهي رواية التغلبي عنه وطريق سلامة
بن هرون وغيره عن الاخفش وروى الاخفش من طريقيه المد وكذلك قرا
الباقون وشذ فارس بن احمد عن ابي ربيعة عن البزي بالمد وعده الحافظ
ابو عمرو وهما او وهاما منه واختلفوا في يسلون عن انبايكم فروى رويس بتشديد
السين وفتحها والف بعدها وقرا الباقون باسكانها من غير الف في اسوة
هنا وفي حرفي الممتحنة فقرا عاصم بضم الهمزة من الثلثة وقرا الباقون بكسرها
منهن وتقدم راي المومنون في الامالة وتقدم الرعب في البقرة عند هزوا
وتقدم تطوها في الهمز المفرد وتقدم مبينة في النساء واختلفوا في يضاعف
لها العذاب فقرا ابن كثير وابن عامر بالنون وتشديد العين وكسرها من غير
الف قبلها ونصب العذاب فقرا ابو جعفر والبصريان بالياء وتشديد العين و

واختلفوا في

فتحها من غير الف قبلها ورفع العذاب وقرا الباقون كذلك الا انهم بتخفيف العين
والف قبلها واختلفوا في ويعمل صالحا نوتها فقرا حمزة والكسائي وخلف
بالياء فيهما وقرا الباقون بالتاء على التانيث في الاول وبالنون في الثاني واختلفوا
في وقرن في بيوتكن فقرا المدنيان وعاصم بفتح القاف وقرا الباقون بكسرها
وتقدم ولا تبرجن للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في ياء البيوت في البقرة
واختلفوا في ان يكون لهم فقرا الكوفيون وهشام بالياء على التذكير وقرا الباقون
بالتاء على التانيث واختلفوا في وخاتم النبيين فقرا عاصم بفتح التاء وقرا
الباقون بكسرها وتقدم النبيين والنبي لنافع في الهمز المفرد وتقدم للنبي ان وبيوت
النبي الا في الهمزتين من كلمتين لقالون وتقدم تماسوهن في البقرة ترجي في
الهمز المفرد وتقدم ابدال تؤوي لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في لا يحل
لك فقرا البصريان بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير وتقدم ان
تبدل بهن للبزي في البقرة وتقدم اناه في الامالة واختلفوا في سادتنا فقرا
يعقوب وابن عامر ساداتنا بالجمع وكسر التاء وقرا الباقون بالتوحيد ونصب التاء
واختلفوا في لعنا كبيرا فقرا عاصم بالباء الموحدة من تحت واختلف عن هشام
فروى عنه الداجوني عن اصحابه بالباء كذلك وروى الحلواني وغيره عن هشام
بالثاء المثلثة وقرا الباقون بالباء سورة سبا وتقدم امالة بلى في بابها واختلفوا
في عالم فقرا المدنيان وابن عامر ورويس برفع الميم وقرا الباقون بخفضها
وقرا منهم حمزة والكسائي علام بتشديد اللام مثل فعال وتقدم يعزب في يونس
وتقدم معاجزين كلاهما في الحج واختلفوا في رجز اليم هنا وفي الجاثية
فقرا ابن كثير ويعقوب وحفص برفع الميم فيهما وقرا الباقون بخفضها منهما
واختلفوا في ان نشا نخسف او نسقط فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء
في الثلاثة وقراهن الباقون بالنون وتقدم ادغام نخسف بهم للكسائي في باب
حروف قربت مخارجها وتقدم كسفا لحفص في الاسراء وانفرد ابن مهران
عن هبة الله بن جعفر عن اصحابه عن روح برفع الراء من والطير وهي
رواية زيد عن يعقوب ومعروفة عن عاصم وابي عمرو واختلفوا في الريح
فروى ابو بكر بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم الرياح لابي جعفر من البقرة
واختلفوا في منساته فقرا المدنيان وابو عمرو بالف بعد السين من غير

همز وهذه الالف بدل من الهمزة وهو مسموع على غير قياس قال ابو عمرو بن
العلا هي لغة قريش وقال الداني انشدنا فارس بن احمد شاهدا لذلك
ان الشيوخ اذا تقارب خطوهم * دبوا على المنساة في الاسواق وروى ابن ذكوان
باسكان الهمزة واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه كذلك وروى الحلواني
عنه بفتح الهمزة وبذلك قرا الباقون وقد ثبت اسكان الهمزة في كلامهم وانشدوا على
ذلك * صريع خمر قام من وكاته كقومة الشيخ الى منساته * واختلفوا في
تبينت الجن فروى رويس بضم التاء والباء وكسر الياء على ما لم يسم فاعله وقرا الباقون بفتح
التاء والباء والياء وتقدم لسبا في النمل واختلفوا في مساكنهم بغير الف على التوحيد
وقرا الكسائي وخلف بكسر الكاف وفتحها حمزة وحفص وقرا الباقون بالالف على الجمع
مع كسر الكاف واختلفوا في اكل خمط فقرا البصريان اكل بالاضافة من غير تنوين وقرا
الباقون بالتنوين وتقدم اسكان الكاف وضمها في البقرة عند هزوا واختلفوا
في وهل نجازي الا الكفور فقرا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص بالنون مع
كسر الزاي الكفور بالنصب والكسائي على اصله في ادغام اللام من هل في النون وقرا
الباقون بالياء وفتح الزاي ورفع الكفور واختلفوا في ربنا باعد فقرا يعقوب برفع الباء
من ربنا وفتح العين والدال والف قبل العين من باعد وقرا ابن كثير وابو عمرو وهشام
بنصب الباء وكسر العين مشددة من غير الف مع اسكان الدال وقرا الباقون كذلك الا
انهم بالالف وتخفيف العين واختلفوا في صدق عليهم فقرا الكوفيون بتشديد الدال
وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في اذن له فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
بضم الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في اذا فزع فقرا ابن عامر ويعقوب بفتح
الفاء والزاي وقرا الباقون بضم الفاء وكسر الزاي واختلفوا في لهم جزاء الضعف
فروى رويس جزاء بالنصب على الحال مع التنوين وكسره وصلا ورفع الضعف بالابتداء
كقولك في الدار زيد قائما فالتقدير لهم الضعف جزاء وقرا الباقون بالرفع من غير تنوين
وخفض الضعف بالاضافة واختلفوا في الغرفات فقرا حمزة في الغرفة باسكان الراء
من غير الف على التوحيد وقرا الباقون بضمها مع الالف على الجمع وتقدم يحشرهم ثم
يقول في الانعام ليعقوب وحفص وتقدم ثم تتفكروا لرويس في الادغام الكبير وتقدم
الغيوب في البقرة عند البيوت واختلفوا في التناوش فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف وابو بكر بالمد والهمز وقرا الباقون بالواو المحضة بعد الالف من غير مد وتقدم

حيل في اوايل البقرة وفيها من الاضافة ثلث يا آت ان اجري الا فتحها المدنيان وابو عمرو
وابن عامر وحفص ربي انه فتحها المدنيان وابو عمرو وعبادي الشكور اسكنها حمزة وانفرد
بذلك الهذلي عن النخاس عن رويس كما تقدم ومن الزوايد ثنتان كالجواب اثبتها وصلا
ابو عمرو وورش وانفرد الحنبلي عن عيسى بن وردان بذلك كما تقدم واثبتها في الحالين
ابن كثير ويعقوب نكير اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب **سورة فاطر**
تقدم تشا ان في الهمزتين من كلمتين **واختلفوا** في غير الله فقرا ابو جعفر وحمزة
والكسائي وخلف بخفض الرا وقرا الباقون برفعها وتقدم يرجع الامور في البقرة
واختلفوا في فلا تذهب نفسك فقرا ابو جعفر بضم التا وكسر الها ونصب السين
وقرا الباقون بفتح التا والها ورفع السين وتقدم ارسل الرياح في البقرة وتقدم
الى بلد ميت فيها ايضا **واختلفوا** في ولا ينقص فروى روح بفتح اليا وضم القاف
واختلف عن رويس فروى الحمامي والسعيدي وابو العلا كلهم عن النخاس عن التمار
عنه كذلك وروى ابو الطيب وهبة الله والشنبوذي كلهم عن التمار وروى ابن العلاف
والكارزيني كلاهما عن النخاس عن التمار عنه بضم اليا وفتح القاف وكذلك قرا الباقون
وتقدم يدخلونها لابي عمرو في النسا وتقدم نصب لولوا في الحج وابدال الهمزة الساكنة
في الهمز المفرد **واختلفوا** في كذلك نجزي كل كفور فقرا ابو عمرو بالياء وضمها وفتح
الزاي ورفع كل **واختلفوا** في بينات فقرا ابن كثير وابو عمرو وحمزة وخلف وحفص
بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع **واختلفوا** في ومكر السيي فقرا
حمزة باسكان الهمزة في الوصل لتوالي الحركات تخفيفا كما اسكنها ابو عمرو في بارئكم لذلك
فكان اسكانها في الطرف احسن لانه موضع التغيير وقرا الباقون بكسرها وقد اكثر
الاستاذ ابو علي الفارسي في الاستشهاد من كلام العرب على الاسكان ثم قال فاذا
ساغ ما ذكر في هذه القراة من التاويل لم يسغ ان يقال لحن قلت وهي قراة الاعمش
ايضا ورواها المنقري عن عبد الوارث عن ابي عمرو وقرانا بها من رواية ابن ابي شريح
عن الكسائي وناهيك بامامي القراة والنحو ابي عمرو والكسائي واذا وقف حمزة
ابدلها يا خالصة وكذلك هشام اذا خففت من طريق الحلواني الا انه يزيد على حمزة بالروم
بين بين كما تقدم في بابه وفيها من الزوايد يا آن واحدة نكير اثبتها وصلا ورش وفي
الحالين يعقوب **سورة يس** تقدم ذكر اماله يس في بابها وتقدم السكت لابي
جعفر في بابه وتقدم السكت لابي جعفر في بابه وتقدم صراط في ام القرآن **واختلفوا**

وقرا الباقون بالنون وفتحها وكسر الزاي ونصب كل

في تنزيل العزيز فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بنصب اللام وقرا الباقون
برفعها وتقدم اختلافهم في سدا في الحرفين من الكهف **واختلفوا** في فعززنا بثالث
فروى ابو بكر بتخفيف الزاي وقرا الباقون بتشديدها **واختلفوا** في ان ذكرتم
فقرا ابو جعفر بفتح الهمزة الثانية وهو في تسهيلها والفصل بينهما على اصله وقرا الباقون
بكسرها وهم في التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه على اصولهم **واختلفوا** في ذكرتم
فقرا ابو جعفر بتخفيف الكاف وانفرد الهذلي عن ابن جماز بتشديدها وبذلك قرا
الباقون **واختلفوا** في ان كانت الا صيحة واحدة في الموضعين فقرا ابو جعفر
بتخفيف الكاف وانفرد الهذلي عن ابن جماز بتشديدها وبذلك قرا الباقون واختلفوا
في ان كانت الا صيحة واحدة في الموضعين فقرا ابو جعفر بالرفع فيهن على ان كان تامة
وصيحة فاعل اي ما وقعت الا صيحة واحدة اذ هو مفعول ينظرون وتقدم لما لابن عامر
وعاصم وحمزة وابن جماز في هود وتقدم الميتة للمدنيين في البقرة وتقدم العيون في
البقرة عند البيوت وتقدم ثمرة في الانعام **واختلفوا** في وما عملته ايديهم فقرا حمزة
والكسائي وخلف وابو بكر عملت بغير ها ضمير وهي في مصاحف اهل الكوفة كذلك
وقرا الباقون بالها ووصلها ابن كثير على اصله وهي في مصاحفهم كذلك **واختلفوا**
في والقمر قدرناه فقرا ابن كثير نافع وابو عمرو وروح برفع الرا وقرا الباقون بنصبها
وتقدم حملنا ذريتهم في الاعراف وتقدم مرقدنا لحفص في السكت **واختلفوا**
في يخصمون فقرا حمزة بفتح اليا واسكان الخا وتخفيف الصاد وقرا ابو جعفر كذلك
الا انه بتشديد الصاد فيجمع بين ساكنين وقراه ابن كثير وورش كذلك الا انه باخلاص
حمزة فتحة الخا وانفرد ابن مهران بذلك عن روح فلم يوافقه احد من الايمة عليه
وقراه يعقوب والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص كذلك الا انه بكسر الخا و
اختلف عن قالون وابي عمرو وهشام وابي بكر فاما قالون فقطع له الداني في
جامع البيان باسكان الخا فقط كابي جعفر وهو الذي عليه العراقيون قاطبة
ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وقطع له الشاطبي باختلاس فتحة الخا وعليه اكثر
المغاربة وهو الذي في التذكرة لابن غلبون نصا وفي التيسير اختيارا وذكر له صاحب
الكافي الوجهين جميعا وذكرهما ابو علي الحسن بن بليمة في تلخيصه وعنه اتمام الحركة
كورش وهي رواية ابي عون عن الحلواني عنه فيما رواه القاضي ابو العلا وغيره في
رواية ابي سليمان عن قالون ايضا واما ابو عمرو فاجمع المغاربة له على الاختلاس

وقرا الباقون بنصبهن على
ان كان ناقصة اي ما كانت
هي اي الاخذة الا صيحة
واحدة واتفقوا على نصب
ما ينظرون الا صيحة واحدة

كقالون وهو الذي لم يذكر الداني في كتبه من روايتي الدوري والسوسي سواه وهو
الذي في التذكرة والعنوان واجمع العراقيون له على الاتمام كابن كثير وورش الا
ان بعضهم روى الاختلاس عن ابن جبش عن السوسي كابن سوار وغيره والحافظ
ابو العلاء روى عنه الاختلاس كالمغاربة واما هشام فروى عنه الحلواني فتح
الخاء مع تشديد الضاد كابن كثير وروى عنه الداجوني كسر الخاء مع التشديد
كابن ذكوان واما ابو بكر فروى عنه العليمي مع فتح الياء مع كسر الخاء لحفص واختلف
عن يحيى بن آدم عنه فروى المغاربة قاطبة عن يحيى لذلك وروى العراقيون عنه
كسر الياء والخاء جميعا وخص بعضهم ذلك بطريق ابي حمدون عن يحيى وكلاهما
صحيح عنه وروى سبط الخياط في مبهجه الوجهين جميعا عن العليمي وتقدم في
شغل لنا نافع وابن كثير وابي عمرو في البقرة واختلفوا في فاكهون وفاكهين
وهو هنا والدخان والطور والمطففين فقراهن ابو جعفر بغير الف بعد
الفاء وافقه حفص في المطففين واختلف فيه عن ابن عامر فروى الرملي
عن الصوري وغيره عن ابن ذكوان كحفص وكذلك روى الشذائي عن
ابن الاخرم عن الاخفش عنه وهي رواية احمد بن انس عن ابن ذكوان
وروى الحافظ ابو العلاء عن الداجوني عن هشام كذلك وهي رواية ابرهيم بن
عباد عن هشام وروى المطوعي عن الصوري والاخفش كلاهما عن ابن
ذكوان بالالف وكذا رواه الحلواني عن هشام وسائر اصحاب الداجوني عن
اصحابه عن هشام وهي رواية التغلبي وابن المعلى عن ابن ذكوان ورواية
ابن ابي حسان والباغندي عن هشام وبذلك قرا الباقون في الاربعة
واختلفوا في ظلل فقرا حمزة والكسائي وخلف ظلل بضم الظاء من غير الف
وقرا الباقون بظلال بكسر الظاء والف وتقدم متكون في الهمز المفرد واختلفوا
في جبلا فقرا ابو عمرو وابن عامر بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام و
قرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بضم الجيم والباء جميعا وتخفيف
اللام وروى روح كذلك الا انه بتشديد اللام وقرا الباقون بكسر الجيم والباء
وتشديد اللام وتقدم مكاناتهم لابي عمرو في الانعام واختلفوا في ننكسه
فقرا عاصم وحمزة بضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها
وقرا الباقون بفتح النون الاولى واسكان الثانية وضم الكاف مخففة وتقدم

افلا تعقلون في الانعام واختلفوا في لينذر من كان فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب
بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم امالة ومشارب في بابها وتقدم فلا يحزنك
في آل عمران لنافع واختلفوا في بقادر على هنا وفي الاحقاف فروى رويس يقدر
بياء مفتوحة واسكان القاف من غير الف وضم الراء وافقه روح في الاحقاف
وقرا الباقون بالباء وفتح القاف والف بعدها وخفض الراء منونة في الموضعين واتفقوا
على قوله تعالى في سورة القيمة بقادر على ان يحيي الموتى انه بهذه الترجمة لثبوت الفه
في كثير من المصاحف وبحذف الالف في موضعي يس والاحقاف في جميع المصاحف
فاختلفت القراءات فيهما لذلك دون القيمة ولان جواب الاستفهام ورد من قول الله
تعالى في الموضعين واستدعاء الفعل الجواب امتن من الاسم كذا قيل وعندي انه لما
لم يكن بعد حرف القيمة الجواب بلى حسن الاتيان بالاسم مع الباء الدال على تاكيد النفي
بخلاف الحرفين الاخرين فانهما مع الجواب لا يحتاج الى تاكيد النفي والله اعلم وتقدم فيكون
لابن عامر والكسائي في البقرة وبيده في الكناية وتقدم يرجعون ليعقوب في البقرة
وفيها من الاضافة ثلث باءات مالي لا اسكنها يعقوب وحمزة وخلف وهشام بخلاف
عنه اني اذا فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد ثلث ياءات ان يردن الرحمن اثبتها
في الحالين ابو جعفر وفتحها وصلا وافقه في الوقف يعقوب كما تقدم في باب الوقف
ولا ينقذون اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب فاسمعون اثبتها في الحالين
يعقوب سورة والصافات تقدم موافقة حمزة لابي عمرو في ادغام والصافات
صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا من باب الادغام الكبير واختلفوا في بزينة
فقرا عاصم وحمزة بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين واختلفوا في الكواكب فروى ابو
بكر بنصب الباء وقرا الباقون بخفضها واختلفوا في لا يسمعون فقرا حمزة والكسائي
وخلف وحفص بتشديد السين والميم وقرا الباقون بتخفيفهما وتقدم فاستفتهم لرويس
في ام القرآن واختلفوا في بل عجبت فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وقرا الباقون
بفتحها وتقدم اذا متنا انا في الموضعين من باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في او آباؤنا
هنا وفي الواقعة فقرا ابو جعفر وابن عامر وقالون باسكان الواو فيهما واختلف عن
ورش فروى الاصبهاني عنه كذلك الا انه ينقل حركة الهمزة بعدها اليها كسائر
السواكن وروى الازرق عنه فتح الواو وكذلك قرا الباقون في الموضعين وتقدم
نغفر للكسائي في الاعراف وتقدم لا تناصرون للبزي وابي جعفر في البقرة وتقدم

المخلصين في يوسف وتقدم للشار بين لابن ذكوان في الامالة واختلفوا في ينزفون
هنا وفي الواقعة فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر الزاي فيهما ووافقهم عاصم في الواقعة
وقرا الباقون بفتح الزاي في الموضعين واختلفوا في اليه يزفون فقرا حمزة بضم
اليا وقرا الباقون بفتحها وتقدم فتح يا بني لحفص في سورة هود واختلفوا في ماذا
تري فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم التا وكسر الرا فيصير بعدها يا وقرا الباقون
بفتحهما فيصير بعد الرا الف وهم علي اصولهم في الامالة وبين بين واختلف عن ابن عامر
في وان الياس فروي البغداديون عن اصحابهم عن اصحاب ابن ذكوان كالصوري
والتغلبي واحمد بن انس والترمذي وابن المعلي بوصل الهمزة الياس واللفظ بعد
نون ان بلام ساكنة حالة الوصل وبهذا كان ياخذ النقاش عن الاخفش وكذا كان ياخذ
النقاش عن الاخفش الداجوني وهو امام قراء الشاميين عن اصحابه في روايتي هشام
وابن ذكوان وكذا روي الكارزيني عمن قرا عليه من اصحاب اصحاب الاخفش الشاميين
وغيرهم كالمطوعي صاحب الحسن بن حبيب وكالشذائي وعلي بن داود الداراني خطيب
دمشق وابي بكر السلمي امام القراءة بدمشق وهولا اصحاب ابن الاخرم وروي الكارزيني
الوجهين يعني الوصل والقطع عن المطوعي عن محمد بن القسم بن يزيد الاسكندراني
عن ابن ذكوان وكذا رواه الامام ابو الفضل الرازي اكثر اصحاب علي بن داود الداراني
عن ابن عامر بكماله وروي ابن العلاف والنهرواني الوصل ايضا عن هبة الله عن الاخفش
وكذا روي عبد الله بن احمد الصيدلاني عن الاخفش ونص غير واحد من العراقيين
علي ذلك لابن عامر بكماله واكثرهم علي استثنا الحلواني فقط عن هشام ولم يستثن
الحافظ ابو العلا عن ابن عامر فيه سوي الحلواني والوليد وهو الذي لم يذكر مكي
من ايمة المغاربة عن ابن عامر سواه وبه قرا الحافظ ابو عمرو الداني علي عبد العزيز
بن محمد الفارسي عن قراته به علي النقاش عن الاخفش وقرا علي ساير شيوخه عن
كل من روي عن الاخفش من الشاميين بالهمز والقطع قال وهو الصحيح عن ابن
ذكوان قال والوصل غير صحيح عنه وذلك ان ابن ذكوان ترجم عن ذلك في كتابه بغير همز
فتاول ذلك عامة البغداديين ابن مجاهد والنقاش وابو طاهر وغيرهم انه يعني همز
اول الاسم وسطروا ذلك عنه في كتبهم واخذوا به في مذهبهم علي اصحابهم قال وهو
خطا من تاويلهم ووهم من تقديرهم وذلك ان ابن ذكوان اراد بقوله بغير همز ان لا
تهمز الالف التي في وسط هذا الاسم كما تهمز في كثير من الاسما نحو الكاس والراس و

والباقين والنبيين وما اشبهه فقال غير مهموز ليرفع الاشكال ويزيل الالتباس ويدلك
علي مخالفة الاخفش له المذكورة التي هي مهموزة ولم يرد ان همزة اوله ساقطة قال والدليل
علي انهم لم يدركوا ذلك ولذا اراد ما قلناه اجماع الاخذين عنه من اهل بلده والذي نقلوا القراءة
عنه وشاهدوه من لدن تصدره الي حين وفاته وقاموا بالقراءة علي تحقيق الهمزة المبتداة
في ذلك وكذلك من اخذ عنهم الي وقتنا هذا قلت وهذا الذي ذكره الحافظ ابو عمرو
متجه وظاهره محتمل لو كانت القراءة توخذ من الكتب دون المشافهة والا اذ كانت القراءة
لابد فيها من المشافهة والسماع فمن البعيد تواطو من ذكرنا من الايمة شرقا وغربا
علي الخطا في ذلك وتلقي الامة ذلك بالقبول خلفا عن سلف من غير اصل واما قوله ان
اجماع الاخذين عنه من اهل بلده علي تحقيق هذه الهمزة المبتداة فقد قدمنا النقل عن
ايمة بلده علي وصل الهمزة والناقلون عنهم ذلك ممن اثبت ابو عمرو ولهم الحفظ والضبط
والاتقان ووافقهم من ذكر عن ابن ذكوان وهشام جميعا بل ثبت عندنا ثبوتا قطعيا
اخذ الداني نفسه بهذا الوجه وصحت عندنا قراءة الشاطبي رحمه الله بذلك علي اصحاب
اصحابه وهم من الثقة والعدالة والضبط بمكان لا مزيد عليه حتي ان الشاطبي سوي
بين الوجهين جميعا عنده في اطلاقه الخلاف عن ابن ذكوان ولم يشر الي ترجيح احدهما
ولا ضعفه كما هي عادته فيما لم يبلغ في الضعف مبلغ الوهم والغلط فكيف بما هو خطا
محض والله تعالي اعلم والدليل علي ان الوهم من الداني فيما فهمه ان ابن ذكوان لو اراد
همز الالف التي قبل السين لرفع الالتباس كما ذكره لم يكن لذكر ذلك والنص عليه في
هذا الحرف الذي هو في سورة الصافات فايدة بل كان نصه علي ذلك في سورة الانعام
عند اول وقوعه هو المتعين كما هي عادته وعادة غيره من الايمة والقرا ولما كان اخره
الي الحرف الذي وقع الخلاف في وصل همزته الاولي والله تعالي اعلم قلت وبالوجهين
جميعا اخذ في رواية ابن عامر اعتمادا علي نقل الايمة الثقات واستنادا الي وجهه
في العربية وثبوته بالنص علي انه ليس الوصل مما انفرد به ابن عامر او بعض رواية
فقد اثبتها الامام ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح انها قراءة ابن محيصن وابي
رجا من غير خلاف عنهما قال وكذلك الحسن وعكرمة بخلاف عنهما وذلك
في وان الياس وعلي آل ياسين جميعا ووافقهم ابن عامر في وان الياس قال
وانما دخل فيه لام التعريف علي ياسين وكذلك الياسين وقال في سورة
الانعام قرا الحسن وقتادة وابن هرمز والياس بوصل الهمزة فاللام فيه للتعريف

والاسم باسا انتهي وهو واضح دليل على ان المراد بالهمزة هو الاولي وان ذلك خلاف
ما قال الداني وتكلفه والله تعالي اعلم هذا حالة الوصل واما حالة الابتدآ فان
الموجهين لهذه القرآة اختلفوا في توجيهها فبعضهم وجهها على ان تكون همزة
القطع وصلت والاكثرون على ان تكون اصله ياس فدخلت عليه ال كاليسع و
يظهر فايدة اختلاف التوجيه في الابتدآ فمن يقول ان همزة القطع وصلت بكسر
الهمزة ومن يقول بالثاني ابتدآ بفتح الهمزة وهو الصواب لان وصل همزة القطع
لا يجوز الا ضرورة ولان اكثر ايمة القرآة كابن سوار وابي الحسن بن فارس ولابي
الفضل الرازي وابي العز وابي العلآ الحافظ وغيرهم نصوا عليه لا غيره ولانه الاولي في
التوجيه ولا نعلم من ايمة القرآة من اجاز الابتدآ بكسر الهمزة مكسورة في الحالين
واختلفوا في الله ربكم ورب فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب
في الاسمآ الثلثه وقرا الباقون برفعها واختلفوا في ال ياسين فقرا نافع وابن
عامر ويعقوب آل ياسين بفتح الهمزة والمد وقطع اللام من اليآ وحدها مثل
آل يعقوب وكذا رسمت في جميع المصاحف وقرا الباقون بكسر الهمزة واسكان
اللام بعدها ووصلها باليآ كلمة واحدة في الحالين وانفرد ابن مهران بذلك عن
روح يخالف فيه سايرالرواة وتقدم في الوقف على المرسوم في وصل المقطوع انها
على قرآة هولا لا يجوز قطعها فيوقف على اللام لكونها من نفس الكلمة اتفاقا وذلك
مما لا نعلم فيه خلافا والله اعلم واختلفوا في اصطفي فقرا ابو جعفر بوصل الهمزة
على لفظ الخبر فيبتدي بهمزة مكسورة واختلف عن ورش فروي الاصبهاني عنه
كذلك وهي رواية اسماعيل بن جعفر عن نافع وروي عنه عنه الازرق بقطع
الهمزة على لفظ الاستفهام وكذلك قرا الباقون وتقدم تذكرون في الانعام
وتقدم الوقف على صال الجحيم ليعقوب في بابه فيها من الاضافة ثلث يا آت
اني اري اني اذبحك فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو وستجدني ان شآ الله
فتحها المدنيان ومن الزوايد يا آت سيهدين اثبتها في الحالين يعقوب لتردين
اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب سورة ص تقدم
سكت ابي جعفر على ص في بابه وتقدم القرآن لابن كثير في باب النقل وتقدم
وقف الكسائي على ولات بالهآ في بابه وتقدم اختلافهم في انزل في الهمزتين
من كلمة وتقدم ليكة لابن كثير ولابن عامر والمدنيين في الشعرآ واختلفوا في

فواق فقرا حمزة والكسآئي وخلف بضم الفآ وقرا الباقون بفتحها وتقدم امالة
كالفجار في بابه واختلفوا في ليدبروا فقرا ابو جعفر بالخطاب مع تخفيف الدال
وقرا الباقون بالغيب والتشديد وتقدم بالسوق لقنبل في النمل وتقدم الرياح في
البقرة واختلفوا في بنصب وعذاب فقرا ابو جعفر بضم النون والصاد فقرا يعقوب
بفتحها وقرا الباقون بضم النون واسكان الصاد واختلفوا في واذكر عبادنا فقرا
ابن كثير عبدنا بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع واختلفوا
في بخالصة ذكري فقرا المدنيان بخالصة بغير تنوين على الاضافة واختلف عن هشام
فروي عنه الحلواني كذلك وهي رواية ابن عباد عنه وروي عنه الداجوني وسائر
اصحابه بالتنوين وكذلك قرا الباقون وتقدم واليسع في الانعام وتسكين في الهمز
المفرد واختلفوا في هذا ما يوعدون فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب وقرا
الباقون بالخطاب واختلفوا في غساق هنا وغساقا في النبا فقرا حمزة والكسائي
وخلف وحفص بتشديد السين في الموضعين وقرا الباقون بتخفيفها فيهما واختلفوا
في وآخر من شكله فقرا البصريان بضم الهمزة من غير مد على الجمع وقرا الباقون
بفتح الهمزة والف بعدها على التوحيد واختلفوا في من الاشرار اتخذناهم فقرا
البصريان وحمزة والكسآئي وخلف بوصل همزة اتخذناهم على الخبر والابتدآ بكسر
الهمزة وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة على الاستفهام وتقدم الخلاف في سخريا
في المومنون واختلفوا في الا انما انا فقرا ابو جعفر بكسر همزة انما على الحكاية
وقرا الباقون بفتحها وتقدم المخلصين في يوسف واختلفوا في قال فالحق فقرا
عاصم وحمزة وخلف بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم الابدال للاصبهاني في الهمز
المفرد فيها من الاضافة ست يا آت ولي نعجة فتحها حفص وهشام بخلاف عنه اني
احببت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو من بعدي انك فتحها المدنيان وابو عمرو
لعنتي الي فتحها المدنيان ما كان لي من علم فتحها حفص مسني الشيطان اسكنها حمزة
ومن الزوايد يا آن عقاب وعذاب اثبتهما في الحالين يعقوب ولا يصح عن قنبل
في عذاب شي والله تعالي اعلم سورة الزمر تقدم في بطون امهاتكم
حمزة والكسائي في النسآ وتقدم يرضه لكم في هآ الكناية وتقدم يضل عن سبيله
ابرهيم واختلفوا في امن هو فقرا نافع وابن كثير وحمزة بتخفيف الميم وقرا الباقون
بتشديدها وتقدم يا عباد الذين امنوا في الوقف على المرسوم وان الوقف عليها بالحذف

اجاع الاما انفرد به الحافظ ابو العلاء عن رويس والله اعلم وتقدم لكن الذين اتقوا
لابي جعفر في آخر آل عمران وهاد في الوقف علي الرسم واختلفوا في فتولوا على اهلنا
فقرا ابن كثير والبصريان سالما بالف بعد السين وكسر اللام وقرا الباقون بغير الف
وفتح اللام في بكاف عبده فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف عباده بالف علي الجمع
وقرا الباقون عبده بغير الف علي التوحيد واختلفوا في كاشفات ضره وممسكات
رحمته فقرا البصريان بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته وقرا الباقون
بغير تنوين فيهما وخفض ضره ورحمته واختلفوا في قضي عليها الموت فقرا حمزة و
الكسائي وخلف قضي بضم القاف وكسر الضاد وفتح اليا الموت بالرفع وقرا الباقون
بفتح القاف والضاد وقصر اليا الفا ونصب الموت وتقدم لا تقنطوا في الحجر واختلفوا
في ياحسرتي فقرا ابو جعفر ياحسرتاي بيا بعد الالف وفتحها عنه ابن جماز واختلف
عن ابن وردان فروي اسكانها ابو الحسن بن العلاف عن زيد وكذلك ابو الحسين
الخبازي عنه عن الفضل ورواه ايضا الحنبلي عن هبة الله عن ابيه كلاهما عن الحلواني
وهو قياس اسكان محياي وروي الاخرون عنه الفتح وكلاهما صحيح نص عليهما
عنه غير واحد كابي العز وابن سوار وابي الفضل الرازي ولا يلتفت الي من رده
بعد صحة روايته وقرا الباقون بغير يا وتقدم الوقف عليه لرويس في بابه وتقدم
ايضا في الامالة وتقدم ويحي الله لروح في الانعام واختلفوا في بمفازتهم فقرا
حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالف علي الجمع وقرا الباقون بغير الف علي الافراد
واختلفوا في تامروني فقرا المدنيان بغير الف بتخفيف النون وقرا ابن عامر بنونين
خفيفتين الاولي مفتوحة والثانية مكسورة هذا الذي اجمع عليه اكثر الرواة
في روايتي هشام وابن ذكوان شرقا وغربا وكذا هي في المصحف الشامي واختلف
عن ابن ذكوان في حذف احدي النونين فروي بكر بن شاذان عن زيد عن
الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة كنافع وكذا روي ابو بكر
القباب عن الرملي الا ان الحافظ ابا العلاء روي التخيير بين التخفيف كنافع
وبنونين كاصله وكذا روي التغلبي وابن المعلي وابن النضر عن ابن ذكوان
وكذا روي سلامة بن هرون عن الاخفش وروي سائر الرواة عن زيد
وعن الرملي وعن الصوري والاخفش بنونين كما قدمناه وقرا الباقون بنون
واحدة مشددة وسيأتي الخلاف في بابها وتقدم جي وسيق وقيل في اوائل البقرة

واختلفوا

في فتحت وفتحت في الموضعين بخلفها وفي النبا فقرا الكوفيون بالتخفيف في الثلثة وقرا
الباقون بالتشديد فيهن وفيها من الاضافة خمس يا آت اني اخاف فتحها
المدنيان وابو عمرو وابن كثير وابو عمرو واني امرت فتحها المدنيان ان ارادني الله اسكنها
حمزة ياعبادي الذين اسرفوا فتحها المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم
تامروني اعبد فتحها المدنيان وابن كثير ومن الزوائد ثلث يا آت ياعباد فاتقون
اثبت اليا فيهما رويس في الحالين بخلاف عنه في ياعباد كما تقدم و وافقه
روح في فاتقون فبشر عباد اثبتها وصلا مفتوحة السوسي بخلاف عنه واختلف
عنه في الوقف ايضا عمن اثبتها وصلا كما تقدم مبينا ويعقوب علي اصله في
الوقف كما تقدم سورة المومن تقدم اختلافهم في امالة الحا من حم في
بابه وتقدم سكت ابي جعفر كذلك في بابه وتقدم كلمات ربك في الانعام و
تقدم الخلاف عن رويس في وقيهم واختلفوا في والذين يدعون فقرا نافع
وهشام بالخطاب واختلف عن ابن ذكوان فروي الشريف ابو الفضل من
جميع طرقه عن الاخفش كذلك وكذا رواه الصيدلاني وسلامة بن هرون
عن الاخفش ايضا وبه قطع له في المبهج وكذا روي المطوعي عن الصوري عن
ابن ذكوان من الطرق الخمسة وبه قطع له الهذلي من طريق الداجوني وهي
رواية التغلبي وعبد الرزاق واحمد بن النضر ومحمد بن اسماعيل الترمذي والحسين
بن اسحق وابن خرزاذ والاسكندراني كلهم عن ابن ذكوان وبه قطع الداني للصوري
وكذا رواه الوليد وابن بكار عن ابن عامر ورواه الجمهور عن الاخفش والصوري
جميعا بالغيب وهي رواية محمد بن المعلي واسحق بن داود عن ابن ذكوان و
بذلك قرا الباقون وانفرد صاحب المبهج بذلك عن هشام بكماله وجعل الحافظ
ابو العلاء فيها له وجهين وقد نص الداني بعدم الخلاف له وهو الصحيح والله اعلم
واختلفوا في اشد منهم قوة فقرا ابن عامر منكم بالكاف وكذا هو في المصحف
الشامي وقرا الباقون بالها وكذا هو في مصاحفهم واختلفوا في وان فقرا
الكوفيون ويعقوب او ان بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو وباسكان الواو
وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرا الباقون بغير الف وكذلك في مصاحفهم
واختلفوا في يظهر فقرا المدنيان والبصريان وحفص يظهر بضم اليا وكسر
الها الفساد بالنصب وقرا الباقون بفتح اليا والها الفساد بالرفع وتقدم

مدت في حروف قربت مخارجها واختلفوا في على كل قلب فقرا ابو عمرو وقلب
بالتنوين في الباء واختلف عن ابن عامر فروى الداجوني عن اصحابه عن هشام
والاخفش عن ابن ذكوان كذلك وروى الصوري عن ابن ذكوان والحلواني
عن هشام بغير تنوين وكذلك قرا الباقون واختلفوا في فاطلع فروى
حفص بنصب العين وقرا الباقون برفعها وتقدم وصد عن السبيل في الرعد
وتقدم يدخلون في النساء واختلفوا في الساعة ادخلوا فقرا ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وابو بكر بوصل همزة ادخلوا وضم الخاء ويبتدون بضم الهمزة وقرا
الباقون بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الخاء واختلفوا في يوم لا
تنفع فقرا نافع والكوفيون بالياء على التذكير وانفرد الشنبوذي عن ابن هرون
عن اصحابه عن عيسى بن وردان بذلك وسايرا الرواة عنه على التانيث وبه قرا
الباقون واختلفوا في تتذكرون فقرا الكوفيون بالخطاب وقرا الباقون
بالغيب وتقدم سيدخلون في النساء وتقدم شيوخا في البقرة عند البيوت
وتقدم فيكون لابن عامر في البقرة وكذا يرجعون ليعقوب فيها من الاضافة
ثماني يات اني اخاف في ثلثة مواضع فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ذروني
اقتل فتحها ابن كثير والاصبهاني عن ورش ادعوني استجب فتحها ابن كثير لعلي
ابلغ اسكنها يعقوب والكوفيون ما لي ادعوكم فتحها المدنيان وابن كثير وابو
عمرو وهشام واختلف عن ابن ذكوان امري الى الله فتحها المدنيان وابو عمرو
ومن الزوايد اربع يات عقاب اثبتها في الحالين يعقوب التلاق والتناد اثبتهما
في الوصل ابن وردان وورش واختلف عن قالون فيما ذكره الداني كما تقدم
واثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب اتبعوني اهدكم اثبتها في الوصل ابو جعفر
وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن ورش في الحالين ابن كثير ويعقوب.

سورة فصلت

تقدم حم في الامالة والسكت وتقدم اذاننا للدوري
عن الكسائي في الامالة وتقدم انكم لتكفرون في الهمزتين من كلمة واختلفوا
في سواء للسايلين فقرا ابو جعفر سواء بالرفع وقرا يعقوب بالخفض وقرا الباقون
بالنصب واختلفوا في نحسات فقرا ابو جعفر وابن عامر والكوفيون بكسر
الحاء وقرا الباقون باسكانها وما حكاه الحافظ ابو عمرو وعن ابي طاهر ابن
هشام عن اصحابه عن ابي الحرث من امالة فتحة السين فانه وهم وغلط لم يكن

محتاجا اليه فانه لو صح لم يكن من طرقه ولا طرقنا واختلفوا في يحشر اعداء الله
فقرا نافع ويعقوب بالنون وفتحها وضم الشين اعداء بالنصب وقرا الباقون بالياء
وضمها وفتح الشين ورفع اعداء وتقدم ترجعون وارنا في البقرة وتقدم الذين
لابن كثير في النساء وتقدم ناي في الاسراء والامالة فيها من الاضافة
يا ان شركاي قالوا فتحها ابن كثير الى ربي ان فتحها ابو جعفر وابو عمرو وورش
واختلف عن قالون كما تقدم

سورة الشورى

تقدم حم في الامالة
وتقدم عين في باب المد والقصر وتقدم سكت ابي جعفر على الحروف الخمسة في بابه
واختلفوا في يوحي اليك فقرا ابن كثير بفتح الحاء على التجهيل وقرا الباقون بكسرها
على التسمية وتقدم يكاد وينفطرن في مريم وتقدم ابراهام في البقرة وتقدم
نوته منها في هاء الكناية وتقدم يبشر الله في آل عمران واختلفوا في ما يفعلون
فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالخطاب واختلف عن رويس فروى عنه
ابو الطيب الخطاب كذلك وروى غيره الغيب وبذلك قرا الباقون وقد وقع
في غاية الحافظ ابي العلا ان النخاس عن رويس بالخطاب وهو سهو وصوابه
ابو الطيب والله اعلم وتقدم ينزل الغيث في البقرة واختلفوا في فبما كسبت
فقرا المدنيان وابن عامر بما بغير فاء قبل الباء وكذلك هي في مصاحف المدينة و
الشام وقرا الباقون بالفاء وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم الرياح في البقرة و
تقدم الجوار في الامالة والزوايد وسياتي ايضا في المحذوفات واختلفوا في
ويعلم الذين فقرا ابن عامر والمدنيان برفع الميم وقرا الباقون بنصبها واختلفوا
في كباير الاثم هنا والنجم فقرا حمزة والكسائي وخلف كبير بكسر الباء من غير الف
ولا همزة على التوحيد في الموضعين وقرا الباقون بفتح الباء والف وهمزة
مكسورة بعدها فيهما على الجمع واختلفوا في او يرسل فيوحي فقرا نافع برفع
اللام واسكان الياء واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري من طريق
الرملي كذلك وبه قطع الداني للصوري كذلك صاحب المبهج وابن فارس وقطع
بذلك صاحب الكامل لغير الاخفش عنه واستثنى ابن عتاب والنجار والسلمي والري
كلهم عن الاخفش فجعلهم كالصوري وانفرد صاحب التجريد بهذا من قراءته
على الفارسي عن هشام فخالف سايرا الرواة عن هشام وهي رواية التغلبي و
احمد بن انس واحمد بن المعلى عنه وكذا روى الصيدلاني عن هبة الله عن الاخفش

[illegible] واختلفوا في [illegible] بغير الالف على الجمع [illegible]

وايضا وروي عنه الاخفش من ساير طرقه والمطوعي عن الصوري بنصب الياء واللام
وبذلك قرا الباقون وفيها من الزوايد ياء واحدة الجوار في البحر اثبتها في الوصل المدنيان
وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب **سورة الزخرف** تقدمت الامالة
والسكت في بابيهما وتقدم في ام الكتاب في النساء **واختلفوا** في ان كنتم فقرا المدنيان
وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم مهدا في طه
وتقدم مينا في البقرة وتقدم ويخرجون في الاعراف وتقدم جزا في البقرة وفي الجمع البقرة
واختلفوا في ينشا فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح النون
وتشديد الشين وقرا الباقون بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الشين ∴
واختلفوا في عباد الرحمن فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر ويعقوب عند بالنون ساكنة
وفتح الدال من غير الف على انه ظرف وقرا الباقون بالياء والف بعدها ورفع الدال جمع عبد
واختلفوا في اشهدوا فقراه المدنيان اأشهدوا بهمزتين الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة مضمومة مسهلة على اصلهما مع اسكان الشين وفصل بينهما بالف ابو جعفر
وقالون بخلاف عنه على اصلهما المتقدم في الهمزتين من كلمة وقرا الباقون بهمزة
واحدة مفتوحة وفتح الشين **واختلفوا** في قل ولو فقرا ابن عامر وحفص قال على الخبر
وقرا الباقون قل على الامر **واختلفوا** في اولو جيتكم فقرا ابو جعفر جيناكم بنون والف على الجمع
وهو في ابدال الهمزة والصلة على اصله وقرا الباقون بالتاء مضمومة على التوحيد
وهم على اصولهم ايضا **واختلفوا** في سقفا فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح السين
واسكان القاف وقرا الباقون بضمهما وتقدم متكيون في الهمز المفرد لابي جعفر
وتقدم لما في هود لعاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلاف واختلفوا في نقيض فقرا يعقوب بالياء
واختلف عن ابي بكر فروي عنه العليمي كذلك وكذا روي خلف عن يحيى
وكذا روي ابو الحسن الخياط عن شعيب الصريفيني عن يحيى وهي رواية عصمة عن ابي بكر
وروي يحيى من ساير طرقه بالنون وكذا روي ساير الرواة عن ابي بكر وبذلك قرا الباقون
واختلفوا في حتى اذا جانا فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر وابو بكر بالف بعد الهمزة
على التثنية وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وكل في امالته وفتحه على اصله
وتقدم اخفانت للاصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم نذهبن بك او نرينك لرويس في اواخر الحج
وتقدم وسلنا في البقرة وتقدم وسل في باب النقل وتقدم يا ايه الساحر في باب الوقف
واختلفوا في اسورة فقرا يعقوب وحفص اسورة باسكان السين من غير الف

وانفرد ابن العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس بفتح السين والف بعدها
وكذلك قرا الباقون **واختلفوا** في سلفا فقرا حمزة والكسائي بضم السين و
اللام وقرا الباقون بفتحهما **واختلفوا** في يصدون فقرا ابن كثير والبصريان و
عاصم وحمزة بكسر الصاد وقرا الباقون بضمها وتقدم االهتنا في الهمزتين من كلمة
واختلفوا في تشتهي الانفس فقرا المدنيان وابن عامر وحفص تشتهيه
بزيادة ها ضمير مذكر بعد الياء وكذلك هو في مصاحف المدينة والشامية وقرا
الباقون بحذف الهاء وكذلك هو في مصاحف مكة والعراق وتقدم اورثتموها في
حروف قربت مخارجها وتقدم ولدا في مريم وتقدم فانا اول في البقرة **واختلفوا**
في يلاقوا هنا والطور والمعارج فقرا ابو جعفر بفتح الياء واسكان اللام وفتح القاف
من غير الف قبلها في الثلثة وقرا الباقون بضم الياء وفتح اللام والف بعدها
وضم القاف فيهن ولم يذكرها ابن مهران في كتبه البتة **واختلفوا** في و
اليه يرجعون فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح حرف المضارعة وكسر
الجيم **واختلفوا** في وقيله فقرا حمزة وعاصم بخفض اللام وكسر الهاء وقرا
الباقون بنصب اللام وضم الهاء **واختلفوا** في فسوف يعلمون فقرا المدنيان
وابن عامر بالخطاب وقرا الباقون بالغيب فيها من الاضافة يا آن من
تحتي فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي وكذلك انفرد الكارزيني عن الشطوي
عن ابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم يا عبادي لا خوف فتحها ابو بكر ورويس
بخلاف عنه ووقفا عليها بالياء واسكنها المدنيان وابو عمرو وابن عامر
ووقفوا عليها كذلك بانها في مصاحف المدينة والشام ثابتة وحذفها
الباقون في الحالين لانها كذلك في مصاحفهم وقال الامام ابو عمرو بن
العلا رايتها في مصاحف المدينة والحجاز بالياء ومن الزوايد ثلث سيهدين
واطيعون اثبتهما في الحالين يعقوب واتبعون اثبتها وصلا ابو جعفر وابو
عمرو وفي الحالين يعقوب وروي اثباتها عن قنبل من طريق ابن شنبوذ
كما تقدم **سورة الدخان** تقدم السكت والامالة في بابيهما **واختلفوا**
في رب السموات فقرا الكوفيون بخفض الباء وقرا الباقون برفعها وتقدم
نبطش لابي جعفر في الاعراف وتقدم عذت في حروف قربت مخارجها

وتقدم فاسر في هود وتقدم فكهين في يس لابي جعفر **واختلفوا** في كلا تغلي
تغلي فقرا ابن كثير وحفص ورويس بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء
على التانيث **واختلفوا** في فاعتلوه فقرا نافع وابن كثير وقرا الباقون بالتاء
وابن عامر ويعقوب بضم التاء وقرا الباقون بكسرها **واختلفوا** في ذق انك
فقرا الكسائي بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها **واختلفوا** في مقام امين
فقرا المدنيان وابن عامر مقام بضم الميم وقرا الباقون بفتحها والمراد في الفتح موضع
القيام وفي الضم معني الاقامة واتفقوا على فتح الميم من الحرف الاول من هذه
السورة وهو قوله تعالى وزروع ومقام كريم لان المراد به المكان وكذا في غيره
وكذا من مقام ابرهيم وما اجمع على فتحه والله اعلم فيها من الاضافة ياءان لي
اليكم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وتؤمنوا لي فتحها ورش ومن الزوائد
ثنتان ترجمون فاعتزلون اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب **سورة**
الجاثية تقدم الامالة في الحا في بابها والسكت لابي جعفر في بابه **واختلفوا**
في ايات لقوم في الموضعين فقرا حمزة والكسائي ويعقوب بكسر التاء فيهما
وقراهما الباقون بالرفع وتقدم الرياح في البقرة **واختلفوا** في واياته
تؤمنون فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو وروح وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
وقد وقع في بعض نسخ الارشاد ان يعقوب فقرا بالغيب وتبعه عليه الديواني وهو غلط
وتقدم من رجز اليم في سبا **واختلفوا** في ليجزي قوما فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي
وخلف بالنون وقرا الباقون بالياء وقرا ابو جعفر بضم الياء وفتح الزاي مجهلا وكذا قراءة شيبة
وجاءت ايضا عن عاصم وهذه القراءة حجة على اقامة الجار والمجرور وهو مع وجود المفعول
الصريح وهو قوما مقام الفاعل كما ذهب اليه الكوفيون وغيرهم وتقدم ترجعون في البقرة
واختلفوا في سواء محياهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرا الباقون
بالرفع وتقدم محياهم في الامالة **واختلفوا** في غشاوة فقرا حمزة والكسائي وخلف
غشوة بفتح الغين واسكان الشين من غير الف وقرا الباقون بكسر العين وفتح
الشين والف بعدها واتفقوا على ما كان حجتهم بالنصب الا ما انفرد به ابن العلاف
عن النخاس عن التمار عن رويس من الرفع وهي رواية موسى بن اسحق عن هرون
عن حسين الجعفي عن ابي بكر ورواية المنذر بن محمد عن هرون عن ابي بكر نفسه
ورواية عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر وقراءة الحسن البصري وعبيد بن عمير وتجهم

في هذه القراءة اسم كان والا ان قالوا الخبر وعلى قراءة الجماعة بالعكس وهو واضح **واختلفوا**
في كل امة تدعي فقرا يعقوب بنصب اللام وقرا الباقون برفعها وتقدم هزوا في البقرة
وتقدم لا يخرجون منها في الاعراف **سورة الاحقاف** تقدم مذهبهم في حم امالة
وسكتا في بابهما **واختلفوا** في لينذر الذين فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب
بالخطاب واختلف عن البزي فروى عبد العزيز الفارسي والشنبوذي عن النقاش
كذلك وهو رواية الخزاعي واللهبيين وابن هرون عن البزي وبذلك قرا الداني من طريق
ابي ربيعة واطلاقه الخلاف في التيسير خروج عن طريقه وروى الطبري والفحام
الحمامي عن النقاش وابن بنان عن ابي ربيعة وابن الحباب عن البزي بالغيب وبذلك
قرا الباقون **واختلفوا** في بوالديه حسنا فقرا الكوفيون احسانا بزيادة همزة مكسورة
قبل الحاء واسكان الحاء وفتح السين والف بعدها وكذلك هي في مصاحف الكوفة
وقرا الباقون بضم الحاء واسكان السين من غير همزة ولا الف وكذلك هي في مصاحفهم
وتقدم كرها في النساء **واختلفوا** في وفصاله فقرا يعقوب وفصله بفتح الفاء واسكان
الصاد من غير الف وقرا الباقون بكسر الفاء وفتح الصاد والف بعدها **واختلفوا**
في يتقبل عنهم احسن ويتجاوز فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بنون مفتوحة
فيهما احسن بالنصب وقرا الباقون بالياء مضمومة فيهما احسن بالرفع وتقدم اف لكما
في الاسراء وتقدم اتعدانني عن هشام في الادغام الكبير **واختلفوا** في وليوفيهم فقرا
ابن كثير والبصريان وعاصم بالياء واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك
وروى الداجوني عن اصحابه عنه بالنون وكذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في
اذهبتم في الهمزتين من كلمة وتقدم ابلغكم في الاعراف لابي عمرو **واختلفوا** في لا
نري الا مساكنهم فقرا يعقوب وعاصم وحمزة وخلف يري بياء مضمومة على الغيب مساكنهم
بالرفع وقرا الباقون بالتاء وفتحها على الخطاب ونصب مساكنهم وهم في الامالة على اصولهم
وتقدم ضلوا وافترا في بابهما وتقدم بقدر ليعقوب في يس فيها من الاضافة
اربع ياءات اوزعني ان فتحها البزي والازرق اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير
وابو عمرو ولكني اراكم فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي اتعدانني ان فتحها المدنيان
وابن كثير **سورة محمد** صلى الله عليه وسلم اختلفوا في والذين قاتلوا فقرا البصريان
وحفص قتلوا بضم القاف وكسر التاء من غير الف بينهما وقرا الباقون بفتح القاف و
التاء والف بينهما وتقدم وكاين في سورة آل عمران وباب الهمز المفرد **واختلفوا**

في غير آسن فقرا ابن كثير بغير مد بعد الهمزة وقرا الباقون بالمد واختلف عن البزي
في آنفا فروي الداني من قراته علي ابي الفتح عن السامري عن اصحابه عن ابي ربيعة
بقصر الهمزة وقد انفرد بذلك ابو الفتح فكل اصحاب السامري لم يذكروا القصر عن البزي
واصحاب السامري الذين اخذ عنهم من اصحاب ابي ربيعة هم محمد بن عبد العزيز بن الصباح
واحمد بن محمد بن هرون بن بقرة ومنهم سلامة بن هرون البصري صاحب ابي عمر الجمحي
صاحب البزي فلم يات عن احد منهم قصر واعلي تقدير ان يكون تواتر وروا القصر فلم يكن تواترا
من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير نعم روي
سبط الخياط القصر من طريق النقاش عن ابي ربيعة ومن سائر طرقه عن ابي ربيعة وعن
البزي ورواه ابن سوار عن ابن فرح عن البزي ورواه ابن مجاهد عن مضر بن محمد عن
البزي وهي قراة ابن محيصن وروي الحسن بن الحباب وسائر اصحاب البزي عنه المد
وبذلك قرا الباقون وتقدم عسيتم في البقرة واختلفوا في ان توليتم فروي رويس
بضم التاء والواو وكسر اللام وقرا الباقون بفتحهن واختلفوا في وتقطعوا فقرا
يعقوب بفتح التاء واسكان القاف وفتح الطاء مخففة وقرا الباقون بضم التاء وفتح
القاف وكسر الطاء مشددة واختلفوا في واملي لهم فقرا البصريان بضم الهمزة و
كسر اللام وفتح الياء ابو عمرو واسكنها يعقوب وقرا الباقون بفتح الهمزة واللام وقلب
الياء الفا واختلفوا في اسرارهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الهمزة
وقرا الباقون بفتحها وتقدم رضوانه في آل عمران لابي بكر واختلفوا في ولنبلونكم
حتي نعلم ونبلوا فقرا ابو بكر بالياء في الثلثة وقراهن الباقون بالنون واختلفوا في
ونبلوا اخباركم فروي رويس باسكان الواو وانفرد ابن مهران بذلك عن روح
ايضا وقرا الباقون بفتحها وتقدم السلم في البقرة لحمزة وخلف وابي بكر وتقدم ها انتم
في الهمز المفرد **سورة الفتح** تقدم دايرة السوء في التوبة واختلفوا في
لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب
في الاربعة وقرا الباقون بالخطاب وتقدم عليه الله لحفص في هاء الكناية واختلفوا
في فسنوتيه اجرا فقرا ابو عمرو والكوفيون ورويس بالياء وانفرد بذلك ابن
مهران بذلك عن روح ايضا وقرا الباقون بالنون واختلفوا في ضرا فقرا
حمزة والكسائي وخلف بضم الضاد وقرا الباقون بفتحها وتقدم بل ظننتم في باب هل
واختلفوا في كلام الله فقرا حمزة والكسائي وخلف كلم بكسر اللام من غير الف

وقرا الباقون بفتح اللام والف بعدها وتقدم ندخله ونعذبه في النساء واختلفوا
في بما يعملون بصيرا فقرا ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم
تطوهم وتطوها في الهمز المفرد وتقدم ورضوانا في سورة آل عمران واختلفوا
في شطاه فقرا ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء وقرا الباقون باسكانها واختلفوا
في فآزره فروي ابن ذكوان بقصر الهمزة واختلف عن هشام فروي الداجوني عن
اصحابه عنه كذلك وروي الحلواني عنه المد وبه قرا الباقون وتقدم سوقه في النمل
اقبل **سورة الحجرات** اختلفوا في لا تقدموا فقرا يعقوب بفتح التاء والدال
وقرا الباقون بضم التاء وكسر الدال واختلفوا في الحجرات فقرا ابو جعفر بفتح
الجيم وقرا الباقون بضمها وتقدم فتبينوا في النساء وتقدم تفي الي في الهمزتين من
كلمتين واختلفوا في بين اخويكم فقرا يعقوب بكسر الهمزة واسكان الخاء
وتاء مكسورة علي الجمع وقرا الباقون بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة علي التثنية
وتقدم تلمزوا في التوبة و تقدم ومن لم يتب فاوليك في حروف قربت مخارجها
وتقدم ولا تجسسوا ولا تنابزوا ولتعارفوا للبزي في البقرة وتقدم ميتا في البقرة
ايضا واختلفوا في لا يلتكم فقرا البصريان يالتكم بهمزة ساكنة بين اللام والياء
ويبدلها ابو عمرو علي اصله في الهمز الساكن وقرا الباقون بكسر اللام من غير
همزة واختلفوا في بصير بما يعملون فقرا ابن كثير بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب واختلفوا تقدم اذا في الهمزتين من كلمة وتقدم متنا في
آل عمران وتقدم بلدة ميتا في البقرة واختلفوا في يوم نقول فقرا نافع وابو بكر
بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في توعدون فقرا ابن كثير بالغيب وقرا
الباقون بالخطاب واختلفوا في وادبار السجود فقرا المدنيان وابن كثير وحمزة
وخلف بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واتفقوا علي حرف الطور وادبار النجوم
انه بالكسر اذ المعني علي المصدر اي وقت افول النجوم وذهابها لا جمع دبر وتقدم
ينادي في الوقف علي المرسوم وتقدم تشقق في الفرقان لابي عمرو والكوفيين
فيها من الزوايد ثلث وعيد في الموضعين اثبتهما وصلا ورش واثبتهما في الحالين
يعقوب المناد اثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب واثبتها وصلا المدنيان
وابو عمرو **سورة والذاريات** تقدم والذاريات ذروا لحمزة في الادغام
الكبير وتقدم يسرا لابي جعفر بخلاف عن ابن وردان في البقرة عند هزوا

و تقدم وعيون في البقرة ايضًا عند ذكرنا البيوت **واختلفوا** في مثل ما فقرا
يعقوب حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم
ابراهام في البقرة و تقدم قل سلم في هود **واختلفوا** في الصاعقة فقرا الكسائي
الصعقة باسكان العين من غير الف وقرا الباقون بكسر العين والف قبلها **واختلفوا**
في وقوم نوح فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها وفيها
من الزوايد ثلث يا ات ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب

سورة والطور تقدم فاكهين في يس وتقدم متكين لابي جعفر في الهمز المفرد
واختلفوا في واتبعتهم فقرا ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة وفتحها واسكان التا
والعين ونون والف بعدها وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التا وفتح العين
وتا ساكنة بعدها **واختلفوا** في ذريتهم بايمان فقرا البصريان وابن عامر بالف على
الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وكسر التا ابو عمرو وحده وضمها الباقون
و تقدم الحقنا بهم ذرياتهم في الاعراف **واختلفوا** في التناهم فقرا ابن كثير
بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها واختلف عن قنبل في حذف الهمزة فروي ابن شنبوذ
عنه اسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة وهي رواية الحلواني عن القواس وهي
قراة ابي بن كعب وطلحة بن مصرف وجاءت عن الاعمش وروي ابن مجاهد اثبات
الهمزة وبذلك قرا الباقون وروينا عن ابن هرمز مد الهمزة وعن الاعمش اسقاطها
مع فتح اللام وقريت ولتناهم بالواو وكلها لغات ثابتة بمعنى نقص و تقدم لا لغو فيها
ولا تاثيم في البقرة و تقدم ولولوا في الهمز المفرد **واختلفوا** في ندعوه انه فقرا
المدنيان والكسائي بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها **واختلفوا** في المصيطرون
هنا وبمصيطر في سورة الغاشية فرواه هشام بالسين فيهما ورواه خلف عن حمزة
باشمام الصاد الزاي واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد فاما قنبل فرواه
عنه بالصاد فيهما ابن شنبوذ من المبهج وكذا نص الداني في جامعه عنه ورواه عنه بالسين
فيهما ابن مجاهد وابن شنبوذ من المستنير ونص على السين في المسيطرون والصاد
في بمسيطر الجمهور من العراقيين والمغاربة وهو الذي في الشاطبية والتيسير
واما ابن ذكوان فرواه عنه بالسين فيهما ابن مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن
النقاش وهي ايضا رواية ابن الاخرم وغيره عن الاخفش ورواه ابن الاخرم وغيره
عن الاخفش ورواه ابن سوار بالصاد فيهما وكذلك روى الجمهور عن النقاش وهي

الذي في الشاطبية والتيسير واما حفص فنص له بالصاد فيهما ابن مهران في غايته
وابن غلبون في تذكرته وصاحب العنوان وهو الذي في التبصرة والكافي والتلخيص
والهداية وغيرها الجمهور وذكره الداني في جامعه عن الاشناني عن عبيد وبه قرا الداني
على شيخه ابي الحسن ورواه بالسين فيهما زرعان عن عمرو وهو نص الهذلي عن الاشناني
عن عبيد وحكاه الداني في جامعه عن ابي طاهر بن ابي هاشم عن الاشناني وكذا رواه ابن
شاهي عن عمرو وروى آخرون عنه المسيطرون بالسين وبمصيطر بالصاد وكذا هو
في المبهج والارشادين وغاية ابي العلا وبه قرا الداني على ابي الفتح وقطع بالخلاف له
في المصيطرون وبالصاد في بمصيطر في التيسير والشاطبية واما خلاد فالجمهور من
المشارقة والمغاربة على الاشمام فيهما له وهو الذي لا يوجد نص عنه بخلافه واثبت
له الخلاف فيهما صاحب التيسير من قراته على ابي الفتح وتبعه على ذلك الشاطبي
والصاد هي رواية الحلواني ومحمد بن سعيد البزاز كلاهما عن خلاد ورواية محمد بن لا
حق عن سليم وعبد الله بن صالح عن حمزة وبذلك قرا الباقون وتقدم يلقوا لابي جعفر
في الزخرف **واختلفوا** في يصعقون فقرا ابن عامر وعاصم بضم اليا وقرا الباقون
بفتحها **سورة والنجم** تقدم مذاهبهم في امالة روس آيها وكذا راى ورا في الامالة
واختلفوا في ما كذب الفواد فقرا ابو جعفر وهشام بتشديد الذال وقرا الباقون
بتخفيفها **واختلفوا** في تمارونه فقرا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب افتمرونه
بفتح التا واسكان الميم من غير الف وقرا الباقون بضم التا وفتح الميم والف بعدها **واختلفوا**
في اللات فروى رويس بتشديد التا ويمد للساكنين وهي قراة ابن عباس ومجاهد
ومنصور بن المعتمر وطلحة وابي الجوزا وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم وقف الكسائي
عليها في الوقف على المرسوم **واختلفوا** في مناة فقرا ابن كثير بهمزة بعد الالف
فيمد للاتصال وقرا الباقون بغير همز والوقف عليها لجميع القرا بالها واتباعا للرسم
وما وقع في كتب بعضهم من ان الكسائي وحده يقف بالها والباقين بالتا فوهم
ولعله انقلب عليهم من اللات كما قدمناه في بابه والله اعلم وتقدم ضيزى لابن كثير
في الهمز المفرد وتقدم كبير الاثم في الشورى وتقدم في بطون امهاتكم لحمزة والكسائي
في النسا وتقدم ام لم ينبا في الهمز المفرد وتقدم ابراهام في البقرة وتقدم النشاة
في العنكبوت وتقدم وانه هو لا وليس بخلاف في الاربعة وان الجمهور عنه على
ادغام الحرفين الاخيرين وان بعضهم ذكر الاولين موافقة لابي عمرو وفي الادغام

الكبير وتقدم عادًا الوُلي في باب النقل وتقدم وثمود فما ابقي في هلود وتقدم
المؤتفكة في الهمز المفرد وتقدم ربك تماري ليعقوب في الادغام الكبير **سورة**
اقتربت اختلفوا في مستقر ولقد فقرا ابو جعفر بخفض الراء وقرا الباقون
برفعها وتقدم وقف يعقوب علي تغن النذر في الوقف علي الرسم وتقدم نكر
لابن كثير في البقرة عند هزؤا **واختلفوا** في خشعا ابصارهم فقرا البصريان
وحمزة والكسائي وخلف خاشعًا بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين مخففة
وقرا الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير الف وتقدم عيونًا في البقرة
وتقدم ءالقي في الهمزتين من كلمة **واختلفوا** في سيعلمون غدًا فقرا ابن
عامر وحمزة بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وانفرد الكارزيني عن روح بالخطاب
ولم يذكره غيره واتفقوا علي سيهزم الجمع بالياء مجهلا وانفرد ابن مهران عن
روح بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب الجمع لم يرو ذلك غيره وقال الهذلي هو
سهو قلت وهي قراءة ابي حيوة وجاءت عن زيد عن يعقوب فيها من الزوايد
ثمان ياءات الداع الي اثبتها وصلًا ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين
يعقوب والبزي الي الداع اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين
ابن كثير ويعقوب ونذر في الستة المواضع اثبتها وصلًا ورش واثبتها في الحالين
يعقوب **سورة الرحمن عز وجل** تقدم القرآن لابن كثير في النقل
واختلفوا في والحب ذو العصف والريحان فقرا ابن عامر بنصب الثلثة
الاسماء وكذا كتب ذا العصف في المصحف الشامي بالالف وقرا حمزة والكسائي و
خلف والريحان بخفض النون وقرا الباقون برفع الاسماء الثلثة وذو العصف في
مصاحفهم بالواو وتقدم فباي في الهمز المفرد **واختلفوا** في يخرج منهما فقرا المدنيان
والبصريان بضم الياء وفتح الراء وقرا الباقون بفتح الياء وضم الراء وتقدم اللؤلؤ
في الهمز المفرد وتقدم الجوار في الامالة والوقف علي الرسم **واختلفوا** في
المنشات فقرا حمزة بكسر الشين واختلف عن ابي بكر فقطع له جمهور العراقيين
من طريقيه كذلك وهو الذي في جامع ابن فارس والمستنير والارشاد والكفاية
والكامل والتجريد وغاية ابي العلاء والكفاية في الست وقطع به ابن مهران من
طريق يحيي بن آدم وبه قرا الداني علي ابي الفتح من طريق المذكورة وكذلك صاحب
المبهج من طريق نفطويه عن يحيى وقطع اخرون بالفتح عن العليمي وقطع بالوجهين

جميعًا لابي بكر الجمهور من المغاربة والمصريين وهو الذي في التيسير والتبصرة
والتذكرة والكافي والهداية والهادي والتلخيصين والعنوان والشاطبية وقال
في المبهج قال لنا الكارزيني قال لي ابو العباس المطوعي وابو الفرج الشنبوذي الفتح
والكسر في المنشات سواء وبهما قرا الداني علي ابي الحسن والوجهان صحيحان
عن ابي بكر وبالفتح قرا الباقون وتقدم الاكرام في الامالة والراءات **واختلفوا** في
سنفرغ لكم فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون وتقدم ايه
الثقلان في الوقف علي الرسم **واختلفوا** في شواظ فقرا ابن كثير بكسر الشين
وقرا الباقون بضمها **واختلفوا** في ونحاس فقرا ابن كثير وابو عمرو وروح
بخفض السين وقرا الباقون برفعها وبذلك انفرد ابن مهران عن روح وتقدم
نقل من استبرق لرويس موافقة لورش وغيره في بابه **واختلفوا** في يطمثهن
في الموضعين فقرا الكسائي بضم الميم علي اختلاف عنه في ذلك فروي كثير من
الايمة عنه من روايتيه ضم الاول فقط وهو الذي في العنوان والتجريد وغاية ابي
العلاء وكفاية ابي العز وارشاده والمستنير والجامع لابن فارس وغيرها ورواه في الكامل
عن ابن سفيان للكسائي بكماله وبه قرا الداني علي ابي الفتح في الروايتين جميعًا كما نص عليه
في جامع البيان وروي جماعة آخرون هذا الوجه من رواية الدوري فقط وروا
عكسه من رواية ابي الحرث وهو كسر الاول وضم الثاني وهو الذي رواه ابن مجاهد عن ابي
الحرث من طريق محمد بن يحيي في الكامل والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة وقال وهو
المختار وفي الكافي وقال وهو المستعمل وفي الهداية وقال انه الذي قرا به وفي التيسير
وقال بهذا قراتي يعني علي ابي الحسن والا فمن قراءته علي ابي الفتح فذكر انه قرا بالاول
كما قدمنا فهذا من المواضع التي خرج فيها عما اسنده في التيسير وروي بعضهم عن ابي
الحارث الكسر فيهما معًا وهو الذي في تلخيص ابي معشر والمفيد وروي بعضهم عنه ضمهما
رواه في المبهج عن الشنبوذي وروي ابن مجاهد من طريق سلمة بن عاصم عنه يقرؤهما
بالضم والكسر جميعًا لا يبالي كيف يقرؤها وروي الاكثرون التخيير في احديهما عن الكسائي
من روايتيه بمعني انه اذا ضم الاولي كسر الثانية واذا كسر الاولي ضم الثانية وهو الذي
في غاية ابن مهران والمحبر لابن اشته والمبهج وذكره ابن شيطا وابن سوار ومكي الحافظ
ابو العلاء وابو العز في كفايته قال ابو محمد في المبهج قال شيخنا الشريف وقرات علي
الكارزيني باسناده عن جميع اصحاب الكسائي بالتخيير في الضم الاول والثاني قلت

والوجهان ثابتان عن الكسائي في من الخليل وكذلك نقلا وادلة قراءتيهما وبيانها يطول قال الشيخ الحافظ ابو عبيد كان الكسائي يري في يطمثهن الضم والكسر وربما كسر احديهما وضم الاخري شيء وبالكسر فيهما قرا الباقون واختلفوا في ذي الجلال فقرا ابن عامر ذو الجلال بواو بعد الذال نعتا للاسم وكذلك هو في المصاحف الشامية وقرا الباقون ذي الجلال بياء بعد الذال نعتا للوجه اذ لا يجوز ان يكون صحيحا وقد اتفقت المصاحف على ذلك وتقدم الاكرام في الامالة والراءات سورة الواقعة تقدم ينزفون للكوفيين في والصافات واختلفوا في وحور عين فقرا حمزة والكسائي بخفض الاسمين وقراهما الباقون بالرفع وتقدم عربا لحمزة وخلف وابي بكر في البقرة عند هزوا وتقدم ءاذا اءنا في الهمزتين من كلمة وتقدم متنا في آل عمران وتقدم او اباونا في والصافات و تقدم فمالئون في الهمز المفرد واختلفوا في شرب الهيم فقرا المدنيان وعاصم وحمزة بضم الشين وقرا الباقون بفتحها وتقدم ءانتم الاربعة في الهمزتين من كلمة واختلفوا في نحن قدرنا فقرا ابن كثير بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها وتقدم النشاة في العنكبوت وتقدم يذكرون في الانعام وتقدم فظلتم تفكهون في تاآت البزي من البقرة وتقدم اءنا لمغرمون في الهمزتين من كلمة وتقدم المنشئون في الهمز المفرد واختلفوا في بمواقع النجوم فقرا حمزة والكسائي وخلف بموقع باسكان الواو من غير الف على التوحيد وقرا الباقون بفتح الواو والف بعدها على الجمع واختلفوا في فروح فروي رويس بضم الراء وانفرد بذلك ابن مهران عن روح وقرا الباقون بفتحها قرات على شيخنا عمر بن الحسن اخبرك علي بن احمد فاقر به انا عمر بن طبرزد انا ابو البدر الكرخي انا احمد بن علي الحافظ انا ابو عمر الهاشمي انا ابو علي اللولوي انا سليمان بن الاشعث ثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هرون بن موسى النحوي عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عايشة رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقروها فروح وريحان يعني بضم الراء اخرجه ابو داود وكذا اخرجناه واتفقوا على قوله تعالى ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح الله انه بالفتح لان المراد به الفرج والرحمة وليس المراد الحيوة الدايمة سورة الحديد تقدم يرجع الامور في اوايل البقرة واختلفوا في وقد اخذ ميثاقكم فقرا ابو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء ميثاقكم بالرفع وقرا الباقون بفتح الهمزة والخاء ونصب ميثاقكم وتقدم نزل في البقرة واختلفوا في وكلا وعد الله فقرا ابن عامر برفع لام وكل وكذا هو في المصاحف الشامية وقرا الباقون بالنصب وكذلك هو في مصاحفهم

واتفقوا على يغلب الذي في سورة النساء لاجماع المصاحف عليه وتقدم فيضعفه في البقرة واختلفوا في انظرونا فقرا حمزة بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظاء بمعنى امهلونا وقرا الباقون بوصل الهمزة وضم الظاء اي انتظرونا وابداؤها لهم بضم الهمزة وتقدم الاماني لابي جعفر في البقرة واختلفوا في لا يوخذ منكم فقرا ابو جعفر وابن عامر ويعقوب بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في وما نزل من الحق فقرا نافع وحفص بتخفيف الزاي واختلف عن رويس فروي ابو الطيب عن التمار عنه كذلك وروى الباقون عنه تشديدها وكذلك قرا الباقون واختلفوا في ولا يكونوا فروي رويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في المصدقين والمصدقات فقرا ابن كثير وابو بكر بتخفيف الصاد فيهما وقرا الباقون بتشديدها منهما وتقدم يضعف في البقرة وتقدم رضوان في آل عمران واختلفوا في بما اتيكم فقرا ابو عمرو بقصر الهمزة وقرا الباقون بمدها وتقدم بالبخل في النساء واختلفوا في وان الله هو الغني فقرا المدنيان وابن عامر بغير هو وكذلك هو في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بزيادة هو وكذلك في مصاحفهم وتقدم رسلنا لابي عمرو وابراهام لابن عامر في البقرة ورافة لقنبل في النور سورة المجادلة تقدم قد سمع في بابه واختلفوا في يظاهرون فقرا عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها والف بينهما في الموضعين فقرا ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء والف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها وقرا الباقون كذلك الا انه بتشديد الهاء من غير الف قبلها وتقدم اللاي في الهمز المفرد واختلفوا في ما يكون فقرا ابو جعفر بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في ولا اكثر فقرا يعقوب اكثر بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ويتناجون فقرا حمزة ورويس بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من غير الف على يفتعلون زاد رويس فلا تنتجوا بعد هذا الترجمة وقرا الباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعدها الف وفتح الجيم على يتفاعلون واتفقوا في الحرفين وتقدم ليحزن لنافع في آل عمران واختلفوا في في المجلس فقرا عاصم المجالس بالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم قيل في الموضعين اول البقرة واختلفوا في انشزوا فانشزوا فقرا المدنيان وابن عامر وحفص بضم الشين في الحرفين واختلف عن ابي بكر فروي الجمهور عنه الضم وهو الذي في التذكرة والتبصرة

والهادي والهداية والكافي والتلخيصين والعنوان وغيرها وبه قرا الداني على ابي
الحسن وهو الذي رواه جمهور العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم وروى كثير
منهم عنه الكسر وهو في كفاية السبط وفي الارشاد وفي التجريد الا من قراءته على عبد
الباقي يعني من طريق الصريفيني وهو الذي رواه الجمهور عن العليمي ولم يروه ابو العلا الا
من طريق الصريفيني على ابي الفتح والوجهان صحيحان عن ابي بكر ذكرهما جميعا عنه
ابن مهران في التيسير والشاطبية وغيرهما وبالكسر قرا الباقون وتقدم يحسبون
في البقرة وفيها من الاضافة يا واحدة ورسلي ان فتحها المدنيان وابن عامر سورة
الحشر تقدم الرعب في البقرة عندهم واختلفوا في يخربون فقرا ابو عمرو
بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف وتقدم الرعب في البقرة عندهم وتقدم بيوتهم
في البقرة واختلفوا في كيلا يكون دولة فقرا ابو جعفر تكون بالتانيث دولة بالرفع
واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه من اكثر طرقه كذلك وهي طريق ابن عبدان
عن الحلواني وبذلك قرا الداني على شيخه الفارسي عن اصحابه عنه وقد رواه الشذائي
وغير واحد عن الحلواني ولم يختلف عن الحلواني في رفع دولة وما رواه فارس عن عبد
الباقي ابن الحسن عن اصحابه عن الحلواني بالياء والنصب كالجماعة قال الحافظ ابو
عمرو وهو غلط لانعقاد الاجماع عنه على الرفع قلت التذكير والنصب هو رواية الداجوني
عن اصحابه عن هشام وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين وغيرهم
كابن سوار وابن فارس وابي العز والحافظ ابي العلاء وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام
سواه فعلم لا يجوز النصب مع التانيث كما توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام
الشاطبي رحمه الله لانتفا صحته رواية ومعنى والله اعلم وتقدم ورضوانا في آل عمران
وتقدم رؤف في البقرة واختلفوا في جدر فقرا ابن كثير وابو عمرو جدار بكسر
الجيم وفتح الدال والف بعدها على التوحيد وابو عمرو على اصله في الامالة وقرا الباقون
بضم الجيم والدال من غير الف على الجمع وتقدم يحسبهم في البقرة وبرئ في الهمز المفرد
والقران في النقل والباوي في الامالة وفيها من الاضافة يا واحدة اني اخاف فتحها
المدنيان وابن كثير وابو عمرو سورة الممتحنة تقدم مرضاتي في الامالة وتقدم
وانا اعلم في البقرة للمدنيين واختلفوا في يفصل بينكم فقرا عاصم ويعقوب بفتح الياء
واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء
وكسر الصاد مشددة وروى ابن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة واختلف

عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وروى عنه الداجوني بضم الياء واسكان الفاء
وفتح الصاد مخففة وكذلك قرا الباقون وتقدم اسوة في الاحزاب وتقدم في ابراهيم
في البقرة وتقدم ان تولوهم للبزي في البقرة واختلفوا في ولا تمسكوا فقرا البصريان
بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم وسلوا لابن كثير والكسائي وخلف
في باب النقل ومن سورة الصف الى الملك تقدم زاغوا في الامالة وتقدم ساحر في المائدة
وتقدم ليطفئوا لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في متم نوره فقرا ابن كثير وحمزة
والكسائي وخلف وحفص متم بغير تنوين نوره بالخفض وقرا الباقون بالتنوين والنصب
وتقدم ينجيكم لابن عامر في الانعام واختلفوا في انصار الله فقرا ابن عامر ويعقوب
والكوفيون انصارا بغير تنوين لله بغير لام على الاضافة واذا وقفوا اسكنوا الراء لا غير واذا
ابتدوا اتوا بهمزة الوصل وقرا الباقون بالتنوين ولام الجر واذا وقفوا ابدلوا من التنوين
الفا وفيها من الاضافة ثنتان بعدي اسمه فتحها المدنيان وابن كثير والبصريان وابو بكر
انصاري الى الله فتحها المدنيان وتقدم انصاري والتورية والحمار في الامالة وتقدم
هم على من افراد القاضي لرويس في الادغام الكبير وتقدم خشب في البقرة عندهم وا
ويحسبون فيها ايضا واختلفوا في لووا فقرا نافع وروح بتخفيف الواو الاولى وقرا الباقون
بتشديدها وتقدم رايتهم وكانهم في الهمز المفرد وللاصبهاني واتفقوا على استغفرت
لهم بهمزة مفتوحة من غير مد عليها الا ما رواه النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل عن
عيسى بن وردان من المد عليها فانفرد بذلك ولم يتابعه عليه احد الا ان الناس اخذوه
عنه ووجهه بعضهم بانه اجرى همزة الوصل المكسورة مجرى المفتوحة فمد من اجل الاستفهام
وقال الزمخشري ان المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان لا قلب الهمزة وتقدم
يفعل ذلك في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في واكن من الصالحين فقرا
ابو عمرو واكون بالواو ونصب النون وقرا الباقون بجزم النون من غير واو وكذا هو مرسوم
في جميع المصاحف واختلفوا في خبير بما يعملون آخرها فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب واختلفوا في يوم يجمعكم فقرا يعقوب بالنون وانفرد ابن مهران بالياء
عن روح وكذلك قرا الباقون وتقدم نكفر عنه وندخله في النساء واختلفوا في بالغ
امره فروى حفص بالغ بغير تنوين امره بالخفض وقرا الباقون بالتنوين وبالنصب وتقدم و
اللائي في الهمز المفرد واختلفوا في وجدكم فروى روح بكسر الواو وانفرد ابن مهران
بالخلاف عنه وقرا الباقون بضمها وتقدم عسر ويسرا لابي جعفر وتقدم وكاين في آل

عمران والهمز المفرد وتقدم نكرا في البقرة عندهن وار وتقدم بينات ويدخله في النساء
وتقدم مرضاة في الامالة **واختلفوا** في عرف بعضه فقرا الكسائي بتخفيف الرا وقرا
الباقون بتشديدها وتقدم تظاهرا للكوفيين في البقرة وتقدم جبريل فيها ايضا وتقدم
طلقكن في الادغام الكبير وتقدم يبدله في الكهف واختلفوا في نصوحا فروي ابو بكر بضم النون
وقرا الباقون بكسر الكاف وفتح التا والف بعدها على التوحيد **ومن سورة الملك**
الى سورة الجن اختلفوا في تفاوت فقرا حمزة والكسائي تفوت بضم الواو مشددة
من غير الف وقرا الباقون بالالف والتخفيف وتقدم هل ترى في بابه وتقدم خاسيا في الهمز
المفرد لابي جعفر والاصبهاني وتقدم تكاد تميز في تاءات البزي من البقرة وتقدم سحقا
في البقرة عندهن وار وتقدم ءامنتم في الهمزتين من كلمة وسيئت وقيل في اوائل البقرة
واختلفوا في به تدعون فقرا يعقوب باسكان الدال مخففة وقرا الباقون بفتحها
مشددة **واختلفوا** في فستعلمون من هو فقرا الكسائي بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
واتفقوا على الاول انه بالخطاب وهو فستعلمون كيف نذير لاتصاله بالخطاب وفيها
من الاضافة يا آن ان اهلكني الله اسكنها حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وابو بكر وفيها
من الزوائد ثنتان نذير ونكير اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وتقدم اظهار ن
والسكت عليها في بابيهما وتقدم ان كان في الهمزتين من كلمة وتقدم ان يبدلنا في الكهف
وتقدم لما تخيرون في تاءات البزي من البقرة **واختلفوا** في ليزلقونك فقرا المدنيان
بفتح اليا وقرا الباقون بضمها وتقدم ادريك في الامالة وتقدم فهل ترى لهم في بابه
واختلفوا في قبله فقرا البصريان والكسائي بكسر القاف وفتح البا وقرا الباقون بفتح
القاف واسكان البا وتقدم المؤتفكات وبالخاطية في الهمز المفرد **واختلفوا** في
لا يخفى فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث
وتقدم كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه في الوقف على الرسم **واختلفوا** في ما
يومنون وما يذكرون فقراهما ابن كثير ويعقوب وهشام بالغيب واختلف عن ابن
ذكوان فروى الصوري عنه والعراقيون عن الاخفش عنه من اكثر طرقه كذلك حتى ان
سبط الخياط والحافظ ابا العلا وغيرهما لم يذكروا لابن ذكوان سواه وبه قطع له ابنا
غلبون ومكي وابن سفين وابن شريح وابن بليمة والمهدوي وصاحب العنوان وغيرهم
وقال الداني وهو الصحيح وعليه العمل عند اهل الشام وبذلك قرات في جميع الطرق عن
الاخفش وروى النقاش عن الاخفش بالخطاب وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز

ما تقدم عن ... الامالة واختلفوا ... وكابه غير ... الجران وحفص بهم ... والكسائي غير ... الغلط الحم وقرا ... الامالة بهم

... نحيي او محيا ... نكيهام

الفارسي عنه وكذا روى ابن شنبوذ عنه وهي رواية ابن الاخرم والتغلبي عن ابن ذكوان
وبذلك قرا الباقون فيهما **واختلفوا** في سال سايل فقرا المدنيان وابن عامر سال
بالف من غير همز وقرا الباقون بهمزة مفتوحة وانفرد النهرواني عن الاصبهاني عن
ورش بتسهيل سايل بين بين هذا الموضع خاصة كرواية الخزاعي عن ابن فليح عن ابن
كثير وساير الرواة عن الاصبهاني عن ورش على خلافه **واختلفوا** في تعرج الملائكة
فقرا الكسائي بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث **واختلفوا** في ولا
يسال حميم فقرا ابو جعفر بضم اليا واختلف عن البزي فروى عنه ابن الحباب كذلك وهي
رواية ابراهيم بن موسى والحلواني ومضر بن محمد وابن فرح عنه وكذلك روى الزينبي عن
اصحابه ابي ربيعة وغيره عنه قال الحافظ ابو عمرو وبذلك قرات اناله من طريق ابن الحباب
قال وعلى ذلك رواة كتابه متفقون وروى عنه ابو ربيعة بفتح اليا وهي رواية الخزاعي
ومحمد بن هرون وغيرهم عن البزي وبذلك قرا الباقون وتقدم يوميذ في هود وتقدم
امالة روس هذه الاي الاربعة من هذه السورة في الامالة **واختلفوا** في نزاعة
للشوى فروى حفص نزاعة بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم لاماناتهم في المومنون
واختلفوا في بشهاداتهم فقرا يعقوب وحفص بالف بعد الدال على الجمع وقرا الباقون
بغير الف على التوحيد وتقدم حتى يلقوا لابي جعفر في الزخرف **واختلفوا** في نصب فقرا
ابن عامر وحفص بضم النون والصاد وقرا الباقون بفتح النون واسكان الصاد وتقدم
ان اعبدوا الله في البقرة **واختلفوا** في وولده فقرا المدنيان وابن عامر وعاصم
بفتح الواو واللام وقرا الباقون بضم الواو واسكان اللام **واختلفوا** في ودا
فقرا المدنيان بضم الواو وقرا الباقون بفتحها **واختلفوا** في مما خطيياتهم فقرا
ابو عمرو خطاياهم بفتح الطا والياء والف بعدهما من غير همز مثل عطاياهم
وقرا الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة والف
وتاء مكسورة واما الهاء فهي مضمومة في قراءة ابي عمرو ومكسورة في قراءة الباقين
للاتباع وفيها من الاضافة ثلث ياءات دعائي الا اسكنها الكوفيون ويعقوب اني
اعلنت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو بيتي مومنا فتحها هشام وحفص قال
الداني ورايت الدارقطني قد غلط فيها غلطا فاحشا فحكى في كتاب السبعة ان ابا عمرا
من رواية الحلواني عن قالون بفتحها وان عاصما من رواية حفص يسكنها قال
والرواة واهل الاداء مجمعون عنهما على ضد ذلك قلت هذا من القلب اراد

ان يقول الصواب فسبق قلمه كما يقع لكثير من المولفين وفيها زايدة واطيعون اثبتها
في الحالين يعقوب والله الموفق **ومن سورة الجن الى سورة النبا** اختلفوا
في وانه تعالى وما بعدها الى قوله وانا منا المسلمون وتلك اثنا عشرة همزة فقرا
ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الهمزة فيهن وافقهم ابو جعفر في
ثلثة وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان رجال وقرا الباقون بكسرها في الجميع و
اتفقوا على فتح انه استمع وان المساجد لله **واختلفوا** في ان لن تقول فقرا يعقوب
بفتح القاف والواو مشددة وقرا الباقون بضم القاف واسكان الواو مخففة وتقدم
سليت لابي جعفر والاصبهاني في الهمز المفرد **واختلفوا** في نسلكه فقرا الكوفيون
ويعقوب بالياء وانفرد النهرواني بذلك عن هبة الله عن الاصبهاني عن ورش
وخالفه ساير الرواة عن هبة الله فرووه بالنون وكذا رواه المطوعي عن الاصبهاني
وبذلك قرا الباقون **واختلفوا** في وانه لما قام فقرا نافع وابو بكر بكسر الهمزة وقرا
الباقون بفتحها **واختلفوا** في عليه لبدا فروي هشام من طريق ابن عبدان عن
الحلواني بضم اللام وهو الذي لم يذكر في التيسير وغيره وبه قرا صاحب التجريد على
الفارسي من طريق الحلواني والداجوني معا وهو الذي نص عليه الحلواني
في كتابه ولم يذكر الكامل ولا صاحب المستنير ولا صاحب المبهج ولا اكثر العراقيين
ولا كثير من المغاربة سواه وروا بكسر اللام الفضل بن شاذان عن الحلواني وبه قرا الداني
من طريق ابن عباد عنه وقال في الجامع ان الحلواني ذكره في كتابه وكذا رواه النقاش عن
الجمال عن الحلواني وكذا رواه زيد بن علي عن الداجوني وكذا رواه غير واحد عن هشام وغيره
والوجهان صحيحان عن هشام قرات بهما من طرق المغاربة والمشارقة وكلاهما في الشاطبية
وبالكسر قرا الباقون **واختلفوا** في قال انما ادعوا فقرا ابو جعفر وعاصم وحمزة قل بغير
الف على الامر وقرا الباقون بالالف على الخبر **واختلفوا** في ليعلم ان قد فروي رويس
بضم الياء وقرا الباقون بفتحها وفيها ياء اضافة ربي امدا فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو
وتقدم او انقص في البقرة وتقدم ناشية في الهمز المفرد **واختلفوا** في اشد وطا فقرا
ابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء والف ممدودة بعدها وقرا الباقون بفتح الواو
واسكان الطاء من غير مد واذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة الى الطاء فحركها على اصله
واختلفوا في رب المشرق فقرا ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر
بخفض الباء وقرا الباقون بالرفع واتفقوا على فتح النون من فكيف تتقون الا ما انفرد

به ابو احمد عبد السلام بن الحسين البصري عن ابي الحسن البصري ومن الاشناني عن
عبيد عن حفص وعن عاصم ولكنها رواية ابي بكر محمد بن يزيد بن هرون القطان عن
عمرو بن الصباح عن حفص والله اعلم وتقدم ثلثي الليل لهشام في البقرة عند هزوا **و
اختلفوا** في ونصفه وثلثه فقرا ابن كثير والكوفيون بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين
وقرا الباقون بخفض الفاء والثاء والهاء وكسر الهاءين وقرا الباقون بخفض **واختلفوا**
في والرجز فاهجر فقرا ابو جعفر ويعقوب وحفص بضم راء الرجز وقرا الباقون بكسرها
وتقدم تسعة عشر لابي جعفر في التوبة **واختلفوا** في اذ ادبر فقرا نافع ويعقوب
وحمزة وخلف وحفص اذ باسكان الذال من غير الف بعدها ادبر بهمزة مفتوحة واسكان
الدال بعدها وقرا الباقون اذا بالف بعد الذال دبر بفتح الدال من غير همزة قبلها
واختلفوا في مستنفرة فقرا المدنيان وابن عامر بفتح الفاء وقرا الباقون بكسرها
واختلفوا في وما يذكرون فقرا نافع بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم لا اقسم
بيوم القيمة لقنبل والبزي في يونس وتقدم ايحسب في الموضعين في البقرة **واختلفوا**
في فاذا برق البصر فقرا المدنيان بفتح الراء وقرا الباقون بكسرها **واختلفوا** في تحبون
العاجلة وتذرون فقراهما المدنيان والكوفيون بالخطاب وانفرد ابو علي العطار عن ابي طاهر
عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وقد نص الاخفش عليهما في
كتابه بالغيب وبذلك قرا الباقون فيهما وتقدم سكت حفص على من راق في بابه
وتقدم رؤس آي هذه السورة من قوله ولا صلى الى اخرها في الاماله وتقدم سدى فيها
ايضا لابي بكر مع من امال **واختلفوا** في مني يمنى فقرا يعقوب وحفص بالياء على التذكير
واختلف عن هشام فروي الشنبوذي عن النقاش عن الازرق الجمال عن الحلواني كذلك
وكذا روي ابن شنبوذ عن الجمال وكذا روي هبة الله بن سلامه بن المفسر عن زيد بن
علي عن الداجوني وكذا روي الشذائي عن الداجوني عنه وروي ابن عبدان عن الحلواني
بالتاء على التانيث وكذا روي ابو القسم الزيدي وابو حفص النحوي وابن ابي هاشم عن النقاش
عن الازرق الجمال عنه وكذا روي ابن مجاهد عن الازرق المذكور وكذا روي الداجوني
من باقي طرقه وبذلك قرا الباقون **واختلفوا** في سلاسلا فقرا المدنيان والكسائي
وابو بكر ورويس من طريق ابي الطيب غلام ابن شنبوذ وهشام من طريق الحلواني و
الشذائي عن الداجوني بالتنوين ولم يذكر السعيدي في تبصرته عن رويس خلافه ووقفوا
عليه بالالف بدلا منه وقرا الباقون وزيد عن الداجوني بغير تنوين ووقف منهم بالالف

ابو عمرو وروح من طريق المعدل واختلف عن ابن كثير وابن ذكوان وحفص فروى الحمامي
عن النقاش عن ابي ربيعة وابن الحباب كلاهما عن البزي وابن شنبوذ عن قنبل وغالب
العراقيين كابي العز والحافظ ابي العلاء واكثر المغاربة كابن سفيان ومكي والمهدوي
وابن بليمة وابن شريح وابني غلبون وصاحب العنوان عن ابن ذكوان واجمع من ذكرت
المغاربة والمصريين عن حفص كل هولاء في الوقف بالالف عمن ذكرت ووقف بغير
الف عنهم كل اصحاب النقاش عن ابي ربيعة عن البزي غير الحمامي وابن مجاهد عن
قنبل والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان فيما رواه المغاربة عنه عن الاخفش و
العراقيون قاطبة عن حفص واطلق الوجهين عنهم في التيسير وقال انه وقف لحفص
من قراته علي ابي الفتح بغير الف وكذا عن البزي وابن ذكوان من قراته علي عبد العزيز
الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة والاخفش واطلق الخلاف عنهم ايضا ابو محمد سبط
الخياط في مبهجه وانفرد باطلاقه عن يعقوب بكماله ووقف الباقون بغير الف بلا خلاف
وهم حمزة وخلف ورويس من غير طريق ابي الطيب وروح من غير طرق المعدل
وزيد عن الداجوني عن هشام **واختلفوا** في كانت قواريرا فقراه المدنيان وابن كثير
والكسائي وخلف وابو بكر بالتنوين ويعقوب بالالف وانفرد ابو الفرج الشنبوذي
بذلك عن النقاش عن الازرق وعن ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عن الحلواني
عن هشام وقرا الباقون بغير تنوين وكلهم وقف عليه بالالف الا حمزة ورويسا الا
ان الكارزيني انفرد عن النخاس عن التمار عنه بالالف وجميع الناس علي خلافه واختلف
عن روح فروى عنه المعدل من جميع طرقه سوى طريق ابن مهران الوقف بالالف
وكذا روى ابن خشنان وعلي ذلك ساير المولفين وروى عنه غلام بن شنبوذ الوقف
بغير الف وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني من طريق الداجوني عن هشام والنقاش
عن ابن ذكوان بالوقف بغير الف فخالف ساير الناس **واختلفوا** في قواريرا من
فضة وهو الثاني فقرا المدنيان والكسائي وابو بكر بالتنوين ووقفوا عليه بالالف
وكذلك انفرد الشنبوذي فيه عن النقاش وابن شنبوذ من طريق الحلواني عن هشام
كما تقدم في الحرف الاول الا ان الشهرزوري روى هذا الحرف خاصة عن النقاش
ايضا وكذلك روى صاحب العنوان فيهما عن هشام ولعل ذلك من اوهام شيخه الطرسوسي
عن السامري عن اصحابه عن الحلواني فان ابا الفتح فارس بن احمد وابن نفيس وغيرهما
رويا عن السامري في رواية هشام الحرفين بغير تنوين فقد نص الحلواني عن هشام

علي ما بغير تنوين لعنه اختلف عن هشام من طريق الحلواني في الوقف علي هذا الثاني
فروى المغاربة قاطبة عنه الوقف بالالف وروى المشارقة لهشام الوقف بغير الف
وكل من لم ينون غير هشام وقف بغير الف الا ما انفرد به ابو الفتح عن الاخفش عن ابن
ذكوان من الوقف علي الاول بالالف ولم يكن من طرق كتابنا وقد نص الامام ابو عبيد
علي كتابة هذه الاحرف الثلثة اعني سلاسلا وقواريرا قواريرا بالالف في مصاحف اهل
الحجاز والكوفة قال ورايتها في مصحف عثمان ابن عفان الاولى قواريرا بالالف مثبتة
والثانية كانت بالالف فحكت ورايت اثرها بينا هناك **واختلفوا** في عاليهم فقرا
المدنيان وحمزة باسكان اليا وكسر الها وقرا الباقون بفتح اليا وضم الها **واختلفوا**
في خضر فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالخفض وقرا الباقون بالرفع
واختلفوا في واستبرق فقرا ابن كثير ونافع وعاصم بالرفع وقرا الباقون بالخفض
واختلفوا في وما تشاون فقرا ابن كثير وابو عمرو والحلواني عن هشام من
طرق المغاربة والداجوني عنه من طرق المشارقة والاخفش عن ابن ذكوان الا
من طريق الطبري عن النقاش والا من طريق ابي عبد الله الكارزيني عن اصحابه عن
ابن الاخرم والصوري عنه من طريق زيد عن الرملي عنه بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
وكذلك روى المشارقة عن الحلواني والمغاربة عن الداجوني كلاهما عن هشام وبه
قرا صاحب التجريد علي الفارسي عن الداجوني عنه وكذا الطبري عن النقاش والكارزيني
عن اصحابه عن ابن الاخرم كلاهما عن الاخفش والصوري الا من طريق زيد كلاهما
عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان و
غيرهما واتفقوا علي الخطاب في التكوير لاتصاله بالخطاب وتقدم فالملقيات ذكرا
الخلاد في الادغام الكبير وتقدم عذرا الروح في البقرة عند هزوا وكذلك تقدم نذرا
لابي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص **واختلفوا** في اقتت فقرا ابو عمرو
وابن وردان بواو مضمومة مبدلة من الهمزة واختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي
عن اسماعيل ابن جعفر عنه كذلك وروى الدوري عنه عنه بالهمز وكذا روى قتيبة
عنه وبذلك قرا الباقون وانفرد ابن مهران عن روح بالواو ولم يروه غيره واختلف في
تخفيف القاف عن ابي جعفر فروى ابن وردان عنه بالتخفيف وكذلك روى الهاشمي
عن اسماعيل عن ابن جماز وروى الدوري عن اسماعيل عن ابن جماز بالتشديد
وكذا روى ابن حبيب والمسيبي عن ابن جماز وبذلك قرا الباقون **واختلفوا** في فقدرنا

فقرا المدنيان والكسائي بتشديد الذال وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في
انطلقوا الي ظل فروي رويس انطلقوا بفتح اللام وقرا الباقون بكسرها واختلفوا
في جمالات صفر فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص جمالة بغير الف بعد اللام علي التوحيد
وقرا الباقون بالالف علي الجمع واختلفوا في الجيم منها فروي رويس بضم الجيم وقرا الباقون
بكسرها وتقدم عيون وقيل في البقرة وفيها ياآ زايدة فكيدون اثبتها في الحالين يعقوب
ومن سورة النبا الي سورة الاعلي تقدم الوقف علي عم في بابه وتقدم فتحت
للكوفيين في الزمر واختلفوا في لابثين فيها فقرا حمزة وروح لبثين بغير الف
وقرا الباقون بالالف وتقدم غساقا في ص واختلفوا في ولا كذابا فقرا الكسائي
بتخفيف الذال وقرا الباقون بتشديدها واتفقوا علي قوله تعالي وكذبوا باياتنا كذابا
في هذه السورة انه بالتشديد لوجود فعله معه واختلفوا في رب السموات فقرا
يعقوب وابن عامر والكوفيون بخفض البآء وقرا الباقون برفعها واختلفوا في
الرحمن فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم بخفض النون وقرا الباقون برفعها وتقدم ائنا لمردودون
في الحافرة ائذا كنا في الهمزتين من كلمة واختلفوا في نخرة فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر
ورويس ناخرة بالالف وقرا الباقون بغير الف هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه نا خذ وروي
كثير من ايمتنا من المشارقة والمغاربة عن الدوري عن الكسائي التخيير بين الوجهين
فقطع له بذلك الحافظ ابو العلا وحكاه عنه المستنير والتجريد والسبط في كفايته ومكي
في التبصرة وقال ابن مجاهد في سبعته عنه كان لا يبالي كيف قراها بالالف ام بغير
الف وروي عنه جعفر بن محمد بغير الف وان شيت بالف وتقدم طوي في طه وتقدم
اختلافهم في امالة روس آي هذه السورة من لدن هل اتيك حديث موسي الي آخرها
وتقدم ايضا امالة روس آي عبس من اولها الي قوله تلهي في باب الامالة واختلفوا
في الي ان تزكي فقرا المدنيان وابن كثير ويعقوب بتشديد الزاي وقرا الباقون
بتخفيفها واختلفوا في انما انت منذر من فقرا ابو جعفر بتنوين منذر وقرا الباقون
بغير تنوين واختلفوا في فتنفعه فقرا عاصم بفتح العين وقرا الباقون برفعها وتقدم
عنه تلهي في تاآت البزي من البقرة واختلفوا في له تصدي فقرا المدنيان وابن
كثير بتشديد الصاد وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في انا صببنا فقرا الكوفيون
بفتح الهمزة وافقهم رويس وصلا وقرا الباقون بكسر الهمزة وافقهم رويس في
الابتدآء وانفرد ابن مهران عن هبة الله عن التمار عنه بالكسر في الحالين واختلفوا

في سجرت فقرا ابن كثير والبصريان الا ابا الطيب عن رويس بتخفيف الجيم وقرا الباقون
وابو الطيب عن رويس بتشديدها واختلفوا في قتلت فقرا ابو جعفر بتشديد
التآء وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم ماي للاصبهاني في باب الهمز المفرد واختلفوا
في نشرت فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب وعاصم بتخفيف الشين وقرا الباقون
بتشديدها واختلفوا في سعرت فقرا المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس
بتشديد العين واختلف عن ابي بكر فروي العليمي كذلك وروي يحيي عنه بالتخفيف
وكذلك قرا الباقون واختلفوا في بضنين فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس
بالظآء وانفرد ابن مهران بذلك عن روح ايضا وقرا الباقون بالضاد وكذا هي في جميع
المصاحف وتقدم الجوار ليعقوب في الوقف علي المرسوم واختلفوا في فعدلك
فقرا الكوفيون بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في بل تكذبون
فقرا ابو جعفر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم ادغام لام بل تكذبون في بابه
واختلفوا في يوم لا تملك فقرا ابن كثير والبصريان برفع الميم وقرا الباقون بنصبها
وتقدم بل ران لحفص في السكت ولغيره في الامالة واختلفوا في تعرف في وجوههم
نضرة فقرا ابو جعفر ويعقوب بضم التآء وفتح الرآء ورفع نضرة وقرا الباقون بفتح التآء
وكسر الرآء ونصب نضرة واختلفوا في ختامه مسك فقرا الكسائي خاتمه بفتح
الخآء والف بعدها من غير الف بعد التآء وقرا الباقون بكسر الخآء من غير الف بعدها
وبالالف بعد التآء ولا خلاف عنهم في فتح التآء وتقدم فكهين في يس لابي جعفر وحفص وابن
عامر بخلاف وتقدم هل ثوب في بابه واختلفوا في ويصلي سعيرا فقرا نافع وابن كثير
وابن عامر والكسائي بضم اليآء وفتح الصاد وتشديد اللام وقرا الباقون بفتح اليآء واسكان
الصاد وتخفيف اللام واختلفوا في لتركبن فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف
بفتح البآء وقرا الباقون بضمها وتقدم قري في الهمز المفرد والقرآن في النقل واختلفوا
في العرش المجيد فقرا حمزة والكسائي وخلف بخفض الدال وقرا الباقون برفعها وتقدم
قرآن في النقل واختلفوا في محفوظ فقرا نافع برفع الظآء وقرا الباقون بخفضها وتقدم
لما عليها في هود لابي جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة ومن سورة الاعلي الي اخر القرآن
تقدم امالة روس آيها من لدن الاعلي الي وموسي في باب الامالة واختلفوا في والذي
قدر فقرا الكسائي قدر بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في بل تؤثرون
فقرا ابو عمرو بالغيب وانفرد ابن مهران بذلك عن روح في كل كتبه وبالخلاف عن رويس

في بعضها وقرا الباقون بالخطاب وهم في ادغام اللام علي اصولهم **واختلفوا** في تصلي نارا فقرا البصريان وابو بكر بضم التا وقرا الباقون بفتحها وتقدم انية الغاشية في الامالة **واختلفوا** في لا تسمع فيها لاغية فقرا ابن كثير وابو عمرو ورويس يسمع بيا مضمومة علي التذكير لاغية بالرفع وقرا نافع كذلك الا انه بالتا علي التانيث وقرا الباقون بالتا مفتوحة لاغية بالنصب وتقدم بمصيطر في الطور **واختلفوا** في بابهم فقرا ابو جعفر بتشديد اليا وقرا الباقون بتخفيفها **واختلفوا** في والوتر فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر الواو وقرا الباقون بفتحها **واختلفوا** في فقدر فقرا ابو جعفر وابن عامر بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها **واختلفوا** في تكرمون اليتيم وتحاضون وتاكلون وتحبون فقرا البصريان سوي الزبيري عن روح بالغيب في الاربعة وقرا الباقون بالخطاب ومعهم الزبيري عن روح واثبت الالف بعد الحا في تحاضون ابو جعفر والكوفيون ويمدون للساكن وتقدم وجي قبل البقرة **واختلفوا** في لا يعذب ولا يوثق فقرا يعقوب والكسائي بفتح الذال والثا وقرا الباقون بكسرهما وتقدم المطمئنة في الهمز المفرد فيها من الاضافة ياان ربي اكرمن ربي اهانن فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومن الزوايد اربع ياآت يسرا ثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو وفي الحالين يعقوب وابن كثير بخلاف عن قنبل في الوقف كما تقدم اكرمن واهانن اثبتهما وصلا المدنيان وابو عمرو بخلاف عنه علي ما ذكر في باب الزوايد وفي الحالين يعقوب والبزي **واختلفوا** في يا الابد فقرا ابو جعفر بتشديد اليا وقرا الباقون بتخفيفها **واختلفوا** في والوتر فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر الواو وقرا الباقون وتقدم ايحسب في البقرة وان لم يره في هاء الكناية **واختلفوا** في فك رقبة او اطعام فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف رقبة بالنصب اطعم بفتح الهمزة والميم من غير تنوين ولا الف قبلها وقرا الباقون برفع فك وخفض رقبة اطعام بكسر الهمزة ورفع الميم مع التنوين والف قبلها وتقدم موصدة في الهمز المفرد وتقدم روس آي والشمس وضحيها في الامالة **واختلفوا** في ولا يخاف فقرا المدنيان وابن عامر فلا بالفا وكذا هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم روس آي والليل اذا يغشي في الامالة وتقدم لليسري وللعسري لابي جعفر في البقرة عند هزوا وتقدم نارا تلظي لرويس والبزي في تا اته من البقرة وتقدم روس اي والضحي الي فاعني في الامالة وتقدم والعسر يسرا في الموضعين لابي جعفر من البقرة عند هزوا وتقدم

وادا اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وابن شنبوذ

اليسر في الموضعين لابي جعفر في الهمز المفرد وتقدم امالة روس آي العلق من قوله ليطغي الي قوله يري في الامالة واختلف عن قنبل في ان راه استغني فروي ابن مجاهد وابن شنبوذ واكثر الرواة عنه رواه بقصر الهمزة من غير الف ورواه الزينبي وحده عن قنبل بالمد كخالف فيه سائر الرواة عن قنبل الا ان ابن مجاهد غلط قنبلا في ذلك ونسبه الي الوهم قال ابن عمران الخزاعي ورواه عن اصحابه بالمد ورد الناس علي ابن مجاهد في ذلك بان الرواية اذا ثبتت اوجب الاخذ بها وان كانت حجتها في العربية ضعيفة كما تقدم تقرير ذلك وبان الخزاعي لم يذكر هذا الحرف في كتابه اصلا قلت وليس ما رد به علي ابن مجاهد لازما فان الراوي اذا ظن غلط المروي عنه لا يلزمه روايته ذلك عنه الا علي سبيل البيان سوا كان المروي صحيحا ام ضعيفا اذ لا يلزم من غلط المروي عنه ضعف المروي في نفسه فان قراءة مرد فين بفتح الدال صحيحة مقطوع بها وقرا بها ابن مجاهد علي قنبل مع نصه انه غلط في ذلك ولا شك ان الصواب مع ابن مجاهد في ذلك واما كون الخزاعي لم يذكر هذا الحرف في كتابه فلا يلزم ايضا فانه يحتمل ان يكون ساله عن ذلك فانه احد شيوخه الذين روي عنهم قراءة ابن كثير والذي عندي في ذلك انه ان اخذ بغير طريق ابن مجاهد والزينبي عن قنبل كطريق ابن شنبوذ وابي ربيعة الذي هو اجل اصحابه وكابن الصباح والعباس بن الفضل واحمد بن محمد بن هرون ودلبة البلخي وابن ثوبان واحمد بن محمد اليقطيني ومحمد بن عيسي الجصاص وغيرهم فلا ريب في الاخذ له من طرقهم بالوصل بالقصر وجها واحدا لروايتهم كذلك من غير انكار وان اخذ بطريق الزينبي عنه فالمد كالجماعة وجها واحدا وان اخذ بطريق ابن مجاهد فينظر فيمن روي القصر عنه كصالح المودب وبكار بن احمد والمطوعي والشنبوذي وعبد الله بن اليسع الانطاكي وزيد بن ابي بلال وغيرهم فيوخذ به كذلك وان كان ممن روي المد عنه كابي الحسن المعدل وابي طاهر بن ابي هاشم وابي حفص الكتاني وغيرهم فالمد فقط وان كان ممن صح عنه الوجهان من اصحابه اخذ بهما كابي احمد السامري روي عنه فارس بن احمد القصر وروي عنه ابن نفيس المد وكزيد بن علي بن ابي بلال روي عنه ابو الفرج النهرواني وابو محمد بن الفحام القصر وروي عنه عبد الباقي بن الحسن المد والوجهان جميعا من طريق ابن مجاهد في الكافي والتلخيص ابن بليمة وغيرهما ومن غير طريقه في الجزرية والتذكرة وغيرهما وبالقصر قطع في التيسير وغيره من طريقه ولا شك ان القصر

اثبت واضح عنه من طريق الاداء والمد اقوى من طريق النص ولهما اخذ من طريقه
جميعًا بين النص والاداء ومن زعم ان ابن مجاهد لم ياخذ بالقصر فقد ابعد في الغلط
وخالف الرواية والله تعالى اعلم وتقدم الخلاف في امالة الراء منه مع الهمزة في
بابها وكذلك في ادراك وما ادراك ذكر في الهمز المفرد وتقدم تنزل الملئكة في تاات
البزي من البقرة **واختلفوا** في مطلع الفجر فقرا الكسائي وخلف بكسر اللام وقرا
الباقون بفتحها والازرق عن ورش على اصله في تفخيمها وتقدم البريه لنافع وابن
ذكوان في الهمز المفرد وتقدم خشي ربه في هاء الكناية وتقدم والعاديات ضبحًا
فالمغيرات صبحًا للخلاد في الادغام الكبير وتقدم ماهيه نار في باب الوقف على الرسم
واختلفوا في لترون الجحيم فقرا ابن عامر والكسائي بضم التاء وقرا الباقون
بفتحها واتفقوا على فتح التاء في الثاني وهو قوله تعالى ثم لترونها عين اليقين
لان المعنى فيه انهم يرونها اي يبصرونها ولا الملئكة اومن شاء ثم يرونها بانفسهم
ولهذا قال الكسائي انك لتري او لاتري والله اعلم **واختلفوا** في جمع مالا فقرا
ابوجعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وروح بتشديد الميم وقرا الباقون
بتخفيفها وتقدم يحسب في البقرة وموصدة في الهمز المفرد **واختلفوا** في عمد فقرا
حمزة والكسائي وخلف وروح بتشديد الميم وقرا الباقون بتخفيفها وابوبكر بضم الميم
والعين وقرا الباقون بفتحهما واتفقوا على قوله تعالى خلق السموات بغير عمد
انه بفتح العين والميم لانه جمع عماد وهو البناء كاهاب واهب وادام وادم ولهذا قيل
في تفسيره هو بناء محكم مستطيل يمنع المرتفع ان يميل **واختلفوا** في لايلاف قريش
فقرا ابن عامر بغير ياء بعد الهمزة مثل لعلاف مصدر الف ثلاثيًا يقال الف الرجل
الفًا ولافا وقرا ابوجعفر بياء ساكنة من غير همز وقيل انه اتبع لما ابدل الثانية
ياء حذف الاولى حذفا على غير قياس ويحتمل ان يكون الاصل عنده ثلاثيا كقراءة ابن
عامر ثم خفف كايل ثم ابدل على اصله ويدل على ذلك قراءته الحرف الثاني كذلك والله اعلم
وقرا الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة **واختلفوا** في ايلافهم فقرا ابوجعفر
بهمزة مكسورة من غير ياء وهي قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة وجاءت عن ابن كثير
ايضًا وروى الحافظ ابو العلاء عن ابي العز عن ابي علي الواسطي قال داخلني شك
في ذلك فاخذته بالوجهين قلت ان عني مثل علفهم باسكان اللام كما هي رواية
العمري عن ابي جعفر فقد خالفه الناس اجمعون فرووها عنه الا فيهم بلاشك وهو

الفصيح لوجهها ان يكون مصدر ثلاثي كقراءة ابن عامر الاول وان عني مثل عنبهم
بفتح اللام مع حذف الالف كما رواه الاهوازي في كتابه الاقناع وتبعه الحافظ ابو العلا
من طريق الحلبية عنه فهو شاذ واحسبه غلطا من الاهوازي والله اعلم وقرا الباقون بالهمزة
والياء الساكنة بعدها وتقدم ارايت وشانيك في الهمز المفرد وتقدم عابدون وعابد
في باب الامالة وفيها من الاضافة ياء واحدة ولي دين فتحها نافع وهشام وحفص و
البزي بخلاف عنه ومن الزوايد دين اثبتها في الحالين يعقوب **واختلفوا** في
ابي لهب فقرا ابن كثير باسكان الهاء وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الهاء
من ذات لهب ولا اعني من اللهب لتناسب الفواصل ولثقل الثقيل بالاستعمال
والله اعلم وما احسن قول الامام ابي شامة رحمه الله حيث قال خفف الثقل بالاسكان
لثقل المسمى على الجنان والاسم على اللسان **واختلفوا** في حمالة الحطب فقرا عاصم
حمالة بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم كفوا ليعقوب وحمزة وخلف ولحفص
في البقرة عند هزوا واختلف عن رويس في النفاثات فروى النخاس عن التمار عنه
من طريق الكارزيني والجوهري عن التمار عنه النافثات بالف بعد النون وكسر
الفاء مخففة من غير الف بعدها وكذا رواه احمد بن محمد اليقطيني وغيره عن التمار
وهي رواية عبد السلم المعلم عن رويس ورواية ابي الفتح النحوي عن يعقوب وهي
قراءة عبد الله بن القسم المدني وابي السماك وعاصم الجحدري ورواية ابن ابي شريح
عن الكسائي وجاءت عن الحسن البصري وهي التي قطع بها للرويسي صاحب المبهج و
صاحب التذكرة وذكر غيره ايضًا ابو عمرو الداني وابو الكرم وابو الفضل الرازي
وغيرهم وروى باقي اصحاب التمار عنه عن رويس بتشديد الفاء وفتحها والف
بعدها من غير الف بعد النون وبذلك قرا الباقون واجمعت المصاحف على حذف
الالفين فاحتملتها القراءتين وكذلك النفاثات مما انفرد به الشهرزوري في كتابه
المصباح عن روح بضم النون وتخفيف الفاء جمع نفاثة وهو ما ينفثه من فيك
وقرا ابو الربيع والحسن ايضًا النفثات بغير الف وتخفيف الفاء وكسرها والكل
ماخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون في الرقية ولا ريق معه وان كان معه
ريق فهو التفل يقال منه نفث الراقي ينفث وينفث بالكسر والضم فالنفاثات
في العقد بالتشديد السواحر على ما كان تكرار الفعل والاحتراف به والنافثات
تكون للدفعة الواحدة من الفعل ولتكراره ايضًا والنفثات يجوز ان يكون مقصودًا

من الناقات ويحتمل ان يكون في الاصل علي فعلات مثل جلبات الكبرية لان اطلاقهما ان لا يرجع

ترجع الي شي واحد ولا تخالف الرسم والله تعالي اعلم **باب التكبير وما يتعلق به**

وبعض المولفين لم يذكر هذا الباب اصلا كابن مجاهد في سبعته وابن مهران في غايته

وكثير منهم يذكره مع باب البسملة متقدما كالهذلي وابن مومن والاكثرون اخروه لتعلقه

بالسور الاخيرة ومنهم من يذكره في موضعه عند سورة الضحي والم نشرح كما في العنوان القلانسي

والحافظ ابي العلا الهمداني وابن شريح ومنهم من اخره الي بعد اتمام الخلاف وجعله اخر

كتابه وهم الجمهور من المشارقة والمغاربة وهو الانسب لتعلقه بالختم والدعا وغير ذلك

وينحصر الكلام علي هذا الباب في اربعة فصول **الفصل الاول** في سبب وروده

في سبب ورود التكبير من المكان المعين فروي الحافظ ابو العلا باسناده عن احمد بن فرح

عن البزي ان الاصل في ذلك ان النبي صلي الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي فقال المشركون

قلي محمدا ربه فنزلت سورة والضحي فقال النبي صلي الله عليه وسلم الله اكبر وامر النبي صلي الله عليه وسلم

ان يكبر اذا بلغ والضحي مع خاتمة كل سورة حتي يختم **قلت** وهذا قول الجمهور من ايمتنا كابي

الحسن بن غلبون وابي عمرو الداني وابي الحسن السخاوي وغيرهم من متقدم ومتاخر قالوا فكبر

النبي صلي الله عليه وسلم شكرا لله لما كذب المشركون وقال بعضهم قال الله اكبر تصديقا لما انا

عليه وتكذيبا للكافرين وقيل فرحا وسرورا اي بنزول الوحي قال شيخنا الحافظ ابو الفدا

كثير رحمه الله ولم يرو ذلك باسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف يعني كون هذا سبب التكبير والا

فانقطاع الوحي مدة او ابطاوه مشهور رواه سفين ابن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب البجلي

كما سياتي وهذا اسناد لا مرية فيه ولا شك وقد اختلف ايضا في سبب انقطاع الوحي وابطايه

وفي القايل قلاه ربه وفي مدة انقطاعه ففي الصحيحين حديث جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه اشتكي

النبي صلي الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءت امراة فقالت يا محمد اني اري ان يكون شيطانك

قد تركك فانزل الله والضحي الي ما ودعك ربك وما قلي وفي رواية ابطا جبريل علي رسول الله صلي الله

عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله والضحي ورواه ابن ابي حاتم في تفسيره رمي رسول

الله صلي الله عليه وسلم بحجر في اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال

فمكث ليلتين او ثلاثا لا يقوم فقالت له امراة ما اري شيطانك الا قد تركك فنزلت والضحي وهذا

سياق غريب في كونه جعل سببا لتركه القيام وانزال هذه السورة قيل ان هذه المراة هي ام جميل

امراة ابي لهب وروي احمد بن فرح قال حدثني ابن ابي بزة باسناده ان النبي صلي الله عليه وسلم

اهدي اليه قطف عنب جاء قبل اوانه فهم ان ياكل منه فجاءه سايل فقال اطعموني مما رزقكم

نخ
المشركين

الله فسلم اليه العنقود فلقيه بعض اصحابه فاشتراه منه واهداه للنبي صلي الله عليه وسلم فعاد

السايل الي النبي صلي الله عليه وسلم فسال له فاعطاه اياه فلقيه رجل آخر من الصحابة فاشتراه

منه واهداه للنبي صلي الله عليه وسلم فعاد السايل فسال فانتهره وقال انك ملح فانقطع الوحي

عن النبي صلي الله عليه وسلم اربعين صباحا فقال المنافقون قلي محمدا ربه فجا جبريل

عليه السلام فقال اقرا يا محمد فقال وما اقرا فقال اقرا والضحي فلقنه السورة فامر النبي صلي

الله عليه وسلم ابيا لما بلغ والضحي ان يكبر مع خاتمة كل سورة حتي يختم وهذا سياق غريب جدا

وهو مما انفرد به ابن ابي بزة ايضا وهو معضل وقال الداني حدثنا محمد بن عبد الله

المري بنا ابي بنا علي بن الحسن بنا احمد بن موسي بنا يحيي بن سلام في قوله وما نتنزل الا

بامر ربك قال قال قتادة هذا قول جبريل عليه السلام احتبس علي النبي صلي الله

عليه وسلم في بعض الاحيان الوحي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما جيت حتي

اشتقت اليك فقال له جبريل وما نتنزل الا بامر ربك وروي العوفي عن ابن عباس

رضي الله عنهما لما نزل علي النبي صلي الله عليه وسلم القران ابطا عنه جبريل اياما فتغير

بذلك فقال المشركون ودعه ربه وقلاه فانزل الله ما ودعك ربك وما قلي قال الداني

فهذا سبب التخصيص بالتكبير من آخر والضحي واستعمال النبي صلي الله عليه وسلم اياه وذلك

كان قبل الهجرة بزمان فاستعمل ذلك المكيون ونقل خلفهم عن سلفهم ولم يستعمله

غيرهم لانه صلي الله عليه وسلم ترك ذلك بعد فاخذوا بالاخر من فعله وقيل كبر صلي الله عليه

وسلم فرحا وسرورا بالنعم التي عددها الله تعالي عليه في قوله الم يجدك الي اخره وقيل

شكرا لله تعالي علي تلك النعم قلت ويحتمل ان يكون تكبيره سرورا بما اعطاه الله عز وجل

له ولامته حتي يرضيه في الدنيا والاخرة فقد روي الامام ابو عمرو الاوزاعي عن اسماعيل

عبد الله بن عباس عن ابيه قال عرض علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ما هو مفتوح علي

امته من بعده كنزا كنزا فسر بذلك فانزل الله ولسوف يعطيك ربك فترضي فاعطاه في الجنة

الف قصر ما ينبغي له من الازواج والخدم رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من طريقه وهذا وكذا نص

اسناد صحيح الي ابن عباس ومثل هذا ما يقال الا عن توقيف فهو في حكم المرفوع عند

الجماعة وقال السدي عن ابن عباس ومما كبر صلي الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من

اهل بيته في النار وقال الحسن يعني بذلك الشفاعة وهكذا قال ابو جعفر الباقر رضي

الله عنه وقيل كبر صلي الله عليه وسلم لما راه من صورة جبريل عليه السلام التي خلقه الله

تعالي عليها عند نزوله بهذه السورة فقد ذكر بعض السلف منهم الامام ابو بكر محمد بن

عليها

اسحق ان هذه السورة هي التي اوحاها جبريل عليه السلام الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم حين تبدا له في صورته التي خلقه الله عليها ودني اليه وتدلي منهبطا عليه وهو
بالابطح فاوحي الي عبده ما اوحي قال قال له هذه السورة والضحي والليل اذا سجي قلت
وهذا قول قوي جيد اذ التكبير انما يكون غالبا لامر عظيم او مهول وقيل زيادة في تعظيم
مع التلاوة لكتابه والتبرك بختم وحيه وتنزيله والتنزيه لله من السوء قاله مكي وهو نحو
قول علي رضي الله عنه الاتي اذا قرات القرآن فبلغت قصار المفصل فكبر الله فكان التكبير
شكرا لله وسرورا واشعارا بالختم فان قيل مما ذكرتم كله يقتضي سبب ابتدا التكبير في الضحي اولها
او اخرها وقد ثبت ابتدا التكبير ايضا من اول الم نشرح فهل من سبب يقتضي ذلك قلت
لم ار احدا تعرض الي هذا فيحتمل ان يكون الحكم الذي لسورة الضحي انسحب للسورة التي تليها
وجعل حكم ما لاخر الضحي لاول الم نشرح ويحتمل انه لما كان ما ذكر فيهما من النعم عليه
صلي الله عليه وسلم هو من تمام تعداد النعم عليه والاخر انتهايه فقد روي ابن ابي حاتم
باسناد جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم سالت ربي
مسيلة وودت اني لم اكن سالته قلت قد كانت قبلي انبيا منهم سخرت له الريح
ومنهم من يحيي الموتي قال يا محمد الم اجدك يتيما فاويتك قلت بلي يا رب قال الم اجدك
ضالا فهديتك قلت بلي يا رب قلت قال الم اجدك عايلا فاغنيتك قلت بلي يا رب
قال الم اشرح لك صدرك الم ارفع لك ذكرك قلت بلي يا رب فكان التكبير عند نهاية
ذكر النعم انسب ويحتمل ان يكون في هذه السورة من الخصيصة التي لا يشاركه
فيها غيره ولم هو رفع ذكره صلي الله عليه وسلم حيث يقول ورفعنا لك ذكرك قال
مجاهد لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
وقال قتادة رفع الله ذكره في الدنيا والاخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا
صاحب صلوة الا ينادي بها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
وروي ابن جرير عن ابي سعيد رفعه قال اتاني جبريل فقال ان ربك يقول
كيف رفعت ذكرك قال الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي اخرجه ابن حبان في
صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم ورواه عن ابي سعيد ابو يعلي الموصلي ايضا
من طريق ابن لهيعة وروي الحافظ ابو نعيم في دلايل النبوة باسناده عن النبي
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لما فرغت مما امرني الله به من امر
السموات والارض قلت يا رب انه لم يكن نبي قبلي الا وقد كرمته وجعلت ابرهيم

خليلا وموسي كليما وسخرت لداود الجبال ولسليمان الريح والشياطين واحييت لعيسي الموتي
فما جعلت لي قال او ليس قد اعطيتك افضل من ذلك كله ان لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدور
امتك اناجيل يقرون القرآن ظاهرا ولم اعطها امة واعطيتك كنزا من كنوز عرشي
لا حول ولا قوة الا بالله وهذا هو انسب مما تقدم والله اعلم **الفصل الثاني** في ذكر
من ورد عنه التكبير وصيغته اعلم ان التكبير صح عن اهل مكة قرائهم وعلمائهم وايمتهم
ومن روي عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتي بلغت حد التواتر
وصحت ايضا عن ابي عمرو من رواية السوسي وعن ابي جعفر من رواية العمري و
وردت ايضا عن ساير القرآء وبه كان ياخذ ابن حبش وابو الحسين الخبازي عن
الجميع وحكي ذلك الامام ابو الفضل الرازي وابو القسم الهذلي والحافظ ابو العلا وقد
صار علي هذا العمل عند اهل الامصار في ساير الاقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم
في المجالس لدي الاماثل وكثير منهم يقوم به في صلاة رمضان ولا يتركه عند الختم علي اي
حال كان قال الاستاذ ابو محمد سبط الخياط في المبهج وحكي شيخنا الشريف عن الامام
ابي عبد الله الكارزيني انه كان اذا قرا القرآن في درسه علي نفسه وبلغ الي والضحي كبر
لكل قاري قراه فكان يبكي ويقول ما احسنها من سنة لولا اني لا احب مخالفة سنة
النقل لكنت اخذت علي كل من قرا علي برواية بالتكبير لكن القراءة سنة تتبع ولا تبتدع
وقال مكي وروي ان اهل مكة كانوا يكبرون في اخر كل ختمة من خاتمة والضحي لكل
القرآء لابن كثير وغيره سنة نقلوها عن شيوخهم وقال الاهوازي والتكبير عند اهل
مكة في اخر القرآن سنة ماثورة فيستعملونه في قرآتهم في الدرس والصلوة انتهي
وكان بعضهم ياخذ به في جميع سور القرآن ذكره الحافظ ابو العلا الهمداني والهذلي
عن ابي الفضل الخزاعي قال الهذلي وعند الدينوري كذلك يكبر في اول كل سورة لا يختص
بالضحي وغيرها لجميع القرآء **قلت** والدينوري هذا هو ابو علي الحسين بن محمد بن
حبش الدينوري امام متقن ضابط قال عنه الداني متقدم في علم القرآن مشهور بالاتقان
ثقة مامون كما قدمنا عند ذكر وفاته في اخر اسناد قرآة ابي عمرو وها نحن نشير الي ذكر
الاية الذي ورد ذلك عنهم مفصلا وما صح عندنا عن السلف بينا ان شاء الله قال
الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان ان كان ابن كثير من طريق القواس والبزي
وغيرهما يكبر في الصلاة والعرض من اخر سورة والضحي مع فراغه من كل سورة الي اخر
قل اعوذ برب الناس فاذا كبر في الناس قرا فاتحة الكتاب وخمس ايات من اول سورة

البقرة على عدد الكوفيين الى قوله واولٓيك هم المفلحون ثم دعا بدعا الختمة ل وهذا يسمى الحال المرتحل وله في فعله هذا دلايل من اثار مروية وردا التوقيف بها عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة جات عن الصحابة والتابعين والخالفين وقال ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون وهذه سنة ماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين والخالفين وهي سنة بمكة لا يتركونها البته ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيره وقال ابو الفتح فارس بن احمد لا نقول انه لا بد لمن ختم ان يفعله لكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة ماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين قلت اما ما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم فاني قرات القرآن على الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام ابي الحسن علي بن شجاع العباسي المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام ولي الله ابي القسم بن فيره الشاطبي فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام ابي محمد القسم بن احمد الاندلسي بدمشق فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام ابي عبد الله محمد بن ايوب بن نوح الغافقي بها فلما بلغت والضحى كبرت قالا اعني الشاطبي والغافقي هذا قرانا القرآن على الامام ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل بالاندلس فلما بلغنا والضحى كبرنا قال قرات القرآن على الامام ابي داود سليمن بن نجاح الاموي بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام ابي عمرو عثمان بن سعيد بن الداني بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على ابي القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي بمصر فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش ببغداد فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على ابي ربيعة محمد بن اسحق الربعي بمكة فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على عكرمة بن سليمان بمكة فلما بلغت والضحى كبرت واخبرنا الحسن احمد الدقاق الدمشقي قرآءة عليه اخبرنا الشيخ ابو اسحق ابرهيم بن علي الواسطي مشافهة انا الامام شيخ الشيوخ ابو احمد عبد الوهاب بن علي البغدادي انا ابو العلا الحسن بن احمد الحافظ قراءة عليه انا ابو جعفر محمد بن الحسن محمد الحافظ الهمذاني بهمذان انا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي بهراة اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيى الانصاري اخبرنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ح واخبرناه عاليا ابو علي بن ابي العباس بن هلال بقراتي عليه بالجامع

الهروي عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي اخبرنا ابو جعفر الصيدلاني في كتابه من اصبهان انا ابو علي الحسن بن احمد الحداد انا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد الصفار اخبرنا ابو محمد احمد بن محمد بن بندار الشعار واخبرنا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل قالا ثنا احمد بن محمد بن ابي بزة البزي قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرات على اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرات على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم واخبره انه قرا على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد ان ابن عباس امره بذلك واخبره ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك واخبرنا به احسن من هذا ابو حفص عمر بن الحسن المراغي قرآءة مني عليه قلت له اخبرك ابو الحسن بن البخاري سماعا او اجازة اخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد الدارقزي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن القزاز اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور انا ابو طاهر المخلص ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ح واخبرتنا الشيخة ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد السعدية مشافهة اخبرنا جدي علي بن احمد حضورا عن ابي القسم بن الصفار اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين الحافظ انا ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الحسن بن مطر ثنا ابن صاعد ثنا احمد بن ابي بزة فذكره هذا حديث جليل وقع لنا عاليا جدا بيننا وبين البزي فيه من طريق المخلص سبعة رجال ثم رواه الحافظ ابو عمرو الداني عن فارس بن احمد ثنا ابو الحسن المقري ثنا علي بن محمد الجازري ثنا محمد بن عبد العزيز المكي المقري الضرير ثنا موسى بن هرون ثنا البزي فذكره ثم قال الداني وهذا اتم حديث روي في التكبير واصح خبر جا فيه واخرجه الحاكم في صحيحه المستدرك عن ابي يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد الامام بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصايغ عن البزي وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم قال الحافظ ابو العلا الهمذاني لم يرفع احد التكبير الا البزي فان الرواة قد تضافروا عنه برفعه وسندها كلها على البزي قلت وقد تكلم بعض اهل الحديث في البزي واظن ذلك من قبل رفعه له فضعفه ابو حاتم والعقيلي على انه قد رواه عن البزي جماعة كثيرون وثقات معتبرون احمد بن فرح واسحق الخزاعي والحسن بن الحباب والحسن بن محمد الحداد وابو ربيعة وابو معمر الجمحي ومحمد بن يونس الكديمي ومحمد بن زكريا المكي وابو الفضل جعفر بن درستويه وزكريا بن الحسين الشاحي وابو يحيى عبد الله بن محمد بن زكريا ابن الحارث بن

بزة وابو عمر قنبل وابو حبيب العباس بن احمد البرتي ومحمد بن علي الخطيب وابو
عبد الرحمن وابو جعفر اللهبي وموسى بن هرون ومحمد بن هرون ومضر بن محمد
والوليد بن بنان ومحمد بن احمد الشطوي وابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن الصباح
الخزاعي وابرهيم بن محمد بن الحسن الحنظلي وابو بكر بن عاصم النبيل واحمد بن محمد بن مقاتل
ومحمد بن علي بن زيد الصايغ ويحيى بن محمد بن صاعد والامام الكبير امام الايمة ابو بكر
محمد بن اسحق بن خزيمة كما اخبرتني الشيخة المعمرة ام محمد ست العرب بنت محمد بن
علي بن احمد الصالحية مشافهة بمنزلها بالسفح ظاهر دمشق قالت اخبرنا جدي
ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة اخبرنا عبد الله بن عمر بن احمد بن الصفار
في كتابه اخبرنا القاسم بن طاهر الشحامي اخبرنا ابو بكر الحافظ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت
احمد بن محمد بن القاسم بن ابي بزة يقول سمعت عكرمة بن سليمن مولى شيبة
يقول قرات على اسمعيل بن عبد الله المكي فلما بلغت والضحى قال لي كبر حتى تختم فاني
قرات على عبد الله بن كثير فامرني بذلك فذكره ثم قال ابن خزيمة رحمه الله اني اناخايف
ان يكون قد اسقط ابن ابي بزة او عكرمة بن سليمان من هذا الاسناد شبلا فقد
صحت قراءة اسمعيل على ابن كثير نفسه وعلى شبل ومعروف عن ابن كثير والله اعلم
على انه قد رواه محمد بن يونس الكديمي عن البزي عن عكرمة قال قرات على اسمعيل بن
عبد الله فلما بلغت والضحى قال كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرات على شبل بن
عباد وعلى عبد الله بن كثير فامراني بذلك واخبرني عبد الله بن كثير انه قرا على مجاهد
فامره بذلك وساقه حتى رفعه ثم روى الحافظ ابو عمرو ولسنده عن موسى بن
هرون قال قال البزي قال لي ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ان تركت التكبير
فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم قال شيخنا الحافظ عماد الدين
ابن كثير وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث وروى الحافظ ابو العلاء عن البزي قال
دخلت على الشافعي ابرهيم بن محمد وكنت قد وقفت على هذا الحديث فقال لي بعض
من عنده ان ابا الحسن لا يحدثنا بهذا الحديث فقال يا ابا الحسن والله لئن تركته
لتتركن سنة نبيك قال وجاءني رجل من اهل بغداد ومعه رجل عباسي وسالني
عن هذا الحديث فابيت ان احدثه اياه فقال والله لقد سمعناه من احمد بن حنبل
عن ابي بكر الاعين عنك فلو كان منكرا ما رواه وكان يجتنب المنكرات قلت

ابرهيم بن محمد الشافعي هذا هو ابرهيم بن محمد بن العباس بن عثمن بن شافع بن
السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم الامام
محمد بن ادريس بن العباس بن عثمن بن شافع الشافعي مات سنة سبع وقيل سنة ثمان
وثلثين ومايتين وهو من اكابر اصحاب الامام الشافعي والمعدودين في الآخذين عنه واما
الروايات الموقوفة عن ابن عباس ومجاهد فاسند ابو بكر بن مجاهد والحافظ ابو عمرو الداني
وابو القاسم بن الفحام والحافظ ابو العلاء عن ابي بكر الحميدي قال حدثني ابرهيم بن ابي حية
التيمي قال حميد الاعرج عن مجاهد قال ختمت على عبد الله بن عباس تسع عشرة ختمة كلها
يامرني ان اكبر فيها من الم نشرح وفي رواية عن ابرهيم بن ابي حية قرات على حميد الاعرج فلما
بلغت والضحى قال لي كبر اذا ختمت كل سورة حتى تختم فاني قرات على مجاهد فامرني بذلك و
رواه الداني عن عبد الله بن زكريا ابن الحارث بن ابي ميسرة قال حدثني ابي قال قرات على
ابرهيم بن يحيى بن ابي حية فذكر مثله سوا ورواه ابن مجاهد عن الحميدي عن سفين
عن ابرهيم فادخل بين الحميدي وابرهيم سفين قال الداني وهو غلط والصواب عدم ذكر
سفين كما رواه غير واحد عن الحميدي عن ابرهيم وتقدم واسند الحافظان عن شبل قال
رايت ابن محيصن وابن كثير الداري اذا بلغا الم نشرح كبرا حتى يختما ويقولان راينا مجاهدا
فعل ذلك وذكر مجاهد ان ابن عباس كان يامره بذلك واسند الحافظ ابو عمرو وابو القاسم بن
الفحام والحافظ ابو العلاء عن حنظلة بن ابي سفين قال قرات على عكرمة بن خالد المخزومي
فلما بلغت والضحى قال لي هيها قلت وما تريد بهيها قال كبر فاني رايت مشايخنا ممن قرا على ابن عباس
يامرهم بالتكبير اذا بلغوا والضحى الى الحمد وقال الحافظ ابو عمرو وحدثنا ابو الفتح ثنا عبد الباقي بن
الحسن المقري حدثني جماعة عن الزينبي وابن الصباح عن قنبل وعن الحلواني والجدي وابن
شريح كلهم عن القواس عن عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى
خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير وقال ابن مجاهد حدثني عبد الله بن سليمن
حدثني يعقوب بن سفين حدثنا الحميدي حدثنا غير واحد عن ابن جريج عن حميد عن مجاهد
انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير واسند
الداني عن سفين بن عيينة قال رايت حميد الاعرج يقرا والناس حوله فاذا بلغ والضحى كبر اذا
ختم كل سورة حتى يختم ورواه ابن مجاهد وغيره عن سفين وروى الحافظ ابو العلاء عن علي
رضي الله عنه انه كان يقول اذا قرات القرآن فبلغت المفصل فاحمد الله وكبر بين كل سورتين
وفي رواية فتابع بين المفصل في السور القصار واحمد الله وكبر بين كل سورتين واما

اختلاف اهل الادآ في ذلك فانهم اجمعوا علي الاخذ به للبزي واختلفوا عن قنبل فالجمهور
من المغاربة علي عدم التكبير له كسائر القرا وهو الذي في التيسير والكافي والارشاد لابي
الطيب بن غلبون حتي قال فيه ولم يفعل هذا قنبل ولا غيره من القرآ اعني التكبير وروي التكبير
عن قنبل الجمهور من العراقيين وبعض المغاربة وهو الذي في الجامع والمستنير وابو الوجيز
والارشاد والكفاية لابي العز والمبهج والكفايه في الست وتلخيص ابي معشر وفي الغاية لابي
العلا من طريق ابن مجاهد وفي الهداية قرات لقنبل بوجهين وكذلك ذكر الوجهين ابو
القاسم الشاطبي والصفراوي وذكره ايضا الداني في غير التيسير فقال في المفردات وقد
قرات لقنبل علي التكبير وحده من غير طريق ابن مجاهد واختلف هولآ الرواون للتكبير
المذكورين في ابتدآ التكبير وانتهايه وصيغته ثنآ منهم علي ان التكبير هو لاول السورة
او لآخرها وهذا مبني علي سبب التكبير ما هو كما تقدم واما ابتداوه فروي جمهورهم التكبير
من اول سورة الم نشرح او من آخر سورة والضحي علي خلاف بينهم في العبارة مبني علي ما قدمنا
ومبني عليها ما ياتي فممن نص علي التكبير من آخر والضحي صاحب التيسير لم يقطع فيه بسواه وكذلك
شيخه ابو الحسن بن غلبون صاحب التذكرة ولم يذكر غيره وكذا والده ابو الطيب في ارشاده
وكذلك صاحب العنوان وصاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وابو علي بن
بليمة وابو محمد مكي وابو معشر الطبري وسبط الخياط في مبهجه من غير طريق الشنبوذي
وابو القاسم الهذلي وممن نص عليه من اول الم نشرح صاحب التجريد من قراته علي غير
الفارسي والمالكي وابو العز في ارشاده وكفايته من غير طريق من رواه من اول والضحى
كالسليلي وكذلك صاحب الجامع وصاحب المستنير والحافظ ابو العلاء وغيرهم من العراقيين
ممن لم يروا التكبير من اول والضحي اذ هم في التكبير بين اول والضحي اذ هم في التكبير ممن صرح به
من اول والضحي كما نذكره ولم يصرح احد باخر الضحي كما صرح به من قدمنا من ايمة المغاربة
وغيرهم وروي الاخرون من اهل الادآ التكبير من اول والضحي وهو الذي في الروضه
لابي علي البغدادي وبه قرا صاحب التجريد علي الفارسي والمالكي وبه قطع صاحب الجامع الا
من طريق ابن فرح وهبة الله عن ابي ربيعه كلاهما عن البزي والا من طريق نظيف عن
قنبل وليس ذلك من طرقنا وبذلك قطع الحافظ ابو العلا للبزي ولقنبل من طريق ابن مجاهد
في ارشاد ابي العز من طريق النقاش عن ابي ربيعة وقال في كفايته روي البزي من
ابن فليح والحمامي والقطان عن زيد وبكار عن ابن مجاهد عن قنبل وابن شنبوذ وابن
الصباح وابن عبد الرزاق ونظيف يعني عن قنبل التكبير من اول سورة والضحي قال

ابو محمد به

والباقون يعني من اصحاب ابن كثير يكبرون وهي من اول الم نشرح قال وفي المستنير قرات علي شيخنا
ابي علي الشرمقاني عن ابن فليح وابن ذوابة عن اللهبيين وطريق ابن الحمامي عن البزي وعلي شيخنا ابي علي
العطار رحمهما الله عن جميع ما قرا به ابي اسحق لابن كثير وعلي ابن العلاف النهرواني وعلي الحمامي
عن النقاش وهبة الله عن اللهبي وعلي ابن الفحام عن ابن فرح وعلي ابي الحسن الخياط عن البزي
وعن نظيف عن قنبل وعلي ابي الحسن بن طلحة لقنبل وعلي الشيخ ابي الفتح الواسطي لقنبل التكبير
من اول سورة والضحي قال وقرات عن من بقي من روايات ابن كثير وطرقه علي شيوخي بالتكبير
من اول الم نشرح وذكر في المبهج من رواية ابي الفرج الشنبوذي فقط يعني من روايتي البزي وقنبل
ثم قال لان الكاررني حكي انه لما قرا عليه لابن كثير ختم سورة والليل وسكت قال ثم قرات
التكبير بين اول والضحي وهو الذي قراته الاني علي الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عن
البزي كما ذكر في جامع البيان وغيره الا انه لم يحقق واختار ان يكون من اخر الضحي كما سنذكره
ولذلك لما اشار اليه في التيسير اخذ ردة بقوله والاحاديث الواردة عن المكيين بالتكبير دالة
علي ما ابتدانا به لان فيها مع وهي تدل علي الصحبة والاجتماع انتهي ولم يروا التكبير من آخر
والليل كما ذكره من آخر والضحي ومن ذكره كذلك فانما اراد كونه من اول الضحي ولا اعلم احدا صرح
بهذا اللفظ الا الهذلي في كامله تبعا للخزاعي في المنتهي والا الشاطبي حيث قال وقال به البزي
من آخر الضحي وبعض له من آخر الليل وصلا لما راي بعض الشراح فيه هذا مشكلا قال
مراده بالآخر في الموضعين اول السورتين اي اول الم نشرح واول والضحي هذا ينبغي لا يكون
ان ذلك معطلا رواته من رواه من آخر الضحي وهو الذي في التيسير والظاهر انه سوي بين الاول
والآخر في ذلك وارتكب في ذلك المجاز واخذ بالامر في الجواز والا فالقول بانه من آخر الليل
حقيقة لم يقل به احد قال الشراح قول الشاطبي وبعض له اي للبزي وصل التكبير من آخر سورة
والليل يعني من اول الضحي قال ابو شامة هذا الوجه من زيادات هذه القصيدة وهو قول صاحب
الروضة قال روي البزي التكبير من اول سورة والضحي انتهي واما الهذلي فانه قال ابن الصباح
وابن بقرة وبكار من خاتمة والليل قلت ابن الصباح هذا هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله
بن الصباح وابن بقرة هو احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هرون المكيان المشهوران من اصحاب
قنبل وهما ممن روي التكبير من اول والضحي كما نص عليه ابن سوار وابو العز وغيرهما وهذا
الذي ذكرناه من ان المراد باخر الليل هو اول الضحي يتعين اذ التكبير انما هو ناشئ عن النص

المتقدمة في النصوص المتقدمة دائرة بين ذكر الضحى وأول ألم نشرح لم يذكر في شيء منها والليل
فعلم أن المقصود بذكر آخر الليل هو أول الضحى كما حمله شراح كلام الشاطبي وهو الصواب
بلا شك والله أعلم وأما انتهاء التكبير فقد اختلفوا فيه أيضاً فذهب الجمهور من المغاربة
وبعض المشارقة وغيرهم إلى أن انتهاء التكبير آخر سورة الناس وذهب الآخرون وهم جمهور
المشارقة إلى أن انتهاءه أول سورة الناس ولا يكبر في آخر سورة الناس والوجهان مبنيان على
أصل وهو أن التكبير هل هو لأول السورة أم لآخرها فمن ذهب إلى أنه لأول السورة لم يكبر في آخر
الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده من أول ألم نشرح أو من أول الضحى من جميع من ذكرنا عنه
الذين نصوا على التكبير من أول إحدى السورتين المذكورتين ومن جعل الابتداء من آخر الضحى
كبر في آخر الناس من جميع من ذكرنا عنه الذين نصوا على التكبير من آخر الضحى هذا فصل النزاع في
هذه المسألة ومن وجد في كلامه خلاف ذلك فإنما هو بناء على غير أصل أو مراده غير ظاهره ولذلك
اختلف في ترجيح كل من الوجهين فقال الحافظ أبو عمرو والتكبير من آخر الضحى خلاف ما يذهب
إليه قوم من أهل الأداء من أنه من أول ألم في حديث موسى بن هارون عن البزي عن عكرمة عن
إسماعيل عن ابن كثير قوله فلما ختمت والضحى قال لي كبر ولما في حديث شبل عن ابن كثير أنه كان
إذا بلغ ألم نشرح كبر ولما في حديث مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يأمر بالتكبير من ألم
نشرح لكن قال وانقطاع التكبير أيضاً في آخر سورة الناس بخلاف ما يأخذ به بعض أهل الأداء من
انقطاعه في أولها بعد انقضاء سورة الفلق لما في حديث الحسن بن محمد عن شبل عن ابن كثير
أنه كان إذا بلغ ألم نشرح كبر حتى يختم ولما في حديث ابن جريج عن مجاهد التكبير من والضحى
إلى الحمد ومن خاتمة والضحى إلى الخاتمة قل أعوذ برب الناس ولما في حديث عن حميد بن
قيس وغيره من أنه كان إذا بلغ والضحى كبر إذا ختم كل سورة حتى يختم انتهى فانظر كيف اختار
التكبير آخر الناس لكونه اختار التكبير من آخر والضحى وكذلك قال كل من قال بقوله أن التكبير من
آخر الضحى كشيخه أبي الحسن بن غلبون وابنه أبي الطيب ومكي وابن شريح والمهدوي وأبي
طاهر بن خلف وشيخه عبد الجبار وابن سفيان وغيرهم وهو ظاهر النصوص المذكورة كما ذكرت
إلا في الأداء استدلاله لذلك برواية شبل عن ابن كثير فيه ليس بظاهر والله أعلم قال الحافظ أبو
العلاء كبر البزي وابن فليح وابن مجاهد عن قنبل من فاتحة والضحى وفواتح ما بعدها من السور
إلى سورة الناس وكبر العراقي والزينبي والسوسي من فاتحة ألم نشرح إلى خاتمة الناس وأجمعوا

على ترك التكبير بين الناس والفاتحة إلا ما رواه بكار عن ابن مجاهد من إثباته بينهما وانظر كيف قطع
بعدم التكبير في آخر الناس لكونه جعل التكبير من أول الضحى ومن أول ألم نشرح ولذلك قال كل من قال
بقوله كشيخه أبي العز القلانسي وكأبي الحسن الخياط وأبي علي البغدادي وأبي محمد سبط الخياط
في غير المبهج وغيرهم **قلت** والمذهبان صحيحان ظاهران لا يخرجان عن النصوص المتقدمة وأما
قول أبي شامة فيه من هنا ثالثاً وهو أن التكبير ذكر مشروع بين كل سورتين فلا أعلم أحداً ذهب
إليه صريحاً وإن كان أخذه من لازم قول من قطعه عن السورتين أو وصله بهما فإن ذلك يخرج
عن كل من المذهبين كما نبينه في حكم الإتيان به من الفصل الثالث الآتي ولو كان أحد ذهب
إلى ما ذكر أبو شامة لكان التكبير على مذهبه ساقطاً إذا قطعت القراءة على آخر سورة أو
ابتدئت سورة وقفاناً ساماً ولا قائل بذلك بل لا يجوز في رواية من يكبر كما سيأتي إيضاحه
في التنبيه التاسع من الفصل الثالث والله أعلم **تنبيه** قول الشاطبي رحمه الله إذا كبروا في
آخر الناس مع قوله وبعض له من آخر الليل على ما تقرر من أن المراد بآخر الليل أول الضحى يقتضي
أن يكون ابتداء التكبير من أول الضحى وانتهاؤه آخر الناس وهو مشكل كما أصلنا لظاهره
المخالفة لما رواه فإن هذا الوجه وهو التكبير من أول الضحى هو من زيادة على التيسير وهو من
الروضة لأبي علي كما نص عليه أبو شامة والذي نص عليه صاحب الروضة أنه قال روى
البزي التكبير من أول سورة والضحى إلى خاتمة الناس ولفظه الله أكبر تابعه الزينبي عن قنبل في
لفظ التكبير وخالفه في الابتداء فكبر من أول سورة ألم نشرح قال ولم يختلفوا أنه منقطع مع خاتمة
والناس انتهى مجرداً فهذا الذي أخذ الشاطبي التكبير من روايته قطع من آخر الناس فتعين
حمل كلام الشاطبي على تخصيص التكبير آخر الناس بمن قال به من آخر الضحى كما هو مذهب صاحب
التيسير وغيره ويكون معنى قوله إذا كبروا في آخر الناس أي إذا كبر من يقول بالتكبير في آخر الناس
يعني الذين قالوا به من آخر الضحى أو يكون المعنى من يكبر في آخر الناس يردف التكبير مع قراءة سورة
الفاتحة قراءة أول البقرة حتى يصل إلى المفلحون أي إن هذا الإرداف مخصوص بمن يكبر آخر
الناس كما سيأتي ولولا قول صاحب الروضة ولم يختلفوا أنه منقطع أي محذوف مع خاتمة الناس
لكان لمن يثبت بقوله إلى خاتمة الناس متسع فعلم بذلك أن المراد بخاتمة الناس آخر القرآن أي
حتى يختم وهو صريح قول شبل عن ابن كثير أنه كان إذا بلغ ألم نشرح كبر حتى يختم وكذا قول
صاحب التجريد إلى خاتمة الناس لا يريد أن التكبير في آخرها بدليل قوله بعد ذلك أنه لا يقف في آخر

كل سورة ثم يبتداء بالتكبير متصلاً فان هذا لا يجوز في آخر الناس كما سنبينه وكذا اراد ابن المومن
في الكنز حيث قال التكبير من اول سورة والضحى لآخر سورة الناس بدليل قوله بعد ذلك وورد ابتدا
عن قنبل في آخر سورة الناس والله اعلم واما قول الهذلي والباقون يكبرون من خاتمة الضحى
الى اول قل اعوذ برب الناس فان فيه تجوزا انما صوابه ان يقول في قول ابن هاشم قال وفي
قول غيره الى خاتمة قل اعوذ برب الناس فان فيه تجوزا صوابه ان يقول في قول ابن هاشم المصري
المعروف بتاج الائمة استاذ القراءات وشيخها بالديار المصرية وهو شيخ الهذلي وشيخ ابن
شريح وابي القسم بن الفحام وقرا قراءة ابن كثير على اصحاب اصحاب ابن مجاهد كالحمامي وعلي
بن محمد بن عبد الله الخزاز ومن مذهبهم ابتداء التكبير من اول الضحى وانتهاؤه اول الناس كما
نص عليه اصحابهم العارفون بمذهبهم ولولا صحة طريق ابن هاشم عندنا على ما ذكرنا لقلنا
لعل الهذلي اراد باخر الضحى اول الم نشرح والله اعلم فالحاصل ان من ابتداء التكبير من اول
الضحى او الم نشرح والله اعلم قطعه اول الناس ومن ابتداء به في آخر الضحى قطعه آخرها
لا نعلم احدا خالف هذا مخالفة صريحة لا يحتمل التاويل الا ما انفرد به ابو العز في كفايته عن
بكار عن ابن مجاهد عن قنبل من التكبير من اول الضحى مع التكبير بين الناس والفاتحة وتبعه على
ذلك الحافظ ابو العلاء فروى ذلك عنه وهو وهم بلا شك ولعله سبق قلم من اول الم نشرح
الى اول الضحى لان ابا العز نفسه ذكر على الصواب في ارشاده فجعل التكبير من اول الم نشرح وكذا
ابو الحسن الخياط اكبر من اخذ عن اصحاب بكار واذا ثبت ان الصواب من اول الم نشرح فيحتمل
ان يكون المراد آخر الضحى وعبر عن آخر الضحى باول الم نشرح كما رواه غيره ويحتمل ان يكون
لحظ ان للسورة حظا من التكبير اولها او آخرها وقد يتعدى هذا الى الضحى ان ثبت وقد عرفت
ما فيه على ان طريق بكار عن ابن مجاهد ليست من طرقنا فليعلم قال ابو شامة فان قلت فاذا
كبر من اول الضحى وكبر آخر الناس قلت اعطي السورة حكم ما قبلها من السور ان كل سورة
منها بين تكبيرتين وليس التكبير في اخر الناس لاجل الفاتحة لان الختمة قد انقضت
ولو كان للفاتحة لشرع التكبير بين الفاتحة والبقرة لهؤلاء لان التكبير للختم لا لافتتاح اول
القرآن تمت وفيه كلام السخاوي في شرحه ما نصه وذكر ابو الحسن بن غلبون ومكي وابن
شريح والمهدوي التكبير عن البزي من اول الضحى وعن قنبل من اول الم نشرح انتهى ونبه
على نقل ذلك عن مكي ابو شامة والذي رواه في تذكرة ابي الحسن بن غلبون بتكبير

من خاتمة

من خاتمة والضحى الى آخر القرآن فاذا اقرا قل اعوذ برب الناس كبر وفي التبصرة لمكي يكبر من خاتمة الضحى
الى آخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرا قل اعوذ برب الناس فانه يكبر وفي الكافي لابن شريح واذا ختمها الناس
اي الضحى كبر وبسمل بعد آخر كل سورة الى ان يختم القرآن وفي الهداية للمهدوي يكبر من خاتمة والضحى
الى آخر القرآن ولم ار في كلام احد منهم تكبيرا من اول الضحى فليعلم ذلك فهذا ما ثبت عندنا عن ابن كثير
في الابتداء بالتكبير وما ينتهي اليه واما ما ورد عن السوسي فان الحافظ ابا العلاء قطع له بالتكبير من فاتحة
الم نشرح الى خاتمة الناس وجها واحدا وقطع له صاحب المبهج من طريق ابن حبش وقرانا به لكن من
طريقه وروى سائر الرواة عنه ترك التكبير كالجماعة وقد سنا اول الفصل ما كان ياخذ به الخبازي
وابن حبش من التكبير لجميع القراء وما حكي عن ابي الفضل الخزاعي وغيره من التكبير في اول كل سورة
من جميع القرآن واما حكمه في الصلوة وان كان اكثر القراء لم يتعرضوا لذلك لعدم تعلقهم به فانا
لما راينا بعض ايمتنا قد تعرض لذلك كالحافظ ابي عمرو الداني والامام ابي العلاء الهمداني والاستاد
ابي القسم بن الفحام والعلامة ابي الحسن السخاوي والمجتهد ابي القسم الدمشقي المعروف بابي شامة
وغيرهم نصوا على ذكره في كتبهم ورووا في ذلك اخبارا عن سلف القراء والفقهاء لم نجد بدا من ذكره
على عادتنا في ذكر ما يحتاج اليه المقرئ وغيره مما يتعلق بالقراءات اخبرني الامام الحافظ ابو بكر
محمد بن عبد الله المقدسي مشافهة عليه اخبرنا محمد بن علي بن ابي القسم الوراق قراءة عليه سنة
ثمان عشرة وسبعمائة انا عبد الصمد بن ابي الجيش انا محمد بن ابي الفرج الموصلي انا يحيى بن
سعدون القرطبي انا عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي الصقلي ثنا عبد الباقي يعني ابن فارس
بن احمد ثنا ابو احمد يعني السامري ثنا ابو الحسن علي بن الرقي حدثني قنبل ابن عبد الرحمن ثنا
احمد بن محمد بن عون القواس ثنا عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد
لله قال ابن جريج فارى ان يفعله الرجل اماما كان او غير امام رواه الحافظ ابو عمرو عن ابي الفتح فارس
عن ابي احمد بلفظه سواء قال الحافظ ابو عمرو ثنا ابو الفتح ثنا عبد الله يعني السامري ثنا احمد يعني
ابن مجاهد ثنا عبد الله يعني ابا بكر بن ابي داود السجستاني ثنا يعقوب يعني ابن سفيان الفسوي
الحافظ ثنا الحميدي سالت سفين يعني ابن عيينة قلت يا ابا محمد رايت شيئا ربما فعله الناس
عندنا يكبر القاري في شهر رمضان اذا ختم يعني في الصلوة فقال رايت صدقة بن عبد الله بن
كثير يؤم الناس منذ اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن كبر وبه عن الحميدي ثنا محمد بن
عمر بن عيسى ان اباه اخبره انه قرا بالناس في شهر رمضان فامره ابن جريج ان يكبر من والضحى

٤٢،٢

حتى يختم وبه عن الحميدي قال سمعت عمر بن سهل شيخا من اهل مكة يقول رايت عمر بن يحيى
صلى بنا في شهر رمضان فكبر من والضحى فانكر بعض الناس عليه فقال امرني به ابن جريج فسألنا
ابن جريج فقال انا امرته وقال الشيخ ابو الحسن السخاوي وروى بعض علمائنا الذين اتصلت
قراءتنا بهم باسناده عن ابي محمد الحسن بن عبد الله بن ابي يزيد القرشي قال صليت بالناس خلف
المقام بالمسجد الحرام في التراويح في شهر رمضان فلما كانت الليلة الختمة كبرت من خاتمة والضحى
الى اخر القرآن في الصلاة فلما سلمت التفت واذا بابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي قد صلى
وراي فلما بصر بي قال لي احسنت اصبت السنة قلت اظن هذا الذي عناه السخاوي ببعض علمائنا
هو والله اعلم اما الامام ابو بكر بن مجاهد فانه رواه عن ابي محمد مضر بن محمد بن خالد الضبي
عن حامد بن يحيى بن هانئ البلخي نزيل طرسوس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد
المكي المقرئ الامام بالمسجد الحرام وصاحب شبل بن عباد والله اعلم واما الاستاذ ابو علي الاهوازي
فانه رواه عن ابي الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم الشنبوذي عن ابن شنبوذ عن مضر فذكره
وتقدم ما اسنده الواقي عن البزي عن الامام الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن
نبيك صلى الله عليه وسلم وبالاسناد المتقدم آنفا الى قنبل قال واخبرني ابن البزي قال
سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان قال قنبل واخبرني غير ابن
البزي فقال لي ابن الشهيد الحجبي وبعض الحجبة ابن الشهيد او ابن بقية شك في احدهما وله
قال قنبل اخبرني احمد بن محمد بن عون القواس قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام
في شهر رمضان قال قنبل واخبرني ركين بن الحصيب مولى الحجبيين قال سمعت ابن الشهيد الحجبي
يكبر خلف المقام في شهر رمضان حين يختم من والضحى يعني في صلاة التراويح ورواه الحافظ ابو
عمرو عن قنبل باسناده المتقدم آنفا وقال الامام المحقق المجمع على تقدمه ابو الحسن علي بن جعفر
بن محمد السعيدي الرازي في كتابه تبصرة البيان في القراءات الثمان ما هذا نصه ابن كثير يكبر من
خاتمة والضحى الى آخر القرآن واختلف عنه في لفظ التكبير فذكر قنبل الله اكبر والبزي لا اله الا الله
والله اكبر يسكت في آخر السورة ويصل التكبير بالتسمية في الصلاة وغيرها وقال الاستاذ الزاهد
ابو الحسن علي بن احمد الغزال النيسابوري امام القراء في عصره بخراسان في كتابه الارشاد
في القراءات الاربع عشرة والمستحب للمكيين في الصلاة على مذهب ابن كثير التهليل وهو لا اله الا الله
والله اكبر لئلا يلتبس بتكبيرة الركوع فقد ثبت التكبير في الصلاة عن اهل مكة فقهائهم وقرائهم

وناهيك

وناهيك بالامام الشافعي وسفيان بن عيينة وابن جريج وابن كثير وغيرهم واما غيرهم فلم يصح عنهم في
ذلك حيث اصحاب الشافعي رح فانه على ما اعلم لم اجد منهم لاحد نصا فيه في شيء من كتبهم المبسوطة
ولا المطولة الموضوعة للفقه وانما ذكره استطرادا الامام ابو الحسن السخاوي والامام ابو اسحق الجعبري
وكلاهما من ائمة الشافعية والعلامة ابو شامة وهو من اكبر اصحاب الشافعي الذين كان يفتي بقولهم
في عصرهم بالشام بل هو ممن وصل رتبة الاجتهاد وحاز وجمع من انواع العلوم ما لم يجمعه غيره
سيما خصوصا في علوم الحديث والقراءات والفقه والاصول ولقد حدثني من لفظه شيخنا الامام
حافظ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بن عمر بن كثير الشافعي قال حدثني شيخنا الامام العلامة ابو اسحق
ابراهيم بن العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن ابراهيم الفزاري شيخ الشافعية وابن شيخهم قال
سمعت والدي يقول عجبت لابي شامة كيف قلد الشافعي نعم بلغنا عن شيخ الشافعية وزاهدهم
وورعهم في عصرنا الامام العلامة الخطيب ابي [illegible] محمد بن جملة الامام والخطيب بالجامع الاموي
بدمشق الذي لم نر عينا مثله رحمه الله انه كان يفتي به وربما فعل به في التراويح في شهر رمضان
ورايت انا غير واحد من شيوخنا يعمل به ويامر من يعمل به في صلاة التراويح وفي الاحياء في الليالي المباركة من رمضان
حتى كان بعضهم اذا صلى في الاحياء الى الضحى قام بما بقي من القرآن في ركعة واحدة يكبر اثر كل
سورة فاذا انتهى الى قل اعوذ برب الناس كبر في آخرها ثم يكبر ثانيا للركوع واذا قام في الركعة الثانية
قرا الفاتحة وما تيسر من اول البقرة وفعلت انا كذلك مرات لما كنت اقوم بالاحياء اماما بدمشق ومصر
واما من كان يكبر في صلاة التراويح فانهم يكبرون اثر كل سورة ثم يكبرون للركوع وذلك اذا اثبتنا التكبير آخر
السورة ومنهم من كان اذا قرا الفاتحة واراد الشروع في السورة كبر وبسمل وابتدا السورة وختم مرة
صبي في التراويح فكبر على العادة فانكر عليه بعض اصحابنا الشافعية فرايت صاحبنا الشيخ الامام
زين الدين عمر بن مسلم القرشي رحمه الله بعد ذلك في الجامع الاموي وهو ينكر على ذلك المنكر ويشنع
عليه ويحكي قول الشافعي الذي حكاه السخاوي وابو شامة ويقول رحمهما الله الخطيب بن جملة لقد
كان عالما بمقتضاه مخبرا ثم رايت كتاب الوسيط تاليف الامام الكبير شيخ الاسلام ابي الفضل عبد الرحمن
بن احمد الرازي الشافعي وفيه ما هو نص على التكبير في الصلاة كما سياتي لفظه في الفصل بعد هذا
في صيغة التكبير فالمقصود اني تتبعت كلام الفقهاء من اصحابنا فلم ار لهم نصا في غير ما ذكرت وكذلك
لم ار للحنفية ولا للمالكية واما الحنابلة فقال الفقيه الكبير ابو عبد الله محمد بن مفلح في كتاب الفروع
له وهل يكبر لختمه من الضحى او الم نشرح وآخر كل سورة فيه روايتان ولم يستحبه شيخنا للقراءة بغير

ابن كثير وقيل يهلل انتهى قلت ولما من الله تعالى علي بالمجاورة بمكة ودخل شهر رمضان فلم أر أحدا
ممن صلى التراويح بالمسجد الحرام الا يكبر من الضحى عند الختم فعلمت انها سنة باقية فيهم الى اليوم
والله اعلم ثم العجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين
وغيرهم ويجيز ما ينكر في صلاة غير ثابته وقد نص على استحباب صلاة التسبيح غير واحد من ائمة
العلم كابن المبارك وغيره مع ان اكثر الحفاظ لا يثبتون حديثها فقال القاضي الحسين وصاحبا
التهذيب والتتمة والروياني في آخر كتاب الجنائز من كتاب البحر يستحب صلاة التسبيح للحديث
الوارد وذكرها ايضا صاحب المنية في الفتاوى من الحنفية وقال صدر القضاة في شرح
الجامع الصغير في مسئلة ويكره التكرار وعد الآي وما روي من الاحاديث ان من قرا في الصلاة
الاخلاص كذا مرة ونحوه فلم يصححها الثقات اما صلاة التسبيح فقد اوردها الثقات وهي
صلاة مباركة وفيها ثواب عظيم ومنافع كثيرة رواها العباس وابنه وعبد الله بن عمرو رضي الله
عنهم قلت وقد اختلف كلام النووي في استحبابها فمنع في شرح المهذب والتحقيق وقال في
تهذيب الاسماء واللغات في الكلام على سبح واما صلاة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة
التسبيح فيها خلاف العادة في غيرها وقد جاء فيها حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره
وذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرهما من اصحابنا وهي سنة حسنة انتهى الفصل
الثالث في صيغته وحكم الاتيان به وسببه اما صيغته فلم يختلف عن احد ممن اثبته انه
لفظة الله اكبر ولكن اختلف عن البزي وعمن رواه عن قنبل في الزيادة عليه فاما البزي فروى
الجمهور عنه هذا اللفظ بعينه من غير زيادة ولا نقص فيقول الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى او لم نشرح وهو الذي قطع به في الكافي والهادي والهداية والتلخيصين والعنوان
والتذكرة وهو الذي قرأ به ولم يذكر صاحب التبصرة وهو الذي قطع به ايضا في المبهج وفي
التيسير من طريق ابي ربيعة وبه قرأ على ابي القسم الصقلي الفارسي عن قراءته بذلك عن النقاش
عنه وعلى ابي الحسن وعلى ابي الفتح عن قراءته بذلك على السامري في رواية البزي وهو الذي
لم يذكر العراقيون قاطبة سواه من طريق ابي ربيعة كلهم سوى طريق هبة الله عنه وروى
الآخرون عنه التهليل من قبل التكبير ولفظه لا اله الا الله والله اكبر وهذه طريق ابن الحباب
عنه من طرق جميع طرقه وهو طريق هبة الله عن ابي ربيعة وابن فرح ايضا عن البزي
وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي وعلى ابي الفرج النجاد اعني

طريق ابن الحباب وهو وجه ثابت صحيح عن البزي بالنص كما اخبرنا احمد بن الحسن المصري
بقراءتي عليه انا عبد العزيز بن عبد الرحمن التونسي انا محمد بن محمد البلنسي عن محمد بن احمد
المرسي انا التجيبي عن عثمان بن سعيد الحافظ ثنا فارس بن احمد انا عبد الباقي بن الحسن
ثنا احمد بن سلم الختلي واحمد بن صالح قالا ثنا الحسن بن الحباب قال سالت البزي عن
التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله والله اكبر قال الحافظ ابو عمرو وابن الحباب هذا من الاتقان
والضبط وصدق اللهجة بمكان لا يجهله احد من علماء هذه الصنعة اثنى على اذا ابن
الحباب لم ينفرد بذلك فقال الامام الكبير الولي ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي في
كتابه الوسيط في العشر لم ينفرد به يعني ابن الحباب بل حدثنيه ابو عبد الله اللالكائي عن
الشذائي عن ابن مجاهد وبه كان يأخذ ابن الشارب عن الزينبي وهبة عن ابي ربيعة
وابن فرح عن البزي قال وقد رايت المشايخ يؤثرون ذلك في الصلاة فرقا بينها وبين تكبير
الركوع انتهى وتقدم قريبا قول الامام ابي الحسن السخاوي انه رواية البزي يعني من
جميع طرقه التي ذكرها له وقد ذكر له طريق ابي ربيعة والخزاعي كلاهما عنه وقد روى
النسائي في سننه الكبرى باسناد صحيح عن الاغر قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد
انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشهد عليهما انه قال ان العبد اذا قال
لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه ثم اختلف هؤلاء الآخذون بالتهليل مع التكبير عن ابن
الحباب فرواه جمهورهم كذلك باللفظ المتقدم وزاد بعضهم على ذلك لفظ ولله الحمد
فقالوا لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ثم يبسملون وهذه طريق ابي طاهر عبد الواحد
ابن ابي هاشم عن ابن الحباب وذكر ابو القسم الهذلي من طريق عبد الواحد المذكور عن
ابن الحباب ومن طريق ابن فرح ايضا عن البزي وكذا رواه الفضايري عن ابن فرح عن
البزي وابن الصباح عن قنبل وكذا ذكره ابو الفضل الرازي وقاله في كتاب الوسيط وقد
حكى لنا علي بن احمد يعني الاستاذ ابي الحسن الحمامي عن زيد وهو ابو القسم زيد
بن علي الكوفي عن ابن فرح عن البزي التهليل قبلها والتحميد بعدها بلفظ لا اله الا الله
والله اكبر ولله الحمد مقتضى قول علي رضي الله انتهى وروى الخزاعي ايضا ابو الكرم
عن ابن الصباح عن قنبل ورواه ايضا الخزاعي في كتابه المنتهى عن ابن الصباح عن ابي
ربيعة عن البزي قلت يشير الرازي الى ما رواه الحافظ ابو العلاء الهمداني عن علي رضي

الله عنه اذا قرات القرآن فبلغت قصار المفصل فاحمد الله وكبر كما فى مناعنه واما قبيل
فقطع جمهور من روي عنه التكبير من المغاربة بالتكبير فقط وهو الذي في الشاطبية
والتلخيص لابي معشر ولم يذكره صاحب التيسير كما قدمنا وذكره في غيره والاكثرون
من المشارقة على التهليل وقول لا اله الا الله والله اكبر حتى قطع له به العراقيون من طرق
ابن مجاهد وقطع بذلك له سبط الخياط في كفايته من من الطريقين وفي المبهج من
طريق ابن مجاهد فقط قال ابن سوار في المستنير قرات به لقنبل على جميع من قرات عليه
وقطع له به ايضا ابن فارس في جامعه من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما
وقال سبط الخياط في كفايته قرا ابن كثير من رواته قنبل المذكورة في هذا الكتاب خاصة
بالتهليل والتكبير من فاتحة والضحى على اختلاف شيوخنا الذين قرات عليهم فمنهم
من امرني من اول الم نشرح الي آخر القران وهو الذي قرا به صاحب الهداية على ابي الحسن
الشطوي وقال الداني في جامع البيان والوجهان يعني التهليل مع التكبير والتكبير وحده
عن البزي وقنبل صحيحان جيدان مشهوران مستعملان وقال الامام ابو الفضل الرازي
وقد حكي لنا على بن احمد عن زيد عن ابن فرح عن البزي التهليل قبل التكبير والتحميد بعده
مقتضي قول علي رضي الله عنه المتقدم الا ان ابا البركات ابن الوكيل روى عن رجاله عن ابي
الصباح عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
واما الاتيان بالتكبير بين السورتين فاختلف في وصله باخر السورة والقطع عليه وفي
القطع على آخر السورة ووصله بما بعدها وذلك مبني على ما تقدم من ان التكبير لآخر السورة
اولا ولها وبنا على التقديرين في حالة وصل السورة بالسورة الاخرى ثمانية اوجه يمتنع منها
وجه اجماعا وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها لان البسملة لاول
السورة فلا يجوز ان تجعل منفصلة عنها ومتصلة بآخر السورة كما تقدم في باب البسملة
فلا يتاتى في هذا الوجه على تقدير من التقديرين المذكورين وتبقى سبعة اوجه محتملة للجواز
ومنصوصة لمن يذكر هاله منها اثنان مختصان بتقدير ان يكون التكبير لآخر السورة
واثنان بتقدير ان يكون لاول السورة والثلثة الباقية محتملة على التقديرين فاما اللذان
على تقدير كونه لآخر السورة فالاول منهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه
ووصل البسملة باول السورة وهو فخرث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح

وهذا

وهذا الوجه هو الذي اختاره ابو الحسن طاهر بن غلبون وقال وهو الاشهر الجيد وبه
قرات وبه اخذ ونص عليه الداني في التيسير ولم يذكر في مفرداته سواه وهو احد اختيار
نص على ذلك في جامع البيان ونص عليه في التجريد ايضا وهو احد الوجهين المنصوص
عليهما في الكافي ونص عليه ايضا ابو الحسن السخاوي وابو شامة وساير الشراح وهو
ظاهر كلام الشاطبي والثاني وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه والقطع على البسملة
وهو فخرث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو معشر في تلخيصه
ونقله عن الخزاعي عن البزي ونص عليه ايضا ابو عبد الله الفاسي وابو اسحق الجعبري
في شرحيهما وابن مومن في كنزه وهذان الوجهان جاريان على قواعد من الحق التكبير بآخر
السورة وان لم يذكرهما نصا الا ان ظاهر كلام مكي في تبصرته منعهما معا فانه قال ولا
يجوز الوقف على التكبير دون ان يصله بالبسملة ثم باول سورة المؤتنفة فيظهر من هذا
اللفظ منع هذين الوجهين وهو مخالف لما اقتضاه كلامه حيث قال او لا يكبر من خاتمة
الضحى الي آخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرا قل اعوذ برب الناس فانه يكبر
ويبسمل فان ظاهره التكبير لآخر السورة ولا سيما وقد اثبته في آخر الناس وهذا مشكل
من كلامه فانه لو كان قايلا بان التكبير لاول السورة لكان منعه لهما ظاهرا والله اعلم
واما الوجهان اللذان على تقدير كون التكبير لاول السورة فالاول منهما قطعه عن
آخر السورة ووصله بالبسملة ووصله بالبسملة باول السورة الآتية وهو فخرث الله
اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو طاهر بن سوار في المستنير ولم يذكر
غيره وكذلك ابو الحسن بن فارس في جامعه وهو اختيار ابي العز القلانسي وابن شيطا
والحافظ ابي العلاء وبما نقله عنهم ابن مومن في الكنز وهو مذهب ساير من جعل التكبير
لاول السورة وذكره صاحب التجريد وصاحب التيسير عن بعض اهل الاداء وقال في
جامع البيان انه قرا به على ابي القسم الفارسي عن عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي
وهو طريق التيسير وقال انه اختيار ابو بكر الشذائي وغيره من المقرئين وذكره المهدوي
ايضا قلت وهذا من المواضع التي خرج فيها عن طرق التيسير اختيارا منه وحكاه ابو معشر
الطبري في تلخيصه وهو الوجه الثاني في الكافي ونص عليه في المبهج عن البزي من
غير طريق الخزاعي عنه وعن قنبل من غير طريق ابن بختشام وابن الشارب ولم يذكر في

كتابته سواء وقال ابو علي في الروضة اتفق اصحاب ابن كثير على ان التكبير ليس من
القران لا يخلط به وكذلك ابو العز في الارشاد الاتفاق عليه وكذلك في الكفاية الا من طريق
الحمامي والمطوعي حكي فانهما قالا ان شئت واقفت على التكبير يعني بعد قطعه عن
السورة الماضية وابتدأت بالتسمية موصولة بالسورة وهذا الوجه ياتي في الثلث
الباقية وهو الثاني منهما وكذلك ذكر الحافظ ابو العلاء في الغاية وقال سوي الحمامي
ثم ذكره التحسيري لهن هذا الوجه ومن الوجه المتقدم كما قال ابو العز في الوجه الثاني
منهما قطع التكبير عن اخر السورة ووصله بالبسملة والوقف على البسملة ثم الابتداء
باول السورة وهو نحو ث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابن مومن
في الكنز وهو ظاهر من كلام الشاطبي نص عليه الفاسي في شرحه ومنعه الجعبري
ولا وجه لمنعه الا على تقدير ان يكون التكبير لاخر السورة والافعلي ان يكون لاولها
لا يظهر لمنعه وجه اذ غايته ان يكون كالاستعاذة ولا شك في جواز وصلها بالبسملة
وقطع البسملة عن القراءة كما تقدم في بابها وهذان الوجهان يظهران من نص الامام
ابي الحسن السعيدي الذي ذكرناه في حكم الاتيان به في الصلوة والله اعلم واما
الثلثة الاوجه الباقية الجايزة على كل من التقديرين فالاول منها وصل الجميع اي وصل
التكبير باخر السورة والبسملة به وباول السورة وهو نحو ث الله اكبر بسم الله الرحمن
الرحيم الم نشرح نص عليه الداني والشاطبي والشراح وذكره في التجريد وهو اختيار
صاحب الهداية ونقله في المبهج عن البزي من طريق الخزاعي والثاني منها قطع التكبير
عن اخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة باول السورة وهو نحو ث الله اكبر
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو معشر في التلخيص واختاره المهدوي
ونص عليه ايضا ابن المومن وقال انه اختيار طاهر بن غلبون قلت ولم اره في التذكرة
وذكره صاحب التجريد ونقله فيه ايضا عن شيخه الفارسي وهو الذي ذكره ابو
العز في الكفاية عن الحمامي والمطوعي كما قدمنا وكذا نقله ابو العلاء الحافظ عن الحمامي
الحافظ ويظهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي والجعبري وغيرهما من الشراح
وهو ظاهر نص الامام ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي في كتابه المنهاج في
شعب الايمان قال بعد ان ذكر التكبير من والضحى الى اخر الناس وصفته التكبير في

المنوع

اواخر

اواخر هذه السورة انه كلما ختم سورة وقف وقفة ثم قال الله اكبر ووقف وقفة ثم
ابتداء السورة التي تليها الى اخر القران ثم ذكره والثالث منها قطع الجميع اي قطع التكبير
عن السورة الماضية وعن البسملة وقطع البسملة عن السورة الاتية وهو نحو ث
الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح يظهر هذا الوجه من كلام الحافظ ابي عمرو
في جامع البيان حيث قال فان يوصل يعني التسمية بالتكبير جاز القطع عليها وذلك
بعد ان قدم جواز القطع على التكبير ثم ذكر القطع على اخر السورة وكان هذا الوجه
كالنص من كلامه ونص عليه ابن مومن في الكنز وكل من الفاسي والجعبري في الشرح
وهو ظاهر من كلام الشاطبي ولكن ظاهر كلام مكي المتقدم منعه بل صرح نصه في الكشف
حيث منع في وجه البسملة بين السورتين قطعها عن الماضية والاتية كما تقدم التنبيه
عليه في باب البسملة ولا وجه لمنع هذا الوجه على كلا التقديرين فالحاصل ان هذه
الاوجه السبعة جايزة على ما ذكرنا عن ذكرنا وقرات بها على كل من قرات عليه من
الشيوخ وبها اخذ ونص عليها كلها الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المومن الواسطي
في كنزه ويتاتى على كل من التقديرين المذكورين خمسة اوجه وهي الوجهان المختصان
باحد التقديرين والثلثة الجايزة على التقديرين وهي هنا تنبيهات الاول المراد
بالقطع والسكت في هذه الاوجه كلها هو الوقف المعروف لا القطع الذي هو الاعراض
ولا السكت الذي هو دون تنفس هذا الصواب كما قدمنا في باب البسملة وكما صرح
به ابو العباس المهدوي حيث قال في الهداية ويجوز ان يقف على اخر السورة
ويبتدأ بالتكبير او يقف على التكبير ويبتدأ بالبسملة ولا ينبغي ان يقف على البسملة وكذا
في تبصرته بقوله ولا يجوز الوقف على التكبير دون ان تصله بالبسملة وابو العز بقوله
واتفق الجماعة يعني رواة التكبير انهم يقفون في اخر كل سورة ويبتدوان بالتكبير
والحافظ ابو العلاء بقوله وكلهم يسكت على اخر السورة ويبتداء بالتكبير غير الحمامي
عن رجاله فانه خير من الوقف على اخر السورة ثم الابتداء بالتكبير وعلم من ذلك انه اراد
بالسكت المتقدم الوقف وصاحب التجريد بقوله وذكر الفارسي في روايته انك تقف
في اخر كل سورة وتبتدا بالتكبير منفصلا من التسمية وابن سوار بقوله وصفته
ان يقف ويبتدا الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم وصرح به ايضا غير واحد كابن شريح

وسبط الخياط والداني والسخاوي وابي شامه وغيرهم وزعم الجعبري ان المقصود بالقطع
في قولهم هو السكت المعروف كما زعم ذلك في البسملة قال في قول الشاطبي فان شيت فاقطع
دونه معني قوله فان شيت فاقطع اي فاسكت ولو قالها لاحسن اذ القطع عام فيه
والوقف انتهي وهو شيء انفرد به لم يوافقه احد عليه ولعله توهم ذلك من قول
بعض اهل الاداء كمكي والحافظ الداني حيث عبرا بالسكت عن الوقف فحسب انه السكت
المصطلح عليه ولم ينظر آخر كلامهم ولا ما صرحوا به عقيب ذلك وايضا فقد قدمنا
في اول كتابنا هذا عند ذكر السكت ان المتقدمين اذا اطلقوه لا يريدون به الا الوقف
واذا ارادوا به السكت المعروف قيدوه بما يصرفه اليه الثاني ليس الاختلاف في هذه
الاوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الاتيان بها كلها بين كل سورتين وان لم يكن
اخلالا في الرواية بل هو من اختلاف التخيير كما هو مبين في باب البسملة عند ذكر
اوجه الثلثة الجائزة ثم يعم الاتيان بوجه مما يختص بكون التكبير لآخر السورة وبوجه
مما يختص بكونه لاولها او بوجه مما يحتملها متعين اذ الاختلاف في ذلك اختلاف
رواية فلا بد من التلاوة به اذا قصد جمع تلك الطرق وقد كان الحاذقون من شيوخنا
يامرون بالاتيان بين كل سورتين بوجه من الخمسة لاجل حصول التلاوة بجميعها
وهو حسن ولا يلزم بل التلاوة بوجه منها اذ الحصول معرفتها من الشيخ كاف والله
اعلم الثالث التهليل مع التكبير مع الحمدله عند من رآه حكمه حكم التكبير لا يفصل
بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة كذا وردت الرواية وكذا قرانا لا نعلم في
ذلك خلافا وحينئذ فحكمه مع آخر السورة والبسملة واول السورة الاخري حكم التكبير
يتاتي معه الاوجه السبعة كما فصلنا الا انى لا اعلمني قرات بالحمدله بعد سورة الناس
ومقتضي ذلك لا يجوز مع وجه الحمدله سوي الاوجه الخمسة الجائزة مع تقدير كون
التكبير لاول السورة وعبارة الهذلي لا يمنع التقدير الثاني والله اعلم نعم يمتنع وجه
الحمدله من اول الضحي لان صاحبه لم يذكره فيه والله اعلم الرابع ترتيب التهليل
مع التكبير والبسملة علي ما ذكرنا لازم لا يجوز مخالفته كذلك وردت الرواية وثبت
الاداء وما ذكره الهذلي عن قنبل من طريق نظيف في تقديم التسمية علي التكبير غير
معروف ولا يصح ايضا لان جميع من ذكر طريق نظيف عنه سوي الهذلي لم يذكر

عنه

عنه سوي تقديم التكبير علي البسملة وهو اجماع مسلم علي ذلك وايضا فان الهذلي اسند
هذه الطريق من قراته علي ابي العباس بن هاشم عن ابي الطيب بن غلبون عنه ولم يذكر
ذلك ابن غلبون في ارشاده ولا في غيره ولا ذكره احد ممن روي هذه الطريق ايضا عن ابن
غلبون المذكور فعلم ان ذلك لم يصح والله اعلم الخامس لا يجوز التكبير في رواية السوسي
الا في وجه البسملة بين السورتين لان راوي الثلثة لا يجيء بين السورتين سوي البسملة
ويحتمل كلا من الاوجه المتقدمة الا ان القطع علي الماضية احسن علي مذهبه لان البسملة
عنده ليست آية بين السورتين كما هي عند ابن كثير بل هي عنده للتبرك وكذلك لا يجوز التكبير
من اول الضحي لانه خلاف روايته والله اعلم السادس لا يجوز الحمدله مع التكبير الا ان
يكون التهليل معه كذا وردت الرواية ويمكن ان يستشهد لذلك بما قاله ابن جرير كان جماعة
من اهل العلم يامرون من قال لا اله الا الله ان يتبعها بالحمد لله عملا بقوله فادعوه مخلصين
له الدين الآيه ثم روي عن ابن عباس من قال لا اله الا الله فليقل علي اثرها الحمد لله رب
العالمين وذلك قوله فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين السابع قال الحافظ
ابو عمرو في الجامع واذا وصل القاري اواخر السور بالتكبير وحده كسر ما كان آخرهن ساكنا
كان او متحركا قد لحقه التنوين في حال نصبه او خفضه او رفعه لسكون ذلك وسكون
اللام من اسم الله تعالي فالساكن نحو قوله فحدث الله اكبر فارغب الله اكبر وما اشبهه والمتحرك
التنوين نحو قوله تعالي توابا الله اكبر وخبيرا الله اكبر ومن مسد الله اكبر وما اشبهه وان
تحرك آخر السورة بالفتح والخفض والرفع ولم يلحق هذه الحركات الثلث تنوين فتح
المفتوح من ذلك وكسر المكسور وضم المضموم لا غير فالمفتوح نحو قوله الحاكمين الله اكبر
واذا حسد الله اكبر وما اشبهه والمكسور نحو قوله عن النعيم الله اكبر ومن الجنة والناس
الله اكبر وما اشبهه والمضموم نحو قوله هو الابتر الله اكبر وما اشبهه وان كان آخر السورة
هاء ضمير موصوله بواو في اللفظ حذفت صلتها للساكنين سكونها وسكون اللام بعدها
نحو قوله لمن خشي ربه الله اكبر وشرا يره الله اكبر والف الوصل التي في اول اسم الله تعالي
ساقطة في جميع ذلك في حال الدرج استغناء عنها بما اتصل من اواخر السور بالساكن
الذي تحلب لاجله واللام مع الكسر مرققة ومع الفتحة والضمة مفخمة انتهى وهو مما لا
اعلم فيه خلافا بين اهل الاداء الذاهبين الي وصل التكبير باواخر السور ولم يختر احد منهم

في شيٍ من اواخر السور ما اختار في الاربعة الزهر عنه وبل ولا الاعشار الابتر الله اكبر ولا
عنى خُسو الله اكبر ولا في نحو ذلك وانما نبهت على هذا لاني رايت بعض من لا علم له بالـ
الروايات ينكر مثل ذلك فلهذا تعرضت له وحكيت نص الداني وتمثيله بهنحوه فاعلمه
الثامن اذا وصل القاري التهليل باخر السورة ابقى ما كان من احوال آخر السورة على حاله
سواءٌ كان متحركا او ساكنا الا ان يكون تنوينا فانه يدغم نحو خبيرٌ لا اله الا الله ويسدد
لا اله الا الله وكذلك لا يمدون في شيٍ من اواخر السور عنده لا ما اعتمدوه معها في وجه
الوصل بين السورتين لا اقسم وغيرها والله تعالى اعلم ونحو ابجرا وجه من لا اله الا
عن من اجري المد للتعظيم كما قدمنا في باب المد بل كان بعض من اخذنا عنه من شيو
المحققين ياخذون بالمد فيه مطلقا ثم كل منهم لم ياخذ بالمد للتعظيم في القرآن وثبوتها
انما قصر ابن كثير المنفصل في القرآن وهذا المراد به هنا هو الذكر فناخذ بما يختار في الذكر
وهو المد للتعظيم مبالغة للنفي كما نص عليه العلماء واكثر من راينا لا ناخذ فيه الا بالقصر
مشيا على قاعدته في المنفصل وذلك كله قريب ماخوذ به والله اعلم التاسع اذا قرى
برواية التكبير واراد القطع على اخر سورة فمن قال ان التكبير لاخر سورة كبر وقطع القراة واذا اراد
الابتدا بعد ذلك بسمل السورة من غير تكبير واما على مذهب من قال ان التكبير لاول السورة
فانه يقطع على آخر السورة من غير التكبير فاذا ابتدا بالسورة التي تليها بعد ذلك ابتدا بالتكبير
اذ لا بد من التكبير اما لاخر السورة او لاولها حتى لو سجد في آخر العلق فانه يكبر اولا لاخر
السورة ثم يكبر للسجدة على القول بان التكبير للآخر واما على القول بانه للاول فانه يكبر للسجدة
فقط ثم يبتدا بالتكبير لسورة القدر وكذا الحكم لو كبر للصلوة فانه يكبر لاخر السورة ثم يكبر
للركوع على القول الاول او يكبر للركوع ثم يكبر بعد الفاتحة لابتداء السورة على القول الآخر
والله اعلم العاشر لو قرا القاري بالتكبير لحمزة على راي بعض من اجاز له فلا بد له من البسملة
معه فان قيل كيف تجوز البسملة لحمزة بين السورتين فالجواب ان القاري ينوي الوقف
على اخر السورة فيصير مبتديا للسورة الآتية فاذا ابتدا وجبت البسملة وهذا سايغ جايز
لا شبهة فيه ولقد كان بعض شيوخنا المعتبرين اذا وصل القاري عليه في الجميع الى قصار
المفصل وخشي التطويل بما ياتي بين السورتين من الاوجه يامر القاري بالوقف ليكون مبتديا
فيسقط الاوجه التي يكون للقراء من الخلاف بين السورتين ولا احسبهم الآن واذكر عنه

عنه

عنه واعنه والله اعلم الفصل الرابع في امور يتعلق بختم القرآن العظيم منها انه ورد نصا
عن ابن كثير من رواية البزي وقنبل وغيرهما انه كان اذا انتهى في آخر الختمة الى اخر قل اعوذ
برب الناس قرا سورة الحمد لله رب العالمين وخمس ايات من اول سورة البقرة على عدد
الكوفيين وهو واولئك هم المفلحون لان هذا يسمى الحال المرتحل ثم يدعو بدعاء الختمة
قال الحافظ ابو عمرو ولابن كثير في فعله هذا دلايل من اثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبي
صلى الله عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين
ثم قال قرات على عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن عمر ثنا العباس بن احمد البرتي ثنا عبد
الوهاب بن فليح المكي ثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة بن صالح
عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا
من البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام حديث غريب لا نعرفه الا
من هذا الوجه واسناده حسن الا ان الحافظ ابا الشيخ الاصبهاني وابا بكر الزينبي خالفا ابا
طاهر بن ابي هاشم وغيره فرووه عن ابن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة
عن ابن كثير وهو الصواب والله اعلم وقد ساق الحافظ ابو العلاء الهمذاني في طرقه في آخر
مفرداته لابن كثير فقال فيما اجزنا الثقات مشافهة عن الشيخ ابراهيم بن الفضل الواسطي
ان الشيخ عبد الوهاب بن علي اخبر عن الحافظ ابي العلاء ذكر النبا الوارد بقراة سورة
الفاتحة الكتاب ومن اول سورة البقرة الى قوله هم المفلحون بعد الختمة وهي خمس آيات
في عدد الكوفيين واربع في عدد غيرهم اخبرنا ابو الحسن بن احمد المقري انا ابو الحسن
علي بن القسم بن ابراهيم المقري الخياط انا ابو حفص عمر بن ابراهيم بن احمد المقري الكتاني
قال فلما ختمت والبلاد اذ ان شيخي علي بن ذوابة قال لي كبر مع كل سورة حتى ختمت قل اعوذ
برب الناس قال وقال لي ايضا اقرا الحمد لله رب العالمين فقرات خمس آيات من البقرة
الى قوله واولئك هم المفلحون في عدد الكوفيين وقال كذا قرا ابن كثير على مجاهد على ابن عباس
وقرا ابن عباس على ابي فلما ختم ابن عباس قال استفتح بالحمد وخمس آيات من البقرة هكذا
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين ختمت عليه اخبرنا الحسن بن احمد المقري اخبرنا احمد
بن عبد الله الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن

جـ ... كان محمد بن ابراهيم بن علي قالوا حدثنا العباس بن احمد بن محمد بن عيسى ابو خبيب
البرتي حدثنا عبد الوهاب بن فليح حدثنا عبد الملك بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن
ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى بن عباس وعن مجاهد قال ابن عباس
عن ابي بن كعب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا ابي بن كعب علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح الحمد ثم قرا من البقرة الى اولئك
هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ انا ابو احمد
المقرئ انا ابو احمد محمد بن علي بن محمد بن عبد الله المكفوف و انا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن جعفر بن حيان اخبرنا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي ثنا عبد الوهاب بن فليح
ثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن
عبد الله بن كثير عن درباس مولى بن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا ابي بن كعب علي النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان
اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى اولئكهم المفلحون ثم دعا بدعاء
الختمة ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله
الاسكاف اخبرنا ابو القسم منصور بن محمد بن السندي المقرئ حدثنا ابو محمد الحسن بن
ابراهيم بن يزيد القطان حدثنا ابو الفضل جعفر بن درستويه في جمادى الاولى سنة
ثلث وتسعين ومائتين املاء حدثنا عبد الوهاب بن فليح بن رباح المقرئ حدثنا عبد الملك
عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن
درباس مولى بن عباس عن ابي بن كعب قال قرات علي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول
انه كان اذا قرا علي قل اعوذ برب الناس افتتح الحمد ثم قرا بعدها اربع ايات من البقرة الى
قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا هكذا رواه ابو الفضل بن درستويه عن ابن فليح فادخل
بين وهب بن زمعة وعبد الله بن كثير اباه زمعة بن صالح ووافقه علي ذلك ابو خبيب
العباس بن احمد بن محمد البرتي الا انه قال عن درباس وعن مجاهد عن عبد الله بن عباس
فجمع بينهما ويشكل اخبرنا بذلك الحسن بن احمد المقرئ انا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ح واخبرنا الحسن بن احمد المقرئ انا احمد بن
محمد بن عبد الله الاسكاف انا ابو القسم منصور بن محمد بن السندي المقرئ ثنا ابو محمد

عبدالله

عبد الله بن محمد الانصاري ثنا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي قاله وقرات علي اسمعيل بن
الفضل بن احمد السراج الاصبهاني عن احمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني قال اخبرنا محمد بن
جعفر بن محمد الخزاعي الجرجاني انا علي بن محمد بن ابراهيم بن خشنام المالكي انا ابو بكر محمد
بن يحيى بن محمد الزينبي قال حدثنا ابو خبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي نا عبد الوهاب
بن فليح نا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح
عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى بن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا ابي علي النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا قرا
قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة
ثم قال هذا حديث ابي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ابي الشيخ الاصبهاني عن
ابي خبيب وقال ابو بكر الزينبي في حديثه عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى
اولئك هم المفلحون وخالف ابا بكر الزينبي وابا محمد بن حيان ابو طاهر بن ابي هاشم وابو
القسم بن النخاس وابو بكر الشذائي فرووه عن ابي خبيب عن ابن فليح عن ابن سعوة
عن خاله وهب بن زمعة عن عبد الله بن كثير عن درباس وحده عن ابن عباس فاما حديث
ابي طاهر فاخبرنا به شيخنا ابو بكر محمد بن الحسين علي الشيباني انا ابو بكر محمد بن علي
بن محمد بن الخياط انا ابو الحسين احمد بن عبد الله الخضر السوسنجردي ح واخبرنا
ابو بكر محمد بن الحسين ايضا انا ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الله انا ابو الحسن علي
بن احمد بن عمر الحمامي قال اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن ابي هاشم نا ابو
خبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي نا عبد الوهاب بن فليح المكي نا عبد الملك بن
عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس
مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا
ابي وقرا ابي علي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قراه قل اعوذ برب الناس افتتح
من الحمد ثم قرا الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام واما حديث ابي القسم
بن النخاس وابي بكر الشذائي فاخبرنا به علي بن زيد بن علي الاصبهاني اخبرنا احمد بن
الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن جعفر الخزاعي الجرجاني حدثنا عبد الله بن الحسن

٤٣١

سلمان النخاس ببغداد واحمد بن نصر بالبصرة قالا ثنا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي
حد ثنا عبد الوهاب بن فليح المكي ثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن
عبد الله بن كثير عن درباس عن ابن عباس عن ابي بن كعب رضي الله عنهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقرا على ابي وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل
اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا من البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة
ثم قام وصار العمل على هذا في امصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها وقراءة الورش وغيره
حتى لا يكاد واحد يختم ختمة الا ويشرع في الاخرى سواء ختم ما شرع فيه او لم يختم نوى
ختمها او لم ينوه بل جعل ذلك عندهم من سنة الختم ويسمون من يفعل هذا الحال المرتحل
اي الذي حل في قراءته اخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى وعكس بعض اصحابنا هذا
التفسير كالسخاوي وغيره فقالوا الحال المرتحل الذي يحل في ختمة عند فراغه من اخرى
والاول اظهر وهو الذي يدل عليه تفسير الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل
الاعمال الحال المرتحل وهذا الحديث اصله في جامع الترمذي ذكره في اخر ابواب القراءة قال
حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا ابو الهيثم بن الربيع حدثني صالح المري عن قتادة عن زرارة بن
اوفى عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله اي العمل احب الى الله قال الحال المرتحل
هذا حديث غريب لا نعرفه عن ابن عباس الا من هذا الوجه ثنا محمد بن بشار ثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر
فيه عن ابن عباس وهذا عندي اصح من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع قلت
فجعل الترمذي ارساله اصح من وصله لان زرارة تابعي واخبرني بهذا الحديث اتم
من هذا الامام ابو بكر محمد بن احمد بن البكري مشافهة انا احمد بن ابراهيم الحافظ في
كتابه عن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن جوبر انا محمد بن احمد بن ابي حمزة انا
ابي عن عثمان بن سعيد الحافظ انا عبد الله بن احمد الهروي في كتابه ثنا عمر بن احمد
بن عثمان ثنا اسحق بن ابراهيم بن الخليل ثنا زياد بن الحباب اخبرني صالح المري انا قتادة
عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال
عليك بالحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القران كلما حل ارتحل هكذا رفعه
مفسرا مسندا وكذا رواه مسندا مفسرا ابو الحسن غلبون من طريق ابن ابراهيم بن سويد عن

عن صالح

صالح ثنا قتادة عن زرارة عن ابن عباس فذكره وزاد فيه يا رسول الله وما الحال المرتحل قال يفتح القران
ويختم صاحب القران يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل واخبرتنا شيختنا ست
العرب المقدسية مشافهة رحمها الله انا الفخر علي بن احمد البخاري انا ابو سعد الصفار في
كتابه انا زاهر بن طاهر انا الحافظ ابو بكر البيهقي انا محمد بن عبد الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال البيهقي وانا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ثنا علي بن
محمد القرشي قالا انا الحسن بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا صالح المري اخبرني قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الاعمال
افضل قال عليك بالحال المرتحل قالوا يا رسول الله وما الحال المرتحل قال صاحب القران
يضرب في اوله حتى يبلغ اخره ويضرب في اخره حتى يبلغ اوله كلما حل ارتحل واخبرني
به عمر بن الحسن قراءة عن علي بن احمد انا ابو المكارم في كتابه انا الحسن بن احمد بن المقرئ
انا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة ثنا زيد
بن الحباب فذكره ورواه البيهقي في شعب الايمان من طريق عمرو بن عاصم الكلابي ثنا صالح
المري فذكره مرفوعا ولفظه ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الحال
المرتحل قال الذي يقرا من اول القران الى اخره ومن اخره الى اوله واخبرني به عاليا احمد
بن محمد بن الحسين البناء في اخرين مشافهة عن الشيخ ابي الحسن المقدسي انا القاضي
ابو المكارم في كتابه انا الحسن بن احمد الحداد انا ابو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن احمد
ثنا معاذ بن المثنى ابن هشيم بن ابي سويد الذراع ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة
بن اوفى عن ابن عباس قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي العمل
احب الى الله تعالى فقال الحال المرتحل قال يا رسول الله وما الحال المرتحل قال صاحب
القران يضرب في اوله حتى يبلغ اخره وفي اخره حتى يبلغ اوله ورواه الطبراني بهذا
اللفظ ورواه الحافظ ابو الشيخ بن حبان في فضائل الاعمال من طريق زيد بن الحباب
عن صالح به ولفظه عليكم بالحال المرتحل فذكره وذكره صاحب الفردوس ولفظه خير
الاعمال الحل والرحلة افتتاح القران وختمه ورواه ايضا الحافظ ابو عمرو [illegible] من
طريق عبد الله بن معوية الجمحي ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال المرتحل الذي اذا ختم القران عاد

فيه وكذا رواه الترمذي مرسلاً كما تقدم وقال انه اصح وقد قطع بصحة هذا الحديث ابو محمد
مكي ورواه الحافظ البيهقي في شعب الايمان مسنداً مرفوعاً كما تقدم وسكت عليه فلم يذكر
فيه ضعفاً كعادته وضعفه الشيخ ابو شامة من قبل صالح المري ورد تفسيره بذلك فقال
وكيف ما كان الامر فمدار الحديث على صالح المري وهو وان كان عبداً صالحاً فهو ضعيف عند
اهل الحديث قال ثم على تقدير صحته فقد اختلف في تفسيره فقيل المراد به ما ذكره القراء
وقيل هو اشارة الى تتابع الغزو وترك الاعراض عنه فلا يزال في حال وارتحال ثم ذكر
كلام ابن قتيبة في تفسيره للحديث كما سيأتي ثم قال وهذا ظاهر اللفظ اذ هو حقيقة في
ذلك وعلى ما اوله به القراء يكون مجازاً وقدروه والتفسير فيه مدرجاً في الحديث ولعله
من بعض الرواة قلت وفيما قاله ابو شامة في هذا الحديث نظر من وجوه احدها
ان الحديث ليس مداره على صالح المري كما ذكره بل رواه زيد بن اسلم ايضاً قال الداني
اخبرني ابو الحسن علي بن محمد الربعي ثنا علي بن مسرور ثنا احمد بن ابي سليمان ثنا سحنون
بن سعيد ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قال ابن وهب
وسمعت ابا عفان المدني يقول ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا خاتم
القرآن وفاتحه ورواه ايضاً من طريق سليمان بن سعيد الكسائي ثنا الخصيب بن ناصح
عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة ان رجلاً قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل قال يا رسول الله وما الحال
المرتحل قال صاحب القرآن يضرب من اوله الى آخره ومن آخره الى اوله كلما حل ارتحل
فثبت ان الحديث ليس مداره على صالح المري والثاني ان كلام ابن قتيبة لا يدل على انهم
اختلفوا في تفسير الحديث فانه قال في آخر كتاب غريب الحديث له ما هذا نصه جاء في الخبر
افضل الاعمال الحال المرتحل قيل ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح ثم قال ابن قتيبة [illegible]
هذا الحال هو الخاتم للقرآن شبه برجل سافر فسار حتى اذا بلغ المنزل حل به كذلك تالي
القرآن يتلوه حتى اذا بلغ آخره وقف عنده والمرتحل المفتتح للقرآن شبه رجلاً اراد
سفراً افتتحه بالمسير قال وقد يكون الخاتم المفتتح ايضاً في الجهاد وهو ان يغزو
ويعقب وكذلك الحال المرتحل يريد ان يصل ذلك بهذا انتهى وليس فيه حكاية اختلاف

تفسير

تفسير هذا الحديث اذ قد قطع اولاً بتفسيره على ما في الحديث بل ساق الحديث اولاً مفسراً من الحديث
ثم زاد تفسيره بياناً وان ترجح هذا عياناً والثالث ان قوله هذا ظاهر اللفظ يشير الى تفسيره بتتابع الغزو
فليس ظاهر اللفظ لو جرد من التفسير ذا الاعلى تتابع الغزو بل يكون عاماً في كل من حل وارتحل
من حج او عمرة او تجارة او غزو او غير ذلك والرابع ان قوله وعلى ما اوله به القراء يكون مجازاً يدل
على ان هذا التأويل مخصوص بالقراء وليس كذلك ولو قدر ان تفسيره ليس ثابتاً في الحديث فقد
رايت تفسير ابن قتيبة له ولكن لكن رواية الترمذي له في ابواب القراءة يدل قطعاً على انه اراد هذا
التأويل وكذلك اورده البيهقي الحافظ وغيره من الائمة كابي عبد الله الحليمي في قراءة القرآن
وعدوا ذلك من آداب الختم والخامس قوله وقدروه والتفسير فيه مدرجاً في الحديث ولعله
من بعض الرواة فلا نعلم احداً صرح بادراجه في الحديث بل الرواة لهذا الحديث بين من صرح
بانه صلى الله عليه وسلم فسره به كما هو في اكثر الروايات وبين من اقتصر على رواية بعض
الحديث فلم يذكر تفسيره ولا منافاة بين الروايتين فتحمل رواية تفسيره على رواية من لم يفسره
ويجوز الاقتصار على رواية بعض الحديث اذا لم يخل بالمعنى وهذا مما لا خلاف عندهم فيه
ولا يلزم الادراج في الرواية الاخرى وايضاً فغايته ان يكون رواية التفسير زيادة على الرواية
الاخرى هي من ثقة وزيادة الثقة مقبولة فدل ما ذكرناه وقد سناه من الروايات والطرق
والمتابعات على قوة هذا الحديث وترقيه عن درجة ان يكون ضعيفاً اذ ذلك مما يقوي
بعضه بعضاً ويؤيد بعضه بعضاً وقد روى الحافظ ابو عمرو ايضاً باسناد صحيح عن
الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن ان يقرؤوا من اوله آيات وهذا
صريح في صحة ما اختاره القراء وذهب اليه السلف والله اعلم والسادس ما تقدم من
حديث المرفوع عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القرآن قرأ
الفاتحة والى هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم قال الشيخ ابو شامة ثم ولو صح هذا الحديث
والتفسير لكان معناه الحث على الاستكثار من قراءة القرآن والمواظبة عليها فكلما فرغ من
ختمة شرع في اخرى اي انه لا يضرب عن القراءة بعد ختمه يفرغ منها بل يكون قراءة القرآن
دابه وديدنه انتهى وهو صحيح فانا لم ندع ان هذا الحديث دال نصاً على قراءة الفاتحة
والخمس من اول البقرة عقيب كل ختمة بل يدل على الاعتناء بقراءة القرآن والمواظبة عليها
بحيث اذا فرغ من ختمة شرع في اخرى وان ذلك من افضل الاعمال واما قراءة الفاتحة والخمس

من البقرة وهو مما صرح به الحديث المتقدم ولا المروي من طريق ابن كثير وعلى كل تقدير فلا
يقول ان ذلك لازم كل قارئ بل نقول كما قال ائمتنا فارس بن احمد وغيره من فعله فحسن ومن
لم يفعله فلا حرج عليه وقد ذكر الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي
الحنبلي رحمه الله في كتابه المغني ان ابا طالب صاحب الامام احمد قال سالت احمد اذا
قرا قل اعوذ برب الناس يقرا من البقرة شيا قال لا فلم يستحب ان يصل ختمته بقراة شي وحمله
الشيخ موفق الدين على عدم الاستحباب وقال ولعله لم يثبت عنده فيه اثر صحيح يصير
اليه انتهى وفيه نظر اذ يحتمل ان يكون فهم من السائل ان ذلك لازم فقال لا ويحتمل انه اراد فلا
ادري عو وفي كتاب الفروع للامام الفقيه شمس الدين محمد بن مفلح الحنبلي ولا تقرا الفاتحة
وخمسا من البقرة نص عليه قال الامدي يعني قبل الدعاء وقيل يستحب فيحمل نص عليه احمد
بقوله الاعلى ان يكون قبل الدعاء بل ينبغي ان يكون دعاءه عقيب قراة سورة الناس كما ياتي
نص احمد رحمه الله وذكر قولا اخر له بالاستحباب والله اعلم قال السخاوي بعد ذكره هذا
الحديث فان قيل فقد قلتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل انجى
له من عذاب الله فكيف الجمع بينه وبين هذا الحديث قلت القران من ذكر الله اذ فيه الثناء
على الله عز وجل وتمجيده وذكر الايه ورحمته وكرمه وقدرته وخلقه الخلق وفائت
ولطفه بها وهدايته لها فان قلت ففيه ذكر ما حلل وحرم ومن اهلكه ومن ابعد من رحمته
وقصص من كفر باياته وكذب برسله قلت ذكر جميعه من جملة ذكره اذ كان ذلك
كله كلامه وايضا فان من المدح ذكر ما انزله من التحليل في التحريم كما ان من جملة الثناء
على الطبيب ان يذكر بان له حذقا في حمية المريض ومنعه ما يضره وندبه الى ما ينفعه وكذلك
ايضا من جملة ذكر مفاخر الملك ذكر اعدائه ومخالفيه وكيف كانت عاقبة اخلافهم له
ومحاربتهم اياه من الهلكة والدمار والخسار فاذا القران افضل الذكر قلت ورد في
هذا المعنى احاديث صحيحة منها انه صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال ايمان
بالله ثم جهاد في سبيله ثم حج مبرور وفي حديث اخر الصلوة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد
في سبيل الله وفي اخر واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة وحديث الاعمال افضل قال البصري
والمسلحة وقال لابي امامة عليكم بالصوم فانه لا مثل له فقيل في الجواب ان المراد اي من
افضل الاعمال لنظائر لذلك يعبر عن الشي بانه الافضل اي هو من جملة الافضل اي

في الطبقة

في الطبقة العليا التي الطبقة اعلى منها وقيل انه صلى الله عليه وسلم اجاب كل سائل بما يحب
ما هو الافضل في حقه بحسب ما يناسبه والاصلح له وما يقدر عليه ويطيقه والله اعلم تنبيه
الذي في الحديث الحال المرتحل على حذف مضاف اي عمل الحال المرتحل وكذا عليك بالحال
المرتحل اي عليك بعمل الحال المرتحل واما ما يعتمده بعض القراء من تكرار قراءة قل هو الله احد
عند الختم ثلث مرات فهو شي لم نقرا به ولا اعلم احدا نص عليه من اصحابنا القراء ولا الفقها
سوى ابي الفخر حامد بن علي ابن حسنوية القزويني في كتابه حلية القرا فانه قال فيه ما نصه
والقرا كلهم قرؤوا سورة الاخلاص مرة واحدة غير الهرواني عن الاعشى فانه اخذ باعادتها
ثلث مرات والماثور دفعة واحدة انتهى قلت والهرواني هذا هو فقيه الكوفة والامام هو
القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي الكوفي كان فقيها كبيرا قال الخطيب
البغدادي كان من عاصره بالكوفة يقول لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود والى وقته
احد افقه منه انتهى وقرا برواية الاعشى على محمد بن الحسن بن يونس عن قراته بها على
ابي الحسن بن عبد الرحمن الكسائي الكوفي صاحب محمد بن غالب صاحب الاعشى والظاهر
ان ذلك كان اختيار ابن الهرواني فان هذا لم يعرف في رواية الاعشى ولا ذكره واحد من علمائنا
عنه بل الذين قرؤوا برواية الاعشى على الهرواني وابي هذا كابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي
علي غلام الهراس شيخ ابي العز وكالزيتاني والعطار شيخي ابن سوار وكابي الفضل الخزاعي لم يذكر
احد منهم ذلك عن الهرواني ولو ثبت عندهم رواية لذكروه بلا شك فلذلك قلنا انه يكون
اختيارا منه والرجل فكان فقيها عالما اهلا للاختيار ولعله راى ذلك وقد صار العمل على
هذا في اكثر البلاد عند الختم في غير الروايات والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقد ان ذلك
سنة ولهذا نص ائمة الحنابلة على انه لا يكرر سورة الصمد وقالوا وعنه يعني احمد لا يجوز
والله الموفق ومن الامور المتعلقة بالختم الدعاء عقيب الختم وهو اهمها وهو سنة تلقاها
الخلف عن السلف وتقدم في اول هذا الفصل الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم
من طريق ابن كثير في انه كان يدعو عقيب الختم بدعاء الختمة ثم يقوم واخبرني الشيخ العالم المحسن
الصالح ابو الثنا محمود بن خليفة بن خليفة المنبجي رحمه الله مشافهة الي في سنة سبع وستين
وسبعماية بدمشق عن الامام الحافظ ابي محمد عبد المؤمن خلف الدمياطي انا ابو الحجاج
يوسف بن خليل الدمشقي الحافظ انا ابو سعيد خليل بن ابي الرجا الراراني انا ابو علي الحسن

بن الحداد اجازة انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ انا ابو القسم بن عثمان بن احمد الحافظ
ثنا محمد بن جعفر بن الامام ثنا زكريا بن يحيى بن الساكن الطائي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي
عن مقاتل بن دوال دوز عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرا القران وقال من جمع القران كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء
عجلها له في الدنيا وان شاء ادخرها له في الآخرة قال الطبراني لم يروه عن جابر الا شرحبيل ولا
عنه الا مقاتل بن دوال دوز تفرد به المحاربي ولم يسند عن مقاتل غير هذا الحديث قلت
مقاتل هذا ان يكن مقاتل بن حيان كما قيل فهو ثقة من رجال مسلم وان يكن غيره فلا نعرفه
مع ان ساير رجاله ثقات والمحاربي من رجال الصحيحين الا انه يروي عن المجهولين واخبرتنا
ست الركب بنت محمد المقدسية بقراءتي عليها مشافهة قالت انا جدي علي بن احمد بن البخاري
حضورا انا الخضر بن عبد الله بن عمر انا ابو القسم زاهر انا ابو بكر الحافظ انا ابو عبد الله بن الحافظ
انا ابو بكر الاسمعيلي ثنا عبد الله بن يحيى بن ياسين ثنا حمدون بن ابي عباد ثنا يحيى
بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع
كل ختمة دعوة مستجابة كذا رواه ابو بكر البيهقي وقال في اسناده ضعف وروي من وجه آخر
ضعيف عن انس اخبرناه ابو طاهر احمد بن عبد الله بن محمويه انا ابو الحسن علي بن احمد
بن محمد البرناقي انا عمرو بن عمر بن فتح ثنا محمد بن علي ثنا ابي انا ابو عصمة وهو نوح الجامع
مروزي عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحامل القرآن
عند ختم القران دعوة مستجابة وشجرة في الجنة واخبرنا الشيخ القاضي شرف الدين احمد بن
الحسين الحنفي مشافهة عن ابي الفضل احمد بن هبة الله الدمشقي انا ابو روح اذنا انا
زاهر بن طاهر انا الامام ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي اخبرنا الامام ابو عبد الله
بن الحسين بن الحسن بن محمد الحليمي انا ابو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي انا احمد بن الحسين
ثنا مقاتل بن ابراهيم ثنا نوح بن ابي مريم عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه وبه الى الحافظ ابي بكر قال
اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي ثنا ابن عصمة ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني
ومحمد بن علي بن اسمعيل قالوا ثنا علي بن حرب ثنا حفص بن عمر بن حكيم ثنا عمرو بن قيس
الملائي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من استمع

من استمع حرفا من كتاب الله عز وجل طاهرا كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات
ورفعت له عشر درجات ومن قرا حرفا من كتاب الله في صلوة قاعدا كتبت له خمسون حسنة
ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون درجة ومن قرا حرفا من كتاب الله في صلاة
قايما كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ورفعت له مائة درجة ومن قراه فختمه
كتبت له عند الله دعوة مستجابة معجلة او مؤخرة قال البيهقي تفرد به حفص بن عمر وهو
مجهول قلت وذكره ابن عدي في كامله وقال حدث عن عمرو بن قيس الملائي احاديث
بواطيل وقال يحيى ليس بشيء وقال الازدي متروك الحديث وقد سالت شيخنا شيخ الاسلام
ابن كثير رحمه الله بالمراد بالحرف في الحديث فقال الكلمة لحديث ابن مسعود رضي الله عنه
من قرا القران فله بكل حرف عشر حسنات لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم
حرف وهذا الذي ذكره هو الصحيح اذ لو كان المراد بالحرف حرف الهجاء لكان الف مثلا ثلاثة
احرف ولام بثلاثة وميم بثلاثة وقد يعسر على فهم بعض الناس فينبغي ان يتفطن له فكثير
من الناس لا يعرفه وقال لي بعض اصحابنا من الحنابلة انه راى هذا في كلام الامام احمد
رحمه الله منصوصا والله اعلم ولكن راينا في حديث ضعيف عن عوف بن مالك الاشجعي
مرفوعا من قرا حرفا من القران كتب الله له بها حسنة لا اقول بسم الله ولكن باء وسين وميم
ولا اقول الم ولكن الالف واللام والميم وهو وان صح لا يدل على غير ما قال شيخنا ثم رايت
بعض كلام اصحاب الامام احمد في ذلك وقال ابن مفلح في فروعه وان كان في قراءة زيادة
حرف مثل فازلهما فازالهما ووصى واوصى فهي اولى لاجل العشر حسنات نقله حرب
قلت وهذا التمثيل من ابن مفلح عجيب فانه اذا كان المراد بالحرف اللفظي فلا فرق
بين وصى واوصى ولا بين ازلهما وازالهما اذ الحرف المشدد ايضا عن حرفين فكان ينبغي ان
يمثل بنحو مالك وملك ويخدعون ويخادعون ثم قال ابن مفلح واختار شيخنا ان الحرف
الكلمة قلت يعني شيخه الامام ابا العباس بن تيمية وهذا الذي قاله هو صحيح وقد
رايت كلامه في كتابه على المنطق فقال واما تسمية الاسم وحده كلمة والفعل وحده كلمة
والحرف وحده كلمة مثل هل وبل فهذا اصطلاح محض لبعض النحاة ليس هذا من لغة العرب
اصلا وانما تسمي العرب هذه المفردات حرفا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرا
القران فله بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف

ولام حرف وميم حرف والذي عليه محققوا العلماء ان المراد بالحرف الاسم وحده والفعل وحده
وحرف المعنى لقوله الم حرف وهذا اسم ولهذا لما سال الخليل اصحابه عن النطق بالزاي من زيد
فقالوا زاي فقال نطقتم بالاسم وانما الحرف زه ثم بسط الكلام في تقرير ذلك وهو واضح وهكذا
ذكره ابن مفلح عن حرب وتمثل به ثم فرسه والاولى ان يقول مثل الامام احمد انه ان اراد اوصى من اوصى
ولا اوصى او لا من وصى لاجل زيادة حرف والكلام على هذا محل غير هذا والقصد تعريف ذلك
والله اعلم وبه قال الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا احمد بن سلمان الفقيه
ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن عبد العزيز بن شيخ له قال سمعت بشر بن الحارث يقول حدثنا يحيى بن
اليمان عن سفين عن حبيب بن ابي عمرة قال اذا ختم الرجل القران قبل الملك بين عينيه قال بشر
بن موسى قال لي عمرو بن عبد العزيز فحدثت به احمد بن حنبل فقال لعل هذا من مخبيات
سفين واستحسنه احمد بن حنبل قال البيهقي هذا لفظ حديث الفقيه وبه قال اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ انا احمد بن محمد بن خالد المطوعي ثنا مسعود بن سعيد قال كان محمد بن اسمعيل
البخاري رحمه الله اذا كان اول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه اصحابه فيصلي بهم فيقرا
في كل ركعة عشرين اية وكذلك الى ان يختم القران وكذلك يقرا في السحر ما بين النصف الى الثلث
من القران فيختم عند السحر في كل ثلث ليال وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند
الافطار كل ليلة ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة وروى ابو بكر بن ابي داود في فضايل
القران عن ابن مسعود من ختم القران فله دعوة مستجابة وعن مجاهد تنزل الرحمة عند ختم
القران وعنه ايضا ان الدعا مستجاب عند ختم القران ونص الامام احمد على استحباب ذلك
في صلوة التراويح قال حنبل سمعت احمد يقول في ختم القران اذا فرغت من قراتك قل اعوذ
برب الناس فارفع يديك في الدعا قبل الركوع قلت الى اي شي تذهب في هذا قال
رايت اهل مكة يفعلونه وكان سفين بن عيينة يفعله معهم بمكة قال عباس بن عبد
العظيم وكذلك ادركت الناس بالبصرة وبمكة ويروي اهل المدينة في هذا اشياء ذكر عن
عثمان رضي الله عنه وقال فضيل بن زياد سالت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل فقلت
اختم القران اجعله في التراويح او في الوتر قال اجعله في التراويح يكون لنا دعا بين اثنين
قلت كيف اصنع قال اذا فرغت من اخر القران فارفع يديك قبل ان تركع وادع بنا ونحن
في الصلوة واطل القيام قلت بما ادعو قال بما شئت قال ففعلت كما امرني وهو خلفي

... حماد بن نجيح عنه وروينا في كتاب فضايل القران لابي عبيد عن قتادة قال كان بالمدينة
رجل يقرا القران من اوله الى اخره على اصحاب له فكان ابن عباس يضع عليه الرقباء فاذا كان عند
الختم جاء ابن عباس فشهده والله تعالى اعلم قال الاماني وهي تستحب الدعا بعد قراة القران
استحبابا متاكدا تاكيدا شديدا فينبغي ان يلح في الدعا وان يدعو بالامور المهمة والكلمات
الجامعة وان يكون معظم ذلك بل كله في امور الاخرة وامور المسلمين وصلاح سلطانهم
وساير ولاة امورهم وفي توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات وتعاونهم على البر
والتقوى وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه وظهورهم على اعداء الدين اسقى ونص
الامام احمد على استحباب الدعاء عند الختم وكذا جماعة من السلف وكان بعض شيوخنا
يختار ان القاري عليه اذا ختم هو الذي يدعو الظاهر هذا الخبر بشهود من ادركناهم
يدعو الشيخ او من يلتمس بركته من حاضري الختم والامر فيها سهل اذ الداعي والمومن
واحد قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما قال ابو العالية وابو صالح وعكرمة ومحمد بن
كعب القرظي والربيع بن انس دعا موسى وامن هرون فالداعي والمومن واحد وكان انس
بن مالك يجمع اهله وجيرانه عند الختم رجاء بركة دعاء الختم وخصوصه وروينا عنه في
حديث مرفوع ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القران جمع اهله قال البيهقي
رفعه وهم والصحيح عن انس موقوف وكانوا يستحبون جمع اهل الصلاح والعلم فقد
روينا عن شعبة عن الحكم قال ارسل الي مجاهد وعبدة بن ابي لبابة قال انا ارسلنا اليك انا
نريد ان نختم القران ويقال ان الدعاء مستجابة عند ختم القران فلما فرغوا من ختم القران دعا
بدعوات وكان كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختار بعضهم
الختم وهو صايم وبعض عند الافطار وبعض اول الليل وبعض اول النهار وقال
عبد الرحمن بن الاسود من قرا القران فختمه نهارا غفر له ذلك اليوم ومن ختمه ليلا غفر له تلك
الليلة وعن ابرهيم النخعي التيمي انه قال كانوا يقولون اذا ختم الرجل القران صلت عليه
الملايكة بقية يومه وبقية ليلة وكانوا يستحبون ان يختموا في قبل الليل وقبل النهار وبعض
محققين لان تلك الاوقات الشريفة واوقات الاجابة واحوالها واماكنها كل ذلك جا اجتماع
اسباب الاجابة ولا شك ان وقت ختم القران وقت شريف وساعته ساعة مشهورة ولا
سيما ختمة قريت قراة صحيحة مرضية كما انزلها الله تعالى متصلة الى حضرة الرسالة

صلى الله عليه وسلم وبعد نزول الوحي فينبغي ان نعتني بآداب الدعاء فان له آدابا وشرائط واركانا
اتينا عليها مستوفاة في كتابنا الحصن الحصين نشير هنا الى ما يستغني عنه منها ان يقصد الله
تبارك وتعالى بدعائه من غير رياء ولا سمعة قال الله تعالى فادعوه مخلصين له الدين ومنها
تقديم عمل صالح من صدقة او غيرها لحديث المجمع على صحته الثلثة الذين رووا الى الغار
فانطبقت عليهم الصخرة ومنها تجنب الحرام اكلا وشربا ولبسا وكسبا لحديث ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى
السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب
لذلك رواه مسلم ومنها الوضوء لحديث عثمان بن حنيف ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو
خير لك قال فادعه فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الحديث رواه الترمذي وقال
حسن صحيح غريب ومنها استقبال القبلة لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه استقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة الحديث
متفق عليه والاحاديث في ذلك كثيرة ومنها رفع اليدين لحديث سلمان رضي الله عنه ان ربكم حيي
كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه الى السماء ان يردهما صفرا رواه ابو داود والترمذي وابن
ماجة وابن حبان والحاكم في صحيحهما وحديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال
المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما الحديث رواه ابو داود والحاكم في صحيحه
ولحديث علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين من
الاستكانة قال الله تعالى فما استكانوا لربهم وما يتضرعون رواه الحاكم ولحديث عبد الله
بن جعفر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع بيته التي عليهم
كساء ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء اهل الحديث رواه الحاكم والاحاديث في رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه في الدعاء كثيرة لا تكاد تحصى قال الخطابي ان من الادب ان
اليدان في حال رفعهما مكشوفتين غير مغطاتين قلت روينا عن ابي سليمان الداراني
رحمه الله قال كنت ليلة باردة في المحراب فاقلقني البرد فخبأت احدى يدي من البرد يعني
وبقيت الاخرى ممدودة فغلبتني عيني فاذا بتلك اليد المكشوفة قد حلي
من الجنة فهتف بي هاتف يا ابا سليمان قد وضعنا في هذه ما اصابها ولو كانت الاخرى

مكشوفة

مكشوفة لوضعنا فيها قال فآليت على نفسي ان لا ادعو الا ويداي خارجتان حرا كان او بردا
ومنها الجثو على الركب والمبالغة في الخضوع لله عز وجل والخشوع بين يديه وتحقيق الذل
لله تعالى لحديث عامر بن خارجة بن سعد عن جده سعد ان قوما شكوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قحوط المطر قال فقال اجثوا على الركب ثم قولوا يا رب يا رب قال ففعلوا
فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم رواه ابو عوانة في صحيحه واما ما روي عنه صلى الله عليه
وسلم انه اذا كان ختم القرآن دعا قائما كما اورده ابن الجوزي في كتابه الوفا وغيره فنيا في
اسناده والكلام عليه آخر والله اعلم فاذا نظر العاقل الى دعاء الانبياء صلوات الله عليهم
اجمعين لله وكيف خضوعهم وخشوعهم وتأدبهم عرف كيف يسأل ربه عز وجل فمن ذلك دعاء
آدم وحواء عليهما السلام ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ونوح
عليه السلام رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من
الخاسرين اني مغلوب فانتصر وموسى عليه السلام تبت اليك وانا اول المؤمنين رب اني
لما انزلت الي من خير فقير وزكريا عليه السلام رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا
ولم اكن بدعائك رب شقيا وايوب عليه السلام مسني الضر وانت ارحم الراحمين وابراهيم
عليه الصلوة والسلام لما فصل الدعاء واذا مرضت فهو يشفين فاضاف الشفاء الى الله
تعالى دون المرض تادبا وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف
عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس
اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال الخطابي رحمه الله معنى قوله
والشر ليس اليك الارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله عز وجل والمدح له بان يضاف
اليه محاسن الامور دون مساويها ولم يقع القصد به الى اثبات شيء وادخاله تحت قدرته
ونفي ضده عنها فان الخير والشر صادران عن خلقه وقدرته لا موجد لشيء من الخلق
وقد يضاف معاظم الخليقة اليه عند الدعاء والثناء فيقال يا رب السموات والارضين كما
يقال يا رب الانبياء والمرسلين ولا يحسن ان يقال يا رب الكلاب ويا رب القردة والخنازير
ونحوها من سفل الحيوانات وحشرات الارض وان كانت اضافة جميع الحيوانات اليه

من جهة المخلفة لهاد القدرة عليها شاملة لجميع اصنافها وقال مسلم بن يسار لو كنت بين
يدي ملك تطلب حاجة لسرك ان تخشع له رواه ابن ابي شيبة ومنها ان لا يتكلف السجع في الدعاء
لما في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما وانظر الى السجع من الدعاء فاجتنبه
فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون الا
ذلك الاجتناب قال الغزالي رحمه الله المراد بالسجع المتكلف من الكلام لان ذلك لا يلايم الضراعة
والذلة ولا ففي الادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات متوازنة غير متكلفة
ومنها الثناء على الله تعالى اولا واخرا اي قبل الدعاء وبعده وكذلك الصلوة على النبي صلى
الله عليه وسلم لما اخبر الله تعالى عن ابراهيم عليه السلام ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن
وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء الايات فقدم الثناء ثم دعاء وعن يوسف عليه السلام رب قد اتيتني من الملك
وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة فاثنى
ثم دعا توفني مسلما والحقني بالصالحين ولما ارشدنا الله تعالى في الفاتحة وثبت في الخبر
القدسي قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي
ما سأل اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن
الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدني
عبدي الحديث متفق عليه وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء
ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد الحديث وفيه ايضا من
حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه الطويل في صفة حجه صلى الله
عليه وسلم انه عليه السلام بدا بالصفا فرقا عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد
الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك ثم الى المروة
ففعل مثل ذلك واخبرنا الامام محمد بن محمد بن علي بن البخاري اذنا قال انا جدي علي ابو
محمد قراءة عليه وانا حاضر انا ابو سعيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا

معاذ

معاذ ثنا محمد بن دينار ثنا ابان عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا القرآن وحمد الرب وصلى على النبي واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه
رواه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال ابان هذا ابن ابي عياش وهو ضعيف
قلت روى ابو داود حديثا واحدا وقال مالك بن دينار وهو طاوس القراء والحديث
له شواهد وسياتي اخر الفصل في حديث علي بن الحسين رضي الله عنه ما يشهد له وقد
روينا عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يدعو في صلوته لم يمجد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد ربه والثناء
عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء رواه ابو داود والترمذي وقال
صحيح ورواه النسائي وزاد فيه وسمع رجلا يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ادع تجب وسل تعط واخرج هذه
الزيادة ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وحسنها الترمذي
ورايا بعض الشيوخ يتلون الدعاء عقيب الختم بقولهم صدق الله العظيم وبلغ
رسوله الكريم وهذا تنزيل من رب العالمين ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين وبعضهم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الى آخره او ما
في نحو ذلك من التنزيه وبعضهم بالحمد لله رب العالمين لقوله صلى الله عليه وسلم كل
امر ذي بال لا يبدى فيه بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
ولا حرج في ذلك وكلما كان في معنى التنزيه فهو ثناء وفي الطبراني الاوسط عن علي رضي
الله عنه كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد واسناده جيد وفي الترمذي
عن عمر رضي الله عنه الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلى على
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ولذلك استحب ان يختم الدعاء بقوله تعالى سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومنها تامين الداعي
والمستمع لحديث فاذا امن فامنوا متفق عليه ولحديث اوجب ان ختم فقال رجل باي شيء
يختم فقال بامين رواه ابو داود ومنها ان يسال الله حاجاته كلها لحديث انس يرفعه

ليسال احدكم ربه حاجاته كلها ليسال شسع نعله اذا انقطع رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي
وقال غريب ومنها ان يدعو وهو موقن بالاجابة بحضور قلبه وعظم رغبته لحديث ابي هريرة
رفعه ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل
لاه رواه الترمذي والحاكم وقال مستقيم الاسناد وعنه رفعه ايضا اذا دعا احدكم فليعظم
الرغبة فانه لا يتعاظم على الله شيء رواه مسلم وابن حبان في صحيحه وابو عوانة ومنها
مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء لحديث ابن عباس يرفعه اذا سالتم الله فاسالوه
ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود والحاكم
في صحيحه وعن السايب بن يزيد عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه رواه ابو داود وعن عمر رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه في رواية
لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الحاكم في صحيحه والترمذي وقال في بعض النسخ
صحيح ورايت بعض علمائنا وهو ابن عبد السلام في ما اراه انكر مسح الوجه باليدين عقيب
الدعاء ولا شك عندي انه لم يقف على شيء من هذه الاحاديث ورايت انا النبي صلى الله
عليه وسلم في شدة نزلت بي وبالمسلمين في سنة اثنتين وتسعين وسبعمايه فقلت يا رسول
الله ادع الله لي وللمسلمين فرفع يديه ودعا ثم مسح بهما وجهه صلى الله عليه وسلم ومنها
اختيار الادعية الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان بعض ايمة القراء يختار
ادعية يدعون بها عند الختم لا يتجاوزونها واختيارنا ان لا يتجاوز ما ورد عنه صلى الله
عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم ولم يدع حاجة الى غيره ولنا فيه
صلى الله عليه وسلم اسوة فقد روى ابو منصور بن المظفر بن الحسين الارجاني في كتاب
فضايل القران وابو بكر بن الضحاك في الشمايل كلاهما عن طريق ابي ذر الهروي من
رواية ابي سليمان داود بن قيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند
ختم القران اللهم ارحمني بالقران واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني
منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته اناء الليل والنهار واجعله لي حجة يا رب
العالمين حديث معضل لان داود بن قيس هذا هو الفرا الدباغ المدني من تابع التابعين
يروي عن نافع بن جبير بن مطعم وابراهيم بن عبد الله بن حنين روى عنه يحيى

بن سعيد القطان وعبد الله بن مسلمة القعنبي وكان ثقة صالحا من اقران مالك بن انس
خرج له مسلم في صحيحه وهذا الحديث لا اعلم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ختم
القران حديث غيره نعم اخبرني الثقات من شيوخنا مشافهة عن الشيخ ابي الحسن علي بن
احمد المقدسي انا عبد الرحمن بن علي الحافظ في كتابه انا ابن ناصر انا عبد القادر بن يوسف
انا ابو محمد الجوهري انا عمر بن ابراهيم الكتاني انا محمد بن جعفر غندر ثنا ابراهيم بن عبد الله
بن ايوب ثنا الحرث بن شريح ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ختم القران دعا قايما كذا ذكره ابو
الفرج الجوزي في كتابه الوفاء وهو حديث فيه ضعف اذ في سنده الحرث بن شريح ابو
عمر النقال بالنون قال يحيى بن معين ليس بشيء وتكلم فيه النسايي وغيره وقال ابو الفتح
الازدي انما تكلموا فيه حسدا والحارث معدود من كبار اصحاب امامنا الشافعي
[illegible] ويشهد لهذا الحديث الحديث الذي اخبرتني به الشيخة الصالحة ست العرب
ابنة محمد بن علي بن المقدسية مشافهة بمنزلها بسفح قاسيون قالت انا جدي المذكور
قراءة وانا حاضرة عن ابي سعد عبد الله بن عمر الصفار انا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي
انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ انا ابو نصر قتادة انا ابو الفضل بن خميرويه الكرابيسي
الهروي بها نا احمد بن نجدة القرشي ثنا احمد بن يونس انا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر
قال كان علي بن الحسين رضي الله عنهما يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم
القران حمد الله بمحامد وهو قايم ثم يقول الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا اله الا الله وكذب العادلون
بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله الا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود
والنصارى والصابئين ومن دعا لله ولدا وصاحبة او ندا او شبها او مثلا او سميا او عدلا
فانت ربنا اعظم من ان تتخذ شريكا فيما خلقت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قراها الى قوله
ان يقولون الا كذبا الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة الاية
الحمد لله فاطر السموات والارض الايتين والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله

اما يشكرون بلاء الله خير و ابقى و احكم و اكرم و اجل و اعظم مما يشركون و نحن نشهد بما اكرم
لا يعلمون ضمن قال الله رسوله و انا على ذلكم من الشاهدين اللهم صل على جميع الانبياء
و المرسلين و ارحم عبادك المؤمنين من اهل السموات و الارض و اختم لنا بخير و افتح لنا بخير
و بارك لنا في القرآن العظيم و انفعنا بالآيات و الذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك السميع بسم
الله الرحمن الرحيم ثم اذا فتح القرآن قال مثل هذا و لكن ليس احد يطيق ما كان نبي الله
صلى الله عليه و سلم يطيق كذا اخرجه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان و قال
قبل ذلك و قد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم في دعاء الختم حديث منقطع باسناد
ضعيف قال و قد تساهل اهل الحديث في قبول ما ورد من الدعوات و فضايل الاعمال
ما لم يكن في رواته من يعرف بوضع الحديث و الكذب في الرواية ثم ساق هذا الحديث باسناده
و ابو جعفر المذكور في الاسناد هو الامام محمد بن على الباقر بن علي بن الحسين هو الامام زين
العابدين فالحديث مرسل و في اسناده جابر الجعفي و هو شيعي ضعفه اهل الحديث
و وثقه شعبة وحده و سوى ذلك ما بني منه على الامام انه امر الفضل بن زياد ان يدعو
عقيب الختم و هو قائم في صلوة التراويح و انه فعل ذلك معه و قد كان بعض السلف يرى
ان يدعو للختم و هو ساجد كما اخبرتنا الشيخة ست العرب بالاسناد الى الحافظ ابي بكر
البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الجرجاني ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد
الكريم السكري انا علي الباساني قال كان عبد الله بن المبارك رحمه الله يعجبه اذا ختم
القرآن ان يكون دعاؤه في السجود قلت و ذلك حسن ايضا فقد صح عن النبي صلى
الله عليه و سلم انه قال اقرب ما يكون العبد من ربه و هو ساجد و اما ما صح عنه صلى
الله عليه و سلم من الادعية الجامعة لخير الدنيا و الآخرة فمنه اللهم اني عبدك و ابن
امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت
به نفسك و انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك
ان تجعل القرآن ربيع قلبي و نور بصري و جلاء حزني و ذهاب همي الا اذهب الله همه و ابدله
مكان حزنه فرحا احب احب ل اللهم اصلح ديني الذي هو عصمة امري و اصلح لي
دنياي التي فيها معاشي و اصلح لي آخرتي التي فيها معادي و اجعل الحيوة زيادة لي في
كل خير و اجعل الموت راحة لي من كل شر م اللهم اغفر لي هزلي و جدي و خطاي و عمدي

وكل ذلك عندي مص يا من لا تراه العيون و لا تخالطه الظنون و لا تصفه الواصفون و لا
تغيره الحوادث و لا تخشى الدوائر يعلم مثاقيل الجبال و مكاييل البحار و عدد قطرات الامطار
و عدد ورق الاشجار و عدد ما اظلم عليه الليل و اشرق عليه النهار و لا يواري منه سماء
سماء و لا ارض ارضا و لا بحر ما في قعره و لا جبل ما في وعره اجعل خير عمري آخره و خير عملي خواتمه
و خير ايامي يوم القاك فيه طس اللهم اني اسالك عيشة نقية و ميتة سوية و مردا غير مخزي
و لا فاضح ط اللهم اني اسالك خير المسالة و خير الدعاء و خير النجاح و خير العمل و خير الثواب
و خير الحيوة و خير الممات و ثبتني و ثقل موازيني و حقق ايماني و ارفع درجتي و تقبل صلاتي
و اغفر خطيئتي و اسالك الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم اني اسالك فواتح الخير و خواتمه
و جوامعه و اوله و آخره و باطنه و ظاهره و الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم اني
اسالك خير ما آتي و خير ما افعل و خير ما اعمل و خير ما بطن و خير ما ظهر و الدرجات العلى من
الجنة آمين اللهم اني اسالك ان ترفع ذكري و تضع وزري و تصلح امري و تطهر قلبي
و تحصن فرجي و تنور قلبي و تغفر ذنبي و اسالك الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم
اني اسالك ان تبارك لي في سمعي و في بصري و في رزقي و في روحي و في خلقي و في خلقي
و في اهلي و في محياي و في مماتي و في عملي و تقبل حسناتي و اسالك الدرجات العلى من
الجنة آمين مس ط اللهم اعنا على ذكرك و شكرك و حسن عبادتك امس اللهم احسن
عاقبتنا في الامور كلها و اجرنا من خزي الدنيا و عذاب الآخرة حبط اللهم اقسم لنا من
خشيتك ما تحول بيننا و بين معاصيك و من طاعتك ما تبلغنا به جنتك و من اليقين ما
يهون علينا مصايب الدنيا و متعنا باسماعنا و ابصارنا و قوتنا ما احييتنا و اجعله الوارث
منا و اجعل ثارنا على من ظلمنا و انصرنا على من عادانا و لا تجعل مصيبتنا في ديننا و لا تجعل
الدنيا اكبر همنا و لا مبلغ علمنا و لا تسلط علينا من لا يرحمنا ت مس اللهم انا نسالك
موجبات رحمتك و عزايم مغفرتك و السلامة من كل اثم و الغنيمة من كل بر و الفوز بالجنة
و النجوة من النار مس ط اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته و لا هما الا فرجته و لا دينا الا
قضيته و لا حاجة من حوايج الدنيا و الآخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين طب اللهم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار خ م و عن جابر
رضي الله عنه لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب اذا اراد ان ينطلق علق معالقه و ملأ قدحه

فاذا كانت له حاجة في ان يتوضاه او ان يشرب شرب والا اهراقه فابدءوا بي في ا
الدعاء وفي وسطه وفي آخره قال الشيخ ابو سليمان الداراني رحمة الله اذا سالت الله
حاجة فابدا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما شئت ثم اختم بالـ
عليه صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه وتعالى بكرمه يقبل الصلاتين وهو
من ان يدع ما بينهما وقال ابن عطاء للدعاء اركان واجنحة واسباب واوقات فان
وافق اركانه قوي وان وافق اجنحته طار في السماء وان وافق مواقيته فاز وان وافق
اسبابه انجح فاركانه حضور القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب
بالله وقطعه من الاسباب واجنحته الصدق ومواقيته الاسحار واسبابه الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد والحمد لله
رب العالمين تم الكتاب

